

حمد الله المغني الغني عما سواه أجل ما يرفع اسم من انتصب الى
 الحمد ما قام زيد وقعد عمرو حمدوا في فضله الاعم ويكافئ مزيد
 من اله تنزه اسمه وفعله عن أن يكون له نحو وتعالى شأنه عن أن
 صرف أو محو والصلاة والسلا العلم المفرد الذي جمع
 ومنع صرف الهمة الا في بابي من على الفتح والتج في
 محمد الممدوح لكل لسان المحمدي كل زمان ومكان وعلى آله
 أمير ان الفضائل وجاد بما سرت بحجاسه نسيمات الا
 ول الفقير الى هب سم لطف الله الساري
 رضو ساري قد أمر انما نسل الوقت
 عندي وأحبهم الى أن أكتب الامير على ما
 عيون قارئيه ويسر يا عيون قارئيه مع
 خفي وضبط ان لم
 شرفت في ذلك مس
 ذلك ويسل فائدة أوضح أو
 به من التقريرات بحسب الامكان
 من المباحث بما يشرح به خاطر الاله
 من المطالب المهمة كلمته وجلته حتى
 اجلت خرائد نكات أدبية دخات معاخذ

خلافا للعترة اذ ذهبوا الى أن لاتنفع فيه والمدارة
 ما في هذا الاستهلال من البراعة اذ لمع باسم الفن المشروع فيه
 مما هو من بابه والتجويعني القصد نفعه الخويون لهذا
 كلام العرب حتى وقفوا على الغرض المطلوب منه
 كانت كلها مقصودة الا أنه غلب على هذا العلم هذا الاسم كجاء
 والبرام اسم الققه وان كانت العلوم كلها فقها لان الققه هو الفهم وان
 فائدة مصون اللسان عن الخطا وهو قصور اذا فائدة العائدة على ما
 صورتان الاولى تتعلق بالنقل وهي التي تظهر باصلاح اللسان في تصريف ال
 فحصل بها صونه عن الخطا والثانية تتعلق بالعقل لفهم معاني الكلام
 كتحفة المبتدأ من التحفي في نحو قولك زيد أخوك اذ كل منهما صالح لان يكون
 وخيرا ولولا معرفة القواعد النحوية من أن كل اسمين معرفتين أو نسكرت
 كل منهما أن يكون مبتدأ وخيرا يجب تقديم المبتدأ منهما على الخبر لما حكاه
 الاول بأنه مبتدأ وعلى الثاني بأنه خبر فلم يدر المحكوم عليه من المحكوم
 دل عليه دليل خارجي كابو يوسف أبو حنيفة وكذا معرفة الفاعل من الم
 كان الاعراب فهما تقدير يا كضرب موسى عيسى فلولوا القاعسة التي
 تقديم الفاعل اذ اخيف اللبس لم يعرف الفاعل من المفعول ومن ذلك
 الصواب من الخطا في توجيه الكلام اذ اقلت أبوفلان اخونا تريد المبتدأ
 فصوابه رفعهما وبقية الأوجه خطأ فان أدخلت ان فصوابه وجهان من
 وهما أن تقول ان أبافلان أخونا فتكون مخبرا بالاخوة اخبارا مجردا وأن
 ان أبوفلان أخونا فتكون مخبرا به اخبارا تقييد وتعلق على تقدير فهم
 ومنه حديث ان من أشد الناس عذابا يوم القيامة من لم يقر بغير الله ومنه
 نصهما أو جرحهما أو رفع الاول ونصب الثاني أو جرحه ونصب الاول مع
 أو جرح الاول مع رفع الثاني أو نصبه فقط اتفاقا أو على المشهور ومن هنا
 قال أشهد أن محمدا رسول الله بنصبهما جميعا غير مقر له صلى الله عليه وسلم
 لانه لم يخبر عن المحمدية بشئ وكذا القول ان الله ربنا بنصبهما لم يكن معترفا
 فان رفع الرب أو الرسول كان معترفا ثم اشتهر أيضا أن واضعه أبو الاسود
 ويقال الدبلي اما لكونه مع انقه يوما نحن فذهب الى على كرم الله و
 فقال له فشا الحسن في أبنائنا واخشى أن تضع اللغة فقال له الامام
 الله الرحمن الرحيم الكلام كله ثلاث اسم وفعل وحرف فالاسم كذا وال
 ف كذا والاسماء ثلاثة ظاهرومضمومهم والفاعل مرة
 بأيد او تنضاف مجرور أبدا فافهم وقس وما عن لك

جون عمر رضي الله عنه حتى اليه رجل يقرأ ان الله يرى من الشعر
 بالحرف فساءه فقال هكذا قرأت في السبعة فقال عمر ليس هكذا انما هي
 ضم اللام فان الله لا يرى من رسوله ثم امر ان لا يقرأ القرآن الا عالم
 لا يعرفه ودعا بأبي الاسود فامر ان يضع الخو قنطري ذلك ان هذا العلم لم
 ينم عن موافق لابي الاسود وان كلام الناس قبله انما كان بمجرد الفطرة وهو
 هو ولكن قال السيوطي في المزهرة ان العروض والنحو كانا قد عمن وأتت
 هما الايام فقلنا في ايدى الناس بعدد هما الخليل وأبو الاسود واستدل على قدم
 وضربا بسطه هناك وعلى قدم النحو بما منه كناية المحقق على الوجه الذي
 لا امة في ذوات الواو والياء والممزو والمد والقصر فكسبوا ذوات الياء بالياء
 ووات الواو بالالف اه أقول الحافظ رحمه الله حجة فلا يقول انهما كانا قديين الا
 ليت وان كان ما أورده من الاستدلال للقول فيه مجال اذا رسم القرآن في توقيف
 فاذكره الشيخ الداغ في ابريزه ما بسط وجهه انما حتى تأييده بأمر ان لم يقد كل
 ذلك أفاده المجموع الاول تبين الامام أبي الحسن رضي الله عنه لابي الاسود
 من القواعد الاصلاحية السابقة اذ كون ذلك ألهمه الامام خاصة بعبد
 بعده أيضا قوله لابي الاسود وما عن لك من الزيادة فانه الى أي مما كان كونه
 ضوابط فهذا صريح أو كما لصريح في أن هذا العلم كان معروفا بينهم أو بين افراد
 منهم لا مجرد جهة النطق سليقة الشافعي قول عمر رضي الله عنه لا يقرأ القرآن الا
 بما اللغة العربية فان المتبادر منه قواعد وأصولها التي ما يعرف وجوه الكلام
 هوينة المقام اذ لو كان المراد كلام الطعن والظن والادب والادب والقلم والقلم وسحر
 لم يكن وجه للتعجب فيه الوحيان وليس ثابته حرف خلق نشر من الارض ونشر
 لا لست بالبدع وصدع خفيف اللحم وليلة النفر والنفر وسطر وطر وطر وقدر
 عارفين باللفظ ونظم ونظم ونظم ونظم ونظم ونظم ونظم ونظم ونظم ونظم
 لا بدرك وشع وشع للشخص اه وهو صريح في ان طريق ذلك السماع في
 الحق وغيره فاعلمه فانه جليل (قوله الازهرى) اما ان يكون آخر الفقرة فيكون
 له معادله او بعض الفقرة وانتهى وها قول في اعرابه فيكون قد نقص الثانية
 لا ولى وكلاهما معيب فلو قال فيقول من من حوله وقوته يرى محمد بن محمد
 بن الازهرى المعروف في العسل المصفي (قوله ما نضرع) بالجمعة قبل الرأى أى
 في وقت ليس به الولد من الغيرة اذ عضة خضع وذل وقوله في اعرابه صلة نضرع
 اعراب ورجز الخ فلم أره يستعملها يتنهل وتخضع الى الله في افصاحه عن
 من الله تكون قواعد العربية التي هي اللام يفعلوا لاحل مع ما بعده لا داعي
 (قوله في) الاولى أدلة النحو ثلاثة سماع وقياس واتب كالصوب وشذ الخطا

أو الحديث أو كلام العرب قبل بعثته صلى الله عليه وسلم أو في زمنه أو بعده ذلك
فسدت اللغة بكثرة المولد من أما القرآن فيخرج بكل ما ورد منه ولو شاذاً ما له في
القياس وأما الحديث فيما ثبت أنه باق على لفظه وهو نادر لتجوز العلماء في
بالمعنى ولذا ترك أئمة النحو الاحتجاج به لعدم الثقة بأنه لفظه صلى الله عليه وسلم
واسكن كذا ذلك على ابن مالك وسيأتي تحقيق ذلك وأما كلام العرب فيستدل
بما ثبت عن الفصحاء الموثوق بعربييتهم نظماً ونثراً فان بلغ الناقل عنهم حد التور
فظاهر والاشتراط فيه ما يشترط في نقل الخبر إلا حادى من العدد والاضبط وان
اعتمدوا في اللغة على أشعار العرب وأغلبهم كفار بعد التديليس فيها * الشا
ينقسم المسنوع الى مطرد وشاذ فالمطرد ما كثرت وروده واستقر والشاذ ما قارحاً ما
بقية الباب وأجمعوا على أنه لا يخرج بكلام المولد من في اللغة والنحو وفي الكش
ما يدل على أن هذا مخصوص بغير أئمة اللغة منهم كافي تمام والمتقى أما مثلهم فمعه
ما يقوله بمنزلة ما يرويه واعتراض بأنه لا يلزم من اتقان ال رواية اتقان الدراية الم
هي معنى القول وأول الشعراء المحدثين بشار بن برد فواته سنة سبع وستين وما
وقد وقع الاختلاف في الاحتجاج بالاجماع كالأستدلال على أن أنواع الكلام
ثلاثة وأنواع الاعراب أربعة وعلى كون السين وسوف غير عاملين في المضار
الرفع لما عهد من عدم دخول اللام على العامل وقد قال تعالى وسوف يعطيه
ربك قترضى وسيرد عليك تحقيق ذلك أيضاً * الثالثة كثيراً تروى الآيات
أوجه مختلفة وربما يكون الشاهد في بعضها دون بعض وذلك لأن العرب كما
وهم أن تقول إن أفلان أخوان فكون محسباً بالاحتمال فطر عليها * الرابع
ان أبو فلان أخوان فكون محسباً به اخبار تفيض من تعظيم على ندى مشكل
ومنه حديث ان هن أشد الناس عذاباً يوم القيامة من غير علم وكون يكون جعل
نصبهما أو جرحهما أو رفع الأول ونصب الثاني أو جرحه ونصب الأول مع قوله
أو جرح الأول مع رفع الثاني أو نصبه خطأ اتفاقاً أو على المشهور ومن مع
قال أشهد أن محمداً رسول الله بنصبهما جميعاً غير مقر له صلى الله عليه وسلم
لأنه لم يخبر عن المحمدية بشئ وكذا القول ان الله ربنا بنصبهما لم يكن معترفاً
فان رفع الرب أو الرسول كان معترفاً ثم اشتهر أيضاً أن واضعه أبو الاسود
ويقال الدبلي أما لكونه جمع ائمة يومئذ فذهب الى على كرم الله و
فقال له فشا الحسن في أبنائنا واخشى أن تضع اللغة فقال له الامام
الله الرحمن الرحيم الكلام كله ثلاث اسم وفعل وحرف فالاسم كذا أو
ف كذا أو الأسماء ثلاثة ظاهرو ومضمر ومهم والقاعل مرة
بأيد أو يضاف مجرور أبداً فانهم وقس وما عن ذلك

فبقوله (قوله الزهري) هذا ما نضرع الى الله تعالى في امره
لا يوه في صوابه

في كلامات والافاى ايها في نحو قرأت النحر بقصر بلعينه وعلم النحر مشلا
لوا فيم اللسان عن الخطا ونحو ذلك ولو سلم ذلك لم يختص بلفظ النحر بل كذلك اذا
الوقت عن نهر وشعر و بحر ونحو ذلك وذكر ابن ابي شاذوا سمع طاهر بن أحمد هذا
عنكم ايضا وعلمه بان فتح عينه يؤدي الى اعتلال لامة فقلب ألفا كالصبا والتملا
منه بذلك قلت قياسه ان ذلك لا يختص بلفظ النحر بل كل ما كان آخره واوا
بالتسوي والزهر والنحو والمجهر ثم رأيت ابن الطيب قيد ذلك في حواشي القاموس
كان على فعل بالضم أو فعل بالكسر كما نقله عنه تليسه في التاج في مادة شهد
ابن السبوي في المزمع قال ما نصه قال ابن درستويه في شرح الفصح أصل
بأنه وأكثر النحويين يقولون كل ما كان الحرف الثاني منه حرف خلق جاز فيه
لا يمكن والفتح وقال الحداق منهم ليس ذلك صحيحا ولكن هي كلمات فيها لغتان
لا يمكن من العرب لا يفتحون فتح لا يمكن الا في ضرورة شعر والدليل على ذلك
تدجاء عنهم مثل ذلك في كلام كثير ليس في شيء منه من حروف الخلق شيء مثل
تدجى والتقص فانه جاء فيهما الفتح والاسكان قال ومما يدل على بطلان ما ذهبوا
لانه قد جاء في النطق أربع لغات فلو كان ذلك من أجل حروف الخلق لجازت
الاربعة في الشعر والنهر وكل ما كان فيه شيء من حروف الخلق اه قال
السياء فيه الوجهان مما تانيه حرف خلق الشعر والشعر والنهر والنهر والنهر
والبحر والبحر والظعن والظعن والادب والادب والفهم والفهم والنهم والنهم
قد حيز للربة ومما جاء فيه الوجهان وليس تانيه حرف خلق نشز من الارض ونشز
الله بنهم ورجل مدع ومدع خفيف اللحم ولبلة النقر والنقر وسطر وطر وطر
ولفظ ولفظ ونجم ونجم ونطق ونطق وعذل وعذل وطر وطر وطر وطر وطر وطر
ودر ودر وشج وشج الشخص اه وهو مرجح في ان طريق ذلك السماع في
حاشي وغيره فاعنه فانه جليل (قوله الزهري) اما ان يكون آخر الفقرة فيكون
والا لمعادله او بعض الفقرة وانتهى بها قوله في اعرابه فيكون قد نقص الثانية
في الاول وكلاهما معيب فلو قال فيقول من من حوله وقوته يرى محمد بن محمد
المصطفى بالزهري العروص والى العسل المصطفى (قوله ما نضرع) بالجمعة قبل الزاء أى
الادب ونذلي به الوليد بن المغيرة راعية خضع وذل وقوله في اعرابه صلة نضرع
الاعراب م ور جزة الخ فلم أره يشبع بما قبله ونخضع الى الله في اقصاه عن
لنحو الامن الما تكون قواعد العربية التي هي اللام مفعولا لاحله مع ما بعده لا داعي
بقوله في الاولى أدلة النحو ثلاثة سماع وقياس واتب كالصوب وضد الخطا

وذخر ثوابه بخدمة لغني اللبيب للامام جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد
عبد الله بن هشام الاثاري الخزرجي الشافعي ثم الحنبلي وألبا القاهرة
وسبعائه ولم يأخذ عن أبي حيان غير انه سمع منه ديوان زهير بن أبي سلمى
السين وتوفي في ذي القعدة سنة احدى وستين وسبع مائة فعاشر بعد ثمان

كالصواب والتقصدي ويحيى السماء بالمطر اه والمراد هنا الثالث على ترتيب
مضائق أى في تسهيل أو تشهيل ويصح ارادة الاخير أى المطر على طريق المسألة
بتشبيه الصواب بالصحاب بجامع النفع بكل واثبات الصواب بتسهيل والتفصيل
خبر الاشارة بغيره العائدة الى المؤلف وكصاحب بمعنى قصد أصاب ومنه قوله
أصاب الصواب فإخطأ الجواب كما قال الثعلبي

أصاب الصواب فلم يستطع * فإخطأ الجواب لى المفصل
أى قصد الصواب وأراداه فإخطأ مراده ولم يتعد الخطأ وهذا أولى مما
المصنف في شرح بانه سعاد من أن أصاب فيه معنى وجد من أصبت الشيء وجد
اذلا معنى لقولك وجد الصواب فإخطأ الجواب وقوله وذخر ثوابه بضم
واسكان الخاء المعجمتين مصدر ذخّر الشيء كمنع اختاره واعد له وقت الحاح
وزجره في ادخار ثوابه عنده تعالى والتحقيق الفرق بين الثواب والاجر كما
أكثر اللغويين كما حكاه ابن الطيب فالثواب هو الحاصل على أصل العبادات
هو الحاصل على المكملات قال العيني لأن الثواب لغة بدل العين والاجر بدل
وهي تابعة للعين وقد يطلق كل منهما على الآخر (قوله خدمة) مفعول
والخدمة السعي في مراد المجدونم بتجوزها عن ايضاح المتن والقيام بشؤون بانه
ثم الحنبلي) أى لانه كان شافعيًا ثم حنبلي ورأى بقى نقلت في القواعد ما نصه
أردت ان تقسب شخصا متشغعا متحنفا الى الشافعي وأبي حنيفة قلت شؤ
أو حنفيًا معتزليًا الى أبي حنيفة والمعتزلة قلت حنفيًا أو لشافعي وابن حنبل
شغلني اه لكن لا يخفى ان هذا من تحت والمنقول عن الشافعي انه سمع
والقواعد هذا كلاب ذكر فيه ما عثرت عليه في السكب القريسة التي
على الاكلاب عليها فيما سلف من عمرى الى الآن من غرائب المسائل وله
الفوائد والافرائد التي ظنفت ان اذهان غالب اخواننا خالية عنها ونظرهم
شيأ منها (قوله زهير بن أبي سلمى) هو والد كعب صاحب بانه سعاد
مزيته وكانت محله في بلاد غطفان فظن بعض انه منها وهو غلط كما انه
الاستيعاب مات زهير قبل البعثة وسلمى بضم السين وليس لهم سلمى بالضم
(قوله ذي القعدة) يقع القاف والكسر لغة ويقال في تشيته ذوا القعدة و

بالأدب الكتاب نحو أربع سنين ودفن خارج باب النصر ومن شعره
 من يسطير العلم يظفر بقلبه * ومن يخطب الحناء يصبر على البذل
 من لم يذل النفس في طلب العلا * يسيرا يعيش دهر أطويلا أناذل
 الوليد بن محب الدين وعبد الرحمن وراثه ابن نباتة المصري بضم النون بقوله
 سقى ابن هشام في اثري نورهجة * بحر عسلى مشواه ذيل غمام
 مفاسار وى له من سائر المدح سيرة * فحازلت أروى سيرة ابن هشام

رأت القعدة وكذا ذوالحجّة وشذت تنفيتها وجمعهما على ذوى الصدقين
 العترة وذوات القعدات والحجرات لان الكلمتين بمنزلة كلمة واحدة ولا يتوالى
 الكلمة علامتا تنفية أو جمع ويقال إن أداة التعريف ودونها ومثلها
 ومع اللام الصغف فيها وأما بقية الشهور فلا تدخل أداة التعريف لانها أعلام كذا
 مع كره السهلي وفي المصباح قد تدخل شوالا لالف واللام اه وإذا أتى مالا
 التعلل الأداة وجب الاتيان بها فيقال الريعان وقد استقصيت اسماء الامام
 في نور على ما كانت عليه في الجاهلية واستوفيت تنفيتها وجمعها في الفوائده
 في كنهه ان اردت (قوله نحو أربع سنين) أى فيكون الفراغ من تأليفه سنة
 وخمسين وسبع مائة (قوله على البذل) أى ما يبذله من المصداق وتوابغه
 (قوله يسيرا) أى زمرنا يسيرا (قوله ابن نباتة المصري) هو شاعر الملك
 الناصر صاحب حماد ومصر محمد بن محمد بن نباتة ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة
 سنة ثمان وستين وسبع مائة وهو من ذرية عبد الرحمن بن نباتة الخطيب
 الله بن نباتة السعدي وكلاهما شاعر مجيد واسم ابن نباتة السعدي عبد
 كان في زمن ابن الحميد الكاتب الشهير وله فيه مدائح وهو بضم النون
 ابنه اما المصري فقال يس في حواشي لقطة المحللان مقتضى تسمية ديوانه
 بالقطر النبائي أنه بفتح النون الا ان يقال تساهل للتورية أى في القسبة
 فله والى السكر النبائي (قوله سقى ابن هشام الخ) ابن مقول مقدم وفي
 المثلية هو القبر أو ترابه متعلق بمحذوف حال منه وفاء بفتح فسكون فهمز
 في قوله العروص فواء النجم من منازل القمر اذا مال للغروب فعروا يطلق على
 النجوم الوليد بن المغيرة الحراني شاعر كذا واضافه لرخصة من انشائه السبب الى
 ما ورد في الخ فلم أره يشيئ بملئ ساكنة بعد الميم المفتوحة محل انشاء
 تكون قواعد العربية التي هي تام وانجم السحاب وفي الكلام سكنية
 الاولى أدلة نحو ثلاثة سماع وقياس وأي جيبه وللغويين في معنى
 ليس فذهب الحريري

تورية بعد الملأ بن هشام ولهم ثالث محمد بن يحيى بن هشام الخضر اوى نسبه
الحزيرة الخضر بالاندلس ويقال له الاندلسى ورابع محمد بن احمد
هشام الضمى (قوله بسم الله الرحمن الرحيم) جملة البسملة ابتدائية لا

وجامعة الى الاول لحديث غيلان اختار بعا وفارق سائرهن وذهب ابن
والتنويرى وجماعة الى الثانى لقول خلف الاخر * فلن يعد موام سائر الن
اراعيا * وذهب آخرون الى استعماله فى كل بقية قلت أو كثرت وهو صحيح لحد
اذا شربتم ذاتر وان كون معناه أيقوا ببقية ما عالم يقطع فيه كيشان ولا اختا
فيه من أهل اللغة اثنان واشتقاقه من السور بالهمز بمعنى البقية حتى
القول بأنه بمعنى الجميع على الراجح اذ لا مانع من كون الباقي جميعا بمعنى
جميع ما بقى أو جميع ما ترك ويحذف ذلك فتحذف من مطلق الجميع وأستمر
الحديث يقطع الهمزة الاولى وكسر الثانية التى بعد السين امر من أسار
أبقى فهو سار بورن فعال يفتح الفاء وتشديد العين وهو أحد مواضع جاء فيها
من الرباعى والقياس يحذف من التلاقي كقتال وضراب وطلام من قتل وضرب
قال ابن خالويه سمع فعال من فعل الا حرفين أدرك فهو رد الز واجبر هو
اه وقد عثرت عن تعليل اثنين آخرين وهما سار من أسار هذ أو سوار من
أى قاتل وعن الرخشيروا واحد أيضا وهو حاس من أحس وأما الرشاد فى
من قرأوا أهديكم الاسبيل الرشاد لتشديد فن رشدا لا أرشدا وانما
الجبار من أجبر أو جبر اذا كان معناه القهار وهو الظاهر من قوله تعالى
عليهم جبارا ما اذا كان من الجبروت وهو العظمة وليس له فعل تلاقى بل
كسكبروزنا ومعنى وقد قطعت هذه الكلمة فى القوا كقطعت

قد جاء فعال من الرباعى * فى خمسة بمقتضى السماع
جاء ردك وسار كذا * حاس سوار لساورت هذا
(قوله سورة) بكسر المعجمة اوله يطلق على معان منها وهو المراد الطريقة

ولهم ثالث) أى للناس هشام هو ثالث لحسد المؤلف وأبى عبد الملك
الخضر اوى (بالخاء) والاضاد المجتمعتين نقل عنه المصنف فى مواضع من هذا
كاستمرام (قوله جملة البسملة الخ) لا بأس بالتكلم على أفرادها بما لا يتجاوز
جديدة فتقول يجوز وايزادة الباء فيها ولا يتخالف انما زائدة فى ابتدا
تراد فيه اذا كان لفظ حسب كسر حه الرضى اذ قال وتراد أى الباء
فى ابتدا الذى هو بحسب لدرهم وكذلك السمين اذ قال لا تراد الباء فى
الافى بحسب لدرهم له والظاهر أن المراد بالقياسية فى كلام الرضا

(بسم الله الرحمن الرحيم)
قال سيدنا ومولانا الشيخ
الامام العالم العلامة جمال
الدين رحمة الطالين أبو
محمد عبد الله بن يوسف بن
هشام الانصارى قدس
الله روحه وتورض بوجه

بعض الأعمال فتكون زيادتها في غير حسب قليلة ولذا ذكر بعض أفاضل الصبر
 لا يخل إلى تقريراته ان حملها على الزيادة هنا عند ملاحظة الاقياس مرجوح لانه
 لا يخل إلى ان ارتكاب شيء مقصور على السماع في كلام الله تعالى مع تأتي غيره مع
 القارء فمن ايهام الحشوان كان دخول الزوائد في القرآن والسنة وكلام العرب
 والله في الحكم لا لتوقف أصل المعنى عليها ولذا جئت زائدة اه لكن أظنك
 من ذكر معاصر حبه علماء البديع من ان الاقياس يشترط فيه ان يكون المأني
 من القرآن لا على انه منه بل من كلام التكلم وحيث نقل بسملة هذه لا يقال
 زائدة بقرينة حتى يلزم المحذور المذكور في حملها على الزيادة وعلى تسليمه
 ما تقدم ذكره انه اذا كان الحمل على السماعي لنكتة قد دخلها عنها القياسي
 فالرأى وكيد وإفادة القوة هنا لا مانع منه وقد حمل سبويه على الزيادة قوله تعالى
 يا أيها الذين آمنوا منكم على أي في أي طاعة منكم كما ذكره غيره
 وشيخنا في ذلك أمام القرن غافلا عما يقبله سواء اوداه لا عما يليق بلفظ القرآن
 معني إجماعه وقال الجلال السيوطي في الاصحاح والزهر ان القرآن حوى جميع
 نيات العرب وموارد استعمالها وأتى بكل ما استعملته حتى النادر والقليل فما
 استعمل مستعملها بكثرة جاء فيه بكثرة وما كان بقلة جاء فيه بقلة كما في قوله تعالى قل
 لا دهم شركائهم في قراءة نصب أولادهم وجر شركائهم حتى انه وقع فيه ما هو
 كقولهم لغة أو كوفي البراضة كوا أسروا النجوى الذين ظلموا على أحد الاوجه فيه
 الخ في بعض القراءات النصب بلم والجر بلم وتخص ذلك اه وايهام الحشوان
 الزوائد من ما فاعان مقتضيات البلاغة ولطائفها واللامتنع كثيرا استحسن
 ناس ما سماه المعنويون حشا للوزن كالأيدى الله والاسم لا يضاف لما فيه
 الله الخلاف في كونه عين المسمى أو غيره وما قاله المحشي في حواشي عبد السلام
 ما من التحقيق انه ان أرد من الاسم اللفظ أي كضرب فعل ما ض فغيره قطعاً
 لا فيهم منه فعينه قطعاً وفي كتاب نهر من الله انه انما وضعت الاسماء
 من عند ربها السميات في نفوس السامعين أو تقوم عند الغيبة مقامها فلما تاب
 في الخطاب المسمى في التصور جاز أن يقال الاسم هو المسمى اه وربما كان فيه
 في وقع الى أن مورد الخلاف انه هل أطلقت العرب الاسم وأرادت به المسمى
 المحدث كان كذلك فهو حسن خالص سائق للشاربين وكذلك لا يخفك الخلاف
 الاخر بين المعتزلة في أن أسماء الله قدعة أو لا ومورد الخلاف ليس هو اللفظ
 انما مراد أنها حادثة اتفاقاً ولا المدلول حتى يرد أنه قديم اتفاقاً وانما هو ما سمى الله
 من حيث كونه متكاملاً فن أثبت كلامه النفس القديم قال ان اسماءه
 لا لانها من أنواعه الاعتبارية ومن لم يثبت قال انها حادثة * ولفظ الجلالة

عربي على التحقيق وتدشاع الخلاف في اشتقاقه وكذا قيل في غيره من الأسماء
الالهية مشتق من كذا فقال العلامة المدابغي على شرح الاربعين الحيرة
من ذلك ان المعنى المشتق منه ملحوظ في ذلك الاسم فلا مرد أن شرط المشتق أن
مسبوقة المشتق منه واسماؤه تعالى قدسية لانها من كلامه اه وأنشد
السبق في الاشتقاق انما هو في التعقل فقط والافلامعني لكون لفظا
سابقا في الوجود على لفظ اسم الفاعل مثلا واختص اللفظ الكريم بامو
جواز قطع همزة في النداء وتعويض ميم مشددة تخرجه عند حذف حرف
وعدم جواز حذف حرف النداء منه بلا تعويض فلا يقال الله ارحم فلانا
يوسف أعرض عن هذا وان لا يجوز ندائه الا يا كما ذكره المصنف في تذييله
وانما كتبوا اللفظ بلامين ولفظ الذي بلام واحدة مع استوائيهما في كثرة ال
على الالسنه ولزوم التعريف لان اللفظ الكريم لو كتب بلام واحدة
يقولك الله وهذا غير ماص في الذي ولان تقسيم لفظ الله واجب في اللفظ
الخط والحذف ينشأ في التقسيم اه والرحمن ممنوع من الصرف اذا انفرد
على التحقيق للزيادة مع عدم وجود مؤنث له أصلا واشترط كون مؤنثه
اذا كان وصفا محله ان كان له مؤنث كما في شرح قول الالفية

وزائد افعلان في وصف سلم * من أن يرى تاء تأنيث ختم
ولا وجه لما ذكره ابن عبد الحق هنا ثم منشأ الخلاف في كونه هو المنع
أو من غير الرفع ان من رجم شخصه أراد به الخير ثم فعله به فالاشعري أخذ
وهو الارادة والتبكي في أخذ المجاز المقصود وهو الفعل وجعله استعارة
ان التمثيل انما يكون في المركبات لان التحقيق أنه يكفي ان يقتصر من المركب
جزءه الاعظم ولا يفوتك أن جعله مجازا انما هو تحت اللغوية وأما بانك
صار حقيقة فيه لغوية التبادر كما ذكره الطبري وكذا تخصيصه به تعالى
هل الاسماء التي تطلق عليه تعالى وعلى غيره كرحيم وعليم حقيقة فيه تع
في غيره او العكس أو حقيقة فيهما اقوال اظهرها الأخير كذا ذكرنا
في بدايته واستشكل بانه كيف يصح ذلك عقلا ونقلا فان بعض الاسماء
فيهما كالنور وبعضها مجاز في الله حقيقة في غيره كالرحيم وبعضها بالعكس
الملك ويظهر أن يقال ان من قال انها حقيقة فيهما أراد ما هو الاعم من
اللغوية والشرعية فاصح منها له تعالى لغوية فهو حقيقة لغوية ومالم
وصلح شرعا فهو حقيقة شرعية فيه تعالى وفي غيره لغوية ونحو النور ليس
الخلاف فيما يظهر اذ الكلام فيما يطلق بلا قرينة والنور انما يطلق مع
ومن قال انها حقيقة في الله مجاز في غيره أراد نحو الحياة والعلم والرحمة

اللام في لسان الجملة منها ثم يقال للرباط النقلة ان الجملة احتوت على ضمير يد
فيها من ضمير جلامه

فدونها كما ياء الدائمة والعلم الشيء على ما هو عليه وغو ذلك اذ لا شك انهم اذا
قوله فاعتبار حقيقة فيه تعالى مجاز في غيره وقد ذكر في حواشي النفاذ الفسفة
في الحقيقة والمجاز كما يأتين في الانفاذ براد في المعاني كما تقول العيش الحقيقي
هو عيش الآخرة وما سواه مجاز والحياة الحقيقية هي الايمان والعلم واما
لما عتدال المزاج الذي هو الحس والحركة كناية مجازية اه ومن قال
للمدقيقة في غيره تعالى مجاز فيه أراد بالحياة الحقيقية الحالة القلبية وبالعلم
للمدقيق الانتعاش الحاصل في الذهن وبالرحمة الحقيقية رقة القلب وفكسدا ولا
يأخذ ذلك ان هذه المعاني متحققة في غيره تعالى مستحيلة عليه فتأمل (قوله ولا مقتضى
للمدقيق القول قبلها) أي حتى تكون في محل نصب القول المذكور وهذا ظاهر
في غير جملة القرآن وقد تراخى في البسمة القرآنية قولوا ارشاد الله تعالى
في عبادته ولطفاهم منه في عدم التصريح بهذا الامر على ما أوخصه في الفواكه
(قوله المتعلق) بفتح اللام وهو المقدر من نحو أولف وقاعله هو الضمير المستتر
واللفظ هو بسم الله الخ وقوله فان فضلات الجملة منها هو أحد أقوال ثانياها ليست
فيها ثالثها ان كان حذفها مضرا كساؤه طوائف الاهند او عبيده احرار الازيدا
فيها والا فلا وهو انعم (قوله النقلة) صفة للرباط وقوله ان الجملة تكسر ايمزة
وتشديد النون مقول القول أي يصدق على الرباط المذكور أنه بعض الجملة
هذا وقد اختلفوا في هذه الجملة فن قائل انها خبرية المصدر لان صدرها وهو أولف
من مثالا اخبار انشائية العجز لان عجزها وهو مستعينا الخ مثلا معناه طالبا لا اعانة
وما وطلب الاعانة انشاء لخصوله بالتلفظ به ومن قائل انها انشائية اعتبارا بالمقصود
لانها وهو العجز وقائل انها خبرية اعتبارا بصدرها لانه الاصل وغيره فضلة وفشا
عدا هذا الخلاف جعل السن وآلاء في لفظ الاستعانة للطلب ولا يظهر له وجه فان
في التوك اقطع بانسكين معناه أحصل القطع بواسطة السكين وليس فيه طلب البتة
وقولك اني البسمة المعنى أحصل التأليف من حيث الاعتدال به بواسطة ذكر اسمه
لما تعالى في أوله أو بواسطة ملاحظته بالقلب كذلك فجميع حملته حاقة خبرية
فلم بلا شبهة الا أنه ليس المقصد منها الاعلام بذلك بل الغرض من بقائها على خبريتها
ما ذكر الاسم الكريم في أول التأليف لتحصيل الاعتدال به أو ليساعد اللسان
والقلب ولهذا لا يلتفت للمتعلق بالفتح واختيار البسمة حقا لطلب الشارع لها
النوحية فلا يظهر قولهم المعنى على جعل الباء للاستعانة أولف طالبا لا اعانة

(قوله اما بعد) في الشرح يتعلق بالفعل الواقع بعد الفاء وهو قترح أي مهما
 من شيء فان أولى ما تقترحه القرائح بعد الخ بناء على أن التقديم لغير شيء
 لم يلتفت معه الى وجود المانع في غير هذا الموضع قلت أفاد السعدى أن
 أغراضا أربعة ونصه أو اخر متعلقات الفعل وتحقيق هذا المقام أن قولنا اما
 قعنا أي أسله مهما يكن من شيء فزينا قعنا

اما بعد

وطلب الاعانة لا يحصل الا بالتلفظ ثم اختلف فهم الى ما تقدم على أنه لا حاجة الى
 حمل الطلب على كونه بالتلفظ بل يحمل على كونه بالقلب ولا يكون المقصود
 الاخبار وان كانت خبرية بل ذكر اسمه تعالى لتفصيل الاعانة به (قوله
 في الشرح) مراد به اذا أطلق شرح المصنفين الذي ألفه بمصر والهند وهو
 ما ألفه بعده بالهند وهو على اسلوب الحواشي وقد صدر الشارح بمقابل هذا
 القول وتنبه واضنى الحشى بالثاني لاحتياجه الى البيان الذي نقله عن
 الطول بخلاف الاول فغير محتاج الى بيان لوقوع الفاء في مركزها والظرف
 السابق عليها واقع في مركزه أيضا عليه وقوله يتعلق أي الطرف المذكور الذي
 هو بعد (قوله أي مهما يكن من شيء الخ) فيه أنه يقتضي انه لا ميل للطباع لما
 يفسر الخ فزينا من كونه اجدر الا بعد تحقق حمد المصنف وصلاته مع انتم قبل
 الى علوم الادب طلقا وقرع من المصنف حمد أولا ويمكن أن يكون مراد المصنف
 ان الانسان اذا اراد أن يشتغل بالعلوم ذوات البال يطلب باشد مسيل واجتهاد
 ما يتيسر الخ بعد أن يحمده الله ويصلى على نبيه على جهة الامتثال ليكون
 طلبه في غاية الكمال والمصنف أراد ذلك الاشتغال لمال طبعه لذلك وطلبه
 على الوجه الاكمل من تقديم الحمد والصلاة الخ فيكون من باب دخول المتكلم
 في عموم كلامه ويكون قد اخبر عن نفسه بأنه حمد الله وصلى على نبيه صلى
 الله عليه وسلم بالغ وجهه فيه ايماء الى أن الواجب بعدم معرفة الخالق بأنه
 مستحق لجميع المحامد ومعرفة الرسول وما يجب له من التعظيم هو العلم الذي
 يعرف به الانسان كلام خاتمه ويسر عليه فهم خطابه حتى يعرفه على الوجه
 المرضي وقوله بناء على متعلقه بالفعل وقوله على أن التقديم أي تقديم الظرف
 المذكور مع ان حقه التأخير وقوله لغرض متعلق بالتقديم وقوله لم يلتفت بالبناء
 للجهول بخبر ان وقوله الى وجود المانع هو الفاء فان شأنها منع حمل ما بعد حافيد
 قبلها وانما لم يلتفت معه لذلك لاهميته وقوله قلت الخ غرضه بذلك بيان الغرض
 في كلام الشارح وانه ليس غرضا واحدا بل أربعة والشارح جعلها في حكم
 الواحد لعدم انفكاك بعضها عن بعض (قوله أسله مهما يكن) أي انه مؤ

بمعنى ان يقع شيء في الدنيا يقع معه قيام زيد فهذا اجزم بوقوع قيام زيد ولو غلب له اللاحق
بالاول لان ما لوقوع شيء في الدنيا وما دامت الدنيا فانه يقع فيها شيء فحذف الملزوم
الشرطي هو الشرط اعني يمكن من شيء واقم مقامه ملزوم القيام وهو زيد وابقى الفاء
للملزوم لانه ما بعدهما لازم لما قبلها ليحصل الغرض الكلي اعني لزوم القيام زيد
والاول فليس هذا موقع الفاء لان موقعه صدر الجزاء فحصل التحفيف واقامة

مؤخره اياه لانه اصل معناه والا فاما حرف ومهما اسم شرط والا سم لا يكون اصل
معنى شيء الحرف ثم اصل معناه كما قاله الواحدى ما ما يحين الاولى شرطية والثانية
الاولى للتوكيد كما زاد في سائر حروف الجزاء نحو متى ما ثم ابدل من الفاء الاولى
بما هو الاكرهه نكرار اللفظ وقد تبدل اسم اما الاولى بباء استقفا لا للتضعيف كقوله
يا زيدا اذا حللت اجماعا اذا الشمس عارضت فيبقى الخ أى اما اذا الشمس الخ
بمعنى يأتى الكلام على هذا البيت في محله (قوله بمعنى ان يقع أى فان معناه اسم ضمن
معنى ان ان ويكن بمعنى يوجد وقوله فهذا اجزم الخ أى لانه ليس الغرض هنا
التعظيم بل وقوع الجزاء للاحالة ولو فرض عدم وجود الشرط ولذا قال الشارح
الشرط في امالكون القصد منه تحقق وقوع الجزاء للاحالة ليس على أصل الشرط
السم من تحميم وقوع الجزاء بحال وقوع الشرط دون غيرها اه فقول المحشى
على ان جعل لازما الخ بمعنى على ان اما وارادة على أصل الشرط وقد عرفت ما فيه
ولما بدله فحذف الملزوم أى وجوبا لكثرة استعمالها في الكلام ولان الغرض
من هذه الملازمة المذكورة بين الشرط والجزاء لزوم القيام لزيد وذلك
قد حصل بمجرد ما بقى بعد الحذف وقوله الذى هو الشرط أى واما مهم فان اما ناسبة
الله انها فكأنها لم تحذف وهذا بناء على ما جرى عليه ابن الحاجب ومن تبعه من ان
نما ناسبة عن مهم فقط وعند بعضهم انها ناسبة عن اسم الشرط وفعله ومتعلقه
بما بعده والا لى الاتى انها انصب الخ بل قلنا انها في مركبها لم يصح لان هذا ليس
بمركب بل موقعها صدر الجزاء وقيل على تأخير الفاء انها اشبهت العاطفة وليس
في الكلام معطوف عليه ثم قوله فحذف الخ اشارة لغرض وقوله واقم اشارة لآخر
في وقوله وابقى الفاء لغرضين آخرين فقوله فحصل التحفيف زيادة بيان وتوطئة
الى ما بعده وقوله وابقى الفاء الخ أى فان فاء السببية ما بعدها لازم لما قبلها وقوله
الا فحصل التحفيف الخ أى حصل من حذف الشرط واقامة جزء الجزاء مقامه شيان
ا- مقصود ان مهمان احدهما تحفيف الكلام بحذف الشرط الكثرة الاستعمال
ب- والثاني قيام ما هو الملزوم حقيقة في قصد المتكلم مقام الملزوم في كلامهم اعني
الشرط فانه هو الملزوم في جميع كلامهم وبذلك يحصل دفع الثقل من تولى حرف

المزوم في قصد التسليم اعني زيدا مقام المزوم في كلامهم اعني الشرط و
 بقيام جزء من الجزاء مقام الشرط ماهو المتعارف عندهم من ان حيزها
 حذفه ينبغي ان يشغل بشئ آخر وحصل ايضا بقاء الفاء متوسطة في ال
 كما هو دعوا اذ لا تقع الفاء السببية في ابتداء الكلام ولذا يقدم على انفا
 اجزاء الجزاء المفعول والظرف وغير ذلك من المفعولات مما يقدم لزوم ما
 الفاء له ولا يستكر اعمال ما بعد الفاء فيما قبله وان امتنع في غير هذا
 لان التقديم لاحيل هذه الاغراض المهمة فيجوز تحصيلها انفا
 انتهى والاغراض المشار لها بقوله فحصل التخصيف الخ (قوله حمد الله الخ)
 هذا انشاء حمد ولا صلاة فلهذا في مجاز كلفنا قبل كافي التعليق وانما
 في الحمد بناء البسلة أو بإضافة الافعال للمولى أو بما يفيد ذوق الكلام
 استحقاق المولى للحمد وليس من باب الاخبار بالحمد الذي يعد حدا ولا يتق
 الاول في الصلاة نعم على ما قبل ان قصد منها الطهار للاعتناء

حمد الله على انشائه

اما والفاء وحصل ايضا من قيام جزء الجزاء مقام الشرط وموضعه ماهو انشاء
 عندهم من شغل حيز واجب الحذف بشئ آخر الا ترى ان خبر المبتدأ به
 أو بعد القسم لم يحذف وجوبا لامع سد جواب لولا وجوبا القسم سد فواء
 ايضا منه بقاء الفاء متوسطة في الكلام ولو لم يتقدم جزء الجزاء لو وقعت فاء ال
 في اول الكلام وقوله ولذا أي لوجوب شغل حيز ما حذف وكون فاء السببية
 في الابتداء وقوله المفعول أي نحو فاما اليتيم فلا تقهر وقوله والظرف أي كة
 أم يوم الجمعة فانا ذهب اذ قصد فيهما ان عدم التهر يعني ان يكون لازما
 وان ذهابي لازم ليوم الجمعة وماها اعني ما بعد من هذا القسميل اي من
 متعلق الجزاء وهو الظرف مقام الشرط كريد في أولك اما ريد فقام وقوله و
 ذلك من المفعولات أي معمولات الجزاء كالحال في نحو انا ماجر دانا انشاء
 والمفعول المطلق نحو ما ضرب الامير فانا ضارب والمفعول له نحو انا تأد
 ضارب فلا يستكر عمل ما بعد فاء السببية فيما قبلها في هذه المواضع وان
 ذلك متعنا في غيرها لان تقديم المفعولات المذكورة لاجل الاغراض المهم
 المقدمة وقوله وان امتنع في غير هذا الموضع أي كان جئتني زيدا فانا ضارب
 أنزيد مفعول ضارب اذ لم يحصل بالتقديم شئ من هذه الاغراض هذا ولا ي
 للاغراض المذكورة التقديم جزء واحد فقط من اجزاء الجزاء فلا يجوز تقا
 شئين فصاعدا تقدير الضرورة قدرها فلا تقول انا زيدا طعنا فلان لا يكل (ة
 ليس هذا الخ) أي ليس لفظ حمد الله من صيغ انشاء الحمد التي يكون بها الاند

معنى هو انشاء الحمد لا نه مفرد والانشاء لا يقتضي الا
 الا كالأخبار وهذا رد على ملا على قارى والسيد البليدى حاشية الاثموى
 الى المعنى اما بعد انشاء حمد الله الخ أى وحيد شذ لم يحصل من المصنف حمد
 للمؤيد اجاب المحشى عن ذلك بأربعة اجوبة الاول قوله قلناه أى بذلك لفظا أى
 الله أى بصيغة حمد لفظية كالحمد لله ولم يكتبها فيكون اخبارا عما صدر منه لفظا
 من الحمد الصريح وهذا انما يجه على القول بكفاية اللفظ دون الكتابة الثاني
 محتمل اكتفى بالثناء الذى فى البسملة وقوله بعد حمد الله أى بما فى البسملة الشريفة
 معناه ثالث أن عبارة هذه وان لم تعد الحمد صراحة فلها تقديره ضمنا من حيث اضافة
 الحمد لله تعالى اذ ذلك فى قوة قولنا الله محمود أى مستحق للحمد وهذا وان كان
 فى اللفظ فهو انشاء معنى فاكفى المصنف بذلك الرابع مثله ممكن من حيث
 ثبات الفضائل تعالى فانه فى قوة قولك الله متفضل لكن لا يخفى ان هذه
 وجوبه الثلاثة ان كان مثلها كفايا فى الحمد المطلوب الابتدائية فانه لم يسع على
 معون الكتاب العزيز وأجاب السلامة الصبان أيضا بخبره وهذا هو ان هذا وان
 ان مفردا فهو فى قوة الجملة فانه فى معنى قول أحمد الله منشأ الحمد اه وقد شاع
 استعمال ذلك بين المتأخرين ومنه قولهم بعد السلام أو بعد الشوق ونحوه
 ممكن من ذلك عن تقدمه شئ فى حينه اختصارا واشتهارا ولك أن تقول أيضا
 الذى يظهر انه ليس المراد بالانشاء فى جانب الحمد الاصطلاحى حسمانية بتادرس
 منشأ بله بالأخبار بل اللغوى الذى هو الاتحاد كما يوثق اليه جواب المحشى الثالث
 والرابع وحققنا فيما دى بالأخبار من غير تأويله بالانشاء ومن غير قيد أن يكون
 قد حصل من الخبر ويؤيده قول الشهاب على قول الحريرى فى الدرر اما بعد حمد
 الله لما نصه هذا اخبار عن حمدوا الأخبار عن الحمد ودولة اجوز وفى جملة الحمد
 ان تكون خبرية وانشائية وقوله وليس من باب الأخبار أى لانه مفرد كما تقدم
 فى الانشاء والافلو كان جملة ولو خبر بقاءه يعتد بالان الأخبار بالحمد وهذا
 ورد على الاستقامى فى حواشى الاثموى اذ قال ان هذا من الأخبار بالحمد
 والأخبار بالحمد حدثم قوله كافى فى التعليق قال الشئى هو ما كتبه الشارح على المتن
 فى الديار المصرية وقوله ولا يتأق غير الأول فى الصلاة أى لا يتأق الاعتذار عن
 المصنف فى الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بوجه من الأوجه التى قبلت فى
 الاعتذار عنه فى الحمد الا الوجه الأول وهو رجاء انه أتى بها لفظا وذلك على رأى
 الجمهور من أن المقصود بالصلاة الدعاء لا التعظيم اذ لا دعاء فى قوله بعد الصلاة
 كما لا يخفى وقوله نعم على ما قبل الخ أى نعم يتأق غير الأول على ما قبل ان المقصد منها
 اظهار العناية به صلى الله عليه وسلم وتعظيمه وقائله ليس وهو ما يفيد ذوق

ويبعد عن الصلاة اعتراضاً أو عطف جمل فإن بعد لا تضاف للعبادة
اللفظ فأن الدعاء والحاليسة بعيدة مقوتة أيضاً (قوله والصلاة)
لا يقال تصلية كافي الصحاح أي لا هنا ولا في العبادة المخصوصة لايها الأ-

والصلاة والسلام

الكلام من أن التصدي للأخبار بأن الصلاة حاصلة له صلى الله عليه وسلم
بشأنه وتعتظيم لجنايته فالمراد بالغير خصوص الأخبار لا بقية الأوجه ويمكن أن
أيضا إذا لم عوض عن الضمير أي صلاة الله أو صلاتاً فيكون المراد بالأول
وبالغير هو الثالث والرابع (قوله ويبعد الخ) دفع لما يقال لا حاجة لهذا الله
أن يحتتمل أن لفظ الصلاة في كلام المصنف بالغ جملة اعتراضية من الشرط
فيكون المصنف قد سئل عن جوابه وذلك جوجه بعده أنه حيث لا يكون اعتراض
الشرط اعني أما بعد حمد الله الخ وجوابه وهو فإن أولى الخ وهو والله كان
أن توفر شرطه وهو كون الجملة دغائية نحو أما اليوم رحل الله فالامر كنذا
خلاف ظاهر التركيب وقوله أو عطف جمل أي من عطف جملة على الجملة
تجعل جملة والصلاة عطف على جملة أما بعد ذلك بعيد أيضاً ما ذكر ولا
على الجملة قبل تمامها اذ هو وإن كان سابقاً كالعطف على محل اسم إن قما
خبرها كقند يداوم و قائم لكنه بعيد وأما قوله فإن بعد لا تضاف الخ فلهذا
الأنشئة المحذوف كما ختمه ذوق الكلام أي ولا يصح أن يكون من عطف
على المفرد الذي هو باقي الأوجه المحتملة يجعل والصلاة عطف على لفظ
فإن بعد حيث لا تكون مضافة لجملة والصلاة الخ إذا التقدير بعد حمد الله
والصلاة الخ وبعد لا تضاف للصفة ولا يصح أن يكون تعليل لقوله أو عطف
كما قد يقاد للضم من ظاهر عبارته لانه حيث لا يستقيم تأمل (قوله فإن
اللفظ الخ) دفع لما يقال إن إضافة بعد انما تكون من إضافة الجملة إذا أريد
ونحن لا نريد ذلك بل نريد بجملة والصلاة لفظها ونص الإضافة لانها حاصلة
قوة المفرد أي وبعد هذا الكلام فلا محذور وحاصل الدفع أنه حيث لا
الدعاء القصود من معنى الصلاة وقوله والحاليسة بعيدة دفع أيضاً ما يتوهم
تصح دعوى انشائية الصلاة بما ذكر من جعل جملة والصلاة الخ جملة من
من الضمير في المصدر المضاف لله تعالى قبل الإضافة وإن المعنى بعد حمد
حال كون الصلاة الخ أو من المفعول وهو الله والواو كافية في الربط وحاصل
أنه مع كون ذلك بعيداً مقوت للدعاء أيضاً لأن الحاليسة والانشاء لا يحتتم
الحال يكون مفرداً أو الانشائية واعتباراً أحدهما مقوت للأخر ولا يحتاج
كان الغرض منها التعظيم لا يقوت بذلك (قوله لا يقال تصلية الخ) أي لا

بما هو القياس في مصدره هنا أي في مقام الدعاء فلا يقال صلّية على النبي صلى الله عليه وسلم تصلية ولا في العبادة فلا يقال صلّيت الظهر تصلية أي لا يقال ذلك لغة لأنه لم يرد عن العرب النطق به ولا شرعاً لإيهامه الاحتراق اذ هو المتبادر منه وظاهره أن اسم المصدر الذي هو الصلاة لم يستعمل في غير المعنى المراد فلا يوهم خلافة وليس كذلك بل استعمل في كنيسة اليهود وعليه حمل قوله تعالى له سمت حوامع ويبع وصلوات وهو مراد من قال

اترك الصوم والصلاة جميعاً * اتقى الصوم والصلاة فسادا

وأراد بالصوم خراء النعام فإنه من معانيه ويحجب بأن فهم المعنى المصدرى أكثر فذاً إن اطوا الحكم به ولنا في هذا المقام تقرير جليل أودعناه زهر الروابي حاصله أنه وإن صرح صاحب القاموس والسماع بعدم صحة المطلق تصلية وتبعهما أيضاً السعدو والسيد وكذا الشيخ الخطاب من أئمة المالكية حتى بالغ فجعله كفراً إلا أن ابن الطيب قال إن ذلك كله باطل برده القياس والسماع أما القياس فقاعدة التفعلة من كل فعل على فعل معتل اللام مضعفاً كوكى تركية وورى توريقه وما يخصى وأما السماع فأنشدوا من الشعر القديم وأدمنت تصلية الخ وبسط ذلك الشهاب في عنايته وشفاته وأقول لعل مراد صاحب القاموس وغيره ممن منع ذلك تخصيصه بمقام الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويؤيده ما في شرح الألفية للإيناسي التعلية الاحتراق بالنار ولا يكون منه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وسئل السكاكي هل يقال في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تصلية فقال لم تقبه العرب ومن زعم ذلك فليس بمصيب اهـ وحينئذ نقول المجد والجوهري ومن تبعهما ولا يقال تصلية أي في مقام الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم لأن العرب لم تنطق به ولا ورد عن أحد من الصحابة والتابعين وذلك لما فيه من إيهام الاحتراق لا لعدم صحته بالنظر لاصل اللغة وليس كل ما اقتضاه القياس مسموعاً ولا سماعاً فائدة ١ اشتهر أن الصلاة ثلاثة معان لغوى فقط وشرعى فقط ولغوى شرعى فالأولان مشهوران والثالث فيه أوجه ذكرناها في غير ما هنا أظهرها أنه الدعاء بقصد كونه من مادة الصلاة والخاص باللغوى الأعم وقوله لا إيهام الاحتراق أي وذلك الإيهام مجتنب في حق الله ورسوله كما صرح به غير واحد في هذه المادة بخصوصها قالوا والمقام لا يقطع عرق الإيهام وعلو لذلك على البسطة في قوله آخره قصيدة المصل الشریف وسلم رب العرش بدأ وعودة * عليك يا أفذاذ الوجود وفرد سلاماً يباهي للذي مذكروه * وتصلية جاءت كذلك بعده

ولنا في ذلك بحث وهو أن الإيهام انما يكون مع صحة المعنى الموهم في المقام وذلك

وقد أثبت بعضهم بأدلة بقوله

تركت الصلوة عنز القيان * وأدمنت تسليطها ابتها
(قوله على سيدنا) في الشرح يتنازع الصلاة والسلام

على سيدنا محمد

غير موجود لا سيما مع التعدية فيها يظهر وقولهم المقام لا يقطع عرق الإيهام غير مسلم فإنه مع القرينة لا يذهب الوهم إلى خلاف المراد وكيف وعليها التعويل في جميع أبواب الحجاز والمشرقات وقوله وقد أثبت أي المصدر الذي هو التسلية أي أثبت ورووده والغرض الرد على من أنكر ورووده زاعماً أن عدم التعبير به لعدم معناه من العرب كصاحب القاموس وغيره وقد علمت ما فيه فتنصر وقوله تركت الصلوة بكسر الصادف بعدها تحية آخره فون جمع قينة بالفتح الامة الغنية كأنها من بنات قافى اللاتي اخترعن الرقص والغناء وآلات الطرب وقوله وعنز بالعين المهملة المقحوسة والزاي الساكنة والفاء الغناء على المعارف وهي آلات اللهو والطرب الواحدة معزقة ومعزف والقيان المضاف اليه هو ما قبله وقوله وأدمنت بالنون بعد الميم من آدم من الشيء آدمه وروى بهذا أشهرت أي تويت تسلية أي طاعة لله بالعبادة المخصوصة وابتها لا أي تضرع وتذلل لله تعالى (قول المصنف على سيدنا) قال دم تعدية فعل الصلاة يعلى تضمنه معنى العطف وهو من الله الاحسان ومن غيره طلبه اه وخطرت لي انه ان كان هذا التضمن للفرار عما يفيد على في جانب الدعاء من المضرة كما هو مشهور فلا يحتاج اليه الا لو كان المعنى المقادير الحرف التعدية به لفظ هو عين المعنى المقادير فيها هو بمعنى وذلك غير لازم فلا يلزم من كون الصلاة بمعنى الدعاء وتعديتها يعلى وأن على في جانب الدعاء تفيد المضرة أن تكون في جانب الصلاة تفيد تلك المضرة أيضاً بل ذلك خاص بمادة دع لا جار في مادة ص لى اذ هي للضرر أيها كانت وإن كان اللفظ التعدية بذلك الحرف المفيد ذلك ان الصلاة في الأصل لا تعدية به فحسن لآراها في كلام الله ورسوله وكلام العرب الامعة امة وذلك يقتضي الاصله بحيث لو عدت بغيره في كلام كان هو الاحق بان يقال انها فيه مضمنة فعلا بوافق ذلك الحرف على ان العطف هو أصل معنى الصلاة لانها مأخوذة من الصلوات على ما حقق في حواشي الكشاف فكيف يفهم اللفظ معنى هو له حقيقة قال الشهاب الخطابي أصل معنى الصلاة الانعطاف الجسماني ثم استعمل في الرحمة والدعاء لما فيه من التعطف المعنوي اه الا ان يقال ان ذلك المعنى الاصلي قد هجر كلياً حتى صار معني محاز يا بعدة له معنى الرحمة والدعاء * ثم أصل سيد على ما اشتهر سيو ديكس الروا ففعل به ما تعهد من القلب والاذغام واعترض بأن يفعل

وهو مبنى على تنازع الجوامد وفيه خلاف وأما منه الجوامد فيه
فيه أن الأسماء التقدير لا خصوص تحمل الضمير ثم قال

يكسر العين في الصحيح لم يوجده منه الاصيل اسم امرأ أو يس في قراءة شعبة
يعذاب يس والقيل محمول على الصحيح فيتعين فتح عنه قياسا على هيك وفصل
وتخوفا ولذا قال الكوفيون أصله كذلك قلبت الفتحة كسرة وأجيب بان
المعتل نوع مستقل قد يأتي فيه ما لا يأتي في الصحيح فهو أن يختص هذا البناء
بالمعتل كاختصاص جمع فاعل بفعلة يضم فتفتح كفتاة ورماء كما في التصريح
(فائدة) لا يغفل أنه انما قلب مثل هذا القاعدة المذكورة في قول ابن مالك
ان يسكن السابق من واو ويا * واتصلا ومن عروض عربيا
فباء الواو اقل من مدغما * واستثنى من هذه القاعدة في الزهر ثلاث كلمات وهي
الضيون بالهمزة اسم السور وابن حيوة بالهمزة شخص معلوم محدث وحيوان
يسكون التثنية بعد الهمزة ايضا من العرب وخرت في حواشي القاموس
وغیره على كنتين أيضا وهما يوم أي شديد وعوى الكلب عوي وتونظمت
الجميع مع ذكر أصل القاعدة بقولي

وتقلبوا واياه اتصلت بها * وكان سكون في المقدم منها

سوى ضيوان مع أيوم ثم عوية * وحيوان أيضا وابن حيوة فاعلا

(قوله وهو مبنى) أي القول يتنازعهما فيه مبنى على القول بتوابع التنازع
في الجوامد وقوله وفيه خلاف الخ في الاثموى وصيانه في شرح قول الخلاصة
ان عاملان اتضبا في اسم عمل الخ مراده بالعاملين فعلان متصرفان او اسمان
يشبهانهما أي في العمل لا في التصرف ففي شرح التوضيح المراد بالاسم المشبه
للفعل اسم الفاعل واسم المفعول واسم الفعل والمصدر اه والظاهر ان اسم
المصدر كالصدر واسم وفعل كذلك أي اسم يشبه الفعل وفعل متصرف فالاول
نحو آتوني أفرغ عليه قطر الخ ثم قال ولا تنازع بين حرفين لضعب الحرف
ولابن فعلين جامدين وعن البرداجل زته في فعل التخب نحو ما أحسن وأجل
زياد واختاره في التسهيل اه مع حذف وبالنظر في كلامهم لا تجد في تنازع
مثل اسم الفعل والمصدر زاعا وانما هو في الأفعال الجامدة تقول المخبى وهو
مبنى الخ غير ظاهر وقوله وفيه أي في تنازع الجوامد خلاف وهو صحيح لكن
ليس في شكل جامد فليحظر وقوله وأما منه أي تنازع الجوامد أي ان
الوجه جواره وأما ما استندله المانع من أن التنازع يضطر للأسماء في غير
المجمل والحرف وفي الجوامد لا يضم فيها فزيف بان المراد بالاسماء في باب

أحوال منهما ما كان بمعنى ما ليس بمضاف اليه اذ المعنى منهما يكن من غير آخر
عن الحمد والصلاة والسلام قلت لانعلم هذا وكأنه أخذ من كلام الزمخشري
في مجيئ الحال من المتبادر في هذا يعلى شيئا لانه في معنى أشير له في حال شيئا وختمه
وهذا امتأت في كل مضاف اليه

التنازع ما يشمل اعتبار الضمير ولو مع حذفه كما في ضربت ونسرت بنو زيد وهذا يشاق
في الحروف والجواهر نحو علم أن سيكون (قوله أحوال منهما) أي الصلاة والسلام
وقوله لما كانا الخ لما طرفية وهذا جواب عما يقال ان كلامهما مضاف اليه
لعطفه على المضاف اليه فالعنى بعد حمد الله وبعد الصلاة وبعد السلام
ومجيئ الحال من المضاف اليه لا يصح الا اذا اقتضى المضاف عمله أو كان جزءا
او مثل جرته وليس شئ من ذلك هنا وحاصل الجواب انهما وان كانا مضافا
اليه مأمورة لكنهما في المعنى ليسا كذلك وفي دس أيضا أنه يقتضي التتابع
ما لا يقتضي التبع في أي وكل من الصلاة والسلام تابع للمضاف اليه الذي هو
الحمد لا مضاف اليه مباشرة (قوله لا تعلم هذا) أي اغتفار مجيئ الحال من المضاف
اليه فظهر الكونه في معنى ما ليس بمضاف اليه اذ لم يذكره غير المشرح وقوله وكأنه
أخذ من كلام الزمخشري أي حيث قال في قوله تعالى وهذا يعلى شيئا نصب شيئا
بمادل عليه اسم الإشارة اه أي وهو معنى أشير (قوله وهذا امتأت الخ) شروع
في رد كلام دم بما حاصله أن هذا التأويل ممكن في كل مضاف اليه وحيثه فيفسد
باب منع مجيئ الحال من المضاف اليه وقد يقال الظاهر من كلامه أن محل
التأويل إذا كان صاحب الحال فيه معنى الفعل حتى يكون سالحا للعمل في صاحب
الحال كاسم الإشارة والظرف لما فيه من راحة الفعل ففي الارتشاف ما يقتضي
بأنه لا يلزم وجود شرط عمل الصب في المضاف اشافة غير محضة بالفعل بل يكفي
سالمحيته للعمل بان يكون في معنى الفعل وقد ذكر العدد والمصنف وغيرهما
أن الظرف فيه راحة الفعل وهذا لا يوجد في كل مضاف أنه ترى أن نفع جاء في
غلام هند جائسة ليس في لفظ غلام في حذاته ما يدل على معنى حذق على أنه
لو جاز التأويل مطلقا في صورة عدم الملاحظة لا يزال الباب المنع مفتوحا لجواز
انما هو عند عدم الملاحظة هذا وقد أجاز سيبويه في قول ذي الرمة «لمية موحشا
طلل» الحالية من المبتدأ لا على أن عاملة الابتداء لانه لا نصب ولا اعتنى فان
الابتداء بلفظ طلل مقيد بكونه موحشا فكيف يعمل فيها غير مقيد بها بل على
عدم لزوم الاتحاد في العامل فيها وفي صاحبها فعاملها ما يتعلق به الظرف من
الاستقرار فهي قيد له لا للابتداء وسيأتي للمصنف يقول لا يلزم اتحاد عامل الحال
وصاحبها عند سيبويه ويشهد له نحو أعجبتني وجهه زيد متبهما وسوته دار ثمان

لا يجوز ذلك التأويل في باب المنع وفيه استعمال السيد لغرضه تعالى وهو الحق ولم يورد السيد الله محمول على السيادة الكاملة من كل وجه (قوله آله) على الشرح من أنهم بنوها ثم وبنوا المطلب على المشهور عند المالكية خلاف الصحيح عندهم من قصره على بني هاشم ثم هو في مقام الزكاة لا الدعاء وقول الشهي لا ينافي لغرضه كونه لا يقال أن لفظة

وعلى آله

عامل الحال الفعل وعامل صاحبها المضاف وقوله لمية موحداً لطلل فإن عامل الحال الاستقرار الذي تعلق به انظر في وعامل صاحبها وطلل الابتداء وأن هذه أمكنكم أمة واحدة فإن عامل الحال حرف التنبيه أو اسم الإشارة وعامل صاحبها أن وشبهه وأن هذا صريح مستقيم ولكن تقول لأنسلم أن صاحب الحال لطلل بل تغييره المستقر في الطرف لأن الحال حيث تنمن المعرفة وأما البواقى فاتخاذ العامل موجود فيها تقدير إذا المعنى أشير إلى أمكنكم وإلى صريحه وأما مثالا إلا ما قلناه صلاحية المضاف فيهما للقوط تجعل المضاف إليه كانه معمول للفعل وعلى هذا فالشرط في المسئلة اتحاد العامل تحقيقاً أو تقديره اه وقال الرضي في باب المتبداً أو التزام اتحاد العامل في الحال وصاحبها لا دليل عليه ولا ضرورة تدعو إليه والحق جواز الاختلاف كما ذكره السابق اه فعلى مذهب سيبويه يجوز حاله الطرف هنا من المتبداً والنائب الخبير المشتق فهي قيدته وقوله لا يجوز ذلك التأويل الخ يجوز بالعين المهمة الساكنة والواو المكسورة أو أي أي يجوز في المصباح أعوز في المطلوب كما يجوز في لفظا ومعنى اه والمعنى أن باب التأويل واسع فلا تعجز أنت عنه وحيث قد في باب المنع مجيء الحال من المضاف إليه الأبشرة وقد علمت عافيه على أن بعضهم قال لا يلزم سده لأنه على فرض سهولة مثل هذا التأويل في كل موضع يكفي في الامتناع عدم اعتبار هذا التأويل كما يمكن في الجواز اعتباره لعدم الجواز والامتناع على الاعتبار ولذلك قلنا اه هذا ويظهر بخرج الحائلية على رأي الفارسي المحوز مجيء الحال من المضاف إليه مطلقاً كما نقله عنه ابن النخعي وغيره وقوله وهو الحق أي لو رده في القرآن والسنة مطلقاً على غيره تعالى قال تعالى وألينا سيدها إلى الباب وفي الحديث أناس يولد آدم وتوسوا إلى سيدكم ومقابل ذلك أنه لا يطلق عليه تعالى وأنه لا يطلق الإعلية تعالى لظاهر حديث السيد الله وعلى جواز إطلاقه على غيره تعالى فقد لا يجوز لأمر خارج كإطلاقه على الكافر لقصد التعظيم والظاهر كراهة إطلاقه على النافق من المؤمنين قياساً على ما صرحوا به في لفظ المولى

رذه وحجزة بقوله زهير عفا من آل فاطمة الجواهر في آخره أمر آل علي
عرفت الطلولا * إلى غير ذلك (قوله فان أولى) أي أحق وإن ليست قاصرة على
الرد على المنكر كما في المطول فخصم لها هنا شرف الحكم كاقبل ويحتمل أنه
نزل المخاطبين تقدير امزلة المنكرين لعدم اعتنائهم (قوله تقرحه) في المطول
في حيث المشاكاة

فان أولى ما تشرحه

مستأنسين بقوله تعالى فان الله هو مولاہ وجبريل وسالح المؤمنين (قوله رذه وحجزة
زاده الخ) رذبانہ وان مع لکنه شاذ وفي نفسه الرذخ ما نصه ولم يصف
في الأكثر المطرد الا الى الصلاء الاشراف وزيد فيه الذكور والكل اعلى اهو وحج
بكسر الحاء المهمة وسكون القسبة كما سمعته من بعض المشايخ وزاده برأي آخره
هاء ساكنة لفظ تركي معناه ابن مؤخر من تقديم كهاتهم أي ابن وحشي ولعل
أصله وحشي يكون الحاء وباء بن أولاهما مكسورة مكسوراهم شبيهي زاده
مخذفت الياء الأولى استمقلا وتقلت حركتها الى الحاء فافسل من فضلاء
الروم لشرح جليل على المتن وأما اضافته الى البلاد فقال الشهابي شرح
الدرة لا أحفظ فيه الا قول المعري ولبيك آل خير آل خير وقوله عفا من
آل فاطمة عفا بالعين المهمة والفاء أي خلا والجواهر بكسر الجيم محدود اما السبع
من الاودية كما في قاموس وتمامه فحين فالتقادم الحساء ومن بضم الحاء مضمومة
فيم ساكنة والتقادم يقاني ثم مهمة والحساء بضم السين وسين مهملة
الاول اسماء من مباحهم والاخران موضعان وقوله الطلولا بضم المهملة جمع
طلل بحسب كما يخص أي بقي من آثار الدمار فمصدق بها * فائدة * لفظ
آل كما يطلق بمعنى الاهل يطلق بمعنى فوفيد كقبيل ما لا يصح تنقيته وجمع من
الاسماء المركبة ونحوها كتابط شرا فاذا أرادوا تنقيته وجمعه وهو جلة لا يتأني
فيما ذلك ولم يبعد مثله في كلام العرب زادوا قبله لفظ آل أو ذو فقالوا جاء في آل
تأبط شرا أو ذو تأبط شرا أي الرجلان أو الرجال المسجون بذلك ومنه آل حم
بمعنى الحواميم في قول السكيت مدح آل البيت

وجدنا لكم في آل حم آية * تأولها من اتقى ومغرب

فهو بمعنى ذوات أي في السور النبوية الى هذا اللفظ (قول المصنف فان أولى
الخ) لا تقفل عما أسلفناه لك عند قول الحشي أي مما يمكن الخ ثلاثية
بذلك اسماء كلامه هذا اتيار النحو على التوجيه والتفسير مثلا ولك أن تتعلمه من
المبالغة أو التزبيب أو على تقدير من (قوله ليست قاصرة على الرد على المنكر)
أي فلا يرده لأنه لا منكر لما ذكره فلا وجه للاتيان بها بل تأتي أيضا للعناية بما شئ

في اقترح شيئا أن الاقتراح يطلق على سؤال الشيء من غير روية وطلمة على
سبيل التكليف هو يقتضي شدة الشك وعلى الاستدعاء يقتضي الاستحسان
لأن البديع يخص وكل من المعين يصح ارادته والاول أنسب (قوله القرائع)
انتمرجة في الاصل أول مستقط من ماء البئر ثم استعملت في العلم ثم عمل
من العلم وتطلق على الطبيعة وعلى جودة الفهم (قوله وأعلى) ينمو بين أولى

والتنويه بعظمه وظاهر كلام المحتج انه منكر أحد كون علم العربية أولى
ما تقترحه القرائع وليس كذلك بل قد أسكر قوم الاشتغال به وبغيره عمادا
التفسير والحديث والفقهاء حتى ألف في الرد عليهم كتب منها الصفة القضية
في الرد على منكر العربية وحققوا في هذا الرد حقيقة الأول ينزل المنكرون
منزلة الدم هذا وقد روى ابن كثير في تاريخه عن أبي بكر بن محمد بن خالد بن
علي بن أبي أمامة القوي اشتغل أصحاب القرآن بفارزوا واشتغل أصحاب
الحديث بالحديث ففارزوا واشتغل أصحاب الفقه بالفقه ففارزوا واشتغل آثارا
وعمره فليت شعري ماذا يكون حال في الآخرة فانصر من عنده فآيت النبي
صلى الله عليه وسلم تلك الليلة في المنام فقال لي اقرأ على أبي العباس مني السلام
وقله أنت صاحب العلم المنطلي اراد أن جميع العلوم مقترنة إلى ذلك العلم
فان الكلام به يكمل والخطاب به يعمل فهو انقضاء الالههم والمورد الاجم
(قوله في اقترح شيئا) أي في قول الشاعر

قالوا اقترح شيئا نجد لك طمحه * قلت اطلبوا إلى حجة وقصا

(قوله من غير روية) يفتح الراء وكسر الواو وضع القضية المشددة أي تزوينا مل
وقوله وطلبه على التكليف أي الزام المطلوب في التاج للسبقي الاقتراح طلب
شيء تامن شخص بالصك اه وقوله وهو يقتضي الخ أي ما ذكر من المعين
الذكورين يقتضي شدة الشك في المطلوب وانطاع اليه ثم اظهر أنه يصح ارادة
كل من المعاني الثلاثة هنا واسناد الاقتراح للقرآن مجاز عطف والأصل
تقترحه ارباب القرائع أو شبهت القرائع بآرائها على طريق الممكنة (قوله
أول مستقط الخ) في دس وكلمهم هو بذلك تبركهم به اه وحقق فيكون
عظما عندهم فلعلهم نقلوه إلى العلم لعظمه ولا ينبغي طمعه الفكر كاستبطاط
الماء بالداء (قوله وتطلق على الطبيعة) مقتضاها الملاحة كما رأينا كما هو اصطلاحهم
في التعبير وهو خلاف ظاهر القاموس من انه أصلى لكن ما يفيد كلام المحشي
هو التحقيق كما هو صريح كلام الجوهرى والنخعي وغيرهما في الصحاح
القرينة أول ما ينطبق من البرزخونه قولهم لفلان قرية جيدة يراد استنباط

الصراع وأعلى ما فيه
إلى تعصبه الجوانح

الجناس اللاحق وتختص بـ **الجناس** جميعاً **الجناس** اللاحق التي تحت الترتيب
 مما يلي الصدر وفيه مجاز عقلي لأن الذي يخضع القلب في الشرح في تفرقة
 القرائن جناس الاشتقاق أو ما يشبهه وكذلك في تخضع الجوامع وترد لاحتساب
 أن القريحة والخاصة اسمان وضعا غير مشتقين ثم قال كلام بعضهم يقول
 أن الأولى تدكير الفعل المستند لمجازي التانيث مع الفصل

العلم بجودة الطبع اه قال ابن الطيب وفي كلام غيره القريحة المظاهرة
 والمذهن وضدي ان الكل مجاز اه (قوله الجناس اللاحق) هو ما اختلف
 وكما يحرفين متباعدى المخرج وهما هنا العين والواو فان تباعدا في المخرج
 ومثلناه في طرفة البع بقولنا **كننا طري لنا** في المخرج (قوله
 الترتيب) هي عظام الصدر جمع تربية ككريمة وكرائم واكثر اللغويين
 انه عام للذكور والاناث وجرم اهل القريب وغالب المفسرين ومنهم
 الزنجشري والبيهقي او يأنه خاص بالنساء وزعموا ان الآية مصرح بتوفي ذلك (قوله
 مجاز عقلي) ويصح ان يكون لغويا مرسلا من اطلاق الجوامع على القلوب
 للمجاورة كما في دم وقوله جناس الاشتقاق هو اجتماع الكلمتين في الاشتقاق
 مع توافقهما في الحروف الاصول واصل المعنى نحو فاتهم وجهم لئلا يدين انهم
 مشتقان من قام وقوله او ما يشبهه اي الاشتقاق وذلك بأن يجتمع على الاشتقاق
 مع الاتفاق في جميع الحروف أو أكثرها بدون رجوع الى اصل واحد في المعنى
 نحو قال اني اهل لكم من القالين الاول من القول والثاني من القلي وقوله وترد اي
 الشارح بين الاشتقاق أو ما يشبهه وقوله لاحتمال الخ اي لا لاشك وحاصل ذلك
 ان الخاصة والقريحة ان كانتا مشتقتين وأن قريحة فعيلة بمعنى فاعلة من الاقتراح
 وكذا الخاصة ان كانت مشتقة من الجنوح وهو الميل فيكون بين قوله تفرحه
 والقرائن جناس الاشتقاق وكذلك ابن تيمية والجوامع وان كانت القريحة
 والخاصة اسمين وضعا وضع الاسماء الجامة فيكون من شبه الاشتقاق (قوله
 تدكير الفعل المستند الخ) اي كضع هنا وحمل ذلك ان اسند الفعل الى انظر اما
 اذا اسند الى الضمير نحو الشمس طلعت فيجب الخاف انما بفعل ولذا لا يجوز
 هذا الشمس واما قول الخليل هسدارني فأجاب عنه ابو حيان بأن لغته لم يكن
 فيها فرق بين المذكر والمؤنث اذ ذلك خاص بالعربية ومذهب ابن كيسان عدم
 التفرقة بين الاسناد للظاهر والضمير فيجوز عنده التذكير والتانيث عند
 الاسناد للضمير كالظاهر وعليه حمل حديث البخاري في كتاب الشركة ثم امر
 بضلعين من اضلاعه فنهبا ونخصه الجمهور بالنسبة ورد في قوله ولا راض بشر

قال لكن التأنيث في القرآن يزيد على ما أتى موضع والتذكير نحو حين (قوله
ما تبصر به) يشمل جميع العلوم الأدبية فانها خادمة العربية بما غلبت
وتشمل غيرها ولا يخفى حسن الأدب حيث جعل القرية ناقصة لكلام المولى
راجحة لفهم وهو في ذاته نور مبين

انقالها في الخلاصة ومع * فمير ذى الحجاز في شعرو ق وخرج بمجازى
التأنيث حقيقته وهو ماله فرج انى سواء كان لفظه مؤنثا ايضا كنافضة
ام لا كنهذ فيجب ان لفظه ناء التأنيث سواء أسند الى الظاهر كانت سعاد أو الى
المظهر كسعاد واصلت فان كان التأنيث في لفظه دون معناه وجب التذكير
كقال لطفة (قوله لكن التأنيث الخ) أى وأكثرت به احد الاستعمالات دليل
أرجحته (قوله جميع العلوم الأدبية) هى اثنا عشر نظمها التواحي في قوله
خذ نظم آداب فتشوع تشرها * فتولى هذا المشور حين نضوع
لفظه صرف واشتقاق نحوها * علم المعاني والبيان بديع
وعروض قافية وانما نظمها * فكلية التاريخ ليس بضيع
وقوله فيه نظمها اراد به علم قرض الشعر فهو غير علم العروض اذ هو يتعلق بالوزن
والنظر في الجور الشعرية سائما من فاسدها ومحكمها من مخرجهما
واما قرض الشعر فهو الاقتدار على انشاءه على قانون البلاغة أو هو تقدمه ومعرفة
جيده من رديئه والادمة نسبة الى الادب في شرح ادب الكاتب الادب الذى
كانت تعرفه العرب هو ما يحسن من الاخلاق وفعل المنكر ترك السفه وبذل
المجهود وحسن اللقاء واصطلى الناس بعد الاسلام بمدة طويلة أن يسهوا العالم
بالنحو والشعر أديبا ويسهوا هذه العلوم أدبا وهو من كلام المولدين واشتقاقه
من الادب وهو العجب أو من الادب السكون مصدر أدب القوم اذ ادعاهم فكلته
يعجب منه حسنه أو من صاحبه لفضله أو كانه يدعو الناس الى المحامد والفضل
وبنهاهم عن القبائح والجهل والفعل منه أدبت فانما أديب اه وعرفوه بأنه
علم محترمه عن الخلط في كلام العرب والفقهاء يطبقونه على ما يقرب من السنن
في العبادة قال الشهاب والادب قسمان ادب الدروس وادب النفوس
فادب النفوس ريانة النفس وحملها على مكارم الاخلاق وهو موضوع كتب
الصوفية ويسمى علم السلوك وادب الدروس علوم العربية المجموعة في قوله
صرف بان معاني التوقيفة * شعر عروض اشتقاق الخط انشاء
محاضرات وثاني عشرها لغة * تلك العلوم لها الآداب اسماء
اى قسمي علوم الادب وعلوم العربية وتسمى ايضا بعلوم اللغة وانت تراها في
هذا الضابط عذ المحاضرات وأبدلتها في الضابط الاول بالتاريخ فيؤخذ من

ما تبصر به فهم كتاب
الله المنزل * وينفع
بمعنى حديث نبيه
الرسول فانها الوسيلة
الى السعادة الالهية
والدرجعة الى تحصيل
الصالح الدنيوية والدينية

(قوله وأصل ذلك) أي ما يتيسر به والمراد بالأعراب كما في السبوطي التطبيق على قواعد العربية قال ونسبته للحنوف نسبة العلاج لعلم الطب والاتقاء للغة ومنه قولهم أعرب كذا انتفع المهمة

أصل ذلك علم الأعراب
هادي إلى صوب الصواب

مجموعهما أن تلك العلوم أعني الأدبية والعربية ثلاثة عشر غير أن آثارها ليس كلها على الصحيح لأنه ليس كل ما بلغته العرب فالأولى أي بالله بعلم الخلود والمحاضرات جمع محاضرة وأصل معناها كما في الجوهرى المحاضرة من حاضرة إذا ما سته عند السلطان فهي مفاعلة من الحضور ثم الحقة على ما جرى في ذلك المجلس من الكلام فمنها ما حاراه المجلس جلسه في الكلام بأن يتكلم بها على طرعى بالث و يتكلم هو في ذلك معك ذلك الشهاب وس ذلك كتب المحاضرات الأدبية فكما مضت الرغائب اه ثم اعلم أن المحتاج للشواهد من علوم العربية النحوي والصرف واللفظ والمعاني والبيان والدرج والعروض والتدقيق قال ابن العلي في حواشي القاموس والشعراء الذين يستدل بكلامهم هم العرب العرباء الجاهلية والمخضرمون أي الذين أدركوا الجاهلية والإسلام والمسلمون والمولدون فالطبقات الثلاثة الأولى يستدل بكلامهم في العلوم كلها اتفاقاً في الأوليين واختياراً في الثالثة والمولدون إنما يستدل بكلامهم في المعاني والأدب دون الثلاثة الباقية وقوله فأنما أدمه العربية أي اللغة العربية وقوله باعتبارات أي فالصرف من حيث معرفة أصل الكلام وتصرفه والمعاني من حيث معرفة مواقعها من البلاغة والبيان من حيث مجازها وحقيقته وأخط من حيث رسمه وهكذا وتوهمه غيرها أي كاللنطق وقوله راجعة للفهم أي لا لباضاح الموهوم أن كلامه تعالى خفي مع أنه نور مبين والفرق في هذا المعنى ذوق وقوله جعل النمرة أي المترتبة على معرفة هذه الفنون وقوله للفهم أي فهم المطالع على كتاب الله وقوله وهو أي كلام الله عز وجل (قول المصنف المنزل) الأنسب تراءت به كبرت النون لباسب المرسل دسوقي (قول المصنف فأنما الوسيلة الخ) علة تكونه أولى وأعلى وأقرب الخبر لأن المعنى فإن فهمهما أولاً فهما في الاتصال إلى الهداية للدين الحق كشيء واحد وقوله إلى السعادة قال دس انظاها أنه أراد بها العيش والأبدية التي لا آخر لها نسبة للأبد (قول المصنف والذريعة) هي الوسيلة (توبة أي ما يتيسر) أي الذي هو عبارة عن الفنون الأدبية فالتحولاتها أساس كما يسيل كلام بلاخطوط عامه بالعلم ونحو بلاشعر بلاد بلاشع وقوله التطبيق أي لا مقابل البناء قطعاً ولا العلم المعروف خلافاً له وإنما كان ذلك هو المراد لأن هذا الكتاب موضوع للأعراب وقواعده لا لعلم النحو والفرق بين هذين بن وقوله ومنه أي من الأعراب الذي هو التطبيق المذكور أي تتبع الألفاظ بيان كيفية

والصوب الجمة ويطلق على المطر أو نزوله (قوله عام تسعة) أي العام الذي
تتحقق عنده تسعة وتقال وليس إلا الأخير فلا حجة لما في الشرح من أنه على
حقيق مضاف أي عام آخر تسعة والاشارة ما سبقت من أن اشارة الجزء بمعنى
العام الصادقة بأي عام منها نعم قريب مما قلنا قوله قرأت الشام يعني الأخير (قوله
في ذلك) أي في علم الأعراب وسؤرا صفة للكذب فمضمر قواعد علم الأعراب

جرمها على قواعد النحو ومنه قولهم هذا كذب أعراب انصرآن وليس
موضوفا للأعراب بمعنى مطلق النحو ولا شك أن الأعراب بالعنى المذكور
أخص من مطلق النحو بالنظر لآثره أو أنفراد وهو الأصل في إيضاح معنى
الانصرآن والحديث ومطلق النحو بالنسبة إليه كل وسيلة أو توطئة وذلك
هو المقصود منه هذا وقوله نسبة العلاج الخ وهي المجرى بالخصوص كما عرفت
مما تقرر قل السيوطى فما كل من قرأ النحو بحسن الأعراب كان كل من قرأ
الطب لا يحسن العلاج وكل من قرأ الفقه لا يحسن الاقتداء لأن تنزيل الصور
الجزئية على القوانين الكلية يحتاج إلى قدر زائد اه وبعد فيظهر أن الأمانع
من ارادة المعين لاشغال الكتاب على الثاني في الجملة (قوله والصوب الجمة)
أي وعلمه فلا يحجاز فيه وقوله يطلق الخ أي فيكون فيه مكنية قياسا على
السواء للصواب على الأول أو السحاب على الثاني والصوب تخمين (قوله
أي العام الخ) دفع لما يقال هذه الاشارة اعني عام تسعة لا يصح أن تكون على
معنى من لعدم الجنسية ولا على معنى في عدم الظرفية فتعين أنها بمعنى اللام ومعنى
نسبة العام إلى العدد المذكور كونه جزأ منه كيد زيد وهذا لا يحصل المقصود
من ضبط الحوادث بالتاريخ لصدقه بأي عام منه وحاصل الدفع أن المراد في العام
المكمل لهذا العدد الذي يقال عنده هذا العام هو التاسع والأربعون
فانحصر في الأخير وحصل الضبط فقوله وليس إلا الأخير أي ليس التحقق
عنده ذلك إلا العام الأخير الذي هو التاسع وقوله هر باعله تأويل الشارح
المذكور وقوله الصادقة صفة لاضافة وتوضيحه أنه لو كانت الاضافة على
معنى اللام كان المعنى في عام تسعة وأربعين الخ وذلك صادق بأي عام من تلك
التسعة وليس ذلك مراد الألفرض بالتاريخ ضبط الحادثة بتعيين زمانها وما ذكر
ليس فيه تعيين يحصل به كمال التميز للمقصود وحيث كان المراد في العام الذي يتال
فيه عام تسعة وأربعين ويتحقق فيه ذلك حصل المراد كما هو ظاهر ولا حاجة لغيره
قال المدسوق في هذا العام هو عام الوباء الكبير الذي أفنى غالب أهل مصر (قوله
قريب مما قلنا قوله الخ) لفظ قوله ما على قريب وقرأت الخ مقول القول والضمير

وقد كنت في غم تسعة
وأربعين وسبحة أنشأت
بكتفها الله شرفا
كفا في ذلك من نوراس
أرجاء وأعده كل حال

أحوال من فاعل أنشأت فالقهر لعلم الأعراب والكتاب والأرجاء التواريخ
 رجايا القصر وراوى ويقال لناحيى البئر رجوان والحالك شديد انشاده
 أصبته أى تلف منه وذهب وليس فى تكرار الاسم الكريم فى السجدة
 عيب لان الإبطا وشبهه انما يكونان فيما يستعمل تكراره وقوله خير بلاد
 فاعدا المدينة أو ولفى على أحد القولين (قوله لا كسلا) بكسر السين عطفا
 حال محذوف أى ناشطا لا كسلا فى الكسل الاصل والتوافق الكسل الـ
 (قوله التصنيف) بمعنى مصنف أى عجز بعضه من بعض بالتراجم فى

فى قوله للشارح وعبارته بعد تقرير وجه الاشكال فى الانشافة وعبرته
 يقال قرينة الحال معنية لان المراد الآخر وذلك لان الفائدة التارة تخط الحاشية
 المؤرخة تعين زمانها ولو كان المراد ما يعطيه ظاهر اللفظ من كون العام انزرا
 واحدا من أربعين بحيث يصدق على أى عام فرض منها لكان لتخصيص
 الاربعين ملامعنى يحصل به كمال التميز المقصود لكان قرينة ارادة الغيبة
 بتعين الوقت تقتضى أن يكون هذا العام هو مكمل آحاد الاربعين (قوله أرا
 للكتاب) ويكون المراد بقواعده القواعد المذكورة فيه والا فالتقواعد انما هى
 للفن لا للكتاب كما فاده دس وقوله وراوى أى فـ كسب الالف وبش بنوا ووقوله
 والحالك شديد السواد فيكون المعنى ضربا اننا وذلك الكتاب كل ظلة وانرادها
 صعوبة المسائل عن قواعده التى هى كالارض ذات الارجاء فى الثبوت والرسوخ
 فثبته القواعد بالارض على سبيل المكنية أو الانشافة من انشافة المشبه بالمشبه
 أى القواعد التى هى كالارجاء فى السعة وشبه المسائل الصعبة بالظلمة الشديدة
 فى عصر الرسول الى المقصود وحلها فى ذلك الكتاب بقنور ذلك الظلام على سبيل
 التصريح (قول المصنف فى مصر فى) يحتتمل أنه مصدر أى ش ذهاب فىكون
 قوله الى مصر متعلقا به ويحتمل أنه ظرف زمان فيتعلق قوله الى مصر بمحذوف أى
 ذاهبا (قول المصنف شعرت) التثنية فى الاصل رفع الثوب فاستعير لرفع الساتر عن
 ساعد الاجتهاد فمحذوف ان لم ينزل الفعل المذكور منزلة اللازم والا
 فحذوف أى فعلت التثنية ولا يخفى ما فى قوله عن ساعد الجهد من المستعينة
 والتفصيل ان شبه اجتهاده بشخص شديد الاهتمام بالعمل وانبت الساعد له
 تخيلا والتثنية رشح (قول المصنف تانا) أى تثيرا تانا (قوله للكسل الاصل)
 الخ) أى المصنف نفى عن نفسه ثبوت الكسل وحذوته فكسلا بكسر السين صفة
 مشبهة مفيدة للثبوت لاصفة مبالغة مفيدة للكثرة المفيدة نفسها واداسلها
 كافى دس (قوله أى عجز بعضه عن بعض الخ) أى يجعل تفسير المفردات على حدة

فى أصبته وبغيره
 منصرف الى مصر وراوى
 لله على فى عام سنة
 بين عفا ودهم الله
 باورة فى خير بلاد الله
 رت عن ساعد الاجتهاد
 واستأنفت العمل
 كسلا ولا تروا
 مع هذا التصنيف
 فى أحسن احكام

قال الجوهري تصيف الشيء جعله أصنافاً وتخير بعضها عن بعض قال ابن أبي عمير
صفا حلوان ذي الكروم وما * صنف من ينفه ومن عنبه
الميشن المشرح مستغل من فعلولات مستغلن وشطره وما وحلوان بلد
معروف بطيب التين والعنب قل

حلوان حلوان من يختار بلدتها * حلوان لا شكران التين والعنب
وحلوان الثاني ما دفع للشخص والاخر متى حلوا (قوله وترصيف) من رصف
الحجارة جمعها والرصيف مجتمع الحجارة (قوله ومعضلات) بكسر الصاد

والجمل واحكامها على حدة وغير ذلك من غير دخل شيء من ذلك بغيره وهذا أصله
على اللغة ثم صار حقيقة عرفية على التأليف الذي هو ضم الكلام لبعضه مطلقاً
بناءً على زائدتهما وقيل التأليف أخص لاشتراط زيادة اللفظ فيه (قوله صفا
حلوان) أي اللهم اسقها بالمطر حتى تعشب أرضها ويكثر خيرها وقوله ذي
الكروم جمع كرم تخمر العنب وذكر الوصف نظر الكوناً مكاناً وهو القاعدة
في البلادة كرم باعتبار المكان وتؤنب باعتبار البقعة وقوله وما صنف أي من
وهو محل الشاهد (قوله وشطره وما) أي آخر كلمة من نصفه الأول كلمة وما فأول
الشطر الثاني صنف (قوله بلد معروف) أي من سواد العراق وهي آخر مدنه
وبينها وبين بغداد خمس مراحل وهي من طرف العراق من الشرق والقادسية
من طرفه من الغرب قبل مهيت باسم بانيها حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة
(قوله حلوان حلوان) يضم المهلة فيهما وأولهما مبتدأ أول وثانيهما مبتدأ ثان
مضافين والثالث مني خبر عن الثاني وهو وخبره خبر الأول أي هذه
البلدة حلوان من يختارها أمران حلوان وهما التين والعنب وكونهما حلواناً
بجواز عن حصولهما له بسهولة أو بمحابة لسكران فيهما ويصح أن يكون حلوان
الثاني خبر عن الأول أي هذه البلدة حلوان من يختارها أي كالحلوان في انبساط
النفس له وقوله حلوان لا شكران مبتدأ محذوف خبر أي فيها حلوان لا شكران
وهما التين والعنب ويكون ذلك تعليلاً لكونها حلوان من يختارها (قوله وحلوان
الثاني) أي الواقع خبر عن الأول وقوله ما دفع للشخص أصله ما يأخذ الرجل من
هزأ بيقته وكان عاراً في العرب ثم تحوّر به عن كل ما يؤخذ بمحابة (قول المصنف
مقفلات) بفتح الفاء أي المسائل المتعلقة شبهاً بميت مغلق على سبيل المكتبة
أو شبه الاشكال بالعلق على سبيل التصريح والافتتاح شرح مستعار للإزالة
ففيه إزالة الاشكال بالفتح وبعد استعارة اسمه له اشتق منه فتح بمعنى إزالة وفي
التعبير بالافتتاح دون الفتح إشارة للمعانة في ذلك (قوله بكسر الصاد) أي اسم

وترصيف * وتنبف فيه
مقفلات مسائل الاعراب
فأقتضتها * ومعضلات
بكتفها الطلاب
فأقتضتها

يستشكلها أي يفسونها بالاشكال ويعتونها مشككة فالسنة والثناء للعلماء
 كقولك استقصت هذا واستقصت ذلك وما في الشرح تكاف مستبعد لاسية
 نقصتها أي هذتها وأزات عنها ما بكرة (قوله وأصلحتها) يحتمل مؤ (قوله)
 هو الحق ويحتمل التمسك لها وجه صحة (قوله الرحال) جمع رحل بالهمزة
 ما يستهبط في السفر كالزاد والزيادة وما يركب عليه (قوله فيما دونه) إشارة
 لبعده مقامه

فاعمل من أعدل الأمر بمعنى استغلق واستعصى وقوله وما في الشرح أي من أن
 معنى يستشكلها الطلاب يطلبون اشكالها أي إزالة شكها بمعنى انتباهها
 وإبهاها فتكون همزة للسلب وقوله تكلف الخ يقتضي أنه صمم غاية أنه بعد
 فكما يقال أشكل الأمر كذلك يقال شكل كافي القاموس وعبارته وأشكل الأمر
 التيسر كشكل اه فظاهر كون همزة للسلب حقيقة وإن كان لا داعي له فقول
 التمهني رداعلى الشارح إذا كان معنى يستشكلها يطلبون اشكالها والاشكل
 مصدر أشكل الأمر أي التيسر فمن أين أتى معنى الإزالة والسلب ولم يذكر صاحب
 الصحاح شكل الأمر بمعنى التيسر اه انما نشأ من عدم الإطلاع على ما في
 القاموس لكنه نقل أثر ذلك عن الصحاح أنه قال يقال أشكلت الكتاب لانت
 كأنك أزلت عنه الاشكال والاشياء اه فخل من لا يذهل (قوله وأزات عنها
 ما بكرة) أي ما تكرهه النفوس من الزوائد التي لا يحتاج إليها (قوله التمسك
 لها وجه صحة) أي وجهها تكون به صحة وإن كانت بحسب ظاهرها فائدة (قوله)
 المصنف وأغلاطا) يقع الهمزة جمع غلط خلاف الصواب (قول المصنف فدونه
 كتابا) القاء فصحة ودونك اسم فعل بمعنى خذ وكتاب هوله أو المجهول محذوف وذبا
 حال موطئة والتشكيك فيه للتخفيف وهو جزأ أي مختصرا (قوله والزيادة) هي وعاء
 الماء ثم شد الرحال له كناية عن عظمتها وأنه جدير بأن يطلب من الأماكن البعيدة
 بمقاساة الاسفار العبيدة وقوله وما يركب عليه أي ما يصعد الشخص على أبعده
 لركب عليه وهو عطف على قوله ما يستهبط (قول المصنف فيما دونه) في سببية
 أو بمعنى إلى أي شد الرحال للكتب التي هي أقل منه نفعا أو التي ما يركب دونه
 (قول المصنف وتقف) أي ولا تصل إلى أدراك ما فيه ادراكا تاما وقول الزجاء
 جمع فعل أسله الكريم من ذكر الأبل تم أطلق على كل عظيم الهمه جليل
 في الآمه ولا يخفى ما بين الرحال والرجال من لاحق الجناس وقوله ولا يعدون
 بسكون عينه أي لا يتجاوزونه لكتاب أحسن منه إذ ليس ثم أحسن منه (قوله)
 إشارة لبعده مقامه أي فدونه من الدنو وهو القرب أي تشابه الرجل المختص

منها * وأغلاطا
 سببا من العرب
 منهم فثبت عليها
 منها * فدونه كتابا
 سلة الرحال فيما دونه *
 نفس عنه غول الرجال

أو فيها يحمل منه فكيف هو (قوله ولا يعدونه) تؤكد الوقوف أو المراد لا يجبرونه
 بعد الوقوف (قوله ينسج) يضم السين وكسر هاو المنوال خشبة المساج تنسج عليها
 ينسجها (قوله ومما احتج) خبر مقدم وجملة أن في تأويل مصدر مبتدأ مؤخر ولما
 برباطة أو بمعنى حين على العرف أو المناقعة والافالحسن بعد الانشاء أو فقه حنف
 أي وتعالماها الناس (قوله في معناه) أي معنى هذا التأليف أي الغرض
 المقصود فيه كما في نسخة والاعراب الأول بمعنى الكشف والوق السقوط
 في الحسيات والمراد به هنا ورودها على العقول وأولى اسم جمع لذي ولا يستعملان
 الا في مقام الشرف بخلاف صاحبوا أصحاب فانها أعم (قوله وسارنقها) أي عم
 الحلافة للزوم على اللازم (قوله مع أن) يمتاز مع حسن وسار (قوله أودعته)
 في التعبير بالاداع إشارة الى عزة ما جعله فيها من المعاني بحيث لا يخسر من
 ملكه الأعلى

ما قرب منه لا التحصيل هو بعد مقامه عن أن يتوصل اليه ويحتمل أن ضمير
 مقامه ملادونه فالبعد الى جهة النزول والتسفل وقوله أو فيها أقل منه أي قدون
 من الدناءة أي تشد لأقل منه فلان تشد إليه أولى (قوله تؤكد الوقوف) أي بناء
 على ان المراد به صدم البير وقوله أو المراد الخ أي بناء على ان المراد به الاطلاع
 وعليه فعنده بمعنى عليه (قوله يضم السين وكسر ها) أي مضارع نسج اذا ضم
 اللمعة الى السدى على وجه يتحكم به داخلها ويستقل به ذلك التسويع فشمه
 المصنف بالتوب الرفيع في بديع صنعته وتفرده بحسن الاسلوب على سبيل
 المسكنية وثبات المنواله استعاره تخيلية والتسج ترشح قال في الصحاح وفلان
 نسج وحده أي بالاشافة بمعنى لا نظيره في علم أو غيره وأصله في التوب بلان التوب
 اذا كان رفعا لم ينسج على منواله غيره والا عمل على منواله السدى لعدة أبواب (قوله
 وجملة أن) أي التي هي اسمها وخبرها التي هو جملة الشرط وخوابه فيكون حاصل
 المبتدأ والخبر كوني حسن موقع مقصدي مما احتج الخ وقوله رباطة أي
 أنهار بطلت تالي مدخولها به فجعلته مرتبطا به ارتباط الجواب بالشرط الا انه
 لا يجعله واقعا في حينه بل مؤخر عنه وأما على أنها بمعنى حين أي ظرفية فانها تقيد
 حصول التأني في حين مدخولها وقوله على العرف أي محمولا هذا على العرف
 أي المعارف بين الناس ولو امتد زمانه لخصوص الوقت الحاضر وهذا راجع
 لكونها بمعنى حين وقوله أو والمبا لفة أي أو محمولا على الوقت الحاضر مبا لفة وقوله
 والافالحسن بعد الانشاء أي لا في وقته (قوله والاعراب الاول بمعنى الكشف)
 أي فالمراد به معناه اللغوي وأما الثاني فالأسلاحي يصح أن يراد به التطبيق
 على القواعد وكل هذا قبل العملية أما بعدها فكل كلمة كراي زيد قوله الأعلى

ولا يعدونه * اذ كان الوضع
 في هذا الغرض لم ينسج
 فربما ينسج * ولم
 ينسج * ناسج على منواله *
 ومما احتج على وضعه أن في
 لما أنشأت في معناه
 القسمة الصغرى المسماة
 بالاعراب * من قواعد
 الاعراب * حسن وقعا عند
 أولى الالباب * وسار
 نفعها في جماعة الطلاب *
 مع أن التي أودعته فيها *

سبيل الابداع (قوله بالقسمة) متعلق بمحذوف حال من الذي أودع متعلق بالخبر وهو
قوله كشذرة (قوله ادخره) اصله ادخرا فقل من الذخر بالمجته قلبت التاء وال
كما هو قاعدة تاء بعد الهمزة والذال والزاي الا أنه بعد الهمزة يجب الابداع
لاختصاص التثنية وفي الزاي يجوز الالطاف والادغام بقلب الثاني الى الأول دون
العكس لقوات الضمير وفي الذال المجته كما هنا يجوز القلب والادغام بقلب
الأول الى الثاني وعكسه وهو قليل كما نص عليه الأشعري عند قول الخلاصة في
اذان وازدودا ذكر الابداع قال وقد قرئ شاذا فهل من مذكر بالمجته وهذا معنى
قول الشارح جدال مهملة على الوجه الأقوى على أنه ورد ادخر من الذخر بمهملة
فيهما ونهين المصنف ادخره معنى خبا واستتر فعاد الى المفعول الثاني بعن ولم
التعبير بالادخار تنويه بعظم قدر ذلك الشيء لان الذخر انما تكون من كرائم
الاموال (قوله كشذرة) تطلق على اللؤلؤة الصغيرة وهي المرادة هنا وعلى قطعة
ذهب تلتقط من المعدن من غير اذابة (قوله نحر) هو محل انعقد من الصدر (قوله
بل كقطرة الخ) قال الشارح الاولى حذف قطرات اذا المقام كما يشهد له الانراب
مقام تدريج في نقص ما أودعه بالقسمة لما ادخره حتى يبلغ الغاية ولاشأن أن
القطرة بالنظر لكونها من البحر أقبل من نفسها بالنظر لكونها من قطرات بحر
مع ان قطرات جمع قلة وأفاد الشئ انه انما زاد قطرات لاصلاح الجمع لان نقص
الفقرة الثانية عن الاولى غير جيد لكن لا يخفى أن اصلاح

سببه الى ما ادخره عنها
يدره من عقد نحر بل
يدره من قطرات بحر

سبيل الخ الاستثناء منقطع فان خروجها للابداع لم يخرجها عن الملك ثم أودع
بتعدي بنفسه الى مفعولين تقول أودعت زيد لعلك المصنف منه معنى وضع
فعاد الى الثاني بقى (قوله او متعلق بالخبر) منى على أن كاف التشبيه متعلق
(قوله من الذخر) أى كقصد واقتصد من القصد وقوله كما هو قاعدة تاء بعد الهمزة
الخ الى الاستتال التاء بعد هذا الحرف لانها مجهورية والتاء مهموسة فخاء
بحرف ووافق التاء في مخرجه ووافق هذه الحرف في الجهر وذلك هو الذال
وقوله وفي الزاي أى اذا أهدت تاء الافتعال والابداع الزاي كادجر وقوله بقلب
الثاني الى الاول الخ أى فيقال ازدرجوا زجروا لا يجوز اذجر وقوله وفي الذال انجته
أى وفي ابد الهاد الابدال المجته يجوز الثلاثة أوجه الالطاف والادغام
بوجهيه فيقال اذ ذكر وادكر بالمهملة واذكر بالمجته وقوله وهو قليل أى العكس
وهو قلب الثاني الى الاول وقوله بمهملة فيهما أى ادخر والذخر (قول المصنف
كشذرة) بمجتمعتين مفتوحة فساكنة وقوله محصل العقيد بكسر العين المهملة
أى المحل الذي يلبس فيه عقد اللؤلؤ ونحوه وهو العنق (قوله مع ان قطرات)

يمكن بغير هذا اللفظ ولك أن تحجب بأن الإضافة ماسة والمعنى من قطرات قطراتها
بحر وجمع القلة قد يأتي للكثر أو أن من الدخلة على قطرات قطرات
للقسبة بل لحد استعصم وانحوسبه البحر وانحوسب بل كقطرة من حلة قطرات
البحر بالنسبة للبحر قنامل وبين بحر وخرجناس لاحق (قوله وها أنا) أدخلها
التنبيه على الضمير من غير أن يحترع به اسم إشارة وإنما الشائع إذا أخبر عنه
به نحوها أنتم هؤلاء وذلك لأن أصلها الإشارة

زائدة من قبل المحشى لتوجيه الاراد والالمرد (قوله يمكن بغير هذا)
أى كالبحر وقوله وجمع القلة الخ تميم للجواب (قوله أو أن من الدخلة الخ) هذا
هو الظاهر (قوله وإنما الشائع إذا أخبر عنه به) أى قيل ها أناذا أفعل أو أقول
مثلا ومفهوم قوله الشائع أن عدم الاخبار عنه باسم الإشارة جائز لكنه غير كثر
وعليه جرى المصنف وقد صرح بالجواز دس وبزوده ما فى التسهيل أنقال
وأكثر استعماله مع ضمير رفع منفصل واسم إشارة اه وحققه فقوله دم انه
ممنوع ممنوع لكن ذكر المصنف في حواشى التسهيل أن تحلقه عن اسم
الإشارة شاذ وتوجيه المحشى سنيح المصنف بقوله وذلك أى وانما جاز انما
على الضمير من غير اخبار عنه باسم الإشارة لأن أصلها أى أصلها التنبيه
للاشارة الخ مؤيد للتوازن واعلم أن الأصل وصلها التنبيه هذه باسم الإشارة
كهذا لأن تعريف اسماء الإشارة في أصل الوضع بما يضاف إليها من إشارة
التكلم الحسية من يد أو جارية أخرى فهي فى أوائلها بحروف يدهمها التكلم
المخاطب حتى يلتفت اليه وينظر الى أى شئ يثير من الأشياء الحاضرة ويحصل
بينها بابا واخوانه كثيرا نحوها أناذا وها أنتم أولاد وها هوذا وبغيرها قليلا قال
الرضي واعلم انه ليس المراد بقولك ها أناذا أفعل أن تعرف المخاطب نفسك
وأن تعلم أنك لست غيرك لأن هذا محال بل المعنى فيه وفى ها أنتذا أقول
وها هوذا أفعل استغراب وقوع مضمون الفعل المذكور بعد اسم الإشارة من
التكلم أو المخاطب أو الغائب كأن معنى ها أنتذا أقول أنت هذا الذى أرى باسم
كأن توقع منه أن لا يقع منه مثل هذا الغريب ثم يفت بقولك تقول الذى استغربه
ولم يتوقعه ثم قال فالجمله بعد اسم الإشارة لازمة لبيان الحال المستغربة ولا محل لها
إذ هي مستأنفة وقال البصريون فى محل نصب على الحال أى ها أنتذا أقول
والحال هنا لازمة لأن الفائدة معتودة به والعمل فيه حرف التنبيه أو اسم
الإشارة ولا أرى للحال فيه معنى إذ ليس المراد أنت المشار اليه فى حال قولك
ثم قال وجميع حروف التنبيه مصدر الكلام كمالا استفهام الاها الدخلة على اسم
الإشارة غير مفصلة فانها تكون ما فى الاول أو الوسط بحسب ما يتبع اسم

وهذا ما فتح عما سرده
مفيد للأقرنه وحررته

والمبتدأ عين الخبر في المعنى يقال باح بسره أظهره وقررت جعلته في قرار وحررت خلصته عما يكثره من تحرير الرقبة تخليصها من شوائب الرق وبينهما الجنس اللاحق واللام في قوله لما مقوية اذ مادة تعدي بنفسها لا يقال انها تعدي لمفعولين يقول أفدت زيداً ما لا وما تعدي لمفعولين لا يقوى اللام لانا نقول محل ذلك اذا كان المفعولان مذكورين مقصدين أو مؤخرين عن العامل كما يفيد قول ابن مالك في تعليل منع ذلك لان اللام اما أن ترادفيهما فيلزم تعدي عامل واحد يحرف في جر مجتدين واما أن تراد في أحدهما ويلزمه الترجيح بلا مرجح فان كان أحدهما محذوفاً كما هنا

الإشارة اه وقوله والمبتدأ عين الخبر الخ أي فسكانها لم يخرج عن الاختصاص به فهي داخلة عليه في المعنى * وأصل انه اذا اجتمع اسم الإشارة وغيره في كلام فلا يجوز أن يجعل هو خبراً بل يكون مبتدأ وغيره هو الخبر فيقال هذا القام وهذا زيدان العرب اعتقت به قدمته الامع الضمير فالأصح فيه أن يقدم فيقال ها أنذا قاله في شرح التسهيل وفي كتاب الزاهر انما يجعلون المكنى بينها وإذا اقرىوا الخبر فيقولون ها أنذا ألقى فلاناً أي قرب لثاني اياه وقد سماه الكوفيون تقريباً اه وقوله يقال باح الخ استئناف لبيان قول المتصنف بانهم بما أسررتهم أي بالذي كنت أخفيتها في سري ولم أودعه في شيء من الكتب وقوله جعلته في قرار هو ذهنه أي ومضيه لما كنت أنتمته في ذهني نسنايه لنفسه وقوله وبينهما أي بين قررت وحررت الجنس اللاحق وهو ما اختلفت كما به حرف متباعداً المخرج كما سلف أنفاً وقوله مقونة أي للعامل أي لا معدية وأعلم أنه اختلف في حقيقة الفائدة هل هي مطلقاً استفيد من علم أو مال وهو ما عليه المحذور أو الزيادة من ذلك لأصله وهو ما تفيد عبارة الصباح وهي اسم فاعل فأدلت لفائدة وفي كلام أبي زيد أنها في المال حقيقة وفي غيره مجاز وفي كلام ابن الطيب أن التعميم فيها هو ما عليه الأكثر من أهل اللغة وأن العرف خصها بما استفيد من العلم وهل هي واوية أو بائية صرح صاحب القاموس بأنها بائية لا واوية اذ قال وهما يتفادان المال أي يقيد كل صاحبه ولا يقل يتفادان اه وصرح في النهاية والفاوق وغيرهما أنها واوية وبائية كما ذكره في العناية وأمثل سورة البقرة حتى قال بعض أرباب الاشتقاق انها من انقواد واعتبر بذلك الشهاب فقال

من انقواد اشتقت الفائدة * والنفس باصاح يذاشاهده

لذا ترى أقسدة الناس قد * غالت لمن في قرينه فائدة

ويقال في فعلها استفدت المال والفائدة استفادة وهل يقال أفاد الرجل المال

فانه حقيق من يقاد لصدق تعلق غرضه بؤذ كرماء فان اللام بتصل على
 المذخور لان المحذوف حينئذ قطع النظر عنه سواء ترتب العامل بالنظر
 للمحذوف منزلة لازم أو لا وكذا اذا تقدم أحدهما دخلت عليه اللام لان
 العامل عن المتقدم أضعف أو تاب أحدهما عن الفاعل نحو زيد مفاد ما لا
 دخلت على المنصوب لان طلبه المرفوع أقوى فتدبر (قوله مقرب الخ) كالا حتراس
 يدفع ما يورثه المدح السابق من الصعوبة ويظهر فوائدها أسره وفيها مع الفرائد
 الجناس اللاحق والتماء بضم التثنية سهل التناول والالمام التوجه والقرب
 وفاته هنا ازدواج السجع (قوله سائل الخ) كالا حتراس على ما يورثه التناء من
 أنه يجازم بسلامته من كل وجه (قوله خيمه) أي طبعه وسجاياه والحسد شقيق
 بالصدر من نعمة الغير فيحبز والها والاديم الجلد والمراد الجلد من حيث

إفادة استفادته رفع الرجل على الفاعلية في المصباح وكرهوا أن يقال أفاد الرجل
 ما لا إفادة إذا استفاد به وبعض العرب يقولون في القاء وس أفدت المال استفدته
 وأفدته أعطيته فهو من الأشداد (قوله فانه حذف من فناد) حذف فعل حاضر
 ومن اسم موصول مفعوله وقوله دخلت عليه اللام جواب قوله فان كان أحدهما
 الخ (قوله ثبت الخ) أي في الكلام تشبيهه بتشبيهه حال وضع المعاني في اللفاظ سهلة
 بحالة رائد شئ على طرف التمام أو شبه تلك المسائل بالدر في التفاسير وتسهيله
 لما احتاج بالوضع على طرف ذلك التنب بجامع سهولة التناول في القاموس
 يقال لما لا يعبر تناوله هو على طرف التمام لانه لا يطول (قوله وفاته هنا ازدواج
 السجع) أي فربايات السجعة الأخيرة التي هي قوله لينا لها الخ بأخت أقول هذا
 إنما يجبه على جعل قوله لينا لها الخ سجعة مستطمة والظاهر ليس كذلك بل هي
 من تقية ما قبلها فقله واضع فرائده الى قوله المام سجعة واحدة فلم يقسه
 الازدواج وانما فاته المحنى الالتفات اليه (قول المصنف سائل) مفعوله الأزل
 من حسن والثاني أن يغتفر ويتعدى سأل في بعض الاحوال الى الثاني بحرف
 الجر نحو بسألونك عن الاهلة وله في ذلك اخوة ستة عشر ذكر ابن مالك مناسبة
 وزاد عليه أبو حيان ثلاثة وزاد ابن الطيب عليهما اثنين وتصدت البقية من
 كتب ونذكرهما في نشوة الافراح ثم نظمتها فيها فقلت

تصدى من الافعال طور بانفسه * وجينا بحرف الجر للثان ساري
 دغافى النداسمي وأبهي كذا كني * وزوجه واستغفر اختار عرا
 أمرت صدقت الوعد كلت وزنته * عفا وهدي مني كذا سأل اذ كرا
 (قوله خيمه أي طبعه) وهو بكسر الخيمه وسكون المثناة التحتية وقوله من حيث

مضرب فوائده للافهام
 واتسع فرائده على طرفه
 التمام * لينا لها الطلاب
 بأدنى المام * سائل من
 حسن خيمه * وسلم من داه
 الحسد أدبه *

القلب فقيه تجنيس غير مصرح به بين الجسد والوجد (قوله اذا عثر على من
 باب فعد وقيل الطبع قال الشارح متعلق بمائل وفيه ان السؤال واقع
 الآن فالاولى انه متعلق بيقتر الآتي لا يقال يلزم تصديق معمول له الحرف
 المصدرى عليه لان قول الظرفي توسع فيها كما اذا دنا بعد عند قول الخطيب
 واكثرها للاصول مجعاً وطغيان القلم سبقه وغلظه وزنه تقدم الخطأ القصدى
 فتغافرا والثر يد المشتق في الكتب (قوله وأرحته من التعب) اما عطف على
 المعنى كانه قال لاني قريب اليه البعيد وأرحته أو عطف على قربت ويصح
 ما هو موصلاً حرفياً وقوله من البعيد طرف لغو متعلق بقربت أو بيان شئ محذوف
 لاسيما لعدم العائد وعطف ما لا يصلح مسلة عليها من خواص انهاء لتعريلاً
 الشين بمنزلة الشئ الواحد بشدة الربط

اذا عثر على شئ فقيه
 التفسير * أوزلت به
 التام * ان يقتصر ذلك
 في جنب ما قربت اليه من
 البعيد * وردت عليه من
 التبريد * وأرحته من
 التعب * وصرت القاصي
 يناديه

القلب أى من جهة القلب فالمراد بالديم القلب لان الجسد اذا كنت في القلب
 ظهر في الجسد وقوله غير مصرح به أى لانه لم يذكر كذا الثاني انتهى هو الجسد
 بل غلظه بل عراده وهو الاديم وانظر هذا من أى أنواع الجنس ادريس من
 القضي كاهو ظاهر ولا المعنوى لانه يضم فيه الركن معاً وهذا ليس فيه
 الاضمار أحدهما والاخر ملفوظ به اذ كانه قال وسلم من داء الجسد جوده وقائل
 (قوله وفيه ان السؤال الخ) من ثمة كلام الشارح لاستئناف كلامه للجيش
 كايومهمه متبعه وقوله متعلق بيقتر أى سائل منه ان يقتصر ما ذكره عند عثره
 عليه والحرف المصدرى هو ان الداخل على يقتصر وقوله سبقه وغلظه أى وذلك
 مجاوزة لحد الاستقامة وذلك معنى الطغيان والمعنى اذا عثر على شئ حاول فيه
 الصواب فخر اجت عنه بغير اختيار فليقتصره (قول المصنف في جنب ما قربت)
 أى في مقابلة ما قربت اليه يجب يكون حسن هذا ما دلالة بعد الشئ وقوله عليه
 على معنى الى وانما عاب به فراراً من الايذاء (قوله انشئت) أى المنصرف
 في الكتب أى من المسائل فعيل بمعنى متعول وهو عجمة أقوله ومهمة آخر من
 شرد البعير يفر ويتن من الابعرة ولما كانت هذه المسائل لشدة مساسها
 لبعضها حقها الاجتماع نزل ذلك منزلة اجتماعها بالشد جعل ثم جعل تصرفها
 في الكتب كذا البعير من بين الابعرة (قوله عطف على المعنى) أى من عطف
 على على علة مأخوذة مما سبق أى لاني فعلت به ما سبق وأرحته وقوله لعدم العائد
 ولا يصح تقديره بنحو وما أرحته منه لانه لا يصح حذف العائد الجور وما المعبر به
 الموصول على المعقد وقوله عليها أى على الصلة وهو متعلق بعطف (قول المصنف
 القاصي) يتاق ثم صاد مهمة أى البعيد من المعاني وقوله يناديه بيا المتفارقة

(قوله من كتب) مفتحين أى من قرب (قوله وأن يحضر قلبه) مفعول يحضر
 الثاني الجمل بعد (قوله الجواد) القرس الجيد ويكوي يسقط وأما السيف
 القاطع وينبسط الضربة فلا يؤثر فيها وتخبو تطفئ (قوله محل القيان)
 قال الشاعر على أنه مشتق من انسيان أسله انسيان حذفت لامه نصار افغان
 (قوله المرء) مفعول مقدمه وأن تعدنا عن مؤخر

وأظهر للقاصي المذكور ومن كتب جاز ومجروح محر كأي من قريب وهذا
 كما به عن شرب ذلك القاصي أى سرت البعيد عنه من المسائل فريامه محبت
 بناده أى ذلك الذى كان له أساس المسائل بتشيبهه بانسان مطلوب من كتب أى
 من مكان قريب منه ويلزم من كونه بناده من قريب أنه يكون قريباً والثناء
 كناية عن الطلب يعنى ان المعاني التى كانت بعيدة عن الطالب وهو يبحث عنها
 قريبها المصنف جد احتاجت ذلك الطالب من قريب جعل وضوحها له منزلة
 بذاتها اليه (قوله بفتحسين) أى من قريب مصدر قرب فى القاموس الكتب
 بالتحريك القرب اهـ (قول المصنف وان يحضر) بضم أوله عطفاً على يغتفر
 وقلبه مفعول أول قال المحشى ومفعوله الثاني الجمل بعد أى قوله أن الجواد
 وما بعده فهمزة أن فى الجملة بعده مفتوحة لمصدريتها (قوله ويغبر) أى
 بنون لموحدة معناه يخطئ الصريسة بالجمجمة الرجل المضروب بالسيف فراد
 المحشى به من يؤل الى أن يكون كذلك وقوله وتخبو تطفئ هو بالجمجمة والموحدة
 من خبت النار والحرب بالحدة خبوا وخبوا سكنت وطفئت فقوله تطفئ بفتح
 أوله وكسر ثالثة مهموز الآخر قال فى القاموس طفت النار كسمع طفوا ذهب
 لها فانطفأت اهـ ولا يليق ضبطه بضم القوية مبنيا للجهول لأنه تفسير للبنى
 للفاعل (قوله على أنه مشتق) الضمير للانسان أى على أن الانسان مشتق
 من انسيان الخ وهذا قول الكوفيين وحاصل هذا الخلاف انه اختلف
 فى اشتقاق انسان مع الاتفاق على زيادة النون الأخيرة كفى الصباح
 فقال الكوفيون من انسيان فالهمزة زائدة ووزنه افغان على النقص
 والاصل انسيان على افعلان ولهذا رآه الى أصله فى التصغير فقال أنيسان
 وقال البصريون من الانس ضد الوحشة فالهمزة أصل ووزنه فعلان وهو
 اسم جنس يقع على الذكر والأنثى والواحد والجمع وأما الناس فبقل أصله
 الجانس واشتقاقه من الانس ضد الوحشة وقيل هو كذلك واشتقاقه من النوس
 محر كاهو التحرك فيطلق على الجن والانس قال تعالى الذى يوسوس فى صدور

من كتب
 يحضر قلبه أن الجواد
 قد يكبو * وان الصادر
 قد يولد * وان النار قد
 تخبو * وان الانسان
 محل انسيان

ويعدوهم المرء فاعلا وأن تعبدل اشتغال ونسلا بضم النون شرنا لان حكمة
 دليل قلتها وأما بفتح النون فالسهم واليت للهلبي مولد قبه مسكما في
 حاشية السيوطي

اذن نحن جنبنا عنه لم يجر ذكرنا * وان نحن جنبنا صلتنا عنه حاجبه
 (قوله ثمانية أبواب) في ذلك قال التارخ

الناس ثم فسر الناس بالجن والانس فقال من الجنة والناس وكما سمى الجن ناسا
 هو ارجا لا أيضا قال تعالى وأنه كثير جال من الانس يعدون برجال من الجن
 وكانت العرب يقولون بيت ناس من الجن ويصغر الناس على فوس قال في الصباح
 لكن غلب استعماله في الانس اه وأما الانس فلا يشمل الجن بل خاص بالنوع
 الانساني (قول المصنف وأن الحسنات الخ) أي الطاعات المقبولة بطلن المعاصي
 المعهولة والمراد أن هذا من أخلاق الله والعبد مطلوب بالتعلق بها وقوله ومن ذا
 الذي الخ الاستفهام انكاري وترشيح البناء للجهول والجماع الطابع أي أي
 شخص تخصن كل أفعاله وأخلاقه لا أحد ومنه قول القائل
 من ذا الذي يمسأه قط * ومنه الحسن قط

وقد أجيب بقوله

محمد الهادي الذي * عليه جبريل هبط

(قوله ويعدوهم) تلعب بالهم (قوله ونسلا بضم النون) في رواية فضلا بل وهو
 بمعناه دم (قوله للهلبي) هو أبو خالد بن يزيد بن محمد وقوله مولد في الصباح رجل
 مولد عربي غير محض وكلام مولد كذلك اه وفي ديوان الأدب يقال هذه عربة
 مولدة مرادهم ما أحدثه المولدون الذين لا يتجربا لقاطهم وكذلك انولد من الشعر
 اه وقد سبق لك من يتجرب بكلامه من الطبقات آنفا فلا تذهل (قوله لم يجر ذكرنا)
 بضم أول يجرود ذكرنا بالنصب على المقولية أي لم يذكرنا قوله حاجبه هو الباب
 سمي بذلك لأنه يمنع من الدخول والعجب المنع وجع الحاجب حجاب ككفر
 وكفار (قول المصنف ويخصر) أي مقصود الكتاب المعلوم من المقام وهو من
 حصر المسلول في الدال لا الكل في الجزء اذ المراد بالكتاب هو المفهومات ومن
 الابواب الثمانية هو العبارة بناء على أن اللفاظ قوالب المعاني ونظر فيها
 فلا يراد أن الحصر هو جعل الشيء في محل يحيط به فالمحيط حاصر والمحاط محصور
 مظهر وشأن الكل مع أجزاءه على العكس فان الكل محيط بالأجزاء فكيف
 يكون محصورا فيها أو المراد بخصره فيها أنه لا يتعداها أو اتصاله اليها

ن الحسنات
 ستات * ومن ذا الذي
 يمسأه كاهوا * سمي
 لم يجر أن تعد معايه
 يخصر في ثمانية أبواب
 الباب الأول في تفسير
 نفردت وذكر أحكامها

الانعام في اللبيب مصنف * تحليله الخوى يحوى أماليه
وما هو الاجنة قد خرفت * ألم سطر الابواب فيه ثمانية
واخذ الشهاب الطفاحي أنشد في الرحانة لنفسه لما ترجم العسيلي قبيل
الوفاتية وذكر انه شرح المعنى قوله

معنى اللبيب جنة * أبوابها ثمانية
أما رها وهي لا * نعم فيها لاغية

ولقد زاد على الشارح وتلفظ (قوله تفسير الجبل) ان أراد تفسير مفهوم الجملة
بأنها ما تضمنه اسناد الخ فلامعني طبع الجبل

الباب الثاني في تفسير الجبل
وذكر أناسها وأحكامها

(قوله أمانيه) بخفيف الياء جمع أمنية كذلك وتشد الياء فيهما كما قرئ بهما
قوله تعالى لا يعلمون الكتاب الا أماني والأمنية في الأصل ما صدره الانسان في
نفسه من منى اذا قد ولم يبرده ويقصده كلنية بالضم والكسر كالي التاموس
(قوله واخذ الشهاب) أى اليق الاخير أى أخذ معناه وأنشأ في بيت
آخوله والرحانة اسم كلب مشهور للشهاب (قوله لما ترجم العسيلي) أى الشيخ
العسيلي بصيغة التصغير وقوله قبيل الوفاية أى قبل ترجمته للسادة الوفاية بقبيل
ومدغم بالمحروسة شهر عند الامام الشافعي (قوله وذكر) أى الشهاب أنه شرح
المعنى قال صاحبنا الفاضل الشيخ زين الرصفي لم يقم به بل انتهى فيه الى انشاء الباب
الأول ثم اخترته المنية وقد وقعت عليه في الاساتذة العلية بخطه كذلك اه قلت
وجود نسخة بخطه غير كاملة لا يقتضى أنه لم يكتب غيرها كاملة والله أعلم (قوله
لاغية) أى نفس لاغية أى آنية بكلام لغو لا فائدة فيه هذا أصل معنى الآية
والمراد هنا لا يسعهم فيها مسألة لاغية لا تنفع فيها (قوله ولقد زاد على الشارح) أى
في المعنى بقوله أما ترى الخ (قول المصنف الباب الأول) أصله أو آل وقيل ووال
قلت الهمزة واوا فها والواو في الثاني همزة ولاضافة بينهما لاحتمال أن
الأول أصل ثان والثاني أصل أصيل ويستعمل أفعال تفضيل كاسبق فيمنع من
الصرف للوصفية ووزن الفعل ونظرا لتجوجت أول المشهورة احوال قبل وبجنى
مبتدا الشئ نحو ماله أول وبمعنى سابق وعلى هذين سون قال ابو حيان وفي محفوطي
أن مؤنت هذا الآية وفي الأساس تقول هذا اجل أول وناقته أوله اذا تها الأبل اه
وبذلك يرت على الحريري في درته اذا قال ومن مناحش لحن العامة الحاقهم هاء
التأنيث بأول فيقولون الآية الخ معللا بأنها لا تدخل على أفعل الذي هو صفة ولذا
قال شهابه وما علل به المنع من أنه صفة لا يلحقه التاء وهم منه لانه اسم جامد
كأفعل وهذا من الفوائد النفيسة اه والا فكل اسم للردة فان سميت به امتنع

الباب الثالث في ذكر ما يتردد بين المفردات والمجمل وهو انظر (٤٣) والجار والمجرور وذكر الحكمة

وان أراد تصريح الجمل بالفعلة بأنها كذا والاصح بأنها كذا او المعنى بأنها كذا
 كذا او السبكي بأنها كذا اصح الجمع لكن لا حاجة لقوله وذكر اقسامها لانه
 راجع لهذا (قوله يتردد) أي باعتبار ان المتعلق فصل او اسم (قوله يتردد)
 بالمعرب جعلها الظاهر ان الباء المتعدية أي جعلها بصير المعرب في جملته وما
 (قوله الامور التي يدخل على المعرب الخطأ من جعلها) أي لكنها لم تستمر
 اشتها ما يذكر في الباب السادس فظهر الفرق بين ما في البابين وان كان كل
 منهما أمورا يدخل الخطأ من جعلها اذا جعل الصواب (قوله كتب الاعراب)
 يعني اعراب القرآن (قوله ثلاثة أوجه) الحرف في اللفظ والرفع مبتدأ
 بعده او خبر محذوف والنصب فعل محذوف (قوله ثلاثة أوجه أيضا) هي
 كون أنت تأكيد الماقبل وكونه فصلا

الباب الرابع في ذكر أحكام
 يكثر دورها ويقع المعرب
 جعلها الباب الخامس
 في ذكر الواجه التي يدخل
 على المعرب الخطأ من
 جعلها الباب السادس
 في التخصيص من أمور
 اشتهرت بين العربيين
 والصواب خلافها الباب
 السابع في كيفية الاعراب
 الباب الثامن في ذكر
 أمور تليق بتخرج عليها
 ملا يتخصص من الصور
 الجزئية واعلم أنني تأملت
 كتب الاعراب فاذا
 السبب الذي اقتضى طولها
 ثلاثة أمور أحدها كثرة
 التكرار فانها لم توضع
 لإفادة القوانين الكلية بل
 للكلام على الصور الجزئية
 فتراهم يتكلمون على
 التركيب المعين بكلام ثم
 حيث جاءت نظائره أعادوا
 ذلك الكلام الأخرى انهم
 حيث مر بهم مثل الموصول
 في قوله تعالى هدى للثمين
 الذين يؤمنون بالغيب
 ذكروا أنه ثلاثة أوجه
 وحيث جاءهم مثل
 الضمير المتفصل في قوله
 تعالى انك أنت السميع
 العليم ذكروا فيه ثلاثة أوجه أيضا وحيث جاءهم مثل الضمير المتفصل

صرفه قول الذي هو علم ليوم الاحد قد بقي في الجاهلية (قوله وان أراد تصريح الخ)
 قد يختار هذا او يكون معنى ذكر الاقسام جعلها اقساما فالعنى في تفسير الاقسام
 بعد تسميتها وتعيينها بالعد والاولا تقتضي ترتيبا وان كان الانسب على هذا قلب
 العبارة وقول المصنف وأحكامها أي من كونها لها محل أولا (قوله أن المتعلق
 فعل او اسم) أي فيكون متعلقه في الأول جملة وفي الثاني اسما فم يلزم جاف واحدة
 بل سلكه طريق المفرد تارة والجملة أخرى كذا فهم المحشى وعن الشرا ملى أن
 المتقدم بمعنى ثلث الناطق فيهما عند ارادة المتعلق بمعنى أنه بصير الامر متعلقا عنده
 لكل من الآخرين (قول المصنف تأملت كتب الاعراب) أي سبب طولها
 بدليل ما بعده دس (قوله اعراب القرآن) أي يخرج تراكمه على قواعد النحو
 لا مقابل البناء وذلك كاعراب أبي البقاء واعراب الحلبي والسفاسي أي وليس
 المراد الكتب النحوية كما يتوهم بدليل قوله فانها لم توضع لإفادة القوانين الكلية
 والموسوع للصور الجزئية فقط هو كتب اعراب القرآن ويرجع هذا كقول
 والمصنف من مكي الخ وذكره الخ في اذهما من المعربين للقرآن وغرض المصنف
 بذلك التلميح بان كتابه هذا قد اشتمل على فائدة اعراب التثنية مع خلوه من
 مرجحات التطويل (قول المصنف ثلاثة أمور) فيه الاخبار بالجمع عن المفرد
 فاما ان يقال أل في السبب لنفس فانها كما تطل معنى الجمعية تطل معنى الافراد
 أو قد مر مضاف في المبدأ والخبر أي فاذا السبب ذو ثلاثة أوجه فاذا أنواع السبب
 ثلاثة (قول المصنف فانها لم توضع) لثلاثة أوجه التكرار وقوله بل للكلام على
 الصور الجزئية أي فيسوقهم فهم ذلك الى الكلام على كل جزئية وان تكررت
 (قوله والرفع مبتدأ) أي فهو وان كان في الاصل فعلا لكنه قطع الى الرفع وغيره

وكونه متبعا لما بعده وايضا عند ارض اذا رجع حذف عامله وجره بحرف الجر
 ذكر فيهم والمعنى ارجع رجوعا الى الاخبار عنهم ثلاثة اوجه وان كانت خبر
 الثلاثة السابقة وهذا خبر من جملة لا اى واخبر ارجاعا الى ذكر ثلاثة اوجه
 لا تخفى المصدر لا مقصور على السماع ولا يتصله حال من ضمير كروا اى
 ذكر واذا راجع الى الذ كر لما سبق ولا يطرده الا ترى انك تقول عند زيد
 مال وعلم ايضا فالعنى وارجع الى الاخبار بما عند رجوعا وقول قلت اليوم
 كذا وقولت افس ايضا فالعنى وارجع للاخبار بما قلته رجوعا ولا يصح في هذا
 بجملة حال من ضمير قلت افس لانك لا ترجع من قول اليوم تقول افس بل الامر
 بالعكس وانما تستعمل بين شيئين متناسبين لافى شئ واحد ولا تخومات زيد وتزوج
 عمر وايضا وكل منهما مستقل عن الآخر فلا يقال اخضم زيد وعمر وايضا (قوله
 وجهين) التا كيد الفصل وسقط الابدان تنصب لما بعده (قوله الخلاف فيه)
 اى فى الضمير المتصل من نحو انك انت السميع العليم

في قوله تعالى كنت انت
 الرقيب عليهم ذكر وانه
 وجهين ويكررون ذكر
 الخلاف فيه

لنسكتة هي ان الاقنات بمضالفة الاعراب وتغيير المألوف فيزيد اياه تبيها وايضا
 للسامع وتغير يكثر غشه في الاستماع وذلك لاسيما مع حذف المبدأ أو الفعل
 أدل دليل على الاتهام بالذكور وذلك يكون تلح كاهنا أو ذم أو غير ذلك مما
 يقتضيه المقام (قول المصنف حيث جاءت نظائره) اى ولو بعد ذلك تقبل وبذلك
 ازداد التطويل (قوله مبتدأ لما بعده) اى خبر ما بعده وهو السميع العليم
 والجملة خبران وقوله مصدر ارض اى بعد الهزمة يقال ارض فلان الى اهله اى رجع
 ويقال ايضا ارض اذا صار كافى الصحاح قال زهيريد كرا أرضا قطعها
 قطعت اذا ما الال ارض كئبه * سيوف تضى ساعة ثم تلتقى
 اه وقوله حذف عامله وجواها ما اى لانه ليس من المصادر التى يذكر معها فعلا
 قياسا اما مطلقا كمد او شكر او عجا او اذابن الفاعل أو المفعول بعد المصدر
 باضافة أو حرف جر نحو سمياك ونحو صبغة الله كما قبله الرضى واما ما هنا فاعمالى
 وقوله وان كانت غير الثلاثة السابقة اى فى الآية قبلها وقوله لان محي المصدر اى
 التكرر وقوله مقصور على السماع اى وان كان يقع بكثرة كما قال ابن مالك
 ومصدر انكر احوال يقع * بكثرة كبتقز يدطلع
 قال الاشعورى هو على كثرته مقصور عندهم على السماع وقاسه المردف قبل مطلقا
 وقبل فيها هو من نوع عامله نحو جاء زيد بسرعة اه قال الصبان انما قصر على
 السماع عندهم لان الحال نعت فى المعنى والنعت بالمصدر غير مطرد فكذلك اما فى
 معناه وقد يتوقف فى ذلك بان غاية امره انه مجاز ويكنى فى جهة المجاز وروى نحوه

(قوله اذا عرب خلا) قال الشارح طرف الخلاف وقد يقال طرف لكثر وقوعه
الواقع وقت اعراضهم له فصلا هو التكرير والخلاف مقررين قبل اللهم الا ان شاك
المعنى في وقت القول بأنه عرب فصلا وحاصل القصة أنه اختلف في تمييز الفصل
فتقبل لا يحصل لمن الاعراب وعليه فهل هو حرف كالمذهب أكثر البصريين
وسميت به تمييزا لما في صورته أو اسم غير معمول فظير اسم الفعل على الشهور

على الصحيح وقد ورد هنا النوع اه وفيه لما سبق أي من أن يحى المصدر
حالا سمى وقوله ولانه لا يطرد أي لا يتأق في جميع الامور بل يأتي في بعضها
فقط دون بعض اذ لو قلت عند زيد مال وعلم أيضا كان المعنى وأخير جماعته
وراجعا الى الاخبار جماعته وهو صحيح وكذا ما هنا فيكون المصدر كروا فيه
ثلاثة أوجه وأخير جماد كروا راجعا الى الاخبار الخ وأما لو جعل حالا من تمييز
ذكروا فان صح في هذا المثال لتأخذ كروا الثانية عن قوله سابقا ذكروا أن فيه
ثلاثة أوجه لا يصح في مثل قولك قلت اليوم كذا وقلت أمس أيضا كونه حالا
من التأني في قلت أمس لانك لتدرا جماع من قولك أمس لقول اليوم بل بالعكس
ولو جعلتها في هذا المثال حالا من فاعل فعل مقتربان قلت وأخير أمس راجعا
الى الاخبار بما قبله اليوم صح أما لو جعلت أيضا مصدر راقنه يصح ويطرد في كل
مثال هذا أوضح كلامه وان فهمه بعضهم على غير وجهه فأومأ بالاعتراض عليه
وقوله لا في شيء واحد أي فلا يقال جاء زيد أيضا مع الاقتصار عليه لفظا وتديرا
وقوله فلا يقال انضم الخ أي لان الخاصصة مفاعلة لا تكون الا بين اثنين (قوله
وحاصل القصة) أي الحكم يتعلق بتمييز الفصل وقوله كالمذهب أكثر
البصريين صريح في أن من قال بحرفيته منهم أكثرهم ومن قال باسميته الذي
ذكره مقابلا بقوله أو اسم غير معمول أه لهم وليس كذلك بل الامر بالعكس كما
في الرضي وبعبارة الاظهر عند البصريين أنه اسم ملغى لا يحصل له ثم لا يقال
بعض البصريين انه حرف اه وبالجملة فالبصريون متفقون على انه ملغى لا يحصل له
لكنهم اختلفوا مع ذلك في كونه اسما أو حرفا فقال جمهورهم هو اسم ملغى كما
أفتيت أسماء الافعال وآل الموصولة اذ لا يحصل لها وأعسكر عليهم كما في
الرضي الخليل فقال والله انه تعظيم لان الغاء الاسم ليس بمهل كإغناء
الحرف وقال بعضهم هو حرف وذلك لاستنكارهم خلو الاسم عن الاعراب
لفظا ومحلا ولان الغرض به دفع التباس الخبر الذي بعده بالوصف وهذا
هو معنى الحرف يعني إفاضة المعنى في غيره فلذا صار حرفا وانخلع عنه لباس
الاسمية نظير كلف الخطاب فانه لما تجرد عن معنى الاسمية ودخل في معنى

اذا عرب فصلا

وبه قال الجمهور وقيل له محل من الاعراب وعليه قول الجمهور فيكون
في كسب الرقيب عليهم رفعا لا اسم كان أو جنت ما بعده فلكون
ما بعده منصوب قولان وان وقع بين مبتدا وخبر فاعرابه رفع على القولين
جعلت هذا أقول المصنف اذا أعرب فصلا امامعناه اذا جعل فصلا في الحقيقة
هو الاعراب بمعنى التطبيق على التواعد أي تطبيق جنس التواعد عليه فصم
قوله بعد أم لا محل له وامعناه أعرب الاعراب المتعارف بمعنى جعل له محلا حالة
كونه فصلا ويكون قوله أم لا محل له اضرايا معاقبله وأم منقطعة فتذبر

الحرف وهو اذا دتم في غيره وذلك ككون اسم الإشارة الذي قبله محلا لجا به
واحد أو متني أو مجموع مذكرك أو مؤنث سار حراف مع بقاء التصرف المذكور
فمسه ولا يراد أن هناك أسماء مفيدة للعنى في غيرها مع بقائها على الاسمية وعدم
الغائها كالأسماء الاستفهام والشرط لان هذه دالة على معنى في نفسها وفي
غيرها والقصل لم يدل الاعلى معنى في نفسه وقد عرفت أن البقاء الاسم معهود
فلا يستكر على الجمهور واعتذر عنهم أيضا بأنه لما كان مقادها مقاد الحرف ولزم
صفة معينة أي سفة ضمير المرفوع وان تغير ما بعده عن الرفع الى النصب وهذا
شأن الحروف أيضا أعطى حكم الحروف في عدم محلية الاعراب ولم يجعل حرفا
سرقا لما بقي فيه من خواص الاسمية وهو تصرفه المراد وتثنية وجعا وتذكيرا
وتأنيبا وتكلموا وخطابا لعدم عراقته في الحرفية والحرف لا يتصرف كذلك فتأمل
وقوله وبه قال الخليل قد عرفت أن نفاؤه استعظمه واستنكره فكيف يكون قائلا
به وقوله وقيل له محل من الاعراب هو مذهب الكوفيين ويقولون هو توكيد ما قبله
فان ضمير الرفع قد يؤكده المنسوب والمجرور محوثر بتك أنت وممرت بتك أنت
قال الرشي ويرد عليهم أن الضمير لا يؤكده المظهر فلا يقال جاءني زيد هو على أن
الضمير لزيد وأن اللام الباخلة في حزان لا تدخل في تأكيد الاسم فلا يقال ان زيدا
لنفسه تريم انتهى وألقاهر أنهم انما يلزمون بالاقول اذا كان ذلك مذهبهم وبالتالي
اذا لم يخصوا الاسم بالظاهر فخرج نحو ان هذا هو القصص الحق وقوله أو بحسب
ما بعده أي لانه يقع مع ما بعده كالتى الواحد ولذا تدخل عليه لام الاستدعاء في نحو
انك لانت الحليم قال الرشي وهو أن تعف من قول الكوفيين لانهم زاسما يتبع
ما بعده في الاعراب وبعض العرب يجعله مبتدأ وما بعده خبره فلا ينصب ما بعده
في باب كان وعلم وعليه خرج ما قرئ في غير السبعة ولكن كانوا هم الظالمون (قوله
هو الاعراب) الفهم للصدر المتصيد من قول المصنف اذا أعرب فصلا أي فعنى
الاعراب في كلامه التطبيق الخ وقوله فصم قوله بعد أم لا محل له أي والا كان
تافيا ان جعلت أم متصلة كما أعرب عنه المحشى (قوله وأم منقطعة) أي فتكون

(قوله المحلل) بدل من شهر فيه بدل اشتمال على حذف مضاف أي يكرر ويكرر
 الخلاف فيه في جواب المحلل الخ أو مجهول المحذوف حال من شهر يكرر ويكرر
 قاله ابن الخ (قوله والخلاف) نصب عطفا على ذكره وبرز عطفا على الخلاف
 السابق وعلى كل فهو يعني أن قوله يكرر في الخ كلام مستأنف ليس عطفا
 على قوله ذكر وفيد ونهضن والألا نحصل المعنى وحشياً هم الضمير المنفصل
 يكرر ون الخلاف في كون المرفوع فاعلاً ولا معنى لهذا اقتضاه (قوله فاعلاً) أي
 بفعل مستتر يفعله الظاهر وهذا مذهب سيبويه وأكثر البصريين في ما أتى
 أذا وان كان في الأول مستنداً مذهب الأخفش في الثاني أحد أوجه ثلاثة
 أحدها الكوفيين والثاني يقول البصريون والثالث أنه فاعل بالفعل الثاني
 لأنهم يجوزون تقديم الفاعل على المفعول والحق الأخفش يجوز هذا الثاني
 أقبل على من يعين جعله مبتدأ أي كالمفعول متعلق بكلام المصنف وكل من أنظر
 ولو لم يطف على أذا وهي أسماء لان القصد أنفاً لها (قوله أو أنظر في نحو
 أن في الله شئ) فصل ابن هشام الأندلسي عن الأكثرين وجوب تفاعلية بالنظر
 لأنه يعمل عمل الفعل إذا اعتمد على استفهام ونحوه

لجود الأضراب (قوله بدل اشتمال) أي من الضمير الجور في رتبة في جواب الخ
 محل أي هنا مضاف محذوف أي في جواب قول السائل المحلل وعلى هذا
 فيكون في محل جر وقوله أو مجهول المحذوف أي فيكون في محل نصب وقوله أو مجهول
 المحذوف ظهراً أيضاً أن يكون مستأنفاً لبيان هذا الخلاف (قوله بفعل مستند)
 أي واجب المحذوف عند أكثر البصريين وإنما كان واجباً لأن الفرض
 بالاثبات بهذا الظاهر تفسير الضمير فلما ظهر لم يتجوز إلى تفسيره بوجوه
 الإبهام المخرج إلى التفسير والفرض الإبهام ثم التفسير لا جملته وقع في
 النقوس لهذا المهم لتتوقف على تفسيره مع ما في ذكر الشيء مرتين مع ما
 مضى من التوكيد الذي ليس في ذكره مرة (قوله وكونه) أي المرفوع وتوله في
 الأول أي أذا وقوله مبتدأ أي لا غير وقوله وفي الثاني أي وكون المرفوع في الثاني
 وهو أن مبتدأ أحد أوجه ثلاثة عند الكوفيين وتوله مذهب الأخفش ولم يذهب
 إليه البصريون بل علموا بالاستقراء من اختصاص حرف الشرط بالمفعلة وقوله
 وفي الثاني أي وكونه في الثاني وقوله أحد أوجه وعليه فيجب عندهم كون خبره
 فعلاً لطلب الشرط الفعل في الجملة التي يدخلها سواء كان بينهما فصل أم لا وقوله
 كما يقول البصريون أي من أنفاً فاعل فعل مقدر يفعله المذكور وقوله يجوز هذا
 أي كما يجوز الثاني وهو كونه فاعلاً بفعل محذوف يفعله المذكور لأنه من البصريين
 وقوله على من يعين جعله مبتدأ أي من يجعله مبتدأ على الخصوص بحيث لا يجوز

المحلل باعتبار ما قبله
 أم باعتبار ما بعده
 أم لا محلله والخلاف
 في كون المرفوع فاعلاً أو
 مبتدأ أذا وقع بعد أذا في
 نحو أذا السماء انشفت
 أو أن في نحو وان امرأة
 انشفت أو أنظر في نحو في
 انشفت

وراجع ما في شرح بعضهم ابتدائه والطرف خبر (قوله أولي) غلطية
مفيدة كوفي اختاره الزمخشري وابن الجايب وابتدأته مذهب سيبويه
وجماعة فعل الأول التقدير ولو ثبت أنهم آمنوا على الثاني ولو أنهم آمنوا ثبات
(قوله أن يوان) يقع المميزين وتشديد نون الأولى وسكون الثانية (قوله أملا اله
الاهو) أي بانه (قوله أن يقاتلوك) أي من أن يقاتلوك وهذا تمثيل لأن يوان على
الترتيب وتظهر غرة الخلاف في النطق بالمصدر المنسب منصوبا أو مجرورا
(قوله كما في قوله أشارت كليب) أي إلى كليب والتشبيه في مطلق بقاء الجروان
كل شاذام غير أن وان وسدره * إذا قيل أي الناس شريفة *

يعله فاعلا كما جوز الكوفيون وهذا في أن خلافة في إذا ظن الاختص عين ذلك
فيها كما علمت فم قال بعضهم الأرجح كونه مبتدأ أو مجوز كونه فاعلا وعكس أن
بناك فرج فاعلية وقوله كما هو مقتضى كلام المصنف أي فاعله قال والخلاف في كون
الرفوع فاعلا أو مبتدأ أن أو في كلامه تنويع الخلاف وهي في الأول ظاهرة
بخلاف الثاني وقوله وكل من أن أي لفظ أن الذي في قول المصنف وان في نحو وان
امرأة وقوله والطرف أي الذي بعده قوله خافت وكذا يقال في لو وقوله جرى
تقدير الأتية أو الطرف فاعله ظاهر الأعراب وقوله عطف على إذا أي التي في قول
المصنف إذا وقع بعدها إذا فبعد مسطرة على الجميع وقوله وهي أسماء أي لهذه
الطروف (قوله ورجعها) أي الفاعلية أي رجعها على الابتدائية فيصور عنده كل
منها المكن الأرجح الفاعلية والبعض المذكور عكس (قول المصنف بعد حذف
الجار) أي في المواضع التي يحذف فيها الجار معهما أي مع ان يوان وذلك إذا تعين
كما يأتي وقوله في موضع خفض هو مذهب الخليل والكسائي (قوله ولو ثبت أنهم
آمنوا) حقه ولو ثبت أنهم صبر وان ما ذكره المصنف ولو أنهم صبروا وأما ما ذكره
الحشي فآية أخرى له سبق ذهنه إليها (قوله في النطق بالمصدر) أي فعل الثاني
في كلام المصنف يكون منصوبا كل يقال شهد الله انفراده بالالوهية وحصر
صدورهم مقابلتكم وعلى الأول يكون مجرورا كأن يقال شهد الله انفراده
وحصر صدورهم مقابلتكم (قوله والتشبيه في مطلق الخ) جواب عما يقال
كيف يجعل ان وان مع الصلة في محل خفض بالمحذوف على حيا موقع في هذا البيت
مع ان الواقع في الآيتين ليس شاذا والبيت شاذ وقوله وان كل شاذام غير أن وأن
أي لضعف حرف الجر عن ان يجعل محذوفا وانما اتفاس مع أن وأن لا استطاعتها
بصلتهما وأجاز الاختص الصغير الحذف مع غيرهما أيضا قياسا إذا تعين الجار
كقوله * تمررت الديار فلم تعوجوا * وقوله تعالى لا تعدن لهم سرا ملنا

أولوي نحو ولو أنهم
صبروا ولي سكون ان
وان وصلتهما بعد حذف
الجار في نحو شهد الله فاعله
لا اله الا هو ونحو حصر
صدورهم ان يقاتلوك في
موضع خفض بالجار
المحذوف كما في قوله
أشارت كليب بالاسم
الاسابع

والبيت للفرزدق وهو أبو فراس همام بن غالب بن صعصعة التميمي البصري
 روى عن علي والحسين وابن عمرو في سعيد والطراح الشاعر وروى عنه
 المسكيت الشاعر وخالد الخذاء والصعق بن ثابت وابنه ليط بن الفرزدق
 وحفيدة أعين بن ليطه وقد على سليمان والوليد ومدهما كان غليظ الوجه ههما
 ولذلك لقب بالفرزدق وهو الرقيق الضخم والبيت من قصيدة يرد بها على
 جرير وكليب قبيلة جرير وفيها يقول

فواغبنا حتى كليب تسبني * كأن أباهما نخل أو مجاح

وهما من أجداد الفرزدق ومنها

أولئك آباءى بفتى بئيلهم * إذا جعنا يا جرير الجامع

ومنها

أتعذل أحبا بالثام أركة * بأحبا بنا في إلى الله راجع

وصعصعة بنده معاني جليل أحيا ألف موودة وحل على ألف فرس

ولا تعزموا عقدة النكاح والاولى في مثله أن يقال ضمن اللازم معنى المتعدى أى
 تجوزون الله بار ولا زمن مرالحك ولا تنوا عقدة النكاح (قوله بالا كف
 الأسابع) الأسابع بالرفع فاعل أشارت وبالا كف فعل منها أى في حال كونها مع
 الا كف يعنى ان الإشارة وقعت بالمجموع وفيه مزيد دم هذه القبيلة دم (قوله
 أبو فراس) بكسر الهمزة وتحتيف الراء آخره مهملة وهما بتشديد الهمزة وسعصعة
 مهملات وقوله روى عن على الخ أى فهو من التابعين وقوله الخذاء فمهملة مفتوحة
 فحجة مشددة ممدود الاله كان يحذو النعال وقوله وابنه ليطه فهو ابنه للفرزدق
 ولذا قال المحتسب ابن الفرزدق لدفع توهم ان الضمير لصعق ونيطه بلام مفتوحة
 ففتحبة ساكنة فمهملة مفتوحة يدل من ابنه فهو علم له وأسلمه المحبوب الذى لا ط
 محبة أى عكست من القلوب ولذا سمي لوط بذلك لمحبة ابراهيم له وقوله وحفيدة أى
 وروى عنه حفيدة أيضا أعين المذكور وهو بعين مهملة بوزن أحمد وقوله وبنا فاعل
 المفتوحة أى قدم وشهره للفرزدق وقوله على سليمان والوليد أى اسى عبد الملك
 ابن مروان والمراد وقد على كل منهما حال ولايته وكانت ولاية الوليد سنة سبع
 وثمانين وولاية سليمان سنة ست وتسعين وقوله جهما بالجيم أى ضمنا وتوله على
 جرير أى الشاعر المشهور وسيأتى ذكره وكان بينهما شجاء ومات الفرزدق قبل
 جرير فبكى قبيل له أبكى على رجل يحول ويحركه أر بعين سنة فقال انيكم
 عنى فوالله ما ساب رجلا ولا تنالني كبشان فأت أحدهما الاتبعه الآخر عن
 قريب فأت بعده بأر بعين يوما (قوله وفيها يقول) أى فكليب في البيت

أو نصب الفعل المذكور
على حذوه *
فيه كعسل الطريق
التعجب وكذلك يكررون

(قوله كعسل) أي اهتز والاصل في الطريق وأوله لمن يهز الكعبين
فيه كالعج أي صرحت أي ليدري أية اليد اليه ومنه ظهر ويرى تشبها
والبيت لنا عدة من جوية الواو أو الهمز مشددا الباء آخره ماء فمعنى
وقيل تخفف الباء آخره فون تخضرر لاجتماعه وأول القصيدة
هجرت غصوب وجب من يتجنب * وعدت عواد دون وليك تشعب

القصيدة وقد روى بالصرف وعدمه ولنظرنا وجه الصرف مع عدم الضرورة اليه
والبيت استشهد به المصنف في محض حتى على دخولها على جملة الاستدعاء وقوله
فخشني يعلم أمرهم فيجزئ تحقيقه أنه لا شغل لهم وقوله اذا جعنا جازر الجامع
استشهد به الزحشرى في الاساس على قوله جعلتهم جامعة أي أجبر من الامور التي
يجتمع لها ككلمة عليه الحلال وقوله يشغل فتم النون والمجتمعة ومحتاج جميع مفهومة
لجميع وبعد الالف مجتمعة مكسورة وقوله أتعبد أحسابا بفتح الهمزة وبالوحدة آخره
جمع حسب بحر كما يصدر من مفاخر الآباء والمراد هنا الآباء مطلقا وقوله أرقه أي
كل الأرقاء في الذل وأشدده الحلال في شواهد أدقة بالذال وقال جمع دقيق عند
الجليل وقوله أحاسنا أي الشهرة بالعز والشرف أي لا يبقى لك ان تنوي بآبائنا
غيرهم وقوله أحبا ألف مؤوذة أي خلصهما من أيدي آفاتهما وهي التي كان يدنفها
أبوها بالحياة خشية العار وقوله وحل على ألف فرس أي للغزو في سبيل الله (قوله
وروى له) أي بفتح اللام وتشديد النجمة (قوله يعسل) يعين وبين مكسورة
مهملة من باب ضرب أي يضطرب منه أي ظهره بسبب هز الكعب للينة وقوله
كعسل الطريق أي كما اضطرب في الطريق والاصل وجوب ذكره لانه طرف
مختص لكن حذف شدوا فالتعجب الطريق وقوله مصغرا أي مصغرا جوية بسكون
الهمزة وفتح الياء وقوله وقيل تخفف الباء أي ساكن الواو فوزنه بحجة وقوله
آخره فون الصواب حذفه وقوله تخضرر معجنت أي أدرك الجاهلية والاسلام شبه
بالناقة المخضرة التي قطع نصف أذنها إشارة الى ان نصف عمره في الجاهلية ضاع
(قوله غصوب) بفتح الغين وضم الصاد المعجنت اسم محبوبته فهو ممنوع من
الصرف وادخال اللام فيه بعد ما ضرره كقبوله باعد أم العمر من أسرها
أو لمح فانه منقول من الوصف وقوله وجب الخ بالهمزة المفهومة من الحب قال
في تاج العروس روى الجوهري في قول ساعدة وجب من يتجنب أراد حب
فأدغم ونقل الضمة الى الحاء لانه مدح ونسب هذا القول لابن السكيت اه
فتأده ان أصله حب ككرم فنقلت حركة الباء الى الحاء وادغمت الباء في الباء
انه يقال حب الشيء أي صار محبوبا وفي الصحاح ما نصه أحبه فهو محب وجه

قوله أي مصغرا جوية الخ
لم يصدق كتب اللغة التي
بأنه ناجوثة لباء تخففا
بل التي فيها أنها جوية
كعروة وجاؤه كعروة قال
قال في التماموس وكسبية
اسم اه قلعل له مكبرا
من المشانن السابقين
وحينئذ فأصله جوية
قلعت الواو ناء لاجتماعها
مع الباء الساكنة ههنا
كأنه لو صح أنه مصغرا فالمضغ
في كتب اللغة أيضا ما يقتضيه
تصغيره فانظر من أين
للحش تصغيره والقول
بأنه تخفف الباء وحر اه

شاب الغراب ولا قوادله نارك * ذكر القنوب ولا غنابك تعجب

حبها الكسر فهو محبوب قل الشاعر
أحب أبا مروان من أجل غمرة * وأعلم أن الرق بالزء أرق
ووالله لا تمسه ما حقيقته * ولا كان أدنى من عبث وشرق
وهذا إذا دلالة لا يتأق في المضاعف بفعل الكسر أو بشره بفعل الضم إذا كان
متعد بلا خلا هذا الحرف وتقول ما كنت حبيبا ولقد حبيت الكسراى حريت
حبيبا أم وفي المصباح وحيتة أجه من بانضرب ومن بان تعبلقة اه فبوخذ
من هذا اسم ما مضى عن ابن السكيت ان الماضى مثلت الباء والمضارع مكسورا
على الألف مفتوحة على لغة ولا ثم فسماون كان هو القياس وقوله من تعجب
بالجيم والموحدة تعني يقضي ولا يعلق وقوله وعدت مراد بجمع حاد قبالعين والذال
المهملتين الصوارف والشواغل والولى يفتح الواو وسكون اللام التقرب والخطاب
للشخص الذي جرده من نفسه وتعب يفتح آوله والعين المهملة بعد المعجمة من
باب نضع كما في المصباح أى تفرق بيننا وهو من الاستداد كما فيه يقال شعبت القوم
جمعهم وفرتهم وقوله شاب الغراب مثل يضرب للامد الطويل ولما لا يكون قال
لأنه حتى يشيب الغراب أى أبدأ وذلك لطول عمره وعدم شيبه فالتقى هنا طال
عليان الامد وقوله ذكر القنوب الذي في المضاف والنسويد كزى قنوب وهو
أولى لعدم دخول آل على العلم وقوله يعجب بالبناء للجهول أى يقبل (قول
المصنف في جواز العطف على الضمير) أى كبرت بك وزيد بالبصرين ويوجبون
إعادة الحار لأن اتصال الضمير المحرور بخاره أشد من اتصال الفاعل المتصل
إذا الفاعل ان لم يكن ضميرا متصلا جاز اتصاله والمحرور لا يتصل من جاره مطلقا
فكرة العطف عليه لأنه يمسكون كالعطف على بعض حروف الكلمة وليس
للمحرور ضمير متصل حتى تؤكده أو لا ثم تعطف عليه كما عمل في المرفوع المتصل
فترى في إعادة العامل الأول وعلى هذا المذهب فهل الحار والمحرور عطف على
الحار والمحرور الأول أو المحرور فقط عطف على المحرور فقط يصح كل واتانى
أولى كما في الرضى والكوفيين يجوزون ترك إعادة في حال السعة مستدلين بقراءة
حرفه في قوله تعالى نسا علونه والآراء بالجر وقوله

فالبرم قد بئت تحبونا ونشمتنا * فاذ حبنا بالشوا لا يام من عجب

واجب من طرف البصريين بما ساقى في محله (قول المصنف على الضمير الخ)
أى في جواز العطف على الضمير المتصل الخ نحو خرجت وزيد فجوز البصريون
لكن مع الاستبصار أنهم ظهروه أصلا كما في الرضى فالأولى عدمه لأن المتصل
المرفوع كالمجرر مما اتصل به لفظا كما هو ظاهر ومعنى من حيث أنه فاعل والفاعل

الخلاف في جواز العطف
على الضمير المحرور من
غير إعادة الخافض وعلى
الضمير المتصل المرفوع
من غير وجود الفاعل

(قوله أين اسم) بخلاف القسبة الالمانية أو الخلقية التي هي من غير (قوله
وأعني التسمية) أي ألقبوا أو جمل (قوله فليكن اسم الله) حصل من أسماء
الأنبياء اختار التاريخ إما التواضع عليه السلام (قوله ومنه) أي من القسمة
الحق الماء والمائع حقيقة الماء فلا بد من تجوز (قوله قصد) أي ما في
منه ما قرئ في السبع حتى يصدر الراعي (قوله في اشتقاق اسم) أي في اشتقاق
هذا اللفظ والم اشتقاق

كالجزء من الفعل فلو عطف عليه بلا فصل مكان كلو عطف على بعض حروف
الكلمة وأجازه الكوفيون بفتح (قول المصنف ما اذا استقصى) بالتاق بعد
المقربة منها للمجهول أى طلب استقصاؤه والبيان يحيمعه (قوله مجاز في القسمة
الإساقعة) أى فالأصل أمل صاحب القلم أى أوقفه في الملل أى السأمة وضح
إن يكون من باب المكينة وقوله وأعقب السأمة بهمز فحرف ك بعد السين أى أورث
السأمة والفحرف المستقصى (قوله البازائدة) أى بناء على تحويرها (قوله
فلا بد من تخويز) أى أغلق المثل يجعله نفس الماء لعلقة الحلية أو في أسناد السونغ
إليه أى خاضع ماؤه وغرض الحشى التورل على مافى الهندية ونسبه المثل اسم محل
الشرب الذى يردده الشاربون واسم فافيه من الماء والسائق السهل السحول
في الحلق فان حصل المثل اسم الماء لا أسناد حقيقة والافجاز تخويز جار أى
فالتخويز في الأسناد حيث أسند الاساقعة الى المثل وحققا أن تسند الى الماء
وسرر كلام الحشى أن استماله في نفس الماء مجازا لحقيقة كما يفيد كلام
الشارح وهو كذلك كما يفى عنه كتب اللغو وبعد في هذا التركيب تتخويز كما يخذ
من الشارح وعبارته محل المصنف هذا الباب محلا لما يتقعره الناظر في نفسه
ويتقدمه ومن هذا الجهة شبه المثل ومحلا لما يتقعره من عده وقبده
أياه ومن هذه الجهة شبه الكز الذى يقع صاحبه الناس ما يتقعره اه (قوله
رباعى وثلاثى) أى إن فيه لفتين يقال صدر زيد عن الماء وأصدر أى رجح قال
فعالى لانسى حتى تصدر الرعاء أى ترجح رعاة الأبل عن الماء وقدرى الوجين
ويستعمل بالوجين أيضا متعدبا صدر غيره وأصدره كالى القاموس (قوله والمراد
بالاشتقاق الخ) لا يخفى أنه مناسبة بين اللفظين منقحة ثلاثة أقسام كبريان
يشتراك في جميع الحروف الأصول من غير ترتيب مع اتحاد المعنى أو تناسبه كالخند
والدحوا كبريان يشتركان في أكثر الحروف الأصول قطع ما ذكره كالقول والفالج
بالجم وهما اللق وزوا معنى وصغيران يشتركان في الحروف الأصول والترتيب مع
اتحاد المعنى الأصل للآلة كالضارب والضرب وهذا هو المراد عند الاطلاق قال

وغير ذلك مما إذا استقصى
أهل العلم وأغص السام
تجمعت هذه المسائل
ونحوها مقررة بحجة
في الباب الرابع من هذا
الكتاب على ما مر بآيته
فإنه تجببه كثرة وأسهل
تفقونه ومنه لا ساقا
تردوه واصلده به والاس
الثاني أراد ما لا يتعلق
بالأعراب كالإمام في
استقفا اسم

الاسم الذي لا يحسن في اللفظ والصفات (عنه) هو من النجاسة قال
هو متعلق بمحذوف حال من الاسم أي مقول في السؤال عنه أهو من النجاسة
قلت ويحصل أن يبدل من الكلام بديل كل والكلام على حذف جواب وكذا
جميع ما يأتي وأصل مسحة وسم حذف القاء وهي الواو وعوض عنها التاء
وحركت العين وهي السين بحركة القاء ليكون إبقاء حركة القاء دليلًا على كمال
الجملة وعلى هذا فاصل اسم وسم حذف القاء وعوض عنها همزة الوصل ولا
يحتج أنه مخالف لحكم باب عدة من تعويض التاء وتحريل العين بحركة القاء
(قوله أم من السحر) وهو العلو فاصله هو حذف لامه وعوض عنها همزة الوصل
لأن العوض لا يختص بموضع المعوض بخلاف القلب والابدال فانه ما يختصان
الأق القلب

أهو من النجاسة كما يقول
الكوفيون أم من السحر
كما يقول

الحشي في بعض قائله والظاهر أن هذه تسمية اصطلاحية والأق هي أقسام
متباينة لها معنى الكبر والصغر اهـ ولك أن تقول معنى الكبر والصغر كثرة
الافراد وقتها وقد يستعمل الاشتقاق بمعنى مطلق الأخذ وهو أوسع دائرة (قوله
الاعم) أي الجاري في الأسماء والأفعال والصفات (قوله على حذف جواب) أي
لفظ جواب قبل قوله في اشتقاق فيكون التقدير كالكلام في جواب اشتقاق اسم
الح أي في جواب السؤال عن اشتقاقه (قوله في الجملة) أي لأن الكسرة لا تناسب
الواو (قوله لحكم باب عدة) هو كل فعل ثلاثي واوى القاء معقود العين وحكمه
مع ما ذكر أنه يحذف فاؤه في المضارع ذي الباء استقالات وقوعها بين فتح وكسر
كوعدي بعد فاصل بومعدي وحل على ذي الباء أخواته كنعدي وعدو وأعدو في المصدر
إذا كان على فعل بكسر فكون كعدة فإن أصله وعد حذف فاؤه حلا على المضارع
وحركت عينه بحركة القاء وهي الكسرة ليكون بها وها دليلًا عليها وكذلك حشة
للأرض الموحشة وقوله من تعويض التاء أي فإن المعوض هنا همزة الوصل وقوله
وتحريل العين أي والعين هنا باقية على سكونها في كلام المحشي من كون ذلك
مخالفًا للباب نظرًا لظهوره أن يكون ذلك في المصادر أي مصادر الأفعال الثلاثية
الواوية القاء الخ لا في الأسماء الأماشذ منها وهورقة للفضة وحشة للأرض
الموحشة نعم يفهم ما قاله في الوسم الذي هو مصدر وسم لا العلم الموضوع للدلالة على
المسمى إلا أن يكون الكلام عليه باعتبار أصله قبل التسمية (قوله فاصله هو) أي
بفتحسين كانه وضو أو بسكون الميم مع كسر السين ونهها الاعم فتصاوالالجمع على
فعل لا انضم كفسر وفلوس وقوله حذف لامه أي وهي الواو تخفيفًا وسكنت السين
وأق بالهمزة موصلا للساكن وهو على هذا المذهب من الأسماء المحذوفة الأواخر

البصريون

العلماء ثم انهم يعرفون العلة والهمزة والاداء الى انهم يسمون الحذف بالاعلال فهو
مطلق الحذف في حروف الكلمة وسكنوا الفاء على هذا وان كان كسر لها
الهمزة يتركهم الا نكسبت همزة الوصل المراد تعويضها بالاداء في الهمزة
سكن الاول ولان السكون أخف وهمزة الوصل تسقط في الدرج فلا تسقط
في جليبه لها (قوله البصريون) نسبة للبصرة سنها عتبة بن غزوان في خلافة عمر
رضي الله عنه ويقال لها قبة الاسلام وخزانة العرب

فوزنه افغ وليس هذا الحذف اعلا ليا كفتي حتى يكون الحرف الاخر ميتا
والاعراب مصدر على الحروف ثم اختلاب الهمزة لا ساقى التحفيف لسقوطها
درجا ولذا قال المحشي فيما ساقى فلا تفل في جليبه لها أى فادفع ما يقال ان السكون
الذي يسمونه التحفيف قد جرت حرقا تقيلا وحاصل المدخ أنه وان كان تقيلا لكنه
غير مستقر لسقوطه في الدرج والحاصل أنه من الاسماء الثلاثة التي دخلها
النقص بحذف حرف باتفاق البصريين والكوفيين وانما الاختلاف في المحذوف
كما اختلفوا في المشتق منه فلامه عند البصريين واو فوزنه عندهم قبل التغيير فعل
وبعده افغ وعند الكوفيين ميم وفاؤه واو فوزنه عندهم قبل التغيير فعل وبعده
اعل يحذف الفاء لحرف المحذوف على المذهبين واولكن البصريون يجعلونه لاما
والكوفيون فاء (قوله احالة) أى تغيير للحرف بآخر مقاربه كالمهمزة والالف
(قوله ويم الكلى الاعلال) أى فهو يشعل التعويض والابدال والقلب وعبارة
الرضي القلب في اصطلاحهم مختص بابدال حرف العلة والهمزة ببعضهما من بعض
والاعلال مختص بتغيير حرف العلة بالقلب أو الحذف ولا يقال لتغيير الهمزة
اعلال بل يقال انه تحفيف الهمزة ولا يقال أيضا لتغيير حرف العلة والهمزة
اعلال بل ابدال انتهى وقال في شرح العزى والاعلال تغيير حرف العلة بالقلب
أو حذف أو اسكان التحفيف انتهى فالاعلال جنس ثلاثة أنواع فهو متغير
للتعويض والابدال وبعض أنواع القلب كقلب الهمزة ألقا وبذلك تعلم
ما في كلام المحشي وأما القلب اللغوي فهو تقدم بعض حروف الكلمة حتى تنقلب
لمادة أخرى كالجند والجند فلا يتحقق الا بين كلمتين (قوله فلا تفل في جليبه لها)
أى جلب السكون للهمزة ولذا لما احتاجوا الى حرف يثبت في الابداء ويسقط
في الدرج تقدير الضرورة بقدرها لم يجدوا ما يصلح لغيرها وخصوها بقوتها من
بين الحروف الزوائد وكونها من ابداء المخارج (قوله نسبة للبصرة) هي البلدة
المشهورة من سواد العراق وقوله ابن غزوان بمجتهدين مفتوحين وسأؤاها
كان سنة سبع عشرة وسكنت سنة ثمان عشرة قاله النوى ولعله مراد المصباح

وأصلها حجارة بض راقعة مثلثة الباء والفتح أفتح ولم يكن الضم في الأصل
 لثلاثين بصرى إلى بصرى الشام كذلك التوى والتحقين كافي شرح
 الشمال التثنية في القلب أيضا (قوله والاحتجاج لكل من القريتين) كان
 يخرج لثلاثين بصرى منهم أو في المعنى إذ يحصل قولنا هذا اسم لكذا التمام
 في بصرى عن غيره لا أنه فرع عن غيره وإن كان يقول بأن معنى الرقعة الظهار والخير
 عن الفرع يرجع للأول ويصح لذهب البصريين تصريفاته قبل في جهة أسماء
 وأصله أحوار وقعت الواو منقطة بعد الفتح لثلاث حمزة قال في الخلاصة في دليل
 الهزقة من واو ويا آخر الزا الفريد واسم وأصله اسم قلبت الواو باء
 لتطرقها بعد كسرة ثم حذفت الضمة لتقلها على الباء ثم الباء على حجب وار

قوله ثبتت سنة ثمان عشرة أي خرج من بنائها وكانت تسمى في قديم الزمان
 بدمر والمؤنس كلانها انتفكت بأهلها أي انقلبت في أول الدهر وقوله وقبة
 الاسلام وبهاورى الشاعر إذ يقول في مدح الطائع

لمازك رأى النبي محمدا * في ردة الأجلال والاعظام

ورأى شاد بك الندم أرضه * حره الرجال وقبة الاسلام

والشادي المجلس ومعنى الندبة أرضه الرطبة كما عن كثرة خبره وإنما انقلب قبة
 الاسلام لما في شعار القلوب من أن يجر لها قفصا واستقلت إليها قبائل العرب
 اشتدت شوكة الاسلام فاضمت بذلك ولما بين التصور بغداد وسهاط مدينة
 السلام وصارت دار الخلافة قال الناس هذه الآن أولى بأن تسمى قبة الاسلام
 قبالو مدينة السلام وقبة الاسلام وقوله وأصلها حجارة بض أي أصل معنى لفظة
 البصرة حجارة الخ فسميت البلد بذلك لوجود هذه الحجارة بأرضها عند اختطاطها
 وبما ذكره المحشي أحد أقوال اللغويين وقيل البصرة الطين إذا كان فيه حجر وكذا
 أرض البصرة وقيل الأرض الطيبة وقيل الرخوة وقوله مثلثة الباء مع عبارة
 القاموس البصرة بلد معروف وبكسر ويجوز بكسر الصاد اه قال محشي
 أن الطيب قلت فسمى أربع لغات وزاد غيره الضم فتكون مثلثة اه أي
 فتكون لغاتها خمسة ويقال لها البصرة بالتصغير فتكون ستا وقوله
 ولم يسمع الضم أي والقلب معاني وقوله إلى بصرى الشام هي كجبل ببلد الشام
 يقال لها حوران أو قيسارية كافي شرح الشفاء وهي أول بلاد الشام قروما
 سنة ثلاث عشرة قلت وتصيد المحشي الشام مستدرك والافبصرى قرية ببغداد
 أيضا كافي معجم ياقوت (قوله أنه علامة) أي شواقي كونه من البصرة وهي
 العلامة وأصله وسم من وسم الشيء بسمه علمه فحذفت الواو وعوض عنها حمزة

والاحتجاج
 القريتين



وعز الشريفة فاسقة يوم قبل أو سام أو أو اسم وقيل في التصغير هي واسم
أخيه أو أو الباء وسبقت أحدها بالكون قلت أو أو ياء وأدغم الباء
في الأولين كان أسهوسم قبل وسبقت لأن التصغير كالتكثير برد الأشياء على
أصولها أو ادغامها في كل ذلك بعدوا الفعل سميت تسمية لا وعشوها
ومن لغاته سمى بكون الميم وقسمنا مثل السين بدل على أنه محذوف اللام
لأنفاء فم من جهة لغاته سمعة وهو شهد الكوفيين (قوله وزجج الزجاج من
المتكولين) كتبت زجج قول البصريين وهو التحقيق بأن مراعاة التصاريح
للمرئية أحق والخلف من الأواخر أولى وإن أمكن ترجيح الكوفيين

الرسول وقوله شرفاته أى تحويه ونقله الى صبح وأبنيه مخلقة وحاصل ما ذكره
من التصرفات أربعة جميعه وأشار اليه بقوله فانه قيل فى جمعه الخ وتفسيره وأشار
اليه بقوله وقيل فى التصغير الخ أى والجمع والتصغير يردان الاشياء الى أصولها
مجيى بالفعل منه على محبت وأشار اليه بقوله والفعل محبة الخ ومن لفاته
بعضى وذكره بقوله ومن لفاته الخ أى فيكون مذهب البصريين أو قولاً للفظ فان كل
ما ذكر يشهد بكونه من السمر وان المحذوف منه اللام اذ لو كان المحذوف
الفاء لمكانت تصرفاته أو سام وأواسم ووسم ووسمت وقوله وأصله أى أصل
الجمع المذكور وهو اسماء مهورز أسماو وبواو بعد الالف اللينة لانه من
السمر كما علمت وقوله وأسما فى عنابة الشهاب على اليساوى ان الأولى كانت
نساء بعد الميم قال لانه جمع أسماء فهو جمع الجمع ويأزوه فى الأصل مشددة ويحوز
تخفيفها قايماً مطرداً فى نحوه كما ترى وأما فى فلا وجعلنا قبل من أن الأصغر منه
يكون ياء كفى فاضاه وكون الأولى رجبها الخ لانه فى حوز عدمه وفى الشهاب
وجهية فيه باعتبار أن فاته زعم أنه الأصغر وعلى هذا يكون قول المحشى ثم الياء
ثم حذف الياء على حذف الواو الخ يعنى حوزا وقوله وادعاء القلب الخ رذ
يعنى الكوفيين من أن جميع ما ذكر من باب القلب الكسفى فاصل اسم
بهم فحلت الواو التي فى أوله آخره وصار هو ثم حذف حقيقته وعرض عنها
فهمزة فالفهمزة داخلة على ما حذف آخره وقوله بعيد أى لانه خلاف الظاهر
أيضاً فهو غير مطرد اذ لا تكون كلمة مقابلة لقلب الأصل فيها بالتقديم والتأخير
جميع تصار فيها وإذا اذواج ذلك فى كلمتين كما سماه من مختلفتين ليست
حداهما بمقابلة عن الأخرى كما فى جذب وجذب كيف وشأن الجمع والتصغير
في خصوص مارة الاشياء الى أصولها وقوله ومن لفاته سمى قد عرفت أنه من جملة
شبهه ووليس المراد به فائدة أخرى أن فيه من اللغات كذا ولا افتقار من قوله

وارجع الرابع من القولين
والكلام على ألف

بقلة العمل (قوله لم تحذف من البسمة خطأ) الاصل لم تحذف من البسمة
خطها أي الرسم الدال عليها خطأ غير محمول عن نائب الفاعل وعة الحذف كقول
كلمة البسمة

يسكون الم وفحها يعنى مع ثبوت الباء وان قوله وتثليث السين أي على كل من
السكون والفتح فتكون ست لغات ولا يخفى ان ثلاثة النحري لا تنافي فوجوب
قلب الباء حقيقا الساو ثلاثة التسكين ليست من لغات اثمان عشرة المضبوطة
في قول الناطم

سم سمات هي واسم وزد سمه * كذا اسماء بتثليث لاونها
ثم مع كونه استشهدا فبسطه بما ذكر لا يصح أيضا لانه مقصور بوزن هدى كما
صرح به غيره وعبارة البيضاء في البسمة وتثنيته أي المذهب البصريين
تصريفه على اسماء وأسماي وهي وصيت ويحيى هي كهدي لغة فيه قال
واقه اسماء هي مباركا * أثرت الله ايشاركا

اه وكتب شيابه مانسه استشهد به على أن هي كهدي لغة في الاسم ولادليل
فيه لاحتمال أن يكون على لغة من يقول بها بضم السين غير مقصور ونسب
على أنه مفعول ثان لاسمها قاله ألف توينيدليل أنه روى شيابه انكسر اه
لكن في عسد الحكيم انه يدفع ذلك كما سما لسان دون الالف اه ومع ذلك فآخر
هذا الوجه من دعوى القلب وهم أنها لا تنافي فيه وانه لا وجه فيه التخصيم وليس
كذلك بل هو كاختوة للكوفيين في التنجس عنه بدعوى القلب بحال أيضا فأمس

(قوله بقلة العمل) أي لان فيه اعلالا واحدا فقط في أوله وهو حذف الواو
وتعويض همزة الوصل عنها في وضعها بخلافه على مذهب البصريين ففيه هذان
وتسكين السين والنقل من موضع آخر وما قل فيه العمل انصرت في أولها أكثر
ورتيان الهمزة لم تعهد اخلت في كلامهم على ما حذف صدره وارتكاب زيادة
الاعلال أحسن من عدم النظر لان المعروف تعويض الهمزة عن الالامحذوفة
والماء عن الفاء كعدة ونيسة (قوله خطأ) أي مع أن الأصل في الكلمة أن
تكتب جميعا بلفظ بها وقتا واتداء وفي الاستدعاء بلفظ اسم بلفظ بالهمزة
وهي ألف فان الالف كافي الصحاح لينة وغير لينة وغير اللينة هي الهمزة وقوله
كثرة كلمة البسمة أي دون غيرها وكذا اذا ذكر المتعلق فيها دل أبو جهم فاذا
كتب اسم زيد أو تروكت باسم الله سمعت الالف لان الأول ليس في الله
والثاني ذكر فيه متعلق الباء فلا بد من حذف الالف من وزن الامر من حذف المتعلق
واضافة لفظ اسم الى الجلالة اه قال في العناية وهل يشترط تمام البسمة فيه

لم تحذف من البسمة خطأ
وعلى باب الجر ولاه

وذلك موجب التحفيف وأما حذف اللفظ فعلى قاعدة همزة الضمة والفتحة
 عن الالف تطويل الباء نحو نصف ألف (قوله لم كسر اللفظ) قيد العلم بها
 مستند إلى حاجته بقى أن الظاهر فخلق هذه الأعراب بمعنى التطبيق على
 قواعد الصرمة فان من قواعد النحوى أن المبني على حركة لا يبدله من سبب تحريكه
 وخصوصه فكذا يكونهما عرضة لأن يبدل أيهما وكسر الالف نسبة عملهما (قوله
 ذا الإشارة) ولو موصولة بعد استفهام وخرج التي بمعنى صاحب

تردد وظاهر كلام التسهيل اشتراطه اه وقوله وذلك موجب التحفيف أى خطأ
 كما يوجب لفظاً ثم العلل لا يلزم المرادها حتى يقال هذا يقتضى حذف ألف الله
 ويحتاج للعواب عنه بأنه عرض أو لا يلزم الإحافى بحذف ألفه الثانية خطأ
 أو لا يثبت بسبب بلفظ لله مجرور أو مع ذلك فقد قيل أنه لا حذف وان الباء داخلة
 على سم كسر التين أو ضمها أحد لغات اسم ثم سكنت سينه هـ بامن نوالى ثلاث
 كسرات أو انتقال من كسرة الى غنة وان كان بعيدا (قوله فعلى قاعدة همزة
 الوصل) أى من أنها تسقط فى المدرج (قوله مستدرك) أى زائد بلا فائدة كان
 السكس من قبيل الملقنات فلا يبدل عليه الا اللفظ وما فى غنية الأريب وهى اسم
 حاشية الجلال السيوطى على المتن من أنه يقيد به ثلاثتهم من كسرها أثرهما
 بان تكونا كسرا على البناء للعلوم فانه لا يختص باللفظ تكلف ومن العلوم انهما
 انما يكسران اذا دخل على الظاهر والباء على التضمير أيضا وقوله تعلق هذا
 بالأعراب أى فكيف يقال مع هذا انه ليس من الأعراب فى شئ وقوله بمعنى
 التطبيق الخ فى الغنية المراد بالاعراب هنا معناه اللغوى والعرفى بمعنى تطبيق
 الخ اه أى فليس المراد ما يقابل البناء أى وحيدته فإبراهيم جاء الجر ولاسه
 إيراد لما يتعلق بالأعراب بهذا المعنى وهو معنى اصطلاحى أيضا كما صرح به الجلال
 فيما هجعت فلا جناح عليهم فيما فعلوا وقوله لا يبدله من سبب تحريكه أى لأن الأصل
 فى البناء السكون فخروجه عن الأصل لا يبدله من سبب وقوله وخصوصه أى
 التحريك أى ككونه فتحاً أو كسراً أو نحوهما (قول المصنف وكالكلامة على
 ألف الخ) أى فان ذلك من مسائل علم الخط لا الأعراب (قوله ولو موصولة)
 أى كقوله تعالى ماذا قال ربكم أى ما الذى قاله أى فانهم يقولون فيها أيضاً ما يقولون
 فى الإشارة من أن الفهازائدة الخ وقوله وخرج التي الخ أى خرج من موضوع
 هذا الخلق التي بمعنى صاحب فانه لم يقل أحد انها موضوعة على حرف واحد
 أو حرفين بل هى اسم ثلاثى قطعاً وقوله التي بمعنى صاحب هى التي من الاسماء
 الخمسة وهى اسم وضع للتوصل الى وصف الذات باسماء الأجناس كما أن الذى

لم كسر اللفظ وكالكلامة
 على ألف ذا الإشارة

والطائفة على اعرابها وأصل المعربة عند سيبويه جعل بالقرينة فأسلمها
 حذفت الياء للفتحة فصار الاعراب على الواو وأتبع الذا لهما في الحسنة
 فصار حال الزحف ذو وبال النصب ذالان الواو تحركت وانفتح ما قبلها فقلب الذا
 وضعت وصلة الى وصل المعارف بالحمل والوصف بها أبلغ من الوصف بمصاحب
 فانها تضاف للتابع ومصاحب للتبوع تقول أبو هريرة صاحب النبي صلى الله
 عليه وسلم دون العكس وأما ذو فانك تقول ذو المال فقص الاسم الأول متبوعا
 غير تابع وعلى هذا الفرق قال تعالى في سورة الانبياء وذاتون فوق ولا تمكن
 كما حب الموت والمعنى واحد لكن بين اللفظين تفاوت في حسن الإشارة الى
 الحالتين فانه حين ذكره في معرض الثناء عليه أتى ذوا بالتون لانه أشرف من
 الموت لوجوده في أوائل السور بخلاف الموت فأتى به ومصاحب في معرض التوبيخ
 عن اتباعه وقوله والطائفة أي التي يستعملها قبيلة طيحي بمعنى الذي كما في قول
 شاعرهم * فحسي من ذوعندهم ما كفايا * وقوله على اعرابها أي جريا
 على القول باعرابها فان المشهور انهما بلفظ واحد وانها مبقية وعلى هذا فهمي
 كالشارقي في ذكر الخلاف فيها وبعضهم يعربها اعراب ذي بمعنى صاحب الواو
 رفعا والالف ناصبا وبالياء جرا ولذا روي فحسي من ذي عندهم في البيت واعرابها
 مع وجود سبب البناء وعدم معارض له مشكل (قوله وأصل المعربة عند سيبويه)
 أي وهي التي بمعنى صاحب فان سيبويه لا يقول باعراب الطائفة وقوله بالقرينة
 أي لعينها وعلى بانقلاب لامها ألفا في نحو ذوانا وقوله فأسلمها ذوى أي لامها ياء
 وعلى بان يائي اللام أكثر من واوهم والحمل على الأكثر أربع وقوله حذفت الياء
 للفتحة هو ما يقال فيه اعتبارا لما لا علمه وقوله فصار الاعراب على الواو أي لانها
 صارت آخر الكلمة وقوله وأتبع الذا لهما في الحركة أي التي يطلها العا س بناء
 على أن الاسماء الستة معربة بحركات مقدرة على هذه الحرف فان طلب
 رفعا ضمت الذا ليعالوا أو نضبا فتحت تبعالاف أو جرا كسرت تعاللياء
 فاصل ذوم من نحو جاء ذومال ذو يقع الذا لوضع الواو وضمت الذا لاتباعا ثم سكنت
 الواو لاستقبال الفتحة عليها وأصل ذي من مررت بذى مال بدومال بدل مفتوحة
 فواو مكسورة كسرت الذا لاتباعا ثم استقبلت الكسرة على الواو وحذفت ثم
 قلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة كما في ميزان وأصل ذاس نحو رأيت ذامال ذو
 مفتحة تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفا وفي الاثني عشر في أب راذا فت
 رأيت أبا زيد فأسلمه أبوز بدققيل تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ياء ثم
 حركت اتباعا للحركة الواو ثم انقلب الواو ألفا قبل وهذا أولى ليترا فاق النصب

لكنه حاله لا يملكه أصالة التوراة كونه من عند الله تعالى بل هو من عند
مؤلفه وهو بعد الكبرياء مؤيداً من عند الخليل عليه السلام وهو مؤيد
من عند الله تعالى من عند مناسيق (قوله لئلا تزداد هي كاجل الكوفيين) فهاهنا قسم
لنوع من حرف واحد ما هو المذال قلوا لان تبتنه ذان حرف الا انها
ولم تكن زائدة لم تحذف بل كانت تزداد الى أصلها كما قال في فقهين وأحب
بأنها تحذف لاجتماع ألفين ولم يزد الى أصلها فراقين المتكسر وغيره كما حذفت
الياء من الذي (قوله أم متشبه عن ياء الخ) أي فهو ثلاثي وأصله من غير توين

مع الرفع والجرفي الابعاع اه فيقال هنا أيضا كذلك لكن أو رد على هذا
أن حركة الابعاع جتسدة عارضة للابعاع فلا تصح موجبا لقلب الواو أو الف لانهم
شرطوا فيها الفتح أماله وأوجب بأن حركتها في الحقيقة غير عارضة والحكم بذهاب
حركتها الأصلية والبيان بحركة أخرى للابعاع أمر تقديرى ارتكيبها اجراء
للبياب على وتيرة واحدة وعلى تسليم عروضا في الحقيقة يقال لما حلت محل
الأصلية تواترت عنها واتحدت معها فوفا أعطيت حكمها كذا نقل الصبان عن
الهاميني هناك ومنه يؤخذ الجواب عن اعتراض المحشى هنا بقوله لكنه مخاف
لاشترائه أماله التصريك وهو هنا عارض فيقال في الجواب عنه انه وان كان
عارضاً لكن لما حل محل الأصلي الى آخر ما قلدهم وقوله فعل بالسكون أى مع فتح
القاصو اختلف لان الحركة زيادة فلا يقدم عليها الا ثبت وقوله ولا مهمواو
استدل له بان لام اخواته في الاعراب غير فوثة او فاجرى الباب على سنن
واحد وقوله فاصلها ذو أى يقع الفذال وسكون الواو الاولى وعينها ولا مهموا
واو وقوله فعل به ماسبق أى حذف لام موهوى الواو الأخيرة اعتباطاً ونقلت
حركة الاعراب الى الواو الاولى ثم أتبع في حال الرفع فاؤه في الحركة لعينه وهكذا الى
آخر ماسبق ومثلها فيما مر ذو الطائبة على لغة الاعراب (قوله موضوع على حرف
واحد) هو الفذال وزيت الف لبيان حركتها وهذا ماسا وتقول بعضهم في التعبير
عن مذهب الكوفيين ثنائى وألفه زائد وقوله قالوا أى الكوفيون في الاحتجاج
لذههم وتبرأ منه لانه سرده وقوله يحذف الألف أى ألف ذوا وأما الموجود في ذان
فألف الثبنة كما هو واضح وقوله وأوجب الخ أى لانها لو ردت في التنبيه لزم اجتماع
ألفين فيحذف احدهما وألف التنبيه أى الغرض الفلاة على المتنى ففوت
يحذفها فنعين أن التى تحذف ألف ذوا وقوله ولم ترد الخ دفع ليقال لا يلزم اجتماع
ألفين لان الاولى ترد الى أصلها وهو الياء على الوجه عند التنبيه كما هو شأنها
فقال ذيان وحاصل الدفع أن الغرض من عدم ردها الى أصلها الفرق بين تنفة

ازانکه می کاتبون
الکوفون هم منتقله
عن بابه عن الامام
اخرى محدوده کاتبون
البصرون

لا يمتنع ويحذف العين بدليل قلبها ألفا فتحذفها وحذف العين
اعتبارها وانما جعل ثلاثيا لجران الاسم المتكسر عليه كونه في الهمزة
وتثنية وتثنية وحذفه وحذف عينه لانه لا يمتنع بحكى امالة الالف المنقلة عنها
وهي لا تقول الى الياء يجرش وقد ليس اما انها لا تكونها منقلبة عن ياء ولا يقال
أسمه ذوى حذف العين والالف المالة منقلبة عن ياء هي الالم فالامالة
لا تعين ان العين ياء لا تقول حذف العين اعتبارا لا يحسن لتعاضد الالف بالتوسط
فلا يجرم ان العين باقية هي المنقلة التاء لم تحصل لانه واو لانه ليس في كلامهم
مثل حيوة عينه ياء ولاسه واومقر كبين وأجرى ابن يعش مذهبه وهو
انه ثنائي وشعا كما ولا ذلك لانك اذا سمعته قلت ذاء قضا عاف الالف وتقلب
الالف الثانية همزة كلفه فاعلم الثاني وشعا اذا كان ثانياه ألفا اما ان كان ثانياه
غير ألفا كتفبت ما تضعيف قال ولو كان أسمه ثلاثة لميل حين التثنية في ذى
ردة الأسمه لكن هذا الاستناد انما يتم اذا كان ما ذكره في التثنية بثبت عن
العرب والاف المانع من ان اذا جئنا به نقول ذى (قوله والعجب من منكرين أنى
طالب) أى ابن حوشب جاء مهملة مفتوحة ومع مستدرة وشين مضممة من أنمة
المخاربة في القصر الرابع ما لى روى الفصح عن ابن أفيذ صاحب الرسالة
ووجه تسميته بالعجب أن غرضه لا يشارك في شكل الاعراب فضلا عن مقدرة
الاعراب بآخرة (قوله ليس من الاعراب في شئ) قال الشارح هذا كقوله تعالى
ومن يفعل ذلك فليس من الله في شئ فمن وجبرورها في الأصل صفة ثنى إنما
قدما عليه أمر يا حالا

والعجب من منكرين أنى
طالب إذا ورد مثل هذا
في كتابه الموضوع لبيان
مشكل الاعراب مع ان هذا
ليس من الاعراب في شئ
وبعضهم اذا ذكر
الكلمة ذكر تكسيرا
وتصغيرا وثانيها وذكروا
وما ذكر فيها من اللغات
ومروى من القراءات ولم
ينس على ذلك شئ من
الاعراب * والثالث
اعراب الواضحات كالتثنية
وتخسره والفاعل وثانيه
والجاء والمجرور

المتكسر فردد فيها وغيره فلا يرد (قوله لانه مبنى) لغة لعدم تعينه ان قلبت اخنوين
يدخل في بعض أسماء الأفعال وهي ببقية أجيب بأن ذلك لتكسيرا معناها واسم
الإشارة معرفة لا يتكسر وقوله ويحذف عطف على قوله من غير توين وقوله
لفتحه قلبها التاء مع ملاحظة تحريك العين وقوله لجران الخ أى ولا شئ من
الاسماء الثنائية بهذه المثابة وقوله وهي لا تقول الى الياء الفصح للالف ويولتها
الياء اما انها نحوها يعنى أن الالف لا تميل الى الياء الا اذا حذر من احدهما
قياسي وهو انما ان تكون منقلبة عن ياء كباع أو تكون بدل عين فعل تكسر
فاو وعندها اسناده الى الضمير تكافى وكذا أو تكون نائية لياء نحو سبال فخر من
الشعر أو تكون مثقولة تكسرة كعالم وما حذر أو تكون مجاورة فعالم كالملة
ألف تلاهم انما عن واو مجاورتها لجلها واو يغشاها وانثاني شاذ وذلك في قوائمهم
في تصغير اذيانك ولا شك أن ألف هذا ليست بدل عين فعل ولا نائية لياء ولا مثقولة

وهو ليس قلبا على الحروف المعنوية كقولهم على
 الامم من غير ان يكون الحرف الجازم او يصرور التوسيع في ذلك ولا على
 التوسيع فليس أى ليس من مرادة الله او من دينه فضلا ولا أن تجعل من
 الحروف مثل ما خبر ليس وقوله في شئ متعلق بتعلق الخبر أيضا ومستوفى
 الشئ أحوال اسم ليس والمعنى هذا الامر ليس من الاعراب في حاله من أحواله
 (قوله والعاطف والعطوف)

والعاطف والعطوف
 وأكثر الناس

بكرة ولا والية لتاليها وذلك يسمى فلذا لم تعرض له المحشى تعين أن اما لها
 الماشد وذلك في تصغيرها أو لكونها منقلبة عن ياء وليس هنا تصغير فلم يبق الا
 كونها عن ياء وقوله ولا يقال الخ أى يقال له بعضهم محجبا بأن باب طوب
 أكثر من باب حيث وقوله أصلها ذوى أى بفتح فاءه وعينه أو سكونها وقوله
 حذف العين هي الواو أى بقيت اللام وهي ياء الف تنقلبة عنها فساغت
 إلا ما لا يتم تعين كون العين ياء وقوله لا تقول حذف العين اعتبارا لما لا يحسن الخ
 أى أن هذا القول مرفى بأنه لا يتخلوا ما أن يكون المحذوف اللام فتقلب عينه
 أنفا فالاملة تاء واما أن يكون المحذوف العين وحذفها اعتبارا قلبا ولا يحسن
 أيضا لتعاضدها بالتوسط فتعين أن العين باقية فتقلب ألفا ومنه يؤخذ تريف
 يازمه بعضهم من أن أصلها ذى ساءن كالأول إلا أنها ساءت العين وهي
 المحذوفة لسكونها والمطوب هو اللام المحذوف ولا حاجة لما رده الشارح من أن
 اللام في موضع التغيير فذها أول وقوله ولم تحصل لامه واو أى فيكون أصله
 ذير وقوله مثل جبهة أى عما عينه ولا مءو ومصركين ألامع سكون أو لهما
 فوجود كيموة وضبون اسم حيوان وأظن هذا زيادة لما احتسمله اللفظ لاردا
 على قول قال بذلك وقوله ابن يعيش حكاه في الصبان عن السمر في قول أحدهما
 وافق الآخرو قوله ثانيا وشعا أى موضوع على حرفين فالألف أصلية وهذا فارق
 مذهب الكوفيين وقوله وذلك الخ استدلال منه لذهبه وقوله فتضاعف الألف
 أى توفى بعد الألف الأصلية بألف ثانية وتعدو النطق بألفين قلبا لثانية
 همزة تطرفها فهي أولى بالتغيير وقوله أن كان ثانيا غير ألف أى كن وفي وقوله
 اكتسبت بالتضعيف أى بدون قلب الحرف المضعف وقوله قال أى ابن يعيش ردا
 على القول بثلاثه وقوله رد الأصل أى لأن الاسم لابد أن يكون على ثلاثة كما
 والاثنيان بالحرف الأصلي لأجل تشبيهه أحق من اجتراب حرف آخر وقوله
 لكن الخ توهمين لذهب ابن يعيش (قوله وقوله لم تقدم الحال) دفع لما رده على
 الحالية من أن تقديم الحال على عاملها المعنوى أى الذى عمل لا ينفقه بل بما

قال الشارح ذكر العاطف مستدركا لأنه لا أعرابه كالجاء الحرف في قوله
في الشئ أن الأعراب هنا ليس مقابل البناء بل تطبيق مفردات التركيب على
القواعد الجيب من خفاء هذا على الشارح (قوله الجوى) نسبة إلى
خوف أوله مهمل مفتوح بواو آخره فاء نحية فتحه بليس كثير في بلد مصر
في القاموس وهو أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد في مصر في النافق (قوله
الحاطر) لم يخطر في القلب أراد به محله (قوله والشواهد) هي ثبتت القواعد
بالقسبة للمدونة وتعرف الجزئيات من القواعد باعتبار المتعين فلا دور

استقصاء ذلك الحرف
وقد تجتنب هذه الامرين
وأثبت مكانها بما يتبع
من الناطق وتقرن به
الناظر من إيراد الناطق
الترابية والشواهد
الشعرية وبعض ما اتفق
في المجالس الشعرية

تجتمعت من التعلق بممنوع وما سهل الدفع ان محل المنع ما يمكن الحال طرفا ولا الجاء
توسعا وقوله ولا بد في الآمن تقدير مضاف أي لأنه لا معنى لكون الشئ الذي
اتقت كمنوشته عن ضعل من ذات الله وقوله من الأعراب أي لا في نحو الآية
وقوله أحوال اسم ليس بالاضافة (قوله قال الشارح) أي قوله كاشف المصنف
في عدا أعراب العاطف من الواضحات مع أنه غير معرب وقوله كالجاء الحرف
أي كلفظ الجاء فإنه مستدرك أيضا وظاهر كلام المحشي أن قوله كالجاء من
كلام الشارح أوز بادة من قبله وليس كذلك بل هي لشئ وعبارته
في الشرح وذكر العاطف في مقام الأعراب مستدرك لأنه لا يكون الآخر
فلا أعراب أصلا وأقول لأفائدة في تخصيص الاستدراك بذكر العاطف بل
ذكر الجاء أيضا مستدرك لكونه لا يكون الآخر انتهى انما المحشي زاد قوله
الحرف ولا يخفك ان هذا مستدرك أيضا وسجما ان الله ذهل فاستدرك في مقام
تقديم الاستدراك لاسيما وقد تعجب من الشارح فيه ولا يقال ان المحشي
احتج بذلك عن الجاء الاسم وهو المضاف فانه معرب بما يقتضيه العامل المطلق
عليه لان التحقيق ان الجاء بالاناقة لا بالضاف الا أن يكون جرى على الضعيف
(قوله تطبيق مفردات التركيب الخ) أي سواء كانت تلك المفردات معربة
كالقاعل أو مبنية كالعاطف (قول المصنف استقصاء) هو طلب استقصاء
أي العناية والمراد عدم ترك شئ (قوله كفرنق) بضم النجمة وسكون الزاء ونق
النون وسكون التحتية وتلك الناحية جملة فلا بد فيها خوف المذكور وقول الشيخ
المدسوقي وتسمى شعري النحلة وشعري بفتح النجمة مقصودا اكمل ما كان مسمى
بذلك من قري مصر وغيرها وقوله وهو أبو الحسن الخ في انتهى رجل من مصر
وقرأ على أبي بكر الادقوى وغيره وسنف أعراب القرآن وغيره توفي في النحلة
سنة ثلاثين وأربع مائة (قوله هي ثبتت القواعد الخ) دفع يرد على نعت
الشاهد بأنه جرت يذ كر لاثبات القاعدة بواسطة انقياس عليه وبغيره

(قوله شت) اشتهر ان اسماء الكتب اعلام أجناس والاعلام

التي لا يكون الا من كلام من يعتنيه والقاعدة قضية خبرية كلية تعرف
 منها الأحكام جزئياتها وطريق التعرف أن تأخذ الجزئي وتجعله موضوعا وتأخذ
 موضوع القاعدة وتجعله محمولا ثم تجعل هذه القضية مغزى وتجعل القاعدة
 كبرى فيخرج حكم هذا الجزئي مثلا القاعدة كل فاعل مرفوع والجزئي
 زبائن جاء زيد فتقول زيد فاعل وكل فاعل مرفوع فاحذف الحد الوسط تخرج
 التخصيص يد مرفوع تعرف أحكامها منها بارازها من القوة الى الفعل ويسمى
 ذلك الباراز تعريفيا ومن جملة الجزئيات التي تعرف أحكامها من القاعدة
 الشاهد توقف كل من القاعدة والشاهد على الآخر فيقول الى توقف الشاهد على
 نفسه بواسطة توقفه على القاعدة المتوقفة عليه والى توقف القاعدة على نفسها
 بواسطة توقفها على الشاهد المتوقف عليها فناء الدور وحاصل الدفع الذي أشار له
 المحقق أن توقف القاعدة على الشاهد كتوقف ثبوت أن كل فاعل مرفوع على
 بدو شاهد على ذلك من كلام العرب انما هو بالنسبة الى الأئمة المستنطين
 قواعد من الأدلة لانهم بصدد اثباتها وتوقف معرفة الجزئيات على القاعدة
 فتوقف كون هذه الكلمة في هذا البيت مثلا مرفوعة لكونها فاعلا على معرفة
 القاعدة من أن كل فاعل مرفوع انما هو بالنسبة الى المتعلمين المقلدين والقاعدة
 القضية لهم قد أخذت من مقلديهم وأئمتهم قضية مسلمة فالجهة منفكة وانما يلزم
 الدور لو كانت متحدة واجيب أيضا بأن الشاهد يثبت القاعدة باعتبار غيره
 من الجزئيات لان الغير هو المحتاج للاثبات القياس عليه وأما هو فتأنيد السماع
 في ثبوتها بالسماع وثبوت غيره من باقي الجزئيات القياس عليه نظردا القاعدة
 وتصير جامعة لجميع الجزئيات والشاهد كالشاة من الأربعين يمكن عن
 نفسه وغيره فهو وان كان من جزئيات القاعدة الا انه ثابت بنفسه غير محتاج في
 ثبوته الى القاعدة فهي متوقفة عليه وليس هو متوقفا عليها فلا دور أصلا (قول
 المصنف بما يتصور به الناظر) أي يصير به ذا بصيرة وادراك (قول المصنف
 التصديق) هو في اللغة جمع أصناف الشيء وتغيير بعضها من بعض وفي الاصطلاح
 جميع المسائل المتفرقة أعم من أن تكون متأسسة أم لا وأما التأليف فجمع
 المسائل المتناسبة مأخوذة من الألفة ويطلق كل منهما على الآخر وقد ذكرت
 في مروق الفواكه الفرق بين التأليف والتنظيم والترتيب والتصنيف والتنضيد
 والتركييب فانظره ان أردت (قوله اشتهر ان اسماء الكتب الخ) أي كلنفي
 أو النهج وقوله اعلام أجناس أي فهي موضوعات لما هيئات المدرج تحتها

ولانتم هذا التصديق
 على الوجه الذي قصده
 ويعرفه من لطائف
 المعارف ما أردت وما عهدته
 (سنة)

وتعقب بأنه ان نظرا لتعدد الشيء باعتبار محله كالموا الحقيقة منها فكل
وان نظرا للاتحاد العرفي كقابلية في القرآن فكلها من نفس والشيء
الآتري أن التكليف من العلم (قوله بمعنى اليبس) لم يزل الأربيع
لزم فلا يلزم حقيقة الام والبناء من الزاوية المحر والبرهان التبرالي
جلالين هشام من أعاريه لنا * مر وساعليها غيره الفهر لا يني
وأدى لنا من كقره الذهب الذي * تترله النفس المنيرة الحسن
وأهدى لأربابه السان حسنا * يقدي بعين كالحل في أن
ولقبه مغنى اليبس فأصبحوا * وما نهتم الاقصر الى المقنى

افرادا لغنى موضوع الحقيقة المخصوصة وتحتها افراد وهي النسخة التي عند
زبدوا التي عند بكر وهكذا وقوله والعلوم أى كعلم الخصوص لا أى أعلام
أشخاص موضوعها واحدا لا يتعدد وقوله وتعقب الخ حاصله ان أسماء الكتب
عبارة عن الالفاظ المخصوصة من حيث دلالتها على المعاني المخصوصة والعلوم
عبارة عن الاحكام المعقولة المخصوصة فان هر ينا على تدقيق الفلاسفة من ان الشيء
يتعدد بتعدد محله وهو التلطف في الاول والتعقل في الثاني فهما سواء في حلية
الحس وان لم يجر عليه كالموا عادة علماء العربية من عدم اعتبار هذا التدقيق
فهما سواء في حلية الشخص والفرقة بينهما مجرد تحكم لا دليل عليه ولا داعي
اليه وقوله كالموا الحقيقة هنا أى في الكتب والعلوم أى في الشيء في الحقيقة يتعدد
بتعدد محله فان حقيقة ما في نسخة يدو حنظله وتعقبه غير حقيقة ما في نسخة عمرو
وحنظله وتعقبه لكن علماء العربية لا يعتبرون هذا التعدد ولا يفتنون عليه أحكاما
واحتراز بقوله هنا عن حقوق اللز يد في السوق غيره في يته فان التعدد فيه مقبل
واعتبار وقوله وان نظرا للاتحاد العرفي أى ان نظرا لكون ما تعدد في التلطف
أو التعقل واحدا في متعارف علماء العربية كقابلية للاتحاد في القرآن بمعنى
ان العرفي بعد ما يقرؤه زبوا ما يقرؤه عمرو واحدا لا آخر نظره فهما سواء في
حلية الشخص وقوله الآتري الخ تنوير لعدم الفرق بما حاسله ان الكتب بعض
العلم فأى داع لجعل الكل من قبل والبعض من آخر ثم قوله والعلوم انظاه
انه رفع على الاشارة بتقدير مضاف أى وأسماء العلوم الخ لاجز تلا يلزم في كلامه
العطف على معمولي عاملين مختلفين (قوله لزوم لا يلزم) أى وهو من اليبس
وهو توافق الصافية في حرف ائدع الروى وهو هنا الزاء ومسه فأما اليبس فلا
تظهر وأما السائل فلا تهر اذا تفقت الصافية في الهاء (قوله جلالين هشام
الخ) جلالين هشام قال جلالان العروس على بعلها جلوة مثلت الجيم وجملا ككتاب

مغنى اليبس * عن كتب
الأعاريب *

قوله (والمعنى الخ) احتراز عن ما ذهبوا إليه من التنازع السابق في
 المعنى والمعنى الخ أنه بسهولة عبارة تناسب المبتدئ و يشرق مباحثه
 المعنى (قوله يخطئ) أي يصير في الخطأ بالضم والكسر أي مخرجه
 والخطأ الكلام القاسد الذموم وينمو بين الخطأ هنا من لاحق لتباعد
 الهمزة واللام (قوله منقول) بواو واحدة في الخط والقياس أن يكتب بالثنتين
 الأولى ما تسهل بها الهمزة والثانية ما وسع في قواعد الخط متى أدى
 القياس في الهموز وغيره إلى اجتماع ليتين في ورؤس جمع رأس ود اود حذف
 واحد الآن فيخ الأول فيكتبان كمر استند الضمير المتبني في الخبر فيدرسم
 يا عني منقول قبل الواو

عرضها عليه بمجاوله أي من به فبسم ذلك الكتاب بالعروس وتنقصه وتهذبه
 الجلاء وقوله لا ينبغي من قولهم بني بابه وعليها دخل بها وأصله أن ال رجل كان
 إذا تزوج بني العرس خبا بمجديدا أو بني له نكرا عيا تم كخرق كتيبه عن
 الدخول كما في الصباح وهو هنا مستعار للتمكن من الاثبات عنه وقوله أي أي
 ظهر لنا من كثره أي علمه المكتوز أي المذخر عنده وقوله الذهب أي الكتاب
 الذي هو في البهجة والانتفاع كالذهب وقوله ثمنه ثمنه خصها بالان في لوها من
 الصفرة والاشراق ما يناسب الذهب أي يدل حال الثمن على ما هي عليه من
 نهاية البهجة وأكثره النفع على حسن هذا الذهب وأنه مثلها أو أحسن وقوله
 لأرباب اللسان أي علماء العربية فإن علم العربية يسمى علم اللسان وقوله يقدي
 بالقاء المقنوعة والذال المهملة المشددة مبينا للمجهول أي يقديه السامع بهينه
 كلما سمعه وحل في أنه لشدة وقعه في النفوس وارتياح القلوب إليه وقوله
 فاصبحوا أي أبواب اللسان ولا ينبغي ما في الآيات من محاسن البديع وخيرا أصحوا
 محذوف أي فرحين بمحتاجين إليه فأنفع ما يقال جعله تاما يعني دخلوا في الصباح
 لامتني وأنا صايبا شكل بأن خبر هذه الأفعال لا يقترب بالواو (قوله والحاصل
 الخ) أي ان غرض المصنف بهذا الكلام أن يكلبه مناسب المبتدئ والمنتهي
 ومناسبة المبتدئ بسهولة عبارة والمنتهي لعظم مباحثه واشتماله على ما لا يطعم
 عليه في غيره من التحقيق (قول المصنف باوق الأسباب) جمع سبب وأصله الجبل
 ثم استعمل لكل ما يتوصل به إلى شيء كما في شرح القاموس (قوله والخطل الكلام
 الخ) هو جناء مجبة فطامهم مقتوحين (قول المصنف من الزينغ والزلل)
 الزينغ زاي ثم غن مجبة المبل عن جهة الصواب والزلل زاي مقتوحة فلام
 محركة مصدر زل من باب ضرب لا خطأ (قوله بواو واحدة) تبع فيه الشارح

ونخطي به لمن ابتدأ إلى علم
 الأعراب وأن استقلت
 باوق الأسباب ومن الله
 استعد الصواب والتوفيق
 إلى ما يخطئني فمعتز يل
 الثواب وإياه أسأل أئيم
 بعصم الصلح من الخطأ
 والخطل والقهم من
 الزينغ والزلل أنه أكرم
 سؤل وأعظم مأمول

(الباب الأول)

في تفسير المفردات وذكر أحكامها (قوله من الأسماء) أي غير الظروف كمن (قوله حروف الجهم) أي حروف الخط الجهم وهو من إضافة المذلول للدال والمجهم الذي يقع عليه الإجماع أي النقط من أعجمت الحرف إذا نقطته في جعلها كلها حروفا جهم تغليب لأن الجهم منها خمسة عشر وهي أكثرها والباقي أربعة عشر وقيل الجهم بمعنى الإجماع كالمخرج ولقد دخل معنى إزالة العجمة أي إلقاء النقط

وطا حروف الوجوب وليس كذلك بل الذي في ككتب الخط الجواز وصريح في الأسماء وتبرجها عن ابن الأثير بجواز إثبات الواو بن وقوله تصور ورس مثال للمهموز ومنه سنوول وقوله أو دمثال لغير المهموز والمراد بالبين اللينان وهو رسنا كافي زوس فان أصله الهمز ويجوز تهمله والمراد اجتماعهما لفظا أو تقديرافلو كان بينهما فاصل في التقدير سواء كان في اسم كالغياورين والزاورين أو فعل نحو يستوون ويلاون وجب كلمة الواو بن كما فصله علماء الخط وقوله جمع رأس لعل التثنية لمفع وهم انه اسم كذا ود وقوله حذف واحد أي تخفيفا لكثرة الاستعمال ومجمله ما لم يحذف لس والابحذف كافي سؤل فانها لو حذف لاتبس بصول من الصيال ولو كان على الواو قطعة الهمزة فانه كما يقال سال البعير يقال سؤل البعير ككرم وقوله إلا أن يقع الأول مجمله ما لم يسبقه ألف والاصكبت الهمزة نبرة بينها وبين ألف التثنية كرد أن وكسا آن وما (قول المصنف في تفسير المفردات) أي سان معناها الذي وضعت في له لغة وفي اصطلاح النحاة وقوله وذكر أحكامها أي كالمحذف والاثبات والزائدة وغير ذلك وقوله وأغنى الخ أي فان المفردات لفظ عام شامل لما ذكره المصنف وتفسيره من الكلمات المفردة كالقرع وان معناه كذا والسماء ومعناه كذا والجسم ومعناه كذا فلما كان مراده بالمفردات شيئا مخصوصا قال أغنى الخ فان التكلم على كل اللفظة المفردة ببيان معانيها اغناهم من وظائف اللغو بين كصاحب الصاموس واليهامح (قوله أي غير الظروف) أي لعطفها عليها عطف خاص على عام على أحد الوجهين المشهورين فيه وهما أن يراد من العطفون عليهم ما عدا العطفون على أنه عام مخصوص أو أراده الخصوص أو يعني على محموله ويلتص لعطف الخاص عليه نكتة والأول أولى لعدم ظهور النكتة في كل محل وقوله كمن يقع الميم أي الموسوعة والاستغماية (قول المستفيضة والظروف) أي كذا وإذا ومتى وقوله فانها المحتاجة الخ في معنى العدا لاغنى واسم الإشارة للتفسير وذكر الأحكام (قوله أي حروف الخط الخ) قدر المحشى لفظ

(الباب الأول في تفسير المفردات وذكر أحكامها) وأغنى بالمفردات الحروف وما تضمن معناها من الأسماء والظروف فانها المحتاجة لذلك وقد رتبها على حروف الجهم

فأما في قولهم لا تسكروا وقال الجوهري لا تسكروا
من قولهم لا تسكروا وأفعالا لم يقل غيرك

خط لان الحرف معناه الصوت الخ والصوت لا يتصف بما ذكرنا الذي يتصف
به الخط وقوله من اشاعة الدلولي الخ أي الخط المهم الدال على الحروف لان الخط
دال على اللفظ وقوله من أعجمت الحرف الخ في الفصح المجمع النقط بالسواد مثل
التاء عليه نقطتان يقال أعجمت الحرف ولا يقال عجمت ومنه حروف المجمع وهي
الحروف المقطعة التي يختص أكثرها بالنقط من بين سائر حروف الاسم ونضاه
حروف الخط المجمع كما تقول مسجد الجامع وصلاته الأولى أي مسجد اليوم الجامع
وصلاته الساعة الأولى وفي القاموس وأعجم الكتاب نقطه كعجمه ونقول
الجوهري لا تقل عجمت وهم اه وتوله في جعلها الخ تفرع على محذوف أي ومن
المعلوم أن النقط انما هو في بعضها وقوله قلب نكته أن الشكل الواحد اذا
اختلفت أسوائه فاعجم بعضها وترك بعضها قد علم أن التروك بغير اعجام هو غير
هذا الذي من عادته أن يعجم قدسار تقع حيث دل الإبهام عنها الآري انشاذا
أعجمت الجسيم واحدة من أسفل والهاء واحدة من أعلى وترصكت الهاء
غضلا قد علم بافعالها أنها ليست واحدة منها وكذلك الدال والذال والصاد
والضاد وغيرهما فلما استقر البيان في جميعها اعجام بعضها قبل لكل حروف
المجمع كما تقرر العلامة الشنواني في شرح لغز الحلال فيها أي فكان اعجام
بعضها كأنه اعجام لكلها وقوله وقيل المجمع بمعنى الاعجام الخ أي فهو مصدر على
صورة اسم المفعول وقوله بمعنى ازالة العجمة صريح في أن الاعجام في هذا القول
بمعنى ازالة العجمة وهو ظاهر ما في المصرية لكن في الهندية أنه وجه ثالث ولعل
معناه أنها حروف الاعجام بمعنى النقط أنشئت اليه لوقوعه في أغلبها كالتي قبله
انما الاستيحاج في هذا إلى حذف كالأول وحروف المجمع تنقط مفصلة وموصولة
الألفاء والفاء والتون والياء تنقط موصولات لا مفصلات لان النقط لدفع
اللبس وانما يحصل عند الوصل لا الفصل لعدم توافقه في الرسم ذكره
السيوطي وقوله فالهمزة للسلب وذلك لان أفعلت كما يأتي للاثبات كما ذكرنا زيدا
يأتي للسلب كاشكيت زيدا أي أزلت شكواه قال الشيرازي انما يتم ذلك هنا
إذا كان جعل الهمزة للسلب مقبضا أو سهو عا في هذه الكلمة وقوله ويقال الخ
كأنه إشارة إلى وجه آخر في معنى كونها حروف اعجام على أن همزة سلبية أيضا
فالمنعى حروف يزول بها عدم الافصاح عن المراد (قول المصنف غير ذلك) أي غير
الضميمة معني الحروف وذلك ككل وكلا وكلتا وقوله وأفعالا أي تخلوا وعدا (قوله

بسهل تساويلها ورعا
ذكرت أحماضه برفق
وأفعالا

قوله فاعل أفعال فيما سبق (قوله ليس الحاجة) هذا الإتيان بالحبر المحمدي
قوله فانها الحاجة لا باعتبار شدة الحاجة

لأنه لم يدخل الخ) أي لأن الأفعال تضم معاني الحروف وثم لما عتبار الخ
وهذا المطلق الحاجة كما يشهد التعريفين فلا تأتي لكن في القاموس وحاجة
ماسة مهمة قصير (ب) جمة اعلم أن الحروف منها ما هو مهمل لا يجهل شيئا منها
ما يجهل والعمل منه ما يجهل عملا ولا يجهل عملين والاول ما انساب فقط
كتواصب القصر واللا الاستثنائية وواو المعية عند قوم فيها وما جاز فقط
وهو حروف الجر وما جاز فقط وهو حروف الجز وليس ثم حرف يجهل الرفع فقط
وقال القراء لولا رفع يديا من نحو لولا بلا كمثلها الثاني نصب ورفعه وهو
انواخرتها وما جاز يتوخرتها قبل ويجزى ورفعه وهو لعل في لغة عليل فعل
ذلك يستوفى الحرف أنواع الاعراب وهو منى أبدا ما على السكون وهو الاصل
كن وعن وما على الفتح ككرب وثم وما على الكسر كبحر وما على الضم
ككنة وقد أوصل بعضهم حروف العاني الى مائة كما ذكره في الجني الثاني وهي اما
أحادية أو ثنائية أو ثلاثية أو رباعية أو خماسية وقد اشغل هذا الكتاب على أحد
عشر حرفا من الاحادية وهي الهمزة والياء الموحدة والتاء الثنائية والسين الهمزة
والفاء والكاف واللام والنون والها والواو والالف والياء التحتية وعلى أربعة
وعشرين من الثنائية وهي آوان والكسر والياء الفتح مع سكون فونها وأم وأل وأو
أي بالكسر وأي الفتح مع سكون التحتية فيها واذا وب وعن وفي وقد وكلا
لو ولولون وما ومن وما وهما وهوا وعلى ثلاثين من الثلاثية وهي آيا
أجل واذا نون بالكسر وأن الفتح مع تشديدهما وأما وألا بالفتح والتخفيف
يهما والياء ويجل وبلى وثم وجبر وجل وجلو وخراب وسوف وعدا وعلى وعلى
لتشديدولات ولبت ومنذ ونعم وعلى ثلاثة عشر من الرباعية وهي أما الفتح
أما الكسر والتشديدهما والا بالكسر والا بالفتح والتشديدهما واو اذا
حتى وكلا وكان ولولا ولوما ولولعل ولكن بالسكون وعلى واحد من الخماسية
هو لكن مشددا واشغل أيضا على تسعة ألقاظ ثنائية من الأسماء الملحقة
هي اذا الظرفية وعلى التخفيف وكوس وما الا هجنان ومع وما الظرفية وهو
وي وعلى ثمانية عشر لفظا ثلاثية من الأسماء والأفعال الخمسة وهي اذا
يدو بلو ثم فتح آو وحيت وى وأي وعرض وعسى وعند وغيره ووط وكذا
كل وكيف وليس ومتى ومنذ الظرفية وعلى خمسة رباعية من الأسماء والأفعال
هي أين وحاشا وسوا وماذا وما على واحد من الأسماء الخماسية وهو كان

ليس الحاجة الى شرحها

(قوله حرف الالف) يعني الالفية وهي الهمزة والحق في الالفية
 حرف في من الصناعة عندها من الحروف خمس تسعة وعشرون حرفا خلافا
 للالفية في الالفية ثمانية وعشرون واسقط الهمزة لانه ليس لها صورة تارة
 تكتبوا الهمزة والالف تارة وباء تارة وتحتف أسلانا تارة وبأن العبرة بالثبوت
 في اللفظ ليس في الرسم ووجودها أول اسمها أعني ألف كقبة الحروف فان
 الواضع جعل كل حرف في أول اسمه على أن اختلاف تصورهما لا اختلاف

(حرف الالف)
 الالف
 المفردة تأتي على وجهين
 أحدهما

(قول المصنف حرف الالف) أي هذا قصير المعاني التي تأتي لها الكلمات التي
 أولها الالف أهم من أن تكون مفردة أم لا (قوله يعني الالفية) لما كانت الالف
 تطلق باللاقين عام يشمل الهمزة والالف اللينة وناس باللينة كاذكره السعد
 في خواشي الكشاف وقال فاللينة تسمى ألفا والتحركة تسمى همزة والهمزة
 اسم مستحدث لا أصلي وإنما ذكر في حروف التهجوي اسم الالف لا الهمزة
 انتهى أي بالنسبة ويعني يسمي الهمزة أن في النطق بها عسرا وشدة (قوله
 كاتفه السبوطي عن ابن جني) يدل له حديث أبي ذر ما أنزل الله على آدم الآفة
 وعشرين حرفا وابن جني يسمي الهمزة ألفا والحرف الهاوي الذي قبل الباء
 يسميه بلا فيقول في جماء قام مشلا قاف ولا وسمي وأما من جعلها ثمانية وعشرين
 فيقول هي الالف وهي على ضربين لينة ومحركة فاللينة تسمى ألفا والتحركة
 تسمى همزة واعترض بأن تقسم الالف إلى الهمزة وغيرها تقسم الشيء إلى نفسه
 وغيره إذا خالصه تقسم الالف إلى الالف والهمزة واجب بأنه تقسم الشيء
 إلى شيئين مغايرين للمقسم أحدهما يسمى باسمه على طريق الاشتراك فإن
 الالف تطلق تارة على ما يسمي الهمزة وتارة على ما يقابلها (قوله عنهما من الحروف)
 قال في تاج العروس هي لغة صحيحة فصيحة مشهورة سميت بالالف لأنها تهمز قهز من
 مخسرهما قاله الخليل فلا عبرة بما في شروح الكشاف أنها لم تسمع وإنما اسمها
 الالف انتهى وتوله وأسقط الهمزة لأنها الخرجية لا ساقطها يعني لو كانت
 حرفا مستقلا لكان لها صورة مخصوصة كقبة الحروف وقوله بل تكتبوا وا
 تارة أي كما في نساؤكم وأنساؤكم وقوله وألفا تارة وباء تارة أي كما في أنبشكم
 وأنبشوني وقوله وتحتف أسلانا أي ويكتب بها قطعة كما في الضوء والنوء
 ونحوهما (قوله بأن العبرة بالثبوت في اللفظ) ولذلك تحسب في التواريخ
 في الأحوال المذكورة ألفا بواحد على الراجح فالرسم لتأخره لا يضر مع وجود
 ما هو مقدم عليه وهو اللفظ (قوله جعل كل حرف في أول اسمه) أي قبل ألقباء
 صاد جيم وهكذا إنما ابن جني يرى أن الالف اللينة لما يمكن أن يلفظ بها في أول

ما يعرض لهما من التسهيل فقط بدليل رهما حيث لا تسهيل وذلك إذا استعملت
بحالة لازمة وهي الألف مطلقا مفهومة أو مفتوحة أو مكسورة نحو أخذت مني
للفاعل أو المفعول وإبراهيم ثم هل هي مختلفة بالذات مع الألف اللينة التي تأتي
الكلام عليها بصحرف الواو بدليل اختلاف المخرج فإن اللينة من الحروف
والهمزة من الجلق وهو قول الاخفش ومن تبعه أو مقصدان غاية الأمر أن
الهمزة شدة رفعها للعلق كما أن النون من طرف اللسان وترقع إذا شددت بالفتحة
إلى الخيشوم ونسب لسيبويه والاكثر (قوله حرفا) في حاشية السيوطى ما نصه
تعبه حتى أوجبان أن بعضهم ذهب إلى أن حروف النداء أسماء أفعال تجعل
تصغير المتأدي فعل هذا استعملت الهمزة أقسام الكلمة لأنها تأتي

أن تكون حرفا ينادى به
أنه صري

أسماء الكون كما سكتة توصل إليها اللام فتقبل لا كما أنها أي اللام عند كونها
معرفة توصل إلى النطق بها بالألف التي هي الهمزة فتقبل الرجل مثلا لتعقلنا
(قوله إذا صدرت) أي كانت في صدر الكلمة وقوله بحالة لازمة متعقبر بها أي
أنها ترسم حقا صورة واحدة وهي الألف مطلقا وإن اختلفت حركاتها وقوله
نحو أخذ الخ لفتونشر مختلف فأخذت مني للفاعل مثال للمفتوحة وسبقا للمفعول
مثال للمفهممة وإبراهيم مثال للمكسورة (قوله هل هي) أي الألف الشديدة
التي هي الهمزة وقوله بدليل اختلاف المخرج أي واختلاف المخرج دليل اعتبار
وقوله وهو قول الاخفش في غنية السيوطى أنه قول سيبويه وعبارته وقرئ
سيبويه بينهما اتصال الهمزة حرف كالعين يحتمل الحركة والنكون ويكون
في أول الكلمة وآخرها ووسطها والألف حرف آخر لا يكون إلا ساكنا ولا يكون
في أول الكلمة ولذلك وضع واضح الحروف الهمزة أول الحروف والألف مع اللام
قبل الباء اه وقوله غاية الأمر الخ أي أنه لا فرق بينهما إلا في مقته هي شدة
الهمزة التي رفعها للعلق والتغايير بمثل هذه النصفة لا يجمع من اتراذف كما أن
النون الخ وقوله ونسب لسيبويه قد عرفت ما قاله سيبويه على ما في الغنية من أن
ما لسيبويه هو الأول وفيها أن هذا القول للأفراء وعبارته والقرء يرى إدف
الهمزة والألف فيقول الهمزة هي الأصل والألف الساكنة هي الهمزة تراء
همزها انتهى ويمكن وإن كان بعيدا أن يكون كل قال بكل وعلى كل من التوازي
هي مختلفة لكن على الأول اختلاف ذات وعلى الثاني اختلاف سعة فلا يردها مثال
اتحادهما على القول الثاني يتأني على الحرف تسعة وعشرين (قول المصنف أن
تكون حرفا) أي باعتبار رسمها وهو أنه من قوائم أثر بدلا كما تقول الباء حرف
جر والواو حرف عطف وهكذا (قوله أسماء أفعال) أي مضارعة بمعنى انتهى

خرفا للاستغناء وفعل أمر من وأي كاسياقي انتهى واطلأه ان التنادي
 بكسر الهمزة الى المتكلم (قوله كقوله) أي القائل المفهوم من القول وربما اتكل
 في تعينه على شهرة وهذا القائل امرؤ القيس بن حجر بتقديم الحاء المفهومة على
 الجيم السكندى وانه مملوكة على بعض الأقوال ويلقب بأبي القروج القاء
 والجيم لانه لم يعقب ذكر او قيل بل هو بالقاف والحاء تفرح جسده عند موته
 شرب شعوم ألبسا القرب من جبل عسيب وكان من أبناء الملوك جاهلي وورثه
 حديثا حمل لواء الشعراء الى النار والسمون بامرئ القيس بضعة عشر رجلا كما
 في شواهد السوطي والتدليل التيه وفالم مرخم وتماه * وان كنت قد أزعجت
 حرما فأجلى أزعج على الأمر عزم عليه والصريا لفتح مصدر مره قطعه وبالنضم
 بحجرو يروى بالاضافة لياء المتكلم وبعد

ثابتة عن تلك الأفعال نسبة مخصوصه عن اسكت ومقابلها انها حروف ثابتة من
 ادعوى نسبة ان عن أو كدوقوله تتصل شهر المتنادي أي كاهو عادة اسم الفعل
 وقوله خرفا للاستغناء أي كاهنا وقوله أنشأ الكلمة أي الثلاثة الاسم والفعل
 والحرف وقوله وفعل أمر من وأي ككوفي معنى وعدو مضارعه كما يأتي في كفي
 يحذف الواو والأمر منعا يحذف اللام للامروا لهما للسكت وقوله أن قوله
 أي قول هذا البعض الذي نقل عنه أبو جيان انها تتصل شهر المتنادي ولعل
 ما استظهره المحشى نظرا لاحتمال الضغ على أنه مصدر على حذف مضاف أي
 مصدر النداء وهو يرجع للأول (قوله المفهوم من القول) أي المذكور دفع لما
 يقال لا مرجع هنا للضمير والاضمار لا يجوز الاحتجوجه مرجع وحاصل الدفع
 ان الضمير ما دعى ما يؤخذ من المصدر المذكور كقوله اعدوا هو أقرب فالاضمار
 جائز وان لم يحير للعائد عليه مذكو وان لم يمكن هذا القائل مشهورا ولا معلوما
 نسبة هذا القول اليه بل وان جهل خلافا للسعدى شرح المفتاح حيث من جواز
 الاضمار جيقذ وقوله وربما اتكل بالبناء للمجهول وقوله في تعينه أي القائل
 أي أنه قد يشكل المتكلم بذلك على كون الكلام المذكور مشتملا أنه شخص
 معلوم مشهور كالعلاقات بان سعاد ومنه ما هنا قال الشارح والحاصل أن
 القائل تارة يحل فيقال كقوله ويعود الضمير على القائل بدلالة لفظ القول وتارة
 يعلم ويكون المحكى مشهورا النسب اليه بحيث يتبادر الذهن بذكر القول الى
 معرفة قائله فيجوز الاضمار بناء على هذا وما نحن فيه من هذا القبيل انتهى
 وقوله السكندى بكسر فسكون نسبة لقبيلة كندة ومليكة مصغر وقوله لم يعقب
 ذكر أي بل جميع أولاده انث وقوله بالقاف والحاء أي جمع قرح أي جرح وقوله

كقوله * أقالهم مولا بعض
 هذا التدليل *
 وتعل ابن الجبار عن شيخه
 انه للتوسط وان الذي
 للتقريب وهذا

أغرنا مني أن حبلنا قاتلي * وانك مهما تأمرى القلب يفعل

ألبسه الخ وذلك أنه لما وفد على ملك الروم عشق ابتقه وشيبت بها فلما رحل أرسل خلفه هذه الجملة فأدركه الرسول بقرب جبل عيب المذكور بجمهتين ككريم من جبال الروم وقوله حديث حامل الخ بالإضافة أو تقدير مبتدأ وهو عن استحقاق من كون أهل الجاهلية ناجين وقوله بضعة عشر رجلاً أى صحابة وشعراء ومن اللطائف الغريبة ما ذكرته في نيل الأمانى نقلًا عن الصحاح وغيره أنه يقال في القسبة إلى كل من تسمى بامرء القيس مرثى ينفع الرأى الأهدأ صاحب المعلقة فالقسبة إليه مرثى وقوله والتدليل هو بجملة وقوله التيه بقافية ~~مكسورة~~ فمختبة ساكنة هو الاعراض مع نوع تكبر وقوله وفالم مرخم أى من فاطمة مقتوح الميم على اللغة الفصحى كما في الشرح أى لغة من يفتخر بالحرف المحذوف ولعله الرواية والأفلايتعين ومهلا في البيت مفعول مطلق كالأهال لأنه حذف زائده وجعل بدلًا من لفظ الفعل فبعض منصوب به لا يبال فعل الذى جعل المصدر بدلًا عنه على الأسخ كالمشرح به ابن مالك في التسهيل وبعضهم يرى أنه منصوب بالفعل المحذوف أى أهمل بعض هذا التدليل أى أخريه عنا هذا الوقت وقوله أزمع على الأمر قال الجوهري يقول أزمعت الأمر ولا تقول أزمعت عليه وقال القراء أزمعته وأزمعت عليه بمعنى مثل أجمعته وأجمعت عليه وتوله في البيت فأجنى بالحليم من الأجمال وهو الاحسان (قوله أغرنا الخ) الهزلة للاستفهام وغرنا بالغين المحجمة والزاء وكاف الخطاب من الغرور وقوله أن حبلنا فاعل غرنا أى أوقعنا في الغرور الحامل لك على التدليل كون حبلنا قاتلًا لى أى فاعلنا ما فعله القاتل بمقتوله وقوله وأنك الخ عطف على أن حبلنا أى وان قلبي يبادر إلى اشتغال أمرنا ويأمر إلى هو الذى لا ينبغي لك ذلك وقوله في معلقة أى تسيده انمعلقة في الكعبة وذلك أن العرب في الجاهلية كان الرجل منهم يتول الشعر في أقصى الأرض فلا يعابىه ولا يفتداه أحسد حتى يأتى مكة فيعرضه على أندية قریش فان استحسنوه روى وكان نحر القائله والاطرح ولم يعابىه قال المعري كانت العرب تجتمع كل عام بمكة وتعرض أشعارها على قریش فما استحسنوه علق بالكعبة أيام الموسم حتى ينظر الناس إليه وكان ذلك نحر العرب في الجاهلية وأول شعر علق شعرا امرء القيس وعدد من علق شعره سبعة ومعلقاتهم شهيرة وروى أن عبد الملك طرح أربعة منهم وأثبت مكانها أربعة اه وهذا يقيد انه نزل معلنة بعد الاسلام وقوله قضائنا الخ يدل من معلقته وأطلق الصراع عليها كأنها مجاز لشهرتها بل كثيرا ما يطلقون عليها قضائنا فقط حتى قيل في مثل أشهر

وذلك في تعلقاته الشهيرة قفانك من ذكرى حبيب ومنزل قصر عما له الدنيا
 أيضا والدليل على القرب ان المعاني مع عادة وقوله أيضا
 * يوم دخلت الخدر خدر عنيزة * قتلت لك الوايلات المني من حلي
 تقول وقد مال الغيبط بشامعا * قتلت بعيري يا امرأ القيس فانزل
 قتلت لها سري وخلي زمامه * ولا تحصر مني من جنالك المثل
 فعنيزة لقب فاطمة هذه ومعنى من حلي مصري راحلة أي ماشية يقتل البعير وأراد
 بالجني ما يجنيه من اللذات والمثل من الثمرات فما يجني مرة بعد أخرى

من قفانك وقفا خطاب للواحد بصيغة المثنى على عادة العرب وذكرى حبيب
 معني ذكر محبوب ومنزل أي منزله الذي كان به لان البكاء ربما أطلقا بالقلب من
 ألم الجوى وتقام البيت * بسقط اللوى بين الدخول فحومل * الجار والمجرور
 في بسقط متعلق بمحذوف مسقة لمنزل أي كان هذا المنزل بسقط اللوى موضع
 معروف والدخول يقع الدال المهمة والهاء الهجعة وحومل بالحاء المهملة
 موضعان وهذه القصيدة عليها جملة شروح (قوله قصر عما) بتشديد الراء
 بعد المهملة والضمير المستتر لامرأ القيس والبارز للقصيدة أي جعلها مصرعة
 من التصريح نوع من أنواع البديع وهو تفتية العروض والضربنة ورويا
 وأكثر ما يكون في المطالع ولا يستحسن في غيرها (قوله والدليل على القرب) أي
 على ان المأذى هنا قريب وقوله أن المعاني القوقية فالوحدة المفتوحة حساس
 مقعول أي المحبوبة التي يعاتبها الشاعر بقوله اناظم الخ وقوله مع عادة أي فان
 العادة أن خطاب الانسان يكون مع من يكون معه مشافهة وقوله أيضا
 الشاهد فيه قوله قتلت الخ فان هذا يدل على انها معه تتخاطب ويخاطبها وكون
 ذلك على طريق التخييل خلاف الظاهر لكن نذكر على هذا قولها يا امرأ القيس
 اقتادته يا التي اغترابا القرب والجواب بأنها زلت منزلة غيرا القريب لتكن
 معارضا باحتمال أنه نزلها أيضا منزلة المتوسط قدبر والخدر بكسر الخاء الهجعة
 نجباء ينصب في جانب البيت تكون فيه الجوارى وخدر عنيزة بدل منه وعنيزة
 مهملة مضمومة فتون مفتوحة فزاي فهاء تأنيب لقب فاطمة هذه كما سيذكره
 الحشي والوايلات بالتحية بعد الواو اوجم ويلة المرة من الويل بمعنى الهلاك
 وما بعده تعليل له ومرجلى بضم الميم وسكون الراء وكسر الجيم وفسره الحشي
 والغيبط بالغين الهجعة فالوحدة مكبر ارجل يشد عليه هودج القساء وميل
 الغيبط بهما ميل الشاعر نحوها فيه وجملة قتلت بعيري مقول القول أي أودته
 الموت بشكك وقوله سري أمر من السير وقوله وخلي زمامه أي اتركه ولا تستغلي

(قوله خرق لاجتماعهم) يقتضي الاعتداد باجماع النخاعة بحيث يكون قول من خالفه ساقطاً عن الاعتبار وهو الحق فيجوز جمع لثقل من العرب لاني اعتبار نكبت ومناسبات (قوله طلب الفهم) اقتصار على ما هو المقصود والا فالطلب من المخاطب فله وهو الافهام التي هو وسيلة الفهم

به بل التقى الى والزمام به كسر الزاي للبعير كالعام للفرس والجنى بفتح الجيم والنون يتصل به فهو خطاب عنزة والمعلل بضم الميم وقع العين المهمة واللام الاولى مشددة فسر المحشي ويقال خرمه الشيء وأخرمه لغتان بمعنى وفي رواية ولا تعديني عن وهي بمعنى ما أو ابن الجبار بجمجمة فوحدة آخره جمجمة بصيغة المباعدة شارح القيمة ابن معطي (قول المصنف خرق لاجتماعهم) أي من وجوب دعوى أن الهمة للتوسط وأن القريب لم يوضع لئلا يضر با كذا في الشرح واعتراض بأنه يقتضي أن الاعتراض انما هو على الحصر لا على أصل استعمال يائي فداء القريب وهذا الوهم تسليم كونها لنداء البعيد مع أن الحصر الذي جعله مصاباً للاعتراض ليس في كلام شيخ ابن الجبار اذ نقل عنه أنه قال قال لي الشيخ بالقرب وهما وأيا البعيد والهمة وأي للتوسط وكون المراتب ثلاث لم يعول عليه أن مالك في التمهيل ولا في الكافية لكن ذكره في شرح الشافية وفي جعل هذا الكلام نفس الخرق من المبالغة ما في قوله في غاهاهي اقبال وادبار (قوله يقتضي الاعتداد) أي وقد تردد فيه بعض العلماء وقوله لا في اعتباره نكبت أي انهم إذا اجتمعوا على ابداء نكبة لحكم أو مناسبة فلا يجب اتباعهم في ذلك فان مدارك التكرار متفاوتة وكثر ترك الأول للآخر (قوله اقتصار الخ) دفع لما قبل عليه مما حاصله أن الانسان لا يطلب منه إلا ما يمكنه فعله والذي في إمكان المستفهم منه الافهام للمستفهم لا يفهمه فالطلب الافهام غاية أن يكون الاستفعال مأخوذاً من المزيد ولا ينسب في ذلك فله نظائر كاستعان طلب الاعانة واستغنى طلب الاعفاء وغير ذلك فتوهم المزيد فرع المجرد أعلي وحاصل الدفع أن المطلوب الحقيقي في الاستفهام هو الفهم والافهام وسيلة اليه فقوله ما هو المقصود أي للتكلم بهذا الاستفهام وهو أن يفهم الغرض المطلوب واعتبار المقاصد أولى من اعتبار الوسائل وقوله من مخاطب أي الذي يتخاطبه هذا المستفهم وقوله الافهام أي افهام المستفهم أي افادته ما استفهم عنه لا كونه يفهم ما يقوله اذ ذلك ليس فعلاً بل انما يقوله بغيره فحاصل المعنى طلب الافهام لتحصيل الفهم للتكلم أو طلب التكلم أن يفهم هذا هو حقيقة الاستفهام لكن لا بد من تهديد بالادوات المخصوصة فخرج نحو فهمي فانه ليس استفهاماً اصطلاحاً بل لغة وخرج نحو افهم فانه وإن كان المراد به طلب

تفهم لاجتماعهم والثاني أن تكون للاستفهام وجهه فله طلب الفهم نحو أن يفهم وقد أجاز الوجهان في قراءة

(قوله الحرميين) نافع الذي وإن كثر المكروه واقتهما حمزة وكانهم من السبع (قوله آناه الليل) أي ساعاته جمع في كمي وأمعاء (قوله وكون الهمزة فيه للنداء) قال ابن عطية هو معنى أجنبي من السياق وردة ابن الصانع والشارح بأن الخطاب بقول تتبع قلبه وقيل هل يستوي بصدده صلى الله عليه وسلم وكذا هو المنادى فهو المراد بمن هو قانت أي يامن هو قانت هل يستوي بوقعه اليسولى بأن الآية أنزلت في ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وعمار بن ياسر قال ويمكن الجواب بأن الذي نزل فيه سم قراءة التشديد ثم نزل قراءة التخفيف مرادهم بأغصير المراد من القراءة الأولى كما هو شأن القراءات المختلفة ولك أن تقول حتى لو كان النداء لهم بلبس الكلام لأنه لما قيل للشرك تمتع بكفرنا أنك من أصحاب النار أناسب أن يقال لضيقه يامن صفته كذا أي شرانهم أصحاب الجنة نعم فيسعدن فعل عليه ما قبله مع قوله هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون

الحرميين أم من هو قانت
آناه الليل وكون الهمزة
فيه للنداء هو قول الفراء
ويعلمه

فهم إلا أنه ليس كذلك أي بأداة فليس استنفها ما وبذلك سقط ما قبله بعضهم من أن الاستنفها م يكون لطلب فهم التكلم أي السائل أو فهم غيره كالخاسر وجعل الاستنفها من الواردة في القرآن حقيقة وقوله أيضا من الخطاب بفتح الطاء وقوله خبر المطلب وخبره للخطاب وقوله وهو أي فعله (قوله نافع الخ) أي نافع الحرميين مثلي لاجع وقوله واقتهما الخ تعريض بقصور المصنف في قصه تلك القراءة عليهما (قوله أي ساعاته) وقانت بمعنى قائم بوظائف العبادات وقوله جمع في كمي في القاموس والافى كالى وعلى النهار والباقعة من الليل أو ساعة تأمنه ثم قال والجمع آناه وأنى وعبارة المصباح الآناه على أفعال هي الاوقات وفي واحدتها لغتان أي بالكسر والقصر واني وزان جلا اه فلا وجه لاقصا الحشى وأصل آناه الجمع آناه بضم تن بوزن أفعال أبدلت الناسبة ألقا لقوله و هذا يدل ثاني الهمزة من الخ (قوله أجنبي من السياق) أي غير معنى الآيات قبله وبعده لأن الخطاب لاهل هذه الاوصاف قال كنه بقول لاهل هذه الاوصاف أي المذكورين في قوله أم من هو قانت الخ قل يا محمد هل يستوي الخ ولا شك أنه على هذا التفسير يكون أجنبيا من السياق لأن الخطاب بما قبله وما بعده غير التي صلى الله عليه وسلم وهذا أي كلام ابن عطية مبنى على أن المنادى أي قانت كان وقوله وردة ابن الصانع بضاد مجة آخره مهمة غير أن الصانع بالعكس وقوله بأن الخطاب الخ زده ش بأنه ليس تنظير أفعال الله ابن عطية وإنما هو بيان لوجه آخر على تقدير كون الهمزة للنداء إذ قول ابن عطية هو أجنبي إنما هو على تقدير أن يكون الخطاب لاهل الاوصاف المذكورة كما صرح به وأما كون الموصوف

(قوله ليس في التزليل ذاء بغيريا) رده ابن الضائع بأن الأبعاد مجزئة فلا
لا يظهر فكيف في القرآن من موضع لم يقع إلا في محل واحد كضري والزيادة
والعين فم لو قال ان النداء بالهمزة في كلام العرب قليل لا تصورده الشارح
بأن البحث في كلمة قرآنية ترد بين معنيين لا أحدهما نظير في القرآن فان هذا
من ضري وماعه وشامل عليه التهنيت وتليده السبوطي بما لا يساوي ذكره
ان السبوطي رده قول ابن الضائع بقوله النداء بالهمزة بزيادة شواهد متكررة
قال على ان القرآن وربما سمعالات العرب ولو قليلة (قوله من دعوى المجاز) قال
وحيد زاده لا يظهر هذا مع ان المجاز أبلغ من الحقيقة قلت هذا يقتضي ان المجاز
دعما أحسن في البلاغة من الحقيقة

انه ليس في التزليل ذاء
بغير يا ويضرب به سلامة
من دعوى المجاز

معينا هو النبي صلى الله عليه وسلم المخاطب بما قبل وما بعد فوجه آخر وقوله
أترأت في أي من معدن أي لا فيه صلى الله عليه وسلم حتى يكون هو المراد بقوله
أم من هو الخ وقوله يلتم الكلام أي وكأنه قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم قل
للكافر يا كافرا فتمت الخ وقيل للسانت يا من هو قانت الخ وقوله ثم زلت قراءة
التصنيف لا دخل لهذا الترتيب فضلا عن التراخي في دفع التعقب وقوله فيه حذف
هو ما قرره بقوله ابشر انك من أصحاب الجنة وما قبله هو قوله يتبع بكفره قليلا
انك من أصحاب النار فيكون حذف من الثاني دلالة الاول والظاهر أنه لا حاجة
إلى هذا الحذف بل المعنى يا من هو قانت الخ قل لمن ليس كذلك هل يستوي الخ كما
هو في تقرير ابن عطية (قول المصنف ذاء بغيريا) أي فادعاء أنه هابطون يا
على خلاف الأصل فلا ينبغي تخريج القراءة عليه (قوله لم يقع إلا في محل واحد) أي
فيكون هذا على هذا الوجه منه وقوله كضري أي في قوله تعالى تلك اذا سمعة
ضري أي جأته وقوله والعين هو الصوف المنفوش في قوله تعالى وتكون الجبال
كالعين وكان الاولى حذفه فانه تكرر في سأل والقارعة (قوله لا تجد) أي في
ترويح الأبعاد وان كان في نفسه ليس صحيحا اذ النداء بالهمزة في كلام العرب كثير
على ما يأتي عن السبوطي وذلك لأن التخرج على التقليل غير ممنوع اذ القرآن قد
يرد بالاستعمال التقليل وما نقله المحشي عن السبوطي في رده عليه لا يخفى أنه مما
يعضده في أصل المعنى وانما غاية الرد عليه في دعوى القلة فتأمل (قوله في كلمة
قرآنية الخ) هي الهمزة والمعنيان هما الاستفهام وله في القرآن نظائر والنداء
لا نظير له فيه أي والبحث في ذلك لا يلاق ما نحن فيه (قوله بما لا يساوي ذكره)
هو كذلك فلا وجه لأن يصرح باب جعل (قوله شواهد متكررة) منها قوله «أطولم
ان مصابكم رجلا» الخ وقوله «أفأنتي مهلا فاني سميت» إلى غير ذلك وهذا الرد

وليس كذلك إذ قد لا يقتضيه المقام فلا يصحكون ببلغا فخصلا عن أن يكون أبلغ
وأما ما في قوله من أنما أبلغ من الحقيقة ان فيه زيادة تصرف وعمل فهو من
البلاغة اللغوية أو ما حسنه فيثوقه على اقتضاء المقام واثباته هنا حتى مع أنه
غير ما أشاره المعترض وبالحجة مراد المصنف الأصل استعمال اللفظ فيما وضع له
الاقتضى تقدير (قوله اذ لا يكون الاستفهام منه تعالى على حقيقة) بناء على
أن الاستفهام طلب الفهم لنفس المستفهم لا غيره من السابقين وهو الظاهر من
عباراتهم خلافا لتعجم الهاء السبكي (قوله ومن دعوى كثرة الحذف) يعني
لا حذف معه أسلا وانما زاد كثرة للقابل كما أفاده بعد ذلك على أن النداء لغيره

وجبه (قوله من البلاغة اللغوية) هي البلاغة التي غاية (قوله واثباته هنا حتى)
يقضي إمكانه وذلك كالتصريح وإذا أمكن وكان خفيا لم يبلغ إلى درجة التهمة
فذلك مما يزيد حسنا ينظم به في سلك أخوة مع ما وقع كثيرا في القرآن مصر وطاق
ظاهرة الموهب لا سمع مع موافقة للقراءة الأخرى فالجمل عليه أولى فيما يظهر
تقدير (قوله المعترض) هو وحيد زاده وما أشاره هو أنه أحسن دأما من
الحقيقة وبعد فلا يخفى أن حمل كلام وحيد زاده على الإطلاق بعيد على جلالة
قرىب الجمل أو متعينة على التبادر من العدول عن الحقيقة اليه والمشهور من
اقتضاء المقام لاسيما أن كان لذلك الجوارخوة يستنبههم عضدها ونكت
يطول بها في الحسن يدها تقدير (قوله بناء على أن الخ) أي وذلك بحال عليه
تعالى لا استلزامه سبق الجمل (قوله لنفس المستفهم) خرج نحو أنهم فانه وإن كان
المراد به طلب فهم لكنه ليس بنفس المستفهم وقوله خلافا لتعجم الهاء أي فانه
حمل معنى الاستفهام أعم من كونه لطلب فهم المتكلم أو غيره من المخاطبين
أو السامعين وجعل الاستفهامات الواردة في القرآن حقيقة اذ قال في شرح
التفخيص الاستفهام طلب الفهم ولكن هل هو طلب فهم المستفهم أو فهم من
لم يفهم كما ثبت من كلامه في سماع فلا يدع في صدور الاستفهام عن يعلم
المستفهم عن فهمه فيكون ما في القرآن من نحو قوله تعالى أأنت قلت للناس الخ
استفهاما حقيقيا طلب به إقرار عيسى في ذلك الشاهد العظيم أنه لم يقل ذلك ليفهم
النصارى ذلك فيتقرر عندهم كذبهم ورده وحيد زاده بما أشاره المحشى من أنه
مخاطبا عليه الجمهور من تخصيصه بالمتكلم وأبده بقول المطول لطلب فهم
حصول أمر في ذهن الطالب الخ ورده السيوطي بأنه دعوى لا دليل عليها وكلام
المطول لا يقتضي التخصيص ولو سلم ففي معارضة قول عالم آخر فلا يكون جهة
عليه (قوله للقابل) هو كون الهمزة للاستفهام فهو انتهى فيه الحذف الكثير

اذ لا يكون الاستفهام منه
تعالى على حقيقة ومن
دعوى كثرة الحذف اذ
التقدير عند من جعلها
للاستفهام أم من هو قائم
بغيرها هذا الكافي

صلى الله عليه وسلم يحتاج لحذف على ما سبق (قوله المخاطب بقوله تعالى قل تمتع) أي تمتع في هذا التركيب فأنكل المصنف على وضوح المراد وكره أن يوجه الخطاب بمجر تمتع بكفر لئلا يفترض بأن الخطاب بقول صلى الله عليه وسلم (قوله بمعادل الهمزة) دخل فيه أم وما بعدهما ولو جعل المحذوف ثلاثة باعتبارهما شيئين لكان له وجه كما في دم (قوله أي ذوب) بالهمز مصغر ذوب هو خول يذوب أي خاله مخضرم لاجتماعه له أرسل للاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته فلم يدره قبل وفاته (قوله لهمة قولك ما أدري هل طلابها رشد) فالهمزة لطلب التصديق كهل لا يحتاج لمعادل والمعنى لا أدري جواب هذا الاستفهام (قوله وامتناع أن يؤتى لهل بمعادل) ترقى على الهمزة كأنه قال لهمة هذا بل لا يصح إلا هو واعترض بقوله صلى الله عليه وسلم لطلاب هل تروحت بكر أم نبيسا فأجاب الشارح بأن أم

أي المخاطب بقوله تعالى قل تمتع بكفر لئلا يفترض بثلاث باعتبارهما شيئين وشيثان بمعادل الهمزة هو الخبر ونظيره في حذف للمعادل قول أبي ذؤيب الهذلي

دعاني إليها القلب أي لأمريه
مجمع فأدري أرشد لطلابها
تقديره أم غي ونظيره في
مجيء الخبر كقوله خير واقعة
قبل أم أفن يلقي في النار
خبراً من يأتي آمننا يوم
القيامة ولك أن تقول لا
حاجة إلى تقدير معادل
في البيت لهمة قولك
تأدري هل طلابها رشد
وامتناع أن يؤتى لهل بمعادل
وكذلك لا حاجة في الآية
تعالى تقدير معادل لهمة تقدير
الخبر بقولك كن لبس
كذلك

وان لم يكن في مقابلة حذف أسلاوين المصنف ذلك الحذف بقوله إذا التقدير الخ
وذلك أنه إذا كانت الهمزة للاستفهام فمن موصولة مبتدأ وقوله هو فأنت صلة
الموصول وحيفت فلا بد من ثلاثة أمور الخبر ومعادل الهمزة ومدخلها (قوله
يحتاج لحذف على ما سبق) هو ابشر انتم من أهل الجنة وقد سبق أنه لا حاجة
إليه (قوله بفتح) أي الذي هو محكي قل (قوله وكره أن يوجه الخ) كيف يكره ذلك
ولا يكره بشاعة ما يسبق إلى الوهم من مظهر قوله هذا الكثرة المخاطب بشو له قل
تمتع الخ فأنصف (قوله باعتبارهما) أي باعتبار أم وما بعدهما بحيث يعتبران كأنهما
شيئاً واحداً وقوله لكان له وجه أي وكان أنسب أيضاً بتعبيره بالكثرة (قوله
مخضرم) بمجتمعين على صبغة اسم المفعول أي أدرك الخاهلية والاسلام (قول
المصنف دعاني إليها) أي إلى المحبوبة على تقدير مضاف أي إلى حبها أو وصلها
والطلاب بالكسر مصدر طاب بمعنى طلب تكاد جمعني جدد وعدل إلى المزيد
للبالغة وجملة أتى لأمريه مجمع حال من انقلب أو معتزلة والاستفهامية في محل
نصب مفعول أدري وهو معلق وقوله تقديره أي المعادل والمعنى ان طلابها له أمر
لصني لا أدري أرشد هو أم غي بفتح الغين المحضة أي جهل ونسأل فأنشئ في
المحمول والقصة معلومة وقوله ونظيره الخ أي نظيره قوله أم من هو فأنت وقوله في
مجيء الخبر كقوله خبر أي وان كان الخبر في هذه مذكوراً وفي تلك مقدر أو كقوله انصب
حال من الخبر المضاف إلى انصرد الذي هو مجيء في كلامه (قوله فأنهمزة لطلب
التصديق أي قدس أنه انظاهرو قوله كهل لا يحتاج لمعادل أي لا للمعادل إنما
يكون مع طلب التصديق (قوله ترق الخ) أي في معنى الترقى ولذا قل كنهه قل الخ
وهذا أولى مما قرره الشيخ الدسوقي من أنه على أخرى أدلة هو باجر عطفاً

منقطعة الاثر اجمع استغفام آخر لا معادلة والمعنى بل هل يروى الحق سبحانه وفيه
 شكك الحذف لان المنقطعة انما تدخل على جملة مع بعده معنى لان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان عالما بأصل زواجه وطلب تعيين التزوج وانما يلاقى هذا العادة
 وليس المراد استغفامه عن أصل تزوج البكر ثم انما استغفاما عن أصل تزوج
 للثيب حتى يتم مقالته الشارح ولذلك قال الشفي امتناع المعادل انما هو في الفصح
 الشائع حيث تكون هل لطلب التصديق وقد تخرج لطلب التصور فيؤتى لها
 معادل لكن منادر وأما السبوطي فقد قال التحقيق أن الاحادث لا يتجهم في
 العربية لدخول المولدين في رواها بل والأعجام وعدم الثقة بأن هذا اللفظ
 النبوي لجواز الرواية بالمعنى وشنع على ذلك ملا على قارى بأن الأصل ان الراوى
 لم يغير اللفظ وحمله على الصلاح مقدم وقد استشهدوا بكلام العرب مع اندوامة
 مولدون ولك أن تقول الغرض من الحديث المعنى ولذلك صمموه جواز روايته
 بالمعنى وأما كلام العرب في التصدي أهم فيه اللفظ لا نبات اللغة فلا يعد على هذا
 تساهلهم في الحديث لا يتساهل مثله من تصدى لجر دنقل ألقاط العرب من
 الادباء غير الحديثين قد بدر (قوله وقد قالوا في قوله تعالى الخ)

وقد قالوا في قوله تعالى ألقطه
 هو قائم على كل قسم
 بما كتب

على قوله الحق فاعلمه المنتجة للجهة مجموع الامرين أى قولك لا أدري هل طلبها
 رشديكون لطلب التصديق وامتناع الخ وانما امتنع أن يؤتى لهل بمعادل لان
 الاتيان به يقتضى ان الاستغفام مصروف للظاهر مستندا أو مستندا اليه أو غير
 ذلك فتكون هل حيث لطلب التصور وهي لا تستعمل الا للتصديق وقوله منقطعة
 للاضراب الخ أى انه لا يتعين جعلها في الحديث متصلة بل يجوز أن تكون منقطعة
 لا معادل لها بل هي لجزء الاضراب فيكون استغفام أولاً ثم أضراب عن هذا
 الاستغفام واستغفام آخر وقوله تكلف الحذف أى حذف جملة تزوجت
 بعداً المقدرة بميل والهزمة وقوله مع بعده الخ أى فهو بعيد لفظاً ومعنى واعتراض
 بأن اتركيب ما يلزمه الحذف هنا أولى من اتركيب ما هو شاذ نادر وادعاء البعد
 معنى أيضاً لا يسلمه الذهن السليم فاذا لا اعتبار على جواب الشارح فتأمل وقوله
 وانما يلاقى هذا أى هذا المعنى وهو عليه صلى الله عليه وسلم بزواجه وطلبه تعيين
 من تزوج بها وقوله المعادلة بالرفع فاعل يلاقى أى الهزمة المعادلة ولد اهل ابن مالك
 في التوضيح فيه شاهد على أن هل تقع موقع الهزمة المستغفام بها عن التعيين
 فتكون أم بعدها متصلة غير منقطعة لان استغفام النبي صلى الله عليه وسلم من
 جاز لم يكن الا بعد علمه بتزوجه فطلب منه الاعلام بالتعيين والموضع اذا موضع
 الهزمة لكن استغنى عنها بل وثبت بذلك ان أم تقع بعدهل كما تقع بعد الهزم

بان لا ولوية الوجه الثاني لكثرة نظائره ومعارضة للنظر بالذكور ولا سكون
 الخبر كلفه خبر (قوله ان التقدير) يصح فتح الهمزة على جعل القول بمعنى
 الرأي والاعتقاد والجعل وكسر هاء على الحكاية والصواب الجزم بفتح الحكاية
 بالمعنى ولولم يصدر من المحكي عنه خصوص هذا اللفظ فان كل حكايات القرآن
 أو أكثرها من هذا القبيل نحو قال اني عبد الله لان لغتهم لم تكن عرس ولا حاجة
 لما أطال به الشارح أولا (قوله معطوف على الخبر) أي واثبات لفظ الخلافة
 الظاهر في محل الاضمار لزيد التشجيع (قوله على التقدير الثاني) أي لا على
 التقدير الاول لان الاستفهام على الاول انكارى بمعنى النفي فلو عطف الجعل
 على خبره لم أن يكون منغبا هذا هو الذى أراد المصنف وأما قول الشارح
 انه توجيهي فصيح العطف على الاول أيضا فهو بعيد لانه يقتضى أن المراد كن
 ليس كذلك في اعتقادهم وظاهر الآية أن المراد المقابلة الواقعة وانهما

ان التقدير كن ليس كذلك
 أول وجهه ويكون وجهه
 أنه شرع معطوف على الخبر
 على التقدير الثاني وقالوا
 التقدير في قوله تعالى أفن
 يتق وجهه سوء العذاب
 يوم القيامة

وقوله وليس المراد استفهامه الخ قيل لا مانع منه فالخوط تروجه المقيد بذكر
 وتروجه المقيد بالتيب نظير قولهم أقام زيد أمله يقيم الذى هو استفهام تصديقي
 على ما يأتي فكأنه استفهم أولا عن القيام ثم استفهم عن عدمه مع أنه يمكن
 الاستفهام عن أحدهما فكذلك استفهم صلى الله عليه وسلم عن أن تروج التمسيد
 بالبكر ثم عن المقيد بالتيب لنسكة كالإشارة إلى أنه ترجع عنده بالتراسة خلاف
 ما دل عليه الاول وصح قول المصنف وامتناع أن يؤتى لهل بمعادل كقوله بعد
 الهمزة وقوله فلا يعد على هذا أسألهم الخ فيه أنهم تخرجوا في نسبطه كل التخرى
 حتى أنه اذا شئت أحدهم في لفظ ما قاله صلى الله عليه وسلم لا يعد إلا أن يقب عليه
 كما في قوله فأما المتناق أو الكافر لا أدري أى ذلك قالت أسماء الخ نسدة
 احتياهم بل اختلفوا هل يجوز إبدال لفظ النفي بالرسول والعكس والرواية
 بالمعنى ليست سائغة لكل إنسان كما أوجته في نيل الأمان على سدة القسطنطيني
 والحقبة الزاوية للأحاديث أعرب جميع كلامهم وسيأتي آخر الكلام تمام هذا
 المقام ان شاء الله تعالى وأدلم تنق بفتح اتساده لول بمعادل لم تنق بأن التصود
 طلب التصور وبغير ذلك إلى كل حكم حديثي (قوله لا ولوية الوجه الثاني)
 الاولى لعدم الحاجة إلى تقدير المعادل اذ هذا هو الذى ذكره المصنف لا الاولوية
 وان كانت معلومة من عدم التقدير (قوله بفتح الحكاية بالمعنى) أي فلا شرط
 في كسر ان بعد القول أن يكون محكيًا بلفظه بل يكفي حكايته عنه وقوله لما كان
 به الشارح محصاه ان ذلك يتوقف على صدور هذا اللفظ المحكي بعينه وانما عني
 يقين منه (قوله في اعتقادهم) أي فيكون التوجيه واقعا على اعتقادهم أن التام

لا يسويان في نفس الأمر لا أن المراد لا ينبغي أن يكون منه في اعتقادهم وقول
الشعبي أن المانع من العطف عدم الجامع فيه أنه مع كونه ليس من مباحث
النحوي مجرد دعوى اذ قد يقال الشرك والشركا وصفاهما قترن في خيال
المؤرخين الموقنين بالرد على الشركين والسيوطي وضمه هنا كلام مختل لا يساوي
ذكره (قوله أي كمن نعم) دخول أي التفسيرية في مثل هذا التركيب فسمع شائع
لما كيد معنى الايضاح وحسنه هنا تغيير اللفظ المراد في عن غيره والا فالصواب
اسقاطها لأن مدخولها خبر التقدير وتكلف الشارح تقدير الخبر أي التقدير
ثابت وأي تقدير للتقدير الذي تضمنه الكلام (قوله أي آمن هو خالف في الجسنة
الخ) ما ذكره المصنف

على كل نفس بما كسبت مما تامل لمن ليس كذلك أي أنه لا ينبغي لهم هذا الاعتقاد
وقوله لا أن المراد لا ينبغي أي الذي هو معنى الاستقحام التوبيخ الذي قاله
الشارح وقوله عدم الجامع أي المناسبة بين المعطوف والمعطوف عليه التي هي
شروط في قبول العطف بالواو وقد تنوع دس في ذلك ش حيث خالفه لا مناسبة
بين من ليس كذلك وبين قوله وجعلوا الخ فهو مثل قوله

لا والذي هو عالم أن النوى * مر * وأن أبا الحسين كريم

اتهمى أي فانه لا مناسبة بين مرارة النوى وكرم أي الحسين نعم قال وأيضاً من
ليس كذلك في معنى مفرد أي كغيره وجعلوا الخ جملة لفظاً ومعنى فلا يحسن عطف
فما هو كذلك على الجملة في اللفظ فقط وقوله الشرك والشركا بالسر وهو
مدلول عليه بالواو من جعلوا أو الثاني الفصح وهو مدلول عليه بقوله كمن ليس كذلك
وهو الاسنام وقوله ووصفاهما وصف الأول الجعل والثاني الشرك (قوله ليس
من مباحث النحوي) أي نسل من مباحث البليغ فعلى التسليم يقال هو
مانع بالنظر للملاغة لا لأصل اللغة (قول المصنف أفن يتق بوجهه) أي وهو أعز
أعضائه الذي كان يتق المخاوف بغيره وقاية له فصار حيث ألقى في النار فقلوة
يده إلى عنقه يتق بوجهه سوء العذاب أي شدته (قوله هنا) أي حيث ذكر
لفظ التقدير وقوله لأن مدخولها خبر التقدير أي خبر عن لفظ التقدير الذي
هو بمعنى المصدر ولا شك أن الخبر المقدر هو ما بعدها أي معه وقوله وتكلف
الشارح الخ عبارة ويمكن أن يحصل خبر هذا المبتدأ محذوف أي التقدير
ثابت فدل ذلك على أن ثم مقدر أفسر بقوله كمن نعم فلا دخل حرف التفسير
حيث وقع اه أي كأنه قبل الخبر شيئاً مقدر ثابت ويفسر بقولنا كمن نعم الخ
(قول المصنف أي كمن هداه الله) انما صاروا إلى التقدير لأن من مبتدأ وهي

أي كمن نعم في الجنة وفي قوله
تعالى أفن زين له سوء عمله
فراء حسناً أي كمن هداه
الله دليل فان الله يضل من
يشاء ويهدي من يشاء
أو التقدير ذهبت نفسك
عليهم حسرة بدليل قوله
تعالى فلاذهب نفسك
عليهم حسرات وجاء في
التنزيل موضع صرح فيه
بهذا الخبر وحذف المبتدأ
على العكس مما نحن فيه
وهو قوله تعالى كمن هو
خالداً في النار وسقوا ماء
حما أي آمن هو خالف في
الجنة يعني من هذه الآثار
كمن هو خالف في النار وجاء
مصرحاً بهما على الأصل
في قوله تعالى أو من كان
متاباً حينئذ وجعلنا له
نورا يحيى به في الناس

ليس قصده تعينه نعم هو أظهر الاحتمال لا يتوهم ان قوله كس هو خالفه في
النار بل من قوله كن زين له سوء عمله وجملة مثل الجنة الخ معترضة بينهما
ويجوز ان يكون قوله كن هو خالف خبر مثل الجنة على حذف مضاف أى والمعنى
على الاستفهام الاتكلى أى أميل ما كن الجنة كس هو خالفه ونكتة حذف
الاستفهام المبالغة في التشنيع على من يسوى بين المتكلى بالجنة والمتبع لهواه
تصور دعواه بصورة من يسوى بين ما كن الجنة والنار (قوله أسئل أدوات
الاستفهام) لأنها عريضة فيه وضعا بخلاف أسماءه فطرائعها ما تقع
ثم هي أبسط حروفه وأخفها في الاستعمال (قوله خصت بأحكام) البناء داخلة على
المقصور وعبارة المصنف حسنة

كن مثله في الظلمات أفكن
كان على بينة من ربه كن زينا
له سوء عمله والاف اصل
أدوات الاستفهام ولهذا
نخص بأحكام أحدها

أما موسوعة أو شرطية ومدخول الفاء في قوله فراء عطف على زين له أدخل
في حكم الصلة أو الشرط فيأزم المصراى تقدير خسر وأجزاء بل عليه الكلام
(قوله ليس قصده تعينه) أى هذا الاحتمال أى أن الآية لا تختص غيره بل محبة
كونه من قبل الحكم المذكور وهكذا الكلام في كل ما يدكره من آية أو غيرها
بعد ذلك حكم مثالا له فكأن على بصيرة من ذلك حتى لا تقع في ورطة من شغل في كثير
من ذلك على المصنف (قوله معترضة) أى جملة معترضة من كنه من مبتدأ وهو مثل
الجنة ونحوه وهو محذوف أى فيما قصصناه عليه وهو هذا على كلا الاحتمالين
أعني ما ذكره المصنف وكون من هو خالفه بل من من زين (قول المصنف كن
مثله في الظلمات) قال الزمخشري كس صفة هذه وهي قوله في الظلمات أه
أى أن هذه الجملة كما هي تقع صفة للكافر أى الكافر الذى يوسف بهذه
العبارة أى بقوله هو في الظلمات أى يقيم فيها وقوله الحسن كان على بينة أى حجة
وبرهان من عند ربه وهو النبي صلى الله عليه وسلم وقوله كن زين له الخ هم أهل
مكة (قوله لأنها عريضة) بالمهلة ثم التاني أى متأسلة فيه أى الاستفهام
بحسب النوع أى أن الواضع أول ما وضعها له بخلاف بقية أسمائه كن مثلاً فانها
موشوعة في الأصل للعاقل ثم تهنت معنى الاستفهام وقوله أبسط حروفه من
البساطة وهي عدم التركيب والتفصيل ليس على بابه أذ ليس في أدوات
الاستفهام ما هو على حرف واحد سواها إلا أن يكون مراده الأعم مما تركب
من حروف أو كلمات وقوله وأخفها الخ ولذا كانت أكثر دوراً في الكلام
(قوله على المقصور) أى كما هو الغالب فيها أى أن تلك الأحكام ستة صورة على
الهمز لا تتعداها لغيرها من أدوات الاستفهام وفي التمهيد صرح السعديان
مثل هذه العبارة بحتمل الأمرين وعبارته في حاشية العبد معني اختصاص

ولا ينقل أطال به الشارع (قوله حوازي حذفها) قال السيوطي خرج عليه
 إلى أن يدل على سوء باغي وأثمل يدل على أنه قريء بفتح الهمزة والنون واللام
 المعصية مصيبة (قوله عمر بن أبي ربيعة) ولدي الليلة التي تثل فيها عمر بن
 الخطاب رضي الله تعالى عنه فهي باسمه حرص على بقاء الحركة فقال إن عباس بن
 رافع وباطل وضع الطيقة أو قرع عبد الملك بن مروان أقد ذهباً وفضة وقال لعمر
 ابن أبي ربيعة وجعل بن أبي عمر العذري صاحب شينة وكثير عزة ليفتدي كل
 منكم ثلاثة أبيات فأبكم أغزل فهي لغز خشد جيل

حلقت عينا يا شينة صادق * كان كنت فيها كأنها عجب
 حلقت لها بالبدن دمي شحورها * لقد شقت نفسي لها وعيت
 ولو أن في الموتير في جنازي * عنقطها في العالمين حيث

حوازي حذفها سواء أنشدت
 على أم كقول عمر بن أبي
 ربيعة

زبد القيام أنه من بين الأتيحاص منفرد بذلك الوصف لا يتصف به غيره
 قالها داخلة على المقصور وقد يراد أنه مختص من بين الأوصاف بالقيام
 لا يتصف بغيره أي مقصور على القيام لا يتجاوز به إلى القعود قال به داخلة على
 المقصور عليه والاستعمال العربي هو الأول اه وقوله لما أطال به الشارع
 حاصله أنه كان الصواب أو الأولى أن يقول ولهذا اختص بها أحكام لأن المجرور
 بالباء هو المقصور دون المقصور عليه ألا ترى أن معنى قوله تعالى يختص برحمته
 من يشاء يجعل رحمته مقصورة على من يشاء دون غيره لا بالعكس وإن السكبي
 شدد التكبر على من خالف ذلك لما استراه قريبا اه وقد عرفت أن عبارة
 المصنف واردة على الغالب من دخول الباء على المقصور على ما حل به المحدثي
 والشارح فهم العكس وأن المعنى أن الهمزة مقصورة على تلك الأحكام (قول
 المصنف حوازي حذفها) أي بوحدها أو مع مدخلها فيشاركها غيرها فيه (قوله
 خرج عليه إلى الخ) أي فالأصل أني أريد الاستفهام إنك لري وقوله أنه قريء
 بفتح الهمزة والنون أي المشددة مع الباء بعدها بمعنى صكف والمراد بالإنتم
 المضاف ليا التكملة أتم القتل أي أتم قتل المضاف لهما لهما أنك من قبل
 (قوله حق رافع) أي بموت عمر بن الخطاب وقوله وباطل وضع أي بولادة عمر هذا
 (قوله أو قرع) بالالف أي حمل (قوله العذري) بفتح الذال المحجمة نسبة لبني عذرة
 المشهورين بالعتق وقوله صاحب شينة أي الذي اشتهر بجها وأكث من التيب
 بها وهي مجموعة مضمومة مقلنة مفتوحة فحتمية ساكنة وقوله وكثير عزة مضمومة
 بصيغة المصغر مضافة إلى عزة بفتح العين المهملة والزاى المشددة اسم محبوبته
 التي اشتهر بعشقتها (قوله أغزل) بفتح وزاى مجتهد من الغزل محرر كلوهو ذكر

وأنشد كثير

بأبي وأمي أنت من معشوقة * ظفر العدو بها فغبرها لها
ومضى إلى بيسين عزة نسوة * جعل الملك خدودهن نعالها
لو أن عزة خافت ثمن القصي * في الحسن عند موق القضي لها
وأنشد عمر بن أبي ربيعة هذا

محاسن النساء والصبوة فيهن وكأنه يريد أياكم أعظم صبابة وأبلغ عشقا وتوله
فجئت أي أحماني الله دعاء على نفسه بالهي وقوله خلقت لها أي لاجلها أي
بشيئة التفات من الخطاب إلى الغيبة والبدن بالضم جمع بدنة وقوله تدمي غورها
أي تشق حتى يسيل دمها هسدا بالكسفة والجملة حالية وقوله تندت تبتت
جواب القسم وهو من الشقاء بالتصاق التعب الشديد وقوله بها أي بسبب
حبها وقوله وعديت بفتح العين المهملة وكسر التحتية بعدها أي مرنت وكللت
وقوله ولو أن راقى الموت أي الرافي منه لو فرض وقوله رقي بكسر الشاف من الرقية
والمراد بجنائزته شخصه الميت وقوله بمنطقها أي بنطقها أي كلامها وقوله
في العالمين متعلق بحديث أي صرت حيا في العالمين وبالاولى اذارة تشبه بنفسها
في فائدة * اعلم ان العي اما بفتح العين أو كسرهما فالذي بالفتح معناه انجز وذلك
الانجز اما أن يكون من حركة وسعي أو من قول أو فعل ذلك كان من الأول قبل
في ما شبه اعيانا بالالف فهو معيا كاعلى الماء فهو مغلى وأرخى الشرف فهو مرخى
فقول العامة عيات خطأ وأن كل من الشاف قبل في فعله عي كعيب القل وعي
بالادغام والذي بالكسر معناه أن يستحضر المتكلم المعنى ولا يحضره اللفظ انه ال
عليه سواء كان بسبب كعمل أو لا بخلاف الحصر محر كانهوما كان بسبب وفعله
أعيانا كاحيا ومثل فعل التي من قول أو فعل فعل احياة والحياء قد قال فيه حيي
وحي بالفتح والادغام وجه فللادغام في مثل ذلك كما قرره الشاف في الغناية
تزييل اختلاف حركتي الحرف منزلة اختلاف ذاته وكذا يقال فيي نهض اذا
أصابه عرق النساء وحشي بالياء اذا اعتلت حشاه وهكذا وقوله وأنشد كثير أي
تخطا طب عزة وقوله ظفر العدو بها أي تمكن انعدول منها فغبر جانبا سعي من
الوصل إلى المحصر ومن التعطف إلى القسوة ونحو ذلك وقوله ومضى إلى بيسين
عزة أي يفرأها أي يخبره وقوله جعل الملك أي الله تعالى جملة دعائه عليه أي
جعلهن الله تحت قهرها وقوله لو أن عزة خافت أي ب ادعت عيسى الشمس
انها أحسن منها وأشرق وكانت تلك المحاممة عند موق أي حاكمه وقوله تدمي غورها
بالحق لقضي لها بانها أحسن وذلك اما باعتبار ما عندنا شيئا دلالة في نفسه

فما لبث أني حينئذ منقني * لبت الذي ما بين عيني والقم
ولبت ظهوري كنت يركك كله * ولبت خنولي من مشايتهم
ولبت سلمي في المنام خبيعتي * لدى الجنة الخضراء أوفى جهنم
قال خذ الناقة يا صاحب جهنم كأنه أضحكك إذ آيات كثير أرق وقد دخل عليه
بعد فقال ما بقي من فقلنا إن أنذر مرة فقال له ثبت تحية الشيخ لابن عمه على
بعد المزمار وكان يحلف ما في عمره ومات حريقاً في سفينة (قوله يدل منها الخ)
المعصم محل السوار والكعب مؤنثة ولذا قل زيفت

أجل منها أو باعتبار الواقع قال تعالى قد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم وما
أظنه راعى إلا الأول وقوله ثبت بثبته مقروحة في الاكثر أي قبلت وقوله ادنى
ما بين عيني والقم يريد به ذلك الخلد المور ديل الوجهتان إذ كل منهما بين عين
وطرف من القم وقوله ولبت ظهوري بالفتح أي ماء غسل الذي أغسل به وقوله
من مشايتهم بثين معجمة بوزن ساء والكاف حرف خطاب لها في القاموس
أنه الدواء المسهل فلعله تحقزه عن الخارج وإلى القم عرض عن كافي الخطاب
وقوله كأنه أضحكك أي كأنه أنثر ما أعطاه الناقة لكونه أضحكك لالكون
كلامه أغزل وأرق من كلام أخويه وفيه أنه إن كان المراد بالارقة في كلامه رقة
الانساط وعذوبتها قطع النظر عن المعاني وحسن موقعها فإنه لم يكن
كلام الآخرين أرق من كلام كثير منهم سواوله في ذلك وإن كان المراد ما أنثرنا إليه
من الهدالة على رقة الطبع المتفتحة نادرة العشق وتمكن الحب وغلبة حكمه
على صاحبه فليس في آيات كثير من ذلك ما في كلام أخويه إذ لا يخفى ما في قول
جميل ولو أن رأيت الموت أتح من البأ لغة في هذا الباب حتى أنه لو رآه راق بكلمة
خرجت من فيها فضلا عن كون الراق هي بنفسها الحبي بعد الموت وكذا عمر إذ غاية
ما تخفى من الدنيا وساعها قبل خروجه منها ثمة من إحدى وجناته مع التلطف
وعدم التصريح بذكر الخلد ثم بعد غنى أن يكون غلبه وحنوطه بعد موته ما ذكره
ومنه ما هو غايته في أنه نادرة رضية نداء بل تخفى أن تكون معه ولو في جهنم التي هي
غاية عذاب الآخرة وأي درجة في الحب أبلغ من ذلك ومع ذلك فإن كونه أضحكك
لا يقتضي خلف وعده الذي لا يحسن من السوءة فضلا عن الملوك ولكن يحسن أن
يعطيه لاجتماعه جارة غير تلك ويعطيهما للاغزل كما وعدنا لظاهره أنه أنثره
ظهوراً به أغزل وإن أغزليته من حيث أنه تخفى أن تكون معه ولو في جهنم قدر
مصفاه وتوليه عن بعد أنثر أرى مع كون فراراً بعيداً وقد تحسنت المشقة
أو ردت وخال العهد ينسوا ذلك مما يوجب مقابلي بالملاطفة والاجلال

يدل منها معصم حين جرت
وتمن خبيثاً بقت بينات
فوالله ما أدري وإن كنت أدري
بسبح من الجبر أم تهاون

وخضيب معنى مفعول اذا تبع موصوفه لا لطفه تاء التانيث وجرت رمت جمل
الجم وان كنت دار باوان كل شأني الدارية والقصيدة في مائتة بنت لطفه احد
الغزة المبشرين بالجنة ومن آياتها

ولما التقينا بالثنية سلمت * وتزعى البغل اللعين عناني
فجنا واجت ساعة فكلمت * قطلت لها العنان تتدران
(قوله الكميت) بالتصغير بن زيد الكوفي الأسدي شاعر زملته قال أبو عبيدة
لؤلؤم يكن لبني أسد متعبة الا الكميت لكفاهم وكان حمير بن قومه قبال لؤلؤما
ما كبت لم لا تقول الشعر ثم أخذه فأدخله الماء وقال لا أخرج لحنه أو تقول
الشعر ثم شمه قنبرة فأثد مثقلا

فأث من قنبرة جهر * خلاك الخوف يضي واصفري
* وتقرى ما شئت أن تقرى

(قوله وخضيب معنى مفعول) وهو بخاء وناء مجتنب من الخطا وهو ان يطبخ
بالخاء ويخوضها مما يترين به النساء وقوله اذا تبع موصوفه أي بان كان مصر حابه
قبلة وقوله وجرت رمت الخ هو بتشديد الميم والبنان يقع انوحدة أطراف
الاصابع وقوله وان كل شأني الدارية ويحتمل أن المراد وان كنت دار باوان
قبل يعني أنه لما رأى معصم هذه المحبوبة عند رميها بالجرات وعان تلك البنات
المخضبات ذهل وظل حيران فلم يعلم أرمين الجمر بسبع أم ثمان ونهر رمين
أما البنات أو الصبور يجمع من معها والظاهر أن قوله بسبع أم ثمان على تقدير مضاف
أي بعدد سبع وأن المعنى فيه على حدة في قوله

أصل فلا أدري اذا ماد كرتها * أثنتين سلمت التهي أم ثمانيا

وسأ تملك ان شاء الله وقوله بالثنية متعلق بالتسمية والتثنية هي الطريق بين الجبلين
وقوله سلمت أي على والبغل اللعين بغله الذي هو راكبه وقوله عناني مفعول
نازع على التوسع أي في عناني والعنان اللجام أي كناية منه نحوها أو جميع
حتى قهرت ففخ وبضم العين وسكون الجيم أي ملنا نحوها وعاجت أي
مالت نحوها وقوله فظلت لها أي لاجلها أي لحوف فراقها أو لشدة السرور
بجديتها وتقدردان بموحدة ساكنة بين الفوقيتين ثم دال مهملة فراء أي
تأبى أن النظر إليها لشدة الشغف والول بها (قوله قنبرة) كذا في النسخ التي
بأيد ثابا بنات النون قبل الموحدة وصوابه حذفها مع تشديد الموحدة كما في
القاموس وهي الظاهر المعروف والمهر كسكن بعين مهملة المنزل الكثير النساء
والكلا وقوله خلاك الخو بالجيم وتشديد الواو ما بين السماء والارض وهو

أراد أن يسبح أم لم يتقدمها
مفعول الكميت

فقال له جده ووجهه فقلت شعرا فقال هو لا أعرج أنا أقول لعلني لم أجازم
حتى عمل هذه القصيدة وقال لهما اجعل لي العشرة يسعوا كل خطيبا فيها ما حفظ
القرآن حسن الخط نسبة جد لا أول من طار في التشيع را ميا فارما لاجلها
بمهادنا وليست مستين وماتت ست وست وعشرين ومائة وقف على الفرزدق وهو
يقف في سفره فقال يا غلام أيسر لك أن أكون أبالك فقال أما أي فلا أفي به بدلا
ولكن يسر في أن تكون أي فحصر الفرزدق وقال ما سر في مثلها وهو الكميث
الآخر والأوسط هو الكميث بن معروف بن الكميث الأول بن ثعلبة أسدي
أيضا وبعد البيت

لم يرت وما شوقا إلى البيض
أطرب * ولا لعباني
وذو الشيب يلعب

خطاب للقبرة أي خلا من العائد لك والعاذي عليك فامنت وانسبط فمضي
وإسغري وقد صار ذلك مثلا أعني قوله خلاك الخواج يضرب لمن قد أتته
تفرغ فوق قدره وقوله وتقرى سنون تصاف مشددة مكسورة أمر من التفتير في
الأرض أي الذهاب فيها أي ذهبي كالتحسين وقوله ورحمه جملة حاله أي وقدره
فا كفي منه بما قال وإن لم يكن غرضه وقوله حتى أقول لنفسي أي أقول كلاما
عظيما يعني وقوله هذه القصيدة أي في مدح آل البيت الشريفين وأتاهم وقوله
نسبة بالنسب المهمة المشددة بعد النون أي عاريا بأساب العرب وقوله جد لا
بكثر الدال أي كثيرا الجدل وقوله في التشيع يشين معجزة وتحتية فعين مهمة
مؤالة على رضي الله عنه وأهل بيته وجههم والشعة وإن كان في الأصل عاما
لأشاع الرجل وأتاهم ولكن قد خص بمن كان كذلك وقوله وقف على الفرزدق
إن لم يكن محرفا والأصل وقف عليه الفرزدق وقوله وهو يشد حال من شجر
وقف العائد على الكميث وهو قال للفرزدق وقد استوسمهم وتوسم فيه
النسابة والقتلح وقوله أن أكون أبالك أي فإن أبالك أوضع من أن يكون مثلك إناله
فلأن تكون أسالي وأنا الذي تعهد حسبا وأدنا ولي وقوله ولكن يسر في أن
تكون أي بكتبت له وتحتية مقابلته تحقيره لاسية كأنه يقول له لا حسن أن تكون
أبائي بل لا ينبغي أن تحسب في عدد آل رجال بل في ضمن القساء يتبعه بل مثل
أي وقوله فحصر بهم ملتين كمنحرج أي يحجز عن المطق وقوله مثلها أي مثل
هذه الكلمة أي في النكابة والإقام وهذا كما اتفق لابي نواس إن غاست مرتبه
تصادف أنها لما حادته خرج منها ربح مع صوتة فقال لها أبو نواس ليحياها
أطعنا من هذا الحمام الصالح فماتت إذا فرخ أطعنا لثمنه وقوله وبعد البيت أي
بيت الشاهد المذكور وهو مطلع القصيدة وطربت فيه بكسر الراء وسكون
الموحدة من الطرب وهو حقة تحصل من شدة فرح أو حزن وتخصيصه بالفرح عامي
كافي الصباح وقوله إلى البيض متعلق بشوقه لصفحة لحدوف أي إلى الفساء البيض

قوله إن لم يكن محرفا الخ
هو محرف في معاهدنا
التنصيص ما نصه وحدث
ابن قتيبة قال مر الفرزدق
بالكميث وهو غائب
والكميث يوهن نصي فقال
له الفرزدق يا غلام إلى آخر
مافي المحسن اه ١٣٧

ولم تلهي دار ولا رسم منزل * ولم ينظر بني نسان مخضب
ولا أنامن زجر الطير منهم * أصاح غراب أم تغربن ثعلب
ولا الساخحات البارحات عشية * أمر سليم القرن أم مرة أعضب
ولكن إلى أهل الفضائل والتقى * وخير بني حواء والخير يطلب
إلى النفر البيض الذين يحهم * إلى الله فيما نابي أتغرب
بني هاشم رط النجي وآله * بهم ولهم أرضى مرارا وأعضب

وهي

ولعبا عطف على شوقا والمعنى ليس طريق من أجل حب النساء ولا لهوا ولعبا مع أن
صاحب الشيب مثلي قد يلهو ويلعب أو أن ذا الشيب لا ينبغي له أن يلعب بل
شوقا إلى أهل الفضائل الخ وقوله ولم تلهي مضارع من اللهو ورسم المنزل ما بقي
من آثاره والمراد دار ومنزل الاحبة أي كما هو عادة غيره وقوله ولم ينظر بني
بعد التحية وموحدة بعد الرأسا كنه أي لم يحمل على الطرب والبنان المخضب
أن لم تكن رأيتهم قصد علمه تفاوت بذلك هنا مائدة وهي أنه لا يقال خضب
الا إذا كان بالخناء قال في التهذيب فان كان بغير الخناء قيل صبغ شعره أو يده
ولا يقال اختضب ولا خضب اهـ وحقيقته ~~فكون~~ مشل قوله في الحديث
اختضبوا بالخناء فانه يزيد في جملكم الخ للتوكيد كنظر بعينه ومعها بذنه وقوله
ولا أنامن زجر الطير زاي وجيم من الزجر ما رفع الطير والمفعول صغير محذوف
أي يزجره الطير أي يمنع عن المضي في أمره أو بنفسه مفعولا أي يرتجسه من
أوكاره قطيرا وذلك انه كان من عادة العرب إذا أرادوا أمرا محمدا إلى الطير
فأطاروها فان طارت بيناتيا منوا ومضوا في أمرهم ويقال لها حينئذ
ساخحات بالنون والحاء المهملة وان طارت ثمالا ثناء مواور جمعوا ويقال
لها حينئذ بارحات بموحدة ثم جاء مهملة وسبب المحشى لذلك وقوله همه مستند أي
اهتمامهم والجملة الاستهامة بعده خبره وعشية ظرف للساخحات البارحات وقوله
أمر فعل ماض من المرور وسليم القرن فاعله وهو صفة لمحذوف أي غزال مثلا
والأعضب بعين مهملة فساد محجة مقطوع القرن أي حال كوفي لست مستغلا
بمثل هذا السؤال ولا معلقا آمالي بمثل هذه الأمور كغيري ولكن إلى أهل
الفضائل أي اشتياقي وميل وطربي انما هو إلى أهل الخ وقوله والخير يطلب جملة
متممة وقوله إلى النفر يدل بما قبله وهو بالنون والفاء كما هو المروي المشهور
لا بالضاد المحجة مستندة بعد نون مضمومة كما توهم بعضهم وقوله فيما نابي موحدة
بين نونين أي أصابني وبني هاشم بدل من النضر والرط العشرة والأقرب

وهذا الال أحد شيعه * وعلى الامتدح هو من
 يأتي ككتاب أبيه * نرى حرم طرا على * وحسن
 وجدنا لكم في آل حم آية * تأولها مناقي * ومهر
 على أي جرم أم بأية سيرة * أعنف في قهر ظهم وأكذب

ومما

المرئي من حب آل محمد * أروح وأعدو خاتما أقرب
 خطاثة قد كفرتني بهم * وطائفة لو أمسي قوم ذنب

فيل أنشد هالتي صلى الله عليه وسلم منا فقال له بركت وبورك قومك ويقال
 من لم يروها فليس هاشميا وأراد بأية حم قل لا أسألكم عليه أجرا الا المودة
 في القربى في سورة شوري وآل حم وذوات حم السور التي أولها حم نص الحري
 في درة القواص على أنه يقال آل حم وآل طسم ولا يقال حواميم ولا طواسيم
 والساحات الذاهبات للعين وبها يستبرض الباريح قالوا من لي بالساح بعد
 الباريح أي بالبارك بعد المسموم كذا في القاموس (قوله أراد أود والشيب) هذا
 باعتبار المتبادر وان أمكن حذف لا النافية أي لا يلعب وأوانه اخبار حقيقة أي

أراد أود والشيب يلعب
 واختلف في قول عمر بن
 أبي ربيعة

(قوله شيعه) بالهجمة كما سبق أي لا أنسب الا اليهم ولا أدين الا بدينهم وفي قوله
 وعلى الامتدح الحق ايعاء الى انما هو عليه من حرم ودر الاتهم هو الحق وما
 سواه ضلال وقوله ترى بهم بناء خطا بسن لاء على ذلك وقوله وجدنا لكم
 التفات بالخطاب لآل البيت الممدوحين وقوله تأولها أي عرف تأويلها أي ما تقول
 اليه من لزوم محبة آل البيت والتقي من التقوى والعرب من الاعراب وهو
 الافصاح والبيان عطف عام على خاص والمراد بالتقي كما في شهاب الدر من يتقي
 حرم فحقيقه وبالعرب من يعرب بهجة في حرم ولا يحسن أحد وقوله على أي جرم
 بالحجم المضمومة أي ذنب والسيرة الطريقة وقوله أعنف البناء للصعول من
 التعنيف والتقريط بالقاف والطاء المثالة ذكر المحاسن وأكذب يعني للصعول
 أيضا وقوله خاتما أي من أعدائهم وقوله أقرب أي أتوقع منهم الاضرابي
 وقوله على أنه يقال أي في جمع حم وطس أو طسم وقوله ولا يقال حواميم الخ
 في القاموس وآل حم وذوات حم السور المفتحة ولا تقل حواميم وقد
 جاء في شعرا وعلمته كأشترنا اليه في الخطبة انها أسماء مركبة كسابط شر الايص
 تنقيتها ولا جمعها اذهي في الاصل جعل لا يتأني فيه اذ لك ولم يعمد مثله في كلام
 العرب فالمراد بآل حم أود وذوات حم وطس حيثما يطلق عليه ويستعمل فيه
 هذا اللفظ وهو مجاز عن الهجة المعنوية (قوله باعتبار المتبادر) أي من انه انكسر

أكثر من الصبح ان ذا الشيب يلعب (قوله ثم قالوا انها) يعني التراب
عبد الله العنبرية وكانت من أحسن الناس خلقا كانت تصبج مرة ماء من
رأسها فلا يصب بالطن فخذها شي أعظم كفلها ومن آيات الصفة مظهرها
قال لي صاحبي لي علم مالي * أحب القبول اخت الرباب
قلت وحدى بها كوحدي بالعذ * ب اذا ما منعت برد الشراب
دمية عند رهاب وقوس * صورها في مذبح الهراب
ذكرتني بهجة الشمس * طلعت في دجنسة وسحاب
سلبتني حجارة المسك على * فسلوها بما جعل اغصاني
أبرزوها مثل الماهة تهادي * بين خمس كواعب أرباب
ثم قالوا الخ الماهة بقرة الوحش وتهادي بفتح التاء أسله تهادي تعادل واتقوله
والرباب علماء الرأين وفيها يقول وقد تروحت رجلا اسمه سهيل

ثم قالوا انها قلت جيرا
عبد الرمل والحصى والتراب

أي لا ينبغي لصاحب الشيب أن يلعب فيكون على تقدير الهزيمة وقوله وإن
أمكن حذف لا الخ أي لهذه هذا في المقام إلا أنه يمنع من الحمل عليه ما سبق
للحصى من أن من شرط الطراد أن يكون في قسم كقوله تعالى والله يتنقون ذكر
يوسف ولا قسم مما ولا داعي إلى الحمل على النادر مع إمكان غيره (قوله العنبرية)
نسبة لعبد شمس وقوله القبول بقاف مفتوحة فقوية لقبته بذلك لكثرة قتلها
عشاقها والرباب راء وموحدتين كسحاب علم لا تحت قتل التي هي التراب وقوله
بالعقب أي بالماء الصذب عند الظما وبرد الشراب من انساق الصفة للوسوف
وقوله دمية بضم الهمزة وسكون الميم بوزن تحفة وهو خبر المحنوف أي هي
دمية وهي الصورة من العاج والقوس بضم القاف ومهملتين جمع قس
بالفتح عالم النصارى والراهب عابدهم ومذبح المحراب دمه بمهملتين مفتوحة فقاء
مهملتين وسطه ومن عادة النصارى وضع التصاوير في دشمهم ونحوها وكثير يزل
هنا عن عبادتهم لها على عادة الرهبان والقوس من وضع التصاوير في المحراب
وسلاتهم لها ووجه الشمس اشراقها وحسبها والدجنسة بضم الهمزة والمهملتين والخيم
والنون المشددة الظلمة ولعله أراد بها والسحاب حمل تلك المحبوبة وخبرها
فيكون خبر طلعت لها لا للشمس والافهى لا تطلع في الخلق أو تجوز بالدجنسة عن
السحاب السود فيكون عطف السحاب عليها عطف عام فظهر ما طاعت فيشد
للشمس وقوله سلبتني أي أخذت قهرامني ومجاجة بضم الميم ووجه من فاعل سلبت
وعقل مفعول الثاني والمجاجة وعاء المسك تجوز بها عن أردانها وأوعيتها نفسها
وقوله أبرزوها أي أخرجوها من الحسدر والضمير ما لخدمها أو أربابها

أيها المنكح الثرياسيلا * عظماء الله كيف يصنع
في شامية إذا ما استقلت * وسهيل إذا استقل عني
(قوله هجيا) بفتح العين أي يتجيب من شتمه وقيل أراد تادعاه عليهم جراحته
عرشوا حبه للتردد وقيل أراد ظاهرا مشهورا (قوله المتنبى) أبو الطيب أحمد
ابن الحسين ادعى النبوة ثم تاب ولد سنة ثلاث وثلاثمائة فهو مولد وقصد المصنف
القتيل لا الاستشهاد وقتل سنة أربع وخمسين وثلاثمائة تعرض له لصوص
فقرنا حيا فقبل له لا يتجبت الناس عنك بالفرار وأنت القاتل
الخيل والليل والبيداء تعرفني * والسيف والرمح والقرطاس والقلم

والنكوا عب جمع كعب وهي التي كعب نذيتها أي استدار وارتفع والارباب
بالفتح جمع رب بالكسر وهي اتواقفة في السن ولا يقال الا في النساء كما قلته
في الفواكه وقد عصب على الشاعر في هذا البيت لما فيه من إيهام القيادة التي
لا تليق ببنات الملوك وفيه نظر قتأمل (قوله أيها المنكح الثرياسيلا) ورى
فيه باثر يوسهيل الكوكبين المعروفين واثر ياطلع من قبل الشام وسهيل من
قبل اليمن ولا يخفى ان بينهما بونا بعيدا وكي يدل ذلك عن أن بين هذا الزوج وبينها
في الشرف والعظم كابين هذين الكوكبين فاي مناسبة في هذا القران والغرض
الموم على ولها الذي تولى هذا السكاح والذي بالشئ يذكر ذكرت هذا المعنى في
بعض الرسائل الاحدية فقلت

وحسب صب من الأكداء أن مدنت * أحبابه وبذا أو أبدا ومن
وأنه روى والخبيب سهيلى فعذرا له عذرا ادا هو أن
ومطلع هذه القصيدة

سلم على حضرة الأستاذ الاحدب من * له على كل من شاد البلاغة من
وسله ما ل ذا السلوان مر ومن * لى أن أدوق من الرجى حلاوة من
(قول المصنف أراد أنحها) أي فالكلام من قبل الاستفهام فهو إنشاء وقوله
قلت أحبا حبا الخ الأولى قلت هرف حبا هرا تليلا المحذوف ما أمكن فهرا
بالوحدة مفعول مطلق والجملة صفة موصوف محذوف على تقدير المصنف (قوله
أي يتجيب الخ) أي فهو صفة لمحذوف كما علمت وقوله نيا بقوية فوحدة
أي هلا كانه وما بعده من معاني الهر وقوله مولد أي ليس هرفي فلا يحتاج
بكلامه وقوله وقصد المصنف التمثيل أي حجب خالف السياق فلم يقل كما بقه
وتقول المتنبى فهو إشارة الى أن كلامه مثال لما شاهد اذهو من المولدين
والشاهد لا يكون الامن كلام الله ورسوله أو العرب وقوله قفيل له قبل القاتل له

قفيل أراد أنحها وقيل انه
خبر برى أنت نعمها ومعنى
قلت بهر اقلت أحبا حبا
بهرف برى على غلبة
وقيل معناه هجيا وقال المتنبى
أحبا أو بسر ملا قيتما قتلا
والبين جار على معنى وما عدلا

فخرج وقال حتى قتل ورثاء بعضهم بقوله

لاربي الله عهد هذا الزمان * اذ هذا ناعمل ذاك اللسان
ما رأى الناس ثلثي المتغي * أي تان يرى ليكر الزمان
هو في شعره نبي ولكن * ظهرت مخزاة في المعاني
وكان أبوه ساءاً ولذلك قال فيه بعضهم

أي فضل الشاعر يطلب الفضل من الناس بكرة وغنيا
عاش حيناً يبيع الكوفة الما * وحيناً يبيع ماء الحيا
ومدحه يوم المعتمد بن عباد الخمي صاحب قرطبة واشيلية وأشد بعض كلامه
وفي مجلسه أبو محمد عبد الجليل بن وهب بن الأندلسي فأنشد مرثعاً
لنجد شعر ابن الحسين فأنما * تجيد العطايا والها تنفع اللهم
تقياً عبداً بالقصر يرضى ولو درى * بأنك تروى شعره لتأني

غلامه والبيداء موحدة فتحت ساء كنة محدودا المفازة الواسعة وتعسر في
أي بالنجدة والقوة لكثرة ما رأى من في الأسفار والمشهد والوقائع كالسيف
والرحم وكذا القراطيس والقلم يعرفاني بالبلاغة والقصاحة لكثرة ما عهداه
من ذلك وفيه مكينة لا تحفى ويصح أن يكون على تقدير مضاف في كل وقوله
لاربي الله الخ دعاء على الزمان المذكور بالفناء وقوله ثلثي المتغي أي رجلاً نباله
يعنى مثله في القصاحة والبلاغة وقوله ليكر الزمان بكسر الزمان أي الذي لم يأت
الزمان قبلاً وقوله في المعاني أي في اختراع المعاني الغربية الجليلة وأرازها
في قوالب الألفاظ الحسنة السنية وهذا باعتبار القالب من كلامه والألفاظ
من بحر وبجر والاستدراك لرفع ما يتوهم من بشاعة الإطلاق المستفاد من
قوله نبي فكأنه قال ليس نبياً كالآية بيا مؤيداً بخوارق العادات لكن في
اختراعه المعاني التي هي كالمخزات وقوله قال فيه بعضهم أي هيأه وقوله أي
فضل استقام انكراي وقوله يطلب الفضل أي ما فضل عنهم كناية عن الصدقات
والجوائز وقوله الحيا بضم الميم وماء مهمل فتحت الوجه وبيع مائه كناية عن
إذهاب بهجته وروفته بالتعرض لسؤال الناس ولو بصورة المدح (قوله ابن
الحسين) هو المتني ومعنى ما دلتى ما رجيداً وقوله فأنما تجيد العطايا أي
فان عطايا الملوك الذين كان يمدحهم وعظم وقعها هي التي جادت لاشعره
فغيب الجوده لها لأنها هي السبب ثم حصرها فيها وقوله والها تنفع اللهم
الأول بضم اللام جمع لهوة بضمها العطية كغرفة وعرفوا والتاني بفتح اللام
جمع لها بفتحها وهي الهمة المشرقة على الخلق في أقصى انهم كعصاة
وحصى والمراد أن العطايا تحمل على حسن القول وجودته يريد أن جودة كلامه

قوله فعل مضارع) وقيل أفضل تفصيل يعني آخر الحياة حتى يحل قطع القلب
ويرجع من ألقاها ومن آيات القصيدة

بما بعينك من سقم ضل دنفا * بهوى الحياة وأمان صدقت فلا
لولا مفارقة الأحباب ما وجدت * لها النانا إلى أرواحنا سبلا
عن الأمير يرى ذلى فيشغلى * إلى التي تركتني في الهوى مثلا
وعيب عليه في البيت الآخر كعيب على أبي نواس قوله
سأشكو إلى الفضل بن يحيى بن خالد * هو لك لعل الفضل يجمع بيننا
وسببهما مثل ذلك قيس بن ذريح طلق بني فقال حين رده هاله

حزى الرحمن أفضل ما يحازي * على الأحنان خرامن صديق
وقد جرت اخواني جميعا * فما ألقيت كان أبي عتيق
سعى في جمع شملى بعد صدع * رأى فيه حدث عن الطريق
وأطعنا لوعة كانت بقلبي * أغصنتي حرارتها برينقي

ليست طبيعية وقوله عجايبا بالقرى أى عجايبا بالشر وقوله ولودرى الخ أى
لوعلم الملك أنها الملك الهام ترؤى شعره بعده كما حصل الآن لتأله أى اتبع
الألوهية فخر بذلك (قوله على حد قطع الله الخ) أى من حيث أنه بقدرى الأول
مثل المذكور فى الساقى فالمعنى أن رب شئ خياق بما لاقتنه فى الحب ما قتل غيرة
والأمر شئ فاستنفه فيه كذلك فهو كناية عن عدم حياته أسلا أو أن المراد أقل
ما قاسيته من الشدايد قتل غيرة ما ظنلنا كثرة وقوله بما بعينك بكسر
الكان خطاب للمحبوس والمعنى أقسم عليك بما بعينك الخ وصلى أمر لها من
الوصل والذنب بكسر النون الذى لازمه مرض الحب وقوله وأمان صدقت
معطوف على محذوف أى يحب الحياة فى الدنيا ان وصلته وأمان صدقت فلا
وقوله سلا أى طرقت تتهدى بها الهياير بدلا من الموت الابعث والافلاسب له كما قال
فبحث كيف يموت من لا يعشق وقوله عن الأمير أى لعنه يرى ذلى فى الحب
وأنه ما فى العشق فيشغلى فى الوصال إلى أى عند اتى أى المحبوبة التى تركتني الخ
(قوله وعيب عليه) أى عاب عليه تناد كلامه فى البيت الآخر نكوه جعل الأمير
قواد أو تواء بن ذريح بمجدة أوله ومهمل آخره مصغر وقوله طلق نبي أى زوجته
المهملة بنى بلام مضمومة فوحدة ساكنة فتون كسرى وقوله بعد صدع
بمهمات من صدعت النجوم فرقتهم وقوله تعالى فاصدع بما تؤمر منه أى شق
جاعاتهم بالتوحيد أو افرقه بين الحق والباطل وقوله أغصنتي بغير مجمة
فصاد مهملة مشددة من غصبت بالطعام عصا من باب تعب شقته هو يتعدى

أحيا فعل مضارع ولاصل
أحيا الخلف هنة
الاستفهام والوال والبال
والغنى المحجب من حياته
نقول كيف أحيا وأقل
بني فاستنفه قد قتل غيرة

قَالَ لَهُ أَمْسِكْ يَا خَيْثُ فَلَسْتُ قَوَادًا فَصَكَرَهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ الْعَبَّاسِيُّ فِي مَعَاهِدِ
التَّصْنِيفِ فِي شَوَاهِدِ التَّلْخِصِ (قوله والاختصاص يقين ذلك) وقصره سيويه على
الضرورة واستدل له ابن الجاحب بأنهم أوجوا تصديرها لتدل انداء على إنشاء
الاستفهام فإذا امتنع تأخيرها فأولى إزالتها بالمرّة والجواب أن الحذف إنما
يكون لقربة قبل عليها انداء فلا تقوم الدلالة المذكورة بخلاف التأخير (قوله
محضين) بصيغة التصغير آخره فون (قوله وان زنى) يريد أوان زنى قال السارح
يحتمل أن الأصل أبدخل الجنة وان زنى فلا يكون محضين فيه أى لأن كلامنا في
حذف الأداة وحدها وأما حذفها مع مدخولها فيكون محضين فيه أى لان كلامنا في
حذفها بطريق التبع حجة (قوله لطلب التصور) نحو قائم زيد أم عمرو
وجعلوا لطلب التصور نظرا إلى أن المطلوب تعيين المسند إليه كما هو مقتضى
العادة وان لم يمه تصديق خاص غير الحاصل أولا من الحكم لاحدهما لا بعينه

بالمهزة كماها ويقال في معاناة الشدائد فلان قصر بريقه أى قسى مشبته عظيمة
(قول المصنف يقين ذلك) أى الحذف مطلقا سواء تقدمت على أم لا وقوله
في الاختيار ومن باب أولى الضرورة وقوله عند أمن اللبس أى والامتناع انقفا
(قول المصنف وحل عليه قوله تعالى الخ) أى لعدم اللبس هنا ادتبعه فرعون
لبنى اسرائيل ليس نعمة بل نقمة فلا ينوهم الاخبار بأنه نعمة وحاصله أن فرعون
قال لموسى أنت دعوى إلى دينك وأنا اتخذت بني اسرائيل عبيدا فقال له موسى أهذه
نعمة الخ أى لا ينبغي لك أن تجعل هذه نعمة فإنها نقمة فلا استفهام توحي (قول
المصنف في المواضع الثلاثة) أى المذكورة في قوله تعالى فلما جن عليه الليل رأى
صكوكا قال هذا ربي الآية ووجه عدم اللبس أنه لا يشك في إيمان سيدنا إبراهيم
فكيف يقول على الكوكب هذا ربي وليس إلا الاستفهام التوحيجي وقوله
والمتحققون الخ الاحسن ما قاله الاختصاص من أنه استفهام بحسب التهديد وأقبحه
في صورة الخبر لاجل اصغاء الخصم وإيهامه ان المتكلم وافقه في اعتقاده وقوله
على أنه أى الكلام الواقع في السورتين وقوله من نصف خصمه أى من حيث
مجاراة له ثلاثا يفرح حتى إذا أقبل عليه ووقع في سمعه قوله كرت عليه بالابطال فتيبته
الخصم وتبين له الحق (قوله بصيغة التصغير) وهو بصيغة مهملة (قول
المصنف أنذرهم) أى همزة واحدة والأصل أنذرهم فحذف همزة الاستفهام
(قوله يحتمل أن الأصل الخ) ولذا أخر المصنف هذا الحديث لما تفرقة من
الاحتمال والشاهد أن تطرقه الاحتمال لا يصلح للاستدلال فهو للاستثناس فقط
(قوله تعيين المسند إليه) أى تصوره بخصوصه بطريق تعيينه أى وأما التسمية

والاختصاص يقين ذلك
في الاختيار عند أمن اللبس
وحل عليه قوله تعالى
وتلك نعمة فمنها على وقوله
تعالى هذا ربي في المواضع
الثلاث والمتحققون على أنه
خبر وان مثل ذلك يقوله
من نصف خصمه مع أنه
مبطل فيصحي كلامه ثم يكرّر
عليه بالابطال بالحقه وقرأ ابن
محضين سواء عليهم أنذرتهم
وقال عليه الصلاة والسلام
لغيريل عليه السلام وان
زنى وان سرق الثاني أنما زيد
لطلب التصور نحو زيد
قائم أم عمرو ولطلب
التصديق نحو أزيد قائم

(قوله وهل يختص بطلب التصديق) الباء داخلة على المقصور عليه المعنى
ويحتمل أن المراد بطلب التصديق وحده فتكون على المقصور وسبق الكلام على
حديث هل تروى بذكر أم نيبا (قوله وبقية الأدوات مختصة بطلب التصور)

فإنها معلومة وهي ثبوت القيام لأحدهما فلا يطلب ادراكها وإنما المقصود
المسؤول عنه نفس المسند إليه المعين أي فلا يقال إن زيد أو عمر في المثال المذكور
كل منهما معلوم قبل السؤال وكذا وقوع نسبة القيام لأحدهما والسؤال إنما
هو عن تعيين أي أحدهما فهي حقيقة بطلب تصديق خاص وحاصل الجواب أن
مقصود السائل تصور خاص وهو تعيين المسند إليه بدليل ذكر المعادل وإن لم
منه تصديق خاص وذلك أن معنا تصورين أحدهما عام وهو تصور أحدهما أي
أحد الشخصين لا على التعيين بل أحد دائر بينهما والثاني خاص وهو تصور
أحدهما المعين الأول حاصل للتكلم والثاني غير حاصل ومعنا تصديقان أيضا
أحدهما عام وهو التصديق بنسبة القيام إلى أحد الشخصين لا بعينه والآخر
خاص وهو تصديق بنسبته إلى أحدهما على التعيين الأول حاصل عند التكلم
والثاني غير حاصل فقوله هل يطلب التصور أي تصور المسند إليه الخاص
وكذا التصديق وبالنظر إلى ذكر المعادل أيضا يدفع ما يترأى للسائل الأول
من أنه حيث كان فيها تصديق خاص أيضا فلم تكن لهما أي التصور
والتصديق الخاصين فأن جعلها لطلب التصور الخاص دون طلب التصديق
الخاص مع أن كلامهما غير حاصل عند التكلم وعكسه تحكم وحاصل الجواب أن
ذكر المعادل قرينة على إرادة التصور الخاص دون التصديق وعكسه بعكسه
(قوله داخلة على المقصور عليه) أي فعناء أت هل لآراء الطلب التصديق
وقوله ويحتمل أن المراد الخ فيكون المعنى أن هل منفردة من بين أدوات الاستفهام
بطلب التصديق فقط دائما لا يتصف به غيرها لأن ما عداها من أدوات الاستفهام
أما الطلب التصور فقط وأما الطلب التصور مرة والتصديق أخرى فالباء جنيث
داخلة على المقصور وكلام الشئ هذا مأخوذ من كلام السعد على العضد وعبارته
معنى اختص زيد القيام أنه من بين الأشخاص منفرد بذلك الوصف لا يتصف به
غيره فالباء داخلة على المقصور قال الله تعالى يختص برحمته من يشاء وقدر إرادته
يختص من بين الأوصاف بالقيام لا يتصف بغيره أي مقصور على القيام لا يتجاوز
إلى القعود فالباء داخلة على المقصور عليه والاستعمال العربي هو الأول اه
(قوله وسبق الكلام الخ) هو أن هل فيه لطلب التصور وإنها تقع بدل الهمزة
في غير النصيح كما قال ابن مالك وهذا جواب عما يقال إن قول المصنف وهل مختصة

وهل يختص بطلب
التصديق نحو هل قام زيد
وبقية الأدوات مختصة
بطلب التصور

برؤياه أم المنقطعة كما يأتي آخر الثالث (قوله نخوض) في حاشية المتن
أو ردمن أنصاري إلى الله الآلة اذ لو كان المطلوب التصور لكان في الجواب
نحو ولم يمتنع لقولهم نحن أنصار الله اذ الجواب الجملة التصديقية يقتضي
السؤال عن التصديق واجب بأن هنا سؤالاً عن التصديق في ضمن السؤال
عن التصور والمعنى هل ثم أنصارت الله ومن هم وترك التصريح بالسؤال الأول
تحتويه وأدبناهم مع المخاطبين فتقطع الحوار بين المراد قرآن حالة وأجابوا
بحسب (قوله أولاً أصابكم الخ) فيه اننا هنا خفية لا نافية والمعنى وأعلم
حين أصابكم مصيبة قد أصبتم مثليها أني هذا

نخوض من جوابك وما صنعت
وكم مالك وأن ينكثوا
مفرد في الثالث أنه تدخل
على الآيات كما تقدم وعلى
المتن في قوله ثم رحلت
صدر أولاً أصابكم
مصيبة وقوله

يطلب التصديق بعارضة أنها جاءت لطلب التصور في الحديث الشريف فكل
المصنف إنما على الشائع فيها وما في الحديث على غيره (قوله أم المنقطعة) أي
التي بمعنى بل والهمزة فأنها من أدوات الاستفهام وان كان فيها انراب لان
الاستفهام ما جزم معناها أو أحدهم عن غيرها وهي لطلب التصديق قطع كما مر جوابه
وما أجيب به من منع كون الاستفهام جزءاً منها أو أحدهم عن غيرها وانما انقيده
الهمزة المقدرة لا يفتي عن المصنف شيئاً لأنه معترف بأنها من أدوات الاستفهام
والأقرب ما أجابه الشنقي من أنهم انما عذروها من الأدوات لانها مقاربة
في الغالب لعنى الاستفهام متأخر عنها وليد بدواً أنها موضوعة للاستفهام وكلام
المصنف في الأدوات الموضوعة للاستفهام فلا ترد عليه لعدم وضعها وقوله آخر
الثالث أي حيث قال فيتموه مستفيض بأم الخ (قوله ولم يمتنع لقولهم الخ) أي
للتصريح به فإنه حقيقته ليس محط قصد (قوله تعمر به) أي للإشارة إلى التقدير
وان أنصاري ليس الامن عنده ولا يتوقف على أحد وهذا هو الادب معه تعالى وأما
الادب معهم فلأنه لو صرح به لكان فيه ابدان بأنه غير مستأنس بهم بالاتهام
إلى نصرة دين الله فأما اذ قال من أنصاري قصد آذن بأن فيهم أنصارا ولا بد
وانما يطلب تعيينهم وانما طرح ذلك السؤال امتثالاً لأمره تعالى فلا قال الله
بفرض أنها تنافي التصريح كذلك تنافي التلويح (قول المصنف نخوض من جاء له)
اعترض بأن السائل ممن جاء له عنده تصديق بأن أحد جاء المخاطب وهو غير
التصديق بأنه هوزيد وهو المسؤول عنه قطعاً فيكون لطلب التصديق لا التصور
على قياس ما سبق في الهمز مع أم المتصلة وأجيب بأن السائل ممن لم يتصور
خصوص زيد أو عمرو وهذا السؤال فاذا أجيب زيد مثلاً فأدركه في تصور
المسند إليه بخصوصه فختلف بحسب التصديق أيضاً بخلاف أن زيداً أم عمرو
لا يختلف فيه الجواب تصور بل مجرد التصديق كافي الشنقي (قوله حاشية)

فلا يصلح هذا أمثاله دخولها على النفي لا يقال الهمزة للانكار وهو في معنى النفي
 فالكلام الذي دخلت عليه منفي وهو مراد المصنف بالنفي فصيح القبول
 لا نقول الانكار هنا توحي "فدخوله ثابت كقولك تضارب أمه أنضربه وهو
 أوله" والافلامعني التحريم عليه وانما النفي في معنى النفي الانكار لا بطلان نحو
 ألهمع الله على أن لو كان ابطلا ليا فليس مما نحن فيه اذ كلاما في دخولها على
 منفي قبل دخولها بنفي غير مفاد منها قال الشارح والاولى أن يجعل مدخولها
 محذوفا هو المعطوف عليه أي ألم تحزعو او قلتم لما أصابكم الخ ويكون المصنف
 مثل للنفي المذكور والمحذوف قال فان قلت هذا الايراد المصنف كما يأتي وانما يرى
 الهمزة الداخلة على مدخول الواو قدمت تقيدها على أصالتها في التصدير
 كما يأتي فكيف يحمل كلامه على ما ذكرت قلت المصنف لم يذكر هذا في الهمزة
 التي للانكار اه وفيه نظرفان كلام المصنف عام فيما يأتي ومن أمثلة ما فيه
 الهمزة للانكار نحو أقام من أهل القرى أفلم يسروا ففعل الاحسن أن المصنف
 اشتبه عليه لفظ لما أو مثل على قول الزنجشري ومن تبعه قال السيوطي والاولى
 القبول بقول الشاعر

أي بمعنى حين فهي ظرفية لا نافية بمعنى لم وقوله دخلت عليه منفي أي في المعنى وان لم
 يكن مضيافا صورة وقوله توحي أي فإدعده ليس منقبلا لصورة ولا معنى بل ثابت
 موجود وقوله والا أي ان لم يكن مدخوله ثابتا بل منسفي فلامعني الخ وقوله في
 دخولها على منفي الخ أي واد كان معنى الهمزة الانكار كانت هي نفسها تقيدها
 لا مدخولها وقوله بنفي متعلق بمنفي وقوله قال الشارح أي بعدد كرماد كره المحشى
 من الاعتراض وقوله أي ألم تحزعو الخ أي فالهمزة داخلة على نفي مقدر كما أنها
 داخلة في ألم نشرح على نفي مذكور وقوله مثل للنفي المذكور أي بقوله ألم نشرح
 وقوله والمحذوف أي بقوله أولا أصابكم الخ وقوله هذا الايراد المصنف اسم
 الإشارة لكون الهمزة داخلة على محذوف الذي هو جواب الشارح وقوله داخلة
 على مدخول الواو أي فهي مقدمة من تأخير لما قاله المحشى من قصد التقيده على
 أصالتها في التصدير وقوله ففعل الاحسن أي في الجواب عن ذلك وقوله ان المصنف
 اشتبه عليه لفظ لما لعل المراد انه أراد لما البافية واشتبه عليه ما في الآية
 فظنها كذلك وقوله أو مثل على قول الزنجشري الخ أي من أن انما عطف بعد الهمزة
 يعطف الجملة التي بعده على جملة مقدرة بينهما وبين الهمزة فدخل الهمزة فعل
 منفي محذوف والهمزة للتقرير بما بعد النفي فالمعنى ألم تفعلوا كذا او قلتم حين
 أصابكم هذا هو قول الزنجشري وصرح به في تفسير الآية وهذا هو ما تقدمه عن

قلت أما أصح والشيب وزاع * (قوله الاصطبار الخ) فسمه السويحي
 نقس من الملوخ (قوله بأم) أي المنقطة ومثلها المتصلة فتعسوا على أقام أم
 يقم (قوله أم لم يسم) في هذا الدخال أم على التصديق ومثله أقام زيد أم بعد
 فمرد هذا على قوله في الأمر الثاني وبقيت الأدوات مختصة بطلب التصور
 نعم قال الشارع إن أم ليست من أدوات الاستفهام وإن المتصلة لمجرد العطف
 فيسلط الاستفهام بواسطة العطف والاصطبار أو الاستفهام في نحو أقام
 زيد أو عمرو والمنقطة تهدر أداة الاستفهام بعد ما فيندفع الإرادة إن لم يكن
 هذا خلافاً لكلام المصنف والخاصة فإن ظاهر كلامهم هذا من أدوات حقيقة
 وأن المنقطة تنه عن معنى الاستفهام

الشارح ثم نظرفيه آخر أفراد المحشى أن هذا وإن لم يكن رأى المصنف لكن درج
 فيه على رأى الزنجشري وقوله أما أصح أي أم أصح من غفاتي وتغادي في اللهو
 والحال أن الشيب وزاع أي كف زاجر صاحب من ذلك (قوله الملوخ) إغاء
 المهمة كعظم كافي القاموس وسلي هذا من وجته وتماه * إذا الذي الذي لا فاه
 أمشالي بر يداذا لا قبل ما فاه أمشالي من الموت أي يكون لها صبر وجلد أم لا
 اصطبار لها فإذا الطرف للاصطبار والجلد (قول المصنف ذكره بعضهم) أي هذا
 الحكم الذي هو الثالث وهو اختصاص المهمة بالدخول على الأبيات والنفي
 (قوله أي المنقطة) فيه أنها في المثال المذكور متصلة عند المصنف كأي علم من
 كلامه في بحث أم المنقطة وقوله ومثلها المتصلة أي في الدخول على النفي وإن لم
 تكن استفهامية (قول المصنف أنها تشاركها في ذلك) أي في الدخول على
 الأبيات والنفي فتال النفي ما ذكره المصنف ومثال الأبيات ما ذكره المحشى بقوله
 أقام زيد أم بعد (قوله فتعسوا على الخ) إنما كانت متصلة في نحو ذلك لسكونها
 بعد همزة التسوية ثم هي هنا استفهامية بحسب الأصل وكلام المصنف عام
 (قوله في هذا الدخال أم الخ) أي كأي فاه ما ذكره المصنف وقوله ومثله أي في مجرد
 الدخول على التصديق وهذا الأمر أنهما مراد المحشى بقوله بعد فيندفع
 الإرادة إن أي أراد أنها للاستفهام مع أنها ليست من أدوات ودخولها على
 التصديق مع قول المصنف وبقيت الأدوات مختصة بالتصور وهي من جملة التهمة
 وقوله فرد هذا الخ لآخره هنا لكان أصح فيقول هناك رد عليه أم فإنها في
 طلب التصديق والتعيين لكن صأت في المنقطة تأويل كلام المصنف
 هنا وقوله ليست من أدوات الاستفهام أي وأفادتها إياه انما هي من المهمة
 المقدرة وحيث فيكون قول المصنف وهو متعسف الخ متعسفاً لكن هذا خلاف
 مذهب المصنف كما قال المحشى وقوله وما في الشهي بعيد عبارته يمكن أن يشك

الاصطبار ليس أم لها
 جلد إذا الذي الذي لا فاه
 أمشالي
 ذكره بعضهم وهو متعسف
 بأم فإنها تشاركها في ذلك
 قول أقام زيد أم لم يقم

ومضى الشيخ بعد (وله لا ذكر بعد أم إلى الأشراب) قال الشارح أتاني شيخ
 من صنف هذا الحكم فإن مع هذا الفرق بين أم وبل وقد قرئ بل أذكرك هلهم
 حمزتين قلت لعل الفرق بين أم وبل السماع وقد أقاد السوطي هذا الحكم
 عن ابن مالك وأبي حيان ونصه قال أبو حيان لأن الهمزة لم تقع بعد حرف العطف
 تأسيسا بل يجب تقديمها عليه فلا يجوز وقوعها بعده نو كيد بل هو أجد قلت
 وبذلك علم أن تأخير هذا الدليل عن الثاني أولى لأنه مرتب عليه وكذا صنع ابن
 مالك في التسهيل والعذر للمصنف أنه قدم ما هو أخصر وأخر ما يستتبع كلاما
 طويلا (قوله كما ذكر غيرها) إعادة غيرها واجبة في غير هل نحو ابن أكل
 أم أين أشرب ومن يطعمني أم من يقييني ولا يجوز

مراد ذلك البعض أن الهمزة تدخل على الاتبات والنفي دون باقي الالفاظ
 الموضوعه للاستفهام فلا ترد عليه أم لأنها ليست موضوعة للاستفهام وإن كانت
 لا تفارق في الغالب اه ولا يخفى أن هذا هو ما استدل به على الشارح من نصها
 له قائل (قول المصنف تمام المصدر) أي المصدر التام بحيث لا تتفاد
 عنه أسلا وعبر بالتمام لأن جميع الأدوات لها المصدر باعتبار أن معمول الفعل
 الذي بعدها لا يتقدم عليها وأنه إذا وقع شيء منها متدا لا يتقدم خبره وبالعكس
 والهمزة انفرادت بدخولها على ما ذكره كون لها التمام ثم هذا الحكم ثابت لها
 مطلقا سواء كانت للاستفهام أو التوبيخ أو الإنكار (قوله بين أم وبل) أي مع أن
 كلا للأشرب وقوله وقد قرئ جملة حالية أي بقاء الهمزة بعد بل في قوله تعالى
 بل أذكرك الخ ومعناه انتهى وتكامل أما على قراءة أذكرك فمعناه تتابع
 واستحكم (قوله لعل الفرق السماع) فرق بعضهم بأن أم عوض عن بل والهمزة
 التي للاستفهام فلنود كرت بعدها الهمزة للزم الجمع بين العوض والعوض وهو
 ممنوع بخلاف ذكرها بعد بل فلا مانع منه (قوله لأن الهمزة لم تقع الخ) هذا
 ما جعله المصنف دليلا ناسا وقوله تأسيسا أي لإفادة معنى غير العطف وهو
 الاستفهام وقوله فلا يجوز الخ أي لأن أم المتقطعة عاطفة وهي للاستفهام فوقع
 حمزة الاستفهام بعدها بعد نو كيد اه وهذا ما جعله المصنف دليلا أول وقوله بل هو
 أبعد أي لأنه إذا امتنع دخولها للتأسيس فلتو كيد أولى وقوله وبذلك أي بما
 صنعه أبو حيان من تقديم الدليل الثاني وتبريع الأول عليه وقوله ما يستتبع
 كلاما طويلا أي من ذكر الخلاف فيه والرد على دويه قد كرا القليل أولا لينفرغ
 للكثير (قوله في غير هل) أي إذا كان ذلك الغير غير هل أم أم فيها فآثر (قول
 المصنف هذا مذهب سيويه) الإشارة لما ذكره من أن الهمزة جزء من الجملة

الرابع تمام التصدير
 بدليلين أحدهما أنها لا
 تدرك بعد أم للأشرب
 كذا ذكر غيرها لا تقول أم هل
 زيد أم أنتد وتقول أم هل
 تعد واتاني أنها إذا كانت
 في جملة معطوفة بالواو أو
 بالنساء أو يتم فتمتصل
 بالعطف تبعها على
 أصالتها في التصدير نحو
 أولم ينظروا أفلم يسروا
 أتم إذا ما وقع أم تبعه
 وأخواتها تأخر عن حروف
 العطف كما هو قياس جميع
 أجزاء الجملة المعطوفة
 كيف يحسنون فأي توكون
 تنهبون فأي الا الصوم
 فهل يملك الا الشريقين
 التاسون فأي الشريقين
 لنا لكم في المناقضتين
 هذا مذهب سيويه
 والجمهور في الفهم جماعة

أم أشرب أم يسقي وفي هل يجوز الأمران واجتمعا في قوله تعالى قل هل يستوي
الأمهي والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء أولاده
السيوطي (قوله أولهم الرخشري) قال الشارح حقه منهم الرخشري فإنه قيل
قبله (قوله وان العطف على جملة مقدرة) حقه بعض المحققين بأنه لم ينع هذا
التركيب البغدي شي قد دل على أن العطف على السابق ولو كان العطف
على مقترفيه لصح الاتيان ابتداء عقدير (قوله في أفلم يسروا أفنضرب الخ) قال
الشارح حذف العاطف هنا غير مقبوس بخلاف تعدد الآيات قبل فان نحو خير
لخوف وانحسر اذا تعدد في مثل ذلك اطرده العطف وعدمه فإنه حذف نحو من
الأواخر لجملة الأول وجعل الشئ حذف العاطف هنا التصدير ذات التعداد
كلاما تلك الكاتبة ثوب بساط جارية إلى غير ذلك والمسئلة من أصلها خلافية
(قوله أمكثوا) بفتح الكاف ونحوها وجماعتهم في فك غير بعيد

العطوفة قدمت على محلها الماذكر وبحث في ذلك أبو حيان في شرح التسهيل
بأنه خارج عن القواعد لان فيه دعوى أن الفاء والواو كذا للعطف وأخرى لاجل
همزة الاستفهام لصدارتها وهو منقوض بدخول حرف العطف على ماله
الصدارة ولم يؤخر عنه كدخول لام الابتداء وأدوات الشرط وأيضاً لو كانا للعطف
الجل لكانت الجمل التي قبلها كلها مناسبة لان يعطف عليها الجمل التي سدرت
بهمزة الاستفهام مع أن كثيراً ما لا يصح العطف عليه لاسمياً عند من شرط
المناسبة في عطف الجمل ولم يجوز عطف أمر على خبر وبالعكس لكن فيما ذكره
أولاً تأمل فان الكلام فعلة تمام الصدارة لا مطلقها ولا لام الابتداء وأدوات الشرط
ليست كذلك (قوله حقه منهم الخ) يحاب عنه بان العرف يطلقون هذه العبارة
مراد منها أنه أعظمهم فهو المراد بها وفي شرح التسهيل لا في حيان أن الرخشري
رجع في بعض تصانيفه إلى قول الجماعة (قوله لصح الاتيان ابتداء) أي الجاز
الاتيان بهذا العطف من غير سبق شيء مع أنه لم يوجد إلا مسوقة لذلك العطف على
المدكور ولك أن تقول على تسليم أنه لم يسمع أي مانع من دعوى جمل حبيب ما ورد
في هذا التركيب على كونه استثناء أي لا تعلق له بما قبله صناعة وسبق شيء عليه
لا يقتضي لزوم قطعه هو عليه وأنه غير مستأنف (قوله حذف العاطف هنا) أي
من قوله أفنضرب اذ كان حقه أن يقول وأفنضرب وهكذا وتوله بخلاف
تعدد الآيات قبل أي في قول المصنف نحو وكيف تكفرون وتوله فان نحو أي
لفظ نحو من قوله نحو وكيف الخ (قوله ثوب بساط) حكاية للاطلاع أي ادأق لنت
ما اكتب فتقول ثوب بساط الخ (قوله أمكثوا) هو خبر عن قول المصنف

أولهم الرخشري فزجوا
لأن الهمزة في تلك المواضع
في محلها الأصلي وان
العطف على جملة مقدرة
بينها وبين العاطف
فيقولون التقدير في أفلم
يسروا أفنضرب عنكم
الذكر سفيهاً فإن مات أو
قل قلبتم أفما نحن جبين
أم كنوا فلم يسروا
أنهم لكم فنضرب عنكم
الذكر منها أو ممنون به
في حياته فان مات أو تسل
انقلبتم أنكن تخذلون فما
نحن جبين ويضرب أولهم
فأفقه من التكلف وأنه غير
مطرد في جميع النواضع
أما الأول

والعطف في حذف الواو بعده والاشباع في قيل عطف الزاوية (قوله فلدعوى حذف الجملة) قد حال الجملة هنا معطوف عليها وحذف المعطوف عليه اذا دل عليه دليل كقوله في الخلاصة وحذف متبرعنا استمع بخلاف تصديق بعض المعطوف نعم شيوع هذه التراكيب وادعاء الحذف في جميعها مع عدم التصريح بالحذف مرة متتابع بعد (قوله لان التجوز فيه على قولهم) أي قول الجمهور أقل لفظا عورض بأن التجوز في الحذف قليل ثم المراد بالتجوز التوسع في البياني المعلوم (قوله غير ممكن في نحو أفن هو قائم) لا مانع من أن من هو قائم مبتدأ أخيره محذوف أي لم يوجد هو والعطف على محذوف أي أهم لا يعقلون فمن هو قائم على كل نفس بما كسبت لم يوجد هو بل قبل غير المرطد

التقديم في أفن يسير والـ الخ (قوله في هذا وما بعده الخ) أي وأما في قوله أفن مات أو قتل فغير على الأصل أي أفن مات من غير قتل أو بسبب القتل فهو من عطف السبب على السبب فيؤخذ من ذلك أن المحذوف قبل العاطف قد راما من معنى ما بعده العاطف أو ما هو مسبب عنه (قول المصنف فلدعوى حذف الجملة) أي والأصل عدمه فدعواه مكلف (قوله قد يقال الخ) أجيب عنه بان التكلف انما جاء من قبل خصوص تقدير المعطوف عليه بين الهمزة والفاء مثلا لا من قبل حذف للمعطوف عليه وقوله بخلاف تقديم بعض المعطوف أي كالمهمزة أي فانه نادر (قوله شيوع هذه التراكيب) أي اشتهارها في القرآن وغيره ووقعها كثيرا (قول المصنف فان قول) أي عورض بان قيل كما أخيه حذف وهو خلاف الأصل كذلك ما قلناه فيه تقديم الهمزة التي هي جزء من المعطوف وهو خلاف الأصل فتعادلا وقوله فتسدى يقال انه أسهل منه أي من حذف الجملة أي بعد خصوص الهمزة في نحو هذا التركيب اذ لم يقع أصلا فلا يشاء أن أصل الحذف كثيرا فادفع ما للشعبي (قول المصنف التجوز فيه) أي اللفظ الذي تجوز فيه وهو الهمزة اذ تجوز فيها بالتقديم (قوله بان التجوز في الحذف قليل) أي بخلاف التجوز في الجملة فانه كثير كتقديم جملة على معلولها وجهه خبرية على ابتدائية وغير ذلك فان المراد بالتجوز كما قال المحشي مطلق التوسع وهو ما تقدم اللفظ عن محله وكذا التجوز البياني في الحروف كاستعمال أدوات الإنشاء في الأخبار والعكس أقل منه في الجمل كما لا يخفى وقوله أيضا بان التجوز في الحذف قليل أي التخريج عليه لا يحسن مع صحة التخريج على الكثير وقول بعضهم انه أسهل من حيث الخطاطبة عن أخويه لا يسجد في ذلك قد نصير (قوله أي لم يوجد هو) أي بقية من هو قائم عطف على جملة محذوفه والأصل أهم لا يعقلون الخ (قوله بل قبل غير المرطد الخ) أي

فلدعوى حذف الجملة
قوبل بتقديم بعض
المعطوف فقد يقال انه
أسهل منه لان التجوز فيه على
قولهم أقل لفظا مع أن في
هذا التجوز تنبيه على
اصالة شيء في شيء أي اصالة
الهمزة في التصدير وأما
الثاني فلانه غير ممكن في
نحو قوله تعالى أفن هو قائم
على كل نفس بما كسبت
وقد جزم الزنجشري في
موانع بما يقوله الجماعة
منها قوله في أفن من أهل
القرى

هو مذهب الجمهور اذ لا يمكن في قوله تعالى ولقد أنزلنا البينات يفاتوا
يكفر بها الا الناسقون وكلما عاهدوا عهدا عهدا فرين منهم فلا يعطف أو يكلف
عاهدوا على ما قبله فتعين أنه عطف على محذوف أي اكفروا بالآيات وكلما عاهدوا
الح ولعل المانع من عطفه على ما قبله أنه عطف انشاء على اخبار لكن القسم
انشاء على أن المخشري قال بخبره في أفامن أهل القرى الآتي (قوله انه) تقدم
ما في فتح الهمزة وكسرها (قوله عطف على فأخذناهم) أي فأخذناهم بفتحة
أفامن أهل القرى أي بعد ذلك لا ينبغي لأمن (قوله عطف على الضمير في
مبعوثون) ظاهره أنه من عطف المفردات ورد بأن الهمزة انما تدخل على الجملة
اذلودخلت على مفرد معطوف لسكان عامل المعطوف عليه عاملان فيما بعدهما
بواسطة العاطف فتكون حشوا

انه عطف على فأخذناهم
بفتحة وقوله في أنما لمبعوثون
أو أنما وأفمن قرأ بفتح الواو
أن أنما وأعطف على الضمير
في مبعوثون وأنه اكتفى
بالفصل بينهما بجملة
الاستفهام

بل اعترض على مذهب الجمهور بأنه غير مطرد ولا متواتر في كل الامثلة الخ (قوله
عطف انشاء) أي وهو الاستفهام وهو وان كان انكاريا فهو توبيخي والتوبيخي
انثائي (قوله تقدم ما في فتح الهمزة الخ) حاصله أنه ان جعل القول بمعنى الرأي
والاعتقاد أو الجدل فتحت الهمزة وان كان الغرض حكاية القول كسرت وفي
الدسوق تعالى دامني أنه لا يصح كسرها وهذا بناء على أنه يشترط في الحكاية
أن يكون المحكي اللفظ بعينه وتقدم للحسنة بقوله تعالى قال اني عبد الله الخ فإنه
حكاية قول عيسى عليه السلام وكان عبرا (قوله أي بعد ذلك الخ) لا يتوهم من
هذا التأويل أنه خبر فلا يلزم عطف الانشاء على الخبر لان الغرض التوبيخي وهو
انشاء (قوله اذلودخلت على مفرد الخ) في الشئ يمكن الجواب بأنه يقتضي في التابع
ما لا يقتضي في المتبوع وقوله فتكون حشوا أي متوسطة في جملتها لا متصدرة
وقوله وليس المقام مقام تعليق أي لان العامل ليس قلبا وليس المعنى على
التعليق أي تعليق بعث آباءهم على موتهم وصبر ورثتهم تراو عطا ما بل بعث آباءهم
مترتب على صبر ورثتهم أي صبر ورثتهم نفس الآباء تراو عطا ما بل بعث آباءهم
معناه ان العطف على الواو بعد المعنى وقوله على الجملة قبلها أي جملة أذن امتنا الخ
وقوله قال الشارح الخ توجيه لجهة عطا على مبعوثون يجعل الهمزة ليست
للاستفهام حتى تكون من أرباب الصدرة وتجتمع عمل ما قبلها فيما بعدها
بل هي زائدة للانكار كما هو أحد وجهين في قوله تعالى أقصدين الله فيغنون على
ما سبذ كره المخشري وقوله وهي هناك اللفظ على معنى الانكار أي نفسه لا تقوته
وتأكيده كالجواب عن بعضهم كلام الشارح اذلو كن مراد الشارح ذلك لما قال كما
يأتي عن المخشري الخ فان تأكيده الانكار وان تأتى هاتفي قوله أنما لمبعوثون أو

مع ان لها الصفة فلا يصل ما قبلها فيما بعدها وليس المقام مقام تقطيع أو انجاب ان
 آنا واما بعد ان حذوف أي معونون والجملة عطف على الجملة قبلها قال الشاعر
 ما جازله يمكن أن تكون الهمزة هنا مقصمة لانكار كما يأتي عن الزمخشري في آية
 جواز الوجهين وحيث كانت مقصمة فلا تمنع من عمل ما قبلها فيما بعدها اه وهو
 بعيد لا يؤخذ من كلامهم اذ يطلقون أن الهمزة الصدارة مع أن التعميم هو الزائد
 الذي دخوله تخروجه وهي هناك على معنى الانكار (قوله وجوز الوجهين) هو
 الحق وان كان أحدهما يقوى في بعض المواضع (قوله ثم توسطت) العطف ثم غير
 بضم اذ دخول الهمزة نفس توسطها فاعل فيه نقصا من الكاتب والاصل والله اعلم
 فاولئك هم الفاسقون فغير دين الله يغفون ثم توسطت الهمزة قال الشارح صاحب
 النكتان لا يقول بول الله وروان الهمزة من متعلقات المعطوف بل بول هي
 مقصمة للانكار وغيره عما يصلح له المقام داخله على العاطف ابتداء
 (فصل في) (قوله عن الاستفهام الحقيقي) هذا يقتضي ان ما يخرج له معنى مجازي
 وهو ما أفاده السعدون تكافئه علاقات السيد

آبونا الاولون لتقدم أصل الانكار لا يتأق في أفغير دين الله يغفون كما لا يخفى
 فليس مراد الزمخشري الأصل الانكار فكذا الشارح لتفسير ما ذكره
 هو بما ذكره الزمخشري واستبعاد المحشى في محله وهو وارد على الزمخشري
 أيضا فيما ذكره قتائل (قوله مع أن الخ) من تارة ما قبله وهو محط الاستبعاد
 (قوله هو الحق) الضمير لجواز الوجهين من حيث هو لا بقيد كونهما في هذا
 الموضع كما يدل عليه قوله وان كان أحدهما يقوى في بعض المواضع والمراد بالاحد
 لاحد الدائر أي في بعض المواضع يقوى أحدهما وفي آخر يقوى الآخر (قوله
 بربهم الخ) في التثني أن ثم لمجرد التدرج من غير اعتبار ترتيب ولبعضهم أن
 وله ثم توسطت عطف على صلة أن من قوله العاطفة أي التي عطفت ثم توسطت
 هو بمحمل قليل الحدوى (قوله والله أعلم) معترض بين المبتدأ وخبره وهو
 بأول الخ ومار جاء المحشى هو الواقع فنص عبارة في الكشف دخلت همزة
 الانكار على الفاء العاطفة جملة على جملة والمعنى فأولئك هم الفاسقون فغير
 دين الله يغفون ثم توسطت الهمزة بينهما اه (قوله قال الشارح الخ) ثم وع
 الاعتراض على المصنف بان أحد الوجهين الذي ذكرهما ليس مذهب
 الجمهور فدعوا أن الزمخشري جوز قول الجمهور في ذلك ساقطة ثم لينظر
 فيه تارة الزمخشري بين المواضع اذ قدر مرة ومرة لا وآونة جواز الوجهين
 قوله السيد) فاعل تكاف وقوله على ما سيذكره أي في الكتابة على معنى

وجوز الوجهين في موضع
 فقال في أفغير دين الله
 يغفون دخلت همزة
 الانكار على الفاء العاطفة
 جملة على جملة ثم توسطت
 الهمزة بينهما ويجوز ان
 تعطف على محذوف تقديره
 يقولون فغير دين الله
 يغفون
 (فصل) قد تخرج الهمزة
 عن الاستفهام الحقيقي

على ما سئذ كرتوه وبعض الاشياخ انه مجاز عنى مطلق توسع لا ساقى حتى
 يحتاج لعلاقة وفيه ان التوسع لا بد له من مسترغ والاصح استعمال كل اقليم
 فى كل معنى كما قالوا نعم ان حمل هذا على ما سئذ تظهروه وانما حقيقة فى الكل
 بدليل ان المتكلم بالتسوية ونحوها قد لا يخطر بباله الاستفهام الحقيقي ولا يبنى
 عليه بعلاقة ما والمجاز ولو مشهورا يستلزم اعتبار الحقيقة والقول بأنه ساقى
 حقيقة عرفية تكلف لدليل عليه ومعنى الخروج مفارقة الاصل الغالب
 نظير تفهم الشرط والاستفهام فى من وما مع ان اصل ونوعهما للعاقب وغيره
 فليس معنى طرؤ ما ذكر عليهما أنهما مجازان فيه والا كان كل اسم تفهم معنى
 الحرف كاسم الاشارة مجازا وانما معنى الطرؤ أنه على خلاف ما كان يفهم
 لان ما ذكر معان فى الغير يحتمل أن تؤذى بالحروف وهذا لا يأتى أنه موضوع له فتدبر
 (قوله الثمانية معان)

من الثمانية التى سئذ كرها المصنف للهجرة من انها اذا كانت لتو بينة لعلاقة
 السمية لأن التو يبع على الشئ سبب فى عدمه فيحصل فيستفهم عنه وكذا التوكم
 وهكذا وقوله مطلق توسع أى نوع منه غير التوسع الخاص وتوله من مسترغ
 لو قيل المسترغ هو النكات التى يقتضيه المقام حسبا فظهر للانفهام لكان له وجه
 كالنوع الخاص وتوله ان حمل هذا أى الخروج فى كلام المصنف وقوله حقيقة
 فى الكل أى لغوية بدليل ما يأتى له (قوله وهو أنها الخ) المقصود منه هو قوله ومعنى
 الخروج مفارقة الاصل الخ أى فالمراد بالتوسع فيها مفارقتها الاصل أى الغالب
 وتوله اعتبار الحقيقة أى ملاحظتها للانتقال منها الى التحويز للعلاقة وتوله
 لا دليل عليه قد يقال بل له دليل وهو ذكر أهل القرن هذه المعاني لم اوانسكهم
 عليها كما ان دليل كثرها حقائق لغوية كثرة الاستعمال فى تلك المعاني
 تبادرها فيها بحسب المقام وقوله ومعنى الخروج الخ دفعنا قبل ذلك
 حقائق فى الكل فلا يقال ان استعمالها فى غير احدى معانيها هو الاستفهام
 خروج ادهو مفارقة المعنى الاصل الى غيره وحاصل ما أشار اليه فى الجواب أن
 المعاني للفظ وان كانت كلها حقائق لكن قد يكون استعمال بعضها أكثر من
 الآخر فتلا لفظ قبل ووراء الاول موضوع لغنى بعد أيضا ولكن استعماله فى
 معنى القلبية أكثر والثانى موضوع لغنى أمام من أسماء الانداد او يمكن
 استعماله فى معنى خاف أكثر وأغلب فيكون معنى مفارقتها الاصل يعنى الغالب
 الأكثر وتوله للعاقب وغيره أى أن يكون اسما موصولا أو موسوفا فنلنا قلا وما
 لغيره وقوله والا كان كل اسم الخ به قيل كما سبأى وقوله على خلاف ما كان يفهم

قوله الثمانية معان

أى لاحدا (قوله التسوية) يحذف العلاقة في هذا أن التبريد بين الشيء
وعضيه يقتضى عدم الاختلاف به وهو يقتضى جملته وهو يقتضى الاستفهام
عنه فاستعمل لفظ السبب في السبب ولو بواسطة (قوله بخصوصيتها) قال
الشارح بتسديد الياء مع ضم الحاء وفتحها والتوهيم لاخذ التسوية من مادة
سواء (قوله ما أبالي) من البال وهو القلب أى لا يخطر ما ذكره أبالي ولا أفكر فيه
ثم إن الشارح تعقب المصنف وقال الهمزة بعدما أدري وليت شعري
للاستفهام والمعنى ما أدري جواب هذا الاستفهام وليت على ما حصل فغير
ليت محذوف والشعر الشعور أى العلم وسلم أنها بعدما أبالي للتسوية بما للرضى
أى من كونها لا تأتي لهذه المعاني (قوله أى لاحدا) أقول قد نظمت الجميع
بقول

وقرر بهمز متوخي وأبطلن * تعجب وحرى بسط هدد تهكم
تقبل مجاز في الجميع لعلقة * وقيل كلا استفهام بالوضع فاعلم

(قوله وهو يقتضى جملته) أى أنه قد يقتضى إلى ذلك ومثل هذا يكتفى في علاقات
المجاز (قوله مع ضم الحاء وفتحها) عبارة القاموس خصه بالشئ خاصا خصوصا
وخصوصية وفتح وخصيصى كسحق ويمد فله اه فأناد أن الفتح قليل وان
الخصوصية بمعنى الخصوص كلاهما مصدر (قوله والتوهيم الخ) أى سبب
التوهيم المذكور فيجب أن التسوية مأخوذة من لفظة سواء (قوله تعقب
المصنف) أى في جعله الهمزة الواقعة بعدما أدري وليت شعري أيضا للتسوية
مع أنه أى المصنف قد رد على ابن التجرى القائل أن الهمزة بعدما أدري للتسوية
حيث قال فيما أتى هذا غلط نشأ من قلة تأمل بل الهمزة بعدما أدري للاستفهام
الحقيقى خصوصا وقد قال الرضى همزة التسوية وأم التى للتسوية هما اللتان
ثبانا قولهم سواء وقولهم ما أبالي وتصرفاته اه قصصره على ما ذكره غيره
يقتضى أنها لا تقع بعد غيرهما قال العلامة المدرير وهو ظاهر والذي يظهر
بالتأمل أنها بعد ليت شعري وما أدري للاستفهام اه وقوله وليت شعري أى فى
ظهور قولك ليت شعري أقام زيد أو قد يقول المصنف ونحوه أى ككفر نحو
فكرت أم قدعت وقوله أى العلم أى علم الشئ والخبر به وهو مصدر شعري
كنصر وكرم شعرا وشعرا بالفتح والكسر وشعرة وشعوراعلم به وموطن له كما
في القاموس وبه يعلم ما قبل من أن أصل شعري شعري فحذف التاء للاضافة
كما حذفت في أنا بوعذرها وأقام الصلاة على ما أنشد به شيخنا العلامة السيد
محمد المهدي التاودي الفاسي من قول الناطم

أحدها التسوية وربما
توهم أن المراد بها الهمزة
الواقعة بعدما كلفه سواء
بخصوصيتها وليس كذلك
بل كاتع بعدها فتح بعد
ما أبالي وما أدري وليت
شعري ونحوه والضايف
أن الهمزة الداخلة على
جمله يصح

مع قوله بتعلقها من الجملة لرجوعها لفعل القلب كما سبق قصد في هذا الاستفهام أيضاً أي لا أفكر في جواب هذا الاستفهام (قوله حلول المصدر محلها) أي محل الجملة مع الهمزة وهذا من المواضع التي يسبق فيها الفعل من غير سائل (قوله سواء عليهم الاستفهام وعدمه) يشترط أن يكون الجاهل أو السائل معترفاً بمقدم وما بعدها مبتدأ مؤخر وتعبية الرضى بأن التسوية إنما تكون بين شيئين فذلك ما تون في التقدير بالواقع أن الذي في اللفظ أم وهي لا أحد الشيئين لا الجمع بينهما وأخرى سواء خبر محذوف والمعنى على الشرط والجواب أي أن استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم فالأمران سواء لا شرة فيهما كذا في حاشية شخصنا على ابن عبد الحل وغيرهما وأتبع الشان ح على أن ما بعده سواء مبتدأ نداء لا الصيغ (قوله وما أباي بقيامك) عدا ما بالباء وهو محجج كحققه النووي خلافاً لمن زعم أنه ملحق بانه إنما

حلول المصدر محلها نحو
سواء عليهم استغفرت
لهم أم لم تستغفر لهم ونحو
ما أباي أمت أم تملكت أبا
نرى أنه يصح سواء عليهم
الاستفهام وعدمه وما
أباي بتمامه وعدمه الثاني

ثلاثة تحذف ما أتتها * إذا أضيفت عند كل الروا
قولهم ذلك أبو عذرهما * وليت شعري وأقام الصلاة
أي فاصل أنا أبو عذرهما أبو عذرتهما والعذرة بالضم البكرة أي أنا الذي أزيل
بكارة هذه البكرة يفترقه عن أول فاعل الشيء وكذا أصل أقام الصلاة أقامة
مصدر أقام أقامة فقالوا أيضاً أصل شعري في ليت شعري شعري أي خبري والذي
نظمه لي أنه لا حاجة لذلك كما ذكرنا إذ كأن الشعرة مصدر لشعر كذلك الشعر
بالكسر والضم كما مر حتمه عبارة القاموس وقوله وسلم أي الشارح أي سلم
للمصنف عذرها بعدما أباي للتسوية تبعاً للرضى في ذلك مع قوله بتعلقها أي بأن
الجملة الواقعة بعدها في محل نصب بالفعل الذي هو أباي وهو معلق بالهمزة حتى
لا يخرج عن الصدرة فقوله بتعلقها يفيد أنها للاستفهام فإنها هي التي تكون
للتعليق لا أجل أن يكون في صدر جملتها لا التي للتسوية وأباي متعدي بنفسه
وبالحرف تقول ما أباي وما أباي به كما في الصحاح وقوله لرجوعها الخ جواب عما
يقال أن ما أباي ليس من أفعال القلوب التي تعلق عن الفعل (قوله كما سبق)
أي من أنه بمعنى لا أكثر ولا أفكر في هذا الأمر فإفاء التعليق من هذه الجملة
(قوله محل الجملة مع الهمزة) أي لا محل الجملة وحدها بل هو قائم مقامهما معاً
خلافاً لما يوهمة ظاهر صفيح المصنف وقوله من المواضع التي ما أوقع الفعل
في محل البتة كما هنا وكقولهم تسع بالمعدي خبر من أن تراه وإذا وقع الفعل بعد
اسم الزمان نحو هذا يوم تنفع الصادق (قوله وما بعدها) أي من الجملتين فيهما
في تأويل مفرد من متعاطفين بالواو أو لهما مبتدأ والثاني معطوف وقوله أي
أن استغفرت لهم الخ فيه أنه يكون المعنى حيث شأن استغفرت لهم فالأمران

يتعدى بنفسه فيقول لا انا بل (قوله الانكار الابطالي) فكيف العلم معنا ان
في الشيء من لوجوده هو مقتضى الاستفهام (قوله انا صفاكم) فالانكار على
اعطاء البنين المصاحبة لاتخاذ الالان (قوله فاستقم) أي صورة منكر اعطهم
مقتضى قال الشارح والجملة مفعول مقيد بالخارج معلق عنه أي استقم في هذا الان
الاستفتاء طريق الى العلم كالسؤال نحو سلهم أيهم بذلك زعيم (قوله لما كان
معناه شرحتا) يقتضي أنه لو لم يكن في معنى الالبات لم يصح العطف وليس كذلك
لأنه لم يثنى زيد وأصكرته من غير تأويل واجب بأن المراد لهذا المقتضى
لكونها خبرا معني ولو كان الاستفهام على حقيقة لم عطف الخبر على الانشاء
أوانه أراد المناسبة في عطف الماضي على الماضي

سواء أولم تستغفر لهم فالامر ان سواء وهو لا يصح فلول الظاهر ان يقول أي
الامر ان سواء ان استغفرت لهم أولم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم فلن يغفر
جواب الشرط المدلول عليه بميزة التسوية لكن أورد على جعل الرضى همزة
التسوية معني ان الشرطية قول الشاعر

ولست أأبلى بعد قدي مالمكا * أموتأه أم هو الآن واقع

فان الشرط لا يدخل على الاسمية ولعله ذلك قال المحتي واقتصر الشارح على ان
ما بعد سواء الخ كانه أراد ان الشارح فرمما ورد على الرضى في بيان كلامه أي فلم
يبين أن الهمزة بمعنى ان الشرطية وعبارته وأدعى الرضى ان سواء خبر لمخذوف
أي الامر ان سواء والجملة ان ما قبله من الالمرين وقد أشار المحتي الى التبري
من عهده ذلك بقوله كذا في حاشية شخصاً بماتقر رعلم ان قوله واقتصر الخ
ليس وجهاً آخر كما قد يتوهم (قوله وهو يقتضي الاستفهام) أي يستلزمه
فهو من الملاقاة لازم واردة للزوم والعلاقة فيه للزوم (قول المصنف وان
مذممه) أي ولو تقديره كما في قوله تعالى أشهدوا خلقهم فان هذه الدعوة لم
تحصل ولكن لما اعتقدوا ان هذا واقع اعتقاد من شهد ذلك قبل أشهدوا الخ
ومثله أعجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه (قوله فالانكار على اعطاء البنين الخ)
دفعها يقال المنكر هو ما يلي الهمزة والتي يليها هو الاصفاء بالبنين وهو ليس
بمنكر انما المنكر قولهم انه اتخذ من الملائكة انا وأجيب أيضاً بان لفظ
الاصفاء يشعر بزعم ان البنات لغيرهم (قوله أي صورة) أي استفهاماً سورياً
والافهوا انكار عليهم في المعنى وقوله والجملة أي جملة أرباب البنات الخ وقوله
مفعول الخ عبارة الشارح في محل مفعول مقيد بالخارج الخ فالجملة ليست هي
المفعول المقيد بالخارج بل في محل المفعول المذكور كما ينبغي عنه قوله أي استقمهم

الانكار الابطالي وهذه
تقتضي أن ما بعد ما غير
واقع وأن متبعه كاذب
نحو انا صفاكم كبريكم البنين
واتخذ من الملائكة انا
فاستقم أرباب البنات
ولهم البنون أفصح هذا
أشهدوا خلقهم أعجب
أحدكم أن يأكل لحم
أخيه ميتاً أفصفاً بالخلق
الاول ومن جهة اعادة
هذه الهمزة في ما بعدها
لزم ثبوت ان كان منفي
لان في النفي اثبات ومنه
أليس الله بكافي عبده أي
الله كافي عبده ولهذا
عطف ووشعنا على ألم
نشرح لك صدرك لما كان
معناه شرحنا ومثله ألم
يحدثك نيقافا وي ووجدته
ضالاً فهدى ألم يجعل
سكدهم في تضليل وأرسل
عليهم طيراً أوابل ولهذا
أيضاً كان قول جرير في
عبد الملك

(قوله المطايا) جمع مطية الناقة تحظى تسرع في سيرها ومطلع القصيدة
أم فؤادك خير صراح * فقال له الاخطل وكن حاضراً لا بل فؤادك ومن آيات
القصيدة في بالله لئلا يترك * ومن عند الخليفة الجاح

في هذا الأصل استغنمهم في كينونة النيات بل والبنين لهم منكر اعليهم ثم
حذف الجار ثم جيء بالجملة التي مضمونها ما ذكر وأدخل الاستفهام ثم جعلت
موضع ما ذكر فعلق الفعل عن العمل في اللفظ وعمل في الجملة محلا والمطلوب للفعل
مضمون الجملة التي تدخل عليها الاستفهام بالجملة هنا في محل نصب وقوله لان
الاستغناء الخ تعليل لكون الفعل معلما بأنه وان لم يكن من أفعال القلوب فهو
في معناها لكونه طرعا الى العلم (قول المصنف أقصر هذا) هذا مما عرّفوه
صراحا وكذبوا فيه وأما قوله أنهم ادعوه وقوله أحب أحسن ثم الخ لما هي
تعالى عن الغيبة شهها هو مكره من معادهم وهو أكل لحم القناب منها وأني
به على سبغة الانكار تنبها على أنه محال فعليه وقوله أنفعينا بالخلق الأول أي
لم نفي أي لم نجز عن الخلق الأول فكيف نجز عن الثاني يقال هي بالامر اذ لم
يبدل وجه عمله وقوله لان في النبي اثبات وجه أنه لا واسطة بينهما فاذا اتفق
أحدهما لم يتحقق الآخر وثبوته وقوله ولهذا أي لاجل تأويل النبي بالاثبات
عطف الخ أي عطفاً مناسباً لان عطف الماضي على المذارع خال عن المناسبة
وان كان محصا لما أول نشرح بشرحنا حصل التناسب وكان من عطف الخبر
على الخبر أيضاً على الانشاء وهذا محصل ما ذكره المحشي قوله بان المراد أي من
الاشارة في قول المصنف ولهذا عطف الخ وقوله لكونها متعلقا بالمتنصّي والضمير
للصلة ولو ذكره لكان أظهر وقوله شالافه في السواوي وحده شالافه
الحكمم والاحكام فعلم بالوحي والالهام والتوفيق للنظر وقوله أباسل قال
في القاموس فرجام بلا واحد أي معناه فرق جمع فرقة وهو جمع لا واحدة
من لفظه وقيل جمع ايل مثندا (قوله تسرع) سان لقطي يقال مطي يطو
ويطى حذ وأسرع في السير (قوله أنهم الخ) تمامه عشية هم محصل
بالراح أي في عشية عزم فيها أصحابك على التوجه لجهاتهم أي أنهم
من محكرة الدهشة التي لحقتك لفراق أحببتك أم فؤادك الخ وقوله فقال له
الاخطل الخ أي منكر اعليه بشاعته هذا المطلع فانه وان كان مخاطبه نفسه
على سبيل التعميد لكن مفاجأة المولى بالخطاب بمنه لا تخفى بشاعته كأنه يعني
نفس الملك بذلك فلذا ابكته بقوله بل فؤادك وقوله في بالله خطابا بالوحي به

الستم تحزن من ركب المطايا
واندى العالمين بطون راح
مدحا بل قيل انه أمدح
ببيت خاتمه امرئيلو كان
على الاستغناء أم المتنصّي
لم يكن مدحا

أفنى يافداً أو أوى * بسبب مثلنا لنؤثرناج
 وقد عثر بعضهم البيت في محو قوله
 أقول لعشر جلدوا ولا طوا * وبأنواعا كفن على الملاح
 ألتهم خير من ركب المطايا * وأدى العالمين بطون داح
 والمجد الاستقناء باليد (قوله التبة) التاء للوحدة أى قطعاً واحداً لا ترد فيه
 (قوله التوبخى) تكلف العلاقة بأن التوبخ على الذى بسبب عدمه فيعمل
 إلى آخر ما سبق

البتة والتال بالانكسار
 التوبخى فيقتضى ان
 ما بعده ما واقع

تعالى والقصود نفسه والتجاع القوز بالقصود وقوله يافداً المتأدى محذوف أى
 باسدي منلا وجهه قد أى الخ دعائية والسبب بمهمة مفتوحة فقتبة ساكنة
 فوحدة العطاء وقوله ذوار تراج فقتبة بعد التوقية آخر ما مهملة أى
 المقتنات بالدح وميل اليه أو إلى الكرم والفضل والمجون بالجيم الفخس والمز
 وقوله جلدوا من قولهم جلد عجمية وهو الاستقناء باليد والمشهور أن عجمية
 بالكسبية وأنه اسم للذكر وجلده هونكاح الكف والذى حقتناه في الهمزة
 وهو كتاب لناس في تعليم الأدب واللغة والنظم والنثر أنه بالتصغير وأنه اسم للكف
 لا للذكر وجلده نكاحه وذكرنا ثم مذاهب الناس فيه وما أصل عجمية وأوسعناه
 المجال وبسطنا فيه المقال فانظره ان أحيت وقوله وبأنواعا بالوحدة ثم التوقية
 من البيتوة وقوله عاكفين على الملاح أى مقفين على الفعل بهم يريد المذكر ان من
 العالمين الذين اذا مروا يصالح أصح من الآخر من وقوله ألتهم الخ راجع
 لقوله ولا طوا جعل هؤلاء الملاح مطايا لأصحابهم اذ يعملون عليهم لما يعلم مهمالوا
 بهم وقوله وأدى أى أسحق العالمين راجع لقوله جلدوا على سبيل المشوش والراح
 جمع راحة وهي الكف وأراد بأدى استمرنى ووطية مما بها من المشى
 والبصاق وأما معنى الأصل فهو أنكم خير من ركب الابل وهم العرب وأدى
 العالمين أى أسحق والراح جمع راحة الكف نسب الخفاء إلى بطونهم لان
 العطاء كثيراً ما يكون بها (قوله التاء للوحدة) أى واللام فيها للهد كقائه
 الرضى أى أقطع ذلك القطعة المعلومة التى لا ترد فيها فالتقدير هنا آخرهم بهذا
 الامر وهو أنه لو كان على حقيقة الاستفهام لم يكن مدحاً وأقطع بذلك القطعة التى
 لا ترد معها بحث لا يدولى فيه بعد الجزم ثم فأنرد ثم آخرهم مرة أخرى
 تكون قطعتين أو أكثر بل قطعة واحدة لا يثنى فيها النظر لسانها على البين
 ونصبه على المصدرية كالمظهر (قوله بسبب في عدمه) أى والجهل به بسبب
 في الاستفهام عنه فاستعمل اسم السبب في السبب بواسطة والعلاقة السببية

(قوله الحاج) اسمه عبد الله لقب بالحاج لقوله حتى يجمع عندهما من **بعض**
 ولفظ الجاهلية وما ذكر من الوليد بن عبد الملك (قوله قسري) بضافه
 مكسورة ونون مشددة امام مفتوحة أو مكسورة والسين ساكنة فيهما أو بضم
 بضاف مفتوحة ومثناة تحتهما ككتوبين مفتوحة وفسره المصنف بالشيخ
 الكبير ودواري صيغة مبالغة من دار تشمل حاله والبناء لنفسه التي إلى
 نفسه كأجري (قوله التقرير) العلاقة ان الاستفهام يقتضي الإقرار بالجواب
 (قوله أونسيه) منه أنت قلت للناس اعتقد في الآلة ويحتمله أن شرح فلا يلزم
 أنه تقرير بما بعد النبي ويكون التعبير بغير ما قرأ به أبعدا لقراره عن تحفة
 الريشة والتلقين قدير (قوله ويجب أن يليها الخ) الوجوب إنما هو في علم العاقل
 لان مقتضيات المناسبة للعال واجبة عندهم وأما في النحو وأصل العرصة
 (قول المصنف وان فاعله ملوم) أي فيقدر بحملها لا ينبغي (قول المصنف
 أفكأ لمة) الألف أشنع الكذب أي أريدون عبادة آلهة غير عبادة الله
 أفكأ فخف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه وحلها لمة بناء على اعتقاد
 المشركين ألوهيتهم وأنهم يستحقون العبادة وأفكأ كلف فعل لاجله وانما قدم
 على الفعل والمفعول اعتناء بشأنه لانه الأهم (قوله يجمع) يعين مهمله
 مكسورة فخيم من عجم من بضر ب رفض صوته بالتبعية والضمير في عندها ساحة
 المدوح وبجها قصد ما جعلها كالكبعة فلما كرر العج قيل له الحاج (قوله
 ويجمع بضاف مفتوحة) أي فيهما روايتان أحدهما بضم كسر القاف
 وبالنون المشددة والأخرى بفتح القاف والصيغة الساكنة (قوله ودواري)
 صيغة مبالغة الخ في الصحاح والدواري أي بفتح الدال وتشديد الواو الدهر يدور
 بالإنسان أحوالا وأنشد عجز البيت فيؤخذ منه ان البيت على ضرب من التبريد
 وأن قول الحشى انه صيغة مبالغة لعله اعتبار الأصل قبل جعله علما للدهر
 فليظهر (قوله أن الاستفهام يقتضي الإقرار بالجواب) أي فيكون متبعا عنه
 فالعلاقة السببية (قوله منه أنت الخ) أي من نفسه أي من حمل المخاطب على
 الاعتراف بأمر استقر عنده نفسه ما نفيه قوله أنت الخ وقوله ويحتمله الخ
 أي فان المخاطب هنا هو النبي صلى الله عليه وسلم استقر عنده ثبوت الانشراح
 وقوله فلا يلزم الخ رقبنا سيما في أي التقرير لا يجب أن يكون بالحكم الذي
 دخلت عليه الهمزة بل بما يعرفه المخاطب من هذا الحكم أي بما قام عنده من
 ثبوت هذا النبي أو انتفاءه والمراد هنا الثاني وقوله يكون التعبير بغير ما قرأ به
 أي المخاطب والذي يقر به هو الانشراح مثلا وغيره نفسه وقوله أبعدا لقراره عن
 تهمة الريشة أي لانه إذا قرأ حديثا كان إقراره غير منهم بريته من المخاطب له

وان فاعله ملوم نحو أنت عبدون
 ما تحقون أعراقتهم عن
 أفكأ لمة دون الله
 تريدون أن تكونوا الذين
 أناخذونه به أنا ونقول
 الحاج
 أطرأوا أنت قسري
 الدهر بالإنسان دواري
 والدهر بالإنسان دواري
 أي أنظر وأنت شيخ
 كبير والرايع التقرير
 ككبر حلت المخاطب
 ومعناه حلت الاعتراف
 على الإقرار والاعتراف
 بأمر قد استقر عنده
 نبوة أونسيه ويجب أن
 يليها الشيء الذي تقر به

فأولى فقط كمنهجه العامة (قوله لم يعملوا إنما فاعل) بعده قوله والله لا كبت
أستأنفكم إلا أن يكون بمضد في نفسه ولم يحاط بهم به (قوله لأن الهمزة لم تدخل
عليه) ولأن الفعل معلوم بالمشاهدة (قوله أجبهم بالفاعل) ولم يرد حقيقة الاستدلال
حتى يكون كذا وانما هو حكم وبكيت

أو تلقين منه بخطابه هذا فان الجواب بضما مثل عنه (قوله فأولى فقط) أي لا
واجب قال سيبويه أن التقديم في نحو أريد القيت أم عمرا أحسن ولو أخرت قلت
أنتبت زيدا أم عمرا كان حسنا وقال الرضي إذا ولي أم المتصلة مقربة فلا ولي أن
بلى الهمزة قبلها لتكون مع أم في تأويل أي والمفردان بعدهما في تأويل
المضاف إليه فنحو أريد عندك أم عمرو أي ما عندك وأفي السوق زيد أم في الدار أي
في أي الموضع هو وتحتو الزخافة يبرأ وليا هما جواز احتمال لكن المعادلة
أحسن لأنه الشئ (قول المصنف بالفاعل أنت شربت) أي أيلا فاعل
الضرب بالهمزة وهذا وإن لم يكن فاعلا صناعيا فهو فاعل لغوي (قول المصنف
كما يجب ذلك في المستفهم عنه) أي تقول أعندك زيد أم في السوق أو زيد
في الدار أم عمرو فجب أن يلى المستفهم عنه الهمزة سواء كان مسندا أو مسندا
إليه (قول المصنف لم يعملوا) أي الكفار وقوله أنه أي إبراهيم وقوله الفاعل
أي لكسر الاصنام (قوله بعده الخ) أي وان كان لا يلزم من القسم على الشئ
فعله (قوله عقده) أي هذا القسم أي أشهره في نفسه ولم يذ له وقوله سحما
فتيذ كرمه الخ لا يفيد علمهم أنه الفاعل كما لا يخفى (قول المصنف أجبهم
بالفاعل) أي وشرط الجواب مطابقة السؤال فدل ذلك على أن السؤال عن
الفاعل ولو كان عن الفعل لكان الجواب قد وقع الكسر أو لم يقع مع أن الفعل
معلوم بالمشاهدة كما قال المحشي فلا معنى للاستفهام عنه ومما في الشئ من كونه
أجبهم بالفعل معللا به بأن الفعل مذكور في الجواب كما أن الكشاف أن قصد إبراهيم
أن مخالفة الفاعل في الجواب للفاعل في السؤال يدل على أنه المقصود بالجواب
دون الفعل (قوله تهكم وبكيت) وذلك كما في الكشاف أن قصد إبراهيم
ليس نسبة الفعل الصادر عنه إلى المصنف بل نسبته لنفسه على وجه تعريض
يلغ فيه غرضه من إزاهم الحجة وبكيتهم بناء على أن الفعل إذا دار بين قادر
عليه وعاجز عنه وأبى للعاجز بطريق التهكم به لزم منه انحصاره في الآخر
وهذا الفعل وهو الكسر دائر بين قادر عليه وهو إبراهيم وعاجز عنه وهو المصنف
فهو من الكناية التعرضية أو أنه غاظته تلك الاصنام حين أتهاها مصطفة وكان
الغبط من كبيرها أشد نار أي من زيادة تعظيمهم لها فسند الفعل إليه لأنه نسب

تقول في التقرير بالفعل
أشربت زيد أو بالفاعل
أأنت شربت زيد أو بالفعل
أزيدا شربت كما يجب
ذلك في المستفهم عنه وقوله
تعالى أنت فعلت هذا
محتمل لإرادة الاستفهام
الحقيقي بأن يكونوا لم يعملوا
أنه الفاعل وإرادة
التقرير بأن يكونوا قد
علموا ولا يكون استفهاما
من الفعل ولا تقريراً به
لأن الهمزة لم تدخل عليه
ولأنه عليه الصلاة والسلام
قد أجابهم بالفاعل بقوله
بل فعله كبيرهم هذا

ولا حاجة لتكافؤ وجه بارد غير ذلك (قوله ما وجه حمل الزمخشري الخ) في
السؤال أن التقرير بما بعد الهمزة التي بعدها هنا التي وليس التقرير بها
(قوله التقرير بما بعد التي) قد يقال لا حاجة لهذه ابل فعلق التقرير بالتي على
معنى التقرير بما عند المخاطب من ذلك التي وهو في التي نظير ما سبق
في أنت قلت للناس (قوله والاولى الخ) كونه لم يرض الاعتذار بقاء على ما قاله
مروجوب ابله المقر به الهمزة وان أجيب بأن الثاني كالجزء من الفعل ويمنع
تتممه عليه (قوله التوبيخي أو الابطال) اعترضه ابن الضائع بأن الاول
يقضي الوقوع واثاني التي ولا يستمع التضمن وأجيب بأنه بما باعتبار
تضارعه يكون المراد بالخطاب ما كثر داء فعدم علمه واقرب من علمه وتارة يكون
عالمًا بماذا فيستدل عدم العلم (قوله والخامس التهمك) لأن التهمك بالشي
يقضي عدم الاعتناء به فيحصل ويستقيم عنه على ما سبق (قوله وأصلوا تلك الخ)
كان كثر الصلاة وكان قومه اذراؤه يصلي فيصعبكون منه فقصوا بذلك
الاستهزاء به (قوله الأمر) لأن الاستفهام يقضي الأمر بالجواب معنى

فان قلت فلو جسد حمل
الزمخشري الهمزة في قوله
فعلى ألم تعلم أن الله على
كل شيء قدير على التقرير
قلت قد اعتذر عنه بكون
مراده التقرير بما بعد
النفي لا التقرير بالنفي
والاولى أن تعمل الآية
على الانكار التوبيخي
أو الابطال أي ألم تعلم أيما
المنكر للنسخ والخامس
التهمك نحو أصلوا تلك
بأنهم أن تترك ما يجب
أنا وأولادنا من الأمر فهو
أصلها

في حطه لها ولما أتهمهم الحجة رجعوا الى أنفسهم فقالوا أنتم الظالمون حقيقة
لا من ظلمتموه حتى قلتم من فعل هذا أي راجعوا عقولهم وتذكروا أن من لا يقدر
على دفع المضرة عن نفسه ولا على اضرار من كسره كيف يصدق أن يكون معبودا
(قوله وجه بارد) أي كاشفه الشارح عن الكسائي من أن الفاعل محذوف أي
فعله من فعله وهو يجوز حذف الفاعل وكبرهم هذا مبتدأ وخبر قال الشارح
وهو خروج مما يقتضيه السياق اه (قول المصنف قد اعتذر) بضم المثناة
مبنيًا للجهول وفي الشرح هذا مبني على أنه لا يجب ايلاء المقر به الهمزة
وهو خلاف ما صرح به المصنف ولم يحل فيه خلافاً لذلك قال والاولى الخ فان
المناسب أن لا يبنى الاعلى ما قاله ولا يرجع على كلام غيره (قوله من ذلك الذي الخ)
توضه ان الذي عند المخاطب هو علمه بأن الله على كل شيء قدير وثبت هذا العلم
في نفسه وفي التي اثبات (قوله وان أجيب الخ) هذا الجواب ظاهر
علام لكلام المصنف من غير احتياج الى حمل الاستفهام على التوبيخي
أو الانكاري لكن لم يلاحظه المصنف (قوله فتارة يكون المراد الخ) أي ان
المنكر للنسخ قد يكون معاندا وقد يكون غير معاندا فان كان الخطاب للكافر
المنكر غير المعاندا لاستفهام توبيخي لان عدم علمه واقع وان كان الخطاب للكافر
المنكر معاندا لاستفهام ابطال (قوله يقضي عدم الاعتناء الخ) أي فالعلاقة
اللازمة كالمسلف (قوله فقصوا بذلك) أي بنسبة الامر بترك عبادة أولئهم

فمكن جعل الصلاة التقييد والاطلاق (قوله أي أسلموا) أي لا مأمور
 بأمرهم وبذلك فإن أسلموا أي بأن أسلموا واستلموا (قوله التعجب) العلاقة
 المشبهة في التسبب عن الجهل ثم هو من حضرة الحق بمعنى تعجب المخاطب
 وهن في الآي من الهمزة مع ضمة كيف بعدها (قوله بأن) من أي يأتي إذا
 حضر والاستبطاء لما بعد النفي وأن تنفتح فاعل بأن (قوله لا محتملها) فعبه
 الشارح الأثرى قولك لمن آذاك ألم أو دب فلانا الذي آذاني فالهمزة هنا للوعيد
 والتهديد وليس واحدا مما سبق وعليه يحمل قوله تعالى ألم نهلك الأولين وعل
 أن تنغير جمع هذا المسبق في ألم نشرح وألم تعلموا فلينظر (قوله تقع الهمزة)
 أ لا يقيد كونها مفتوحة قوله ألم بعده من الخصوصيات

إلى صلاته مريد أن ذلك لا يقتضيه عقل ولا حرم فلا مقتضى له الاعتباط وخبرك
 الذي منه الصلاة (قوله والاطلاق) أي فيكون أطلق الاستفهام
 يقتضي للأمر الجواب وأراد مطلق الأمر ثم الأمر المقيد بمضمون ذلك
 الاستفهام (قوله في التسبب عن الجهل) أي فإن التعجب يتسبب عنه كما
 يتسبب عنه الاستفهام (قوله من أي) أي كأي ومصدره الآتي بسكون النون
 فهو كرى يرمي رميا في الصباح وأي التي أناس من يارمى دنا وقرب وحضرواني
 لك أن تفعل كذا أو المعنى هذا وقتها فإدراكه قال تعالى ألم بأن الذين آمنوا أن تنفتح
 قلوبهم لذكر الله وقد قالوا آلئك أن تفعل كذا من باب باع بمعناه وهو مقلوب منه
 وقوله لما بعد النفي أي وهو الآتي أي قرب خشوع من ذكر (قوله تعبه الشارح
 الأثرى الخ) أي تعبه بأن منه أنها جاءت للتهديد والوعيد في قولك لمن آذاك
 الخ ومنه نحو ألم نهلك الأولين الخ (قوله لما سبق في ألم نشرح) أي من أن
 الاستفهام للتقرير بما عند المخاطب من ثبوت أو نفي وسيأتي عن أي حيان أنها
 تكون مع التقرير لا موراخر (قوله أي لا يقيد كونها مفتوحة) أي كما يقيد إلى
 الذهن أن المراد هي التي للاستفهام فإن المصنف قال فيما سطر الالف المفردة يعني
 الهمزة تأتي على وجهين الأول السداء الخ ثم قال الثاني الاستفهام واسم كلامه
 في همزة الاستفهام إلى هنا وهي مفتوحة فلذا اتل المحشى لا يقيد الخ واستغنى به
 عن قوله ولا يقيد كونها للاستفهام لعلمه منه إذا الاستفهامية مفتوحة فحق في أي قد
 كونها مفتوحة لزم الغاء كونها للاستفهام وبذلك يدفع ما عسى أن يقال يرد على
 التعليل الأول أنه يفيد أنه لو لا عدم التقييد بالفتح لعد الوقوع المذكور من
 خصوصيات الاستفهام مع أن هناك مانعا آخر هو أن الاستفهامية لا تقع فعلا
 وإن كان هذا مدفوعا بذكر التعليل الثاني (قوله من الخصوصيات) أي بما

أي أسلموا السابغ التعجب
 نحو ألم نهلك كيف
 مد الظل الثامن
 الاستبطاء نحو ألم بأن
 الذين آمنوا وذكر بعضهم
 سعاد آخر لا محتملها (قوله تعبه)
 قد تقع الهمزة فعلا وذلك
 أنهم يهولون وأي بمعنى وعد
 ومضارع به يهول الوعد
 لوقعها

فلأنه أجنبي من أدوات الاستفهام وكذا الخروج السابق ليس قاصراً على
الجمهور وذكر بعضهم من خواصها أنها لا يستفهم بها إلا عن شيء أنفسته
النفس وتوقعته وأنهى بعضهم خواصها نحو العشرين لكن لا يخلو عن تدخل
وضعف انظر السيوطي (قوله بين ما مفتوحة وكسرة) مما استدل به على تقدم
الحركة على الحرف والا كانت بين فتحة وهمز

بين ما مفتوحة وكسرة

اختصته همزة الاستفهام من بين أدواته (قوله أجنبي من أدوات الاستفهام)
مبالغة في التحليل والافيكفة أن يقول من همزة الاستفهام (قوله وكذا الخروج
الخ) أي مثل الوقوع المذكور في عدم الاختصاص بالهمزة المفتوحة التي
للاستفهام كما علم من قولنا لا تعبد الخ بل علم منه أنه أجنبي منها الخروج السابق
أي الخروج إلى المعاني الثمانية فإنه يكون لغربها من الأدوات عند الجمهور فلذا
لم يعد من خصوصيات الهمزة ومنه في غيرها قوله تعالى الخاقعة الخاقعة (قوله
وذكر بعضهم الخ) غرضه دفع ما شروهم من أنه لم يبق من الخصوصيات شيء (قوله
انظر السيوطي) قال في الغنية قال أبو حيان إذا دخلت الهمزة على النون قسرة
تكون للقرير فقط نحو السبر بكم وتارة يكون مع التقرير معان منها التوبيخ
نحو أولم نهرمكم الآية ومنها التذكير نحو ألم يجدك يثما ومنها التهديد نحو ألم نهلك
الاولين ومنها التحبيب نحو ألم تر أني أنزل من السماء ماء وألهم الناس فيه
أمنوا الآية ومنها التثنية نحو ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء وألهم الناس فيه
هذه كلها هو التقرير اه وهو يفيد أن مجيئها لهذه المعاني لا يخرجها عن معنى
التقرير بل هو مقصود معها أيضاً ولم يذكر هو ولا المصنف في معانيها الاستقناع
وأما قول الرضي وقد تبدل همزة الاستقناع الداخلة على ماها وعينا فيقال هما
كذا وعما كذا بدل أما وقد تحذف الفاء في الثلاثة فيقال أم وهم وعم ومنه ما وقع
في البخاري في كتاب الحج من حديث مالك قال فعلى هذا هي لغة في أما
الاستقناع لحيه بعض العرب اه فقد كفا ما يؤيده صدر كلامه بجمز مخسن هاردة
الجمز للصدر (قوله مما استدل به الخ) بناء استدل للجهول أي هذا التعبير وهو
قولهم وقعت الواو بين ياء مفتوحة الخ في نحو ماها كوعديعدها استدل به الجماعة
على تقدم حركة الحرف عليه بأن توحيد اللفظ قبله وحاصل ما أشار إليه المحشي
في هذه المسئلة أنه اختلف في الحروف المتحركة هل حركاتها معها بلا تقدم ولا تأخر
عنها أو متأخرة عليها أو متقدمة ذهب إلى الأول الجعري وشيخ الاسلام وإلى
الثاني جماعة وإلى الثالث الجمهور واستدلوا عليه بالتعبير المذكور أنه تعبير
الأمثلة المعول على كلامهم عند النزاع حيث قالوا في علة حذف الواو في مضارع

ولا يخفى أن استعمال المعية وضعف فصل الحركة والحق ما قاله الرضى الحركات قطع
من حروف العلة

الأفعال المذكورة ونحوها كونها واقعة بين باء وكسرة المعبر عنها بعدوتيهما
لعدم اجتماعهما معهما في كلمة في العربية ووجه الاستدلال أن البينية بين الباء
والكسرة تقتضي تأخر الباء عن حركتها وتقدم الكسرة على الهمزة ولو كانت
متأخرة عن الحرف لكان الظاهر في التعبير أن يقولوا وقعت الواو بين فتحة
وهمزة في مثال المصنف وفتحة وعين في بعده وهكذا فان حركة الباء وهي الفتحة
متأخرة عنها وكذا كسرة الهمزة والعين مثلاً متأخرة عنها قالوا وحيفتد اءما تكون
واقعة بين فتحة وحرف لا بين باء وكسرة وعدواهم عن هذا الظاهر بلا داع بعيد
وما هو الا تكون الحركة متقدمة على الحرف حتى يتحقق كون الواو واقعة بين
عدوتيهما المذكورتين والا كانت الفتحة التي هي حركة الباء فاصلة بين الواو
والباء (قوله ولا يخفى الخ) اجماء الى نقض الاستدلال المذكور باحتمال
تعبيرهم المذكور بالمعية أي أنه ليس نصاً في التقدم بل كما يحتمل يحتمل أيضاً
المعية أي تكون الحركة مع الحرف فان قولهم باء مفتوحة معناه متصقة بالفتح
معهوبته وهذا محتمل لأن يكون المراد مصاحبة معية كما يحتمل أن يكون
مصاحبة مجاورة بل هو الاقرب فقط الاستدلال به على التقدم وقوله وضعف
فصل الحركة عطف على احتمال غرضه به رد ما استندوا اليه أيضاً في الاستدلال
المذكور من أن الحركة لو كانت متأخرة عن الحرف كانت حيفتد الفتحة التي هي
حركة الباء فاصلة بينهما وبين الواو فيصدق عليه أن الواو ليست واقعة بين الباء
والكسرة اذ هي حيفتد بين الفتحة والباء فالحركة فاصلة بينهما وحاصل الرد أن
الحركة وان كانت فاصلة الا أن الفصل بها ضعيف ليس كالفصل بنفس الحرف
لقوته عنها فكان الفصل بها كلافصل وهذا ليس جنوحاً من المحشى الى اختيار
هذا القول لما جاء به في اثره من قوله والحق الخ المؤذن بان هذا أيضاً ليس من الحق
وانما هو تقيم لتوهم الاستدلال المذكور ويظهر لي أن هذا الرد لا ظاهري
ولا باطني اذ الفصل اذ ذلك ليس بالحركة فقط بل بها وحرف وهو ما حركته
الكسرة التالية كالهزمة هما اذ الفرض أن الكسرة متأخرة عن حرفها
فكيف يكون كلافصل (قوله والحق ما قاله الرضى الخ) تضعيف لما دونه من القول
بالتقدم والمعية والتأخر بقيد كون الحركة عرضاً للحرف لا بعض حرف والافود
مختاره وما قاله الرضى هو ما ذكره في شرح السافية أول مجت المزارع فقال
الحركة في الحقيقة بعض حروف المذكور الحرف المتحرك فلا فصل فعني فتح الحرف

بعد الحرف حتى قيل التهمة واوصفيرة الخ وقول الجعبري في توثيقه
والحرف سابق شكله أو بعده * قولان والتحقيق مقتزنان
وقول شيخ الاسلام في شرح الجزرية التحقيق ان الحركة قائمة بالحرف وانها قدرة
لا تزيد ولا تنقص كله كلام ظاهري اذا العرض لا يقوم بالعرض

الا تيان ببعض الالف عقبه وضمه الا تيان ببعض الالف عقبه وهكذا اولذا اذا
اشبعت تلك الحركة وهي بعض حرف المد صارت حرف مد كاملا ومن شدة تعقيب
اي بعض هذه الحروف الحرف المتحرك التيسر الامر على بعض الناس فظنوا ان
الحركة على الحرف وبعضهم تجاوز ذلك وقال هي قبل الحرف وكلاهما لوهم اه
(قوله بعد الحرف) أي تأتي بعده فيجعل للاصمتها سكونه (قوله وقول
الجعبري) هو مبتدأ والبيت مقول القول وقول شيخ الاسلام عطف عليه وقوله
التحقيق مقول قول شيخ الاسلام وجلة كله كلام الخ خمر (قوله والحرف سابق
شكله) أي هل هو سابق على شكله الذي هو حركته فتسكون هي متأخرة عنه
أو بعده فتسكون متقدمة عليه وقوله قولان أي هما قولان وكل منهما خلاف
التحقيق والتحقيق انهما مقتزنان أي متصاحبان معا والظاهر ان الاقتران غير
المعنى السابقة وانه المصاحبة مع الامتزاج وهو معنى قيام الحركة بالحرف وأما
المعنى فالمصاحبة بدون قيام بل مع الانشكال ويكون ذلك اصطلاحا لهم كما يفى
عنه صنيع المحشى من الحكم على الاقتران الذي في كلام الجعبري والقيام الذي
في كلام شيخ الاسلام بحكم واحد وباطلها ما يبرهان واحد وعبارته أيضا في شرح
بسملة الصبان اذ قال وليست الحركة قائمة بالحرف ولا معه منفكة عنه الخ وقوله
فيها أيضا وقد نارعني بعض من قرأ عليه في السبع وخزم يقول بعضهم
كالجعبري الحركة قائمة بالحرف وانها قدرة الى أن قال وأما المعية بدون قيام به فلا
تصح وذكر ما هنا آخر القولة وبهذا يكون قول الجعبري هو قول شيخ الاسلام
و يكون في المسئلة أربعة أقوال المتقدم والتأخر والاقتران والمعية وان شئت
قلت المعية أعم من الاقتران (قوله لا يزيد) أي والا وجد الزائد بلا محل وقوله ولا
أنقص أي والا كل بعض الحرف ساكنا (قوله كلام ظاهري) أي حسن الظاهر
لا الباطن أو منظور فيه الى الظاهر لا حقيقة الحال (قوله اذا العرض الخ) تعليل
لقوله والحق ما قاله الرضى الخ ببيان بطلان ما ذهب اليه الجعبري وشيخ الاسلام من
الاقتران والقيام بما مفصله أن الحركة على قول من ذكر عرض للحرف وحالة من
حالاته والحرف عرض أيضا لانه الصوت المشغل الخ والصوت كيفية مخصوصة
قائمة بالهواء فهو عرض وقيام العرض بالعرض باطل فبطل قيام الحركة بالحرف

(قوله كما تقول في الخ) وأما بيع ويب فعمل على حرف من الكسر فتارة تنصرف
وأما فعت عينها نسبة حرف الحلق (قوله بحذف اللام) أي لأن العنق يني

وأما تقوم به الهواء كما تقوم به الحرف وما عرج عليه المحشى من أن الصوت عرض
هو ما صرح به ولرضاء في شرح البسطة اذ قال صرح المتولوى في تعريب الفارسية
بان الاصوات قائمة بالهواء قال ولما بلغ شيخنا عن ذلك قال لي لما اجتمع به ان مذهب
أهل السنة أنه قائم بالتحض ولم يرض ما تقدم وقال هو مذهب الفلاسفة فقلت فما
تصنع بالصوت الحاصل من اصطكاك الحجرين مثلا اذ لم يقم به الهواء فلا جاز أن
يقوم بهما أي الحجرين مع الان العرض لا يقوم بمحامين ولا بأحدهما لانه تحكم
فقال يقوم بهما ونزلهما منزلة الشيء الواحد اه وقبل أن الصوت هو نفس
الهواء المتكيف بالكيفية المخصوصة هذا واذا تأملت في كلام المحشى وما
فصلناه منه وجدت أنه لم يتعرض لإبطال شيء من الاقوال الاربعة المتقدمة
الا تقول الجعبرى وشيخ الاسلام لا يقران نعم تعرض لبطلان الاستدلال على
التقدم فقط بالتعبر السابق لا على نفس بطلانه ولا على بطلان أخويه الا بالتلميح
بما قاله الرضى من أن الحركات حروف صغيرة اذ كونه الحق يستلزم أن كونها
اعراضا للحروف باطل مطلقا تقدمت أو تأخرت أو قرنت وفاته ابطالها على أن
الحركة عرض مع أنه يصدده فأما ابطال المعية أي المصاحبة بدون قيام فباطله
في حواشي الاظهر بقائه لا يمكن النطق وشغل اللسان بلفظين مستقلين دفعة
واحدة فبطل التقدم والتأخر ويظهر أن يقال ان الحركة حقت تكون غير قائمة
بالحرف والقرض انها عرض له فيلزم أن يكون عرض الشيء غير قائمه بل يلزم أن
العرض غير قائم بحمل وأن الحرف خال عن الحركة لانها غير قائمة به بل منفصلة عنه
فلا يكون متصفا بها حقيقة فان قيل باضمحلال السكون بالالاقفة يقال غايته
اضمحلال سكون البعض فيكون بعض الحرف ساكنا وبعضه متحركا والقرض
أنه متحرك فلم يسق الا قول الرضى أقول سبحان الله وكيف نفعل بإجماع الناس
من أول الزمان الى آخره على وضع الشكل فوق الحرف أو تحته لا متقدما ولا
متأخرا اذ هذا دليل الاقران فبصر ثم حيث بطل ما عدا مذهب الرضى ولم يبق
الا هو وقد علمت أن الحركات عنده حروف صغيرة فلا يخفى أن علة حذف الواو
حينئذ لم توجد لانها لم تقع بين الياء الخ بل بين حركاتين الا أن تكلف بيان الحركة
لصعقها لم يعتد بها وان النظر الى نفس الحرف ويكون قولهم وكسرة على تقدير
مضاف أي ذى كسرة أي حرف ذى كسرة فيكون العدو ثان باء دافضة وحرفا ذا
كسرة (قوله وأما بيع ويب) أي فاصلهما يوقع ويذهب وقد حذفوا وهما مع

كما تقول في نبي وولي نبي
والإسم منه اه

على حذف آخره وحذف الفاء جملا على المضارع فاستغنى عن همزة الوصل (قوله في الوقت) راجع للهاء لاقى الوصل وان وليت

أن ما بعدهما ليس بمكسور بل مفتوح وأجاب عن ذلك بأنه العمل على ما قسمها أن يكونا عليه من الكسر في المضارع فإن قياس باب ضرب كله أن يكون مفتوح الماضي مكسور المضارع وانما عرض لنسب هذين الفعلين علة منعهما من الكسر وهي مناسبة حرف الحلق يعني العين في يقع والهاء في يجب لانه لا يناسبه الا فتح ما قبله كمنع عنم وسأل يسأل ولو غيرهما شرعى الرابع ولقد شذ عن ذلك أحرف وهي أبي عند الجمهور فيقال أبي يأتى بالفتح وركن عند أبي عمرو واذا يقال فيه يركن كذلك وهلك كما يؤخذ من عبارة القاموس من مجيئ مضارع على يهلك بالفتح أيضا وليس في شيء منها حرف حلق وغيره بعضهم على بداخل اللغات وهو أن يؤخذ الماضي من لغة والمضارع من أخرى كان يقال قلى يقلى بفتح اللام فيهما فانه من يقول قلى بفتح اللام في الماضي يقول في المضارع يقلى بكسرهما وبالعكس فبأخذ هذه اللفظة هذا في الماضي ويضيفها الى لفتها في المضارع وكذا الآخر فتصكب هناك لفظة ثالثة وهو غير التنوين كما سقته مع نظم تلك الشواذ في الفواكه ثم هل هو أى بداخل اللغات جائز مطلقا أو بشرط أن لا يؤذى الى استعمال لفظ مهمل خلاف ذكره السيوطي وأوائل الكتاب السابع من الاشياء والنظائر الفقهية هذا وفى في كلام المصنف يحتمل أنه بالقاء من الوفاء بالعهد وبالصاف من الوقاية والنون من الوفاء وهو اللفظة ولهذا اختلفت النسخ بذلك (قوله على حذف آخره) هو هنا الباء التي هي لام الكلمة فاصله اوتى كرمى فبنى على حذف حرف العلة التي هي الباء كما هو مذهب الجمهور أو حذف بلام الامر الداخلة على الفعل تقدير الانه مقتطع من المضارع وهذا مذهب المصنف وكان الاولى للمشى مراعاة في التعليل وقوله وحذف الفاء أى فاء انكلمة التي هي الواو وقوله جملا على المضارع أى لكونها حذفت في المضارع وقوله فاستغنى عن همزة الوصل أى أنه لما حذفت الواو تبعها همزة الوصل للاستغناء عنها حتى قداد كان الاتيان بها لتعذر النطق بالساكن فلما زال زالت ثم اذا أسندت هذا الامر للمخاطبة قلت اى ما هند أصله أن حذف النون للامر والياء فاعل لانها باء المخاطبة كهي في اضري فاذا أردت أن تؤكد قلت ان ما هند فليتى ساكن فتحذف باء المخاطبة فيضربان فان أمر مبني على حذف النون وباء المخاطبة المحذوفة لا لتقاء الساكنين فاعل والنون الموجودة للتوكيد (قوله وان وليت) أى تلك الهمزة التي بقي الفعل عليها

محذوف اللام للامر والهاء
لا تسكت في الوقت

كما كانت الحركة المحذوفة الهمزة نحو قل يا أيها النصارى
في أي لفظ بأعجاء الله * حركة قامت مقام الجمل

وقال الشاعر من مجزوء الرجز

أقول يا أيها قولي ثم أزيد قل * وذلك جملتان والثاني ثلاث جمل
الشرط على الواو والتاء (قوله في اللغز) بضم اللام وتثنية العين بغير الكسر
(قوله والاصل ابن) هذا أصل نسبي بعد أعمال كالأخني (قوله لتقرعن الخ)
البيت لتأبط شرا واسمه ثابت بن جابر لقب بذلك لانه وضع سلاحا تحت ابطة

وقوله سا كا أي من كلمة أخرى وقوله نحو قل يا أي فان أصله قل عازب يا أي
قل لعمرو أي عبد كسر العين أمر من الوعد فلما وليت الهمزة اللام الساكنة
من قل نقلت حركتها التي هي الكسرة الى اللام وحذفت واستغني تلك الحركة
عن تلك الكلمة وهي جملة كالأخني فهذا معنى قول المخز * حركة قامت مقام الجمل
وقوله وذلك جملتان الإشارة لقوله يا أيها قولي فبدأ جملة أولى لانه بمعنى
أدعوا أسماء وقولي جملة ثالثة وهو بابات الباء أمر للثالثة وقوله والثاني
ثلاث جمل هو قوله يازيد قل وذلك أن يازيد جملة كما عرفت وقيل جملة وع المستغني
عنها بكسرة لام قل جملة وقوله الشرط على الواو أي في البيت الأول فصغره الواو
من قوله قولي وقوله والتاء أي وعلى التاء الثالثة أي من البيت الثاني فشرطه
التاء وهي في الأصل اللام المدخلة في الثالثة من قوله والثاني (قوله وتثنية العين
بغير الكسر) بمعنى أن في العين الاسكان والفتح كصرد والضم ككسب وليس فيها
الكسرة ولا يخفى أن التثنية في اصطلاحهم نوارد الحركات الثلاثة على الكلمة
والسكون ليس من الحركات فلو قال كما في القاموس بالضم وبفتحين وبالقصر
وكصرد لكن أولى وأوفى وهو ما يعنى به من الغز بمعنى عى في كلامه وقد
أوسعت القول في حقيقته وأنواعه في معود المطالع فطالع (قول المصنف ان
هذا الخ) أي برفع همدو والمليحة وقوله أن الهمزة فعل أمر أي لانها هي والنون
حرف بسيط نصب الاسم ورفع الخبر كما قد توهم (قوله بعد أعمال) قد قدمت
٢ نفا فالأصل أو أم من وأي بمعنى وعد فعل به سابق ولذلك قال في مصدره
وأي من أضرعت الخ لا أم من الأنيب والاكن مصدره الأنيب وقوله البيت لتأبط
الخ واللام فيه فسمية تضرعن أصله تضرعن لانه خطاب لثوب ثم أكد فصار
تضرعين فحذفت نون الرفع لتوالي الامثال فاجتمع ساكن فحذفت الباء لالتقاءهما
فهو مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الامثال والياء المحذوفة
للساكنين فاعل وهو خطاب لزوجته كانه يقول لها سوف تعفين أأملك ذمعا لي

وعلى ذلك يتفرج الغفر
المشهور وهو قوله

ان همدو المليحة الحسناء

وأي من أضرعت نخل وفاء

فانه يقال كيف رفع اسم ان

وصفته الاولى والجواب ان

الهمزة فعل أمر والنون

للتوكيد والاصل ابن بهمة

مكسورة وباء ساكنة

للخاطبة ونون مشددة

للتوكيد ثم حذفت الباء

لالتقاءها ساكنة مع النون

المدخلة كما في قوله

لتقرعن على السن من يدم

اذ اذ كوت وما بعض اخلاقي

وهند منادى مثل يوسف

أعرض عن هذا والمليحة

نعت لها

وأدبته وقيل لأن أمه قالت له وما الثعلبان يحبون لأهلهم بالكثرة فلا جعلت
كفعلهم فاختد جرابه ومضى فلأه أفعلى وأنى متأبطابه (قوله على اللفظ)
هو مشكل مع أن حركة التابع اعرايسة لا بد لها من عامل تيسل لما نسب عن
حرف النداء ضم البناء العارض جسر على شبهه في العروض من الأعراب
واستغنى الشارح بختمنا أن الضم حركة اتباع لا أعراب وفيه أنه كان الكسر
في ياسينويه العالم أولى بالجواز وبعضهم الإتياع على المحل مطلقا وإذا رفع يلاحظ
الفعل الذي ثابت عنه ياسينيا للفعل أي يدعي

على اللفظ كقوله

أذمت وقدت معروفى وتذكرت محاسنى وكان الاوقى بعادة المصنف من غنيله
الآيات أن يمثل بقوله تعالى فامارين لاسما وهو مجزوم مثل ما هنا (قوله وأنى
متأبطابه) أي جاعله تحت أبطه وفي الشواهد أنه اتقاء بين يديه انخرجت
اللامى منه تغى فقلت هاربة فقال لها نساء الحى ماذا الذى كان ابتك متأبطابه
فقلت تأبط شرا أي ذاشر فقلب عليه ذلك قيل له ثم قلب الرجال فقال باسعى
أقول ساعة ما ألقى الرجل أنا تأبط شرا فحين حتى أنال منه ما أريد (قوله هو
مشكل) أي لجر يانه على خلاف القياس اذ المبني انما يتبع باعتبار محله في
الأعراب لا باعتبار لفظه في البناء الا ترى أنك تقول جاء هؤلاء القوم بضم الميم
اعتبارا بمحل هؤلاء من الأعراب لا بالكسر اعتبارا بالكسرة البناءة وقوله مع
أن حركة الخ أي فهو مع أشكاله من مخالفة القياس كما عرفت مشكل أيضا من
حصة أخرى وهي أن حركة التابع اعرايسة لا بد لها من عامل أي لا تحدث
الابعامل أى وهنا لا يصح أن يكون العامل المحدث لحركة هذا التابع المرفوع
هو العامل في التبوع أى عامل المنادى أدعو مشلا لانه يقتضى النصب لا الرفع
فليس هنا ما يعمل في التبوع الرفع حتى يعمل في التابع وقوله لما نسب عن حرف
النداء الخ أي لما تولد عن حرف النداء الذى هو يا ضمة المنادى وهي حادثة
وعارضه تحدث النداء تزول بزواله وصار حرف النداء كالعامل في هذه
الضمة تتحوسر على شبهها في العروض وهي حركة ذلك التابع لشبهها بحركة
ذلك المنادى في أن كلا عارض وفي الباب أن الضم لا طراد هنا أشبه الرفع
واعترض بأن الاطراد ليس ميبا لجرى المعرب على لفظ المبني فان كسرة
تحو هؤلاء وأمس مطردة ومع ذلك لا توجب اجراء الصفة على لفظها (قوله حركة
اتباع لا أعراب) أى ولا نساء بل اتباع لحركة موصوفه (قوله أولى) أى لكونها
حركة نساء لازمة فهي أولى بالاتباع من العارضة ولك أن تقول الاتباع في
العالم انما هو للحركة التى للبناء المقترن في سيبويه وهي عارضة أيضا (قوله مطلقا)

(قوله يا حكم الخ) من ارجوزة زهير بن الحجاج زهير بن الحجاج الباهلي وهما شاعران ايضا لدرونية
كاتبه وهو غير زهير بن الحجاج بن شدم الباهلي وهما شاعران ايضا لدرونية
لا يه أنا شعر منك قال وكيف قال أنا شاعر ابن شاعر وأنت شاعر بن شاعر (قوله
مادح بحس) هو جوير (قوله قرج) في الشارح ومن تبعه يضم الراء وفي
كتب اللغة من باب ضرب وأندشتين ليعلم نصب الروي وابن مامة وابن سعدى
جوادان مشهوران الأول هو كعب الأبادي من جوده أثره في سفر الماء
حتى مات عطشا ومامة أبو هوالثاني أوس بن حارثة الطائي وسعدى أمه ومن
أمانها

ترود مثل زاد أيلغينا * فتم الزاد زاد أيلغزاد
وهي طويلة (قوله الخلة) يضم الخاء الخصلة والصفة كالصافاة ويحتمل فتحها
الخاجحة وفي نسخة المرأة واستبعدوا الشارح واستقر بها السيد المحوي بأن
فيه تعيين الموعود كما أفاده المصنف بعد ولكن الظاهر أنه حذف وواصل والمراد
الموجود به ويحتمل ان أسماها بالألف فصحت أي المرة من مرات الخير ولو
جعل مفعولا مطلقا

أي في كل تابع لبسني لافي تابع المنادى المبني فقط كما هو رأي جماعة من
النحاة كذا فهم وظاهر أن المراد سوء كانت حركة البناء لازمة أو عارضة فيقال
بأن ياء العالم بالنصب وباسيويه الفاضل كذلك وقوله واذا رفع الخ أي اذا وجد في
كلام العرب مرفوعا كالحلقة هنا في رواية الرفع يلاحظ الفعل الخ وقوله مبني
حال من يلاحظ (قوله لدرونية) بهمزة بعد الراء المضمومة فوحدة وقوله ابن شدم
بشئ مبهمة مفتوحة فمهمة ساكنة وقوله مفهم بقاء ساكنة ومعامهلة مفتوحة
ككسر الذي لا يقدرا أن يقول الشعر كافي القاموس (قول المصنف يعود
الفضل) أي الأحسان (قوله وأندشتين) أي ولم يقتصر على الثاني وقوله
وابن مامة وابن سعدى مامة يحين مخفف الثانية وسعدى يضم السين وقوله مثل
زاد أسك أي من العدل والأحسان والتقوى ولعله أراد بأه عمير بن الخطاب
رضي الله عنه فان أمه من ذريته أطلق عليه الابحازا (قول المصنف وأما بتقدير
امدح) وحقيقة تكون حجة معترضة بين العامل وهو أن ومجمله وهو وأي
(قوله وفي نسخة المرأة) أي بدل الخلة المقدرة وقوله واستبعدوا الشارح عبارة
وفي بعض النسخ المرأة الحناء وليست بشئ لانه ليس المقصود أمرها بأن
تعد المرأة الحناء اذ لا يتعلق بذلك غرض للشاعر وانما غرضه أن تعده
خصلة حناء وأمر ايجيلا كواصلة وملاحظة وقوله ولكن الظاهر الخ رذ

يا حكم الوارث عن عبد
الملك * والحناء امانعت
لها على الموضع كقول مادح
عمير بن عبد العزيز
الله تعالى عنه
يعود الفضل منك على
قرين * وتقرح عنهم الكرب
الشداد فأكعب بن مامة
وابن سعدى * بأحد منك
يا صحر الجوادا وأما بتقدير
أمدح وأمانعت ليعول به
مخدوف أي عدى يا هند
الحلقة الحناء وعلى
الوجهين الأولين فيكون أنما
أمرها بانقاع الوعد الوفي
من غير أن يعين لها الموعود
وقوله وأي مصدر نوعي
منصوب بفعل الأمر
والاصل وأأمل وأي من
ومثله فأخذناهم أخذ
عزير فقدروا وقوله أضرعت
بهاء التأنيث محمول على

لصح أي العدة الحسنة (قوله معنى من) وإن كان الأكثر مراعاة اللفظ إلا أن
(قوله يذكروني) كأنه أراد الهمزة أشبعت كأن المصنف يدرك من معاني
الهمزة القسم فعرفنا أنظرنا إلى أنها الماء المبدئية عن التاء أبدلت
(قوله نعمان) بفتح النون وأدشال البعيدة لاثبات الاختصاص به والبيت
ليس من المألوف مجنون ليلي ويعدده

لكلام السيد الحموي بأن كلام المصنف في الموعودية على ما هو الظاهر والأ
فيحتاج لوجه لتخصيص الوجهين الأولين بالذكري يمكن أن السيد لم يكن كالشراح
على أن المرأة موعودة بل على أنها موعودة بقوله كالحل لكنته لا يفتحه
إلا أن كان الشاعر يريد أن هذا بقده امرأة حسنة وهو بعيد وإنما الظاهر
أن مراده أن تعدد الموعود وعونه كما يشعر به بقية البيت وقوله أن أصلها أي أصل
النسبة التي فيها المرأة وقوله لصح بل هو الظاهر (قوله وإن كان الأكثر
مراعاة اللفظ) في دس أن مراعاة المعنى أحسن لأنه أكثر وقوعاً في التمران
(قول المصنف من كانت أمك) أي نصب أمك على أنه خير كان واسمها خير
مؤنث عائد على من لا المراد بها مؤنث أي أي النساء كانت أمك وإذا أدخل
تاء التأنيت على كان (قول المصنف لنداء البعيد) يشعل المتوسط على القول به
(قوله إلى أنها الماء الخ) أي فالأصل تاءه لا فعلن فأبدلت التاء عاء والهاء همزة
وأنما قلب التاء همزة من أول وهلة لأنها لم يعمد فيها ذلك وأما قلب الهاء
همزة فكثير كعكسه ومنه قوله

وَأَقْصَا حَقْلِي هَذَا الَّذِي * مِنْ الْمَوْءَةِ غَيْرِ نَاحِيًا

فالهاء هنا مقصورة أصلها همزة الاستفهام فلا ألف بعدها وكذا قولهم هراق
في أراق (قول المصنف كذلك) أي لنداء البعيد خاصة (قوله واد) أي
في طريق الطائف يخرج إلى عرفات ويقال له نعمان الأراك قال الشاعر
أما والرافعات عرق * ومن صلي بنعمان الأراك

(قوله لا إثبات للاختصاص الخ) أي لأن ذلك لا يتأقيد كمثل واحد وردت
فيه كذلك وفي الشئني أن الغرض يذكرا البيت بيان ورودها لنداء البعيد
لأرد على الجوهري في قوله إنما إنما تكون لنداء القريب أيضاً لأن الرد عليهم
لا يتأقيد كمثل وردت فيه البعيد اه (قول المصنف خليا) بناءً معجمة أمر
الجليل من التخلية والقسم قال في المحكم الرجح إذا كان ضعيفاً اه والصبا يتبع
الصاد المسجمة مقصوراً والاشافة للبيان وضعف نسبهما للمحبة وأول القسم الأول
مراد به الرجح والقسم الثاني النفس الضعيف وأعاد الضمير على المحبة على

معنى من مثل من كانت
أمك * الخ بالذكري
لنداء البعيد وهو موعود
يذكره نسيبه وذكره غيره
* الخ حرف كذلك وفي
الصحاح أنه حرف لنداء
القريب والبعيد وليس
كذلك قال الشاعر أيا جلي
نعمان بالله خليا * نسيم
الصبا يتخلص إلى نسيمها
وقد تبدل همزتها هاء

أجبر بها لوت فتعجب من صباه * على كبد لم يبق إلا ضميرها

فان الصبار يجمع اذ لا تسقط * على نفس مهموم تحلت همومها

الآن أهواني بطلبي قدعة * وأقبل أهواء اليل قديمها

(قوله فأصاح) أي استعج والحيا المطروقة

وحديثها كاقطر يسعه * راعي سنن تناهت حديثا

والجامع ظن كل منهما مقدمة لغیره من وصال وغيث فان أول الغيث قطر (قوله

المالقي) بفتح اللام

الأول وان لم يجز لها ذلك لانها في خيالها لا تتقارقه وقوله يخلص بفتح الباء وضم

اللام من باب تعدد كافي المصباح ونحوها فاعه وهو مجزوم في جواب شرط مقدر

مدلول عليه بالمرتبته أي ان خلت ما به يخلص الخ هذا هو الذي يظهر لنا نسبة

القوافي وقوله أجبر بها جواب شرط مقدر أيضا أي ان يخلص الى أحد الخ

وقوله أو يشف من الشفاء والمعنى ان خلت ما نسيم الصباح يخلص الى نفسها وإذا

خلص الى فلا بد أن أحصل منها أحد الأمرين والصبابة شدة الشوق وقوله على

كبد منتهى بغيره أو وصفة لصبابة أي صبابة تمكنت من كبد تمكن المستعلى

وجله لم يبق الخ صفة لكبد والصميم القشر اليابس الخارج من البيض والمراد

أنه لم يبق من هذه الكبد لشدة لهب الوجد بها الا طاهرها جانا يابسا كالصميم

(قوله فان الصبار يجمع) معها المستوى من موضع مطلع الشمس اذا استوى

الليل والنهار وقوله تحلت همومها بالجمع أي اسكنت ورالت في ابن حنبل كان

أنه ورد في تفسير قوله تعالى اني لأجدر بجمع يوسف الآية أن يرجع الصبا استأذنت

ربها عز وجل أن تأتي يعقوب برجع يوسف عليه السلام قبل أن يأتيه البشير

بالقميص فأذن لها فأتته بذلك فلها ان يشرح كل مجزون برجع الصبا واذا هبت

على الابدان نعتها وحيث الاشواق الى الاحباب والوطن (قوله أهواني)

جمع هوى بالقصر واقل أفعل تفصيل من القتل (قوله أي استمع) ضميره

لراعي في البيت قبله ولذا أتبه المحشى ليتضع المعنى وقوله وحديثها أي العجوبة

وقوله كاقطر أي المطر ويسعه حال من القطر وراعي فاعل يسعه وهو من

الرجي أي المراقبة يريد أنه يراقبها مراقبة الراعي لتحو الغنم وقوله والجامع أي

بين حديثها والقطر حتى شبهه وقوله ظن كل منهما الخ أي فان كلامها

لغايتها مظنة للوصال ومجلبته كما أن أول القطر غيث ثم يسكب (قول

المنصفير جوان يكون حيا) بجاء مهحولة ففتحية مقصورا المطر وهو اما

مرفوع على ان كان نائمة أو منصوب على انه خبر لها ناقصة والاسم ضمير يعود

فأصاح بر جوان يكون حيا * ويحول من فريح

هياربا * يكون اللام حرف جواب مثل نعم

فيصكون تصديقا للخبر واعلاما للتصغير

ووعد الطالب قمع بعد تحو نام بدو تحو اقام يد

وتحو اشرير يدا وقيد المالقي الخبر بالثبوت

والطلب بغير النهي وقبل لا تثنى بعد الاستفهام

وعن الانخض هي بعد الخبر أحسن من نعم ونعم

بعد الاستفهام أحسن منها وقبل تخصص بالخبر

وهو قول الزمخشري وابن مالك وجماعة

على الصواب كما في الشرح فسمي لما لقيته مذبة بالاندلس قال وحي زاده هو يحيى
 ابن علي بن أحمد النحوي الأديب قرأ على الكندي النحوي وأقرأ الناس
 القرآن وله شعر حسن وكان لطيف الاخلاق ولد سنة سبع أو ثمان وسبعين
 وخمسمائة ومات غرة جمادي الاولى سنة أربعين وسقيا تذكروا مذهبي اه
 والذي في حاشية الحافظ السيوطي انه صاحب رصف الباقى واسمه أبو جعفر
 أحمد بن عبد النور بن رشيد المائلي أحد شيوخ أبي حيان نوحا يتبع منه
 أن ملا على قارى أضاف ألف الوصل ليعيد وجعل لما جارا ويحسروا ولقي فضلا
 ما يتبنا يقال في شرحه ما فيه وقيدا أي يكون أجل في المائلي الخبر المتيقن
 الموحدة والطلب أي وليا في الطلب اه يعنيه ومنه (قوله ابن خروف) يقع
 الخاء المحجة على بن محمد بن نظام الدين الاندلسي كان اماما في العصر ستمائة
 الاصول لم يتزوج قط انجلى آخر عمره حتى مشى في الأسواق عريان أدى بالعبودية
 وله مناظر مع السهيلي صنف شرح كتاب سيبويه وشرح الجمل وكتابا في القرائن
 مات سنة تسع وسقيا ت عن خمس وعشرين سنة وأثنى له وحي

وقال ابن خروف
 ما يكون بعده

الى القطر والمعنى رجا أن يكون ما سمعه من وقع ذلك القطر مقدمة مطر عظيم
 وقوله هيارا أصله أبا دلت الالف هاء أي يقول يارب أي يارب آدم هذا مثلا
 فأصل يارب أي أبا دلت الياء الفاق وقوله يسكون اللام أي مع فتح الهمزة والهمزة وقوله
 فيكون تصديقا أي وإذا كان كذلك فيكون تصديقا للخبر سواء كان الخبر ايجابا
 أو سلبا وقوله ووعده الطالب أي سواء كان أمرا أو نهيًا وقوله قطع بعد نحو قام
 راجع للخبر أي وبعد نحو قام زيد وقوله ونحو قام زيد راجع للتخصيص وقوله
 اضرب يد راجع للطالب أي وكذا الاضرب زيد (قوله على الصواب) أي
 فن ضبطها بالكسر فقد أخطأ (قوله أن ملا على قارى) أي في شرحه على المتن
 (قوله أضاف ألف الوصل ليعيد) أي جعل ألف الوصل من لفظ المائلي تقة لفظ
 قيد من قول المصنف وقيد وفهم أن قيد ليس فعلا ماضيا بل اسما منصوبا عطفًا
 على تصديقا وقوله التثبت بفتح الموحدة لاشك ان العبارة بالتثبت لا التثبت
 ولا يتأتى مع هذا جعل التثبت وصفا للخبر على الوهم المذكور وقوله ومينه أي
 كنيه أي ما فيه من كذب صاحبه ملا على قارى وهو تشيع عليه مؤذنا به
 ارتكبه قصد اولل المحشى فهم ذلك من تغيير عبارة المتن بحذف الباء عن قوله
 بالتثبت ولكن الظاهر ان النسخة التي وقعت له محرفة محذوف منها الباء فقهم
 منها ما ذكر وأما انهم المحشى فبعد جذا على ملا على وجلالته (قول المصنف
 لا تجي بعد الاستفهام) أي وانما تجي بعد الخبر والامر والنهي (قوله أحسن)

زاده في الكسبي

أما حكم الصبي * والحيث الدروج

بين أهل الطرف أعذو * كل يوم وأروح

(قوله يوحنا التبرين) أي غدت الالف لا لقاء الساكنين (قوله يوحنا)

الأولنا يصح أنها بسيطة) وأما على الثاني فما لها بها الميمية متفق عليها (قوله)

الجواب ليس المراد به

ان في قولها قال الجمهور
هي حرف وقيل اسم والاصل
في ان اسكت اذا شئني
ا كرت ثم حذف الجمة
وعوض التنوين عنها
وانه تان وعلى القول
الأول فالصحيح أنها بسيطة
لا مركبة من اذ وان وعلى
البساطة فالصحيح أنها
الناسبة لأن مشهورة
بعدها المثلة الثانية
في معناها قال سيويه
معناها الجواب والخزاة

أي فتأني بعد الاستفهام أيضا لكنها بعد الخبر أحسن (قول المصنف وقيل
تختص بالخبر) مبتدأ ومنصبا (قوله في الكسبي) أي عن لسان الكسبي وهي
ما شرب فيه الخمر وقوله للصبي جاء بهمة مخفوفة غير فقتية مشددة من أسماء
الخبرة أي يحيط بها الحاطة الجسم بالروح أو ملازم لها ملازمة الجسم بالروح
وقوله بين أهل الطرف نظير لأعذب والطرف بفتح الظاء كقولهم كفى للمصباح
والتمام من البراءة والذكاء كراهة طرف بالضم طرافة فهو طرف فيها المشهور على
اللازمة من جهة خطأ ومن اللطائف أن الوصف بالطرافة إنما هو كقولهم لا كلام
والجارية بكثرة ابن القوطية لا الشيوخ وإن قال بعضهم المراد الوصف بالحسن
والأدب على أنه المحرر في بعض الجهات أنه وصف بالآيون وأما ما كان فحذف
وصف العظماة في المدائح فقد انتقد على بعض الشعراء فيه كما تقدم في القواعد
(قول المصنف سائل) أي أربعة وقوله والاصل الخ أي على القول بما سمعنا وهو
الثاني وقوله ثم حذف الجمة أي التي أنصفت اذن إليها وهي جنتي وقوله
وأعصرت أن أي فانتصب الفعل الواقع بعدها مدرا للصلة الجوازة ان قلت
انهماء أن يوجب تأويلها مع صلتها بغيره فيكون مبتدأ والخبر محذوف وتكون
الجمة اسمية يجب فيها الربط بالقاء والمعنى فأكرا ملبس حاصل ولا فاء هنا أحجب
بأن القائل بذلك يجعل هذا المصرد فاعلا محذوف لا مبتدأ أي وقع اكرا ملبس
فالجمة حيث شذفت عليه وقوله فالصحيح أنها الناسبة الخ أي خلافا للقليل فيما رواه
عنه أبو عبيدة واختار الرضي غير هذه الآراء كأنه قد عساه الصان وعبارته
وذهب الرضي إلى أنها اسم وأصلها اذ حذفت الجمة المضاف إليها وعوض عنها
التنوين ونفع ليكون في صورة طرف منصوب وقصد جعله صالحا لجميع الأزمنة
بعد ما كان مختصا بالماضي وضمن معنى الشرط غالبا وانما قلنا غالبا لأنه لا معنى
للشرط في نحو قال فغلتها اذن وأتامن الضالين ثم قال وإذا كان معنى الشرط في
الماضي جازا حراؤه مجرى لو في قرن جوابه باللام نحو واذا لا ذنناك أي لو ركنت شيئا
قليل لا ذنناك وإذا كان معنى الشرط في المستقبل جاز قرن جوابه بالفاء كقوله

فما رآني قولهم جواب الشرط ولا ما رآني قولهم نعم متلاحرف جوابهما
المصنف فاستشكله بأنها ليست كذلك وإنما المراد أنها تقع

ما ان أتيت بشئ أتيت بشئ كرهه * اذن فلا رفعت سوطا الى يدى
أى ان أتيت فلا الخ وقد تستعمل بعدلوان توصيد الى ما نحو لو زرتنى اذن
لا كرمك وان جئتني اذن أزررك ثم قال ولما احتملت اذن التى يليها المضارع معنى
الجزاء فالمضارع مستقبل واحتملت معنى مجرد الزمان فالمضارع حال وقصد
التنصيص على معنى الجزاء فى اذن نصب المضارع بأن المقدرة لأنها تخلصه
للاستقبال فتصل اذن على الغائب فيها من الجزاء لاتقاء الحالية المانعة
من الجزاء بسبب النصب بأن ثم قال وإنما اذعينا أن اذن زمانية لظهور معنى
الزمان فيها فى جميع استعمالها وقلب نونها فى الوقف الفاعل ربح جانب اسميتها
وتحوز الفصل بينهما وبين منصوبها بالقسم ونحوه يقوى كونها غير ناصبة بنفسها
كأن ولن اذ لا يفصل بين الحرف ومعموله بما ليس من معموله أه ولا يخفى أن
أكثر ما قاله من أن أصلها اذا وفى الغنية عن بعضهم أن اذن تأتي على
وجهين حرف ناصب للمضارع يختص به واسم أصله اذا أو اذ حذف الجملة
المضاف اليها وعرض عنها التنوين وهذه تدخل على غير المضارع وعلى
المضارع فرفع فهو رآن تقول لمن قال أنا أتيت اذن أكرمك بالرفع على أن الأصل
اذا أتيتنى أكرمك وبالنصب على أنها الحرفية أه قوله ما رآني قولهم جواب
الشرط أى من كونه مسببا عن شئ وقع بعد اداة الشرط المقيدة للتعليل وكذا
ليس المراد بكونها اداة على الجزاء ما هو فى جزاء الشرط من تسبب مقعوبه على
مضنون الشرط كتسبب جزاء الشئ عليه (قوله ولا ما رآني قولهم نعم حرف
جواب) أى من أنه مكتفى بها عن جملة جواب الخبر أو المستخبر أو الطالب
لدلائها على تصديق الخبر وإعلام المستخبر ووعد الطالب أه وقوله
فاستشكله الخ أى فى حاشية التسهيل اذ قال معنى الجواب فى قولهم معناها
الجواب والجزاء مشكل لأنهم ان أرادوا به ما رآني من تسمية جزاء الشرط جوابا
ويؤيده تسميتها جزاء مشله وقولهم لا بد قبلها من شرط ملفوظ به أو مقدر أبطل
ذلك استعمالها فى نحو اظنك صادقا بعد قول القائل أنا أحبب لك هذا الامحارة فيه
وأن أريد ما أريد بقولنا فى نعم وأخواتها أنها أحرف جواب فريد على هذا أنهم
اذا عتوا أحرف الجواب لم يعدوها فيها وأنها لا يجوز أن يقتصر عليها وترك الجمل
بعدها كما يكون ذلك فى أحرف الجواب وقوله وإنما المراد أى بكونها جوابا وتزلة
المحشى معنى كونها جزاء ويظهر أن المراد به هو المراد بالجواب أى كون الكلام

سدر كلامه في جواب السلام ما في تحصيله أو حدير اطلاقه اثناء كلامه في غير
 حريته في غير قبل (قوله الشلوين) منع اثنين المحدث واللام في الشرع وفيهم
 اللام وسكون الواو وكسر الموحدة قال الشارح ينطلق بها بين المباء والماء لانه
 أعني في التثنية بلغة الأندلس الايض الاستقراء على محمد بن محمد بن عمر
 الأشعبي كان اعمالي النحول سنة اثنين وستين وخمسمائة باشبيلية وتوفي سنة
 خمس واربعين وسما فقال ابن خلكان رأيت جماعة من أصحابه كلهم فضلاء ولم
 تزل أخباره تأتي الينا وفي القاموس شلويعين شلو بينة بليل المغرب منها أبو علي
 الشلويني "الحوي" فله بيا القصة وكذا ابن خلكان (قوله والاكثر أن تكون
 جواباً) أي مقترنة بالجواب لانها رابطة له ومن غير الأكثر قد تمحض الجواب

الذي هي فيه جزء أي مكاناً ومقابلته لفهمون كلام آخر (قوله سدر كلام الخ)
 التقييد بالسدر محققاً لما صرح به المصريح والشارح فان كلامهما عم
 يكون في الصدر والحشو والآخر وانما التصدير شرط في العمل وقوله جواباً
 الخ أي أعم من أن يكون مسيماً عن شيء وقع بعدما قيد التعليق أولاً قال الرضي
 والقالب في اذن تضمن الشرط ولم يقل بوجوبه كما أطلق النحاة لانه لا معنى
 للشرط في نحو أظنك صادقاً بعد قول القائل أنا أجبت ولا في قوله تعالى فعملتها
 اذن وأنا من الضالين وانما يلزم في المثال المذكور تصدير الشرط لان الشرط
 والجزاء اعاق الاستقبال أو الماضي ولا مدخل للجزاء في الحال اهـ بل لا يصح
 بالمعنى الاعم أيضاً اذ لا يصح في العادة أن يجعل ظن الصدق في مقابلة الحب اللهم
 الا أن يكون في مقام مناسب لذلك ويحسن جعل ذلك الظن في مقابلة الحب فتلخص
 انها هي قد تضمن معنى الشرط وقد لا وأن معنى كونها جواباً وجزءاً أنها صدر
 لكلام يكون مقابلاً لها ففهمنا قوله أعم من أن يكون متصفاً عنه أولاً (قوله
 و يضم اللام) كذا ضبطه ابن خلكان أيضاً وجعله بيا القصة كما يقول وقوله
 لانه أعني أي وباء النجم كذلك وقوله بلغة الأندلس أي معناه بلغة الأندلس
 الخ وقوله أبو علي خبره حذف راجع لاصل الكلام على الشيخ وقوله من أصحابه
 أي تلامذته الذين كانوا ملازمين له (قول المصنف اذ لا يجازاة هنا) أي لما سبق
 في كلام الرضي (قوله أي مقترنة بالجواب) أي محمومة به وان لم تكن رابطة له
 بالشرط فاطلق عليها الجواب للاستعانة فليس المراد انها نفس الجواب قطه
 ولا رابطة الجواب بالشرط لان المصنف عاب ذلك على العربي في قولهم انها
 جواب الشرط كما يأتي وفي الرضي قد تستعمل اذن بعد لو وان تؤكد الهمالان
 اذن مع تنوينه الذي هو عوض من الفعل بمعنى الحرفين المذكورين مع فعل

فقال الشلوين في مثل موضع
 وقال أبو علي الفارسي
 في الأكثر وقد تمحض
 الجواب بليل أنه قال لك
 أجبت فتقول اذن أظنك
 صادقاً اذ لا يجازاة هنا
 ضرورة والاكثر أن تكون
 جواباً ل أول مقدرتين
 وانما مرتبة فالأول كموله

فهذا امرور على مذهب الفارسي وهو التحقيق (قوله عبد العزيز) **عج**
 مروان بن الحكم والدمع بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه وأمه لبني من ذكر
 سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولم يول عبد العزيز خلافة خلافا لما
 الشرح وانما تولى امارة مصر من أخيه عبد الملك كما في التمهني ودخل عليه ربه
 يشكوه صهره فقال له ان خنتي فعل معي كذا وكذا فقال له ومن خنتك بفتح
 النون ففعلك الرجل وقال خنتي من خنت الناس فقال عبد العزيز له **كاتبه**
 ما جواب هذا الرجل فقال له ان مقتضى العربية رفع النون فقال والله لا شهدت
 الناس حتى أعرف النحر ومكث في بيته جمعة ومعه من علمه العربية ثم صلى بالناس
 الجمعة الاخرى وهو من أفصح الناس (قوله بئلهما) **الضمير للنسبة بضم المجهدة**
 أي الحاجة والامور السابقة في قوله
 بحيث لترك خطبة الرشد بعدما * بداني من عبد العزيز بقوله

الشرط نحو لو زرتني اذن لا كرمك وان خنتني اذن أترك وهذا هو معنى
 قوله سابقا مضمنا معنى الشرط وقوله قد تشخص الجواب أي سواء كانت
 في جواب قسم نحو والله اذن أظنك صادقا في جواب أنا أجبك أو لا نحو اذن
 أظنك صادقا في جواب ذلك وأما نحو والله اذن أكرمك في جواب لا تينك فهي
 جواب الشرط المقدر عند المصنف على قانون ما جرى عليه في بيت عبد العزيز
 (قوله امرور على مذهب الفارسي) أي جرى عليه وقوله وانما تولى امارة مصر
 عليه يحمل كلام الشارح لمراعاة أنه استخلفه أخوه مروان على مصر لا الخلافة
 الصكبرى وقوله خنتي بجاء محبة ففوقية مفتوحة خنت فنون مضاف ليا المسكلم
 قال الجوهرى الخنت كل ما كان من قبل المرأة كلاب والآن وخنت الرجل عند
 التهمة زيوج ابنته وقال الازهرى الخنت أبو المرأة والخنت أمها فالاختنان من
 قبل المرأة والاختناء من قبل الرجل والاسهار يعجمان يقال الخاتمة المصاهر
 من الطرفين يقال خاتمتهم صاهرتهم مصباح وقوله بفتح النون أي على صيغة
 الفعل الماضي وقوله ففعلك الرجل أي من عدم علمه بالعربية وفهمه كلامه
 حتى أجابه بما ذكر وقوله رفع النون أي لان الكلام استفهام عن الحنت
 الصهر الذي جاء هو يشكوه أي خنتك من هو وأما كلامه فانه يكون استفهام
 عن الذي خنته أي قطع قلبته وأين هذا من ذلك فهو لحن أحال المعنى وان
 بصاحب في المعنى وقوله لا شهدت الناس أي لا حضرتهم ولا جلست لهم
 عن تفريقه نفسه وعدم اشتغاله بشئ حتى تعلم النحو (قوله بحيث) **الخ** هو
 منه حيث قبل الجائزة وترك خطبة الرشد التي هي تمتي أن يكون كاتباً ولعله رأى

وهي غنيمته عليه والبيت لكبر عزة كذا فاضا سمي الاعتقاد روي عن جميل
ابن عبد العزيز قال قرن على فقال تجلني كالبالك فلم يجبه وأبلى الجارة * وأعلم
ان الرضي جعل اذنه في جواب القسم في قوله

حلفت برب الراقصات الى مني * يقول القبايلي نصها واذمليها

يقولها يقطعها والنص والتميل نوعان من السير وهو ظاهر لتأخر الشرط
خلف جوابه كما تعقبه الشارح فاما ان المصنف قرأ على اجابة الشرط مطلقا
كما في الشهي وان رفع الجزاء واما انه رأى ان جواب الشرط المحذوف مثل المذكور
سواء قد سدر (قوله الحماسي) أي الذي يدل شعره على الحماسة والتجاعة وهو
قريب نبت ابله فأغاثه ما زلت اقومسه والحماسة كالب لا في تمام الطائي الشاعر
المشهور جمع فيه أشعار الحماسة شرحه الامام المازني

لأنه في طلبها ولم يرض بالجائزة أجيب اليها على عادة الملوكة من احتياز الاماني
أي أمروا بها والافسقول المحشي انه لم يجبه فلا يكون تركها حيث من قبله
وقوله وأبلى الجارة أي فقال ما ذكر والمعنى لأن عادى عبد العزيز بمثل هذه المقالة
وأمكنني منها لا أقبله منها ولا أرضى بخلافها كما فعلت أولا وتوفي عبد العزيز
الذكر سنة ست أو خمس أو أربع أو اثنين وثمانين قال المدايني وقع الطاعون
بمصر فمقر عبد العزيز بن مروان وكان أميرها الى قريته فاقام بها فقدم عليه
رسول من قبل أخيه عبد الملك وهو خليفة فقال له عبد العزيز ما سهل فقال
طالب بن مدرك فقال عبد العزيز اذن ما أرا في رجعا الى مصر فأتى في القرية
(قوله في جواب القسم) أي لا جواب الا ان كما جرى عليه المصنف وانما فعل الرضي
ذلك جريا على المساعدة المشهورة من أنه اذا اجتمع شرط وقسم كان الجواب
الذي كور السابق منهما ويكون جواب المتأخر محذوفا كما كان واحذف في
اجتماع شرط وقسم البيت ولذا قال المحشي وهو ظاهر لتأخر الشرط وقوله فاما
فان المصنف اعتذر عن جعله اما جوابا لان بأحد أمرين أحدهما أنه قرأ على
بالجاء الشرط أي جرى على القول بان الجواب المذكور في الكلام للشرط مطلقا
لو كان متأخرا وهو ما جرى عليه يدر الذين بن ابن مالك وقوله ولا يرفع تعميم آخر
شارة لرد قول الشارح لو كان الجواب للشرط لحزم الفعل فان الرفع حسن كما
قال وبعد ما مضى رفعنا الجزاء حسن والثاني أنه جعل الجواب المحذوف للشرط
الكل الجواب المذكور للقسم لانما كان دليلا كان كأنه هو فصع التميل بالبيت
نوقر اذن في جواب ان المفروطة غاية الأمر ان ذلك الجواب محذوف وهذا
تاريخ فان مذهب المصنف اجابة السابق (قوله الراقصات) صفة محذوف

وقول الحماسي
لو كنت من هاتين لم تستمع الي

(قوله بنو القبيطة) كانت أهمهم لقبطة وذهل وزن قتل وخشن بضم خيشة اجتماع
وأصلها السكون والحقيقة يجب حفظه والوثة بضم اللام الضعيف وبفتحها
القوة بعده

لا يأتون أحاهم حين ينهم * في النابات على ما قال برهانا

أي الأبل الرافعات وهو بضاف وصاد مهمة من الرقصان محركا وهو كما في
القاموس الخلب بمعنى فوخذين محركا وهو المشى مع نوع اسراع وقصر كايسير
المعين قال ولا يكون إلا لاعب وللال ولما سواهما القفروا القفر وقوله إلى
من متعلق بالرافعات لأنه في معنى السائران مجدة إلى منى وقوله يقول الخجلة
جالة وهو بفتح مخجمة فسه المحشى بقوله يقطع والشئ بقوله تملك وهو الحقيقة
والمحشى فطر إلى المعنى المراد لكن كان عليه أن يزيد سرعة لمكان قوله فيها
وذمها اذ هما ليسا مطلق سيرا كما هو منه كلامه أولا وتأويل سريفة
سرعة ثم في كلام الشاعر تسمى بحجة تبعية بتشبيه قطع الشئ وبجاءرتها
بالقول الذي هو الأهل لا يجامع الأعداء في كل اذ المسافة اذا قطعت قد عدت
ثم اشتق منه يقول والقباني فمفعولهم جميع بقاء من المفازة وقوله على الحماة
تخفيف الميم وقوله والشجاعة عطف تقسيم لئلا يكتفى بكتاب أي تمام
المدح كور لجمه الأشعار التي قيلت فيها وقوله وهو يربط أي الجماسي
المدح كور وهو بضاف ومهملتين مصغرا أو كامرا وكقفل رجل من
لغيره (قوله كانت أهمهم لقبطة) أي الحذيفة بن بدر التي قطها وخمها إليه ثم
أعجبته فخطها إلى أبيها وترجها وتوله في أول البيت لو كنت من مازن هي قبيلة
من تميم لهم عصبية شديدة قد عرفوا بها وقوله لم تستع ابلى يفوقين بينهما من
مهمة وبعد الموحدة جاء مهمة من استباح الشئ استأصله كأنه وجدته مباحا
وبنو القبيطة قوم من العرب كانوا يشبهون أبه وقول المحشى وذهل كقفل أي
بذل مخجمة وشبان بشن مخجمة مقحوة ففتحية فوخذة قبيلة بني القبيطة وقوله
أجاع أي لضم فاء التي هي الحاء المجهدة من الحشونة بدل اللين كاستع الشدة
والقوة وقوله أصلها السكون أي كثر وغمر لكنها خفت اسماء الحركة ألفاء (قوله
ما يجب حفظه) أي ويفض بدونه من الاعراض والأموال وقد عسر رض بقوله
ان ذلوتن لان بضمه ليفضوا ويعتاجوا البصره كما قاله المرزوقي قال والزواة
الصحة ضم لام لوت وقوله وبفتحها القوة الظاهر أن المعنى على الأول أن المنعسر
المدح كور بن خشن عند الحفظه وقت أن يلين ويحين ذوالضعف كعوى وأما
على الثاني تظاهر وقوله أحاهم أي من هو من قبيلتهم وقوله حين ينهم بالله ال

بنو القبيطة من ذهل بن شيان
اذن تمام بنصرى معشر خشن
عند الحفظه ان ذلوته لانا
قوله اذن تمام بنصرى

ليكن قومي وان كانوا ذوي عدد * ليسوا من الشريفيين شيئا
يعززون من ظلم أهل الظلم مغفرة * ومن اساءة أهل السوء احسانا
كانت يربك لم يخلق لخصيته * سواهم من جميع الناس اناسا
قلت لي بهم قوما اذاركبوا * شنوا الاغارة ركبا وفرسانا
(قوله يدل من لم تسبح) رد بأنه لا يحسن تطبيقه على نوع من أنواع البدل المعروفة

المهمة بعدها موحدة أي بدعوهم الى ملة توبه وورها ما مقول يأتون
والتبانيات حوادث الدهر والمعنى أنه اذا دعاهم لامرنا به واستجيب بهم
فيه أسرعوا لمجاوبته من غير أن يسألوه حجة أو يسألا امره لعلو همتهم وسرعة
تجديدهم كما قيل فيهم

اذا استجدوا لم يسألوا من دعاهم * لاية حرب أم لاى مكان
وقوله ليسوا من الشريفيين من دفعه أى لجنتهم ولؤمهم وكونهم ضعفاء اذلاء حتى
انهم يقابلون ظلم من ظلمهم بالغفران ومن أساء اليهم بالاحسان لهمزهم عن دفع
السوء عن أنفسهم وقوله قلت لي بهم أى بدلهم وقوله اذاركبوا أى العرب
وقوله شنوا يشنون مشددة بعد الشين المجتعة والاغارة بالغير المجتعة الهجوم
على العدو أى صوبها عليه من كل وجه حال كونهم ركبا أى راكبين
وفرسانا يضم الفاء جمع فارس قال ابن السكيت هو الركب على الخافر فرسا كال
أو بفلا أو حمار قال الشاعر

وانى امرؤ للغيل عندى مزية * على فارس البرزون أو فارس البغل
وقال أبو زيد لا أقول لصاحب البغل والمخار فارس بل بفال وحوار (فائدة)
كما يجمع فارس على فرسان يجمع على فوارس شذوذ لأن فواعل انما هو جمع فاعلة
كما حبة وصواحب أو جمع فاعل صفة مؤنث كخائض وحوائض أو جمع ما لا يعقل
كجمل يازل ويوازل وحوائط وحوائط وأما مذكرا من يعقل فجمع على فواعل شاذ
ولم يسمع منه الا فوارس ونواكس جمع ناكس الرأس وهو الك والنواكس
من نكس عن الشيء جمع وسوابق وخوافل جمع خالف وخالفة وهو القاعد
المتخلف وقوم ناجحة ونواحب بالجمع والعين المهمة ذاهبون لطلب الكلاوع ابن
القطن صاحب وصواحب كافى المصباح وقد نظمتها قملت

فواعل لم يسمع لجمع مذكو * له عقل الا في ثمان تحاسن
فناكس رأسها لك ثم ناكس * وسابق ايضا خالف ثم فارس
وناجحهم - سبعة - بعضهم * فكان حافظا فاعلم فيه بنافس
(قوله لا يحسن تطبيقه الخ) مثله في دس وقد يقال ما المانع من جعله من بدل

يدل من لم تسبح ويدل الجواب
والثاني نحو ان يقال
أنتك تقول انك أسركم
أى أن أتيتي

وانما الظاهر انه جواب لمقدرة أى ولو استباحوها تصام قال الشارح والاول
القبيل بقوله تعالى قل لو أنتم تعلمون خزان وجنتي اذ لا أمكنتم (قوله اذن
أكرمك) بالنصب وتصدير الشرط من جانب المعنى لا يثبت تصديدها نعم في
التصريح بالتقدير بعد يحترم (قوله والمبرد النون) أى في غير المصنف لا تصاتهم
على الالف فيه وخطان لا يقاسان خط العروشى وخط المصنف العثماني

الاشتمال فان عدم استباحة الالف يشتمل عليه قيامهم بنصره اشتمال السبب على
السبب اذا التصريح معناه المنع من الظلم والتعدي غير أن استظهار ذلك عن ع ش
(قوله والاول القبيل بقوله تعالى قل لو أنتم الخ) أى العري على عادته من القبيل
بالآيات القرآنية كما أمكن ولان الواقع في الآية هو الجواب وفي البيت بدله على
كلامه (قوله بالنصب) أى لوجود شرط عمل اذن وهو التصدير وقوله وتقدر الشرط
الخ جواب عما يقال ان تفسير المصنف بقوله أى ان أتيت الخ يوجب اهمال اذن
لوقوعها حشا واصل الجواب أن الموجب لاهمالها هو وقوعها حشا في اللفظ وهو لا يقوت
والمعنى وهذا التفسير انما أوجب وقوعها حشا في المعنى لا في اللفظ وهو لا يقوت
تصديدها اللفظي وقوله نعم في التصريح الخ استدلال على قوله بالنصب أى انه
في مثل تفسير المصنف هذا حيث صرح فيه بالشرط أول الجملة لا تصب بل
تجزم بما بعدها لقوات شرط التصريح ما حذرت لوقوعها حشا ولا تصب الا عند
عدم التصريح بالتقدير (قول المصنف في لفظها عند الوقف عليها) أى هل
يكون آخرها ألفا أو نونا وقوله والصحيح الخ قال الرضى هذا يرجح جانب احميتها
أه أى فان هذا قياس الاسماء كالفى والهدى والصفاء لا يقال ان النون
الخفيفة تبدل ألفا في الأفعال كما في قوله ولا تعبد الشيطان والله فاعبد لان
الخلافا انما دار بين حرفيتها واسميتها ولم يقل أحد بغير علميتها (قول المصنف روى
عن المازني والمبرد) في الرضى أن المازني قال لا يوقف عليها بالالف لكونها
حرفا سكانا وأجاز المبرد الوجهين وهو مشكل بما في دس عنه أنه قال
أشتمى أن تكوي يد من يكتب اذن بالالف لانها مثل أن ولن ولا يدخل التثوين
في الحروف فالنون من أصل الكلمة فتأى داع الى تشبيهها بالنون الزائدة عن
بقية الكلمة اه اذ مقتضاه عدم جواز الوقف عليها بالالف عنده (قوله
لاتقامت على الالف فيه) وعليه فيوقف عليها بالالف مطلقا وما يوجد من
كاتبها في الآيات التي أوردها المصنف في بعض النسخ بالنون خطأ فتنسبه وقوله
خط العروشى أى الذي يقطع الآيات يعنى في حال تقطيعه ووزنه لان
التثوين فيه يرسم نونا والحرف المضاعف يرسم حرفين وهكذا وقوله العثماني أى

اذن أكرمك وقال الله
تعالى ما اتخذ الله من ولد
وما كان معه من اله اذا
ذهب كل اله بما خلق
ولهذا يعصمهم على بعض
قال القراء حيث جاء بعدها
اللام قبلها الوصفية ان
لم تكن ظاهرة المسئلة
الثالثة في لفظها عند
الوقف عليها والصحيح أن
نوتها تبدل ألفا تشبيها لها
بتثوين النصب وتقبل
توقفا بالنون لانها كنون
نن وأن روى عن المازني
والمبرد وينبني على الخلاف
في الوقف عليها خلاف في
كاتبها فالجمع ويركبنها
بالالف وكذا رعت في
في المصنف والمازني
والمبرد بالنون

(قوله ان عملت كتيب بالانحاف) في السوالمى قول بكسبه لانها لم عمل يتم
 شهما بين وان واذ اعملت تحمل على اسم منصوب (قوله للفرق بينها وبين اذا)
 استبعد ان الاعمال في اللفظ وليس الشكل لانها للفرق في الكتابة يحتاج على
 الاعمال أيضا ومن البعيد أيضا ما قيل تكتب في الوصل فتواو في الوقف ألفاظ
 الوصل والوقف لا يضبطان بحال (قوله بالقسم) لانه موكدا يستقل بالفضل
 به كلا (قوله لقوات التصدير) قالوا ولا يفوتها دخلة على المضارع الا في ثلاثة
 مواضع بالاستقراء ان يكون ما بعدها خبرا مبتدأ أو جزءا للشرط أو قسم

بان يكون أحد المصاحف الاربعة أو الاكثر على الخلاف التي استكتبها
 عثمان رضي الله عنه وأرسل بها الى الامصار وذلك لان الرسم القرآنى توقيفى
 (قوله قول بكسبه) هو الظاهر (قوله وليس الشكل لازما) أى ليس
 بواجب حتى كانت تميزا لظرفية بشكلا بنسبة واحدة والجواسة بشتين
 وحينئذ فاذا لم يحصل شكل لم يزل الاشتباه حاسلا بين اذا الجواسة حال
 اعمالها وبين اذا الظرفية فصاح للفرق بينهما في الخط هذا معنى كلامه وبعد
 فيلا عكس ذلك على تسليمه كما قيل به (قوله لا يضبطان الخ) أى لان الوقف قد
 يكون لضيق النفس ولعل مراده هذا القائل أنها ان وقعت آخر اكبت ألفا
 (قول المصنف بشرط تصديرها) أى وقوعها في صدر الكلام بأن لم يسبقها شئ
 عملها ارتباطا بما بعدها بحيث يكون من تمام ما قبلها كما في الصور التي ذكرها
 المحشى (قوله فالفضل به كلا) أى كلا فصل أو كلفظ لا في عدم اعتباره فلا يمنع
 الفصل به النصب كما لا يمنع الجز في قولهم اشترته بوالله ألف درهم وهذا غلام
 وانزيد (قول المصنف واستقباله) انما لم تحمل الا في المستقبل اجراء لها
 مجرى النواصب كلها فان الاستقبال شرطى عملها وذلك لان فعل الحال له تحقق
 في الوجود كالاسماء فلا يهل فيه عوامل الافعال كذا في شرح المفضل ولينظر
 اذا احتمل المضارع بعدها الحال والاستقبال كما اذا قيل لك عزمت على زيارتك
 فتقول اذن أشكرك فهل يجوز الوجهان النصب على ارادة الاستقبال والرفع
 على ارادة الحال فليظروا لظاهرهم (قول المصنف فتقول اذن أكرمك) أى
 بالنصب لتوفر الشرط المذكورة (قوله أن يكون ما بعدها خبرا لمبتدأ) أى
 نحو انا اذن أكرمك لقوله أو جزءا للشرط أى قبل اذن نحو ان تأتى اذن أكرمك
 وقوله أو قسم عطف على شرط مسلط عليه لفظ جزءا بمعنى جواب ودل نحو والله
 اذن لا اخرجن وقوله لئن عادلى عبد العزيز الخ وتقع متوسطة في غير هذه المواضع
 الثلاثة نحو يقتل اذن زيد عمرا وليس الرجل اذن يدا وانما لم تحمل في صور

وقر الفراء ان عملت
 كتيب بالالف والا كتيب
 بالنون للفرق بينها وبين اذا
 وتبعه ابن خروف في المسئلة
 الرابعة في عملها وهو نصب
 المضارع بشرط تصديرها
 واستقباله وانما لهما
 او انصا لهما بالقسم أو
 بلا النافية يقال آتيتك
 فتقول اذن أكرمك ولو قلت
 أنا اذن قلت أكرمك
 بالرفع لقوات التصدير بما
 قوله

(قوله شطيرا) أى غريبا أو أهلك بكسر اللام ولا يعرف قائل هذا الرجز كفى
السيوطى (قوله على حذف خبران) هذا خبرين قول الرضى الخبرى مع ما بعدهما
فهى مصدرية فيه لا خصوص ما بعدها حتى تكون حشاوا البيت وقال بعضهم
الصواب رفع أهلك ونصب أغيرا بعد أو التى بمعنى إلا (قوله ابن بابشاذ) هو أبو
الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ أحد نخبة مصر مات بها سنة تسع وستين
وأربع مائة ومن تصانيفه شرح جبل الزجاج والمختص فى النحو وبابشاذ كلمة
أعجبية تضمن الفرخ والسرو قال ملا على وهذا معنى شاذ بلهجام الذال أو
اهما لها ولعل المراد أنه باب الفرخ وطريقه

الاعتقاد المذكور لأن الواقع بعدها ثابت لما قبلها قبل مجيئها وبجيتها فى مثله
لفرض معين وهو كونها جوابا لما قبلها يحصل بلفظها مع ثناء المعنى الأول فىبقى
على ما كان عليه قبل مجيئها إذا نال معناه المعنى ودفعنا توهم تغييره بسببها بخلاف
قولنا زيد لن أكرمه ونحوه وقيل إنما لم يفعل حينئذ لضعفها بوقوعها حشاوا (قوله
بكسر اللام) أى فى الانصاع قال تعالى ليهلك من هلك عن بينة (قوله هى مع
ما بعدها) أى فالخبر مجموع اذن وأهلك لا أهلك وحدها فتكون اذن مصدرية
فى الخبر كما تقول زيد لن يقوم وإنما كان خبرا منه لأن مقتضى كلام الرضى جواز
مثل قولنا زيد اذن يقيم الصلاة بالنصب على أن يجعل الخبر هو المجموع من اذن
ومادخلت عليه وكلامهم يأباه أفاده الشارح ورده بأن كلام الرضى إنما هو توجيه
لما سمع فلا يلزم جواز وقوعه فى كل تركيب يعنى أنه كلام شاذ التمس له وجه
فلا وجه اذن للغمزة (قوله رفع أهلك ونصب أغيرا بعد أو) أى بان مضمرة فيه
أن الرواية بالنصب كجاء واه التقات (قول المصنف الفصل بالظرف) أى التوسع
فيه وقوله وابن بابشاذ الفصل بالنداء الخ أى كاذن باز يد أكرمك واذن سلمك
الله أكرمك وفى دس لم يسمع شئ من ذلك والجميع معه (قوله معنى شاذ) لا لانساقه
أى معنى لفظ شاذ من بابشاذ وقوله ولعل المراد الخ ربما يفيد أنه مركب تركيب
إضافة وهو مقتضى ما نقله الحلبي عن شيخه قال الذى تحرر أنها كلمة مركبة من كلمة
عربية هى باب وفارسية هى شاذ بالمجتبى أى باب الفرخ والسرو ولهذا قد
تكتب بفصل شاذ عن باب كما تكتب بوجه اه وعلى هذا فتكون ناؤه الثمانية
مضمومة لكن شافيه قول المحشى وفيه سيكون الواحدة الثمانية وكسرها
ان ذلك إنما يكون إذا كان مركبا كتر كى ضارحيا وهو ما صرح به فى الفقه الرافى وقال
فيه أنه يفتح الباء الثمانية وفى تعبیر المحشى ما يشير إلى الاستناد بذلك على ملا على
وقوله بلهجام الذال واهما لها فيه مخالفة للعادة المنظومة فى قوله

بكرتني فيهم شطيرا
نا إذا أهلك أو أغيرا
رؤى على حذف خبران
يأتى لا أقدر على ذلك ثم
شأنف ما بعده ولو قلت
نا عبد الله قلت أكرمك
رفع الفصل بغير مد كذا
يأخر ابن عصفور الفصل
لظنرف وابن بابشاذ
فصل بالنداء وبالنداء

قال وقيل يكون الموحدة الثانية وتسريها وأما ابن عسكور فهو أبو الحسن علي بن
 مؤمن بن عسكور النحوي الحصري الأشيلي مات في ذي القعدة سنة ثلاث
 وستين وسماه قيل أنه أخذ عن الشلوين ثم كان بينهما منازعة كذا في وحيد زاده
 (قوله وهشام) هو أبو عبد الله هشام بن معاوية الضرير أحد أصحاب الكسائي
 مات سنة تسع ومائتين كذا في وحيد زاده قال ومات الكسائي سنة اثنين أو ثلاث
 وقيل تسع ومائتين ومائة هو ومحمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة في يوم واحد
 فقال الرشيد دفن القسمة والخوف في يوم واحد (قوله تعين النصب) ظاهره وجوب
 النصب عند الشروط وقيل يجوز الأهمال

احفظ الفرق بين ذال ودال * فهو ركن في الفارسية معظم

كأن ما قبله سكن بلا وا * ي فidal وما سواه فمجم

وعلمها أغلبية وقوله وفيه سكن الموحدة الخ مع قوله قبل الإجماع الإبدال وأهمالها
 منه يعلم جواب تردد الشارح بقوله وانتظر هل داله مهمة أو محجة وهل مخففة
 أو مشددة وهل باؤه الثانية مقبوضة أو ساكنة مع قوله أيضا ولعل المراد أنه باب
 الفتح قال وكان لا يجلس السلطان مصر ثم تصوف وسلك طريق أهل الله
 وسبب ذلك أنه كان ذات يوم مع بعض أخوانه على سطح جامع عمر وبالقسطاط
 يأكلون شيئا فأنهم قط فاعطوه لقمه ثم غابوا فأتى فاعطوه وهكذا امرأته فمجموا
 منه فقبضوه فاذا هو يأخذ الطعام ويأتي إلى خربة فيها قط أعشى فيضع الطعام
 له فتعجبوا منه لذلك وقال الشيخ إذا كان حيوان أخرس قد سخر لهذا القط يقوم
 بكفا تشبه ولم يحرم الرزق فكيف يضع مثل ثم تركه علاقته وخدمة السلطان
 واشتغل بالله (قول المصنف الرفع) أي تضعف عملها للتفاضل وكان القياس
 بطلان العمل فلا أقل من أن يكون مرجوحا وقوله لانه حال أي لا مستقبل فكانت
 شرط العمل وقوله جاز فيها الوجهان أي جاز فيها نفسها الوجهان الأعمال
 والالغاء أو المراد في مدخولها ويراد بالوجهين الرفع والنصب وذلك لانه من
 حيث سكن إذن في أول جملة مستقلة متشدد ومن حيث كون ما بعد العطف
 من تمام ما قبله متوسط وشرح بعضهم بأن الالغاء أكثر لحصول الاعتماد وبه
 قرأ السبعة وقوله وقرئ شاذ ليس شاذا لحال من قوله بالنصب فان تقديم الحال على
 صاحبها المحرور مجتمع أو ضعيف بل صفة مصدر محذوف أي قرأ شاذا يقال قرأ
 قرأ أو قرأنا وقرأة دم وقوله بالنصب أي يخلف النون فيهما وقوله جاز الرفع أي
 لكون ما بعدهما من تمام ما قبلها بسبب ربط حرف العطف ببعض الكلام
 ببعض فهو متوسط ووجه النصب ما ذكره بعد من اعتبار كون ما بعدهما جملة

والكسائي وهشام النحوي
 مجهول الفعل والارجح
 حقيقه عند الكسائي
 النصب وعند هشام الرفع
 ولو قيل لك أحبك فقلت
 إذن أنك صادق فقلت
 لانه حال (تبيينه) قال
 جماعة من النحويين إذا
 وقعت إذن بعد الواو
 أو الالف جاز فيها الوجهان
 نحو وإذا لا يلبثون خلقت
 الا قليلا فإذا لا يؤتون
 الناس تقيرا وقرئ شاذا
 بالنصب فيهما والتحقيق
 أنه إذا قيل أن ترزق أرزق
 وأذن أحسن اليك فان
 قدرت العطف على الجواب
 خربت ويطل بمحل إذن
 لتوقعها حشا أو على
 الجملةين جميعا جاز الرفع
 والنصب لتقديم العاطف
 وقيل تعين التبيين
 ما بعدهما

ويمكن أن المصنف لاحظ اللفظ النحوي (قوله مستأنف) أن أراد أن الواو للاستئناف فلم يناسب الموضوع من العطف وإن أراد أن العطف على التأنف مستأنف كان عن قوله أولان الخ فالنائب حذف أو (قوله شرطية) وهي أم الباب كما في السيوطي ولذلك اختصت بأحكام منها الإقتصار عليها كأن يقال لك أكرم زيد أقول أنه يفضل فيقال أكرمه وإن ومن هذا القبيل

مستقلة (قوله ويمكن أن المصنف الخ) المناسب إبدال المصنف بالقائل (قوله لم يناسب الخ) في المسوق أن المعنى لا يطلبه شيء مما قبله وهذا لا ينافي العطف اه وسقوطه وانزع وقوله حذف أو أي من قوله أولان المصنف فيكون صلة للاستئناف (قول المصنف على القطعة) أي وهي الجملة الصغرى وقوله رفعت أي قولاً واحداً وقوله أو على الاسمية أي وهي الكبرى وقوله فالذهبان أي وهما جواز الرفع والنصب وتعين النصب (قول المصنف زيد على أر بعة أوجه) قد يقال انقسام الخفيفة إلى الشرطية والنافية والزائدة تطاهر لصدقتها عليهن ولا معنى لانقسامها للخفيفة من الثقلة لان القسم هو الخفيفة الآن يقال ان الكلمة صارت إلى الخفيفة بحذف التوابع منها فيصدق عليها انها خفيفة أي جعلت خفيفة بالحذف وفي نسخة المحققة ومعناها النسبة إلى الخفة من حيث وضعها على حرفين بالاصالة لا أنها كانت ثقلية ثم خففت في الشارح خففت الكلمة اذا نسبتها للخفة كخففت زيد اذا نسبته للفق لكنه موقوف على السماع وسماع خفته بمعنى نسبته للخفة غير معلوم الثبوت ثم الحصر في الواجهة الاربعة المذكورة انما هو بالنظر للنفع عليه فلا يرد ما يؤخذ من الاجوبة عن الآية الآتية أعني قوله تعالى ولتسد ممككم الخ من مجيئها بمعنى قد ووصلية وغير ذلك وذهب الكوفيون إلى أنها تأتي بمعنى اذ كقوله تعالى وإن كنتم في ريب مما قالوا لان ان مقدة للثقل وهو محال عليه تعالى وأجيب بأنها ليست للثقل بل لعدم التقطع في الاشياء الجائز وقوعها وعدمه ولو سلم فهو تعالى يستعمل الكلمات استعمال المخلوقين وإن كان يستعمل عليه مدلولها الضرب من التأويل كاترحي ونحوه (قوله الإقتصار عليها) جعله ابن مالك في التسهيل ضرورة اذ قال ويجذفان أي الشرط والجواب في الضرورة كقوله قالت بنات النعمان وجوزته في شرح الكافية اختياراً على قوله وأبد السيوطي بوردته في عدة من الآثار ولا يجوز ذلك في غيران كما يفهمه كلام المحشي لكن أورد عليه كما في التصريح ما حكاه ابن الأنباري عن بعض العربيين سلم عليك سلم عليه ومن لا فلا وحديث أبي داود من فعل قد أحسن ومن لا فلا واستفده الصبان في حواشي الاشعوري بأن الكلام

مستأنف أولان المصنف على الأول أول ومثل ذلك زيد يقوم واذن أحسن اليه ان عطفته على القطعة رفعت أو على الاسمية فالذهبان وإن المسورة الحقيقية ترد على أربعة أوجه أحدها أن يكون شرطية نحو ان يتهموا يفضلهم وإن تعدوا تعد وقد تقرر بل النافية نظن من لا مفرقه أنها لا الاستثنائية نحو الا تصروه قصد نصره الله الاتصروا بعذبيكم والا تغفروا وترجى أكرم من الخامسين والاتصرف عن كيدهن أصاب اليهن وقد بلغني أن بعض من يدعي الفصل سأل في الاتصروه فقال لها هذا الاستثناء متصل أم منقطع الثاني أن تكون نافية وتدخل على الجملة الاسمية نحو ان الكافرون الا في غرور ان اتهمتهم الا اللاني ولهم

افعل هذا املا أى ان كنت لا تفعل غير هذا المذ توجب الماضى المستقبل الرضى
 الا كان فعلها ان كلفه منه مذهب وقبلة الشارح بانها قد قبلها نحو وان كنت مرضى
 الآتية وقد خلاخص الفعل معها من نحو وان تؤمنوا وتصدقوا يؤتكم اجرکم
 والاجل تكرر الجواب شكر را شرط الاعرف (قوله قبل موته) أى قبل موت
 عيسى عند نزوله أو موت ذلك الاحد اذا غرغروا وصحفت له الحق بحيث
 لا يشقعه الايمان

في حذف الشرط والجواب معا بما هما وما أورد ليس كذلك لبقاء لا في كل من
 الشرط والجواب اه وأما حذف الاداة وحدها فلا يجوز في الاصح كالايجوز
 حذف غيرها من الحوازم وجوز به بعضهم في ان يرتفع الفعل ويدخل الفاء
 اشعار بذلك كما في العصبان (قوله افعل هذا املا) فيعما مر من العصبان قتلا
 (قوله الرضى الا كان) أى قال الرضى الا كان فانها لا تقبلها الى الاستقبال وعبارته
 وشرطها في الاغلب مستقبل المعنى فاذا أردت معنى الماضى جعلت الشرط لفظ
 لكن كقوله ان كنت قبلته فقد علمته وانما اختص ذلك بكان لان الفاعلة التي
 تستفاد منه في الكلام التي هو فيه هي الزمن الماضى فقط ومع النص على المعنى
 لا يمكن افادة الاستقبال وهذا من خصائص كل دون سائر الافعال الناقصة اه
 قال الجلال ومضى على ذلك التفتازاني في مواضع من الكشاف وهو مذهب المبرد
 والصحيح أنها بمعنى كان بعد ان الشرطية كسائر الافعال الماضية وهو مذهب
 الجمهور قال الجزولي والماضى بالوضع له قرائن تصرف معناه الى الاستقبال دون
 لفظه وهي أدوات الشرط كلها الاول اه ويكون المعنى في نحو ان كنت قبسه على
 الثبوت أى ان ثبت كون قبسه الخ (قوله قد قبلها) ظاهره أنها تمحضها
 للاستقبال وليس كذلك كما تنبذ الآتية المذكورة واشباهها بل المراد أنها قد
 لا تكون معها المحض الماضى بل له والاستقبال والمراد بهما شغل الحال الاول كما
 هو مقتضى التعبير بل في قوله تعالى وان كنت مرضى أو على سفر قال ابن الحاجب
 في شرح منظومته وقد راديه يعنى الفعل الواقع شرطا لان الماضى مع المستقبل
 جمعا لا الماضى وحده كما في قوله تعالى وان تؤمنوا وتصدقوا يؤتكم اجرکم فيدخل
 في ذلك الماضى والمستقبل وكذا ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات
 واشباهه والمراد من آمن ومن يؤمن (قوله والاصل تكرر الجواب الخ) أى
 نقضاء الاعرف بذلك كاذرا بن الحاجب فعنى قوله ان جاءك زيدا كرمه كما
 جاءك فأكرمه وكذا ان كنت مرضى الخ أى كلما كنت ولو فيما يجي عن الارامل
 وقوله الاعرف أى اعرف الفقهاء ان دخلت الدار فانت طالق اذ يفعل العين

هو من ذلك وان من أهل
 الكتاب الذين آمنوا به قبل
 موته أى وما أحسن أهل
 الكتاب الذين آمنوا به قبل
 المبدأ

(قوله وبقيت صفة) هي من أهل الكلب وخبره هو جهة القسم المحاب بقوله
ليؤمن به قال الشارح والموصوف هنا بعض المحرور تبين وهو أهل الكلب فذلك
غير مخصوص بالشعر نحو من أذهب ومن أقام أي فريق ذهب وفريق أقام قال
الشيخ وهو وهم لا تشترط تقدم المحرور على المنعوت المحذوف نص عليه ابن
مالك في التسهيل وغيره نعم إن كان ذلك خاصا بالمنعوت بالجملة الصريحة ويجعل
الزخشي قوله من أهل الكلب خبرا مقدما

وبقيت صفة

بالدخول مرة ولا يوجد الطلاق عند وجود الشرط بعد ذلك (قول المصنف فيظن
من لا معرفة الخ) أي بسبب قلب ثوبها لا ما ودعاها في لا النافية التي بعدها
فيصير محذوف عما في اللفظ كالا الاستثنائية وقوله أسب الهم أي أهل ميل عشق
وسبوة وقوله سأل الخ قال دم كان ينبغي أن يحاب بأن الاستثناء الذي يغني عنه
متصل بالجهل منقطع عن الفضل اه أي ليتزجر ويحذو الطلب (قول المصنف
نحو أن الكافرون الخ) أي فإنا نافية بمعنى ما وما بعد ما مبتدأ وخبره والاداة حصر
(قول المصنف ومن ذلك الخ) غير الأسلوب في هذا الآن المبتدأ في هذه الآية غير
مذكور فرجما توهم أن لاجملة أهمية لوقوع الجار والمحرور عقب ان فحتمل
تعلقه بفعل وتكون الجملة فعلية فأراد التقييد على أن الجملة أهمية ليعلم أن المبتدأ
محذوف (قوله هي من أهل الكتاب) أي من أهل الكتاب صفة لهذا المبتدأ
المحذوف لا خبره مقدم عليه والاصل ما من أهل الكتاب أحد الخ أي ما أحد
موصوف بكونه على صفة من الصفات الا الايمان يعنسى كل من أهل الكتاب
كما يحكيه المحشي عن الزخشي وقوله هو جهة القسم أي خبر هذا المبتدأ
المحذوف هو جهة الا ليؤمن الخ لانه هو محط الفائدة وعلى هذا فيكون التقرير
في الخبر لا في الصفة وهو جائز وقوله المحاب الخ أي هو مع جوابه وقوله بعض
المحرور تبين أي وهو أحد لانه بعض أهل الكتاب وهذا دفع لما يقال بلزم على
اعراب المصنف حذف الموصوف مع كون صفة طرفا وهو لا يجوز كالوصوف
بجملة الا في الشعر وحاصل الدفع أن محل ذلك إذا لم يكن المنعوت بعض محرور
تبين أو في وهو في الآية كذلك وقوله لا تشترط تقدم المحرور بأن يكون مذكورا
قبله نحو من أذهب ومن أقام أي منافريق كذلك الخ أي والمحرور تبين في الآية
ليس كذلك على تقدير أن يكون الجار والمحرور صفة لمحذوف كما هو القرض لأن
الصفة لا تتقدم على الموصوف ونقل الشهاب الخفاجي أن المدار على وجود ذلك
المحرور تقدم أو تأخر اه فالمسئلة خلافية فتوهم الشارح ليس على ما ينبغي
وقوله إن كان ذلك خاصا الخ أي اتجه ذلك وقوله خبرا مقدما أي لهذا المحذوف

وجه القسم مسقة هو استثناء من عموم الأوصاف يقتضاه جواز التفرغ ببعض الصفات وبما قال أبو البقاء ما يأتي للمصنف أنه ممنوع عند الجمهور من ثم لم يذكره هنا (قوله الاثنا) أي سماعا كالاثنا بل وأغلبهم سمي بالوثق كالرؤية والعزى (قوله بعض السبعة) هو ابن عامر وعاصم وحزرة وقرأ الباقر بن تقيف الميم فان تحققة من النصيحة والام فارقة بينها وبين النافذة (قوله ان عندكم من سلطان بهذا) لا يخفى ما فيه من التعريض (قوله وخرج جماعة الخ) وتخرجهم عما يريد على ذلك البعض وغير الجماعة يجعله من التعليق على الحال (قوله فالوقف هنا) بخلاف جعلها شرطية فالوقف على رأس الآية بعد وهو كلام مسبق على سبيل الفرض أي

ولعله لتسويغ الاستدعاء بالنكرة إذا حدث متوغل في الإبهام لا يقتضيه بالوصف ولا نظر لتقدم النبي لانه في معنى الاثبات وقوله وجه القسم صفة أي لهذه المبتدأ المحذوف والعنى كما سبق الإشارة إليه كل رجل مؤمن به قبل موته كل من أهل الكتاب واعترض بأن هذا غير المقصود بل المقصود المعنى الأول وهو ان كل رجل من أهل الكتاب يؤمن به قبل موته وتوله به قال أبو البقاء الخ به رد على السعدي شرح الفتاح اذ صرح بعدم الخلاف فيه وما يأتي للمصنف هو قوله في الباب الثاني بقاء عن الأحفش وغيره ان الا لا تفصل بين الموصوف والصفة عند الجمهور قال وما رواه الزمخشري وأبو البقاء مخالف لكلام النعماء اه قال الشيخ ويمكن أن ذلك ليس في مطلق الصفة وانما هو في سقفة كرموصفها كما في قوله وما أهلكنا من قرية الا ولها كتاب (قول المصنف ومثله وان منكم الخ) فصفة عما قبله لكون الصفة هنا مفردة اه غنية وللمزمخشري ان منكم خبر مقدم والا واردة صفة (قول المصنف وعلى الجملة الفعلية) أي ماضيا كن فعلها أو مضارعا كما مثل (قوله بل وأغلبهم الخ) أي قسمتها اثنا حيث نذكر للأغلب فيها قال الشهاب وفيه نظر اه ولعل وجه ان المعنى باسم الاثنا منها ليس هو الا غلب بل قليل بالنظر لما هو باسم المذكور كقوله وسواهم بل وذى الخلصة وغيرها ولاشأن ان المعنى على الأول أو وقع في سبكيتهم والتجسيم بخضاعة عقولهم وقوله كالرؤية فيه أنها اسم للعلل المعلوم ولم يعبدوا وانما الذي كن يعبد صم عبده يقال له ثالثة تلوا به جماعة (قوله من التعريض) أي من ادعى ذلك كانه يقول لا حجة لك عليه (قوله على ذلك البعض) أي المذكور في قول المصنف آتينا وقول بعضهم لا تأتي كناية الاو بعد هذا الخ وقوله وغير الجماعة أي المذكورين وقوله يجعله الخ أي يقول هي شرطية لكن ذلك الترتيب مستحيل عليه تعالى فهو معلق على محال (قول المصنف فالوقف هنا) أي على ولد (قوله على رأس الآية) هو العابدون وذلك

ونشك وان منكم
الا وادها وعلى الجملة
الفعلية نحو ان أردنا الا
الحسن ان يدعون من دون
الا انا وتظنون ان لبثت
الا قليلا ان يقولون الا سرد
وقول بعضهم لا تأتي ان
النافية الاو بعدها
الا كهذه الآيات أولا
الشدة التي بها
كقراءة بعض السعة ان
كل نفس لما عليها حاقفة
بشدائد الميم أي ما كل نفس
الا عليها حافظ مردود بقوله
تعالى ان عندكم من سلطان
يهدا قل ان أدري أقررب
ما توعدون وان أدري لعله
قمة لكم وخرج جماعة على
ان النافذة قوله تعالى ان كانا
فأعزى قل ان كانا لرحمن وله
وعلى هذا القول هنا وقوله
تعالى وتسد مسكنهم فيها

ان كان الله وادى في الواقع فانا أول العابدين لذلك الولد لكن لا والله أو المراد ان
كل للرحمن وادى في زعمكم فانا أول العابدين للرحمن شكذبيكم وأجرى الكلام
مجرى الاحتمال مع جزمهم بالولد تترى لا تجزمهم منزلة العدم لانه ما كان ينبغي
(قوله زائدة) أى والأبثبات باعتبار أصل النعم وان كان السابقون أقوى (قوله
ان نفعت) أى ان حصل منها نفع فزاد منها ودم عليها (قوله وان لم تنفع) أى ذكر على
كل حال وليس هذا شرطاً اصطلاحياً حتى يلزم إيقاع النقصين للشرط ومافى
الشرح من أنها وصليته جردت عن العاطف فيه أن الوصلية تنحل على تقويض

لان قوله فانا أول العابدين جواب الشرط ولا يوصى على شرط قبل جوابه (قوله
شكذبيكم) متعلق بالعابدين أى أنا أول المتعبدين بشكذبيكم في دعواكم هذه
وقيل العابدون من عبد بمعنى أنف أى أنا أول الآتين من أن يكون له ولد (قول
المصنف أى في الذي) أى فما موصولة يصح أن تكون نكرة موصوفة أى في شيء
من أراض الدنيا لم تحسنكم فيه (قوله والأبثبات) أى إثبات التحسين لهم
على جعلها زائدة وبعنى قد على ما يأتى مع كونه بخلاف المعنى على جعلها نافية
وقوله باعتبار الخ أى فلا تعارض بين الوجهين والمخاطب في الآية كفار مكة أى
انهم دون أولئك بعنى عاد او ثمود وغيرهم في التمسك في الأرض والسعة
في الاموال وان كانوا في أصل الانعام عليهم سواء (قول المصنف ولهذا)
أى لخوف التمسك بالتمسك بالكرار وقوله لما زادوا على ما الشرطية الخ هذا انشاء
على أن أصل مهماماما على أنها بسيطة فلا (قول المصنف بل هي في الآية)
أى في قوله تعالى ما ان مكناكم وقوله بمعنى قد قال دس لا يخفى أنه غير مناسب
لما سبق له الآية اه وانظر ما وجهه مع أنه يجعل ان زائدة في أصل المعنى ولم
يزد عليه الا تحقيقه فمأمل (قوله أى ان حصل منها نفع) أى ايمان كبير من الخلق
فالمعنى ذكر ولا تقتصر على ايمان من آمن أى ولا يظهر كونه شرطية فانه
صلى الله عليه وسلم ما مور بها نفعت أولاد في البيضاء لعل هذه الشرطية
انما جاءت بعد تكرار التذكير وحصول اليأس من البعض للاتباع نفسه
و يتلف عليهم أولئك المذكورين واستبعاد تأثر الذكور فيهم أولاد شاربان
التمسك كبراً انما يجب اذا أمكن نفعه ولذلك أمر بالأعراض عن تولي اه (قوله
أى ذكر على كل حال) أى وحذف العاطف والمعطوف دلالة قوله وبتجنيها
الاشتي الخ (قوله شرطاً اصطلاحياً) أى نحو يا هو ما يقع بعد ان ونحوها
معلماً عليه مفهون جملة أخرى وقوله حتى يلزم الخ أى وذلك لا يصح لان الامر
الواحد لا يكون مشروطاً بالشيء ونقصه (قوله وصليته) أى من أفرادنا من يهيم

ان مكناكم فيه أى في الذي
ما مكناكم فيه وقيل زائدة
ويؤيد الأول مكناكم في
الأرض ما لم يشكركم
سكنه انما عدل عن ما لا
يتكرر فيقول اللفظ قبل ولهذا
لما زادوا على ما الشرطية
فما قبلوا ألف ما الأولى هاء
فقالوا معها وقيل بل هي في
قوله الواعظ قد وان من ذلك
الآية معنى قد وان من ذلك
فقد تران نفعت الذكور ان
وقيل في هذه الآية ان
التقدير وان لم تنفع مثل
سرايل هيكم الحرارى
والجود

الشرط المتأخر كقولهم لا تأكل من ثمره إلا بعد أن
تحميها بهذا التعديل قوله بعد سب كمن يحشى ويحتملها (قوله بعد أن
عهمم بالفتح كبر) أي والشرط مسلم بعد سقوط الواجب وقرئ هذا قوله كز
بالفتح من يخاف وعيد (قوله وأما لكم) فصبه على انه صفة لعباد

بعضهم بالوصلية وهي الغائية قال ويقع في كلامهم أنها تستعمل بدون واو ومعناه
أنك تجعل تقبض الشرط محذوف فاع العاطف لا أنك تستعمل المحذوف هو
العاطف فقط كما سبق إلى بعض الأذهان لأن حذف العاطف وحده قليل وقوله
تدخل على تقبض الشرط أي ويقتضي الشرط معطوفا عليه أي وهنا أنما دخلت
على نفس الشرط والمقدور هو التقبض عكس ونطبقها وقوله المناسب أي هنا
قبله وهو أكرم زيد فالذي يناسبه هو كونه عيا وبفضيه الداخلة عليه ان هو
كونه محذوف وقوله والواو ومعها الحال أو اعتراضية أي على الخلاف فيها قال في
المطول وأما الواو الداخلة على الشرط المدلول على جوابه بما قبله من الكلام
وذلك إذا كان ضد الشرط المذكور أو في الاستلزام لذلك الكلام السابق الذي
هو كالعوض عن الجزاء من ذلك الشرط كقولك أكرموا من شئني وأطلب العلم
ولو بالابن فنذهب صاحب الكشاف إلى أنها الحال والعامل فيها ما تقدمه من
الكلام وعليه الجمهور وقال بعض المحققين أنها اعتراضية داخلة على جملة اعتراضية
ويعني بها ما متوسط بين أجزاء الكلام متعلقاتها معنى وقد تنحى بعد تمام
الكلام اه ثم قوله والواو بمعها أي التي توجد معها قال الشنقي وليس ذلك بلازم
لها قصد تكون غير مقرونة باللفظ ولا تقديرا اه وقوله للحال أو اعتراضية
أي وليست للعطف فلا يقدر لها معطوف بل الغرض منها مجرد الوصل والربط
وما سبق مما يفيد أنها للعطف لعلها باعتبار الصورة وقوله هذا التقدير أي
حذف العاطف والمعطوف الذي قدره المصنف وقوله سب كمن يحشى أي فهو
راجع لقوله ان نفعت الذكرى وقوله ويحتملها الخ راجع للثنى الآخر المحذوف
(قوله والشرط مسلم) أي اشتراط النفع وتكون الحكم وهو التذكار كبير مقصورا
عليه لا عام في حالة النفع وعدمه مسلم لأن ذلك إنما هو بعد سقوط الواجب عليه
صلى الله عليه وسلم من تعميمهم بالذكرى والأبلاغ والإنذار أو لا فكله قال ذكر
الآن المتفقين بالذكرى وأقصر عليهم فان الكلام مع غيرهم لا يجدي فيكون
تعريضا بغاوتهم واعراضا عنهم (قوله وقرئ بهذا) أي تكون المعنى ذلك أي
يحقه قريبا (قول المصنف جواب القسم) أي خذ جوابه ولا فليست عقدها
جوابه وقوله محذوف وجوبا أي لتجواب القسم مسده وذلك على القاعدة

وقيل أنما قبل ذلك بعد أن
عهمم بالفتح كبر وزشهم الحظ
وقيل ظاهر الشرط ومعناه
ذتهم واستبعاد لنفع
التذكار فيهم كقولك عظ
الظالمين ان سمعوا منك
تريد بذلك الاستبعاد
لا الشرط وقد اجتمعت
الشرطية والثاقية في قوله
تعالى ولئن ذلنا ان
أسكنهم من أحد من بعده
الاولى شرطية والثانية نافية
جواب القسم التي آذنت
به اللام الداخلة على الاولى
وجواب الشرط محذوف
وجوبا وإذا دخلت على
الجملة الاسمية لم تعمل عند
صيوبه والقراء وأجاز
الكسائي والمبرد انما لها
عمل ليس وقرأ سعيد بن
جبيران الذين يدعون من
دون الله عبادا أمثالكم بنون
مخففة مكسورة

وأما قسائل لا عقيدة قهر، فإن المراد أمثالكم في الانسانية أي ليسوا مساوين
لكم بل ناقصين عنكم فكيف تعتدوهم آية على قراءة تشديدان فهو ثابت
والمراد أمثالكم في العبودية (قوله العالية) حتى ما فوق شداد إلى أرض تامة
والى ما وراء مكة وما والاها (قوله بمنزلة الثابت) أي لا يملكون العلة ما حنف أي
والتحقيق القياس من باب العلة (قوله بالرفع) بخلاف ينفان الحنف فيه اعتبار
فيصير نسباً (قوله فيفتح الادغام) فعقبه الشارح بأنه يصح الاعتبار بالصورة
العارضة للفظ

في اجتماع الشرط والقياس ومنه يعلم سهو المصنف فيما قرره اتفاقاً قول الشاعر
لئن عاد لي عبد العزيز ليس بقوله لا لقاء الساكنين هما فون ان التي خفها ولا م
الذي الاولى وقوله ونصب عبادا أي على أنه خبران على ما ذهب اليه السكاكني
والسيزدي من افعالها عمل ليس (قوله وأما قسائل الخ) جواب عما يقال كيف
يصح الوصف مع قضا لقها في التشكيك والتعريف وحاصل الجواب انه لا مخالفة
بل هما متواتقان في التشكيك توغل مثل في الابهام (قوله والمراد أمثالكم الخ)
أشارة لجواب ما أورد على تخرج هذه القراءة على هذا الوجه من لزوم ناقض
القراءتين أخص قراءة التشديد والتخفيف دلالة الاولى على ثبوت المثلية وهذه
على نفسها وحاصل الجواب أن المثلية في القراءة لم تنوارد على محل وأخذ بل
المثلية في العبودية والمثلية في الانسانية (قوله ما فوق شداد) والقصة السها على
ويقال علوى أيضاً على غير قياس (قول المصنف خبراً) أي ما نصب على أنه خبران
وكذا تأفك وضارك وقوله ان قائم أي بتشديد ان في رفعه ثم وقوله وأما أنه ان
الخ أي فان مهمة وأنا خبر منفصل مبتدأ وقائم خبر وقوله اعتبارها أي لا لعل
توجب الحذف من ضبط الذبحة نحرها من غير علة وقوله في نون أي نون أنا التي
هي غير منفصل وقوله وحذفت الفها الخ أي على رأي المكوفين قال ألف أنا
عندهم من نفس الكلمة أما عند البصريين فزائدة وقاعدة الرسم كتبها كما في سكا
والا فظ تابع للزخم ولعل تركها حينئذ لا لالفاظ وان هذا هو الباعث لذلك وهذا
القول في مثالي والافخلاف جار في أنا مطلقا سواء كانت متصلة بلسان أو ان
غنية (قول المصنف وسمع ان قائم على الاعمال) أي فنا الذي أسأله أنا اسمها وتمام
خبرها وقصر يفه كما قبله وقوله وقول بعضهم الخ مثالي قوله اعتبارها وقوله ثم
أسقطت أي الهمزة وقوله ثم سككت النون أي التي نقلت اليها حركة الهمزة
وقوله وأدغمت أي نون أنا بعد ذهاب همزتها (قوله من باب العلة) أي فكأن
ما حنف لا موجود لم يحذف وحينئذ فيفتح من الادغام (قول المصنف فهي مقدرة

لا لقاء الساكنين ونصب
عباداً وأمثالكم وسمع
من أهل العالية ان
أخذت خبراً من أحد الأ
لأنه غائبة وان ذلك تأفك
ولا ضارك وما يتخرج
على الاحمال الذي هو لغة
الساكنين قول بعضهم ان
ثم وأما أنه ان قائم فحذفت
همزة أنا اعتبارها وأدغمت
نون ان في نوناً وحذفت
لها في الوصل وسمع ان قائم
على الاعمال وقول بعضهم
نقلت بحركة الهمزة الى النون
ثم أسقطت على القياس في
التخفيف النقل ثم سككت
النون وأدغمت مردولان
لحذف لعل بمنزلة الثابت
ولهذا أقول هذا ناقض
بالسكوت لا بالرفع لان حذف
الياء لا لقاء الساكنين
وهي مقدرة التبع وحينئذ
فيفتح الادغام لان الهمزة

(قوله لك) قرأ ابن عامر بإثبات الألف وصلًا ومن حذف الكسرة بالالف لا تأتي
(قوله للكوفيين) اللام التقوية متعلقة بالمصدر وتظهر أن حذفهم في الأعمال
مع الواقعة على الحقيقة مع أنهم يجعلونها تافيه ولا لم للفرق بمعنى الأكلانية في
الأن يرجع هذا لاسل الموضوع والاستدلال بالأعمال لأن التحقيل لازم

التبوت أي وإذا كانت كذلك منعت رفع الصاد وقوله فيتنع الادغام أي فيما إذا
حكم منقل حركة الهززة إلى النون في ان قائم وقوله لان الهززة فاصلة الخ أي فهي
في حكم الموجودة في النطق فلا يتصور الادغام (قول المصنف البحث في قوله
لك) أي فاصلة لكن أنا حذف الهززة ثم ادغم على ما قاله المصنف ونقل حركة
الهززة بعد حذفها إلى النون إلى آخر ما ذكر وإنما كلنا أصله لكن أنا ولم يكن
ليكن الشدة لوقوع الضمير المرفوع بعده وهو لا يقع بعد لكن ولا يستقيم تقدير
شبهه الشان ليكون اسم لكن ويكون هو القدر في خبره لان حذف ضمير الشان
المنصوب يفرض أن المقبوضة الحقيقة ضعيف ولا نهم وقفوا عليه بالالف ولو كان لكن
بالتشديد لما جاز ذلك فهي لكن الحقيقة وأما مبتدأ أول وهو مبتدأ ثان واقه
مبتدأ ثالث ور في خبر الثالث وهو خبره خبر الثاني وهكذا (قوله بإثبات الألف
وصلا) هو فصيح بخلافه في اللوصلا ليس فصيح لان الألف تدل على أن الأصل
لكن أنا ويبدو أنها يحصل الالتباس بالشددة اه معنى (قوله ومن حذفها الخ) أي
فكلهما جائز فدليل الإثبات قراءة ابن عامر ودليل الحذف قول الشاعر
المدكور وإياك فيه بكسر الكاف خطاب لمنزلة ولا أقل بالحق من قلاه بقلبه
أبغضه وسدر البيت وترمقني بالطرف أي أنت مذنب وتقليقني لكن إياك
الخ أي تشيرني إلى أيها المحبوب بالغير إشارة معناها أنت مذنب وتبغضني
لكن أنا لا أبغض وأقل مضارع قلاه بقلبه فلا بكسر الصاد والقصر ونفخها
مع المد كما في الأصاح وفيه أيضا بقللاه لغة على كمال أيام أم العمر لا تقلها اه
وفي المصباح أنها لغة قليلة وبذلك تعلم ضبط الأثر أخبر بقله وأنه ما بكسر اللام
أو يفهمها لا يفهمها كما اشتهر على الامة (قول المصنف فان دخلت على
الاجمية) أي كافي الآلة المذكورة أعني وان كلال على قراءة الحرمين فان الأصل
كل المختلفين من المؤمنين والكافرين ليوفهم الخ (قوله للتقوية) أي تقوية
العامل الذي هو المصدر أعني خلافاً وفيه أن ذلك لا يصح لانه مصدر مؤكد وهو
لا يعمل كالأصح تعلقها به وهو أخالفهم لانه متعدي بنفسه وانما هي للتبيين
كهي في سبيلك ويصح أن يكون خلافاً لا أي أقول ذلك حال كوني مخالفاً لهم
وحينئذ يصح تعلقها به وحذف القول كثير حتى قال أبو علي هو من حديث الجسر

فاصلة في التدرج من
هذا البحث في قوله
تعالى لكاهوا قدر
إنا أن تكون محففة
من التسمية قد دخل على
الجلتين فان دخلت على
الاجمية جازعها خلافاً
للكوفيين

(قوله الحرميين) نافع المدني وابن كثير المكي وأبو بكر هوشبة (قوله وان كلا) ليس هذا قاطعا اذ الكوفيين أن يجعلوها نافية ويحذفون فعلا أى وما رأى كلا الألبونيين وماسلة أو نكرة بمعنى خافى بعد كونها موصولة للعاقل بتقدير القول

قل ولا حرج ودل عليه أن كل حكم يجرى به المصفون فهم قائلون به فكان القول مقدرًا قبل كل مثله اه هندية وقوله مع الموافقة الخ أى مع موافقة البصريين على أنها المحققة من التهمة وأن انقائها واجب عند دخولها على الجملة الاسمية عندهم وقوله مع أنهم يجعلونها الخ أى فليست عندهم مخففة من التهمة بل مخففة الأصل نافية واللام التى بعدها لام الفرق وقوله الأثير جرح هذا أى قوله خلافا للكوفيين وقوله لاسل الموضوع هو أن تكون مخففة وقوله الاستدلال بالاعمال جواب عما يقال كون الخلاف راجعا إلى أصل الموضوع المذكور يدفعه استدلال المصنف بقراءة الحرميين الخ فإن القرض منه الاستدلال لجواز الأعمال وذلك مقتضى لأن يكون المتنازع فيه هو الأعمال دون التحفيف وحاصل الجواب أنه يلزم من الأعمال كونها مخففة فقد تضمن الدليل رد القول بأنها النافية لا المخففة وسأبقي المصنف فى أن الشبهة ما قصه وتخفف تعجل قليلا وتهمل كثيرا وعن الكوفيين أنها لا تخفف وأنه إذا قيل ان زيد ينطق فان نافية واللام بمعنى الا اه (قوله نافع المدني الخ) أى فهم مفسوون بالحرم مكة والمدينة (قوله هوشبة) أى راوى عاصم وتخصص المصنف شعبة يوم أن حفصا راوى عاصم الثانى لم يوافق شعبة وليس كذلك فكان الاولى له أن يقول وعاصم وللشئ أن يقبه على ذلك وهذه القراءة قد اعترف بها الأصل فى الجهل لشبه الفعل فلا يسطل مقتضاه وبالصورة الشبه اللفظى (قوله اذالكوفيين أن يجعلوها نافية الخ) ضعف بان فيه حذفا وهو خلاف الأصل وقوى بأنه سلم من التصرف فى الحرف بحذف بعض حروفه التى وضع عليها كما صنع البصريون وعورض بأن البصريين وان تصرفوا فى الحرف بذلك لكن لا حذف على كلامهم وبالجمله فالنظر فى المذهبين متعارض كما أفاده دم وجعل الكوفيين هذه اللام بمعنى الارتبان اللام لم تعرف فى كلامهم بمعنى الا قوله وماسلة أى زائدة للفصل بين اللامين ويصح أن تكون موصوفة أى خلق موفى جزاء عمله ووجه كثير من المفسرين كما فى العناية واللام الاولى قال البضاوى موطئة للقسم والتاسعة تأكيد أو بالعكس اه والموطئة هي مادلت على أن ما بعدها صالح لأن يكون جوابا للقسم ولا يجب دخولها على الشرط وقول القاضى للتأكيد قال الشهاب أراد أنها جواب القسم وعبر به لأنها تنقيد التأكيد وقوله وبعد كونها موصولة

لنفاذ قراءة الحرميين وأبى
تكرران كلا لما يوفيهما
ويحذفون سيبويه ان جرحا
لنطق ويكرهاها لها نحو
وان كل ذلك لما منع الحلية
الذنا وان كل ما جيب لسيا
مخضرون وقراءة حفص ان
هذان لسحران وكذا
قراءة ابن كثير الا انه يشد
قوت هذان

(قوله لما) الاولى حذفه اذ لا يتوقف عليها الشاهد مع اختلاف من ذكر فيه فلو يكرر
 منهم يشبه ذلك فهي اجماع وانافية في التخصيف لا تناسب الاستشهاد بقراءة افعه
 بكرر فلتأمل (قوله والاكثر) هذا في الواقع بالسماح ومناسبته انها بالنسخ
 انسب للاستشهاد لفظا بالثلاثية ومعنى يكونها بمعنى اكدت وفي النسخ
 قرب لها من الجزآن اللذين حققا مباشرتهما (قوله قوله) أي قائل هذا القول

أي والمعنى وان كلاً لقول فيهم الذين يوفيههم بكذا الخ (قوله الاولى حذفه) أي
 حذف قوله لما الخ والافتصا على قوله وان كلاً لوجود الشاهد فيه وهو عمل ان
 حيث ذهبت كلامه تخفيفها ولعل النظر في الاولى الى قوله مع اختلاف من
 ذكر فيه أي لكون من ذكره مختلفين في لفظ لما تشديد وتخفيفا فان أبكرهما
 يوافق الحرمين في تخفيف ان لا في لما اذ هو يشدها وهما يخففانها أيضا فلا
 يصح نسبة قراءة جميع الآية الى الثلاثة لا مع تخفيف لما ولا مع تشديدها وقد
 وافق أبابكر حفص وحمزة وابن عامر قال ابن الحاحب انها لما الحازمة التي
 جمعي لموافق الفعل المجرزوم بما يحذف تقديره لما يوفوا اعمالهم الى الآن ويسوفونها
 وفي البيضاوي ان أصله من ما قبلت النون ميلاً للادغام فاجتمع ثلاث حركات فحذفت
 أولاهن والمعنى لمن الذين يوفيههم بكذا قراءة اعمالهم اه (قول المصنف وقراءة
 حفص ان هذان الخ) أي فان هي المحققة واللام هي الفارقة أو والنافية واللام
 بمعنى الاقل في العنابة وقراءة ابن كثير وحفص قرأها كثير وهي أقوى والمظهر
 وتشديد النون على خلاف القياس فرقاً بين الاسماء المتكسنة وعبرها (قول
 المصنف ومن ذلك ان كل نفس) لا وجه لفصل هذا عما قبله وان محققة وكل مبتدأ
 واللام لام الابتداء وما صلة توجهت عليها حافظ خبراً ما على قراءة التشديد فان نافية
 ولما بمعنى الاوهكذا تفعل في لما بعد ان المحققة والنافية ولما المشددة والمحققة
 (قول المصنف كون الفعل) أي من تلك الجملة (قوله بالثلاثية) أي والنساء على
 الفتح وقوله بكونها بمعنى اكدت ولا يخفى ان الماضي أشبه بالتأكيدين المضارع
 لدلالته على الوقوع والحصول فيما مضى دون المضارع وقوله وفي النسخ أي وفي
 تخصيص هذا الفعل الدخلة هي عليه بكونه ناسخاً وقوله قرب لها من الجزآن أي
 الدخلة هي عليهما قبل الاضمار وهما المبتدأ والخبر في الاصل وذلك انهم لما
 اخرجوها عن وضوعها بدخولها على الفعل آخر وافق ذلك الفعل ان يكون من
 الافعال الدخلة على المبتدأ والخبر ثلاثين ولعلها وضوعها بالكلية بل لا يزال لها
 تثبث بما كان لها قبل من الدخول على الامم فيكون مقتضاها وهو تأكيدها كبد الجملة
 الالهية لا كخبريتها بعد ذكر النسخ موقراً فانك اذا قلت ان كان زيد لقائاً فمخفاه

ومن ذلك ان كل نفس لما
 عليها حافظ في قراءة من
 خفف لما وان دخلت على
 الفعل اهلست وجوبا
 والاكثر كون الفعل ماضياً
 ناسخاً وعوان كانت
 لكسبية وان كادليقنوك
 وان وجداً أكثرهم
 لفاسقين ودونه أن يكون
 مضارعاً ناسخاً نحو وان
 بكاد الذين ككفروا
 لنزقنوك وان تظلمن
 الكادسين ويقاس على
 النوعين اتفاقاً ودون هذا
 ان يكون ماضياً غير ناسخ
 نحو قوله شلت عيني ان
 قلت لهما * حلت
 عليك عقوبة التعمد *
 ولا قياس عليه خلافاً
 للاختص

وهو عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل عمة مائة مهاجرة أخت سعيد الخدري
 العشرة وجدتها عمرو وحده في الجاهلية ورد أنه ناج بحشر أمه وحده مات قبل
 البعثة بخمس سنين كانت جميلة جدا وشملت من أبي قريش وبناؤه الجاهول
 لغر درشه كان الزبير ناجم تحت شجرة في وادي السباع وعلق فيها أسفله فاستله
 رجل يقال له عمرو بن جرموز وقطع رأسه وذلك قبل وقعة الجمل وذهب بالزبير
 والسيوف لعل فقال بشر وقاتل ابن صفية بالنار وأخذ السيوف وقال سيف طلائع
 فرج النعماء عن جرموز رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن الزبير بوادي السباع
 وقد كان حمل على عمرو قبل نومه فقال له جماعة الله الله يا زبير ~~فكف عنه~~ وفي
 الحديث لكل نبي حواري وحواري الزبير وهو ابن عمه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقبل البيت

غدر ابن جرموز بفارس بهمة * يوم اللقاء و كان غريم مرء
 يا عمرو ولونته لوجدته * لأطأ ثار عرش الجنان ولا اليد

ان زيد القاسم وقوله ويقاس على النوعين أي على ما سمع من أفراد نوعي الماشي
 التماسخ والمضارع التماسخ الأفراد التي لم تسمع منهم ما وليس المعنى ان تقبس نوعا ثالثا
 على النوعين وقوله ودون هذا ان يكون مائسا الخ أي فيكون قليلا لا كثيرا (قوله
 عاتكة بنت زيد) أي زوجة الامير كافي الشئ (قوله وجدتها عمرو) هو مبتدأ وأوجه
 قوله وجد خبر أي اعقد وحدانية الله تعالى وقال بها وهو في الجاهلية وقوله ورد
 أنه ناج أي ورد فيه حديث بخصوصه انه ناج من النار وان كان أهل الجاهلية كلهم
 ناجين أيضا الا من استثنى وقوله كانت جميلة راجع لعاتكة المحدث عنها وقوله من
 باب فرج أي فاصله شلل كعلم من الشلل وهو فساد اليد ومجها وهذا ما عليه
 بذلك وقوله قبل وقعة الجمل سيأتي له آخر القولة أنه فيها وهو الموعول عليه كما في شرح
 شواهد الجلال وقوله كان الزبير أي ابن العوام الذي قالت فيه عاتكة هذا الشعر
 رثاء له وقوله النعماء بفتح الغين المجمة وتشديد الميم محدود أي الشدة وقوله
 وحواري سياء القسبة بعد ياء الاسم أي ناصري (قوله غدر ابن جرموز) غدر من
 الغدر بالغين المجمة وجرموز جيم مضمومة فراء ساكنة آخره زاي قاتل ابن الزبير
 وبفارس متعلق بغدرو والهمة سيقسرها المحشي وهو يضم الموحدة كما صرح به المجدد
 والاضافة توصيفية وقوله يوم اللقاء أي التقاء الصفوف في الحرب وقوله مرء
 مجهلات مفتوح العين مشدد الراء المكسورة مفعلا للفاعل وقوله لأطأ ثارا لطاء
 المهملة والشين المجمة أي خفيها وقوله عرش الجنان أي القلب كما هو حال
 بعدد هاشم مجمة أي كثير ارتعاش واضطراب الجنان أي القلوب كما هو حال

ويعدده **أما الزبير** فبلاء صادق * **سمع** صيته **مكر** ثم **الشهد**
كم غمرة قد خاضها لم يشته * **عنها** الحردك **يا** ابن قح **القرود**
فأذهب لها **القرود** تدلك **بجمله** * **فما مضى** فيما **تروح** وتقتدى
والهمة من لا يدري من أين يؤتى أنهم أمره من شدة بأسه **والمرء** من التعرید
القرار **والفقع** **يقع** الفاء **وسكون** القاف **وراء** **ومهملة** **الكان** **الغليظ** **المرتفع**
ويروي **الفسد** **فد** **بقاء** **بن** **ود** **البن** **وهو** **الأرض** **المستوية** **وقد** **عزيت** **الآيات**
لصفية **زوجة** **الزبير** **أيضاً** **والصواب** **الأول** **في** **لطف** **في** **الأولى** **كان** **أهل** **المدنية**
يقولون **من** **أراد** **الشهادة** **فلم** **تزوج** **عائكة** **كانت** **تحت** **عبد الله** **بن** **أبي بكر** **الصدیق**
فقتل **عنها** **من** **سهم** **رميه** **في** **الطائف** **قنز** **وحاز** **يد** **الخطاب** **فقتل** **عنها** **بالجماعة**
ثم **كانت** **تحت** **عمر** **بن** **الخطاب** **فقتل** **عنها** **ثم** **كانت** **تحت** **الزبير** **فقتل** **عنها** **ثم** **كانت**
تحت **الحسين** **بن** **علي** **فقتل** **عنها** * **الثانية** **قال** **ابن** **دري** **في** **الوشاح** **أعرق** **الناس**
في **القتل** **عمارة** **بن** **حمزة** **بن** **عبد الله** **بن** **الزبير** **بن** **العوام** **بن** **خويلد** **بن** **أسد** **قتل**
عمارة **وحمزة** **يوم** **قسي** **وقتل** **الحجاج** **عبد الله** **بن** **الزبير** **وقتل** **الزبير** **ومر** **بن** **جرموز**
يوم **الجل** **وقتل** **بنو** **كلثة** **العوام** **وقتل** **خزاعة** **خويلد**

الجبان **الضعيف** **عند** **المقاء** **أي** **الحرب** **وقوله** **ويعدده** **أي** **بعديت** **الشاهد** **قوله**
ان **الزبير** **الخ** **وقوله** **لذو** **بلاء** **أي** **صاحب** **اختبار** **صادق** **ذلك** **الاختبار** **أي** **ان**
الناس **اختبروه** **فإنما** **هم** **ذلك** **الاختبار** **إنباء** **صادق** **أما** **له** **من** **القوة** **والنجدة**
أو **أنه** **اختبر** **هو** **الحروب** **اختبار** **أما** **أي** **أما** **أي** **فلا** **بعثاً** **بجنتك** **بأمر** **وقوله**
صحيته **فأعل** **سمع** **والسجبة** **الطبيعة** **أي** **سهل** **الاختلاف** **ولذا** **ترك** **بأمر** **وبعد**
أن **جل** **عليك** **والشهد** **بمحل** **شهود** **القتال** **أي** **شجاع** **عبد المحاربة** **وقوله** **كم** **غمرة**
بفتح **المجعة** **أي** **شدة** **وقوله** **قد** **خاضها** **بمعجمتين** **أي** **دخل** **فيها** **وأشراها** **وقوله** **لم** **يشته**
بفتح **التخية** **وسكون** **المثثة** **بعدها** **فون** **من** **ثناء** **عن** **الشيء** **بفتح** **الطراد**
كتاب **الطاردة** **والمقاتلة** **والقرود** **كم** **عدو** **كل** **الأولى** **للمحشى** **ضبط** **جميع** **هذه**
الالفاظ **كما** **فسر** **بعضها** **وقوله** **فيما** **تروح** **وتقتدى** **أي** **في** **رواح** **وغدو** **(قوله**
والهمة **الخ)** **في** **الحجاج** **والهمة** **الجيش** **ومن** **قوله** **فارس** **بجمة** **قال** **ومن** **قوله**
عائكة **وذكر** **اه** **ولعل** **وجه** **كون** **الهمة** **في** **البيت** **بمعنى** **الجيش** **لا** **بمعنى** **الشجاع**
كما **يفيد** **كلام** **المحشى** **أنه** **لو** **كان** **المراد** **به** **الشجاع** **أحدم** **عانيه** **لا** **في** **التنوين** **في** **فارس**
فتر **كه** **حيث** **يكون** **ضرورة** **ولادعي** **اليها** **بمختلف** **ما** **أد** **أريد** **به** **الجيش** **فتر** **كه** **حيث**
للاضافة **وبذلك** **تعلم** **ما** **في** **كلام** **المحشى** **(قوله** **أعرق)** **يعين** **مهملة** **فراء** **قفاف** **من**

وقفت فيها أصيلاً لأسانها * أعنت جواباً ومبالاةً من أحد
العلما ما يقع من الأرض والسند ظهر الجبل وأقوت خربت وأصيلال
ويروى بالنون تصغيراً ملان جمع أصيل الوقت بعد العصر إلى أن قال
قتلك تبلغني النعمان أن له * فضلاً على الناس في الأدنى وفي البعد
ولا أرى فاعلاً في الناس يشبهه * وما أحاشى من الأنوام من أحد
ومنها واحكم بحكم فتاة الحى * ادقظرت * الايات الحى * الأقوام إلى أن قال

حذف الهمزة أى: أقوت حتى أنها لم تعجب ويكون قوله وقفت فيها الخ تعليل على
كل ومعناه وقفت في تلك اندراجاً لكوفى أسانها أى: أسألهما عن حالهما وأحال
أهلها الذين كانوا بها على عاة العرب في ذلك وسالف الاسد الماضى من الزمن
وقوله وما بالدار من أحد أى: برزلى جواباً لخبرها وقوله بالنون أى: بدل اللام
الآخرة وقوله تصغيراً ملان أى: كل منها تصغيراً ملان بضم الهمزة وهو نصير
نادر فى القاموس والأصيل العشى والجمع اصل بضمين واصلان وأصال وأسانل
وتصغيراً ملان أصيلان نادر ورعما قيل أصيلاً له والفعل منه أصل كما من يقال
أصل دخل فى الأصل وقوله بعد العصر أى: إلى الغروب كما فى المصباح فائدة
استطردية * قولهم لا أصل له ولا فصل قال الكسائى الأصل الحسب والفصل
القسب وقال ابن الأعرابى الأصل الفعل قاله فى المصباح لكن فى الصحاح مانصه
قال الكسائى قولهم لا أصل له ولا فصل الأصل الحسب والفصل اللسان اه وقوله
قتلك تبلغني الخ الإشارة لما ذكر قبل للنعمان من الشيم والاخلاق الحميدة وقوله
تبلغني بضم الفوقية والغين المحجمة وسكون الموحدة بينهما والنعمان نصب بنزع
الخافض أى: عنه وقوله فى الأدنى أى: القريب منهم له وقوله والبعد بضم الموحدة
والعين المهملة للروى أو على قول من يجوز فى مثله من الثلاثيات الاتباع يعنى
وغير بعد عنه وقوله وما أحاشى أى: أستشئ يقال حاشى فلانا استثناء ومن
الثانية زائدة فى المفعول والاولى للبيان وقوله واحكم بحكم فتاة الحى أى: الفتاة
المشهوره فى حياها أى: قبيلتها أى: تمثل ما حكمت به فى عدد هذا الطير من
الحكم الصائب الذى وافق الحق أوضع الامر موضعه ولا تقبل عن سعى فى اليك
وتأتى فى أمرى ولا تبجل كما تأت فتاة هذه الفتاة فى تحقيق هذا الطير وعدده وقوله
الايات هى قوله

واحكم بحكم فتاة الحى * ادقظرت * إلى حمام شراع وارد التمد
قالت ألا ليت هذا الحمام لنا * إلى حمامتنا أو نصفه فقد
فسبوه فألفوه كما زعمت * تسعاً وتسعين لم تقص ولم ترد

والمؤمن العائذات الطير عسما * وكل من مكذب القيل والنسب
 أجتان بين مكذومى ما ان أثبت البيت ومنها
 نبت ان أباقبوس أو عذنى * ولا قرار على زار من الاسد
 والنسباني بضم المجهدة وكسر هاوا سمع زلادن معاوية مات قبل البعثة من غزول
 الشعراء جدا شهد به بذلك ابن عباس وجرير وأبو عمرو فنهى على زهير قال لا يصح
 زهير وأباه وكان ابن جرير غزل العرب فلما نشأ النابغة طأ طأ منه وابن جرير
 بنقحين أو س التميمي كما في السيوطي في زيادة أن المفتوحة المحففة واجتمع
 النابغة بحسان عند النعمان ومن كلامه
 ولست بد آخر لعد طعاما * حذار غدا لكل غدا طعام

فكملت مائة فيها حماستها * وأسرت حبة في ذلك العدد
 يشير إلى قول تلك الفتاة لبيت الحمام ليه * إلى حماشيه أو نصفه قديه * ثم الحمام
 ميه والشرع في كلامه بكسر الشين المجهدة آخره مهملة الواردة الماء والتدمل المثلثة
 محركا الماء القليل ثم قال بعد هذه الآيات والمؤمن الخ وهو بالجر قسم كما سلف
 والعائذات بالعين المهملة والذال المجهدة أى اللجئات مفعول المؤمن والطير بدل
 منه أو عطف بيان والمراد الطير الملتجآت إلى الحرم وجملة تمسحها الخ حالية وركبان
 مكة فاعل تمسحها أى الركبان الآتون إلى مكة والقيل بعين مبهمة مكسورة فتنة
 تحتية ساكنة فلام والسند بين مهملة ونون مفتوحتين ودال مهملة أجتان بين
 مكة ومضى وكان الأولى للشئ ضبط لفظهما قبل تفسيرهما يريد أن يكون مكة
 المارة بين هاتين الاجتنان لا يأخذون هذه الطير ولا يصنونها بل يتمسكون
 ويتمكنون بها وقوله ما ان أثبت البيت أى ان هذا هو جواب قوله والمؤمن الخ
 كائين لك (قوله نبت الخ) أى أخبرني بخبر وأبو قابوس يقاب ثم موحدة كنية
 النعمان وقوله أو عذنى أى توعدني بسوء وقوله ولا قرار براء أى لا نبات
 والزأر بزاي مفتوحة فهمزة ساكنة فراء مصدر زأر الاسد اذا صرخ وتلك
 عادته اذا هم بالاقتراس واذا لا يمكن الفرار منه كذلك الملك اذا توعد وقوله بضم
 المجهدة وكسر هاوى وبعد ها موحدة ساكنة ثمانية تحتية فتون نسبة لذسان
 قبيلة شهمية وطأ طأ منه أى ذل له وقوله بحسان أى ابن ثابت شاعر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقوله ومن كلامه أى النابغة وأراد المحشى بيان ما قدمه من أنه
 كان من غزول الشعراء جدا ابراد بعض ما شهد به لك من كلامه وقوله بد آخر بالذال
 المهملة وانحاء المجهدة أى مدخر طعاما للغدا أى اليوم الذى بعد يومك وقوله حذار
 غدا أى حذر من غدا أى من عدم وجود طعام فيه ثم استأنف وقال لكل غدا

وله ولست عسقي أعاد البيت ولهم نوابغ أخر كالجدي قيس بن صبيح الله الصافي
(قوله طينا) تكسر الطاء العادة أو العلة والحين يضم الجيم وسكون الميم أو ضمها
اختلاف الشجاعة والدول جمع دولة بالغض التصرف في الحرب والضم في الميال وقال
أبو صبيدة الدولة بالضم للشيء الذي يتداول به بالغض الغفل وسوى بعضهم بينهم
والبيت لقرو بن مسيلح صافي جليل مخضرم لما أغارت همدان على مرادوم
الأيام

إذا ما الدهر جر على أناس * كلاكه أناخ بأخرينا
فصل للشامتين بنا أفيقوا * سيليقي الشامتون كالقينا

فما ان طينا حين وكن
* منا باودولة آخرينا
وفي هذه الحالة تكف
عمل ما الجارية كافي
البيت وأما قوله

طعام أي كل يومه رزق جديد وهو كالتعليل لما قبله وقوله ولست عسقي الخ هو
خطاب لكل من يتوجه إليه ومستيق أي طالب بقاء ودوام أخ أي أخوة أخ
وقوله البيت أي أقره البيت كله وهو لا تله * على شعث أي الرجال المهذب
وجله لا تله صفة لآخ أي أخ موصوف بكونه لا تله على شعث بشن منجبة فعين
مهمة كالمثله الوسخ والمراد لا تتجمعه على ما فيه من سئ الأخلاق وقوله أي الرجال
المهذب استفهام أنكر أي لا أحد من الرجال مهذب الأخلاق سليم من كل
عيب أي فانت إذا تركت أخاك لأمر أنكرت عليه لآخى سواه مهذباً إذ كل
إنسان لا يترك من عيب لمن ذا الذي ماسا فظ الامجد فقط وللقير من قصيدة في
المعنى ان لم تصاحب كل إنسان على * علته لم تلق قط مصاحبا
وإذا أردت عتاب كل فتى على * زلاته أتيت نفسك معتبا
وقوله نوابغ أي جماعة مسهون بالنابغة غير هذا فليس هذا الاسم قاصرا عليه وقوله
كالجدي أي والشيباني وغيرهما وقوله بكسر الطاء أي يضم الموحدة المشددة
اسم بمعنى العادة وقوله لقروة بالفاء المفتوحة ومسيلح بالسين المهملة بوزن
زير مصغرا ومعناه أن ما أساسا من الهزيمة ليس لكون عادتا الحين
والضعف في القتال وإنما ما بنا أي أجالنا حانت وأحمارنا قد انتهت بقاء الله
وقدره فانت أكثرنا ودولة آخرينا أي وجمي عدوة قوم آخريين وقوله لما
أغارت أي قال ذلك هذا الشاعر لما أغارت قبيلة همدان على قبيلة مرادوم قبيلة
هذا الشاعر وظفر واهم (قوله جر) بالجيم فعل ماض وقوله كلاكه مكافئ
مفتوحة فكسورة مفعول والكلال كل الجماعات كافي القاموس والمراد بها
نوابغ أي إذا أمرت على قوم ينوابغ فاصاب منهم وأضر بهم نوع أضرار آخ بنون
ثم جاء منجبة أي أقام آخريين أي يقوم آخريين فلا يزال بهم حتى يهلكهم رأسا أي
فلا أمان له إذا سلم فإن الغدر عادة فان يكن أضر بنا نوع أضرار وأنتم في دعة

كذلك الدهر دولته مجال * تكبر مروفه حيناً فحيناً
ومن يقرر ريب الدهر يوماً * يحسد ريب الزمان له خوفاً
فأفتى ذلكم سر واثقوى * كأفتى الصرون الأولى
فلو خلد الملوك إذا خلدنا * ولو بقي التكرام إذا بقينا
وان تغلب فغلابون قدما * وان نهزم فغصير مهزينا
(قوله غداة) بضم الميم ومهملة وثون والصراف القضة والخرف الطين المحرق
(قوله مؤكدة) أى من باب الاعادة بالمراد فى لا كبحر دأ كيد الحرف الزائد

منه فلا يغيرت نكمت ذلك فانكم أيضاً عرضة له فلا بد ان يكره عليكم بحمله ورجله حتى
يهدم بقايا نكمت من أصله وقوله مجال بكسر السين المهملة وبالجمجمة أى نوب
ودول مرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء من مساجلة المتبايعين الى البثريا لسجل وهو الدلو
وقوله تكبر بكسر الكاف أى ترجع وصر وف الدهر حوادته ونوابسه وهو فاعل
تكبر وقوله حيناً فحيناً أى زماناً بعد زمان وقوله ومن يقرر بغير جمجمة فراء من مينا
للمجهول أى يغيره غار ريب الدهر أى بكيد الذى أصاب غيره فيفرح بذلك وقوله
ريب الزمان أى كيد ومكره وجواباً لخالء الجمجمة بعد هاهنا تصيغة مبالغة من
الحياسة وقوله فافتى بالقضاء واسم الإشارة للدهر وصر وفه وصر واثقوى بالسين
المهملة والراء محركات فافتى جمع سرأه جمع سرى كفتى السيد الشريف
وقوله القرون جمع قرن أبناء الأزمنة السابقة والاكثر أن القرن مائة سنة وقوله
فلو خلد الخلد بالخالء الجمجمة المقنوعة والملوك فاعله وخلدنا جواب لو أى لو بقي الملوك
فى الدنيا أو التكرام لكنا كذلك لا كذلك وقوله وان تغلب بالثون مينا للمجهول
أى ان يغلبنا غربنا وقوله فغلابون أى فتحن كسيرا ما غلبنا غربنا وقوله ناعدون
قدما أى قديما فغلاب من الازمان وقوله وان نهزم ما زاي الجمجمة مينا للمجهول
أيضا وقوله غصير مهزينا أى لم يكن من عادتنا أن نهزم ميتة زاي المتفوخة
أى نهزمنا الغر بكثرة بل ان حصل لنا هزيمة ذلك نادراً قليل (قول المصنف فما
ان طبس الخ) بكسر الطاء وضم الموحدة المشددة وتضم التكرام مع غيره فى الجمع
المراد ان طلب هنا العادة اه أى ليس من عادتنا الجبن والتأخر عن الحرب
والدولة قال بعضهم بالفتح والضم معنى ما يتداول وقال أبو عمر والدولة انضم فى
المال الذى يتداول به بينهم وبالفتح فى الحرب تكون مرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء
(قول المصنف وفى هذه الحالة) أى حاله فزادنا بعد ما التسمية (قوله ونستم
الجمجمة الخ) هم حمى من يروع وداله مخففة والصر يف بفتح الصاد المهملة آخره
فاء بوزن كرم (قوله والخرف) أى بجاء جمجمة فزاي محركات والمعنى ما أنتم من خيار

بنى غداة ما ان أنتم ذهباً
ولا صريفاً ولكن أنتم
الخرف
فى رواية من نصب ذهباً
وصرفاً فخرج على أنها
ناقية مؤكدة لما وردت
بعلم الوصول الأجيبة
كقوله

(قوله ربي المراءخ) هو طائر من الطيور وقال الامام ابن العربى وقيل
 وان أسكت فأن الحيش نحو * الى كنه عسل مشرب
 وما لدى الحر يصن علام يلقى * شراره أبيض أم يصيب
 (قوله ما انزلته) يحتمل ان ما زائدة وان شرطية (قوله سرى ليلي) اسناد مجازى
 وعضوب اسم امرأة (قوله مدة الانكار)

التي اسوسر اتهم بل من شرارهم ورعا عهم (قول المصنف ربي المراءخ)
 يكسر الجيم مبيغا للفاعل والمراءخ فاعل ربي وما موصولة في محل نصب
 مفعوله أى يعلق قلبه بالامراءى لا يراه وقوله تعرض الخ أى تطرأ وتقع دون
 أدناه أى أقرب الى الحصول الخطوب فاعل تعرض والخطوب الامور الشاقة أى
 ان لسانه تستدأطماعه الى الامور المغيبة عنه فيرجوا لتطرحها ثم يطراً
 ويظهر دون أقربها له أمور تقطر رجاءه وتذهب طبعه فالتلبيح لا بعد (قوله
 انزل الان) براء مفتوحة فمزمز ساكنة آخره فون والارت براء مفتوحة فمناة
 (قوله وان أسكت) بضم الواو موزنة من الامساك فتعمل عن الحروب ويحتمل
 عن الانفاق بحسب سياق ما قبله وقوله شرب يشرب مفعلة أى يخلو بهن
 مثلاً وقوله الحر يصن بمجملات من حرص على الدنيا من باب شرب ولغية من باب
 قصب وغير غيبة مذمومة كما فى الصباح وتوله على لم يلقى بضم التحتية وكسر القاف
 والشرار بفتحين أو لا هما مفتوحة وثابتة هما مكسورة النفس أى لا يعلم
 الحر يصن على أى شئ يلقى نفسه أهلى شر فخطئى أم على خير فيصيب فإنه لا يعلم
 الغيب الا الله (قوله يحتمل ان ما زائدة الخ) أى فلا يتعين اليك شاهد المأذكر
 ورجى فى البيت أمر مضاعف من الرجاء واللقى مفعوله وقوله على السن على معنى
 مع على تصدير مضاعف أى يسمح زيادة سنه وخير ما يفعل يزيد والمعنى اذا
 رأيت القتي كما طال عمره وأبرسنه ازداد من الخير فارجله الخير فإنه أهلى
 (قوله اساد مجازى) أى ان اسناد السرى وهو البرلى الى الليل مجاز على من
 اسنادا لثى الزمنه وحقيقته أن يسند الى الشخص السارى وقوله فى البيت
 صكيباً أى خزانة جملة أحاذر حال أخرى وتآى بقوة مفتوحة فنون
 ساكنة فمزمزة مضارع تآى معنى بعد والنوى بفتح الواو ماضية المسافر من
 قرب أو بعد وهى مؤنثة لا غير كسابقك فيما تظنناه مما يد كرو يؤنث والمراد
 المسافة وقول الحشى وعضوب اسم امرأة هو يقين مفتوحة وضاد مجتمعتين آخره
 موحدة (قول المصنف وقبل مدة الانكار) بالوحدة بعد القاف طرف لتزاد
 العائد غير على ان وليس ما ضيا مبيغا للجهول من القول كما هو محذوف

ربى المراءخ
 وتعرض دون أدناه الخطوب
 وبعد المصدرة كقول
 ورج القتي القسيران
 رأته * على السن خيرا
 لا زال يزيد وبعد الأ
 الاستقاحية كقول
 الا ان سرى ليلي ثبت كقيا
 أحاذر أن تآى النوى بضم
 وقبل مدة الانكار مع
 سيبويه جلا شال

وهي من جنس الحركة قبلها تلحق المستعمل عشه الممزة خاصة انكار النون
الحكم أو نفيه بحسب المقامات (قوله أنا أنيه) الهاء للسكت وحركت نون ان
الزائدة بالكسر لا لتقاء الساكنين فقلت ألف الانكسار (قوله وهو سواخ)

بعض النسخ (قوله وهي من جنس الخ) أي هي مدة من جنس الحركة التي قبلها
سواء كانت فتحة كفاء أو كسرة كسه اذا زيدت ان قبلها فانه يزادتها يلتقي
سكون النون وسكون تلك المدة فحركت النون بالكسرة ويحذف المدة من جنس
الكسرة ثم ياء السكت وقوله انكار النون الحكم أي قصد انكار كون
الحكم الذي كوزنا كما يقولون في قول من يقصد انكار محشة أريد انه
أي ~~يخفى~~ بحيث يفهمه للمدة لبيان أنه لا يعتقد أنه ياء السكت وقوله أو نفيه أي
أو انكار النفيه أي الحكم المذکور وذلك بان يؤكدهم يستنكر عدمه كان
يقول ذلك من لا يشك أن يزاد جاءك كانه يقول من يشك في هذا وكيف لا يشك
وكأنها فانه أنكر عدم الخروج وكونه رأيه عليه والحكم هو الخروج (قوله
المصنف أخرج) أي الى البادية ان أنصبت أي كثر خبرها بعد القسط (قوله
الهاء للسكت الخ) وذلك أن الأصل الأصل أن ياء لا تفسد فإذا أريد الانكار
سدت الالفه وألحق بها هاء السكت فصل آه أي أنا أفعل ذلك
لا فاذا زيدت ان مقابلة يقصد زادت قبل مدة الانكار فتكون يافيون أصل
لقطها حيث أن أنا نيه يسكون النون والياء التي هي المدة فيلحق ما كان فكسر
النون لا لتقاء الساكنين وتكون المدة حيث ياء فيصير انيه ميمزة ونون
مكسورتين و ياء ساكنة فهما سكت وتارة يقصد زيادتها يعني ان بعد المدة أي
مدة الانكار فتكون المدة حيث أن لهما فها بعد فتحة نون الضمير كما في الشرح
والاصل أنا فزيدت ان بعد النون والالف وقبل هاء السكت ولما كانت ان
لا تراد في كلامهم مع مدة الانكار انقلبتا أخرامدة الانكار عنها وهذه المدة
ساكنة واجتمعت مع نون ان وهي ساكنة أيضا فحركت تلك النون بالكسر ثم أن
تلك المدة التي كانت ألفا انقلبت ياءا لمما سكت النون فصار في ثم حى ياء
السكت فصار انيه وصار مجموع الكلام أنا انيه وقد عقد في التسهيل لهذه
المدة فصلا قال فصل في حرف الانكار من سأل بالهمزة عن سذ كور منسكرا
اعتقاد كونه على فاذكر أو بخلافه حكاه غالبا ووصل متنها ولو كان صفة نحو
أريد القاضيه لقائل فمزيد القاضل أو معطوفا نحو أريد وعمره لقائل فمزيد
وعمره في الوقت متعلق بوصول عمدة متعلق أيضا بوصول بخائس حركته ان كان
مضمر كما كان كانت فممة كانت الضمة واو نحو عمره ولقائل قام عمره أو فممة

أخرج ان أنصبت البادية
قال أنا نيه منسكرا
أن يكون ياءه على خلاف
ذلك وزعم ابن الحاجب
انها تراد بعلما الاجابية
وهو سوا

تعبه البلاء فهو آفة الرضى وغيره لكن التصولي في الحقيقة لا كلام
المصنف فانظره وابن الحاجب هو أبو عمر عثمان بن أبي بكر بن بولس المصري
المالكي كان والده حليبا للامير عز الدين

كانت ألفاظه وأعماره لقائل رأيت عمرا أو كسرة كانت باء نحو الحارثية لقائل
مهرت بالحارث أو باء ساكنة بعد كسرة ان كان متصفا المنكر تنوينها نحو
أز دينه لقائل قامز يدق طلقهما ما آخره تنوين اذ قد اتقى ساكن قابلا أو لهما
الحركة فكسر لهما وان حذف آخر المنكر لأجل التنوين كرام وعصى كسر
فيعود نحو أعصانيه لقائل هذه عصى زال موجب حذفها العارض التصريف
اه مع الشرح اختصار وفيه أيضا ثم الانكار شر بان احدهما انكار ان الاخر
صلى ما ذكره نحو أز دينه لقائل قامز يدانكار الحصول القيام الذي ادعاه المخبر
الثاني انكار أنه على خلاف ما ذكره قول بعضهم وقد قيل له أنخرج ان
انقصت البائدة أنا انه منكرا ان يكون تداء على خلاف الخروج (قوله تعقبه
الشارع بجوازقة الخ) عبارة تحرم المصنف السهون غير ثبت يستند اليه غير
مناسب فان الحاجب امام ثقة وقد نقل هذا الحكم فيقبل ولا يدفع بمجرد السهو
خصوصا ولم يتقدم أحد من شراحه ذلك عليه وأيضا قصد قال الرضى زيادة
المفتوحة بعد ما هو المشهور تقول لما ان جلست جلست بالفتح والكسر والفتح
اشهر اه فلو كان ممنوعا وسهوا لم يقبل الرضى بالفتح والكسر بل كان يقتصر على
الفتح (قوله فانظره) عبارة ما قاله الشارح فيه نظر فان ابن الحاجب وان كان ثقة
لكنه غير معصوم والدليل على سهوه أنه لم يعرف له سلف على ذلك وشرح
كلامه انما أقروه لسكونهم ليس لهم الاطلاع على اللغة وانما شغفهم بالمقول
ولو شرحه مثل أبي حيان ما أقره والعذر لابن الحاجب أنه اختصر كتابه من
المفصل وهو ذكر المفتوحة والمكسورة في مجب واحد ثم ذكر الزيادة فظن ان
الحاجب أنها في المكسورة أيضا اه و يظهر أن تردد كلام مثل هذا الامام بمجرد
عدم معرفة سلفه في ذلك وأنه غير معصوم لا ينبغي لعدم معرفة الشيء لا يقتضي
عدم وجوده والقدح بعدم العصمة متأخر حتى في الهبات والتابعين والجرح
المطلق غير مقبول لاسيما فيمن اشتهر عداته وجلاته وكون شراحه لا الاطلاع
لهم على اللغة بآباء جلالتهم وبالجملة تردد كلام مثل هذا الامام لا يكون بمجرد ذلك
با يتصل عن مثله أو اعلى والافن علم جهة صلى من لم يعلم ولعل هذا هو الداعي
للمجئى الى عدم ذكر هذا الرد وأن قوله فيه فانظره أى فانك تتعده لا يجدى قتأمل
(قول المصنف وانما تلك أن المفتوحة) غير ظاهر كما يعلم من كلامه في مجملها الا

وانما تلك أن المفتوحة
وزيصل هذه المعاني
الاربعة معاني آخران

موشك الصلحي بقوم وكان أبو مسعود ديا ولدا من الخاضع بأسنا من قري
 الصعيد في أوخر سنة سبع وخمسة مائة فاشفق بالقاهرة ثم اتحل إلى دمشق
 وبصرى جامعها في زاوية المالكية ثم عاد إلى القاهرة فأقام بها ثم اتحل إلى
 لها لا تندرية فتوفي في شوال سنة ست وأربعين وسبعمائة (قوله قطرب) هو
 صاحب المثلثة أبو علي محمد بن المستنير البصري أخذ تلامذة سيبويه وقيل أنه هو
 الذي لقبه بقطرب لباكرته فقال له يوما أنت القطرب الليل والقطرب دوية
 تترجح بالنهار وترجح بالليل (قوله بمعنى إذ) أي لتعليل ما قبلها (قوله ان كنتم
 مؤمنين) أي اتقوا الله لانكم مؤمنون والاليت بالمؤمنين التقوى (قوله بكم
 لا حقون) الخطاب للاموات أي لان الله شاء ذلك (قوله اتقضب) أي عيس وقائه
 الفرزدق وقوله

فان تلتقيس في قنينة أغضبت * فلا عطست إلا بأحد عراغم
 وهل كان إلا بهليا مجدعا * طفي فقيناه بكاس ابن حازم

ان يكون مراده ان المفتوحة بعدنا الحنية غزونا لما جاء العشر (قوله
 موشك) بالسين المحجمة وتوله بقوم بالاقاف والصاد المهملة قال في القاموس
 بالضم قصة الصعيد ليس بالدار الحرة بعد الفسطاط أعمرها اه (قوله
 صاحب المثلثة) أي الشهورة في اللغة وهو بضم القاف وازاء اوسه يكون
 الطاء وقوله لبياكرته أي بلادرته واسراحه من قطرب الرجل أسرع كما
 في القاموس وفي شرحه أنه كان كلما تفرجابه وجدته هناك فقال له ذلك وتوله
 تترجح بالنهار الخ فيه نظر في القاموس القطرب طائر دوية لا تترجح بنهارها
 سعيها اه ومنه حديث ابن مسعود لا أعز من أحدكم بحقة ليل قطرب نهار قال
 القاري في ناموسه يشبه به الرجل يسعى نهاره في حوائج دنياه اه وكان
 الحشي اغترضا صاقت في كلام سيبويه إلى الليل نظر أن القطرب من يسعى بالليل
 ويترجح بالنهار خاصة وليس كذلك بل يقال لمن يسعى مجتهدا بالنهار قطرب نهار
 أيضا كما قال ابن مسعود (قوله لانكم مؤمنون) انما كانت لتعليل هنا لا لشرط
 لان الايمان ماضى وكيف يعلق المستقبل وهو التقوى على الماضي فلا يصح
 الاكونها لتعليله وسما في الحشي عن السيوطي أنه لا مانع من ترتيب شيء على
 حصول آخر فيها مضى (قول المصنف لتدخلن المسجد الخ) أي لان دخول
 المسجد محقق لاخبار الصادق به فلا معنى لتعليله بالثبوت بل المعنى لان شاء الله
 (قول المصنف مما الفعل فيه) أي الواقع بعد ان وقوله محقق الوقوع أي فلا يصح
 دخول الشرط المتقضى للثبوت عليه (قوله أي قيس) يعني أن الضمير

قزم قطرب انهم قد تكون
 يعني قد كما تقدم في ان شعث
 الذي وزعم الكوفيون
 انهم تكون يعني انهم قد
 منه واتقوا الله ان تتم
 مؤمنين لتدخلن المسجد
 الحرام ان شاء الله آمين
 وقوله عليه الصلاة والسلام
 وانا ان شاء الله بكم لا حقون
 ونحو ذلك مما الفعل فيه
 محقق الوقوع وتوله
 اتقضب اننا قنينة خزا
 جهارا ولم تقضب لتصل
 ابن حازم

فقد ثبت قيس ما كان قصصها • تخية الاحتمال الاسم
 وجها راجع لتغضب وان حازم ضبط الشارع من تبعه بالخاء المهملة وفي
 السيموطي هو عبد الله بن حازم يجهن السلي أسير خراسان قتله أهلها وأخواتها
 رأسه لعبد الملك بن مروان والقصيدة طويلة جدا مدح فيها عبد الملك ويحمو
 جريرا (قوله لان الشرط مستقبل) في حاشية السيموطي عن ابن القيم في كلام
 طويل تعقب هذا على العامة بقوله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان كنت ألمعت
 بدنس فاستغفري وأن يقول لك انسان هل أعقت عبدك أمس فتقول ان كنت
 أعقته فقد أردت بذلك وجه الله قال ولا مانع من ترتب شيء على حصول آخر فيها
 مضى أو الاخبار أن هذا عن ذلك فها وقع ولا حاجة لما تكلفوه (قوله هذه
 القصة) أي قصة خرا لاثنين (قوله والالهاب) عطف مرادف كانه اثاره لهيب
 الحية باراز

في تغضب عائد على قيس المذكور في قوله فان تلك قيس الخ والمراد قبيلة قيس فلذا
 أنت الضعيف في قوله أعضبت وفي قوله تلكا لفوقية وقول الشاعر في البيت ان أذا
 أي من أجل أن أذني يكون الذال المحجة للوزن تقيده أذن وتوله خرا عاءا مهمة
 مضعومة فزاي مقنوعة مشددة مبني للجهول من الخز وهو لقطع والاستفهام
 للانسكرو وجها راجع لتغضب كما ذل الخشي وتوله وقائه القرز في أي يحمو
 جريرا ويمدح عبد الملك وتيمية بقاء فناء فوقية فتحة فوحدة مصر أي
 في شأن تيمية وهو تيمية بن مسلم بن عمرو بن حصين تسله وكعب بن حسان
 وتوله أعضبت بضم الهمزة وكسر الصاد بعد الفتن يجهن مبني للجهول وتوله
 فلا عطيت بعين وطاء مشددة مهملة مبني للجهول أيضا بمعنى أصبت
 أو أعضبت الأباجد عيال مهمة بعد الخيم أي رجل مقطوع الانف راغم بالراء
 والفين المحجة أي دليل وذلك مثل تيمية المذكور ومودعاء على تلك القبيلة
 بأنها لا تصاب الانفاص فتيمية وتوله وهل كانت لا باهليا أي من باهلة
 بطن من قيس مشهورون باللوم ومجدع مهملة بعد الخيم مشددة ال أي كثير
 التحدع لكثرة قصه وتوله لقد شهدت قيس الخ أي حضر هذه القبيلة فقال
 فما كان نصرها لتيمية هذا الاضمار بعين مهمة ضادة محجة من العض والابهام
 بالوحدة جمع ايهام أي خا كان عاقبة نصرها الاضمار ايهامها لما وتغصرا
 (قوله ولا مانع من ترتب شيء) أي حالي أو مستقبل وتوله فها مضى متعلق بحصول
 أي لا مانع من أن يترتب شيء الآن مثلا على شيء حصل فها مضى أي ومنه ماضي
 الحديث والمثال لكن لا يظهر في المثال الابتكاف وتوله والاخبار الخ عطف

فلا وليست شرطية لان
 الشرط مستقبل وهذه
 القصة قد مضت وأجاب
 الجمهور عن قوله تعالى ان
 كنتم مؤمنين بأنه شرط مجيء
 به التاميم والالهاب كما تقول
 لانك ان كنتا بي فلا
 تفعل كذا

على ترتيب أى ولا مطلق أيضا من الاختيار بل هذا أى الجزاء مستتر بواضح
 عن ذلك أى الشرط قترتب على الاسم بالذنب فمما سبق الاخبار بان الاستغفار
 ينشأ عنه ويطلب به وقوله ولا حاجة لما تكلفوه أى كما ذكره المصنف مما لا حاجة
 اليه وهو كسكون المعلق عليه ثبوت المذكور وحصوله أو العلم به أو قوله أو كونه
 كما قيل فى آية ان كن ثقيفة فذمن قبل وينزل استقبال العلم ونحوه منزلة استقبال
 المعلوم لما بينهما من التلازم قال البضاوى والجمع بين كل وان على تأويل ان
 يعلم أنه كان ونحوه اه قال الشهاب معنى على أن كان قوية فى الدلالة على
 الزمان لحرف الشرط لا يقلب ما فيها مستقبلا ولا افكلا فدخل على الشرط
 قلبه مستقبلا من غير حاجة الى التأويل نحو ان قام زيد قام عمرو وقال فاقول بمعنى
 حدوث العلم أى ان يعلم أو يظهر أنه كذلك فقد ظهر الصدق أو الكذب
 اه وفى الكافية والرضى ثم اعلم أن ان يكون شرطها فى الاعاب مستقبل المعنى
 فان أردت معنى الماضى حصلت الشرط لفظ كان كقوله تعالى ان كان قصصه
 وانما اختص ذلك بكان لان الفائدة التى تستفاد منه فى الكلام الزمان الماضى
 فقط وذلك لانه يدل على الزمان الماضى ومطلق الحدث الذى تخصصه يعلم من
 خبره معنى ~~كان~~ زيد قائما فى الزمان الماضى زيد قائم فكان مدلوله أى معناه
 الذى يستفاد من جوهره من غير ان فهم شئ يعينه هو الزمان الماضى فقط ومع
 النص على المضى لا يمكن استغادة الاستقبال وهذا من خصائص كان دون باقي
 الافعال الناقصة لان ما يدل على الانتقال الذى لم يدل خبره عليه وكذا باقية
 ثم قال ثم ان كان اذا كان شرطاً قد يكون بمعنى فرض الوقوع فى الماضى نحو
 كنت قلته وقد يكون متحقق الوقوع فيه نحو زيد وان كان غنيا الا انه فقير
 وقد يستعمل الماضى فى الشرط متحقق الوقوع وان كان بغير لفظ كان لكنه
 قليل كقوله أن تغضب البيت وقال المصنف التقدير ان ثبت خراذق قتيبة ليكون
 الشرط مستقبلا وليس بشئ لان الفرض أن ذلك ثابت ولا يفرض ثبوت الثابت
 وقد يستعمل كان فى الاستقبال أيضا نحو ان كنت غدا جالسا فأتيت نظرا الى
 ذلك الحدث المطلق دون الزمان العارض فى جميع الافعال بسبب الصيغة
 الطارئة على جوهر الكلمة وكون كان للشرط فى الماضى مذهب المبرود هو الحق
 بدليل قوله تعالى ان كنت قلته اه وأظنك لا ترضى تعقب الاصطلاح بما
 يقبل التأويل وليس نصا فى نفيه قد بر وقوله ولا حاجة لما تكلفوه أى من
 التكلفات الآتية فى المصنف (قول المصنف شرط جى عنه للتهميج) أى انها فى الاصل
 موضوعة للشرط لكن استعملت فى الامر المحقق للدلالة على التهميج فالمراد بقوله
 ان كنتم مؤمنين تهيجهم لتربى المعاصى فاذا جمعوا ذلك قالوا نحن مؤمنون وحيث قد

الحق المتعبد في عباده المحتمل واجماع الملائكة يصنعون في الطلوع يسارع
الطلوع بالامارة على ما يجب فيه (قوله تعلم العباد) أي أن الشرط لا يمكن لكن
أبرز في صورة التعليق المحتمل لتكتموهي تعلم العباد وروى الواحدي استيق
الله تعالى فيما علم لمستتي العباد نعم لا يعلمون (قوله التبرك) أي فلا ينافي التحقيق
(قوله لا يدفع السؤال) يحصل الشارح يحصل السؤال أن التحقيق ينافي التعليق
بأن يقال وجهه عدم دفعه ان جميعا من جملة الموعود به فلا يثبت تحققه وعدم الموت
فلا يناسب التعليق بان وقع به الشئ بأنه انما يتم

فن حق من آمن. أن لا يخالف الله ورسوله فيكون ذلك الامر (قوله المحقق
المعزوب) أي الذي هو الايمان وقوله في صورة المحتمل أي حيث عبر بان وقوله
وبين المطلوب أي الذي هو التقوى وقوله فيسارع يتبع الراء ميقا المحمول وقوله
الامارة بالجرصة للطلوب أي المطلوب الذي هو امارته وعلامته وقوله على ما يجب
فيه هو الايمان المعلق عليه ويحتمل أن يجب بالمهمة من الحب ميقا المحمول أي
على ما يجب أرباب البصائر والعقول وهو الايمان (قوله وهي تعلم العباد) أي
كيف يتكلمون اذا أخبروا عن مستقبل لانهم اذا علموا أن المولى العالم بما يحصل
وما لا يحصل في المشقة عند الاخبار بالاستقبال علموا أن اتيانهم بها أحق فاعتدوا
بوقوله في صورة التعليق المحتمل أي المشكوك في وقوعه أي وحيث فلا
ناجاة الى جعل الاداة غير شريطة بل هو يذهب لهذه النكته مع ما فيه أيضا من
التعريض بان وقوعه من مشيئة لا من جلاذتهم وتديبرهم كما في الشهاب قال وما له
في أنه التبرك وهو من وضع الظاهر موضع الضمير وأصله تدخلن لاجهة الآن
فبناء عدم الدخول اه (قول المصنف أصل ذلك) أي المشقة أي أنها موضوعة
فلم يطرأ أي التعليق الحقيقي يقتضي لعدم الجزم ثم استعملت في التبرك وهو
لا ينافي التحقيق ولينظر ما معنى التبرك في الآيات لأن الآيات فيها هو الله تعالى
الآن يقال يحتمل على ما سبق من أنه تعالى يشتمل الكلمات استعمال المخوفين
وان كان يستعمل عليه مدلولها الضرب من التأويل فيكون بمعنى ما قبله تعليمها
للعباد وقوله أو أن المعنى تدخلن الخ محط الجواب قوله ان شاء الله أن لا يعوت
الخ أي فالشرط على حقيقة المقام ليس مقام تحقق بل مقام شك من حيث
الجميع لاحتمال موت البعض (قوله فلا يثبت تحققه) أي بان تكون مشيئة
تعالى لتلايموت أحد منهم قبل الدخول متحققه وقوله فلا يناسب التعليق أي
لا يملو شاء موت أحد منهم قبل الدخول لم يكن دخول الجميع محققا قبل الموت
فيلزم الخلف في وعده تعالى وقوله انما يتم أي بان يلزم تحقق مشيئة تعالى أن

وعن آية الشبهة يعلم
للعباد كيف يتكلمون اذا
أخبروا عن المستقبل أو بان
أصل ذلك الشرط ثم ساء
يذكر التبرك أو أن المعنى
تدخلن جميعا ان شاء الله
ان لا يموت منهم أحد قبل
الدخول وهذا الجواب
لا يدفع السؤال

لو كان الوعد دخول الجميع على القطع والالحاق لكنه معلق على مشيئة الله تعالى
الموت وترى السؤال تعالى بغير ما حاسبه أن التعليق مقتضاه الترتيب
لا يقع في كلام الله تعالى بوجه عدم الدفع عليه ظاهر فان تقدير جميعه غير صحيح
عن كونه في كلام الله تعالى والجواب ان هذا التعليق ترجع شرته للمخاطبين
على قياس وان كنتم في ريب والتعجب بمعنى التعجب والابطال كل تعليق
منه في القرآن فثابتة قبيحهم على احتمال موت بعضهم ودفع قوم بقاء جميعهم
ودخوله وقول المصنفهما سبق مما الفعل فيه محقق الوقوع ظاهره يقوى
مالم يأمري وان أمكن تنزيهه على ما ذكره الشنقي بأن يقال محقق لأن اقتسام
مستحيل عليه التردد ويؤيده قوله في الجواب الآتي من كلام الرسول أو انك تقدر

لا يموت أحد منهم لو عد جميعهم بالدخول وقوله لو كن الوعد على القطع أي من غير
تقييده بمشيئته تعالى أن لا يموت أحد منهم لكنه ليس كذلك بل هو معلق على
مشيئته تعالى عدم الموت وتقييدها وتوله على مشيئته عدم الموت الأولى عدم
الدخول ليشمل ما يكون عرض أو غيبة أو نحو ذلك وتوله وترى شعيرة الشنقي
وقوله تعالى بغير ما حاسبه ليس ذلك في تفسيره بل عبارة فيه لتدخل المسجد الحرام
ان شاء الله تعليق للعدة بالمشيئة تعلما للعبادة أو شعارا بان بعضهم لا يدخل لموت
أو غيبة أو حكمة ما قاله ملك الرؤيا أو النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اه قوله
شهابه ويدفع الاشكال بان المراد أنه في معنى ليدخل من شاء الله دخوله منكم
فيكون أيضا كناية عن أن منهم من لا يدخله فلا يلزم الرجوع لما ذكر اه (قوله على
قياس وان كنتم في ريب الخ) أي فان التعليق فيه انما هو بالنظر للمخاطبين
للاشارة الى أن الريب الذي هم فيه لا وجه له بل يستبعد كل الاستبعاد وتوجهه
من العقلاء فهو اذا نسب اليهم فانما يسب على سبيل القرض والتقدير وهكذا
فيما يقع معلقا في كلامه تعالى فلا يلزم من التعليق في كلامه تعالى التردد والمنقضي
من عدم التحقق للآزم منه المحذور في جانبه تعالى الاول كان على أصله منه تعالى
مع أنه ليس كذلك بل ذلك بالنظر الى المخاطبين وتوله والتعجب بالجر عطف على
جملة وان كنتم في ريب أي وعلى قياس التعجب الواقع في القرآن انشريف منه
تعالى فان حقيقة مستحيلة في حقه جل شأنه اذ لا يكون الانبياء في سببه لكنه
ليس الغرض منه ذلك بل التعجب أي حمل الخطاب على الحب وتوله والابطال
الخ أي ان لم تحمل التعليق والتعجب القرآنية على ما ذكر بطلت كلها
لاستلزامها المحال في حقه تعالى فتوله لبطال كل تعليق أي وتعجب وتوله فثابتة
أي التعليق هنا في قوله ان شاء الله آمين (قوله ويؤيده قوله الخ) كيف واذا

(قوله أو أن ذلك من كلام الخ) قال الشارح يلزم عليه زيادة شيء من كلام غيره تعالى من غير اشعار بالحكمة قال انتهى يعني يكفي عدم التأني من الحكمة وبأنى للشارح أن يقول عيسى ما قلت لهم إلا ما أمرت به أن اعدوا الله في يوم يحكم احتمال أن يرد في يومكم خريد من عيسى للتعليم ولك أن تقول هنا اشعار بالحكمة وهو أن جملة تندخل الخ بيان للروايات التي قبلت في المنام وأخبرهم بها ثم قال الشارح روايا الانبياء محقة وكذا أخبر الملك فيعود الاشكال بناء على ما فهمه من أن الاشكال من حيث التحقق كما سبق ويمكن أن يقال أن الملك هنا مبشر في المنام ومعنى قوله سمروا الانبياء حق وأنها وحى الله لا بد من تحقق أثرها في المستقبل كقولنا الصبح وهذا لا ينافي أن الاخبار فيها قد تكون على التعليق والراء وعدم القطع على التعارف في البشارة وهناك جواب آخر في الآية وهو أن التعليق راجع للامن المذكور بعيد (قوله على وجهين) وعليه فالاشكال على معنى لا يفي الغرض في المستقبل بخلاف ما سبق فلهذا أنقضت عبر بالشارح استحضار الصورة أولا اتصاله بالحال (قوله به) أي بهذا الكلام

جازا لتردد من الرسول والملك كان الفعل عنده غير محقق فأين التأييد (قوله من غير اشعار بالحكمة) أي من غير أن يكون في الكلام اشعار به محكي وقوله يكفي بنص المانع أي فالدار على عدم وجود مانع في الكلام من الحكمة وان لم يكن فيه اشعار بها ودلالة عليها ولا مانع من صحة الحكمة هنا وقوله احتمال أن يرد في يومكم الخ أي وليس في الكلام اشعار بذلك وبحكاية أي وكلام الشارح هنا وبالفعل عول عليه فمما سبأ في وقوله وهو أن جملة تندخل الخ أي والاشعار فلو أن ذلك حكاية للروايات التي قبلت له اشعار بكونه من كلامه صلى الله عليه وسلم أو كلام الملك كأنه قيل وهي قول الملك أو الرسول قال الشهاب ولا يخفى أنه وان جمع النظم لا يفيغ البعد وقد مررت الاشارة الى جوابين كون ان معنى اذا أو رجوع التعليق للامن اهـ ولك أن تجعل القرينة على أن قوله ان شاء الله ليس من كلامه تعالى ان يفي على حقيقته هي صكونه تعالى التكليم وذلك كاف في الاشعار بالحكمة وقوله سمروا الانبياء محقة أي لا بد من تحقق أثرها في المستقبل وحينئذ تكون عندهم وكذا الملك محقة وقوله فيعود الاشكال قال ش أي بناء على ما فهمه الخ أي وعلى أن الشرط على بابه لا للتسرع أي ان شاء الله في الآتين كلامه تعالى حكاية عن النبي أو الملك المتأمل ذلك على سبيل التبرك وهذا خلاف الوجه الذي قدمه المصنف من أن أسسه للشرط ثم صار للتبرك اذا حمله أنه من كلامه تعالى لا على سبيل الحكاية لكن للتبرك وقوله للامن المذكور قيل عليه

أو أن ذلك من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحسن حين أخبرهم بالنام فحكى ذلك لنا ومن كلام الملك الذي أخبرني المنام وأما البيت فمحول على وجهين أحدهما أن يكون على إقامة السبب مقام السبب والآخر أن تغيب أن أغتصب اذ يجب حرا في تقييده اذ الافتقار بذلك يكون سببا للتغيب ومبدا عن الحزن والنافع ان يكون على معنى التبين أي أن تغيب ان تدين في المستقبل أن اذني قينة حرا فيما مضى كما قال الآخر اذا ما تسبنا لم تلبس ثيبة ولم نخد من أن نمرى به بدا

وهو لم تلد في ثمة في حاشية السيوطي قاله زائد من منعصة القعسي بعرض
زوجته وكانت امها سيرة وقيله

رمتي عن قوس العدو وباعدت * عبدة زاد الله ما ينابعدا
والبة للقر والقرض (قوله أي تبين) بالرفع على الاضغ في جواب اذا ما (قوله
لا يلبيها الاسم على اشعار الفعل) مثل هذا السماع يفيد أن قولهم الخلف
لدليل قياسي وقولهم المجاز بالخلف واكتفاء هم بنوع العلاقة ولا يشرط

أن آمنين حال هو قيد في المدخول المحقق الوقوع فيكون أيضا محققا فيعود
الاشكال (قول المصنف على اقامة السبب) أي الذي هو خزانة ثبته وقوله
مقام السبب هو الافتقار بذلك (قوله منعصة) بمحملات والقعسي بقا بينفاء
وعين مهمة نسبة للقصص بن طريق أبو حنيفة من أسد كافي القاموس (قوله رمتي
عن قوس العدو) أي ربما عني فاصيبا كالرمي الناشئ عن قوس العدو ولعله
قسه هجرها ما رواه الهجري العدو وعده بالنبال أو ما أسابه منها يقال
العدو في النكاح وباعدت أي أبعدت نفسها عني وامتنعت مني وعبدة تزارعه
كل من رمتي وباعدت وجهه زاد الله الخداعة من شواها حافة الحرقة (قوله
والبة) بضم الواو وتشديد المهملة أي المذكور في قول الشاعر في آخر البيت
ولم تجدي من أن تهرى بهدا وقوله المقر بالغاء أي معناه المقر أي القرار فغني لا بد
من كذا القرار منه فهو يقول اذا انتبنا علمت يا هذله أي لست بان ثمة ولا
مجددك عن الاقرار بل بذلك وذلك كناية عن تخفقه وبالاولى لست بان لثمة لان الام
اذا كانت كريمة فالأولى اذ كان العسر بلا يزقون من هود ونهم
وقد يترقونه (قوله بالرفع) أي لا بالخبر في جواب اذا وقوله على الاقص كان
الاولى على القياس ادلا تحزم الاشارة (قول المصنف لا يلبيها الاسم الخ) أي
ويجعلها الناصبة يكون أنا نائب فاعل لفعل مضمر يفسره المذكور بعده أي
أن خزن اذا تقيمه فيكون الاسم قد وليها على اشعار الفعل (قوله مثل هذا) هو
مبتدأ خبره قوله يفيد الخ وبالسماح متعلق بيقيدوا الماء سبعة والاشارة لتكون أن
الناصبة لا يلبيها الاسم على اشعار الفعل وقوله الخلف الخ مقول القول وهو
مبتدأ وفيما سمي خبره وقوله وقولهم بالنصب عطف على قولهم الأول وقوله المجاز
بالخلف أي قياسي أيضا مطلقا بدون تعديد حذف دون آخر وقوله واكتفاء هم
عطف أيضا على قولهم وقوله ولا يشرط شخصا أي سماع شخصا كالسبيحة
في خصوص رعبت الغيث بل يكفي بور ود النوع فلك أن تجوز بالسبيحة في
أي مثال أردت وان لم تنطق به العرب لور ود نوع التجوز بالسبيحة في كلاهما

أي تبين اني لم تلد في ثمة
وقال الخليل والمبرد
الجواب أن اذا تفتح المهملة
من أن أي لأن اذا تفتح هي
عند الخليل أن الناصبة
وعند المبرد أنها ان المحقة
من التثنية وبرة قول
الخليل أن أن الناصبة
لا يلبيها الاسم على اشعار
الفعل وانما ذلك لان
المسكورة نحو وان احد
من المتركين استخار له
وعلى الوجهين يتخرج
قول الآخر

تجملها لا يؤخذ على الإطلاق وقد وقع الشارح في وجهه (قوله ان يتناول)

هو ثابت قطنة في ريدن المهلب وقوله

كل القائل يا يعول على الذي * تدعو اليه طائعين وساروا

حتى اذا حى الوغى وتركهم * نصب الاسنة أسلوك وطاروا

وانما قيل له ثابت قطنة لان عينه أصيبت في بعض حروب الترك فكان يحصل

عليها قطنة وولى عملا من أعمال خراسان فلما سعد النبروم الجمعة تعذر عليه

الكلام فقال سمع الله بعد عسر يسرا وبعدى يانا وأنتم الى أمير فعال

أخرج منكم الى أمير وقال

والأكر فيكم خطيبا فاني * بسني اذا جد الوغى خطيب

وقوله لا يؤخذ الخ هو خبر ان في قوله يفيد أن قوله الخ فكل ذلك لا يؤخذ على

الطلاقة والمعنى أن كون مثل ما ذكر من أن المفتوحة لا يليها الاسم هل انفعال

الفعل مع أن ذلك جائز في المكسورة وتعليل هذا الحكم بالسماح عن العرب

يفيد أن قولهم الحذف دليل قياسي ليس على الطلاقة والأجاز ذلك هنا لوجود

ما يدل على ذلك المحذوف وهو حرف النون كل ما أحفل الحذف يجوز فيه التجوز به

اذ المقال لا يجوز حذفه الا في مواضع كإسقاط وكذا حذف الموصوف أو الصفة

على ما ستره ان شاء الله وقياسية الحذف دليل محتمل في نظريما كثر عنهم ذلك فيه

وكذا كفاؤهم بنوع العلاقة أي فال المجاز ولو لم يشرط فيه سماح شخص

العلاقة بل يكفي فيه بالنوع ليس مطردا اذ قد اشترطوا في بعض العلاقات أمور

كالجزئية حيث شرطوا فيها أن يعدم الكل بافعدام ذلك الجزء والمجاورة

حيث لم تطرد في كل مجاور بل في مخصوصات كما أوضحته في شرح الحديث (قوله

في وجهه) أي وقد علم أنه السماح (قوله ثابت قطنة) بالثبوت والوحدة

آخره فبقية مضافا لقطنة بالقاف المفهومة فالطاء المهمة والنون واحدة القطن

سمى بذلك لما سيجر له به المحنى (قوله حى الوغى) بفتح الحاء المهمة وكسر الهم

والوغي بفتح الواو والين المحنة مقصور الحرب بمعنى حى اشتد ونذكر الفعل

مراعاة للفظ والافتحيم أسماء الحرب مؤنثة كإسقاطا ونصب بضم الون

وسكون الصاد المهمة وضمها أيضا أي تجاه الاسنة أي الرماح وقوله أسلوك

وطاروا أي خذلوك وأسلكوك للاعداء ولواها ريدن (قوله وبعدى) بكسر

العين المهمة أي يحجز من الكلام وقوله فعال أي كثيرا الفعل لما يزم فعله من

التدبر الحسن والسماحة والافعال الجملة وقوله الى أمير قال أي صحت

أقول فصيح اللسان الألب لا فضل له وكأنه يعرض بنقصه وانتهى عما ذوهه خطبة

ان يتسلك فان قلنا
يكن عار عليك ووب
قل عار
أي ان يقتضوا بسبب
قلك أو ان يتبين أنهم
قلوك أو أن

قال خالدينه فوان والله ما على ذلك المتبرأ خطب مني كلما تهذه (قوله) وحرف الظاهر هذا الهمزة المن وجهن بمعنى قهين والمراد مشقة عليهما الشقان الكلي على جزياتهما وان شئت فاطظر الشارح (قوله قول بعضهم) أي بعض العرب غير الأكثرين الاثنين (قوله وقفا) وأثبتها في الوصل أضعاف وبها قرأناغ (قوله على قول الجمهور) وقال القراء الجمهور قهين وقيل الضهير هو التاء المتصرفه كانت متصلة فلما أرادوا فصلها عمدوها بالهمزة والنون (قوله حرفا مصدرا) أي آتة لسبب الفعل بمصدر وضربتها عن المصدر المصريح أنه حدث غير مؤقت بخلاف أن تفعل مثلاً فانه إلى الزمن المستقبل أيضا وأما تبدل على الممكن الفعل دون وجوده وإن الحكم معها يتعلق بنفس الحدث تقول يعني إن تقرأ على معنى نفس القراءة وذاتها تعجب وتوقلت يعني القراءة لا دخل إن الاعجاب باعتبار حاله من أحوالها كحبرها أو تقصدها فإن بمنزلة الطابع على الحدث والصواب المائع من عوارض الاحتمال كذا في حاشية السويطي عن ابن القيم ونقله عن قول المصنف هذا هو الصحيح عبد بن جني فرق بينهما لا يؤكدهما الفعل لا تقول ضربت أن تضرب ولا يؤق معها بالوصف بخلاف المصدر المصريح فمعها تقول ضربت بضربا (قوله في الابتداء) لا يمكن أن وقعت في الابتداء حقيقة وحكا بأن صدرت بها الجلة نخوة وأن تصوموا خير لكم

وأفعال مرشقة وإن لم يكن طلق اللسان (قوله فاطظر الشارح) عبارة بعد قوله اسم وحرف الظاهر رفعهما على أنه خبر بعد خبر أي أن اسم وحرف وجرهما على الإبدال من وجهين غير بدل لادائه إلى قوله أن على اسم وحرف لأن المبدل منه في نية الطرح وفي هذا الكلام ما لا يخفى اللهم إلا أن يقدر بحذف أي وجه اسم ووجه حرف أي طريقة فيمكن الإبدال حينئذ اه وما قرره المحشي ظاهرا إذ المضي على طرح المبدل منه أن مشغلة على اسم وحرف إلى آخر ما قرره (قوله أي بعض العرب) أي فهي عندهم بمنزلة أنا فعلت (قوله وأثبتها في الوصل أيضا تعميم) وأما البصريون فحذفونها وصلا (قوله وبها قرأناغ) استدله الكوفيون على أنها ليست زائدة والضهير هو مجموع الثلاثه حروف أما البصريون فيقولون الضهير هو الهمزة والنون فقط وأما الالف فزائدة ولذا يحذفونها في الوصل (قوله المتصرفه) أي الآتية للخطاب مفتوحة ومكسورة وقوله وكانت متصلة أي إنها في الأصل كانت متصلة بما قبلها من الأفعال أي في حالة الرفع نحو فهمت وقت وقوله عمدوها بتشديد الميم أي قوها فجعلوا لها عمادا وهو الهمزة لينطق بها مستقلة (قوله آتة لسبب الفعل) أي على المعتمد منها أنها آتة

المفتوحة الهمزة الساكنة النون على وجهين اسم وحرف والاسم على وجهين غير المتكلم في قول بعضهم أن فعلت يكون النون والأكثرون على فتحها وصلا وعلى الاثنين بالالف وقفا وضهير الخطاب في قولك أنت وأنتا وأنتم وأنسن على قول الجمهور أن الضهير هو أن والتاء حرف خط أبوا الحرف على أربعة أوجه أحدها أن تكون حرفا مصدرا ناسبا للشارع وتقع في موضعين أحدهما في الابتداء فتكون في موضع رفع نحو وأن تصوموا خير لكم وأن تفسروا خير لكم وأن يستغفروا خير لكم وأن تعفوا أقرب للتقوى

فهي النامية لا يهرون وتقع في الاستحسان بأن يذهب بها إلى جهة التاجير
 فهو حين أن يفتي مثلا احتملت النامية والمخفة (قوله وزعم الزجاج أن منه
 أن يروا) أي يأتى للصف فيه كلام قال الشارح ويحتمل أنه يدل من الأمان مراد
 بها المخوف عليه كقوله عليه الصلاة والسلام من حلف على بين الحديث

لسبب كلاهما مبروك معه ومن ثم لا تدخل على مالا مصدره من الأفعال
 الغير المتصرفه كادبته أن ليس عندنا شيء في المخفة أو المفسرة ولا فصل
 بين هذه المصدرية وبين الفعل بما فصل به بين المخفة وبينه عما ذكره ابن مالك
 بقوله فالاحسن الفصل بعد أوفى أو لا تنفيس نحو علم أن سيكون يعلم أن قد
 أبلغوا علمت أن لو يقوم أو أن لا يقوم وتسمى هذه حروف التعويض لأنها
 كالغرض من إحدى توفى أن فالفعل بعدها مرفوع وقوله دون وجوبه أي فلا
 تحتمله بخلاف المصدر فإنه يحتمله لعدم دلالة على الامكان وفي بعض النسخ دون
 وحده أي حصوله وهما معنى وقوله بجزالة الطابع يقع الموحدة وتكسر كافى
 القاموس الذى يحتمله كناية عن عدم قبول غيره من الاحتمالات وقوله والصوتان
 بالهمزة والواو المشددة جمع صوته شرب من الحطارة شديد ككافى القاموس وقوله
 عن ابن جنى متعلق بنقل وقوله فرقتين يؤخذ من كلام الحشى قيميا يأتى قر سافرق
 آخر وهذان الجار مجمل في المؤول بها محذوف ما طرأ بخلاف الصريح ككافى قوله
 تعالى وما لنا أن لا نتوكل على الله كما قال وفي أن وتوكل مع أمن ليس الخ وكذا
 فرق آخر مما سوره عن السيد من عدم منع الاخبار بمدخولها عن الجنة دونه
 وفي الصبان أيضا أن والفعل يسد ان هذا الاسم والجرى نحو عسى أن تسكرها
 شيئا بناء على نقصان عسى وسد المفعولين في نحو أحسب الناس أن يتركوا الخ
 (قوله نحو حسن الخ) أي فإنه خبر مقدم وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر
 مبتدأ مؤخر وهي في هذا المثال محقة لان تكون المصدرية لوقوعها في مصدر
 الجملة حكما وأن تكون المخفة من التثنية والتقدير انك تفتنى بناء على أنه لا يجب
 أن يكون اسمها غير الشان (قوله ويأتى للصف فيه كلام) هو أن أن تروا وتحقق
 لأن يكون في موضع خفض أو نصب بتقدير في أو اللام أو مفعولا لاجله أي مخافة
 أن تروا اه فلذا اعتبر المصنف هنا زعم اذ ما قاله غير معين وقوله مراد بها المخوف
 عليه أي الذى هو الله التقوى والاصلاح بين الناس وسعى عينا تلبيه بالعين
 ذلك أن بعض الناس كان يحلف أن لا يفعل الخربا من صلة رحم ونحوها ثم يقول
 خفى الله أن أحنت فيعني فيترك فعل البر لا لجل أن يترك في عينه فترك وقوله على
 بن أي فان المراد بها المخوف عليه لقوله في الحديث ورأى غيرها خبرا منها

وزعم الزجاج أن منه أن
 تروا وتفتنى وتصلحوا
 بين الناس أي حرككم
 ففتنكم الخبر وتبدل في
 والله أحق أن تفتنوه

والعرضة ما يعترض دون الشيء فيصير حاراً وما نفعاً منه وذلك أن بعض الناس
 كان يحلف أن لا يصل الرحم وأن لا يتصدق إلى غير ذلك من أفعال البر فمزلت
 الآية بنعائهم ذلك (قوله دال على معنى غير اليقين) منه نحو الظن إذا لم يجز مجرى
 العلم والافكاليقين هي بعده مخففة وأما وقوع الناصبة بعد اليقين في قوله
 نرضى عن الله أن الناس قد علوا * أن لا يدانينا من خلقه بشر
 قليل جداً لا يرد نقضاً كما في وحده (قوله وعسى أن تكبروا) فإن تكبروا

وقوله والعرضة أي على هذا الوجه أعني كون اليقين معني المخلوق عليه أي أن
 معنى قوله تعالى عرضة لايمانكم كذا الخ (قول المصنف خبر عما بعده) أي أن
 تخشوه والاصل الله خشيته أحق (قول المصنف أن الاصل أحق بكذا) أي بان
 تخشوه وأن ترضوه في نحو الآيتين فالمحل ما نصب أو جرح على الخلاف المذكور
 في المجرور الباقي بعد حذف الجار (قوله منه نحو الظن) أي من غير اليقين أي
 أن اللفظ الدال على غير اليقين ما كان نحو الظن لكنه لم يجز مجرى العلم كصفت
 أو طفت أن تقوم وكذا ما لم يكن فعل ظن أسلاً نحو أعجبني أن فت وما كان جواب
 قومه إلا أن قالوا وما لم يكن فعلاً أسلاً نحو ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء كافي
 الرضى ثم إن فرض المصنف بذلك ضبط ما تقرر به المصدرية من المخففة بما هو
 الكبير الشائع فلا يردود المصدرية بعد فعل اليقين كما ذكره المحقق
 أن قلت مظاهر كلام المصنف أن الواقعة بعد ما دل على غير اليقين لا تكون إلا
 مصدرية ناصبة مع أنها تكون مخففة ويفصل بينها وبين الفعل بما سبق قلت
 ليس في كلامه حصر بل مراده أن المصدرية تقع في هذا المحل وهذا لا ينافي وقوله
 غير هافيه وقد ذكر أن الحاجب كما نقله الشارح عنه ضابطاً يعلم به موضع تعيين
 الناصبة وموضع تعيين المخففة وموضع جواز الأمرين فقال لفظ أن إما أن يتردد
 بفعل قبلها ماضٍ عليها أو لا فإن كان بفعل ماضٍ عليها فلا يتجاوز ما أن يكون
 فعل تحقيق أو ظن أو غيرهما أو لا يتعين للتشدد والمخففة منها والثالث يتعين
 للناصب والثاني يجوز فيه الأمران وإن لم يكن قبلها فعل ماضٍ عليها فلا يتجاوز
 إما أن تكون مصدرية الجملة أو لا فإن صدرت بها تعيبت الناصبة كقوله تعالى
 وأن تصوموا خير لكم والأجاز الأمران كقولك حسن أن تصوم وأن تقوم ما رجع
 على أن أصله أنك تقوم اهـ وبه تعلم ما في كلام المصنف أن كان مراده تعيين ما تقرر
 فيه أن الناصبة من المخففة كما يعطيه كلامه إلا أن يرد بالابتداء خصوص
 الحقيقي لا الأعم من الحقيقي والتقدير تأمل (قوله أن الناس) بكسر الهمزة
 وقفاً أو تشديد الون على ما قبله وقوله أن لا يدانينا أي يقاربتنا في القضاء (قول

أحق خبر عما بعده والجملة
 خبر عن اسم الله سبحانه
 وفي والله ورسوله أحق أن
 يرضوه كذلك وانظروا
 بهما أن الاصل أحق بكذا
 والثاني بعد لفظ دال على
 معنى غير اليقين فتكون في
 موضع رفع كالم بأن للذين
 آمنوا أن تخضع قلوبهم وعسى
 أن تكبروا شيئاً إلا يتوجه
 بجنبى أن تفعل وتنب
 نعروا كان هذا القرآن

في موضع رفع استغنى عن الخبر (قوله أن يفتري) أي افتراجهي يفتري
أودا افتراجهي الرضى أن هذه المضرة بعد لام الجود قال وهما متعاقبان في
اللفظ وعليه فالتقدير لأن يفتري والمحل من المحتمل للنصب والجر على ما يأتي
وجعل أبو البقاء أن وما بعدها فاعلا لخذوف أي يمكن أن يفتري قال الشارح
ويمكن أن كان نامة وأن يفتري بدل من فاعلها اشتمال وتعقبه الشغني بأن تمامها
يقيد في القرآن قبل مجيء البدل وهو باطل وبأن بدل الاشتغال لا بد منه من
ملازمة بين البدل والمبدل منه ولا ملازمة بين القرآن والافتراء ولا يخفى أن
الأول مجرد إيهام مدفع بالبدل وأن المخاطبين أبقوا الافتراء له فاللازمة حاصلة

المصنف في موضع رفع) أي يكون اللفظ المسبوك بها وهو الفعل مصدرا
في موضع رفع قوله تنحى في موضع رفع على الفاعلية ليأن أي خضوعهم وكذا
أن تفعل بمعنى فعلك وقوله ألم يأن هو من أن الشيء بما الهمة حان وقته أي ألم يبعث
وقض خضوعهم الخ (قوله استغنى به عني عن الخبر) أي عن أن يكون لها خبر إذ
الظاهر أنها حقت نامة (قوله بمعنى يفتري الخ) أي فالمصدر بمعنى اسم المفعول أو
على تقدير مضاف أي ولا يصح إبقاء المصدر على حقيقة اللفظ إذ هذا الاتقاي
هنا ثم للشهاب هنا بحث وهو أن والفعل المؤول بالمصدر معرفة بقاء اتفاق
فلا يخبر به عن النكرة ثم أجاب بأنه رأى ابن خنيزار أنه يكون نكرة وأقره
أبو علي ثم قال ولذا جعله بعضهم سائلا لحاصل المعنى إذ معني ما كان ماصع واللام
فيه مقدرة وأصله ما كان هذا القرآن لم يفتري كقوله تعالى وما كان المؤمنون
لينفروا وأن يفتري خبر كان ومن دون الله خبر ثان بيان للآول أي صادر من غير
الله كإيماءه إقتراء وقوله أن هذه أي التي في قوله أن يفتري والمضرة بالنصب
مفعول لجعل الثاني وقوله قال وهما متعاقبان في اللفظ يعني إذا ثبتت اللام
ثبت أن وبالعكس وترا أنه لما قاله أبو جيان أن الصحيح خلافه وقوله فاعلا لخذوف
أي هو خبر كان وقوله بأن تمامها بجيد الخ أي لأنها تكون حينئذ بمعنى واحد
فيكون المعنى ما وجد هذا القرآن وقوله مدفع بالبدل وكذا بقوله ولكن قصد في
الخ وقوله هذا الإشارة لما تعقب به الشغني وقوله على صناعة الأدب أي على
طريق الأدب في حق القرآن الشريف والافعال العربية لا نامة وعلى أن كان نامة فلا
حسنى ولا افتقار إلى تأويل وقوله وان المخاطبين أبقوا الخ أي والملازمة كما
تكون بالاثبات تكون بالنفي كما هنا (قول المصنف دائرة) أصلها ما يحيط بالشيء
ويطوره وتأوها لتفصل من الوصفية إلى الاسمية أول التائيد وقد صارت اسمها
للداهية التي تحيط بالثخص وتستعمل مقابلة للدولة في المكروه كجعله عليه

أن يفتري يقولون تنحى أن
تصين دائرة فأردت أن
أعياها ونقص نحو أوديا
من قبل أن تأنيبا من قبل
أن يأتي أحدكم الموت
وأمرت لأن أكون ومجتمعة
لها متحو والذى أطلع أن
يفتري أصله في أن يفتري

في زعم المحال لم يرد عليه بالنفي فبالجملة هذا رد على صناعة الادب والاستحسان
 الموقوف لخواص العرسة قتل (قوله وهل المحل الخ) بان لا يحفل الوجود
 وجعل نحو الجر محلا محاذ واستمر على الحقيقة العربية ويمكن أن التقدير محل
 جرا على البيان بل محمل مجرور ذي جر أو الاضافة لادنى ملازمة تقدير (قوله
 مخافة أن تسروا) فهو مفعول لاجله حذف المضاف فأقام المضاف اليه مقامه
 ولا يحتاج على القليل من بقاء الجر (قوله نصب على الخبرية) أي والتقدير ذات اتيام
 أو حال زيد أو يؤول المصدر باسم القاع

التهاب في وما يتخذ عن الانفسهم (قول المصنف اذا قدر في الخ) أي لا مطلقا
 والجار على هذا التقدير يتعلق بعرضة لما فيه من معنى الاعتراض أي معترضا
 في البراء ما جاز ما تعاضده وقوله أو ثلاثا تروا أي يحذف الجار والناسي والجار
 حقيقة يتعلق بالفعل المنهي عنه أي لا تجعلوا الله لاجل البر والتقوى عرضة
 لايمانكم أي جازما ما حلتم عليه بما فصل هذا الوجه وما قبله يحتمل المحل
 الجرا والنصب واما ان جعل ان تروا عطف بيان على الايمان فالمحل جر فقط أو
 جعل مبتدأ كاذب اليه الزجاء فرغ فقط ولما كانت هذه الآية محتملة لهذه
 الامور ولم تمنع لما يحتمل النصب والجر فصلها عما سبق بقوله ومثله الخ (قوله
 مجاز) أي والا فلا يصح الاخبار عن المحل بأنه جر أي مثلا وكذا ما نصب أو رفع
 فهو مجاز مرسل من الحلاق الخال واردة المحل لكن كان الاوقف يكون المحل
 هو الخبر عنه مجر أو نصب أن يقول وحمل المحل جرا الخ وقوله ويمكن أن
 التقدير محل جرا الخ أي فهو على حذف مضاف اما على تأويل المصدر باسم
 المفعول أي مجرور أو على تقدير مضاف آخر أي ذي جر ويصح تقدير مضاف في
 الأول أي وهل اعراب المحل جرا الخ وقوله لا على البيان أي لا على أن الاضافة
 فيه للبيان بان يقال محل هو جر والاعاد الاشكال وقوله لادنى ملازمة أي
 لأن بين الجر والمحل ملازمة من حيث ان الجر قائم بنفس الكلمة الحالة
 في ذلك المحل (قوله فهو مفعول لاجله) أي فحمله نصب ليس الا لان المضاف
 لما حذف أقيم المضاف اليه مقامه فاعطى اعرابه وابقاؤه على الجر بعد
 حذف المضاف شاذ فلا يخبرج القرآن عليه لضرورة كما قاله المحشي (قوله أي
 والتقدير ذات اتيام الخ) أي فيقدر مضاف اما في الاسم كحال زيد أو في الخبر كذا اتيام
 وعسى على هذا القول بمثابة كان ترفع الاسم ونصب الخبر ونظر النشار في
 التقدير المذكور بأنه لم يظهر هذا التقدير يوما من الدهر لا في الاسم ولا في الخبر
 ولا ينبغي أن هذا الاتيان الا اذا كان محذورا جازا لا وجوبا لجره بأنه في كل شيء

ومثله أن تروا اذا قدر في أن
 تروا أو ثلاثا تروا وهل المحل
 بعد حذف الجار جر أو نصب
 فيه خلاف وسأني وقيل
 التقدير مخافة أن تروا
 واختلاف في المحل من نحو
 صي زيدان فهو فالشهور
 أنه نصب على الخبرية وقيل
 على المفعولية وان معنى
 عيب أن تعمل فارتب أن
 تعمل

فيصع الاخبار وتؤيد الاخير قوله عتصا وقال السيد المصنوع الاخبار
عن الجنبه باسم المعنى الصريح وهذا في الصورة القطنية جملة فيصع الاخبار بلا
تاويل وعليه فهذا من آيات أن على المصدر الصريح (قوله نصب باسقاط الجار)
يتفرع عنه قول آخر أن المحل جريء على الخلاف السابق (قوله أو يتفهم
الفعل معنى قارب) الفرق بين هذا وبين الثاني السابق أن ذلك سمحه من أصل
وضع عسى وهذا الجارى بالتفهم (قوله اذ لم يذكر هذا الجار) قال الأشار يمكن
أنه محذوف وجوبا وقد يقال لا بد من مقتضى وجوب المحذوف والا فهو دعوى بلا
دليل (قوله مسد الجزأين) قال هذا مع أن الجزء الاول مذكور لأن البديل منه
في نسبة الطرح (قوله قراءة حمزة) هي بالقومية وفتح السين ويمكن جعلها فيها
مفعولا ثانيا

واجب المحذوف وقوله ليصع الاخبار علة للجميع (قوله وهذا في الصورة
القطنية) فيه أن مجرد النظر الى الصورة القطنية بدون معنى يصع الاخبار به غير
صحيح فلو قيل الاسناد في الجملة المؤولة الى خبر الخبر عنه على معنى ذو كذا
مفيد أن الاسناد الى الخبر عنه على ذلك المعنى لأعلى معنى هو هو فلم يتجنى الى تأويل
مع الجملة المذكورة بخلاف المصدر الصريح كان وجبها كما أضافه بعضهم (قول
المصنف وقيل على المفعولية) أى لعسى فهمى على هذا افضل متعلقا بحد كضرب
وليسبت من أخوات كان وقوله قارب الخ أى فهمى من أفعال المقاربة لا من
أفعال الرجاء وقوله وأن المعنى دوت الخراجع لاسقاط الخافض أى ثم حذف
الجار توسعا فصار المحل نصبا على أحد القولين وقوله أو قارب بتراجع التفهم
ولا يحذف هنا ولا خلاف عليه في أن المحل نصب (قول المصنف والتقدير الأول)
هو النصب على اسقاط الجار (قوله يمكن أنه محذوف وجوبا) أى ولا يكون بعيدا
الا إذا كان المتعنى أن هذا الجار محذوف جوارا (قول المصنف على البديل)
أى من زيد بديل اشغال ولا مانع من كون البديل لازما يتوقف عليه فائدة الكلام
لكونه المقصود بالحكم وكونه تابعا لا يصدق في زومه ثم أن المصنف سكت على
هذا القول مع أنه قد يقال مرد عليه أن الفعل بعد عسى قد يتعنى بدون أن فلو جعل
ما بعده مفعولا بلا منة لم يزد البديل الفعل من الاسم الجامد الغير الشبيه بالفعل
الأن يتخص كلامه بحال وجوده (قوله في نية الطرح) أى فكأنه محذوف والمراد
بالجزأين هما اللذان يحتاج اليهما عسى على المشهور من أنها داخلة على المبتدا
والخبر (قول المصنف كما سكت) أى البديل مسد المفعولين والمعنى ولا تحسب خيرة
الإملاء تأتى بجاز الاقتصار هنا على مفعول واحد لتحسب وإن امتنع عند

وتعل عن البرد وقيل
نصب باسقاط الجار أو
بتفهم الفعل معنى قارب
تعل ابن مالك عن سيبويه
وأن المعنى دوت من أن
تعل أو قارب أن تعل
والتقدير الأول بعيدا فلم
يدكر هذا الجار في البديل سكت
وقيل رفع على البديل سكت
مسد الجزأين كما سكت في
قراءة حمزة ولا تحسب
الذين كفروا إنما على لهم
خير مسد المفعولين

على حذف أى حال الذين مثلاً (قوله موصول حرفى) كالشدة وما وكونه في
والذى خلاف فى الشارح والمراد بهما أول معاً يليه بمصدر فزاد ابن خالط ولم يتبع

كثير من غيرهما هنا لأن المبدل منه فى حكم المَطْرُوح والمقصود انما هو المبدل
وهو كفى فى تمام الكلام لصلاحة أن المفتوح مع اسمها ونحوها للوقوع من وقع
المفعولين ثم انه لا يعنى كون الكلام لا يصح مع الاقتصار على شئ ومع الاتيان
بالمبدل يصح كما فى قول الحماسى

فما كان قيس هلكهك واحد * ولكنه بقيان قوم تهتما

فانه لا يصح أن يقال ما كان قيس هلك وانجدو يصح مع المبدل كما ترى (قوله على
حذف) أى حذف مضاف قبل الذين أى لا تحسن حال الذين كقروا وانما
احتج الى ذلك لانه يدونه لا يصح جعله مفعولاً ثانياً اذ هو فى تأويل خبرية
اسلاماً لهما ولا يصح أن يكون هذا خبراً عن الذين كقروا وكما هو واضح (قول
المصنف وأن هذه) أى المصدرية الناسبة للشارع (قوله كالشدة الخ)

أى كان الشدة كقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك وكقوله تعالى بما نسوا يوم
الحساب وقوله لكيلا يكون على المؤمنين حرج وقوله وفى لولم الذى خلاف أى
فى كونها مصدر يتبين القراء وأبو على يقولان بمصدر يتلو والجمهور على
خلافه وعلى القول بمصدر يتلو وأنها كان حتى أن علمتها أن يصح حلول أن
محلها لا أكثر وقوعها بعد ما يفيد التخيى نحو وقد تولى يدهن فيدهنون يؤدأ أحدهم
لويهم ألف مستولاً تصب كما ترى ويونس فيما حكاه الفارسى عنه يقول
بمصدرية التى ولا أكثر فى الأولى أنها شرطية وفى الثانية أنها موصول اسمية
وما احتج بمصدرية أنها محتمل فى نحو كالذى فافضوا محتمل أن أصلها الذين
فحذفت النون تخفيفاً أو أن الأصل كان الخوض الذى خاضه فحذف الموصوف
والعائد وعلى القول بمصدرية فافتضى عدهم أيها فى الموصول الحرفى أنها
حرف وهو مقتضى كلام التوضيح والاشموى قال الصبان وهو الظاهر وتقل فى
التصريح عن الرضى أنه قال لا خلاف فى تسمية الذى المصدرية على القول بجعلها
مصدراً اه ثم مقتضى كلام الحمصى أنه لا خلاف فى غير لولم الذى مما ذكر قبلها
وليس كذلك فقد ذهب الاخفش كما فى شرح التسهيل الى أن المصدرية موصول
اسمى واقعة على حدث مقترعاً نداءً فعنى أعجبني ماقت أعجبني القيام الذى يقته
فيكون الخالص من الخلاف ثلاثة لى نظم الجميع للتذكار فقلت

وموصول حرفى كى وأن أن والذى * كذا ما لولم والخلف فى نصفها وقع
وقوله والمراد به أى الموصول الحرفى وقوله ما أول أى كل حرف أول مع ما يليه أى

وان هذه موصول حرفى

الى عائد اشترأ من الذي اذا وقع سقطه مصدر نحو وخضتم كذا الذي عاينوا اذا
 التفتد كذا الخوض الذي خاضوه واحال في غير التمام على شرح التسهيل
 والظاهر في عدم الاحتياج للزيادة اذ ليس هناك بل مجرد صدق للموصول
 على المصدر ووقوعه عليه في المشهور (قوله المتصرف) ليصح سلب مصدر
 منه وقد يدخل المصدر على الجامد

ما يتصل به ويجيء بعده فاشار المحشى الى انه ليس المراد بصلته في قولهم مع صلته
 الصلة الاصطلاحية والاصكان دورا بل اللغوية الا انه كان الاولى ان يقول
 ما اول ما يليه مصدر لما في الصان من أن المؤول بالمصدر ما بعده هذه الحروف
 لا هي معها وانما هي آلة للسبيل فقط والسبيل ما بعدها واخرج بذلك نحو
 فانه وان كان بمعنى المصدر لكن لا يتأويله مع ما بعده بل هو وحده وكذلك الفعل
 المضارع المبتدئ حين قلت أي حين قيامك والضمير في نحو اعدوا هو أقرب للقوى
 فانه بمعنى العبد فهذه الاشياء مؤولة بمصدر لا مع شيء يليها بخلاف الحروف
 الموصولة فان مؤول هي مع ما بعدها وما بعدها وحده على ما سلف لك وقوله فزاد
 ابن مالك أي على هذا التعليل وقوله ولم يتجى الى عائد أي وان كان يصح تعلقه به
 وقوله نحو وخضتم الخوض هو الشروع في الماء ويستعار لباشرة الامور
 وأكثر ما استعمل في القرآن الشريف في الزم وقوله كالخوض الخ أي فالذي صفة
 مصدر محذوف مفردا حقيقة كذا صكر أو حكا كذا اذا نفي بالجمع أي كالجمع
 أو الفريق الذي خاضوا وقوله واحال أي الشارح وقوله على شرح التسهيل الذي
 فيه بعد تفسير الموصول الحر في "بما ذكر واخراج ما سلف منه آتفا عند قول ابن
 مالك ولم يتجى الى عائد نفسه لعدم قبوله اياه لحرفيته احتراز من الذي الموصوف
 به مصدر محذوف قائم هو مقامه نحو وخضتم كالذي خاضوا أي كالخوض الذي
 خاضوه فحذف الخوض قائما مقامه العائد لا تصابه بالفعل متصلا به فالذي
 واقعة على الخوض فهو مجعنا هائرا أن لا بد لها من عائد فسلم التعريف الصرف
 المصدرى ثم قال وناقى الذي بصيغة الافراد كثيرا موصوفا به مقترن مفرد اللفظ
 مجموع المعنى نحو والذي جاء بالصدق وصدق به أو لثلاثهم المتقون أي والجمع
 أو الفريق الذي الخ فانه جتان بحسب اللفظ والمعنى فروع المعنى فعاد عليه ضمير
 الجماعة ولولا ارادة الجمع لم يخبر عنه بجمع ولا عاد عليه ضميره وكذا قوله كمثل
 الذي استوفدنا ومن ثم أفرد في استوفد وجمع في بنورهم اه وقوله والظاهر
 عدم الاحتياج للزيادة أي التي زادها ابن مالك أعني قوله ولم يتجى الى عائد وقوله
 بل مجرد صدق الموصول الخ أي صحة جملة عليه وحقيقة المعنى التأويل في قولهم
 ما أول التفسير قال الرضى ولو حملناه على السبيل لم يصح أن يدخل تحت ذلك

وتوصل بالفعل المتصرف

يخبرون ان غيب فيكون المصدر من الغي كاذ كرمان الخطاب (قوله متناوئة)
 في حاشية السيوطي من القريب وصلها بالمضارع المجزوم بلام الامر كقراءة
 أي وأن لكم أهل الانجيل (قوله كذا كذا سيويه الخ) قال صاحب الكشاف
 عند قوله تعالى وأمرن أن نكون أول المسلمين وأن أمهم ويخلصون غيبويه
 وصل أن فعل الامر والهي وان كان حق الصلة أن تكون خبرية وفيه ذلك
 بقولهم أنت الذي تفعل على الخطاب لان الغرض وصلها

لا الحرف المصدرى الله وقوله في المشهور أي في الوجه المشهور في نحو وختم
 كلتي خلفوا من أنه موصول أي غيب تأويل هذا الموصول مع ما بعده بمصدر
 أنه مصدر لمصدق عليه لا غير إذا أوليا بضم مفرد وفي معنى الجمع (قوله فتعرو وأن
 صي) أي في حق قوة تعالى وأن صي أن يكون قد اقتراب أجلهم وقوله فيكون
 المصدر من الغي أي في التقدير أول نظروا في وقع اقتراب أجلهم (قوله في
 حاشية السيوطي الخ) أي في خذ من هنا قيد للجمهور وهو أن لا يكون
 مجزوما بلام الامر وقوله كقراءة أي بضم السين وقوله واحدة وقوله وان
 ليحكم يدل من قراءة يعني بزيادة أن المتوحشة قبل ليحكم (قول المصنف كما
 مر) أي في وأن تصوموا ما بعده (قوله قال صاحب الكشاف الخ) أي جوابا عن
 سؤال صورة كلفه ان قلت عطف قوله أن أمهم على أن يكون فيه اشكال لان
 أن لا تقولين أن تكون التي للعبارة أي التفسيرية أو التي تكون مع الفعل
 في تأويل المصدر فلا يصح أن تكون العبارة وان كان الامر عما يتفهم معنى
 القول لان عطفها على الموصول يأتي ذلك والقول يكونها موصولة مثل الأول
 لا يساعده عليه لفظ الامر وهو أمهم لان الصلة حقها أن تكون جملة تحتل
 الصدق والكذب قلت قد سد غيبويه إلى خر ماذ كالحشي وقول
 الكشاف لان عطفها على الموصول يأتي ذلك أي لان الجملة بعد التفسيرية باقية على
 جملتها وبعد المصدرية موقوفة بمفرد فلم تقسم انفراد الذي هو الكون مسلما
 بالجملة الطلبية التي هي أمهم ويهلكون وفيه بان هذا انما يلزم اذا عطف على أن
 الأولى مع مصدرها أما اذا عطف على جملة وأمرن أن نكون فلا يحسن دلاله
 يكون من عطف الجمل (قوله على الخطاب) أي وان كان الاكثر الفصي كما يأتي
 في ترجمة الاشياء التي تحتاج لرباط من الباب الرابع وسترى تفصيل القول فيه
 وقوله لان الغرض الخ أي ولا فرق في صلة الموصول الحرفي بين الطلب والطلب
 انما ينبغي الموصول الاخي لانه وضع لتوصل به الى وصف المعارف بالجل والجملة
 الطلبية لا تكون صفة والمقصود من هذه أن يذكر بعدها مليل على المصدر

مشارف سكان
 أو ملابا نحو لولا أن من
 الله علينا لولا أن يتنازل
 أو أمرا كذا كذا سيويه
 حذو البياض فم هذا
 بهو اصح

بما تكون معه في معنى المصدر والامر والنهي والان على المصدر ولا تقصر عما
من الأفعال قال الشارح ووجه الشبه المذكور النظر الى المعنى في الجانبين
وذلك أن قولهم أنت الذي فعل بناء الخطاب حقيقة بناء الغيبة لان ضمير فاعله أنت
التي وهو كقضية الأسماء الظاهرة من قبيل الغيبة لكن رجح ضمير الخطاب له
باعتبار أنه خبر عن أنت ضمير الخطاب فهو عينه في المعنى وكذلك وصل أن الامر
والنهي منظور فيه للمعنى وهو ان الغرض أن تكون مع ما بعده ما مودة تصدر
وهو حاصل معهما هذا كلام الشارح وهو يقتضي أن المصدر من مادة فعل
الامر وبأن للشارح أن عادة الكشف التأويل من المعنى ثم ما أفاده الكشف
من أن حتى المصلة الخيرية ظاهرة في صلة الأسماء لانها تعينها فلا بد من العلم
بها قبل النطق وهذا مقصود في صلة الحرفي فليتأمل (قوله ابن طاهر) هو أبو بكر

الذي توولبه وهو يحصل بكل فعل كذا في العناية قال وأما أن تأويله يزول معنى
الامر المقصود منه فيدفع ما يمتدح بالامر بالاقامة اذ كما يؤخذ المصدر من المادة
قد يؤخذ من الصيغة مع أنه لا حاجة اليه هنا لدلالة قوله أمرت عليه اه وفي قول
الحشي بما تكون معه في معنى الخ نظر يعلم مما سلف آتفا ومن كلام العناية وقوله
أيضا والامر والنهي أي جميع صيغ الأفعال سواء الخبر منها والطلب فالمعنى هنا
وأمرت بالاستقامة في الدين بأداء الفرائض والانتفاء عن التبايع وقوله النظر
الى المعنى أي معنى المصدر الدال عليه الخبر والانشاء وقوله وهو حاصل معهما
أي الامر والنهي أي سواء كان الفعل خبريا أو انشائيا هذا وقال في الفرائض
يجوز أن يقتدر وأوصى الى أن أقم وفيه فائدة معنوية وهي أن المصطوف مفسر
كأنه يزيده حسنة اه أي وذلك بقيد قوة الاختصاص فان ذكر زيد موطئة
وتبنيه على أن الحسن قد شاع فيه وتمكن بحيث يصح أن يسند اليه أيضا الانجاب
الذي هو له فهو أبلغ من قولك أنمهني زيد حسنة على الدليل لانه على أن المقصود
بالقبسة هو الثاني فقط وسورة العطف تدل بحسب الظاهر على قصد القبسة
اليهما معا فيكون أدل على قوة التمكن كما أفاده السيد وأوصناه في القواك
وقوله من مادة فعل الامر أي لا من معناه الذي هو الطلب وذلك كل يقال في
الامة وأمرت بتأقامة وجهي وقوله بأن للشارح الخ اعتراض على الشارح بأنه
مختلف للمسايق من أن عادة الكشف التأويل من المعنى أي فعلى كلامه قد
خالف عبارته هنا ولا مانع (قول المصنف في الوصولة بالضرار) أي وهي
الناسفة المخلصة للاستقبال وهذا ما عليه الجمهور (قوله المنصف زعم أنها
غيرها) أي مع قوله انها المصدرية لكن ليست ناصبة ولا مخلصه وأبو حيان يقول

وقد اختلف من فلك
قد أمر بن احدهما كون
الوصولة بالماضي والامر
هي الوصولة بالضرار
والخالف في ذلك ابن طاهر
زعم انها خبرها بطلبين

محمد بن أحمد بن طاهر الانصاري المعروف بالخشب بكسر الخاء انجته وفتح الهاء
وتشديد الواو استاذ ابن خروف مات في عشر الثمانين وخمسمائة ثقله وحزاه
وفي القاموس من غير الخشب معان منها الشيخ والعظيم والجلل الشديفوا النعم من
النعام (قوله تخلصه للاستقبال) في حاشية السيوطي قال أبو حيان ليس ذلك
يمتق عليه بل ذهب بعض النحويين الى أن أمار بما تضي غير مخلصة وزعم أن قول
امرئ القيس فامأرتني لأخضع ساعة * من الليل الا ان أكب فأنصا
من هذا لأنه لم يرد أن هذا سيكون منه وإنما أراد أنه على هذه الصفة لأنه من
يطاعن وينفس عن المكروبين وزعم القاسمي أبو بكر الباقلاني أن يكون أن
يتخلص الى الاستقبال يؤدي الى القول بخلق القرآن وذلك لقوله تعالى وإنما أمره
إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون فإن كان قوله لم يقع كان القرآن مخلوقاً قال أبو
حيان وتخرج هذا البيت والرد على القاسمي في شرح أبي الفضل الصفا قال
وخلاف القاسمي أي بكري في اللسان غير معتبر هذا مافي السيوطي وانطاهر ان
مافي البيت استقبال بالقسبة لحالة عدم التخيض الواقعة قبل وأما الرد على
القاسمي فهو أنه ليس القصد حقيقة القول اذ ليس الكلام صفة ثابتة وإنما هو
تمثيل لسرعة الاعياد بالارادة والقدرة قال ابن جني إنما لم توصل بالحال لأنه يؤخذ

أخذهم ان الداخل على
للمشارع قداسة للاستقبال
فلا تدخل على غيره كالسين

ان الداخل على الامر تفسيرية والداخل على الماضي مصدرية لكنها ليست
ناصبة وزعم هكذا هون واوعلى أن الجملة استثنائية جوابا لسؤال مقدر كأنه قيل
فماذا زعم وفي بعض النسخ وزعم بالواو عطفا على محذوف أي خالف وزعم
(قول المصنف تخلصه للاستقبال) أي وكل ما يتخلص للاستقبال لا يدخل على غيره
فلذا فرغ المصنف بقوله فلا تدخل الخ وقوله كالسين الخ دليل الكسرى المحذوفة
(قوله فامأرتني الخ) هو خطاب لثبته ومزادة وقوله لا أخضع الخ كلمة عن
النوم وقوله الا أن أكب بضم الهمزة وكسر الكاف يقال أكب زيد سقط على
وجهه وكبته أنا وهومن النوادر التي تعدى تلابها وتصر باعها وشأنها
محصورة منظومة آخر الكلب ان شاء الله وقوله على هذه الصفة أي لا ينجم
الانعاسا قبل لا بدون اختياره وقوله كان القرآن مخلوقاً أي لأنه اذا كان قوله
كن إنما يقع في المستقبل كان حادثاً وهو من كلامه تعالى فيقتضي أن يكون
القرآن حادثاً وقوله في اللسان أي اللغة العربية وقوله لسرعة الاعياد أي ولا مانع
من ذلك فيه فشبّه تلك الحالة بحالة قوله للشيء كن فيكون حالاً وليس ثم قول
ولا ما قول له (قوله قال ابن جني الخ) رجوع لاصل الكلام في أن فقوله إنما
لم توصل أي أن وقوله بالحال أي بالفعل باقياً على دلالة على الحال وقوله لأنه

من المصدر فيخرج أي لأن الأصل أنه حدث الواقع في الحال ولما أرادوا الاستقبال أو الماضي احتاجوا لأن والفعل الحال على الزمن المراد قال وقتل ذلك فهو يجب للوصف بالجواهر إذا يمكن الوصف بها نحو مررت برجل ذي مال فإن كان معنى لم يتجوز في قول في الوصف الصلاح صالح وكذلك الذي يوق به الوصف المعروف بالجل ولو كان الموصوف نكرة لم يتجوز للذي لأن النكرة توصف بالصفة قال ويناسب عدم وصلها بالحال أنها لا تقع بعد اليقين لأن شأن الحال أتتبع بالشاهدة (قوله ولا قائل به) منه يعلم فساد قول الشيخ خالفه في شرح الأجرونية وهي تصب المضارع لفظا والماضي محلا قال الشارح بعد التباين التي لا دليل على أن الموصولة بالمضارع عين الموصولة بالماضي والامر بهل الأصل أن نواصب المضارع لا تدخل على غيره كل (قوله ينون التوكيد) أجاب ابن الصانع بأن كلامه فيها يخص للاستقبال بأصل الوضع ونون التوكيد ليست كذلك إذا أصل وضعها للتأكيد ولمن ذلك أن لا تدخل الأعلى مستقبل الماضى لا يحتمل التأكيد والحال لا حاجة لتوكيده لأنه يمكن الإطلاع على حاله من قوة أو ضعف

أي الحال وقوله لأن الأصل أي الغالب في معنى المصدر (قوله للوصف بالجواهر) أي لوصف الأعيان بالجواهر أي الأجسام مقابل المعاني وقوله الوصف بها أي الجواهر وقوله نحو مررت برجل ذي مال أي فلا يصح برجل مال وقوله فإن كان أي الوصف (قول المصنف لو كانت الناصبة الخ) اسم كان فائدة على أن المذخلة على الماضى والناصب بالانصب خبرها وقوله لحكم على موضعها أي الماضى والامر الموصولة هي بها وقوله بالانصب أي وذلك بالماضي لا قائل به (قوله بعد التباين التي) أي بعد كلام طويل قال ابن الطيب في حواشي القاموس التي والتباين كلان جار بيان مجرى الامثال في صعوبة الامر وشدة ولذا تركت العرب فيهما الصلة بحجاز الاعماء الى أن الشدة المشار إليها بالتي والتي بلغت الغاية التي يهت بها الواصف حتى يعجز عن النطق اه وقد اشتهر ضم لام التباين على قاعدة التصغير ونه الحبر يرى في درته على أنه خطأ وأن صوابه التباين بفتح اللام قال لأن العرب خصت الذي والتي عند تصغيرهما وتصغير أسماء الإشارة بأقر رفعة أو أثلها وزادوا أثنافي آخرها عوضا عن ضم أولها فقلوا اللذبا والتباين وقالوا بذالك الوادي أهم الخ (قوله بأصل الوضع) أي وهذا حرف آخر على صورة ذلك ولفظه فهي اما المحففة أو التفسيرية وقد يعارض بالمثل فيقال لا دليل على ذلك أيضا والأصل عدم التحفيف والمصدرية متفردة

وسوف والتاقي انها لو
كانت الناصبة لحكم على
موضعها بالانصب كما حكمه
على موضع الماضى بالجزم
بعد ان الترتيبية ولا قائل
به والجواب من الاول انه
مستثنى من التوكيد فانها
تخلص المضارع للاستقبال
وتدخل على الامر بالمراد
وبادوات الشرط فانها أيضا
تخلص مع دخولها على
الماضي باتفاق وعن الثاني
انه انما لحكم على موضع
الماضي بالجزم بعد ان
الترتيبية

ولا يخفى أن كلام ابن طاهر مطلق مع أن المدار على تحقق التخليص في الاستقبال
مع كون دعواه تكلفاً لا دليل عليه فإن المأخوذ يمكن تأكيده إذا قصد الأجل
بتحقق قوته لمعنى وان كان الاطلاع على الحال لا يقتضي عن تأكيده بل لمطلع
في الجسمة هذا الكلام من الضعف بحيث لا يتجاوز ما للمصنف (قوله لأنها أثرت
القلب الخ) تعضبه الشارح بأنه لا يلزم من التأثر في المعنى التأثر في اللفظ
بشهادة السيد وسوف ولك أن تقول هذه حكمة لا يلزم المرادها أو أنها مشروطة
باتقاء المانع والمانع من العمل في السبب كالجزم من الضعف وجزء الشيء
لا يعمل فيه وحلت سوف عليها لأنها اختفا وأما جواب الشبهة بأن هذا لازم
للوجود كالتل في الشمس للشمس وهو يتخلف في بعض الأفراد صكاً لهواء فانه
لا يلزم له إنما الذي لا يتخلف لأزم الماهية أي كالمحور للإنسان ففيه أنه لا معنى
للزوم في الوجود إلا أنه كلما وجد هذا أو جذاً فكيف يتخلف إلا أن يلاحظ
الغالب فيرجع لما قلنا أن الحكمة لا يلزم المرادها قسدير (قوله أبو حيان)
سبقه لذلك الرضى ولكن كلب الرضى لم يصل إقاهرة إلا بعد موت المصنف كاذره
عبد القادر البغدادي في شرح شواهد قال السيوطي وقد ناقض أبو حيان نفسه

لأنها أثرت القلب إلى
الاستقبال في معناه فأثرت
الجزم في محله كما أنها إلى
الجزم في القلب إلى
أثرت القلب في معنى
الاستقبال في معنى
المضارع أثرت النصب في
لفظه الأمر الثاني كونها
توصل بالأمر والمضارع في
ذلك أبو حيان زعم أنها

والتفسير به اختراع لا طمع عليه كما سيذكر منه المحشى في الباء قريباً (قوله
مطلق) أي غير مقيد بكون التخليص للمضارع باصل الوضع وقوله مع أن المدار على
تحقق التخليص أي سواء كان باصل الوضع أو لا حتى حصل شيء امتنع دخوله على
غير المضارع سواء كان حصوله باصل الوضع أو لا وحيت ذلك فلا يلاقيه كلام ابن الضائع
وقوله مع كون دعواه أي ابن الضائع أي في قوله إذا ما خشي الخ وقوله يمكن تأكيده
وقد ورد في كثير من الآيات وغيرها تأكيده من الشدة كونه كان مدتها نبياً في
أنت بر بكم التي ظننت أني ملاق حسابه إلى غير ذلك (قوله من التأثر في المعنى)
أي تخليصه للاستقبال مع كونه كان تحتلله وللحال وقوله التأثر في اللفظ أي
ينصبه وقوله بشهادة السيد وسوف أي فانه ما يؤثران في معناه بما ذكر ولا يؤثران
في لفظه (قوله للوجود) أي وجود الشيء والمراد هنا وجود التأثر المعنوي
وقوله وهو يتخلف أي لا يجب ثبوته لكل فرد من أفراد ملزومه وقوله كالهواء فانه
من أفراد الأجسام ولا ظل له لكن تنقل الشهاب أن الظلمة إنما تلزم الجسم
إذا كان كميلاً مطلق جسم والهواء من أفراد المطلق لا للتقدير ولا يتخلف أن
هذا بحث في المثال وقوله كالمحور للإنسان أي فان الحيوان لا يلزم الماهية
الإنسان بحيث لا يوجد فرد من أفرادها بدونها وقوله إلا أن يلاحظ الغالب
أي أن اللازم في الوجود ملزومه أعلى قصد يتخلف (قوله سبقه لذلك الرضى)

فعل في تفسيره الخبر أن من قوله تعالى وأن احكم بينهم مصدرية عطفا على
المحكك أو الخي أو محذوفة الخبر أي من الواجب حكمتك (قوله لا توصل به)
قال لا توصل به ما ولو وكى (قوله كفوات معنى المضي والاستقبال) لا يأتي هذا
ما سبق من أنها تخلص للاستقبال لأن ذلك في نفس الفعل قبل السبك والقوات
بعده قال الثماني وقد يمنع قوات الاستقبال والمضي لقول الرضي أن معنى بما
رجبت وبرجها واحد وهذا كذا أن يكون مكبرة فإن الزمن موجود في الفعل
مفقود في المصدر كما سبق في وجوه الفرق بينها وبين المصدر الصريح وإنما
أراد الرضي الاتحاد من حيث الدلالة على الحدث قال ابن الصائغ ولا يفي حيال
أن يفرق بان الدلالة على الزمن عند السبك بالمصدر لم تقت بالكلية والقاتل إنما
هو الدلالة الوضعية والأفعى الزمن مدلول عليه التزام ضرورة أن الحدث لا بد له

أي فانه قال لا توصل ان بالامر لانه ينبغي ان يفيد المصدر المؤول به أن مع الفعل
ما أعاده أن مع ذلك الفعل والأفليس مؤول به ألا ترى أن معنى بما رجبت وبرجها
واحد وكذا معنى علمت أنك قائم وعلمت قبامك شيء واحد والمصدر المؤول به
أن مع الامر لا يفيد معنى الامر فتوكل كتب اليه بان قم ليس بمعنى القيام
لأن قولك بالقيام ليس فيه معنى طاب القيام بخلاف قولك ان قم وتبين هذا
ان صلة أن لا تكون أمرا ولا أنها خلافا لما ذهب سيبويه وأبي علي ولو جاز كون صلة
الحرف أمرا الجاز ذلك في صلة أن المشددة وما وكي ولو لا يجوز اتفاقا اه وقال في
الغنية وفيهم من كلام الرميحشري أن دليل من منع ذلك ان الصلة حقها ان تكون
جملة تحتل الصدق والكذب اه (قول المصنف فان فيه تفسيرية) أورد عليه قوله
تعالى وأمرت أن أكون من المؤمنين وأن أم الخ اذ لا يصح العطف على أنها
تفسيرية لوجود التحالف بالأفراد والجملة وأجيب بأنه يجعله من عطف الجملة
أي فيقدر فعل مدلول عليه بأمرت الأول معطوف هو ومجموله على الجملة الأولى
والتقدير وأمرت أن أقم وقوله أنها اذ قدرا أي أن وفعل الامر وقوله فان
معنى الامر أي الذي كان مستفادا من الصيغة ضرورة أن المصدر لا دلالة له على
الطلب أصلا وقوله أنها لم يصح فاعلا الخ أي بخلاف أن المصدرية الموصولة
بغير الطلب فانهم ساقطان كذلك كل جملة انقت وأن تنوم (قول المصنف
كفوات معنى المضي) أي فكما لا يصح قوات عادت عليه الصيغة في الأول لا يصح
في الثاني ولا فرق (قوله لا أن ذلك في نفس الفعل الخ) وعلى ذلك أيضا حمل قول
المرزوقي ان كلمة اذ اذا وصلت بالماضي أفادت حدثا ماضيا والمستقبل
مستقبلا وكذا ما في الايضاح من أن المصدرية اذا دخلت على المضارع لم يكن

لا توصل به وان كل شيء مع
من ذلك فان فيه تفسيرية
واستدل بدليلين أحدهما
أنهما اذا قدرتا بالمصدر فان
معنى الامر الثاني انها لم
تصفا فاعلا ولا مقعولا لا يصح
أن يحسن أن قم ولا كرهت
أن قم كما يصح ذلك مع الماسم
ومع المضارع والجواب عن
الأول أن قوات معنى الامر
في الموصولة بالامر عند
التقدير بالمصدر كفوات
معنى المضي والاستقبال

من زمن يقع فيه بخلاف الامر فانه يقوت بالسلب بالكلية وفيه ان الذي ليس عليه
المصنف فوات خصوص المعنى والاستقبال واللازم انما هو منقول من قال
الشارح على انما غفرت الامور وسبب المصدر من المعنى فتقول في كتبت اليه
ان اقبل هذا التقدير كتبت اليه الامر بالفعل اى طلبه ولا يخفى ان هذا انما قلنا
لما سلفه عن الكشاف من ان البك من فائدة الفعل كما سبق وقد اسند
الشارح هذا الكشاف ايضا (قوله الا اذا كان مفعولا مطلقا) اى ولو حسب
الاصل نحو سلام عليكم وانما عدل للرفع للدوام ولك ان تقول الجملة قياسا لها

الاجتهاد على الماضى لم يكن للاستقبال بل يكون الماضى على معناه
فى الماضى اه فكل ذلك انما هو قبل التأويل بالمصدر ويؤيده ما قاله الاندلسى ان
المصدر لا يدل على زمان بعينه وان مع الفعل مثلا على ان الفعل وقع فيها مضى
او يقع فى المستقبل اه وقوله وهذا كاذن ان يكون الخ رد على التعليل فيما فهمه
من كلام الرضى ان معنى جار حبت وبرجها واحد وقوله فانه يقوت بالسلب
بالكلية اى ولا يلزم من اغتفار الاثر اغتفار الشان وقوله خصوص الماضى
والاستقبال اى وعلى هذا الفرق لا شك فى عدم الدلالة عليهما عند
التأويل بالمصدر وضعا والتزاما وقوله كتبت اليه الامر الخ عبارة فاذ اقبل
كتبت اليه لان قىم اى بان لا يتم فالمعنى كتبت اليه بالامر باقيام اى بانتهى عنه
فالتأويل هو الدلالة الصغرة قط اه اى صيغة الامر واما معناه حتى المقصود
به من المعنى الانشائي فحاصل كالا يخفى على التأمل فلا وجه لما قيل ان المعنى
الانشائي هنا فانت وقوله وقد اسند الشارح الخ اى اذ قل وعلى ذلك جرى صاحب
الكشاف اه فعليه يكون صاحب الكشاف سلك فى مواضع من المادة وفى
اخرى من المعنى اشارة لجواز كل منهما ثم فى قول الشارح على انما غفرت الخ عقيد
ذكر ما يتصور به لاني حيان بايهام ان هذه العبارة بما يقتصر به له وليس كذلك
بل هي جواب عن قوله ان وصل ان الامر يقوت بمعناه (قول المصنف مع لزوم مثل
ذلك) اى فوات المقصود من الفعل كاللغة فى الآيه وقوله فى نحو والخامسة ان
غضب اى على قراءة تخفيفه ان وكسر ضا غضب فالفعل جيتذ دعائى وعند
التأويل بالمصدر يقوت معنى الدعاء ولك ان تقول على قياس سبب المصدر من
المادة ان التقدير والخامسة الدعاء بغضب الله فلم يقتض معنى الدعاء وعدم افهام
المصدر للدعاء انما هو اذ لم يكن من مادته (قوله نحو سلام عليكم) اى فان اصله
سلمت عليكم سلاما قصدت الدلالة على التبعوت فرغ فافادته الدعاء باعتبار كونه
فى الاصل مفعولا مطلقا (قوله ولك ان تقول الخ) جواب عن اليراد المذكور بالمتن

فى الوصولة بالماضى
والوصولة بالمضارع عند
التقدير المذكور ثم انه يسلم
مصدرية ان الخفيفة من
مصدرية مع لزوم مثل ذلك
الشدة والخامسة ان
فها نحو والخاصة ان
غضب الله عليها اذ لا يفهم
الدعاء من المصدر الا
اذا كان مفعولا مطلقا نحو
سفيا ورعا وعن الثانى
انه انما امتنع ما ذكره لانه
لا معنى لتعليق الاعجاب
والكرهية

هي الانشاء (قوله بالانشاء) قال ابن الصائغ ان الانشاء اذا اقول عند زيل ان
الجملة من أصلها وان تقول صورة اللفظ قبل التأويل معتبر في اللفظ
يتأويل أن التأويل من معنى الامر لا مانع من التعلق اذ المعنى اعني الامر
بالقيام وكهف الامر به (قوله بأنهم) قال الشارح يحتمل ان الباء داخلة على
قوله واريد لفظه فصار اسماى هذا اللفظ وان زائدة مستقبلا ما تدخل حرف
الجس على صورة الفعل (قوله لا يقرآن بالسور) في شواهد السيوطي
في حرف الباء هو لعبد الراعي وقد على عبد الملك بن مروان لقب بالراعي لكثرة
وصفه الا بل في شعره وقبه
صلى على عزة الرحمن وابقتها * لبني وصلى على خالاتها الاخر

اذا الذي يقيد الدعاء هو الجملة بتمامها لا سلام فقط (قول المصنف بالانشاء) أي
لانه لا خارج له يتعلق به الاعجاب والكرهية والافقوع المصدر مفعلا
أو مفعولا غير لازم (قوله بل أن الجملة من أصلها) أي فهي حيث ذكر مفردة لا يمتنع
تعلق الافعال كلها بها (قوله صورة اللفظ الخ) أي فالدلالة على المعنى الانشائي
قبل التأويل موجوده فتستبر (قوله لا مانع من التعلق) أي تعلق الاعجاب
والكرهية بالانشاء وقوله اذ المعنى اعني الامر الخ أي الامر الذي حصل
منه بل لفظه وقد سلف ان الموصول بأمر أو نهى يتقدم مع صيته بمصدر
طلي فلا وجه لما قيل انه لا انشاء في مدخول اعني وكهف فلي يتعلق بالانشاء كما
قال المصنف تأمل (قول المصنف ثم يلحق الخ) الزام من المصنف لاني حيان
بمقتضى دليله وهو ان لا يقع فاعلا ولا مفعولا لا يكون مصدر بالانظاره أن
كل ما كان فاعلا أو مفعولا يقع مصدر او ما فلا ولا يأتبع كذلك مع انها مصدرية
وأجاب ابن الصائغ بانها حرف ج أو حرف مصدرى أو تارة كذا وتارة كذا فاذا
وقعت مصدرا فهي مع ذلك حريفة في الجر شيعة بحرفه فالحقت بها بخلاف أن
اه وقوله على قوله أي قول أي حيان بأن أن المصدر به لا تدخل على الامر ووجه
ابطال قوله بذلك ان دخول الباء على أن قد دليل أن أن مصدرية لان الباء
لا تدخل الاعلى اسم الامر صريح أو مؤول ولا يعيل الى التأويل لا يجعل أن
مصدرية (قوله وقد) بفتح الفاء أي قدم وبابه وعد (قوله عزة) بالعين المهملة
الفتوحة والزاي المشددة اسم محبوسه والرحمن فاعل صلى ولبنى يضم اللام
وسكون الواو المتحدة بعد هاتون كجلى يدل من ابقتها والاخر جفاء معجزة بوزن عمر
صفة لخالاتها وقوله من أي عزة ومن معها وقوله الحرث بالخاء المهملة جمع حرة
على غير قياس ومثله شجرة مرة وشجر مرارة قال السهيلي ولا نظير لها لان
قياس باب فعلة أن يجمع على فعل كعرة وغرف وانما جفت حرة على حرارتها

بالانشاء لا مانع
ثم فبني له أن لا يسلم
مصدرية على لانها لا تقع
فاعلا ولا مفعولا وانما تقع
مفعولة بلام التعليل ثم عما
تقطع به على قوله بالبطان
تلكا يسير به كتبت اليه
بان تم وأجاب عنها بان الباء
محملة للزيادة مثلها في قوله
لا يقرآن بالسور وهذا
وهو فاحش لان حرف
الجز زائدة كانت أو غير
زائدة لا تدخل الاعلى الاسم
أو ما في تأويله هو تقيدهم
ذكر بعض الكوفيين وأبو
عبيدة ان بعضهم يحذف بان

هن الحارث لاريات أخمرة * سودا الحارث لاريات بالسنون
(قوله الصافي) بكسر اللام وسكون المهملة نسبة الى حيان قبيلة سميت باسم
اسها حيان بن هذيل بن مدركة (قوله صباح) يهملتين بينهما باء موحدة
مشددة وأوله مقسوح (قوله ضبة) يفتح أوله المعجم وتشديد الباء قبيلة سميت باسم
اسها وهو ضبة بن أدد عم عيم بن مرة (قوله اذا ما غدونا) هو لامرئ القيس ويروي
الى ان باقى الصيد فلا شاهد فيه على أنه يمكن حذف الباء للتخفيف كقوله تعالى
والليل اذا يسرومن القصيدة مطلقا

خليلي مراني على أم حنطب * لنقضى حاجات القواد المعذب
ألم تر باقى كلما حثت طارقا * وجدت بها طيبا وان لم تطيب
وقالت متى يخل عليك ويعتلى * يسؤل وان يكشف غرامك تذب

وقوله الصافي عن بعض بني
صباح من نسبة وأشدوا عليه
قوله
اذا ما غدونا قال ولدان أهلنا
يعالوا الى أن باتنا الصبيد
تخطب

بمعنى كريمة فبعت جمعها وجمعت مرة على مرار لانها بعني خبينة الطعم فبعت
جمعها حملنا الشيء على نظيره وقوله لاريات أخمرة بالخاء المعجمة الساكنة بعد الهضرة
المفتوحة جمع خمار ما تغطي به المرأة رأسها وسودا الحارث لاريات والحارث بالخاء
المهملة ثم الجيم جمع محجر كجلس ما طهر من النقاب من الحفن الاسفل وقيل
ما دار بالعين من جميع الجوانب من الرجل والمرأة وأراد به هنا العين مجازا وقوله
لا يقرآن من القراءة نعت آخر لهن والباء فى السور زائدة أى لس صاحبات
الاعين السود الفاتحات الخبيرات غالبا بالتصنعات المولعات بالترين
للرجال بل هن من الغافلات المؤمنات الحافظات لدينهن اللاتي يقرآن الخ
(قوله ابن أدد) بضم الهضرة وبالمهملة (قوله هو لامرئ القيس) وغدونا فيه
بالعين المعجمة من الغدو والولدان بكسر الواو جمع وليد وهو الصبي المولود والصبيبة
والأمة وليدة والجمع ولاندا كفى الصباح وتخطب بالخاء المعجمة وكسر الطاء أى
نحجم الخطب والمعنى أن الاولاد لو وقعهم باصابة ربحى القوم وصيدهم متى غدا
آباؤهم قالوا البعضهم ذلك (قوله كقوله تعالى والليل الخ) لكن حذفنا فى هذه الآية
فى غاية الحسن لقصدنا كلة القواصل (قوله مراني) أمر الخليلين بالمرور
وعلى أم حنطب متعلق به وحنطب بضم الحيم وسكون النون وضم الله الاله المهمة
كنية محبوبة وحاجات القواد ما تخفف به من النظر اليها والمحادثة معها وتعود ذلك
والمعذب صفة القواد وقوله ألم تر باقى خطاب للخليلين وقوله كلما حثت أى اليها
وطارقا أى آتيا ليليا وقوله طيبا بكسر الطاء وسكون التحتية أى برائحته كقوله وان
لم تطيب اما أنه يحذف احدى التاءين والاصل وان لم تطيب أى تستعمل الطيب
أو بالباء للمجهول أى يطيبها خدما مثلا والمعنى أن الطيب لها بصل الطبيعة
لأبالتطيب وقوله وقالت متى يخل عليك يبناء بيجل ويعتلى للمجهول أى متى يخل

ومنها

كانت عيون الوحش حول خباتنا * وأرحلنا الخزع الذي لم يقب
(قوله أرحلنا تعلم) البيت لجمل و يروى أخاف إذا أتت أنها أن تضعها فلا شاهد

فيه ومنها

الأطال كتما في بنية حاجة * من الحاج ما ندري بنية ما هيا

وبعد البيت

أعد الليالي ليلة بعد ليلة * وقد عشت دهر الأعدا الليالي
قال له رجل ما رأيت في بنية قوائمه لقد رأيتها ولو ذبح بعرقها طائر لا ندح

مئلنا عليك الوصال ودواعيه يقتل بالعين المهمة ولا من أي يؤق لك يجعله دونه
وقوله يسولك جواب الشيط من الاساءة وقوله وان يكشف غرامك بالبناء
للجهول أيضا والغرام الحب الشديد أي يتفجع ويظهر حبك للناس وقوله نذب
بذال محبة فراء فوحدة مبنيا للجهول أي تسلط عليك الاسنة الذرب أو للفاعل
من ذرب كفرح فسد جرحه واتسع كما في القاموس اه (قوله ومنها) أي من
مدحها فهو في معرض مدح القوم بالكرم وغرضه أن هذا البيت المشهور من
هذه القصيدة وقوله كان عيون الوحش أي الذي يصيده القوم ويذبحونه
للاستياق وحول خباتنا حال من العيون والنجباء بنجاء محبة مكسورة فوحدة
ممدود البيت وقوله وأرحلنا الخاء المهمة المضمومة جمع رحل وهو التاع وقوله
الخزع خبر كان وهو بالجيم والزاي والعين المهمة الخزع المعروف بجزع
أطفا رقبته سوادا ويأض وقوله لم يقب بفتح المثناة وتشديد القاف أي لم يقترن
بالمثقب كقبر وقوله في بيت جميل أن تعلم ما أي بالحاجة التي طالما كتمها عليها
وكانها عشقه اياها وطلب وصالها وقوله تما لا بفتح القاف فكتمها تخفيها وقوله
أتأتها أي أخبرتها بها من النبا وهو الخبر وقوله أن تضعها أي يعلم اجابتي
فيها وقوله بنية بضم الموحدة وقع المثناة على صيغة التصغير محبوبة الشهيرة
وهو منصوب بزعر الحافض أي كتما في عن بنية حاجة مفعول كتما في وقوله من
الحاج تخفف الحميم جمع حاجة زعم الحرري أنه الصواب في جمع حاجة وأن
خواتم خطأ وهو مردود بمثل حديث أن من نعم الله عليكم أن جعل حوائج الناس
اليسكم وقوله وبعد البيت أي وبعد هذا البيت أي بيت الشاهد وقوله
أعد الليالي الخ ولعله أراد ليالي هجرها لأن أيام الشدة وليا لها تعدداده وقوله
وقد عشت دهر الخ أي قبل العشق وقوله بعرقها بضم العين ما خلف
السكبين وقوله لا ندح أي لنحوه وتوته وقوله بعيني أي وهي عين الحب فان مل

وقد
النادر أن تعلم ما ندري
قترسها تفاعلا على
في هذا نظرا لأن عطف

فقال له أنك لم ترها بعيني ولو نظرت لها لبعيت لأحييت أن تلقى الله وأنت تران
دخل عليه العباس بن سهل الساعدي وهو يجود بنفسه فقال له جيل ما تقول
في رجل لم يقتل نفسا قط ولم ينز قط ولم يشرب خرا قط أرجوه قال
العباس ابي والله فقال جيل اني لأرجو أن أكون ذلك الرجل قال العباس
سبحان الله فانت تتسع بثبنة منذ ثلاثين سنة فقال يا عباس اني لآخر يوم من
أيام الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة لا تأتي شفاعتي محمد صلى الله عليه وسلم ان كنت
وضعت يدي عليها لريه قط ولما بلغت وفاته بثبنة أغشى عليها ولما أفاقت أثبتت
وانسلوى عن جبل لساعة * من الله مرأحات ولا حن حينا
سواء علينا يا جيل بن معمر * اذا مت بأسا الحية ولينا

قال البرد دخلت على عبد الملك بن مروان فأخذ النظر إليها وقال ما رأيك فيك جيل
حين قال فيك ما قال قالت ما رأي الناس فيك حين ولوك الخلافة فتخلت وقضى لها
حاجتها (قوله المنصوب) هو تركه وأما تركه لخدمهم يجوز تقدير جزمه (قوله
للضرورة) أو على حد قراءة أبي عمرو في مثل ليحكم بينهم

لنصوب عليه يدل على أنه
سكن للضرورة لا مجزوم
قد يقع الفعل بعدها
بقرأة ابن محجن

كل عين حبيبها والمحبة لا يرى في عينه أجمل ولا أجل من محبوبه وعين الرضا عن
كل عيب كفيه وبكل حسن كفيه وقوله وهو يجود بنفسه أي يسمح بهاء عند
الموت وقوله أرجوه أي الفقران أو الجنة أو الخبر (قوله سلوى) يضم السين
المهملة واللام وتشديد الواو أي اعراضني عن جيل وترك حبه وقوله لساعة أي
لكائن في ساعة ما كانت بالحاء المهملة أي ما قربت ولا حن حينا بكسر الحاء
أي وقتها دعاء عليها على عادة العرب من الدعاء على ما كان منه الأسف والقصد
التأسف على ما صدر منها أيام حياتها من هجره وقوله سواء علينا هو خير مقدم
و بأساء الحياة مستدأ مؤخر وما بينهما اعتراض والبأساء الشديدة الصعبة
وإضافته للعباءة من إضافة الصفة للوصف أي اذا مت يا جيل استوى عندنا بين
الحياة وشدةها وحلوها ومرها وجيل هو صاحب بثينة المذكورة ومهر جبين
مفتوحتين بينهما مهمة ساكنة اسم أبيه (قوله دخلت) أي بثينة هذه وقوله
فاحتججا مهملة ودال مشددة أي نظرت إليها متأملا وقوله ما رأي الخ أي شئ
رأى فيك من الخلال مع أنك منه خلية وقوله ما رأي الناس فيك حين ولوك الخ أي
وأنت لا تعلم لها يعني أنه رأى بعين الحب والرضا كإراء الناس كذلك
(قوله تقدير جزمه) أي فيكون مجزوما بسكون مقدم من ظهوره حركة الفتح
المجتملة للذغم (قوله على حد قراءة أبي عمرو) أي بالاختفاء فإنه يخفى الميم عند
الباء اذا تحرك ما قبلها نحو أعلم عما و آدم بالحق فان سكن ما قبلها لم يتخفها نحو

(قوله يتم) يمكن كما يأتي في الباب الرابع أنه مستلوا أو الجماعة وقد مر
 تحذف أو اسندع الزبانية لأن خط المصحف لا يتناسع مع أنها شاذة لا يلزم
 موافقتها الزبانية ويكون دوي معنى من بعد مراعاة لفظها في أراد (قوله أن
 قرآن) قبله

باسمحي قدت نفسي نفوسكما * وحيتها كنفلا لا فيمارتدا
 أن يحملا حاجتي خف محملها * وتصعنا نعمة عندي به اويدا

اراهم بينه وحيفه فتنصب يحكم مقدر منع من ظهوره الاخفاء المحجب للتحفيف
 (قول المصنف وقد رفع الفعل بعدها) أي بعد أن المصدرية وتجنبته لتمهل حلا
 على ما أختها (قوله يمكن الخ) أي فلا يكون استدلالا لما ذكره المصنف من رفع
 الفعل بعدها وكأنه يشير بذلك الى التنظير في استدلال المصنف بهذه القراءة
 باحتمال تخريجها على الوجه الذي ذكره فان كان كذلك فاعلموا ان هذه القراءة
 المصنف الاستدلال وهو ممنوع وانما أراد التثليل والتخفيف في هذه الاحتمال
 البمثل به لما قبله الاحتمال لاجتماع الآية كذلك (قوله وحذف رسمها الخ) وكذا
 حذف لفظا لا لتقاء الساكنين فان التثنية لما حذف للناصب التي ساكن
 تحذف الواو لذلك وقوله تحذف واوسندع الخ قال التثنية فيه أن الكلام في حذف
 واو الجمع لا مطلق الواو اه وفيه ما لا يخفى وقوله لأن خط المصحف الخ إشارة
 لجواب ما يقال ان قياس واو الجماعة أن زبانية وأمامها ألف أيضا فكيف حذف
 واو بقوا على هذه القراءة وكذا واو الفعل المضارع الواو يجب إثباتها خطأ
 فكيف حذف في سندع الزبانية وقوله مع أنها شاذة أي والقراءة التي يلزم أن
 تكون على وفق المصحف المتواترة وقوله ويكون دوي أي في التعبير بالجمع في قوله
 بقوا (قوله قدت نفسي الخ) جملة دعائية أي جعل الله نفسي فداء لنفوسكما وكذا
 قوله لا تقي الخ أي بولسا كما الله الرشد جمعا كتبوا والرشد محركات الاهداء
 للاصواب وقوله ان يحملا ان هذه شرطية حذف جوابها لدلالة ما قبله عليه وهذا
 أظهر مما في الشارح من جعل أن مفتوحة مصدرية وهي وما دخلت عليه منصوب
 به فعل مقدر أي أسألكم أن تقرأن بدل منه وقوله خف محملها مصدر ميمي أي
 حملها أي أنها ليست تقبله عليكم بل خفيفة لا متعبة في حملها وقوله بها أي
 يحملوا وقوله ويدا اعطف مرادف على التهمة وقوله في بيت الشاهد أن قرآن
 خبر مبتدأ محذوف أي هي أن تقرأن أي قراءتكما الخ وهو بفتح المثناة القوية
 مضارع قرأ ويحكم معترض بينه وبين مفعوله وهو السلام وقوله وان لا تشعرا

لمن اراد أن يتم الرضا عنه
 وقول السامع
 أن تقرأن على اسماء وجمعا
 مني السلام وان لا تشعرا أحدا

ولا يعلم قائله ووجه كلمة ترجم (قوله شد اتصالها) أي على حد قوله
 علموا أن يؤملون فجادوا * قبل أن يسئلوا بأعظم سؤل
 وهذا بناء على أن الفصل واجب والذي في الخلاصة أنه أحسن قطع قال فلا حسن
 الفصل بقدر الخ (قوله أن الناصبة) أي لعدم تقدم دال اليقين عليها (قوله ولا
 تدفني) هو لا يمحى بمحسوس يسكن المم وسكون الماء وقع الجيم التقى الصابي قوله
 إذا مت فادفني إلى جنب كرمه * تروى عظامي بعد موتي وعروني

وبعد

أما كرها عند الشروق وتارة * يعاجلني عند المساء غيبتها
 وللأس والصباء حق معظم * ومن حقها أن لا تضع حقوقها
 كان مهم كافي الشرب لا يكاد يقلع عنه جلده عمر مرثا ثم نقاه إلى جزيرة في البحر

بضم أوله وكسر ثالثه أي تعلموا أحد ذلك وقوله ووجه كلمة ترجم وأما دال فكلمة
 عذاب وقيل هما بمعنى واحد ويجوز رفعهما على الاستدعاء ونصبهما على معنى
 ألزمه الله سبحانه وبلاواضافتهما مع نصب على اضمحلال فعل والمشهور أنهما لأفعل
 لهما من لفظهما (قول المصنف أبهذه) أي الواقعة في البيت وما قبله (قوله
 علموا الخ) أي علم أو أثل الجماعة المدعوون أن يؤملون أي يتصدون من
 الناس فجادوا عليهم بأعظم سؤل أي سؤل قبل أن يسألواهم لعة فدلهم وقام
 مروا بهم وقوله وهذا بناء الخ أي إن الحكم على اتصالها بالبناء على ما شذوذ
 بناء على أن الفصل بينها وبين الفعل المتصرف الذي ليس دعائيا تدأ وحرف
 تنفيس إلى آخر ما سبق واجب ولا أساس لهذا البناء إذا انصنف الجما
 حكا عن الكوفيين وبصيغة الزعم المؤدب أنه غير أثله (قوله دال اليقين)
 أي الفعل الدال على اليقين أي كما هو شرط المحقة وانفراد اليقين ولو تنزلا
 (قول المصنف وليس من ذلك) أي من قبيل ما المصدرية الممثلة بخلا على اختها ما
 وقوله في الصلاة قضاء الصغراء الواسعة أي لا بد لأكرمها وقوله أن لا أدفعها
 أي برفع الفعل ونهيه للصغرة المفهومة من ذكر انكرمة في البيت قبله ولذا
 أتى به المحشى (قوله فادفني) الخطاب لابنه والصكامة تنفع الكفى شجرة
 العنب وقوله تروى بفتح الراء وتشديد الواو المكسورة من الرى تداء العطش
 وعروها فاعل تروى وقوله أما كرها الخ أي أنعا لها ما كبر عند شروق الشمس
 أي التي كثيرا لتعفها في حياتي وكذا أكون في مماتي والغيبوق بفتح المعن البع
 بعد ما هو حدة ما شرب آخرها خلاف الصبح فهو ما شرب أو أنه وقوله
 وللأس هي آباء الجر مؤنثة كما يأتي والصباء بالصاد المؤنثة تمدودا من الصبا

فزع الكوفيين أن إن
 هذه هي المحقة من التسمية
 شد اتصالها بالفعل
 والصواب قول البصريين
 أنها إن الناصبة فاعلمت
 حلا على ما قلناه المصدرية
 وأيس من ذلك قوله
 ولا تدفني في الصلاة فاني
 أخاف إذا ماتت أن لا أدفعها
 كترجم بعضهم

وبعث بعض خلافه ربه ولحق بسعد بن أبي وقاص بالقادسية وهو بحارب
الفرس فاستكتب عمر إلى سعد أن يحبس نفسه ويقبضه فكله مع أن المسلمين
أسيبوا فأنشد

كني حزنا أن تلقى الخليل في الوغى * وأترك مشدودا على وثاقها

وقال لبعض نساء سعد فكني فإن قتلت استرحمت مني والله على أن نجوت لا كونه
أول من يرجع وأضع نفسي في القيد الأول فأطلقته وأخذ فرسا وسلاحا لسعد
وقاتل أحسن القتال فصار سعد ينظر له ويقول لولان أبا محجن في السجن لقلت
أنه هو والفرس فرسي ونصر الله المسلمين ورجع فأخبر سعد الخبر ففكه وقال
والله لأجلد نالني الخمر أبا فقال أبو محجن وأنا والله لا أشر بها إنما كنت أشر بها
حيث كان الحد يطهر في منها ودفن بجرجان أو أذربيجان قيل نبت على قبره ثلاثة
أصول كروم وطالت وأثمرت وعرضت عليه (قوله لان الخوف هنا يقين) قال
الشارح يمكن أنه أراد به الظن من شدة حبه لها

لان الخوف هنا يقين فان
مخففة من التعلية * الوجه
الساني أن تكون مخففة
من التعلية فتقع بعد فعل
اليقين أو ما زل منزلته نحو
أفلا يرون أن لا يرجع اليهم
قولا علم أن لا يكون
وحسبوا أن لا تكون

الخمر فظلمتها في الهبة وقوله بالقادسية بقاء ودال وسين مهملتين ببلد قرب
الكوفة وهي آخر أرض العرب وأول حدود سواد العراق يقال ان الخليل عليه
السلام دعا هذه الأرض بالقديس فسميت بذلك وكان بها وقعة عظيمة في خلافة عمر
رضي الله عنه وقوله في الوغى بفتح الواو والغين المجبة أي الحرب وتلقى بفوقية أوله
وثانها والخليل فاعله وقوله وأترك بالباء للجهول ووثاق نائب فاعل مشدودا وعلى
متعلق به والوثاق بفتح الواو وكسرهما القيد وقوله من يرجع أي إلى السجن وقوله
والله لأجلد نال الخ لم يخلف سعد لا يقيم عليه الحد وهو يتوقع منه الشرب حاشاه
بل تفرس فيه أن يستوب خلف لا يجلد لذلك وقوله نبت على قبره الخ لا مانع من
أن يكون ذلك إشارة إلى أن الله يجعل له القنع بشرها لعله صدق في التوبة (قول
المصنف لان الخوف هنا يقين) أي وقد سبق أنه متى تقدمها يقين أو ما هو بمنزلة
كان الخوف فهي مخففة لا مصدرية (قوله من شدة حبه لها) أي فلا يلزم من يقين غيره
أنه لا بدوقها بعد الموت فيقنه هو بل شدة حبه لها حمله على أن ظن ذلك ولم يقطع به
كما قطع غيره ولذا أمر بدفنه إلى جانب الكرمه رجاء أن ينال منها بعد الموت وقال
زوي عطا أي الخ ومن ثم قيل هذا أحق بيت قالته العرب (قول المصنف بعد فعل
اليقين) أي الفعل الدال على اليقين سواء كان بلفظ العلم أو الزوايا أو اليقين
أو نحو ذلك وقوله أو ما زل منزلته هو الظن الغالب سواء كان بلفظ الظن أيضا
أولا وإنما وقعت المخففة بعد ما ذكر اللذان من أول الأمر بأنها ليست المناسبة
للضارع لان اليقين وما في معناه بالمخففة التي فاندتها التحقيق أنسب وقوله

تخيل أنه يدوقها بعد الموت ألا ترى قوله تروى عظامي الخ (قوله مر بها) بكسر الميم
لقبوعو عة أي سعيد راوى جرير بفتح الواو وسكون المهملة ومطلع القصيدة
بان الخليل برامتين فودعوا * أو كذا رفعا للين تجزع
وأخرها
ورأيت نبلك يا فرزدق قصرت * ورأيت قوسك ليس فيها منزع

وحسبوا الخ شاهد لما نزل منزلة اليقين وما قبله اليقين وقوله فيمن رفع يكون أى فى
قراءة من رفعها وهو أبو عمرو وحزرة والكسائى ينسبزل حسب انهم لقوته فى
صدورهم منزلة العلم وأما على قراءة من نصب فهي الناصبة بناء على الظاهر
من ان الحساب ليس من أفعال اليقين (قول المصنف وقوله) أى جرير أو الفرزدق
كسفر جمل واسمه همام بن غالب فقول فى البيت زعم أى ظن طنا قويا وان كان
فاسدا (قوله بكسر الميم) أى ويعد هاراء بعد هاء واحدة فهمة بوزن منبر وقوله
وسكون المهملة حققة المهمة الاولى (قوله بان الخليل) أى بعد الحبيب الذى كان
مخالطالى وقوله برامتين أى كائسار امين تنقية رامة براء فيم لكنه هنا اسم موضع
وقوله فودعوا ضميره الخليل لانه يقع على الواحد والاكثر ومعول ودعوا محذوف
أى ودعوا عنسد فراقهم الناس وقوله أو كذا رفعا الاستفهام للانكار ورفعوا
بالبناء للفاعل والمفعول محذوف أى متاعهم وخيامهم للعمل فى السفر والجهو
للخيل أيضا وتجزع خطاب لنفسه تجريد أى لا ينبغي لك الخزع كذا رفعا حولهم
بل التصبر أولى وقوله ورأيت نبلك بنون مفتوحة فوحدة ساكنة نصل السهم وقوله
قصرت أى فى الرمي والاساية وتجوز بالنبل والقوس عن كلامه الرامى رعى السبال
الساقد نفوذ السهام والمترعونون قبل الزاى ساكنة بوزن منبر السهم الذى
ينترعه أى أب كلامه لا نكابة له هو جمعة ولا طعن (قول المصنف ثلاثية
الوضع) أى موضوعة على ثلاثة أحرف بالنظر لاسله قبل التخفيف اذ الحرف
المشدد يحرفين فاصلهما أن بالتشديد ثم خففت بحذف احدى النونين فصارت
ثنائية فى الاستعمال وقوله أيضا أى كان التناثنية الوضع التى تنصب المضارع
وتوصل به بالماضى والامر مصدرية وقوله زعموا الخ فائدة بعد قوله خلافا
للكوفيين رفع ما يتوهم من أن خلافتهم راجع للاحكام الثلاثة المذكورة مع ان
خلافتهم فى العمل فقط وقوله ضميرا أى ولوغهم فى شأن خلافا لابن الحاجب
وقوله فلوانك الخ بفتح الهمزة وسكون النون وكسر الكاف خطاب لامرأته وقوله
فى يوم الزمان خاء المعجمة أى السعة أى وقت امكانه وقوله لم انحل أى به أى بل
كنت أجيبك فيه وقوله وأنت صديق تميم بكنته تأكيد اجابتها فى ذلك لولا

فمن رفع يكون وقوله
زعم الفرزدق أن سيقبل
مر بها * ابشر بطول
سلامة ما يرجع
وأن هذه ثلاثة الوضع وهي
مصدرية أيضا وتسبب
الاسم ورفع الخبر خلافا
للكوفيين زعموا أنها
لا تهمل شأ أو شرط اسمها
أن يكون ضميرا محذوفا
وربما ثبت ثمة
فلو أنك يوم الزمان سألنى

(قوله صدق) قيل يجزئ عن التوثيق وروى قراطين بل طلاقه وبعد
خارجه تروى عليه شهادة * وما روى من بعد الخارجه
وعليه قيل المراد بالرخاء قبل لزوم العقد (قوله قوله) أي قائل هذا القول

المانع لصدقتها المتقضية بأشارتها وأجابها في طلبها وسألتني بكسر
القافية قال دس والباء المحذوفة للضرورة فاعل اه وهو سهو عن اللغة
الصحى في ذلك وعن أن الفاعل آء الخطاب كالأبني (قوله يجزئ عن التوثيق)
أي لانه يقع عليه كلفه كروا الواحد لا كثر فلا يقال كيف أخبره عن أنت التوثيق
وهو مذكور في القاموس الصدق الحبيب للواحد والجمع والتوثيق وهي بقاء
أيضا والجمع أصداؤه وصداؤه وصداقك وجمع الجمع صادق وهو صدق
مصغرا أحسن صدقائي اه قلت قصير صدقني أفاده التذكير كلفظ فرخ
فانه يصغر فيكون معناه العظيم يقال فلان فرخ قوم أي عظيمهم كما أوضحته في
روث الاسياذ وقوله خارجه تروى بالبناء للمفعول وهو تروى على مفهوم قوله
قوله في وقت الرخاء على ما أفاده المحشى من القول بأن المراد بالرخاء قبل لزوم
العقد أي لكانت سألتني الطلاق في غير وقت السعة فيه و يظهر أن المراد
الطلاق اللغوي وهو مطلق انقراق والترادف ليس قوله خارجه الخ أي لوسألتني
ذلك في وقت يقبله وهو ما قبل العقد لفعلت ولكنه في وقت لا يقبله وهو أنه بعد
لزوم العقد لانه لم يرتد تروى بعد اتمام شرطه ولزومه بالشهادة وقوله وما روى
من بعد الخارجه يقع الحاء المهمة مصدر حر بحر من باب تعب صار حرا وعقب
نائب فاعل رد أي لم يرتد بعد العقب عتبق الى الرق كذلك التروى بعدل ومه ولعل
الطلاق الشرعي كان محرما في حكم شريعة هذا الشاعر أو مرواته حتى جعله
غير ممكن وانه لحبه إياها لما طلبت منه الطلاق فعلى لها بذلك تعليلا لها واستمرجا
لأمرها لا مدح نفسه بالكرم البائع حتى لوسأله أحب الناس اليه فراقه لا حابه
اليه كما تعطيه عبارة دس اذ قال وقوله في يوم الرخاء من التقيم وكذا قوله
وأنت صدق لدفع كل منهما توهم خلاف المراد مع أفادة المباعدة في الاتصاف
بالكرم اه مع ما يفيد من أن المراد بالرخاء عدم احتياجه الى فراقها المضيق
عيش أو عدم موافقة أو نحو ذلك وهذا يابا ينة قوله خارجه تروى الخ على ما حكاها
محمد باقر (قول المصنف جملة) أي اسمية أو فعلية سواء كانت الاسمية
مصدرية بلا أو بأداة شرط أو مجردة وسواء اقترنت الفعلية بقدر أول أو حرف
تنقيس أو لا وقوله وقد اجتمعا الخ أي لانه أتى بالخبر مفردا في الصدر وجلة في الخبر

طلاقك لم أبخل وأنت مدنية
وهو مختص بالضرورة على
الاصح وشروط خبرها أن
يكون جملة ولا يجوز أفرادها
الا اذ ذكر الاسم فيجوز
الامران وقد اجتمعا في قوله
بأنه ربيع وغيب مرابع
وانك هنا لا تكون الجمالا
الثالث أن تكون مفسرة
بجمله أي نحو فاجتبا اليه
ان اصنع القلق ونودوا أن
تلكم الجنة وتحتل
المصدرية بان يقدر قبلها
حرف الجر فتكون في الاولى
ان الثانية لدخولها على
الامر وفي الثانية المحفظة
من التسمية لدخولها على
الاسمية وعن الكوفيين
انكار أن التسمية بالجنة
وهو متجه لانه اذا قيل

وهو جنوب ترقي أخاها عمر إذا الكلب يقول
 سألت بعمر وأخي محبة * فأقطعني حين ردوا السؤال
 فقالوا أتبع له ناعما * أعز السباع عليه أجالا
 أتبع له غمرا أجبل * فبالاعمر لثمنه منالا
 فأقسمت يا عمر ولونهاك * اذنها منك داء عضالا

(قوله وهو جنوب) بجمع مفتوحة فنون آخره موحدة اسم امرأة والجار والمجرور
 في قولها بالثر ربيع متعلق بقولها في البيت قبله وقد علم الضيف الخ والربيع
 عند العرب ربيعان ربيع الشهور وهو الشهران بعد صفر وربيع الأزمنة
 وهو الفصل الذي تدرك فيه الثمار وهو المراد هنا والغيث المطر والمربيع
 يقع الميم الخصب أسند إلى الغيث مجازا أو المراد بالغيث الكلا مجازا أو يصح
 أن يكون ربيع بضم الميم بآقيا على حقيقته أي مخصب للأودية يقال مرع الوادي
 وأمرعه المطر وقوله وأنت هنا لث أي عند احتياج الناس إلى الغوث والتمال
 بكسر المثلثة الغياث الذي يقوم بأمور غيره وقوله ترقي أخاها الخ وذلك أنه كان
 يغر وتقبلة فهم يفتح القاء فيصيب منهم فوشعوا له رصدا على الماء فاخذوه فقتلوه
 ثم مر وأباخته جنوب هذه فقالوا طليبا أخاك فقالت لئن لم يلقوه لتجدينه منيعا
 ولئن دعوتهم لتجدينه سريعا فقالوا قد أخذناه وقتلناه وهذا له فقالت القصيدة
 (قوله سألت بعمر والخ) الباء بمعنى عن أي عن عمر وأخي بدل منه ومحبة
 بالنصب مقعول سألت أي قوما مصطحين وفي نسخة محبة بفتح الصاد والضهير
 اسم جمع صاحب أي سألت عن عمر وأصحابه الذين كانوا معه وقوله فأقطعني
 بالفاء والطاء المشالة والعين المهملة أي أفرغني وهألى والفاعل مخدوف لدلالة
 ما بعده عليه أي جوابهم وقوله فقالوا الخ تفصيل لجوابهم الذي ردوا به ذلك
 السؤال وأتبعهم مزة مضمومة فتنة فوقية مكسورة فتحية ساكنة فاء مهملة
 أي هي وقتله وناعما حال من الغمرا المجرور وأعز السباع أي امنعهم نائب
 فاعل أتبع وعليه متعلق بأجال وأجال بالحيم فعل ماض يقال أجال عليه أي حل
 عليه فقتله والكلام على التشبيه أي شجاع كعاز السباع الخ وأتبع الثاني
 بدل من الأول وغمرا أجبل تنقيسة غمرا بفتح فكسر وأجبل بالحيم والموحدة
 المضمومة جمع جبل والاضافة لادنى ملابسة والكلام على التشبيه أيضا بجمع
 الخداع والحياة وقوله فنالا بالنون بعد الفاء وألف تنقية للقرين أي أسابا
 منه منالا أي نبلا عظيما يعني أنها صالا عليه فاهلكاه وقوله فأقسمت بضمير
 التكلم بمعنى حلفت وقوله ولونهاك أي أيقظانك ولم يفتالاك حال النوم وقوله

هزبر اقترؤم لا عداته * هصورا اذا لقي القربى صالا
 هبناخ تصرف ريب المنون * عن الارض ركايتنا امالا
 وكلا قتلناه في غارة * بآة اناورثنا النبالا
 فهلا اذا قبل ريب المنون * وقد كان رجلا وكنتم رجلا
 وقد علمت فهم عند اللقاء * بانهم لك كانوا نقلا

نهما من لب جواب لو ودا مضعوله وعضا لا يعين مهمة مضمومة فساد محجة
 هو الذي غلب الاطباء بدون أن يبرأ أى لها جوامن بأسك وشدتك ما هو كالذاء
 العضال المهلك لهم وقوله هزبر ايكسر الهاء وفتح الزاى بعدها موحدة ساكنة
 فراء الاسد وهو يدل من داء أو عطف عليه تحذف العاطف وقوله فروسا
 بالبقاء والراء آخره سين مهمة أى كثير الأقراس لاعداته وقوله هصورا
 بالصاد المهمة من الهصر وهو الكسر والقرن بكسر القاف وسكون الراء
 الكف على الشجاعة مفعول لقي وصال من الصبال جواب الشرط والجملة مفعلة
 تالته لهزبر وقوله هما أى النهران المذكوران وهو مبتدأ وأمالا فى آخر
 البيت خبر موزر ريب المنون بفتح الميم حوادث الدهر ومصائبه وقوله من الارض
 متعلق بأمالا وبركاه فعل أمالا وثبيتا مجئلة لموحدة بعدها شخنة بمعنى كثير
 الثبات صفة ركايتنا أى قتلا رجلا كالركن الثابت الذى لا يتزلزل لكن لا بمجرد
 قوتها بل بمساعدة القضاء ور ريب المنون والافكان يكبر عليهما وقوله وكلا
 أى هذان النهران مع من معهم وقوله فى غارة بالغين المحجة أى حرب أى
 لا خيانة وخداعا وقوله بآة بمدا الهزمة أى بعلامة اناورثنا نباله أى لنا علامة
 على ذلك وهى وراثتنا نباله التى كان يحاربها اذ لو لم يكن فى حربنا كانت
 نباله معه ولو لم يقتله نحن فيها لما وراثتنا تلك النبال وحصلت فى أيدينا ولعل
 الاحتياج لهذه الآية لعدم تصديق خبرهما ذلك مجرد اعراضا لشهرة قوته
 وبأسه وقوله فهلا اذا أى فهلا كان قتلنا كاله اذا أى قبل ريب المنون أى قبل
 حلول الاجل ومساعدة القدر فى حال كونه يقظا نرجلا بفتح الراء وسكون الجيم
 خلاف الفارس أى راصب القرس أى فانه كان يحق لكم التبعج حفيظ
 بقتله لكن كان ذلك غير ممكن اذ أن بأسكم من بأسه وقوتكم من قوته فلو لا
 الاغتيال والخيانة مع مساعدة الاقدار ما ندرتم عليه ولا أمكنكم قتله وقوله
 وقد علمت فهم أى هذه القبيلة التى أنتم منها وهو ممنوع من الصرف وقوله عند
 اللقاء أى الحرب وقوله بانهم لك خطاب لاختيها المقتول على سبيل الالتفات
 وقوله نبالا بنون مكسورة فقاء جمع نفس بالتحريك الغنية ويجمع على أنفال

كأنهم لم يحسوا به * فخلوا القساء له واجالا
ولم ينزلوا بحمول السنين * به فيكونوا عليه عيالا
وقد علم الضيف والمجندون * اذا غبر أفق وهبت شمالا
بأنك كنت الريح المغيث * لمن يعتريلك وتكت التمالا
وبخرق تجاوزت مجهولة * بوجناء حرف تشكى الكللا

أيضا وقوله كأنهم أي قبيلة فهم وقوله لم يحسوا بجماع مكسورة وسين مهملتين
من الاحساس بمهمات وهو الشعور يقال أحسه وأحسه أي علم وشعر
ومن تعديده بنفسه قوله تعالى فلما أحس عيسى منهم الكفر والمراد لم يشعروا
بقصد مقلاتهم فخلوا القساء بضم التحتية وسكون الخاء المهملة أي فيه ربا
ويدعوا له نساءهم واجالا بجماع مهملة مكسورة فجم جمع جله بحركة موضع زين
بالثياب والستور للحر وس والتعبير بالمضارع في فتحوا الاستحضار تلك الصورة
العجيبة والمعنى أنهم جروا عليه وفعلاؤه ما فعلوه كأنهم لم يحصل لهم منه من سوابق
البطش بهم ما كانوا يجرد أن يستشعروا بقصد اههم يتركون له نساءهم الدلاقيهم
أحرص الناس على حمايتهم وقوله ولم ينزلوا بحمول السنين بضم السين وضم الهم والحاء المهملة
جمع محل يقع فسكون بمعنى الجذب أي السنين المحذبة والعيال بكسر العين المهملة
وبالتحذية من يتكفل بهم الانسان والغرض الانكار على فهم ما فعلوه به وتسيكتهم
على غدرهم به مع أنه سبق لهم منه ما ذكره وقوله والمجندون بالجيم والذال المهملة
بينهما مشاة فوقية المطالبون للعطاء وروى المرامون بالراء كؤمنون أي الرجال
الارامل أي المحتاجون وقوله اذا غبر أفق بالغين المهملة بعدها سوحدة فراء
مشددة فعل فاعله أفق يسكون الفاء خاصة هنا وهو ناحية السماء واعرار به بمعنى
الظلامه كاية عن الشدة بالحذب والتعط وقوله وهبت بالجرادة المشددة تنهيه
للريح وان لم يحرها ذكر على ما عرفوه بينهم كما سلف ذكرها وشمالا فتح السين
المهملة حال والعرب تقول في الشدة هبت الريح شمالا لانه لا ينزل معها مطر ولا
تهب بحسب وقوله بأنك كنت الخ سبق الكلام عليه ويعتريلك بالعين المهملة أي
بفصلك وقوله وبخرق أي ورب خرق بالخاء المهملة المفتوحة والراء الساكنة آخره
قاف المفارقة لاختراق الر باع فيها وقوله تجاوزت الحليم والزاي وشعر الخطاب
للاح أي قطعنها ومجهولة صفة لها يعني أنه لا يعرفها الناس ولا يستكونها
لموحشها وقوله بوجناء متعلق بتجاوزت وهو بواو مفتوحة فجم ساكنة فموز
محدودة الساكنة الشديدة الصلة وقوله حرف بجماء مهملة مفتوحة فراء فضاء صمته
وجناء قبل هي العظيمة وقيل الضامرة الهزيلة قاما أن يراد الاول أو الثاني مع

فكننت النهارية شمسه * وكننت دحي الليل فيه الهلال
 وخيل سميت لك فرسانها * قولوا ولم يستقروا قتالا
 فحيا منحت وحيا منحت * غداة اللقاء منانا محالا
 وكل قبيل وان لم تكن * أردتهم منك باتوا وجالا

تخربد وجنأ فمرادها مطلق الناقه وهو الظاهر لقوله تشكى الكللا أى فهو
 لشجاعته وبأسه لا يكثر بهذه المفازة الموحشة فى اللبالي المظلمة بل يقطعها على
 ناقه هزيلة تسامره وقوله تشكى يفتح أوله وثانيه وتشديد الكاف على حذف
 احدى التاءين أى تشكى تلك الناقه الكلل. يفتح الكاف أى التعب من
 توالى السير وعدم انفكاكه عنه عليها ومن المطلق الحرف على الناقه الضامرة
 قول أبى العلاء المعرى

وحرف كنون تحت راء ولم يكن * يدال يقوم الرسم فيه النقط
 وقد تكلمت على هذا البيت فى سغود المطالع بما يقضى مطالعته لمن أراد أن يطلع
 على محاسن المحاضرات فانظره وقوله فكننت النهارية أى بذلك انخرق معنى
 الوادى والنهار نظرف وشمسه خبر كننت ودحي الليل يضم الدال المهملة وبالحميم
 ظلمه جمع دجبة وهو ظرف أيضا واللال خبر كان أى انك حين كنت تسلك هذه
 المفازة الموحشة المظلمة كنت لها فى النهار كالشمس وفى الليل كالقمر وقوله
 وخيل أى ورب خيل سميت أى علت عليها فرسانها لك أى لاجل مقاتلتك وقوله
 قولوا أى هربوا المارأا ومن بأسك وشئتك وقوله ولم يستقروا أى لم يثبتوا وقاتلا
 بالكسر أى فى مقاتلتك وقوله فحيا بالحاء المهملة والمثناة التحتية مفعول لأبحث
 أى فابحث منهم حيا أى جماعة للناس بعد الاسر فجلت منهم مباحا لكل آخذ وقوله
 فحيا منحت أى أعطيت منا باجمع منية ومحالا بكسر العين المهملة تصفة منابا
 أى عاجلة وجعل قتلهم عطية تنكها وغداة اللقاء أى صبيحة الحرب نظرف لأبحث
 ومنحت وقوله وكل قبيل بقاف فوحدة مكسورة أى جماعة مبيتد أخبره باتوا
 وجالا وجملة وان لم تكن أى قصدتهم ببأس اعتراضية وباتوا بوحدة ثم
 فورية من البيات وجالا بكسر الواو بعدها جيم من الوجل وهو الخوف أى انه
 لشهرة سطوته وبأسه يخافه كل الناس حتى من لم يردهم بسوء ثم ان الحشى قد
 أورد القصيدة التى منها بيت الشاهد برمتها وكذا يفعل فى أغلب الشواهد
 يأتي من قصيدته بالجمل والأجل أو الكل قصد التوسيع دائرة طلبية هذا الكل
 فى الأدب وأيضا فهم على نقاس كلام العرب ليرروا طعماهم من سلسله ويروا
 حسنه اذا سلكو فى سبيله ولم يضبط ويفسر من ذلك الا بعوضه خافوه ماوما

والبيت مغاير للوجه الذي أئذنه المصنف وقد نسب المصنف لعلابن السجري
الى كعب بن زهير والجمال الحافظ والخرق المغازة مخترقها المارة (قوله لم يكن
قم نفس كبت) في الشرح أنه تفسير للمجول امامة كور انجروا ووجنا الى أمك
ما يوحى أن أئذنيه في التابوت أو مقدر انجروا كبت اليه ان قم أي شأ هو قم أفاده
الرضي (قوله لم تجده مقبولا في الطبع) قال الشارح هذا ممنوع ولو سلم فلا مدخل
للمصنف في الاحكام النورية لارادة اولاقبولا ولا يتلو هذا من تحامل على المصنف

أظنه أراد الاخير بكثرة الطالب للبحث على معاني هذه الالفاظ حتى يعطيها
من الفهم حقها ليقودوا همة طالبه وبروح ذاققة غالبه وقر يحذفها
(قوله والبيت مغاير) أي بيت الشاهد الذي ساقه المحشي في جملة القصيدة وهو
قوله بانك كنت الريح المغيث الذي أئذنه المصنف فانه في القصيدة
بانك كنت الريح المغيث * لمن يعريك وكنت الثمالا
وفي كلام المصنف

بانلرريح وغيث مريع * وأنت هناك تكون الثمالا
ولعله روى بالوجهين وعلى رواية المحشي لا شاهد فيه فان أن فيه مشددة وقوة
المارة أي الذين عرونها وقيل الريح كما أسلفنا (قول المصنف مفسرة) أي
تسدخل على الجملتين كما في الآيتين المذكورتين وقوله أن اصنع الفلك قال دس
أي أوجينا اليه أمرا هو أن اصنع الخ اه والاولى حذف أن في التفسير فيقال
أوجينا اليه أمرا هو أن اصنع الخ فان أن أداة نصب لامن جملة المفسر وكذا يقال
في قوله أن أنلكم الجنة (قول المصنف وتحتل المصدرية) أي في هاتين الآيتين
وقوله أن الثانية أي التي تختص بالفعل وتصب المضارع والتقدير وأوجينا اليه
أمرا هو صم الفلك وهكذا وقوله لدخولها على الاسمية أي والثانية المصدرية
لاندخل الاعلى الحملة الفعلية (قوله في الشرح أنه) أي قم ونحوه مما ذكر
بعد أن التفسير يرفقه وقوله تفسير للمجول أي المجول ما قبلها لانفس ما قبلها أي أن
ما فهمه المصنف من أن معنى ~~مكونها~~ مفسرة أنها مفسرة لنفس ما قبلها وهو
كبت مثلا ليس كذلك بل ان ضمنون ما بعدها مفسر للمجول ما قبلها اسواء كان
ذلك المجول مذكورا أو مقدر فان حرف ال على أن قم مثلا تفسير للمفعول به
المقدر لكبت وهو شيأ (قوله أفاده الرضي) عبارته وأن لا تفسر الامفعول بمقدر
للفظ دال على معنى القول كقوله تعالى ونادىناه أن يا ابراهيم قولا يا ابراهيم
تفسيره فاعول نادىناه المستر أي نادىناه بلفظ هو قولنا يا ابراهيم وكذا كبت
اليه أن قم أي ~~كبت~~ اليه شيأ هو قم وقد يفسر المفعول به الظاهر نحو

كبت اليه ان قم لم يكن قم
نفس كبت كما بين
ألهيب نفس العصبه في
قولك هذا عصبه أي ذهب

فان المتعنى منى على جوابه السابق ولا يحق أنه بعد ذلك لا يوجب القبول
الذكور وأما قوله لا مدخل للطبع فيه أنه ان أراد لا مدخل له في اختراع حكم
واصل إثباته فهذا المذع وان أراد لا مدخل له في ترجيح الاحتمالات فلا ينلم
وظاهر ان المصدر به متقررة والتفسير به اختراع لا طاع عليه ولا طبع يقتضيه
بل الطبع يرجح الاحتمال المقرر وقد قال الرضى انها تختمل الزيادة في مفعول ما هو
معنى القول لغنى أمره أن تم قال له قم بتأويل أمر يقال او تعذر قال بعده (قوله
غلط) أى لانه خلاف ما صرح به مثبتها من النجاة وان أمكن معنى البيان فيه

اذ أوجينا الى أمنا ما وحي أن اقد فيه اه قال الشافى هو خلاف ظاهر كلامهم
بل صريح كلامهم أنما تفسير للقول نفسه كإفهامه المصنف وساق كلام الكشاف
في قوله تعالى ما قلت لهم الا ما أمرتني به الآية وعلى ذلك بنى المصنف توجيه كلام
الكوفيين اه وبحث فيه بعض الافاضل بان كلام الرضى صريح في أن هذا مذهب
النجاة لان مستحسناته وكلام الزمخشري لا يقوم بحجة عليه (قول المصنف ولهذا)
أى لكون النجاة غير القيام (قوله على جوابه السابق) أى من أن التفسير لم يحول
ما قبلها لان نفسه وقوله ولا يحق أنه أى الجواب المذكور وهو تقدير المفعول وأن
أى تفسيره وقوله بعيد منكف أى لان الأصل عدم التقدير وقوله لا يوجب القبول
المذكور أى فى الطبع وقوله متقررة أى ثابتة عند النجاة لان تراخى فيها وقوله
والتفسير به اختراع أى ذات اختراع أى مخترعة لبعضهم ولا دليل فاعلم عليها
وقوله وقد قال الرضى انها أى التفسير بقوله دليل الاختراع وقوله تختمل الخ أى
فليست نصافى التفسير أى أقوى ضعفها وقوله بتأويل أمر يقال الخ أى على
الخلاف المقرر فى التصديق من أن جمهور النجاة أنه اشراق العامل معنى عامل
آخر والبيانين أنه تقدير عامل بعد المذكور (قوله لانه خلاف الخ) أى لكون
ما قبلها مفرداً وقوله وان أمكن الخ أى وان كان معنى البيان والابضاح الذى هو
معنى التفسير ممكناً ومحصلاً فى بعض الاحوال التى لم تسبق فيها بحجة كما اذا كان
قيلها مفرداً هو مبتدأ خبر عنه بعدها بحجة كفى الآية اذ قوله وآخر مبتدأ خبره
الحمد لله وقوله لان الخبرين المتداين فهو بيان له وهذا دليل لجهة معنى البيان
وامكنه فى مثل الآية فالمراد أنه ليس كل ما صرح وأمكن أن يكون فيه ما بعد أن ياتى
وتفسير ما قبلها تكون هى فيه تفسير به بل اذا وجد شرطها الذى شرطه من
أثبتها وهو أن تسبق بحجة وحقق فتكون فى الآية رائدة ومحملة أن تكون
مخففة من التولية واشترط وقوعها بعد الفعل البقنى أو ما زل منزلة معناه كما

ولهذا الوجه تأييد
ان فى المثال لم تحده مقبولا
فى الطبع ولها عند مثبتها
شروط أحدها أن تسبق
بحجة فلذلك غلط من
جعل منها وآخر دعواهم
أن الحمد لله والثانى أن تأخر
عن حاجة فلا يجوز ذلك
عسجد ان ذهب بل يجب
الاتيان بأى أوردك حرف
التفسير ولا فرق بين الجملة
الفعلية

أن الخبر عن المتدا (قوله كاملتنا أولاً في معنى) كونه غفل عن شبهه السابق
فقد واد أن تلسم (قوله أبو عبد الله الرزقي) هو الخبر المشهور وقد بطن ترجمته
في حواشي الجوهرة (قوله والوحي هنا الهام) أي لانه لغز العاقل فليس فيه معنى
المسألة (قوله فلا يقال قلت له ان افعل) أي على انه مفسر ورأي ابن عصفور
انه لا مانع من ذلك (قوله القول) أي التيثبت بالأوقداستبعده

يؤخذ من كلامهم أنه ان تقدم فعل لا يكون الا كذلك فلا يأتي أنه قد لا يتقدمها
فعل أصلاً وفي الشئ عن ابن الصانع أن القائل بان أن في هذه الآية وخصوصها
تفسيرية لم يشرط تقدم الجملة عليها بل يجوز دخولها على الجملة المفسرة سواء
كانت مفسرة لجملة أو لقرود الجملة يصح أن تكون مفسرة للقرود نحو كمل آدم خلقه
من تراب وناقش فيه بأنه لا يلزم من جواز تفسير المفسر بجملة بدون أن كمال الآية
جواز تفسيره بها مع أن وفيه تأمل (قول المصنف بل يجب الاتيان بأى) وهل هي
حرف عطف أو لا خلاف يأتي وقوله بين الجملة أى التي تأتي بعدها (قوله أولاً في معنى
كأنه الخ) أى فان طاهره قوله أولاً في معنى نحو كتبت اليه الخ أنه لم يمتل فمما سبق
للاسمية مع أنه مثل لها بقوله تعالى أن تلسم الجنة (قول المصنف ان ما أنت الخ)
أى كلاماً مضموناً ما أنت الخ أى أى شئ ثبت لك مع هذا اذا استفهامية متدا
وأنت خير أو بالعكس وقوله كما مر أى في كتبت اليه أن قم ونودوا أن تلسم
وتوله بل الاستمرار على الشئ هو في هذا المقام عبادة الاصنام فالعنى ونكلم الملائ
مهم بالسمهم بكلام هو دوما على عبادة أصنامكم ويكون قوله واسبروا على
أهلهم أى على عبادتها عطف مرادف وقوله مفسرة أى اللفظ الوحي اذ فيه معنى
القول دون حروفه (قول المصنف مفسرة) أى لتقدم ما فيه معنى القول وهو أوحى
(قوله فليس فيه معنى المسألة) قيل لا مانع من ذلك ل هو الطاهر اذا المتصو من
القول الأعلام والالهام ففعل من أفعال الله تعالى يتضمن الأعلام بحسب يكون
المهم عالماً بما ألهم به والهام الله الخصل من هذا التيسيل (قول المصنف باخذ
الخيال يوتا) الاولى باخذاً سيوت من الجبال اذ لا يظهر جعل من زائدة وقوله فلا
يقال قلت له أن افعل أى لأن القول لا يتبعى الجملة بغيره كذا علله الدسوق ولا
يظهر له وجه ثم هذا المنع على أن ان مفسرة ما على انها زائدة أو مصدر متو يضمن
القول معنى الامر فقال ذلك وقوله بعد صريح القول أى هذا الشرطية خلاف
فيجوز عند ابن عصفور أن يقال قلت له أن افعل على ان أن تفسير به (قوله أى
التيثبت بالأ) هو الواقع عليه ما في ما أمرتني به كما عين القول المفسر أى الاول
هو عبدوا الله وقوله مفعوله الضمير للقول المنفى وهو ما قلت لهم لا التيثبت بالواقع

السمه ايماناً وهذا
والثالث أن يكون في الجملة
السابقة معنى القول كما مر
ومنه واقتطع الملائمهم
أن امشوا اذ ليس المراد
بالانطلاق الشئ بل
انطلاق السمهم بهذا
الكلام كأنه ليس المراد
بالشئ المتعارف بل
الاستمرار على الشئ وزعم
المتخسري ان ان الشئ في
قوله تعالى أن اتخذى من
الجبال يوماً مفسرة ورده
أبو عبد الله الرزقي بأن قبله
وأوحى ربنا إلى الخصل
والوحي هنا الهام باتفاق
وليس في الالهام معنى
القول قال وانما هي
مصدرية أى باخذ الخيال
يونا والاربع أن لا يكون
في الجملة السابقة احرف
القول فلا يقال قلت له
ان افعل وفي شرح الجبل
الصغير لابن عصفور أنها
فقد تكون مفسرة بعد
صريح القول وذكر
المتخسري في قوله تعالى
ما قلت لهم الا ما أمرتني به
أن اعبدوا الله أنه يجوز أن
تكون مفسرة للقول على
تأويله بالامر أى ما أمرتني
الاعا أمرتني به أن اعبدوا
الله

الاستعانة في ما يند كرمفعوله وهو ما أمرتني وأجاب الشارح بأنه تفسيره من باب
الاجمال الخ التفسير على حداد أو حينا الى امل ما يرى أن اقتضيه (قوله وهو
نفس) نقل عن الزمخشري نكتة التعبير بعنوان القول دون مادة الامر مع
انها امل والمراد الادب فلا نسب لنفسه ما بنفسه بل بمن باب ما لا يصح
للغند (قوله ولا يجوز في الآية أن تكون مفسرة لامرتني الخ) يمكن أن يقال المحكى
عن الله تعالى هو قوله ان اعبدوا الله وقولهم ربى وربكم ارداف من عيسى كما اردف
تعالى ما حكاه عن اليهود بقوله رسول الله في قولهم

عليه ما وانهم مذبذبون في عبارته فثبتت للشعائر ومعنى العبارة أنه حين ذكر
الاحتجاج الى تفسيره فهو حجة غنى عن البيان والذي يحتاج الى بيان هو المحذوف
وقوله وأجاب الشارح الخ به بناديه قول الشئى لكن في جعل أن مفسرة الفعل
الامر المذكور ملة مثل أمرته هذا أن تم نظر ما في طريق القياس فلأن
أحدهما مفعول عن الآخر ما في الاستعمال فلا يلهى بوجد اه وقوله على حداد أو
حينا الخ في الشرح ان قلت ما في هذه الآية تفسير لمفعول أو حينا لا الفعل الاصحاء
والكلام انما هو في جعلها مفسرة للفعل الذى ذكرته ملة قلت انما أراد
الزمخشري بكونها مفسرة للقول المؤول بالامر كونها مفسرة لمفعول القول لا لنفس
القول فهو نظير الآية وقد أسلفنا ان المفسرة لا تفسر المفعولا بقدر اللفظ دال
على معنى القول وانما قد تفسر المفعول الظاهر كهذه (قوله نكتة التعبير الخ)
هو مبتدأ وقوله والمراد عطف على الاصل وقوله الادب خبر على تقدير مضاف أى
مرعاة الادب والجملة انبى فاعل نقل يعنى أنه موضع القول موضع الامر رعاية لخلق
الادب لئلا يجعل نفسه ورثه معا أمرين ودل على الاصل بادخال ان المفسرة قال
الشئى بولا فتقاء جعل القول يعنى الامر على هذه السكت لم يكن لك أن تجعل كل
قول في معنى فعل فيه معنى القول فتجعل ان مفسرة اه (قول المصنف في هذا
الاضابط) أى الذى هو الشرط الرابع وقوله الا والقول أى اذا كان القول
مؤولا بغيره فعليه يصح أن يقال قلت له ان افعل كذا اذا أولت القول بغيره
كلامه (قول المصنف مفسرة لامرتني) أى لما أمرتني أعني للوصول مع ملة
أى لا يجوز ذلك على ككون القول على حقيقة وقوله لأنه لا يصح الخ وجهه
أن المعنى عليه ما قلت لهم الا قولاً أمرتني بقوله فيفيد أن افعل اعبدوا الله
ربى وربكم وهو ظاهر الفساد والفرق بين هذا الوجه والذى تقدمه أن ما تقدم
القول فيه يعنى الامر وهذا القول فيه على حقيقة وقوله وهو وسلمتها أى
مدخلها (قوله ارداف من عيسى) أى ان الكلام الذى قاله تعالى له قل لهم

وهو حسن وعلى هذا فتبين
في هذا الضابط أن لا يكون
فيها حرف القول الا
واتمول مؤول بغيره ولا
يجوز في الآية أن تكون
مفسرة لامرتني لأنه لا يصح
ان يكون اعبدوا الله ربى
وربكم مفعولا لله تعالى
فلا يصح ان يكون تفسيراً
لامره لان المفسر عين
تفسيره ولا أن تكون
مصدرية وهى وسلمتها
عطف بيان على الها فى به
ولا بد من ما أمال الاول فلان
عطف البيان

اننا لنعلم المسيح عيسى بن مريم رسول الله كما نص عليه ابن الحاجب في كتابه المحرر
 بقدر مثل ذلك هوري يان لسبب العبادة أو أخى رسول الله وأنه حكاه عيسى
 فكانه تعالى قال له مريم بان يعبدوا الله بالشور بهم فحكاها عيسى بالتكلم
 والخطاب لانه مقتضى المقام حقيقة وتفسيره قول أهل جهنم فحق علينا قول ربنا
 اننا لاقولون اذ قوله تعالى انكم لاقولوا العذاب فحكاها بالعنى وقال الشاعر
 بكيت فقاتلت لهنيدة ماليا وانما قالت مالك أو انه قال لعيسى قل لهم اعبدوا
 الله ربى وربكم فحكاها كما وقع وقوله ما أمرت به أى بان أقوله لهم على أن كونها
 مفسرة لقول القول مساو لجعلها مفسرة لما مره تعالى اذ مقول القول عسى
 ما أمر به تعالى فاقبال على أحدهما يقال على الآخر (قوله فى الجوامد) أى
 الواقعة تابعة وهو هنا المصدر المقتضى بدليل قوله بجملة التبع فى المشتقات

فى الجوامد بمنزلة التبع
 فى المشتقات فكأن التبع
 لا ينبعث كذلك لا يعطف
 عليه يعطف بيان

اعبدوا الله فقط فقال عيسى لهم ذلك وزاد من عنده روى وربكم فأردف المحكى
 من الله بذلك تعظيما له تعالى وقوله كما أردف تعالى ما حكاه عن اليهود الخ أى
 فقوله رسول الله من كلامه تعالى ايمان الى عظيم جرم ما فعلوا وشناعة ما ارتكبوا
 وبذلك يدفع ما يقال كيف يكونون معترفين بأمر رسول الله ويقتلونه (قوله هوري)
 الاولى ليلانم ما بعده أن يقول أغنى رى فيكون من كلام عيسى على اضممار
 فعل لا على انه من جملة اعبدوا قال السفاشى وفيه خروج عن الظاهر باقتطاع روى
 وربكم من جملة اعبدوا اه ونظير ان ذلك لا يضر لراعاة نكتة التعظيم والتعبيه
 على مقتضى العبادة بل هو من البلاغة يمكن قال الشئى ويجوز أن يكون الله وضع
 الذكر الحسن مكان ذكرهم القبيح فى الحكاية عنهم رفعا لعيسى عليه السلام عما
 يدكرونه وتعظيمه عما أرادوا عملته اه وقوله بالتكلم والخطاب أى فغير من نفسه
 بطريق التكلم عنهم بطريق الخطاب على ما هو مقتضى المقام فصع جعلها تفسيرية
 لأمرتى وقوله هنيدة بضم الهاء وقع النون مصغرا اسم محبوبته وقوله أو أنه
 قال لعيسى الخ أى فالحسن حقيقة ما قلت لهم كلاما لا الكلام الذى أمرت به أن
 أقوله لهم وهو اعبدوا الله الخ فصع جعلها تفسيرية لأمرتى ثم لا يخفى أن المقام
 فى الآتى مقام الجواب من عيسى عليه السلام بأنه ما أمرهم إلا ما أمره تعالى أن
 يأمرهم به كما هو ظاهر فاذا جعل قوله ان اعبدوا الله الخ تفسيرا للقول المتيقن بالا
 المعبر عنه بالأمر كان ليه أن أمر عيسى إياهم وأمر عيسى إياهم يصح بيانه باعبدوا
 الله الخ وأما جعل تفسيره لأمرتى به الذى تدره ما سمعت كان لبيان أمره
 تعالى لعيسى بان يأمرهم ولا يصح أن يبيد ذلك بقوله اعبدوا الله بل بقولهم
 اعبدوا الله فالمانع من جملة تفسيره لأمرتى هو ماد كولا قوله روى وربكم كما

قوله الاولى الخ المناسب
 الصواب اذ تقدير المبدأ
 لا ناسب العطف وهو
 ربكم الا ان يكون مقرونا
 بالرفع وما ألحق ذلك اه

أي التابغة خلافاً لقول الشارح على ما تقدمنا إليها من غير وجه وهم الزنجشري
بكسر الهمزة مفتوحاً في المصدر أي غلط وهو أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن
عمر وزنجشري من فرى خوارزم ولدها سنة سبع وستين وأربعاً ثم جاوره في كونهما
فتمسك لسان الله وسقطت إحدى رجله من تلج أصابه في بعض الأسفار فكان
عشى بها في خشب توفي بجرجانة خوارزم سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة (قوله
ذهولاً عن هذه النكتة) قال الشارح تعالى ابن الضائع قد يقال هي لا تعتبر

المحشى وغيره ومثل المصنف لا توهم كون ذلك مانعاً لقوله لأنه لا يصح أن يكون
أصداً أو أثيراً في ورثكم مقول الله تعالى أي مقولاً صادراً على أنه أمر المخاطب
بأن يأمر وقوله فلا يصح أن يكون تفسيراً لأمره أي لأمره تعالى له عيسى بأن
يأمر ولولا أن المقام مقام جواب عيسى بما تقدم لا يبق قوله أمره على حاله ولم
يجعل تقديره أمرته بأن أمرهم به فأطال به المحشى وغيره لا يطهر له طول وقوله
مفسرة لمقول القول أي قول عيسى التي ما كاتبة عنه وهذا هو الذي يقفه المصنف
عن الزنجشري واستحسنه لأن معنى كونه تفسيراً للمقول المؤول بالأمر أي لفرض
المقول لا القول المراد به المعنى المصدرى هذا هو مراد الزنجشري وقوله مساو
لأموره تعالى هذا هو الوجه الممنوع بقوله ولا يصح أن يكون تفسيراً للأموره كما
فعل الشارح هذا هو مراد المحشى فتأمل (قوله خلافاً لقول الشارح الخ) كان
منشأاً توهم قول المصنف فكأن الضمير الخ (قوله بكسر الهمزة الخ) هذا هو مراد
المحشى أيضاً إذ وهم الذي بكسر الهمزة مفسداً للحساب وأما في غيره ففتح الهمزة كما
في عبارة القاموس والمصباح وغيرهما وعبارة القاموس ووجه في الحساب كوجله
غلط وفي الشيء كوجه ذهب ووجه إليه اه وعبارة المصباح ووجه مثل غلط يغلط
وزنا ومعنى ووجه كوجه سبق علمه إلى الشيء مع إرادة غيره اه وجاهد الله على تقدير
مضائق أي جاريت الله (قول المصنف ذهولاً عن هذه النكتة) أي التي هي كون
عطف البيان في الجملة بمنزلة العطف في المشتق وإن مقتضاه كونه في حكم النعت
في امتناع كونه تابعاً للضمير غنیه واستبعد أبو حيان ما قاله الزنجشري بوجه آخر
وهو أن عطف البيان أكثره في الجوامد من الأعلام ودفعه السقاقي بأنه وإن
كان أكثره في الأعلام لكن لا يمتنع في الكثير ما حوزة الزنجشري في غيرها وقد
أجاز أبو علي في قوله تعالى شجرة مباركة زينة أن تكون زينة عطف بيان
على أن ما ذكره الزنجشري من حيث المعنى حسن جداً (قوله هي لا تعتبر) أي لأن
ما ينزل منزلة الشيء لا يلزم أن يعطى حكمه فإن المنادى أي المفرد منزل منزلة الضمير
فلذا ينبغي ومع ذلك لم يكن مثله فيبدأ فكذلك لا يلزم من تنزيل عطف البيان منزلة

ورهم الزنجشري فأجاب
ذلك ذهولاً عن هذه النكتة
ومن نص عليها

الآخرى أن المتأخرى منزل مستقلة الضمير في أدعوك مع أن الضمير لا ينفك عن المتأخرى
نعت وقد قال انما منع هذا لو كان مراده المصنف بكونه بمنزلة أنه حال محمول ليس
بذلك بل مراده أن التصديق فيهما واحد وهو التوضيح أو التخصيص فاذا امتنع
أحدهما امتنع الآخر لا تخاد المصنف فيهما فأنا نصف (قوله ابن السيد) بكثر
السيد عبد الله البطلوسي نسبة إلى بطلوس بجودة فهمة مفتوحة في كلام
سأكنة ففتحة مفتوحة بلدة بالاندلس (قوله العبادة لا يعمل فيها فعل القول)
أي لأنها لا تعمل وتقدير حال العبادة تكاف قال التفنن في قوله إذا اعتبر طلبها
أي المعنوي أما الطلب اللغوي فيقال (قوله فكذلك ما أوليه) قد منع هذا
إذا المؤول بالشيء لا يلزم أن يعطى حكمه من كل وجه (قوله موجودا) أي
وجوده حسا

من المتأخرين أبو محمد بن
السيد وابن مالك والقياس
معهما في ذلك وأما الثاني
فلأن العبادة لا يعمل فيها
فصل القول فهم لك أول
القول بالامر كصما فعل
الزخري في وجه التفسيرية

النعت لا يقع الضمير لنعته وقوله فاذا امتنع أحدهما الخ أي وقد امتنع النعت
للضمير فيفتح العطف عليه ياء (قوله أي لأنها لا تعمل) أي لأنه بخل المعنى ما قلت
لهم الأعبادة الله وهذا لا يعمل لأن العبادة لا تقال مالم يؤول القول بالأمر وأجازه
بعضهم على أن يكون المعنى ما قلت لهم الأعبادة الله أي الزواعبادة الله بكون
هو المراد من ما أمرت به وما أمرتني مفرد لفظا وجملة معنى دم (قوله أي المعنوي)
هو الطلب القائم بنفس (قول المصنف قد فاته هذا الوجه) أي تأويل القول
بالأمر وقوله هنا أي في بديهة أن اعبدوا من ما فاته فاطلق المنع أي منع البدلية
وقال لا يصح جعله بدلا من ما فاته مطلقا وفي دم انما منع بناء على أن القول
بعنه وليس مؤولا بشيء على ما يرشد إليه قوله لأن العبادة لا تقال والأقوال أول
بالأمر زال المانع وصح جعلها مصدرية إذ العبادة مما يؤمر به وقوله لأن أمر أي
الذي أوليه القول وقوله لا تعدي بنفسه أي والقول هنا تعدي بنفسه فلو أوليه
لزم أن يكون المعنى ما أمرتهم الأعبادة الله فتعدي أمر بنفسه للعبادة وقوله لا
قليل أي كقوله أمرتك الخ والبيت والكثير أمرتك الخ (قوله قد منع هذا الخ)
قد يقال التأويل بها بمعنى التخصيص وهو إرشاد كنهه معنى كلمة أخرى فتعدي
تعديتها وإذا كان التخصيص يلزمه تعدية الكلمة إلى ما نهت إليه الأخرى كان
كلام المصنف ظاهرا ممنوع المنع (قول المصنف هذا لازم) أي ما ذكره هذا السائل
من أن أمر لا تعدي بنفسه إلى المأمورية الأقل فلا فاته ما أوليه لازم للزخري
على توجيهه التفسيرية حيث جعل القول في معنى الأمر وقد تعدي بنفسه ولعله لم
يعتبره مانعا بناء على أنه لا يلزم من تأويل شيء بشيء أن يكون حكمه حكم ما أوليه
ادعوا غيره ما دعاهم قبل لوجه السابق وقوله والعائد داخرا نكلام الزخري

جزء ولكنه قد فاته هذا
الوجه ما فاطق المنع فان
قبل لعل امتناعه من
أجازه لأن أمر لا تعدي
بنعه إلى الشيء المأمورية
ألا فاته فلا فاته ما أوليه
قلنا هذا لازم على توجيهه
التفسيرية يصح أن يقدّر
بعدم الهاء فيه وهو
الزخري يمنع ذلك فانه
منه أن المبدل منه في قوة
اللفظ فبقى الصلة بلا عائد
والعائد موجود حسا
فلا مانع والخامس أن لا
يدخل عليها جاز فلو قلت
كعبت إليه

كفى فليس طرعه من كل وجه الا ترى انه مرجع الضمير في قوله كتب الرقيب
ثلاثة وقد اُخبر بهذا التفسير في نفسه في الفصل ١٠ واعلم انه رد على هذا التفسير
لما مر به من غير على جعله تفسير الامر تعالى السابق لك بسطه كما اُخبره التفسير
(قوله كانت مصدرية) لان الجار اذا دخل على اسم وليس الا بالسلك (قوله
استمع الجرم) أي على المشهور وعند الجمهور فلا يراد ما سبق من الجرم بان (قوله
أحدها) أي الموضع أن تقع تسمع فجعل وقومها موصفا كما قد ينظر في الموصوف
في الصفة أو أنه على حذف مضاف أي موضع ان تقع (قوله فاقسم أن لو التيقنا) قائله
المسيب بن أعلس خال الاعشى أحد القلبن الذين فضلو في الجاهلية قبل اسمه
زهير (قوله ولا التيقن) نفى عنه الحرية أصالة وعروضا (قوله ربط الجواب
بالقسم) نأهه ان جواب القسم ما بعد ان من لو وما معها

(قوله كف) أي وان كان في نية الطرح فهو لا يضر حيث قد (قوله لان الجار انما
يدخل على اسم) أي في وجدها على أنها داخل على الاسم اما سرحا أو مؤولا
ولا يصح أن تكون زائدة أو مفسرة لتلازم دخول حرف الجر على الفعل تعيين
أن تكون مصدرية (قول المصنف معملا) أي نافية أو ناهية وقوله فان مفسرة أي
والفعل على الناهية تجزؤم بها وهل النافية مرفوع للصدر (قوله أي على المشهور)
أي لقد عامله وقول المصنف وجاز الرفع والنصب أي على ان ان مفسرة على
الأول ومصدرية على الثاني (قوله ففعل وقومها موصفا) أي وهو حال
من احوالها لا موضع من مواضعها وقوله كما قد ينظر في الخ أي فتفعل الصفة
موصفا للموصوف وما نحن فيه جعل الحدث موصفا لصاحبه فليس مراده بالصفة
ما يشعل الحدث كما هو ظاهر (قول المصنف التوقينية) نسبة للتوقيت
الذي هو ذكر الوقت وتعيينه وهي التي يعنى حين فانه يعين بها الوقت فاذا قلت
لما جاءني بداء عمرو فقد عينت وقت مجي عمرو وهو وقت مجي زيد وبعضهم
يطلق عليها حرف وجود لو جود واحترز المصنف عن لما النافية وهي الحازمة
نحو لما يقض ما امره وعن الموجهة وهي التي بمعنى الا كما في قوله ان كل نفس لما
عليها حافظ (قوله فأنه المسبب الخ) يريدوا التيقنا احتراز بين لا ظلم نهار كسر ضم
منه في مثل البيل (قوله وأنتم) عطف على الضمير المرفوع في التيقنا من غير
فصل وهو ضعيف وقوله لكن جواب لو ونظم صفة يوم وكان تامة أو ناقصة
والصحة الخبر ومن اما تعليلية وهو الظاهر أو تجريدية ويرى في البيت
لأن التيقنا فلا شاهد فيه (قوله القلبن) أي من الشعر فلم يقولوا الا قليلا وقوله
الذين فضلو أي فيه مع قلته (قوله أصالة) أي بقوله وما بالحرأت وقوله

بأن افعل كانت مصدرية
(مسئلة) اذا لو أن الصالحة
للتفسير مضارع معناه لا نحو
أمرت اليه أن لا تفعل جاز
رفعه على تقدير لانه نافية
وجزمه على تقدير هاناهية
وعليهما فان مفسرة ونصبه
على تقدير لانه نافية وان
مصدرية فان فقدت لانه
الجرم وجاز الرفع والنصب
ولوجه الرابع أن تكون
زائدة ولها أربعة مواضع
أحدها وهو الاكثر أن تقع
بعد لما التوقينية فتؤول
أن جاءت رسلنا لوطا ساء
بهم والثاني ان تهم بنو
وفعل القسم مذكورا
كقوله

فأقسم أن لو التيقنا وأنتم
لكن لكم يوم من الشر مظلم
أو متروكا كقوله
أما والله أن لو كنت حرًا
وما بالحرأت ولا التيقن
هذا قول سيبويه وغيره وفي
مقرب ابن عصفور أنها في
ذلك حرف جية به ربط
الجواب بالضمير

فلجواب للو وهو أحد قولي ابن مالك في الشرط الامتناعي وأطلق الجمهور قاعدة اجتماع الشرط والقسم (قوله) بعده أن الأكثر كمالا والخبر وف الرابطة ليست كذلك (قوله) أرادنا لئلا لا ينسب كونه للربط ولذا اعترض بالبعدد ون الفساد والاوردم في الشرح من اللام في جواب لو المنفي فانها رابطة والاكثر تركها نحو قوله

ولو نعطى الخيار لما اتفقنا * ولكن لا خيار مع اليبالي
وقال تعالى ولو شاعر بك ما فعلوه (قوله السلم) فحقين وسكون الروى والبيت
لباغت أو أرقم اليشكري وبعدة

صروا أي بقوله ولا العتمو وحيث فلا يقال انه تطويل بلا فائدة ومع ان يكون المراد المجرم الكريم الأصل (قول المصنف هذا قول سيبويه) أي ما ذكره من كون آل خزيمة بن عسل القسم ولو هو قول سيبويه (قوله فالجواب للو) أي الجواب المذكور كافي البيت الأول من قوله لكن لكم الخ أو المحذوف كافي البيت الثاني اذ التقدير فيه تقاوم مثلثا وقوله لا أو أي مع جوابها جواب القسم كمالا وقوله وهو أحد قولي ابن مالك هو ما ذكره في التسهيل في باب القسم والثاني من قوليه أن جواب القسم محذوف أعني عنه جواب لو وقوله وأطلق الجمهور الخ أي فلم يفصلوا بين الشرط الامتناعي وغيره في أنه متى اجتمع مع القسم حذف جواب المتأخر منهما وكان المذكور جوابا للثقل كما قال واحد في اجتماع شرط وقسم * البيت فابن مالك وافق الجمهور في غير الشرط الامتناعي واضطرب كلامه في الامتناعي (قوله المنفي) سفة جواب وقوله فانها أي اللام (قوله نحو قوله الخ) البيت مثال للذكر والآن يستفيد من قوله والاكثر على القبول والقسم المرتب وقوله ولو نعطى الخيار * بباء نعطى للجمهور وللخيار بالنصب مفعوله الثاني والمعنى لو كان الخيار لنا في الفرق وعدمه لنا اتفقنا (قوله) فحقين (وهو خبره شوك عظيم وهو العضاء الواحدة ساء كقصب وقصة وتوطينا في البيت بضم القوية وخبره المحبوبة من الموااة وهي الايمان والقسم باقاف كعظم المحسن يقال فلان قسم الوجه ومقسمه أي محسنه وتعطو بعين مهملة نطاء أي تطاول الى الشجر لتتناول منه والوارق بالقاف اسم فاعل من ورق الشجر يرق كأوراق أي صار ذاور ورق والغرض تشبيهها بالنظيمة حال مدحمتها حيث شد والمراد وصفها بطول العنق وقوله وسكون الروى أي الذي هو الميم من السلم وقوله لباعث بموحدة ثم غن من محبة ففوقية وقوله تريد ما لنا أي تريد المحبوبة أخذ ما لنا

لويغده أن الأكثر كمالا
والحروف الرابطة ليست
كذلك وإنما لشوهها
أن تقع بين الكاف وخلفها
سهموله
ويوما توفيا بوجه مقسم *
فكان نظيمة تعطى الى وارق
السلم
في رواية من حر الطليعة
والرابع بعد اذا لقوله

فوقها كما يدعى الناعم ماله * فان منهلهم لم ينفذوا ولم ينفذ
 قالوا وحششى نعى البتين انه يستقيم بحسبها يوما وتشفه يوما آخر يطبقه ماله
 فان منهلهم آتته وكلته بكلام يمنعه من النوم وفي بعض نسخ الشواهد القصيدة
 طويلة اعتذار النعمان وقد سبب كذا في سنة مجدبة وعلق في عنقه شفرة وزند
 فأكله الشاعر فوفقه قومه منها

أخوف بالجبار حتى كائن * قتلته خالا كرميا وابن عم
 وان يد الجبار ليست بصعقة * ولكن سماء تطر الويل والديم
 ومن خطابه اذ نبت ذنبا عظيما وعفوا أعظم منه فعفاه عنه فضررت العرب
 بالسكش مثلا كالسكش يحمل شفرة ولما قال لقومه وقد رأى من الكش
 ما أراى الا آخذ هذا السكش قالوا له انك لا تعدم الضان ولكن تقدم النفع
 فصار مثلا أيضا فقال انى لاحبه بنفسى وأبعد عنكم جرمي (قوله فامهله)

فامهله حتى اذا ان كانه به
 معاهلى في الحة الماء خامه
 وزعم الانفس انها تراه

لتمعه مهورا ياله و قوله فان لم ينلها بضم النون الاولى وكسر الثانية أى نعطها
 اياه وقوله لم ينلها بضم الفوقية وكسر النون أى لم يتكلمن النوم ولم تنم هى وقوله
 للنعمان أى ابن المنذر ملك العرب وقوله وقد سبب كشا بختمه بعد السن المهمة
 الملقبة برعى حيث شاء لانه احد وقوله وعلق في عنقه شفرة أى سكتنا وهى نفع
 الشين المجهة وسكون الفاء وقوله وزند اى مفتوحة وفون ما يقتد به وعله
 فعل ذلك ليكون عونا لمن يأخذه على ذبحه بالسكين ولطفه أو شبه بالنار التى تفرم
 من الزاد حيث يكون أدعى على أخذه (قوله منها) أى من تلك القصيدة وقوله
 أخوف بالجبار ببناء أخوف للجهدول مشدد الواو أى يخوفنى قومي وي معنى الجبار
 النعمان والصعقة الموت وكل عذاب مهلك كالصاعقة وقوله تطر الويل هو عو حدة
 الطر الخفيف والديم جمع دعة المترسل وهذا مجاز عن الاحسان والنعم وقوله
 كالسكش أى قالوا فى المسل كالسكش الخ قال الميدانى يضرب لمن يتعرض لله لاله لاله
 وأصله أن كسرى ملك الحيرة وما يلى ملك فارس من أرض العرب وكان شديد
 السلطان والبطش حتى كانت العرب تسميه مضطرب الحجارة فبلغ من ضبطه
 الناس وتهره لهم أن سنة اشتدت على الناس حتى بلغت بهم كل مبلغ من الجهد
 فعمد إلى كبش فتعنه حتى اذا امتلأ منها علق في عنقه شفرة وزاد انهم سرحه
 فى الناس لينظر هل يحترق أحد على ذبحه فلم تعرض له أحد حتى مر ببنى يشكر
 فقام رجل منهم يقال له علباء بن أرقم فقال ما أراى الا آخذ هذا السكش فأكله
 فلامه أصحابه فأبى الاذبحه فذبحوا ذلك لئيلهم فقال انك لا تعدم الضان
 ولكن تعدم النفع فأرسلها مثلا وكثرت الالعة فقال فانى ذابحه ثم أتى الملك

فأما البقية طأ طأ منه (قوله لا به لم يثبت الخ)

فواضع يدى في يده معترفا له يدنى فان عفا فأهل لذلك وان كانت منه عقوبة كانت في
دونكم فتبجها وأكله ثم أتى الملك عمرو بن هند وهو كسرى المذكور فقال آيت
الحسن وأسعدك الهلث باختر المولك اتى اذ نبت ذنبا عظيما وعقولا أعظم منه فاز
وما نخلت قال انك بلوننا بكش سرحته ونحن مجهودون فأكلته قال أو فعلت قال
نعم قال اذا أكلت فأنتده قصيدته في ذلك خلى عنه فعلت العرب ذلك الكش
مثلا اه وفيه مخالفة لما ذكره المحشى فليمرر (قول المنصف في رواية من
جر الظبية) أى ظنه تبعن جبقت كون الكاف جارة وان زائدة اما في رواية من
نصب فعلى أنها خفت وأما رواية من رفع فعلى أنها خفت وأعملت في نصب
محدوف أى كأنها ظبية (قوله وحقه من حمة الماء الخ) أى بدل قوله في لجة الماء غامر
فان القصيدة فائقة لارائية قال الشهاب الخفاحي الشعراء قد تواردون في كثير
من الامات ففعل انهم من قصيدة أخرى رائية ألا ترى قوله لانهلك أسى وتحمل
اذ قيل أيضا لانهلك أسى وتجلد وغير ذلك اه والمعالي بضم الميم اسم فاعل من
المعاطاة وهى المناولة واللجة بضم اللام وتثنية الجيم معظم الماء وغارفى بالفتن
المجعة آخره فاء من الغرف وأما غامر فاسم فاعل بمعنى المفعول من غمره الماء
غطاه والمعنى أنه ترك هذا الصيد حتى اطمان وصار في الماء بمنزلة من تناول منه
(قوله والقصيدة فائقة) مطلعها

تذكر بعدى من امامة صائف * فبرك فاعلى تولب فالحالف

صائف مهمة أوله وفاء آخره ورك مجودة مقنوعة فراء ساكنة وتولب فوقية
فواو ساكنة آخره موحدة والحالف بفتح الميم والخاء المجعة مواضع والبيت الذى
قبل الشاهد هو قوله

قصي مبيت الليل للصيد مطعم * لاسهمه غارو باروراصف

أى ان قصبا لا يبيت مع أهله بل مع الوحش لأجل الصيد فهو يصيده ويطعمه
الناس وقوله لاسهمه غار بالفتن المجعة والراء أى طال لها بالغرأ من طلاء يطليه
وبارو بالموحدة اسم فاعل من البرى وراصف باصا الموهلة والفاء من الرصف
وهو شد العقبه على السهم وقوله طأ طأ منه أى تصاغر وخصمه له تفوقه عليه
(قول المنصف في غير ذلك) أى المواضع الاربعة المذكورة وقوله تصب المضارع
أى وإن كانت زائدة إلا منافاة بين الزيادة والعمل وقوله وما لنا أن لا نتوكل الخ

في قصيدته ذلك وأنها تصب
المضارع كما تجر من والباء
الزائدتان الاسم وجعل
منه وما لنا أن لا نتوكل على
الله وما لنا أن لا نتوكل في
سبيل الله وقال غيره فى
ذلك مصدرية ثم قيل من
ما لنا معنى ما منعنا وفيه نظر
لانه لم يثبت أعمال الجار
والجور في المفعول به

قال الشانخ هذا في المفعول المصريح ويمكن أن يراد بالتأنيل مطلق من غير الانصاف
 أن تعلق الجار والمجرور بمعنى جاز ومجرور بعد (قوله غير التوكيد) قال الرضي
 فان قيل اذا تأملت قاعدة وهي التقوية فلا ينبغي أن تصدق زائدة فالجواب انها
 زائدة على أصل المعنى المراد قال ويلزم على هذا ان يعدوا جميع ما أقاد
 التوكيد كان التامحة ولا م التأكيذ وألفاظ التوكيد اسماء كانت أو لازائدة
 ولك أن تجيب عن بحثه بأن الزائدة موضع لغني أصل فأنسخ عنه لمجرد التأكيذ
 اما ان وضع التأكيذ فالتأكيذ بالقسبة

ما بعد أن جملة حالة أي شيء ثبت لتسا حال كوننا لا تترك على الله وقد فعل
 بنا ما يجب فوكتنا عليه وهو الهداية للسبل وكذا يقال فيما بعده والمضارع
 انما يتعين للاستقبال بمصاحبة الناصب اذ يمكن زائدا والافليس
 للاستقبال فلا يرد أن جملة الحال لا تصدق بما يدل على الاستقبال (قوله في
 المفعول المصريح) أي وما هنا مؤول وقد قدم أن المؤول يخص جزا من المصريح
 فليكن هذا أمنا ولك أن تقول لاحاجة ذلك بعد تضمين الجار والمجرور والمذكور
 معنى منعنا وهو فعل متعد للمفعول نفسه فلم يكن من أعمال الجار والمجرور
 في المفعول لانه بالتضمن صار كأنه هو الفعل لا يوصف كونه جارا ومجرورا بل
 بكونه مضمنا معنى الفعل المتعدي تأمل وقوله أن يراد بالتأنيل أي بتضمينه معنى
 منعنا وقوله حذف من أي أنه بمنه على تعديته من فتكون أن ومسبوها في محل
 جر ولا يكون من المفعول المصريح ولا من الظاهر (قول المصنف ولان الأصل أن
 لا تكون لازائدة) أي وهو متعين على ذلك التضمن والأكان المعنى وما منعنا من
 عدم التوكيد الخ فيفيد أن التوكيد حاصل وهو خلاف المقصود بل المعنى أي شيء
 ثبت لتأني حال كوننا لا تترك الخ آخر ما سبق (قول المصنف الأصل وما لتأني الخ)
 أي حذف الجار وهو في مثله قياسي وقوله وانما يجوز الجزاء لقياس الاخفش على
 أن الزائدة على عمل حرف الجزاء انما يبدأ الفرق وقوله وهو لو وكان في البيت
 الاول وهو لو في البيت وكان في الثالث (قول المصنف كالحرف المعدي) أي
 الذي يعدي الفعل أو ما في معناه الى المفعول وقوله غير التوكيد هي في قوله كان
 طبيعة الخ أقادت قوة التشبيه (قوله على أصل المعنى المراد) أي من انبات الحكم أو
 نفيه (قوله ويلزم على هذا أن يعدوا الخ) أي لان التأكيذ المقادير هذه الحروف
 أمر زائد على أصل المعنى الذي هو انبات الحكم أو نفيه وقوله فأنسخ عنه لمجرد
 الخ أي لم يستعمل فيما وضع له أصلا بل استعمل للتأكيذ فقط لأن هذه فأنما وضع
 لتأني فعلها وحصره في الاستقبال ان كانت مصدرة وللتنبيه ان كانت

ولان الأصل أن لا تكون لازائدة والصواب قول بعضهم
 ان الأصل وما لتأني أن لا تفعل
 كذا وانما يجوز للزائدة ان
 تفعل لعدم اختصاصها
 بالأفعال بدليل دخولها على
 الحرف وهو لو وكان في
 البيتين وعلى الاسم وهو نونية
 في البيت السابق بخلاف حرف
 الجزاء زائدة فانه كالحرف
 المعدي في الاختصاص
 بالاسم فلذلك عمل فيه
 (مسألة) ولا معنى لأن
 الزائدة غير التوكيد

كلغني الأصلي لانه فيه لم يزد ولم ينقص (قوله كسائر الزوائد) وفي هذا
لا تكون عنانهم انها قد تفيد ضرورة ذلك كاستقامته وتوحيش اللفظ كالباء بعد
صورة الامر في التجنب قال الشارح قد يكون للزائد فائدة معنوية غير
التأكيدي فانهم من حوايز زيادة لافي ما جاء في يدولا عبر مع ان الكلام بدونها
تعمل للنفي عن كل منهما وفي العبة وبها صار نصا في الاول وكذا من الزائدة اذا
دخلت على نكرة في سياق النفي صارت نصا في العموم وكان قبل ظاهر او تكلف

تفسيرية وانسجفت عن ذلك ولم تستعمل الا في التأكيدي وحيث لا يريد ما ذكر من
الفاظ التوكيد لانها استعملت فيما وضعت له ولم تسلم عنه الى غيره ثم مقتضى هذا
الجواب ان استعمال أن هذه في التوكيد يحتاج لعلاقة وقربة فليست من
أى أنواع العلاقات هذا او أقول استعمالها في التأكيدي خصوصا بعد ما كثير
قد عاين في كلام العرب وكلام الله ورسوله فلم يحكم عليها بالزيادة فيه وفي غيره
بالإسالة وكثرة الاستعمال دليل الحقيقة فتبصر (قوله كلغني الأصلي) الاولى
حذف الكاف وأجاب بعضهم أيضا بانهم لم يعتدوا ما ذكره وان لم يكون مدلوله
صار جزأ من مدلول اللفظ المصاحبه ولا كذلك المزيدي فلذا اختص اسم المزيدي
بها (قوله لا تكون عنان) أي ولة استعملت في أقص الكلام ونقصه وقوله مع
أنها قد تفيد غير ذلك أي كقوائد لفظية كاستقامة الوزن الخ قال الرضي فائدة
الحرف الزائد في كلام العرب اما معنوية واما لفظية فالمعنوية تأكيدي المعنى
الثابت وتقويته ثم قال واما اللفظية فتر بين اللفظ وكونه بزيادة أو نقص أو كون
الكلمة أو الكلام بها يصير مستقيم الوزن أو حسن السجع أو غير ذلك ولا يجوز
خلوها من اللفظية والمعنوية معا ولا تعتد عنها وقد تنجم القائدتان في حرف
وقد تنفرد احدهما عن الاخرى اه وقوله كالباء الخ أي نحو أحسن زيد
فلو قيل أحسن زيد كان فيه اسنادا موصوفا صورة الامر الى الاسم الظاهر وهو
فبيع وقوله قال الشارح غرضه رد الحصر المقيد أنه ليس للزائد من المعنوية غير
التأكيدي وقوله وتكلف الشئ الخ عبارته ليس فيما ذكره معني غير التأكيدي
فان التخصيص على العموم بعد احتمال التأكيدي لذلك العموم وكذلك التخصيص
على نفي الجيء حالتى الاجتماع والافتراق بعد احتمال التأكيدي لذلك المعنى لان
التأكيدي تقوية الكلام وتقريره ودفع الاحتمال عنه اه وهو مع كونه تكلفا
مردودا بانهم فرقوا بين التخصيص والتوكيد فصرحوا بان الزائد متى دخل على
ما لا يختص بالنفي من النكرات كحل مكان نصا في العموم وان دخل على
ما يختص بالنفي كاحد وديار كان توكيدا وما ذكره يقتضي الاتحاد وقوله غير أنه أي

كسائر الزوائد
وزعم الزحيري أنه ينجز
مع التوكيد

معنى آخر فقال في قوله تعالى **يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ** دخلت أن في هذه القصص ولم يدخل في قصصهم
في قوله تعالى **وَلَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلَتِ الْجِبَالُ أَمْجَالَهَا** (٢٠٥) قالوا سلاما متبوعا ونا كيد اعل أن الاساءة

الشيء أن هذا لا يخرج عن التأكيد خبرانه بقوة احتمال ضارضا قبلها (قوله
معنى آخر) أراد به التعقيب (قوله السبب) أي السببية والتعليل (قوله أكدت
ما بعدلوا) أي أكدت سببته وهو الشرط فقد زاد الشلو بين انجرار والتعليل أيضا
(قوله ليست في السورة التي فيها سي) أي ليست فيها سي

ما ذكر من الفائدة المعنوية التي ذكرها شارح أنها فائدة زائدة على التأكيد
والتقوية ليس الأمر إلا ما تلك التقوية وهو تفرص الموكد من الاحتمال
إلى النسبة وهذا هو الذي أومر الشارح أن يعرف فائدة معنوية غير التأكيد
مع أن ذلك أمر لازم من المقام ولا يخفى أنه ظاهر حسن لا تكاف فيه ولا كف
(قول المصنف يجر مع التوكيد) أي في بعض المواضع وهذا انما يؤخذ من كلام
الزمخشري لأنه صرح به وقوله تبينها الخ الأولى تأخير عن تأكيد وقوله فهي
مؤكددة للاتصال أي اتصال جواب لما بشرطها وهذا يقتضي أن الاتصال الذي
هو التعقيب حاصل قبلها وانما أفادت هي توكيده وهو خلاف المدعى فحقق
بان بعد ذلك من الاعتراضات عليه وقوله كالاول أي كالجواب في الآية الأولى لأنه
في الأولى عقب الجيء وفي الثانية وهي قوله قالوا سلاما ليس عقبه وسببا للمصنف
رده وقوله وقال الشلو بين من تشبه عبارة أبي حيان أفاد به معنى آخر زيادة على
ما ذكره الكشاف وهو السببية أو خربارة أي حيان قوله النحويين (قوله
للسببية والتعليل) أي دالة على أن ما قبلها سبب فيما بعدها لانها عني لام
التعليل مع ما فيها من افادة التعقيب فهنا دليل قوله بعدو تعقبه (قوله انجرار
التعليل) لكن في تعبيرة بقوله أكدت ما مر في قول الزمخشري فهي مؤكدا
للاتصال اذا تشبه في قوله أولا وكذلك في قولهم الخ فبعد أنها تعيد غير التوكيد
(قول المصنف ذكره) أي الزمخشري والشلو بين وقوله انتهى أي كلام أبي
حيان وقوله والذي رأيته الخ رده على أبي حيان بما حاصله أنه لم يجد النقل وقوله
وجود الفعلين أي الجيء والاساءة وقوله مرتبا أي وهذا التعقيب مأخوذ من
لما لا من أن تخادعاه أبو حيان في نقله فاصل هذا الجواب أنهما لم يقدرا التأكيد
وجود الفعلين المتعاقبين وهذا التعاقب ليس منها وقوله وليس في كلامه تقرر
الخ زودان الزمخشري لم يفرق بين الآيات كما نقلت عنه اذ قلت قال في الآية الأولى
كذا وفي الثانية كذا وقوله ولا كلامه مخالف الخ اعتراض ثالث أي أنه لم يخالف
النحويين فهو لا يقول تعيد شيئا ردا على التوكيد كما ذكر عنه بل يوافقهم (قول
المصنف والريث البطء) هو برأى مقنوعة فضيحة ساكتة فقلت وقوله الفرق
بين القصصين قال د م ولم أتف على وجه الفرق بينهما لا حدو يمكن أن يقال فيه

يذكر ذلك ثم ان قصة الجليل التي فيها قالوا سلاما يسب في السورة التي فيها سي بهم بل في سورة هود

مقرونة بأن الظاهر ان القلم صفة فقط وانما امر اذ في حيان قلوا انهم لم يكتفوا
(قوله الحق) بصح مراعاة أصل المعنى والمادة

لمارتب في آية هود على مجيء الرسل لوطا عليه السلام أمورا هي مائة ووضيق
ذرعاه وقوله هذا يوم عاصيب ومجيء قوم مبرعون اليه لم يأت بان لنا فاة معناها
لهذا المقام وذلك أن مجموع هذه الأمور المرتبة في هذه الآية من حيث هو مجموع
ليس شديد الاتصال بمجيء الرسل حتى يعد مجموع كأنه واقع في جزء واحد من
الزمن ودخلت في آية العنكبوت لأنه لم يرتب فيها على مجيء الرسل غير مائة
لوط ووضيق ذرعاه وهذا شديد الاتصال بذلك المجيء فأقربها أشعارا بهذا المعنى
اه واستندته الثماني بان القصتين التين قال المصنف ليس في كلام الزخشي
تعرض للفرق بينهما فنصنا ابراهيم ولوط لا القصتان التان فرق الشارح بينهما
وهما قصتا لوط اه (قول المصنف معنى ما جرى به الخ) أي معنى شيء مجيء ذلك
الحرف الزائد لتأكيده وقوله والحرف الزائد يؤكد كذلك أي ولا يفيد وقوع
الفعل الثاني عقب الأول كأنقله أبو حيان عن الزخشي (قوله مقرونة بان) أي
فلا ينافي أن فيها أيضا شيء مبهم لكن غير مقرونة بان وهي قوله تعالى ولما جاءت
رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف والحاصل أن كلام سورتي
هود والعنكبوت كزفيرها كل من القصتين قصة ابراهيم وقصة لوط عليهما
السلام ونص التلاوة في هود وقصة جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا
سلام فإلما ثبت أن جاء بهما الخ وفيها ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا
وقال هود يوم عاصيب ونصها في العنكبوت ولما أن جاء رسلنا لوطا سيء بهم
وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تخزن الخ وفيها ولما جاءت رسلنا ابراهيم
بالبشرى قلوا انهم لم يكتفوا الخ والذي فيه الشاهد هو ما في سورة العنكبوت
لوقوع أن الزائدة فيها في قصة لوط (قوله المصنف وليس فيها ما) أي المفيدة
للتعقيب الذي احتجج الى تأكيده بان في الآية الاخرى بل الذي فيها ولقد جاءت
رسلنا كما عرفت فأبو حيان مخطئ في الجمع فيها بين لوطا وقالوا ومم ذلك فلم يتفقا
حتى يحتاج للفرق بينهما وقوله ثم ان التعبير أي تعبير أبي حيان وقوله لان الفعل
تلافي أي وهو سيء أي والامساء انما هي مصدر الزايع وهو أساء كقام قامة
ولا يخفى انه لم يدكر الفعل في كلامه حتى يقال ان هذا المصدر مصدر ذلك الفعل بل
دكر المصدر فقط فخرج على أنه مصدر الزايع ويكون نظره الى أصل المعنى وهو
حصول الامساء له بواسطة هم والمادة يأتي منها كل منهما وهو معنى قول المحشي
يصح مراعاة أصل المعنى والمادة وقوله والصواب الامساء في القاموس وشرحه

وليس فيها لما شتم كيف
يقبل أن الصية تقع بعد
المجيء مبسطة وانما حسن
اعتقاده تأخر الجواب في
سورة العنكبوت إذا الجواب
فيها قلوا انهم لم يكتفوا
هذه التمرة ثم ان التعبير
بالامساء لحن لأن الفعل
ثلاثي كما نطق به التثنية
والصواب المائة وهي
عبارة الزخشي وأما نقله
عن الشلوطين فمقتضى من
وجهين أحدهما أن القيد
للتعليل في مثله

(قوله لا اله الا الله) يمكن أن لا يسطر أنها تسمى في مقام إرفيقه
التعليل بواسطة ما فيها خصوصاً ويظهر حذفه إذا وجدت (قوله والبحث
في الزائدة) لعله أراد لما عهد معها التعليل في بعض الأحوال فثبت لها حال

سواء يسوءه سواء بالضم وسواء بالتضع وسواء كسحاب وسواء كسحابة وسواء
كسباب وسواء ثبته كعلايته وسواء وساءة ومساوية فعل به ما يكره فاستاء هو
والسوء بالضم الاسم منه وقوله وهي عبارة الزخري أي اذ قال فاجاءته المساءة
وقوله في مثله أي وهو جئت أن أعطى وقوله لا اله الا الله المقدرة أي لان الاصل لان
أعطى (قوله في مقام إرفيقه التعليل الخ) أي كما في المثال المذكور فان المراد فيه
التعليل بواسطة اللام المقدرة وقوله ويحذفه أي ما معها بما يقيد التعليل
كما قال ابن مالك وفي أن وأن يطرد * مع أمن ليس كجئت أن يدوا والفتح
في يطرده لخلف الجار (قول المصنف والبحث في الزائدة) أي لا المصدرية أي
فلا معنى لآية هذا المثال هنا (قوله لعله أراد) أي أبو حيان بما نقله عن الشلوين
وقوله لما عهد الخ أي أنه أراد الاستئناس بقوله أن التعليل بما ذكره الشلوين
وأما لما عهد في بعض الأحوال فجاءها للتعليل وهو حال كونها مصدرية كما في
المثال الذي ذكره الشلوين فلا غرو أن تكون له حال الزائدة فالإتيان بالمثال
ليبين كونها فيه للتعليل لازمة وقد يقال ثبت ذلك للمصدرية لا استدعى
ثبوت غيرها هذا وفي المثل السابق في بحث تكرار اللفظ لتقرر المعنى وإثباته
ما نصه وكذلك ورد قوله تعالى فلما أن أراد أن يطرش الخ فتكرر برأى مرتين دليل
على أن موسى عليه السلام لم تكن مارة عنه إلى قتل السافي كما كانت مارة عنه
إلى قبل الأول بل كان عنده إبطاء في بسط يده إليه قال وجرت بيني وبين رجل
من النحويين مفاوضة في هذه الآية فقال أن أن الأولى زائدة ولوحذف لكان
المعنى سواء أآرى إلى قوله تعالى فلما أن جاء البشرأ لقاءه على وجهه وقد اتفق
النحاة على أن الواردة بعد لما وقبل الفعل زائدة فقلت له النحاة لا يقتضيان لهم في
مواقع الفصاحة والبلاغة من حيث أنهم بحاجة فهم يظنون أن هذه زائدة وليس
كذلك بل إذا وردت لما وورد الفعل بعدها إسقاط أن دل ذلك على الفور وإذا
لم تسقط لم يدل ذلك على أن الفعل كان على الفور وإنما كان فيه تراخ
وابطاء وإذا كانت دالة على هذا المعنى فكيف يقال إنها زائدة ويلزمه أن
يكون ما هو عيب في الكلام من باب الإيجاز وأما قوله تعالى فلما أن جاء البشر
الآفته أنه نظري قصة يوسف مع أخته منذ أقوه في الحب إلى أن جاء البشر
إلى أبيه وجدته كان ثم إبطاء بعيد وقد اختلف المفسرون في طول تلك المسدة

انما هو لام العلة المقتضية
لأن والثاني أن في المثال
مصدرية والبحث في الزائدة
(تبيينه) وقد ذكر لأن معان
أربعة آخر أحدها
الشرطية كان المكسورة
والسند ذهب الكوفيون

الزيادة تقدر (قوله والاصل التوافق) يريد أن اللفظين إذا عبرا بأحد هاتهما
وبالآخر أخرى في كلام المقصود منه واحدا فالاصل اتحاد معنى هذين
اللفظين وهذا لا ينافي أن الأصل في الالتقاط من حيث هي عدم الترادف فاندفع
ما للشارح وأما منع هذا المعنى فلا يصح (قوله أن فصل الخ) قرأ غير مرة بالفتح
وذهب بتدويره مخففا ومشددا فأورد أن عطف المنصوب يقتضي أنها المنسوبة
لا شرطية كما قال المصنف وأجيب بأن النصب بأن مضرة بعد الفاء في حيز الشرط
لشبهه بالنفي في عدم التحقق كما أن حزة رفع على اضمار المتبدا على حد من عاد
فيقيم الله منته على أن المصنف لم يدع أنها شرطية جازمة وقال الجمهور صدر به
على لام التعليل ومحط العلة على المخطوف كما تقول أعدت الخسبة أن يميل
الجار فأدغم

ولم يكن ثم مدة بعيدة وأمد متطاوول لما جى بان بعددنا وقبل الفعل وهذه
دقائق وروزلات فؤخذ من النعاة لأنها ليست من شأنهم اه باختصار ولا
يخفى أن ما قرره من افادة أن السراخفة ما قرره المصنف عن الزنجري
من أنها لا تكيد التعقيب ولا يمكن لمن الحسن نصيب (قول المصنف
والاصل التوافق) أي فيتين في المحل الذي توارده عليه كونهما بمعنى واحد ولا
سبيل إلى جعل المكسورة مصدرية بمعنى المفتوحة لأنه لا قائل به فيتين جعل
المفتوحة كالمكسورة شرطية عملا بالأصل (قوله فاندفع ما للشارح) هو قوله أن
أراد بالتوافق الترادف فهو ممنوع وأن أراد أن التوكيد المعين إذا وجد
تركيب آخر لم يخالفه إلا في بعض مفرداته فالاصل أن يكون معناهما متفقين
لا مختلفين فهو أيضا ممنوع اه ولك أن تقول المقرر أن الأصل في القراءات
الواردة على محل واحد عدم التناقض ولا يلزم منه التوافق (قوله وأما منع هذا
المعنى) أي الذي بينه بقوله لم يدع الخ (قوله مخففا ومشددا) راجعان لنصب تدكر
أي أن بعض من قرأ بالنصب خفف الكف مع سكون الذا من تدكر وهو ابن
كثير وأبو عمرو وبعضهم هو تافع وابن عامر وعاصم والنكاشي شذها مع
فتح الذا وان كان كلام المحشي لشدة اختصاره بوجه خلاف ذلك وقوله كما أن حزة
الخ أي ففي كل من القراءتين اضمار وقوله فيقيم الله أي فالتقدير فهو يقيم
الله الخ وقوله جازمة هو محط القاعدة أي بل ذكر أنها شرطية ولم يصرح بكونها
جازمة حتى برده عليه ما ذكر وان كان تشبيهه بماها بان المكسورة توهم ذلك
فيكون المصنف أراد أنها كل في مجرد افادة التعليق والشرطية وكلام المحشي
يقضي أن المصنف يرى أنها شرطية مع بقائها على النصب وهو بعيد لا سيما

توزيعه على أمور أحدها
توارد المفتوحة والمكسورة
على المحل الواحد والاصل
التوافق قصرى بالوجهين
قوله تعالى أن فصل
أحدهما ولا يجزئكم
شأن قوم أن صدقكم
أنضرب عسكم الذكر
صحا أن كنتم قوما مسرفين
وقد مضى أنه يروى بالوجهين
قوله
أنفصب أن إذا تقيبه خزا
النافى مجىء الفاء بعدها
تندرك قوله

فالأول سبب وتبعية وقوله أحدهما الأخرى ليس من الأظهار في محل الإضمار
 إلا أن يكون أحدهما مفعولا مقديما ولا يجوز تقديم المفعول مقدرا لأعراب
 للذي ليس أذجاز أن مصدوق أحدهما المذكرة بالكسر نعم اظهر في المفعول
 لا يمكن أن يقال فتذكرها الأخرى قال ابن الحاجب وعدل عنه صرفا للغي العام
 أي تذكر أحدهما أيا كانت الأخرى ولو قيل فتذكرها لا يختص بتذكر
 التي ضلت مع أنه قد ينعكس الحال فتذكر وتضل تلك قال الشارح بعد ذلك
 وفيه نظر وكأنه يعني أن أحدهما السابق غير معينة فالعموم يؤخذ من
 ضميرها لكن الانصاف أن ذوق الخطاب

مع قوله كان بل صرح فيما سبق أن بعض الكوفيين يحزم بأن وعليه فيكون
 نصافي الجزم ولك أن تمنع حصول الشرطية بنفس أن سل انما جاءت من لام
 التعليل التي أطر دحذفها مع أن وذلك لأن الشرطية تعلق الجزاء على
 الشرط والمعلق عليه له للعلق وهذا التعليل والتعلق مستفاد من اللام ودعوى
 أن الأصل عدم الحذف يضعفها المراد حذفها هنا وتبوتها في نظيره وقوله
 فأدغمه بالهال والعين المهملتين من باب نفع كما في المصباح أي أقويده وأجعل له
 دغامة بالكسر وهي ما يشتبه الحائط وقوله فالأول سبب هو أن يميل الحذف
 أي خشية ذلك (قوله ليس من الأظهار الخ) أي لأن المراد بالاحدى الثانية
 غير الأولى فهي في الثانية المذكورة وفي الأولى النسبية الضالة على غير
 الغالب من إعادة المعرفة معرفة وقوله إلا أن تكون أحدهما مفعولا مقديما
 أي فيكون حينئذ من الأظهار المذكور لأن الاحدى هذه هي عين الأولى وقوله
 مقسدا لأعراب أي كماها فإن ألف احدى هذه للتأنيث لا للتقنية ولذا لم تصب
 بالياء وقوله أذجاز تعليل للاباس وقوله أن مصدوق أحدهما أي الثاني مع
 فرض أنها مفعولة مرادها الضالة وحينئذ يحصل الالباس وقوله نعم اظهر
 في المفعول أي اظهر في محل الإضمار بالنسبة للمفعول وهو الأخرى فإنه عين
 أحدهما الأولى وكان يمكن اشتقاره بأن يقال فتذكرها الأخرى وهذا
 استدراك صوري على قوله ليس من الأظهار الخ كأنه قال ليس من الأظهار
 في الفاعل لكنه اظهر في المفعول وهو لفظ الأخرى حيث عدل عما يمكن من
 الاتيان به ضميرا يعود على الاحدى ويكون الأخرى فاعلا إلى الاتيان بالمفعول
 ظاهرا وإن اختلف الفاعل فعلى الأظهار هو الاحدى وعلى الإضمار هو الأخرى
 وقوله صرفا للغي أي تصرف دهر السامع إلى ارادة الغي العام وهو أي احدى
 كانت وقوله فالعموم يؤخذ من ضميرها أي لو كان عبر به وقال فتذكرها اذ هو

اتمايشير للاخطئة قلب الاحوال والعموم بالاطهار ومرفى العنان عما يشبه
كما تأده ابن الحاجب نعم بنى على معنى العموم أبو البقاء أن تقدم المفعول جازم
لا اتحاد المعنى كضارب موسى عيسى كذا فى الشهاب على البضاوى ولأن
يحلل احدهما فاعلا والآخرى نعتة وحذف المفعول تحقيرا للناسبة أو تزيلا
من قوة اللزوم كما ان التعبير عن المذكر بنعت ومنهوت اعتناء بها قال صاحب
الكشاف ومن يدع التفسير ان معنى تذكر احدهما الاخرى نصيرها بانضمامها
لها فى حكم المذكور كذا المجموع رجل (قوله أبا خراشة) البيت للعباس بن مرداس
الحصاني وأمه الخشاء الشاعرة وبصده

السلم تأخذ منها ما رغبته * والحرب يكفك من أنفاسها جرح
وأبو خراشة بضم الخاء وكسر هاء كنية شاعر صحابي أيضا اسمه خفاف بضم الخاء
المجسة وتخفيف الفاء ابن توبة بفتح النون وموحدة بعد الواو واسم أمه

حيث يكون عائد على الأحدى الذى هو غير معين ولا حاجة الى الاظهار وقوله
للاخطئة قلب الاحوال أى بان فصل المذكر وبالعكس وقوله بالاطهار متعلق
بشير وقوله نعم بنى الخ الظاهر أنه لا موضع لهذا الاستدراك لوعبر بقوله وبني
على معنى العموم الخ كان أولى وقوله أن تقدم المفعول أى المقدرا لأعرب كما فى
الأحدى والاخرى فإنه يجعل الأحدى مفعولا ومضرا به احدى معنى كما هو
كذلك بالأخرى يجعل أن تكون كل مذكرة ضالة تحجب قلب الاحوال
وقوله كضارب موسى الخ أى بصيغة المفاعلة ولا يخفى أن كلاما موسى وعيسى
حيث ضارب ومضرب والغنى متحد ولأنس وقوله فى حكم المذكور بالتحريك
أى الرجل (قوله بنعت ومنهوت) هما احدهما والاخرى (قول المصنف ولا
بحر منكم الخ) أى لا يحملكم بغض قوم من أجل سدهم اياكم عن المسجد الحرام
أن تعتدوا أى على الاعتداء عليهم (قوله البيت للعباس الخ) وأبا خراشة فيه
منادى وقوله اما أنت الخ أى ان كنت دافعا فأن قومي الخ وجواب الشرط
محذوف مدلول عليه بقوله فان قومي الخ أى فلا تقصر على فأننا انضاد ونصرفان
قومي لم تأكلهم الضبع أى لم تهلكهم السنون المحببة والنقر من الثلاثة عشرة
وأما الزهط فن الثلاثة الى مالانهاية له قاله ابن الاعراب والمراد بالنقر هنا مطلق
الجماعة والزهط والافالجماعة القليلون لا افتخار بهم ومرداس براء فدا لشمسين
مهمتين وقوله السلم تأخذ الخ السلم بكسر السين وفتحها الصلح كرو يؤثرت
كالهرب كما نص عليه البضاوى والجرح بضم الجيم وفتح الراء بالعين المهملة
جمع جرعة وهى ملء الفم فى الشواهد أنه يعلم أن السلم هو فيها وادع نال من

أبا خراشة أما أنت ذا نقر
فان قومي لم تأكلهم الضبع
الثالث طفقها على ان
المسورة فى قوله

والضيق السنون المحبة وقيل الحيوان وإذا ضعف القوم عانت فيهم الضيق حال
الشارح يمكن أن مصدره أي لا تتحذر لأن كنت ذاقوا لقاء في جواب شرط
مقدري أي فان اقتضت بذلك فانا اقتصر عنه لأن قومي الخ ولا يخفى أنه تكلف بالنسبة
لما استقر به المصنف (قوله لزم عطف المفرد) قال الشارح يمكن أن المصدر يتناول
المحذوف أي ووقع كونك مرتحلا ولا يخفى أنه خلاف الظاهر ويحتاج لجعل الواو
معنى أو بخلاف تكرير الشرط قدبر

مطالبة ما يريد فإذا جاءت الحرب قطعت عن إرادته وشغلته بنفسه وقوله والضيق
السنون الخ عبارة عن غير السنة المحبة وهي أولى لا يهامه أنها اسم الجمع قال
الشارح حقيقة الاستعارة وقال غيره استعيرت من الحيوان لأنه متتابع
القساود وقيل الحيوان أي أن المراد بالضيق في البيت الحيوان لا السنون
المحبة وقوله عانت بمثابة أي أقسدت فيهم وتسلط عليهم وقوله لا تتحذر الخ
فأسئل البيت لأن كنت ذاقوا فخرجت لا تتحذر فحذفت همزة الانكسار ولازم
التعليل ومتعلق اللام ثم حذفت كان فافصل الضمير فصار أنت وعوض من
كان المحذوف ما لقوله وبعد أن تعويض ما عنها ارتككب فادغمت فون أن
فيها وما على أن شرطية فإزادة لتأكيد الشرط وقيل وما يؤيده مجي
القاء ويعد ما واستغناء الكلام عن تدبير (قول المصنف فانه بكلا الخ) همزة
بعد اللام أي يحفظ من الكلاء وهي الحفظ قال تعالى قل من يكلوكم أي
يحفظكم وقوله مأتاني وما نذر أي ما تسفل وما تزل فبحاز يل عليه وقوله بكسر
أن الأولى وقع الثانية أي المدغمتين في ما وقوله لزم عطف المفرد الخ وذلك لأن أن
المصدرية تقول مع صلتها مصدر وهو من قبيل المفردات والمكسورة شرطية
انما تدخل على جملة (قوله ووقع كونك مرتحلا) أي فيكون من عطف جملة على جملة
وانما قدر الكون مع أنه لا وجود له لأن كان هنا محذوفة معوض عنها ما فروغ
معناها في التقدير ومع ذلك فعبارة الشارح خلية منه وانما هي ووقع ارتحالك
وذلك لأنه نظر إلى محط الفائدة وهو خبر كل لاهي فاعتبره في التقدير (قوله
خلاف الظاهر) أي لأنه ليس المقصود التعليق على صدور الأمرين بل على
كل واحد منهما وإضافة الأصل هو عدم التقدير تقدير الفعل خلاف الأصل
وقوله ويحتاج لجعل الواو بمعنى أو أي ويكون المعنى إن أقت أو وقع ارتحالك
و يكون قوله فانه بكلا الخ على التوزيع فتقوله مأتاني راجع لقوله اما أقت
وقوله وما نذر أي تزل وراء لراجع لقوله أو ارتحلت أي وجعل الواو بمعنى
أو بخلاف الأصل أيضا وقوله بخلاف تكرير الشرط أي بخلاف ما ذا جرينا

اما أقت واما أنت مرتحلا
فانه بكلا مأتاني وما نذر
الرواية بكسر أن الأولى وقع
الثانية فلو كانت المقسومة
مصدر يلزم عطف المفرد
على الجملة

(قوله مع عطف التعليل) أي من باب العطف على المعنى كأنه قبل الجملة
ولاحسانك (قوله الجواب لهما) أي للشرط والتعليل والجواب بالنسبة للثاني
بمعنى المعلل (قوله قاله بعضهم في أن يوثق الخ) أي أن أهل الكتاب يقولون لبعضهم
لا يوثق أحد مثل ما أوثقتم ولا يحاجكم أي بقلبيكم أحد (قوله وقول ان المعنى الخ)
وقول الشارح ما قبل الا لا يعمل فيما بعدها الا المستثنى وصفته والمستثنى منه

على ما ذكره المصنف من أنها شرطية كان الاولى ويكون معنا شرطان فلا احتياج
الى جعل الواو بمعنى أو بل على أصلها والكلام أيضا على التوزيع أي أن أوثقتم
قائه بكونها تاقية وإن ارتفعت فالتة بكتا ما تركه وراءها للكلام على التوزيع
بخلاف جعل أن مصدرية فاعلا مخنوقا فان قوله فالتة بكتا الخ جواب لا أحد جعله
ولا توزيع (قول المصنف وتوقف ابن الحاحب الخ) وجه التعسف أن عطف
العطف على الشرط يستدعي الجزم بوقوعهما فيخرج الازشاء عن معناه الى الخبر
فصكاه لا تعليل وقوله في توجيه ذلك أي على جعل ان مصدرية لا شرطية وقوله
مع عطف التعليل أي الذي هو قوله وما أنت الخ فان ان فيه مؤولة بمصدر ووجه
الوجه أن الشرط عنده سبب والسبب والعلة متقاربان فلا مانع من العطف وقوله
ولذلك أي لكون التعليل في معنى الشرط (قوله والجواب بالنسبة للثاني الخ) أي
ففيه تغليب لأن ما يترتب على التعليل لا يسمى جوابا (قول المصنف فاهت
أي تقوت وفطقت (قوله ولا يحاجكم) مقتضاها أن أو في الآية حقيقتا العطف
مع أن القائل بأن أن نافذة وهو القراء جعل أو بمعنى الأي لا يوثق أحد مثل ما
أوثقتم إلا أن يحاجكم أي لحاجتكم في كونكم لا تتبعونه كما قرره الشنفي أي فهو
كأية عن أنه لا يوثق أحد مثل ما أوثقوا إلا أن كل على دينهم وكن له محاجتهم اذا
خالفوا منه شيئا وجمع الضمير في يحاجكم جملا على معنى أحد فانه عام لكونه
نكرة في سياق النفي أي وهو لا يسوا كذلك فلا حاجة لهم واعترض هذا
القول بأن اللم يحج للنفي في كلامهم (قوله الا المستثنى) أي نحو ما قام
الاريد وقوله وصفته أي نحو ما قام أحد الاريد القائل وقوله أو المستثنى منه
أي نحو ما قام الازيد أحد يعني وماها ليس واحد من ذلك وقد عمل ما قبل الا
فما بعدها فيه وذلك ان لا تؤمنوا عامس في ان يوثق لفظا ما تدبر حرج جران
اعتبر فيه معنى الاعتراف أي لا يعترفوا أن يوثق الخ واما ما يونه بمعنى لا تظنوا
تصدق أن يوثق أحد مثل ما أوثقتم من الكتاب والرسول وأن يحاجوكم
ويعاينوكم بالحجة يوم القيامة الا لا يحاجكم أي أن علمكم بذلك حاصل لكن لا تطروه
للمسلمين لا يزدادوا اقتضا في الدين ولا للمركبين تسليرا رغبا فيه قوله السحر

وتوقف ابن الحاحب
في توجيه ذلك فقال لما كان
معنى قولك ان حجتني
أكرمتك وقولك أكرمتك
لا تباينك اياي واحدا مع
عطف التعليل على
الشرط في البيت ولذلك
تقول ان حجتني وأحفت
الى أكرمتك ثم تقول ان
حجتني ولا حسانك الى
أكرمتك فتعمل الجواب
لها انتهى وما أظن أن العرب
فاهت بذلك يوما المعنى
الثاني النفي كالتسكيرة
أيضا قاله بعضهم في أن يوثق
أحد مثل ما أوثقتم وقيل
ان المعنى لا تؤمنوا بأن
يوثق أحد مثل ما أوثقتم من
الكتاب الا ان يبع دينكم

عذرا له الزمخشري **فصل** إذا كان باراً ومجرباً والتوسعة فيه **قوله**
 في الصواب أنها في ذلك كله **أي** في الثالث كله مصدرة إلى لغة جواب في شيء
 أي بالقصة إلى أنها تعليلية عند من لا يقول بالشرطية فلا ينافي أن الوجه عند
 المصنف في أن غضب ان أدنا قديمة كونها شرطية كما سبق فالدفع اعتراض الشارح
 وأما قول الشهي ترجيح ما سبق لا ينافي أن غيره أرجح منه عدة فبعد **قوله**
 تشتمون من باب ضرب ونصر والقصيدة من معلقة عمرو بن كلثوم التعلبي
 افتقار على بني بكر أولها

الاهي بهمك فاصحبا * ولا تقي خمور الأندنا
 مشبعة كأن الحصى فيها * إذا ما الماء غاطها سخيا

قال المصنف في شرح بابت سعاد هي قومي من قومك والهمن القدرح الصغير

في خواشي الكشاف وقال وأثر في عطف بجحكم كلمة أو لتفيد العموم مثل
 ولا تلغ منهم أتما أو **كفورا** وقوله قد لراه الخ هو خبر عن قوله وقول الشلح
 الخ ونخص الزمخشري لأنه هو ذلك البعض التالف ذلك القول وهذا الجواب
 للشهي ثم هو لا يجدي إلا أن كانت المسئلة حلاقية والألف الخق امتناع خرق
 الإجماع النحوي فيما مرجعه السماع **قول المصنف** وجلة القول هي قوله قل
 أن الهدي هدى الله وقوله اعتراض أي على كلا القولين وفائدة الرد عليهم فعما
 حاولوا من عدم زيادة ثبات المسلمين وعدم رغبة المشركين قال التقطاري وما يقال
 أن الاعتراض من متكلم والمعتراض فيه من متكلم آخر ليس ينفي لأنه في أساء
 كلام هو قوله تعالى وقالت طائفة الخ اه **قول المصنف** معي إذ أي التعليل
 وقوله كما تقدم عن بعضهم في أن المكسورة أي وجعل منه واتقوا الله أن كنتم
 مؤمنين وإن شاء الله **بكم** لاحقون وقوله وقوله أن غضب الخ أي في رواية أن
 بالغض **قوله** أي الثالث **أي** في الأول والثاني كذلك كما قد يتوهم **قوله** لعله
 صواب نسبي **أي** لعل حصر الصواب نسبي الخ وقوله فلا ينافي أن الوجه
 الخ أي كما ذهب إليه وعلة فيما سبق بأنه مقتضى التوارد مع المكسورة وإن
 الأصل التوافق عند التوارد وقد خرج ما ترجاه المحتسب الشهاب الحفاجي وقوله
 عدم من لا يقول الخ الأولى حذفه وقوله اعتراض الشارح هو قوله من جملة ذلك
 قوله أن غضب الخ وهذا اعتراف منه بأن القول بأنها في هذا البيت شرطية خطأ
 وقد أشار فيما سبق إلى أن التبعين أو الأرجح عنده هو كونها شرطية وهو أقص
قول المصنف فجلنا القرى بكسر القاف طعام الضيف أي مجلناه لكم **لا**
 تشتمونا **قوله** هي قومي هو بضم الهاء بعدها موحدة من باب قل كافي المصاح

وجلة القول اعتراض
 الثالث معني إذ كما تقدم
 عن بعضهم في أن المكسورة
 وهذا قاله بعضهم في بل
 يحسبوا أن جاءهم منذر منهم
 يخرجون الرسول وأياكم
 أن تؤمنوا وقوله أن غضب
 أن أدنا قديمة خروا الصواب
 أنها في ذلك كله مصدرة
 وقبلها لام العلة مقدرة
 والأرجح أن تكون
 معني ثلاثا قيل في بين الله
 لكم أن تفلوا وقوله
 زلتم منزل الأضياف منا
 فجلنا القرى أن تشتمونا
 والصواب أنها مصدرة
 والأصل كراهية أن تفلوا
 أو مخافة أن تشتمونا وهو
 قول البصريين وقيل هو
 على افتقار لا م قبل أن ولا
 بعدها وفيه تعسف **أن**
 المكسورة المشددة على
 وجهين أحدهما أن تكون
 حرف توكيد تنصب الاسم
 وترفع الخبر قيل وقد تنصب
 في لغة كقوله

واصبحنا بفتح الباء أى استيقنا بالغداة والاندزين بالذال المهملة موضع بالشام
و يقال فى الزعم أنذر ونيل اسم الموضع أنذر نسب إليه أهله وحذفت باء النسبة
للتخفيف قال تعالى ولولوز لنا على بعض الاعمجين والمشعشة التى رقعها المزج
وان أرى فوق ذلك قبل شجت وأبلغ منه قتلت والحس مهمل الحرفين مضموم
الاول الورس وقيل الزعفران وسخينا اما اسم حال من الماء لانهم كانوا يسخنونه
لها فى الشتاء واما فاعل وفاعل جواب اذا أى انها تدعوهم للسجاء بجعر والمزج
قبل شر بها مبالغة ومن أياتها

اليكم يا بني بذكر اليكم * ألما تعلموا منا اليقينا
علينا كل سابعة دلاص * ترى تحت النجاد لها غصونا

أى معنى قول الشاعر هبى قومي وقوله واصبحنا بفتح الباء أى أمر من صحبه
مخففا سقاء الصبح كصحه مشددا وتوله بالذال المهملة أى بعد النون وقوله
موضع بالشام أى يعمل فيه الخمر وقوله على بعض الاعمجين أى فأصله الاعمجين
بهاء النسبة فحذفت تخفيفا وقوله والمشعشة أى يشينين مجنتين وعينين مهملتين
أسم مفعول وهو فى البيت بالنصب مفعول اصبحنا ولا وجه لعله مفعولا ثانيا
لتبقى على ما ترجمه بعضهم وقوله رقعها المزج راء فقا فى الفعل وجيم آخر
الفاعل أى صبرها خربها بالماء رقيقة يسر وقوله وان أريد فوق ذلك أى فى الرقة
بان كل ماؤها الذى خرجت به أكثر من الأول وقوله قبل شجت أى بجم مشددة
بعد السين المنجمة مبنيًا للمجهول ومنه قوله فى بابت سعاد شجت بذي شيم من ماء
سحنة * البيت وقوله وأبلغ منه قتلت بالبناء للمجهول أيضا أى فعنا صب عليها
ماء كثير حتى بكادت أن تستهلك فيه ومنه قوله

ال التى ناولتى فرددتها * قتلت قتلت فهاتما تقتل

قتلت الاول بناء التانيات خبر ان وقتلت الثانى بضمير المخاطب دعاء عليه بالقتل
وسياق تمام الكلام على هذا البيت وأخيه فى محله وقوله ويقال فى الزعم أنذر ون
أى على اعرابه ما عراب أصله فانه جعل علما على الموضع بعد نقله من جمع أنذر
لوصف وقوله واما فاعل وفاعل أى أنه مركب من خنى كرمى من السجاء وهو
الكرم وبناوعناه صرنا أسخياء لان من طبعها أن تبعث على الكرم (قوله اليكم
يا بني بكر) أى الزموا أنفسكم وتباعدا عن مبارزتها واليكم الثانى تأكيد
وقوله ألما تعلموا الخ أى ألم تعلموا ما العلم اليقين أسا انتم الذين لا يقاومون أى
قد علمت ذلك فلا تلقوا أيديكم الى التهلكة بالتعرض لما وقوله كل سابعة بسين
مهملة ثم موحدة عين مجة أى درع سابعة أى طويلة وقوله دلاص بالذال المهملة ثم

علينا الشجر واليب القافى * وأسافى نعمن ويضمينا
 وقبيل الصائل من معد * اذاقب بأبطها بقينا
 لنا الطعمون اذ اقدرنا * وأنا المهلهكون اذا آتينا
 وأنا الشاربون الماء صفوا * ويشرب غيرنا قدرنا
 وأنا الماذعون لما يلينا * اذا ما البيض قابلت الجفونا
 الأبلغ بنى الطماح عنا * ذعرتونا فكيف وجدتمونا
 نزلتم البيت وبعده
 قمرناكم فجلنا قراكم * قبيل الصبح مرداة طعمونا

صاد كذلك ككأب أى ملاء لينة صفة تامة لدرع المحذوف وجعه كقرده وقوله
 ترى بقوية ظهره للخطاطب والتجاذبون مكسورة فجم حائل السيف والغضون
 بالغين والصاد المتجتمين جمع غصن ويحرك كل تن في ثوب أو جلد أو درع وهو
 مفعول ترى وقوله علينا البيض بفتح الموحدة جمع بيضة وهى المغفر واليب
 جئنا تحتية يحرك ككأب نسجة من سيور تلبس تحت الدروع تجلب من العين
 وقوله نعمن ويضمينا أى نعمن فى أيدينا ويضمين فى أعناق الاعداء أو نعمن
 للضرب ويضمين من كثرته وقوله من معدعين ودال مهملتين أى الكاثنون من
 بنى معد بن عدنان وقوله اذاقب بضم القافى وموحدتين جمع قبة الخيمة المضروبة
 ثابت فاعل فعل محذوف يفسره بنينا بمعنى نصن وضربن والابطم وادبكة وهو
 الذى يقال له المحصب أى اذا نصب العرب خيامهم بذلك الوادى وقوله باننا
 الطعمون متعلق بعلم والطعمون بصيغة اسم الفاعل ومفعوله محذوف لارادة
 التعجب أى الطعمون الناس وكذا المهلكون وآتينا بالبناء للمجهول أى آتانا العدو
 والمعنى قد علموا كرمنا فى السلم وبأسنا فى الحرب وقوله وأنا الشاربون أى علموا
 أنا الشاربون الماء صفوا الخ كناية عن أنهم يأخذون من كل شئ أفضل ويدعون
 لغيرهم أرزله أى انهم السادة وغيرهم رطاع وقوله الماذعون لما يلينا أى الحامون
 لشكل شئ يتبعنا ويحتمى بحمانا اذا ما البيض أى السيوف قابلت بالموحدة من
 المقابلة الجفون جمع جفن وهو قراب السيف وعنده كنى بذلك عن اشتباك الحرب
 وقوله الأبلغ خطاب لكل من يمكن منه ذلك التبليغ وبنى الطماح بفتح الطاء
 والميم المشددة آخره مهملة وهم بنو بكر وذعرتونا بالذال المحجمة والعين المهملة
 المقنوحتين من باب منع أى خوفتمونا هجومكم علينا ليلا وقتنا لكم لنا بغضة
 فكيف وجدتمونا حين اتقينا وجملة ذعرتونا الخ مفعول بلغ أى قل لهم عنا هذا
 الكلام وفى نسخة دعوتونا بالذال المهملة والواو قبل الفوقية من الدعاء جعل

على آثارنا بض كرام * نحاذر أن تقسم أوتهمنا
 إذا ما الملك رآم الناس خسفا * أينما أن تقرا الخف فينا
 ملأنا البر حتى شاق عنا * ويحذر الأرض غللا سفيننا
 لنا الدنيا وما أنحى عليها * ونبتطس حين نبتطس قادرينا
 إذا بلغ الرضيع لنا فطاما * تحضر له الجبار ساحديننا
 ألا يجهلن أحد علينا * فتحمل فوق جمل الجاهليننا

هجومهم عليهم دفاع منهم إلى قتالهم والاستفهام في قوله فكيف وجدتمونا
 للتعجب أي لم تجدونا إلا أسودا كاسرة لا يرجع عدونا إلا بصفة خاسرة كما بين
 ذلك بقوله قرينا كم الخ وهو مجئنا تحتية بعد الرأى من القرى وقوله فجلنا قرا ثم
 أي لم نهمله حتى نستعذله وأراد به ههنا ما أوقعوه منهم من الفتك والبطش تهكما
 واستهزاء كما قال مرداة طحونا أي حال ككون ذلك المقرى مرداة بكسر الميم
 وسكون الراء وبعد الالف دال مهمة سيفول المحشى أنها آلة الردى أي الهلاك
 وتجويزها عن الحرب المهلكة وطحونا فاعولا من الطحن والمراد به الاهلاك أي
 كثرة الاهلاك والاعدام ويصح أن يكون مرداة مفعولا للحدوف أي وجعلناه أي
 القرى لكم مرداة الخ وقوله على آثارنا بض أي سيفوف بض كرام أي لا تقل
 من الضرب ولا تقل وتقسم بحذف إحدى التاءين من تقسم التي تجز أو تبدأ أي
 تحذر أن تضعف من ترك الضرب بها أو تهونا أي يحصل لها هوان أي لا ريباها إذا لم
 يقا تلوا بها أعداءهم وقوله إذا ما الملك بفتح الميم وسكون اللام لغة فيه بكسرهما كما
 سيذكره المحشى أي الواحد من الملوك وقوله ساء الناس بمهمة أي أراد بهم خسفا
 أي ذلا وهوانا وقوله أينما الخ أي امتنعنا أن نقبل ذلك منه فلا نتبادل به نصاربه
 ونحارب به وقوله ملأنا البر الخ أي نال أكثرنا ملأنا الدنيا برا وبحرا فساقنا نزع
 سوتا والبحر عن سفينا فقسما يسى مهمة فناء يورن كريم جمع سنبعة شاذ
 لأن الجمع الذي ينفذ بين واحد والياء منه المجلوت كقرو وتره وأما في المصنوعات
 فهو غ في ألقاط قليلة ومنهم من يقول السفن لغة في الراحدة وهي نعليل بمعنى
 فاعلة كأنهم أنسفن الماء أي تقسره قاله في المصباح وتونه حين نبتطس أي بالأعداء
 وقوله قادرين حال من نبتطس الأول وقوله إذا بلغ الرضيع أي إذا بلغ سينا وقت
 فطامه سبحانه له الجبارة لما رأوا من مجايل عزه وأسود وقوله ألا يجهلن
 الخ أنه استفاحية ولا يجهلن لا يسمعن أحد علينا فنفسه عليه فوفى سنده أي
 نجازه بسفنه جزاء بر يوعلى سفنه مسمى جزاء السفه سندها على حد وجزاء سنده
 سينة مثلها هذا وقد حذف المحشى من هذه المعلقة أي أتاني خلايا وودعه من

والمراد أنه الزدني والملك يسكون اللام لغة في المكسور (قوله وليه تعسف)
 لكثرة الخذف ورب أمر اغتفر مفردا على أن بعضهم قال
 ويحذف نافي مع شروط ثلاثة * إذا كان لا قبل المضارع في قسم
 ثم إن هذا غير كونها بمعنى ثلاثا لئلا يذالك يقب المعنى لها من غير تقدير شيء قال
 السيوطي وردت أن بضم الهمزة فعل أمر من الاون وهو الارق والشفقة كما في
 القاموس يقال أن على نفسك (قوله حرف توكيد) قال ابن مالك ولهذا يجب
 بها القسم كما يجب باللام كذا في حاشية السيوطي (قوله تصب الاسم) ويقال
 اسمها أضيف لها من حيث العمل وكذا الخبر ولا حظوا فيه ما كان دون المبتدأ
 لظهور منافاة سبقتها للاستدعاء

وأخر فأناله الله على ما قدم وأخر (قوله آلة الردي) بفتح الراء أي الهلاك (قوله
 لكثرة الخذف) أي لأن فيه حذف شئين هما اللام وان مع امكان حذف شيء واحد
 وهو مخافة وقوله ورب أمر الخ أي أنه وان كل من الخذفين على حذفه ساقعا
 إذ حذف الجار قبل أن مطرد وحذف الثاني للقرينة فيلزم أن يكون مجموعها غير
 ساقع إذ قد يجوز الشيء مفردا ولا يجوز جمعا وهذا تلميح بدفع ما قاله الشارح من أنه
 لا تعسف لجواز كل من الخذفين المذكورين (قوله على أن بعضهم قال الخ) أي
 فلم يجوز حذف الثاني إلا إذا كان داخل على فعل مضارع وكان في قسم وما هنا ليس
 كذلك فكانه يقول ليس بمجرد تعسف بل هو ممنوع عند بعض النحاة وهو الجمهور
 وقوله إذا كان لا أي إذا كان هـ ذا الثاني لفظ لا دون ما ونحوها (قوله كما في
 القاموس) عبارته الاون المدعة والسكينة والارق والشيء الرويد وقد أنت أو أن
 أي بضم الهمزة اه فتسكون كفعل الأمر من القول وكان النظر إلى صورة أن
 ولفظها والافهذه غير تلك (قول المصنف المكسورة الخ) أي المفردة فهي التي
 عقد لها الباب أما الثمانية أحوال الآتية فالمركية ولذا أفرد لها المصنف بتبنيها
 وقوله حرف توكيد أي للقسمة وقوله يجب بها القسم أي تحول لعمرك أنهم لن ي
 سكرتهم يجهون قبل أي ووربي أنه لحق (قوله من حيث العمل) أي عملها فيه
 فالأشياء لا دفي ملابسة وقوله وكذا الخبر أي أضافوه إليها لا دفي ملابسة فقالوا
 خبرها ولا حظوا فيه أي الخبر وقوله ما كان أي اسمه الذي كان مسمى به قبل
 دخولها عليه فالملقوا عليه تبيرا كما كان وأضافوه إليها وقوله دون المبتدأ أي
 فلم يلاحظوا فيه ذلك كالخبر ويقولوا مبتدأها وقوله لظهور الخ أي لأن كونها
 سابقة على الاسم أي متقدمة عليه بنا في كونه مبتدأ به فأنسخ عنه وصف
 الابتدائية بدخولها ولك أن تقول مع اعتبار ما كان لا تظهر المنافاة بل لا تتحقق

وانما حملت للاختصاص كما اختصت الافعال بالاسماء عند ابن عصفور وقال
الجمهور شبهها بالافعال في الثلاثية وفتح الآخر وحذف النون نحو لم يثولان
معناها أكدت ونحوه زيد ولا اتصال نون الوقاية والضمير بها وورده ابن عصفور
بان اتصال الاخيرين انما هو بعد العمل والبقية موجودة في ثم وسوف فان
معناها العطف والتبقيس وقد يقال ستؤقدم منصوبها مع انه خلاف الاصل
من تقديم المرفوع تنبيهها على فرعيها في العمل

راسا فان كونه مبتدأ غير منظور فيه لعني لفظه الآن وان أضيف اليها فالخبر كذلك
اذ ليس هو خبرا عن ذاتها او كما يحتمل انه مبتدأ اي مبتدأ به قبلها يحتمل أيضا
انه مبتدأ به بعدها الآن يقال النكات الخوية كمن نشئ في الحلية وقوله
للاختصاص أي اختصاصها بالاسماء وكل حرف مختص بشئ فانه عامل فيه ولا
يرد آل المعرفة وها التقيبه حيث اختص بالاسماء مع عدم عملها فيها ولا قد
والسين وسوف وأحرف المضارعة حيث اختصت بالافعال مع عدم عملها فيها
وذلك لتفرزها منزلة الجزء من مدخولها وجزء الشئ لا يعمل فيه وقوله بالافعال
أي الماسوية والمضارعية ف قوله في الثلاثية وفتح الآخر أي بالقسبة للمناسي وقوله
وحذف النون أي بالقسبة للمضارع والثلاثية بفتح المثلثة أي في كونها على ثلاثة
أحرف فان الحرف المشدود بحرفين والمراد بالنون التي تحذف نونها الشاتة المدخمة
اذا خففت كما تحذف النون من الفعل في لم يكن فيقال لم يك وقوله ولأن معناها
أكدت أي فهي في معنى الفعل وقوله وضوه أي بالنظر لاختواتها كشيئت في كان
واستدركت في لكان وهكذا وقوله زيدا البناء للجهول أي زاد بعضهم على ما ذكر
من عمل عملها (قوله ولا اتصال الخ) أي كما يتصلان بالفعل في ضربين وشربته
وقوله انما هو بعد العمل أي وما يوجب بعده الشئ لا يكون عمله اذا علت سابقه على
المعلول والظاهر أنه أراد بالبعدي ما يشتمل المعية اذا اتصل الضمير بها في حال
العمل لا بعده وأما نون الوقاية فظاهر أنها انما اجتمعت لتقي الخمول فهي بعده
وان كانت في اللفظ قبله وقوله والبقية موجودة في ثم وسوف أي ما بقي من عمل
عملها بعده هذا الرد وهو كونها لانية الخ موجود في ثم وسوف أي في ما شبهات
بالافعال في الثلاثية وفتح وحذف الآخر وان معني ثم عطفها وربت ومعبر
سوف ستؤفت ويحذف آخر سوف ويقال ستؤفي لغة وكذا انهم فيقال فيها ثم تحذف
الميم المدغم فيها وقوله من تقديم المرفوع أي هذا هو العمل الاصل الطبعي وتبني
تنبيهها على فرعيها في العمل أي على أن عملها هذا ليس بطريق الاسماء بل
بفرعيها عن الفعل للفرق بينها وبينه ونماست عمل كل له الاسماء تقديم

ولم يفعل ذلك في الجروحي المشبه بليس لان هذه أقوى شيئا التصعل فاعتقلت
 التصريف في جعلها بتقديم ما حقه التأخير (قوله اذا اسود الخ) البيت لغير
 أن يريعه (قوله سبعين) وروى سبعون وهو ظاهر أي مساقته سبعون (قوله على
 الخالصة) أي أو المفجولة أي يسهون أسدا (قوله جاذرا) جمع جؤذرب ضم
 الجيم مع فتح المعجمة وضمها ولد البقرة الوحشية

اذا اسود جمع الليل فلتان
 وتكن خطاك خطافا ان

حراسنا أسدا
 وفي الحديث ان قعر جهنم
 سبعين خريفا وقد خرج
 البيت على الخالصة وان
 الخبر محذوف أي تلقاهم
 أسدا والحديث على أن
 القعر مصدر ففعلت البئر
 اذا بلغت قعرها وسبعين
 ظرف أي ان بلوغ قعرها
 يكون في سبعين عاما وقد
 يرتفع بعدها المبتدأ فيكون
 اسمها خبر شان محذوفا
 كقوله عليه الصلاة والسلام
 ان من أشد الناس عذابا
 يوم القيامة المصورون
 الاصل أنه أي الشأن كما قال
 ان من يدخل الكنيسة يوما
 يلقي فيها جاذرا أو طباء
 وانما لم يتصل مر اسمها
 لانها شرطية بدليل خرمها
 الفعلان والشرط له المصدر

المرفوع فناسب أن يكون ذلك لما هو الاصل في العمل وتقديم المنصوب على
 المرفوع فرع تقديم المرفوع فناسب أن يكون لما هو الفرع في العمل (قوله
 لغيرن أن يريعه) أي على لسان محبوبه خطابه وجمع الليل بضم الجيم
 وكسرها طلامه وقوله فلتان امره بالاثبات اليها بعد نوم الرقاء ليقضي الله أمرا
 كان مضعولا والخطاب بضم الخاء المعجمة جمع خطوة بضمها أيضا كفرقة وغرف
 وتفتح وهي ما بين القدمين لكن المراد هنا وضع القدمين على الارض بدليل الاخبار
 عنها بالتحفة بقوله خطافا بجاء معجمة وفاء بينهما الف جمع خفيفة وقوله ان حراسنا
 بضم الخاء المعجمة وتشديد الراء في السنين المهمة جمع حارس والاسد يسكون السين
 جمع أسد قال الجوهري من أسد بضم السين مقصور من أسود اه أي اصل أسد
 بالسكون أسد بضم السين فخفف وأسد هذا مقصور من أسود فالاصل في جمع
 أسد أسود ففعل به ما ذكرتم هذا أي قواما ان حراسا الخ تعليل لقولها وتكن
 خطاك خطافا الخ (قوله وروى سبعون) نقل الخلال عن الرضي أنه الزاوية وقوله
 أي مساقته أي فهو على تقدير مضاف أي مساقته قعر جهنم والمساقاة البعد أي
 بعده من أعلاها والخريف بجاء معجمة فراء آخره فاء السنة هنا فانه مشترك بين
 ذلك والفصل (قوله أو المفجولة) أي وعلى كل فالخبر جاعلها على اللغة
 المشهورة فلا ياتي في اللغة القليلة (قول المصنف والحديث على ان القصر الخ) وكونه
 مصدرا على هذه الرواية لا ياتي في كونه اسم عين على رواية الرفع وقوله وسبعين
 ظرف أي متعلق بالخبر المحذوف وهو يكون المساقاة التي قدرها المصنف وليس
 خبرا وقوله المصورون أي الذين يصورون مصورا الحيوانات من بني آدم أو
 غرهم ورواه يقال لهم يوم القيامة أحجوا ما خلقت أي اجعلوا لهم أرواحا وذلك
 لتعذيبهم بما ليس في طاقتهم يقتضي القياس أن يقال المصورين ويكون هو
 الاسم مؤخر أو الجازر والمجور وخبر مقدم لما ورد هكذا حصل على ان اسمها
 ضمير الشأن والجملة بعده خبر (قوله بضم الجيم الخ) وأما الجاذر فمهمزة بعدها
 ألف مدودة بوزن جواغخ وقوله ولد البقرة الخ أي في الاصل وهو هنا مستعار
 لقضاء الحسان اللاتي في تلك الكنيسة على حد قول المتقي

والبيت للاختل واحبه غياش وكنيته أبو مالك وبعده
 ليت كانت كنيسة الروم اذذا * لعلينا قطيفة وخباء
 سأل سليمان بن عبد الملك عمر بن عبد العزيز عن الاختل وجري فقال له اعفني
 فاني فقال ان جري اوسع عليه الاسلام وقوله والاختل ضيق عليه الكفر وقد بلغ
 شعره ما ترى فقال له فضلت والله الاختل وكان نصرانيا قال أثرت في كلمة دخلت
 أطلب القصد فقال أهلي يا جارية أن مصر أبي مالك فقالت في النار والمصر
 واحد المصران كغيف ورغقان كما حكاه في معاهد التنصيص قال هجوت جري را
 بالبعث بيت وهجاني بأبرديت فشاح بيته وترك بيتي فقلت فيه

من الجأ ذر في زى الاعاريب * حمر الحلى والطايبا والجلايب
 من اللطائف ان بعض اللطفا رأى خرائد ماشيات كأنهم الأغصان المائيات
 فسلب لبه جهن فقال يخاطبهم من الجأ ذر البيت فأجابته احداهن تقول
 ان كنت تسأل شكافي معارفها * لئن بلاك بتسديد وتعذيب
 وهذا البيت من القصيدة بعد البيت الذى أنشده فله ما أرق وأغزل وأرشق
 وأعدل تلك الحرائر لا ما ابتليناه من ربات المغزل وأولئك الأدميات لا ما ترى
 من الحيوانات وقد جلوت من مثل هذه العرائس في القواك ما تقر برؤيته
 العينان وتشف بهما عآثار ررقته الاذنان ولولا الخروج عن موضوعنا
 لا وردت بعض ذلك هنا (قوله للاختل) بقاء محجة فطاء مهملة وقوله ليت كانت
 كنيسة الروم أى التى فيها تلك الجأ ذر والكنيسة معبد النصرانى والقطيفة
 بالطاق والطاء المهملة كساء له عمل عظيم والخباء بالحاء المهملة والموحدة ممدودا
 الخيمة أى ليت هذه الكنيسة التى فيها أولئك الجأ ذر كساء أو خيمة تضمنا
 معهن وتضمنا اليهن فأنشئت هـ أن نسكون عندهن وكننا عليهن وبعضنا فيهن
 اشارة لقول الشاعر

أشتهى أن يكون عندي وفى يسسى و بعضى فيه وكلى عليه
 وقوله وسع عليه الاسلام قوله أى اشتهر كلامه بين المسلمين أكثر مما كان قبل
 الاسلام وقوله والاختل ضيق عليه الكفر أى قلت رايه كلامه فى المسلمين
 بالقسبة لما كان قبل الاسلام ومع ذلك فقد بلغ من الشهرة والرعة ما لم يبلغه قول
 جري وقوله قال أثرت الخ ضمير قال للاختل الذى الكلام فيه وأثرت بمثله آخرة
 تاء تأنيث وفى جار ومجرور متعلق به وكلمة فاعل وقوله أن مصر بفتح الميم وبالصاد
 المهملة أى المصران الذى جعل لغدا ثم وقوله فقالت في النار أى لانه كان يشوى
 له على النار الا انه لما سمع ذلك تشابه به لما يقيد لفظ المصر من معنى المرجع

قوم اذا استمتع الاضياف كلهم * قالوا الامم بولي على النار

وقد تضمن وصفهم بالعقوق وصغر النار وقال في

والتغلب اذا تخضع القرى * حذاسته وتمثل الامثالا

(قوله فلا يعمل فيه ما قبله) أي الا الجار نحو عين تمرر أمرد وغلام من قهر
أعز سلطان الجار مع الجور كالشي الواحد فكان لم يتقدمه شيء والمضاف والمضاف
اليه كالشي الواحد ولذا لم يفصل بينهما الا بـ (قوله والجور معرفة
على الاصح) كذا في نسخة

في الآخرة مع جواب ذلك بقوله في النار وقوله اذا استمتع الحرسون بعد المقوية
لوحدة فاعلم مهمة أي حل الاضياف كلهم على التباح قدومهم عليه على ما جرت
عليه عادة الكلاب من التباح عند رؤية الطارق وقوله قالوا الامم بولي على
النار أي التي يوقدون بها لآي الحطبها يبولك عليها حتى لا يراها الوافد فيظن
أنها نار قري فقصدها وفي قصصهم أنهم بذلك يستعجنا حتى لا تطفأ الا
بالبول من اللوم بعد شدته البخل ما لا يخفى وهو معنى قول الحشي وقد تضمن أي هذا
البيت وصفهم بالعقوق وقوله وصغر النار أي لا تطفأ بها يبول امرأة وكذا فسه
المبالغة في البخل اذ دخلوا من الماء مما يطفئ النار وقوله وقال في تشديد البلاء
جار ومجر و عطف على قوله قتلته وقوله والتغلب بقرينة مفتوحة فحين مجية
ساكنة فلام مفتوحة أو مكسورة فوحدة نسبة تغلب قبيلة الا حطل والجسد
في الفسبة الى نحو تغلب من كل رباعي ساكن الذي في مكسور الثالث بقاء الكسر
و يتحوز الفتح بالمراد عند تغلب وقصره سيبويه على السماع وما نقل فيه الفتح
والكسر تغلب ويحصى ويثري كما قاله ابن مالك في شرح الكافية وقوله اذا تخضع
بجاء من مهمتين قبلهما فوان أي اضطراب وترددوا القرى بالكسر اكرام الضيف
وقوله حذاسته بدرج همزة است وهو بكسر الهمزة الدبر أي الصقة بالارض
كناية عن تقاعده عن ذلك القرى وتشاغله عنه بمقتل الامثال أي أن يتخط في
الارض تماثيل ويصور أشياء كما تلعب الاطفال تلاعبا واعراضا وكل ذلك كناية
عن البخل (قوله الاناشيا محفوفة) هي ما نظمته بقولي

بمفعول وصف قد اضيف ومصدر * ونظر فيهما بين المضافين قد فصل

كذلك باما واليمين وغيرها * ولونعتا أخصه بشعر كما تنسل

أي اذا كان المضاف وصفا والمضاف اليه مفعوله الاول فيفصل بينهما بمفعول
ذلك الوصف الثاني كقراءة بعضهم فلا تخش الله تخلف وعده رسله نصب وعده
وجر رسله أو كان مصدرا والمضاف اليه فاعله فيفصل بينهما بمفعوله كقراءة ابن

فلا يعمل فيه ما قبله وتخرج
الكسائي الحديث على
زاده من في اسم ان بابا
غير الانحس من البصريين
لأن الكلام ايجاب
والجور معرفة على الاصح

ومقابل الاصح من قال أفضل التفصيل لا يعرف بالاضافة أي بشرط زيادة
ما قال ابن مالك

وزيد في نقي وشبهه فجر * نكرة كالباع من مفر
(قوله والمعنى أيضا بآياه الخ) نفعه الشارح بأنه روى بحذف من وحمله على تصوير
الصور لعدم من دون الله ويمكن أنها اشد نسبة في الجملة (قوله وتعمل كثيرا)
بجلاف المفتوحة وان كانت فرعها يعمل لأن طلبها لمجولها اشد لانسبا كلها
معها مصدر وقد يوجد في القرع فمرة ليست في الأصل (قوله وعن الكوفيين الخ)
سبق في مجت المحققه مافيه (قوله حرف جواب) في حاشية السيوطي عليه مشاهد

عامر قبل أولادهم شركائهم نصب أولادهم وجسر كائهم وكذلك بفضل بن هذين
بظرفيه ما ظرف المصدر كقولهم تركوا ما نفسا هوها سعى لها في رداها جرت
نفسا وظرف الوصف كقوله كاحت يوم مخمرة بعسل والعسل بمملتين
سكنة العطار التي يجمع بها العطر ويقبل بينهما أيضا بام المكسورة كقوله
هما حطنا اما سار ومنه أي ه ما خصلتا أسرو من وسيا في الكلام على هذا
البيت واليمين نحو هذا غلام والله زيد وما عند ذلك ولو نعتا للضاف كقوله
من ابن أبي شيخ الاباطح طالب مخصوص بالشعر ومنه النداء
كن برؤن أباصام * زيد حاردي بالعام
وكذلك الاجنبي كقوله

أعجب أيام والدايه * اذ تجلده فنع ما تخلا
والاصل أيام اذ تجلده أي ولده ففضل والدايه بينهما وأشار الى ذلك ابن مالك
بقوله وانظر اراو جدا * باجنبي أو بنعت أو ندا
(قول المصطلح ان الكلام ايجاب) أي وهم يتولون لا تزد من الا بعد في أو شبهه
وقوله والجبر ورمعه أي وعدهم لا تزد الا اذا كن الجبر ورمعه (قوله ومقابل
الاصح) مره يعمل ان قول الشيخ الدسوقي الاول حذف قوله على الاصح فان
الجبر وسها معرفة قطعا الاولى بل النصوص حذوه (قول المصنف من سائر
الماس) عوده يشعل الكفار كأن عوده انصور برشعل المؤمنين فيقتضى أن
مزمى الصور بر أشد عذابا من المتر كمن وله اتهمه ا شارح (قوله لعدم الخ)
أي وفاعل هذا كافر وقوله نسبة أي لا مطاقه قول الشعل نحو فرعون ويعد كون
هؤلاء أشد عذابا منهم واما هي نسبة أي لا تقسمه لى تشبه بالله فيها لا يفرغ له
فتكون الاشد بالطر الى مطلق عذاب ذلك الله وكونهم أخف عذابا
أو أشد من جهة أخرى شى آخر (قوله سبق في مجت المحققه مافيه) أي حيث

والمعنى أيضا بآياه لانهم
ليسوا أشد عذابا من سائر
الناس وتخفف تجعل
قليل لا تعمل كثيرا وعن
الكوفيين أنهم لا تخفف
وانه اذا قيل ان ربنا يخلق
فاننا فيه واللام بمعنى الا
فاننا منهم من يعملها مع
ويرده ان منهم من سبوا من
التخفيف حكى سبوا من
عمر النبطي وفر الخرميان
وأبو بكر وان كانا
لهذينهم التافان تكون
منه جواب

مناقول الرابع

يا عمر الخير جزيت الجنة * اكس يلقى وأمهنة
وقل لمن ان ان انه * أقسم بالله لتفعلنه
(قوله ويقبل شيب الخ) هو لعبد الله بن قيس الرقيات مدح عبد الملك بن مروان
ومصعب بن الزبير ولقب بالقيات لانه تغزل بسوسة اسم كلهن رقية وبعدده
ولقد عصبت الناهيا * النائرات جيوهه
حتى ارعوت الى الهدى * وما ارعوت لهنهه

قال المصنف هنا لانه قد دخلت على الاسمة جازعا لها خلافا للسكوفين وانما
قراءة الحرمين وان كلالا ليو فيهم وحكاية سيبويه ان عمر المنطق ويكثر اهما لها
تخو وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا * وأراد المحشي بذلك أن قراءة من ذكر
لست قاطعا للوجه الذي ذكره هنا (قول المصنف معنى نعم) أي فيكون تصديقا
للخير واعلاما للسخير ووعد الطالب فتقول ان في جواب من قال قام زيد وكذا
لمن قال اذهب عمرو ومن قال اكرم خالد او قوله لخلافا لابي عبيدة أي فانه أنكر
وقوعها كذلك وجعل ما ذكرنا و يلا انها موضوعه له لغة (قوله يا عمر الخير)
بالاضافة وقوله اكس بضم السين المهملة أسمر من السكوة وبقي بالتصغير
جمع بنية تصغير بنت وقوله وأمهنة بهاء السكت بعد ثون السوسة وقوله وقيل لمن
أي قل لي من أجهلن وقوله ان ان انه أي نعم نعم نعم وكرره توصيدا والهاء في
الثالثة للسكت وقوله لتفعلنه أي ما ذكر من سكوتهن واجاتهن بما ذكر (قوله
هو لعبد الله الخ) ومعناه يقول هؤلاء السوسة قد عللا شيب أي عللا أسكت
وكبرت بكسر الباء وضمها أي حرت كبير السن وقوله فقلت انه أي نعم والقيات
بضم الراء وفتح القاف والتخنة المشددة وقوله لانه تغزل الخ في القاموس وعبد
التي بن قيس الرقيات لعدة زوجات أو جدات له أسماؤه رقية كعبهه قال
الثيريزي في تهذيبه كان ابن الانباري يختار الرفع في الرقيات ويقول انه لقب به
لانه شيب بثلاث نسوة أسماؤه رقية وقال غيره الرقيات في جداته فهو مضاف
اه وفي الصحاح تروج عدة نسوة وافق أسماؤه رقية لقب اليهن هذا قول
الاصمعي والظاهر أنه ان كان لهما كان بالرفع أو نسبة كان بالجر ولا مانع من كل
على كل من تلك الاقوال (قوله ولقد عصبت الخ) عصبت بضمير المتكلم أي
خلفت في العشق أمر الناهيات لي عه النائرات جيوه بنون قيس مجمة
فراء والجيوب بجم ففتحة تم مرحدة أي المعزقات أطواق نياهن من الخزع على
لما يربو من هول العشق ونكباته والهاء في جيوه بنون للسكت وبعدده ويقبل
شيب البيت وقوله حتى ارعوت أي فارلت على عي مدة حتى اكففت

معنى نعم خلافا لابي عبيدة
استدل الثبوت بقوله وتمام
شيب قد عللا * ل وقد
كبرت فقلت انه * ورد بان
لا اكلم ان الهاء للسكت
بذل هي غير منصوب بها

وقبله بكر الصواذل في الصبو * ح يئسني وألومنيه
بكر الخفيف خاص بأول النهار والتدقيق كل وقت ومنه بكر وابصلا
الغرب (قوله لمن قال له) هو فضاء بن شريك وقيل عبد الله بن الزبير بنغ الزاي
أنما في حاجة فقال له إن ناقتي تعبت فقال أرحها قال وأجاعها الطريق وأعطتها
فقال له أطمعها واسقمها قال ما أتيتك مستطباً وإنما أتيتك مستمخماً عن الله فاقه
الح وتعبه دم بأن فم لا يحيا بها النطا عورأت بطرتم جوابين الأول أنها وقعت
جواباً له فظننا إلى أن صورتم صورة الخبر الثاني أنه مستلزم للغير رأى استخفت
ناقتي لعنة وكل هذا على أنها كنهم من كل وجه (قوله لا يجوز حذف الاسم والخبر)

ورحمت منه إلى الهدى إذ كان ضلالاً وانما مينا ونوله وما رعت لهنه أي
من أجل نهي الناهيات المذكورات بل لغير ذلك (قوله خاص بأول النهار) أي
بالاتيان أول النهار وقد يطلق على مطلق المبادرة كما في قوله

بكر العاذلون في وضع الصبغ يقولون لي أما تستفيق

ووضع الصبغ وجه الحبيب الشيبه الصبح أو اضع وهذا البيت حكاية لطيفة في
درة الغواص وعبارة القاموس وشرحه بكر عليه واليه وفيه بكر أي ينفع الباء
وبكر وبالضم وبكر بأكبر أو اشكروا بكر بأكبر أو بكره أي أنه بكره وكل من بادر
إلى شيء فقد أبكر إليه وبكر في أي وقت كان بكره أو عشيبة يقال بكره وابصلا
الغرب أي صلوا عند سقوط القرص اه والصبح ينفع الصاد المهمة شرب
أول النهار (قول المصنف كذلك) أي أن الأمر كما قلنا (قوله ينفع الزاي) هو من
السابعين شاعر أهل الكوفة كما في الغنية وهو غير عبد الرحمن بن الزبير الذي
رغب في نكاحه امرأة رفاعة القرظي لما جاءته تشكيه إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقالت انما معه مثل هدية التوب وحده في الصحيح وليس فيه ما
ينفع الزاي غيره كما سبقه في رثاب المرتشف في مصطلح الحديث وهي منظومة
أخذت على ما في الصحيحين والمنوط من أسماء الرجال المتفقة المتفرقة وشرحتها
بشرح لطيف سميت كشف النقاب لشف الرثاب وانما كان الجيد الاستدلال
بكلام ابن الزبير لما ذكرنا من حذف الاسم والخبر وما تقدم فيه حذف الخبر فقط
وما حذف منه الاسم والخبر يناسب جعله غير مؤكذب بل حرف جواب وقوله أرحها
أمر من الراحة وقوله مستطباً أي طالبا للطيب حتى تصفني ذلك وقول ابن
الزبير له ذلك فها هو عارف والافه عارف بما أراد وقوله مستمخماً بنون بعد
الميم الثانية أي طالبا للميم أي العطاء وقوله كنهم من كل وجه أي وهذا غير لازم
(قول المصنف إذ لا يجوز حذف الاسم والخبر) أي وإن في كلام ابن الزبير

والخبر محذوف أي أنه كذلك
والجيد الاستدلال بقول
ابن الزبير رضي الله عنهم
لمن قال له لعن الله ناقتي
الملك أن ورأى أي نعم
ولعن رأسها إذ لا يجوز
حذف الاسم والخبر جميعاً
ومن المبرد أنه حمل على ذلك
قراءة من قرآن هذان
لساخران

أي لم يسمعوا من محمد خذف الخ في غير هذا المقوله
 طلب سبب العلم بالسلي وان كان قفرا بعد ما قالت وان
 (قوله واقرض باسرين) في الشرع حده أيضا لانه ليس قبله ما يصلح له وجوابه انه
 جواب للاستخبار في ضمن التجوى السابقة (قوله حتى قيل انه لم يثبت) أي كما
 سبق عن أي عبدة أول المصنف وهذا غاية الخفاء اللازم للشذوذ (قوله لشبهها في
 اللفظ) قال الشارح المشابهة اللفظية أعربت كثيرا كهمزة التسوية خرجت
 عن الاستفهام ولها الصدارة للمشابهة اللفظية والمبتدأ يدخل الفاء في خبره ان
 شبه الشرط في العموم والاستقبال نحو الذي يأتي في درهم ويدخل مع عدمهما
 المشابهة اللفظية

ليس لها اسم ولا خبر فعن أن تكون فيه معنى فم لا المناسبة والالزم حذف اسمها
 وخبرها وهو اطل (قوله قالت وان) أي فان الأصل وان كان قفرا بعد ما (قوله
 ليس قبله الخ) أي لان ما قبله هو قول موسى عليه السلام لا تقروا على الله كذبا
 الخ وقوله تعالى فتنازعوا أمرهم بينهم وكل من ذلك لا يصلح في جوابه ان هذان
 لسا حران وقوله انه جواب الخ أي انه جواب لاستخبار بعضهم من بعض عند
 اسرارهم الذي حكاه الله عنهم بقوله وأسروا النجوى واستبعد ذلك المحشى
 في حاشية الشذور بان اسرار النجوى فيما بينهم ليس في الاستخبار عن كونهما
 ساحرين أولا بل هم جازمون بحكمهما بدليل قالوا أحسنا الخفر حنا من أرضنا
 الخ فهم أسروا النجوى فيما يقلبون به موسى قال الآن يقال لمحط الجواب هو
 قوله فاجعوا كيدكم وما قبله قوطقة اه ويصح أن يكون جوابا من بعضهم لاخبار
 البعض الآخر وتصدىقه وورع ما يورده قول صاحب الكشف والمظاهر انهم
 تشاوروا في السر وتجادلوا اهدابه ثم قالوا ان هذان الخ وكانت نجواهم في تلقف
 هذا القول وترويره خوفا من غلبتهما وتبسيط الناس عن اتباعهما (قوله وهذا
 غاية للخفاء) أي انه خفي حتى أنه لم يطلع عليه بعض الناس لما فيه من الخفاء فقال
 انه لم يثبت وهذا جواب سؤال ذكره الشارح بقوله ان قلت جعل المصنف القول
 بعدم الثبوت غاية للشذوذ محجبي ان معنى فم فكيف يتصور اه وقال الشمني
 لا حاجة لذلك بل ما بعد حتى هنا مسبب عما قبلها لا غاية اه والمآل واحد (قول
 المصنف ان اللام) أي التي هي لام الابتداء وقوله لا تدخل الخ أي لان لها الصدر
 وقوله وليس للابتداء أي فلا محذور حيث قد اذلام الابتداء انما امتنع دخولها في
 الخبر لان لها الصدارة بخلاف الزائدة وقوله على مبتدأ محذوف أي فلا محذور
 حيث قد لا اصدر في جملتها (قوله قال الشارح المشابهة الخ) تهرر لهذا الجواب كما

واقرض باسرين أحد هما
 أن محشى ان معنى نعم شاذ خفي
 قيل انه لم يثبت والثاني أن
 اللام لا تدخل في خبر المبتدأ
 وأجيب عن هذا بانها لام
 زائدة وليست للابتداء أو بانها
 داخلة على مبتدأ محذوف
 أي لهما سحران أو بانها
 دخلت بعد ان هذه لشبهها
 بان المؤكدة لفظا كمال
 ويرجى الفتى للفرمان ان رأته
 على السن خير الانزال يزيد
 فزاد ان بعد ما المصدرية
 لشبهها في اللفظ على التافئة
 ويضعف الأول أن زيادة
 اللام في الخبر

نحو وما أسألكم يوم التي الجمعان فإذن الله وفي الحديث الذي رأيت به بشراً
فكذلك أب مع أنه معين فعماضى (قوله خاصة بالشعر) نحو أمسى لجهودا (قوله
متنافيين) أى لأن التأكيد يقتضى الاعتناء والحذف يقتضى خلافه وبأى
للمصنف في حاشية الحذف أنه قد يجمع التأكيد والحذف نحو مررت بزيد وبأى
أخوه أنفسهم بالرفع يتقدر به ما صاحبى أنفسهم وألنصب يتقدر أعنيهم
أنفسهم وأذلك أن المقدرك ثابت (قوله الموضوع لتقوية الكلام) هو تمييز
الشان لما فيه من الإجماع ثم التفصيل ولذا قال علماء المعاني لا يؤقبه

أقره المصنف ولم يضعفه كما خويه لكن لا يحتج أنه مبني على كون ان معني ثم وهو
شاذ لا ينبغي تخرجه القراء عليه فالقرع المذكور وان سلم من الاشكال عجم
الجواب الثالث لم يخرج عن رتبة الاول (قوله وما أسألكم الخ) ما أسألكم في ذلك
اليوم معين كافي الشارح وان كان أموراً متعددة اذا تعدد لا ينافي التعيين فقوله
مع عدمهما صادق بعدم أحدهما كما هو ظاهر وقوله وفي الحديث أى
حديث الاسراء وقوله الذي رأيت به هو لفظ الحديث وهو من كلام جبريل
خطأه صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلاً من كلابه آخر يرى رأسه بجهر فيشده
به وكما تهده العجراى سقط على الأرض أخذته ذلك الرجل فزى به رأسه
وهكذا وسألهم عن ذلك فقال ما ذكر (قوله أمسى لجهودا) أول الشطر يقال من
سئلوا أمسى الخ أى قال من سئلوا عن سببهم أمسى لجهودا أى ذاهب ومشتة
ثم ما قيل هنا من ان القرآن حقه على غيره مردود بأن المحتمل لا يحتج به (قوله
يقتضى الاعتناء الخ) قيل عليه انما هذا اذا كان المؤكداً باللام هو المبتدأ المحذوف
وهو ممنوع واما المؤكدة كنسبة الخبر الى المبتدأ وقوله وبأى للمصنف الخ هو
في المعنى تخصيص للتنافي المترتب عليه عدم اجتماع الحذف والتأكيد كذا قال
الا اذا كان الحذف لدليل فانه لا يمتنع التوكيد اذا تناق فان المقدرك كالموجود ثم
هذا على تسليم ان المؤكداً باللام هو المحذوف وقد علمت ما فيه وقوله وذلك ان المقدرك
كالثبات أى فلا تناق قيل عليه ان مراد المصنف ان مقام التأكيد مقام بسيط
ومقام الحذف مقام إجماع والجمع بينهما مع بين متنافيين وبحث فيه ابن الضائع
بأنه ان أراد المحذوف لدليل فممنوع أو لا قسم لكن ليس هذا منه قال الشنخي
وليس التنافي مراد المصنف بل الاول (قول المصنف ضمير الشان) أى فان في هذا
للتوكيد واسم ضمير الشان (قوله لما فيه من الإجماع الخ) أى فيمكن ما يعقبه
في ذهن السامع فضل تمكن (قول المصنف فاستسهلوه) أى استسهلوا حذفه أى
ضمير الشان وقوله تعالى الحذف التون أى وقد يجوز حذف الشيء لا يجوز

خاصة بالشعر والساقى أت
الجمعين لأم التوكيد وحذف
المبتدأ كالمجمع بين متنافيين
وقيل اسم ان ضمير الشان
وهذا أيضاً ضعيف لان
الموضوع لتقوية الكلام
لا يسهل الحذف والمجموع
من حذفه شاذ الا في باب
ان المقترحة اذا خفت
فاستسهلوه لو روده في كلام
يقول على التخفيف فحذف
تعالى الحذف التون ولأنه
لو ذكر لوجب التشديد
اذا ضمير تون الأشياء
الى أصولها لا ترى أن من
يقول لا يوليك والله

الاقى الاسور المهمة (قوله وبك) أى فالباء أصل القسم لاختصاصها بالتصريح
بشعبه وبلاستطاف قال الشارح ردقلاؤك بأنك تسرع فان قيل تردوة
ورد ينك ودمك وفتك واجاب الشفيع بان هذا ان كان الأصل مستعلا
لكن يرد الفعل في نحو دعوت ورميت فان اكتفى باستعمال المادة فهو موجود
فيما أورده الشارح فليستظر (قوله بلحرف) مختصر بنى الحرف

استقلا لا كالفعل اذ يحذف مع الفعل ولا يحذف وحده وقوله يقول لذلك الخ
لان أصل لادن وأصل يك يكن فيجوز ان يكون فيهما مع الضهير (قوله أى فالباء
أصل القسم) أى فذلك الما أى بالضهير بل لفظ الله أى بأصل حروف القسم وهو
الباء بدل الواو وتقدر الضهير القسم الى أصل حروفه وهو الباء وقوله قال الشارح
يرد الخ أى يرد على كون الضهير ردا لاشياء الى أصولها قول الشاعر فلو انك في يوم
الرخاء البت وقوله بانك يسرع في البيت السابق فريسا فان الضهير موجود مع
وجود التضمين فيهما وقوله ورد بك ودمك الخ أى فان أصله يدى ودى وقوله ولم
ترد مع الضهير الباء ولا الواو فلم يقل يدك ولا دمك ولا فوهلن وقوله هذا ان كان
الأصل مستعلا أى الأصل المردود اليه أى وأصل يدوما معه غير مستعمل فلم ينطق
به أصلا وقوله لكن يرد الفعل في نحو الخ أى فانه ردا للفعل فينه الى الأصل مع
الضهير وهو الواو في نحو دعوت والباء في نحو رميت اذا أصلها دعوى ورمى مع
أه لم يستعمل هذا الأصل بدون الضهير وحينئذ فلا فرق بينه وبين يدوم وقوله
فان اكتفى باستعمال المادة أى باستعمال ذلك الأصل في المادة ولو في غير الفعل
كإلى الدعوة والرمى في دعوت ورميت فهو موجود فيما أورده الشارح أى في اليد
والدم كما في قوله تعالى فاعلوا وجوهكم وأيديكم وقوله في الحديث ان أنت
الأسبغ ديب الخ ويظهر أن يقال يراد المستعمل في خصوص الكلمة ولا يرد
دعوت ورميت لان الأصل وان لم يكن مستعلا لكن استعمل به وهو الالف اذ
قبل دعا ورمى فلما كان ذلك الأصل يدل مستعمل كان كأنه مستعمل ولا كذلك في
يدوم فتأمل (قول المصنف ثم رد اشكال دخول اللام) أى على سائر حروفه على
هذا الرأى خبر المبتدأ وقد مر أنه لا تدخله اللام وقيل هذان اسمها أى وهى
حرف تو كيد لا جواب (قوله مختصر بنى الحرف) أى ان أصله بنى الحرف تخفف
بالحذف ماعدا الباء من بنى قنارة بنطويه وبكسب كذلك وتارة كاسله وناؤه مع
الحذف مقترحة كما كانت قال المبرد في الكامل كل اسم من أسماء القبائل تظهر
فيه لام المعرفة فانهم يميزون معه حذف النون لقر بخرجهما من اللام وذلك
كقولك فلان من بشارت وبلعنبر أى من بنى الحرف وبنى العنبراه وفى غاية

يقول لذلك ولم يكن
وبك لا فعل ثم رد اشكال
دخول اللام وقيل هذان
اسمها ثم اخلف قبل جاءت
على لغة بلحرف بنى كعب في
اجراء التثنية

يرسم الباء مثله باللام اختصارا بعد حذف الالف في الرسم أيضا ويحذف
 الزحشرى رسم عالما الالف بعد العين قياسا على الماء وكلماء مثلا (قوله
 بالالف دائما) واستقيم لأن الالف احتلت للدلالة على التثنية فالقياس ان
 تكرر ويقتد الاعراب عليها ولم تجلب لعامل الرفع حتى تروك زواله بل هي سابقة
 عليه (قوله قد بلغ الخ) قال المصنف يمكن ان أصله غايثها بالافراد فاشبع تقول
 بعضهم أعوذ بالله من العراب بل قيل انه مصنوع والجر فسه الجوهري لا ي
 النجم وقوله

واها السلى ثم واها واها * هي التي لو أننا لنلناها

بالت صباها لنلنا واها * نحن نرشي به آباها

ان آباها وآبا آباها * قد بلغ الخ ونسبه بعضهم لرؤية وقيل لبعض أهل اليمن وان

بالالف دائما لقوله
 قد بلغ الخ في المجد غايثها
 واختار هذا الوجه ابن مالك
 وقيل هذا من مبنى

الشهاب عند قوله تعالى ان هذان لاسحران ما نصسه أصل لمحرث بنى الحرث
 تخفف بحذف النون بعد حذف نون الجمع للاضافة وحرف العلة لانتفاء الساكنين
 كما قالوا عالما في على الماء وهو مخا لف القياس لكنه مسهوع عن العرب فمخا
 وقيل انها لغة كما قال في العباب هذان من شواذ التخفيف لأن اللام والنون قريبا
 المخرج فلما لم يمكنهم الادغام بسكون اللام حذفوا النون وكذلك يفعلون بكل قبيلة
 تظهر فيها لام التعريف نحو بلة خبر فاذا لم تظهر لم يكن ذلك اه وقوله رسم عالما
 أي من قولهم على الماء وفلان أي بنو فلان واردون على المياه لنسب اليهم
 أو شربهم مثلا فأصله على الماء تخفف بحذف اللام والياء والالف وقيل على
 بسكون اللام مع اسقاط ألف الماء رسمها ونقلها وعن الزحشرى أنه رسمه بالالف
 بعد العين وقوله قياسا على الماء وكلماء أي بقاء العطف وكاف الجر أي في الرسم
 واللفظ (قوله واستقيم) بالبناء للجهول أي جعل مقبلا لاسمها عيا (قوله غايثها
 بالافراد) والضمير عائذ على المجد وله أنه باعتبار كونه فضية ومقبلة وقوله من
 العراب بفتح العين أصله من العقراب فاشبع الراء فتولدت الالف وقوله قيل
 انه أي هذا الشعر الذي هو قد بلغ الخ في المجد الخ وقوله مصنوع أي ليس من كلام
 العرب بل من كلام غيرهم ونسب اليهم فلا يستدل به ولا ينافي هذا نسبة أصل
 الرجز لاني النجم فان قال ذلك بقول البيت دخيل في الرجز (قوله واها السلى)
 واها كلمة ترحم وتحنن وكررت تأكيد وقوله لو أننا لنلناها جواب الشرط محذوف
 أي لفرزنا فوز اضلها أو لشي لبنا من الوجد وأخذ ذلك وقوله يالت عيناها الخ
 من التعبير ببعض عن الكل أي يالتها لنا ونحن هذين العضوين لأن العينين
 أصل بلية العشق والنم دواؤها وشفاءها وقوله نحن أي مهر (قوله لرؤية) هو براء

قوله أي قالوا من كان يركبها • شالوا عليها فقل عليها

واشدد حتى نصب حقواها • ناجية وناجيا أباها

إن أباها الخ أصله عليهن وعليها وشل بالضم شال شال يشول ارتفع وبعثت
بالهتاء والياء يقال أشلته وشلتته يقول العامة شلتته بالكسر لئن من
وجهن قاله المصنف والخفة والخاصة والناجية السريعة (قوله دلالة على
الإشارة) أي قضهن معنى الحرف كقوله وجعه (قوله ليس أعرابا) بل مبنى

مضمومة فهمزة ساكنة لموحدة مفتوحة ابن العجاج بن ربيعة بن لبيد القيسى فهو

مهموز على الصحيح وعليه اقتصر الجوهري وقوله تلوص بفتح اللام آخره ساد

مهملة الناقصة الشابة ويكنى بها عن القيمة في غير ما هنا وهو مضاف لما بعده وجلة

براهما صفة وقوله شالوا بالثين المحبة أي رفعوا راحلهم علاهن أي عليهن وخير

شالوا للركب وفي علاهن تلاتهن المعلوم ذلك من المقام وقوله فقل عليها أي

بضم الثين المحبة وسكون اللام أمر من الشول وهو الرفع أي ارفع أنت أيضا

علاها أي عليها أي على تلوص أي أن الركب قد رفعوا راحلهم على قلاتهم

للرجل فقل أيضا رحلك على قلوصك وأرحل في أثرهم وقوله واشدد الخ أمر من

الشد ويحتمى متعلق به وهو بمثابة بعد الميم ساكنة فتون والحب بجاء مهملة

تقاف بوزن سبب جبل يشبه رجل البعير إلى بطنه كيلا يتساقط إلى كاهله وهو غير

الحرار ومجمعه أحقابو المعنى اشد بالجليل المذكور مثنيا أي مقتولا طاقين وقوله

حقواها مفعول اشد والكلال في لغة من يلزم المثني الألف وهو بجاء مهملة

مكسورة تقاف تنقية حقوا الخاصة كما ذكره المحشى وقوله ناجية بنون ثم جيم فتناة

تختمة الناقصة السريعة وهو نصب اما على المدح أو الحال من رايها أو عليها وقوله

وناجيا بالجم والتخفيف أيضا عطف عليه وأباها فاعل به على لغة من يلزم الألفاء

الخاتمة الألف أي أن تلك الناقصة تكون كريمة بنت كريم سرعة في السير بفت

سريع حتى نطق الركب ولا تتخلف وقوله أصله عليهن أي أصل علاهن وعلاها

في البيت عليهن وعليها كما قاله أبو زيد قال ولكن يطيرن يقلبون الياء الساكنة

المفتوح ما قبلها ألفا اه وقيل الصواب أنهم يلزمون ألف المثني وألف على

ولدى والى في الأحوال كلها وقوله يتعدى الخ أي فالفعل هنا محذوف في

شالوا وشل كما أشرا إليه أي راحلهم ورحلك وقوله من وجهين هما الكسر

والتعدى بالنفس وقوله والناجية السريعة أي الناقصة السريعة وهو خاص بالثين

على الأشهر في القاموس الناجية والخفة الناقصة السريعة لا يوصف به البعير

أو يقال ناج اه (قوله مبنى) أي على الألف في محل رفع أو نصب أو جر بخلافه

لدلالة على الإشارة
وأن قول الأصم
هذين جرا ونصب ليس
أعرابا أيضا واختاره ابن
الجاحظ

حي به على صورة العرب (قوله وعكسه الباء) فان الاول يرجح فمالاقل وهو
مالاكثر وهذا بالعكس أو ان الاول ناسب الثاني هنا وهما بالعكس (قوله سقوط
الف التنقية) أو رد أنها حي بها لغرض فكأنه اكتفى بصورة الباقية مع الترتيب
(قوله فعلا ما مناسدا) المراد أنها مجموع المسند والمسنود اليه فاتكل على وضوح
المعنى فأنه قد فاعل للشارح وقوله ان هذه ليست من أقسام الكلام فيه جوابه كافي
الشعبي ان المصنف لهذا أفرد ما يجت

على القول قبله فعر ببحر كات مقدرة على الف وقوله حي به على صورة العرب
أي وضع اللاتين المشار اليهما في حالة التنصب والجر كالرفع على صورة المتني
العرب وليس تنقية (قول المصنف أقس) أي من قراءة هذين وقوله لان الاصل
الخ أي لان المفرد هذا وهو ميني والجمع هؤلاء وهو ميني أيضا فاعل التنقية على
الوجهين في البناء فان الاصل ان المعنى لا يختلف صيغه فيكون مينا على الف في
محل رفع أو نصب أو جر بخلافه على القول قبله فعر ببحر كات مقدرة على الف
(قوله مالاقل الخ) أي ترجع قراءة الاقل وهو من قرأ هذا بالالف على قراءة
الاكثر وهو من قرأ بالياء اذ كمن الاقسمة والمناسبة وقوله وهذا بالعكس أي
في احدي ابقي هاتين يرجح اليه الباء لانه على قول الاكثرين أرجح من الف على
قول الاقلين لمناسبة باء ابقي وقد قال العصام متى أمكنت المناسبة لا يعدل عنها
وذكرت في القواكه أنها تكون في اللفظ والخط في كلام نفيس يتعلق بها فانظره
(قول المصنف قدر بعضهم) الاولى قدر المتكلم بهذا (قوله فكأنه اكتفى الخ)
جواب عن اليراد المذكور بما حاصله أنه اكتفى في التنقية عن الف الساقطة
وان كانت لغرض التنقية بصورة الف الباقية وهي الف هذا وكأنه للشبهة
اللفظية لما سلف أنه اعتبر كثيرا (قول المصنف جماعة المؤنت) أي لجمهور جماعة
الخ والمراد أنها مجموع المسند والمسنود اليه كما أفاده المحشي (قوله فأنه قد فاعل للشارح)
هو أن كلامه يقتضي أنها كلها فاعل ماض مع أنها فاعل وهو ان تحقفا وفاعل وهو
نون النسوة المدخلة في الترتيب قبلها وقوله ان هذه الخ مبتدأ وان هذه مقولة واخبر
جملة جوابه الخ وهو قوله للشارح وقوله ليست من أقسام ما الكلام فيه أي وهو
اللفظ المفرد ولا الميعدا ما أنت دانقر في أقسام مالا أنها ان المدخلة في ما وقوله
كافي الشعبي عبارة ميني اعتراض الشارح على أن المصنف أراد بالاقسام
أقسام التي عقد الكلام لها وهو ممنوع وانما أراد الاقسام التي وقعت هنا
المطلقة وهي ثمانية على سبيل الاستطراد ولذا ذكرها في تبيينه وهو مراد
الشارح بالحب وانما على سبيل الاصل وهما قسمان التي عقد الكلام لها

قلت وعلى هذا اقراءة
هذان أقس اذا اصل
في المعنى أن لا يختلف صيغه
منع فيها مناسبتا لالف
ساحران وعكسه الباء
في احدي ابقي هاتين هي ما
أرجح لمناسبة باء ابقي وقبل
لما اجتمع الف هذا والف
التنقية في التصدير قدر
بعضهم سقوط الف التنقية
فلم تقبل الف هذا التغيير
(تبيينه) ثانيا فان فعلا ما مناسدا
مسند الجملة المؤنت

(قوله من الين) تعاريفه كصاريف البيع وكذا ما بعده (قوله من الين) وكذا ان الماء مجهول أى سبب الاء (قوله بعض الاقسام) وهو ما تنى الين

من الين وهو التعب
شول ان شاء ان أى تعين

أومن ان بمعنى قرب

أومسند الفيرهن على

أنه من الين وعلى أنه

مبنى للفعول على لغة من

قال في رذو حبره وحب

بالكسر تشبيها له بقيل

ويبع والاصل مثلان

زيدوم الخميس ثم قيل ان

يوم الخميس أو فعل أمر

للواحد من الين أو

لجماعة الاثامن الين أو

من ان بمعنى قرب أو

للواحدة مؤكدا بالتون

من أى بمعنى وعد كقوله

ان هندا للمحة الحساء

وقد مر ومرتبة من ان

النافعة وانا أقول بعضهم

ان قائم والاصل ان ان قائم

فعل فيه ما مضى شرده

فالاقسام اذ عشرة هذه

الجماسة والمؤكدة

والجوازية (تبيه) في

الصحاح الاسماء الاعمال

أوزيد لا يفي منه فعل ونذ

خولف فيه انتهى معنى

قول أزيد يسقط بعض

الاقسام

(قوله كصاريف البيع) أى فاصل ان التى من الين مع الاسناد المذكور ان يفع

الهمزة والتخفية وتون الفعل الساكنة قبل فون القسوة كما ان أصل باع المتصل

بتون القسوة يعنى وكذلك أصل باع مع قلبت الباء ألفا لتحررها وانفتاح ما قبلها

ثم حذف لتقاء الساكنين ثم حركت الهمزة بالكسر لتدل على الباء وقوله

وكذا ما بعده أى الذى هو من ان بعد الهمزة بمعنى قرب فأصله مسند الجماعة

القسوة أين من الين كقرين وزنا ومعنى فعل به ما ذكر (قول المصنف أو مسندا

لغيرهن) أى أو فعلا ما ضيا مسندا لغير جماعة القسوة وهذا الغير هو ضمير المذكر

الغائب وقوله مبيعا للفعول أى فاصله أن كضرب بالبناء للمجهول فادخمت النون

الأولى في التائمه وكسرت الهمزة لنقل حركة النون وهى الكسرة لها كافى قيل

وبع وحب وقوله على لغة من قال في رذ الخ أى ساء على أن أصلها مردد وحب

بضم أولها فادخما وكسرا أولها ليدل على أن ما بعده كان مكسورا اما على اللغة

المشهورة فان أصله هكذا فالضم على حاله ولم يحصل فيه تغير وقوله تشبيها له أى لهذا

الفعل المضعف وقوله قيل وبع أى بجامع الكسر مع السكون فى كل مكان عينه

مكسورا أولا ثم سكن وكسر ما قبله (قول المصنف والاصل مثلا الخ) أى فاصله

قبل البناء للمجهول وقوله ان زيد أى بفتح الهمزة والادغام أصله أن كضرب فادغم

ومضارعه بن وأصله بان كضرب ولا يخفى قصر يقه وقوله ثم قيل ان يوم الخميس

أى ثم بنى للمجهول وقيل فيه ذلك فيوم الخميس رفع قائم مقام نائب الفاعل وقوله

أو لجماعة الاناث أى أو فعل أمر لجماعة الاثامن الين وأصله حيث ذائين بجمزة

مكسورة فآخرى ساكنة فتخفية مكسورة فنون ساكنة قبل فون القسوة بوزن

اشر بن نقلت حركة الباء الى الهمزة التى قبلها وهى عن الكلمة فاستغنى عن همزة

الوصل التى هى الاولى ولاتقى ساكن الباء والنون فحذفت الباء عوار ان وقوله

أومن ان بمعنى قرب بعد الهمزة أى أو فعل أمر لجماعة الاناث فاصله أين بجمزة

مكسورة على نسق ما قبله من أن الشئ يشكحان ببحر وزنا ومعنى أى قرب ففعل به

ما سبق فى أمرهن من الين معنى التعب فهو فعل أمر مبنى على سكون مقدر على

آخره ممن من ظهوره اشتغال المحل بحركة الادغام (قول المصنف أو للواحدة الخ)

أى أو امر الواحد حال كونه مؤكدا فاصله أين بجمزة مكسورة فتخفية ساكنة

فنون مشددة التى ساكن فحذفت الباء لالتقاءهما وأصله قبل التاكيد أى

بجمزة مكسورة فتخفية ساكنة أى عدى وقوله ففعل فيه ما مضى أى من حذف

وأما قوله للنساء في تطبيقهما في الأولى يقال مثنة كذا أي حقيقته والمثنة خلاف
 المظنة فتقبل مفعلة من أن في حاشية السيوطي بمعنى نعم وفي القاموس التي للتحقيق
 والتأكد أي محل لان يقال فيه انه كذا كما قالوا الائمة والبرهان الا في ورده
 القاري وابن جني بأنه لا يشتق من الحرف واختار ان المسم أصلية فهي فعلة
 تضعيف اللام من المثنة وهي الاكتر بالشئ والاعتناء به وأفاده للقاموس

همزة أنا اعتباطا واجمع مثلان فادعها وقوله هذه الثمانية هي قوله فعلا ما شينا
 عند الحاجة المؤنث من الين أو من أن الخ فان جملة ما ذكره الى قوله والمؤكد
 الخ ثمانية (قوله للنساء) أي الكائنات للنساء أي ان الفاعل فيهما ضمير الانثى
 وعلى هذا اقتصر الاقسام ثمانية (قوله يقال مثنة الخ) أي بجم مفتوحة فهمزة
 مكسورة فتكون مشددة أي يقال هذا الشئ مثنة كذا الخ وقوله خلاف المظنة أي
 فهي محل التحقق وقوله مفعلة أي فاصلة ما أنه بنونين بعد الهمزة وقوله من أن
 أي مشتق من ان وقوله في حاشية السيوطي بمعنى الخ أي ان المأخوذ منه المثنة
 هل هي ان التي معني نعم فتكون هي كذلك وهو ما في حاشية السيوطي وليتظرب
 طامعني قولك فلان مثنة كذا على هذا المعنى ولعله بمعنى محل لان يقال فيه لا يستقيم
 عنه نعم وفي العنائة في الكلام على قوله ان هذان لساحران ان يكونا
 بمعنى نعم ضعيف بل لم يثبت أو هو نادر اه أو ان التي للتحقيق وهي المشددة فتكون
 هي كذلك كما فسر ما بقوله أي محل الخ فعني كون التي مثنة كذا كونه محلا لان يقال
 فيه انه كذا أي فهي مصدر ميمي وقوله والبرهان الا في بكسر الهمزة والتون
 المشددة نسبة للانية أي الثبوت لثبوت الحكم فيه وهو ما الوسط فيه علة لثبوت
 الاكبر للاصغر في الذهن دون الخارج فعوز به محمول وكل محمول متعفن الا خلاط
 فالحمي علة لثبوت تعفن الا خلاط في الذهن فقط أما ما كان في الذهن والخارج فلي
 بكسر اللام وتشديد الميم كز يدتعفن الا خلاط وكل متعفن الا خلاط محمول
 اذ تعفن الا خلاط علة لثبوت الحمي لزيد في الذهن والخارج فان التعفن متقدم
 على الحمي فلا نقشا الا عنه فعني هذا لما لا فائدة للية أي العلة التي هي جواب
 لم وقيل للاول اني لاقتصاره على انية الحكم أي ثبوت دون علة من قولهم ان
 الامر كذا فهو منسوب لان وقوله وهي فعلة أي يفتح القاء وكسر العين وقوله من
 المثنة بكسر الميم وسكون الهمزة وقوله وأفاده القاموس في موضع آخر أي في فضل
 الميم من باب التون اشارة الى القول باصالة ميمه كما ذكره في فصل همزة هذا
 الباب اشارة الى القول الآخر بزادتها كعادته في الكلمة المختلف فيها محبة
 واعمالا واصالة وزيادة وان كان أحسن بذلك في مواضع كانه عليه محشية ابن

في موضع آخر والثانية أنف مذهب المؤمنين أو المخالفين الملقب بالصوفي في ان عشر
أن يردان عمرو والكربما * ان مستهزئا وان حليما
ان قلبي لي غرام كلها * ان وصلا فان يثني سقيا
أسدود الانتي ذبت أنا * قال ان الخلاص صرت ميعا

فالأولى بالفتح ما ض من الانين والثانية بالكسر أمره والكر بما نعت عمرو
على الخل والثالثة أصلها أن أناني والزابعة أمر بمعنى عدو الخامسة مؤكدة
والسادسة بالفتح لغة في لعل والسابعة بمعنى نعم والثامنة مؤكدة لكن مفتوحة
والتاسعة مصدر أن من الانين والعاشرة أصلها اني استفهامية بمعنى من أين أو
كيف (قوله حرف توصيد) وقيس يدل هزتها عينا قال
فبيننا لعيناها وجيد لحيدا * سوى عن عظم الساق منك دقيق
(قوله ومن هنا) الظاهر ان الإشارة للقرعة

الطيب (قوله في ان) أي في هذا اللفظ من حيث هو أهم من كونه مكسور
الهمزة أو مقصورها وكونه حرفاً أو اسماء مشتقاً من كذا أو كذا قوله عشر أي
من الالفاظ أو من المعاني على أن أنف يعني أخني ولم يقل عشرة لان ذلك لا يجب
الا اذا كان المعدوم مذكوراً والاجاز (قوله أمره) أي أمر منه أي من الانين
والعني تلبس بالانين يا عمرو الكريم وقوله ان أنا أي فاذ فهم على حد لكن هو الله
ربي وقوله في أي ان فيه للنبي بمعنى ما أناني أمرى هذا مستهزئاً بلثا عمرو وقوله
بمعني عدم الوعد وحليما مفعوله أحوال والمفعول محذوف وكلها حال من قلبي
ومعناه جبر بها من الغرام وقوله لغة في لعل أي فعند لعل وصلا وقوله والسابعة
بمعني نعم والظاهر أنه جواب سؤال مقدر كأنه قيل له أيشفيك الوصل فقال نعم الخ
وقوله والثامنة مفتوحة أي واقعة بعد لام الاجل والاستفهام قبلها انك ترى أي
اقتصد صدودا من أجل انني ذبت أنا بالفتح والتنوين مع التشديد أي أينما أي من
أنيبي لشدة ألم الوجد والحب أي لا يفيني ذلك بل اللاتق منك في هذه الحالة الفرق
في قوله في العاشرة أصلها اني الخ أي فهمي بالفتح وحذفت الفها لفظا لانها
ساكتة مع لام الخلاص ورسمها لا لغاز أي كيف الخلاص من الحب أو من أي
جهة الخلاص منه فانه أبلاني حتى صرت ميعا أي عظميا باليا (قوله وقيس) أي
قبيلة قيس وقوله فعينا الخ بكسر الكاف خطاب للظبية وصدك اما بعده وخبر
عيناها وجيدا المحبوبة والكلام من التشبيه البليغ وقوله سوى عن الشاهد في
من هذه مشتدة النون فالعني غير ان عظم الساق منك أيها الظبية دقيق بخلاف
ساق المحبوبة فانها ساق تأجج منها نار الاشواق وتلف بلقائها الساق بالساق

المشجوة
أن
المشتدة النون على وجهين
أحدهما أن تكون حرف
توصيد تصب الاسم
وزرع الخبر والاصح أنها فرع
عن ان المكسورة ومن هنا
مع الترقيق أن يدعي أن
أنما بالفتح تعيدا للحصر كما
وقد اجتمعنا في قوله تعالى قل
انما يوحي الي أنما الحكم اله
واحد

فان الأصل موافقة الفرع لاصله خصوصا الفرع القريب جدا حتى كانه اعتبر
أصله فان سيبويه امام اللغة لم يذكر المفتوحة أى انها هي المكسورة غير حركتها
وهذا في مدارك الادباء من القوة يمكن فادفع ما للشارح ولا يحتاج لما أطل
التهنى شكفه وانما كانت المفتوحة فرعاً لا احتياجها للسبق عامل مخصوص
والأصل عدمه فطبيعة ان اذا خلبت ونفها المكسر وقيل المفتوحة أصل
لأنها حالة محل المفرد وهو أصل المركب وقيل مستقلاً (قوله تقصر الصفة)

(قوله فان الأصل الخ) استدلال على ما استظهره من دعوى الإشارة للفرعية
وعبارة السعدى شرح التخصيص ومن ثم أى من هنا وهو أن المفتوحة فرع
المكسورة أى من أجل ذلك اللازم له فرعية انما بالفتح لانما بالكسر اه أى أن
المشار اليه هو كون أن المفتوحة فى أعما فرع المكسورة فى انما باعتبار استلزامه
فرعية انما بالفتح لانما بالكسر لان المنشئة فى الحقيقة هي فرعية المركب للركب
لا فرعية جزء المركب لجزء المركب الآخر (قوله وهذا فى مدارك الادباء الخ)
الإشارة لما رآه سيبويه من أن المفتوحة هي عين المكسورة غاية الأحرار غير
حركتها من الكسر الى الفتح وقوله من القوة يمكن أى لان كثيراً من الكلمات يغير
بتقص حروفه ولا يتغير به ذلك عن كونه هو بعينه كهرق فى أراق ومه فى ماما
وعلى فى لعل ويلقى فى يكن وهكذا فاولى اذا كان بحركة (قوله ما للشارح) هو أنه
لا يلزم من كونهما فرعاً فادتها الحصر لان الفرع لا يلزم مساوئه للأصل فى جميع
أحكامه وحاصل الدفع أنه وان كان غير لازم لكن الأصل الموافقة وقوله ولا يحتاج
لما أطل اليه الشئ حاصله عدم رجوع الإشارة الى الفرعية حتى يرد ما ذكره
الشارح بل الى قوله أن تكون حرف توكيد والمعنى ومن أجل أن المفتوحة
تكون حرف توكيد مع للزخشري الخ أى لان موجب الحصر فى المكسورة
موجود فى المفتوحة وهو تضمن معنى ما والا واجتماع حرفى توكيد ولو سلم
ان الإشارة للفرعية تخفى كلام الزخشري أن المفتوحة تقاس على المكسورة
فى فادتها الحصر لجامع بينهما اه وما أفاده المحشى ظاهر اذا الصلة فى افادة
المكسورة الحصر هو تضمنها معنى ما والا وذلك موجود فى انما بلا مانع وما
فى د س من أن تعليل فادتها الحصر بتضمنها معنى ما والا لتعليل للثبوت نفسه
لان معنى ما والا الحصر قد يمنع بان العلة هي تضمن معنى ما يفتيد الحصر لانفس
الحصر ثم لك أن تقول كون السبب فى افادة الحصر جيفتد فى انما بالفتح هو
نفس الفرعية ربما كان فيه من التسامح ما لا يخفى وانما هو المعنى الموجود
فى أصلها وهو المكسورة أعنى نفس التضمن المذكور ولذا قيل ان كلا
أصل قلنظر العلامة الشئى سداً (قوله مستقلاً) أى ان كلا منهما أصل

فلا يؤتى تقصر الصفة على
الوصف

أى الكون موسى الخ أى القصر المسمى لا يتم إلا بما من طبقته والقصر لله
لأنهم أقصروا ذلك فى الشرب لم يخلوا المقصود إلى الله تعالى أو أنهم لو أمروا من اعتقد
البناء الشريك حيث أمر وأعليه وليس ذلك كثيرا عليهم فأنهم إذا تعلوا فاحشة
قالوا وحدها عليها آباءنا والله أمرنا بها أو أن القصد الحقيقى بالمقصود هو التالى فإن
الإنصاف أن المقصرين منا كدان فى المآل اعتناء بالرد فلا يقال لهم يعتقدوا
بما عجزوا التوحيد له حتى يرد عليهم فتأمل (قوله بالعكس) أى قصر الاله على
صفة الإحدانية بمعنى نفي الكم المنفصل أى لا يتجاوز ذلك إلى أن يكون له شريك

رأسه (قوله أى الكون موسى الخ) أى كون التوحيد الذى هو مدلول انما
الهكم والواحد موسى فانه صفة للتوحيد اذ هو متصف بكونه موسى للنبي صلى
الله عليه وسلم وتوضيحه ما أوجب الحشى فى بيان غرض المصنف أن فى الآية
الشريفة قصر بن الأول فى مجموع قوله انما موسى الخ انما الهكم والواحد
والثانى فى قوله انما الهكم والواحد فالمقصود فى الاقل هو الوحي الى النبي صلى
الله عليه وسلم والمقصود عليه حاصل القصر الثانى وهو اختصاص الوجدانية
بالله وهذا القصر من قبيل قصر الصفة على الموصوف فكان التقدير لا يوحى
إلى أى أمر الاله الا كونه مقصورا على الوجدانية له والمقصود فى الثانى الاله
والمقصود عليه الوجدانية التى هى معنى قوله الاله واحد وهو من قصر الموصوف على
الصفة ومعناه أن الاله مقصور على الوجدانية لا يتجاوزها بان يكون متعدد
وكلاهما قصر قلب لاعتقاد المخاطب التعبد للاله فى الثانى وهذا هو المفهوم من
كلام الزمخشري فى تلك الآية اذ قال انما القصر الحكم على الشئ أو لقصر الشئ
على حكم كقولنا انما زيد قائم وانما يقوم بوقوع اجتماع المثالان فى هذه الآية
لان انما يوحى الى مع فاعله بمنزلة انما يقوم زيد وانما الهكم الاله واحد بمنزلة انما زيد
قائم وقوله ثم ان القصر الخ غرضه دفع ما يقال كما سيذكر آخر القوله بما توضحه
أى قصر الوحي على ما ذكره ينقض أن المخاطب به عن قصر المقصور الذى هو
الوحي بنبوة نبي المذكور انفرادا أو شركة فيكون قصر قلب أو افراد على
ما قيل ولا يخفى أن المخاطب بالآية مشركون يذكرون أصل الوحي فضلا عن تعلقه
بما ذكر وقد أجاب عن ذلك بثلاثة أجوبة الأول أنه ليس المراد نفس الانبياء
بالتوحيد بل لازمه وهو الحقيقة أى حقيقة التوحيد والتقريب الى الله اذ
المشركون يعتقدون أن الشرك هو الحق وان عبادتهم لاصنامهم تقربهم الى الله
ولاشك أن التقرب وحقيقة التوحيد لازم للانبياء المراد به الكون موسى من
حيث اعتقاده والعمل بمقتضاه فالغنى أن التوحيد هو الحق وأنه المقرب الى الله

والثاني بالعكس

والا فاعلم ان ذات الاله واحد ولو اتفت الى قصر الالهية على حصر الحقي
لكان قصره أيضا والتكثير للتخفيف وانه لا سبيل لتغييره ثم الحصر بالصفة

والجواب الثاني انهم نزولوا منزلة من اعتقد ابعاء التشريك لا يصرارهم عليه فكانهم
ادعوه وأثبتوه فرد الله عليهم بذلك قال المحشي وليس ذلك كثيرا عليهم هو
كالعلو لما قبله كانه قال على أنه لا حاجة لهذا التنزيل فانهم ادعوا أن
T لهم بوحى اليهم بما كاد أن يكون مريحا اذ قالوا لله أمرنا بما اذ ليس
مرادهم أنه تعالى أمرهم بما مباشرة بل بواسطة الاصنام الذين هم سقراء بينهم
وبين الله في زعمهم فخط الفائدة في هذه الآية قوله والله أمرنا بما قصر الله
الوحى على ما وجهه الى تنبيه من التوحيد الجواب الثالث أن المقصود في الحقيقة
بالقصر الأول هو معنى الثاني وانما حى به لتأكيد كانه الثاني أكد فكل منهما
مؤكد لما حجه في المثال وهو ابطال التشريك واثبات التوحيد اعتناء بشأنه
ووجه تأكيد كل منهما للأخر أنه يلزم من قصر الاله على الوجدانية أنه موح
ويلزم من كونه موحيا قصره على الوجدانية وفي غاية الشهاب ما نصه أن فيه
حصرين الأول قصر الصفة على الموصوف والثاني قصر الموصوف على الصفة
فالثاني قصر فيه الله على الوجدانية والأول قصر فيه الوحي على الوجدانية
والعنى لا يوحى الى الاختصاص الله بالوجدانية وأورد عليه أمران الأول أنه
كيف يقصر الوحي على الوجدانية وقد أوحى اليه أمور كثيرة كالتكاليف
والقصاص والثاني أن أداة القصر انما المكسورة لا المفتوحة ودفع الأول
بوجهين الأول أن معنى قصره عليه أنه الاصل الاصيل وما عداه راجع اليه أو غير
منظور اليه في جنبه فهو قصر ادعائى والثاني أنه قصر قلب بالقسمة الى الشرك
الصادر من الكفار السابق ذكرهم وكذا الكلام في القصر الثاني اذله تعالى
صفات أخر غير توحيد ودفع الثاني بان انما المفتوحة ذهب الزمخشري الى
انها مثل انما المكسورة في ذلك ويؤيده انما معنى المكسورة لوقوعها بعد
الوحى الذى هو في معنى القول ولانها مقول قل في الحقيقة ولا شك في افادتها
التأكيد فاذا اقتضى المقام القصر كما نحن فيه انضم الى التأكيد لكنه ليس
بالوضع كإلى المكسورة وما كانه تقتضى الموصولية فيهما أو واحدهما اه مختصرا
هذا وسنح بالبال أن معنى قصر الصفة على الموصوف في الأول قصر الوحي عليه صلى
الله عليه وسلم أى لا يوحى الا الى لا الى غيرى كما تدعون حقيقة أو تنزيلا وانه تهديد
للساني وأن الثاني على معنى هو أى ما ووحى الى أو ولا يوحى الى الا التوحيد
لا الاشرار الذى أنتم عليه فاتبعوا وأطيعوا أمرى قد بذر (قوله والا فاعلم الخ)

في الرد والاحمر وثبوت الوحدة رافع للحد (قوله أي خان) كان ظاهره ان تنفع
 وهو اثره ان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الامام النجاشي القوي الادب
 القراء وقد عرناطه من الادلس في سنة أربع وخمسين وثمان مائة واذم الشيخ
 الذين بن الخاص أول ما قدم القاهرة وصف كبراً وتخرج له أئمة وحفظ منهاج
 النجاشي والاورقين وكان يعقد الصاف على لغة الاندلسين الا في القرآن أشرفي آخر
 عمره ونوفي بالقاهرة في صفر سنة خمس وأربعين وسبعمائة وله النظم الرائق سأل
 بعض الامراء عن صرف اسمه فقال ان لم تسكرمه انصرف وان أكرمه فلا يريد
 الأخذ من الحين أو الحياة (قوله بما ذكر) حاصل ما يؤخذ من سبق أن القائل به

وقول أي حيان هذا شيء
 اشربه ولا يعرف القول
 بذلك الا في انساب الكسرى
 صدود بما ذكره وقوله ان
 دعوى الحصر هنا بالهجة
 لا قبضاتها أنه لم يوح اليه

أي ان لم يقل ان المراد بصفة الوحدة ان في الحكم المنفصل أي في الشريك
 وقلنا بل المراد الحكم المتصل وقوله فمعلوم الخ تعليل لمخدوف أي فلا يصح ولا يجدي
 لانه معلوم أي للناظرين أن ذات الاله ليست مركبة (قوله القراء) اشتهر عند
 العامة شيطه بضم القاف يوسف القارئ بالقراءات سمع أن هذه الصفة
 في الغالب للجمع ككتاب جمع كاتيب وجلاس جمع جالس لكن في القاموس
 وشرجه والقراء كزمان الناسك المتعبد قال أبو صدقة

بشاء تصطاد القوي وتبني * بالحسن قلب المسلم القراء
 ويقال أن المراد بالقراء هنا من القراء جمع قارئ وهو أحسن كذا في لسان
 العرب وقال القراء قال رجل قراء وامراء قراء والجمع قراؤن وقراوى
 كدنا وروجاؤا بالهمز في الجمع لما كانت غير منقلبة بل موجودة في قرأت اهو قال
 قيل ذلك والقراء ككأن أي يقع الصاق مشدد الرأع الحسن القراء والجمع
 قراؤن ولا يكسر أي لا يجمع تكسيرا اه ومه يعلم أنه يصح أن يقرأ ما هنا بالضم
 على معنى الناسك المتعبد بالفتح فتنبه (قوله بقرناطه) بفتح ميم مكسورة قراء
 ساكنة فتون خالف فضاء مهملة بل بالفتح وقوله يعقد القاف أي يظلمها همزة
 وقوله أمين آخرهم هو بالهمزة والاضاد المجهة أي صار ضريراً وقوله يداخذ
 الخ أي يريد بقوله ان أكرمه الخ التفصيل بحسب الاشتقاق فان كان من الحين
 فتح الحاء أي الهلاك كان مصر وقاله النون فيه وهذا معنى قوله ان لم
 تسكرمه انصرف أي بان جعلته من الحين فان هذا الهانة للاسم وان كان من
 الحياة كان ممنوعاً من الصرف لزيادة الالف والنون فيه حيث قد وهذه معنى قوله
 وان أكرمه فلا تاجل جعله من الحياة أكرامه ولا يخفى ما في ذلك من التورية بانك
 ان أكرمه أي صاحبه لا زمك ولم يصرف عنك ولا انصرف ذاهباً (قول المصنف
 هذا شيء الخ) الاشارة الى كون انما بالفتح قيد الحصر وقوله انقربه أي

قوله وهو أحسن الخ
 لا حسن فيه فضلاً عن
 الأحسية اذ عليه يكون
 في البيت وصف القبر
 بالجمع اه مصححه

في المكسورة بقوله في المفتوحة ولو قلنا فاندفع في الشرح قالوا لا
 في شرح التسهيل اذا كانت تقول صدق لم يكن معها خبر وجوابه ان الحصر من
 اللفظ المصرح به ولا يضرب قوتها تأويل لأن التأويل امر تقديري وقد انظرنا
 ما سبق له في عدم وصل الصدقية بالامر نعم قال بعضهم لا يظهر الحصر في نحو لو لم
 داود اعتقائه وهل الحصر من اجتماع ان وهي للاثبات وما وهي التي يعرف
 الاثبات لذلك كور والنفي لغيره أولا اجتماع مؤكدين فان ما زائدة لا نافية وان لم
 يظهر استانزام تعدد التأويل كيد الحصر والا لا ترد تردد (قوله غير التوحيد) فيه
 ضمرا لتصر على الوحدة اتيه بالجملته اختلط على أبي حيان الحال هنا فانه أراد
 المناقشة في الحصر الثاني وهذا الذي ذكره انما هو في حصر المكسورة
 المتفق عليها

الزخشي (قوله بقوله في المفتوحة) أي بطريق القياس عليها لاثبات فرعها
 وقوله ولو قلنا أي في ضمن ثبوته لاصحها من حيث انها فرعها فرع مفرقة جذا
 حتى كأنها عينها فمع ما أشار له المصنف واندفع ما للشارح مما حاصله أنه لا يحسن
 الرد على أبي حيان فيما ذكر بمجرد دعوى القرعية والقياس المذكور بل بآياته
 أن غير الزخشي قاله وأنه معروف مشهور عند النحاة وتوضيح المدعى أن حكم
 الزخشي بذلك مستخرج من جهة كونها فرعاً عن المكسورة الذي هو أصح الأقوال
 عند النحاة وقياسها عليها قياس صحيح ومثل هذا القياس من مثله لا يتوقف على
 اثبات قول من غيره اذ متى كان القياس صحيحاً لا يحتاج إلى كون القول به كالشهور
 ونقل السعد في شرح التلخيص افادتتها الحصر عن التنوخي أيضاً في الاصل
 القريب وسأنا في المصنف أن الامع أنها موصول حرفي باقية على مصدر تنها مع
 كفها بما وعلى هذا دفعي الآية ما يوحى إلى في أمر الاله الا وحدايته أي لا ما أنتم
 عليه من الشرك وذلك كاف في حصول المقصود من نفي الشريك (قوله لا يظهر
 الحصر الخ) ما المانع من أن يدعى مبالغة وفي الجمل ما يساعد للحشي اذ قال قوله
 انما قلنا ما هي الكفاية التي تهيئ هذا الحرف واخواته للدخول على الافعال
 فهي زائدة فالمعنى وذن داود انا قلنا فتنبه لذلك ولا حظه شجنا اه وقوله والا
 لا مرد أي مع أنه غير مطرد لتلفظه في كثير من قولك ان زيد قائم وقوله تعالى والله
 يعلم ان المنافقين لكاذبون وغير ذلك (قوله ضم غير التوحيد) لا يحتاج
 أنه المراد وان كان بنوع تسحق وقوله في الحصر الثاني أي الذي هو منازع فيه
 وهو الحصر بانما المفتوحة وقوله وهذا الذي ذكره أي من بطلان الحصر وتعليله
 بقوله لا تقتضيانها لم يوح اليه غير التوحيد أي مع أنه أوحى اليه كثير غيره وقوله

غير التوحيد
 بانه ضمير
 مرد واديا

(قوله متين) أي غير حقيقى (قوله لا الاشران) استعمال لا بعد التثنية والاثبات
قال بعضهم ولا يخالف منه تأكيد الكثرة لا يوجد في كلام البلغاء انظر الشرح
(قوله التثنية) حال من ما وقوله الحصر خبر عن حاشا فان الحصر من المجموع وفي
نسخة فان التثنية والاثبات الحصر وهى ظاهرة (قوله انبقوا البقاء) أى مع
الرسالة وعلى هذا اقوله قد دخلت الخ ليس من مدخول الحصر بل هو متأنف
سكان المين هو بعضهم جعله من مدخوله وأنه قلب كأنهم اعتقدوا انه رسول
لا يتخلو

انما هو في الحصر المستفاد من الاولى المكسورة أى وهذا الايناز عهونه (قوله
أى غير حقيقى) أى فهو اضافى بالنسبة الى أمر الربوبية لا الاشران (قوله قال
بعضهم ولا مانع منه) هو الظمى قال الحق جواره يجعله تأكيداً ما هو منى قبلها اه
قال الشنقى قال التفاضل وقد يقع ذلك في كلام المصنفين لا في كلام البلغاء الذين
يستشهد بكلامهم وقوله انظر الشرح عبارة في هذا الكلام التثنية بلا بعد الحصر
الواقع بما لا اوقد نص صاحب الفتاح وغيره على امتناعه وقد وقع مثل هذا
التركيب في الكشف في مواضع اه وانما منع الجمهور لا بعد التثنية والاثبات
لانها موضوع لان تثنى بها ما وجب التسبوع لالا يعاد بها التثنية في شئ قد تثنى وهذا
مفقود في التثنية والاستثناء لانه اذا قيل ما زيد الا قائم فقد تثنى عنه كل مقوقم فيها
التنازع حتى كانه قبل ليس بقاعد ولا تائم ولا مضطجع وهكذا اذا قيل لا قاعد فقد
تثنى بلا العاطفة شئ هو منى قبلها وقد يؤخذ من هذا الجواب عن المصنفاته
ليس قصده بلاعادة التثنية بل بيان كون الحصر اضافياً ومعناه هنا اثبات الاحياء
لغنى هو التوحيد ونفيه عن معنى آخر هو الشركاء فهى بمعنى أى التفسيرية كما
يرشد اليه قوله فالغنى الخ (قول المصنف لتصر اعتقاد الخاطب) أى فانه مكان
يعتقد الاشران مكان التوحيد قلب اعتقاده باثبات التوحيد وفي الاشران
(قول المصنف والامام الذى يقول الخ) أى ان لم يقل بكاقلنا ان الحصر اضافى بل
قال انه حقيقى لما الذى يقول الخ اذ يقتضى كلامه ان حقيقته صلى الله عليه وسلم
مقصورة على الرسالة في هذه الآية وليس بشرا وذلك لا يصح فلا يسه الا أن يقول
التصر فيها اضافى اذ كونه التثنية والالتصير قطعى لم يخالف فيه احدوا اقاله
فيها زعمه أن يقول كذلك في قل انما يوحى الى الآية (قوله حال من الخ) أى
لا خبر ان حتى يرد ان لا ليست بمجردها الحصر (قوله مع الرسالة) أى انهم اعتقدوا
شئين قصص الامر على واحد فلذا كان قصص افراد قال بعض المحققين والاقرب
عندى أنه على هذا قصر قلب أى ومحمد الرسول لا الهزل استعظامهم موته

متين اذا الخطاب مع
الترسين والعنى ما أوحى
الى في أمر الربوبية الا
التوحيد لا الاشران
ويسمى ذلك قصر قلب
لما اعتقاد الخاطب
والامام الذى يقول هو في
نحو ومحمد الرسول فان
ما للتثنية والالتصير قطعاً
ولست مقتضى عليه الصلاة
والسلام منحصر في الرسالة
ولكن لما استعظموا
موته جعلوا كأنهم انبقوا له
البقاء الدائم فخاء الحصر
باعتبار ذلك ويسمى قصر
افراد والاصح أيضاً أنها

(قوله انما يشتري) الترخي هنا هو المتبادر لا المصدر فيكون حذف لام العلة (قوله
 قال) والجمهور على انها عاطفة وقال أبو عبيدة هي بمعنى المصدر فاذا قلت أقام
 بدماء محروفا لعنى أعمرو قام والكلام استفهاما لمن وزعم ابن كيسان أن أصل أم
 الزهير وقلت الواو ميماء وروى أبو حيان بأنه دعوى بلا دليل (قوله زهير) هو ابن أبي
 ليلى يضم السين وليس لهم بالضم غيره واسم أبي سلمي ربيعة بن رياح بكسر الراء
 لا ياء هاء تخفية مشاة أحد بني مزينة مات زهير قبل المبعث قبل نظر اليه صلى الله
 عليه وسلم وله مائة سنة فقال اللهم أعذني من شيطان هذا لا يتناحى حذ وهو
 انما لك كعب صاحب بائس سعاد وولد كعب عصبته وكان شاعرا أيضا وولد عقبة
 أي لعوام وكان شاعرا أيضا وهو القائل

بعض قول المصنف محضا أي جامدا (قول المصنف بالكون) أي ولا يخرج بهذا عن
 ية المصنف (قوله الترخي هنا هو المتبادر) لمصيه لزم ما في الشرح وتبعه دس من أنه
 الواقعة الاستدلال بهذا الا اذا ثبت ان العربي التكلم بهذا الكلام قصد الترخي
 الترخي لا للفظ محض لا رادة للتعليل على حذف اللام اه ولا يخفى ان التبادر لا يدفع
 لانها لا يحال المسقط للاستدلال بالشارح غير منكر كون الترخي هو المتبادر
 متفق انه جعل الكلام محتملا أيضا للتعليل أي فليكن نصافي الترخي اذا علم
 التناهي من التكلم به على ان كون الترخي هو المتبادر من هذه العبارة غير ظاهر
 ففي ما يل التظاهر ان التعليل هو المتبادر فان الانسان يأمر غيره باتيان السوق
 فيقول يشتري منه لارجاء أن يشتري منه فأنصف (قوله على انها) أي في النوعين
 ليس كورين كافي الشارح وعبارته أم هذه في النوعين عاطفة عند الجمهور
 لغنى قبل الى آخر ما ذكره المحشي وقوله عاطفة أي مع ان لها دخلا في الدلالة على طلب
 رضاء تعين فلا يقتضي ذلك انها ليست للاستفهام فلا يتجلى لها ظاهر كلام المصنف
 (قوله النفاة من عندها من أدوات الاستفهام فالفرق بين هذا وكلام أبي عبيدة بالنسبة
 لال انه استفهامية ان الكلام على هذا استفهام واحد مع اشتماله على العطف وعلى
 مقص لانه استفهامان ولا عطف (قول المصنف في نوعين) أي لانه اما أن تقدم عليها
 القصة مرة التسوية أو همزة الاستفهام فقط وهي على كل متصلة وهمزة التسوية
 فيها همزة تشبه همزة الاستفهام تدخل على جملة في تأويل مفرد وهو المصدر سواء
 لا خفدتم عليها لفظ سواء أولا لكن ان تقدم عليها كان خبرا مقدا لما لا أول عن
 شبه (قوله يضم السين) أي وسكون اللام وفتح الميم وقوله وليس لهم أي للعرب
 عن قوله غيره أي عن عداء بفتح السين وقوله من شيطانه أي الذي يعينه على الشعر
 يتقنه في روعه وسباني آخر الكلب يبين ذلك وقوله فلا لا بكفي بعد اللام

فبيق عملها على الوجه
 الذي تقدم شرحه
 في أن الحقيقة الثانية
 أن تكون لغة في لعل
 كقول بعضهم انت السوق
 كقولك تشتري لاشيا وقراءة
 أنك تشتري كأمها اذا
 من قرأ وما يشعر كأمها اذا
 جاءت لا يؤمنون وفيها
 بحث سباني في باب اللام
 (أم) على أربعة أوجه
 أحدها أن تكون متصلة
 وهي منصورة في نوعين
 وذلك لانها اما أن تسقدم
 عليها همزة التسوية نحو
 سواء عليهم استغفرت لهم
 أم لم تستغفر لهم سواء عليها
 فخرنا أم صبرنا وليس منه
 قول زهير

ألا ليت شعري هل تغير بعدنا * ملاحه عيني أم عمرو وخديها
 وهل بليت أتوا بها بعد حدة * الأحبذ أخلاقها وأجديها
 وأبوسلي شاعر أيضا وسلي شاعرة ويجبر بن زهير شاعرو وأخت زهير الخشاء
 شاعرة أيضا ولذا قال الأختل أشعر الناس قبيلة بنو قيس وأشعر الناس بيتنا
 آل أبي سلي وأشعر الناس رجلا رجلا في قبصى وكان عمرو رضى الله عنه يقول
 أشعر الناس الذى يقول ومن ومن يشير لقول زهير في معلقته
 ومن يك ذامال فيخل بجماله * على قومه يستغن عنه ويذمهم
 ومن لا يزال يستعمل الناس نفسه * ولا يقنأوا من الدهر بدم
 ومن يغتر بحسب عدو صديقه * ومن لا يكره نفسه لا يكره

أى قال يقال لكت الشئ في لى أو كولو كاعلى كنهه كفى الصاح فكفى به عن القول
 وقوله ملاحه عيني الخ من هنا قيل الملاحه فى العينين والصباحه فى الوجه والجمال
 فى القم والأنف وقوله وجديها بكسر الجيم العنى وقوله وهل بليت بفتح الموحدة
 وكسر اللام أى خلقت وصارت باليسه وقوله بعد حدة بكسر الجيم وتشديد الـ
 المهملة أى بعد ان كانت جديدة وقوله أخلاقها بفتح الهمزة وسكون الخاء المهملة
 وبالضاد جمع خلق محرر الثوب البالى والظاهر ان الثياب هنا مجاز عن
 الثياب وبهجته أو عن الحب وعلاقته وقوله ويجبر بموحدة الجيم مصغرا وقوله
 فى قبصى أى القميص الذى أنالابه كآبه عن نفسه وضبط بعض الناس له بضم
 القاف وفتح الميم مقصورا لظن أنه اسم قبيلة أيضا خطأ وقوله ذامال روى ذافضل
 أى شئ فاضل عن حاجته وفى قافية البيت المهار التضعيف على لغة أهل الحجاز
 فى محل الجزم وقوله ومن لا يزال الخ أى ومن كان دائما يستعمل الناس أى يكلفهم
 حمل اعباء نفسه وجواحبها ولا يغنيها عنهم يوما أى قطعة تامن الزمن بدم على
 ذلك لانهم لا بد أن يملوه ويستقلوه فيرفضوه وقوله ومن يغتر ببالغين المحبة آخره
 موحدة من الاغتراب أى من يغتر ب عن وطنه بحسب و يظن العدو له صديقا أى
 يظهر له الصداقه والحب حتى يقتل غربه على حد قوله ودارهم مادمت فى دارهم
 و روى ومن يغتر براءين فالعنى من يغتر بظواهر الناس يظن العدو له صديقا
 لما يرى من بشاشه وجهه عند المواجهة وبالطه على خلاف ذلك فالجزم سوء الظن
 بالناس لاسيما فى هذه الأزمان قبلما يوحده صاحب حقيقى وقوله ومن لا يكرم
 نفسه الخ يكرم بفتح الكاف وتشديد الأراء مكسورة والمراد يكرمها بتجنب
 الرذائل والدنايا ولم يكرم بالبناء للمجهول أى لم يكرمه الناس والمراد بالتفصيل
 أصل الفعل وقوله ومن لا يذ بفتح أوله وضم الذال المحبة بعدها دال مهملة أى

ومن لا يذعن خوفاً بسلامه * يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
ومن لا يصانع في أمور كثيرة * يضر من بأسباب ويوطأ بحشم
القسام. ففتح الميم وكسر السين طرف خف البعير * وما يستحسن من شعر زهير
لو كنت أعجب من شيء لا أعجبي * سعى الفتى وهو محبوبه القدر
يسعى الفتى لأمور ليس يدركها * والنفس واحدة والهم منتشر
وله * ولا تكثر على ذى الضغن عتبا * ولا تكثر التجربة للذنوب

يكف ويمنع ومعه له محذوف أى الناس الواردين وبسلامه متعلق يهدم ويهدم
بأبناء المجهول مضاعفاً أى يهدم الناس لتراحمهم عليه وكله عطف تفسيراً قوله
ومن لا يظلم الناس الخ أى من لم يجاز على الظلم أو يدافع عن نفسه الظلم يظلمه
الناس يعنى من لم يحجم حرمه استباحه الناس فكفى بالخوض عن الحرم وهذا
كقول بعضهم من لم يكن ذنباً أكلته الذئاب وقوله ومن لا يصانع الخ أى من لم يدار
الناس فى كثير من الأمور وقوله يضر من يفتح الضاد المحبة والراء المشددة والسين
المهملة من ضره عض عليه بضره والتضرير مبالغة وهو كتابة عن الأبداء
والأخراش وقوله ويوطأ بحشم يهون بعد الميم المفتوحة ومهملة مكسورة حافر
الذليل ونحوها أى كروا عليه بالليل حتى تطأه بأرجلها والمراد إذلاله وقهره
وهذه القصيدة كلها حكم غرر وكلم درر منها

ومن يجعل المعروف من دون عرضه * يعز ومن لا يتق الشتم يشتم
ومن يوف لا يذم ومن يهد قلبه * إلى مطمئن البر لا يتجهم
ومن هاب أسباب المنايا يئله * وإن برق أسباب السماء يلم
ومن يجعل المعروف فى غير أهله * يكن حمده ذمنا عليه ويندم
ومهما يكن عند امرئ من خليفة البيت (قوله لا أعجبي) أى أوقعنى فى عجب
وقوله مخموم مخاء معجزة ساكنة فوحدة مفهومة فهمة اسم مفعول خبات الشئ
أخبؤه أى إذا كان القضاء والقدر قد سبق وغلب فالسعى حيلة ذفياً لا يكون
مقدراً من العجب إذ لا فائدة فيه حيث ذوقوله والنفس واحدة أى النفس البشرية
واحدة لا تختلف بالقسمه إلى هذا النوع والهم أى الإهتمام بالأمور والسعى
فيها يختلف قوة وضعفاً وقلة وكثرة بحسب الحرص أو الهيم أى الحزن على فوات
المقصود يختلف فى الناس على قدر مطالعهم فانه بقدر الهم تكون الهموم (قوله
ذى الضغن) بكسر الضادو بالغين المحبة الحقد وعتبا يعنى مهملة مفتوحة ففوقه
ساكنة فوحدة أى عتاباً والتجريم بالجيم الاتيان بالحرم بضمها أى الذنب وقوله
عما سوف يبدى أى عن شئ سوف يبدى أى يظهره أى لا تجعل بسؤاله فانه لا بد أن

ولتأله عما سوف يسدى * ولاعن عيبه لك بالغيب
 متى تك في صدوق أو صدق * تخبرك الوجوه عن القلوب
 قال المصنف أوائل شرح بانت سعاد ومن شعر زهير أيضاً
 ان كنت لارهب ذمي لما * تعرف من صفى عن الجاهل
 فاخش سكوتي اذا آمنحت * فيك لسموع خنا القائل
 فاسمع الذم شريك له * ومطمئناً كولا كلاً
 مقالة السوء الى أهلها * أسرع من مخدر سائل
 ومن دعا الناس الى ذمه * ذموه بالحق أو الباطل
 ونسب صاحب زهر الآداب وثمر الآليات الاخيرة الى محمد بن حاتم
 الباهلي وزاد فيها
 فلا تهيج ان كنت ذا رية * حرب أخى التجربة العاقل

يظهر منه وقوله ولاعن عيبه لك أى ولا تأله عن تعيبه لك في حال غيبتك
 وعدم حضورك فانك متى تك في صدق أى فان الحب الصريح والبغض لا يخفى
 وان حرص صاحبها على كتمانك بل لا بد أن يظهر كل منهما على صفات وجه
 صاحبه (قوله ومن شعر زهير) أى فيها ورد على بعض التجهيم (قوله ان كنت
 لارهب) أى لا تخاف ذمي لك بما تتجرعه من التبائح والآثام لما تعرفه معنى من
 الصغ عن الجاهل وعدم عقوبة فاخش أى خف من سكوتي اذا آمنحت أى
 وقت ان أكون منصفاً بنون ساكنة فصاد مكسورة أى مستعافيك لسموع الخنا
 بالحاء المحجمة والنون أى الفحش من اضافة الصفة للوصف أى للضما لسموع
 من قائله فيك وقوله فاسمع الذم شريك له أى لقائله أى السامع للذم الساكن
 فيه مثل القائل فكوت عند سماع الذم بمنزلة الذم أى فان ان لم أذمك بقالى ذمكت
 بحالى لما سمعته عنك فوان أمنت غائلة المقاتل لا تأمن غائلة الحال وقوله ومطمئناً
 كولا كلاً أى ان من ألطم انسا نأماً كولا فكأنما أكله معه فهو شريكه
 في اعدام ذلك المأكل وما يترتب عليه وقوله مقالة السوء أى قوله وهو على تقدير
 مضاف أى عقوبتها والى أهلها متعلق بأسرع وقوله من مخدر بنون ساكنة
 وبعد الحاء المهملة دال مهملة مكسورة أى سيل مخدر من أعلى الى أسفل سائل
 فى الاودية وقوله ومن دعا الناس الى ذمه أى تسبب فى ذلك بالقول أو الفعل وقوله
 ذموه أى ارتكبو ذمه على أى وجه كان ولو بالباطل فان من عيب الناس
 بما فيهم عابوه بما ليس فيه وقوله فلا تهيج بفتح القوية وكسر الهاء ينهى من هاج
 انارأثارها وقوله اربة بكسر الهمزة وسكون الراء وبالوحدة أى عقل وحرب

فان الصقل اذا محته * حصيه داخل حائل
 يصير من عاجل شدته * عليك غيب الضرر الاجل
 ومن لطائف هذا الولد كاتب الملك الصالح قوله مشر الزهر هذا
 بنفسى من أحبها بسنى * قنظر لى النخاة بعين مقن
 وترغم أننى قد قلت لحنًا * وكيف واتنى زهر وقتى
 ولكن غادة ملكك جهاتى * فليست بلاحن ان قلت سنى
 وفى القاموس وسنى للرأى أى ياست جهاتى أولحن والصواب سيدنى وبنتى أى

مفعول تخرج مضاف لآخى التجربة أى الذى جرب الامور وقوله اذا محته بكسر
 الهاء وسكون الجيم ماضى من فعله الضمر المحاطب من حاج أى هیچ وقوله محته به
 أى أثرت بيبه أى بسبب تيميله ذاخيل بجاء مجمة فوحدة بحر كالجنون
 والمخالب اسم فاعل عما قبله أى بقصد أى تسببت لنفسك فى أمر ذى فساد وقوله
 نصراخ أى فابت حقتن تصرو من زائدة فى المفعول وشدته بكسر الشين
 النخبة وتشدده الدال المهملة جمع شدة والاضافة توصيفية أى ترى شدته
 العاجلة عليك غيب بكسر النخبة أى غيب الضرر الاجل بعد المهملة أى
 المتأخر أى انه لا يقطع غيبك ضرره والملك الصالح هو صاحب مصر والشام
 وكلام زهير هذا أثر من الزهر وأرق من نسمات النحر ولوات له
 سحر لا شعر لما نطق الابالبر والولد الذى ليس من العرب بل عن أى بعدهم
 وولد بعد الاسلام متأخر عن زمن العرب (قوله بنفسى الخ) أى أفدى بنفسى من
 أى هيفاء معشوقه غيداء معشوقه أحبها بسنى قنظر لى أى تنظر لى النخاة
 بعين مقن كناية عن تحقيرهم اياه لظنهم أنه لحن اذ لم يقل سيدنى رد الى
 الاصل وقوله وكيف الخ أى كيف ألحن أو يظن فى ذلك والحال اننى زهر وقتى
 أى كزهر بن أبى سلمى المتقدم بلاغة وأدبائى وقتى وقوله ولكن غادة أى هى
 غادة بعين مجمة أى هيفاء تنهى لينا ودلا لا قدم ملكك جهاتى أى أمامى وخلفى الخ
 كناية عن احاطة حبابها به من جميع الجهات حتى لا يجده مفرأ منه أو ملكها الجميع
 أجزائه التى تحيط بها الجهات الست وقوله فليست بلاحن أى فتقول سنى
 بمعنى صاحبة ست جهاتى فليست بلاحن فيه اذ لم أرد ذات السيادة وقوله وسنى
 للرأى هو مفعول القول وللرأى متعلق بمحذوف حال وجلة قوله أى ياست جهاتى
 خبر بمعنى تفسيره ياست جهاتى وتوله أولحن حكاية لقول آخر عن اللقوين أى
 أنه اختلف فيه فقيل عربى فصيح معناه ما ذكر وقيل لحن لكن فى شفاء الغليل
 للنفاجى مانسه وقوله سنى بمعنى سيدنى خطأ وهى عامية مبتذلة فصكره ابن

شمان الصابوني محدثة ومثبتة كهيئة جاعنة فثبات (قوله الخال) بكسر الهمزة
على الالف مع وأراد بالقوم الرجال بقرينة المقابلة وبعده
نحن في كفه منهم خضاب * كمن في كفه منهم قناء
(قوله لان فاقبلها الخ) فاستاد الاتصال لها

الاعرابي وتأوله ابن الانباري فقال يريدون يا ست جهاني وتبعه في القاموس
ولا يخفى أنه تكلف واليه أشار بهاء الدين زهير بقوله بروحي من اجمعها الخ اه
أقول لا وجه لهذه التفتة فقد حكى الواحدى عن الليث أنه قال الاصل في الست
والستة سدس وسدسة ولما كان مخرج المذال والهاء قريين وهي ساكنة
أدغم أحدهما في الآخر بعد قلب السين الاخرة تاو ويل عليه أنك تقول في
تصغير ست سدس وقولهم جاء فلان سادسا وساتا اه فذلك صريح في أنه ليس
بخطا وأما قول صاحب القاموس وألحن فلم يرد به ما يقابل الصواب بل أواد كما
أوما اليه بعض شراحه أنه ليس بعري بل موليد ليل مقابله بالقول بعري بيته
اى انه مستحسن لانه خطأ صرف والمعنى أنه اختلف في لفظ سهل فطقت به
العرب واستعمل في عهدا وأحدته المولدون وعلى كلا القولين فليس معنى
السيدة من السيادة بل معنى صاحب السات أى هذا العدد الذي بعد الخمس
على وجه ما سبق فانه سدس ابدلت السين تاء تقرب فخرجها تام المذال تاء كذلك
وادخمت إحدى التاءين في الاخرى وحيث تصغيرها سدسة لان التصغير مرة
الاشياء الى اصولها تقول الناس ستيقة خطأ في التصغير من وجهين بكسر السين
وعدم الرذال لاصل اما في الاعلام فذلك غير لازم وقول الشهاب تجالين الاعرابي
انها عامية مبتذلة لا اراه مسلما ولا يرضى منها استوتية وابتذال هذا الأخو
المحال (قوله بكسر الهمزة) اى بمعنى ألحن في المستقبل وقوله الرجال اى خاصة
لا يشمل النساء اذ قيل هو شامل لهن وقيل بل خاص بالرجال ويؤيده قوله تعالى
لا يسخر قوم من قوم الى ان قالوا لنساء من نساء وقوله بقرينة المقابلة أى بالنساء
في قوله آخر البيت أم نساء والمعنى أهؤلاء الرجال قوم آل حصن شجكان بحيث
يحمون أنفسهم ومن حل بهم أم نساء أى كالنساء في الخصام غير مبينين وفزع على
هذا قوله بعده نحن في كفه منهم خضاب * بالخاء والصاد المجتنب ما يختص به
كالحناء وهم النساء بحسب الشأن كمن في كفه منهم قناء بفتح الصاد ويأتون
جمع قاء وهي الرمح مقصورا من الضرورة يد الرجال وقلب التشبيه اذ الاصل
أمهم نساء فزجأهم أرباب القنا كنساءهم ربان الخضاب (قول المصنف لنا
سيأتي) أى بعد أسطر في قوله ومثله بيت زهير من انها من قبيل القسم الثاني اعني

وما أدري وسوف أخال أدري
أقوم آل حصن أم نساء
لمساقي أو تقتم عليها
همزة يطلب بها وبأم
التعين نحو أريد في الدار
أم عسروا نساء حيث في
التوعين مشبهة لان ما قبلها
وما بعدها لا يستغنى
بأحدهما عن الآخر

مجاز عظمى بحسب الأصل وقيل لاتصالها بالهمزة حتى كأنها شئ واحد في اعادة الاستفهام ألا ترى أنهما يقدران باى ويرجع هذا رجع الالاتصال لها نفسها لكنه لا يشهد الواقعة بعد همزة التسوية (قوله لعادتها) أى ان كلامهما كالعدل بالكسر أحسن في الجمل (قوله لاتستحق جوابا) جعل المنفى استحقاق الجواب لا وقوعه لان الخبر قد يجاب بنعم تصديقه كما قال بعد (قوله على حقيقته) برده عليه أنتم أشد خلقا أم السماء فان الاستفهام منه تعالى لا يكون على حقيقته وهو في الآية تقريرى قال الشارح ويمكن الجواب بان المراد قد يكون على حقيقته بخلاف تلك فلا استفهام معها البتة قال لكن رده قول المصنف أى في محبة المنقطعة ان الاستفهام اذا كان انكرايا كان معنى النفي ولا يقع بعده المتصلة فهذا يقتضى أن المتصلة دائما الاستفهام معها على حقيقته قال الشئ لا يلزم من نفي الاتصال مع خصوص الانكراى فيه مع كل غير الحقيقي فاندفع الرد وقال السيوطى لم يرد المصنف الحقيقة المقابلة للجازا غنى طلب الفهم كما فهم الشرحان بل أراد حقيقة الاستفهام التى تقابل بها الخبر بقرينة السياق وهى الانشائية الشاملة للتجب والتقرير والتوبيخ وهو وان لم يناف

الواقعة بعد همزة الاستفهام (قوله مجاز عظمى) أى لان الاتصال في الحقيقة بين السابق واللاحق فاطلق عليها أنها متصلة باعتبار متعاطفها فهو مجاز وعلى هذا قسمة هذا بذلك لا مخرج اما على القول الثانى والاتصال راجع الى نفسها لا لا مخرج وقوله ~~لكن~~ لا يشهد الخ أى هذا انما يتأتى في التسوية همزة الاستفهام لا همزة التسوية فالراجع الوجه الاول (قوله باى) أى المشددة كما يقول اى الامر بن زيد (قوله استحقاق الجواب) اى لان المعنى معها خبر محض لا استفهام والخبر لا يستحق جوابا وقوله قد يجاب بنعم اى قد يقول فى جواب من قال جازى بدع لم يفرض التصديق (قول المصنف وان الكلام معها) هذا هو الوجه الثانى وقوله وليس تلك أى العادة لهمزة الاستفهام وقوله كذلك اى الكلام معها قابل للتصديق والتكذيب لانه ليس بخبر بل انشاء (قوله برده عليه أنتم الخ) اى ويخوذه من كل ما وقعت فيه بعد همزة الاستفهام غير الحقيقي فانها كثيرا ماتقع بعد التقريرى كما فى الآية وقوله لا يلزم من نفي الاتصال الخ أى فكلام المصنف في محبة المنقطعة لا ينافى ما ذكر اذا يدل على ان خروج الاستفهام عن معناه الحقيقي منافي للتصلة الا فى الانكراى الا يطال لافى كل معنى والحق ان مراد المصنف ان الاستفهام معها على حقيقته في الجملة لافى جميع الصور بخلاف تلك فلا استفهام معها اصلا وبذلك على ذلك ما سيحكيه عن الزنجشبرى في قوله تعالى

وتسهي أيضا معادة
لعادتها للهمزة في اعادة
التسوية في النوع الاول
والاستفهام في النوع
الثاني و يفرق النوعان
من أربعة أوجه اولها
وثانيها ان الواقعة بعد
همزة التسوية لا تستحق
جوابا لان المعنى معها ليس
على الاستفهام وان الكلام
معها قابل للتصديق
والتكذيب لانه خبر
ولست تلك كذلك لان
الاستفهام معها على حقيقة
والثالث والرابع ان
الواقعة بعد همزة التسوية
لا تقع الا بين جملتين ولا
تكون الجملة ان معها الا
في تأويل المفردين وتكريران
فعليتين كما تقدم واجهيتين
كقوله

ما يأتي في المنطبعة لان الانكار بمعنى النفي اخبار بعد خصوصاً مع قول
المصنف في الضابط السابق بعد همزة يطلب بها أيام الثمين (قوله أموق ناه)
هذه أو ما بعده مما ردد على قول الرضى همزة التسوية بمعنى ان الشرطية فان الشرط
لا يدخل على اللاحية الضعيف اكتفاؤه بتقديم الفعلية في الآية وقد
بسطنا ما يتعلق بالتسوية في بحث الهمزة (قوله أهي) بسكون الهاء للضرورة
والجزم بضم اللام والياء للضرورة

قل أغضدتم عند الله عهد الآية من جواز كون أم فيها بمعنى أى الأمر
والهمزة فيه للتقرير يروى قوله أم كنتم شهداء من جواز كون أم متصلة والهمزة
فيه للانكسار التوسيعي ولم يتعقب في ذلك وقوله ما يأتي في المنطبعة أى ما قدم
الحشى من أن المتصلة لا تقع بعد الاستفهام الانكسارى وقوله اخبار خبر
وقوله بعد خبر وقوله وهو وان لم ينافى وسبحان الله انه يراه بعد اوزاء فى ذلك
قريباً تأمل (قوله اكتفاؤه) أى الرضى أى فى كون الشرط لا بد من دخوله على
الفعلية وقوله فى الآية أى قوله أَدْعُوهُمْ أم أنتم صامتون أى لفعل تقدم
الفعل وهو دعوهم كقيا فان اللاحية عطف عليه فتكون فى معنى الفعلية
فكأنه قال أم دعوتهم ولا شأن بهذا الاكتفاء ضعيف وقوله قد بسطنا ما يتعلق
بالتسوية الخ هو ما ذكره عن الشارع من أن الهمزة بعد ما أدرى وليست شغرى
للاستفهام والمعنى ما أدرى جواب هذا الاستفهام وليت على به حاصل وانها
بعد ما أبالى للتسوية كما قاله الرضى مع قوله تعليقها عن الجملة ترجوعها لفعل
القلب فتدعى فيها الاستفهام أيضاً أى لا أفكر فى جواب هذا الاستفهام
(قول المصنف وتكونان) أى الجملة التان تقع بعدهما أم المصاحبة لهمزة
الاستفهام وقوله كما تقدم أى فى قوله تعالى سواء عليهم أستغفرت لهم الخ وقوله
بعد قد مدى ما لك أى هذا الشخص الصديق الكريم فهو مفعول قدى وقوله ناه
ينون فألف معدودة اسم فاعل من النأى وهو البعد وقوله وأم الأخرى أى الواقعة
بعد همزة الاستفهام وقوله تقع بين المرددين وجهه ما مع أن المتقدم عليها فى
الظاهر جملة ان السماء معطوفة على أنتم وأشد خبر مؤخر عن المتعاطفين فهو
كقولك أزيد أم عمر وقائه وقوله وتكونان أيضاً أى كما تكونان مع همزة التسوية
وقوله للطفيف هو ناطع اغيال المحبوب المرثى فى المنام وقوله مرثا عامال من قف
وهو بضم الميم وسكون الراء وبالعين المهملة أى خائف وأزقنى بتشديد الراء بعدها
قافى من الارق وهو السهر ونهيه رجوع للطفيف وقوله قفلت أى أى المحبوبة التى
رايت خيالها والهاء فى أى ما كتبه قال الحشى ودس للضرورة وأنه لا يقع الا فى

قلت أبالى بعد قدى ناه
أموق ناه أم هو الآن واقع
وتختلف تسوية سواه
عليكم أَدْعُوهُمْ أم أنتم
صامتون وأم الأخرى تقع
بين المرددين وذلك هو
الغالب فيها فتدعى أنتم
نخلة أم السماء وبين جملة
نست فى تأويل المرددين
وتكونان أيضاً فعليتين
تقدم
تقدم للطفيف مرثا فارقنى
قلت أهي سر أم عافى حلم

في أحد أقوال ومن قصدته وما أصاحب من قوم فاذكرهم * الأثرينهم
 إلى أنهم (قوله على الأرجح الخ) وذلك لأن الاستعها بالفعال أولى لأن
 الأحداث تغير فعمل ويشل عنها (قوله شعيت) بصغر آخره مثله وشعر وزن
 درهم من غنم ينسب له شعيت وأما سهم فن قدير أراد الشاعر محوهم بأنهم
 أديعاء في نسهم اختلاط والبت للأسودين يعقر (قوله للضرورة) وبعضهم
 يراخفف الهمزة اختياراً وأما التنوين فأنما كان حذف ضرورة لأن ابن هنا
 ولا صفة قال الشاعر ويمكن أنه للغم من الصرف للتأنيث

عظمه اه وما أدري كيف ذلك مع وقوعه كثيراً في القرآن بالوجهين توارى في نحو
 في وعلى كل شيء قدير لمسى الحيوان فهو خير لكم اذ بعض السبعة يحرك الهاء
 بعضهم يسكنها ثم اتفق ان هذا في غير ما وقع بعد الهمزة أما الواقع بعدها فلم يسكن
 له الا التحريك فسكنه ضرورة كما شرح به الصبان والعنى فقلت هل المحبوبة
 الترت أي سارت ليلاً فأرأته هو عينها أم عاذني أي عادني حلم بضعين أي رؤيا
 في النوم عليها أي أتيت في وقت اجلالا لطيف ثم أخذني السهر والقلق وسواس
 النفس فتزدت بين أمرين بارتباطها بنفسها وحلم قائم اعتادني فأرتها فصررت
 أراجع نفسي وأقول كيف يجوز مجيئها وكنيت اعهدا وقطع المسافة القريبة
 يشق عليها فكيف بالبعيدة فهو من فرط صباه يثقل في كونه المرتبة شخصها
 الحقيقى أو خيالاً منامياً خاصه احتمال كون القيام في البقطة والمنام أو
 الشئ في الاجتماع هل كان قطة أو مناماً ثابت (قوله على أحد أقوال) وقيل
 زياد بن منقذ وقيل لبدراخى المرار وقيل الميت

زارت ربيعة شعنا بعدما همجوا * لدى واخل في ارساغها الخدم
 أي زارت الحجرة المسماة ربيعة بصيغة التصغير وعن مهمة قوماً شعنا بضم
 الشين المجسمة وسكون العين المهمة بعدها مثله جمع اشعث أي غير امن السفر
 بعدما رقدوا عند واخل أي ابلر واخل في أرجلها الخدم بضم الخاء المجمة
 والذال المهمة أي القبود (قوله وما أصاحب الخ) معناه أنه لا يصاحب من بعد
 نومه قوماً فيذكرهم لديهم الا وزاد اولئك القوم حبه في قومه لما يجمعهم منهم من
 التناء عليهم أو ما صاحب قوماً بعد قومه الا رأى قومه أنوف منهم كرماء فضلاً
 فزيد ذلك حبا لقومه (قوله يعقر) يفتح التحتية وسكون العين المهمة وضم
 الفاء أو بعد القيس بن نسل (قوله اخلاط) بالحاء المجمة أي غير معروف في النسب
 ولذا قال شعيت ابن سهم الخ أي أنه شئ في كونهم من شعيت بن سهم أو من شعيت
 ابن منقر أي أنه لا يعرف لهم نسب وقول الشاعر لا أدري أي يحسب تخاللي

وذلك على الأرجح في هي
 من أنها فاعل محذوف
 بفسره سرت وأحسين
 بقوله
 لعلنا ما أدري أن كنت داريا
 شعيت ابن سهم أم شعيت
 ابن منقر الأصل اشعث
 بالهمز في أوله والتنوين
 في آخره فذهما للضرورة
 والعنى ما أدري أي القيسين
 هو الصحيح

باعتبار القبيلة ولا يتأنيب ابن جواز التأنيت والتذكير باعتبار
وعن ولدوا * عامر ذو الطول وذو العرض * فنع عامر من الصرف التأنيت
ثم قال ذو بالتذكير الذات (قوله ومنه بنت زهير) بظاهره مشهورة في الاستعارة
فالتقدير أم نساء آل حصن والظاهر أنها بين مفردين والاصل أقوم أم نساء آل
حصن على حد أنتم أشد على أم السماء وان أدري أقرب أم بعيد ما تعودوني
وقول الشهي ان فعل الدراية معلق في البيت والتعلق لا يكون الا عن جهة لا يتبع
تقدير جهة بعد أم لان المعلق عنه مجموع الكلام على حد ما أدري أريد أم عمرو في
الدار نعم ان حمل على المثلية في كونه من النوع الثاني فقط بقوله الرذ على
ابن الشجري بعد ظهر (قوله لنا فانه لفعل الدراية) كأنه أراد ان الدراية
تقتضي التحقق والاستفهام يقتضي الجهل ثم هذا في الدراية المثبتة في قوله
أدري وكذا المنفية من حيث ان نفي الشيء فرع صحة ثبوته فالتنقي تابع للأنبات
لا يصح الا حيث يصح

ومنه يقتضيه التأنيت
والذي غلط ابن الشجري
حتى جعله من النوع الأول
توهمه ان معنى الاستفهام
فيه خبرية صود البتة لنا فانه
لفعل الدراية وجوابه ان
معنى قولك علمت أدري
فان علمت جواب أدري فاقم
وكذلك ما علمت

وقوله وان كنت داريا أي في نفس الامر أولا أدري خصوص نسبتها لاحد الحيين
وان كنت من أهل الدراية بالامور (قوله باعتبار القبيلة) أي فلا يكون ضرورة
لكن هذا انما يتم اذا لم يكن مما سلكوا فيه طريقة الصرف كتصنيف وحذف
ومعدو الا لا يجوز منع صرفه بتأويل القبيلة كما قرر الرضي (قول المصنف بيت
زهير) أي قوله وما أدري الخ وقوله من النوع الأول أي الذي وقعت فيه أم بعد
هجرة التسوية (قوله كأنه أراد) أي لنا فانه وقوله ان فعل الدراية يقتضي التحقق
أي لان معناه العلم والعلم بالشئ يقتضي تحققه وقوله يقتضي الجهل أي المستفهم
عنه اذ لو كان عالما به لما استفهم وسأل عنه وقوله ثم هذا في الدراية الخ أي هذه
صحة ذلك لعله المناقاة المذكورة في الدراية أي بظاهر الدراية المثبتة في قوله أي قول
الشاعر سوف اخال أدري أي ونحوه من كل ما كان فعل الدراية فيه مثبتا وقوله
وكذا المنفية من حيث الخ أي وكذا لا يصح في المنفية ونحوه وان أدري اقرب الخ
لكن لنا فانه التي في المثبتة والافهية توافق الاستفهام ولا تنافي بينهما بل تعاضد
معلومة وهي أنه لا يصح أن ينفي الشيء عن الشيء الا اذا كان اثباته له مصحبا بحيث
يصح اتصافه به والا فلا يصح أن تقول هذا الخ لا يسمع ولا يصح حتى أن بعض
الافاضل جعل جهة المعتزلة في نفي رؤية الله تعالى وهي قوله تعالى لا تدركه الابصار
جهة لاهل السنة في جواز الرؤية بذلك الطريق فاذ لم يصح الاثبات في وسوف
اخال مثلا لترتب التنافي عليه لم يصح النفي لكونه فرع الثبوت تابعه لكن
هذا مردود بقوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم وما الله بغافل عما تعملون

كما أشار له في الجواب المذكور التي بعد الأبيات مفسدا عليه لكن هذا الاعتراض منه تصدير لفظ الجواب فان الاستفهام يقتضي الجهل في جوابه والقول بان الاستفهام من أحد الجوابين غيره تكلف لا يدل عليه كلام المصنف والظاهر ان تصدير الجواب لان الدراية تصديق واذعان وانما يكون بالقبلة لتجريبه والاستفهام انشاء فعملت أرى بنقائمه برديه الاستفهام لذات معناه بل الاخبار بعلم جوابه وترك المضاف للوضوح مع كثرة الاستعمال ونسكتة الصدول عن علم قيام زيدوا برادصورة الاستفهام الاشارة الى أن هذا الحكم مظنة تردد قدسدر (قوله وبين المختلفتين) عطف على المعنى والوضع وخلفتين لانه في خبر تقاصيل الجملتين (قوله وذلك أيضا على الأرجح)

ونحوه قال في الاتقان والصواب أن استفاء الشيء من الشيء قد يكون لكونه لا يمكن منه عقلا وقد يكون لكونه لم يقع منه مع امكانه له وقوله كما أشار له في الجواب أى في قوله وجوابه ان معنى قولك علمت الخ الى أن قال وكذا ما علمت وقوله لكن هذا الخ أى عدم صحة ما ذكرى الأبيات للتنافي وفي التي للفرعية المذكورة وقوله لا يتصل منه تصدير الجواب أى تصدير لفظ جواب الذى دفعه المصنفان غرضه أن يفعل الدراية بتقدير لفظ الجواب لا يكون واقعا على الاستفهام حتى يحصل التنافي بل على مضاف مقدر أى جواب هذا الاستفهام ولا شأن أن الجواب المذكور أى جواب هذا الاستفهام ما زال مجهولا للتكلم لم يزل بتقدير لفظ جواب والامتناع حصل الاستفهام عنه وقوله والقول بأن الاستفهام الخ أى قولنا في دفع التنافي مع تقدير الجواب ان الاستفهام من أحد أى غير التكلم وقوله والجواب من غيره أى كالتكلم فيكون المعنى حينئذ علمت جواب من يسأل فيقول أرى بنقائمه وقوله تكلف لا يدل عليه كلام المصنف أى فان الظاهر من قوله أى المصنف لأن الاستفهام فيه غير مقصود أى للتكلم بفعل الدراية فغناه أنهم ما من التكلم لأن أحدهما منه والآخر من غيره ولعل كونه تكلفا بالنظر لمسايرة كلام المصنف والافلا تكلف فيه في ذاته اذا الحكاية مطردة في الكلام شائعة في السنة لا تأمل لا يفهم من قولك علمت جواب أرى بنقائمه الاجاب السوال المصور بهذه الصفة أى جواب من يسأل فيقول أرى بنقائمه لاجاب سؤالي أنا كما يشهد به الذوق فتأمل وقوله وترك المضاف أى المقدر في الكلام الذى هو لفظ جواب أى تركه التكلم ولم يصرح به فيقول علمت جواب أرى بنقائمه الخ (قوله عطف على المعنى) أى كأنه قال تقع بين الالهي وبين الفعلين وبين المختلفين وهو تعميم في قوله وام الاخرى تقع بين مقدرين الخ (قوله من كون أنتم فاعلا) أى على كونه مبتدأ وانما كان أرى بنقائمه

وبين المختلفين نحو أنتم
تختلفونه أم نحن المخالعون
وذلك أيضا على الأرجح
من كون أنتم فاعلا

قال الشارح ولا حاجة هنا مخرج وهو التناسب (قوله المتصلة) أما المتصلة
فجواب نعم أو بلا نحو أنها لا بل أم شاعلى معنى بل أى شاء فيقال نعم أو لا
أى هى شاء أو ليست (قوله التى تستحق جوابا) خرجت الواقعة بعد ههنا
التسوية (قوله فوالرمة) بفهم الرء وتكسر كما فى القاموس قطعة جبل بالية قبل
علقت له تخمة به فى صفه وقيل لقبته به محبوسه مقوقدا استسقاها وعلى كنفه
قطعة جبل بالية فقالت انشرب يا ذا الرمة فكان أحب أمهاته اليه وفى شرح
شواهد الرضى على الكافية السمي بخزانة الادب لعبد القادر بن عمر البغدادى
انه راها ووقع فى قلبه غرق فدلوه وأتى بالرمة وقال لها أصليعى فى فاني رجل
مسافر قال وكانت تذر بنية يوم تراه فرأت شوته فقالت واضيعة بنية فأنشد
على وجهه مى مسحة من ملاحه * وتحت الثياب الشين لو كان باديا

مسئلة أم المتصلة التى تستحق
الجواب انما تجاب بالتعيين
لانها سؤال عنه فاذا قيل
أريد بعدك أم عمر وقيل
فى الجواب بدأ وقيل عمرو
ولا يقال لا ولا نعم فان قلت
تعد قال دوالرمة

الاستفهام بالفعل أحق منه بالاسم اذا الاستفهام عما يشك فيه وهو الاحوال
لانها تختص دواعى الذوات قليل (قوله وهو التناسب) أى تناسب المتعاطفين
أى وجهه فلا ينبغي الترجيح فى الآلة بما ذكر بل يجوز الامر ان فيها على حدة
سواء (قوله أما المتصلة) هى المنقطعة وقوله فتجيب نعم أى لانها لطلب التصديق
فالجواب نعم أو لا يحصل المقصود من السؤال عن تلك الاشياء المرئية والحاصل
أن أم متصلة ومنقطعة والمتصلة نوعان ما تستحق جوابا وهى غير الواقعة بعد ههنا
التسوية وما لا تستحق جوابا وهى الواقعة بعد ههنا التسوية لانه ليس المقصود
بها الاستفهام والذى يستحق الجواب هو المنقطعة والمتصلة التى ليست بعد ههنا
التسوية فالمتصلة هذه لا تجاب الا بالتعيين والمنقطعة تجاب بغيره فيقال فى
جوابها نعم أو بلى وقوله فيقال نعم أولا أى لان السؤال عن تلك الاشياء المرئية
(قول المصنف تجاب بالتعيين) أى للسؤال عنه مسندا ~~كان~~ أو مسندا اليه أو
غيرهما كالظرف والحال وقوله ولا يقال لا ولا نعم أى لانه لا يقيد الغرض من
تعين أحدهما بل يقيد نفي كل منهما ان كان الجواب بلا أو وجود أحدهما لا على
التعيين ان كان الجواب نعم (قوله قطعة جبل الخ) أى أصلها ذلك فلقب بها ذلك
الشاعر لما ذكره الحشى من أنه علقت له تخمة أى الجبل البالى الخ وقوله واتى
بالرمة أى بقطعة جبل بالية ولعله انما جاء بها بالية لغرض عدم سرعة اصلاحها
ذلك الملوب لتقطع فتحتاج الى رمتها ~~هكذا~~ فباخذ حظها من ثمن رؤيتها
(قوله شوته) بشين مخجمة مفتوحة فواوسا كنة أى فهم وجهه وقوله مسحة الخ
كذا فى نسخ بسين مهملة فنون فحاء وصرابه مسحة بجم مفتوحة فسبى مهملة
سا كنة بعدها حاء مهملة أيضا قال فى القاموس وعليه مسحة من جمال أو هزال

فكشفت عن يدهم اذ قالت اشيتاري لأمك فقال
 ألم تري ان الماء يجث طعمه * ولو كان لون الماء أبيض ينافيا
 فما السقم يبق إلا أن أقول لك هم ذوق والله لا كان ذلك أبدا فقال
 فبأصبعه الشعر الذي لم يأتضئ * وبني * ولم أملك ضللا فواديا
 وابنه غيلان بن عقبة ويكنى أبا الحرث أخرج ابن عباس حديث أن من الشعر حكمة
 عمرو بن العلاء عن ذي الرمة عن ابن عباس حديث أن من الشعر حكمة
 قال له جرير هل لك في المهاجاة قال لا فقال كأنك تهتني قال لا والله فقال ولم لا تفعل
 قال لأن حرمك قد هنكهن الأسافل وماتك الشعراء في نسوتك مرتعا قال
 أبو عمرو بن العلاء بدئ الشعر بأمرئ القيس وختم بدئ الرمة مات في أصهان سنة
 سبع عشرة ومائة عن أربعين سنة قال الأصمعي مات ذوالرمة عطشان وأنى بالماء
 وبه رمق فلم يفتقم به وكان آخر ما تكلم به قوله
 يا خمرج الروح من نفسي اذا احتضرت * وفارج الكبريز خمرني عن النار
 أخرجه ابن عساكر (قوله مدرج) مفعول من درج اذا مشى

تقول يجوز مدرج من درج
 على باب من عند أهلي وغاديا

شيء منه اه وقوله الشين بفتح الشين المحبة العيب وقوله لو كان بادا أي طاهرا
 والضمير للشين وجواب لو محذوف أي لاستغفها من براها أو لم يعلق بها أحد أو نحو
 ذلك وقوله أشينا بالنون بعد التثنية والاستغفها من أنكرى وقوله يجث طعمه
 أي يكون خبيثا ثم أولو كان لونه أبيض كما يوجد في بعض الاودية أي فلا يلزم من
 صفاء اللون خلوة الطعم فكذا أنت لا يدل حسن ذاتك على خلوة مذاقك فربما
 كان مرأى أمكروها وقوله الذي لم يلام بفتح بضم بصيغة الماضي أي مرأى وذهب سدى
 ومراده ما قاله فيها من التشبيب والغزل قبل ذلك وقوله ولم أملك ضللا مفعول
 أملك فواديا وضلا مفعول لأجله أي ولم أملك فواديا في الكف عن حب مينة
 والقشيب بها وذلك لضلالي في عشق حسن الذي لم نستغف منه طول عمرنا سوى
 أن جمعا فيه قيل وقال وقوله عن أبي عمرو بن العلاء عن ذي الرمة الخ أي فهو عن
 روى عن ابن عباس وأبو عمرو بن العلاء عن روى عنه ومن روايته عن
 ابن عباس أيضا في قوله تعالى والبحر المسجور قال الفارغ وله غير ذلك من
 الروايات عنه وقوله في المهاجاة أي في أن تهجوني وأهيجوني وقوله وماتك الشعراء
 الخ أي فلم يبق الهجاء محال ولقد أتى بجوامع الهجوي في هذا المقام وقوله وختم
 بدئ الرمة قال الشافعي لو أن امرأ القيس كلف أن فتش شعر ذي الرمة ما أحسنه
 (قوله مفعول) أي بفتح الميم والراء أي تحمل درجتي أي مني وهو صفة للجوز وقوله
 متروحا أي حال كوني متروحا بالراء والحاء المهملة وكسر الواو أي راجعا آخر النهار

ومتر وحاذها في الرواح وهو من الزوال وغادها في الصدوة وقوله غني
 بياها قال الشارح ظرف لغو متعلق بالدرج والخبر محذوف أي حاصل ثلاثا بفتح
 الألف خبر عن المصدر قبل استيفاء معمولاته لأن غاديا معطوف على متر وحاذ
 وهو حال من الباء عامة المصدر ومن عند أهل طرف الصدر أو لتر وحاولك
 أن تجعل على بياها خبرا والمحل ضرورة شعر خصوصاً مع التوسع في الظرف
 وقوله أدوز وجم معقول القول ويقدر المبتدأ مؤخرًا وجوبا على ما سبق للمنصف
 من أنه يجب أن يلي الهمز المستقيم عنه وسبق ما فيه أي أدوز. ووجه أنت وفيه
 رد على من أنكر التاء في الثاني وإن كان الأصح كقatal تعالى أسكن أنت
 وزوجك وأزواجك بالبصرة وسبق تثنية بانها حتى في النسب على المهييم
 وجر جمع جار والأكتبة جمع كتيب كرم الرمل والله هنا ممكن يلا دعيم وماليها
 عطف على أهلى ولو أبصر ترى روى مذ بدل لو

أدوز ووجه البصر أم ذو خصومة
 أزالها بالبصرة العام ناويا
 قتلت لها لأن أهل جيرة
 لا كتبة الله هنا جمعاً وماليها
 وما كنت سداً أبصر ترى في
 خصومة * أراجع فيها
 بالية القوم فاضياً *

البيتي أي هذه الجوز في طريق إذا غدت أو رحت أمر على بياها وقوله ومتر وحاذها
 ذاهبا الخ يقال تروح إذا ذهب من الزوال إلى الليل وقدر أنه مطلق الذهاب
 كما في حديث من راح يوم الجمعة في الساعة الأولى الخ وقوله والخبر أي خبر قوله
 مدرج وقوله محذوف أي حاصل الخ أي مقدر بعد قوله وغادها وقوله ثلاثا بفتح الخ
 حلة محذوف أي ولم يجعل الخبر هو قوله على بياها وقوله ويقدر المبتدأ مؤخرًا وهو
 أنت وقوله وتقدم ما فيه أي من أنه أغلي وقوله على من أنكر التاء الخ أي فقال
 لا يقال في المرأة زوجة بل زوج كقatal تعالى أسكن أنت وزوجك الجنة وقوله
 وإن كان الأصح اسم كمن همير يعود على ترك التاء وقوله في البيت ناوياً بمثلثة
 أي مقبلاً في هذا العام لأجل تلك الخصومة وقوله والأكتبة بمثلثة مكسورة
 فوحدة وقوله والله هنا عبد المهمة مفتوحة يمتد بقصر وهو هنا مقصور ومن
 آيات القصيدة

وكنت أرى من وجهه ملحة * فأرّح مغشياً على مكانها
 أصلى فلا أدري إذا ما ذكرتها * أتقنين صليت الغنى أم غناها
 هي السحر الآن للسحر رقية * واني لا أني لماني راقيا

وقد ذكرت في القواكه أن بعض الأدباء سئل عن قوله فلا أدري إذا ما ذكرتها الخ
 ما وجه مقابلة تقنين بشائنا وكان الظاهر أم أر بعما مثلاً فأجاب بأنه لما شرع في
 الصلاة واستعرض نفسه الشغل ما صار كل ما صلى ركعتين عقداً أصبغاً من
 أصابعه ليعلم عدد ما صلى ثم غلبه الحال بعد أن بيع ركعات فلم يدرك صلى فتنظر
 لأصابعه فوجد منها تقنين معقودتين وثمانية مبسوطة فلم يدركه كان يقبض لما

* واعلم انهم ذكروا في حديث ذي الندين كل ذلك لم يكن انهم تخاف من
الامر من معافى كان الاصطلاح على ما قال المصنف الجواب ما لم يخطئ السؤال
اولم يلزموا ذلك وفي الشرح جواب بانقطاع ام وتعبه بان ما قبله مضروب عنه
فكيف يحبه الان قال قطع وزادوا انه اضرب اتعالى ثم قال الشارح ظاهر
كلامهم ان لا في البيت اخت نعم ويمكن انما ناهية حذف مجز ومها بقرينة
ما بعده اى لا تظني شيئا من ذلك (قوله لم يحز قياسا) يشعر الى ملال الف القياس
من القراءة الشاذة الآتية وبعده التحقيق كما افاده الشارح الجواز وان كانت

صلى أو يسط والمقبوض اثنتان واللبوط غماسة ولا يخفى ما فيه من التكلف
والذى يظهر لي من قوله صليت الخفى أنه بعد انقضاء الصلاة بالفعل لا يدري
أصل اقلها أم أكثرها لشغل قلبه بها وقوله جوابا للسؤالها أى عن العنيين وقوله
بلردة أى تخطئة لاعتقادها أن الواقع له أحدهما مع انه لم يقع واحد منهما وقوله
تخاف مني الامر من معافى كافي في هذا الحديث اذ قال فيعلم أذس ولم تصرح جوابا
لقوله أتصرت الصلاة أم نسيت وقوله فكان الاصطلاح الخ الى كان محصل
اصطلاح النحويين على الوجه الذى ذكره المصنف من كون أم لا لتجيب
الابا لتعين اذ لم يخطأ السؤال بالبناء للجهول أى اذ لم يرد المحجب فخطئة السؤال
من أصله أى بان ان السائل يخطئ فيه بشقيه والافتجاب بلا كافي الحديث
المذكور وكذا ما هنا وقوله اولم يلزموا ذلك أى وان النحويين لم يلزموا هذا
الاصطلاح بل تارة يحسبونها بالتعين وتارة بلا ولكن الغالب الاؤل وقوله
جواب بانقطاع أم أى جواب عن اشكال المصنف المذكور بان أم في البيت
منقطعة بمعنى بل وقوله بان ما قبله أى قبل أم وقوله مضروب عنه أى اضربا
ابطال لما فيه يكون متغيا بنفسه من غير احتياج الى الجواب بلا وقوله الا ان يقال
تطوع أى انه وان لم يكن محتاجا الى الجواب لكن الشاعر زاد في كلامه الجواب
عنه تطوعا وذلك لاجل تعريفه وقوله أو أنه أى هذا الاضرب أى المقاد
من أم اتعالى أى لا باطلا فهو مستفهم عنه أيضا فاجيب الى الجواب عنه
(قوله اخت نعم) أى الجوابية (قول المصنف ما لم تلفظ به) أى وهو
ما توهمته من وقوع أحد الامر من فهو رذلا لباقي عليه سؤالها وكأنه قال لها
غلطت في اعتقادك وقوع أحد هذين الامر من فلا هذا ولا هذا وبين ذلك بقوله
ان أهلى الخ وقوله وما كنت الخ وقوله انما يكون بالكلام التام أى لعدم وجود
قرينة على ما يخفى من الجواب بخلاف ما يلفظ به فانه يكفى فيه غير تمام لقيام
الملفوظ به بقرينة (قوله بقرينة ما بعده) هو ان أهلى (قوله الشاذة الآتية) هي

قلت ليس قوله لاجز
لسؤالها بل رذلا توهمته
من وقوع أحد الامر من كونه
داروجه وكونه ذا خصوصية
ولهذا لم يكف بقوله لا اذ
كان رذلا لم تلفظ به انما
يكون بالكلام التام
فلماذا قال ان أهلى جبرية
البيت وما كنت
ابصرنى البيت (مثلة)
اذ اعطفت بعد الهمزة بأو
فان كانت همزة التوسعة
لم يحز قياسا

أولا حيد الشئين والتتو بما غا تكون من متعدد فأم كذلك لا حيد الشئين
فألقى بهما صحاح وقد سبق ذلك أول الكتاب (قوله أول الفقهاء)
بالبناء للقول وظاهر المصنف اندراج هذا في الموضوع أي ما بعد الهمة
مع أنه لا همة في كلام الفقهاء فكذلك يرى تقديرا قال الشارح وليس يلزم
(قوله وفي الثاني بالواو) مبنى على أنه بيان للامرين أو من تبعية حاله
الاقول ويمكن تعميم كلامهم بأنها بيان للاقل (قوله الكسبية) بفتح الكاف نسبة
إلى كيسان وهو المختارين أي عبيدة كان أميرا بالكوفة من جهة ابن الزبير

قرأه ابن محيى حسن في قوله تعالى سواء عليهم أئذ نزلهم وأنزلنا لم يحز قيا سألنا
أشار إليه المحقق من أن ما تقتضيه أو من أن ما تقتضيه التسوية بأن أو تقتضى
أحد الشئين أو الأشياء والتسوية تقتضى نفس الشئين أو الأشياء (قوله بهما
أم) سواء به أولان أم لا نزاع فيها إنما النزاع في أو (قوله اندراج هذا) أي قول
الفقهاء وما يأتي عن الصحاح وقوله فكذلك يرى تقديرا أي يرى أن الهمة تقتد
بعد كلمة سواء في أول جملتها (قوله فكذلك يرى تقديرا) يؤخذ منه أن القدرة
تطلى حكم المذكورة في ذلك وقوله قال الشارح وليس يلزم أي هذا التقدير
حتى يبنى عليه فساد ما ذكره الفقهاء وما غاده أن المصنف يرى وجوب هذا التقدير
وان أجمع أنه ليس يلزم بل يجوز عده و يصح الكلام بدونه ولو لم يجعل من
بأنه للامرين أو أحلاهما ثم لو فرض وقدرهما فقد نظرنا لظاهر اليتيان بأم وقوله
على أنه بيان للامرين أي في قولهم يجب أقل الامرين وحقيقته فلا معنى لأولها
لاحد الامرين والفرض بينهما معا وقوله أو من أي في قولهم من كذا الاقل أي
وهو أحدهما بخلاف العطف بأو وليس بيان الكلا الامرين حتى يمنع العطف بأو
(قوله قال الشارح وليس يلزم) أي تالسلف نقا قال الشئى لان لم أن المصنف
أورد قول الفقهاء وصاحب الصحاح على أنه من المعطوف بأو بعد همة التسوية
انما ذكره استطرادا بعد ذكر حكم المعطوف بعد همة التسوية فلما نسبة بينهما
بناء على قول القارى أنه لا يجوز ذكر أو بعد سواء ونظير ذلك في الاستطراد
ذكره قول الفقهاء أقل الامرين من كذا وكذا الكنى لما كان هذا بعيدا المناسبة
قال وهو نظير قولهم أقل الامرين الخ وقال السرا في سواء اذا دخلت بعدها
ألف الاستفهام لزم أم بعدها تقول سواء على أقت أم قدعت وإذا كان بعد
سواء إعلان بغير استفهام كان عطف أحدهما على الآخر بأو وتقول سواء على
قت أو قدعت له وهو يقتضى صحة قول الفقهاء وصاحب الصحاح وعدم شذوذ
القراءة (قول المصنف فالغنى أحدهما عندك) أي فليست أو هنا معاودة حتى

وتد أول الفقهاء وغيرهم
بأن يقولوا سواء كان كذا
أو كذا وهو نظير قولهم يجب
أقل الامرين من كذا
أو كذا أو الصواب العطف
في الأول بأم وفي الثاني
بأو وفي الصحاح قول
سواء على قت أو قدعت
لانتهى وليد كغير ذلك وهو
سهو وفي كمل التهذيب ان
ابن محيى قرأ من طريق
الزعفراني سواء عليهم
أئذ نزلهم أو لم تنزلهم وهذا
من الشذوذ يمكن وان
كانت همة الاستفهام
خارجا سألنا عن الجواب بنم
أو بلا وذلك أنه اذا قيل
أريد عندك أو عمرو فالغنى
أأحدهما عندك أم لا فان
أجبت بالتعيين صح لانه
جواب وزيادة ويقال
الحسن أو الحسين أفضل
أم ابن الحنفية فتعطف
الأول بأو والثاني بأم
ويجاب عندنا بقولك
أحدهما وعند الكسبية
بين الحنفية

وهم لما تقدم من الرافضة (قوله ولا يجوز أن يتجيب الخ) ربما في قوله قبل التعيين
جواب زيادة الجواب أن ما سبق حيث لوحظ الا حذلا بقيد لهما فهو مشروعه
فتبينه المصنف وأما هنا فالذي جعل عدلا لا حذلا بقيد لهما فهو مشروعه فلا
يتضمنه التعيين حتى يكون جوابا زيادة هذا زيادة ما يعقل عليه (قوله كما مر)
أي في ألف المفردة من أن الهمزة هنا كمثل فلا تحتاج لمعادل (قوله لم يسمع
حذف معطوف) لعل المراد بدون بقاء معجوله والاورد نحووز جين الجواب
والعنوان كذا قال الشارح وقد يقال أن المصنف يختار في مثل هذا التعيين
ففي قوله تعالى تتوآا الدار والايمن يضعن تتوآا معنى ارتضوا على أن الذي
في الخلاصة تخصيص هذا بالواو وفي بعض النسخ معطوفها بالاضافة لتضهير
(قوله والسبب مقام السبب) الواضع إقامة للسبب الخ ويحتمل العكس بل هو
السبب لأن البصيرة في الواقع سبب في حكمهم بالخيرية بحسب زعمه

يجاب بالتعيين وقوله بالتعيين أي بأن قلنا زيد عندي وقوله لأنه جواب الخ أي لأن
الذي جئت به يصدق عليه أنه أحدهما وهذا يحصل المطلوب وقوله في عطف
الاول بأول الخ المراد أحدهما أفضل من ابن الحنفية أم ابن الحنفية أفضل من
أحدهما وابن الحنفية هو محمد بن علي بن أبي طالب من امرأة مفسوبة إلى حنفية
أبو حنيفة من العرب وقوله ويجاب عندنا أي معاشراهل السنة وقوله ولا يجوز أن
تجيب الخ أي لأن ذلك يكون اخبارا بغير الواقع إذا التعيين يقتضي اختصاص
المعين بالافضلية وليس كذلك (قوله ربما في الخ) في الشبهة لا منافاة لأن محبة
الجواب بالتعيين في أولان المخاطب أي يجوابها لأن جوابها بأحدهما وهو يصدق
على المعين وعدم محبة في أم لأنه لم يأت بجوابها لأن جوابها بنفس ما قبلها أو بنفس
ما بعدها وما قبلها فمما نحن فيه هو مجموع الحسن أو الحسين أفضل وانما عبر عنه
بأحدهما وما لا اختصار لانه معناه اه (قول المصنف دعاني بها القلب) أي
دعاني إلى حبها أي المحبوبة قلبي وقوله أرشد الهمزة للاستفهام والرشد الضم
وطلابها بكسر الطاء أي طلبها أي طلب القلب لوصفها (قوله كهل) أي لطلب
التصديق وقوله فلا تحتاج لمعادل أي بل بمنع (قوله نحووز جين الخ) أي وعلمتها
تتناوماً باردافا لمعول باقي وهو العيون في البيت وما في المثال وقوله تخصيص
هذا أي العاطف التي لا يجوز حذف معطوفه وقوله بالواو كان الظاهر بغير
الواو أي فالمراد بالعاطف المذكور ما ليس ووافانها انفردت من حروف العطف
بأنها تعطف العامل المحذوف الذي في معجوله كآية والذين تتوآا الدار
وقوله وفي بعض النسخ الخ أي وعليه فلا ترد الآية المذكورة (قوله إقامة للسبب)

ولا يجوز أن تجيب تعويل
الحسن أو يقول الحسن
لأنه لم يسأل عن الأفضل
من الحسن وابن الحنفية
ولأن الحسين وابن الحنفية
وانما جعل واحدا منهما
لا يبين فقر بالابن الحنفية
فكلمة قال أحدهما أفضل
أم ابن الحنفية (مسئلة) سيم
حذف أم التصلة ومعطوفها

سقول الهللي
دعاني بها القلب أي لأمه
سبع فأدري أرشد طلبها
تقدير أم غي كذا قالوا وفيه
نحو كهمروأجاز بعضهم
حذف معطوفها بل هو افتقار
في قوله تعالى أفلا تبصرون
أم أن الوقت هنا وان التقديم
أم به مرون ثم يندى أنا
نحو وهذا الجمل اذ لم يسمع
حذف معطوف بل هو عطف
وانما العطف جملة أواخر
ووجه العادة بينها وبين
الجملة قبلها أن الأصل أم
تصرون ثم أقفمت الآية
مقام الفعلية والسبب مقام
السبب

واما السبب اعتقاده بصيرتهم فتدبر (قوله اذا قالوا الخ) فالتعني أم تقولون لي
أنت خير فكماله المعنى أو المراد أم الأخير عندكم كما سئل (قوله وهذا معنى كلام
سيبويه) جعل التثني الإشارة لجر دافعة السبب مقام السبب وإن كان فيه
بعد وذلك أن ترى سيبويه كافي الشرح أن أم منقطعة كسبب داخل على بعض
السابق لتمام الاستفهام عن الأول والثاني استفهام آخر بالتقيض الثاني
وكل منهما كاف لوقوعه عليه ويحجب بغيره ولا يسل أم تبصرون كنهه لمن أولاً
عدم الاستفهام فاستفهم عنه ثم لمن الاستبصار فاستفهم عنه وقد وقع لاني البقاء
أن أم هذه منقطعة لفظاً متصلة معنى فشنع عليه بأنه خرق لأجماع النحاة قال
الخفاجي واما أراد أن اتصالها لا يعطيه اللفظ بسهولة بل يحتاج لتوجيه
كأقال المصنف (قوله وقع الحذف بعد لا)

لأنهم إذا قالوا أنت خير
كانوا عنه بصراء وهذا معنى
كلام سيبويه يعني قلت فانهم
يقولون أنت خير هذا أم لا
والأصل أم لا تفعل قلت
انما وقع الحذف بعد لا ولم
يتم بعد الجاء لطف وأحرف
الجواب تخلف الجمل بعدها
كثراً وتقوم هي في اللفظ
تمام تلك الجمل فكان الجملة
نامدة كورة لوجود ما يعنى
عنها

هو قولهم له أنت خير والسبب هو أنهم بصراء (قوله فكماله المعنى) به يدفع ما يقال
أنه لا يسبب اعتقاده أنهم بصراء عن اثبات الخبر به إلا إذا كانوا هم الذين
ابتدوها له بأن قالوا أنت خير والواقع ليس كذلك لأن ما قبل أم وما بعدها من كلام
فرعون (قوله جعل التثني الإشارة) أي في قول المصنف وهذا وقوله لجر دافعة
الخ أي رجعة إلى قوله والسبب مقام السبب فقط لا إلى مجموع ما تقدم من أن أم
متصلة عاطفة وما بعدها فأنتم مقام المعادل لها الخ وقوله وإن كان فيه بعد أي لأنه
خلاف التبادر وقوله وذلك أي إرجاع اسم الإشارة في كلام المصنف لما ذكر
خاصة أن ترى سيبويه الخ أي لا يلزم على ذلك نقل المصنف من سيبويه بخلاف
الواقع منه وما هو مذهبه فإنه يرى أن أم في الآية منقطعة وكلام المصنف ظاهر
في أنه يقول باتصالها وكذا كلام الرمضري الذي أصل عبارة المصنف له عبارة
سيبويه في الكتاب هذا باب أم منقطعة وذلك قولك أم عمرو عندك أم عندك زيد
فهذا ليس بمنزلة أمهم ما عندك ألا ترى أنك لو قلت أمهم ما عندك لم يستقيم الأعلى
السكرير والتوكيد يدل على أن الآخر منقطع عن الأول قول الرجل إنما لابل
ثم يقول أم شاعف كما جاءت أم هنا بعد الخبر منقطعة كذلك تجيء بعد الاستفهام
وذلك أنه حين قال أم عمرو عندك فقد ظن أنه عنده ثم أدركه مثل ذلك الظن في زيد
بعد أن استغنى كلامه ثم قال ومثل ذلك وهذه الأنوار تجري من تحتي أفلا
تبصرون أم الأخير كان فرعون قال أفلا تبصرون أم أنت بصراء أم أنت بصراء أم الأخير من
هذا بمنزلة أم أنت بصراء لأنهم لو قالوا أنت خير منه كان بمنزلة قوله لهم فشنع بصراء
فكذلك أم الأخير بمنزلة أم أنت بصراء اهتداه حكم بأن أم في الآية منقطعة فلا يصح
أن يكون مرجع اسم الإشارة ما حكم به المصنف من أنها متصلة لأنه ليس معنى

وفي الحقيقة هو ينفق بعض المعطوف في الالة المعطوف هو مجموع لا وما بعده ما تم
 بجعله أم طائفة مبنى على اتصالها اذ النقطة ليست طائفة وقد سبق أن سمي به
 يرى انقطاعها وكذا ما سبق في المسئلة السابقة اذ بدعند ذلك او غير وأما لا
 (قوله وحده) أي لم يسبقه غيره والواحدى الآتى تابع له وسقط وحده من بعض
 النسخ وتغيب الزخشرى بان هذا ليس من مواضع حذف

كلام سيبويه وحاصل كلام الشفنى أن الاشارة ليست راجعة الى مجموع ما تقدم
 من أن أم متصلة عاطفة وان ما بعدها قائم مقام المعادل لها اسل الى القريب فقط
 وهو اقامة انا خير مقام أم تبصرون وانهم اذا قالوا أنت خير كانوا عنده بصراء ولا
 شك أن هذا المعنى في كلام سيبويه هو يدل على كون الاشارة في كلام المصنف الى
 ما ذكره كترصير يحذف حرف بل بان سيبويه امتنع من جعل أم متصلة في هذه الآية
 نعم في الغيبة ان لسيبويه في المسئلة قولين أحدهما ما ذكره المصنف هنا كما نقله
 عنه أبو حيان والثاني ما نقله المصنف في حرف بل من أن أم متصلة وحيفت فلا
 حاجة الى توجيه كلام المصنف بارجاع اسم الاشارة الى ما ذكره الشفنى (قول
 المصنف فان قلت الخ) واراد على أن المعطوف لا يحذف بدون العاطف بقوله
 والاصل أم لا تفصل أي تحذف المعطوف وهو تفعل وبنى العاطف وهو أم هذا
 وذهب بعضهم الى أن أم في الآية فائدة والتقدير أفلا تبصرون أنا خير وان
 حصر أم في المتصلة والمقطعة مذهب الجمهور (قوله وفي الحقيقة الخ) ايماء من
 الشفنى بالواخذة على المصنف في تسليحه للسائل ان المحذوف هو المعطوف
 برمتة مع أنه ليس كذلك بل المعطوف هنا مجموع لا تفعل وهذا المجموع لم يحذف
 وانما حذف بعضه والكلام في حذف الكل لا البعض ويحتمل أنه ايماء بان
 المصنف لم يسل ان المحذوف هنا الكل فكأنه يقول لا نسلم ان المحذوف هنا
 جميع المعطوف الذي الكلام فيه بل بعض من المعطوف اقيم مقامه البعض
 الباقي فبنه على ان المحذوف بعض المعطوف بقوله انما وقع الحذف بعد لا ولم يقع
 بعد العاطف وبنه على ان ذلك البعض اقيم مقام البعض الباقي بقوله وأما حرف
 الجواب الخ تأمل (قوله أن سيبويه يرى انقطاعها) أي في مثل هذا المثال بعد همزة
 الاستفهام الحقيقي (قوله والواحدى الآتى) أي في قوله وجوز ذلك الواحدى
 أيضا وهذا قد لما يقال كيف يكون الزخشرى وحده هو المجزئ لذلك مع ان
 الواحدى كذلك أجزاه (قول المصنف ما عطف عليه أم) بناء عطف للفاعل
 وما واقعة على اللفظ المعطوف عليه ومفعول عطف محذوف أي مدخولها
 وقوله وحذف معادلها أي وهو المعطوف عليه (قوله ليس من مواضع حذف

وأما الزخشرى وحده
 حذف ما عطف عليه أم
 فقال في أم تتم شهدا
 يجوز كون أم متصلة على أن
 الخطاب للجمهور وحذف
 معادلها أي أنتم على
 لا لآباء اليهودية أم تتم
 شهداء يجوز ذلك الواحدى
 أيضا

المعطوف عليه (قوله أبلغكم الخ) هذا الاستفهام بمعنى التي فلا تقع بعنده
التصلة على رأى المصنف (قوله ثلاثة أنواع) قال الشارح في الحصر نظر لأن في
كتاب سيبويه من المنطبعة أعمر وعنده أم عندك زيد وتكلف الشيء
أدراج في الثاني بناء على أن المراد نصراً الاستفهام المعهود في التسمية وهو
ما كان عن التعيين (قوله باستفهام بغير الهمزة) ما لم يكن ذلك الاستفهام

المعطوف عليه هي ما ذكره ابن مالك بقوله وحذف متبوعه ما هنا استسج قال
الاشموني وحذف متبوع أي معطوف عليه بدأ أي ظهر هنا أي في هذا الموضع
وهو العطف بالواو والفاء استمع كقول بعضهم بل وأهلاً وسهلاً حوايا من قال أها
مرحباك والتقدير ومرحبا بك وأهلاً ونحو أنضرب عنكم الذكرا أي
أنهم لم يكتفوا بغير الخ اه (قوله على رأى المصنف) أي فكان عليه أن لا يبالغ
دعوى الاتصال فيها عما جاء به (قول المصنف منقطعة) أي لا تقطع ما بعده
عما قبلها فكل منهما كلام مستقل لا ارتباط له بالأخر فسميتها بذلك لأمرو
خارج ولا تدخل الأعلى جملة ولا اقدر في قولهم أم شاء بل أي شاء وذلك لأنها
بمنزلة بل الابتدائية وعرف الابتداء لا يدخل الأعلى جملة ومن ثم كانت غير عاطفة
عند الجمهور بخلاف لا بن جني وأدعي ابن مالك أنها قد تدخل على المفرد وحل قولهم
أم شاء على ظاهره دون تقدير مبتدأ كافي التصریح (قوله أعمر وعنده الخ) أي
وهذه ليست واحدة من الثلاثة وسيبويه يرى أن السائل سأل أولاً بقوله أعمرو
عندك جازما بأن زيد ليس عندك ثم شئت في كونه عندك فأضرب عن الأول
للاستفهام عن الثاني وقوله وتكلف الشيء الخ قال مثال سيبويه داخل في النوع
الثاني لأن ال في قوله مسبوقة بهمزة لغیر الاستفهام للعهد والمعهود هو الاستفهام
المذكور في أم المتصلة وذلك الاستفهام هو الذي للتسوية والذي يطلب
به وبأم التعيين والهمزة في مثال سيبويه ليست واحدة منها وغير الاستفهام
المذكور قهما ما كان لغیر استفهام أصلاً أو كان لكن لغیر التعيين فلا يجاب
بالتعين بل بلاء ونعم وهذا غير التعيين (قول المصنف بالخبر المحض) أي الذي ليس
بأنشاء في المعنى وقوله أم يقولون اقتراء أي بل يقولون اقتراء انه ككار لقولهم
وتعجب منه لظهور أمره في عجز بلغا منهم عن مثل ثلاث آيات وليس فيه عطف
الأنشاء على الخبر لأنه لم يصرح بأداة الاستفهام بعد جوف العطف إذا الجا طف
هو أم التي هي بمعنى مجموع بل والهمزة تقع فيه العكس على أنها قد تأتي بمعنى بل
فقط في نحو قوله تعالى أم جعلوا لله شركاء على ما سألني فان سمع أنها عاطفة حقت لم
يكن فيه ذلك (قوله ما لم يكن الخ) أي يحمل ذلك ما لم يكن ذلك الاستفهام عنها (قوله

وقد أبلغكم ما عسبون
إلى يفسون من أيا نة فيه
بالهمزة أم تتم تهمة
أشبهه الوجه الثاني أن
تكون منقطعة وهي ثلاثة
أنواع مسبوقة بالخبر المحض
نحو قول السكاك لا ريب
فيه من رب العالمين أم يقولون
اقتراء ومسبوقة بهمزة لغیر
الاستفهام نحو اللهم أرب
يؤمنون بها أم هم أيدبطون
بإداد الهمزة في ذلك لأن ال
في هي عبارة التي والتصلة
لا تقع بعده ومسبوقة
بالاستفهام بغير الهمزة نحو
هل يستوى الأعمى والبصير
أم هل تستوى الظلمات
والنور أم جعلوا لله شركاء

عنها فلا يجوز من ضربت أم ضربت زيداً لا ندراج ما بعد أم فيها قبلها ولا ابن
زيد أم عندك زيد فهم يجوز من ضربت أم شئت زيداً لا ندراج ما بعد أم فيها قبلها ولا ابن
الذي لا خافه في نسخة التي وكأنه سبق فلم أولان المعنى في معنى الثمرة
والقائمة أو يجعل التي خبر المعنى بمعنى ضابطها هي التي والاضراب فاعل ضارب
خوّل الشئ يا كساب معنى التأنيت يرد عليه أنه غير صالح للسقوط (قوله)
هلينا) أي اطلب الفهم

ولا ابن زيد أم عندك) أي لا ندراج العندية في الآية كذلك وبعبارة الرضى وأما
المنقطعة فقد لا يتقدمها الاستفهام وقد يتقدمها الاستفهام بالهمزة أو بهل
ولا يتبع بعد غيرهما من اسماء الاستفهام إذا كان الاستفهام بأم من اسم داخل
في عموم اسم الاستفهام المتقدم في الحكم المنسوب إليه لأن اسماء الاستفهام
إذا استفهم بها عمت في الجميع فتعني عن كل استفهام بعدها فلا تقول من عندك
أم عندك ثمروا لأن معنى قولك أم عندك ثمروا مستفاد من قولك من عندك
وإذا لم يكن داخل في عموم اسم الاستفهام المتقدم نحو من عندك أم عندك ثمروا
فإن زيد أم عندك ثمروا وفي الحكم المنسوب إليها نحو من عندك أم ضربت عمرا
ومن ضرب أم من شئت جزر وقوله بعد هذا قول المصنف ومعنى أم الخ المنقطعة
صفة لا موقوفة الذي الخ في محل رفع صفة لمعنى وقوله الاضراب خبر (قوله في معنى
الثمره الخ) أي وذلك مؤنث فصع تأنيت وصفه وقوله أو يجعل التي المراد الجملة
بقامها وقوله وقول الشئ الخ كأنه ضمن القول معنى الجواب فعد أم بالباء أي
الجواب الشئ عن ذلك يا كساب الخ وقوله معنى بتقوين لفظ معنى والتأنيب
بالنصب مجهول لا كساب أي اكتب لفظ معنى الذي هو المضاف للتأنيب من
المضاف إليه وهو أم أي تأنيب صفة وقوله يرد عليه أنه غير صالح للسقوط أي
بشرط اكتب المضاف من المضاف إليه تأنيباً أو تذكيراً أن يكون صالحاً
للسقوط أي الحذف بحيث لا يحتمل الكلام لو حذف كقوله تعالى إن رحمة الله
قريب وقوله يوم تجد كل نفس فأن لم يكن صالحاً لم يكتب ذلك فلا يجوز أنام امرأة
زيد ولا قامت غلام هند وفي بعض النسخ أيضاً ومعنى أم المنقطعة لا يفارقها
الاضراب ووجهها أن قوله لا يفارقها حال من المبتدأ أعني معنى على قول من يجيزه
أومن المضاف إليه أعني أم أو من ضمير المستتر في المنقطعة (قول المصنف أما
الاولى) أي أما أم الاولى في الآية المذكورة كأنه يقول كلام الواقعة في هذه
الآية أعني هل يستوي الأعمى الخ للاضراب المجرى أما أم الاولى الخ أي أما سان أن
أم الاولى للاضراب المجرى وقوله فلا نه لا يدخل الخ أي فلم يجعلها مستفهمة

ومعنى أم المنقطعة التي
لا يفارقها الاضراب ثم نارة
تكون له مجرد نارة تضمن
مذلك استفهاما اسكريا
واستفهاما هلينا فن الاول
هل يستوي الاعمى والبصير
أم هل يستوي الظلمات
والنور أم جعلوا الله شركاء
أما الاولى فلا بالاستفهام
لا يدخل على الاستفهام
وأما الثانية فلا المعنى على
الاخبار عنهم

(قوله باعتقاد الشركاء) أي فالحل بمعنى الاعتقاد ولا مانع من تفهيمها استفهاماً
توبيخياً (قوله بل أي شاء) قال الشاعر هكذا فهم الأئمة المشاهير أن هذا
مراد القائل (قوله الاخطل) قيل لعبدك لطول أذنه وسبقت ترجمته وواسط
بلد العراق اختطها الطاج في سنة ستين والرباب امرأه وبعد البيت
وتعرضت لك بالانح بعدما * قطعت بأبرق خلة ووصالا -

للاستفهام زادة على الاضرب لانه يلزم عليه دخول الاستفهام على مثله فيصير
الغني بل اهل يستوي الخ وهو ممنوع من ذلك المعنى له وقوله ولما التائس أي واما أم
التائس وهي أم جلوا لله (قوله فالحل بمعنى الاعتقاد) أي فليس الجبل مراداً
مستفهما عنه وقوله ولا مانع من تفهيمها استفهاماً توبيخياً أي فيه يكون فيه مع
الاخبار بأمر الصنف بقولهم أفادة توبيخهم قال الشاعر وهو أول من جعلها المجرى
الاضراب (قول المصنف يقولون) أي العرب وقوله يريدون بل أنت أي ولا يصح
تفهيمها الاستفهام لظلم المخاطب قطعاً وقوله لم الحال أي وهو نبوت الساتنة
تعالى لانه يكون اختياراً منه تعالى أن له البنات (قوله الأئمة المشاهير) أي أئمة
العربية المعاصرون للعرب الأخذون عنهم شفاهاً كافي عمرو والامعي فالذي
فهموه أنه أخبر عن الأشباح المربية له على بعدئها بل ثم شافى في كونهما شاء
فاضرب عن الأول وسأل عن الثاني أي والأفانثال في حديثه يصح أنها فيه
للاضرب المجرى (قول المصنف المجرى) أي من الاضرب فيحصل أن أم المنقطعة
قد تأتي للاضرب فقط فتقدر حينئذ بل فقط وتارة للاستفهام فقط فتقدر
بالهمزة فقط وتارة للاضرب مع الاستفهام الانكاري أو الحقيقي فتقدر بل
والهمزة معاً (قوله لطول أذنه) في المصباح خطت الاذن خطاً من باب تعيب
استرخت فهي خطاء اه وقوله اختطها بالخاء المجمة بعدها مشاة فوقية فطاء
معهلة أي بناها وهي مصر وقوة قد تمنع وقوله والرباب هو بفتح الراء وموحدين
بينهما الف اسم امرأة مقول من اسم الصحاب وقوله وبعد البيت معناه قبل
كذلك عينك على حذف همزة الاستفهام أي أرتئياً كذا وهو خيال الرباب
أي هل رأيت في تلك المدة التي هي واسط في غلس الظلام بضع المجمة واللام
أي شدة خيال من الرباب وسيتظهر المحشى أن هذا الاستفهام انكاري
والبيت مطلع القصيدة وهي هجاء في جرير وقوله وتعرضت لك أي عرضت
وطهرت والا بالواحدة والخاء المجمة جمع بلخ نهر بالرقه وأبرق بالواحدة
السكنة والراء المفتوحة والفاء اسم مكان وقوله خلة بالنصب معول قطعت
أي سودة وصحبه وصلاً لا عطف على خلة وقوله وتقولت بالعين المجمة أي صارت

باعتقاد الشركاء قال القراء
يقولون هل لك قبلنا حقاً أم
أنت رجل غلام يريدون بل
أنت ومن السائق أم له
البنات ولكم الشون
فأنت بل أي استأذنت ولكم
البنات فلو قدرت للاضرب
المخص لزم الحال ومن
الثالث قولهم أنت ابل
أم شاء التعديل بل أي
شاء وزعم أبو عبيدة أنها
تأتي بمعنى الاستفهام
المجرد فقال في قول
الاخطل * كذبتك عينك
فهميت بوابت بواسط * غلس
اللام من الرباب خيالاً

وقوله **لتردنا جنية** * والفتيات **تريث** الا هو لا
 ما ان رايت ككرهن اذا جرى * فينا ولا كبا لمن خبالا
 المهديات لمن هوين نسبة * والمحنيات لمن قلن مغالا
 واذا دعوتك محمن فانه * نسب يز يدك عندهن خبالا
 قال جرير ما غلبني الا خطل الا في هذه القصيدة ومنها في مجيئه

كالقول في فعل ما يضر بالنفس او يورث الوجه رؤيته العيوس وقوله **لتردنا**
 أي لاجل أن نخوفنا وهو يقع القوية وضم الراء من راعه أفزعه وحنة بكسر
 الحيم والنون المشددة واحدة الجن نصب على الحال أي حال كونها كالجنية
 والفتيات بالقيس المحممة ثم النون جمع غائبة المستغنية بجماعها عن التزين
 كولاية اذ تقول

ليس حسن الخضاب زين كفي * حسن كفي مزين الخضاب
 وقوله **تريث** الخ أي ان من عادت من أن تريث بضم أوله الا هو لا أي فليس ذلك
 يسدح معهن والخطاب لنفسه ان كان تجريدا أو لكل عاشق عاقل يهين الا وقوله
 ما ان رايت ان زائدة وقوله **فينا** أي أيها العشاق وقوله **ولا كبا** لمن أي التي
 يصطن بها القلوب وهو مجاز عن صنعهن العجيب ويكيدهن العظيم وقوله
 المهديات خبر مبتدأ محذوف أي هن المهديات بضم الميم وكسر الهمزة جمع هدية
 من الأهداء أي هن اللاتي يمنحن لمن هوين بفتح الهاء وكسر الواو أي أحسن وقوله
 نسبة بفتح الميم والسین المهملة والموحدة المشددة أي سببا مفعول الوصف وقوله
 لن قلن بفتح القاف واللام وبالثناء التثنية أي أبغض ومغالا أي قولاً مفعول
 كصنات أي ان تلك الفتيات من دأبن أن يظهرن خلاف ما يطقن فيسبين من
 من هوين مداراة عن العذول والواشي أو دلالة عليه وتهيجاله ويحسن القول
 ويلتهن لمن يغضن عبثاً به أو قتله كما قالت احداهن

من اللاء لم يجبن يغين خسة * ولكن ليقطن البريء المغفلا
 وقوله واذا دعوتك محمن أي قلن لك يا عم وقوله فانه نسب الخ أي فانهن لم ينسبنك
 لعمومتهم تعظيماً لك بل ازدرأبك وايداً اناباك من التجاوز الغارين وانك
 عندهن جميعاً من المكروهين فلا يزيدك ذلك الدعاء عندهن الا خبالاً بفتح الخاء
 المحممة والموحدة أي خيبة ونكالا وقبل هذا البيت

واذا وعدت لنا ثلاً أخلفه * ووجدت عند عداتهن مطالاً
 أي واذا وعدك هؤلاء القسوة أن ينلنك ثلاً والمعنى يعطينك عطاء أخلفه
 أي ذلك الوعد وعدتهن جمع عدة بمعنى الوعد والمطل بالكسر المطل وقوله ومنها

فانق بضائك يا جري رغانا * فتلك نفسك في الخلاع ضلالا
 (قوله هل رأيت) والاطهر انه انكاري ولا مانع من الاضراب أيضا بل لا مانع من
 الاتهال على ما سبق في أفلا تبصرون أم أواخر (قوله ابن السجري) هو الشريف
 أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد من أولاد الحسن بن علي بن أبي طالب
 بالكوفة في النخابة على الطالبيين امام مقرد في علوم الادب صنف الاطالبي
 والانتصار لنفسه على ابن الحشاش بقرا على الخطيب التبريزي وأقرأ الخوسعين
 ستة أخذ عنه التاج الكندي قال ياقوت نسب الى بنت السجري من قبل امه
 وقال بعضهم كان في بيته شجرة وليس في البلد غيرها وله في رمضان ستة خمسين
 وأربعمائة ومات في سادس رمضان ستة اثنين وأربعين وخمسمائة (قوله من
 جميع البصريين الخ) لعله ما عدا سيمويه فان الشارح نقل عن كتابه مجيها
 للاضراب فقط ثم قال الشارح تبعنا التقاضي ان الخلاف لفظي وان البصريين
 يثبتون مجيها لمجرد الاضراب لكن لا يسمونها منقطعة كما لا يسمونها متصلة وبني
 على ذلك فساد الرد المذكور على البصريين

ان المعنى هل رأيت
 ابن السجري عن جميع
 البصريين انها أيد المعنى
 بل والهجرة جميعا وان
 السكونيين خالفوهم في ذلك
 الذي يظهر في قولهم اذا المعنى
 في نحو أم جعلوا لله شركاء

في جمود أي جمود جري وقوله
 أبي كليب ان عيسى اللذا * خلعا الملوك فكذلك الاغلا
 (قوله فانهق) بكسر العين المهمة وفتحها أمر من النعيق الصباح والمراد اشتغل
 وفغسل التي أنت من رغانها ولا تمدن عيفيل الى ما لم يؤته الاساد تلك انما استلقت
 بتشديد النون أي حملت نفسك على تمنى حاله بذكر حال كونك في الخلاع ترى الفهم
 وذلك ضلال لا يحسد فاحذره (قوله ولا مانع من الاضراب أيضا) أي مع الاستفهام
 كما شرحه الشنخي وقوله بل لا مانع من الاتصال أي والهجرة قبلها محذوقه وقوله
 على ما سبق في أفلا تبصرون أي على أن أم فيها متصلة وأنه كان الاصل أم تبصرون
 حذف واقيم قوله أم أواخر مقامه فكذلك يقال هنا أي أم صدقت اقامة السبب
 مقام السبب (قوله ناب الكرخ) بالخاء المعجمة من العراق والطلالبيون أولاد
 علي بن أبي طالب كرم الله وجهه (قوله أن الخلاف لفظي) عبارته التحقيق أن
 أهل البلد ينشقون على أن أم تجي للاضراب وانما الخلاف في نسبتها
 منقطعة فهو أمر لفظي وقوله يثبتون مجيها لمجرد الاضراب قال الشنخي لو كان
 كذلك لزدوا في أوجهه أم على القول بانها لا تسمى حيث منقطعة وجها خاصا
 وهو أن تكون حرف اضراب ويبحث فيه بانه لا يتم الا اذا كان ذلك معتد به عند
 من ربح الاوجه كالمصنف قدس (قوله وبني على الخ) فمعه للشارح وقوله
 فساد الرد المذكور أي من المصنف على البصريين من أنه يلزم دعوى التوكيد

اسكن قال السنيوي لا نعلم للتقار في سلفنا على ذلك من النجاة (قوله ليس على الاستفهام) لا انا منه توحييا كلسق (قوله زحمان) بكسر المهملة الخنو والغطف (قوله لتسهم) من باب علم وقيل (قوله وتغر) تكسر الفاء عوضها (قوله الرشيد) هو ابو جعفر هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس يوبع له بعد اخيه موسى الهادي ستة تسعين ومائة وله تسع عشرة سنة وأشهر مات بطوس سنة ثلاث وتسعين ومائة وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة وأشهر كذا في جامع الاصول وكانت خلافته عرس الدنيا لم يبق في خلافته كل شيء جميع

ليس على الاستفهام ولا نة
يلزم البصر بين دعوى
التوكيد في نحو أم هل
تستوي الظلمات ونحو
أم ماذا كنتم تعلمون أم من
هذا الذي هو جند لكم

وقوله

أفي خروا عمارا سوا يعلم
أم كيف يجزوني السواي
من الحسن *

أم كيف يتعمق ما تعطي العلوق به
رمان أنف اذا ما ضن بالبن
العلوق بفتح العين المهملة
الناقة التي علق قلبها
بولدها وذلك أنه يخرم
يحشى جلده بئنا ويجعل
بينهما لتسهم قد ر عليه
فهي تسكن البهمة
وتفر عنه أخرى وهذا
البيت يفسد بلن بعد
بالجليل ولا يفعله لانطواء
قلبه على ضده وقد أشده
السكراني في مجلس
الرشيد

في الآيات اتقوا كرها (قوله لا نعلم للتقار في الخ) ثقة عبارة بل النجاة مطبقون
على أن التي هم هذه المشابهة تسمى منقطعة فهو مطالب بجميع النقل كما يطلب
مدعى اتفاق أهل البلدان بمحضه (قول المصنف خالفوه في ذلك) أي خالفوا
تأتي للاضراب مجردا عن الاستفهام وهو ما دلج عليه المصنف سابقا (قوله لا مانع
منه توحييا) هو الأولى كما علمت وبه صرح صاحب الكشاف فقال أم جعلوا بل
أجعلوا ومعنى الهمزة الانكار اه وحقق فلا يحسن هذا رداعلى البصر بين
اذمهم فالتون بأنها بمعنى بل والهمزة سواء كان الاستفهام بها حقيقيا أو غيره فلا
يمنعون مطلق الاستفهام بما ولا يقال ان مرادهم عند المصنف بمعنى الهمزة
الاستفهام الحقيقي اذ لو كان كذلك لم يلزمهم القول بالتاكيد في نحو أم هل
تستوي الظلمات والنور لان الاستفهام به ليس تحقيقا (قول المصنف في نحو
أم هل الخ) أي فان هل ومن وما الاستفهام نلو كانت أم بمعنى بل والهمزة لزم
تكسيرا الاستفهام تأكيدا والاصل خلافه (قول المصنف وقوله أفي جزوا الخ)
هو لا تفنون التغلي وأفي اسم استفهام وعام مراد به النقيصة وسوا مضعول
جزوا والسواي في الشطر الثاني يضم السين المهملة وسكون الواو وهمزة
مقصورا كجلى هذا الحسن أي أوجها بمدود أقصر هنا للوزن تأنيث الاسوأ
كالخسنة تأنيث الاحسن والتأنيث في قوله أم كيف في البيتين جميعا حيث
أدخل على كل كيف فيهما فتكون أم مجردا للضراب والالزم دعوى التاكيد
(قوله بكسر المهملة) أي وهمزة ساكنة مصدر رعت الناقة ولدها أجنه
وحت عليه وقوله الختو قال الجاحظ في البيان أصله الرقة والرحمة فالرؤم
أدق من الرؤف وقوله زحمان أف كانهاتر ولدها بانها وتنعمة البن اه وفيه
تأمل لحسن البيتين انكم تحسنون القول ولا تعطون شيئا فكيف يتعنى ذلك
وقوله من باب علم وقيل أي انتم فيه لفتان ثم يتم كعلم يعلم فاصل ثم ثم كعلم

الاقليم الاعطى الجزية قرأ الموطأ على مالك وكان ارضيا في العلم واهله (قوله
 الاسمعي) اسمه عبد الملك كان يقول احفظ ستة عشر ألفا رجزا روي
 عنه أبو عبيدة وأبو حاتم السجستاني والرماني والضغاني وغيرهم قال الشافعي
 ما عدا أحد من العرب بأحسن من عبارة الاسمعي توفي في عشر التسعين سنة مائتين
 وعشرة ونف (قوله ما أنت وهذا) استفهام انكزى للتحقير أي لاعلة لك
 بمحض النحو قال الشارح يمكن أن يرد الاسمعي من حيث خصوص المهور فلا
 يتحده الكسائي عليه (قوله اخلاء تعطي الخ) لا مانع منه

وأصل يشم يشم كيعلم ومنه قول ابن مالك فعل مضارع يلم كيشم وهذه
 اللفظة هي النصفة الكثيرة وعليها فالأمر منه شم والفتح وأما اللفظة الثانية
 فقليلة جدا فإيا يوهمه تعبير المحشي من تساويهما ليس على ما ينبغي (قول المصنف
 التي خلق قلبها بولدها) في القاموس مانع من العلق والناقاة التي تعطف على غير
 ولدها فلا تراهم وانما تشبه بانفها وتنعق لبها اه وقد يكون مراده على غير ولدها
 الحقيقي فيجعل البؤا المذكور فلا تعارض عبارة المصنف ثم قال في باب الميم رعت
 الناقاة ولدها كسمع عطف عليه ولزته فهي رؤوم ورائمة ثم قال والرام
 البؤ اه (قول المصنف قد ندر عليه) من باب ضرب وكتب كما في القاموس أي
 يجري لبها في ضرعها (قوله أي لاعلة الخ) أي هذا الفن ليس مما يكون بينك
 وبينه مناسبة فلا علة للبه وقوله اسمه عبد الملك أي ابن قريب من عبد الملك
 ابن أجمع ففتح الهمزة وأصل في اللغة الدكي التسيظ قال ابن الوردي في تاريخه
 نسب إلى جده أجمع وتربى بضم القاف وذكر في موضع آخر أنه من
 تلامذة الشافعي قرأ عليه ديوان الهذليين وغيره بمكة وقوله ونف في التاريخ
 المذكور أنه توفي سنة خمس عشرة ومائتين وقيل في غيرها وعمره نحو ثمان وثمانين
 اه وبعض الناس يقرؤه الاسمعي بضم الميم أو الهمزة وهو خطأ والصواب
 فتحهما كما أشرا اليه وقوله يمكن أن يرد الاسمعي الخ غير ظاهرا فان الاسمعي لغوي
 مقدم في اللغة على الكسائي والكسائي يعرف من نفسه ذلك وكذا غيره فلو كان
 كذلك ما عارضه الكسائي ولما كان هو سلم له وسكت (قول المصنف على الإبدال
 من ما) أي بدل اشتمال كتابه عليه المحشي وما وقعت على البؤ كما قال في محل رفع
 على الناقاة لينفع أي كيف ينفع البؤا أي رعيته فكاتة قال كيف ينفع رعيته
 البؤ على حد تنفعني زيد علمه فان الرعيان الذي هو الشيم بالانف مما يتعلق بالبؤ
 وسفعول تعطي محذوف يوه متعلق بالعلق والضمير لما والمعنى كيف ينفع رعيته
 البؤ الذي تعطي الناقاة المتعلقة به لبها أي لا ينفع شيئا إذا ما ضن وسجدش

مفعلة الاسمعي فرفع
 رعيته فزده عليه الاسمعي
 وقال أنه بالنصب فقال له
 الكسائي أسكت ما أنت
 وهذا يجوز الرفع والنصب
 والجوز فسكت وجهه
 أن الرفع على الإبدال من ما
 والنصب يعطى والخفض
 بدل من الهاء وسكت ابن
 السجستاني انكار الاسمعي
 قال لا ندر ثمانا البؤا بانهما
 هو عطيتها اما لا عطية
 لها غيره فاذا رفع لم يبق لها
 عطية في البيت لان في رفعه
 اخلاء تعطي من مفعوله
 نطقا وتعديرا

ويضمن تعطى معنى تجود وتسمع (قوله أقرب) كقوله أى أنه يدل من المفعول
بواسطة فليس فيه إخلاء (قوله فيحتاج إلى تقدير الخ) مبنى على أنه يدل لاشتمال
وما وافقه على البتة والظاهر أنه يدل كل وما وافقه على الختو والعطف (قوله
وتظهر هذه الحكاية) في أن الجيب يخوى متبج أجاب بالتثنية للفقوى (قوله

المصنف هذا الوجه بامرئ الأول أن فيه إخلاء تعطى من المفعول وتعطيه عنه
والثاني احتياجه إلى تقدير ضمير في البديل يعود على البديل منه كما هو الواجب
في يدل الاشتغال والبعض وقوله والنصب تعطى أى على أنه مفعوله الثاني
والأول محذوف أى تعطيه وما وافقه على البتة أيضا في محل رفع يتبع وبه متعلق
بالعطف أيضا والضمير عا ندعى ما كذلك والمعنى كيف يقع البتة الذى تعطيه
الناقة المتعلقة به رثمان أنف أى شبهة إذا مضى أى لا يقع شيئا وقوله وانخفض يدل
من الهاء أى وما وافقه على البتة في محل رفع على أنه فاعل يقع وبه متعلق بتعطى
ويضمن على هذا معنى تسمع وتجود والضمير عا ندعى ما أو الأصل كيف يقع بتو
تسمع العطف رثمان أنف له كذا قرره اللسوفى ولا يخفى ما فيه (قوله ويضمن
تعطى الخ) أى أى ينزل منزلة اللازم وجبته فيكون الضمير في به عا ندعى ما وما
واقعه على الختو وبه متعلق بتعطى لكن لا يخفى أن كلام ابن السجورى إنما هو
على الظاهر من إبقاء تعطى على معناه من غير ضمير ولا تنزيل وحيفته فلا يحدى
فيه ما ذكر (قوله بواسطة) متعلق بالمفعول أى يدل من اللفظ الواقع مفعولا بواسطة
حرف الجر وهو الضمير في به وتقبل وجه الأقرب به ضرورة الرثمان مفعولا لتعطى
بواسطة الإبدال المذكر كور فتسكون العطفية مذكورة وهى الرثمان والبديل من
المفعول مفعول رقيق لعدم احتياجه إلى تقدير محذوف بخلاف الرفع فيفتقر إلى
تقدير الرابط وفيه أن الضمير المحرور عا ندعى ما فإحتياج البتة رثمان من الرابط
على تقدير الإبدال من إحتياج إليه على تقدير الإبدال من الضمير من هذا الإحتياج
فيه إلى تقدير ضمير بخلاف الرفع فإنه يحتاج فيه أيضا إلى مفعول تعطى إذا تضمن
معنى تجود كما عرفت (قوله مبنى على أنه يدل اشتغال) أى وكذا لو كان يدل بعض
وقوله أنه يدل كل وما وافقه على الختو أى والرثمان هو الختو والعطف كما عرفت
من عبارة القاموس ووجه ظهور هذا عدم الإحتياج فيه لرابط (قول المصنف
لأن المراد به القبيلة) أى معنى القبيلة وهو الحى والأفلوكان المراد به لفظها
لم يصرفه الشاعر (قول المصنف ومن) أى فى قول الشاعر من الحسن (قول
المصنف وأسكر ذلك) أى إتيان من بمعنى يدل (قوله متبجع) بمنزلة فوقية بعد الميم
لخوذة فمخ فاء مهملة بصيغة اسم الفاعل من يجمع بالثى ويجمع به إذا افتقر به

والجزء أقرب إلى الصواب
قليلًا وانما حق الأعراب
والعنى التنبؤ على الرفع
ففيحتاج إلى تقدير ضمير
راجع إلى البديل منه أى
رثمان أنف له والضمير
في فعلهم عامر لأن المراد
به القبيلة ومن معنى البديل
مثلها فى أرضيتم بالحياة
الذي من الآخرة وأسكر
ذلك بعضهم ورعم ان من
متعلقة بكلمة البديل
محذوفة ونظير هذه الحكاية

الرأسي) بكسر الميم وتخفيف التثنية نسبة لربما خرج من أجسم كالأبوة
مما ذكرناه وهو أبو الفضل العباس أخذ عنه المردوان في دبر يقال المرد سعت المرد في
يقول قرأ على الرأسي كعب سيميو فاستفتت منه أكتوما استفادني مثل
بالبصرة وكان قائما يظلي الحصى في مسجد سنة سبع وخمسين ومن شعر
أنكرت من بصرى ما كنت أعرفه * واسترجع الدهر ما قد كان يعطينا
أبعد سبعين قد ولت وما بعدة * أبنى الذي كنت أبغيه ابن عشرينا
(قوله العوان) هي التي قوتل فيها مرة تشبها بالبقرة العوان التي نجت بعد
بطنها البكر ويزل سنه طلع أراد القوة والأيات (١) من مشطور السريع لا ي
جهل ويهدر وبها قتل

وقوله بالتثنية أي باوجه ثلاثة (قوله ما كنت أعرفه) أي من قوة الابصار لضعفه
بالبكر وقوله واسترجع الدهر أي أرجع والدهر بالرفع فاعل وقوله ما قد كان
يعطينا أي من القوة والصفة وقوله أبعد سبعين قد ولت أي سبعين سنة قد مضت
من الدهر وقوله وسابعة أي مع سنة سابقة أي لست بعد السبعين فيكون المراد
أبعد سبع وسبعين سنة أي أي أطلب الذي كنت أبغيه حال كوني ابن عشرين
سنة من كمال الصحة واللذة والاستفهام للانكار (قول المصنف كيف تروى) أي
روايت هذا اللفظ على أي كيفية هل تروى بالرفع أو بالنصب أو بالجر وقوله من
قوله أي الشاعر وهو أبو جهل وقوله ما تقم بكسر القاف وفتحها أي تكثر (قوله
قوتل فيها مرة) في دس بجا للشئ مرة بعد مرة وأن البكر ما قوتل فيها مرة
وملاى الحصى هو طلى القاموس والظاهر أن المراد مرة قبل هذه المرة والثانية
هي المرادة بقول دس وغيره مرة بعد مرة فلا تنافي ويكون المراد مرة البكر
أول مرة أي أنه لم يجر فيها قتال قبل هذه المرة وقوله ويزل سنه بالزاي المعجمة بعد
الموحدة أي أنه يقال يزل سنه أي البعير من باب تعد سواء كان ذكرا أو أنثى وقوله
طلع أي في السنة التاسعة وربما كان في الثامنة وقوله أراد القوة أي أراد
الشاعر بذلك القوة أي قوة نفسه تشبها لها بالبعير البازل لانه يكون في هذا
السن كامل القوة أي وأنا أحوال كوفي كزل عامين أي بازل مضى له عامان من
الزل وقوله حديث سن ذكره المرد في الكامل بالإضافة وعليه فلفظ سن بلاياء
وأورد المصنف وابن اسحاق في معازير يهدونها فاعل بمحديت (قول
المصنف أثلى تقول هذا) أي فأنا شيخ كبير ومثل هذا لا يقال إلا لصغار الطلبة
وقوله إنما أصبر اليك أي إنما آتى اليك لانتقل عملك هذه القطعات لكونك
تحتفظها عن العرب لا لأخذ منك علما حتى تهاون بي وتساكني عن مثل ذلك

أنا طلبا كان يأتي الرأسي
ليسمع منه الشعر فقال له
الرأسي كيف تروى بازل
من قوله
ما تقم الحرب العوان مني
بازل طامع حديثي
يثل هذا ولت أي
قال طلب اليك تقول
هذا إنما أصبر اليك

قول الحصى من مشطور
السريع لا تعين ذلك بل
هو من الأراجيز أقرب
إد محبته

(قوله المقطعات) يعني المقطوعات من القصائد ما دون عشرة أبيات (قوله وانظر المثلث) في رأيه التخفيف والتشديد كما في الشارح قبل من خرافة رجل من عذرة استهوتة الجن فحدث ما عدهم وتطلق الخرافة ككناسة كما في القاموس على ما يصح من القوم فكأنه شبه ما تنفكهم من الحديث (قوله فالاولى) أي لك أن لا تتبع ابن مالك ولو قلنا بانثله أن يخرق مثل هذا الإجماع فجمهور النقاد

(قوله المقطوعات) أي فهي جمع مقطعة وهي الأبيات التي قطعت من القصيدة (قوله التخفيف والتشديد) وعلى كل فهو يضم أثناء المحبة جمع خرافة وقوله قيل من خرافة ان كان المراد مشتق منه فغير ظاهر لانه على الأن أن يراد مطلق الاختلاف وفي المغرب الخرافات الأحاديث المستطعة وبها هي خرافة رجل استهوتة الجن اه فافاد ان نسبة هذا الرجل بخرافة من الخرافات لا العكس وهو الظاهر ورواه من عذرة أي القصيدة المشهورة العشرة وقوله استهوتة الجن في القاموس واستهوتة الشياطين أي في قوله تعالى كالذي استهوتة الشياطين الآية ذهبت بهواه وعقله واستهاتته وحبته أوزفت لهواه اه وفي الحديث أندرون ما خرافة ان خرافة كذا رجلا من عذرة أسرته الجن في الحاهلية قبل مبعثه صلى الله عليه وسلم ثم رددوه الى الانس وكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الاعاجيب فقال الناس حدثت خرافة وضرب مثلا لكل حديث مستعمل طريق لا حقيقة له وذكر من حديث خرافة هذا عماره عند الجن طرفا في القوامك لا ترى فيها الا طرفا فانظر لها وفي الحديث خرافة حق أي ما حدثت به ولا يدخله الالف واللام الا أن تزيد الاحاديث (قول المصنف على الاستئناف) أي فهو خير لحدوف أي أنا بزل وقوله والخفض على الاتباع أي الضمير في مني على مذهب الاخفش القائل يجوز ابدال الظاهر من ضمير الحاضر وقوله بالنصب على الحال أي من ضمير مني (قول المصنف قدروا المبدأ الخ) أي تناولوا التقدير بل أهى شاء وذلك لانها لا تكون منقطعة الا اذا كانت بمعنى بل والهمزة ومن ضرورة ذلك ان يكون الواقع بعد الهمزة جملة كسلف وقوله يقول بعضهم أي العرب (قوله ولو قلنا بانثله الخ) هو الحق وقوله مثل هذا الإجماع أي بما كان في غير الاحكام الشرعية فخرق مثل ذلك الإجماع لا يضر ولذلك اعتبر المصنف خلاف ابن مالك وان كان خارجا به الإجماع وقوله أولى اي بالاتباع وبتقدير الماصب تبقى المنقطعة على مقتضاها من الدخول على الجمل وقوله ما سبق لاني البقاء هو قوله ان أم هذه منقطعة لفظا متصلة معني ومعناه كما قال الخفاجي ان اتصالها لا يعطيه اللفظ بسهولة بل يحتاج لتوجيه أي كما قال المصنف في توجيهه أفلا تبصرون أم أنا خير ان

المقطعات والخرافات بروي
البيت بالرفع على الاستئناف
وبالخفض على الاتباع
وتدخل أم المنقطعة على مفرد
ولهذا اقدروا المبدأ أي
انها لا بل ام شاء وخرق ابن
مالك في بعض كتبه إجماع
التحويين فقال لا حاجة
الى تقدير مبتدأ وزعم أنها
تعطف المفردات كمل
وقدرها ما يسيل دون
الهمزة واستدل بقول
بعضهم ان هناك لا بلا م
شاء بالنصب فان محض
روايته فالاولى ان يتقدير
لشأنها صبي أي أم أرى شاء
(تعبه) قد رددت بمحملة
للاتصال والاسقاط عن
ذلك قوله تعالى قل اتخذتم
عند الله عهدا فلن تخلف
الله عهدكم أم تقولون على
الله ما لا تعملون

وهو جميع من سواه أولى وفي حاشية السيوطي نقل عن ابن القيم فوائد
للسهلي أن جعل أم منقطعة ظاهري وفي الحقيقة يخرج عن أصلها من العادة
والإتصال فأنما أنما تأتي للأشرب حيث التردد قال ويقض هذا في مثل ما
لا أرى الهدد أم كان من الغائبين فإن المعنى أحضر أم كان من الغائبين والمحال
في ذلك والظاهر أنه لا يطردسا لما من التكلف ويقرب منه ما سبق لآي البقاء
في أم أناخير فينظر (قوله لحصول العلم بكون أحدهما) أي وهو آخيهما كما
نسخة علم بكون الاستفهام تقرير بالأحقيق وهذا مما يرد على قول المصنف
سابقا أن الاستفهام مع المتصلة على حقيقة وسبق فافهم (قوله منقطعة) أي الجرح
الأشرب أو مع استفهام توبيخي نظير ما سبق في أم جعلوا الله شركاء (قوله سداس
قال ابن جني في شرح الديوان خص عدد الست لأنها الغاية التي خلق الله فيها
جميع أحوال الدنيا

قال الزمخشري يجوز في أم
أن تكون معادة بمعنى أي
الأميرين كثر على سبيل
التقرير لحصول العلم بكون
أحدهما ويجوز أن تكون
منقطعة انتهى ومن ذلك
قول المتنب
أحاد أم سداس في أحاد
ليبتنا النومة بالتنادي
فان قد تم فيه قصة فاعلم
أنه استطال الليلة فقل
أو واحدة هي أم ست
وجمعت في واحدة فطلب
تبيين

المعنى أم تبصرون فاقام السبب مقام السبب (قول المصنف على سبيل التقرير)
أي لا استفهام تقرير لا حقيقي وقوله لحصول العلم أي عند المستفهم وهو النبي
صلى الله عليه وسلم وقوله بكون أحدهما أي وهو الافتراء أي ولا يكون حقيقيا
الا إذا كان الأمران مستويين عند المستفهم ويكون السؤال عن التعيين وذلك
مستف هنا اذهب صلى الله عليه وسلم عالم بوجود أحد الأمرين على التعيين وهو
الافتراء فتعين أن يكون للتقرير أي حل الماطب على الأقارب ما عتده وهو هنا
عدم اتخاذ العهد مع الله وأما قوله فلن يخلف الله عهده فاما جواب شرط مقتدر أي
أن اتخذتم عند الله عهدا فاعلموا أن الله لن يخلف عهده والجملة معترضة بين
المتعاطفين أو القاء سببية ليكون اتخاذ العهد مرئيا عليه عدم أخلاف الله عهده
فالمكر إذا المجموع من قولهم لن تمسنا النار إلا أياما معدودة والمعنى هذا
القول لا يكون إلا بأننا عاهدتم الله عليه فهو لا يخلف عهده (قوله بكون أحدهما)
أي بوجوده وقوله كما في نسخة أي فإن في بعض النسخ بكون أحدهما وهو آخيهما
وقوله وهذا مما يرد الخ أي ما ذكره الزمخشري من كون الاستفهام بها للتقرير
ومع ذلك فإن المصنف سلمه وذلك بقيد أنه رضية فيكون أجاب أنه لا يلزم في الاستفهام
بالهزمة السابقة عليها أن يكون حقيقيا وهو خلاف ما أسلفه من قبل (قول
المصنف أحاد) بضم الهزمة وبعدها همزة معدول عن واحدة أي ألبتة
هذه التي فارقت فيها المحبوبة ليلة واحدة قط أم سداس في أحاد أي أم ست
ليال مضروبة في واحدة بمعنى أنها أطولها قدر ست ليال (قوله لأنها الغاية الخ)
في العكبري لأنه أراد ليالي الأسبوع وجعلها اسمها ليالي الدهر كلها لأن كل

وأراد التنادي للرحيل وسوق الخيل إلى الأعداء لقوله بعده
 أفكر في معاقرة النبال * وقود الخيل مشرقة الهوادي
 وفي الخارج تبعاً لابن سيدة في شرح مشكل ديوان المتنبي أنها منوطة بتنادي
 القبايع من طولها والبيت مطعم قصيدة يدح بها علي بن إبراهيم التنوخي بعده
 كأن نبات نعش في دجاها * خرائد سافرات في حداد
 ومنها إلى كم هذا الخلف والتواني * وكه هذا القادى في القادى
 ومما مضى الشباب بمسرة * ولا يوم يمر بمسعد

اسبوع بعده آخر إلى آخر الدهر فكله يقول هذه الليلة واحدة أم ليالي الدهر
 كلها جمعت في هذه الليلة حتى طالت فامتدت إلى يوم القيامة وقوله ليلى لنا
 بالتصغير فهو تصغير تعظيم لقوله صلى الله عليه وسلم لعائشة يا حبيباً وقوله وأراد
 التنادي الخ الظاهر أن يوطئها بذلك للتفكير في أمر الظفر بالأعداء هل يحصل
 وتكون الدولة تقومه أولاً وتكون عليهم لا خوفاً من نفس الانتقام كيف هو
 القائل * الخيل والليل والبيداء تعرفني * إلا أن يكون على عادة الشعراء مما حكى
 الله عنهم أنهم يقولون مالا يفعلون أو أن ذلك عند استشاره بقطاع طريق في بعض
 أسفاره التي كان يقصمها وحده من الكوفة إلى الشام إلى مصر والمنوطة بفتح
 الميم وضم النون أي المعلقة وقوله في معاقرة بعين مملعة ثم قاف أي ملازمة وقوله
 وقود الخيل يفتح القاف مصدر قاد البعير أخذ زمامه ليسره ومشرقة بالسين المحجة
 والقاء اسم فاعل من الاشراف أي مرتفعة نصب على الحال والهوادي الأعناق
 جمع هاد وقوله بتنادي القيامة أي فراده يوم التنادي يوم القيامة أي كان هذه
 الليلة لطولها لا تقضى إلا بانتهاء الدنيا وقوله نبات نعش بالعين المهملة والسين
 المحجة اسم لكواكب معلومة تسمى آلب الأكسريد ورحول القطب الشهابي
 والذخايل ضم جمع ذخية وهي الظلمة والضمير لتلك الليلة والخرائد بالخاء المحجة
 جمع خريدة بمعنى البكر وسافرات ظاهرات والحداد بكسر الخاء وبدالين مهملات
 أي ثياب سود خراشبه ظهر هذه النجوم في ظلمة تلك الليلة بأكبر سافرات في
 ثياب سود وقوله إلى كم هذا الخلف بالخاء المحجة أي التأخر عما أطلبه من الملك وهو
 من غتاب المرء نفسه والاستفهام أنكارى والتواني التكاثر والتأخر والقادى
 التطويل أي إلى كم هذا التواعد والتطويل فيما أروم من أخذ الملك وقوله وما
 مضى الشباب الخ جملة حالية أي والحال أن ما مضى وذهب من الشباب الذي هو
 وقت القوة والهنوئ لئلا ذلك ليس بمسرة البناء للفعول أي لا يرده البلى إذا
 وقوله ولا يوم يمر الخ أي ولا اليوم الذي يمر محسوباً من عمره بمسعد بالعين المهملة

متى لحظت ياض الشيب عيني * فقد وحدثه منها في السواد
متى ما اردت من بعد التناهي * فقد وقع انتقامي في ازدياد
ومنها تهلل قبل تسليمي عليه * وألقى ماله قبل الوساد
ومنها ولكن هب خوفك في حشاهم * هبوب الريح في رجل الجراد

أي بعدد البكث ثانيا حتى تتدارك فيه ما فات فهو تحريض على طلب المعالي أي
طلب الأهم فالأهم ولعله يطلب أن يسترد ملك أبيه عبدان السقاء وقوله متى
لحظت الخ أي متى رأيت عيني ياض شيب وحدثه أي وحدث ذلك البياض عيني في
السواد منها يعني ايضت حالا من الحزن على ذهاب العمر وانقضاء القوى وبين
ذلك بما هو كالتعلييل له بقوله متى ما اردت الخ أي وذلك لعلني بأنني متى زدت في
العمر بعد تناهي وبلوغه الغاية العادية فلا بد من الموت وهو معنى قوله فقد وقع
انتقامي أي نقصي في ازدياد أي في خلال هذه الزيادة قال عبد الله بن طاهر
إذا ما زاد عمرك كان نقصا * ونقصان الحياة مع تمام
(قوله ومنها تهلل الخ) أي من مدحها وقوله تهلل أي استبشر وفرح وضميره
للمدح وقوله قبل تسليمي عليه أي يحمر دروني من قبل أن أسلم عليه وقوله
وألقى ماله الخ أي أعطاني العطاء قبل أن أجلس مجلسه ويلي إلى الوسيلة الذي
يستند الجالس اليه كاية عن سرعة مبادرته بالأعطاء (قوله ومنها ولكن الخ)
هو في وصف ماجرى لأهل اللاذقية وهي ساحل بلاد الشام لماعصوا عليه
وقاتلهم وقبل هذا البيت

ويوم جلبتها شعث النواصي * معقدة السبائب للطراد
وحام بها الهلاك على أناس * لهم باللاذقية بني عاد
إلى أن قال فأتوا كوا الامارة لاختيار * ولا انقلوا واداء من واد
واسكن هب خوفك الخ وقوله في حشاهم بجاء مفعلة تشين محبة أي قلوبهم
التي في الاحشاء والضمير في جلبتها الخليل وقوله شعث النواصي أي حال كونها
معبرة النواصي لتوالي الحروب عليها والسبائب جمع سببب بجمع مفعلة فلو حدثت
بها ما تحققت وهو شعر الذنب والعرف وهو يعقد عند الحرب والمعنى ظفرت
أو نصرت يوم جالست الخيل للقتال وحام أي دار الهلاك بها أي بسبب هذه الخيل
عني قوم نهم ثم السلاذيني كبني قوم عاد وقوله فأتوا كوا الامارة الخ أي
الان اضطررتهم إلى ترك الامارة فتركوها خوفا منك لا عن اختيار منهم وانقلوا
أي ادعوا حملث وما أظهره الا كذبا لا حقيقة خوفا منك لا عن اختيار منهم وانقلوا
خوفا منك في حشاهم أي هؤلاء القوم والحشاد اخل الجوف بما فيه من الاعضاء

ومنها
فبلا تغررك السنة موال * تظلمن أنثى أعادى
وكن كاللوت لا يرق لبالك * بكي منه وروى وهو صادى
فإن الجرح ينغر بعد حين * إذا كان البناء على فساد
وان الماء يجري من جناد * وان النار تخرج من زناد
وكيف ربيت مضطجعا جبان * فرشت لجنبه شوك القتاد
يرى في النوم ربحك في كلاه * ويخشى أن يراه في السهاد

الداخله وهب بمعنى تغررك وفلك في قلوبهم تغررك الريح العاصفة ففرقتهم كما
تفرق رجل الجراد ورجل الجراد بكسر الراء وسكون الجيم القطيع منه أى جماعته
وذلك ان الريح تمزق شمله وتشتته وقوله فلا تغررك الخ ظاهر صفيحه أن هذا
البيت بعد قولك ولكن هب الخ وليس كذلك بل بعد ثلاثة آيات بعده الآن
يكون سقط قبله وقوله ومنها في هذه النسخة وقوله السنة جمع لسان وموال بفتح
الميم جمع مولى أى حبيب وناهر صفة لا لسنة مجازا عقليا كما في قوله أنثى أعادى
أى لا تغررك بكلام قوم كلامهم كلام الاجبة وقلوبهم قلوب الاعداء وقوله وكن
كاللوت الخ فسر وجه الشبه بقوله لا يرق بفتح أوله ومثله مكسورة أى لا يرق ولا
يرحم لبالك فتركه وقوله وروى بفتح أوله من الروى وصادى بالمهمله اسم فاعل من
الصدى وهو الظما أى يروى بما يشرب من كؤس النفوس أى بما يناله منهم وهو
جمع ذلك عطشان لحرقه على الاهلاك كما قيل * كاللوت ليس له رى ولا شبع
وقوله فان الجرح ينغر بضم أوله ومجته مكسورة آخره راء من أنغر الجرح إذا
فسد وجرح فغار كشدا يسيل منه الدم كما في القاموس وقوله إذا كان البناء أى
بناء ذلك الجرح على فساد في الدم واللحم بان كان له غور فاسد شبهه الكلام
اللين اللطيف الناشئ من خداع مما تلقى منافق وقد ضرب لذلك مثلا أيضا مما
ذكره بقوله وان الماء يجري الخ أى ان الماء قد يخرج من الجماد كالصخر
والشجر والنار تخرج من الزناد وهو الزند الذى قد حبه مسع أنه لا يظن في مثلها
ذلك فالعداوة كامنه في القواد كون الماء في الجماد والنار في الزناد وقوله وكيف
ربيت الخ الاستفهام لانكرا أى لا يبيت مطمئنا آمنا على نفسه جبان أى عدو
من أعدائك وقوله فرشت لجنبه بالجيم والنون أى جعلت تحت جنبه فراشا هو
شوك القتاد بقاف مفتوحه فتناء فوقية شعر له شوك عظيم وفرش ذلك الشوك
تحت الخب كناية عن تدبير المكائد وتهيئة المصالح وقوله يرى في النوم أى هذا
الجبان يرى في نومه لشدة روعه من أن ربحك في كلاه بضم الكاف جمع كلية أى
كانت قد طعنت كليته بربحك وقوله ويخشى الخ أى يخاف أن يراه في ذلك السهاد أى

أشرت أبا الحسين بمدح قوم * نزلت بهم فمرت بغير زاد
 فظنوني مدحتهم قديما * وأنت بما مدحتهم مرادى
 وإنك بعد غد لغاد * وقلبي عن شأنك عن بركادى
 محبلك حينما اتجهت ركابي * وضيقك حيث كنت من البلاد
 وعيب عليه سرقة الأخيرين من قول أبي تمام
 مقيم الظن عندك والاماني * وإن قلت ركابي في البلاد
 ولا سافرت في الآفاق الا * ومن جدواك راحلي وزادى

السهرأى في البقطة وهذا من قول أئبجع السلي

وعلى عدوك يا ابن عم محمد * رمدان ضوء الصبح والآلام
 فاذا تقيته رعتيه واذا غفا * سلت عليه سيوفك الاحلام
 وقوله أشرت الخ أشرت ماض من المشورة وهو بناء الخطاب وقوله أبا الحسين
 أى أبا الحسين كنية المدح أى انى مدحت قومك قد أشرت على بمدحهم فلم
 يزودنى شيئا عند رحيل عنهم لخلهم ولؤمهم وقوله فظنوني الخ أى ظنوا ان
 مدحى وثنائى عليهم لهم وانما كنت أعنيك بهذا المدح والثناء لاستحقاقك اياه
 ودعهم وهو كقول أبي نواس

وان جرت الألفاظ يوما بمدحة * لغرك انسا فانك الذي نفعي

وقوله وإنك الخ أى انى مرثعل عند بقائى وجسمي وقلبي مقيم بفناء دارك
 فقوله لغاد بالغين المجمة أى ذاهب والفاء بكسر الفاء بمدود ما أمام البيت
 وقوله محبلك الخ خبر مبتدأ محذوف أى انا محبلك وقوله حينما اتجهت أى
 توجهت ركابي أى ابلى وما أركبه أى انا حينما توجهت وحيث كنت محبلك وضيقك
 لاني كل اذا غبت عنك ما أعطيتني فانا ضيقك أن كنت (قوله وعيب عليه)
 أى عاب بعض شراحه بانه عليه سرقة البيتين الأخيرين وهما قوله وإنك
 الخ مع قوله محبلك الخ أى سرقة معناه ما فانهما بمعنى قول أبي تمام المذكور لكن
 الانصاف أن مثل هذه السرقة لا تقضى على صاحبها بالتعيب بل تبقى له
 بالفضل لما زاده من قوله محبلك الخ مع كون الالفاظ أرق وألسن قتلها
 من السرقات المدحوة وانظر الفرق الذى كالفرق بين قول أبي تمام وإن قلت
 ركابي وقول المتقي حينما اتجهت ركابي والجسدوى فى كلام أبي تمام يصح مقتوحة
 قد آل موهلة ساكنة بمعنى العطية (قول المصنف وهذا من تجاهل العارف) هو
 نوع يدعى يسمى بذلك وذكرته في طريقة الربيع بقولى

تجاهل العارف أن تسأل عن * شئ علمته لقصد حسن

وهذا من تجاهل العارف

قوله: أيا شجر الخابو زلت موركا كذا لم يخرج عن أي طرف فوعلى هذا فيكون قد حذف الهمزة قبل الحاء
ويكون تقديم الخبر وهو أحاد على المتبدل وهو ليتنا متديا

(٢٥٥)

(قوله كقوله) أي الشاعر وهو ليلى بنت طمر مشرق أنحاه الوليد الخارجي قتله
زيد الشيباني في خلافة الرشيد والخابو رموض بالشام والشاهد في قولها
كانت لم يخرج وج بعد البيت

فتى لا يجب الزاد الأمن اتقى * ولا المال الأمن قنا وسيرف
فقدناه فقد ان الربيع وليتنا * فديناه من ساداتنا بالف
ألا تقوى للصمام واللبلى * وللأرض همت بعده رجوف
ألا تقوى للتوايب والردى * ودهر ملج بالكرام غنيف

(قوله أذ شرط الهمزة) علة لأجل مع علمه وسبق أن هذا استحسن عند النحاة فقط
والجواب عند علماء المعاني (قوله أو شكت) عطف على جزم يعني استمر على شكه
فعل الأول لمجرد الاضرب وعلى الثاني بمعنى بل والهمزة (قوله تقديم أحاد) لم
يعله خبر المحذوف لأنه شئت أن الحذف من الأواخر أولى ولم يجعل أحاد مبتدأ
لأن القصد الأخبار عن الليلة بأنها أحاد لا العكس (قوله عن الليلة الواحدة)

فخو أم كاسك كان سكرى * أم كان من رضابك التفر

وقوله أيا شجر الخابو رهو بقاء محبة ثم موحدة وقوله مالك موركا أي أي شيء
ثبت لك في حال كونك موركا لم يخرج عن أي من مات وكان من حقل أسفا أن تخف
فلأورق (قوله بنت طمر) بالطاء المهملة وزن طمر في قوله فتى لا يجب الخ
أي هو فتى لا يجب أن يتردد الأمن التقوى وقوله الأمن قنا بالفاء المقبوحة
والنون منسوبة الرماح جمع قناة أي الأمن القنا ثم الحاصلة من الحرب بالرمح
والسيف وقوله فقدناه فقد ان بكسر الفاء مصدرا لفقد يقال فقداه فقد أو فقدنا
والكلام على التشبيه كما لا يخفى أي كقصدنا للربيع وزمنه لقوات المنافع والخبر
بفواته وقده وقوله بالف بضم الهمزة جمع ألف وقوله للعمام بكسر الحاء المهمة
الموت كالمسلي بكسر الموحدة مقصورا بمعنى القضاء وقوله همت بعده جملة حالته
من الأرض والرجوف بضم الراء والجيم مصدر رجفت الأرض اضطربت
والنوايب جمع نايبة حوادث الدهر والردى بفتح الراء الهلاك وقوله ودهر ملج
ولهو وقوله ملج بضم الميم وكسر اللام والحاء المهمة المشددة من الإلحاح أي
مكثرت لهممهم وأيقاع الموت بهم وغنيت بالعين المهمة والنون والفاء أي ذى
غنى وشدة (قوله مستحسن عند النحاة) أي لا واجب كائن عليه سببه
وابن عصفور والرضى واسم الإشارة عائد على تقديم المقصود بالاستفهام كإحاد
هنا أي فكان الأولى للمصنف التعبير بالاخصان لا بالوجوب (قوله فعل الأول
لمجرد الاضرب) أي بدون استفهام إذا انقضض أنه جازم لا شاك وقوله وعلى

وأجبا لكونه المقصود
بالاستفهام مع سداس
أذ شرط الهمزة المعادلة
لأن أن يليها أحد الأمرين
المطلوب تعيين أحدهما
ويلى أم المعادل الآخر
ليتهم السامع من أول
الأمرا التي المطلوب تعيينه
تقول إذا استفهمت عن
تعيين المتبدل الزيد قائم أم عمرو
وإن شئت أزيد أم عمرو قائم
وإذا استفهمت عن تعيين
الخبر قائم زيد أم قاعد وان
شئت قائم أم قاعد زيد وان
قدرتها منقطعة فالمعنى
أنه أخبر عن ليته بأنها ليلة
واحدة ثم نظر إلى طولها
فشكل بضمها بأنها في ليلة
فأضرب وأشتمل هي ست
في ليلة أم فأضرب واستفهم
وعلى هذا فلا همزة مقدرة
ويكون تقديم أحاد ليس
على الوجوب إذا الكلام
خبر والمهر الوجهين
الاتصال لسلامته من
الاحتياج إلى تقدير مبتدأ
يكون سدا من خبراضته في
وجه الانقطاع كمال عند
الجمهور في أنها لا بل أم
شاء ومن الاعتراض بجملة
أم هي سداس بين الخبر
وهو أحاد والمتبدل وهو
ليتهما ومن الأخبار عن الليلة الواحدة

بأنها لیسلة قال ابن الضائع في عبارة خليل وانما هو اخبار عن لیسلة بأنها لیسلة واحدة أقول انما قصد المصنف ان الوصف الذي في المحمول معلوم من نفس الموضوع حتى كلفه من مفهومه اذ معلوم انها واحدة ولذا اكتفى بقاء الوحدة في المحمول تقوية لافناء الاخبار فلهذا ما أدق نظره (قوله لا فائدة فيه) قال ابن الضائع ممنوع لان المعنى لیسلة واحدة عكس القسم الذي انتقل اليه وبعده الشارح فقال والاخبار صحيح باعتبار انها لیسلة لم يزد فيها ولا ينقص ان هذا انما يحسن على الاتصال لترديد بينهما أي أرادت أم لم تزدوا بالكلام على الانقطاع والاخبار قبله يكون تاملا اتمولا معنى لقولنا اللیسلة هذه واحدة الامة ان الاستطالة جعلتها

الثاني بمعنى بل والهزة أي لطروا الشك فيه والاحتمال ان اشترك في الاخبار بأن لیسلة واحدة وفي الشك بعد ذلك الاخبار واقترابا ما في الاول حصل له بعد ذلك الشك جزم بأنها ستبقى واحدة فأضرب عما أخبر به أولا وأخبر بما جزم به ثانيا وفي الثاني لم يحصل له بعد ذلك الشك جزم بشئ فأضرب عما أخبر به أولا واستفهم عما شك فيه ثانيا (قول المصنف وعلى هذا) أي الانقطاع ووجهه وقوله فلا هزمة أي قبل أجاد لان الكلام على الخبر المحض (قوله وانما هو اخبار الخ) أي بخلاف عبارة فان معناها الاخبار عن اللیسلة الواحدة بأنها لیسلة وهذا ليس مراد ابل المراد الاخبار بأن تلك اللیسلة لیسلة واحدة وقوله الذي في المحمول أي وهو الخبر الذي هو أحد الوصف هو الوحدة وقوله معلوم من نفس الموضوع أي الذي هو اللیسلة فان اللیسلة مفردة لا يتوهم فيه الله لا على غير الوحدة أي بقول المصنف الوحدة انما هو تصريح بمفهوم اللیسلة لا وصف ملحوظ للاخبار وقوله ولذا اكتفى بقاء الوحدة في المحمول يعني المصنف حيث قال بأنها لیسلة ولم يقل واحدة مع أن الوحدة هي محط الاخبار ملحوظة فيه أيضا وكأنه قال ومن الاخبار عن اللیسلة الواحدة بأنها لیسلة واحدة لكنه اكتفى بعلم ذلك من موضوع الموضوع ليعتبر أقوى مما ذكره من افناء الاخبار وانه حقيقته يكون خليا عن الفائدة اذ قال ومن الاخبار عن اللیسلة الخ (قوله لم يزد فيها) أي كما قد يتوهم من طولها (قوله والكلام الخ) أي فرض الكلام الذي ورد عليه ان الاخبار لا فائدة فيه انما هو على وجه الانقطاع وقوله والاخبار قبله أي قبل الانقطاع وقوله يكون تاملا انه أي مقيد بنفسه من غير احتياج لغيره أي وبالتوجيه الذي ذكره ابن الضائع لا يكون الاخبار تاما اذ لا معنى لقولك اللیسلة هذه واحدة للعلم بأن اللیسلة لا تتكون لیسلة فأكثر فليس في الاخبار عنها بواحدة فائدة وقوله الامة ان الاستطالة الخ قد يترجم هذا وأيه اخبار عن هذه اللیسلة التي

بأنها لیسلة فان ذلك معلوم
لا فائدة فيه ولك أن تعارض
الاقول بأنه لم يزد في الاتصال
خلف هزمة الاستفهام
وهو دليل بخلاف حذف
الابتداء

حظية ثلثهم الزيادة قسأمل (قوله لحقات) شق الحاء كما هو قاعدة مثله ثم ان الشارح
أجاب عن الحسن الاول بأنه محتمل أراد واحدة وواحدة وستا سنا بحسب أجزاء
الليلة كان كل لحظة منها ليلة مسالفة أو كل لحظة ست ليال ولا يخفى بعده ودفعه ان
تم لا لغاء الاخبار السابق ولك أن تقول يحصل ما ألزم به المصنف استعمال اسم

طالت الى حد يظن أنها به تعددت بأنها لم تعد بدل هي ليلة واحدة دفعها ما فهم
أو يتوهم حاضرها أنها الطول ما عن العادة تعددت وبذلك يكون الاخبار مقيدا
بل هو في الحقيقة كتابة عن شدة تلك الليلة وكثرة همومها فكلام ابن الصائغ
والمصنف ساقط بل هو الظاهر (قوله أرادوا واحدة واحدة) أي بقوله أحاد وقوله
وستا سنا أي بقوله أم سداس وقوله كان كل لحظة منها ليلة راجع للأول وقوله أو
كل لحظة الخ راجع للثاني أي أنه أخير عن ليلته بأنها منقسمة الى واحدة واحدة
ثم رأى أنها أطول من ذلك فغريب واستفهم هل هي باعتبار الأجزاء منقسمة الى
ست ست هذا من جعلت أم منقطعة فان جعلتها متصلة فالمعنى طلب التعيين
لا حد هذين الأمرين فلم يخرج العدد المعدول عن استعماله في معناه وقوله كان
كل لحظة منها ليلة أي فتسكون هي ليلتين وقوله أو كل لحظة ست أي فتسكون اثنتي
بشرة ليلة لكن ان نظر قوله في أحاد كان الحاصل في الاول أو بعاق في الثاني
أو بعاد وعشرين لأن معنى في أحاد في واحد واحد مكررا كأنه قال في الأول اثنان
في اثنين وفي الثاني اتعاشر في اثنين وقوله ولا يخفى بعده لا يخفى بعده فان المقام
للبالغة والله يدل وقوله ودفعه ان تم أي ان ادعى أنه غير بعيد وتم وسلم فانه يلزم

عليه دفع الغاء الاخبار السابق أي منع كونه لا غيا لا نهيفه يكون مقيدا فانه
اخبار بأن هذه الليلة صار كل جزء من أجزائها ليلة فكله قبل ليلتنا هذه ليست
ليلة واحدة بل ليال متعددة بقدر أجزائها ولخطأها ولأن سلم أنه بعيد فليبعد
بعد أم مسددة خير بل ربما تعين اذ درء المقاسد واجب وما توقف عليه الواجب
واجب (قوله ولك أن تقول الخ) أي في الجواب عن المتن في هذا الحسن يدون
احتجاج الى ما ذكره الشارح بكلفه ان دفعه وان دفع الغاء وقوله يحصل ما ألزم به
المصنف بناء الزم الفاعل والمفعول محذوف أي المتن وقوله استعمال الجزء أي
وهو واحدة وست مفردين أي أنه لم يرد أحاد مكررة ولا ستا مكررة كما هو مدلول
العدد المعدول كما تحصل له الشارح بل أرادنا لا فردا واستعمل فيه المعدول الدال
على التكرار تجوز اسم الحلاق اسم الكل وهو أحاد وسداس في الجزء وهو
واحدة واحدة وست وست وهذا الاستعمال مجاز والتجوز ليس بمتن وهذا
المجاز وان لم يسمع شخصه أي لم يسمع من العرب في هذه الكلمة بخصوصها فلا يضرب

واعلم أن هذا البيت اشتمل
على لحقات استعمال أحاد
وسداس بمعنى واحدة
وست وانما هما بمعنى
واحدة واحدة وست ست
واستعمال سداس

الكلمة في الجزء والمجاز لا يشترط سماع بعضهم على أنهم يقولون كقولنا في هذا
ولست الاعلى ثلاثة أحرف إلا أن يدعى أن العدل بالنسبة للكلمات وهي منسوبة
لها لكونها واحدة منها قد بر (قوله وأكثرهم بأبها) فالجيب في هذا على المذهب
المنصور والتقي مولدوان كان كوفيا ومن البعيد قول الشيخ الملاق الحنفي على
هذا الغليب (قوله بزيادة الباء على غير قياس) وكذا إذا دوا في الجمع فقالوا بالياء

إذا لم يشترطوا فيه ذلك بل اكتفوا بسماع النوع هذا توضيح كلامه ولا يخفى
ما قدمه وذكره في حواشي المولى أيضا من أن الاكتفاء بسماع النوع في المجاز
أعلى وأنهم غطروا بعض العلاقات وقصروها على المسبوع كالحزبية والمجازرة
فلما أن يقول هذا كذلك وقوله كلمة ثلاثية أي وهو نسبة إلى ثلاث المعدول عن
ثلاثة الله ال على تكرار الثلاثة مع أنهم لا يربطون إلا أنها على ثلاثة لا غير أي فقد
استعملوا المعدول ولم يربطوا به إلا أصل العدد وفيه أن هذه ليست عبارة صريفة
حتى يستدل بها على حوازا مطلق ذلك على أصل العدد إذا العرب لم تكن تعرف
هذه العبارات إنما هي من اصطلاح الصرفيين والتجوين فلا اتجاه لهذا الجواب
ولا احتياج إلى حله على ما ذكر بعد فإن كان الضمير للنحوين ونحوهم وإن هذا
الاطلاق مجازي فهو عين ما قبله لها هذه العلاقة فتأمل (قوله بالنسبة للكلمات)
أي المتعددة ذوات الثلاثة أحرف وقوله وهي أي تلك الكلمة المحكوم عليها بأنها
ثلاثية وقوله منسوبة لها أي للكلمات الموصوفة بأنها ثلاث العدل المنسوب
فالعنى كلمة منسوبة للكلمات الثلاثية لكونها واحدة منها فاعل العدل ليس بالنظر
إلى الكلمة الواحدة بل إلى الجمع والجمع مشتمل على ثلاثيات أي كلمات كل منها
ثلاثة قد بر (قوله على المذهب المنصور) أي وهو مذهب البصريين ومقابله
حوازل ذلك في جميع الأحاد إلى العشرة وهو مذهب الكوفيين واستشهد به بقول
الكعب

وأكثرهم بأبها يخص
العدل المعدول بما دون
الخمسة وتصغير بسلة على
لبيلة وإنما صغرتم العرب
على لبيلة بزيادة الباء على
غير قياس

فلم يترى ثلثه حتى ربه ثلث فوق الرجال خمسة الا عشارا
ويترى ثلثه بمعنى يعيولوا والحاصل جمع خصلة بالفتح وهي أن يقع السهم بلزق
المرطاس وهو قطعة من جلد تصب للضال إذا أصاب الرامي قبل قرطس وكان
الحشي يرتد ذلك على الشارح إذا قل مثل هذا لا يعدلنا لأنه ليس بخارج عن كلام
العرب ولو كانت مخالفة الأكثرين لحنازم أن يلحن كثير من العلماء المذهبين
إلى ما لم يقبل به غير القليل والانصاف أنه رد غير منقذ إذ لا يخفى أنه ورد في
القرآن والحديث وغيرهما على لغات غير الأكثرين من العرب وعدة لحناذلية
تصغر منها إلا أنامل وقوله مولدوان كان كوفيا أي فلم يكن متقيدا بمذهب أئمة

كما قالوا في الكيكة وهي البيضة كيكية وكذا كذا (قوله حتى قيل) غاية مقرر على
خفاء بنا عما على لينة التي تضمنت لينة القياس وقيل ان غاي الغاية مقرر على
اشياء صدره * نالك من جعل ما اشناه (قوله متناقين) يمكن ان الاستطاعة في
الكم والتصغير في الكيف أي انها لم تصف بشئ يحمد أو اتصغر فظهر الصغرها
في الواقع على العادة أي من شدة الحاصل أشئت في هذه اللينة القصيرة في نفسها
هل واحدة أو ست كما يقال أجد السنة سنة بكسر الزوى ونفع الثانية (قوله للتعظيم)
قال ابن سيده وجهه ان الشئ قد يعظم في نفوسهم حتى ينتهي الغاية فإذا انتهت
عكسوه الى ضده لعدم الزيادة في تلك الغاية وهذا مشهور عند الحكماء ان الشئ
إذا انتهى انعكس الى ضده (قوله وفيه الخ) يعني الموت والبيت للبيد بن
ربيعة الصامي

الخصم من بلده لا من تقدمه ولا من عاصره حتى يقال انه من الكوفيين المجيزين
لذلك بل كان مولدا أي من سمع من العرب فكان يفتوا نأره لمصده عن لغتهم
لحن وهذا اعلم ان قول دس قد يقال ان أبا الطيب كوفي ومذهبهم جواز ذلك
للعشرة ليس على ما ينبغي اذ لا يلزم من كونه من أهل الكوفة أن يكون على مذهبهم
انما قد يقال لا مانع من أن يكون سمع في هذه المسئلة من العرب فلا يكون لاحنا
بل يكون كانه مذهب الكوفيين وقوله تغليب أي ان هذا الوجه نفسه
لا لحن فيه وانما أطلق عليه لحن تغليباً لوقوعه بين الحنتين فلم يقصد المصنف تحججه
فيه بل بيان حربه فيه على غير الاكثر واستبعاد الحشيت لذلك لانه خلاف التبادر
من هذه بخصوصه في المعينات سمع توسيطه له (قوله في الكيكة) هـ كافين
مفتوحين بينهما تحسية ساكنة ومقتضى عبارته أن الباء فيها ليست أصلية
كاللينة وفي القاموس مانصة الكيكة البيضة أصلها كيكية والجمع كما كي اه
أي تخفف بحذف الباء الثانية وقيل كيكة فاء التصغير فيه ليست زائدة (قوله
غاية مقرر) أي غاية مفرغة على خفاء بنا عما أي مرتبة عليه وقوله الذي تضمنه
صفة اللينة فهذا القول يقول ان تصغيرها على لينة مبني على أن أصلها الاصيل
ليلا لا لينة فايدت الالف في التصغير يا لوقوعها بعد كسر وانما عبر المصنف
بقوله بمقبة الخ لان المصغر مبني على التكسير وليلا في كلام الشاعر بالياء
الساكنة للوقف وأصله ليلا بالياء المتويزة فايدت للوقفها وقوله بمجرد اشباع
أي لفظة اللام لانه الاصل في لينة (قوله والبيت للبيد) صدره وكل اناس سوف
تدخل بينهم * والمراد بالو هيبة الموت ومتى خرجت الروح اصفرت الانامل
والاستشهد بالبيت على مجيء التصغير للتعظيم الكوفيين لكنه لا يتعين اد

حتى قيل انما مقبلة على
ليلا في نحو قول الشاعر
* في كل ما يوم وكل ليلا *
وعما قد يستشكل فيه أنه
جمع بين ضافين استقامة
الليلا وتصغيرها وبعضهم
يتبع مجيء التصغير للتعظيم
كقوله
دو بهر تصغر منها الا نامل

من قصيدة

الأتسألان المرء ماذا يحاول * أنخب فيمضي أم ضلال وباطل
أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم * بلى كل ذي لب إلى الله واسل
كان لبيد شريفا في الجاهلية والاسلام * وأشد قصيدة متهذبة قبل اتسلامه
فقال فيها * الاكل شئ ما خلا الله باطل * وهي أصندق كلمة المشهود لها
في الحديث فقال له عثمان بن مظعون وكان يجلس من قريش صدقت فقال
وكل نعيم لا يحالة زائل * فقال له كذبت نعيم الجنة لا يزول أبدا فقال لبيد
يا معشر قريش والله ما كان يؤذي جليسكم حتى حدث هذا أفياكم فقال رجل ان
هذا سفيه من سفهاء معه قد فارقوا ديننا فلا نتحدث في نفسك من قوله فرد عليه
عثمان واتسع أمرهما حتى لطم الرجل عين عثمان فقال الوليد بن المغيرة لعثمان
ان كانت عينك لغنية عما أصابها فقال عثمان بل والله ان عيني الصحة لفقرت إلى
مثل ما أصاب اختها في الله أخرج ابن سعيد عن الشعبي قال كتب عمر بن الخطاب
إلى المغيرة بن شعبة وهو عامله على الصكوفة أن ادع من قبلك من الشعراء

يحتمل انها اصفرت لدمعتها وخفاها وقوله من قصيدة أي يمدحها النعمان بن
المنذر وقوله الأتسألان المرء الخ باساقه لفظ قصيدة لقوله الخ لا في ملابسة
ثم هو خطاب للواحد بصورة خطاب الاثنين كما جرت به عادة الضرب فقالوا
قمانك ونحوه وقال تعالى ألقيا في حصنم والخطاب لخزنتها والغرض بذلك
التكرار للتأكيد فان التثنية بمثابة إعادة الفعل مرتين والجمع بمثابة إعادة
ثلاثا فكانه قال ألقى ألقى وقف وقف وكذا هنا وقوله المرء أي حيث يسعى سعيا
حينئذ وقوله ماذا يحاول أي شئ يطلب وأي غاية يريد بهذا الحديث الدنيا
وقوله أنخب فيمضي النخب بالخاء المهملة والبناء الواحدة النذر أي أندر وأوجه
على نفسه أن لا يفلت عن طلبه فهو يسعى لقضائه أم هذا الجدو الاجتهاد ضلال
وباطل وقوله أرى الناس الخ أي أراهم غير مستشعرين بما يحقون به من أمر
الدنيا غير عالمين بحسنتها وزوالها وان الاعتماد على الله هو المجدي وقوله بلى أي
ليس الامر كما يظنون ويقولون وقوله كل ذي لب الخ أي كل ذي عقل واسل بالسين
المهملة أي متوسل إلى الله تعالى في مهماته ضارعا إليه في ملاته وواسل معناه
دووسيلة كما هو لابن أي متوسل يعني أن حق كل ذي عقل أن يكون كذلك (قوله
شريفا) أي عظيما وقوله في الحديث هو قوله صلى الله عليه وسلم فيمارواه الجلال
في الجامع الصغير أسدق كلمة قالها لبيد الاكل شئ ما خلا الله باطل وقوله من
سفهاء معه أي من جملة جماعة سفهاء معه وقوله من قبلك من موصول وقبلك

فاستشهدهم بما قالوا من الشعر في الجاهلية والاسلام ثم اكتب بذلك الى فداهاهم
المغيرة فقال لبيد اكتبني ما قلت فقال ابدلني اكتبك سورة البقرة وآل عمران
وقال للأغلب اكتبني فقال

أرجز اريد أم قصيدا * لقد سألت هينا موجودا
فكتب بذلك الى عمر فكتب اليه عمر أن اتقص الأغلب خمسمائة من عطائه
وزد لها في عطاء لبيد فحل اليه الأغلب فقال استقصي أن أطعك فكتب عمر
الى المغيرة أن ردة على الأغلب خمسمائة وأقرها زيادة في عطاء لبيد * قيل ان
لبيد لم يقل في الاسلام سوى قوله

الحمد لله اذ لم يأتني أجلى * حتى اكتبك من الاسلام مريلا

وقوله

فانائب الحر الكريم كنفسه * والمرء يقع القصر من الصالح
قال السيوطي ان البيت الاول لقردة بن نفاثة من الصحابة وقبلة
بان الشباب فلم أحفل به بالا * وأقبل الشيب والاسلام اقبالا
وقد أروى نديمي من مشعشة * وقد أقلب أوراكا وكأكفالا
جعل لبيد على نفسه أن يطعم ماله من الصباح فحصل له مشقة زمن الوليد بن عقبة
فصعد الوليد المنبر فقال أعيثوا أخاكم وبعث له ثلاثين جزوا وكان لبيد قد ركب
الشعر في الاسلام فقال لابنته أجيبي الاميرة قالت

بكسر ففتح أى من في جهنم وقوله فاستشهدهم أى اطلب منهم أن يفسدوا ما قالوه
الخ وظاهر السياق ان الغرض امتحانهم أتركوا هذه الاشعار واشتغلوا بالقرآن
والحديث ونحو ذلك من أمهات الدين أمماز الواهب تغلبن بها وقوله هينا موجودا
أى شيا هينا لا صعبا وقوله سريلا بكسر السين المهملة القميص وهو مجاز عن
اشغال الاسلام عليه واطمئنه اطاعة القميص بلا يسه وقوله الحر الكريم أى
الرفيع الاسل وقوله كنفسه الكاف فاعل بمعنى مثل وقوله بان الشباب بالموحدة
والنون أى ذهب وقوله فلم أحفل به فى القاموس وما حمله وبه وما احتفل به ما بانى
اه فيكون بالانتميز المحولا عن القاعل أى لم يبال به بالا وقوله وقد أروى الخ بضم
الهمزة وفتح الراء مضارع روى متقلما من الرى ضد انظما والنديم المنادم وقوله
من مشعشة متعلق بأروى بمعنى قيل المهملة الخمر المزوجة من رجاء ما وقوله
أقلب أوراكا وأكفالا أى للقضاء لقضاء الاربعة يعنى أنه فى لهو وشهواته من
الخمر والقضاء وجلة وقد حالته مما قبلها أى بان الشباب وأقبل الشيب وجاء
الاسلام وأنا على هذه الحالة كأنه تأسف منه واثابة وقوله جعل لبيد على نفسه أى

الثالث أن تصح زائدة
ذكره أبو زيد وقال في قوله
تعالى أفلا تبصرون أم أنا
نخسيران التفسير أفلا
تبصرون وأخبر والزائدة
ظاهرة في قول ساعدة بن

جؤية
يا ليت شعري ولا يخاف من
الهرم أم هل على العيش
بعد الشيب من دهم

إذا هبت رياح أبي عقيل * ذكرنا عند هبتها الوليد
أيا هب جزالة الله خيرا * نخرناها وألحنا التريدا
طويل الباع أبيض عشي * أعان على مروته لبيدا
بأمثال الهضاب كأن ربا * عليها من بني حاتم قودا
فعد ان الكريم لمعاد * وطني بين أروى إن يعودا
فقال لها أحسنت لولا أنك سألت قالت ان الملوكة لا يستحي من مسئلتهم فقال
وأنت في هذا أشعر (قوله أفلا تبصرون أنا نخسيران) قال الشارح والظاهر ان جملة
أنا نخسيران مستأنفة كلهم قالوا ما الذي تبصره (قوله ساعدة) في الأصل من أسماء
الاسود وجؤية (١) تصغير جؤية بوزن جرعة مهموزا الجرعة تعيل لسواد (قوله أم هل
أي لما بعد أم معمول شعري قال الرضي والخبر محذوف أي حاصل وتعبه الشارح
سابقا بأن المحذوف وجو بالابتداء أن يبدئي منه

نذر وقوله أن يطعم ما هبت أي يطعم الطعام مادامت الصبا تهب وقوله أبي عقيل
كنية لبسود وهبتها بفتح الهاء وتشديد الموحدة المرة من الهب أي الهبوب وأبو
وهب كنية الوليد وهبتها بنخرناها الجزر التي يعضها وقوله طويل الباع يكنى
به وبطول اليد عن الكرم ومنه حديث أسرعكن لحوقا في أطولمكن يد وقوله
أبيض كناية عن اتصافه بحماس الاوصاف والمزايا وعشي تعيل بعين مهمله مفتوحة
فوحدة ساء كناية عن فتحة مفتوحة أي منسوب لعبد شمس وقوله بأمثال
الهضاب أي بابل أمثال الهضاب جمع هضبة بالضاد المعجمة التسل المرتفع أي سدين
عظيمة كالتلال وينوحا طوال القامة كأنه يصفاها بعظم الاسفة حتى كان قوما
من بني حاتم راكبين عليها وقوله فعد أمر من العود أي عدالي بعتا مثلها
والمعاد بفتح الميم والعين المهملات العودا بن أروى بفتح الهزة وسكون الراء وفتح
الواو كنية الوليد وقوله لولا أن نسألت أي بقولك فعد وقوله أشعر بالشين المعجمة
أفعل تفصيل من الشعر والمراد أبلغ من قولك الشعر (قول المصنف والزائدة
ظاهرة الخ) أي بخلافها في الآية إذ تقدم احتمال الاتصال والانقطاع
(قوله في الأصل الخ) أي ثم تسمى به ساعدة المذكور وجؤية اسم أيه كافي دس
أو أمه كافي الشعي وقوله وجؤية تصغير الخ هو يجيم مضومة فهمزة مفتوحة فتحية
مشددة وقوله الجرعة في الصحاح أنها ألون من ألوان الخبيل والابل وهي حرمة الخ
(قوله معمول شعري) أي فهو في محل نصبه على أنه مصدر مضاف للفاعل أي
يا ليت شعري جواب هذا الاستفهام أي ليت شعري به حاصل ويكون قوله ولا
منجبا للنون والخيم أي نجاة من الهرم أي الضعف كبراعتها وقوله على العيش

(١) قوله تصغير جؤية الخ
تقدم للمشي أول السكبان
أهه من ركا هنا ثم قال هناك
وقيل مخفف الباء آخره
تو ن فصول التقرير حذف
قوله آخره تو ن ذهبا مانه
الى أنه يضبط جؤية نفسه
وهو هنا يضبط اسم آخر
هو جوين كبرائيه في
شواهد السيوطي عقبه
ادعاه

الرابع أن تكون التعريف
 نقلت عن طيبي وعن جبر
 وأخذوا
 ذا الخليلي وذو الواسطي
 يرى رواية باسمهم واسم
 وفي الحديث ليس من
 أمير اصحاب في السفر كذا
 رواه الثوري بن ثوبان
 الله عنه وقيل ان هذه اللفظة
 مختصة بالاسماء التي
 لا تدغم لام التعريف في أولها

تحوعلام وكان بخلاف
 رجل وناس وليس وحكي
 لنا بعض طلبة العلم أنه
 سمع في بلادهم من يقول خذ
 الرمح واركب امفرس
 ولعل ذلك لغة لبعضهم
 لا لجميعهم ألا ترى الى اليه
 السابق وانما في الحديث
 دخلت على النوعين
 على ثلاثة أوجه
 أحدها أن تكون اسمها

قول المحشي بفتح النون
 وسكون الميم عبارة
 القاموس والفرك ككف
 ابن ثوبان وقال الفرك القمع
 والكسر اه معجمه

ذلك أن قول معمول المصدر هنا مستعبد ونجعل ابن الحاجب الجملة خبرا على
 تأويل الضم بالمعلوم ولا يضمن تقدير جواب على كل (قوله التعريف) اقتضى
 أنها تكتب أنما ومعلوم نقل التمنى عن الأزهري الا تصاريق الرسم على الميم
 وانما جعلت موضع الاسم باللام (قوله واسطة) بفتح السين وكسر اللام انحر
 وذو موصول بمعنى الذي (قوله انحر) بفتح النون وسكون الميم وثوبان جعفر
 أوله مثناة وآخره موحدة قال السيوطي اختلف في اسلامه وصحته والصواب ان
 الحديث رواية كعب بن عامر كافي رواية أحمد في معجم الطبراني الكبير (قوله)
 لا تدغم لام التعريف في أولها هي ذات الحروف القصيرية لا تغلب اللام مثلا
 يغلب القمر النجوم ويجمعها ابن جني وخف عقيم والباقي شمس (قوله اسمها)
 بدليل عود الضمير اليها في نحو جاء المعبروبه ان قلت يمكن ان الضمير راجع

الى العينة الهنية التي كانت حال الشربة بلا ضخم ولا عجز وقوله معمول
 المصدر أي وهو قوله هل على العيش الخ فانه معمول شعري كما تقرر وقوله الجملة
 خبر أي للتعريف في محل رفع وقوله على تأويل العلم أي الذي هو معنى الشعرو
 قال على تأويل الشعر كان أظهر والمعنى باليت شعوري أي معلومي جواب
 هذا الاستفهام وقوله من تقدير جواب أي لفظ جواب وقوله على كل أي من جعل
 انحر محذوف أو الجملة وقوله انحر وجهها اسلام بكسر السين (قوله وذو موصول)
 أي على هذه اللغة والواو فيها في الشعر قيل زائدة لان ذوصفة لخلي والصفة
 لا تعطف على الموصوف وهو غير لازم لجواز أن يكون خبر المحذوف أي وهو ذو
 (قوله مثناة) أي فوقية مقنوعة (قول المصنف وقيل ان هذه اللفظة) أي عجيء
 أم التعريف (قوله لا تغلب اللام) أي قد غم فيها بل تظهر وقوله ويجمعها
 ابن جني موحدة آخره معجمة ومجمل معجمة خفي وخف بفتحاء معجمة فضاء وعقيم
 بعين مهملة صاق ففتحة فهي أربعة عشر حرفا جمعت في هذه الكلمات
 وقوله والباقي أي باقي حروف الاسماء وقوله شمس أي ميمها بذلك في اصطلاح
 أهل التجويد ذلك لأنها تغلب اللام قد غم فيها وتمنعها من ظهورها كما تمنع
 الشمس النجوم من الظهور (قول المصنف بخلاف رجل وناس) أي وسفرو صيام
 كذلك وقوله وحكي لنا الخ تأييد لقول التخصيص وقوله في بلادهم أي طيبي وحبر
 وهم البليغ ولا يخفى أن الموجودين في ذلك الزمن أعني رمن المؤلف لم يبلغوا درجة
 المولدين فضلا عن العرب حتى يتجفع كلامهم والنظر الى أن الأصل أن
 لغتهم الأصلية على أصلها لا نهض بها والظاهر أن المقصود منه الاستئناس
 لا الاستدلال وقوله الى البيت السابق أي فانه أدخلها فيه على السيوهي مما

بوصف متعذر قلت أجب الشارح بأن تحذف الوصف مطلقا لا لاختصاصه
 بغيرها الا ضرورة وقد يقال ان هذا منها صلاحية الوصف لباثرة العام
 فهو ان اجعل ما يقات فلعل الاولى ان تكلف الحذف مع كثرة الامة تصعب
 (قوله بمعنى الذي) وليست مقتطعة منه على التحقيق (قوله على اسماء الفاعلين)
 أي ما لم تكن للعهد تحريف بالحق نحو ما في ضارب فأكرمت المأرب
 وما لم يرد الموام فتكون صفة مشبهة قال ابن الحاجب انها اختصت الموصولة
 بالاسماء لما شبهتها المعرفة لفظا ومعنى وتعبه أثاره بان المعرفة لا تعرف
 مدخولها والموصولة لا تعرف بمدخولها ولك أن تجعل الجامع

ندغم فيها وقوله النوعين أي الحروف الصورية والشمسية فادخلها على ما لم ندغم
 فيه وهو الباء ولم ندغم فيه وهو الصاد والسين فهو محل التأشيد في الرد (قوله
 لموصوف بمقدر) أي والاصل الرجل المعروبه (قوله لحذف الوصف) أي
 وجوبا أو جواز أو قوله مطلقا هي ما نظمته بقولي

احذف للمعوت وجوبا ان جرى * مجرى الجوامد لبعته كالادهم
 وجواران بك بعض مجرور بفي * أو من كما طعن غير متين
 أو صغ فيه أن يباشر عامل * لتنت كاعمل ما يقات فاعلم

فلا تقول وضعت في رحله القيد الادهم لجران الادهم مجرى الجوامد ويجوز كيف
 نهك وقينا الصالحون لان المعوت بعض مجرور بفي أي الناس الصالحون وكذلك
 مناطن ومنا أقام أي فر بول لان المعوت بعض اسم مجرور بمن وجزأ أن اجعل
 ما يقات لان التعت الموجود يصلح لان يباشره العامل وما عدا ذلك ضرورة كقوله
 بكانك من جبال بني آفيس أي جمل من جمالهم (قوله لصلاحية الوصف)
 صوابه الوصف وقوله فلعل الاولى أي في الجواب وفي البسوقى الاصل عديم
 الحذف (قول المصنف بمعنى الذي وفروعه) معنى الذي هو المفرد المذكور وفروعه
 الاثنان المذكوران والجماعة المذكورون وكما هي بمعنى الذي وفروعه كذلك هي بمعنى
 التي وفروعه (قوله على التحقيق) أي خلا للزخم شري فانه قال هي التي كانت في
 التي والتحقيق انها اسم موضوع برأسه التزم دخوله الاسم ليعكونه في الاسم
 صورة حرف وظهر اعرايه في ذلك الاسم فهو اسم في صورة الحرف وسلته فعل في
 صورة الاسم بمعنى (قوله وما لم يرد الموام) أي وما لم يرد باسماء الفاعلين والمفعولين
 الموام والتبوت كاللؤم والمافع بل معنى الحدوث (قوله لما شبهتها المعرفة لفظا
 الخ) أي لما اقتضت الال الحرفية المعرفة في نحو الرجل لفظا وهو لما هو معنى لانها
 لا تعرف كاللام الحرفية فلما اقتضاها قصدوا أن لا تدخل الاعلى مفرد كما

موصولا بمعنى الذي وفروعه
 وهي اللاحقة على اسماء
 الفاعلين والمفعولين قبل
 وانسان الشبهة وليس
 بشئ لان الصفة المشبهة
 للتبوت

مطلق يحذف التعريف من كل وقد حذفت (قوله فلا تقول بالفعل) أي كما هو قاعدة
الصفة فانه انما قيل في صورة اسم كما أنه الموصول اسم في صورة حرف ولما انقطع
الفاعل وكان الاعراب في الجملة (قوله على اسم التفضيل) هو ثبوت الزيادة
والفعل لم يثبت أصل الحديث (قوله لنت الخ) قال الشارح يلتزم ويذكر للنسب
فعل ولا يخفى بعده (قوله لا تقول بالصدر) قال الشارح يمكن مع حذف مضاف
فتقدير جاء الضارب جاء الضرب أي ذو الضرب وبرودة هذا الكلام أظهر من
أن تذكر (قوله وذلك دليل) هذا الظاهر في غير الطرف قال الشارح
وكذا الطرف المضاف بدليل المثال لتلاصق معارفه على معرف واحد أو أضاف
لشيء آخر أن البراد الطرف التام الذي استقر فيه معنى عامه حتى صار في حكم الجملة

لا تدخل تلك الأعلى المفرد (قول المصنف فلا تقول بالفعل) أي لانه موضوع
للدلالة على المحسوس وهو متاخر لدلولها من الثبوت وحيث قال الداخلة عليها
للتعريف (قوله ثبوت الزيادة) أي فلا يصح تأويلها بالفعل لما ذكر (قول المصنف
لنت الخ) أي أن الال المعرقة أيجد شيهما بالفعل وقرنتهما من الاسم أي مع
أنهما تقع من أجلهما تقول جاء الأمير الضارب يدا والمقصود المعطى دسار
وقوله كما يخ من التصغير والوصف أي لا شرط أعمال اسمي الفاعل والمفعول
أن لا يصغر أو لا يوصف (قول المصنف وقيل موصول حرفي) أي في الجمع أيضا
وقوله لا تقول بالصدر أي كما هو الشأن في الموصول الحرفي (قوله وبرودة هذا
الكلام أظهر الخ) هو مبرر ومختلف للأصل من عدم التقدير ومن عدم
احتياج الحرف المصدري إلى مقدر على أن هذا المعنى يتأني في غير ال كما في
التكررة نحو جاء ضارب بزيد أقول جاء صاحب ضرب بزيد فقد حصل المصدر
بدون ال (قول المصنف وما وصلت) أي قليلا (قوله في غير الطرف) أي وهو
الجملة اللاحقة والفعلية أي الظاهر في الدلالة على أنها ليست حرف تعريف في ذلك
لأن حرف التعريف لا يدخل الأعلى اسم مفرد أي أو أضاف دخولها على الطرف فلا
يمنع كونها حرف تعريف ولا يصح كونها موصولة بل تارة تكون موصولة كما
في الطرف المضاف والذي استقر فيه معنى عامه وتارة معرفة كما في الطرف غير
المضاف نحو اليوم وقوله وكذا الطرف المضاف أي وظاهر أيضا في الطرف
المضاف لا امتناع مجامعة ال التعريفية للاضافة فيمنع كونها في الطرف المضاف
حرف تعريف لتلاصق معارفه الخ وقوله في حكم الجملة أي وقد علمت عدم
دخولها على ما أمما الطرف الناقص فكالمفرد وقوله بدليل المثال عبارة مراده
أن الطرف المضاف الواقع في الشاهد الذي أنشده الخ وقوله حتى صار في حكم الجملة

فلا تقول بالفعل ولهذا
كانت الداخلة على اسم
التفضيل ليست
بانتفاء وتدل هي في الجمع
حرف تعريف ولو مع ذلك
لنت من أعمال اسمي
الفاعل والمفعول كما منع
منه التصغير والوصف وقيل
موصول حرفي وليس بشيء
لأنه لا تقول بالصدر ويرى
ولست بتطرف أو جملة احية
أو فعلية فعلمها مضارع
وذلك دليل على أنها ليست
حرف تعريف الأول قوله

أى الذى حصل معه وانما يدخل حرف التعريف على الناقض نحو النقص (قوله
 المجدع) اما من التعديع بمعنى الجنس وفيه الالهام والالهام أو بمعنى قطع
 الالف فهو مهمل ليس الا وذلك انه اذا جسد كثر قصوته وكذا اذا عذب بالقطع
 وصدر البيت * يقول الخنا وأبفض الجهم ناطقا * الى ربنا صوت الخشمة
 فى خشه بالجار

أى قد خولها عليه منع كونها حرف تعريف كما يمنع دخولها على الجملة فانه صار فى
 حكمها (قول المصنف على المعه) أى على الذى معه فوصل آل جمع شذوذ أو حرف قطع
 الحاء المهملة وكسر الراء منون أى جدير * فائدة * حروجرى بالتحفة المستدة
 بمعنى الا أن الاول لا يشئ ولا يجمع ولا يؤنبت بخلاف الثانى يقال فىه حيران
 وحريون وحريه وحررات كما قال ابن فارس والبيت من باب قول الاخروان كان
 أبلغ اذا شئت أن تحيى سعيدا فلا تكن * على حالة الارضية بدونها
 (قول المصنف من القوم الخ) وقيل أسله الذين رسول الله الخ فابقي الالف واللام
 وحذف الباقي للضرورة فليس من وصل آل الموصولة بالاسمية واحتمل ان آل
 زائدة وتكون الجملة فى محل جرصة للقوم لأن آل جسمية قد دخلها نكرة فى
 المعنى بعيدا اذا القوم الذين رسول الله منهم معينون معهودون فالظاهر فيه ارادة
 العهد والاصل عدم الزيادة فالظاهر أنها موصولة وقوله لهم دانت بالنون أى
 خضعت وبنو معد بفتح الميم والعين وقصد الاله قریش وهاشم ومعد هو ابن
 عدنان (قوله وكذا اذا عذب الخ) أى وكذا يكثر قصوته حال تعذيبها بالقطع وليس
 المراد بعده كما فهم الشئى لمع أن يكون من الثانى وقال لا يظهر له معنى قبل قوله
 اذا كان مقطوع الاذن أو الالف كما صوته أرفع وقوله يقول الخنا صوت الخنا
 ديسق فى البيت قبله وهو

أتانى كلام التغلى ابن ديسق * ففى أى هذا وبه يتسرع

وابن ديسق بجملة من بينهما تحفة ساكنة من فرسان الجاهلية يتسرع بجملة من
 بمعنى يتسارع وخالها بالمحبة فاحش القول وقوله وأبفض الجهم أى الحيوانات
 الجهم التى لا تطق أى أبفض أصواتها وهو مبتدأ وناطقا حال والى ربنا متعلق
 بأبفض وصوت خسر والمراد بالنطق خروج الصوت من فى الحيوان وان كان
 أسله التكلم بالخر وف المفهومة واليحدع بضم المشاء التحفة وفتح الجهم والاله
 المستدة أى الذى يحدع أى يحبس أو يقطع أذنه أو نفسه وعدل عن المجدع
 كراهية الأقواء فان القافية مرفوعة فعدل عن الاسم الى الفعل وهى ضرورة
 قبحة وقوله شمة فى خشه بالجار أى شمة صوته اديقول الخنا بصوت الجمار

من لا يزال شاكرا على المعه
 فهو وحر بعيشه ذات سعة
 والثانى كقوله
 من القوم الرسول الله منهم
 لهم دانت قراب بنى معد
 والثالث كقوله
 صوت الجمار الجحدع

(قوله خاص بالشعر) قال الشارح قال بعض العرب نغم الهاهوذا وقد قبل له
هاهوذا على بعض من أقبل ولك أن تقول هذا من الشذوذ بحيث لا يصير (قوله
خلافا للاختصاص) هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه وكان أكبر منه
سنا وزاد في العروض بحر المتدارك وكانت وفاته سنة خمس عشرة ومائتين وقيل
سنة إحدى وعشرين والاختصاص صغير العينين مع سوء بصرهما والاختصاص
ثلاثة هذا الوسط والأكبر أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد الحميد أخذ عنه سيبويه
وأبو عبيدة والأصغر هو علي بن سليمان بن الفضل روى عنه المبرد وتعلب
وغيرهما ولم يكن منعافا في النحو ولا منصف فيه توفي سنة خمس عشرة وقيل ست
عشرة وتلامذته فخاء بغداد (قوله وابن مالك) هو أبو عبد الله جمال الدين محمد
ابن عبد الله بن مالك الطائي وليد بيسان من الأندلس وقدم دمشق وتصدر بها
لأقراء العربية وقدم حلب أيضا وتصدر واشتغل بعقده الشافعي وكان كثير العبادة
حسن السمعة أخذ عنه جماعة منهم النورى ولد سنة إحدى وسبعمائة وقيل سنة
سبعمائة وتوفي بدمشق ليلة الأربعاء ثاني عشر شعبان سنة إحدى وسبعمائة
ذكره الثمني وفي الأشعري على الأقوية أنه توفي سنة اثنين وسبعمائة وسبعمائة
وهو ابن خمس وسبعمائة سنة فعليه مولده سنة خمس مائة وسبعمائة (قوله في
الآخر) قال لعله كان ممن ان يقول صوت حمار يحدع وهو بمنى على تفسيره
الضرورة بما ليس للشاعر عنه مندوحة والحق قول الجمهور ما لم يسمع في غير الشعر
اذ ما قاله بسبب الضرورة فان الشعراء أمراء الكلام قل ان يمجزهم شيء على انه
لا يلزم الشاعر وقت الشعر استحضار تراكيب مختلفة (قوله عهديه وجفسيه)

والجميع خاص بالشعر
خلافا للاختصاص وابن مالك
في الآخر والثاني أن تكون
حرف تعريف وهي نونان
عهديه وجفسيه وكل منهما
ثلاثة أحكام فاعهديه دائما

في البشاعة قصوته في ذاته بشع وهو في تلك الحالة أبشع (قوله نغم الهاهوذا)
يسكون لام الهاهو وصله بهم بعده أي نغم الذي قلتم فيه هاهوذا وقوله على بعض
من أقبل متعلق بقيل أي قيل له ذلك في رجل أقبل عليه أي فقد دخلت آل على
جملة في غير الشعر (قوله ما لم يسمع) يدل من قول الجمهور أي الضرورة عندهم هي
ما لم يسمع إلا في الشعر وقوله بسبب الضرورة أي فلا تتحقق حجة زائعا أو غالبا
وقوله فان الشعراء الخ أي فهم قادرون على تغيير التراكيب والاياء بأسايب
مختلفة فاختار أن الضرورة هي ما لم يرد إلا في الشعر أعم من أن يكون للشاعر عنه
مندوحة أولا وقوله قل ان يمجزهم شيء أي من تراكيب الكلام بحيث لا يجدون
مندوحة عنه (قول المصنف عهديه) نسبة للعهد أي العلم بسبب التعيين وقوله
وجفسيه نسبة للجفسي أي الحقيقة لآراءه منها في أحوالها التلاته بخلاف الأولى
أي العهديه فانه وان كان مدخولها اسم جفسي أيضا لكنه لا يراد به نفس الجفسي

ظاهراً انهما قسمان متغايران وجعل بعضهم العهد بين فروع الجنسية فظنوا
الجنس متحقفاً في فرد مخصوص

بل بعض معين منه بالذكور والحيض وأولى الذهن (قوله ظاهراً انهما قسمان
الح) هو ما رجحه السيد الصفوي كما في الصبان والذهب ابن مالك لأنه خالف
المصنف في التي تعرف الماهية البتة هي أحد أقسام القسم الثاني كما تستعرفه
ثم ظاهراً ذلك انهما موضوعتان لكل منهما وأنها من المشترك اللفظي فوضعت
تعريف العهدان وتعرف الجنس أخرى (قوله وجعل بعضهم الح) أي نفس
عند هذا البعض قسم واحد وهو الجنسية والعهد فرع منها لأنها موضوعتان
للحقيقة لا بشرط شيء لكنهما تارة قصد بدلالة القرينة من حيث هي وتارة من
حيث وجودها في ضمن فرد معين وتارة من حيث وجودها في ضمن فرد معين وتارة
من حيث وجودها في ضمن جميع الأفراد وهذا ما رجحه القوشجي لكن
كون الحقيقة مقصودة في العهدية غير ظاهراً إذا المتكلم بقوله جاء في رجل فأكرم
الرجل مثلاً لم يرد بذلك الرجل الحقيقة أصلاً بل لم يرد من أول الأمر إلا هذا الرجل
العهد فحكمه بالأكرام انما هو عليه خاصة لا على الماهية التي هو فرد منها قطعاً
والذي يفهم من عبارة الاثني ان الحصة العينة في العهدية الداخلية تحت
الجنسية هي الرادة بعينها من ال ونفها اعلم ان اسم الجنس الدخول عليه ال
والمراد باسم الجنس ما يشمل الدال على الحقيقة والدال على الفرد ولو معهودا
كاتبه عليه صباه قد يشار به أي عصا حبه من الاداة الى الحقيقة الحاضرة
في الذهن من غير اعتبار شيء مما صدق عليه من الافراد فهو الرجل خير من المرأة
فالاداة في هذا تعريف الجنس ومدخلها في معنى علم الجنس وقد يشار بها الى
حصة مما صدق عليه من الافراد معينة في الخارج لتقتضد ذكرها في اللفظ أو
لحضور معناها في علم المخاطب نحو اذهما في الخارج ونحو القراطس لمن قوق سهما
أي رفعه للرأي أي أصب القراطس فالاداة تعريف العهد الخارجي ومدخلها
في معنى علم الشخص وقد يشار بها الى حصة غير معينة في الخارج بل في الذهن
نحو ادخل السوق حيث لا عهد ينل ويرى مخاطب في الخارج ومنه وأخاف أن
يا كله الذئب والاداة فيه تعريف العهد الذهني ومدخلها في معنى النكرة
ولهذا نعت بالجملة في قوله ولقد أمرت على التسمي يعني وقد يشار بها الى جميع
الأفراد على سبيل التمول اما حقيقة فخر ان الإنسان لم يخرس أو مجازاً نحو أخت
الرجل علماً فالاداة في الأول لاستغراق افراد اسم الجنس وفي الثاني لاستغراق
خاصته ومدخل الاداة في ذلك في معنى نكرة تدخل عليها كل اه

أن يكون مضموناً معهوداً
ذكر ان نحو كما أرسلنا الى
فرعون رسولا فنحن
نؤمن بالرسول ونخوفه بها
صباح الصباح في زجاجة
الزجاجة كأنها كوكب
درى ونحو اثني عشر فرساً
ثم يفتقر الفرس

وبعضهم فكيف يمكنه أن يبايع العهد مطلق التعريف (قوله وغيره هذه) فكيف
العين أي بالتعريف وتعلمه أن يبدأ التعريف أي الراجع للعين السابق فخرجه إلى
قوله تعريفاً فلا جناح عليهما أن يبايعا لحياتهما صلحا والصلح خير فانها للاستغراق

فهي موضوعة على هذا الجنس فقط وهذا الجنس تارة يراد به معهود عهدا وتارة
لا يراد به ذلك فيكون حيث شذ من المشترك المعنوي (قوله وبعضهم عكس) أي
لجعلها عهدية فقط والجنسية من فر وعها وإلى هذا ذهب السعد فقال اللام
بالاجماع للعهد ومعناه الإشارة والتعيين والتمييز والإشارة إما إلى حصة معينة
هي الحقيقة وهو تعريف العهد سواء كان المعهود مذكوراً صريحاً أو كناية أولم
يكن مذكوراً بل كان حاضراً كما في صفة المنادي واسم الإشارة أولم يكن حاضراً
بل كان معلوماً للمخاطب بخور كعب السلطان وألقى الباب وإما إلى نفس الحقيقة
وذلك قد يكون بحيث لا يقتصر إلى اعتبار الأفراد وهو تعريف الحقيقة والماهية
وقد يكون بحيث يقتصر إليه وحيداً أما أن توجد قرينة البعضية كما في ادخل
السوق وهو العهد الذهني الأول وهو الاستغراق فالعهد الذهني بهذا المعنى
والاستغراق من فروع الحقيقة اه فهي على هذا القول كالتي قبلها من
قبيل المشترك المعنوي والظاهر أن الخلاف على هذين القولين لفظي أو يظهر
ثمرته في النسبة فعلى كلام السعد يقال عهدية مطلقاً وعلى ما قبله يقال جنسية
مطلقاً ولا مانع على كل من نسبتها مع ذلك إلى ما أريد بها من غير أصلها فتضاف إليه
إما معه كجنسية عهدية أو بالعكس لكن لينظر ما معنى الاجماع الذي حكاه السعد
مع هذا الخلاف وفي العناية مانع من ذهب المحققون كما أشرف وغيره إلى أن
التعريف يقصده معين عند السامع من حيث أنه معين فهو إشارة إلى تعيين معنى
اللفظ وحضوره في ذهنه فإذا دخلت اللام على اسم الجنس فإما أن يشار بها إلى
حصة معينة فرداً كالأفراد أو تسمى لام العهد الخارجي وإما أن يشار بها إلى
الجنس نفسه وحيث شذ فإما أن يقصد الجنس من حيث هو كما في التعريفات فاللام
حيث شذ تسمى لام الحقيقة والطبيعة وقد تسمى لام الجنس وإما أن يقصد الجنس من
حيث هو موجود في ذهن جميع الأفراد وتسمى لام الاستغراق أو في ذهن بعض
الأفراد الغير المعينة وتسمى لام العهد الذهني ولما جعل العهد الخارجي قسمين
الذهني واللاذهني والاستغراق قسمين كان في وجهه خفاء جعله بعضهم تحكماً
وذهب إلى أن التحقيق أن اللام موضوعة للإشارة إلى الماهية بشرط شيء
ويتشعب منها أربع شعب لانه أن اكتفى بأصل الموضوع له ولم يقصد معنى زائد
تسمى لام الحقيقة وأن قصده الماهية في ذهن فرد بشرط شيء فإن عين ذلك الفرد

وعنه هذه أن يست
الضمير مستلها مع
معهودها أو معهودا

والضمير الذي يخلفها لأعم من السابق نعم ان جعلت للعهد الذي ذكرى بحقيقة
العلامة ثم المراد سداد الضمير من حيث المعنى واقادة المراد وان لزمه محذور
لفظي لم يعتبر بخورب افى وشعتها اتى وليس الذكر كالاتى فانه لو قيل وليس الذكر
كهمى مع المعنى وان لزمه شدوذجر الكلف الضمير وقد يتخلص منه بابدال
الكلف بمثل ومن أمثلة الذكرية ما تقدم مرجعها كناية كالنص في الآية
فان ملأ بطنى وان شغل الاتى لكن التحرير لخدمة بيت المقدس يستلزم المذكورية

لسبق ذكر او علم أو غير ذلك نسي لام العهد الخارجى وان لم تقم قرينة معينة
لذلك البعض وكانت قائمة على ارادة بعض ما كادخل السوق فان الدخول قرينة
له فهو العهد الذهني وهو كالسكره في الاثبات وان وجدت قرينة العموم فهي لام
الاستغراق والقصد الى الماهية من حيث هي لم يعتبر لانه لا يقع في المحاورات
لجميع أقسام اللام ترجع الى الجففس والاستغراق والفرد المعين وما عداها
أمر زائدة على الموضوع له ولا يلزم أن يكون اللفظ فيها مجاز الانها انما تستفاد
من القرائن واللفظ مستعمل في الموضوع له فقوله قصده البعض يعنونه بجموعة
المقام وما ضم اليه وفي المطول احتمال ثالث وهو جعل الاقسام أربعة وهي
أصول متقابلة ا ه وبه بخل ما تفقدوا الله أعلم (قول المصنف معنوها) أى
ما دخلت عليه وقوله معهودا أى حصه من الافراد معهوده أى معينة في الذكر
سواء كانت فردا واحدا أو أكثر وقوله ذكرى بالنسبة لذكر اللسان فذكر الذهني
(قوله لأعم من السابق) أى وهو مطلق الصلح بين متباغضين لا خصوص الصلح
بين الزوجين ولهذا يستدل بها على خبرية العلم مطلقا كما هو مذهب الحنفية
نظر وجهها لكون الضمير المذكور أعم وقوله نعم ان جعلت للعهد أى كما هو مذهب
الشافعية رضى الله عنه وقوله تحققت العلامة أى التى هي حلول الضمير محلها اذ
يصح أن يقال وهو خير يعنى هذا الصلح المذكور وهو الصلح بين الزوجين
فالخامس أنه يصح أن تكون أل في العلم استغراقية وأن تكون عهدة باعتبار
ارادة الخصوص أو العموم وقوله ومن أمثلة الذكرية الخ يعنى ان الذكرية نوعان
ذكرية حقيقية وهي ما تقدم معنوها ذكرى اصرحة وذكرية تقديرية وهي ما تقدم
معنوها كناية كفى قوله تعالى وليس الذكر الخ فان المراد به ما تقدمت الكناية
عنه بقوله ما فى بطنى اذ ذلك مستلزم للذكورية فانهم كانوا لا يحجرون لخدمة بيت
القدس الا الذكور فكانها قالت منذرت لك الذكر الذى فى بطنى ثم قالت وليس الذكر
الخ ويسمى الاول العهد الخارجى الحقيقى والثانى العهد الخارجى التقديرى
والاداة فى كل منهما وكذا فيما بعده ما وهى التى الحضور لتعريف العهد

(قوله ذهنيًا) جعل هذا علماء المعاني خارجاً عما والتهني بما أريد به فرد عن معين نحو ما خافي أن يأكله الذئب (قوله فلا تشبهه بالكلام فيه) أي باب ابن الجائع بأن الحضور يحكي نحوه من شيعته وهذا من عدوه وحاصله أنها حاضرة حال التكلم حكماً لأن حاصل الحكمة جعل الماضي بمنزلة الحاضرة فتم الجواب خلافاً لما في الشئسي (قوله ولأن الصحيح الخ) لعل ابن عصفور ممن رواها معرفة وقال الشارح يمكن أنه أراد آل التي تضمن معناها

الخارجي قد خولها في معنى علم الشخص لأنه برأيه حصة معينة أي بعض معين من اسم الجنس الذي دخلت عليه لما فرد من أفرادها أو أكثر وأما في النوع الثالث فهي تعريف العهد الذهني أي تعريف ذي العهد ومدخولها في معنى المنكرة لعدم التعيين فيه خارجاً لكنه يجري عليه في اللفظ أحكام المعارف من وقوعه مبتدأ أو غير ذلك وجعله بعضهم الحقيقة في ضمن فردهم قال الصبان وهو اللاتق يجهلهم العرف بهذه الام معرفة تعين الحقيقة في نفسها ذهناً وتقيدها بكونها في ضمن فردهم لا يخرجها عن التعيين (قوله خارجاً عما) أي معلوماً لكل من المتكلم والسامع من خارج من غير سبق ذكره ولا حضوره حال التكلم وكما هو اصطلاح علماء المعاني هو اصطلاح بعض النفاة أيضاً كما يشير إليه بقوله فيما سأتى ويضعهم يقول في هذه أي الحقيقة التي تعريف الماهية أنها لتعريف العهد قال في الغيبة والمحققون أنه قسم من تعريف الجنس اه (قول المصنف حضورياً) نسبة للعصور لكون مدخولها حاضراً محسوساً للتكلم والمخاطب وقوله وفيه نظر أي في ذلك الحصر نظر لأنه غير جامع ولا مانع وقوله في غير ما ذكر قال الشئسي قال ابن الصائغ لعل ابن عصفور قصد بال التي الحضور بما يكون فيه لفظ دال على الحضور نحو اسم الإشارة ولفظ النداء ومادة لفظ الآن له ولا يخفى أن هذا لا يشعل مثال لا تشتم الرجل فتدبر (قوله محكي) أي متلفظه على الحالة التي تلفظ بها الناس فالمعنى فإذا الحيوان الذي يقال له الأسد وقوله نحوه من شيعته الخ أي نظيراً الحضور في اسم الإشارة في هذه الآية ونحوها (قول المصنف حالة التكلم) أي وانما وجد بعده وقوله ما الكلام فيه أي وهو ما كان حاضراً عند التكلم (قوله فتم الجواب) أي لانه إذا جعل الماضي بمنزلة الحاضر صار الحضور حال التكلم حكماً فكانت عما الكلام فيه وقوله خلافاً للشئسي أي حيث قال كيف يكون هذا جواباً للمصنف وهو لم ينف الحضور مطلقاً وانما في الحضور حالة التكلم اه وقد علمت جوابه (قوله آل التي تضمن معناها) أي أنه لم يرد آل التي في الآن لتعريف الحضور

ذهنيًا وهو ذهني في القام
ونحو ذبياً يعونك فتست
التجربة أو معهودا
حضور باقاً ابن عصفور
ولا تقع هذه إلا بعد كلامه
الإشارة نحو ما في هذا
الرجل أو أي في النداء
نحو ما في الرجل أو إذا
الفعاء ثم يخرجها فاذا
الاسم وفي اسم الزمان
الحاضر نحو الآن اه وفيه
نظر لأنك تقول لا تشتم
رجل محضر لا تشتم
الرجل فهذه الحضور في غير
ما ذكر ولأن التي بعد إذا
ليست لتعريف شيء
حاضرة في التكلم فلا تشبه
ما الكلام فيه ولأن الصحيح
في الدلالة على الآن

ولا يخفى بعده خصوصا وقد سوى بين الآن وبقيّة الأزمنة الحاضرة كالوقت
والساعة (قوله ولا يعرف أن التي للتعريف وردت لازمة) والقول بأن اللازمة
للموصلات معرفة قسّيه والبتة مع فيها (قوله لاستغراق خصائص
الافراد) الاضافة لا تدل على ملازمة أي استغراق الافراد من جهة الخصائص أي

وانما أراد آل النبي هذا الطرف لتضمنه معناها وهو الحضور وليست هي آل
الموجودة فيه بل هذه زائدة وقوله ولا يخفى بعده أي الحكم فيه يتضمن الكلمة
معنى حرف موجود فيها اقله ثم يلحق هذا الحرف وأيضا الذي تضمنه الآن هو
معنى آل لانفسها الذي الكلام فيه وقوله خصوصا وقد سوى أي ابن عبيد
وقوله بين الآن الخ أي فان قوله في اسم الزمان الحاضر نحو الآن متناول للساعة
والحين أي ولا يراد باللام فيهما الا المضافة (قول المصنف لانها لازمة) أي
لمقارنتها للوضع (قوله اللازمة للموصلات) أي للاسماء الموصولة كالذي والتي
وقوله معرفة بصيغة اسم الفاعل أي مفيدة للتعريف وقوله ضعيف أي فلا يعتد به
فقول المصنف ولا يعرف الخ أي في قول يعتد به (قوله مع فيها) أي انه يستعمل
معرفة ونكرة فقال لا أفعله البتة ولا أفعله شيء أي الدهر أي قال فيها غير لازمة
فلا ترد علينا وفي تعبير المحشي نسهم ما يقبوعه السهم لا فادمان ذلك نادر وإذا
لا يتقدم عدم وروده مع أنه كثير كما في الباب والمصباح هذا ولم يسع في هزمتها
الا لقطع قال في الباب والقياس وصلها اه وبه تعلم ان ما قاله ابن حجر من أنها
همزة وصل قطعه وقطعوا على خلاف القياس معناه أنها وان لم تسع الا لقطع
فهو خارج عن القياس لأنه لا يجوز قطعها (قول المصنف بخلاف الزائدة)
أي التي لا تقيد التعريف أي فانها تكون لازمة وغير لازمة وقوله الجيد أي
الذي يخفى الاشكال وقوله في المسئلة أي التي هي وقوع آل للعهد الحضور
في اسم الزمان الحاضر وقوله اليوم اكملت الخ أي فان المراد به الزمان الحاضر
وقت نزول هذه الآية (قول المصنف لاستغراق الافراد) أي استغراقا
حقيقيا كما ذكره المصنف أو عرفيا كما سيذكره المحشي نحو جمع الامراء الصاغة
أي صاغة على كسبه أو بلده فان كانا تختلفان حقيقة عرفية وان كان مجازا لغويا
من حيث انه قصر للعام على بعض افراده وانما كانت هذه لاستغراق الافراد
لان دلالة اللفظ على ماهية خارجية اما ان تكون لجميع افرادها أو لبعضها ولا
واسطة بينهما في الوجود الخارجي الذي الكلام فيه والافان موضوعة
بازاءه فاذ لم يدل دليل على البعضية كاتمنى وجوب كونه للكل كذا في الغنية
(قول المصنف الا ليس آمنوا) هذا الاستثناء علامة مشمول مدخولها (قوله
استغراق الافراد من جهة الخصائص) أي الامور الخاصة بها لا من جهة ذاتها

انها لازمة لانها لازمة
ولا يعرف أن التي للتعريف
وردت لازمة بخلاف
الزائدة والمثال الجيد
للمسئلة قوله تعالى اليوم
اكملت لكم دينكم
والجانبية اما لاستغراق
الافراد وهي التي تختلفها
كل حقيقة نحو وخلق
الانسان ضعيفا ونحو
الانسان الذي خسر الا الذين
آمنوا أو لاستغراق
خصائص الافراد وهي

جنسها ولو واحدة كالعلم كانه لا أفراد غيره فيها يتوالت فيه منزلة العلم
(قوله مجازاً) لا يدخل في ذلك الاستغراق العرفي فجميع الأمراء الصاغية أي
صاغية مملكته أو بلده بل هو داخل في النوع الأول فإن كل خلفها حقيقة
عرفية وإن كان مجاز الغوي بما من حيث انه قصر للعام على بعض افراده لكن
النظر في الاستغراق فيه وهو الصرف فلا يقال الضابط الأول غير جامع
والثاني غير مانع (قوله الماهية) أراد ما يشمل الماهية باعتبار الافراد والحقيقة
من حيث هي نحو الرجل خير من المرأة والإنسان حيوان ناطق (قوله الواحد)
بناء على ان المراد مطلق الجنس وقيل بثلاث بناء على ان المراد نفس المجموع

الافراد وقوله كالعلم أي في قولك أنت الرجل علما فهي لاستغراق علم الرجال
كانه قبل أنت كل رجل باعتبار العلم (قوله بل هو داخل في النوع الأول) أي
فليس لشمول الخصائص بل لشمول بعض ما يصلح اللفظ وهو صاغية بلده أو
مملكته دون غيرهم (قوله من حيث انه قصر الخ) فهو مجاز مرسل علاقته الكلية
لانه من الإطلاق الكل على الجزء وفي الثغني حتى لو سلم أنه ليس بحقيقة فقد صرح
ابن سينا وكثير من المحققين بان الغرض من تفسير الشيء قد يكون تمييزه عن شيء
معين فيمكن بما يفيد الامتياز عنه وبأن التعريفات بالقصة يجوز أن تكون
أعم من العرف (قول المصنف ذلك الكتاب) أي الكتاب الكامل في الهداية
فكانه كل كتاب لا شمله على ما في جميع الكتب من الهداية على الوجه الاكمل
وهذا بناء على أن الكتاب خبر ذلك وان اللام فيه ليست للعهد بل لاستغراق
الخصائص أي هو الجامع لكل كتاب المستغرق لخصائص كل فرد من افراده
وانما فصله المصنف بقوله ومنه الخ لاحتمال أن تكون اللام فيه للعهد والمراد
الكتاب الموعود انزاله في قوله تعالى اناسنق عليك قولا تقيلا (قوله الرجل خير
من المرأة) أي حقيقة الرجل خير من حقيقة المرأة باعتبار افراد كل منهما
لا باعتبار الماهية نفسها اذ هي لا توجد الاذهنا ولا تنصف بالخرية وهذا
لا بناء في خبره بعض افراد حقيقة المرأة لخصوصية فيه عن بعض افراد حقيقة
الرجل وقوله والادسان الخ أشار به الى أن الاله اخلة في التعريفات من هذه
ويقال لها أيضا لام الحقيقة ولا م الجنس (قوله بناء على أن المراد الخ) أي ان
المعتبر فيها الماهية والجنسية لا الجمعية لزانها عدم وجودها وقوله وقيل
بثلاث بناء على ان المراد الخ أي بناء على القول بأن معنى الجمع باق مع آل الجنسية
الالهة على العموم وليس مسلوبا معها كما ذهب اليه القائل بالأول فهي لتعريف
حقيقة مدخولها وهو هنا جمع وآله ثلاثة فلا بد في الجنس من هذا الأقل وهذا

التي خلفها كل مجازات
زيد الرجل علما أي الكامل
في هذه الصفة ومنه ذلك
الكتاب أو تعريف
الماهية وهي التي
لا تخلفها كل حقيقة ولا
مجازا نحو جعلنا من الماء
كل شيء حتى وفوق والله
لا تزوج النساء ولا البس
التياب ولهذا يقع الحديث
بالواحد منهما

على ان الجنس الواحد جامع الاستغراق وتكون كل لعموم السلب على حقيقة
لا يجب كل مختال فخور (قوله على الحقيقة) أى ولوم من حيث الافراد

ما عقده الرمي والى رادى من أمتنا فى العين بالطلاق سواء كان العرف والمنكر
بخلاف العين بالله فخصت بالعرف بواحد قو بالمنكر بثلاثة تعظيما لامرأته
تعالى وصفاته وليس هذا قولا بأن اللام للاستغراق والامساحت الا جميع
النساء وجميع الشباب وانما هو قول بأنها الجنسية الجمعية وقوله على أن الخفت
أى على أنه يصح بناء الخفت بالواحد على جعل ال للاستغراق أيضا بأن يجعل
ما يؤلفه اللام وهو كل لعموم السلب وان تقدمت عليها أداة النفي ويكون ذلك
على خلاف الغالب فان القاعدة أغلبية فعنى انه اذا تقدمت أداة النفي على أداة
العموم كان الكلام من قبيل سلب العموم ومن غير الغالب ان الله لا يجب كل
مختال فخور واللاقتضى أنه يجب البعض عن ذكر (قول المصنف ويضهم يقول
الخ) هو ابن مالك وقوله هذه أى ال الجنسية التى لا يختلفها كل وقوله تعريف
العهد أى المذهبى كما قال فان الاحناس أمور معهوده فى الاذهان الخ قال أى ابن
مالك فى شرح الكافية ويحى بالعهد ما يسميه المتكلمون تعريف الماهية
كقول القائل اشترا الصم فان قيل هذا انما يتأطبه من هو معتاد بقضاء حاجته
فقد صار باعتداله معهودا بالعلم فهو كذلك كقول المشاهد أى ظاهرا ماهية
الصم المعتاد الا بتأنيده كونه طبييا فذهب ابن مالك كذهب المصنف
فى التقسيم الى عهدية وجفية الا أنه يخالفه فى اللام التى تعرف الماهية
والحقيقة فالمصنف يقول انها لام الحقيقة والجنس وابن مالك يقول انها لام
العهد أى فلام الجنس عنده خاصة بلام الاستغراق والتى فى ضمن فرد مهمم
فالعهد عنده شخصى ونفسى والشخصى ذكرى وحضورى أو ذهنى والجنسى هو
الجنس المبرر المعين والفرق بين القولين كما فى الفنة أنه لا يعتبر العهد مع لام
الماهية ولو ذهنا على الاول يعتبر على الثانى وقوله بين العرف بالهذه أى
التى تعرف الماهية وقوله هو الفرق بين المقيد والمطلق أى كربة وركبة
مؤمنة وقوله بقيد حضورها الخ أى الحضور معتبر فى المعرفة فى مدلول اللفظ
غير معتبر فى النكرة وعدم الاعتبار غير اعتبار العدم وفى التهنى التحقير ما قاله
السيد فى حاشية المطول من أن من يجعل اسم الجنس موضوعا للماهية مع وحدة
لا يعينها ويسمى فردا منتشر فالفرق عنده بين هذا العرف وبين النكرة
كافسوق بين علم الجنس المستعمل فى فرد وبين اسم الجنس نحو لقب اسامة
وأسد او هو أن أسد موضوع لواحد من أحاد جنسه فالطلاق على الواحد

وبعضهم يقول فى هذه
انها تعريف العهد
فان الاحناس أمور معهوده
فى الاذهان غير بعضها
عن بعض ويقسم المعهود
الى شخص وجنس والفرق
بين العرف بالهذه وبين
اسم الجنس النكرة هو
الفرق بين المقيد والمطلق
وذلك لان ذلك اللفظ واللام
يدل على الحقيقة بقيد
حضورها فى الأذهان
واسم الجنس النكرة
يدل على مطلق الحقيقة
لأباعتبار قيد (تقيده) قال
ابن عصفور أجازوا فى نحو
مررت بهذا الرجل كونه
الرجل نعتا وتكونه بيانا
جمع اشتراطهم

(قوله في البيان أن يكون أعرف) التحقيق أنه لا يشترط وقد أنجز شيويه في
ما هذا إذا الخ لعمري أن المضاف لما قبله ال ما كان لاسم الإشارة وكذا الوجه لا يشترط
أن لا يكون النعت أعرف فإنه نظير البيان مع أنه موضع أو مخصص تقول جاء
الرجل صاحبك (قوله فهو يفيد الجنس الخ) فيه ان الجنسية لا مدخل لها في
التعريف فقد استوي بالحضور على ان الإشارة أعرف من المحل بجميع أقسامه
(قوله في الاسماء الموصولة) أي في الفصيح ولفظة نادرة تختص بها (قوله بالصلة)

في البيان أن يكون أعرف
من المبين وفي النعت أن
يكون أعرف من المنعوت
فكيف يكون الشيء أعرف
وغير أعرف وأجاب بأنه إذا
قدّر سيات قدرته ال فيه
لتعريف الحضور فهو يفيد
الجنس بذاته والحضور يدخل
ال والاشارة انما يدل على
الحضور دون الجنس وإذا
قدّر نعمًا قدرته ال فيه للعهد
والعنى مررت بهذا وهو
الرجل المعهود بيتنا فلا دلالة
فيه على الحضور والاشارة
دلت عليه فكانت أعرف قال
وهذا معنى كلام شيويه
الوجه الثالث أن تكون
زائدة وهي نوات لا زمة
وغير لازمة فالاولى كالتي في
الاسماء الموصولة على القول
بأن تعريفها بالصلة وكلاو انعة
في الاعلام

الاطلاق على أصل وضعه واسامة والمعرف بال هذه موضوعان الحقيقة المتخذة
في الذهن وإذا أطلق على الواحد فأنما أريدت الحقيقة ولزم من الطلاقة عليها
باعتبار الوجود التعدد نعمًا وأما من يجعل اسم الجنس موضوعا للباقية من
حيث هي فعنده كل من اسم الجنس وعلم الجنس موضوع الحقيقة المتخذة
في الذهن فأنما اقتراف من حيث ان علم الجنس يدل ببحوره على كون تلك الحقيقة
معلومة للمخاطب معهوده عنده كما ان الاعلام الشخصية تدل ببحورها على كون
الاشخاص معهوده له وأما اسم الجنس فلا يدل على ذلك ببحوره بل الآلة اه أي
الاداة وقوله أن يكون أعرف الخ أي لانه مبين وموضع لما قبله ولا يكون كذلك
الا إذا كان أعرف (قوله ذا الخ) بضم الحيم ما نزل من شعر الرأس الى المنكبين
وقول بيان لاسم الإشارة أي مع أن اسم الإشارة أعرف من المضاف الى الذي ال
مع أنه موضع أي فلا يلزم من كونه موضعًا أنه أعرف وسيأتي للمصنف في الباب
الخامس عن ابن مالك أنه قال عطف البيان في الحوام بمنزلة النعت في المشتقات
ولا يمنع كون المنعوت أخص من النعت فلذا قال ابن السيدان الرجل من قولك
مررت بهذا الرجل عطف بيان لانه نعت وكذا ابن حني (قول المصنف وفي النعت
أن لا يكون أعرف الخ) أي لان الحكمة تقتضي أن يبدأ المتكلم بما هو أعرف
فان اكتفى به المخاطب ولم يتجنى الى نعت والازادة من النعت ما يزيد معرفته (قوله
لا مدخل لها في التعريف) أي لانه انما يكون بأل وإذا كان بال استوى البيان
والاشارة بالحضور (قول المصنف انما يدل على الحضور) أي وما أفاذ أمرين
أوضح عما أفاذ واحدا (قول المصنف زائدة) أي لا تقيد تعريفها (قوله تختص بها)
أي فتقول لذى ولتى وذاتن وبتان وجهًا قرأ أي وأبور جاء في مرأى الذين وغيره
حيث كان جمعًا وواحدًا والمصنف لعله هذه اللفظة وعدم كون ذلك فيها مطردا
في باقي الاسماء الموصولة التي فيها ال كاللائي واللاتي وغيرهما لم يعتبرها هذا ان
أريد بال الاسماء الموصولة كل فرد منها اما ان أريد مطلق الاسماء الموصولة فلا
يتأني بينه وبين حذف ال في بعضها التحقيق ذلك المطلق في البعض (قول المصنف)

وقيل أى بالاضافة وما فيه آلها ونحو من ذما لكونها بمعنى ما فيه آل (قوله)
 كالنضر ابن كلمة منقول من الذهب (قوله والنعمان) ضمن النون مشغول من
 الدم وهو ابن النذر ملك العرب لأن علمه لم يسع الابال وأما علم غيره قال فيه للحم
 كافي الخلاصة (قوله كالسهو آل) بفتح المهملة والميم والهمزة قبلها وأوسلا كنة
 آخره لا م هو ابن عدياء اليهودى الشاعر قال الشاعر قد يقال أنه منقول من

بأن تعرفها بالصلة أى لما فيها من العهد ألا بد أن تكون معلومة معروفة
 الانتساب ليقين عند المخاطب فلا تقول جاء الذى أكرم زيداً إلا لمن يعرف المبكر
 لزيد هذه القول هو المختار فلو جعلت آل حيث نذكر لغة لزم اجتماع معرفين على
 معرف واحد والاسم لا يتعرف من وجهين كذا أطلقوا عليه بعض المحققين
 كما سيذكره المحشى بما إذا كان من جنس واحد والافتعريف العلم واسم
 الإشارة باقى فى السنداء وما هنا من المختلف وقال الأندلسى الغرض من الاتيان
 بالموصولات وصف المعارف بالجل ولهذا أدخلوا اللام فى الذى وإن كانت تعرف
 بصلة التحسين اللفظ وتظهر تعرفه لفظاً لأنهم إذا استعجبوا الشيء بالغوا فى
 دفعه فلما استعجبوا ان توصف المعرفة بالنكرة أى فإن أصل جاء الذى قام أى وجاء
 الرجل الذى الخ وأصل الوصف جاء الرجل قام الخ والمجل فى حكم النكرات
 فأقرب الموصول أولاً منكرات ثم بال وصارت الصلة الموصول
 صفة للرجل المذخور عرفوا هذه الصلة بالصلة ثم عرفوا اللفظ بآلة التعريف
 وهى اللام أصلاً لفظ ليجرى على المعرفة ما هو فى صورة المعرفة وهذه اللام
 تسمى المحسنة ولذا اعتدوا فى البسيط قسماً فقال الثامن أن تكون محسنة
 والتعريف بغيرها كلام الذى والتى الخ اه (قوله وقيل أى الخ) أى ان الموصولات
 مختلفة فى التعريف فأى تعريفها بالاضافة كأهم وأى الأجلين وما فيه آلها
 أى بنفس آل ونحو من وما يكونه معنى ما فيه آل وهو الذى مثلاً (قول المصنف
 بشرط مقارنتها) أى والافهى للحم (قوله منقول من الذهب) أى فان النضرى
 الأصل اسم للذهب كالنضير وكذا النعمان اسم للدم لكن الواضع عمداً فيهما
 إلى المجرد من آل ووضعهما على أعلى الشخصين المذكورين وهما النضيرين
 كناية والجمان بن النذر مقرونين بالغير التى كانت فيهما (قول المصنف واللات)
 أصله اسم فاعل من لب السويق بلبته فهو لات مشدداً ثم خفف وحلقته اللام حين
 وضعه لذلك الصنم اذ هو به رجل كان لب السهم والسويق ويظهر للصباح
 عنده فهو به اسمه والعزى فى الأصل تأنيث الاعز ثم نقل إلى صنم كان لبني كنانة
 وقرن نال (قوله لأن علمه الخ) تعليل لكون آل فيه مقارنته ولم تكن موجودة قبل

بشرط مقارنتها
 كالنضر والنعمان واللات
 والعزى
 سهل موال

السمو المعنى ذباب الخيل كافي القاموس قوله لو غلبتها منه التناقص ويوم
 الاثنين والعبور يوم يخرج بها تاد قال المزارع آل المتقي الا اعلام خرج على كالجيم من
 جعفر فلا معنى لوصفها بالزادة واجاب الشافعي بأنه بعد تسليم ان العلم
 الجمهور عز الدين اذنتها عدم افادتها تعريفا (قوله صالح لها) خرج نحو يشكر
 فانه منقول عن المضارع (قوله ملوح) والملاح كما قال المزارع مجزئ لها
 لا موجب (قوله واحد) منقول من أفعل التفضيل وهو صالح لها لا من المضارع
 (قوله العرو)

(قول المصنف أو غلبتها الخ) أي مقارنتها لغلبتها أي لكونها أعلما لا موضوع
 واضح معين بل لاجل الغلبة على بعض ما وضع في الأصل (قوله منه التناقص)
 أي أحد الشعراء المشهورين أصله الرجل العظيم الشأن وقد غلب على
 جماعة من الشعراء من ياد من معاوية الدنيا في وقت بن عبد الله الجعدي وعبد الله
 الجعدي وعبد الله بن الحارث الشيباني وزيد بن أبان الحرث والتناقص الغنى
 والحرث بن بكر البر بوجه والتناقص العداوة وغيرهم (قوله يوم الاثنين)
 لوجه التخصيص به بقية الأيام كذلك كافي البسيط وهذا ظاهر في الثلاثة إلى
 الجمعة وفيه وفي السبت يقال أسلمها كل يوم اجتماع وكل يوم قطع شيء وقوله
 والعبور ينفع العبد المهمة وهم القصة المشددة آخره فاق منزلة من منازل
 القصر ولا وجه لتخصيصها أيضا بل كذلك بقية المنازل كالشرطين والمهقة
 وكذا البروج كالحمل والتور والسرطان الخ فكل ذلك اللام لازمة فيه (قوله)
 ويخرج بها الارم دفع لما يقال ان في العبور غير لازمة لانه ورد بدونها (قوله)
 بعد تسليم الخ) أي والافعال ان العلم هو الجرد منها وقوله عدم افادتها تعريفا
 أي سواء جعلت جزأ من اللفظ أو لا دل على معنى غير التعريف كالتخصيم
 والتعظيم (أم) (قول المصنف وهذه) أي آل التي في الاعلام بالغلبة وقوله في الأصل
 أي قبل الغلبة وقوله تعريف العهد أي النهي وهو الذي يكون فيه المخاطب
 عالما بمدخولها قبل ذكره لشهرته وقوله كثيرة أي كثرة لم تبلغ حد القياس فلا ينافي
 قوله وهو سمعي وقوله من مجرد أي من آل منقول من المضارع أي قال الداخلة
 عليه بعد النقل ليست للمخاض لا يصلح لال الا في الضرورة وقوله ملوح أي ملحوظ
 أصله أي المنقول عنه في المنقول اليه سواء كان ذلك الأصل مصدرا كالتفضل
 أو اسم عين كالنعمان أو غيرهما وهي الصفة كحارث وقوله وهو صالح لها أي
 للاداء وقوله لا من المضارع أي لا من مثل أحد الذي هو فعل مضارع غير صالح
 للاداء حتى لا يصح التخصيص به وقوله يزيد أي فهو منقول من الفعل المضارع

أو غلبتها على بعض من هي له
 في الأصل كالبيت السكبة
 والمدينة لطيفة والتجيم للتريا
 وهذه في الأصل تعريف
 العهد والثانية نوعان كثيرة
 واقعة في التخصيم وغيرها
 فالاولى الداخلة على علم
 منقول من مجرد صالح لها
 ملحوظ أصله كحارث شعيب
 وشماله تقول فيها الحرث
 والعباس والفعال شوي توف
 هذا النوع على الجماع
 ألا ترى أنه لا يقال مثل
 ذلك في نحو محمد ومعروف
 وأحمد والثانية نوعان واقعة
 في الشعر وواقعة في شذوذ
 من النثر فالاولى كالدخلة
 على زيد وعمر في قوله
 باعد أم العرو من أسبغها

لم يسمع ذلك الا في الشعر فلذا لم يجعل ذلك من القسم الاول لها القسم من مدة الحياة أو غيره (قوله رأيت الوليد الخ) هو لا ينمادة واجه الرماح يفتح الرء وتشديد الميم والوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان وأول القصيدة
الأتسأل الربيع الذي ليس باطفا * وافي على أن لا بين لسانه
كم العام منه أومتى عهد أهله * وهل يرجع لهو الشباب وباطله
وقيل البيت

هممت بقول صادق أن أقوله * وافي على رغم العداة لقائنه

وبعد

أضاء سراج الملك فوق جبينه * غداة تاجها النجاة قواله
كان الوليد فاجرا فاسقا فخال بالهف وبما فرج له واستغفروا وخاب كل جبار
عنيف فزق المهف وأنشد
تهتد كل جبار عريد * فهما أنا ذاك جبار عريد
إذا ما حثت ريلك يوم حشر * فقبل يارب مرقني الوليد

جزاس أبواب على قصورها
وقوله
رأيت الوليد بن يزيد مباركا
تشديد بأعياء الخلافة كنهله
فأما الأناخلة عدلى وليدنى
البيت

ودخلت عليه آل للضرورة (قوله لم يسمع ذلك الخ) كأنه دفعه ما يقال ان عمر ا لغة في عمر الانسان واسم لما بين الاسان من اللحم والفخ الطويل وكل من هذه صالح لدخول آل فكيف لا يكون عمر ومقبولا من شئ ودخول آل عليه ضرورة وحاصل الجواب أنه لم يسمع ذلك الا في الشعر وهو دليل على أن الشاعر لم يقصد الجمع وإنما أتى بال فيه للضرورة فلذلك لم يجعل من القسم الاول وقوله تقسم به أى لله المقسم به في مثل لعمرى ولعمري (قول المصنف جراس أبواب) الجراس بضم الحاء المهمة وتشديد الراء جمع حرسى كما في شرح الشواهد نسبة لحرس السلطان والقصور جمع قصر وهو كل بيت من حجر (قوله لا ينمادة) تشديد التحتية اسم أمه وهى بريرة وقوله الربيع يفتح الرء وسكون الموحدة المنزل والمراد ربع الاحبة وقوله على أن لا بين أى مع كونه لا بين بضم أوله وكسر ثائه من أبان معنى أقصع أى لا يقصع بجواب سؤال السائل ولا يفتى غليل قائل فلا بد أن أسأله لما فيه من تسليه النفس وقوله كم العام منه أى كم يكون هذا العام من طام عهده ناله وجمع شملنا فيه بالاحبة وقوله أومتى عهد أهله أى منهم الذى غفنا فيه لندين وصلهم وقوله تاجى من المناجاة وهى التخت سراً والنجاة بالنون والجم الحرس والقوالب جمع قابلة وهى المرأة التى تأخذ الولد عند الولادة والمعنى أضاء سراج الملك أى ظهرت علاماته عليه من صبغ الليلة التى تختل قواوله فيها بالحرص عليه أى ليلته ولادته وقوله وأنشد أى يخاطب المهف وقوله فلم

فلم يلبث إلا أياماً وخرق الله ملكه فوديع وعلق رأسه على عصاه ثم على شجرة في طور البلد
 وولى بعده ابن عمه يزيد بن الوليد بن عبد الملك فتقص من أرباب الحنابلة فكتب
 بالنواقص وهو المسمى في قولهم الأشج والنواقص أعداً لبني مروان أي
 عاداهم والأشج عمر بن عبد العزيز ولى الوليد بعده همام في ربيع الآخر
 سنة خمس وعشرين ومائة ومات سنة ست وعشرين ومائة فخلا لقب سنة
 والاعباء جمع عب وهو الحمل وزنا ومعنى والكاهل ما يبر الكفتين (قوله فللمح
 الأصل) وهو فعل من الولادة لأنها سمعت في غير الشعر (قوله علاز يدنا الخ)
 في شواهد السيوطي ما نصه قال المبرد في الكامل قال رجل من طيء وكان رجل
 منهم يقال له زيد من ولد عروة بن زيد الخيل قتل رجلاً من بني أسد يقال له
 زيد ثم قتل به

علاز يدنا يوم النصار أسدكم * بأرض مشحود الغراريان
 فان تقفلوا زيدا زيدا فانما * أفادكم السلطان بعد زمان
 وأنف يمان عوض من ياء القسبة وقيل يجوز الجمع بينهما في الشرح عن الرضي

لبث إلا أياماً أي لانه كان جباراً ضديداً كما قال فقام المسلمون مع ابن عمه يزيد
 فأخذ دمشق وجهازه عسكراً وذبحه بدمر في جمادى الآخرة سنة ست
 وعشرين ومائة وقوله والاعباء أي في قوله شديد الأعباء الخ لاقه الخ وهو بفتح
 الهمزة وسكون العين المهملة وقوله جمع عب أي بكسر الهمزة وسكون
 الواو حدة ثم همز وقوله وهو الحمل أي بجاء مهملة مكسورة وقوله والكاهل هو
 في البيت مرفوع بشديد أو قد شبه أُمور الخ لاقه الشاقفة كتدبير الأمور
 ونحوها بالجسم الذي يشق حمله (قوله في غير الشعر) أي كقوله ألم نربك بيننا
 وليداً (قول المصنف كما سكر العلم) أي بقصد تسكيره بأن يلاحظ أنه رجل
 مسمى بذلك الاسم والظاهر أنه قياس ذكوه من عن يقر ريشه الدريد
 وقوله علاز يدنا أي زيد المنسوب لنا وقوله يوم النقا بالنون والناق الرمل والمراد
 يوم الحرب الذي كان بالنقا ورأس زيد كم مفعول علا (قوله بأرض) متعلق بعلا
 وهو صفة لمخدوف أي بسيف أبيض وقوله مشحود بشين معجمة مخففة مهملة آخره
 ذال معجمة من تحذت السيف حذته والغراري كسر الغين المعجمة وراءه من حذ
 السيف كذا في نسخ وفي أخرى ماضى الشفرتين وهي طاهرة وقوله أفادكم السلطان
 بالناق من القود أي مكنكم من القود لا بقوتكم وبأسكم ومع ذلك بعد مدة
 من الزمن وقوله عوض عن ياء القسبة أي فالاصل يعني فحذفت الياء عوضاً عنها
 الألف وحذفت فلا يجمع بينهما وقوله وقيل يجوز الجمع بينهما أي كإحدى العلم

فالمع الأصل وقيل آل في
 الزيد والعمر والشعر في
 وأنهم سكرانهم أدخلت
 عليهما آل كما سكر العلم
 إذا أصيب كقوله
 علاز يدنا يوم النصار أسدكم
 واختلف في الدخلة على
 بنات أو بر في قوله

يجوز اضافة العلم مع بقائه على تعريفه ولا يلزم من اجتماع تعريفين اذا اشتققتا
 كان يضاف العلم اليه لا يستجوز بدل الجبل وزيد الصدق وان لم يكن في الدنيا
 الا زيد واحد (قوله جنينك) فمفهومه معني اعطيت فعدا من غير لام وانما بقوله
 خمنتك بعد والا كتم جمع كم كغلس والكم واحد الكمأة على العكس من باب تخر
 وتمرة والعاسقل ضرب من الكمأة كبرض يقال لها شجرة الارض واسمها
 عسقل لان واحدا عسقل كعصفور فحذف المدة للضرورة وينات اوبر كماء
 صغار على لون التراب هازغب ضرب بها المثل في الخسة يقال بنو فلان نبات اوبر
 (قوله السخاوي) هو ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد المصري السخاوي
 الملقب بعلم الدين اشتغل بالقاهرة على الشافعي ثم انتقل الى دمشق واشتهر بها
 شرح الفصل والشاطبية قال ابن خلكان ابيه وهو راكب على بهيمة يصعد الى
 جبل الصالحين وحوله اثنتان وثلاثة وكل واحد يقرأ من موضع دفعة واحدة وهو
 يرد على الجميع وكان للناس فيه اعتقاد عظيم توفي بدمشق ثاني عشر جمادى الآخرة
 سنة ثلاث وأربعين وستمائة وقد بلغ على تسعين سنة والسخاوي نسبة الى سخا
 بلدة بالقرب من أعمال مصر وقياسه سخوي كما يقال في راح حوي ولكن
 اناس أطلقوا على سخاوي (قوله آمن فيه التنوين) أي والكسر انما حذف
 سدا للتنوين فحذفه بالتبع

بحان والحكمة عبارة وقوله يجوز اضافة العلم الخ وتعرفه بالاشافة اكنون
 تعرفه باللام كما ذكره الرضي أيضا (قوله ضمن معني اعطيت) أي والا فهو يتعدى
 باللام ويجعل أنه حذف الحاء فالتعب الجور والفعل للناسبة أيضا وقوله على
 العكس من باب تخر وتمرة أي الذي هو اسم الجنس الجمعي فان قياسه أن يفرق بينه
 وبين واحد بالهاء فيكون المفرد مقرونا بها والجمع خاليا عنها وهذا أعني كما
 وكما هو رد بالعكس من ذلك شدوا قلته نظيران أيضا وقفت عليها في دواوين
 اللغة وهما يجب وجما يعجم مقنونة فوحدة مهموزا وهو الكمأة السوداء
 وخناء وخناء للفضاب المعروف على كلام في هذه أو يختص في القواك وقوله
 والعاسقل يعن وسين مهملتين ثم قاف وقوله زغب راى وغن معجمة كمن زوبر
 (قوله وقد نيف) بفتح النون وتشدّد النخبة والفاء أي زاد يقال كجلى القاموس
 نيف وأنا فزاد (قول المصنف لانه لما الخ) أي لان بنوع عرس علم لما لا يعقل
 ولا يجمع الواو والنون الامن يعقل وقوله وردة أي القول بالزيادة ثم يحتمل أنه
 جعلها معرفة أو لفتح وقوله يخفصه بالفحة أي لا بالكسرة (قوله فحذفه بالتبع) أي
 تبعا لسقوط التنوين منه لا بالاصالة وحيث قد يحصل الجر بالفحة فان أضيف أو وقع

ولقد جنينك كما هو عاقل
 ولقد خمنتك نبات الأوب
 فليل زائدة للضرورة لان
 ابن اوبر جعل على نوع من
 الكمأة ثم جمع على نبات
 اوبر كما يقال في جمع ابن
 عرس نبات عرس ولا يقال
 بنوع عرس لانه لما لا يعقل
 وردة السخاوي بأنها لو
 كانت زائدة لكان وجودها
 كالعدم فكان يخفصه
 بالفحة لان فيه العلية
 والوزن وهذا سهو منه لان
 ال تقضي أن يجر الاسم
 بالكسرة ولو كانت زائدة
 فيه لانه قد آمن فيه
 التنوين وقيل ال فيه لفتح
 الاصل

وله إذا اضطر إلى توين المنوع جر بالكسرة كما في الشرح عن الرشي (قوله ز)
أي ربطه ويشدو القرن الجبل والزل جمع بزل الذي طلع بانه والفتاحيس الشداد
يقال جل فتاحيس بضم القاف وهو جرب ومن قصيدته
قد كنت خدنا نانا بهند فاعتري * ماذا يرسل من شيني وتويسي
هل من حلوم لا قوام فتذرهم * ما جرب الناس من عصى وتضريسي
يصفب قوته وضعف غيره (قوله لا تمنوع الصرف) للبرد

بعد آل أمن من التوين فيبقى الجر بالكسرة لأن حذفه بطريق التسع وقوله إذا
اضطر أي اضطر الشاعر إلى توين المنوع أي من الصرف كقوله أععد ذكر
نجان وقوله جر بالكسرة أي فلوم يكن نجما عاد لان الضرورة انما ترتكب
بصدرا الحاجة وهي هنا عادة التوين للوزن دون الجر (قول المصنف لان
أور صفة أي معنى ذات ثمت لها الورثا نقل الى العلية الحقة أدخلت عليه
اللمح (قوله لزي ربط) فخر باللام والزاى مبيها للمجهول وقوله والقرن الخ هو
بقاف وراء وتون محركا وقوله الخيل أي الذي يشبه البعيران فيقران معا فالمراد
إذا ما قرن مع البازل يدل على لم يستطع الخ وقوله والزل جمع بزل الخ هو بالوحدة
مضمومة في الجمع وبالزاى وقوله والفتاحيس أي بالقاف المفتوحة والنون وبعد
الالف عين ثمسين مهملتان (قوله يقال جل فتاحيس) في القاموس فتاحيس وهو
الصواب فان فعلا ليل لفعلا لان لفتاحيل وقوله وهو جرب رأي ضرب فيه مثلا لنفسه
ولن رام معاوشته في الشعر والتضربان اللبون اذا قرن بالبازل حيث لا يستطيع
صوته ولا معاوشته في السير وقوله قد كنت بكسر التاء خطا بالهندو خدنا بكسر
الخاء المعجمة بمعنى صديقا في السر وقوله ماذا يرسل بضم التحتية وكسر الزاء من
أرابيه فلان أرابيه اذا جعله يسيء الظن به ولم يستيقن منه الرية فهو مريب وأما
رابني الشيء فمعناه جعلني مستيقنا منه الرية كذا قال أبو زيد وقوله من شيني
بيان لما هو بشين معجمة وبعد التحتية موحدة يفاض الشعر وقوله وتويسي
بالقاف والسين المهمة أي الخنساء من الكبر وصبر وقي كالقوس أي ان غاية
ما طرأ على الشيب والاختناء من الكبر كما هي العادة الجارية ومع ذلك فانا على
ما تعهدت من القوة والجلادة وان كانت هذه الحالة موهنة لعظم غيري وذلك
لاربية نفسه ولا عيب كأنه ما علم ان هذا هو العيب الا كبر عند أسألها
والمنازع الاعظم الذي يحول بينه وبين وصلاتها وقوله هل من حلوم بضم الحاء
المهمة أي عقول على تقدير مضاف أي ذوى حلوم وقوله فتذرهم أي تخبرهم
ما جرب أي بما جربه الناس من عصى بالعين المهمة والصاد المعجمة وتضريسي

لان أور صفة كحسن وحسين
وأجر وقيل التعريف
وان ابن أوزبك كائن
لبون قال فيه مثلها في قوله
وابن اللبون اذا ملا في قرن
لم يستطع سورة البزل
الفتاحيس * قاله المبرد
وبرده أنه لم يسمع ابن أوزبك
اللا تمنوع الصرف

أن يتخلل منعه من الصرف للوصفية الأصلية لا العلية (قوله الجاء) من الجمل وهو
الكثرة والغفر من الغفر وهو المستر لا الأرض بكثرة (قوله بفتح الباء)
احترار اعراس فيها مبنيًا للفاعل وهي المتواترة أما بقية الشواهد من بناءه للفعول
أو الموزن فيه الشاهد أيضا (قوله كتب الرشيد الخ) قبل الصواب أن السؤال
من الكسائي لمحمد قلنا قصد الواقعة يمكن وفتح التكامل ابن المهام على
المصنف بأنه جعل مقام الاجتهاد فانه يستلزم معرفة أساس اليب الكلام فلا يحتاج
أبو يوسف إلى مراجعة الكسائي قلنا هذا من تعاون العلماء ومشاركتهم

بالضاد المحجة والراء والسبب المحملة كلمة محالاته الناس من بأسه وقوته في
الحروب وفشك كفيها بهم (قول المصنف الامتنوع من الصرف) أي ولو كان تنكرة
لصرف إذ ليس فيه الأوزن الفعل والقرض أنه اسم لا وصف (قوله أن يجعل منعه
من الصرف) أي بعد التنكير وقوله للوصفية أي للاحاطة بالوصفية الأصلية (وال
النافع من اعتبارها وهو العلية فان أوزن في الأصل وصف فاذا جعل مانع للعلية
والوزن وإذا نكر فلا مانع من منعه أيضا اعتبارا بالصفة الأصلية مع الوزن فيكون
أل فيه للتعريف وطرق الأهمية على الصفة الأصلية لا يخرج جماع كونها علة لمنع
الصرف كسود للصفة وأدهم للعقد (قول المصنف والثانية) أي الواقعة في شذوذ
من الشر وقوله أدخلوا الأول أي فالأول حال والحال تنكرة قال فيه زيادة والمعنى
مرتين (قوله والغفر الخ) هو بغير منجزة فاء وقوله يستر الأرض بكثرة في معنى
التعليل أي سمى بذلك لأنه يستر الخ فيكون في المعنى فكيد المساقلة ويقال الجمل
الغفر يقال أيضا كما في القاموس جاءوا غفرا وجم الغفر وجاء الغفر وجم
الغفرة وجاء الغفرة بالإضافة فيها وجم غفيرة والجماء الغفر والغفرة أي
جميعا أثر يفهم ووضيعهم لم يتخلف منهم أحد وهم كثيرون وفيه أنه عند سبويه
اسم موضوع موضع المصدر أي جمعا وجهه غيره مصدر أو أجاز ابن الأنباري فيه
الرفع على تقدير هم اه (قوله احترار اعراس فيها) أي فان الفعل عليه متعدي فالأذن
جيش من مفعول اعلى ما ذكره المصنف فالفعل يكون لازما والأذن حال والمعنى
ليخرج من الاعز منها حال كونه أذن وقوله من بناءه للفعول أي فيكون الاعز نائب
فاعل والأذن حال أيضا وقوله أو النون أي أو قراءة الفعل بالنون فيكون ضميره
لهم والاعز بالنصب مفعوله والأذن حال كذلك فلذا قال في فيه الشاهد أي على
القراءتين المذكورتين هذا وفي الغنية عن البسيط هنا ما لا بأس بد كونه لجمعه
حاصل ما ذكره المصنف في أل معز بزيادة فواته ونقصه الاعلام باعتبار اللام على
قصرها لا يجوز دخوله عليها وهو ما كان غير صفة ولا مصدر وليست هي في أصل

والثانية كالواقعة في قولهم
ادخلوا الأول فالأول
وجاءوا الجمل الغفر وقراءة
بعضهم ليخرج من الاعز منها
الأذن بفتح الباء لأن الحال
واحدة التنكير ما قدرت
الأذن مفعولا مطلقا على
حذف مضاف أي خروج
الأذن كما قدره الزمخشري
لم يمتع إلى دعوى زيادة ال
(فيه) كتب الرشيد ليلية إلى
القاضي

خصوصاً أهل دولة واجلة بل هو عن امامية أبي يوسف كانه حيث لم يستقل
برأيهم عدم احتياجه وهكذا شأن أبيه ولعمري الكسائي أحد القراء
السبعة وامام العربية يشكك معه في مثل هذا (قوله أبي يوسف) هو الجافى
يعقوب صاحب أبي خنيفة أول من لقب بقاضي القضاة

وشبهه كجعفر وبكر وما توجد فيه اللام وهو على ثلاثة أقسام أحدها ما غلب من
الصفات وفيه اللام المفيدة تعرف العهد نحو الصق فان تعريفه في الأصل
باللام المد على العهد ان كان صالحاً لكل من أصيب بالصاعقة ثم خصه العرف
فلزمت اللام فيه لان تعريفه في الأصل بها وان صار علماً بالقلبة ولو كانت بمنزلة
الاسماء لزم الاستغناء عنها تعرف العلمية وانما دخلت في الثاني ما غلب من
الاحياء نحو النجم فانه علم على الثريا بالقلبة ولزمت اللام فيه لانه اسم غير صفة
فصارت كالجمع من جعفر كالجوهر باسم فيه اللام وليس بصفة كالرجل فان اللام
تأخره لانها سارت كالجزء من الكلمة وأما الثريا والبرق والعروق والسماء
وكذا الثلاثة والاربعة ففيه وجهان أحدهما وبه قال ابن الجاحب انها كالنجم
على الثريا في تخصيص العرب لها بذلك وفيها اللام فلزمت لانها لم تعهد صفات ثم
خصها العرف ككافي الصق والثاني وبه قال ابن يعيش أنها جفت بمعنى فاعل
فتكون من الصفات التي خصها العرف بهذه السميات دون غيرها مما عاينوا فيها
في الصفة ويكون الوصف غير منظور اليه فيها فحمل عليها ما يناسبها في لزوم اللام
ومما يحمل عليها في المنازل كالسرطان الخ وكذا بقية أسماء الأسبوع وكذا
البرق والمشتري الخ فلهذا كلها يلزم فيها اللام ولولا علم اشتقاقها وانقسم الثواب
الاعلام المنقولة من الصفات والمصادر نحو الحسن والحسين والعباس والفضل
وفي لامها ثلاثة أقوال أحدها أنها زائدة لعدم إفرادتها شيئاً فانه لا يتناولان
تقدير تعريف الصفة وذلك لا يصح لان مدلول الصفة عام لكل من قام به ذلك
الوصف ومدلول العلمية خاص لانه موضوع للعين ولا يمكن الجمع بين العام
والخاص على مسمى وأما ان تصيد تعريف العلمية وذلك أيضاً لا يصح لان تعريف
الوضع مقنن عن تعريفها ككافي الاعلام الموضوعية بغير لام والقول الثاني انها
للتعظيم أي تعظيم الاسم وتعظيمه ولذا اتزع عند عدم إرادة تعظيمه الثالث انها
للح الصفة المعهودة ولا منافاة بين العلمية وبين الصفة المعهودة لانها ما يشتركن
في تعريف المسمى كزيد العالم وعليه فلزم اللام لإرادة هذا المعنى فان لم يرد
استعملت بغير لام وقد يقدّر زوال اختصاص العلم ذي القلبة فيجوز ويضاف
لبصر يخصصاً كقولهم يا بقة بن زيدان وقد قصد بالنداء فيعبري عن اللام نحو

أبي يوسف يا الحسن قول
القائل
فان ترفق يا هند فارفق أعين

(قوله يخسرق) من باب فرح وكرم وأمين تفصيل من العين البركة منه أشام
والخرق العنف وزلومعني ومن يخسرق جعلها ابن يعش شرطية حنف صديق
جوابها أي فهو أعم وقال الشارح موسوعة خبرها أعم وتيسر يخسرق التحفيف
أي وسلافة الوقت كقراءة أي عمرو في نحو لم يركم (قوله طلفت) في الشرح
نقل عن الصحاح أنه لا يقال يضم اللام

يارحم وقد يجرد منها جفيرة ذلك وهو قابل حكى سيبويه هذا يوم اثنى مبارك فيه
وحكى ابن الأعرابي هذا غيوق طالعاً وزعم أن ذلك جاز في سائر النجوم ويشارك
ذا الغلبة المصاحب للأداة فبما ذكر ما قرأت الأداة منه فكان النضر والنجان
وارتجاله كالسهم والواليسع فلا يجد هذان النوعان الالتداء أو غيره على سبق
في الإطعام القائمة بل هذان أحق بعدم التجرد لان الأداة فيها مقصودة في
التعبية كما يشكر بخلاف الأداة في الاعشي ونحوه فزائدة للتعريف ثم عرض
بعد زيادة تباشيرة وغلبة اعتنائها إلا أن الغلبة مسبوقة بوجودها فلم تنزع
مادام التعريف مقصوداً كما لا تنزع المقارنة للنقل والارتجال اهـ (قول المنصف
والطلاق عزيمة) أي معزوم مقصود (قوله من باب فرح وكرم) هو ما في القاموس
وان اقتصر الفيومي في مصباحه على الأول لكن الأولى قرأته هنا يضم الراء
لما وزنه ترفق بل هو واجب صناعة (قوله وان طرق العنف الخ) أي ان الخرق يضم
الحاء المعجمة وسكون الراء يوزن العنف بعين مهملة فنزل فقاء شد الزرق
واقتراره على هذا الضبط غير مناسب لاذكره من أنه من باب فرح وكرم المقصود
أيضاً أنه يفتح الحاء والراء وهو كذلك مصدراً واسماً كما يعلم من القاموس
وهو بالوزن الذي ذكره اسم لا غير فقل أملى وقوله ومعنى أي هنا فلا ينافي أنه بمعنى
الدهش لخوف أوجبا وعدم اتقان العمل بالبد أيضاً (قوله للتحفيف الخ) أي
فأصله الرفع وانما سكت للتحفيف وقوله بنية الوقت الظاهر أنه لا يتوقف على
السبة إذ كثيراً ما يجرون الوصول بحري الوقت * (قائداً) * استطراده نقل ابن
مرزوق عن شرح التسهيل أن الموصول يحزم واستدل عليه بقول الشاعر
وان الذي يجني على الناس ظالماً * قصه بما يجني عواقب ما صنع
قال واذا عاملوا الموصول الذي لا يشبه لفظه لفظ الشرط بذلك خاشية لفظ
الشرط أولى تلك المعاملة اهـ فمن قد أشبه الشرط لفظاً كما أشبه بمعنى في العموم
فيكون أولى مما أشبه معنى فقط وعلى ذلك خرج قراءة ومن يشوعن ذكر الرحمن
نقيض له شيطاناً غنم ذلك وعلى هذا قلت في بعض المقاميع
ومن يقتري يندم ومن يبع يبتس * ومن يشتري لهو الأحاديث يخسر

وان يخسرق ما هنا من الخرق
أشام * فأنبت طلاق
والطلاق عزيمة * ثلاث
ومن يخسرق أعم واللم
قال ما ذا يلزمه اذ ارفع
الثلاث واذا نصبها قال
ابو يوسف فقلت هذه مثله
نحوه فقهية ولا آمن
الخطأ أن قلت فيها رأيت
فأنبت السكاني وهو في
قراءته فأنه يقال ان ارفع
ثلاث طلقوا واحدة لانه قال
أنبت طلاق ثم أخبر أن
الطلاق التام ثلاث وان
نصبها ملقت ثلاثاً لان معناه
أنت طالق ثلاثاً وما بينهما
جمله معترضة فكيف بذلك
إلى الرشيد فأرسل إلى
يجوز أن فوجعت بها إلى
السكاني اهـ ملخصاً
وأقول ان الصواب ان كلا
من الرفع والنصب محتمل
لأنواع الثلاث ولو نوع الواحدة
أما الرفع فلان إلى الطلاق
أما الجاز الجنس كما نقل زيد
الرجل أي هو الرجل المعتد
به وأما العهد الذي كرم مثلها
في قصي فرعون الرسول أي
وهذا الطلاق النكح
عزيمة ثلاث

ولكن في القاموس أنه من باب نصر وكرم (قوله ولا تكون النفس الحقيق الخ)
قال ابن الفارض يمكن على ارادة الكل المجموعى ورده الشئى بان الاستغراق

ومن يتعالى فوق مقدراته من * ومن يتعالى في الامور يحصر
ومن يتواضع بريح الله قدره * ومن يعش عن نصع له ينصع
(قول المصنف في فراشه) أي تأمنا لبلال (قوله ولكن في القاموس الخ) في المصباح
ما يفيد أنها لغة قليلة فيكون صاحب الصحاح اقتصر على الاكثر وفيه قال الازهرى
وكلامه يقول في الوصف طائق بغيرها هو وأما قول الاعشى
أيا جارتا بيني فالتطالقه * كذا الامور الناس غاد وطارقه

قالها فيه لضرورة التصريح على أنه معارض بما رواه ابن الاسبارى عن
الاسمعي قال أثنى في أعرابي البيت فالتطالقه من غير تصريح فتسقط الحقة
قال الصريون انما حذفت العلامة لانه أراد القسب والمعنى امرأة ذات طلاق
وكذا كل وصف تفرد به الانثى دون الذكر كما نض وطامث وحكى عن سيبويه
ان هذه تعوت مذكرة وصف بها الاناث كما وصف المذكور بالصفة المؤنثة نحو
علامته ونسبته وهو سماحى اهـ ولنظر هل له نكتة كعكسه من المبالغة أو كل
لما يناسبه من الكمال والنقص (قول المصنف الطلاق التام) أي قال في الطلاق
للكمال والجملة استثنائية وقوله لمجاز النفس أي النفس على سبيل المجاز كأنه قيل
ان هذه النفس مختصة في الثلاث وكأن غيرها عدم وهذا وجه التجوز وقوله ولا
تكون النفس أي بان يصح أن تختلفها كل حقيقة وقوله لا يلزم الاخبار عن
العام أي وهو الطلاق المراد به كل طلاق وقوله بالخاص أي وهو ثلاث
الذي هو فرد من افراد ذلك العام وقوله يمكن على ارادة الكل المجموعى أي لا كل
فرد فرد فيصير المعنى ان مجموع افراد الطلاق ثلاث والمجموع خاص فيكون
اخبارا عن خاص بخاص فليس المراد كل فرد من افراد الطلاق ثلاث حتى لا يصح
هذا الاخبار وقوله من باب الكلية أي الحكم على كل فرد أي واللام الداخلة
على النفس الحقيقى للاستغراق فلا يصح ارادة الكل المجموعى بها وعبارة الشئى
ليس الكل المجموعى معنى من معاني اللام وان كان من معاني كل ولا يلزم من كون
اللام بمنزلة كل في بعض معانيها وهو الكل الافرادى أن تكون بمنزلة في البعض
الآخر وهو المجموعى وقوله لسم اللام التي النفس الحقيقى تختلفها كل حقيقة
مرادهم كل الافرادية كما شرح به التتاراني فقال في المطول ان المفرد الداخلة
عليه حرف الاستغراق يعنى كل فرد لا مجموع الافراد ولهذا امتنع وصفه بمتعد
الجمع عند الجمهور وان حكاها الاخفش في نحو الديار الصفر والدرهم البيض

ولا تكون النفس
لا يلزم الاخبار عن العام
بالخاص كما يقال الحيوان
انسان وذلك ما لم يلز ان ليس
كل حيوان انسانا ولا سمي
ملاق عن غير ثلاث

عندهم من باب الكناية على أن مجموع افراد الطلاق أكثر من ثلاث على الأصح
 الآن يخصه بما كان في مقد واحد (قوله وعلى الحفصة سبع واحدة) قال ابن
 الضائع لا اعتراض لأنه إذا احتل الواحدة وغيره لم يلزم الا واحدة فصح أنه على
 الرفع طلقت واحدة وأجاب الثعني بأن المصنف قصد ما يقتضيه اللفظ كما قال بغير
 من غير نظر إلى أمر آخر من قواعد الفقهاء واستحساناتهم وغير ذلك على أن لزوم
 واحدة عند الاحتياط ليس مطردا عند جميع الفقهاء (قوله يقتضي وقوع
 الثلاث) هذا على أنه معقول لطلاق الأول كالموا التبادر (قوله ثم اعترض) قال
 الشارح المحل للواقف الراعي المصنف المعنى في قوله الأصل كذا ثم طرأ
 الاعتراض أي بعد ذلك الأصل تقديرا (قوله في عزيمة) أي لأنها وإن كانت
 مصدر أمثلة ما في قول بطلاني (قوله لا يلزم وقوع الثلاث)
 نفى لما قاله وإن احتل الثلاث يجعل آل للعهد المذكور ويفسر الحال بأذا كان لان
 وقوله على أن مجموع افراد الطلاق أي في ذاته والظاهر أن ذلك غير مراد وقوله
 الآن يخصه أي ابن الضائع والضمير للمجموع وقوله بما كان الخ فيه أنه قد تضمن
 العقد أكثر (قول المصنف فعلى العدة الخ) هذا الوجه مما فات الكسائي
 (قول المصنف وعلى الحفصة سبع واحدة) أي لان الجملة مستأنفة (قوله
 لا اعتراض) أي على الكسائي في حكمه تبين وقوع واحدة في هذه وقوله لأنه
 الظاهر أن الضمير لهذا التركيب أي إذا احتل الواحدة يجعل آل لنفس
 والثلاث يجعلها للعهد لم يقع الواحدة لأنها المحققة وحديثكم الكسائي
 بوقوع واحدة على الرفع مطلقا بدون التفصيل الذي ذكره المصنف صحيح
 لا اعتراض عليه فيه قائل وقوله قصد ما يقتضيه اللفظ الخ هو خلاف التبادر من
 تعبيرة بالصواب يقتضي أن ما فعله الكسائي خطأ مع أن السائل له أجل قيمة
 فلا يحسن قطع النظر عن قواعد الفقهاء في جوابه والكسائي لم يكن غرا في تلك
 القواعد وإنما كانت العربية والقراءة أغلب عليه وقوله ليس مطردا الخ لعل
 من يقول بوقوع الثلاث برأعي الاحتياط (قوله معقول لطلاق الأول) أي
 لتأويله بطائفي والأول ليس قيدا بل مثله ما إذا كان معمولا للثاني واللام للعهد
 وخير بهذا ما إذا كان مفعولا مطلقا لطلاق الثاني واللام لنفس فلا يقتضي
 وقوع الثلاث (قوله المحل للواو) أي فلا معنى للتعبير بشم وقوله راعى المصنف الخ
 جواب عن المصنف بأنه راعى أن المعنى في قوة قوله الأصل الخ وقوله الأصل
 تقديرا أي الأصل في التقدير (قوله يجعل آل للعهد المذكور) أي كما حقه
 في أحد وجهي الرفع وكلمة قال والطلاق الذي ذكرته ليس بلغو بل معزوم على

محل العدة سبع الثلاث
 وعلى الحفصة سبع واحدة كما
 قال الكسائي وأما نصب
 لأنه محتمل لأن يكون على
 المفعول المطلق وحديث
 يقتضي وقوع الطلاق
 الثلاث إذ المعنى فاستطاعت
 ثلاثا ثم اعترض بينهما بقوله
 والطلاق عزيمة ولا يكون
 محلا من الضمير المستتر في
 عزيمة وحديث لا يلزم وقوع
 الثلاث لأن المعنى والطلاق
 عزيمة إذا كان ثلاثا فما
 يقع ما نواه هذا ما يقتضيه
 معنى هذا اللفظ مع قطع

إذا لم يستقبل بمعنى غريزة معزوم على الفراق به بحيث لا رجعة (قوله إن كنت)
يقع المهرز قوله لا م العلة مقدرة معها ومقدم مفعول بمعنى التقدم (قوله إن الجنة
الح) أي لأنه لا بد من رابط بالمستند أو هو من (قوله حسن الوجه) أي لأنه لا بد من
رابط بالموصوف وهو راجل فان نصب الوجه أو جرح كان الضمير في الصفة (قوله
الظهر والبطن) هما يدل بعض وفي المعنى للاحاطة كالتوكيد بكل وكلاهما
لا بد من ضمير فان نصب على نزع الخافض أو مفعول مطلق لم يتجوز ضمير (قوله
بغير الصلة) فلا يجوز جاء الذي قام القلام على نه غلام ذكره في التسهيل (قوله
قال الزنجري الح) حل السعد كلامه على بيان المعنى من آل المهدي فالمراد

الفراق به حال كونه ثلاثاً (قول المصنف عن ثي آخر) أي من قواعد الفقهاء
واستحسانهم كما أسلفه المحشى وذلك كقولهم إذا احتل اللفظ الواحدة وغيرها
لم يلزمه الا واحدة وحيتئذ فلا يلزم الا واحدة رفع أو نصب وتقدم ان هذا ليس
عند جميع الفقهاء (قوله ولا م العلة مقدرة الح) أي فالمعنى فيني أي ابعدي عنى
وفارقني بهذه التطبيقات لاجل ان كنت غير رقيقة أي لم يكن فيك رفقولين
بل شوم وعنف وقوله ومقدم مفعول أي اسم مفعول بمعنى التقدم أي المصدر
فهو من قدم بمعنى تقدم فالمعنى ليس لاحد تقدم الى الخمسة مثلاً بعد ايقاع الثلاث
لانها نهاية الطلاق (قول المصنف وكثير من المتأخرين) أي منهم أي
البصريين (قوله لا بد من رابط) أي في الجملة الواقعة خبراً عن من قبلها كانت
خالية عن الضمير رابط جعلوا آل عروسانه والاصل فان الجنة هي مأواه الح
أي واذا رفع الوجه لم يكن في الصفة ضمير لرفعها الظاهر ولا بد للصفة من ضمير
يربطها بالموصوف فيحتاج الى جعل اللاحقة عن الضمير والاصل حسن وجهه
ولا يقال في الصفة ضمير مستتر مرفوع بها لما يلزم حيثئذ من رفعها اسم من من
جهة واحدة وذلك لا يجوز في الفعل فكيف ما شبهه وقوله كان الضمير في الصفة
أي فلا ضرورة حيثئذ الى جعل اللاحقة عن الضمير لان في الصفة حيثئذ ضميراً
مرفوعاً بها عائداً على موصوفها (قوله وفي المعنى للاحاطة) أي فهماء في الاصل يدل
بعض ولكن لما لم يكن المراد هنا خصوص الظهر والبطن بل الكل أجراً
هنا مجرى التأكيدي بكل ليكون الغرض الاحاطة والشمول وكلا الأمرين من
يدل البعض والتأكيدي بكل لا بد من رابط اذا لا يستعمل بدونه يدل البعض ولا
اتماً كيدي بكل فيكون الاصل ضرباً بدنه ويطنه (قوله لم يتجوز ضمير) أي
لان الطرفين والمفعول المطلق لا يحتاجان لعلاء فلا ضرورة الى جعل اللاحقة فيهما
ناتبة عن الضمير (قول المصنف والمافون بقدر الح) أي قال حيثئذ ليست

التنظر عن ثي آخر أو ما الذي
أراد هذا الشاعر العين
فهو الثلاث لقوله بعد
فبني بها أن كنت غير رقيقة
ولا امرئ بعد الثلاث مقدم
مسئلة أجزا الكوفيين
وبعض البصريين وكثير من
التأخرين نيابة آل عن الضمير
المضاف اليه ونحو حواهي
ذلك فان الجنة هي المأوى
ومررت برجل حسن الوجه
وضرب يد الظهر والبطن
اذا رفع الوجه والظهر والبطن
والمائةون بقدر وجهي
المأوى له والوجه منه والظهر
والبطن منه في الامثلة وقيد
ابن مالك الجواز بغير الصلة
وقال الزنجري في وعلم
آدم الاسماء كلها

الاسماء المعهودة وهي اسماء السميات فالمسميات في بعضها من غير أن يكونها
أل عن المضاف اليه وذلك أنه صرح بانتمائه في أن الجنية هي المأوى (قوله أن
الاصل اسماء السميات) أي يرجع خبره من مذهب السميات وإنما صدر
السميات مضافة قبل الاسماء لأن تخصيص آدم ابتهاج. تعلم الاسماء بدليل
أنهم باسماتهم قال الثوب الخفاحي في حواشي البصير لا يحسن نظم نحو
هذا في موضوع الخلاف لأن محله أن آل للعهد وهي مفاد الأمانة فإني وإنما
خلاف البصير بين الكوفيين في كلفناج رابطة هل تفي آل من تصدره كما
حرره المصنف في شرح بانت سعاد (قوله وقال أبو شامة) قال الشاعر موقع مثله
الرخشري في واشتعل الراس شيئا (قوله أن آل) لكنها ليست أصلية وإنما هي
كالمعركة (قوله عند سيبويه)

أن الأصل اسماء السميات
وقال أبو شامة في قوله هيات
تسم الله في النظم أولا
أن الأصل في نظم الجوز
تأنيها عن الظاهر ومن
ضمير الحاضر والجر وف من
سلامهم إنما هو لتبديل ضمير
القائب (مستطاع) من
لغير بيان آل تأتي للاستفهام
وذلك في حكاية قطرب آل
فقلت معنى هل بعثتوه من
أبدال الخفيف تبديلا كافي
الآل عند سيبويه

ناتية عن شيء (قوله المعهودة) أي من ذكر الاسماء لأن الاسم لا بد له من معنى
وقوله وذلك أنه صرح الخ أي إنما حل السد كلامه على بيان المعنى من آل العهدة
لأنه صرح الخ أي فوجب أن يجعل كلامه هنا على أن الاسماء أيديها اسماء
معهودة فإني بالتعريف اللامي قائما مقام التعريف الإضافي وليست اللام
عوضا عن المضاف الموقوف بما بين كلاميه وقوله في أن الجنية هي المأوى سبق ذهن
والافتدك في قوله فكان الخجم هي المأوى وبصارته والمعنى فإن اهتم هي مأواه كما
يقول للرجل غض الطرف زيد طرفك وليس الألف واللام بدلا من الإضافة
ولكن لما علم أن الطاغى هو صاحب المأوى وأنه لا بغض للرجل طرفه غير ترك
الإضافة ودخول حرف التعريف في المأوى والطرف للتعريف لأنهما معروفان
اه (قول المصنف فحوزا نياتها) بألف التثنية أي الرخشري وأبو شامة
وقوله عن الظاهر ومن الضمير فحوزا لا أول هو ما حوز الرخشري والثاني
هو ما حوز أبو شامة والأفلم يتجمعا على كل واحد من الأخرين كما قاله الشارح
(قول المصنف والمعروف من كلامهم) أي النجاة القائلين ببقاء آل عن المضاف
الموقوف به ضمير القائب أي لآل الظاهر كما فعل الرخشري ولا عن ضمير
الحاضر كما فعل أبو شامة (قوله أصلية) أي في ذلك الاستفهام وقوله وإنما
هي كام المعركة بتشديد الراء المكسورة أي أم التي التعريف في لغة حمير أي
أنها بدلت عن هل كان أم بدلت عن آل فبدلت الهاء همزة في هذه اللام معاني تلك
(قول المصنف من أبدال الخفيف) أي وهو هنا الهاء والتبديل الهمزة بالنسبة
اليها وان كان كل منهما من مخرج الجوف وقوله كافي الآل أي كافي أبدال
الهمزة من الهاء في الآل عند سيبويه القائل بأن أصلها أهل أبدال الهاء همزة

وقال فيه أوله أول الوار (قوله حرف استفتاح) شري على المصنف تعبير
المعربية فتلحق أنه تعظيم في الألف مجرد عن موضعها ويبدل في معناها وهو
التعظيم وقد نسب على ذلك السوني (قوله أما والذي الخ) هو لا في محضر عبد الله
ابن جهمه المحدث من شعراء الدولة الاموية وجواب القسم قوله بعده
لقد تركتني أحد الوحش ان أرى * أليفين منها لا يروعهما الذعر
ومن أيمانها بما استشهد به المصنف في الباب الرابع على بناء الطرفين المضاعف
لضارع
اذ اقلت هذا حين اسلوب يحيى * نسيم الصلص حيث يطالع الذعر

لكن ذلك سهل لأنه جهر
وسيلة الى الالف التي هي
أخف الحروف (أما)
بالفتح والتخفيف على وجهين
أحدهما أن تكون حرف
استفتاح بمنزلة الأ ونكاد
قبل القسم لقوله
أما والذي أبكى وأصلح والنداء
أما واحبب والذي أمره
الاسم *

ثم الهجزة ألفا كما قال ومد البديل ثاني الهمز من البيت (قوله أول الوار) أي فهو
وأوى العز وهو متحرك مفتوح ما قبلها قلبت ألفا فلا يكون مما نحن فيه (قوله
المصنف لكن ذلك) أي الابدال الواقع في الآل وقوله لأنه جعل وسيلة الخ وذلك
لان الهاء الساكنة أبدلت همزة ساكنة فاجتمع همزتان في كلمة أولاهما
مفتوحة والثانية ساكنة فوجب ابدال الساكنة حرفا مجازا لحركة ما قبلها
وهو الالف ولم تبدل لأنهم أول وهلة لأنه لم يبعد ذلك (قوله موضعها) أي وهو
افتتاح الكلام وأوله وقوله وهو التنبيه أي فان الغرض بافتتاح الكلام بها
تنبيه المخاطب لما يلي اليه بعدها (فائدة) قال في المفصل حروف التنبيهها
والأوامر اه قال ابن يعيش والفرق بين أو وألا أن أو للعال أو الماضي وألا
للاستقبال تقول أما ان زيد عاقل تريد أنه عاقل في الحال ولا تقول ألا وتقول
ألا ان زيد الاتخاف أي في المستقبل ولا تقول أما أو الفرق بينهما وبينها أنهما
لا يدخلان الأول الكلام على الجملة بخلافها قد دخل على الضمير واسماء الاشارة
وان لم تكن في أول الكلام ويدخل أما كثيرا على القسم والأ كثيرا على النداء
اه يقول المصنف بمنزلة ألا أي في مجرد الاستفتاح (قوله الاموية) بضم الهمزة
نسبة الى بني أمية أي من الشعراء الذين كانوا يجتدحونهم وقوله لقد تركتني الخ
ترك بفتح الكاف وسكون الفوقية ضميره لليلي وجهمه أحد الوحش حالية
وأن أرى على تصدير العلة أي من أجل أن أرى الخ وهو روضة العين وأليفين
بالفاء كميمين وزنا ومعنى وقوله لا يروعهما بفتح أوله وضم ثانه أي يخيفهما يقال
راعى الامر أي أخافه والذعر بضم الذال المجبة وسكون العين المعجمة الخوف
يعنى الامر الخفيف والجملة صفة لليفين وقوله حين اسلوب بناء حين على الضم خبر
اسم الاشارة وهو محل استشهدا بالمصنف المذكور أي هذا وقت سلوى وقوله
يحيى بفتح أوله وكسر ثانه أي يشي شوقي ويحركه نسيم الصبا وهاج لارم متعد

فمن تلت حتى قبل لا يعرف الهوى * وزرقت حتى قبل ليس له صبر
 وافي لتعروني ~~لن~~ كزاحة هزة * كما انتفض العصفور بله القطر
 فياخذنا الاحياء ملذمت حية * وياخذنا الاموات ملذمتا القبر
 وياجهازني جوى ~~كل~~ لينة * وبأساوة الاحباب موعدا الحشر
 عجبت لسى الدهريين وبينها * قلما انتفض ما يناسكن الدهر
 (قوله أو عينا) من لطائف الشارح قوله فصل عند الاتيان بالعين بما فافطره
 وقد كرت بدلتها أطال به السعد في مختصره عند قوله العبر القبار ولا تقع فيه

بمعنى ثلثوا وأثروا وقوله من حيث يطلم بتشديد الطاء في محل الحال من التسميم والمراد
 من جهة طلوع الفجر وهو المشرق وخصه لان دار محبوته ما وقوله همر تلت
 بكسر الكاف التثنية لخطاها وقوله حتى قبل الخ أى همر أيلقا حتى قال الناس
 انه لا يعرف الهوى وذلك للسدادة وقوله وزرقت الخ أى لو لم يغلب القرام
 واشتعل القلب بنار الهيام ولم أستطع الصبر عن رؤيتك زرنتك زيارة متوالية
 حتى قبل الخ وقوله تعر وفي العين المهملة الساكنة أى تخفني والهزة بكسر
 الهاء وبالزاي المشددة القشاة والارتياح وقوله كما انتفض أى كاتنفض
 العصفور بله القطر أى حال كونه قد به المطر وقوله فياخذنا الاحياء بفتح
 الهمزة جمع على تقدير مضاف أى حياة الاحياء أو معاشرتهم وكذا يقال
 فيما بعده جعل خطه من الحياة وجودها والا فاخترة عين فقدت اناسها وقوله
 جوى بالجيم هو الحزن من الحب وقوله موعدا أى ميعادا حصولك مني الحشر كناية
 عن عدم حصولها أسلامته وقوله عجبت لسى الدهر الخ قال شراح الحماسة
 يجوز أن يراد به سرعة تنفضى أوقات الوصال بينهما وأنه لما انتفضى الوصال غير
 الزمان الى حاله في السكون والبطء على عادتهم في استقصاء أيام الوصال واستطالة
 أيام الفراق ويجوز أن يراد بسى الدهر سعى أهله بالوشى فلما وقع العجز بينهما
 سكنوا وقبل البيت الأخير

ولاعاند ذلك الرمان الذي مضى * تباركت ما تقدر يقع فلك الشكر
 وقد استشهد المفسر وبه قوله ما تقدر يقع عند قوله تعالى فظن أن لن نقدر عليه
 على أن قدر الخفف يكون بمعنى الشدود به يدفع اشكال ظاهر الآية من لم ي
 يؤنس نسبة الهجر اليه تعالى (قوله من لطائف الشارح الخ) وذلك لما فيه من
 التورية بين ثلاث معان الأول ما هو المقصود من سرورة اللفظ عمما والتأني
 معنى الخفاء على الباطن أو الأسامع اذا جمع قال يقول عمما وحفلان الامر كذا وكذا
 انهم عليه المعنى والتأني المعنى المعروف وهو انما يكون عند ذهاب العين

وقد تبدل همر تلتها -
 أو عينا قبل التسمي كلاهما

العين انظر محسن البلاغة (قوله كما قاله الفارسي) لكن موضوع الفارسي
اسم وحرف صورة في المعنى جملة لنبأه ناعن ادعوه و موضوع ابن خروف
جملة صورة في تأويل اسم وحرف لان أن المفتوحة مع معمولها في تأويل المفرد
(قوله الظرفية) أي المجازية

فصوله عند الاتيان بها محجب وفي قول المحشي أيضا بعد ذلك فانظره من اللطف
كذلك ما لا يخفى اذ يرى فيه معنى التامل والابصار قبصر وقوله العبير بكسر
العين المهملة وسكون المثناة وفتح الختية آخره اء وقوله فيه العين ثورية معروفة
أي أنه لا يقال عبير بفتح العين أولا تنفتح عينك فيه أي في حال وجوده لئلا
يدخل فيها فيؤذيك ومن هذا القبيل ما وقع للعين البورني أحد فضلاء الشام
أنه سئل عن الحب بمعنى المحبوب هل هو بالكسر أو الضم فقال بالكسر
ويحسن فيه الضم وعن الجفن أي هو بالكسر أم الفتح فقال بالفتح ويحسن فيه
الكسر (قول المصنف مع ثبوت الالف وحذفها) أي يقال هما
وعما وهم وعم وقوله وأتخذف الالف مع ترك الابدال أي ابدال الهمزة هاء
أو ضيفا للصورسة (قول المصنف واذا وقعت أن) أي المكسورة وقوله كسرت
أي أدجم كسرها تقول أما ان زيد قائم كما تقول ألا ان أولياء الله وذلك لان هذا
موضع الجملة لا المفرد وقوله تنفتح بعدها الخ لان أن وصلتها مبتدأ أو لمبتدأ
مفرد والمؤول بالمفرد أن المفتوحة لا المكسورة وقوله وهي حرف أي التي تنفتح
أن بعدها وقوله من حرف واسم الحرف هو أما أو الاسم هو المصدر المتبلسن
معول أن والتقدير ما قامز بدعلا وهذا الاسم مبتدأ ولا خبر له عنده (قوله اسم
بحرف صورة) أي وهما ما الذي هو حرف بدء وزيد الذي هو اسم وذلك في
الحقيقة جملة لان المعنى أدعوز يدا فإياه نأبئة عن أدعوز قال في الغنية عن الرضي
يروي عن ابن خروف أيضا أن حروف النداء أسماء أفعال أه أي فهي
متصلة بغير التثنية والمعنى تأتي ذر يد وقوله في تأويل اسم وحرف بمجاوبهم
أن أما التي هي الحرف دخلت في التأويل وليس كذلك وإنما المعنى أنه بعد
أو يل أن وصلتها بمفرد صار الكلام من كسب اسم وحرف بعدما كان من كسب
جملة وحرف (قول المصنف وقال بعضهم الخ) مقابل قول ابن خروف أنها حرف
هي على كل من هذين القولين بسيطة ومعنى حقا وقابل القول بها لظنها
قوله وقال آخرون هي كتمان الخ كما أشار لذلك أولا بقوله بمعنى حقا أو أحقا
وقوله وما اسم بمعنى شيء أي أن ما نكرة بمعنى شيء إلا أن المراد به الحق ولذا لم يقل
بمعنى حق وقوله وهذا هو الصواب أي لأنها لو كانت اسما لأعربت منونة

مع ثبوت الالف وحذفها
أو تخلف الالف مع ترك
الابدال واذا وقعت أن بعد
أما هذه كسرت كما تكسر
بعد ألا الاستقنحية
والثاني أن تكون بمعنى حقا
أو أحقا على خلاف في ذلك
سأني وهذه تنفتح أن بعدها
كما تنفتح بعد حقا وهي حرف
عند ابن خروف وجعلها مع
أن ومعملها كلاما مركب
من حرف واسم كما قاله
الفارسي في يازيد وقال
بعضهم هي اسم بمعنى حقا
وقال آخرون هي كتمان
الهمزة للاستفهام وما اسم
بمعنى شيء وذلك الثاني حتى
فالعين أحقا وهذا هو
الصواب وموضوع ما نسب
على الظرفية كما اتعجب
حقا على ذلك في نحو قوله

كان الحق مكان (قوله استقلوا) أى اللطعن ونظامه * فبيننا وبينهم قرين * (قوله
 فى الحق الخ) نظامه * وانك لا تخلص * هو الذى لا آخر * أراد أنه ملتبس ومن لا يمان
 فان كنت مطبوعا فلا زلت هكذا * وان كنت مسجورا فلا زلت السحر
 هل الوجد الآن قلبي لودنا * من الجرح قد ارحم لا تحرق الحمة
 (قوله مبتدأ أو الظرف خبره) أى على الخلاف السابق فى الذى ياحسن فى أفه
 شك

اذلا وجه لنا ثما وقوله وموضع ما أى على هذا القول (قوله كان الحق مكان) والمعنى
 أى حق هذا الأمر أى أنه معدود من الحق وثابت فيه (قول المصنف أن خبرنا)
 بكسر الجيم جمع قلة واحد جار (قوله أى اللطعن) بالنظام المشابه لـ (قوله لا آخر)
 متعلق باستقلوا أى ارتعوا للسفر وقوله فبيننا الخ قال الجلال التنبهى الجهة التى
 بنو ونها يصف اقترافهم عند انقضاء المرسى ورجوعهم الى محاسنهم والقرين
 يقرب على الواحد والذكر وغيرهما كالصديق والعدو والمعنى أن ثمتنا مقترق مع
 بينهم لأن كلامنا يقصد محلا غير ما يقصده الآخر (قوله ملتبس) أى مشتبه غير
 متفهم يقال ما هو بخل ولا آخر أى ليس بشئ خالص بن فالعنى ليس عندك
 محض نقار يقع به البأس منك ولا محض اقبال يقع به الرجا فيك بل حالك متردد
 موقع فى الحيرة والخطاب لمحبوبه وقوله فان كنت مطبوعا بالمطوبوب بالنظام
 المهمة وموحد بين بينهما وامن الطب بالفتح السحر والعسل لكن المراد هنا
 الثانى لئلا يشكر ربه ما بعده والمعنى ان كان الله الذى يمتثل ما قد اقام كاهو
 لا يبق وان كان سحرا فكذلك وهذا اما خطاب من نفسه لنفسه بغير اذ او من
 كلام محبوبه له ويحتمل أنه يضم التاء ضمير التكم دعاء على نفسه استعذابا
 لعذاب الحب كاهو دينهم وقوله هل الوجد استفهام بمعنى النفي أى فليس وجدى
 على حال من الاحوال الاعلى حالة أنه لودنا قلبي من جبر السارقيد بكسر القاف أى
 قدر الرمح على حد قوله فى الحديث من غصب قيدي شبر من أرض لا تحرق من شدة
 حرقة الجرح (قول المصنف فادخل عليها) فيه أن الظرف هو اسم الزمان
 والمكان الضمير فى وهذا وان ضمن فى الآية ليس باسم زمان ولا مكان اللهم الا ان
 يحل حظا فاعجازا ويكون قوله اسم هو اسم الزمان أو المكان أى ولو مجازا
 (قوله على الخلاف السابق) أى من كونه كذلك وهو الراجح أو فاعلا بالظرف
 وهذا الخلاف فى كل مرفوع بعد ظرف اعتمد على فنى أو شبهه وعلى ما ذكره
 المصنف فيكون المعنى استقلال خبرنا فى الحق وأى الحق غرامى وهما بى بك أى
 اغرامى وهما بى بل هو الحال أن لا تخلص الخ أى الحق أى من جملته والمراد بالحق

أحق أن خبرنا استقلوا
 وهو قول سيبويه وهو
 الأصح دليل قوله
 أى الحق أى مفر من لساننا
 يادخل عليها فى وأن
 ولسانها مبتدأ أو الظرف
 خبره

(قوله التقرير) أي بما بعد التي كاسق والحق أنه انقلب قربة على
العرض لم يتم ما ذهبه المصنفان معناه مغاير للتقرير (قوله ما ترى الدهر الخ)

شد الباطل والاستفهام توبيخي وهو في الحقيقة بالنظر إلى الحال لا إلى المدخوله
وهذا هو الذي يظهر في معنى البيت لما ذكره دس (قول المصنف مصدر لحق
مخدوفا) أي لنباهة المصدر عنه فالاصل في البيت أحق حقا استقلال خبرنا الخ
أي أثبت فهو ناخذف الفعل وأبعب عنه المصدر (قوله غير قولنا) في نتيجة خبره
الاول هي أسنع (قول المصنف فيخصص بالفعل) أي كما هو شأن أدوات العرض قال
أي الما تقي فان أتى بعدها الاسم على تقدير الفعل في نحو أملز يد أمانا بصرز بد
أو تكرمه أو نحو ذلك مما يدل عليه القربة (قوله أي بما بعد التي) وهو ما أتى
لأن التي نفسه قال الشعبي وهي في التحقيق همزة الانكسار أي لا يفسى لك أن
لا تعد وانكسار التي في له وفي التي اثبات ومنه ألم بشرحك ألم يجدا يتعا
ونحو ذلك فقد يقال ان الهمزة للانكسار وقد يقال انها للتقرير وكلاهما محسن
وغرض المصنف كما فهم المحشي ودم انكسار كونها العرض وأنها فيما مشل به من
أما تعد الخ غير معينة للعرض بل يحتمل أن تكون همزة الاستفهام مركبة مع
ما التنافسية الخ وأن أمافيه ليست بسيطة كما هو رأي السالتي وما ادعاه المصنف
استظهره أيضا ابن أم قاسم (قوله ان قامت قربة الخ) اقرار لما ذكره السالتي
من مجبها للعرض وأن ذلك يعرف بالقرينة وبذلك صرح الرضي أيضا وقال نحو
أما تعطف الخ وان قال ابن أم قاسم لم أر هذا القول لغير السالتي فالظاهر أن أمافيا
مشل به مركبة الخ اه (قوله لم يتم ما ذهبه المصنف) أي على السالتي أنها العرض
وقوله لأن معناه أي العرض أي المعنى المفهوم منه وهو طلب الفعل وقوله مغاير
للتقرير أي لأن التقرير ير معناه طلب الاقرار بالفعل الحاصل وأما العرض فهو
طلب تخصيص الفعل الغير الحاصل ولا شك أن نحو قولك ألا تعطف علي ليس
العرض منه طلب الاقرار بالعطف بل تخصيصه وكذا نحو أمانا تعد لثبات ومنه
طلب الفعل ولا الاقرار به وحيد فلا يتم ما ذهبه المصنف على السالتي لان خبرها في
بعض الكلام للعرض كما أنها في بعضه للتقرير وكل منهما غير الآخر فلا يجيد عن
القول بأنها للعرض فيما يدل عليه القربة وغرض المحشي بقوله والحق الخ الرد
على الشفي في معارضته الشارح إذ قال أي الشارح في قول المصنف وسيد يعي
الخ ما نصده كرمثل ذلك ابن أم قاسم لكن هذا التقرير يعقوت معنى الطلب
استفاد من العرض اه فقال الشفي لا فلم فوات الطلب يجعل الكلام
للتقرير لا للتقرير الشخص أن يفعل فعلا لم يفعله حل له على فعله حتى اذا أقر به

وقال البرد حقا مصدرا
لحق مخدوفا وأن ولسها
فاعل وزاد السالتي لا ما يعي
ثالثا وهو أن تكون حرف
موض بميزة لا تقتض
بالفعل نحو أمانا تعوم وأما
تعد وتديعي في ذلك
ان الهمزة للاستفهام
التقريرى شلها في ألم والا
وان ما قبة وقد تحذف
هذه الهمزة بقوله
ما ترى الدهر قد أباد معناه
وأباد السراء من عدنان

قال الشارح يمكن أن ما نافية تنزل بالزوجة وتمعزلة العدم بحسب مقتضى قوله (قوله للتضعيف) لذلك أبدلو بأعرب الأخيرة بأعرباً فقالوا لا أوريسك كافي القاموس (قوله فيقصر) أي يبرز يصف نفسه بادامة السخر حتى لم تعرفه بحسب ما يقال قبله

لم يكن كاذباً والجل على الفعل هو معنى الطلب اه ومراوده أن بما ذكره المصنف ليس إنكار الماقالة السابق من مجيئها للعرض إنما حياء أنه ليس معنى مستقلاً لها حتى بعد تخصصه بل يمكن أخذه من جعل الهمة للاستفهام الخو يؤيد ذلك ما ذكره أي الشحني من قوله وفي المطول ما وافق ماقالة المصنف اذ قال وأما العرض فلو فهم الاستفهام أي ليس بأبالي حدقة الهمة فيه استفهام داخلية على النقي وامتنع حمله على حقيقة الاستفهام لأن من يقول ألا تنزل عندنا يعرف عدم نزول المخاطب فالاستفهام عنه يكون تحصيلاً للماضي فتولد عنه بقرينة الحال عرض الزول وطلبه اه فلم يرخص ذلك المحشي وقال ان الحق التغير لا التولد وأن مراد المصنف الرد على السابق وعدم كون العرض معنى مستقلاً لها وأن هذا الرد لا يتم لأنها تأتي للعرض ولا بد والعرض والتقرير متغايران لا يتجمعان أي وادعاء أنه مولد منه تكلف لا حاجة اليه فتأمل واختر لنفسك ما تحلو (قول المصنف قد أباد) بالوحدة أي أهلك ومعدايعين قدال مهمتين هي ابن عدنان والمراد القبيلة والسراة بفتح السين المهمة جمع برى كقنى السبين العظيم ولم يجمع فعيل على فاعله ضميره ولذا قال المجداه اسم جمع (قوله يمكن أن ما نافية) أي وليست أما التي للاستفهام حذف همزتها والبيت ليس فصلاً في ذلك قلت ويمكن أيضاً أن تكون استفهامية ومجمل قد أباد بالية أي أراه بعين اعتبار أو بعين اغترار (قوله لذلك أبدلو الخ) أي لاستعمال التضعيف وقوله أبدلو بأعرب أي الموحداء أي بالثناء التعتية وقوله فقالوا لا أوريسك أي بتخفيف الموحدة وابدال الثانية باء ثم صرح بكلام المصنف وأقره عليه المحشي ان ابدال الميم الأولى باء في أما المفتوحة والذي صرح به المبرد في كاسه أنه أن ذلك في أما المكسورة وعبارته سدل الميم المدخلة في الأخرى باء وانما بابه أن يكون قبل المضعف كسرة فيما يحكون على أفعال أو فاعل فيكون التضعيف والكسر فيبدلون من المضعف الأول باء للكسرة كما في دنبار وقمرط ودوان وما أشبه ذلك فان ذلت الكسرة وانفصل أحد الحرفين من الآخر جمع التضعيف قلت دنبار وقمرط ودوان وكذا اذا صغرت قلت تقرير يط ودبيسر اه ويمكن أن مراده بقوله بابه كذا يعني قياسه وذلك لا ينافي بهما مع حلالة فيكون ما في البيت مسموعاً كذلك شذوذاً (قوله حتى لم تعرفه الخ)

أما الميم بالفتح والتشديد فتبدل ميمها الأولى باء استعمالاً للتضعيف كقولهم من أين بيعة رأت رجلاً أبا إذا الشمس بطرقت فيقضى وأجما بالهش فيقصر

قوله ولم يجمع على فعيل الخ قدراً بآلة تأما وهو تحفة جمع ضعيف فقرر اه

لئن كان الله ليحيا بعدنا * عن الجهد والآنسان بعد شجر
في السوطي عن كامل المودوا في الأزرق قال له ابن عباس ألا تجدنا شجرة
من شجر ليا بن أخي فأنشد

أمن آل نعم أنت غاد فبكر * غداة عدا وأراخ فبحر
حتى أتما وهي غافون بينا فقال له ابن الأزرق لله أنت يا ابن عباس أنضرب إليك
أكباد الابل نسألك عن الدين وبأنتك غلام من قریش يثدك سفها فتسجعه
فقال الله ما سمعت سفها فقال أما أنشدك

رأت رجلا أيما إذا الشمس عارضت * فيخزي وأما بالعشي فيخسر

أي فالضرب في قوله رأت رجلا لمحبوبه وهي نعم بضم النون وسكون العين
المهملة قول الشاعر إذا الشمس عارضت بعين مهملة ثم صاد مهملة أي وصلت إلى
العارضت وهي وسط السعاء وقوله يفضي كفضي أي يظهر للشمس من ضحي
بفتح الحاء وكسر ها يفضي بالفتح لا غير ضياء بالمد وقوله وأما بالعشي بفتح العين وكسر
الشين المهملة أي في وقت العشي آخر النهار وقوله فيخسر بفتح أوله وسكون الخاء
المهملة وقع الصاد المهملة مضارع خسر بكسر ها إذا ألمه البرد في ألمرافه وقول
المحشي يصف نفسه الخ أي أن هذا الشاعر يريد بقوله رجلا نفسه ويصفها
بأدامة السفر وهذا الالتفاف ما في شرح الشواهد وجرى عليه د من من
أنه يصف نفسه بأنه فقير لا ثياب له لأن ذلك هو باعث أدامة سفره فانه
الطلب الرزق وقوله حتى لم تعرفه محبوبته أي لتغير حاله من السفر وأصرح منه
قوله بعده

أنا سفر جواب أرض تهاذفت * به فلوات فهو أشعث أغبر

فأنا سفر صفة رجلا في بيت الشاهد والجواب بالجمع والواو المشددة من جاب
الأرض قطعها بالسفر وتهاذفت بالتأني والذال المهملة والفاء تراست والقلوات
بالفاء جمع فلاة وأشعث بشين مهملة فعين مهملة فثلاث وسبع قدروا غير الغين
المهملة فالوحدة ظاهر وقوله لئن كان أياه هو عن لسان محبوبه أي كافي بها
تقول لئن كان هذا الرجل أياه أي هو الذي كان تعرفه من قبل لقد حال بالحاء
المهملة أي تغير بعدنا أي بعد فراقنا عن العهد أي الحال الذي نعهد عليه من
الشباب وحسن الهيئة والثياب وقوله والآنسان قد يتغير تذييل أي وهكذا
الساكن في كل إنسان لا بد أن يتغير من حال إلى آخر فلا يستديم على حال
واحدة (قوله أمن آل نعم) بكسر ميم آمن والخطاب في قوله أنت غاد لصاحبه

قال ما هكذا قال انما قال فقصي واما بالعشي فخصر قال او تحفظ الذي قال فقال
والله ما سمعتها الا ساعتي هذه ثم انشد لها من اولها الى آخرها ومن آخرها الى
اولها فقيل له ما راينا روى منك فقال ما سمعت شيئا قط فسيتم وان لا يسمع صوت
الناخلة فاسد اذني كراهة ان احفظ ما تحول ثم انما فاعا هذا اقله انه سال ابن
عباس عن قوله تعالى لا تطعموا فيها ولا تضي قال لا تعرق فيها من شدة حر الشمس
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر فيقصي ونغي بضم
النون وسكون المهملة امرأة من قر يش في الاغاني بلغ ابن ابي ربيعة ان نغي
اغتنبت في غدير فاناها فقام فلم يزل يشرب منه حتى جف (قوله حرف شرط)
التحقيق لهما ثابتة عن الشرط والاشافة ثانی لادنى ملازمة (قوله لصح الاستغناء
منها)

وهي حرف شرط وتصل
وتؤكد اما انها شرط قبل
لزم انفاء بعدها نحو فاما
الذين آمنوا فاعلمون انه
الحق من ربهم واما الذين
كفروا فيقولون الاية ولو كانت
الاناء للعطف لم تدخل على
الجزء الا لعطف الخبر على
مبتدئه ولو كانت زائدة
لصح الاستغناء عنها وبالم
يصح ذلك وقد امتنع كونها
للعطف تعين انها فاء الجزاء
فان قلت قد استغنى عنها في
قوله

اول نفسه تجريدا وال بعد الهمة أي قوم نعم التي هي محبوبته أي أنت غاد
بالعين المجهية أي ذاهب في غداة غد أي في أول النهار من القدمين آل نعم أي
نعم وقوله فبكر يسكون الموحدة وكسر الكاف من أ بكر اذا ذهب في بكرة
النهار أي أوله كبكر مشددا وقوله أو راح أي ذاهب اليهم وقت الرواح وهو من
زوال الشمس ومنه جري بفتح الهاء وكسر الجيم مشددا من التهجير وهو السير
وقت الهجرة أي شدة الحر وقوله لله أنت كلمة يقال عند التعجب والاستعظام
كله ذلك وقوله فغضب اليلء كذا الابل أي نأيتك من بلاد بعيدة على الابل
وفغضب أكبادها لتسرع السير بنا اليك لئلا تلتبس وسعة علمك وقوله سيفها
أي كلامها وقوله فغضبي أي بانحاء والزي المجهين أي يفعل ماوجب الخزي
وقوله فخصر أي بانحاء المجهية والسين المهملة من الخسران وقوله ثم انشد لها أي
ابن عباس والضمير للتصديقه وقوله ومن آخرها الى أولها أي كما انشد لها طرودا
انشدتها تابعا وكذا وهذا اقتدار عجيب وقوله لا يعرق بالعين المهملة والراء
والصاف من العرق وقوله في غدير بالعين المجهية المفتوحة والذال المهملة النهر
الصغير (قوله ثابتة عن الشرط) أي لا موضوعته والالاقتضت فعلا بعدها فهي
حرف اخبار ثابتة فعمل الشرط وعن اداته ولذلك كانت من أغرب الحروف
لصاحبها مقام أداة جملة فتقولك أما زيد فذا هب اخبار بان زيد انذهب في المستقبل
لا تزد يذاهب جواب الشرط ولا يكون الاستقبال وفي الرضى ما نصه ان أما
موضوعه لمعينين تفصيل مجمل واستلزام شيء أي استلزام الشرط للجزاء
وهذا الثاني لازم لها في جميع مواقع استعمالها اه وقوله فالاشافة لادنى
ملازمة أي اشافتها للشرط في قولهم حرف شرط لادنى ملازمة لكونها ثابتة

قال ابن السامع يمكن انما لازمة قلنا هذا خلاف الاصل ولم يثبت في القاء ذلك
وقامنا بخلافه فقال قد ندر (قوله فاما القتال) هو محمول على أسد بن هاشم
ولكن سيرا في مرض المواكب *
وبطه ففهم قرشا بالقرار وأنتم * قدون سيدان عظام المناكب
والتمدبغم القاف والميم وتشديد الدال القوي وأسدين أي العيص بن أمية
(قوله من يفعل الخ) يرى من يفعل الخيرة الرحمن يشكره فلا شاهد فيه وينسب
أيضا لكعب بن مالك وقامه * والشر بالشر عند الله مثلات *

عن موهبة معناه (قول المصنف اما ان شرطية) لم يقل حرف شرط لأن الدليل
الذي ذكره انما هو لكونها شرطيا فقط وأما الحرفية فنخرج وقوله فبذلك
لزم القاء قال الرضي وانما وجبت في جوابها ولم يجز الجزم وان كان الجواب فعلا
مضارع لا ينافي وجب حذف شرطها فلم يفعل فيه لم يصح ان يعمل في الجزاء الذي
هو ابعدهما من الشرط ولم يعمل في الجزاء وجبت القاء اه وقوله الآية الاولى
حذفه اذا الباقي لا شاهد فيه (قوله زائدة لازمة) أي كالباء في آخر صيغة
التجيب كالفعلية وآل في الموصول على القول بزيادتها (قوله هذا خلاف
الاصل) الاشارة للزيادة وقوله ولم يثبت في القاء ذلك أي حذفها وقامت احتج
يستدله على زيادتها وقوله بخلاف محمول أي عما كان زائدا لزيادة
استدل على زيادته مع لزومه بكونه ورد محذوفا وان كان قليلا كما في قراءة أبي
رجاء السابقة في صراخ الذين اسقاط آل (قول المصنف قد استغنى عنها الخ)
أي وفاء الجزاء لا يستغنى عنها وحذف فليست فاء الجزاء فلا تكون شرطية
(قوله في عراض المواكب) العراض بكسرها العين المهمة آخره ضاد معجمة الشق
والناحية والمواكب جمع مواكب وهم القوم الركوب على الابل المزية
وجامعة الفرسان وخيل لكن محذوف أي بديكم (قوله ففهم قرشا) من
الفضيحة وقوله بالقرار أي بقراركم من القتال وقوله سيدان في نسخة سودان
وكلاهما جمع سيد بكسر السين المهمة وهو الاسد كما يؤخذ من شرح القاموس
وقوله عظام المناكب جمع منكب أي دوى منابك ككركية عن عظم الجثة
وكال القوة وقوله وأسدين أي العيص أي أسد الذي هو أبونك القبيلة المشجوة
وغرضه بيان كونهم قرشين ليتضح قوله ففهم قرشا الخ (قوله والشر بالشر)
أي مجزى بالشر وهو مبتدأ وخبر وقوله عند الله مثلان جلة أخرى أي هما
مثلان عند الله أي من فعل شر أجوزي عمله لا زيادة عنه كما قال وجرأ عبثه سبحة
مثلها وقوله كما زاد أي ما يتزوده الانسان لفرد و بين وجه الشبه بقوله لا بد

فاما القتال لا قتال لديكم
قلت هو ضرورة كقوله
عبد الرحمن بن حسان
من يفعل الحسنات الله
يكرها * فان قلت قد
حذف في التنزيل في قوله
نعال وأما الذين أسودت
وجوههم أسخضتم
قلت الاصل فيقال لهم

وقوله فانما هذه الدنيا وزينتها * كازداد لا بدويها انه فاني
(قوله حذف القول) أي وهو شائع حتى قال الفارسي هو كالصريح حيث عنه
ولا حرج (قوله كالحاج) قال الشارح والقاعل يحذف في الجواب تبعاً لحذف
الفعل وقد نظمت مواضع حذفها القياسية تبعاً لما في الاثني عشر وغيره وبه
يظهر ما ذكره الشارح بقولي

عند التباينة مصدر وتجب * ومفرغ يقاس حذف الفاعل
والفعل بعد اذا وان مستلزم * وجواب في أوجوب الباء
أي يحذف الفاعل اذا تاب عنه المفعول ومع المصدر نحو وأطعمهم في يوم والتجب
أجمعهم وأبصر أي بهم والاستثناء المفرغ مقام الازيد المعنى مقام أحد وحذف
الفعل نحو اذا السماء انشقت وان أحد من المشركين واذ استنزه فعل قبله
ليست زيد صار ع بالبناء للمفعول أي ليكنه صار ع وجواب التي يجوز يد جوابا
لن قال مقام أحد وجواب الاستفهام نحو من قام فتقول زيد وضي الشارح ان
يقال هل قام زيد فتقول نعم وتحذف قام زيد وعلمت أن الموضع اسالة لحذف الفعل
ومثل ابن الضائع يحذف باء فعية تبعاً لتأنيها

حذف القول استغناء عنه
بالمفعول فتبينه التاء في
الحذف ويرب شي يصح حذفه
شيها ولا يصح استغناء
الحاج عن غيره يصل عند

ويؤا نه فاني (قوله قال الشارح الخ) هو منه تلخيص بانه كان الاولى التتظير بذلك
لا بسجته فعية وقوله وقد نظمت الخ هذا وان كان محله فاسياني آخر الكتاب
من الكلام على الحذف لكن قصد المحشي رحمه الله لتجمل الفائدة حرصاً
على التنوع يقع لنا ذلك كسر الجوزي خيرا وقوله مواضع حذفها أي لا بقيد
المعية بل كل واحد له مواضع وقوله ما ذكره الشارح أي من حذف الفاعل
والفعل وان كان أحدهما تابعا للآخر وقوله عند التباينة متعلق بقوله يقاس
ومصدر وما عطف عليه بالجر عطفاً على التباينة كما أشار له المحشي في الحذف
بقوله ومع المصدر وكذا قوله والفعل بعد اذا بالجر أيضاً لكن عطفاً على
الفاعل أي و يقاس حذف الفعل الخ وقوله مستلزم الظاهر أنه عطف على اذا
صقة لحذف أي و بعد فعل مستلزم يقع الزاي أي استنزه فعل قبله وقوله وضي
الشارح الخ ببناء على الفاعل أي قصد بقوله والفاعل يحذف في الجواب تبعاً
لحذف الفعل قول القائل هل قام زيد الخ وقوله وعلمت أي بما أسلفنا من قول
الشارح والفاعل يحذف في الجواب تبعاً لحذف الفعل وقوله ان الموضع اسالة
أي موضع الحذف بالاسالة انما هو للفعل واما الفاعل فانما حذف بالتبع له فلا
يحذف مع ذكر الفعل أصلاً وانما يستتر كما اذا قلت نعم قام وكما في قوله
قال رب السموات والارض وقوله ومثل ابن الضائع أي لحذف الشيء تبعاً لغيره

حتى نثبت حقيقته ونعصبه اليقين بالشيء خلفا ما فلا وجه لتبعية أحدهما الآخر
قلنا أما تأنيب حذفتها للقب من كل لفظ ولم تحذف الياء من فصيل
ضيق اللام الأيمها فكانت تابعة وبعد التحقيق كما قال ابن مالك وجعنا جواز
حذف التأنيب من قولنا ثم انهم هو قليل في الحديث اما بعد ما بالرجال وفي حديث
الشيخ يحاطب الانصار قلتم أما الرجل قد أخذتم أفة بعشرته ورغبة في قرينه
وقال ابن عازب أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ وتقدر
القول في نحو ذلك كله تكلف (قوله فهو غالب أحوالها الخ) هذا هو التحقيق
وما قاله المصنف في حواشي التسهيل من أنها دأغاله وان لم يصرح المتكلم بالتكرار
فينوي مسaire لازم مالك ومن تبعه (قوله آية البقرة) اما ان يقدر فيها بحمل أى
فيعترف الناس أو ان التفصيل

وقوله يحتمل الخ أى فانه لما حذفت التاء من حذيفة للقب تبعها الياء وقيل
حتى ولم يقل حتى وقوله يجب حذفها للقب ولا يرد وليد في بلد في نحو ذلك
فان الياء هنا للقبه والا ضافة للقب وقوله هو قليل هذا خلاف ما صرح به
الشارح اذ قال ومثله كثير لكن يعضد المحشى ما في التسهيل اذ قال ولا يدم أما من
ذكر الفاء الا في ضرورة أو ندور وقوله في الحديث هو حذف شربة في المحشى
وقوله في نحو ذلك كله الخ أنول أما في نحو قوله أما القتال البيت فسلم وفي مثل هذه
الاحاديث والآثار ربما وأما في مثل فاما الذين اسودت وجوههم فهو الاولى
للمصل على الكثير في المتواتر كنظائره فان كل تقدير تكلف لكنه لذلك تألف
لا بأس به (قول المصنف هذا قول الجمهور) الاشارة لجوار حذف الفاء تبعاً
للقول وقوله بعض المتأخرين هو ابن الزمكلى وقوله أصلاً أى لا تبعاً ولا استقلالاً
وقوله تخفف القول أى وهو كثير وقوله وما بينهما اعتراض أى وهو أكره الخ
فلا يحل لمن الاعراب اما على الوجه الاول أعنى حذف الفاء مع القول وأن
التقدير فيقال لهم أكرهتم الخ فهو في محل رفع نائب القول المبني للمجهول وقوله
او تأخرت الفاء عن الهجزة أى تبعها على أصالة الهجزة في التصدير (قول
المصنف وأما التفصيل) أى لجمع قبلها واذ في كلام المتكلم أو حاصل في نفسه
(قوله هذا هو التحقيق) أى كونه غالباً لا لازماً وقوله مسaire خبر قوله وما قاله
المصنف أى فلا ساقى ماها (قول المصنف كما تقدم في آية البقرة) أى في قوله نحو
فاما الذين آمنوا فاعملون الخ وليس مراده كما تقدم في خبر التفصيل اذ لم يسبقها
الاقا لزوم الفاء ولم يذكر التفصيل الاها فالعنى كالتفصيل الصكائن في آية
البقرة التي ذكرناها مثلاً لا ليدل لزوم الفاء (قوله اما أن يقدر قبلها بحمل)

ركعتي الطواف ووصل في
عن غيره ابتداء لم يصح على
الضيق هذا قول الجمهور
والضيق هذا قول آخر ان
وزعم بعض المتأخرين ان
فاء جواب أما لا تحذف في
غير الضرورة أسلاً وأن
الجواب في الآية قدوة
العذاب والاصل فيقال لهم
ذوقوا تخفف القول
واتقلت الفاء الى القول
وأن ما بينهما اعتراض وكذا
قال في آية الحائنة وأما الذي
كفروا أقسم تكذب آياتي
الأي قال أصله فيقال لهم
ألم تكن آياتي ثم حذفت
القول وتأخرت الفاء عن
الهجزة وأما التفصيل
فهو غالب أحوالها الخ
في آية البقرة

بمن ذلك أما السنية في كتاب

المساكين وأما الضلال وأما
الحسد والآيات وقد يترك
تكرارها الاستغناء عن
أحد القسمين عن الآخر
أو بكلام يدكر بعضها في
موضع ذلك القسم فالقول
تجو يا أيها الناس فنجاءكم
برهان من ربكم وأنزلنا
إليك نور أميناً فأما الذين
آمنوا بالله واعتصموا به
فتسبيلهم في رحمة منه
وقيل أي وأما الذين كفروا
بأنه فلم كذا والثاني نحو
هو الذي أنزل عليك
الكتاب منه آيات محكمات
هن أم الكتاب وأخر
متشابهات فأما الذين في
قلوبهم زيغ فيبتغون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
والتشابه أي وأما
غيرهم فيؤمنون به ويكون
معناه الدرجهم ويدل على
ذلك والراخون في العلم
يشولون أمابه كل من عند
ربنا أي كل من التشابه
والحكم من عند الله
والإيمان سبباً واجب
وكأنه قيل وأما الراخون
في العلم فيقولون وهذه الآية
في أمما المفتوحة فظهر قولك
لأما المسكورة أما أن تطبق

ذكر أشياء مقصوداً كل منها عن الآخر وإن يكن أحمال (قوله لها التشبيه
تفصيل لأحمال تأويل ما لم تستطع عليه صبرا (قوله الآيات لتوقف القائدة
على تمام التركيب (قوله في موضع ذلك القسم) أي المحدث ولا يكون لا يترك لها
والقاء (قوله فالتوقف على الآيات) أي والوال والاستئذان ويدل عليه قراءة ابن
مسعود إن تأويله الاعتدال بين النافعة وقراءة أبي وابن عباس في رواية طائوس
عنه يقول الراخون ويكون العدول عن صريح التقابل بأما أنفة بالراخين
عن مقابلة الراخين صريحاً كما أنه خص الراخين بالذكرة مع أن هذا صفة أصل أهل
العلم بل أهل الإسلام مطلقاً إشارة إلى أنه لا مجال لفوق هذا بل يستوى العوام
والخواص فأنفق ما في الشارح عن التفتازاني ويحتمل العطف على اسم الخلافة
ويحتمل على تشابه يعلم وجهة يقولون حال إشارة لبذل الجهد في حسن التلويح

أي فيكون التفصيل حقيقياً وقوله أي فيعترف الناس إلى أي شرب هذا المثل
بالبعوضة لها فوقها وقوله أو أن التفصيل الخ أي أولاً بقدر مجمل ويكون المراد
بالتفصيل في قولهم أنها حرف تفصيل ذكر أشياء الخ لبيان أشياء مجملة فله فقط
(قوله لتوقف القائدة الخ) علة للاتباع بقوله الآيات لأن الجميع تفصيل لقوله
ما لم تستطع عليه صبرا (قول المصنف أو كلام يذكر بعدها) أي يستمد
تكرارها (قوله ولا يكون لا يترك لها الوقاء) أي يترك جملة مثقلة على أمال الوقاء
لا يترك أمما فقط مع وجود الوقاء كما سترى (قول المصنف برهان) أي رسول وقوله
نوراً هو القرآن لأنه يستضاء به من ظلمة الجهل وقوله والافاسكت أي وأما أن
نسكت وقوله كذا ظهر أي كون المسكورة نظير المفتوحة في كون المعادل
محذوفاً استغنى عنه بكلام (قوله والوال والاستئذان) أي في قوله والراخون
وقوله ويكون العدول الخ أي وتكون نسكة العدول عن صريح مقابلة فأما
الذين في قلوبهم زيغ الخ بقوله وأما الراخون الخ وقوله أنفة بفتح الهمزة
والنون والقاء أي لأجل الانفة أي الاستعظام الخ وقوله لا مجال بالجميع أي
لا مقال في هذا المقام غير هذا القول لعدم وصول علم أحد إليه وقوله فأنفق ما
في الشارح هو قوله الحق أنه إن اراد بالتشابه ما لا سبيل إليه للخلق فالحق
التوقف على الآيات وإن اراد بما لا يفتح بحيث يتناول الجمل والمؤول فالحق
العطف اه وجه الاندفاع أن يروى هذه القراءة معين للتوقف على الآيات من غير
تفصيل فيحمل غيرها عليها وخبرها مفسر بالوارد وكان غرض الحشى أن أحمال
يكون المراد بالتشابه هنا ما لا يفتح الخ حتى يجوز العطف لا يصح بل تبين أن
المراد به ما لا سبيل إليه للخلق بدليل القراءتين المذكورتين فيعين الوقف

خير والافاسكت وسبأ ذلك كذا طهر لي وعلى هذا ما توقف على الآيات

حيث علموا أنهم عند الرب (قوله وهذا المعنى) قال المشرح فيه نظر وكأنه أراد اختلاف الموشوع فان الأولى في ضرب الامثال وهذه في التشابه وقد يقال ان لم يصح ان في القليل بالحبر اشتباهها في الحكمة يكفي الاشتراك في التفصيل بين عالين ومثلين ولذا عبر المصنف بالاشارة وأمر بالتأمل (قوله فضل توكيد) اضافة ثانية لان التوكيد زائد على أصل المراد (قوله وانه لا محالة الخ) عطف تفسير وصدد الذهاب قر به وهو عند الاطلاق من التعليق على مطلق شئ اذ لابد من حصول شئ ما قريبا (قوله في تفسيره) أى قصد حاصل المعنى لان الحرف مرادف للاسم والفعل قال الرضى ويجوز على مذهب الكوفيين انها ان المفتوحة شرطية مدحفة في ما الزائدة وقد سبق في أن المفتوحة (قوله بيان كونه توكيدا)

على الا الله لكن لتفسير المحشى بالانفعال يوهم أن ما المشرح هنا اعتراض أو وقفة فلا عبر بقوله فلا يفهم ما قاله المشرح لكان أوجه على أن لك أن تقول ان كلام المشرح بالنظر الى الاعتراض المتواترة واعتبار التشابه من حيث هو ولا يلزم توافق القراءة المتواترة مع غيرها من التواذيل ولا المتواترة في الاعراب بل ولا في المعنى كما نقلته في الفوائد موضحا وبحسب قول المحشى مع ذلك بعد ذلك ويحتمل العطف تأمل (قوله فيه نظر) أى فيها أشار اليه وهو ما ذكر من انقسام الخلق في التشابه الى مؤمن مسلم الى الله فيه وزائع عن الحق تأويله الى ماوافق اعتقاده وأنه هو المشار اليه في آية البقرة التي هي فأما الذين آمنوا فاعلموا أنه الحق من ربهم وقوله وكأنه أراد أى كان المشرح أراد قوله فيه نظر اختلاف الخ وقوله فان الأولى في ضرب الامثال الخ أى وهو غير موافق لمعنى التشابه وقوله اشتباه في الحكمة أى لا تنضاهما أن المثل لا يضرب سببا من العظم الا بالشيء العظيم الذي له وقع فضر به بالحقر مما يشبهه على العقول وحينئذ يرجع الى التشابه وقوله ولذا أى لئلا يعجز الاشتراك في ذلك المعنى (قوله يمانية) أى فضلا بمعنى شيأ زائد عن أصل المعنى هو التوكيد ويصح أن تكون توصيفية أى توكيداً فافسلا وزائد عن المعنى المراد (قوله وهو عند الاطلاق) الضمير للقر ب والاطلاق هو عدم تقييده من مخصوص فان قولك أمارة بذهب من التعليق على مطلق شئ في أى زمن (قول المصنف في تفسيره) أى تفسيره اما أى انه فسر بآن معناه مهما يكن الخ (قوله حاصل المعنى) أى المعنى الحاصل له أى الذى أراد به التكمال وقوله لان الحرف مرادف الخ أى ليس مراده ان أما مرادفه لما ويكن لانها حرف فلا يكون معناه معنى الاسم الذى هو مهما والفعل الذى هو يكن وانما مراده ان أمارة بذهب عن مهما ويكن عند حذفهما ويحتمل

وهذا المعنى هو المشار اليه في آية البقرة السابقة فتأملها وقد أتى في غير تفصيل أصلا نحو أما ان ينفطلق وأما التوكيد قتل من ذكره ولم أر من أحكم شرحه غير الزخري فإنه قال فائدة أما في الكلام أن تعطيه فضل توكيد تقول زيد ذاهب فاذا قصبت توكيد ذلك وأنه لا محالة ذاهب وأنه بعدد الذهاب وأنه عزيمة قلت أما كيف ذاهب ولذا قال سيبويه في تفسيره مهما يكن من شئ فزيد ذاهب

أى تخفيفا بالتحليل على محقق وإن اتفقوا في بعد التقي في الخطب الأولى جعلها من متعلقات الجزاء ليكون الشرط مطلقا وهو أن نسب بفرض التأكيد لكونه أوسع تحقفا قال الرامى على التامى شارح الشيخ خليل المالكى ولأنه لا داعى لتقييد الشرط بعدية البسمة والجملة بخلاف الجزاء فيحصل على تقييده امتثال الحديث تدبره فانه من المحاسن (قوله وانه في معنى الشرط) لم يكنه ليس على أصل الشروط من وقوع الجزاء في حالة دون حالة بل هو واقع ولا محالة (قوله ويفصل بين اما والفاء) وذلك أن الفاء لا تباشر الاداة بل تدخل على الجزاء وقبلها الشرط وقد التزموا حذف الشرط هنا لجره على طريقة واحدة كمتعلق الظروف المستقر فهو ضمونه الفاصل (قوله بواحد) أى لا أكثر وتقتصر الجملة الدعائية نحو اما

وهذا التفسير يدل على أن تدبره
بيان كونه توكيدا وأنه
في معنى الشرط اه ويفصل
بين اما وبين الفاء بواحد
من أمور ستة أحدها
المبتدأ كآيات السابقة
والثاني الخبر نحو اما في
في الدار فرب

معناها وقوله وقد سبق في أن المفتوحة أى أن المفتوحة تكون شرطية واليه ذهب الكوفيون كما في قوله بأخراسة أما أنت ذات قرآن فومى الخ وسبق للمصنف ترجحه بثلاثة أمور منها مجيئ الفاء بعدها كثيرا كما في هذا البيت (قول المصنف مدلل) بضم السين وسكون الدال الجملة أى مشعرو قوله سان كونه توكيدا أى مفيد للتوكيد بسبب التعليق على محقق (قوله تخفيفا) أى أمرا تخفيفا وقوله بالتحليل أى بسبب التعليق الخ وقوله ليكون الشرط مطلقا أى غير مفيد لكونه بعد البسمة والجملة وقوله أوسع تحقفا أى لتعليقه على مطلق شئ يوجد في الدنيا وهو لا يتخلو لحظة من شئ ما وقوله امتثال الحديث أى حديث كل أمر ذي بال الخ ولعل المراد أن تقييد الجزاء يدل على ملاحظة التكلم جعل البسمة والجملة فاخته لهذا القول وأنه لم يدخل عن ذلك ولم يشعز عنه فيكون قرينة على أنه مراعاة للحديث الشريف بخلافه مع عدم جعله من معولات الجزاء فيحصل لأن لا يكون لاحظ ذلك (قوله وقد التزموا حذف الشرط) أى ثم حذفوا أداته تعالى وأقاموا أماما مقامها فالتصفت الفاء بالاداة وهو مستكره فانها إنما تدخل على الجزاء فدعت الضرورة إلى الفصل وقوله لجره على طريقة واحدة أى بحيث يقال دائما أما ز يدفد اذهب ولا يقال نارة مهمما بواحد أو يكن شئ أو نحو ذلك وقوله كمتعلق الظروف أى كما حذفوا متعلق الظروف إذا وقع خبر أو قوله فهو ضمونه أى الشرط (قوله لا أكثر) أى لا ضرورة استكره دخول أداة الشرط على فاء جوابه تدفع بالواحد فلا ز ادعبله فلا تقول أما ز يدفداهم فمعهرو كذا إذا وقع بين اما والفاء جزاء والجزاء المقصود كونه ملزوما للحكم الذى تضمنه ما بعد اما فلا يكون جملة وقوله الدعائية أى فيجوز الفصل بها وظاهر كلام المحشى مطلقا وليس كذلك بل بشرط أن يفصل بين اما وجملة الدعاء معول

اليوم رحلت الله فكذلك أوتوه تعالى فاما الانسان اذا ما استبلاه به جعل بعضهم اذا جمولة فيقول فتعصبه الشارح بأنه يلزمه الفصل بأكثر من واحد قال بل يعلق بعضها في المبتدا أي شأن الانسان اذا لو الشان كالحديث والنبأ والقصة وانما لم يعمل في الظروف لتضمها معنى الكون قال تعالى وهمل أماله نبأ الخلفم اذ تنصروا المحراب حديث شيف ابراهيم اذ دخلوا قلت وهو وان أثبت الوحدة لان الشيء لا يتعدد بجهولانه كالتصلات والتواضع كله في حكم الشيء الواحد لكن لا يصح الاخبار عن الشان بأنه يقول اذ الذي يقول الانسان نفسه والشان قول لا تأمل فاعل الاولى أن الظرف حال من الانسان على مجيء الحال من المبتدا (قوله الصفار) بالفاء قال في القاموس الصفر بالضم النحاس وباتمه الصفار قال وحزاده هو قاسم بن علي بن محمد الانصاري المشهور بالصفار صاحب الشلوطين وابن عصفور وشرح كلب سيبويه شراح حسنات بعد الثلاثين وسقاة (قوله ان كل من المقر بين الخ) هذا على ان الجواب لا ما وجواب الفاصل محذوف لسبق أمول عدم وجود اما ان جئتني ا كرمك بالجزم ولو كن جوابا لان لكان هو الاكثر كما فاده الرضي فلزوم الفاء والرفع كما هو شأن أماد لاقب الفاء على

وزعم الصفار أن الفصل به
قليل والثالث جملة الشرط
نحو ما ان كان من الصريين
قد روح الآيات

أما نحو أما اليوم رحلت الله فلا صنع كذا وهو محمول جوابها نحو أما يدار حمل الله فاضرب واللام يميز كافي بسهيل وقوله لان الشيء لا يتعدد بجهولانه أي فلا يكون حيث هذا الظرف شيئا آخر زائد عن المبتدا لانه مجهول والعامل والمحول كالشيء الواحد وقوله كالتصلات بكسر الصاد جمع صلة أي كصلات الموصولات فانها والموصول كالشيء الواحد وكذا التواضع هي ومتبوعاتها كذلك وقوله حال من الانسان أي وهو من الامور التي هي وصاحبها كالشيء الواحد قال بعض الافاضل وأولى من هذا أن يقال ان اذا معمول ليقول وتكون الآية جارية على خلاف القياس من الفصل بأكثر من واحد اه وفيه نظر فان التخرج على ما ذكر أولى من مخالفة القياس (قوله ان الجواب لا ما) أي كأنه قيل مهما يكن من شيء فروح ان كان من المقر بين الفاء داخلة على جواب الشرط الذي تقدم وجواب ان محذوف دل عليه ما ذكره هذا مذهب سيبويه وقوله وجواب الفاصل أي الذي هو الشرط وقوله محذوف أي دلالة جواب الاول عليه وقوله لسبق أما أي والقاعدة أنه اذا اجتمع شرطان ولم يذكر بعدهما الا جواب واحد فانه يجعل لأولهما (قوله لكان هو الاكثر) أي فضلا عن كونه أقل فضلا عن عدم وجوده وانما كان أكثر لقول ابن مالك ويعد ما مضى وفعل الجز احسن أي والجزم احسن (قوله والرفع) بالرفع عطفا على لزوم وقوله دلالة بالنصب أي لاجل الدلالة

نصفها الشرط دليل أنه جوابها ولا يلزم الإحاف باملاوان أجاز الزنجشري
 حذف جوابها أيضا في قراءة فتح الهمزة من انما كراوا ما كفور أي فتنو فبقينا
 وأما كفور فبعض اختيارنا كما يأتي في المكسورة وقال الاخفش الجواب
 لهما وتاؤه الفارسي على أنه لا أحدهما وليس للآخر وقال الشارح يمكن أن
 الجواب الثاني والثاني وجوابه جواب أما والاصل اما فان كان فلما رحلت الفاء
 اجتمعوا أن حذف أحدهما (قوله الجواب) واغتر عن عمل ما بعد الفاء فبقينا
 قليلا للغرض المهم من التقديم كما سبق في الذي يابحة خصوصاً مع الدلالة عند ارادة

الحق وقوله دليل الخ خبر عن قوله فلزوم وقوله وثلا يلزم الإحاف بأما أي يحذف
 شرطها وجوابها معا وقوله وان أجاز الزنجشري الخ أي فهو مذهب خاصة وقوله
 وتاؤه الفارسي انما تأوله لان ظاهرة فاسد اذ لم تحذف تكون جوابا للثاني
 فاقضى تأويله بما ذكر أي انها لما كانت جوابا لأحدهما وأغنت عن الثاني
 ودلت عليه ما رت كنهما جواب لهما (قوله وقال الشارح يمكن الخ) عبارة
 لقائل أن يقول ان الجواب المذكور للثاني وهو وجوابه جواب الأول والفاء
 المؤخرة داخت على الشرط الثاني تصدير اذ الأصل مهما يكن من شيء فان كان
 المتوفى من المقر بين فقر أو ه روح ثم قدم الشرط على الفاء فجرى على القاعدة من
 انبات الفصل بين أملاو الفاء كراهة التقاء ما فاتني فأن الأولي فاجواب أما
 والثانية فاجواب ان فصل الثقل دفع يحذف الثانية لانها التي أوجب الثقل
 اه وما ذكره الشارح صرح به بدر الدين بن ابن مالك فقال فان كان الجواب شرطيا
 فصل بجمله الشرط كقوله تعالى فاما ان كن من المقر بين الآية التقدير مهما يكن
 من شيء فان كان المتوفى من المقر بين فقر أو ه روح الخ ثم قدم الشرط على الفاء فاتني
 فان تحذف الثانية منهما اه ويؤخذ من كلامه أن محل قاعدة كون الجواب
 للثاني من الشرطين المجتعيين المذكور بعدهما جواب واحد اذ لم يكن جواب
 الأول شرطيا والا كان الجواب المذكور للشرط الثاني الواقع في الجواب يكون هو
 وجوابه جواب الأول والحاصل أن في المسئلة ثلاثة مذاهب مذهب سيبويه هو
 أن الجواب واحد لا ما وحدها ومذهب الاخفش وهو أن الجواب واحد أيضا
 لكنه جواب لهما معا ومذهب ابن مالك واليه خجع الشارح وهو أن الجواب
 متعد لكل شرط جواب (قول المصنف منصوب لفظا) أي كالمائل واليقيم
 وقوله أو محلا أي نحو وأما بجهة ر بك الآية وقوله اسم كذلك أي منصوب لفظا
 أو محلا (قوله واغتر عن عمل ما بعد الفاء الخ) قال الرضي ويقدم على الفاء من أجزاء
 الجزء المعقول به والظرف نحو فاما اليتيم وأما يوم الجمعة فاما ذاهب والمعنى ان

والرابع اسم منصوب لفظا
 أو محلا بالجواب نحو فاما
 اليتيم فلا تمهر الآيات
 والتمس اسم كذلك
 هو المحذوف بضم
 ما بعد الفاء نحو فاما ذاهب
 فانه يوترأه بعضهم

التفصيل على انه المقصود التقديم (قوله لان اما ان يتعذر الفعل) قال الشارح بل عن
الجملة أي ومنه النفاذ الذي بعد الفعل فلم يل فعل فعلا في التقدير لفصل الفاعل
وعلى ابن صاحب الالفية بانحو لى الفعل أما لتوهم أنه الشرط ان قلبت وعلى
كل فلا مانع من تقديره بعد المنصوب وقبل الفاء قلت قال الشارح لا يفصل بين
املا بقاء أكثر من واحد أي والتقدير كالثابت (قوله يشبه الحرف) قال الشارح

عدم القهر ينبغي أن يكون لازما للتيقن وهذا في ينبغي أن يكون لازما ليوم الجمعة
وكذا يقدم الجال الخ تم قال ولا يستكر على ما بعد الفاء فيما قبلها وان كان ذلك
ممتنعا في غير هذا الموضع لان تقدم المجهول المذكورة لاجل هذه الاغراض
المهمة (قول المصنف بالنصب) أي على الاشتغال والراجع الرفع وهذا المثالان
للمنصوب لفظا ومثال المنصوب محلا أما الذي يكره ملثفا كرمه وأما زيدا فامر به
عند من أجازه كما سيأتي وقوله ويجب تقدير العامل الخ أي فيكون التقدير في
في هذين المثالين أما زيدا فامر به وأما تقدير العامل الخ أي فيكون التقدير في
من باب التأكيد كما سلف للزخري ثم ان المصنف أفاد حكيمين أحدهما
تقدير العامل بعد الفاء والآخر تقديره قبل ما دخلت عليه الفاء وما ذكره
من قوله لان أما الخ لتعليل الاول وترتبه على الثاني وهي أن المفسر بالفتح يكون
مصدرا على المفسر بالكسر وبحث في تعليل المصنف بانه انما يفيد امتناع
تقدير الفعل متقدما على الفاء والمجهول معالانه هو انني يلزم عليه دخول
الفعل على الفعل لا تقديره متقدما على الفاء وحدها لو حوذا الفاصل
بالمجهول فيفتي المحذور وحينئذ ينبغي أن يقال لما كان المقصد من نحو أما
زيدا فامر به كون زيدا مفعولا للضرب والضرر بل لازم له على ما سبق لم يكن
التقدير أما ضرب زيدا فامر به ولا أما زيدا ضرب فامر به لقوات الدلالة
على لزوم الضرب بل يدلان الدال على لزومه انما هو وقوعه بعد الفاء وهو
على هذا التقدير لم يقع بعدها وانما يقع بعدها مفسرة (قوله لتوهم أنه
الشرط) أي أنه فعل الشرط لان اما فاقامة مقام الشرط فلو وليها فصل
لتوهم أنه فعل الشرط ولم يعلم قيامها مقامه وهذا التعليل أولى مما قبله
(قوله قال الشارح لا يفصل الخ) لعله ترا أنه ملأ سلف من أن العامل والمجهول
كأن شيئا واحدا لفصل بهما كالفصل بشي واحد (قول المصنف ضمير) أي
عائد على زيدا وقوله في ليس أيضا ضمير الخ أي وهو فاصل بين ليس وانفعل
المصدر به خبرها وقوله فلا اشكال أي لان المباشرة للفعل حرف لا فعل وكذا
اذا قبل تشبه الحرف لضعف فعليتها حيث يشبه الحرف وهو ما للنافية

وأما تقديره بياهم بالنصب
ويجب تقدير العامل بعد
الفاء وقبل ما دخلت عليه
لان اما انبسته عن الفعل
فكانها فعل والفعل لا يلي
الفعل وأما نحو زيد كان
يفعل ففي كان ضمير فاعل في
التقدير وأما ليس خلق الله
شبهه ففي ليس أيضا ضمير
الشان والحديث واذا قيل
بان ليس حرف فلا اشكال
وكذا اذا قيل فصل يشبه
الحرف

إذا اغتفر في شبه الخرف فأولى الخرف نفسه وهو ما فهو يعكر على كسره
وأوجب التجهي بما حاصله أن المشبه ينسلخ عن حكم نفسه ويعطى حكم الخرف فيها
وقد شبه المصنف أمما الفعل فقال فكأنها فعل (قوله وأما في الدار الخ) لا يجوز
التصديق للجلوس في الدار فهذا مما يؤيد مذهب المبرد ومن يافى ولا يلتفت في أن
البايع لما في التصديق كما سبق ولو تعدد خصوصاً في النظر وفي محتاج المصنف
لتقدير التبعيد في الخبر وهو تكلف (قوله فكذلك معموله) أي لأن حقه التاخر
عن العامل ويرد عليه زيادة المن أن يربيع امتناع تقدم الفعل على ناصبه فاستحقوا
التابع (قوله للمبرد)

(قوله يعكر على المصنف) أي في منعه تقدير الفعل بعد أمما بل بعد الفاء
وتعليله ذلك بأنها في معنى الفعل والفعل لا يلى الفعل وقوله ينسلخ عن حكم
نفسه الخ أي فاما قد انسلخت عن الحرف فربما وأعطيت حكم الفعل
وأيضاً فالنائب يعطى حكم المنو بعينه كالمفعول به لما نائب على الفاعل
أعطى حكمه وما لما شئت ليس أعطيت حكمها فلذا اغتفر في ليس
مباشرة الفعل لشبهها الخرف ولم يقتصر في أمما مباشرة الفعل لنباتها عنه
وشبهها به (قول المصنف ولهذا أهملها الخ) أي لشبهها الخرف (قوله
أن القصد) أي قصد المتكلم بهذه الجملة وقوله الجلوس في الدار أي لا تعليق
جلوسه بذى كون شئ في الدار كما يقتضيه جعل الظرف معمولاً ما على رأى
المصنف وقوله فهذا مما يؤيد الخ أي كون المقصود الجلوس في الدار مما يؤيد
مذهب المبرد ومن معه القائلين بأن العامل في الظرف هو نفس الخبر الذي هو
جالس في المثال وقوله لما في التقديم الاضافة للبيان أي لما في التقديم
معمول خبران عليها وقوله كما سبق متعلق بلا يلتفت وما سبق هو أنه يفصل بين أمما
والفاء وأما راجح وقوله خصوصاً في النظر وفي أي تقول ابن مالك

ولا يلى العامل معمول الخبر * الا اذا حرفا أتى أو حرف جر
وقوله لتقدير التبعيد في الخبر أي تقييد الجلوس بكونه في كذا فيقدر لفظ في الدار
أيضاً وأخوه (قوله مع امتناع تقدم الفعل على ناصبه) أي وقد تقدم هنا معمول
الفعل على ناصبه وهو لول وقوله فاستحقوا التابع أي التابع للعامل كمعموله
فخويز واتقيدهم دون العامل نفسه لانه عمدة أي تقول المصنف فكذلك معموله
غير مسلم (قول المصنف وخالفهم المبرد الخ) قال أبو حيان ما ذهب اليه هؤلاء غير
صحيح لم يرد به سماع ولا يقتضيه قياس بل القياس مذهب سيمو به وقد رجح
اليه المبرد كما قاله الزجاج وصار المنع اجماعاً من البصريين (قول المصنف فاذا قلت

ولهذا أهملها بنو تميم
اذ قالوا ليس الطبيب إلا
المستأثر بالرفع. والسادس
نظرف معمول لأمر ما فيها من
معنى الفعل الذي نائب عنه
أول الفعل المحذوف نحو أما
اليوم فأتى ذاهباً وأما
في الدار فان زيداً جالس
ولا يكون العامل ما بعد الفاء
لأن خبران لا يتقدم عليهما
فكذلك معموله هذا قول
سيمو وهو المأثور والجمهور
وحالفهم المبرد

تفصيل العباس محمد بن يزيد بن عبد الاكبر أخذ الادب عن أبي عثمان المازني
 في حقه الخاتم النجستاني وأخذ عنه نطقه وكان حسن التوارد بحسب المناظرة
 ويحلل أبي العباس أحمد الملقب بنعلب صاحب كتاب الفصح وتعلب بكرة ذلك
 كل في المبرد كان فصيح العبارة فاذا اجتمع احكم للمبرد في الظاهر الا ان
 املوا في الباطن توفي المبرد سنة ست وقيل خمس وثمانين ومائتين ببغداد (قوله
 وابن درستويه) قال النشار يفتح الدال والراء وسكون السين المهملة وفتح المثناة
 القوية وكذا على السنة الناس وفي القاري يضم الدال والراء وفي القاموس
 درست بضمين زاد وحى زاد ضم التاء أيضا قال وهو أبو محمد النحوي صاحب المبرد
 وأخذ عن الدارقطني ولد سنة ثمان وعشرين ومائتين ومات سنة سبع وأربعين
 وثلاثمائة صنف الارشاد في النحو وشرح الفصح وغيرهما (قوله أنه) الضمير
 للشأن ورجعه القاري

أما اليوم الخ أي فلتأتان المانعة لتقديم معمولها عليهما (قول المصنف لان
 أما لا تصب المفعول) أي لان الفعل الثاني ثابت عنه أما لا ينصب المفعول أي لانه
 يتخير من كان التامة بخلاف الظرف فانه يعمل فيه وقوله ومفعول خبر ان لا يتقدم
 الخ وهو هذا المثال وان لم يصح على ما ذكرته يصح على ما سجد كره المصنف
 من أنه لا يلزم أن يقدر في تفسير ما مهمما بكن بل أي فعل يليق المقام فيقدر هنا
 مثلا مهما ذكر زيد فاني أضربو يكون نصب زيد بهذا الفعل المقدركا
 سيد كرا المصنف في نحوه (تسمية) قد نظمت ما ذكره المصنف هاهنا بفصل به بين
 اما والتاء مع ما زاده المحشي قلت

بسبعة افعال بين اما وفتاها * فجملة شرط ثم مبتدأ خبر
 كذلك منصوب بنفس جوابها * ومفعولها ظرفا ومفعول ما استتر
 يفسره ما بعد فاء وجملة * دعا تية فاحفظ تكن عن اشهر

ومعنى ومفعول ما استتر يفسره الخ أي ومفعول فعل حذف حال كونه يفسره
 ما بعد فاء والمراد بالاستقرار الحذف والنظم تضيق فيه العبارة فيكنى فيه الإشارة
 كما أنه يستغنى بما أسلفناه في تقيد الفصل بالثانية بكون المفعول مقدما معها
 فلا تذهل (قول المصنف وأجاز ذلك المبرد الخ) أي لان القرض منهم من قولك اما
 زيد فاني ضارب مثلا فاذ ضرب زيد بلا غيره قدم المفعول على الفاء المقدمة على
 ان ولم يبال بهل ما بعد ان فيما قبلها (قوله هو أبو العباس) المشهور فيه كالمسحوق
 من المشايخ كسر الراء لكن في تاريخ ابن الوردي انه طلب لنادسة الملك فغيا
 نفسه في مزملة الماء فلما خرج قال من رآه المبرد المبرد فلقب بذلك اه وهذا رعا

وابن درستويه والقراء
 فعملوا العامل نفس الخبر
 وتوسع القراء فجوزوه في بقية
 أخوات ان فان قلت أما
 اليوم فأناجالس احتمل
 كون العامل أما وكونه
 الخبر لعدم المانع وان قلت
 أمرا يذافا ناضرا لم يحزان
 يكون العامل واحدا منهما
 وامتنعت المسئلة عند
 الجمهور لان أما لا تصب
 المفعول ومفعول خبر ان
 لا يتقدم عليها واجاز ذلك
 المبرد ومن واقفه على تقدير
 افعال الخبر (تسميان)
 الاول انه

في التثنية الثاني للفظ أما وهو مما يجب منه (قوله بالنصب) قال القائل
 ما محله ان النصب ضعيف فلا يصح بناء المصنف الاحكام عليه لان الناظر لا يحكم
 له وعلى الرفع فتبدل أو الرابط اعادته بلفظه والاصل مهما يكن من شيء العبيد هو
 صاحبها لكن ذولا تنضاف للضمير ويمكن أخذها بما يأتي للمصنف أنه نائب فاعل
 ذكره نحو (قوله ذرت) جعل الرضى النصب بما بعد الفاء لانه في تأويل ملك
 العبيد ويقلب قرشا في الفضل واستبعد قول سيبويه انه محال على حذف أو الحذف
 الغفير وفي سيبويه على قوله أنه لا يصح النصب الاحتمال ان يدغم معنيين لينتفي
 تنكير الحال فان ارد عبيد معينون تعين الرفع على حدها البصرة فلا بصرة لكم
 (قوله احسن مما قيل)

يؤتى الى أنه بالقبح لكن يتوقف ذلك على ضبط لفظ ذلك الرجل والافكا محتمل
 أن يكون الماء برده كذلك محتمل أنه برده نفسه (قوله في التثنية الثاني) أي في
 قول المصنف فيه انه ليس من أقسام اما الخ (قول المصنف سمع) أي من بعض
 العرب (قوله ضعيف) قال الرضى الوجه فيه الرفع وعن يونس أنه سمع من بعض
 العرب النصب قال سيبويه وهي شعبة خبيثة قليلة ومع ذلك فلا يجوز زهدا
 النصب الضعيف في المعرف الا اذا اراد به ضميرين الى آخر ما ذكره الخشبي في
 القولة الثانية (قوله فلا يصح بناء الاحكام) أي بقوله وفيه عندي دليل الخ (قوله
 لكن ذولا تنضاف للضمير) أي فلذا أظهر في مقام الاخبار والافكا كان شال هو
 ذوها وقوله بما يأتي للمصنف هو ان التقدير على نصب العبيد مهما ذكر العبيد
 فيكون على الرفع نائب فاعل ذكره مبينا للجهول أي مهما ذكر العبيد الخ (قول
 المصنف أن يقتدر غيره) أي لانه لا ينصب المفعول فيؤتى الى امتناع النصب
 وقد ورد ولا بد منه من عامل ولكن المذكور لازم لا يعمل النصب لانه من كان
 التامة فعلم أنه عام لا مقدر غيره (قوله ملك العبيد) أي فملك ما أخذ من
 ذوقه والعبيد هو المفعول فلا بد من تقرر بما بعد الفاء عن المضاف اليه وهو
 العبيد الثاني (قوله واستبعد قول سيبويه) بناء استبعد للفاعل وضمير
 للرضى وقوله أنه حال أي من الضمير في يكن العائد على مهما وانتقد زمهما
 يكن هو من شيء حال كونه عبيدا أي ارقاء أو حال كونه قرشا أي قرشا أي
 منتسبا الى قرش وعبارة الرضى المحل على الحال في مثله ضعيف ولا معنى
 له على هو على المفعول به اما بعد الفاء لان معنى ذوعبيد أي عليكم اه
 فيكون ذلك وجهًا ثانيًا في نصبه وذلك أنه اما على المفعولية للفعل المحذوف أو على
 المفعولية للفعل الواقع بعد الفاء وتقدم أن محمل امتناع محمل ما بعد الفاء
 فيما قبلها اذا لم يكن مفعولا به أو ظرفا الخ (قول المصنف فهذا احسن) أي

سمع اما العبيد قد وعيد
 ما نصبوا ما قدر لنا فاننا
 انقضاه وفيه عندي دليل
 على امور احدها انه لا يلزم
 ان يقتدر مهما يكن من شيء
 بل يجوز ان يقتدر غيره مما
 يليق المحل اذا اقتدر هنا
 مهما ذكرت وعلى ذلك
 جرح قولهم اما العلم تعالى
 وانما لما فعل هذا احسن
 بما قيل

لا يترادف وسلامته من تقديم المجهول مع أن أصل العمل للأفعال (قوله أو مفعول لأجله) وعامله الشرط أي مهما ذكرته لأجل العلم أو الجواب أي عالم قيام العلم به (قوله ومال) أمام من مفعول الشرط أي ذكرته مال كونه عالما ومن الضمير في الجزاء والمعنى مهما يكن من شيء هو عالم في الواقع حال كونه عالما يعني حال ذكره بالعلم ولا يختص بالتكلف (قوله ليست العامة) قال الشارح من قال بعملها خصه بالظروف قلنا أراد المصنف أن الأصل الأطراد وأجراء الباسط على وثيرة واحدة (قوله أم المنقطعة) بناء على ما سبق للكوفيين أنها تأتي لجراد الاضراب (قوله وما الاستفهامية) أي التي استفهمها ولومع ذا أن جعلها امتزاجا ولم نقل ذا موصولة (قوله أن المصدرية)

جعل المنصوب مفعولا به للفعول التي نابت عنه أما (قوله لأطراده) أي بخلاف ما إذا كان مفعولا مطلقا فلا يتأتى في نحو أما العلم فذو علم أو فاته عالم أو فلا علم له لو جرد المانع من عمل ما بعد انقضاء فيما قبلها وهو وجوده أن لا يكون مضافا إليه وهو لا يعمل فيما قبل المضاف ولا يتأتى أيضا في غير المصدر نحو أما العبد الخ وقوله وسلامته من تقديم المجهول أي في نحو أما عالم فانا عالم (قول المصنف أنه مفعول مطلق الخ) أي والأصل مهما يكن من شيء فهذا عالم عالما أي يعلم العلم (قوله أو الجواب) أي وعامله الجواب أو التقدير عالم قيام العلم به ولا يخفى تكلفه كالذي قبله أهو لا يستقيم بحسب ظاهره حيث يشترط في المفعول لأجله الاتحاد في الفاعل الابتكاف أن المراد لأجل ذكرى للعلم وبين الخشي وجه أحسنه من الحال بما فيه من التكلف أيضا (قوله خصه بالظروف) أي خص عملها بالظروف لما فيها من معنى الفعل الذي نابت عنه أي ولم يدع عملها مطلقا حتى يرد عليهم بذلك وقوله أراد المصنف الخ أي فغرضه رد دعواهم من أصلها ما ذكر بذلك (قول المصنف لا يعمل الحرف) أي النائب عن الفعل وقوله للحنوف أي وهو فصل مناسب كهما ذكرنا هذا الخ ولا يصح أن يكون مفعولا للذكر وهو كرم والألزم هدم مجهول خبران عليها ومثل هذا أمر يدا فاني ضارب والأصل مهما ذكرنا فاني ضارب كاتصدم نقاشن قال لأن ذلك ممنوع لم ينظر لهذه الطريقة وقوله ليس من أقسام أما أي البسيطة التي الكلام فيها (قول المصنف بأخراسة الخ) أي بأأخراسة أما أنت الخ أي لأن كنت ذا نقر وقومك كثيرون تخبر على فاته فأت قومي أنا أيضا كثيرون تأكلهم الضبع وسبق و يأتي (قوله لجراد الاضراب) أي معنى بل فقط لامع الهمزة (قوله امتزاجا) أي فصارا كلمة واحدة للاستفهام وقوله ولم نقل ذا موصولة أي

أن مفعول مطلق مجهول لما بعد الفاء أو مفعول لأجله أن كان منصرفا وحال أن كان منصرفا والتأني أن أمال يست العامة لا يعمل الحرف في المفعول هو الثالث أنه يجوز أن يدا فاني كرم على تقدير العمل للحنوف (التقيس الثاني) أنه ليس من أقسام أما التي في قوله تعالى أما إذا كنتم تعلمون ولا التي في قول الشاعر
أأخراسة أما أنت ذا نقر
فان قومي لم تأكلهم الضبع
بل هي فيهما كلمتان فالتا في الآية هي أم المنقطعة وما الاستفهامية وأدغمت الهمزة في التماثل والتي في البيت هي أن المصدرية

على المشهور السابق **في حاشية** قد تحذف أ ما أو يطرد ذلك قبل الأمر والنهي
في نحو ور بل تفكر وتبائل فطهر والرجز فاهجر وكذا فليس وقوه بذلك
فلم يفرحوا ولا يقال لزيدا فضربت ولا زيدا فقتلته به بتقدير اما انظر حاشية
السيوطي

ولم نقل ان ما وحدها استفهامية وذام موصولة يعني أن كلا جائز وقوله على المشهور
السابق أي ان قوله هنا أن في البيت مصدرية انما هو بناء على المشهور الذي
هو رأي الجمهور وهذا دفع لما يقال هذا من أن في البيت من أنها
شرطية كما قاله الكوفيون فقوله على المشهور أي لا على رأيهم هو جعلها فيها
سبق شرطية ورجه بأموره ثم ادخل الفاعل في حيزها على أنه لم يقل فبما سبق
ان كونها شرطية أرجم عنده وانما قال ورجه عندي كذا وكذا ولا يلزم من
ذكر مرجحات شيء عند شخص أن يكون ذلك أرجم من غيره مطلقا عنده بل
يجوز أن يكون غيره أرجم لاكثرية مرجحاته عنده من ذلك القول سيما وقد
صرح ثم بأنها مصدرية وقوله قبل الأمر والنهي أي بشرط أن يكون مع ما ذكر
من الأمر والنهي قبلها منصوب به أو يفسره (قوله ولا يقال الخ) محترز الأمر
والنهي وقوله زيدا فاضربت أي ويكون التقدير أ ما زيدا فاضربت وقوله انظر
حاشية السيوطي قال فيها وانما جاء زعمار أ ما ما يقيد المسد كوران الأمر
لا لزوم الفعل لفاعله والنهي لا لزوم ترك الفعل لفاعله قياسا على الزام الفعل
أوتركه للفعول وذلك بان يقدر ما قبل المنصوب ويتدخل فاعله على الأمر والنهي
فما قبل الفاء ملزوم لما بعدها كما مر اه (قول المصنف قد تنفتح همزتها)

هو لغة قيس وأسد وبنو تميم ومن شواهد قول ابن التمام

يلتجها أ ما تمثال عربية * وأما صبا خلع العشي هبوب

الرواية تنفتح أ ما في الموضعين ويلحق بضم أوله وسكون ثانيه وبالقياف
آخره ما مهملة من التفتح الريح السحاب آثاره والبيت دخله في فعول
الجرم بانحاء المعجمة والراء وهو حذف حرف من أول التفعيلة اذا لاصل فيلقحها
أو ويلقحها ولا يقرأ بفتح اللام وتشديد القاف فرار من الحرم المذكور لان اقم
بالتشديد لا يستعمل في الريح بل في الشجر كما صرح به محققو اللغويين والمعنى
يلصقها أي السحاب أ ما تمثال بفتح أوله وهي الريح التي تهب من جهة القطب
والعربية بهمليتين بعدهما تخفية مشددة الباردة نسبة للراء بفتح المهملة
والقصر شدة البرد والصبار يصمهما مطلع الشمس وجع العشي بضم
الجيم وكرها ظلمة آخر النهار نصب على الظرفية وهبوب بفتح الهاء

وقال الزائدة والاصل لان
تحت ففتح الجار وكان
للاختصار فاقصص الضمير
اعدم ما ينصل يوجب مجا
عوضا عن كان وأدغمت
النون في السين للتقارب
في الما في الكسرة المشددة
قد تنفتح همزتها

(قوله عند سيبويه) وعند غيره بسيط وهو الاصل (قوله وما) أى الزائدة ومن التعريف كما في حاشية السوطي قول قوم مركبة من إن الشرطية وما النافية لأن معنى قام اماز بنو اماجر وان لم يكن تامز يدقام عروثم ان عند سيبويه بمجرد عند التركيب عن الشرطية (قوله الرواعد) جمع راعدة السحابة يسبح منها صوت الرعد والصيف يتشدد الباء مطر الصيف يسكونها والقصيدة من التقارب لتقرن تولب وسبق ضبطه آخر ال يسكون المسم وكسرها قبلها نون مفتوحة وتولب كجفراؤها

سلا عن ذكره تكلم * وكان رهنيناها مغرما
وأقصر عنها وآياتها * نذكره راءه الاقدما

وبالموحدة كثيرة الهمز بصفة لصبا (قول المصنف وقد تبدل فيها الاولى بياء) قال دم أى فتح الهمزة وكسرها كما قاله غير واحد لكنهم لم يذكروا شاهدنا هذا على الابدال الامع الفتح اه وسبق عن المردأ الابدال مع الكسر هو القياس ومع الفتح شاذ فعلى ذلك يكون هذا مما كان المسموع فيه الشاذوا قياس فيه غير مسموع (قوله وعند غيره بسيط) قال أبو حيان هو عندى أولى لأن الاصل البساطة والتركيب خلاف الأصل والدليل يقتضى أن لا تكون الحروف مركبة لانها وضعت للاختصار (قوله من ان الشرطية) أى قبلت نونها معها وأدغمت في ميم ما ووجه هؤلاء القوم في ذلك السماع والقياس أما السماع فكما في البيت المذكور وان من خريف الخ كاستراه وأما القياس فاذ كره المحشى من أنها بمعنى النسي والسرط الخ فركبت لقائدها الاختصار وأن يصير الثلث شاعا في المدلولين على جهة العطف (قوله مطر الصيف) فاعلى سقته السحب ذات الرعد اما من مطر الصيف واما من مطر الخريف فقولن بعدم في أى الزمان مطر احميه (قوله سلا الخ) سياتي للمحشى أنه اما ما من السلو أو منى من السؤال لكن الاول أس بما بعده وضمه معنى أعرض فعدها بعن وهو اخبار عن نفسه لمن توه بقاء على عقده وحسه لمحوه التي هي تكلم أنه قد سلاها وأما على الثاني فالنسي بل أيها الشاذ في أمرى تكلم عن ذكرى ايهاا ولوى عى باحين كان القولا دمعرا بمعناها ومغناها وكر ذلك عليها حتى تتبطل بما ندها من ذلك فانها على يقين منه وتبي الفعل لنا كيد واردة التكرير كما سبق في نظائره وقوله وكان رهنيناها أى مرهونا بئها مغرما بها وقوله وأقصر عنها أى كف عن حبا عطف على سلا ان جعل من السلو وقوله وآياتها جمع آية مبتدأ ونذكره خبره أى علامات تلك المحبوبة كاتارديارها وأشباهها من انشاء

وقد تبدل فيها الاولى بياء
وهى مركبة عند سيبويه
من ان وما وقد تحذف ما لقوله
سقته الرواعد من صيف
وان من خريف فلن بعد ما
أى اما من صيف واما من
خريف وقال المبرد والاممي
ان في هذا البيت شرطية
والقاء فاء الجواب والمعنى
وان سقته من خريف فلن
يعدم الرى وليس بشئ
لان المراد وصف هذا الوعل
بالرى على كل حال

قوله المحشى وقد سبق الخ
هذا عن ما سبق وهو احسن
وقوله قبلها نون مفتوحة
ونكسر أيضا اه

المعنى
بذلك
اشية

فاوص الفتي بابتناء العلا * وأن لا يخون ولا يأثم
ويلبس للدهر أجلا * فلن يفي الناس ما همتهما
وان أنت لا قيت في نخدة * فلا تهيبك أن تبسما
فان المنسة من يخشها * فسوف تصادقه أيضا
وان يتخطاك أسبابها * فان قصارك أن تهزما

والاغصان ونحو ذلك تذكرة من التذكير أي يجعله يتذكر راءه بالراء كدعاءه و زنا
ومعنى أي مرضه الاقدم وهو العشق الذي كان اسلبي به قديما فغار أي غصنا
الاذ كرواها الرشيق ولا غزالا الا لخط لخطها الاحور وجيدها الانسيق
ولا ملعة يدر الا فطر جمال طلعتها فخر ذلك من داته ما كانت سكن وهيج من
وجده ما كان استسكن وقوله فأوص الفتي الظاهر أن هذا بعد أسات آخر
وأوص من الوصية وابتناء بالموحدة فالمثناة الفوقية اقفعال من البتاء والعلا
السوددوا وابتناؤه كناية عن كتمان به وقوله وأن لا يخون أي في أماته وقوله
ولا يأثم بالملثة أي لا يرتكب اثما والأجلال يفتح الهمزة وبالجم جمع جل
بضمها ما يغطي به القوس مستعار لطلق ما يلبس مراد به الحلة الزاهنة على حد
قوله ليس لكل حالة لبوسها * اما نعيمها واما بوسها

والمعنى متى دعاه الوقت الى أمر واقتضي حاله من الاحوال فلا يتأخر عنه لاسيما
ان كان فيه كسب للعلا والاهدم بناء شرفه واذا هدم شخص بقيان علاه لا يقيه
سواه فليكن حريصا عليه وقوله وان أنت لا قيت أي العدو وقوله في نخدة يفتح
النون وسكون الجيم الشجاعة والشدة أي حال كون تلك الملافة في شدة
وشجاعة أي في قوم ذوي شجاعة وبأس وقوله فلا تهيبك بمثناقن فوقتين
فهاء مفتوحة مختمية مشددة فموحدة ساكنة نهى عن التهرب وهو الخوف
أي لا تورثك نخدة من تلاقهم هية القدوم عليهم ولا تحملتك على القرار منهم
بل أقدم ولا تخف من المسية أي الموت من يخشها في وقت ما فلا بد أن تصادقه أي يقا
ذهب أو توجه كما قال تعالى أيما نكروا فادرككم الموت قال المتقي

وادم يكن من الموت بد * فمن اللوم أن تكون حيانا

وفيه حذف فعل الشرط وجوابه وقوله وان يتخطاك أسبابها أي ان تقتلك
أسباب المنية وتخطي بالالف المشبعة من الفتحة وقوله فان قصارك بضم القاف
وبالصاد والراء المهملة أي غابتك أن تهزما بالراء أي أن تصرهرما والمعنى آخر
أمرتك الكبر والموت أي فانت على أي حالة آبل الى الموت ولا فائدة في الحرص
على طول العمر الا الهرم مع ما فيه من معاناة الاسقام وأحوال الليالي والأيام

أق حصنه ما أقى تبعاً * وأرهة الملك الأعظم
 هذا ذهل يكنى أبا ربيعة مقل جيد كان أبو عمرو يسميه الكيس من حسن
 الـ وكان يشبهه بشعر حاتم الطائي مخضرم له حصنة على خلاف سبق كان جواداً
 الركب منه خرق فكان هجيراً صجوا الركب اغبقوا الركب افسروا

وقوله أق حصنه بنصب حصن على الظرفية أي في حصنه المنيع وقوله ما أقى
 فاعل وتعايض الفوقية وتشديد الموحدة والعين المهملة أحد المألوك
 الجبارة السابقين مفعول أقى أي جاء الأمر الذي جاء تبعاً فارق أو صاله وهدم
 حياته وهو الموت حال كونه في حصنه ولم يغن عنه حصنه به منه شيئاً
 وكذلك أبرهة ملك الحبشة بفتح الهمزة وسكون الموحدة وهو عطف على تبعاً
 وما بعده صفة أي أنها لم يموتاً بقتال ولا حرب بل كان في حصون منيعة ومع
 ذلك لم ينجو من الموت (قوله ذهل) يضم المذال المحجة نسبة لبني ذهل قال حماد
 ابن ربيعة أطرف الناس الفهرين تولب حيث يقول
 أهيم بدعما حيث وإن أمت * أو كل يدعد من يهم بها بعدى

وقوله مقل اسم فاعل من الاقلال أي لم يقل من الشعر الا قليلاً وهو وان كان
 قليلاً لكنه جيد وقوله الكيس بفتح الكاف وكسر التخمينة المشددة أي
 العاقل وقوله يشبهه أي شعره وقوله بشعر حاتم الطائي أي المصروب به المشل
 في الكرم فانه كان من المشاهير أيضاً بأجادة الشعر وله ديوان شهير ومن
 شعره فيه قوله

وما من شمتي شتم ابن عمي * وما أنا خلف من يرتجبي

الى أن قال يخاطب زوجته

فلوميني إذا لم أقر ضيفاً * وأكرم مكرمي وأهن مهني

وقوله مخضرم بخاء وضاد مجتمعتين اسم مفعول أي أدرك الجاهلية والاسلام
 وقوله على خلاف في الاغاني أنه أدرك الاسلام وهو كبير وفد على النبي صلى الله
 عليه وسلم وروى عنه وخرق بخاء محجمة فراء مضمومة قاف أي اختلط من
 الكبير ويصح أن يكون بالقاء وهو بمعنى الاول وقوله فكان هجيراً بكسر الهماء
 والجيم المشددة مقصوراً أي كلامه الذي تكلم به حينئذ وقوله صجوا الركب
 بفتح الصاد المهملة وكسر الموحدة المشددة كأنه يريد التسكر الى العدو وقوله
 اغبقوا بالغين المحجمة أي اتهموا آخر النهار والمراد اسقوا آخر النهار من يقد
 عليكم من الأضياف ويقال كذلك في سجعوا أي بادر وأياك اكرام الصيرف صباحاً
 ومساءً وقوله اقر وأبوصل الهمزة والقاف وضم الراء أمر من القرى بالكسر

انحروا الضيف أعطوا السائل تحملا لهذا في حالته كذا وكذا العادة بذلك فلم
يزل يهذي بهذا أو أمنا له حتى مات وخرف امرأته حتى كرام فكان يهذي بها
زوجي قولوا الزوجي يدخل مهدوا لي يا بني زوجي فقال عمر بن الخطاب لما هجبه
الغريبي تولى في خرفة أغفروا سري وأجل مما لهجسته صاحبكم ثم رجم عليه
وسلا أمر من السؤال أو ما من من السلو وتكنم يضم أولى القويقتين امرأة
ومعنى عجز البيت الرابع ان من ضيع مجده لم يقبه له الناس (قوله لا يلزم ذلك)
خصوصا وان الشك ومنع الشارح أن المراد ذلك بردة سباق القصيدة فانه يريد
لونها أحد من الموت لتعاهد هذا الوجه مع دواهيته وشبهه وكونه في شواهي
الجبال قال

فلأؤن من حنقه ناجيا * لكان هو الصدع الاعصها
والصدع بفتحات مهملة الحروف هو الوعل والوعل بوزن فرس وكف تبس الجبل
وقوله ان هذا المراد لا يؤخذ من اما التي لاحد الشيعين أو الاشياء مردودة كما قال
النهي فانها لتفصيل السقي منه مع دوام أصل السقي (قوله أبو عبيدة) هو مصغر

أكرام الضيف والفعل منه قري قري كهذي يهذي وأما قري فعناه طلب القري
كاستقري وقوله تحملا لهذا بالهاء المهملة أي اسلموا لهذا الغارم أو العاخر شيئا
تعيونه في حالته أي فيما تحمله عن الغري وقوله كذا وكذا أي قدر ما علموا وقوله
لعادته أي انما كان يهذي به ذلك جريا على ما ألفه واعتاده حال صحته من فعل هذه
المكرمة والامر بها وقوله يهذي بهذا المعنى مكسورة من الهذيان وقوله بهذا أي
الكلام المذكور رأى لم يزل يحرق على لسانه بدون قصد بل بكونه اعتاده من قبل
والانه في ذاته هذي لا هذي (قول المصنف سقته) فعل ماض من السقي والضمير
لأوعل المذكور قبل وهو تبس الجبل والرواء صفة تحذف أي السحب الرواء
جميع راء عدة ما يسمع منها صوت الرعد والضيف بالصاد المهملة المفتوحة والمتناة
الختمة المكسورة المشددة مطر الضيف كما قال المحشي والتقدير اما من مطر
صيف واما من مطر خريف (قوله خصوصا وان الشك) أي فلا تقتضي حصول
السقي له جريا فيكون حصول الري معلقا على سقي مظنون وهذا غير صحيح فلو فرض
انها لا تحقق فالعنى ان انتفاء العطش معلق بشرط سقي الصحائب له في الخريف
وهو يومه ثبوت العطش عند انتفاء هذا الشرط وهو مناف للغرض فبالأولى
اذا كانت للشك قال الاعلم ان الشاعر وصف وعلا في روضة مخصصة في جبل حصين
لا يوصل اليه والامطار ملازمة له فلا يحتاج الى أن يصرخ فيصاهاه وقوله ان
المراد ذلك أي وصفه بالري على كل حال وعبارته معنى كلام المصنف ان جعل ان

ومع الشرط لا يلزم ذلك
وقال أبو عبيدة

ثالثا الثاني مغنم بن النسي كان يرى رأى الخوارج ويخض القرب ألف في
مثالها قال الخاطم لم يكن في الأرض خارجي ولا جماعي أعلم بجميع العلوم منه
وقال ابن قتيبة كان مع معرفته بما يكسر البيت إذا أُنشد وكأن يحطى إذا قرأ
القرآن نظر أوفى سنة تسع ومائتين وولدت سنة عشرة ومائة (قوله زائدة) رُدَّ عليه بأنها
لم تعهدز بادتها بعد العطف (قوله واما عاطفة الخ) قال الرضى شبهة ذلك انها مثل
أوفى المعنى فلتسكن مثلها في العطف قال وهذا غير لازم فان ما المصدرية بمعنى ان
المصدرية وليست مثلها في نصب المضارع (قوله اما الثانية) ومن التعسف كما
أفاده الرضى قول الاندلسي ان العطف بجموع اما الاولى والثانية ودخلت الواو
لجمع بينهما حتى يصيرا كالكلمة الواحدة وانما قدمت الاولى ايذاناً من أول
الامر بان الكلام يبنى على التفصيل ونحوه (قوله يونس) هو أبو عبد الرحمن بن

أن في البيت زائدة واما
عاطفة عدداً سترهم أي
اما الثانية في تحرة وان
جاءني اماريد واما عمرو
ورعي يونس والنارسي
وابن كيسان

شرطية بصير الرى معلناً بسقي السحاب له في الخريف ومفهومة انتفاء الرى عند
انتفاء هذا الشرط وهو مناف للقرض وفيه نظر وانما القرض وصف حاله بحسب
الواقع فاخبر أولاً بما وقع من سقي سحاب الصيف له وذلك مقتض لزمعنا ثم أخبر
أنما بيان سحاب الخريف ان سقته بعد ذلك حصل له الرى المستقر ولو سلم ان
المقصود ما ذكر من وصفه بالرى دائماً في الاتيان باما التي هي لاحد الشئين
بازن ذلك وقوله فلا وان من حقه اسم ان هو ناجيا وهو صفة لمحدوف أي لو ان
شخصاً ناجيا ومن حقه بفتح الحاء المهملة وكسرها أي هلا كما متعلق به والخسبر
محدوف أي موجود وقوله لكن جواب لو (قوله في مثالها) بمثابة بعد الميم
المفتوحة وباء موحدة أي معاينها أي صنع مؤلفاً في ذلك وقوله جماعي بضم الجيم
وتشديد الميم وبالعين المهملة نسبة للجماع كمان اخلاط الناس من قبائل شتى كما
في القاموس وقوله نظر أي في المحقق قيل قرأ مرة ألم نركب فعل ربك ألم
كقول البقرة تركب الخ (قول المصنف واما عاطفة) كلام مستأنف لامن
كلام أي عبادة وقوله يعني اما الثانية أي لا الاولى لتقدمها ولانه يتقدم بها كما قال
تعالى اما أن تعذب الآية أي اما العذاب شأنك واما الحسنى واذا جاز الاستدعاء
لم تسكن عاطفة (قوله وانما قدمت الاولى) أي على الثانية أي مع كونها صارت
كالخبر من العاطف وكذا على المعطوف عليه واما العاطف لا يتقدم على المعطوف
عليه فكذلك ما هو كالخبر عنه ويقول المحشى دخلت الواو للجمع بينهما يعلم أن
الواو اما لم يجتمع على معطوف واحد بل اما واما جمعت بينهما الواو حتى صار
حرفاً واحداً وعطفاً معاً بعد الثانية على ما بعد الاولى قال الرضى وهذا عذر بارد
لان تقدم بعض العاطف على المعطوف عليه ومعطوف بعض العاطف على بعض

حبيب البصري من أصحاب أبي عمرو بن العلاء روى عنه سيديوه مع السكاكي
والقراء قيل انه قارب تسعين سنة ولم يتزوج ولم يتسر مولده سنة تسعين ومات سنة
الثنتين وثمانين ومات كذا في يحيى زاده وابن كيسان هو محمد بن أحمد أبو الحسن
الضوي قال الخطيب كان يحفظ المذهبين البصري والكوفي لانه أخذ عن البرد
وشعلب وكان أبو بكر بن عباد يقول هو أغنى منهما ومن تصانيفه المذهب في
النحو ومغاني القرآن وعلل النحو وغيرها مئات سنة عشرين وثلاثمائة وقيل تسع
وتسعين ومائتين والاول أصح (قوله ووافقهم ابن مالك) يؤخذ قال في الاشبعة ومثل
أوفى القصدا ما الثانيه * أى في المعنى المقصود لا في العطف (قوله للملازمها)
أى والعاطف لا يدخل على مثله قال فهي بمنزلة لا في قولك لا زيد ولا عمر وفيها
وزعم ابن الحاجب أن العطف مجموع الواو وإما قال ولا غرابية في كون كلمة
مستقلة بعضها من كلمة في بعض الأحيان ألا ترى ما مع أيها

انها غير عاطفة كالأولى
واقعهم ابن مالك
للملازمها غالباً الواو
العاطفة ومن غير الغالب
قوله

وعطف الحرف على الحرف غير موجود فالحق أن الواو هي العاطفة وأما مقيدة
لا أحد الشئين غيرها فمفيدة والواو في نحو إما إلى الجنة إما إلى نار مقيدة
ونظر بعضهم في قوله وعطف الحرف الخ بأن ما حب هذا القول لم يقل بأنه
عطف حرف على حرف إذا العاطف عنده أما الأولى والثانية معاً تأمل (قوله ولم
يتسر) مرفوعة بعد التسمية وسينمعه أى لم يتقدس سرية وقوله أغنى بالحاء المهملة
بعد النون أفعل تفضيل من النحو (قول المصنف غيرها فمفيدة) أى وإنما العطف
بالواو التي قبلها وقوله للملازمها الخ أى وللزوم تكريرها وليس في حروف
العطف ما يتكرر (قوله فهي بمنزلة لا الخ) أى في وقوعها بعد الواو مسبوبة
بمثلها أى ولا هذه غير عاطفة جاع فليست كذلك الحاء لا تنظر بالنظر
على ان لا لها في غير هذا المحل في العطف فمبني ومع ذلك لم تجعل عاطفة بعد الواو
فأما بذلك أولى لعدم انفصالها في غير هذا المحل للعطف (قوله ان العطف مجموع
الواو الخ) قال أبو البقاء ويتغير حال الواو حيث ففاتها في نفسها للجمع المطلق
واذا قرنت مع أ ما سارت معها كالحرف الواحد فبطل حكمها وسارت لها حكم
أما في أنها لا أحد الشئين تغليباً لا ما والالزم الجمع بين شئين فإن الواو والجمع بين
الشئين وأما لعدم ولا يصح تركيب ما يدل على شئين لكن هذا التغليب
دعوى بلا دليل ثم بكلام ابن الحاجب جعل الشارح دليل المصنف وهو الملازم
أعم من الدعوى اذ دعواه ان اما الثانية ليست بعاطفة وإنما العاطف الواو
المقارنة لها والدليل وهو ملازميتها للواو في الغالب يصدق بأن العاطف
هو الواو وحدها وأنه مجموع الواو وإما كما قال ابن الحاجب وأوجب ما قوله

(قوله أيضا أنا الخ) هو رجل من بني عبد القيس يقال له سعد كان عاقلا مه
وكانت به مارة والنعامه باطن القيدم وابن النعامه عرق فيه والميت يتسفل
واسمه ويرتفع قدمه ويقال أيضا شالت نعامتهم فزواو ترقوا (قوله أحد
مجهول العامل) كاتاء الفاعل (قوله بدل عما قبلها) وهو ما وعدون (قوله ولا ما
نخسة معان) أي بحسب القرائن وأصل ونسجها لأحد الشينين أو الاشياء
نظير ما يأتي في أو ثم المعاني للثانية

بالقيا أنا شالت نعامتها
أي إلى الجنة أي إلى النار
وفيه شاهدتان وهو فتح

الهمزة وثالث وهو الإبدال
وتقل ابن عصفور الإجماع
على أن اما الثانية فمعاطفة
كلاولى قال وانما ذكروها
في باب العطف لمصاحبتها
لحرفه وزعم بعضهم أن اما
عطف الاسم على الاسم
والواو عطف اما على لما

وعطف الحرف على الحرف
غريب ولا خلاف أن اما
الاولى غيرعاطفة لا اعتراضها
بشيء العامل والمفعول في
تخوفهم اما زيدوا ما عمرو
وبين أحد معجولي العامل
ومعجولة الآخر في تخور أيت
اما ردا واما عمرو وبين
المدل منه وبذلك تنوع قوله
تعالى حتى اذارأوا

ما وعدون اما العذاب واما
الساعة فان ما بعد الاول
بدل عما قبلها ولا ما نخسة
معان أحدتها الشينين

الواو العاطفة لا يصدق إذا كان العاطف المجموع ولو سلم فأنما يتجه لو كان قوله
للازمتها دليلا لكون الواو هي العاطفة وليس كذلك بل هو دليل لكون اما غير
عاطفة أخاه الشين (قوله عرق فيه) أي القدم وكان الاولى فيها أن القدم مويثة
حتى قبل في تصغيرها قديمة قال في المصباح القدم من الانسان معروفة وهي أيتي
لهذا تصغر قديمة بالهاء اه وقوله والميت يتسفل الخ أي بقوله شالت نعامتها
أي ارتفعت قدمها كناية عن الموت وقوله فزواو ترقوا قبل تخولوا من دارهم
وقيل قل خبرهم وولت امورهم (قول المصنف وهو فتح الهمزة) أي لانه مروي
كذلك وقد سلف عن المسرد أنه مختلف للقياس وقوله وهو الإبدال أي لبدل الميم
باء على فم الهمزة وقوله وتقل ابن عصفور الإجماع الخ ليس ببدل لان الكتب
طائفة بخلاف في ذلك كذا في دس عن الشاعر ح لو كان تقول ابن عصفور
تقة وقوله وانما ذكروها الخ مبرج في الخلاعة على ذلك الخلاف وانما اراد أنه
ليس خلافا حقيقيا اذ من قال انها عاطفة لم ير دناها نفسها العاطفة بل معجوبها
وانما نسب العطف اليها تخورا فكله يقول في المعنى لا خلاف كما قالوا في ألف
مصرء انها للتأنيب مع ان ألف التأنيب هي الثانية المتقلبة همزة والاولى وانما
هي لمدة الزاء ولكن لما صاحب ألف التأنيب جعلت ألف تأنيب قال الشاعر

والثوب يتقش صبغه * فيما يليه من الثياب

وقوله ولا خلاف أن اما الاولى غيرعاطفة أي على حدتها فلا تأتي ما سبق من
القول بانها عاطفة مع الثانية وقوله لا اعتراضها الخ أي ولا عطف بين العامل
والمفعول (قوله كاتاء الفاعل) أي كافي المثال المذكور فان المفعول الاول هو
التاء والثاني زيد (قول المصنف بين البديل منه وبذلك) أي ولا يعطف بينهما
كذلك (قوله بحسب القرائن) أي كعلم التخيير من عدم الجمع والاباحة من
امكانه والشك من عدم علم المتكلم والتفصيل من اجمال الكلام قبلها وزاد أبو
حيان معنى سادسا وهو ايجاب أحد الشينين في وقت دون آخر كقولك للشجاع
انما أنت اما طعن واما ضرب أي نارة كذا وتارة كذا (قول المصنف الشك)
الظاهر ان المراد به التردد لا استواء الطرفين فقط قال أبو البقاء هي فيه أيت من

كما هو صريح الآية ولا مانع من نسبتها للاولى أيضاً لتلازمهما (قوله الخبير) قال الشارح انما يكون بعد الطلب فيقدر في الآية فالامل والله اعلم بانهم لم يقرب بين افعال فلان ان تعذب فان وصلتها مفعول وكذا آية موسى (قوله ووهب ابن الشجري) قال الشارح وجه الوهم ان الخبير انما يكون بعد طلب ولا يقع بعد اما فيه الا مفرد صريحا أو تأويلا ولا وكلاهما منفي في الآية قال وحق هذا على بعضهم حتى قال وجه الوهم ان الخبير يستلزم خبرا وهو ممتنع على الله ويجاب بأنه يجوز أن يكون تخبيره تعالى من ذاته فهم لابن الشجري أن لا يلزم شيئا مما سبق كما أشار

أولئك بقديها شاكاً أو يأتي الشك بها بعد اليقين اه وسبق في ذلك للخصف قال في البسيط ان قيل اذا كانت اما الاولى لا يستفاد منها الا الشك من غير عطف فلهذا قدمت على الفعل فتقول اما قام زيد واما عمر وقلنا لا يصح لان الفعل غير مشكوك فيه انما الشك في الفاعل فلذلك تعقبت عليه ولم تتقدم على غير المشكوك وقوله الاجسام أى من المتكلم للسامع وهو السعي بالتشكيك والفرق بينه وبين الشك ان الخبر في الشك لا يعلم من فعل وفي الاجسام يعلم ويريد الاجسام على السامع وله وآخرون مرجحون هم كعب بن مالك وهلال بن أمية ومروارة ابن الربيع الذين نقلوا عن غزوة ثوبك ومرجون مؤخرون والله تعالى عالم بحقيقة حالهم وقصد الاجسام على السامع (قوله بعد الطلب) أى ولا طلب هنا وقوله فيقدر في الآية أى فالتصريح به غير مشروط وقيد الخبر في المتصل هذا الطلب بأن يكون أمرا فلا تقع في النهي فلا تقول لا تقرب اما زيدا واما عمرا لانها تخبر فكيف تخبره وأنت قد نهيت عن الفعل اه قال الثلاوي ومن حيث ان المأمور لا يفعل الا خيرا الامر ينشأ له التقبل من الخبر اه ثم كما تكون في التخبر بعد الطلب كذلك الاباحة قال في رصف الباقي لا مآر بعنة معان معناني في الطلب ومعناني في الخبر فالذان في الطلب التخبر والاباحة اذ لا مآر أن يجمع بين الشك في الاباحة دون التخبر ولا يرد أنه قد يجيء التخبر في الخبر كما اذا قال سأخذ ما اذ النار واما التوب لانه ان كان معهم على واحد منهما وعينه فهو في قوله هذا مهم على السامع والا فهو شاك (قوله مفعول) أى في محل نصب على المفعولية بالفعل المحذوف وما بعد الثانية عطف على الاول أى افعل اما تعذيبهم واما اتحاد الحسن وقوله وكذا آية موسى أى فان وما دخلت عليه فيها في محل نصب على المفعولية لفعل محذوف أى اختر الماء أو لا أو كوننا الملقين أو لا وكونها في الآيتين للتخبر نظما هرا لا متناع اجتماع الامرين فيهما (قوله أو تأويلا) أى فضلا مسبوقا بأن مؤولا مجرد وعبارة أي البقاء اما هنا للشك والشك راجع

له الشك في قول المدار على استواء الأمرين وتحقق الخيرة بينهما وأيضاً ظاهر
الآية لا يجتمع التعذيب والتوبة (قوله المقدرة) وذلك أنه حال من هاء هديناه وإنما
الشك والكفر بعد البيان ويحتمل أنه مفعلة السبل مجازاً على حثه بانه التجدد
وقرى شاذاً بفتح الهمزة فاما انها لغة في المكسورة كما سبق أو شرطية حذف

للخلاق وإذا كانت للشك جاز أن يليها الاسم وأن يليها الفعل فإن كانت للتخبر
ووقع الفعل بعدها كانت معناه كقوله تعالى أما أن تلقى قال الشيخ وهذا الثاني
هو مراد المصنف لأن ما ذكره من هذه الآية لا يحتاج لمثل به قبل إلا بعدم أن
فيه قال وهذا مع ظهوره خفي على بعضهم اهـ (قوله وأيضاً ظاهر الخ) بيان
لوجه آخر للوهم وحيث ذهبى للإيهام للتخبر (قول المصنف الإباحة) قال
الشلوبين يعني بالإباحة ما كانت فيه بين مباحين في الأصل وبه سميت وقد شرط
الزجاج فيها كالتخبر الأمر دون النهي قال فلا تقول لا تضرب أماً زيدا أو أماً عمراً
لأنه ثبتت عن الفعل فكيف تبصه قال أبو حيان وهذا يقتضي أنها لا تجيء أيضاً
في النفي وقوله وتارة الخ قالوا كما في شرح الفصل أن الإباحة مختصة بأولائها أقوى
من إمامن قبل إمامنا للشرط تركها من أنوما وإنما حملت على أولها لما في أو
من معنى التردد كان الشرط فيه معنى التردد فوجب أن تكون أدون حالها
وقوله مع اتباعهم إمامه لا وقال الشارح فيه أنه لا يلزم من اتباعهم إمامه لا وثبوت إمامه
وأن كانت مشاركة في هذه المعاني الأخرى أن أو تفرغ عن الظاهر ما قاله هؤلاء
الجماعة اهـ ولك أن تقول أنه قد ثبت النقل عن الجمهور أنها كأول ابن
النجاش في التعليق لا أعلم هذا النزاع فإن الذي ذكره النجاشي أنهم أن معنى إمام
كفى أو في جميع أقسامها أو مع النقل لا محال للعقل (قوله حال من هاء هديناه)
أي فاللغى بيننا الطريق بحال كونه أملاً كأي عامل بما بيننا وإماماً كقوله أي
غير ما على به وقوله بعد البيان أي فالعمل بذلك ليس مقارناً للعامل فاحتج لكون
الحال مقدرة وهي التي يكون حصول مظهرها متأخر عن حصول مضمون
عاملها كما في قوله فادخلوها خالدين فإن معنى الهداية نصب الدليل ولا شك أن
الشك والكفر متأخر عنه (قوله مفعلة السبل) أي فاللغى هديناه السبل
مقسوماً قسمين فهو حال أيضاً لكن من السبل لا من مظهر هديناه وقوله مجازاً أي
عقلاً كما لا يخفى وقوله على حثه بانه التجدد لا يظهر تعلقه بمجاز السبل الظاهر
أنه متعلق بجهذوف والمراد أن المعنى فيه على حد الخ أي قال في السبل الجفس
الصادق بسبل الإيمان وسبل الكفر أي السبل الشامل لسبل الإيمان
الشارك سلكه وسبل الكفر الكفر صاحبه كأنه قال هديناه الطريقين وهما

والرابع الإباحة فتعلم
أما قهها وأما نحو أو جالس
أما الحسن وأما ابن سيرين
وتارة في نبوت هذا اللغى
لا ما جاعلة مع اتباعهم إمامه
لا والخاص التفسير
نحو ما شاكروا أو ما كفورا
واتصافه على هذا على
الحال المقدرة

جوابها كما ذكره الزنجشري والاصل اما شاكر اففضلنا واما كفور اففضلنا أي
 مهمما يكن شاكر او انما عبر في الكفر بالبالغة دون الشكر لان شكر الانسان
 قليل بالقسمة لحضرة المنعم كما ان الكفر بالبالغة لذلك أمر عظيم قطيع ولعل هذا
 خبر مما في الثمني (قوله ان الشرطية) فقد اشرح جوابها ان كان شاكر أثيب
 وان كان كفورا عقوب ولعل الاولى بقرينة انه قد بيناه السبيل ان كان شاكر
 وان كان كفورا فقد بيناه الطريق ووضنا له الامر ومن البعيد ما في حاشية
 السبوي ان اما في الآية للتخيير وتقل سرفه الى اختيار الله ما شاء في تصديره

المراد بالتجدين على قولهم وقد المفسرين لكن وصف طريق الخير بالرفعة
 المحفوظة في التجدين ظاهر واما طريق الشر فلا الا ان يكون من باب التغليب
 لتوهم ان له صعودا وقيل التجدين التديان أي هديناه الى الدينين للارتضاع
 منهما والعرب تقول في القسم اما ونجديهما ما فعلت كذا فالتجدين التديان والبطن
 تحتها كالغور

فمن شاء فلينجد ومن شاء أتهما * وثم من الاسرار سائر من رأى
 (قوله ففضلنا) بحث فيه الشارح بأنه يلزم منه حذف جواب ما وقوله واما
 كفور اففضلنا عبارة الزنجشري واما كفور اففضوا اختياره ليس الا وهو بناء
 منه على قاعدة مذهبه في الاعتزال فاعتزله المحشي الى ما ذكر (قوله خبر مما في الثمني)
 هو المحالفة على الروس والاشعار بان الانسان لا يخلو عن كفران في الغالب وانما
 المؤاخذ المتوغل فيه اه أي للبالغة فوازادة التي تنقدها صفة فعول والمراد
 حجة ذبا لكفران هنا عدم شكر النعمة ولعل وجه الخبرية أن كون المراد شكر
 النعمة وكفرها خلاف التبادر من سياق الآية بكون المراد المؤمن والكافر
 بدليل اللف والنشر بعده بقوله انا اعتدنا للكافرين الخ وشكر النعمة وكفرها
 يحتمل معان في ذات واحدة من كل منهما فلا يكون تقابلا ولا تفصيلا وقوله قصد
 بيناه الطريق أي لم يترك سدى وقوله الى اختيار الله ما شاء أي فهو يفعل
 ما يشاء بالعبد ويختار ما يريد وليس التخيير للانسان ولا يخفى اشتراط الطلب
 في التخيير ولو تديرنا فعل التقدير هنا على سرفه الى الله تعالى فليجعله اما شاكر
 أو على أنه تخيير للعبد فليكن اما شاكر الخ و يكون تهديدا كما ذكره المحشي (قول
 المصنف حتى يكون بعده فعل الخ) أي لان الشرطية لا تدخل على الاحماء الا
 أن يضرر بعدان فعل قوله وان أحد من المشركين استخارك اضر استخارك
 بعدان ودل عليه الثاني ولا يحسن اضره فعل ههنا لانه يلزم رفع شاكره وأيضا
 فانه لا دليل عليه فلا يفتى على طريق البصر بين جعل ان في الآية شرطية

أجزاء الكفويون كون
 ما هذه هي ان الشرطية
 ما الزائدة قال مكي ولا
 يجوز البصريون أن يلي
 لاسم اداة الترتيب حتى
 يكون بعده فعل

لا يمكن أن يتغير العبد على معنى التمهيد على حد أعمالها ما شئت (قوله يفسره) الهاء
 لفعل الشرط المفهوم من السياق أو للشرط السابق وإضافة الأداة لعلها فيه
 أو أنه استعدام ويراد به أولاً التعليق وعليه اقتصر الشئني (قوله الضمير كان) أي
 ولا يشرط في ضمها رها تأخر فعل لكثرها وانسياق ذهن لها قال في الألفية
 ويحذفونها ويسقون الخبر * ويعدان ولو كثيرا إذا اشتهر
 (قوله قد قيل ذلك الخ) قال الشارع هو لحسان ويسب لغیره وفي شواهد السوالمى
 أنه للنجمان بن المنذر تمر وملاك الحيرة اثنتين وعشرين سنة وقتله كسرى
 وكتبته أبوقبوس وكانت أم المنذر يقال لها ماء السماء لحسنها واشتهر المنذر
 بها وهي ماوية بنت غوث بن جشم وقد بنو جعفر بن كلاب على النجمان وكان يحلبهم
 فرأوا منه جفوة وكان جلس له الربيع بن زياد الجعفي وكان عدو الهشم فاتهموه
 بالسبي عليهم عنده وكان رئيسهم أبوراء عاصم بن مالك ملاعب الاسمعةم لبيد وكان
 لبيد غلاما في جملتهم يخلفني في رحالهم فأخبروه فقال هل تهذرون أن تحمموا
 بيني وبينه فأرجوه بكلام لا يلتفت إليه بعده فقالوا نعم فكسوه حلة وغدوا به على
 النجمان فوجدوه يتغدى مع الربيع فقال لبيد
 يا واهب أخيرا لجزيل من معه * نحن بنوا أم البنين الاربعه

وما زائدة وربانها كما يضمير بعدان الشرطية فعل يفسره ما بعده ويكون الاسم
 المذكور مرفوعا به على الفاعلة كذلك يضمير بعدها فعل نصب الاسم بأنه
 مفعول مثلاً يقول ان زيدا أكرمه بفعل أو خبره كما هنا وكل معتدرة (قوله
 الهاء) أي الضمير في يفسره وقوله أو للشرط السابق أي في قوله أداة الشرط
 وقوله التعليق أي لافعله والمراد بالتعليق التعليق عليه (قوله وانسياق الذهن) أي
 التفاته أي فهي فعل تشهد بضمها القلوب وهو كان وسيوم به لا يرى اشجار
 كان الا في مثل هذا الكلام تقول أنا زورك ان قريبا وان بعيدا أي ان كنت
 أو كنت فكذلك اما شرا الآية وحاصل الجواب أنه ليس بلازم أن يقع بعدها
 فعل يفسر الفعل الضمير قبلها بآية تقع وذلك اذا كان الفعل الضمير غير كان
 وآية لا يقع وذلك اذا كان كان كما هنا وكان لا يحتاج في جواز حذفها الوجود
 فعل مفسر يقع بعدها الكثرة ورودها في الكلام بخلاف غيرها (قوله الحيرة)
 بكسر الحاء المسجمة بلد قرب الكوفة داخله في حكم السواد لان خالدين الوليد
 فتحها صلحا كما نقله السهيلي وفي المراصد أنها على ثلاثة أميال من الكوفة على
 ميل منها من جهة المشرق الخورق والسدير نهران شهران وكانت مسكن ملوك
 العرب في الجاهلية وهوها بالحيرة البيضاء لحسنها وقيل سميت بالحيرة لان
 تبعها لما قصد خراسان خلف شعفة جندة بذلك الموضع وقال لهم حيروانه أي

يفسره نحو وان امرأة
 خافت ورذ عليه ان الشجر
 بأن الضمير هنا كسرى
 بمنزلة قوله قد قيل ذلك
 ان حقا وان كذا وهذه
 المعاني لا وكسائي الآت
 اما يبنى الكلام معها من
 أول الامر

سبحون حق وحقان مترعه * ونفع خير غافر بن مصعقة
 البث جاوزنا بلاد اسبجة * نخبر عن هذا خيرا فاجعه
 مهلا آيت اللعن لا تأكل معه * اناسه من برص ملحه
 وانه يدخل فيها اصبعه

فالتفت النعمان الى الربيع وقال كذاك انت يا ربيع قال لا والله لقد كلبنا بن
 الاحق الشيم فقال النعمان افي لهذا طعاما لقد خبث على انصرف عني يا ربيع
 فخلق باهله وارسل الى النعمان بايات يستدفعها فأجابته النعمان بقوله
 ثم رد برحلك عني حيث شئت ولا * نكسر على ودع عنك الاقا ولا
 قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا * فما اعتدرك من قول اذا قيل
 فانزل بحيث رأيت الارض واسعة * فانشربها الطرف ان عر ضاوان طولاً
 (قوله على ما جرى بها الاجل) يعنى من حيث انما الاحد الشين وان كان شخص
 المعنى يتوقف على تمام الكلام مثلاً ان قلت تروج اما عند الحقول القصور والاباحة
 فانه لمست واما اختها فالاول وان قلت واما بنت عمها فالثاني والمسراذ والولبة
 فيما سبق فيه التريديد كالحال في جاء زيد اما راكوا اما شيا (قوله وجب نكراها)
 أى تسكرن واحدة أول الكلام تقي بالقرض استاء وواحدة مع المعادل (قوله
 يفتح الكلام معنا على الجزم الخ) أى ان صورة الكلام قبل يعنى

على ما جرى بها الاجل
 شلتو غيره وذلك وجب
 نكراها في ضي دور او
 يفتح الكلام معنا على
 الجزم يفتح الشا او غيره

ادعوا وفي الروض الاتف ان يختصر هو الذى حصر الحسرة لما جعل فيها سببا
 العرب فقصر وانما ك وقيل ان تبعا فقصر فيها والقبلة اليها كما فى القاموس
 حبرى على القياس وخارى على غيره (قوله وطفان) بالجم المكسورة والقاء
 جمع حفة والترعة جمع مفهومة ففوقية سا مسكنة فراء مفتوحة وعين مهملة
 المنقولة طعاما اخبار بكرهم ثم شجاعتهم وقوله مسبعة بسين مهملة فوحدة
 مكسورة أى ذات سبعاء وقوله يخبر عن هذا حال من جاوزنا والاشارة للربيع
 وقوله خيرا تصغير خبر وقوله فاجعه بقصر بك العين للروى وقوله ان استه يد رج
 الهزمة لانها هزة وصل والاست نكسر الهزمة الدبر وقوله ملحة بضم اللام
 المفعول أى أوردتها البرص لما يضا (قوله شرد) بتشديد الراء بعد الشين المجتمة
 أمر من التشديد وهو التفريق والبناء فى برحلك زائدة فى المفعول وهو بفتح الزاء
 وبالحاء المهملة كل شئ بعد الرحيل من مشاع وأوعية وغز ذلك والمراد بعده عني
 وتوجهه الى أى جهة أردت وقوله ولا نكسر على بضم الكوا على جار مجرور
 والمفعول بخسوف أى التردد أو القول وقوله قد قيل ما قيل أى فيكلى بما فى
 الايات السابقة وقوله الارض واسعة مبتدأ وخبر وقوله فانشرب بالسين المجتمة

أو تشديداً لظن فيما قلنا قيل ثم يطرأ إفاضة الثلثين أو ما كون المتكلم جازماً
 في نفسه أو ما كاشداً عني آخر لم يرد المصنف (قوله المتعب) بناءً مسئلة كما
 في التاموس وغيره ولا يقول على ضبط الشارح لما التزم والقياس شدة واصله
 عاقلين يحسن وانما تعب المتعب لقوله في قصيدة هذين البيتين
 أرين محاسناً وكنن أخرى * وتضمن الوساووس للصيرون

بعد النون بمعنى فرق طرفيها أي أطلق بصرك كافة عن ذهابه في طرفها
 المتفرقة (قوله إفاضة الثلث) أي دلالة عليه فطر وثلث بمعنى طرو الدلالة
 عليه لأن يكون المتكلم بالابدأن يكون جازماً ثم يسلط وعرض الحشبي بذلك
 دفع ما قبل يجوز أن يكون المتكلم مقام زيد أو عمرو مثلاً طاعاً بقيام زيد ثم
 عرض له الثلث في كون القيام حصل منه أو من عمرو فطعنا أو كما قال المصنف
 ويجوز أن يكون شاكا وان لم يأت بحرف دال عليه كما تقول جاء القوم وأنت
 عازم على الاستثناء بقولك لا زيدا اه وقال الرضي اما كأوفي جميع الاحكام
 الا أن المعطوف عليه بالابدأن يكون مستترا اما أخرى نحو جاءني اما زيد
 واما عمرو فبني الكلام مع اما على أحد الثنتين أو الاشياء قولاً واحداً تقدم
 اما الدال على هذا المعنى واما مع أو فان تقدم اما على المعطوف عليه نحو جاءني
 اما زيد أو عمرو فان الكلام مبني على ذلك والاجر أن يعرض للمتكلم معنى أحد
 الثنتين بعد ذكر المعطوف عليه تقول مثلاً قام زيد طاعاً بقيامه ثم
 يعرض الثلث أو قصد الإبهام فتقول أو عمرو ويجوز أن يكون شاكا
 أو محسناً من أول الامر وان لم يأت بحرف دال عليه الى آخر ما سبق اه (قول
 المصنف كذا يعني منها) أي من كلام يقع موقعهما مع المعطوف الذي تدخل
 عليه فلو طاهر كلام المصنف أي كلام كان وليس كذلك فني شرح التسهيل قال
 بعض اصحابنا الوجه في اما أن تستعمل مكررة وقد تجي غير مكررة اذا
 اعتاضوا عن تكرارها بان الشرطية المدغمة في لا النافية أو بأو وقد تجي في
 الشعر غير مكررة من غير عوض اه لكن التمثيل بقيد ذلك التصيد (قوله
 والقياس شدة) مبتدأ وخبر تمة ضبط الحشبي لا الشارح وعلى تشديدها قيل
 مكبر ورفقه ضبط الشارح وقيل مفتوحة كما حكاه الجلال وقوله أرين
 من الرؤية بضمير المسوء أي أظهره ولا القوة محاسن لهن كتر جيج
 الحاجبين وتكميل العنقدين ونحو ذلك وقوله وكنن فصل ماض ثلاث فوات للفعل
 والقوة والتوكيد من السكن بالفتح وهو التروا أخرى صفة لمخدوف أي محسنان
 أخرى كإخراج الوجهين وحمرة الخدين والحال وما أدر ما الحال وغير

ولهذا الم تكرر وقوله
 يستغنى عن اما الثانية
 ما يجي عنها ما كان تكلم
 خبر والا فاسكت وقوله
 المتعب العبدى

الوصاوص بمهملتين اليراقع الصغار كما في القاموس وفيه الوساوص خرق في السر
 بمقدار عين تنظر فيه ويرى سنده * طهرن بكاء وسدلن أخرى * والكثرة
 بالكسر الستر الرقيق كما في القاموس أيضا (قوله غث) هو الرديء كالغثيث
 والمصدر الغثوث والغثانة ومن أياها بطلها
 أأطم قبل ينك متعني * ومنعل ما سألت كان تبني

ذلك مما تترك له أقدام عقول الرجال وقوله وتصبن بمنلة قفاف مشددة
 فوحدة ساكنة أي خرقن وقوله الوساوص أي مفرد الوساوص كوسواس
 ووساوس وخطال وخطلاخل وقوله طهرن بنون القسوة أيضا وقوله وسدلن
 بسين ودال بمهملتين أي أرخين وقوله أخرى أي كثة أخرى وقوله الستر الرقيق
 وجهه كلال بالكسر أيضا ومنه قول ابن مطر وح

خذوا قودى من أسير الكل * فواحبها لاسير قتل

في قصيدة قالها في أمر غدا به كآبه مطروحا وقد انتهز الفرصة من معشوقه بعد
 أن أسكره ثم تركه طريحا وقد بسطت ذلك في الفواكه فأنظره (قوله هو
 الرديء) وهو بغين محجمة مفتوحة فثلاثة وكما يطلق على الرديء يطلق على السهين
 الجيد فهو من الأضداد لكن الأكثر استعماله في الأول وإذا قابل بالسهين
 فيقال فيه الغث والسهين أي الجيد والرديء وقوله والمصدر الخ أي انما هتة
 اسم كالغثيث أيضا والمصدر الغثوث والغثانة وما يفيد كلام المحشى من أن
 الغث ليس مصدر ليس بصحيح في القاموس عنه اللهم هزله غنا وغنوا وغثوثه
 وغثانة اه وقول الشاعر فاما أن تكون أخى الخ أي اما أن تكون أخوتك لى
 ملتبسة بصدق فيها غير ملتبسة على فأعرف باليقين كما هو ظاهر وقوله والا
 فالمرحى هو محل الشاهد فالأناث مناب اما هو يتشدد الطاء وبالهاء المهمة
 افتعال من الطرح أي دعى وقوله أهيك بقافية مشددة قفاف مكسورة أي
 أشعر منك وتقر رمني والاصل بتقيل وتقيمه لانهما صناعدا لكن راعى
 المعنى فأق بضمير التكلم والمخاطب وقوله أأطم ترخم فاطمة وقوله قبل ينك
 بوحدة فتحية ساكنة أي قبل يعدل طرف لمعني أي متعني بأنفسك ووصلك
 قبل فراقك وقوله ومنعل مبتدأ خبره كان تبني وما سألت بضمير التكلم
 معول المصدر الذي هو منعل أي أن منعل وصلك الذي سألتك منه كينك أي
 بمنزلة يعدل وان كنت حاضرة على حد ما قبل

عني أن قرب الدار ليس بنافع * اذا كلن من تهواه ليس بذي ود

اما ان تكون اخي بصدق
 اعرف منك شي من معني
 الاطرحني واتخذني *
 عدوا اهلك وتقيمني

تعش فان عاهدتني لا تخونني * تكن مثل من ياذب يصطحيان
وانت امرء ياذب والغدر كنما * أخيبن كنا أرضعنا بلبان
وموهنا بفتح الميم ساعة تمضي من الليل (قوله لفظا ومعنى واعرابا) لم يظهر
لاشكال اللفظ وجزأند على خفاء المعنى والاعراب ثم كلام المصنف سبقي على
توین قوما وانما هو مشني قوم مضاف للضمير وقد استشهد ابن عصفور في شرح
الحمل الكبير بالبيت على تنقية قوم وهما اسم كان محذوفة لأن الشرط لا يدخل
الأعلى فعل وتعالى مستند لقوماهما وطاح كلام المصنف من أصله (قوله زائدة)
قال دم لان لم يزد كبل بل هي مفيدة للجوم في الرحل كما أن الاولى مفيدة للجوم
في أفراد الرقيقين وكلاهما امرادو مما يثري بذا اعتراضه أنها لو كانت زائدة في البيت

وقوله تعش أمر من العشاء وهو مقول القول وجملة وقائم سبقي الخ حالية معترضة
بين القول ومقوله وقوله لا تخونني جواب القسم الذي تضمنه عاهدتني وفكن
جواب الشرط وفي قوله مثل من ياذب يصطحيان الفصل بين الموصول وصلته
بالنداء وهو سائغ وقوله وانت امرء ياذب سماء امرأ تترى لاه منزلة العاقل
خطابه اياه والغدر الخيانة وهو عطف على امرء وأخيبن تصغيراً خوين واللبان
بكسر اللام ما يرضعه الطفل اى أنت والغدر أخوان كنما أرضعنا لبن أم
واحدة اى شقيقة بن لا يفترقان كناية عن أنه مطبوع على الغدر وقوله وموهنا بفتح
الميم أى وكسر الهاء (قوله لم يظهر لاشكال اللفظ وجه الخ) لا يخفى أنه على ما نحا
نحوه من معنى البيت يكون تصرف لفظ تعال على مشكلا بل هو بعد قوله وان
هما بين الاشكال وذلك زائد على المعنى والاعراب في نظر الانصاف وكذلك
نصب قوما وقوله على توین قوما أى وأن تعال على متى أصله تعال يا وأن المعنى
أن كل رقيقين في رجل أى سافر وان تعال على كل منهما قوما أى مقاومة ومغالبة
للآخر فهما اخوان أى كالأخوين لاجتماعهما في السفر والهيئة والشاهد فيه
إضافة كل الى متى وإعادة الضمير عنهما متى كذلك وقوله مضاف للضمير أى
الذى هو هما العائد على الرقيقين وقوله وتعال على مستند الخ أى أنه فعل ماض مجرد
من علامة التثنية مستند الى قوماهما المتى قوماهما فاعله والتنا مفعوله
والمعنى كل رقيقين في رجل كأنهما اخوان وان هما تعال على قوماهما القضا
أى وان تعادى قوماهما وتطاعنا عنوا بالراح مختار بـ (قوله ابن عصفور) أى وابن
مالك كما ذكره السيوطى والقارى (قوله وطاح كلام المصنف الخ) لا مانع من
ثبوت روايته كذلك بتوین قوما عنده كما ينشروا يته عند غير ما إضافة قوما الى
الضمير وحيت فلا يطع كلامه بل يتعين ما أيداه فيه حسبار واه

وهذا البيت من المشكلات
لفظا واعرابا ومعنى فلتشرحه
(قوله) كل رجل كل هذه
زائدة وعكس حذفها
في قوله تعالى على كل قلب
مشكك فبين أنصاف ورجل
بالحاء المهملة

لم يتحج لتقديرها في الآية لهما تلها في اختلاف العموم فعم الزيادة ظاهرة على
مليق لك من الاستغناء عن تقدير كل في الآية لا على كلام المصنف فيها ورد الشئ
على دم بأن عموم الرجل مضر اذ يصير المعنى كل فرد من افراد المترافين في كل
فرد من افراد الرجل فلا يشعل المترافين في سفر واحد بل هو غير مفيد لعدم تحقق
المترافين في جميع الاسفار وفيه أن هذا من باب مقابلة الجمع بالجمع والتوزيع
بين الآحاد فظهر ما قاله الترتيب وضع كل شئ في مرتبه والاها يصنع الشئ في كل
قلب متكرر اذ يستحيل نسبة القلب الواحد الى كل فرد من افراد المتكرر تقدير
(قوله لهما متقتان الخ) أول بيت لامرئ القيس هو

لها متقتان خطانا كما * أكب على ساعديه القمر
المتقتان شققا الظهر وخطانا نخاء محبة فثالثه نخر كما من خطانا يحطو نخر لنوكان
القياس خطنا كما يقال غزنا إلا أنه أعاد الالف التي حذف لتقاء الساكنين
لتحريك التاء (قوله اذ أقبل ان خطانا فصل وفاعل) أي لان قبل انه تنبيه خطاة
حذف ثوبه لضرورة في الصاح لاسم خطانا بظا أي مكنته (قوله بل هما كثير)
اعتبره دم بأن هذا يقتضي جمع الضمير كآية

(قوله من الاستغناء عن تقدير كل في الآية) أي بالذكورة لاضاقتها الى منكر
مضاف الى منكر والاعني كل فرد من افراد القلب المضاف الى منكر ومتكرر مقول
على افراد محتمل لها فهاب الماه اليه كذلك وكل يستغرق ما احتمله وشاع فيه
كغيره من النكرات فيقال هنا كذلك اذ كل الاولى هنا أيضا مضافة الى رفيق
المضاف الى الرجل عند حذف الثانية وكلاهما نكرة فيستغرق ما احتمله كل منهما
من النكرات (قوله في جميع الاسفار) أي الحاصلة في الدنيا من سائر المسافرين
اذ هذا مستحيل فكهم من مشرقين في يوم بل وساعة غيرهما مغربين فيه وفيها
وقوله بالجمع والتوزيع أي فالعني كل رفيقين في سفر لهما خاصة وقوله كل شئ
في مرتبه أي هذا في مرتبه وهذا في مرتبه وهكذا لان كل فرد من افراد
الاشياء يوضع في مرتبة كل فرد منها (قول المصنف وعكسه) أي انها أصلية
محدثة وقوله أصله تعاطيا أي أنه فعل لحقه ضمير التنبيه وحذف منه لام الفعل
وهي الباء والالف تعاطيا فاعل لانها من الكلمة (قوله المتقتان) هو تنبيه متنة
شوقية ساكنة فنون مفتوحة فهاء تأنيب وقوله وكان القياس خطنا أي يحذف
الالف التي هي لام الكلمة وأصله خطونا فقلبت الواو ألفا وتحذف حيث
الاسناد لتاء التأنيب لا لتقاء الساكنين فتقول غزنا ورمت وأصله غزوت
ورمت فتع الواو والباء فكذا خطت ويستجيب حذفها في التنبيه (قوله)
لان قبل الخ) أي فلا شاهد فيه حقيق (قوله هذا يقتضي الخ) أي كون المتو

وتعاطي أصله تعاطيا
قد قيل لامه للضرورة وعكسه
اثبات اللام للضرورة
من قال لهما متقتان خطانا
ذا قبل ان خطانا فعل
وفاصل أو الالف من
تعاطي لام الفعل ووجد
الضمير لان الرفيق ليس
بثنين معينين بل هما كثير
لقوله تعالى وان طاعتان
من المؤمنين اقتولا

وأجاب الشنقي بأنه يمكن النظر لكل فرد ولكن الانصاف أنه ~~يكنى~~ أن يقال
اعتبر لفظ كل ولا حاجة لكوننا نلاحظ أن الرقيق كثير ليسا اثنين معينين
بل هو بديهي من كل (قوله على اللفظ) يعني لفظ المتي المضاف اليه وهو معنى
كل كما في نسخة (قوله لان قومهما) أي قوم الرقيقين من سبهما هكذا النسخة
بضمير التنبيه في الخلين والصواب في الثاني الضمير المفرد العائد على القناة أي
أن تقاوم الرقيقين من سبب القناة من حيث تعاطيها والطعن بها لان المراد
أن يكون بين البديل والمبدل منه ملازمة بغير الجزئية

كثيرا بوجوب جمع الضمير كما في قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ولم
يقل اقتتلنا (قوله وأجاب الشنقي الخ) عبارته التنظير بالآية انما هو لكون المتي
فيها وهو الطائفتان لم يرد به اثنتان معينتان وانما أريد به الكثير ولا يلزم من
الاثنتين بضمير الجماعة الاثنيان في البيت لورود الضمير في الآية باعتبار غير
الاعتبار الذي ورد في البيت لانه في الآية باعتبار مجموع الافراد في البيت باعتبار
كل واحد اه وقوله لكل فرد أي كل اثنين من أفراد الاثنتين باعتبار كونهما
فردين وهذا ظاهر كما لا يخفى وقول الحشى ولكن الانصاف الخ سهو عن أصل
البحث من وجوب مراعاة معنى كل لا انظها عند الاذاعة لتسكرو قوله من كل
أي من لفظ كل المذكورة (قول المصنف ثم حمل) أي الضمير من قوله هما (قوله
لفظ المتي المضاف اليه) أي الذي أضيف اليه لفظ كل وهو رفقي أي بعد أن
حمل على المعنى فأفرد حملنا على اللفظ فنتي وقال هما اخوان وقوله وهو معنى
كل أي لا لفظه والا فهو مفرد لا متي وقوله كما في نسخة أي باللفظ ثم حمل على المعنى
والحاصل أنه اختلف نسخ المتي هنا في نسخ ثم حمل على اللفظ وفي أخرى ثم حمل
على المعنى وهذه النسخة ظاهرة لان معنى كل بحسب ما نضاف في اليه وقد
أضيفت هنا الى متي فيكون معناها متي فعاد اليها ضمير الاثنين بهذا الاعتبار
وأما النسخ الاخرى التي هي ثم حمل على اللفظ فقد يشكك ظاهرها لان لفظ كل
مفرد مذمرك وكيف يعود اليها ضمير الاثنين باعتبار اللفظ وقد دفع ذلك الحشى
بقوله يعني لفظ المتي الخ أي فالمراد اللفظ المضاف اليه كل وهو المتي الذي هو
رفقي وهذا هو معنى كل فإل الامر الى الحمل على معنى كل وهو الانيفية
المفاد من مدخولها المضاف اليه (قوله بين البديل) أي وهو قوما وقوله والمبدل
منه أي وهو القنا وقوله ملازمة بغير الجزئية أي كالمواجب في بدل الاشتمال
من أن يكون بين البديل والمبدل منه ملازمة بغير الجزئية والكلية فإشار المصنف
للملازمة فيه بقوله لان قومهما الخ أي لان قوم الرقيقين من سبهما فالضمير في

ثم حمل على اللفظ اذ قال
هما اخوان كما قيل فالحمل
بينهما وجلة هما اخوان
خبر كل وقوله قوما المبدل
من القنا لان قومهما من
سبهما اذ معناها قوما ومهما

ثم ان عائد المبدل منه محذوف أى تقاومها ولو قدر المصنف هذا يدل قوله
 اذمعناه تقاومهما كل أحسن (قوله أو مفعول لأجله) بناء على عدم
 اشتراط القلبية أو تقدير الارادة (قوله من باب صنع الله) أى فى قوله تعالى وترى
 الجبال تحسبها جامدة وهى تتر من السحاب صنع الله الذى آتاهن كل شئ أى من
 يابه فى أنه مفعول مطلق عام له محذوف وان كان الحذف فى البيت جازا وفى الآية
 واجبا لانه مفعول مطلق بين عام له بالاشافة كعود الله (قوله لان تعاطى القنا
 يدل على تقاومهما) على لكونه مفعولا مطلقا معمولا محذوف أى فهذا المحذوف
 مناسب للمقام دلالة عليه كما أن مرة السحاب فى الآية يدل على الصنع فتأمل
 بهما عائد على الرفيقين وليس للبديل منه وهو القنا ذكرا فى سان الملازمة التى
 أشار لها فلذلك قال الحشى والصواب فى الثانى يعنى قوله تبينهما الضمير
 المفرد أى أن يعبر فيه بقوله بسببها بالافراد لانه ~~كون~~ عائد على القنا التى هى
 المبدل منه فتظهر المناسبة بينه وبين المبدل فان هذا انما يناسبه أن يكون قوم
 القنا من سببها لأن ~~كون~~ مقاومة الرفيقين من سببها قال الشنخلى مراد
 المصنف أن تقاوم الرفيقين من سبب قناتيهما فى عبارته حذف مضاف دل
 عليه ~~كون~~ تقاومهما ناشئا من تعاطيهما القنا الذى هو تقاوم سببها
 وإذا كان تقاومهما من سبب قناتيهما كان بين تقاومهما والقنا ملازمة
 وقوله ثم ان عائد المبدل منه أى العائد عليه فان الواجب أيضا فى بدل الاشتغال
 اشتغاله على ضمير عائد على المبدل منه كما هو معلوم من أكل الرغيف (قول المصنف
 فحذف الزوائد) أى وهى التاء والالف فعنى قوما تقاوما وتعاذلا فى القتال
 وقوله أو مفعول مطلق أى والاصل تقاوما تقاوما وحذف الفعل دلالة المذكور
 عليه (قوله عدم اشتراط القلبية) أى على القول بأنه لا يشترط أن ~~يكون~~ فى
 الافعال القلبية وقوله أو تقدير الارادة أى وأجرا على هذا القول ويقدر لفظ
 ارادة قبل لفظ تقاوم أى لارادة تقاوم (قوله عام له محذوف) أى لدليل بينه
 المصنف بقوله لان تعاطى القنا الخ (قوله لانه) أى ما فى الآية وقوله بين عام له
 بالاشافة أى للفظ الكرم أى بخلاف قوما على أنه مصدر كما ادعاه فليس مبين
 العامل بالاشافة فيكون الحذف فيه حقيقه جازا لا واجبا (قوله قأمل) لعله
 لكون تلك الدلالة ان لم تكن عديدة فهى ضيقة اذ لا يلزم من تعاطى كل منهما
 القنا تقاومهما الا فى أصل التعاطى (قول المصنف كالاخوس) أشار الى أن
 الكلام على التشبيه وقوله فى السفر تفسير للرجل وقوله وان تعاطى الواو للرجال
 (قول المصنف ومجموع الخ) عطف على مفردا مذكرا السابق (قول المصنف

فحذف الزوائد فهو يدل
 اشتغال أو مفعول لأجله
 أى تعاطى القنا تقاومة
 كل منهما الآخر أو مفعول
 مطلق من باب صنع الله لان
 تعاطى القنا يدل على
 تقاومهما ومعنى البيت
 أن كل الرعاء فى السفر
 اذا استقر وارفقين
 رفيقين فهما كالاخوين
 لا اجتماعهما فى السفر
 والعصبة وان تعاطى كل
 واحد منهما معالته الآخر
 ومجموعا مذكرا فى قوله تعالى
 كل خير بجالسهم فرحون
 وقول لبيلد

(قوله وكل مصيبات الخ) هو لقيس بن ذريح بن شيبه بن حذافة بن طريف الليثي
 أبو زيد كان يسكن بادية الحجاز **وأخرج** في الأناني عن ابن الكلبي أنه كان
 رضيع الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه أرضعتهما أم قيس وأخرج
 من طرق عدة أن قيساً مر في بعض حاجته بخيام بني كعب بن خزاعة والحلي خلو
 فوقف على خيمة للنبي ففت الحجاب الكعبي فاستسق ماء فسقته وخرجت إليه
 وكانت امرأة مديدة القامة شهلاء حلوة المنظر والكلام فلما رآها وقعت في نفسه
 وشرب الماء فقال له أتنزل قبر دعندنا قال نعم فنزل بهم وجاء أبوها فحصره
 وأكرمه فانصرف قيس وفي قلبه من لبني حر لا يطفأ فجعل ينطق بالشعر فيها حتى
 شاع وروى ثم أنها يوماً آخر وقد اشتد وجدها فسلم فظهرت له وردت سلامه
 ولطف به فشكا اليها ما يجد من حيا فبكبت وشكت اليه مثل ذلك وعرف كل
 واحد منهما ماله عند صاحبه وانصرف إلى أبيه فاعلم ماله وسأله أن يزوجها أباه
 فإني عليه وقال يا بني عليك بأحدى بنات عمك فمن أحق بك وكان ذريح كثير المال
 موسر فأجاب أن لا يخرج ابنه إلى غريبة فانصرف قيس وقد ساء ما خاطبه به أبوه
 فإني أمه فشكا ذلك إليها واستعان بها على أمه فلم يجد عندها ما يحب فأتى الحسين
 ابن علي رضي الله عنهما فشكى اليه ماله وما رزقه عليه أبوه فقال أنا أكفيك فقي معه
 إلى أبي لبني فلما بصره أعظمه ووثب إليه وقال يا ابن رسول الله ما كان نصي لك
 أمر وأبنا عن الفتى رغبة ولكن لو خطبها أبوه فيكون ذلك عن أمره ثلاثا يكون
 سبعة وعاراً فأتى الحسين ذريحاً وقومه وهم مجتمعون فقاموا إليه اعظاماً فقال لذرريح
 أقسمت عليك ألا تخطب لبني علي قيس فقال السمع والطاعة لا أمر لا نفرح
 في وجوه قومه حتى أتى حتى لبني ونخطبها لابنه فأقام معها مدة وكان أثر الناس
 لأمه فألهته لبني وعكفوه عليها عن بعض ذلك فوحشت أمه في نفسها وقالت لقد
 شغلت هذه المرأة ابني عن يرى ولم تر للكلام في ذلك موضعاً حتى مرض قيس
 مرضاً شديداً فلما رآه قالت لا سه خبثت أن يموت قيس ولم تترك خلفاً وقد حرم
 الولد من هذه المرأة وأنت ذو مال فيصير مالك إلى الكلالة فزوجه بغيرها لعسل
 الله أن يرزقه ولدا وألحت عليه فعرض ذلك ذريح على قيس فقال لست متزوجاً
 غيرها أبداً ولا أسوءها بشيء أبداً قال فإني أقسم عليك ألا تطلقها فأبى وقال الموت
 عندي أسهل من ذلك قال لا أرضى أو تطلقها وحلف أن لا يترك مسكفاً أبداً حتى

وكل أناس سوف تدخل بينهم
 دويرة تصف من الأنايل
 وموتنا في قول الآخر
 وكل مصيبات الزمان وجدت
 سوى فرقة الأحباب هينة
 الخطب ويري
 وكل مصيبات تصيب بالها

تدخل بينهم) هو مجمل الشاهد وتقدم الكلام على هذا البيت (قوله ذريح) هو
 بالمعنى أوله والمعنى آخره وطريف بالمهمة بورن أمر (قول المصنف الخطب)
 بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء الأمر المائل (قوله والحلي خلو) أي خال عن

يطلق لبني فكان يخرج فيقف في حر الشمس فيقيس قيفف الى جانبته فيظلم
برداءه ويصلى هو حر الشمس حتى يفيء الفاء فينصرف عنده ويدخل الى لبني
فيبعتها ويبيكي وتبكي معه وتقول له يا قيس لا تقطع أباك فتهلك وتهلكي فيقول
ما كنت لأطيع فيك أحدا أبدا فيقال انه مكث كذلك سنة ثم طلقها فأنف
بانت تزوجها رجل من قومها فأنشئ على قيس ولم يأخذ بعدها قارا فقال له
حبيب بما يبدل عنك كرمها وعبوبها وما بها من قنذر بني آدم عما عافه
العين والنفس فأند

أذا عبتا شهما البدر طالعا * وحسبك من عيب لها شبه البدر
لقد فضلت لبني على الناس مثل ما * على ألف دليل فضلت ليلة القدر
ثم ماتت فأصيب على قبرها يكي حتى وقع مغشيا عليه ومات بعد أيام ودفن الى
جنبها (قوله مما نحن فيه) هو الأضافة لمنكرة قال دم وكان الأولى انشأه أولا على
هذا الوجه (قوله جادت عليه) الضهير لبنت السابق في قوله
وكانما نظرت بقلة شادن * رشا من الغزلان ليس بتوأم
وكان فارة تاجر بقسيمة * سبقت عوارضها اليك من القم

وهي هذا قال بيت مما نحن فيه
وهذا الذي ذكرناه من
وجوب مراعاة المعنى مع
لمنكرة نصر عليه ابن مالك
ورده أبو جحان بقول عنزة
جادت عليه كل عين ثرة
فذكر كل حديثه كالدرهم

القم وقوله لبني بضم اللام وسكون الموحدة والحباب بهلة مضمومة (قوله هو
الأضافة لمنكرة) أي بخلافه على الوجه الأول فإنه مضاف الى مصيبيات المضاف
لزمان وهو معرفة فيكون هو معرفة أيضا وقوله وكان الأولى انشأه الخ أي لأن
فيه الشاهد وقد يقال قدم الرواية الأولى لأنها الأشهر (قول المصنف من وجوب
مراعاة المعنى) أي من افراد وغيره (قوله الضهير لبنت) أي الضهير من عليه في قوله
جادت عليه عائد لبنت تقدم النون على الموحدة في قوله قبل ذلك تضمن فيها
وأنت الضهير في جادت مع أسناده الى لفظ كل لاكتسابه التانيث من المضاف اليه
وجادت من الجود بالفتح المطر الشديد وكل عين فاعل جادت والعين من اسماء
النساء وبثرة يقع التثنية وتشديد الراء كثرة الماء كما يقول المحشي وقيل العين
الثرة السحابة التي تأتي من جهة العراق وقوله كل حديثه هي البستان المحوطة
بالبناء وسبب يأتي للحشي ان التشبيه لها بالدرهم في الاستدارة والبريق أي ان كل
حديثه صارت بسبب استدارة الماء وبريقها أي زهرها وأغصانها
كالدرهم وقوله وكانما نظرت أي المحبوبة والمقلة العبير والشادن الظبي الذي
استغنى عن أمه والرشا بالفتح مهموزا كذلك وقوله ليس بتوأم أي ليس مولودا
مع غيره حتى يكون ضعيفا وقوله وكان فارة تاجر الخ قال الزوزني اراد بالتاجر
الطار وسببت فارة المسك فارة لان الروائح الطيبة تفور منها والاصل فارة

أوروضة أنفا تغمز بينها * غبث قليل الدمن ليس بمعلم
 جادت عليه البيت والألف بضم الهمزة وسكون النون آخره فاء التي لم ترع كانه
 أنف من رعيها ويقال كاس أنف لم يشرب به قبل والدمن بكسر الهمزة وسكون
 الميم البحر والمعلم ما استدل به على الطريق يريد أن الغبث ليس فيه بحر يذهب
 رائحة الروضة الطيبة وليست الروضة طريقا للبرور حتى يذهب بحسبها والثرثرة
 كثيرة الماء والتشبيه بالدرهم في الاستدارة والبريق والاسنان من معلقته
 وسبقت في شواهد في (قوله ولم يقل تركت) أي فلولا حظ المعنى لقال تركت لأن
 المعنى مفرد مؤنث على حد كل نفس بما كسبت رهينة لكن هذا لا ينفع أنه
 راعى اللفظ اذ اللفظ مفرد مذكر كاسبق قوله بعد فدل على جوار كل رجل قائم
 وقائمون ليس المراد قائم على مراعاة اللفظ لما عرفت أنه لا ينفع بل المراعى معنى
 المضاف اليه لكن تارة يجمع وتارة يفرد (قوله كوماه) هي عظيمة السنم
 تخفف وقيل فأرة والقامة الحسن والصباحة والفعل قسم بضم السين والنعت
 سيم والعوارض من الاسنان يقول وكان فأرة مسلط عطار بنكهة امرأة
 حسناء سبقت عوارضها اليك من فيها شبه نكها بطيبر ربح المسك أي تسبق
 نكهتها الطيبة عوارضها اذ امرت بتقبيلها وقوله أو روضة عطف على فأرة
 أصل الروضة مستنقع الماء من الرمل والعشب ثم استعمل في البستان
 أي الاشجار والازهار والجمع روض ورياض وأنفا بضم الهمزة والنون
 بالفاء صفة روضة وهي التي لم ترع بل لم تزل باعثة الازهار ونبتها مفعول تضمن
 غبث فاعل تضمن أي تخلل نبتا المطر فزهت أزهارها وفاحت أنوارها وقوله
 ليل الدمن بمهمة مكسورة فمساكنة جمع دمنة وهي السرجين والقلة فيه
 كثرة من العدم أي أنه قدز كالطيب هذه الروضة وسقاء مطر لم يكن معه سرجين
 قوله ليس بمعلم أي ليس بمعروف فطوره الدواب فتضمن فضرة وطيب راتجته
 نوله لأن المعنى أي وهو ما أضيف اليه كل وهو العين أي قوله تركت دليل
 أنه لا يجب مراعاة معنى كل بحسب ما أضيف اليه بل تجوز مراعاة المعنى في
 من الامر (قوله مفرد مذكر) أي بحسب اللفظ وإن كان مؤنثا في نفس الامر
 العين من الأعضاء المؤنثة (قول المصنف أن أريد) أي بالاضافة فيها وقوله كل
 ل يشبهه رغيف أي كل فرد من افراد الرجال وقوله أو إلى المجموع أي أو أريد
 بة إلى المجموع وقوله فأغنى أي أن كل فرد من المحسنين دفع له ما يغنيه
 دينار وقوله فأغنى أي إذا كان الدافع له المائة المجموع (قوله هي
 أة السنم) كان عليه أن يضبطها أو لاجتماعها والشاهد في كثيرات حيث

فقال تركن ولم يقل تركت
 فدل على جوار كل رجل قائم
 وقائمون والذي يظهر لي
 خلاف قوله ما وان المضافة
 إلى المفرد أن أريد نسبة
 الحكم إلى كل واحد وجب
 الاقرار بتحول كل رجل بشعبه
 رضيف أو إلى المجموع
 وجب الجمع كيف هي
 فان المراد أن كل فرد من
 الاعين جاد وان مجموع
 الاعين تركن وعلى هذا
 تقول خاد على كل محسن
 فأغنى أو فأغنى بحسب
 المعنى الذي تريده ورعا
 جمع الضمير ارادة الحكم
 على كل واحد فتقوله
 من كل كوماه كثيرات الوير

(قوله وما كل الخ) هو لابي الاسود الدؤلي اسمه ظالم بن عمرو من وجوه التلجعين
وفقاهم ومحدثهم روى عن عمر بن الخطاب وصلى بن أبي طالب فكثر واستعمله
عمر وعثمان وعلى * قال في الاغانى وذكر أبو عبيدة أنه أدرك أول الاسلام وشهد
بدر مع المسلمين وما سمعت بذلك عن غيره قال أبو عبيدة جرى بين أبي الاسود
الدؤلي وبين امرأته كلام في ابن كل لها منه وأراد أخذه منها فصار إلى ابن زياد
وهو وإلى البصرة فقالت المرأة أسلم الله الأمر هذا ابني كان بطني وعاء وهجري
فناءه وندي سقاءه أكلوه اذا نام وأحفظه اذا قام فلم أزل كذلك سبعة أعوام
حتى اذا استوفى فصاله وكملت خصاله أراد أن يأخذه مني فقال أبو الاسود
أسلم الله هذا ابني حملته قبل أن تحمله ووضعته قبل أن تضعه وأنا أقوم عليه
في أدبه وأنظر في أوده وأمنحه على وألهمه حلى حتى يكمل عقله ويستحكم

وعليه أجاز ابن عصفور
في قوله
يا كل ذي نيب بمؤتيك نعمه
وما كل مؤت نعمه بليب
أن يكون مؤتيك جمعا
حذف نونه للاضافة

جميعه لأن الحكم على كل فرد يستلزم الحكم على الجميع فصح جمع الضمير
وورث الناقصة فيها (قول المصنف عليه) أي على هذا القليل وهو الجمع مع ارادة
كل فرد وقوله بمؤتيك بضم الميم وسكون الواو من الابداء وهو الاعطاء وأصله
بمؤتيك فحذف النون للاضافة فالمراد بقوله وما كل ذي لب الحكم على كل فرد
لكنه جمع في مؤتيك نظرا إلى أن الحكم على كل فرد يستلزم الحكم على الجميع
وتمام البيت وما كل مؤت نعمه بليب وهو موجود في بعض النسخ وبعده
ولكن اذا ما استجمعا عند واحد * فحمله من طاعة بنصيب

(قول المصنف جمعا الخ) قال دم الايمان بضمير الجمع مع ارادة الحكم على كل
واحد قليل فالجمل عليه عند وجود مندوحة عنه خلاف الاولى لاسما وقد نأيد
الافراد بقوله نفسه وبقوله بليب فالجمل على الامر الكثير معضدا بالكثرة
وبمناسبة المصدر للتجوز فكيف يعدل عنه مع عدم المجيء اليه ونأزره التمهني
بأنه لا يرده هذا على ابن عصفور لأنه اعما جزاء بناء على جواز الايمان بضمير
الجمع عائد على كل التي أريد بها الأفراد اهـ (قوله لابي الاسود) هو واضع
التحوي وهو أحد بخلاء العرب المشهورين بالخيال وهم أربعة كما مر وقوله واستعمله
عمر الخ أي ولوه ولايات من خلافهم وقوله وهجري فناءه بكسر الفاء محمد ودا
ما أمام الدار من ملاعب الصبيان شبت حجرها به لكونه مقر الطفل وملعبه
وقوله أكلوه بضم الكاف وبعد اللام المفتوحة همزة مضارع كلاً
الشيء حفظه وقوله فصالة بالرفع فاعل استوفى وقوله حملته قبل أن تحمله يريد أنه
كان نقطة في صلبه قبل أن تحمله في رحمها وقوله ووضعته أي نقطة في رحمها قبل
أن تضعه بالولادة وقوله في أوده بفتح الواو وكسر المهملة أي عوجه فأصله

قلته فقالت المرأة أسلمت الله فله خفا وحلته تقلاو وضعه شهوة ووضعته كرها
 فقال ابن زياد ارد على المرأة ولدها هي أحق به منك ودعني من جعلك (قوله
 لا تبعوا) بعد بكسر العين في الماضي من باب فرح هلك ومن باب قريب خد
 ويحملهما البيت وأمر أبو بكر الميم ظموا وأبعد كل زائدة (قوله وذلك في
 قولها أمروا) انما ليستشهد أيضا بقولها واراد مع أنه اتصل به علامة الجمع
 الدالة على أن الضمير المستتر فيه يرجع أيضا لان لفظه يحتمل للأفراد ولا مرة
 بالرسم بخلاف أمروا بضم الراء (قوله فان حملته على مرادف القبيلة) هو مقابل
 قوله ويحتمل ذلك قول فاطمة (قوله فالجمع واجب) أي لما سبق من وجوب مراعاة
 معنى كل اذا أضيفت لتكرره وان كان حتى ومرتقو ونحوهما يجوز في معانيهما
 الانفراد نظر اللفظ فحمل ذلك اذا لم تضف كل شيء من ذلك

قلته بانقاء كناية عن استكمال قوله وقوله خفا بكسر الخاء المجبهة أي خفيا لا يستشعر
 به في صلبه تعني أنه وان كل حمل ووضع لكن شتان بين حمله ووضع وحمل ووضع
 (قول المصنف تبكي اخوتها) أي تربيهما وهو حال (قوله من باب فرح هلك)
 أي فصدره بعدا فيختمين ويقال فيه أيضا بعدا بضم فكون كصدا للثاني ومنه
 قوله تعالى لا أبعد القوم الظالمين وقول المتنبي في الشيب

ابعد بعدت يا شالا يا سوله * لانت أسود في عيني من الظلم

(قوله ضده) أي ضد القرب المفهوم من قرب واخوف في صدر البيت منادى وروى
 اخونا بقلب الباء ألفا لثمة الصوت (قوله عظموا) يقال أمر امره كعلم عظم
 وصارت له إمارة ومنه قول ابي شيان لقد أمر امرأتي كبتة يعني التي صلي
 الله عليه وسلم (قوله وما بعد كل) أي لفظ ما الذي بعد لفظ كل في قولها كل ما حتى
 زائدة والمعنى كل حتى وان أمروا وهو محل الشاهد اذ جمعه مع ان كل حتى فيه الحكم
 على كل فرد (قوله بقولها واراد) أي المضاف للوض وما ذكره المحشي صريح في
 أن لفظ واراد مرسوم وبواو بعد الدال وفي بعض النسخ عدم رسم ذلك فلا
 يتوهم فيه شاهد وقوله لا عبرة بالرسم كذا قال دم أيضا وارادوا العبارة باللفظ اه
 وقد يقال هو قرينة بيينة على أن الواو عين انقائه فالجمع وان ذلك علم منها بوجه ما
 حتى قلته النقلة كذلك وعدم الاعتداد بالرسم يعدم كبراس جدر الخجج على أن
 اللفظ هو المحتمل للأمرين دون الرسم فان الواو فيه تحذف لاتقاء الساكنين
 فلا يتغير كونه مفردا أو جمعا إلا بالرسم فالظاهر أنه انما ليستشهد به أيضا اكتفاء
 بالأول (قول المصنف هذا ان حملت الخ) أي احتمال قول فاطمة لجمع القهر مع
 ارادة الحكم على كل فرد وقوله واجب أي فلا يكون من القليل (قوله فحمل ذلك الخ)

في حصة ٣٥٠ من المزمرة
 قبلها بيت تقيس في فخرج
 لقد فضلت ابني على الناس
 مثل ما * على ألف ليل
 ونسخ المحشي التي بأدنا
 كذلك وصوابه على ألف
 شهر وقد ذهلتا عن تصويبه
 هنالك وجل من لا يذهل اه

مفصلة

ويحتمل ذلك قول فاطمة
 انظر ايمه تبكي اخوتها
 اخوفي لا تبعوا أبدا

وطي والله قد بعدوا
 كل ما حتى وان أمروا

وارادوا الخوض الذي وردوا
 وذلك في قولها أمروا فاما
 قولها وردوا فالضمر
 لاخوتها هذا ان حملت
 الحى على قبض البيت
 وهو الظاهر فان حملته على
 مرادف القبيلة فالجمع
 في أمروا واجب منه في
 كل حزب بما لديهم فرحون

وكيس من ذلك ومحت كل
 أمة برسولهم ليأخذوه
 لأن القرآن لا يخرج على
 الشاذ وإنما الجمع باعتبار
 معنى الأمة ونظيره الجمع
 في قوله تعالى أمة قائمة يتلون
 ومثل ذلك قوله تعالى وعلى
 كل شاعر يأتين فليس
 الضامر مفرد في المعنى
 لأنه قسم الجمع وهو رجال
 بل هو اسم جمع كالجمال
 والباقر أوصفة لجمع
 محذوف أي كل نوع ضامر
 ونظيره ولا تكونوا أول
 كافرين فان كافرين محذوف
 مفرد لفظا مجموع معني
 أي أول فريق كافر ولولا
 ذلك لم يقل كافر بالافراد
 وأشكل من الاثنين قوله
 تعالى وحفظا من كل شيطان
 مارد لا يسمعون ولو طفر بها
 أبو حيان لم يعدل إلى
 الاعتراض ببيت عشرة
 والجواب عنها أن جملة
 لا يسمعون مستأنفة
 أخبر بها عن حال المسترقين
 لاسفة لكل شيطان ولا حال
 منه إذا لمعنى الحفظ من
 شيطان لا يسمع وحفظ
 فلا يلزم عود الضمير إلى
 كل ولا إلى ما أنشئت إليه

(قوله كالجمال والباقر) هما جماعة الأبل والبقير مع رعاتهما (قوله أول كافر)
 أي أسبق كافر وأفعل التفضيل يجب إضافة لطابق موصوفه حيث أنشئت
 لشكرة (قوله وأشكل من الاثنين) وجه الاشكية أن المضاف إليه مفرد لفظا
 ومعنى (قوله ولو طفر بها أبو حيان) يعدل عنه لها مع أي ما ذكره المصنف
 في الكشف بل تعرض لها أبو حيان في البحر بمنه (قوله إذا لمعنى الحفظ من كل
 شيطان لا يسمع) أي كما هو معني جعلها صفة أو حالا والمراد لا معني يعتد به في كلام
 البلغاء إذا قصد أن الكواكب تحفظ من الشياطين عموما في أي حالة ثم
 استوفى ما نالههم الواقع بعد الحفظ بأنهم يسيرون لا يسمعون إلى الملا الأعلى
 وقد فون من كل جانب ولا تسكتة في شيد الحفظ بعدم السماع وان كان له معني

أي والكلام الآن في كل وان كان ما يضاف إليه يجوز في الضمير العائد
 عليه وجهان وغرضه بذلك الرد على الدمامني أن قال لا نسلم ذلك أي قول
 المصنف مشبه في كل حزب الخ قال لان الخي وان أربيه القبيلة مفرد لفظا دال
 على الجمع فهو كالفرق فلك رعاة لفظه ومعناه (قول المصنف لأنه قسم الجمع)
 أي أو الثاني ان الجمع انما يقابل بجمع وقوله وهو رجال أي فان معناه مشاء جمع
 ماش وقوله بل هو اسم جمع أي فلا تنوهم فترجمه على التيسيل بأنه مفرد
 لشكرة فيكون مقصودا منه الحكم على كل فرد بل هو جمع معني لأنه اسم لجماعة
 الأبل وقوله أوصفة الخ أي ولو سلم أنه مفرد فهو صفة لموصوف هو جمع في المعنى
 (قول المصنف ونظيره الخ) أي من حيث أن أول مفرد صفة لجمع معني وال لازم
 الاخبار بالمفرد عن الجمع (قوله وأفعل التفضيل الخ) أي فتقول هو أفضل رجل
 وهما أفضل رجلين وهم أفضل رجال فكان الواجب أول كافرين فلما لم يطابق
 هنا وجب التأويل بما قاله المصنف أو أن المراد لا يكن كل واحد منكم أول كافر كما
 تقول كسانا حلة أي كسا كل واحد منا حلة (قول المصنف ولولا ذلك) أي
 التأويل المذكور (قول المصنف من الاثنين) هما ومحت كل أمة رسولهم
 وعلى كل شاعر (قوله مفرد لفظا ومعني) هو الشيطان فالحكم على كل فرد من
 أفرادهم وقد جمع الضمير بعده في قوله لا يسمعون ولا يتأق أن يقال انه جمع في
 المعنى كما قيل في أمة وضامر ولا أنه صفة لموصوف محذوف هو جمع في المعنى
 (قول المصنف لم يعدل الخ) أي لان الاعتراض بالآية أقوى منه بالبيت (قوله
 في الكشف) أي وهو معلوم لابي حيان (قوله بمنه) أي بمن ماذكره المصنف من
 الأجابة عنها ولكنهم لما عرف جوابها لم يعترض بها (قول المصنف مستأنفة) أي
 استثناء نحو يا أيها فكا أنه قيل إذا عرفت أن السماء محفوفة بهم لا يسمعون

وانما هو غائد الى الجمع
 المستفاد من الكلام وان
 كانت كل مضافة الى
 معرفة فقالوا يجوز مرعاة
 لفظها ومرعاة معناها
 نحو قولهم قائم واقامون وقد
 اجتمعنا في قوله تعالى ان
 كل من في السموات والارض
 الا اتي الرحمن عبدا
 لقد احصاهم وعدتهم عدا
 وكلمهم آتية يوم القيمة
 فردوا الصواب ان الضمير
 لا يعود اليها من خبرها
 الا مفردا مذكرا على لفظها
 نحو قولهم آتية يوم القيمة
 الآية وقوله تعالى فاعا
 بحكمه عنه نبيه عليه الصلاة
 والسلام باعادي كلكم
 جاثج الأمن اطعمته
 الحديث وقوله عليه الصلاة
 والسلام كل الناس يغدو
 فبائع نفسه فحفظها أو
 موبقها كلكم راع
 وكلكم مسؤول عن رعيته
 وكلناك عبد ومن ذلك ان
 السبع والبصر والفؤاد كل
 أولئك كان عنه مسؤولا
 وفي الآية حذف مضاف
 وضمير لمادل عليه
 المعنى لا اللفظ أي ان كل
 أفعال هذه الجوارح كان
 المكلف مسؤولا عنها وانما
 قرنا المضاف لان السؤال

صحيح أي لا يصح في الواقع وان كان قصد السماع (قوله الى الجمع المستفاد
 من الكلام) أي من حيث احتواؤه على كل شيطان (قوله والصواب الخ)
 ردهم بأنه عادم من الخبر جمعا في صحيح البخاري في باب الاقتداء بسن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كل أمي يدخلون الجنة الا من أبي (قوله وضمير لمادل
 عليه المعنى) أي على مرجعه

(قوله أي لا يصح في الواقع الخ) بيان للخي الصحيح في ذاته قال دم معني كان المراد أنه
 لا يصح بعد الحفظ صح جعله استثناء فوصفة وحالا مقترنة كما سيأتي في الكلام على
 ذلك في الباب الثاني (قوله أي من حيث احتواؤه الخ) أي لأن الخاصم على
 الافراد ينضم الحكم على المجموع (قول المصنف فقالوا) أي النحاة وقوله يجوز
 مراعاة لفظها أي في الخبر أو غيره (قول المصنف الا في الخ) أي فلاحظ اللفظ
 فأعاد الضمير فيه مفردا وكذا في آتية في وكلمهم آتية وقوله لقد احصاهم راعي
 المعنى فاعاد الضمير مجوعا وقوله من خبرها ظاهره ان الكلام في الضمير الكائن
 في الخبر وهو بنا في ما تقدم له في قوله في بيت فاطمة ان الشاهد في قوله ان أمروا
 مع أنه ليس خبرا وان كان الكلام السابق في النكرة وهناك المعرفة ولا فرق
 بينهما ما لثنايب ان الخلاف ليس خاصا بالخبر خلافا لما قاله هنا (قول المصنف
 الا مفردا) أي خلافا لما قاله النحاة من جواز مراعاة اللفظ والمعنى كان الضمير في
 الخبر أو في غيره (قول المصنف جاثج) هو الخبر وفيه ضمير مفردا تدل على كل وكذا
 قوله كل الناس يغدو فالضمير في يغدو تدل على كل وهو مفرد وليست الواو فيه
 ضمير للجمع بل من بنية الكلمة كواو يغزو وقوله فبائع نفسه أي مستعملها
 فبائع يد وقوله فحفظها أي ان استعملها في الطاعة وقوله أو موبقها موحدة
 هتاف أي مهلكها ان استعملها في العصية وقوله وكلناك الشاهد في ذلك لانه
 خبر عن كل والتقدير كائن ويقدر كائن مفردا أخذ من قوله عبد والفعال عبيد
 ويحفل ان الشاهد في افراد عبد ويحفل خبر كل لا فعلا لك لكن يكون نارا جاعن
 المرضي لان الموضوع في الضمير (قول المصنف أي ان كل أفعال الخ) هذا تقدير
 لحاصل معنى الآية لا لا اعرابها لان تقدير الاعراب أن تقول ان السبع والبصر
 والفؤاد كل أفعال قصده الجوارح الخ أي لان كل واقعة مستندة لأنها اسم ان كما
 يوهمه التقدير (قول المصنف لان السؤال الخ) أي لان التكليف بالأفعال
 لا الجوارح (قول المصنف وانما لم يقدر الخ) حاصله أنا انما جعلنا ضمير كان عائدا
 على المكلف المدلول عليه بالمعنى ولم نجعله راجعا لكل المدلول عليه باللفظ لانا
 لو جعلنا لكل لزم عليه خلوصه لا عن ضمير اذ يفعل المعنى حيث ذكر كل أفعال

عن افعال الجوارح لا عن أنفسها وانما لم يقدر ضمير كان راجعا لكل

(قوله لا يتحملون مسؤولية عن شهر) فان قلت لم يجوز أن يكون في مسؤولية شهر يعود على المكلف أى كل أفعال تلك الجوارح كان عنه مسؤولية هو أى المكلف قلت لو كان كذلك لوجب ابراز الشهر لبيان الصفة على غير من هي له ان قلت لم يكون على مذهب الكوفيين فانهم لا يرون وجوب ابراز الا عند اللبس ولا البس هما قلت بل اللبس حاصل وذلك لانه مع عدم ابراز الشهر يحتمل أن يكون عنه نائباً عن الفاعل وقدم على رأيهم لانهم لا يتحاشون عن ذلك ويحتمل أن يكون النائب شهره يتحملة مسؤولية يعود الى المكلف فالالباس حاصل كذا في دمه وتعبه الشهي بأن اللبس الموجب للابراز هو احتمال عوده على غير من جرت عليه الصفة من غير

الجوارح مسؤولية والمسؤول صاحبها لاهى فتعين خلو مسؤولية عن الشهر واذا خلا عن شهر تعين أن يكون نائب الفاعل غير شهر وليس الا قوله عنه فتعين أن يكون هو نائب الفاعل وحيتئذ يلزم عليه تقدم نائب الفاعل عليه وهو لا يصح فقوله لا يلزم خلوا الخ فيه حذف أى لا يلزم فساد فتعين الخ لو عن الشهر فيلزم ان نائب الفاعل عنه وهو فاسد لانه برده الخ وحاصل تخريج الآية أنا نقدر مضاً فقبل أو لا لان الجوارح لا تستل ثم يجعل الشهر في كان للمكلف ويكون غير مسؤولية عائد على المكلف لا لوجعلنا شهر كان عائد على كل زم عليه أن شهر مسؤولية كذلك فيفسد المعنى لما عرفت (قوله أن يكون في مسؤولية شهر الخ) أى مع كون شهر كان عائد على كل وقوله على المكلف أى المفهوم من المعنى وقوله بل اللبس حاصل أى لو كان كذلك كان هناك لبس أيضاً فكان يجب ابراز الشهر حتى يثبت وقد بين اللبس بقوله لانه مع عدم الخ وقوله على رأيهم أى الكوفيين في جواز تقديمه ومنع هذا بأنه مذهب ضعيف لا يخرج عليه القرآن كما في الدسوقي أى مع احتمال تخريجهم على غيره واستظهر الصبان في حواشي الاثني عشر جواز تقديم النائب اذا كان جازاً أو مجروراً لكن في العناية ان ابن النحاس حكى الاجماع على عدم جواز تقديم القائم مقام الفاعل اذا كان جازاً أو مجروراً ثم قال قال في الكشف فالوجه أنه حذف منه الجاز فاستترفيه الشهر ولو علل جواز تقديمه بأن المجرور بالحرف لا يلتبس بالمبتدأ لكان له وجه اه ولعل هذا وجه استظهار العلامة الصبان وفي البضاوى في نلاتها شهر كل أى في كان وعنه ومسؤولاً قال أى كان كل واحد منها مسؤولية عن نفسه يعنى عما فعل به صاحبه قال الشهاب أى في كل من الثلاثة شهر مفرد عائد على كل أو لا يتأول كل واحد منها مع أنه يجوز انفراد وان لم يؤول بذلك لان كلاً اذا أضيف اليه معرفة كما هنا جاز فيه الأفراد وعبره مراعاة للفظ أو والمعنى ولذا لم يقل كانت عنها لان كل عبارة عما أضيف اليها وهو

لا يتحملون مسؤولية عن شهر
لأن حقيقة نه مسنداً الى غيره
يأتهم بعضهم ويردّه أن
الفاعل ونائبه لا يتقدمان
على عاملهما

واما تعدد اصحابهم فمما

اجيبهم القسم وليست
خبر عن كل واحد من ارجح
لن لا لكل ومن معناها
الجمع وان قطعت عن
الاضافة لفظا فقال أبو حنيفة
يجوز مراعاة اللفظ نحو كل
يعمل على شاة فكله فكله
أخذنا بدلته ومراعاة
المعنى نحو كل كذا
فالمعنى والصواب أن المقدس

يكون مفردا منكره فيجب
الافراد كما هو صريح المفرد
ويكون جمعا معرا فاجيب
الجميع وان كانت المعرفة
لوزكرت لوجب الافراد
ولكن فعل ذلك تبينها
على حال المحذوف فيها
فالاول نحو كل يعمل على
شاة كل آمن بالله كل
قدم صلاته وتبينه اذ
التدوير كل أحد والثاني
نحو كل له فتون كل في ذلك
يسجون وكل أتوه داخرين
وكل كانوا طالين أي كلهم
(مثنان) الاولى قال
البيان ادا وقعت كل
في خبرا لتبين كان النبي
موجها الى الشمول خاصة
وأما بدلته فهو مبني
الفعل لبعض الافراد
كقولك ما جاء كل القوم ولم
أخذ كل الدراهم وكل

الدراهم لم يأخذ

قربة تدل على ذلك لا مطلقا بل على شيء كان فالخلاص أن الكلام على المذهب
البصري (قوله منكره فيجب الافراد) هذا على قول ابن مالك الذي يذهب أبو حنيفة
(قوله وان كانت المعرفة لوزكرت لوجب الافراد) هذا على ما ذكرناه الصواب
(قوله تبينها على حال المحذوف) أي فرقا بين المحذوفين (قوله في خبرا لتبين) ولو حكى
كما إذا كانت معمولة لما بعده (قوله الى الشمول خاصة) أي لا الى اصل الحكم (قوله)
وأما بدلته فهو مبني ثبوت الفعل لبعض الافراد أي لأن منطوقه سلب عموم الحكم
في الافراد أي لأنه لم يثبت لكل فرد ومفهومه أنه ثبت لبعض الافراد ومراعاة
بثبوت الفعل تعلقه ولو عبر بالحكم لشم على الوصف والاسم الجامد نحو ما كل الرجال
أخوف ثم ثبوت المفهوم المذكور ليس قطعيا فان سلب العموم يصدق بهوم السلب

جمع معنى اه ثم أولاه وان كان غالبا في العقلاء لكن من حيث انه جمع لذا هو
بمعن القسامين جائز فغيرهم بقوله * والعيش بعد أولئك الأيام * كافي البيضاء
(قول المصنف واما تعدد اصحابهم الخ) وارجع الى قوله والصواب وقوله وليست
خبر عن كل أي في قوله ان كل من في السموات والارض الا آتى الرحمن عبدا
وقوله ومن معناها الجمع أي فلهذا اعادة عليها ضمير الجمع (قول المصنف وان قطعت)
أي كل أي فلم نصف لمعرفة ولا منكرة وهذا انما قبل قوله في أول الفصل فان كانت
مضافة الى منكر الى آخر ماها وقوله فقال أبو حنيفة الخ حاصل مذهبه أنه يجوز
مراعاة لفظها ومعناها مطامعا سواء أضيفت الى منكرة أو معرفة وأقطعت عن
الاضافة أما حالة الاضافة لمنكرة فتقدم فيها اعتراضه على ابن مالك وأما حاله
المعرفة فلدخوله في قوله قالوا أي النخلة وأما ما فصرحه المصنف وقوله
ان المقدس رأى الذي أضيفت اليه في المعنى وقوله يكون مفردا أي يجوز ان
تصدره مفردا منكرة ويجوز أن تصدره جمعا معرا فالضمير راجع لما تقدره ولا
يلتفت للفظها (قوله هذا على قول ابن مالك) أي لا على ما ذهب اليه المصنف نفسه
من أنه يجب الافراد إذا أريد النسبة لكل فرد لان أريد النسبة الى المجموع ولك
أن تقول مراده يجب الافراد ان أريد لكل فردوا لاجمع (قوله ولو حكى) أي سواء
تقدمها النبي لفظا نحو ما جاء كل القوم أو تقديرا كما إذا وقعت معمولة للنبي بعدها
نحو كل الدراهم لم تأخذ (قول المصنف الى الشمول) أي العموم وقوله لا الى أصل
الحكم أي وحيثما تكون القضية سالبة جزئية لان العموم هو المعنى فلا يتأثر ان
الحكم ثابت لبعض (قوله والاسم الجامد) هذا هو المقصود ولو اقتصر عليه كان
أولى اذ المراد بالفعل الفعل القوي وهو الخلد فيع الاصطلاح والوصف بخلافه
لما فهمه الشارح من ان المراد الاصطلاح فقال ومنه الوصف وكان المعنى تبعه
(قوله يصدق بهوم السلب) أي لان عدم ثبوت الحكم لكل الافراد يصدق

(قوله ما كل ما يتقي المرء يدركه) تمامه * تجزى الرابع عما لا تنهى السلف
 بضعتهن جمع سفينة والاسناد مجازى وليس السفن بكسر الفاء وقيل
 أى صاحب السفينة فإنه إنما يقال له سفان كقيل كعب اللغة وصنفته السفينة
 (قوله ذواليدنين) لقب بذلك لطول يديه واسمه الخرباق (قوله قصر الصلاة)
 الرواية برفع الصلاة على الفاعلية (قوله كل ذلك لم يكن) فهو كناية لأن
 جواب أم تشعين أحد الأمرين أو نفي كل منهما مخطفة للسائل في اعتقاد
 وقوع أحدهما لأن في الحكم عن مجموعهما إذا السائل عالم بذلك لا يسأل عنه
 وأيضاً قد ورد أن ذواليدنين قال بعده بل بعض ذلك قد كان بارسل الله فالتفت
 صلى الله عليه وسلم للقوم وقال أحق ما يقول ذواليدنين فقالوا نعم ومعلوم أن
 الإيجاب الجزئى إنما ياقض السلب الكلى فلم يصب من حمله من باب الكلى
 والحكم على المجموع كالأخضرى تخلص بذلك من لزوم الكذب والجواب أن
 بثبوته للبعض ونفيه عن كل فرد (قول المصنف إلى رشد) بفحش ضد الضلال
 والفساد (قول المصنف ما كل ما يتقي المرء الخ) أى لا يدرك الإنسان كل فرد من
 أفراد الأمور التي يتقنها (قوله مجازى) أى فالمراد أربابها وهو غير متعين بل لك
 أن تتجمله من المكنية وقوله وليس السفن بكسر الفاء أى كآزحه بعضهم ليكون
 اسناد التقي إليها حقيقة ومع خطئه لاشروءه إلى جعل الاسناد حقيقة قبل كونه
 مجازياً بأبلغ وقوله السفانة بكسر السين كقيل أسماء الصنائع (قول المصنف في
 حيزها) أى بأن تقدمت عليه وقوله اقتضى أى أفاد الكلام السلب أى نفي الحكم
 عن كل فرد أى وتكون القضية حقيقة ذسالة كلية (قوله الخرباق) بخاء معجمة
 مكسورة وبعد الراء موحدة ثم قاف (قوله الرواية برفع الصلاة) أى وإن صغر رفعه
 على النيابة وبناء الفعل للمجهول أو نصها على المفعولية لقصر على أنه فعل مسند
 لأصغر الخاطب (قول المصنف كل ذلك الخ) هو مقوله عليه الصلاة والسلام أى
 كل واحد من الأمرين لم يقع (قوله لأن جواب الخ) استدلال كون الكلام من باب
 الكنية ومجموع النفي لجميع الأفراد بأمرين * الأول أن جواب أم ما تشعين أحد
 الأمرين أو منفيهما جميعاً مخطفة للسفهم في اعتقاد وجود أحدهما لأن في الجمع
 بينهما لأنه عارف بأن الكائن أحدهما * الثاني ما روى أنه لما قال له عليه الصلاة
 والسلام كل ذلك لم يكن قال ذواليدنين بل بعض ذلك قد كان ومعلوم أن الثبوت
 للبعض إنما ينافي النفي عن كل فرد لا النفي عن المجموع وهذا معنى قول الحاشي
 أن الإيجاب الجزئى إنما ياقض السلب الكلى وقوله كالأخضرى أى في سلمه إذا فاز
 الكل حكماً على المجموع * كذلك الخ وقوله تخلص الخ استئناف يبياني

وقوله ما كل ما رأى التقي
 يدعوا إلى رشد وقوله
 ما كل ما يتقي المرء يدركه
 وإن وقع النفي في حيزها
 اقتضى السلب من كل
 فرد كقوله عليه الصلاة
 والسلام لما قال له ذواليدنين
 أنسب أم قصر الصلاة
 كل ذلك لم يكن

راد كل ذلك لم يكن في ظني ويحوز على ظنه السهو الرحاني للحكمة كايضاح
 ربيع انما المستحيل انشاء الشيطان ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وقد
 ورد اني لا أنسى ولكن أنسى أي يقيني الله (قوله كلم أصنع) لان قصده تبرئة
 نفسه من أفراد الذنب عموما وذلك عدل الى الرفع مع عدم الضهير مع فهم تهيئة
 للعامل للجل وقطعه عنه وذلك لان النصب انما يقيد سلب العجوم وان كان في
 النصب أيضا ضعف مباشرة كل للعوامل المنظمة فتدريستسهل ذلك مع تأخر
 العامل كما سبق ومن الأرجوزة

بالسنة عما لا تلوي واجمعي * لاسعيني من ثلثوا وهي
 هي المقادير فلولي أودعي * لاطمعي في فرقي لا تطمعي

وقول أبي النجم
 قد أحبت أم الحبار زدي
 على ذنبا كلم أصنع

كانه قيل لم جعله من باب الكل دون الكلية وحاصله أنه حيث كان قوله صلى
 آية عليه وسلم كل ذلك لم يكن من باب الكلية لزم الكذب في خبره عليه الصلاة
 والسلام اذ بعض ذلك قد كان كما قال ذوا اليبدين وقوله الرحاني أي الناشئ من
 الرحمن تعالى لحكم منها سان الاحكام وقوله ولكن أنسى يضم الهمزة وفتح
 النون وتشديد السين (قوله من أفراد الذنب محوما) أي فهم من عموم السلب
 يعني كل فرد من أفراد الذنب لم أصنعه وهذا الذنب الذي أصبحت تلك المرأة
 تدينه عليه هو الشيب والصلع والحجز وغير ذلك من موجبات الشفوخة
 قال ذنبا لان المراد كبر السن المشتمل على كل عيب وقوله مع عدم الضهير أي
 أصنع وقوله وذلك أي وحكمة عدوله عن النصب مع استغنائها عن الانضمار
 بالرفع المقترن اليه وقوله لان النصب انما يقيد سلب العجوم أي أنه لو نصبه
 مع تقدمه على ناصبه لا فاد تخصص النفي بالكل اذ المعنى حينئذ لم أصنع كل
 فرد من أفراد الذنوب بل صنعت بعضها فيعود دليلا على أنه فعل البعض مع أن
 مراده تبرئة نفسه من كل فرد منه فلذا رفع وحذف الضهير من أصنعه تنقيها و أم
 الحبار زوجة أبي النجم واليت مطلع أرجوزة له وبعده ما يشهد به في البحار
 فاعلم وهو قوله

من أن رأيت رأسي كراس الاصع * ميزننه فترعاعن فترع
 جذب البالي أبطي أو أسري * أفاء قبل الله الشمس الطلي

فترع يضم القاف والزاي نحو الى الرأس من الشعر وقيل الله قوله (قوله
 بنية) أصله عي قلبت الباء ألقا لاطلاق الصوت كلسبق واستشهده
 لتوضيح ابدال الالف من ياء المتكلم في النداء والمهجوع النوم بالاي
 سة وقوله واسمعي أي كلاي الذي أقوله لك وهو هي المقادير الخ قوله اليأس

وقد يشكك على قولهم في القسم الاول قوله تعالى والله لا يجب (٣٦٠) كل مختال تخور وقد صرح الشافعي

واستشعرى اليأس ولا تنجى * فذلك خبرك من أن تنجى
فتجيب وتنتهي وتجي * وهي طوية (قوله لا يجب كل مختال) مثله والله
لا يجب كل كفار ثم ولا قطع كل خلاف مذهب قال السعد الحلي أن القاعدة أعلي
(قوله وقد صرح الشافعي الخ) قال دم بل قد أتى بنسبها امام الصناعة بعدم الفرق
قال رفع كل في البيت فبيع منه في غير الشعر اذا نصب لا يكسر النظم ولا يحل
المعنى ووجه الشيخ هاء الدين السبكي في عروض الافراح على لفنص المفتاح بار
النسب بخبر عنه معنى قولك زيد اشريت وزيد مقرب سواء فكذا كلفم أص
وكلفم أصن بالنصب والرفع سواء (قوله كل رزق) ينبغي أنه يقع الراء

وابن مالك في بيت أي النجم
بأنه لا فرق في المعنى بين
رفع ككل ونصبه ورد
الشاعر بن علي ابن أبي
العافية اذ زعم أن بينهما
فرقا والحق ما قاله البيهقي
والجواب عن الآية أن دلالة
المفهوم أنها يعزل عليها
ضد عدم المعارض وهو

أي من الفرق وقوله ولا تنجى يقع الفاء والجسم المشددة أسله تنجى وقوله
فذلك أي عدم التجمع وقوله فتجيب هو وما بعد ما لبناء للجوهول (قول المصنف
على قولهم) أي البيانين (قول المصنف والله لا يجب الخ) أي فكل وقعت في
التي تقيد أن المتني التمول وأن البعض ثابتة المحمة من الله (قول المصنف
بأنه لا فرق) أي مل ككل من الرفع والنصب مفيد لعموم السلب خلافا لما
البيهقيون من أن الرفع لعموم السلب والنصب لسلب العموم وقوله اذ زعم الخ أي
يقول البيهقيون وقوله والحق الخ أي فلا يتم النقص بشئ من هذه الآيات وتو
اذل الدليل أي وهو الاجماع فهو معارض للمفهوم (قول المصنف في نحو كل
رزقوا) أي من كل تركيب وقعت فيه ما بعد كل ووقع بعدها فعلا ليس في الأو
ضهر يعود على ما وضع أن يكون الثاني منهما ما ملا في كل نحو كل ادخل عليها زك
المراب وجد الخ وقوله التي هو جواب الخ أي لما يأتي أنه قد يقع بعد كل فصدر
أحدهما يشبه الشرط والثاني يشبه الجواب وقوله من جهة ما على تقدير مضاف
أي من جهة نهاية ما المصدرية وصلتها عن الوقت والافا الظرفية ليست من ما نفسها
وقوله أن تكون أي كلمة ما وقوله فلا يحمل لها أي تلك الجملة لأنها صالحة فهو
تقرع على قوله والجملة بعده صلة (قوله ينبغي أنه يقع الراء) أي لأنه مصدر
قال المصنف ثم عبر عن معنى المصدر عما وأما الذي لكسر فاسم الشئ المرزوق
وكان الأولى للمصنف أن يقول والاصل كل وقت رزق (قول المصنف ثم عبرا
أي فصار كل وقت ما رزقا وقوله ثم أنيبا أي ما والفعل أي فصار كل ما رزقا
وقوله كما أنيب عنه الخ أي عن الوقت وقوله حقوق النجم بالحاء المحبة والفاء
قاف أي غيخته قال حقق النجم يحقق كضرب غاب (قول المصنف يعني وقت
أي قدلول ما وقت وحينئذ فلا يحتاج لتقدير وقت أصلا لأنه مفاد ما وقوله فتحت
التي تقدير عا تد أي تحتاج تلك الجملة التي عا تدير بط الصفة بالموصوف لان الع

هنا موجود اذ دل الدليل
على تحريم الاختيال والنقص
مطلقا في الثانية في كل
في نحو كل ما رزقوا منها من
ثم رزقا قالوا منصوبة على
الظرفية باتفاق وانصبا
الفعل الذي هو جواب في
المعنى مثل قالوا في الآية
وجاءتها الظرفية من جهة
ما فأنها محتملة لوجهين
أحدهما أن تكون حرفا
مصدرا والجملة بعده صلة
فه فلا يحمل لها والاصل كل
رزق ثم عبر عن معنى
المصدر عما والفعل ثم
أنيبا عن الزمان أي كل
وقت رزق كما أنيب عنه
المصدر الصريح في حيث
نحقوق النجم والثاني أن
تكون اسماء مذكورة بمعنى
وقت فلا يحتاج على هذا إلى
تقدير وقت والجملة بعده
في موضع خفض على الصفة

فتحتاج إلى تقدير عا تد منها أي كل وقت رزقوا فيه وهذا الوجه معذوره وادعاء حذف الصفة وجوبا

حيث لم يصرح الخ) توجيهه للبعد وصلة للوجوب (قوله هذا العائد)
للتناسب الضمير لأن العائد ما كان في صلة أو صفة أو خبر والخالص من البعد
اعراب ذلك مفغولا مطلقا لأن الموصوف مصدر (قوله يؤنسك بذلك) أي
يرضيك لأن الشذوذ يحير على الشذوذ (قوله كثرة مجيئ الماضي) اعترضه
دم بأن المصدرية توصل بالماضي والمضارع ولا ضربية لا أحدهما على الآخر باعتبار
الكثرة فها معنى الترجيع بالماضي وتعبه الشئ بان الشئ إذا دار بين أمرين
فالأرجح حمله على الأكثر وسيببه حمل دم على تسليم الكثرة ومنع ضربتها وليس
كذلك وإنما أراد لا كثرة لا أحدهما ثم الجواب عن المصنف أن الترجيع بالماضي
من حيث فعليته لا من حيث خصوصه وإنما خص الماضي نظرا للواقع أي
إذا وقعت جملة لا بد لها من رابط وقوله حيث لم يصرح به الخ أي ولا يصح دعوى
الحذف إلا إذا كان المحذوف مبرح به ولو في تركيب واحد أو لم يرد ولا في
تركيب بطل حيث قد كون هذه الجملة صفة وما اسم نسكرة (قول المصنف قول
أي الحسن الخ) أي الذي نظاهر كون ماحرفا مصدريا أي أعجبي بما ملأ اختيار
هو أن ما اسم الخ وقوله أن أي موصولة أي والعائد محذوف والرجل خير ليبتدا
محذوف هو العائد وقوله فإن هذين الجملة لقوله ضعف فهو توكيد للجملة المتقدمة
وهي قوله ومن هنا وقوله بل يلفظ بهما أي وهذا بما يعد كون ما أو أي موصولتين
لأن عائد الموصول غير متزامن محذوفه وحيث قد فالأحسن أن تجعل ما في الأول
موصولا حرفيا مؤولة مع صلتها بمصدر فاعل وأي في المثال الثاني وصلة لدرء ما فيه
أل والمحل بعد هابل أو عطف بأن ولا حذف أصلا وقوله وهو أي حذف العائد
دائما بعد الخ وقوله من ضمير المصدر أي الضمير العائد على المصدر المفهوم
من الفعل المذكور (قوله لأن العائد ما كان الخ) أي أن عادتهم أن يعبروا
بالعائد عن الضمير الذي في الصلة الخ لكن المصنف أطلق العائد وأراد مطلق
الضمير وقرينة المقام معينة للرام فلا ملام (قول المصنف بالرفع) أي ولا تأتي
الرفع إلا لتبطل ما اسم موصولا وزيد خبر مبتدأ محذوف أي هو زيد فقد حذفوا
العائد التزاما وحيث قد حذفه التزاما غير مضعف الخ وحاصل الجواب بالمنع أي
لا نسلم أن التزام حذف العائد ليس بمضعف إذ هذا التركيب شذوفا فيه
والشاذ لا يقاس عليه (قوله أي يرضيك) أي بما ذكرناه لك من أن التزام حذف
العائد في لا سيما زيد شاذ أن في هذه الجملة شذوذين آخرين وقوله لأن الشذوذ
علة للارضاء أي أنه إذا ضم الشذوذ فله تأنس ورضى القائل به (قوله من حيث
فعليته الخ) أي فكانه قال كثرة مجيئ الماضي (قول المصنف مع قصر الصلة) أي مع أنه لا يجوز إلا
في التركيب الذي فيه الكلام (قول المصنف مع قصر الصلة) أي مع أنه لا يجوز إلا

حيث لم يصرح به في شئ من
أمثلة هذا التركيب ومن
هنا ضعف قول أي الحسن
في نحو أعجبي ما ملأ أن
ما اسم والاصل ما ملأه أي
القيام الذي قبسه وقوله في
يا أيها الرجل أن أي موصولة
والمعنى يامن هو الرجل فإن
هذين العائدين لم يلفظ بهما
قط وهو بعد عندي أيضا
لقول سيبويه في نحو سرت
طوبى لا وضرب زيد كثيرا
أن طوبى لا وكثيرا حالان من
ضمير المصدر متحدان أي
سرتة وضرب أي السير
والضرب لأن هذا العائد لم
يتلفظ به قط فإن قلت قد
قالوا ولا سيما زيد بالرفع ولم
يقولوا قط ولا سيما هو زيد
قلت هي كلمة واحدة شذوا
فيها بالتزام الحذف ويؤنسك
بذلك أن فيها شذوذين
آخرين الملاق ماضى
الواحد من يعقل وحذف
العائد المرفوع بالابتداء
مع قصر الصلة وللوجه الأول
مقربان كثرة مجيئ الماضي
بعدها نحو كلما نفضت
جلودهم بدلتهم كلها
لهم مشاوية وكما مر عليه
ملا من قومه منحروا منه واني
كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا

وانما المصدرية التوقيفية شرط من حيث المعنى لمن هنا اخرج (٣٢٢) الى جملتين احدهما شرطية على

ولو كانت ما اسمها الكثرة بعدها الجملة الاسمية قد بر (قوله فلا تدخل عليها أداة
العموم) اعترضه دم بأن أداة العموم تدخل على مثلها تأكيداً أو مغايرة بين
العمومين كما في كل وأل ولا نزاع في دخول كل على الموصولات العامة كالذي والو
ومن (قوله مدلول عليه بحر) والتقدير عدى حر كمال الخ ان قلت الحرية ليست
وقت الاستدعاء بل بعد قلت المراد وقت الاستدعاء الجامع للز بارقة دليل
الكلام (قوله بعد الفاء وان) أي وهما ما فاعان من عمل ما بعدهما فاعيا قبلهما
وسبق أن قولهم ما لا يجل لا يفسر عاملاً مخصوصاً بباب الاشتغال (قوله جشأت)
أي تحركت وجاشت أي فزعفت ومكانك اسم فعل بمعنى اثبتى قال دم لا مانع من
بقائه على ظرفيته وحذف العامل قال الشنقي ان مكان اسم فعل لان معناه
اثبتى وليس المقصد اثبتى في مكانك وهذا مما لا ينبغي أن يقال ألا ثبتت الا في

اذ طالعت وقوله وانما المصدرية عطف على كثرة بيان للقراب الثاني وقوله
التوقيفية أي التي أثبت هي والفعل عن الوقت وليس المراد التي تقدر بالوقت
لان تلك يقال لها مصدرية ظرفية وقوله شرط من حيث المعنى أي وما الواقعة بعد كل
شرط من حيث المعنى الأثرى أن قولك ككالت قلت أن المعنى أي وقت فيه قد
وقوله ولا يجوز أن تكون أي ما المتصلة بكل وقوله شرطية أي صريحة في الشرطية
وقوله أن تلك أي ما الشرطية وقوله فلا تدخل عليها أداة العموم أي لعدم الفاعل
(قوله بان أداة العموم الخ) عبارة لا فاعل امتناع دخول أداة العموم على الفاعل
فقد مر في كل الداخلية على المعرف بالالف واللام احتمال ارادة العموم بكل
الادتين ولا نزاع في صحة دخول كل على الموصولات التي هي من صيغ العموم
كالذي والتي ومن وغيرهن اه وأراد بما مر في كل ما ذكره هو في أولها عن
السبكي أن كلا اذا دخلت على ما فيه الف واللام أو أريد الحكم على كل فرد
فهل تقول ان الف واللام هنا تفيد العموم وكل تأكيدها أو أنها لبيان
الحقيقة حتى تكون تأسيساً كل محتمل اه وهذا معنى قول المحشي تأكيداً
أو مغايرة بين العمومين (قول المصنف استدعيتك) أي التفت منك الزارة
وقوله مدلول عليه بحر أي بلفظ حر وقوله وليس العامل أي وليس ناصبها العامل
فالعامل بالنصب خبر ليس والمذكور صفة وقوله الأبدى بضم الهمزة وقع
الموحدة المشددة وقوله في نحو كل رجل الخ أي لتضعه معنى الشرط (قوله أي
تحركت) كان حقه ضبطه أولاً بالحس والثين المعجمة والهمزة المشددة وجاشت
كذلك بالجم والثين المعجمة (قوله ألا ثبتت الخ) اظها ر أن هذا لا يعارض قول

الأخرى ولا يجوز أن تكون
شرطية مثلها في ما تفعل
أفضل لأمرين أن تلك
غامة فلا تدخل عليها أداة
العموم وانما لا ترد معني
الزمان على الاصح واذا قلت
كما استدعيتك فان زرتي
فجدي حر فكل منصوبة
أيضا على الظرفية ولكن
ناصبها محذوف مدلول عليه
بحر المذكور في الجواب
وليس العامل المذكور
لوجه بعد الفاء وان ولما
أشكل ذلك على ابن عصفور
قال وقلده الأبدى ان كلاً في
ذلك مرفوعة بالاستدعاء
سواء جلتى الشرط والجواب
نبرها وان الفاء دخلت
في الخبر كادخلت في نحو كل
رجل يأتي في درهم وقترا
في الكلام حذف خبرين
أي كل ما استدعيتك فان
زرتي فعبدى حر بعده
لتربط الصفة بعوضها
والخبر بمتبذره قال أبو حيان
وقوله ما مدفوع بأنه لم يسمع
كل في ذلك المنصوبة ثم تلا
الآيات المذكورة وأنت قد قوله
وقولي ككالت جشأت وجاشت
مكانك تحمدي أو تترجي
وليس هذا المعنى فيه
لانه ليس فيه ما يمنع من العمل

مكان حسي أو معنوي وتحمدي جواب الامر ثم انهما أعرى بقولي مبتدأ
ومكانك الخ خبر اعلى حد نطقي الله حسي والظاهر ان قولي ليس مبتدأ بل
معطوف على ما قبله في قوله

أبت لي عفتي وأبي بلائي * واخذني الجذب القوي الربيع
واقداحي على المكروه نفسي * وضربني هامة البطل المشج
بأبيض مثل لون الخ صافي * ونفسي ما تقرت على القبيح

وقولي البيت

لادفع عن مآثر صالحات * وأحيى بعد عن عرض صريح
والايات لعسروبن الاطنابة وهي أمه وأبوه زيد بن ثعلبة بن كعب

الشمي وأن مراده أن مكانك قد انتقل من الظرفية وصار اسم فعل بمعنى اثبت
لأنه باق على ظرفيته محتاج الى تصديرا يثبت بل هو بنفسه مفيد لذلك ثم هو مفيد
لمطلق الثبوت لا بقيد كونه في مكان كذا وان كان الثبوت في حد ذاته لا يكون الا
في مكان حسي أو معنوي والمعنى أنه انسلخ عن الظرفية رأسا وصار الغرض منه
الاثبات من غير نظر الى كونه في مكان كما تعطيه نفحة في البيت أيضا اذا الغرض
أمر نفسه بالاثبات أياما كان وقوله وتحمدي جواب الامر أي تحمديك الناس
لمن لم يقتل لصبرك على القتال وقوله أو تستريح أي يلوغ الامل والشاهد في
نصب كساء على الظرفية وقوله والظاهر أن قولي الخ قد يقال جعله مبتدأ ومكانك
خبره أبلغ والمعنى أن القول الذي أقوله دائما لنفسي مكانك الخ أي أن يدني حد
النفس على الثبات وعدم التزلزل عند الثبات (قوله أبت لي عفتي) أي امتنعت
لاجلي من الفرار وعدم الثبات في الملمات عفتي وكذا بلائي أي ابتلائي بالاعداء
ويذل جهدهم في نكايي وقوله واقداحي على المكروه أي وكوني أقدم نفسي
على المكروه فتعسي مفعول اقدم والهامة الرأس والمشج عجم مفهومة فشن منجمة
مكسورة آخره حاء مهملة من أشاح يشج اذا جد في الشيء ولدا فسر المحشي بالخذ
بضم الميم وكسر الحيم وتشديد الال اسم فاعل من الخ وهو الاجتهاد وقوله بأبيض
متعلق بضرب والمراد به السيف وقوله ما تقرت بكسر القاف وفتحها من باب ضرب
وسم أي ما تثبت وقوله وقولي البيت الخ أي وبعده هذا البيت وبعده هذا البيت
قوله لادفع الخ وهو تعليل لقوله قبله وقولي الخ أو خبر لمخدوف أي وذلك لادفع الخ
والمآثر بالذو والمثلثة المسكارم التي تؤثر وتقل وقوله عن عرض بكسر العين وصرح
بجهملتين أي خالص من الدنس والاطنابة بهمزة مكسورة فطاء مهملة فون ثم

باهل * أخرج القالي وابن عساكر عن معاوية همت بالقرار يوم صفين لما منعني
الأقول ابن الأمانة وذكر الأليات وهي من أجود ما قيل في الحروب والشجاعة
ونحوها قول قيس بن الأسلم

وقولي كلما حشأت لنفسي * من الأبطال ويحذل لن ترأى
فانك لو سألت حياة يوم * سوى الأجل الذي لك لم تطأ
واشجع منهما من لم تزع نفسه كعنا من مرداس حيث يقول
أكرم على الكنية لا أبالي * أحق كان فيها أم سواها

وقال قيس بن الخطيم

واني بالحرب العوان موكل * باقدام نفس ما أريد بقاها
(قوله أو بالهजार) أي أو دالة على اثنين بالهजार أي القصور والتوسع كدراج الاثنين
تحت ما ذكر في البيت ويحتمل أنه مجاز ياتي لأن الواحد جزء الاثنين (قوله مدى)
بضع الم أي غاية والتبسل بفتحين يطلق على الطريق الواضحة ويروى بكسر

موحدة وقوله باهل بالموحدة أي من بني باهلة وفي بعض النسخ غرضه بجاهل
(قوله نفسي) متعلق بقولي وقوله لن ترأى بضم أوله أي تقوى بالبناء للجهول
(قوله على الكنية) تقدم أنها الجيش العظيم وأكرم من الكبر وهو المحصور
بالجبل القبلة والخلف الهلاك (قوله العوان) بالعين المهملة المفتوحة والواو
المخففة أي الشديدة وقوله باقدام بكسر الهمزة مصدر أقدم فائدة كما يطلق
لقط كل على الجميع يطاق على البصر القليل والكثير فهو من الاضداد
ولذا قال بعض المفسرين في قوله تعالى فكل من كل الثمرات أي من بعضها وكذا
قوله تعالى وأوتيت من كل شيء أفاده ابن الطيب في حواشي القاموس وعليه

فيكون الجمع بينها وبين من في مثل من كل الثمرات لتأكيد وجعل في المصباح
من مجيها بمعنى البعض الكثير قوله تعالى تدمر كل شيء بأمر ربها ادهى انما
دمرهم ودمرت ما كنهم لا غيراه (قول المصنف مفردان لفظا الخ) يترتب
عليه ما يأتي من جواز مراعاة كل منهما وقوله معرفة على الكوفيين وقوله
والتبصير أي التصريح بالثبوت بان كان الواضع وضعها للدلالة على اثنين فصا
من غير اشتراك وقوله نحو كلاً نأى وكلاً نأى (قوله أي القصور) أي فالمراد بالهजार مطلق
التوسع لا المطلق عليه وقوله تحت ما ذكر أي المشار إليه بقوله وكلاً ذلك فاسم
الاشارة راجع لما ذكر وهو في ذاته عام شامل للاثنين وغيره ما فلا ياتي في أنه في
البيت خاص بالخبر والشرهان ذلك أمر خارج وقوله لأن الواحد جزء الاثنين كأنه
يشير إلى ان علاقته الجزئية واذا فلا يخفك لشرطها من التركيب الحقيقي ونقد ال

كلاً وكلاً * مفردان
لفظا متعيان معنى مضافان
أبد اللفظا ومعنى الى كلمة
واحدة معرفة دالة على اثنين
أما الحقيقة والتبصير نحو
كتنا الجنتين ونحو أحدهما
أو كلاهما أو بالحقيقة
والاشتراك نحو كلاً فاننا
مشتركة بين الاثنين
والجماعة أو بالهजार كقوله
ان للخبر وللشر مدى
وكلاً ذلك وجه وقبل

القاف جمع قبلة أى أن كلام من اخبروا بشر أمر وانهم يستقبل الناس كالوجه ويعرفونه (قوله لا فارض ولا بكر) الفارض المسنة والبكر الشبية وعوان نصف

الكلى باعتماد ذلك الجزئى كتحريك رقة (قوله يستقبله الناس الخ) إشارة الى ان قوله وجه من التشبيه البلغ معناه كالوجه الذى هو مستقبل كل شئ وكان عليه أن يقع المعنى ببيان الشطر الأول وهو أن كلامهما له غاية يقضى اليها ويقع عندها كما أنه كان عليه كعادته أن يذكر قائل البيت ويعززه بشئ من اخوته وهو من قصيدة لعبد الله بن الزبيرى بكسر الزاى وفخ الموحدة أحد شعراء قريش المعدودين قالها يوم أحد قبل أن يسلم ثم أسلم بعد ذلك منها

كم قتلنا من كريم سيد * ماجد الجدين مقدام بطل
ليت أشياخى يبدشهدوا * جزع الخبز ج من وقع الأس
وأجابه حسان رضى الله عنه بقصيدة منها

ولقد نلتهم وتلنا منكم * وكذلك الحرب أحيانا دول
نفع الأسياق فى أكافكم * حيث تهوى علا بعد نهل

(قوله التبية) بفتح الغاء وكسر القوفية وتشديد التبية أى الشابة وقوله نصف بالصاد المهملة المقنوعة أى فى نصف عمرها بين الشباب والشيوخ وفى الكشف أنه اغما جاز دخول بين فى الآية على ذلك وهو مفرد لأنه فى معنى شئين حيث وقع مشاربه الى ما ذكر من الفارض والبكر وأجاز أن يشار بذلك الى مؤثرين وانما هو للاشارة الى مذكرتنا ويلهما بما ذكرنا مقدم للاختصار (قوله كلا أخى الخ) لم يسم فأنه وهو صدر بيت بحجزه * فى التناثبات والمقام الملمات والخليل الصديق الذى صفت موته وواحدى اسم فاعل مضرد مضاف لباء المتكلم وهو خبر كلا وعضد بالمهملة والمجعة أى معضد امقوباله معضده وذكر دم والشئى أن العضد والساعد بمعنى وفى القاموس ان عضد ما بين المرفق الى الكتف والساعد المذراع وهو من طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطى والتناثبات مصيبات الدهر جمع نائبة والالام النزول والملمات جمع مائة بكسر اللام وتشديد الميم الحادثة والمصبة النازلة (قول المصنف نادرة) أى والضرورة انما يشهد بها اذا كانت كثيرة (قول المصنف الى انفراد) أى المعسرة وهذا مختز قوله دال على اثنين أى هذا عند غير ابن الانبارى أما هو فلا وجه وقوله وأجاز الكوفيون الخ مقابل قوله الى معرفة وقوله مقطوعة خبر كتمانظر اللفظ وقوله أى تاركة للغزل هو معنى كائى لقطع اليد (قول المصنف فى الافراد) أى افراد الضمير العائد عليهما وهو الافصح الكبير كما يؤخذ

فان ذلك حقيقة فى الواحد وأشهرها الى التنى على معنى وكلاما ذكر على حذها فى قوله تعالى لا فارض ولا بكر عوان بذلك وقولنا كلمة واحدة احتراز من قوله كلا أخى وخليلى واجدى عضدا * فانه ضرورة نادرة وأجاز ابن الانبارى اضافتها الى المفرد بشرط تكررها نحو كلاى وكلاى محسنان وأجاز الكوفيون اضافتها الى التكررة المختصصو كلا رجلين عند محسنان فان رجلين قد خصصا بوصفهما بالظرف وحكوا كتناحارتن عند مقطوعة يدها أى تاركة للغزل ويجوز مراعاة لفظ كلا وكثافى الافراد نحو كتناحارتن اتت اكلمها ومراعاة معنيهما وهو قليل

(قوله جد) أى عظم وأنه تعالى جد ربنا وفى حديث أنس كان الرجل إذا قرأ
البقرة وآل عمران جده فبنا وأقلعناز كالجرى وربانى مستفخ من الجرى وبالييت
للرزق قاله فى صفة فرسين وفى السوطى قبله

مابال لومكما وحفت تغلها * حتى اقحمت بها أسكفة الباب
يقال عتله إذا حذبه حذبا عتيقا والأسكفة بضم الهمزة وتشد الفاء العتبة
السفلى ووزنها أفعله وفى قوله كلاهما التفت والاصل كلا كما هذا كلام السوطى
فيقتضى ان الضمير ليس للفرسين (قوله والحتوف) أراد بها أسباب الموت (قوله
وليس مجتمعين) يقال المثال يكفى فيه الاحتمال (قوله المحارم) قال دم لا أفهم

من تصرح المصنف بمقابلة (قوله أى عظم) استناده الى السير مجاز والاصل
جدنا الى السير وقوله جد ربنا أى عظمت وقوله جد فبنا أى حل وعطى فى أعيننا
وقوله وربانى مستفخ أى فهو اسم فاعل من باب الفرس إذا انتفخ من شدة عدوه
وربوا الالف ارتقا صه عند التعب من الجرى ونحوه والواو فى وكلا أنفيهما فى
الييت الحال من فاعل أقلعا وقد راعى معنى كلا باعادة ضمير أقلع امتنى ولغفلها
باعادته فى ربانى مفردا وقوله فى صفة فرسين أى تخاربا وقوله مابال لومكما أى لومك
أياها وقوله تغلها مجننا تين فوقيتين بينهما عين مهملة وقوله حتى اقحمت نقاف ثم
حاه مهملة فداء خطاب من الاقحام وهو المجوم على الشئ وقوله ووزنها أفعله
أى بضم الهمزة وسكون الفاء وضم العين وفتح اللام المشددة أى فهمزها زائدا
لأفعله فتسكون أصلية وقوله ليس للفرسين أى بل لها وللعتولة (قول المصنف
ان يعفر) يعين مهملة فداء مضمومة ويقال مقبوحة كجسيبة عليه المحشى
(قوله أراد بها الخ) فيه ايدان بأنه جمع لا مفرد وهو كذلك اذ هو جمع خفف بشق
الحاء وهو الهلاك لكنه أراد أسبابه ويقال مات خفف أنه اذا مات من غير
ضرب ولا غرق ولا حرق وفى الهاج أنه لا يبنى منه فعل وقال الازهرى لم أجمع
للعتف فعلا وحكاها ابن القوطية فقال خففه الله بخففه خفأ أى ما يضر إذا
أمانه اه ومعنى خفف أنه أن عوت على قرأته فيفتن حتى يتفنى رفقته
ولهذا خص الالف قال فى القاموس لأنهم كانوا يتخيلون أن المريض يخرج روحه
من أنفه والجرح يخرج من جراحته وفيه أنه يقال مات خفف أنه أيضا بالثنية قال
وخفف فيه قليل اه (قول المصنف ويكون ما بينهما) أى وهو كلاهما ما وفى
المنية وقوله اما خبرا أول أى والثاني يرقبان وقوله اذلا يقال ان المنية الخ يقال
هو على تقديره ضاف أى صاحب المنية والمراد بالمنية مطلق المصيبة الشديدة
وكذا الحتوف وعطفه على المنية من عطف أحد المترادفين على الآخر تأكيد

وقد اجتمعا فى قوله
كلاهما حين هذا السير بينهما
قد أقلعا وكلا أنفيهما رابى
ومثل أبو حيان اذ لا يقول
الأسود بن يعفر
ان المنية والحتوف كلاهما
سير فى المنية يرقبان سوادى
وليس مجتمعين لجواز كون
يرقبان خبرا عن المنية
والحتوف ويكون ما بينهما
اما خبرا أو اعتراضا ثم
الصواب فى استناذه كلاهما
بوفى المحارم اذلا يقال ان
المنية توفى نفسها

اللبت معنى عليه اذا المخارم جمع مخرم بكسر الراء وهى أفواه القجاج والايضاء
الاشراف على الشيء وقال الشنفي يمكن أن المخارم جمع مخرمة وهى المفسدة من
خرم من باب ضرب ولا يخفالة انضاح المعنى على ما ذكره نفس الدماميني أى يقفان
على الطريق قربان سوادى أى شخصى وبعده

لن يرضيا منى وفاء رهينة * من دون نفسى طارى وتلاذى
ماذا أؤمل بعد آل محرق * تركوا منازلهم وبعاد
جرت الرياح على محل ديارهم * فكأنما كانوا على ميعاد
أين الذين بنوا فطال بناؤهم * وتمتعوا بالأهل والأولاد
فاذا النعم وكل ما يلهى به * يوما يصير الى بلا ونفاد
ويعقر بفتح الفاء ويقال بضمها وليس بمكثر وأول القصيدة
تام الخلى وما أحس رقادى * والههم مختصر لى وسادى

والمعنى ان المصائب التى تحل فى تترادف على وشرف بعضها على بعض فتاق
اللاحقة قبل انصراف السابقة (قوله أفواه القجاج) بكسر الفاء وجين جمع فج
الطريق وقوله وقال الشنفي يمكن الخ أى والألغى على أنها جمع مخرم غير ظاهر
اذلا معنى لكون المنابا والخنوف يقفان على الطريق قبلى التأمل وقوله وهى
المفسدة أى من خرم كضرب اذا أفسد والمخارم نصب بترغ الخافض أى يشرفان
على المفساد أى يجعلان الشخص مشرفا على المفساد وقوله لن يرضيا شمهيه للثبة
والخنوف وقوله وفاء رهينة أى رهنا فى الهما به بدلا عن نفسى وقوله طارى
وتلاذى الطارف بالفاء المال المستحدث والتلاذ المال القديم وكذا التليد
وهو ما معمول يرضيا أى لن يرضيا منى بمالى جميعه رهنا بل لا يطلبان الانفسى
ومحرق بفتح الحاء المهملة وكسر الراء المشددة آخره قاف قيسلة معروفة كباد
وجملة تركوا منازلهم حال أى حال كونهم قد ماتوا وتركوا منازلهم أو مستأنف
استئنا فاسانا وقوله جرت الرياح الخ أى أنها تهدمت وذهبت أطلالها حتى فسقتها
الرياح وقوله فكأنما الخ أى أنه لم يبق منهم أحد كأنما كان بعضهم مواعدا بعضا
على الفناء فى وقت واحد كناية عن قرب لحاق بعضهم بعضا وقوله الى بلا بكسر
الباء مقصورا أى فناء وزوال فغطف وشداد عليه تقصيرى وقوله وليس بمكثر
شمهيه للشاعر الذى هو الاسود بن يعفر أى ليس من الشعراء المكثرين من
الشعر لكنه متقدم فصيح بين شعراء الجاهلية كما فى الجلال (قوله الخلى)
أى من الافكار والهموم وقوله وما أحس بضم الهمزة وكسر الحاء المهملة
أى وما أشعر أنى رقادى ونفى الاحساس كناية عن عدم حصوله وقوله والههم

من غير ما هم ولكن شغني * هم أراه قد أصاب فتوادي
 ولقد علمت سوى الذي نبأتني * ان السبل سبيل ذي الاعواد
 ذي الاعواد أحد أكنم من صفي كن من أعز أهل زمانه فاشغلت له قبة على سريره
 يكن يأتها خائف الأمان ولا ذليل الأعز ولا جاع الأشبع يقول لو أغفل الموت
 أحد الأغفل ذا الاعواد واني لميت مثله وقال انه أراد يدي الاعواد الميت لانه
 حمل على السرير (قوله كلاً ناغني الخ) هو لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر
 ابن أبي طالب الطائفي من شعراء الدولتين مخاطب الحسين بن عبد الله بن عبيد
 الله بن العباس بن عبد المطلب وكان صديقين ثم تهاجرا وأول القصيدة
 أرى حبنا قد كان شيئاً ملقفاً * فحمضه التكهيف حتى يداليا
 ولست براء عيب ذي الود كلة * ولا بعض ما فيه اذا كنت راضياً
 فعين الرضا عن كل عيب كالية * ولكن عن السخط تبدى المساويا
 أنت أخي ما لم تكن لي حاجة * فان عرضت أيقنت أن لا أخاليا

مختصر بالخاء المهملة والضاد المجهمة المكسورة أي حاضر عنده لا يفارقه اد
 أراد النوم فشتغفه عنه وهو مبتدأ وخبر وقوله وسأدي لعنه خبر ثان وأخبر
 المحذوف أي وهو وسأدي بمعنى أنه لي كالوسادة وقوله من غير ما هم الخ أي ان
 هذا الهرم لم يكن يسقم ومرض في ولكن شغني بالشين المجهمة والقاء المشددة
 أي أصابني هم الخ وقوله نبأتني من النبأ وهو الخبر وهو خطاب لنفسه تعجربا
 أولف برة وقوله أن السبل أي الطريق الذي أناسا إليه هو الموت (قوله
 المصنف فالوجهان) أي الأفراد نظرا للفظ والتثنية نظرا للعنى وقوله والخاتمة
 الأفراد أي نظرا لما سبق في مرجع تعجربه وقوله فان تبيل كيهما أي بالياء نصب
 بناء على تأكيد وقوله فالوجهان أي كافي قوله تعالى قل ان الامر كله لله وقوله
 لأن معناه كل منهما أي فالتعجب بسبب افراد شهر لصالحه والافلا مانع من أن
 يقال كلاهما محبان وان كان الأنفع محب على ما سلف كما في القاري (قوله
 ملقفا) بقاء نقاف أي غير خالص وقوله فحمضه التكهيف محضه بالخاء المهملة
 والضاد المجهمة أي خلطه والتكهيف الكشف مرة بعد أخرى وقوله حتى بدا
 لي أي حتى ظهر لي أنه تكاف غير صادق وقوله ولست براء اسم فاعل من الرؤية
 وعيب مفعوله وعدم الرؤية أما كاية عن عدم المؤاخذه ويرفعه قوله فعين
 الرضا الخ أو حقيقة لمحله الامور على وجه حسن بواسطة اعتقاد المحبة التي
 لا تقتضي الأقل ما يحب وقوله أنت أخي الخ استفهام انكارى وقوله ما
 تكن لي حاجة أي البك وقوله أيقنت أن لا أخاليا أي لما أراه حقيقا

وقد علمت قد علمت قول
 القائل زيد وعمر وكلاهما
 قائم أو كلاهما قائمان
 أيهما الصواب فكيف
 ان قلدر كلاهما توكلدا
 قيل عثمان لانه خبر عن
 زيد وعمر وان قلدر مبتدأ
 فالوجهان والخاتمة افراد
 وء لي هذا فاذا قيل ان زيد
 وعمر ان قيل كليهما قيل
 قائمان أو كلاهما فالوجهان
 وتعين مراعاة اللفظ في
 نحو كلاهما محب لصالحه
 لانه معناه كل منهما وقوله
 كلاً ناغني عن أخيه حياته
 ونحن اذا متنا أنشد نقابا

فلان اذ ما بيني وبينك بعدما * بلوتك في الحالين الاتماديا
كذا في الحماسة البصري يوقى نوادر ابن الاعرابي انه لا يريد الراجح وقوله
أحارث فالزم فضل برديك انما * أجاع وأعرى الله من كنت كاسيا
يريد حارث بن برد ونسبه القالي في أماليه لسيار بن هبيرة وقوله
ولني لعف الفقر مشترك الغني * سريع اذ لم أرض دار اعتاليا

عراض والتهاون والاستفهام انك لرى أى لا ينبغي منك ذلك وقوله ما بيني
منك أى من القل والهجر وقوله بعدما بلوتك أى اختبرت لك وعلت عدم خلوص
بك وقوله الاتماديا أى طولا وقوله الحماسة البصرية أى كلب الحماسة الذي
جمع البصري لاحماسة أبي تمام والاشارة لكون البيت لعبد الله بن معاوية
وقوله لا يريد جموحه مقتوحة هذا الهمة المضمومة وبعدها تخنية وهو ابن
الحسين عمرو بن قيس شاعر يدعى من شعراء الاسلام في أول دولة بني أمية وقوله
سارحت بهمسة ثم راقتلته منادى وقوله فالزم القاء زائدة وقوله فضل برديك
أفضل الزيادة والبراد تنبيه برديضم الموحدة التوب المعهود وهو كناية عن نفسه
في الزم نفسك وقوله أجاع وأعرى الله اللفظ الكريم فاعل تنازع فيه القلطان
له ومن كنت مفعول وفيه اكتفاء أى وطاعا وهذا المادما عليه لئلا يهتمة
الرفعي بأن يطعمه هذا ويكسوه أو اخمار بأن اطعماه وكسوته لا تهر ولا تفتي
من جوع وقوله ونسبه أى الشعر وقوله لعف الفقر بفتح العين أى لتعفف في
بال فقري وقوله مشترك الغني بالغني المجمة أى غنى مشترك بيني وبين الوارد
الى من الاضياف والفقراء فلا تص به أنا كناية عن الكرم وقوله سريع الخ
لا عتال العمل يريد أنه سريع اجابة الداعي الذي يدعو له لئلا يرض الافة
ارعله أى عمله في الوقت الذي يدعو فيه كناية عن أسه وعلمه وهره
قول المصنف ويقال فيها كى أى اختصارا (كما يقال في سوف سو) وهذا
بالمرأ أو اكفاء كقوله قلت لها في قتالت فاف أى وقفت فافهم قد يكفون
بعض الكلمة عن جميعها وربما عبروا عنها بحرف كذا ذكر وقد يحذفون منها
قولا بلا دليل كما هنا وكقوله

قليل قذى العيش فعلم أنه * هو الموت ان لم تصرعنا بواقعه
نمدوحه بحدة النظر وأنه ليس بعينه قذى وشدة البطش حتى كأنه
يقال الجلال أراد أنه الموت ان لم تصرف عناد واهمه فحذف القاء اذ
يعمل بعض المفسرين من ذلك قوله تعالى يس والقرآن أى باسبغ خطاياه
في الله عليه وسلم ثم هو شاذ بخلاف الاكتفاء البديعي كما في سرايل تقيمكم الخ

* (كيف) * ويقال فيها
كى كما يقال في سوف سوفال

كي يتخون الى السلم وما ثرت مثلا كقولني الهجاء فسطرم وهو اسم (٣٧٠) لدخول الجار عليه بلا تأويل

(قوله كي يتخون) تقدم في كي (قوله بلا تأويل) احتراز عن الحرف المصدر كي
تخون من أن تفعل (قوله الآخرين) هما النمر والعلم فان قيل الأحامرة دخل
الخلق أي على أي حال تبعهما (قوله ولا بدال الاسم العريض) قد لم كان يفني
أن يزيد بلا تأويل لثلاثين أي أن تفعل الخبر أحسانك للقرءاء وقد يقال ليس
أحسان في المثال بدلا من الحرف أي أن حق رده ذابل من أن والفعل وهو
مؤولان بالمصدر بخلاف الجار فيما سبق فانه مباشر للعرف ودخل عليه الآخر
يكون أراد أن المجموع ليس أعاني اللفظ فليأمل (قوله وعما شرة الفعل) تبديد
الفعلية لان الفعل لا يدخل على مثله الا لتمام كيد نحو قام ولا تأكل

(قوله متفق اللفظ والمعنى) أي لا يجوز كيف تملأ أصل على أن المراد بالصلة
أولا الدعاء وثالث العبادة المخصوصة أو عكسه لانه وان اتحد اللفظ قد اختلف
المعنى وكلامه يقتضي منع كيف تملأ أي دعوه على أن المراد بالصلاة الدعاء لانه
اختلف اللفظ ولعله لم يسمع (قوله على الإطلاق) عبر بالإطلاق لانهم لو قيدوا ذلك
بالجواب المذكور دون المندوف لم يرد هذا والأشكال ظاهر اذا التقدير

أي والبرود وقول في أحد أمثله في البدئية

فعم عني قد كففته عنا * لكن اذا عبت أطلعت العنا
(قول المصنف كي يتخون الخ) أي فاصل كي فيه كيف بدليل ثبوت النون
الفعل بعدها ولو كانت التعليلية لا يتبجح بلفظ النون (قوله تقدم في كي
وعاصله كيف يملأون الى السلم أي الصلح وما ثرت بالمثلثة بعدها همزة مبتدئة
للجهول وقتلاكم نائب فاعله أي ما أخذ بنارها وولغى الهجاء نار الحرب فسطر
أي تشتعل والاستفهام إنكارى (قول المصنف في قولهم) أي العرب (قوله فان
قبل الأحامرة) أي بالجمع وقوله الخلق بانحاء المعجزة والقاف الطيب أي ان جموع
به جمعا كان المراد العلم والخمر والطيب (قول المصنف غير مجزومين) أي مطأ
دخلت عليها ما أولا وذلك لانها خالفت أدوات الشرط من كل وجه وقوله بانقاره
أي بين البصريين والكوفيين وقوله بالجمع أي في الفعلين وقوله لمخالفتها الخ صلة
لقوله ولا كيف تجلس الخ وقوله وقيل يجوز أي جزم الفعلين وقوله مطلقا أي
اقتربت بما أولم تقترب (قول المصنف والكوفيين الخ) قال الرضى الكوزية
يجوزون جزم الشرط والحزاء وكيف وكيفما قياسا ولا يجوز به البصريون
شذوذ أقال سيمويه ان فيها معنى العموم الذي يعتري كلمات الشرط الا أنه لم يأت
الجزم بها في السبعة اه غنية (قول المصنف بشرط اقترانها) أي فيقال كيف تسأل
تصنع أصنع بالجزم فيهما (قوله والأشكال ظاهر) أي على الإطلاق المذكور

في قولهم على كيف تبسح
الآخرين ولا بدال الاسم
العريض منه نحو كيف أنت
أصيح أم سقيم والأخبار به مع
مباشرة الفعل نحو كيف
كنت فبالأخبار به اتفت
الحرفية وبمباشرة الفعل
اتفت الفعلية وتستعمل
على وجهين (أحدهما) أن
تكون شرطا تقتضي فعلا
متفق اللفظ والمعنى ضم
مجزومين نحو كيف تصنع
أصنع ولا يجوز كيف تجلس
أذهب باتفاق ولا كيف

تجلس أحسن بالجزم عند
البصريين الا قطر بالخالفتها
لأدوات الشرط بوجوب
موافقة جوابها لشرطها
كامر وقيل يجوز مطلقا
واليه ذهب قطرب
والكوفيون وقيل يجوز
بشرط اقترانها بما قالوا
ومن ورودها شرطا يفتق
كيف يشاء بصورتي
الارحام كيف يشاء فيسطه
في السماء كيف يشاء
وجوابها في ذلك كله مندوف
لدلالة ما قبلها وهذا يشكل
على اطلاعهم أن جوابها
يجب مما قبله لشرطها
والثاني وهو ان البديهة

أن تكون استفهاما حقيقيا نحو كيف تريد وغيره نحو كيف تكفرون بالله الآية

(قوله

كيف يشاء يصوركم وأجيب بأنه يمكن تقدير الجواب فعل مشبهة متعلقة بالفعل السابق وهو ال عليه لأنه فعل اختياري يتلزم المشبهة والمعنى كيف يشاء الأمور يشاء تصورك في الأرحام قد اتحد الشرط والجواب غاية الأمر أنهما اختلعا متعلقا ولا يخفالك بعده (قوله يخرج التعجب) أي التعجب وأنه انكار شئ يخ (قوله قبل ما لا يستغنى) أي عن خبر أسلى أو منسوخ ويحتمل قول البخاري ألا كيف كان يده الوحي يحتمل أن كيف خبر مقدم إن كانت كان ناقصة أو أنها حال من ويدلها إن كانت تامة وعلى كل فالإباض مضاف للجملة بعده ولا يخرج ذلك وقد استفهام عن المصدر لأن المراد أن يقع في صدر جملة والمراد باب جواب كيف الخ أي باب ذكر فيه جواب هذا الاستفهام (قوله في هذا النوع) أي مجيبا للاستفهام (قوله الالمعنى أي فعل) أي ألم تر أي فعل أي لم تر جواب هذا الاستفهام وجوابه فعل فعلا عظيما فكأنه قيل ألم تر أن ربك فعل فعلا عظيما وهو

(قوله والمعنى كيف يشاء الخ) أي قصدت أن شرطها مماثل لجوابها وأن جوابها محذوف دلالة ما قبله فإن ما قبله فعل اختياري والأفعال الاختيارية لها دلالة على المشبهة واستلزام لها وكثيرا ما نطلق وترادى منها كقوله تعالى إذا قمتم إلى الصلاة أي أردتم القيام وشئو ذلك (قوله ولا يخفالك بعده) هو مع كونه بعيدا غفلة عن مورد الإشكال لأن مورد هو قولهم جوابا في ذلك محذوف مع تقديرهم إياه عما ذكر إلا أن المصنف لم يذكر ذلك لظهوره وقيل الأولى أن يحمل قولهم على الأمر أو يرد على الاتحاد في مجزء كونهما على كيفية عجيبة قاله في الغيبة (قوله أي التعجب) أي ابتاع الخاطب في التعجب والافتقار العجب مستحيل عليه تعالى إذا لا يكون الأمن لا يدري السبب ووجه التعجب أن الكفر مزيد اختصاص بالعلم بالصانع والجهل به فالعنى أن حال العلم بالله يكفرون أم في حال الجهل به والحال حال العلم بمضمون القصة الواقعة حالا والعلم به بصيرا الكفر أبعد شئ من العاقل فصار وجوده منه محل تعجب (قول المصنف قبل ما لا يستغنى) أي قبل مبتدا لا يستغنى هو أي ذلك المبتدأ الخ (قوله فالإباض مضاف للجملة) غير متعين بل يجوز القطع كالأبني (قول المصنف كيف أنت وكيف كنت الخ) كز الأمانة إشارة إلى كون الخبر أع من أن يكون أصليا أو منسوخا والناظر حامل النصب يصح واحد أو أكثر وقوله في هذا النوع أي نوع ما إذا وقعت قبل ما يستغنى وقوله أيضا أي كما تأتي حالا وقوله الالمعنى أي فعل فعل ربك بتشديد أي مصافة لفعل انتهى مفعول مطلق لاختافها المصدر فكيف مفعول لفعل وجهه فعل ربك شدت منه مفعول تروا ليس مفعولا لتروا فيه من معنى الاستفهام قراحي سدارته

فانه أخرج مخرج التعجب
وتع خبر أقبل ما لا يستغنى
تخويف أنت وكيف كنت
ومنه كيف فقلت ردا
وكيف أعلمه فربك لأن تأتي
مفعول لمن وثاكت
مفعولات أعلم خبران في
الاصل والاقبل ما يستغنى
نحو وكيف ما زيد أي على
أي حالة جائز بدو عندي
أنها تأتي في هذا النوع
مفعولا مطلقا أيضا وأن
منه كيف فعل ربك إذا الغنى
أي فعل فعل ربك

للتعريف بما بعد النفي أولا نكر النفي (قوله ولا يتجه أن يكون حالا) يحتمل أن يكون لاحظ التنزه عن الكيفية ويمكن الجواب بأن هذه حال نحوية على حد دعوت الله سبحانه وتعلق الرؤى بصفات الرب باعتبار آثارها ودلائلها لكنه تكاف قندير (قوله خالية عن معنى الشرط) له اختار ذلك لأنه أقرب وأبعد

إبقاء الحكم أسهل كما صرح به أبو حيان (قوله يحتمل أن يكون لاحظ) أي المصنف في عدم انتفاء كونه حالا وقوله التنزه عن الكيفية أي تنزهه تعالى عنها لأنه يتنزه عن الفاعل وهو الرب متصف بالكيفيات والأحوال لأن المعنى فعل ربك حال كونه على أي كيفية وحالة واتصافها بمحال ثم إن المتبادر من عبارته أن هناك احتمالا آخر لعدم الانتفاء طواه لعله من الجواب حاصله أنه لا حظ أنه وإن لم يكن المراد الكيفية بل الصفة لكن لكون الحال قيدا ربما أفادت أنه تعالى يقتل من صفة إلى غيرها وهو محال وحاصل ما أجابه أن اختيار الثاني وتكون الحال لازمة على حد دعوت الله سبحانه لكن على هذا يكون قوله نحوية مستدر كواي يحتمل أن مراده بقوله يحتمل الخ أي والا فلا وجه لعدم الانتفاء والمعنى أن عدم الانتفاء لا وجه له إلا لزوم اتصافه تعالى بالكيفية وهو متعنى فما أدى إليه وهو كونه حالا لا يصح ثم أجاب عن ذلك بأن الكلام في الأعراب وهو منظور فيه إلى جهة التركيب حسبما تقتضيه القواعد النحوية وإن كان المعنى لا يصح من جهة أخرى وهذا معنى قوله حال نحوية ثم قال على حد دعوت الله سبحانه الخ كالترقي في الجواب على صحة المعنى أيضا كأنه يقول بل المعنى صحيح أيضا بأن ترديدا الكيفية الصفة اللازمة له تعالى والمظهر من ذلك أن محط الفائدة في عبارة المحشى هو قوله على حد الخ أي حال نحوية جارئة على حد الخ أي أنها حال لازمة فأتى المحذور من افادة الكيفية (قوله وتعلق الرؤية الخ) جواب عما يقال إن صفات فعل الله تعالى لا ترى فكيف علق الرؤية بها وما صله أن رؤيتها انتهاى باعتبار رؤية آثارها ككون كيد أصحاب القبل في تضليل واعتبار دلائلها ككون الخلق والزرقيد والاماتة والاحياء دليل على قدرته تعالى وقوله لكنه تكاف في البيضاء ولم يقل ما لأن المراد أنه كبير ما فيها من وجوه الدلائل على كمال علم الله وقدرته وعزته تنبيه وشرف رسوله فانها من الآثار ما كانت في العناية الظاهر أن مراد المصنف أن كيف للسؤال عن الأحوال على وجه العموم فالمراد هنا التنويه والتجيب عما في تلك القصص من الشؤون والأحوال الدالة على ما ذكره وما وان استجملت للوصف في نحو ما يزيد والتجيب في نحو ما لا يرى الهدى كما صرحوا به غير مناسب للقيام اه (قول المصنف ثم حذف عاملها مؤخرًا) إنما قد مر مؤخرًا أن إذا شرطية فعامل

ولا يتجه فيه أن يكون حالا
من الفاعل ومثله فكيف
إذا جئت من كل أمة بشهيد
أي فكيف إذا جئت من كل
أمة بشهيد يصنعون ثم
حذف عاملها مؤخرًا عنها
وعن إذا أكد قبل والالمهر
أن يستدر بي كيف وإذا
وتقدير إذا خالية عن معنى
الشرط

وأما كيف وإن يظهروا

عليكم فالغنى كيف يكون
لهم عهد وحالهم كذا وكذا
فكيف حال من عهدا ما
على أن يكون تامة أو ناقصة
وقلنا بدلا لها على الحدث
وحلة الشرط حال من ضمير
الجمع وعن سيبويه أن
كيف ظرف وعن السرافي
والأخفش أنها اسم غير
ظرف ورتبوا على هذا
الخلاى أموراً أحدها أن

موضعها عند سيبويه نصب
دائماً وعندهما رفع مع
الابتداء نصب مع غيره النافى
أن تقديرها عند سيبويه فى
أى حال أو على أى حال
وعندهما تقديرها فى نحو
كيف زيد أصبح زيد ونحوه
وفى نحو كيف جاء زيد أراكا
جاء زيد ونحوه الثالث أن
الجواب المطابق عند
سيبويه أن يقال على خير
ونحوه ولهذا قال زرقونه وقد
قيل له كيف أصبحت خبير
عافك الله أى على خير فزنى
الجارو أبى عمله فان أعجب
على المعنى دون اللفظ قيل
صحيح أو سقيم وعندهما
على العكس وقال ابن مالك
ما معناه لم يقل أحد أن كيف
طرف اذ ليست مذكراً

مكناً

عن تكلف تقدير جواب (قوله وقلنا بدلا لها على الحدث) لان الحال تبدل
في فعلها وانما يقيد الاحداث (قوله ضمير الجمع) أى المجرور باللام وهو المقدر
مع يكون (قوله وعن سيبويه الخ) استئناف كلام (قوله أو على أى حال) يفتى
أن على بمعنى فى اذا الظرف ما تقرر معنى فى ولا خفاء أن الظرفية هنا مجازية (قوله
المطابق) أى لفظ السؤال وذلك أن السؤال عند سيبويه صريحاً عن الظرف
وعندهما عن الخبر (قوله اذ ليس زماناً ولا مكاناً) يقال هى ليست كذلك حقيقة
وقد بدلت فى حالة الشئ حتى كأنها ممكنة ألا ترى أنك تقول فلان فى حالة طيبة
وقال تعالى فى عيشة راضية وفى فى ذلك ظرفية وقد أعرب حقاً من قوله
أحقاً عباد الله أن ليست جائباً * ولا آيها الأعلى رتب
ظرفاً مجازياً

كيف هو جواب اذا فهو مؤخر ثم رده المصنف بقوله والاظهر الخ فيكون التقدير
اللف يصنعون وقتي حيثما من كل أمة يشهد ولا يتجمل اذا شرطية المحجج لتقدير
لعمام مؤخر عن اذا (قول المصنف وأما كيف وإن يظهروا الخ) أى قد تظهر
بمعنى كيف واعرابها فى الآيات السابقة أما فى هذه الآية فكيف فيها ليست
شرطية لوقوع الشرط بعدها بل هى استفهامية واقعة قبل ما يستغنى وهو مقدر
يكون حالاً لقوله فالغنى الخ تقدير لما يستغنى بعدها وهو ما حوذا من قوله تعالى
كيف يكون للشركين عهد الآية وقوله وحالهم الخ اشارة الى ان الواو فى وان
يظهر والصال وقوله وقلنا بدلا لها على الحدث أى مع الزمان وهذا هو الراجح وقوله
وحلة الشرط هى وان يظهر واوقوله من ضمير الجمع هو المجرور باللام فى لهم المقدر
مع يكون (قوله استئناف كلام) أى فقوله ان كيف أى الاستفهامية أعم من التى
فى هذه الآية وغيرها فهى عندها دائماً منصوبة على الظرفية فلا تقع خبراً
ولاحلاً ولا غير ذلك (قول المصنف رفع مع المبتدا) أى كأن الاسم غير الظرف
كذلك وقوله فى أى حال أى لانها عند طرف وقوله ونحوه أى من كل ما يقتضيه
المقام كمر يض أو حزن وقوله فان أعجب على المعنى أى نظر المعنى الذى يقتضى
المقام السؤال عنه دون مراعاة اللفظ وقوله وعندهما على العكس أى عند
السرافي والأخفش يكون الجواب بعكس ما عند سيبويه لفظاً ومعنى اذ كيف
وان كانت موضوعاً لمعنى عام وهو السؤال عن الحال لكن لا تستعمل الا فى خبرى
خاص وهو السؤال عن الحال التى يقتضى المقام السؤال عنها والجواب عن
الخاص المناسب فيه أن يكون خاصاً (قوله ظرفاً مجازياً) معجول أعرب أى فى الحق
يا عباد الله كون بحسبى وإياي محمولاً قريب والاستفهام السكرى والتجوز ظاهر

(قوله لم يسمع في الى) في الدماميني حكى قطرب عن بعض العرب انظر الى كيف يصنع أى الى حال صنعه قال الرضى وكيف فيه منسجمة عن الاستفهام لعدم صدارتها (قوله غير منسجمة) أى غير ملتزمة بكيف (قوله بدل من الابل) قال الدماميني حيث كانت الجملة بدلا من مجرور الى والعامل فى التابع هو العامل فى المتبوع لزم تعليق الجار عن العمل وهو باطل وجواب النجى بانه يقتضى فى التابع

(قول المصنف مجازا) أى لان الظرف حقيقة اسم للزمان والمكان المضمين معنى فى الجار والمجرور ليس كذلك وقوله لان دخول الجار الخ أى واذا جعلت بدلا تسلط الجار وهو الى عليها اذا العامل فى المبدل منه عامل فى المبدل (قوله فى الدماميني الخ) رد لعدم صحاحه الى وقوله منسجمة عن الاستفهام أى تسكون بدلا على نفس الحال أى انظر الى حالة الصنع فهى مضاقة الى الجملة بعدها ويصح تنزيل الآية عليه أى ينظرون الى الابل حالة خلقها وحالة خلقها بدل اشتمال (قول المصنف فإزى أن يعمل الخ) أى بواسطة عمله الى الى العاملة فى الابل وقوله وانما هى أى كيف وقوله منصوبة بما بعدها هو خلقت والمعنى خلقت على أى حالة أى وليست بدلا وقوله بدل اشتمال أى والبديل سدمم مفعولى ينظرون وقوله كيفية خلقها أى من حيث خلقها لجر الانتقال الى البلاد البعيدة فجعلها عظيمة بركة للعمل ناهضة منه فناداه لمن قادهما طوبى الا عنانك لتنوعه لا وقار ثم جعلها ترحى كل نابت وتختل العطش الى عشرة أيام ليتأذى لها تقاطع البرارى والمفاوز فذلك دليل على كمال قدرته وحسن تدبيره وخصت بالذكر لانها أحب ما عند العرب من الحيوانات ووجه التناسب فى عطف السماء وما بعدها عليها أن المخاطبين هم العرب وهم أهل أسفار على الابل فى البرارى فربما انفردوا فيها والمنفرد يتفكر لعدم رفيق يحادثه وشاغل يشغله فيتفكر فيما يقع عليه نظره فاذا انظر لما معه رأى الابل واذا انظر لما فوقه رأى السماء واذا انظر عينا ونها لارأى الجمال واذا انظر أسفل رأى الارض فأمر بالنظر فى خلوة لما يتعلق به النظر من هذه الامور قاله الفخرى تفسيره وبقية الاشياء وان كان النظر اليها يدل على الخالق الا انه ر بما منع من ذلك الاشتغال بحسنه كالوجوه الحسان وأما رغب فيه بالطبع كالذهب والفضة أو غير ذلك (قوله هو العامل فى المتبوع) أى على رأى سيوفه والمبرد والسراى والرضى وأما الاخفش والفارسي وأكثر المتأخرين فالعامل فيه مقدم من جفئ الاول وعلى كل فيلزم ما ذكره دم من تعليق الجار اذ التقدير كالتأنيث وقوله وهو باطل أى لان الجار لا يعلق وقوله بانه يقتضى فى التابع الخ أى أن تعليق الجار هنا تابع للعامل وهو فعمل النظر وقولهم الجار

ولكنها لما كانت تفسر بقولك على أى حال لكونها سؤالا عن الاحوال العامة سميت ظرفا لانها فى تأويل الجار والمجرور واسم الظرف يطلق عليهما مجازا اه وهو حسن ويؤيده الاجماع على أنه يقال فى البديل كيف أنت أصبح أم سقيم بالرفع ولا يبدل المرفوع من المنصوب يتبعه قوله تعالى أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت لا تسكون كيف بدلا من الابل لان دخول الجار على كيف شاذ على أنه لم يسمع فى الابل فى على ولان الى متعلقة بما قبلها فيلزم أن يعمل فى الاستفهام فعل متقدم عليه ولان الجملة التى بعدها تصير حقيقتا غير مترتبة وانما هى منصوبة بما بعدها على الحال وفعل النظر معلق بها وهى وما بعدها بدل من الابل بدل اشتمال والمعنى الى الابل كيفية خلقها

مالا يقتض في الحاصل استقلالاً ترويح قال ويمكن أن يحاسبه من قول المصنف
لأن دخول الجار على كيف شاذ الخ ثم قال الله لمعني قالوجه أن الجملتين من
مجموع إلى الأبل باعتبار الحمل ولا شك أن نظير يتعني بنفسه تارة وبأخرى
واعتراض الشئني بأن ذلك في تركيب الظاهر عدم وروده إذ لا مانع من إبدال
منعول حقيقة مما هو في محل المفعول كما أتبع بالعطف الطرف العريض لغرضه
في ومن آتاء الليل فسبح وأطراف النهار قال أو تحصل كيف بمعنى الحال مصافاة
للجملة وليست استفهاماً وهي يدل من الأبل أي إلى حال خلقها واعتراضه الشئني
بأن فيه تخرج القرآن على النادر من تجردها عن الاستفهام ولك أن تحصل
الاستفهام توخيها والمراد بالنظر الاعتبار وكيف خلقت استثنافاً تهرير لب
التوبيخ (قوله إلى الله أشكوا) قال دم يمكن أن كيف يلتقيان جملة استثنافية
بينها سبب الشكوى وهو استبعاد التقاضا

لا يعلق أي استقلالاً وهم يقتضون في التوابع مالا يقتضون في غيرها وقوله ترويح
خبر جواب والمعنى نفاق وتسديد الاشكال من غير تدقيق وتأمل والأفليس
ذلك مطردة الاسماء في البديل على الراجح من أن العامل فيه نظير المذكور لا نفسه
وهو المقصود بالحكم (قوله قال ويمكن الخ) أي بان يقال أن ذلك في الدخول
بالاصالة وهذا بالتبعية قال وكذا عن قوله فلان أن يعمل في الاستفهام فعل متقدم
عليه بان يقال هذا الاستفهام تابع ويقتض في التابع مالا يقتض في المتبوع (قوله
بأن ذلك في تركيبين) أي أنها تارة تأتي متعدية بنفسها في تركيب كنظرته وأخرى
بجرف الجرف في تركيب آخر كنظرت إليه لأن ذلك في تركيب واحد وقوله من إبدال
مفعول حقيقة أي كيف خلقت هنا وقوله مما هو في محل المفعول أي كالي الأبل
وكانه يشير إلى أن ذلك جاز في باب البديل وقوله وهي يدل من الأبل الخ أي
والبديل حيث أنه مستقيم والأرتباط حاصل وقوله على النادر أي الذي لم يحكم
الانظر من بعض العرب وقوله والمراد بالنظر الاعتبار أي التأمل والتفكير
يقال نظر إليه بمعنى تأمله وبديل على ذلك قوله كيف خلقت لاشعاره بأنه ليس
المراد بمجرد الابصار (قول المصنف كيف مذ النظم) أي على أي حاله والجملة
بدل أي إلى كيفية مذه النظم (قول المصنف من اسم مفرد) أي غير جملة فتجمل
المتني وقوله إلى الله أشكوا للفرزدق وبالمدينة فيه حال من حاجة وبالشام
من أخرى وجملة الاستفهام في محل النصب بدل من حاجة وأخرى وقوله تعذر
التقاضا إشارة إلى أن هذا الاستفهام للاستبعاد (قول المصنف عزم قوم الخ)
نسب ذلك ابن عصفور إلى الكوفيين وقال سيمويه هذا ردي لا تسكلم به العرب

ومثله أنه إلى ذلك كيف
مذا النظم ومثلها في إبدال
جملة فيها كيف من اسم
مفرد قوله
* إلى الله أشكوا بالمدينة
حاجة * وبالشام أخرى
كيف يلتقيان * أي أشكوا
هاتين الحالتين تعذر
التقاضا * مستله *
زعم قوم أن كيف تأو
عاطفة ومن زعم ذلك
عيسى بن موهب ذكره في
كتاب العلل وأنشد عليه

(قوله لانت قناته) هي الرمح كناية عن ضعف الحال (قوله ابن حجاز) برأى
أي جعفر أحد الثلاثة الزائدة على السبع أي على حذوها في حذف الضلغ
وبقاء المضاف إليه على جزم من غير شرط الذي في الآية وغيرها أن يكون
ما حذف * مما لا يلاحظ عليه قد عطف (قوله أو بالعطف بالقاء) قال دم هذا
لا يصح مع جعله الموضوع أن كيف خبر إذا لا إتمام يقتضي عدم المحل ويمكن أنه
متعلق بخذف قسم لما تقدم أي أو بوجه ذلك بالعطف الخ

حرف اللام

(قوله مكسورة مع كل ظاهر) اعلم أن كل كلمة على حرف واحد فقها الشتم لتقل
الضم والكسر على الحرف الواحد ولما كانت لام الأنداء ولام الجر متحدين
لفظا طلب الفرق بينهما فوجد الفرق في الضمير المدخول لأن الأولى انما تدخل
على المرفوع والثانية انما تدخل على المجرور وضمير الرفع غير ضمير الجر فيبقى كل
على حقه وأما الدخولان على الظاهر فلا فرق بينهما في المدخول والفرق
بحركة الأعراب قد يتخرم إذا كان الظاهر مبنيا أو مقدر الأعراب أو موقوفا عليه
فلا بد من فرق فليكن باختلاف حركتيهما فحينئذ لام الجر إلى الكسر وإقامة
عملها وبقية تلك مقسومة على الأصل (قوله الاعم المستغاث أي المباشر ليا) أي
تقتضيهما فبينهم وبين المستغاث لانه قد يلبس ويحذف المستغاث نحو بالضعفاء
أي القوم للضعفاء ولحلول المستغاث محل الضمير واللام تقع معه واحترز بقوله
المباشر ليا من المعطوف الخالي عن ياء فان لامة تكسر كما قال في الخلاصة
واقترع مع المعطوف ان كورت يا * وفي سوى ذلك بالكسر اثباتا
ويحصل الفرق بينه وبين المستغاث له بقطعه على المستغاث (قوله وأما قراءة
بعضهم) هو إبراهيم بن أبي عبلة من الشواذ

(قوله كناية الخ) أي هو أي ليا القنات كناية الخ (قول المصنف فكيف الأبعد)
أي فكيف حرف عطف والأبعد عطف على الأدنى وقوله لا تترانها بالقاء قائل
ذلك يقول بزيادة القاء فلا يرد عليه بما ذكر وقوله على حذوها ابن حجاز
أي يجز الآخرة على تقدير ثواب الآخرة (قول المصنف مكسورة مع كل ظاهر) أي
لتميز عن لام الأنداء إذا دخلت عليه (قوله على المرفوع) أي ضمير الرفع وكذا
قوله على المجرور أي ضمير الجر (قوله محل الضمير) أي في أدعوك وكما تقتضيه
المستغاث المذكور تقتضيهما المتعجب منه كإيا في نحو يا لئلا إذا تعجب من كثرة مثلا
كذلك أي لو أنها محل الضمير وقوله الخالي عن ياء أي يحوي الاز بدو لجر وفانها

إذا قل مال المرء لانت قناته
وهان على الأدنى فكيف
الأبعد
وهذا خطأ لا تترانها بالقاء
وانما هي هنا اسم مرفوع
المحل على الخبرية ثم يحتمل
أن الأبعد مجرور بإضافة
مبتدأ مخدوف أي فكيف
حال الأبعد مخدوف
المبتدأ على حذوها ابن
حجاز والله يريد الآخرة
أو بتقدير فكيف الهوان
على الأبعد مخدوف المبتدأ
والخار أو بالعطف بالقاء
ثم أقصت فكيف بين
العاطف والمعطوف لإفادة
الأولوية بالحكم
(حرف اللام)
اللام المفردة ثلاثة أقسام
عاملة للجر وعاملة للجرم
وغير عاملة وليس في
التقسمة أن تكون عاملة
للنصب خلافا للكوفيين
وسبأ في فالعاملة للجر
مكسورة مع كل ظاهر نحو
لزيد لعمرو الاعم المستغاث
المباشر ليا ففتحة نحو يا لله
وأما قراءة بعضهم

وقد قرئ بكسر الهمزة أيضاً (قوله فهو غرض) أي فلا يرد على قوله أمكسورة
مع كل ظاهر لا يميزان لحركتهما الأصلية (قوله غير جائز في باب ظنفت الخ) أي لأنه
لا يجوز تعدى فعل المضمر المتصل إلى ضمير الفاعل الآتي باب ظن وما الخوبة
لما سبق من أن ظن الإنسان لأحوال نفسه كثير الأثرى أحققه لنفسه ولم
يقول (قوله لا زلمه) أي لأن عصفور لا يرى الالام متعلقة بالفعل ولا يتخلص
كونها الالام المستغاث له والمخلص أن يعدل لتعلقها بوصف محذوف أي مدعوا
لكذا كما سيأتي في تقييده أو آخر المعنى العشرين (قوله لما سأذكره) هو أن
ابن جني يرى تعلقها بالالفعل فلا يلزم ذلك

الحمد لله بضعها فهو غرض
للا تبايع ومقنوعة مع كل
مضمر نحو لنا ولكم ولهم
الامع باء المتكلم فكسورة
واذا قيل بالك وبالي أحفل
كل منهما أن يكون مستغاثا

به وأن يكون مستغاثا من
أجله وقد أجازهما ابن جني
في قوله
فيا شوق ما أبقي وبالي من
من النوى

وأوجب ابن عصفور في
بالي أن يكون مستغاثا من
أجله لأنه لو كان مستغاثا به
لكان التشديد بأدعوى
وذلك غير جائز في غير باب
ظنفت وقيدت وعدمت
وهذا لازم له لا لابن جني
لما سأذكره بعد

(قوله أو يا ضاد الخ) لا يجني
أن الدار على قافية
التصيد والمشهور أنها باء
موجدة اه

مكسورة زوال البس بالعطف (قوله وقد قرئ الخ) هي قراءة الحسن البصري
(قول المصنف وأما قراءة بعض الخ) وأرد على قوله مكسورة مع كل ظاهره وقرير
السؤال أن هذه الكمية مقنوعة بهذه القراءة وحاصل الجواب أن المراد أنها
مكسورة بحسب الأصل وذلك لأن في وقوعها غير مكسورة في بعض المواضع
لعارض وقوله الامع باء المتكلم فكسورة أي صيانة لها عن قلبها ألفا لأن أصلها
الفتح (قول المصنف أن يكون مستغاثا به) أي فيكون المعنى أدعوك للتخلص من
كذا أو أدعوني نفسي لذلك وقوله وأن يكون مستغاثا من أجله أي فيكون
المعنى يا قوم لك أي أدعوني للتخلص لك أو يا قوم للتخلص من نفسي فإذا جعلت
للمستغاث من أجله كان المستغاث به محذوف (قول المصنف وقد أجازهما) أي
كون الالام للمستغاث به ومن أجله وقوله فيا شوق الخ تمامه «ويا دمع ما أجرى
وبالقلب ما أصبى» أي ما أبقا لنا شوق وما أجرناك ياد مع وهكذا وهو توجب حذف
فيه المتعجب منه وأصحب بالصاد المهمة والوحدة من صبا يصوبوه مال إلى
الجهل أو بالصاد المجمة والنون من ضي كعلم بضئ ضئ مرض وقوله وبالي هو
محل الشاهد أي أدعوني نفسي أو قومي للخلص من النوى أي بعد الاحتية (قول
المصنف بأدعوى) الأولى حذف بالان أدعوا بابه عنها فلا يجمع بينهما (قوله لأنه
لا يجوز تعدى فعل المضمر الخ) أي وعلى هذا أن يكون كذلك لأن الالام حرق
متعلقة بأدعوى محذوفات عنه ما فيلزم تعدى الفعل لضمير متصلين بمعنى واحد
أحدهما فاعل والآخر مفعول بواسطة الالام وهو لا يجوز في غير باب ظن وقد
وعدم كما ذكره المصنف أما إذا كانت الالام المستغاث له فلا يلزم تعلقها بوصف
محذوف حال من المنادى والتقدير يا زلم يدعوك إلى (قوله يرى الالام) أي لالام
المستغاث به وقوله لتعلقها متعلق يعدل أي يعدل عن كونها متعلقة بالفعل
إلى كونها متعلقة بوصف محذوف (قول المصنف لما سأذكره) أي من كون

(قوله الحمد لله) فلا يصح على كلام المصنف ما اشترى من ان اللام هنا للملك (قوله
 والملك لله) المراد بالملك الملك والامر الامارة والويل الهلاك أو وادى جهنم
 ويشترى مضاف أى عذابه تحقق أنها فى ذلك بين معنى وذات (قوله أى عذابها)
 انما يبق على ظاهره من أنها بين ذاتين لا تملك احدهما الاخرى فتكون
 للاختصاص لان النار ليست مختصة بالكفار بل تكون لمن شاء الله تعالى
 من العصاة الا أن يجعل الاختصاص نسبيا (قوله والقيص للعبد) بناء على أن
 العبد لملك (قوله لطيب) هو ابن أوس أبو تمام الطائي صاحب كتاب الحماسة
 الذى شرحه الامام الرزوقي ككن شاعرا أدبيا توفي سنة احدى وثلاثين ومائتين
 وله ثمان وخمسون سنة ومدح المعتصم نقضا قد قدمه على شعراء عصره ثم اندم
 ثقلها بما أى لما فيها من معنى الفعل وبأدع عند ابن عصفور فعل ثقلها بأدعو
 يلزم عليه أن يكون الفعل عاملا فى ضميرين الخ وأما على ثقلها بما فلا يلزم ذلك
 (قول المصنف ومن العرب الخ) مقابل قوله سابقا وتكسر لام التجر اذا دخلت
 على ظاهر لان الفعل المضارع من جملة اظهار اذ هو اسم طاهر تأويلان
 اللام حيث قد جازة لمصدر تأويل أى لمزيد تعذيبهم وفى الشئى كأنهم فعلوا ذلك
 للفرق بين لفظي اللام التى تجزى الفعل والثى ينصب بعدها الفعل أو كراهة
 ادخال سورة لام الجر المختصة بالاسم الظاهر على صورة الفعل فتصير اللام
 لتشابه ما يدخل على الفعل فى نحو ان زيد يقوم اه (قوله من أن اللام هنا
 للملك) أى على أحد الالات فيها (قوله التملك) أى لا الشئ المملوك والا
 كانت بين ذاتين وقوله وبالامر الامارة أى لا واحد الامور بمعنى الاشياء
 المحسوسة كذلك وقوله ويقتضى مضاف مرتبة بقوله أو وادى اذا احتياج لتقدير
 المضاف وهو نحو عذاب الا اذا أريد بالويل الوادى لانه ذات وقوله فى ذلك أى
 فى جميع ما ذكر (قول المصنف لهم فى الدنيا خرى) وذلك لان الخرى معنى والخير
 فى لهم ذات أى صدق له ذات وقوله ومنه ولكافرين الخ فصله عما قبله بقوله ومنه
 لأنها فى الظاهر وقعت فيه بمراد ذاتين فقال أى عذابها لتكون واقعة بين معنى
 وذات (قوله لان النار ليست مختصة الخ) أى ولان المستحق للكافرين ليس ذات
 النار بل عذابها (قول المصنف الاختصاص) ولا معنى الواقعية بين ذاتين لا يصح
 أن تكون الداخلة عليها اللام منه مما ملكته الاخرى سواء صرح ملكها لنفسها
 أولا كما فى الامثلة المذكورة وقوله نحو الجنة للؤمنين أى ان لم يقدر نعيم الجنة والا
 فهمى استحقاقية (قوله لا يملك) أى أصلا كما لا شفى أو لم يكن تاما بل ناقصا فيكون
 كالعدم كالمالك (قول المصنف ان له أبا) قال القارى لعل الاختصاص هنا

ومن العرب من يفتح اللام
 الداخلة على الفعل ويقرأ
 وما كان الله ليعذبهم
 واللام الجارة اثمان
 وعشرون معنى (أحدها)
 الاستحقاق وهى الواقعة
 بين معنى وذات نحو الحمد لله
 العزة لله والملك لله والامر
 لله ونحوه ويل للطفة من ولهم
 الدنيا خرى ومنه ولكافرين
 لنار أى عذابها (والثانى)
 الاختصاص نحو الجنة
 للؤمنين وهذا الحصر
 للسجد والمنبر للخطيب
 والشرح للداية والقيص
 للعبد ونحو ان له أبا فان كان
 اخوة وقول هذا الشعر
 لطيب

استشكل هذا أو ما بعده بأنه من القسم الأول لوقوعها بين معنى وذات وأجاب
الشمي بأن مراد المصنف بالمعنى المصدر الباقي على معناه والشعر المراد به
المشهور وما دمت ليس مصدر أصريحاً ولا يخفى ما فيه من البرود الذي لا موجب له
(قوله شبه التعليل) المناسب للتخصيص أو كان يعبر فيه ما سبق بدل الاختصاص

ادعائي اه (قوله بأنه من القسم الأول) أي لام الاستحقاق الواقعة بين معنى وذات
لأن الشعر والندوم معنيان من المعاني وقوله المصدر الباقي على معناه أي الصريح
الذي أر بديه معناه المصدرى وقوله المشعور أي الكلام المنظوم أي فليس
بأقيا على معناه المصدرى بل أر بدمنه اسم المفعول وقوله وما دمت ليس مصدراً
صريحاً بل مؤولاً وقوله ولا يخفى ما فيه الخ أي فالحق أن المراد بالمعنى ما قابل
الذات مطلقاً والاشكال وارد (قول المصنف الثالث) لانه هي الواقعة بين

ذاتين تصح الواقعة منهما بعد اللام أن تكون مالكة للآخرى وقوله وبعضهم
يستغني الخ أي فيجعل الاختصاص عاماً شاملاً للاستحقاق والمثل فكل لام ملك أو
استحقاق فهي لام اختصاص لا العكس إذا الواقعة بين ذاتين لا تصح احدهما
للمالكية إنما هي للاختصاص وقوله تقيلاً للاشتراك أي الذي هو خلاف الأصل
وهو علة ليستغني ووجه التقليل أن المعاني حيث ترجع لعشرين وفي الشمي جعل
بعضهم الملك أصل معانيها أو الظاهر أن أصل معانيها الاختصاص وأما الملك فهو
نوع من أنواعه وكذا الاستحقاق لأن من استحق شيئاً حصل له نوع اختصاص به
وفي شرح التسهيل لابن أم قاسم والصحح ما قاله سيدي به من أنها للاستحقاق وهو
معناها الخاص لأنه لا يقارنهما وإنما جعلت للملك لأنه ضرب من الاستحقاق وقد
يدخلها مع ذلك معان أخرى اه وقوله تسلياً الخ علة لقوله لزم القول الخ وقوله
المشترك أي وهو اللام وقوله في معنيته أي الاختصاص والملك فتكون مستغلة
في الملك بالنظر لزيد وفي الاختصاص بالنظر للسجد (قول المصنف التعليل)

لامه هي الداخلة على الملوك بعدما يفيد تماكيا كالمه والصدقة (قوله المناسب
التخصيص الخ) أي جعل الشيء خاصاً بالغير ووجه المناسبة أنها بين ذاتين لا يصح
أن تكون الداخلة عليها اللام منهما مالكة لآخرى كما هو نابط لام الاختصاص
وأما الملك الذي يناسبه التعليل فلانه كما عرفت يصح أن تدخل على ذات مالكة
للآخرى والزواج لا على الزوج (قول المصنف التعليل) ولانه هي الداخلة على
علة الشيء وقوله كقوله أي امرئ القيس في معنقه الشهرة وقوله وبوم عقرت الخ
عطف على قوله * ولا سيما بومدارة لجل * وبني بوم هنا على الفخ لا ماقته إلى

وقولك أدوم لك فاندوم
لي (والثالث) الملك نحو

له ماني السموات وماني
الأرض وبعضهم يستغني
بذكر الاختصاص عن ذكر

المعنيين الآخرين ويمثل له
بالامثلة المذكورة ونحوها
ويرجح أنه فيه تقيلاً

للاشتراك لأنه إذا قبل هذا
المال لزيد والسجد لزم
القول بأنه للاختصاص

مع كون زيد بالملك لثلاث
يلزم استعمال المشترك في
معنييه دفعوا أكثرهم يمنع

(الرابع) التعليل نحو وهبت
لزيد ديناراً (الخامس)
شبه التعليل نحو جعل

لكم من أنفسكم أزواجا
(السادس) التعليل كقوله
* وبوم عقرت العذارى

مطبعية *

بشبه الملك (قوله وقيل بما قبله) أي لان القرآن كلام واحد فلا ضرر في تعلق ما في سورة منه بما في الأخرى (قوله انما كان لكفرهم) يقال الكفرة تترتب عليها الفعل والايلاف علة ثالثة للفعل فلامه للعاقبة وباقى أن التحقيق أنها لتعليل

المبنى وهو عقرت أي نخرت والعذارى بالعين المهملة وانزال المحجة والراء المقنونات جمع عذراء وهي البكر والرجل البعير أصغر من القتب والتمهل بفتح الميم الثامنة اسم مفعول من تحمل معنى حل وتقدم في حرف العين قصة هذا العقر وما فعل مع أولئك العذارى (قول المصنف فليعبدوا) أي بفعل فليعبدوا ولي الكشاف لا يلاف متعلق فليعبدوا أمرهم أن يعبدوه لاجل ايلافهم الرجلين فان قلت قد دخلت الفاء قلت لما في الكلام من معنى الشرط لان المعنى أن نعمة تعالى عليهم لا تقتضي فان لم يعبدوه لسائر نعمة فليعبدوه لهذه النعمة الظاهرة ولما لم يكن الشرط محققا كانت الفاء في الحقيقة زائدة فلا يمنع تقديم مفعول ما بعدها فان لثلاف متعلق بقوله ليعبدوا والايلاف مصدر ألفت الشيء وألفته قيل من الالف بمعنى الحب وقال الهروي الايلاف عهد بينهم وبين الملوك فكان هاشم يؤلف الى ملك الشام والمطلب الى كسرى وعبد شمس ونوفل الملك مصر والحشة قال ومعنى يؤلف يعاهد وفعله ألف بوزن فاعل ومصدره ألف بلا باء بزنة قتال أو ألف الثلاثي ككتب كباو ويكون الفعل منه أيضا ألف بوزن أفعل مثل آمن ومصدره ايلاف كآمان اه ومنه يعلم وجه القراءة بالياء وعدمها ثم ان كان الايلاف من الالف فحالة مفعول به وان كان بمعنى المعاهدة فهو منصوب على ترع الخافض أي على أول لاجل (قوله يقال الكفر الخ) وقيل عليه أيضا ان جزء الكفر انما يكون في الآخرة لقوله اليوم تجزي كل نفس بما كسبت (قوله يترتب عليها الفعل) أي وهو الاهلاك وقوله والايلاف علة ثالثة الخ وذلك لانه لو هدمت الكعبة ولم يهلك أصحاب الفيل لم يكن لقرش احترام فلا يقدر ان يهلك في السلوك في الطريق في الاسفار لعدم المبالاة بهم فلما أهلك الله أصحاب الفيل ترتب على ذلك احترامهم فبالقوة الرحمتين ولا يخفى أن كون كفرهم علة لهلاكهم لا ينافي أن علة أخرى اذا الشيء قد يكون له علل عديدة وحسبنا فالعنى أهلكهم لكفرهم وليس في أهل حرمه على ما كانوا عليه من الأمن في الأقامة والسفر وطوبى العلة الأولى لظهورها ولعدم تعلق غرض بها يعود عليهم وذكر الثانية لأنها الممتن بها عليهم **فائدة** ذكر الزخشي هنا أن الآية على هذا الوجه تكون كالتضمن في الشعر وهو أن يتعلق معنى البيت بالذي قبله تعلقا لا يصح الابه فاعترض بأنه يقتضى أن يكون ذلك عيبا في القرآن

قوله تعالى لثلاف قرش
تعلقها فليعبدوا وقيل
بما قبله أي فليعملهم كعصف
كول لثلاف قرش ورجح
هما في مصنف أي سورة
رعدة وضعف بأن جعلهم
كعصف انما كان لكفرهم
وجراءتهم على البيت

مجازا وذلك ان أصحاب القيل كان قصدهم تثبيت شأن قريش (قوله ثم لمجي محمد عليه الصلاة والسلام) اشارة الى أن لام التعليل وما المصدرية سلطان على جاءكم ومحط التعليل في المعطوف على كونه رسولا من التعم خصوصا وهو مصدق وقد قيل ان الرسول مهم وان كل نبي أخذ عليه الميثاق لغیره من الانبياء المنصورة ان اجتماعه (قوله على الاتساع في الظرف) أي وان كانت لام الجواب لها المصدر

كما أن التضمين عيب في الشعر وليس من الأدب ورد باننا لا نسلم أن التضمين عيب لان الخليل لم يذكر في العيوب نعم ذكره الاخفش ولو سلم فلم يقل الزخشي أنه تضمين حقيقة بل قال عزله أي في تعليل ما بعد الفاصلة بما قبلها قلت يؤيد انه ليس تضمين حقيقة أن القرآن كله كالسورة الواحدة وانما يؤخذ مما ذكر أنه أي التضمين يكون في السجع أيضا والتظاهر أن الفترتين تكونان بمنزلة البيت الواحد وما بعدهما بمنزلة البيت الثاني لان كل السجع مرصعا على ثلاث قمر مثلا فيما يظهر فتكون الثلاث بمنزلة البيت (قول المصنف تقديره انهموا الخ) أي انهموا الثلاث فريش كذا وكذا وتر كهم صادة الله الذي أعزهم ورزقهم وأمنهم فلذا أمرهم بعبادة ربهم التعم عليهم بالرزق والامن عقبه وقرنه بالفاء التفرعية وردا للسوق لهذا الوجه بان الاغراب يتعدى بمن لا باللام الاراض عنه أولى مع أنه كثيرا ما يتعدى باللام أيضا كقول المتنبي * عجت لان تم بلط الخطوب * البيت (قول المصنف أي وانهم من أجل الخ) أشار به الى أن المراد بالخبر المال كما في قوله تعالى ان ترك خيرا وان انشدي معاه الخيل وان لامة للابتداء والشاهد في لام يجب (قول المصنف لما آتيتكم الخ) أي بكسر اللام وقوله أي لاجل آتائي الخ أي فان اختصاص الانسان بالكتاب والحكمة يوجب عليه تصديق الرسل وقوله بعض الكتاب الخ أشار به الى أن من تبعضية وقوله ثم لمجي محمد أي المراد بالرسول المذكور على ما ذهب اليه بعض المفسرين وقابله المحشي بقوله وقد قيل الخ وقوله فما مصدرية فبهما أي في قوله لما آتيتكم وما جاءكم اذ ماداخلة أيضا على جاءكم كما قال المحشي ان لام التعليل وما المصدرية سلطان على جاءكم أي كالسلطان على آتيتكم وقوله وتعطف بالجواب المؤخر هو تؤمن فالحسن واذا أخذ الله ميثاق النبيين لتؤمنن بمحمد لا من الزل آتائي لكم بعض الكتاب والحكمة والساق محي محمد مصدقا لما معكم اذ يقول هذه الكتب حق وهي من عند الله (قوله وقد قيل ان الرسول مهم) أي ليس المراد به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم على ما قيل بل أي نبي كان فآخذ الله الميثاق على جميع الانبياء بان يؤمنوا بكل رسول يحيى مصدقا لما معهم

وقيل متعلقة بخذوف تقديره انهموا وكقوله تعالى وانه لحب الخير لشديد أي وانه من أجل حب المال للخيل وقراءة حمزة واذا أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة الآية أي لاجل آتائي اياكم بعض الكتاب والحكمة ثم لمجي محمد صلى الله عليه وسلم مصدقا لما معكم لتؤمنن به فاما صدرية فبهما واللام تعليلية وتعلق الجواب المؤخر على الاتساع في الظرف

وكذا لا النافية لكن سبق للمصنف في الفصل الثاني لاذا أن مثل هذا خاص
بالشعر (قوله في ثم جاءكم) وأما العائد في الجملة الأولى فظاهر تحديده إلى
تيتكموه (قوله وأنت الذي الخ) صدره

وكذا على أنهم وحدفوا أما كفاء أو العلم بأنهم كذلك من باب أولى وقوله لها
الصدر أي فلا يجل ما بعدها فيما قبلها وحاصل الجواب أن تيتكم ظرف
أي جار ومجرور وهو توسع فيه وقوله في الفصل الثاني لاذا أي في قوله تعالى
وإذا تبلى عليهم آياتنا بينات ما كان يحتملهم الآية قد كرر ابن الحاجب قال إذا هذه
غير شرطية فلا تحتاج لجواب وإن عاينها بعد ما النافية وردت مع مثل هذا التوسع
خاص بالشعر أي فلا يخرج عليه التنزيل والتفريق بين ما وغيرهما من الأدوات
التي لها الصدر لا يتبعه وقد يقال بل يتبعه الفرق بأنها أو غل في التصدير والتي
يجوز عمل ما بعده فيما قبله هو ما ليس متوغلا في التصدير بدليل قول الرضي
اللام المدخلة على خبر إن لام الابتداء المذكور في جواب القسم ولا شكر عمل
ما بعده فيما قبله لنقصان تصدرة وقوعه في الخبر أي وأيضاً لنا في أشد تخميراً
لغني الكلام من غيره لأن تغييره إلى القيسر ومرة التصدير باعتبار التغيير
قال الرضي وإنما كانت مرتبة ما يعبر عن الكلام التصدير لأن السامع يفتي
الكلام الذي لم يصدر بالغير على أصله فلو جاز أن يجيء بعده ما يعبر لم يدر السامع
إذا سمع بذلك الغير أو راجع إلى ما قبله بالمقصد أو غير لما سيجيء بعده
فيمشوش ذهنه (قول المصنف عوض لا تنفرق) أي في قوله رضى لبنان ندى أم
تأها * بأحجم داج البيت فعوض ظرف بمعنى أبداً وهو متعلق بلا تنفرق
المقرون بلا النافية وهي لا يجل ما بعدها فيما قبلها كما أن لام الجواب كذلك ولعل
قول المحشي وكذا لا النافية لاجل قول المصنف كما قال الأعشى عوض لا تنفرق
فإن الواقع فيه لا النافية هذا ولا تنعن تعليق اللام بقوله لتؤمن بل يحتمل أنه
متعلق باسم المحذوف كما في العناية أو بأخذ وفي الكلام التقات والأصل لما
آتينهم أو آتيناهم (قول المصنف ويجوز كون ماموسولا الخ) أي في قوله لما
آتيتكم أي واللام للتعليل وقوله فإن العائد أي الرابط (قوله لما تيتكموه)
أي لا لاجل الذي آتيتكم ما أو في بمعنى لمفعول (قول المصنف مصدق له) أي
فهو الظاهر في محل الاختار (قول المصنف وقد يضعف هذا) أي ربط الصلة
بالظاهر وقوله لعلته نحو قوله الخ أي لكون الظاهر في محل الاختار ضعفاً في
الصلة نحو قوله وأنت الذي الخ والضعيف لا يخرج عليه القرآن الفصح لكن
جوزة الاختش كما في قوله تعالى انه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين

فكما قال الأعشى
(عوض لا تنفرق) ويجوز
كون ماموسولا اسماً فإن
قلت فأن العائد في ثم
جاءكم رسول قلت إن
ما يحكم هو نفس ما تيتكم
فكأنه قيل مصدق له وقد
ضعف هذا لعلته نحو قوله
وأنت الذي في راحة الله
المع

وقد يرجح بان التوافق
يتسامح فيها كثيرا
وأما قراءة الباقي بالفتح
فاللام لام التوسط وما
شرطية أو اللام للآداء
وما موصولة أي للسبي
آ تنسكموهي مفعولة
على الأول ومبتدأ على
الثاني ومن ذلك قراءة
خزوة والكسائي وجلنا
منهم أتمه بدون بأمر إلى
صبر وبكسر اللام ومنها
اللام الساتية في نحو يا زيد
لعمرو وتعلقها بمحذوف
وهو فعل من جملة مستقلة
أي أدعوك لعمرو أو أأم
هو حال من المنادي أي
مدعوا لعمرو قولان ولم يطلع
ابن عصفور على الثاني
فقل الإجماع على الأول
ومنها اللام انداخلة لفظا
على المضارع في نحو
وأرزلنا إليك الذكر لتبين
لنارس واتصاب الفضل
بعد هابان مضرة بعينها
وفاء للجمهور لأن مضرة
أو بكى المصدرية مضرة
خللا للسراي وإن كسان
ولا باللام نظير في الأصل
خللا لا كثيرا لكوفيين ولا
بها نياتها عن أن خللا
تعلق

* فيارب ليلى أنت في كل موطن * (قوله مفعولة) أي لفعل الشرط والجواب
محذوف دلالة لجواب القسم أي يجب الإيمان بصدقه ونصه (قوله ومبتدأ) أي
محذوف الخبر على حد جواب الشرط السابق (قوله انداخلة لفظا على المضارع)
أي وأما معنى فعلى المصدر المنسك (قوله بعينها) التبيين في مقابلة القول المحذر
بجهد (قوله لا كثيرا لكوفيين) الأقل ثعلب الآق ما تفرق الكوفيون كما سبق أول
المبحث على عملها نصب لكن اختلفوا في الأصل والنياية

حيث لم يقل أجره فالظاهر هنا مقام المضمر في العناية ما على الموصولة مبتدأ
والخبر ما متقدرا وجهه تؤمنين وأورد عليه أن الضمير فيه أن عاد إلى المبتدأ على
ما هو الظاهر كان المتيقن أي بما فيها آ تاهم والمقصود من الآية أخذ المتيقن
بالإيمان بالرسول وإن عاد إلى الرسول خلت الجملة عن الفائدة إلا أن يقتدر
ويذكر أن ما مبتدأ بمعنى الذي والخبر تؤمنين الخ والضهيران وإن كانا عائدتين على
الرسول لكن لما كان مصدرا لما معكم ارتبط الكلام ببعضه ببعض واستغنى
بالضهير العائد على الرسول عن ضمير يعود على المبتدأ اه (قوله فيارب ليلى)
بإضافة لفظ رب ليلى وقوله أنت في كل موطن أي حاضر وشاهد والبنت
لجنون بني عامر (قول المصنف وقدير يرجح الخ) قالدم لكن لا يجعل ذلك أمرا
مطردا يخرج عليه القرآن اه (قول المصنف بالفتح) أي فغلبا سوا على قراءة
تأخر آ نينا كم وأغيره آ تنسكم وقوله فاللام لام التوسط أي التي وطأت ومهدت
طريق القسم أي سهلت تفهم الجواب على السامع وهي التي تدخل على الشرط
بعد تهم القاء لفظا أو تقدير التأكد أن الجواب له لا للشرط وجوابه قوله
تؤمنين وقوله وما شرطية أي وقوله ثم جاءكم عطف على آ تنسكم وجوابهما
واحد وهو ما قدره المحشي أغنى عنه جواب القسم المذكور وعلى جعل ما موصولة
فقد دخلت اللام الموصولة على غير الشرط وسيأتي أن بعض النماذج يجوز كما أن
منهم من يطلق على لام الجواب موصولة تسعما (قول المصنف على الأول) هو كون
ما شرطية وقوله على الثاني هو كونها موصولة (قوله أي محذوف الخبر) أي مع
العائد كما أشار إليه بقوله على حد جواب القسم فالتقدير يجب الإيمان بصدقه
(قول المصنف ومن ذلك) أي من اللام التي لتعليل (قول المصنف في نحو يا زيد
لعمرو) أي لام المستغاث من أحله (قوله في مقابلة القول المحذر) أي بين كون
الناسب إن أوكى بقوله بعينها أي بدلتها من غير تخيير بين هذا أو ذلك كما هو رأي
الجمهور (قول المصنف بأن مضرة أو بكى) أي لا بأحد هذين الأمرين غير
معين (قوله على عملها) أي اللام وقوله لكن اختلفوا في الأصل والنياية أي هل

(قوله ذا التامث) أي اللين صاحب التامث لخلوله فيه فاشربه ولا تشربه لشربه

هي نامة بطريق الاصلة أو النباية فالاصلة أكثر على الأول وتعلب على الثاني
وعرض المحشى دفع ما يشبههم من قول المصنف هنا خلافاً لاكثر الكوفيين من
معارضة قوله في أول الكلام على هذا الحرف وليس في القسمة أن تكون عامة
للمصنف خلافاً للكوفيين فإن هذا يقتضى مخالفة جميعهم لا أكثرهم فقط وحاصل
الدفع أن بعض الكوفيين المخالف هنا هو أغلب الذي نقل عنه أنها نامة
لنبايتها عن أن الكوفيين جميعاً كانوا نامة وانما خلافاً في كون نصبها
بطريق الاصلة أو النباية (قول المصنف اظهار أن) أي بعد اللام وعلى ذلك
بقوله لتصل التعليل الخ (قول المصنف أن يلقى القسم) أي يجب بحيث
يكون جوابه للام كمع مدخولها وقوله فقال المعنى ليرضنكم أي بنون التوكيد
واعترض على المصنف بأن كلامه يفيد أنها جارة غير متعلقة بشئ وهو عجيب غريب
اه ومثلاً لهذا الاعتراض توهم أن لام ليرضنكم على كلامه مكسورة وليس
كذلك بل مقبوحة وهي لام القسم وهو وحل معنى أي أن معنى ليرضوكم باللام
المكسورة ليرضنكم باللام المقبوحة مع نون التوكيد فلما حذفت كسرت اللام
وقوله متعلقاً بيجلفون أي وتكون اللام حيزاً للتعليل وقوله والمقسم عليه
محذوف أي وهو جواب القسم فالتدوير بيجلفون بالله ليعقلن كذا الجمل رضاكم
وقوله وأنشد أبو الحسن أي شاهد على جواز تلقي القسم بلام كذا قوله لتغني
مصدر بلام كي وهو جواب القسم منصوب بأن مفعلة وقوله إذا قلت فسدى الخ في
رواية قطني وكلاهما اسم فعل بمعنى يكفني أي إذا قلت للمصنف يكفني ما شربته
من اللبن قال لي احلف بالله حلقة لتشربن جميع ما في الاناء من اللبن لتغني عن الخ
وحلقة بفتح الحاء المهمة المرة من الحلف (قوله أي اللين صاحب التامث) يشترى
أن ذا معني صاحب وأنه صفة محذوف واناء بكسر الهمزة بعد واو واحد الأواني
وهو مضاف للكافي وقوله خلولة الخ أي الاضافة لا دنى ملاسمة فإن الاناء لرب
المزلة للضيف فاضافة له للملاسة اياه في شربه منه فالعنى لتجعل اللبن الذي
في هذا الاناء غنياً عني فإنه محتاج لمن يشربه وهذا إشارة الى الكرم وقد جعل
الملاسة بمنزلة الاختصاص بملاسة في اكرام الضيف والبيت لعناب الطائي
بالعين المهمة والتون المشددة وكان على المحشى كعادته مذكرة وقد أورب ابن مالك
البيت شاهد على الخاقون الواقعة لقد معني حسب واستشهد به أيضاً على جواز
التاكيد بأجمع بدون كل فإن أجمع تأكيداً للذي هو مفعول (قول المصنف انما
يجاب بالجملة) أي وممدخول لام كي مفرد لتأويله بالمصدر وقوله وبنون التوكيد

ولك اظهار أن تقول
جسلاً لأن تسكرني بل قد
يجب وذلك إذا اقترن الفعل
بلا نحو لا يكون الناس
عليكم حجة لتصل
التعليل بالتقاء المتن
وخرج أجزاً أبو الحسن أن
يلقى القسم بلام كي وحل
فيه بيجلفون بالله لكم
ليرضوكم فقال المعنى
ليرضنكم قال أبو علي وهذا
عندي أولى من أن يكون
متعلقاً بيجلفون والمقسم
عليه محذوف وأنشد أبو
الحسن إذا قلت قد في قال
الله حافضة * لتغني عن ذا
اناءك أجمعاً * والجماعة
يأبون هذا لأن القسم انما
يجاب بالجملة ويررون البيت
لتغني بفتح اللام وبنون
التوكيد

وقوله على لغة فزاره في
 حذف آخر الفعل لاجل
 التون ان كان باء على كسرة
 كقوله
 وابكن عشا تقضى بعد جنة
 وقدروا الجواب محذوفاً
 واللام متعلقة به أى ليكون
 كذا ليرضوكم وتشرى
 تغنى عنى (السامع) تؤكد
 التنى وهى الداخلة فى المقتطع
 على الفعل مسبقة بما
 كان أو لم يكن ناقصة
 مستندة لما أسند اليه
 الفعل المقرون باللام نحو
 وما كان الله ليطلعكم على
 الغيب لم يكن الله ليغفر
 لهم وسبغها أكثرهم لأم
 الجود لا زعم العبد أى
 التنى قال النحاس والصباب
 تهيئ لأم التنى لان الجود
 فى اللغة انكار ما تعرفه
 لا مطلق الانكار اه ووجه
 التوكيد فيها عند الكوفيين
 أن أصل ما كان ليفعل
 ما كان يفعل ثم دخلت
 اللام زيادة لتقوية التنى كما
 أدخلت الباء فى ما زيد بقاؤه
 لذلك فعندهم أنها حرف
 زائد مؤكد غير جار ولكنه
 ناصب ولو كان جاراً لم يتعلق
 عندهم بشئ زائده فكيف
 به وهو غير جار

(قوله وابكن عشا الخ) تمامه طاب أسأله فى ذلك البلد والعواب انه خطاب
 لرجل اذ لو كان لامراً كما ذكره لم يكن حذف الباء خاصاً بفزاره (قوله وتشرى
 الخ) هذا على رواية أى الحسن (قوله ولكنه ناصب) تخدم به يلزم عليه
 عمل عامل الاسم فى الفعل وأن للكوفيين أن يقولوا لا ضرر فى ذلك كما سبق فى حتى
 أى بعد كسر النون الأصلية وأصله لتغنين حذف الباء لاتقاء الساكنين على
 لغة فزاره يقولون ارمن بازيد وابكن واستشهد بالبيت أيضاً لذلك فيكون فيه
 عدة شواهد وأما على لغة غيرهم فلا تحذف بل تبقى وتحرر لتباينة حيث كانت
 لام الكلمة باء يقولون ارمن وابكن وتغنين فان كانت تهيأ حذف كاء اضرى
 ما إذا أكدوا قالوا اضرى وأصله اضرى من حذف الباء لاتقاء الساكنين ولم
 يحركوها وقوله وذلك على لغة الخ جواب عما يقال هذه الرواية مشكلة إذ لا
 وجه لحذف حرف العلة حيث لا جارم (قوله خطاب لرجل) أى فهو فعل أمر
 فاه فغير المخاطب المستتر وأصله ابكن حذف لام الفعل وهى الباء لاتقاء
 الساكنين وأما غير فزاره فلا يحذفها لانها من أصل الفعل كما علمت فى كاء
 اسعين واخشين وليست تهيأ والجدة بكسر الجيم وتشديد الال المهملة تشدد البلا
 أى تقضى بعد فزارته وغوته وحسنه والاسائل جمع أصل الوقت بعد العصر
 الى المغرب وجمعه أصال وأصل (قول المصنف وقدروا الجواب) أى فى الآية
 والبيت وقوله واللام متعلقة به أى بالجواب المقدر (قوله على رواية الاخفش)
 أما على رواية الجماعة فلا يحتاج لحذف فى البيت كما سلف (قول المصنف
 بما كان أو لم يكن) المراد مسبقة بكون ماض منى لم أو مما (قول المصنف
 لا مطلق الانكار) أى والتنى أعم وحيث قد يقتضاه أن مدخول اللام اذا كان
 منفياً غير معصوم لا تسمى لام الجود وليس كذلك وقد يقال غاية ما فيه أنه مجاز
 من استعمال الخاص فى العام (قول المصنف ما كان يفعل) أى يفعل هو الخبر
 عندهم زيدت فيه اللام أما عند المصر بين فالخبر محذوف وهذه اللام متعلقة به
 أى قاصد البفعل وجهه ليفعل فى تأويل مصدر مجرور باللام أى قاصد الفعل
 (قول المصنف غير جار) أى لم دخوله على الفعل المضارع وقوله ولكنه ناصب أى
 أصالة أو قبليته عن أن كسلف (قوله عمل عامل الاسم فى الفعل) أى لأن اللام
 الزائدة تعمل فى الاسماء المحررة وقد علمت فى الاسم النصب ومعناها التوكيد
 فى الحالتين فيقتضى بهذا قولهم لا تعمل عوامل الاسماء فى الأفعال
 ولا العكس وقوله لا ضرر فى ذلك أى فهم لا يرون الكيفية المذكورة وقوله كما سبق
 فى حتى أى من أن من الكوفيين من يقول ان حتى ليست حرف جر والجذر الذى

أفاد دم قال الشئني حتى لومعه السكونيون لا يلزمهم ذلك لأن العامل
في الاسم الجارة والعامل في الفعل الناصبة غاية الأمر أنها متقاطعا
في الزيادة واللفظ ولا يخفى أن التغير بالعمل لا بد منه لهذا الحواب العطل
لأصل القاعدة (قوله وفي القصد أبلغ) اعترضه دم بأن التأكيدين حيث
انصباب النفي على القصد لا من حيث اللام كالمودعي وأجاب الشئني
بأن اللام هنا كانت طالبة للقصد من حيث أنها متعلقة به فكأنها هي
المفيدة للتأكيد (قوله بأمر) أخبره عن الجمع أما لكونه فصيلا يستوي فيه
الواحد وضربه قال تعالى والملائكة بعد ذلك ظهيرا وأنه صفة لمجرد لفظ الجمع
معنى محذوف أي يفرق أمر فلا حظ في الأخبار به معناه وفي وصفه لفظه

بعدها في نحو حتى مطلع الفجر تنعير حرف الجر أي حتى انتهى إلى مطلع الفجر
فلا بد عليه الاعتراض بأن عامل الاسم لا يعمل في الفعل وسبق أيضا أن بعضهم
نقض تلك الكلبة بنحو أي رجل تضرب أشرب فإن أبا فيه شرطية وقد عملت
الجزم في الفعل وانقصر في الاسم المضاف إليه على الصحيح من أن عامل المضاف
إليه هو المضاف ويكفيها جارة إذا دخلت على ما الاستفهامية نحو كعبه
أو المصدرية في نحو فأنما برجي القتي كما يفرض وينفع * وناصة للفعل إذا
كانت بمعنى أن المصدرية نحو كعبا لا تأسو وسبق التنصّل عن ذلك أنفا وقوله
قال الشئني حتى لومعه الخ عبارته أقول لو كانوا يرون هذه الكلبة لا يلزم عليه عمل
عامل الاسم في الفعل لأن عامل الاسم اللام الجارة الزائدة وعامل الفعل اللام
الناصب الزائدة وهذه غير تلك بوضع الواضع غاية الأمر أنها متقاطعا في اللفظ اه
وقوله ولا يخفى الخ اعترض من المحشى على الشئني وقوله أن التغير بالعمل
أي بسبب العمل وقوله لا بد منه أي لأن الجر لا يدخل الأفعال والنصب بها
يكون في الأسماء فعملها في كل لا يكون إلا بالتغير أي وذلك حاصل في كل عامل
فيعود الاشكال من لزوم عمل عامل الاسم في الفعل وقد سبق المحشى إلى هذا
الرد الجلال في غنيته وقوله لاصل القاعدة أي التي هي أنه لا يعمل عامل الاسم
في الفعل والانصاف أن يقال إذا ثبت تعدد الوضع لها كما ذكره الشئني استجوابا
إذا محذور المذكور إنما يكون إذا كانت الجارة هي الناصبة فتارة تجز وتارة
تصحب وليس كذلك بل هي غيرها وتضعها كما في حتى اذهبي ناصبة غيرها جارة وان
اتحد اللفظ وإذا كان لا ضرر على السكونيين إذا قالوا يعمل عامل الاسم في الفعل
فلا حجاج عليهم إذا عطلت بل إذا نهضت فاعدة غيرهم فيما ورد وما يحتل
ذلك وأما ما لم يرد فهو على أصله من الاختصاص (قول المصنف فهي عندهم) أي

وجهه عند البصريين أن
الأصل ما كان قاصدا للفعل
وفي القصد أبلغ ولهذا كان
قوله * ما عاذلني لاردن
ملا متي * أن العواذل لس
في بأمر * أبلغ من لا تلني
لأنه تمس عن السبب وعلى
هذا فهي عندهم

(قوله معدة) قال دم بل هي التقوية وكثير ما يطلق القول بزادتها الحسن
اسقاطها والمصنف يرى أنها متعلقة بالعامل بناء على أنها ليست زائدة محضة
لضعف العامل بمحضه أو فرغته في العمل فهي حالة وسطى (قوله قراءة غير
الكسائي) ألما الكسائي في فتح اللام الأولى ويرفع الأخيرة فإن مخففة من التقوية
مهمة قد تحولها على الفعل واللام الفارقة ثم على ما استظهره المصنف في قول
القراءتين اثبات وأما على قول الكسبي فقال ابن الحاجب الجبال على قراءة
الكسائي الأمور العظيمة العادية وعلى قراءة غيره آيات الله وشراعه فلا
تعارض بين النبي والاثبات (قوله وفيه نظر الخ) قال دم لهؤلاء الكسبي أن لا
يشترطوا هذين الأمرين

المصريين (قول بل هي لتقوية) أي لتعلقها باسم الفاعل الذي هو خبر كان
المخدوفه واللام المتعلقة به هي لام التقوية وهي لا تكون معذبة بل زائدة وقوله
والمصنف الخ كالجواب عن كلام دم وقوله متعلقة بالعامل أي لربطها ما بعده
وقوله بناء على أنها ليست زائدة محضة أي والأفان لا اندمخض لا تعلق أي
وليست أصلية محضة أيضا والاسم اسقاطها فهي واسطة فلا يعدا للاق
التعدي عليها في الجملة (قول المصنف بكسر اللام الأولى) والمعنى حينئذ وما كان
مكرهم من ليل الجبال أي أن الله تعالى يجازيهم عليه وإن كان ليس بالقوي فهي
وعند الله مكرهم أي جزاء مكرهم (قوله فان مخففة) أي عند المصري أما
الكوفيون فهي التافيه واللام بمعنى لا وقوله إبان أي زوال الجبال وحينئذ
فلا إشكال لا تفاق القراءتين في المعنى وقوله وأما على قول الكسبي أي
أنها لام المحذوف المتضمن في زوال الجبال وقوله فقال الخ أي في الجواب عن
الاشكال الوارد عليها من لزوم تناقض القراءتين المتواترتين وقوله على قراءة
الكسائي أي المثبتة لزوال الجبال وقوله الأمور العظيمة أي الجسم عاده لكن
بحيث لا تبلغ مبلغ المخبرات وقوله وعلى قراءة غيره أي التافيه وقوله آيات الله الخ
أي مشبهة بالجبال الراسية ثباتا وتمكلا (قول المصنف وفيه نظر) أي في كونها
لام المحذوف وقوله لأن التافيه الخ أي بشرط لا المحذوف أن يكون التافيه معها ما ذكر
وقوله ولا يخلاف الخ أي وافتقارهما بشرط في لام المحذوف (قوله أن لا يشترطوا الخ)
أي فلا توجه عليهم هذا الاعتراض (قول المصنف والذي يظهر الخ) في دم أنه
من كلام الزنجشري لا من مختصرات المصنف اه ولا ضرر في ذلك فعناء الذي
يظهر ما قيل من كذا ونص عبارة الزنجشري وإن كان مكرهم لتزول منه
الجبال وإن عظم مكرهم وتباعد في السدة فضرر زوال الجبال منه مثلا

حرف جر متعلق بخبر
كان المحذوف والنصب بأن
منه وجواب وزعم كسبي
من الناس في قوله تعالى
وإن كان مكرهم لتزول منه
الجبال في قراءة غير
الكسائي بكسر اللام
الأولى وفتح الثانية أم الزم
المحذوف فيه نظر لأن التافيه
على هذا غير ما لم ولا يخلاف
فاعلى كان وزول والذي
يظهر لي أنه لام كي

(قوله شرطية) الظاهر أنها وصلية والجملة حال يجوز ينحيل وإن كثرا له (قوله ما أنا لأدعهما) الأصل ما كنت فذف الفعل فانفصل الضمير وردت بالبيت وقول أي الدرداء لا يتعين فيه ما كون اللام للعود لجواز أن المعنى لما جمع من أهل الغلب قوي وما أنا مريد الآن الخ (قوله لله العبد) أي صرحه عليه كما يقال كبه على وجهه (قوله فصرصر بها الخ) هو من آيات لقائل أن محمد بن طه بن عبيد الله واختلف فيه وهي

وأن أن شرطية أي وعند الله جزاء مكرهم وهو مكر أعظم منه وإن كان مكرهم لشدة معدا لاجل زوال الجبال

لتفاقه وشدة أي وإن كان مكرهم مستوى لازالة الجبال معدا لذلك وقد جعلت أن نافقة واللام مؤكدة لها كقوله تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم والمعنى ومحال أن تزول الجبال بمكرهم على أن الجبال مثل آيات الله وشرائعها لا يمتزلة الجبال الراسية وتصره قراءة ابن مسعود وما كان مكرهم اه ولا يخفى أن نزاع المصنف واستظهاره انما هو بالنظر إلى اللام ولاشك في أن عبارة الزمخشري مفيدة لما استظهره المصنف فيها من أنها بمعنى كي يقول الشنهي أن قول دم وما ذكره المصنف ليس من محتراته وانما هو كلام صاحب الكشاف تخامل على المصنف اه تخامل على الشارح فان كان نظره إلى بقية عبارة الزمخشري في الكلام على ان هذا شيء آخر ثم ان صاحب البحر بعد أن نقل كلام الكشاف قال مانصه وعلى شريحه تكون ان هي المحققة من الثبوت وكان هي النافقة اه والنافقة والمحققة من الثبوت واحدة فان الصريح يقولون انها محققة والكوفيون يقولون نافقة كاجلعت (قوله وصلية) أي زائدة لأجواب لها وعلى أنها شرطية فالجواب محذوف دل عليه قوله وعند الله مكرهم والاستظهار انما هو بالنسبة لكلام المصنف أنها شرطية قالوا لا فكلام الزمخشري أنها المحققة أو النافقة لما مر كذلك أو أظهر (قول المصنف للنوازل) أي حوادث الأيام (قول المصنف ليغلب) بضمه فعين مجمة مضارع غلب والبيت لم يعرف قائله ومعناه ظاهر (قوله فانفصل الضمير) وحيث قد فهمنا ما كان المحذوف وقوله لا دعهما خبر وقوله فاجمع متأهلا الخ أي ويكون قوله ولا فرد لفرد أي غالبا لفرد (قول المصنف لعادوا المانها وعنه) أي إلى المانها فان عاد يتعدى إلى وقوله يخبرون للاذقان أي يعاون على الوجه وقوله دعانا لجنبه قال البيضاوي أي ملصقا لجنبه بمعنى مضطجعا اه وفيه إشارة إلى أن لجنبه حال وإن الجار متعلق بمقدّر ولعل المصنف اكتفى بحاصل المعنى أي مضطجعا على جنبه (قوله لقائل محمد بن طه) أي في وقعة الحمل وكان في حزب السيدة عائشة رضي الله عنها وقوله واختلف فيه أي في هذا القائل القائل قيل الكبير بن حديد وكان مع علي رضي

أي الامور العظام المشبهة في عظمتها بالجبال كما يقول أنا أجمع من فلان وإن كان معدا للنوازل وقد تحذف كان قبل لام المحذوف كقوله فاجمع ليغلب جمع قوي مقاومة ولا فرد لفرد أي فما كان جمع وقول أي الدرداء رضي الله عنه في الركتين بعد العصر ما أنا لأدعهما (والثامن) موافقة الخ قوله تعالى بأن ربك أوحى لها كل بحري لأجل مسمى ولورثوا لعادوا المانها عنه (والثاسع) موافقة على في الاستعلاء الحقيقي نحو ويخبرون للاذقان دعانا لجنبه وثله للعين وقوله فصرصر بها للبين ولهم

وأشعث قواماً بآيات ربه * قليل الأذى فبعارتي العين مسلم
 ختمت إليه بالسنان قيصة * نخر صريعاً للدين وللقيم
 على غير شئ غير أن ليس تابعا * عليا ومن لا يتبع الحق ندم
 بذكر في حم والرحم دونه * فهلا تلاحم قبل التقدم
 يريد بحم قل لا أسألكم عليه أجر إلا المودة في القربى ووقع في قصيدة لجابر العللي
 في يوم الكلاب بضم الكاف موضع فيه واقعة مشهورة قال
 في يوم الكلاب قد أزالنا راحتنا * شرحبيل أذا لي آية مقسم

الله عنه وقيل شداد بن معاوية العنسي وقيل عصام بن مقشعر وقيل الاشترو قيل
 وقيل وقوله وأشعث أي ورب أشعث بشن محبة فعين مهملة ومثلية أي أغبر وسخ
 وقوله قوام الخ أي يقوم الليل كثيرا بالقرآن أو كثيرا العمل به وقوله قليل الأذى أي
 لا يؤذي أحدا بل سلم المسلمون من لسانه ويده وقوله ختمت إليه بالسنان الخ أي
 طعنته بالرمح فألصقت قيصة بيده وقوله نخر بالحاء المحجمة المفتوحة فعل ماض أي
 سقط حال كونه صريعاً أي مضروعا مطروحا على يديه وفه ميتا وقوله على غير
 شئ متعلق بضممت كما للسعد في حواشي الكشف أي بلا سبب من الأسباب
 وقوله يذكري حم يعني جمع أي بما فيها من قوله تعالى قل لا أسألكم عليه
 أجرا الآية وقوله والرحم دونه أي قريب منه والجملة حالية وروى والرحم شاجر
 بالشين المحجمة والحم أي طاعن أو مختلف في الحرب وقوله فهلا تلاخ أي هلا قرأ
 حم قبل التقدم للعرب فإنه لو فعل ذلك سلم وأما الآن فلا (قوله ووقع في قصيدة الخ)
 أي أنه توافق خاطره مع الشاعر المتقدم في قوله نخر صريعاً الخ في هذه الآيات
 وقوله بضم الكاف أي وتخفيف اللام وقوله موضع أي اسم موضع وقوله فيه واقعة
 مشهورة أي التي قيل فيها هذه الآيات وإن كان الواقع فيه واقعتين عظيمتين للعرب
 ولذا قيل الكلاب الأول والكلاب الثاني فاما الأول فكان في الجاهلية بين
 بني تغلب وبين بكر بن وائل ورئيس الأولين سلمة بن الحرت الكندي والآخر بن
 أخوسلة المذكور وهو شرحبيل بن الحرت فإنه لما مات أبوهما وقع بينهما جمع
 كل منهما لما حبه الجموع واقتتلوا فهزم شرحبيل وأصحابه وكان في القوم
 عريضة بن أسعد فقطع أنفه يومئذ وأما الثاني فكان لبني سعد والرباب وأبو حفش
 بالحاء المهملة والنون المفتوحتين والشين المحجمة هو عصام بن النعمان بن مالك وقوله
 شرحبيل بشين محجمة مفتوحة فراء كذلك لوحدة مكسورة فلام مفعول أزالنا
 وآلى بذا الهزرة أي حلف وآلية بكسر اللام وتشديد التحتية أي صرة من الأيلاء

ليستزمن أوما حنا فازاله * أبوحنس عن ظهر شفاء صلدم
تناوله بالرح ثم اشرب به * فخر صريعا للبدن والضم
والشفاء الطويلة من الخيل والصلدم بكسر المهملتين القوية في السبوطي
انني بقلب النون الاولى تاء وادغامها في التاء قال ومن اللطائف أن حبان
بشر الخلدت أملي يوما وهو قاض يا صبيان حديث أن عرفة من أسعد أصيب أنفه
يوم الكلاب فكسر الكاف فقال له مسقيه أيها القاضي انما هو بالضم فقطب
وأمر بحبسه فدخل اليه الناس فقالوا ما هذا قال قطع أنف عرفة في الجاهلية

أي الحلف وقسم اسم فادل من أقسم بمعنى حلف وجواب القسم قوله ليستزمن الخ
وهو بالياء للجهول وأما حنا فاعله وقوله فازاله أي شر جليل من الازالة
وقوله تناوله بالزح أي طعنه وقوله والشفاء الطويلة مؤنثين معجمة مفتوحة فنون
ساكنة ثقاف معدودا وقوله بقلب النون الاولى الخ انظر ما الداعي له ولعله الرواية
(قول المصنفون أسأتم قلها) أي فعلها وبالدال ذلك وذكر باللام قبل للارزواج
مع قوله لا نفسك وقوله اشترطى لهم أي عليهم واستعلاء الشرط عليهم مجاز
وقوله لا يعرف في العربية الخ فيه أنه اذ انبت في اللغة مجيء اللام بمعنى على فلا فرق
بين أن يكون مدخولها مفرد أو جمعا ولا بين أن يكون مفعلا أو ظاهرا كذا في
القاري لكن التبادر أن ابن الخامس ينكر أصل مجيء اللام بمعنى على ويؤثر
الامثلة الواردة فلا بد عليه ما ذكر (قول المصنف ليوم القيامة) أورد عليه أنه
محوز أن يكون التقدير جزاء يوم القيامة أولا وله وقوله مضى ليه فيه أيضا
أنه محوز أن يكون المعنى لأجل سلوكه سبيله (قول المصنف وقيل للتعليل) أي
في الآية فسقط قول القاري لا يظهر وجه التعبير عنه بقيل فإنه المعنى الحقيقي
للام اه (قول المصنف لحسن خلون) أي مضى من شعبان مثلا وذكر
البيضاوي أنها في ذلك للتوقيت كما في أتم الصلاة لدلوك الشمس وقال دم هي
للإختصاص لأن اللام الداخلة على التاريخ للإختصاص بالزمن وذلك لأن
الاختصاص كما في الرضى على ثلاثة أقرب أمان يختص الفعل بالزمان لوقوعه
فيه نحو كذبت له مرة كذا أو لوقوعه بعده نحو كتبتك خمس خلون أو قبله نحو ليلة
بقيت فخرج الإطلاق يكون الاختصاص لوقوعه فيه ومع القرية يكون بحسبها من
قبيلة أو بعدية وقوله الخلدري يقع الجيم والدال المهمة وسكون الحاء بينهما وقيل
إنها فيها للتعليل أي لخبثته (قول المصنف لدلوك الشمس) الدلوك قيل الشمس
عن كبد السماء فالمعنى بعد زوالها وجعلها البيضاوي للتوقيت وهي على كلام
الرضي لام الاختصاص وقوله صوموا الرؤية فيه أن الصوم لم يقع عند الرؤية بل

والمجازي نحو وان أسأتم
فلها ونحو قوله عليه الصلاة
والسلام لعاشرة رضى الله
عنها اشترطى لهم الولاء
قال الخامس المعنى من
أجلهم قال ولا يعرف في
العربية لهم بمعنى عليهم
(العاشرة) موافقة في نحو
وفزع الموازين القسط ليوم
القيامة لا يجلبها لونها
الاهو وقوله مضى ليه
قيل ومنه ياليتني قدمت
لحياتي أي في حياتي وقيل
للتعليل أي لأجل حياتي
في الآخرة (والخادي عشر)
أن تكون بمعنى عند
كقولهم كتبتك خمس خلون
وجعل منه ابن جني قراءة
الجلدري بل كذبوا بالحق
لمساءهم بكسر اللام
تخفيف الميم (والثاني عشر)
موافقة بعد نحو أتم الصلاة
لدلوك الشمس وفي الحديث
صوموا لرؤيته وأفطروا
لرؤيته

وامتحنته أنا في الاسلام (قوله فلما تفرقنا الخ) هو من قصيدة لقم بن نيرة
اليربوعي يرثي أخاه مالكاً وقد قتله خالد بن الوليد في خلافة الصديق رضي الله تعالى
عنهما قال دم وما أحسن قول ابن نباتة المنصري يعني الأفضل بن أيوب بن مالك وبغزة
بأبيه من قصيدة طرفة مطلعها

هنا معاذك العزاء القدما * فاعبس المحزون حتى تبسها

قدنا لا عناق البرية مالكا * وحننا لأنواع الجميل ممتما

ويكنى مالك بأبي المغوار وقبل البيت

وكا كندماني جندمة حقبة * من الدهر حتى قبل أن تصدما

وجندمة هو الأبرش الملك الأول من أوقد الشع ونصب المجانيق في الحرب ونظامه

بعد ما بسبها ولا جملها فاللام تعليلية وقوله كافي وما ~~ال~~ كافي حال من القائل
في تفرقنا وجواب لما محذوف (قوله بالملك) أي ملك حماء وقوله في قصيدة أي جميع
فيها بين التهمة والتعزية في كل بيت والبيت الأول هو مطلعها وهناء فيه يفتح
الهاء وممدودا خبر مبتدأ محذوف أي هذا هاء معاً أي أزال والعزاء يفتح العين
المهملة والزاى ممدودا اسم مصدر عزاه تعزيتة قاله أحسن الله عزاء له وقوله
فأبرح المحزون في رواية عيسى بموحدة مفتوحة المهملة أي كبح وجهه من الحزن
وبعد البيت

تفرقنا بشام في تفرقنا مع * شيهان لا يمتاز ذوالسبق منهما

وأما قوله قد صدنا الخ فبعد آيات لا يكاد يهضمه صغيح المحشي من أنه عقب المطلع
المذكور وقوله فيه لا عناق البرية متعلق بمالك أي عدمنا مالكا لا عناق
البرية وقد ورى في نفسه بمالك بن نيرة المذكور تشبيهاً له في العظم وقوله وحننا
بكسر الشين المجمة أي أبصرنا وقوله لأنواع الجميل متعلق بجمعا أي أبصرنا مالكا
متمما ومكملًا لأنواع المكرم وورى أيضاً بجمع أخى مالك المذكور وكأنه يلجأ إلى
أن الممدوح أخو المرئي في المكرم والقضائل وخليفته في الملك وقوله وقبل البيت
أي بيت الشاهد وقوله وكا كندماني الخ ندما في تنقية ندما ككران وهو كالديم
المجالس على الشراب للندامة وقوله جندمة بذال مجمة مصغرا وحقة بكسر الحاء
المهملة وسكون القاف وبالوحدة أي مدة وقوله حتى قبل الخ أي طال اجتماعنا
جداً حتى قال الناس لن تصدعا بجمعتين وظهر تنقية أن قرئ بالتنجية أي لن
تفرق هذا الصاحبان وألفا الهلاق أن قرئ بالنون على الظاهر أي لن تفرقا
فحنن الأبرش بموحدة ثم شين مجمة بمعنى الأبرص وكان به برص وقوله الملك أي

وقال
فلما تفرقنا كافي ومالك
لن طول اجتماع لم يفت ليلة معاً

مالك وعقيل يضربهما المثل لطول ما داماه حتى قال أبو فراس
ألم تعلمي أن قد تفرق قبلنا * خليلاً سقاء مالك وعقيل

ومن القصيدة في صفة الابل ما أورده المصنف مع

يذكرن ذا البت الحزين يشه * اذا حنت الاولى سمعن لهما معا

وقد استشهد عمر رضي الله عنه هذه القصيدة من مقام ثم قال رحمه الله زيدا
أخي هاجر قبلي واستشهد قبلي ماهيت الصبا الا نكت عليه ووددت اني أحسن
الشعر فأرني أخي بمنزل ما ريت به أخا له فقال مقام لو أن أخي مات على قامات عليه
أخوك ما ريتك فقال عمر ما رأيت تعزية أحسن من هذه وخف عليه الحال
بعد وقد سبق ان أبا بكر وعمر وعثمان ما قالوا شعر اولاً ثم وناظرنا لاجاهلية
ولا اسلاماً (قوله لنا الفضل) تقدم الاستشهاد من القصيدة في حتى (قوله لاسم
السامع) أي مادل عليه ولو ضمير (قوله وأذنت له الخ) فان أصل الاذن والتفسير
بالقول ولقول متعلق بالسامع (قوله للذين آمنوا) أي أخبروا عن شأنهم وليس

ملك الحيرة بكسر الحاء وسكون التحتية بلد قرب الكوفة فقها خالد بن الوليد
وحذمة هذا هو الذي قتلته الزباء فمما أسلفنا من خبرهما وقوله يضرب بهما
المثل أي في طول الهبة وقوله خليلاً سقاء ثبقة خليل مضاف لصفاً وما بعده
بدل منه أي مع طول اجتماعهما وطن عدم تفرقهما وقوله ومن القصيدة أي
التي مناهت الشاهد وقوله في صفة الابل أي في صفة نياق قدس أولادها
صغاراً فأقبلت على الحنين بقوله يذكرون بنون القسوة من التذكير ضمير لهؤلاء
النوق وذامفعول يذكرون والبت بالوحدة والمثلة الحزن والحزين بدل منه
وقوله يشه أي يحزنه متعلق يذكرون وقوله سمعن بالسعين والعين المهملتين من
السميع أي قائلان أصواتهن جميعاً على طريقة واحدة وتناسب تسبيح الحمام
(قوله تقدم الاستشهاد) والمعنى فيه ظاهر والخطاب فيه للفرزدق وجبركان
قرشياً فلذا قال ذلك (قوله مادل عليه) أي لاسم دل عليه أي على السامع سواء
كان ظاهراً أو ضميراً (قول المصنف أو ماني معناه) أي القول وقوله نحو قلت له الخ
أي ومن العلوم ان لا تقول لزيد ولا تأذنه ولا تقصره الا اذا كان سامعاً لذلك
(قول المصنف مواقعة من) هي الحارة لاسم الغائب حقيقة أو حكماً كمالو كان
في المجلس بعيداً عن المتكلم وهو يخاطب غيره وقوله نحو قوله تعالى وقال الذين
كفروا الخ أي يقول الكافرون المذكورين للذين آمنوا ليس خطاباً للذين آمنوا
والا كانت اللام للتبليغ وكان يقال ما سئفوا بنا بالخطاب فلما قال سئفونا علم أن
اللام داخله على الغائب أي أن المكفار يقول بعضهم لبعض اخباراً عن شأن

(والثالث عشر) مواقعة
مع قائله بعضهم وأنتد عليه
هذا البيت (والرابع عشر)
مواقعة من نحو سمعته
صراخاً وقول جرير * لنا
الفضل في الدنيا وأفضلنا غم
ونحن لكم يوم القيامة
أفضل * (والخامس عشر)
التبايع وهي الحارة لاسم
السامع لقول أو ماني معناه
نحو قلت له وأذنت له وفست
له (والسادس عشر) مواقعة
من نحو قوله تعالى وقال
الذين كفروا للذين آمنوا
لو كان خبراً ما سئفونا اليه
قوله ابن الحاجب

المراد أنهم تناولوا عنهم (قوله للتبليغ) أى لأجل ذم الذين آمنوا (قوله والتفت عن الخطاب) كأنه مال لقول السكاكي الالتفات يكنى فيه مخالفة مقتضى الظاهر وإن لم يسبقه تعبير آخر (قوله أو يكون اسم المقول لهم محذوفاً) قال دم حقه المقول عنهم وتكلف الشئى فقال المراد محذوفاً من سبقونا (قوله على بعض ما ذكرنا) أنهم بعض لان جعل اللام للتبليغ لا يظهر فيها ذكره (قوله كضرائر الحسنة الخ) قبله

حسدوا الفتى اذ لم ينالوا وسعيه * فالقوم أعداء له وخصوم
وهو أول القصيدة وهي لأبي الاسود الدؤلى طويلة جداً منها

وقال ابن المثلث وغيره هي لام
التعليل وقيل لام التبليغ
والتفت عن الخطاب إلى
الغيبة أو يكون اسم المقول
لهم محذوفاً أى قالوا طائفة
من المؤمنين لما سمعوا
باسلام طائفة أخرى
وحيث دخلت اللام على غير
المقول له فالتأويل على
بعض ما ذكرناه نحو قالت
أخراهم لا ولا هم ربنا
هؤلاء أضلونا ولا أقول
لأنهم تردى أعينكم إن
يؤتيهم الله خيراً وقوله
* كضرائر الحسنة علقن
لوجهها

الذين آمنوا لو كان أى الإيمان خيراً ما سبقونا إليه بل كأنهم نسبهم إليه
لكن ليس فيه خير لأنهم دائماً فقراء ونحن أغنياء فنحن على خير أكثر مما هم
عليه (قوله أى لأجل ذم الخ) أى فالكلام على تقدير مضاف (قول المصنف
والتفت الخ) أى والآن كان مقتضى أن يقول ماستبقونا بالخطاب لانه خطاب منهم
لمن أسلم (قول المصنف أو يكون الخ) مقابل قوله والتفت (قوله حقه المقول
عنهم) أى أو المقول فمهم وذلك لأن الدخالة على لام المقول لهم هي لام التبليغ
وهم مذكورون بقوله للذين آمنوا (قوله فقال المراد) أى يقول المصنف محذوفاً
وقوله من سبقونا أى من كلمة سبقونا لامن الآية كلها وذلك المحذوف هو تأ
الخطاب الدال على المقول فالاسم ماستبقونا والتكلف في هذا ظاهر (قوله
أقيم بعض) أى زاد لفظ بعض ولم يقبل على ما ذكرناه وقوله لا يظهر فيها ذكره أى
من الآيتين والبيت بعد ذلك لأنها لا تكون للتبليغ إلا إذا دخلت على المقول
له والغرض أنها لم تدخل عليه فهي الام التعليل أو بمعنى عن والخاصل
أنها متى دخلت على غير المقول له فهي للتعليل أو بمعنى عن لا للتبليغ قطعاً
وان دخلت على المقول له فهي للتبليغ قطعاً مان احتمال دخولها على المقول
له وعدمه احتمال كونها للتبليغ واحتمل عدمه كما في الآية (قول المصنف قالت
أخراهم لا ولاهم) أى فاللام هنا ليست دالة على المقول له لانه المرتب على
والمراد بالاولى الطائفة المتقدمون عليهم السابقون في الكفر وبالآخرى
التابعون لهم فاللام بمعنى عن أو للتعليل وكذا قوله ولا أقول لذين الخ لأن الدر
تردى أعينهم هم المؤمنون المتبعون له وليس هذا خطأ بالهم بل للكفار أى
لا أقول بأنهم الكفار لأجل الذين آمنوا وعن الذين تروهم أراذل (قول المصنف
لوجهها) أى اخباراً عن شأن وجهها أولاً لجعل ذمهم فهي بمعنى عن أو تعليلية

وترى اليب محمد المحترم * شتم الرجال وعرضه مستوم
 فارتك مجازاة السفه فانها * ندم وغيب بعد ذلك وخيم
 واذا جريت مع السفه كما جرى * فكلما كان جريه مذموم
 لا تكلمن عرض ابن بعلك ظالما * فاذا فعلت فعرضك المكوم
 وترى الخلق قري عين لا هيا * وعلى الشجي كاتبة وموم
 واذا طلبت الى كريم حاجة * فلقاؤه يكفيك والتسليم
 فاذا رأيت مسلما ذكرا الذي * حملته فحسب كانه محتوم
 واذا طلبت الى ائيم حاجة * فألح في رفق وأنت مديم

(قوله محمد ا) بالخاء والسين المهملتين مشتداً اسم مفعول من الحسد أي محسودا
 كثيرا وقوله لم يحترم بالميم حال من شميره والحرم بالضم اكتساب الاثم وشم
 الرجال من اضافة المصدر لمفعوله أو لفاعله والكلام على تقدير مضاف أي سبب
 أو موجب شتم الرجال والجملة بعده حالية وقوله فانما ندم أي سبب للندم وقوله
 وغيب بكسر الغين المحجمة وبالواو حادثة وخيمة أي قبحة وقوله واذا جريت
 مع السفه أي سلكت السبل الذي سلكه من الوقاحة أو لصاحبة وقوله في جريه
 بحميم وبعد الراء تخفية مصدر جرى أي فكل منكم مذموم لا هو فقط بل تصير أنت
 مثله مذموما ملوما وقوله لا تكلمن بضم اللام من باب كتب من الكلام بالفتح أي
 الجرح وعرض بكسر العين المهمة لمفعوله أي لا تخرج به بالسب والتعيب
 وتخصيص ابن ايم للحال الراهنة وقوله وترى الخلق بالحاء المحجمة أي الخلق
 من الافكار وقري عين أي مسرورا وقوله وعلى الشجي كاتبة مبتدأ وخبر
 والشجي بالسين المحجمة والميم من الشجا وهو الحزن يقال شجي الرجل يشجي
 من باب تعيب فهو شج ويقال شجي بالتثنية صلى قلة كما في الصباح والكتابة
 بمزة الهمزة ث نارا الحزن وقوله الى كريم أي منها الى كريم وهو البحر الاصيل
 وقوله فلقاؤه يكفيك من اضافة المصدر لمفعوله أي فلقاؤه اياه يكفيك عن
 تكرار الطلب منه فلا يحوجك الى أن تطلب منه ما طلبت أو لا بل بحر دمارك
 وتسلم عليه بضم الميم كبر حاجتك ويرى أنها أمر محتوم عليه فيهم بقضائهم
 بخلاف اللثيم أي الخس من فاذا كانت لك عنده حاجة فألح عليه بالطلب فان
 المكرومة لا تصدر منه الا تكلفا فاذا لم تلح عليه لم تظفر بحاجتك بل توخره دواعي
 لثومه عن الانحياز ولو وعد وقوله ذكر الذي حملته أي تذكر الامر الذي حملته اياه
 وقصدته فيه فأهمه فكأنه أمر محتوم عليه لا ينقل حتى يقضيه وقوله فألح بقطع
 الهمزة بكسر اللام وتشديد الحاء المهمة من الاحلاح وقوله وأنت مديم أي

والزم قبالة بيته وفناءه * بأشد المازم الغريم غريم
وعجبت للذنا ورغبة أهلها * والرزق فيما بينهم مقسوم
والأحق المرزوق أعجب من أرى * من أهلها والعاقل المحروم
ثم انقضى عجبى فعلى أنه * تسدر موافقته معلوم

ومثلا لآله من خلق الأناس (قوله لآله) بالمهمة ضد المدح وبالمهمة التبع
أو المطلب كما في القاموس أي أن حننه مستعار (قوله تغذو) بالعين المهمة من
الغذاء بكسر الغين بعد هاء مهملة وهو ما يغذى به من الطعام والشراب وقد
غذوت الصبي بالطعام واللين فأغذيت به ولا يقال غذيت به وأما الغداء فبفتح الغيم
وبالمهمة قطعاً بمعنى وهو خلاف العشاء كذا في الصحاح والسخال بكسر المهملة
وتخفيف المهمة جمع خفلة بفتح السين وسكون الخاء قال أبو زيد يقال لا ولاد
الغنم ساعة تفسعه أمه من الضأن والغنم جعاز كرا كان أو أنثى خفلة والجمع
سخال وسخال وفي البيت إقامة الظاهر مقام المضمر والاصل كما نلها بها بنى

الطلب وهو بمعنى ما قبله وقوله وفناءه بكسر الفاء ممدوداً مغطوفاً على قبالة وهو
ما أمام البيت وقوله بأشد مازم الخ أي بأشد لزوم الغريم لغريمه فالغريم بالنسب
مفعول مقدم وقوله ورغبة أهلها أي في تحصيلها أو الأكل على طلبها وجملة
والرزق الخ حالية وقوله والأحق مبتدأ أخبره أعجب من أرى والأحق السخيف
العقل العديم التدبير فكونه مرزوقاً أي رزقاً غداً مع حاله هذه أمر عجيب كما
أن العاقل الحازم يكون محروماً ومستتر الرزق مع علو همته وخزمه وحسن تدبيره
فذلك كله مما يغابر الطبع وقوله قد بر بالخير أي أمر مستدرأزلاً وقوله موافق
اسم فاعل من الموافاة أي حاصل وقته ما أنصب على الظرفية ومعلوم صفة أخرى
لقدراً أو مبتدأ وخبر وقوله لآله عن خلق تمامه كما هو مشهور وتأتي مثله * عار
عليك إذا فعلت عظيم (قوله وبالمهمة الخ) هو الأنسب في مطابقة الحسناء
والشعرع من أفواه بعض مشائخنا أنه الرواية وقوله مستعار أي مصنوع لا خلق
(قوله المصنف الصيرورة) هي التي يكون مدخولها مترتباً على الفعل قبلها عكس
لام العلة فإنها ما كان مدخولها مترتباً عليه ما قبلها ويسمى مدخول الأولى علة
ثانية ومدخول الثانية علة باعثة (قول المصنف ليكون لهم عدواً الخ) اسم كان
ضمير يعود إلى الملتقط وهو تعليل لا تتألفهم أباه بما هو عاقبته تشبيهه بالعرض
الحامل عليه وقوله فلموت الخ لم يسم فاعله وقوله بكسر الغين أي بمدح وقوله
فقطاع بمعنى هوماؤ كل أول النهار وقوله يقال لا ولاد الغنم الخ أي بحسب
الاصل والمراد هنا مطلق الاولاد بحجاز اليعم أو لا دما ذكر وغيرهم (قول المصنف

حسداً وبغضاً
(السابع عشر) الصبرورة
وتسمى لأم العاقبة ولا م
المال نخوة فلتقطه آل
فروعاً ليكون لهم عدواً وخرنا
وقوله * فلموت تغذو
الوالدان سخالها *
كما لحراب الدور بني
السائل

المنازل (قوله فلموت) يحتمل أنها الشبه القليل وقوله

هم يطعنون مدور الكا * وقا خيل فطر ذو وطارده

(قوله شبه بالدهي) يشير إلى أنها مكنتية وبقية الكلام يشير إلى أنها تابعة

فكأنه أراد أنها تابعة للتشبيه في المجرور

فإن يكن الموت الخ) هو لاق الزعري ومعناه عاقبة ما تلده الوالدة للموت (قوله
لشبه القليل) هو الاختصاص كإسلاف ولا معي الواقعة بين ذاتين ومدخولها
منها لا يملك (قوله الكا) ضم الكاف جمع كى الشجاع أى يطعنون بالرمح
مدور الشجعان وجهه والخيل العالية أى والحال أن الخيل في الهيماء مطرودة
وطارده هز بحة ونصرا (قول المصنف ربنا ليضولوا الخ) أى فضلا لهم هذا ما ل
أمرهم لأن هذا على إعطاء المال والأولاد لهم وقوله لام الدعاء أى عليهم
فإن لام الدعاء أعم وقوله ويؤيده الخ وكذا قوله قال قد أجيت دعوتك (قول
المصنف أنه لم يكن داعيهم) أى الأمر الذي دعاهم وبهم وقوله غير أن ذلك أى
كونه لهم عذرا وخرا وقوله شبه بالدهي أى شبه ما ذكر من العداوة والحزن
الكليين بالدهي الخ وهو المحبة والتبني يحام الترتب على كل والحصول بعده
فكأنهم اتفقوا لهذا المعنى (قوله يشير إلى أنها مكنتية) أى حيث قال شبه بالدهي
الخ أى شبه ما ذكر من العداوة والحزن في ترتبه على الالتقاط بالعدة الغائبة التي
تدعو إليه تشبيها مضمرا في النفس ثم حذف التشبيه ومرض إليه بشئ من لوازمه
وهو التعليل المضاد للام فاللام حينئذ ثابتة على حقيقة ما من التعليل فليست
للعاقبة كما قال البصريون وإنما المجاز في مدخولها حيث شبه بالفرض الباعث
على طريق المكنتية واللام قريبها (قوله وبقية الكلام يشير إلى الخ) أى قوله فاللام
مستعارة لما يشبه التعليل يعنى للشئ الذي يشبه ما علل به وذلك الشئ هو
العداوة والحزن فانهما أشبه ما هو علة للالتقاط من المحبة والتبني فيما يترتب
عليه فاستعرت اللام حقيقا للعداوة والحزن وصار حكم اللام حكم الأسد في
قولك رأيت أسدا حيث استعيرت لما يشبه العلة وقوله يشير إلى أنها تابعة
الأولى قصر بحسبة تبعي لتمام المكنتية ولقد عاين أن المكنتية لا تكون تبعية
مع أنها تكون كما ذكره في حواشي السمرقندية ومثله بقوله أراق الضارب دم
زيد وقوله فكله أراد أنها تابعة للتشبيه في المجرور أى كالعداوة والحزن هنا كما
عرفت وهذا بناء على ما ذهب إليه صاحب التلخيص من أن متعلق معنى الحرف
الذي تكون الاستعارة في الحرف تابعة للتشبيه فيه هو المجرور بذلك الحرف وهو
الذي يلحق به قول المصنف فاللام مستعارة لما يشبه التعليل كما قررناه وهو

(وقوله)

فإن يكن الموت أفعالهم
فلموت ما تلده الوالدة
ويحتمل ربنا أن لا آتيت
فرعون وملاء زينة
وأموالا في الحياة الدنيا
ربنا ليضولوا عن سبيلك
ويحتمل أنها لام الدعاء
فيكون الفعل مجز وما لا
منصوبا ومثله في الدعاء ولا
تزد الظالمين الانسلا
ويؤيده أن في آخر الآية
ربنا المحسن على أموالهم
واشد على قلوبهم فلا
يؤمنوا وأنكر البصريون
ومن تابعهم لام العاقبة
قال الزحشري والتحقيق
أنها لام العلة وأن التعليل
فيها وارد على طريق المجاز
دون الحقيقة وما أنه لم
يكن داعيهم إلى الالتقاط
أن يكون لهم عذرا وخرا
بل المحبة والتبني غير أن
ذلك لما كان نتيجة الالتقاط
له وشره شبه بالدهي الذي
يفعل الفعل لأجله فاللام
مستعارة لما يشبه التعليل
كما استعير الأسد لما يشبه
الأسد

والمرتضى أن متعلق معنى الحروف كلية كترتيب شيء على شيء ليس شأنه الترتيب والجامع هنا مطلق الترتيب وقد حققنا المقام في حواشي السمرقندية (قوله والتعجب) قد يدعى أن التعجب من الكلام برمته كما تعجبوا نحو سبحان الله واللام مجرد القسم ولا اختصاص في الثاني

المفهوم من كلام صاحب الكشف اذ قال معنى التعديل في اللام وارد على طريق المجاز لانه لم يكن داعيهم الى الالتقاط أن يكون لهم عدد واخرنا ولكن المحبة والتعجب غير أن ذلك لما كان بقية التقاطع وغيره شبه بالداهي الذي يفعل الفعل لاجله (قوله والمرتضى الخ) أي أن كون متعلق معنى الحرف هو الجبرور كادب اليه الخطيب غير مرتضى بل المرتضى أنه كلية أي معان كلية كما فسر السكاكي فقال هو ما يعبر به منه عند تفسيره أي المعنى الكلي الذي يعبر به عن معنى ذلك الحرف كالاتداء في من ونحو ذلك لا يقيد كونه مثلاً من البصرة بناء على ما ذهب اليه البعض من أن معاني الحروف جزئيات وضعها واستعمالها أي أنها وضعت لمعان جزئية بآلة كلية للكلمات بشرط استعمالها في الجزئيات كما ذهب اليه السعداء لا تداء الذي هو الامر الكلي هو متعلق معنى من على المرتضى لا نفس معناها وانما معناها ابتداء مخصوص بكونه من البصرة مثلاً والواقع فيه التشبيه هو ذلك المعنى الكلي فيشبه هنا ترتيب نحو العداوة والخرن من كل ما ليس بعمله حقيقة لا لالتقاط مثلاً ونحو المحبة والتعجب مما يكون عمله حقيقة لا بجامع ترتب كل عليه فيسرى التشبيه من الكلمات الجزئيات فتستعار اللام من جزئي من المشبه به الجزئي من المشبه وأوقع منه أن تقول شبه الترتيب التعقبي بالترتيب التعليمي الكليين فيسرى التشبيه الى الجزئيين منها فاستعبرت اللام من الترتيب التعليمي للترتيب التعقبي واعلم أن كون داخي الالتقاط هو المحبة والتعجب انما هو باعتبار الشان وان كانوا يقصدوه حال الالتقاط فانهم التقطوه أولاً ليصبح ثم يأتي بعده ذلك كما افاده المحشى في حواشي السمرقندية وقوله كترتب شيء على شيء أي أعم من أن يكون عدو وخرناً أو غيرهما وقوله والجامع أي بين المشبه وهو ما ذكر والمشبه به وهو ترتيب شيء على شيء شأنه أن يرتب عابه كالإتني والمحبة في الالتقاط وقوله وقد حققنا المقام في حواشي السمرقندية بعبارة فيها الخي أن داخي الاستعارة الظرفية مثلاً كما الذي يسرى التشبيه كما قال بعد أي الشارح وانما استعرت المصدر لادعية الاشتقاق اه (قوله في الثاني) أي التنداء فالمراد أنها ليست للتعجب أسلاً وحده ولا مع القسم بل هي في التعجب للقسم وحده في قوله لله يبقى الخ ولا اختصاص في نحو يا للآخ ثم قوله قد يدعى

(الثامن عشر) القسم
والتعجب معا وتخص باسم
الله تعالى

(قوله يني) أي لا يني نحو تالله تقتنؤ قال

ويختلف تاني مع شروط ثلاثة * إذا كان لا قبل المضارع في قسم
وتمام البيت * بمشعر به الظيان والآس (قوله ذو حيد) بكسر المهملة وثنية
المنشأة التحتية جمع جيدة هي العقدة في قرن الوعل وكل تنوء في الجبل وغيره
والمشعر العالي والظيان بالظاء المشالة والمنشاء التحتية المشددة تين باسم
لبر وهو لا يني ذؤيب الهذلي ووقع صدره لساعدة بن جؤبة وتعامه * أو ذو صلو
من الأوعال ذو خديم * والصلود صعوذ الجبل أو قلع الحضرو الخدم خطوط
في موضع الخطلال من قصيدة * باليت شعري ولا نمجا من الهرم * وسبق في أم
(قوله مغار) بضم الميم والغين المحجمة شديده ويذبل جبل

الح فيه أن الوضع ليس بالدعوى وحروف القسم محصورة معاملة ليس منها اللام
ولهذا أورد الفارسي البيت في الأيضاح بلفظ تالله لا ينيخر الأيام الخ (قوله نحو تالله
تقتنؤ) أي فاصله لا تقتنؤ أي لا تزال تذكر الخ وقوله إذا كان لا أي إذا كان الثاني
لفظ لا وهذا هو الأول وقوله قبل المضارع هو الثاني وفي قسم هو الثالث (قوله
الوعل) بالعين المهملة الساكنة وككتف قبس الجبل والمعنى والله لا يني على
الأيام وعل ذو حيد أي عقد في قرنه في جبال عالية بها الباسمين والآس أي حيوان
ممتنع بنفسه ممتنع بنفاس المرعي متوفر الخطوط كاتع عن عدم بقاء ذي القوة
والعيش الرغد وقوله والمشعر بالشين المحجمة الساكنة والميم المفتوحة والخاء
المحجمة المكسورة والراء المشددة وقوله بالظاء المشالة أي مفتوحة وقوله ابن
جؤبة بجيم مضمومة فهمزة ساكنة فوحدة وقوله والصلود هو بضم الصاد المهملة
وقوله والخدم بضم خاء محجمة فدال مهملة كسبب وقوله خطوط في موضع الخطلال عبارة
القاموس والخدمة محركة السير العظيم المحكم مثل الحلقة تشد في رسخ البعير
إلى أن قال والخطلال والساق وجمعه خدام ككتاب وكعظم موضع الخطلال
ورباط السر أو بل عند أسفل رجل المرأة اه وقوله من قصيدة باليت خبر مبتدا
محذوف أي هذا البيت من قصيدة ولفظ قصيدة مضاف لبا ليت أي القصيدة
التي منها ذلك (قول المصنف بالهاء الخ) أي يا هؤلاء أذعوكم لتعجبوا من كثرتها
قال بعضهم يحتمل أنه جرد عن النداء واستعمل في التعجب وحده ويحتمل أنه
أشرب معنى التعجب وعلى كل فاللام يجوز فيها الفتح والكسر كما أوضحه الحفي
في حواشي الاثعوني في حروف الجر (قول المصنف فيا لك الخ) أي أتعجب من
طول ذلك الليل وقوله شدت يذبل أي ربطت بالجبل المسمى يذبل (قوله شديده)
تفسير لغار القتل أعنى المضاف والمضاف إليه وقوله ويذبل جبل هو بفتح التحتية

لا ينصرف للعلية ووزن الفعل صرفه للضرورة والبيت من معلقة امرئ القيس
(قوله قد مدته) هو اللين أضيف له تعالى استعظامه حيث فشا منه عظيم وفارسا
تمييزا لبيان جهة التجنب أحوال (قوله شباب الخ) هو لمعون الأعمش من صيدة
يحبها النبي صلى الله عليه وسلم منها

فألبت لأرق لها من كلاله * ولا من حفا حتى تلاقى محمدا
متى ما تاسخى عند باب ابن هاشم * تراخى وتلقى من فواضله
نبي يرى مالا يرون وذكروه * أغار لهم في البلاء وأنجدا

وسكون المذال المحجة وضم الموحدة وقوله لا ينصرف أى سواء أريد به البقعة أو
المكان وقوله صرفه أى جره بالكسر في البيت وقوله من معلقة الخ وقوله

الأيام الكليل الطويل الأجل * يصح وما الاصباح مثل ما مثل
(قول المصنف بالكسر جلال الخ) أى يا هذا أعجب من رجوليت لئال كونه عالما

فربلا تميزا لبيان جهة التجنب أحواله وعالمه حال وأشار المصنف بذلك إلى أنه
غير مختص بالشعر بل يوجد في غيره (قوله استعظاما) أى وقصد التجنب لأن الله

مفتي الخائب فكل شئ عظيم يريدون العجب منه فيسبون به إلى الله تعالى لا يذيان
بأنه شئ لا يقدر عليه إلا هو تعالى وبأنه جدير بأن تجنب منه لصدوره عن فاعل

يأدر مصدر للأشياء العجيبة يخوق قولهم لله أنت والله أولئك وقيل أريد بالدر هنا الخير
فأنهم كانوا يعتقدون أن اللين مفتا كل خير لانه من غالب أقواتهم وكانوا يسقونه

الخبيل ويقرون به الضيفان (قوله هو لمعون) أى البيت المذكور والشباب
والشبيب معروفان والثروة بفتح التثنية كثرة العدد من الناس والمال وفسرها

الجلال هنا الغنى لمقابلتها بالافتقار وقوله والله الخ تجنب من الدهر أى أن تجنب
من تزده الذي هو كالجمع بين المتنافين وعلى هذا طريق الجاهلية من نسبة

الحوادث إليه والأقلى الله ترجع الأمور (قوله فألبت) عدا الهمة أى حلفت
وقوله لا أرق بفتح الهمزة وكسر التثنية أى لا أرق لحالها أى الناقصة المذكورة

في الآيات قبل والكلالة التعب والحقاب الخاء المهمة والغاء مقصورة رارة القدم
والخلف والخاف من الشئ حتى يكلم فهو حاف وقوله متى ما تاسخى بضم الفوقية

وكسر الخاء المحجة مبنى للجهول خطاب للناقة من أناس البعير يركه وراخى برتبته
كذلك من الأراحية المهمة ضد الاتعب والفواصل النعم الواصلة للغير وندا

يصم أن يكون بالثون بمعنى العطاء والتخنة بمعنى السعة وقوله يرى مالا يرون أى
ملا يراه الناس من عجايب الوحي وعرايب الغيب وقوله أغار لهمرى الخ أى عم

الجهات المنخفضة والمرتفعة يقال أغار الرجل غورا بالغيب المحجة أى الغور وهو

وقولهم بالكسر جلالا لما

وفي غيره كقولهم لله مدته

فارسا والله أنت وقوله

شباب وشبيب وافتقار وثروة

فله هذا الدهر كيف

ترددا (الهم عشرين)

التعبه ذكره ابن مالك في

الكافية ومثله في شرحها

بقوله تعالى فهب من

لذتنا ولينا وفي الخلاصة

ومثله ابنه بالآية وبهولك

قلت له افعل كذا ولم يذكره

في التسهيل ولا في شرحه

بل في شرحه أن اللام في

الآية لشبه القلب وأنها

في المثال للتبليغ والاولى

عندى أن يعمل للتعبية

بنحو ما أضرب زيدا لعمري

وما أحبه ليكر

له صدقات مانع وبائل * وليس عطاء اليوم بمنعه غذا
أخذك لم تسبح وسأحمد * نبي الاله حين أوصى وأشهدا
إذا أنت لم ترحل بذا من التقي * وأبصرت بعد الموت من قدر تودا
نذمت على أن لا تكون مكلفه * فترصد للامر الذي كان أرصدا
فلا تياس من بئس ذي ضرورة * ولا تحسن المال للره مخلدا
لها أي للناقة وكان رحل للاسلام فصيل له بحر ثم الخمر فقال أرجع أروى
منها علمات فيه ويقال أرشته فريش خوف من لسانه (قوله صليب) أي قوى

التخضض من الارض وأتصغر الاسمعي آثار وخصه بالثلاثي والبيت يرد عليه
وقال أنجد الرجل أتي بخدا وهو ما ارتفاع من الارض سمي به بلاد معروف من
بلاد العرب (قال) في التهذيب كل ما وراء الخندق الذي خندقه كسرى على سواد
العراق فهو بخدا إلى أن غمى إلى الحرة فاذا امتلأ إليها فأنث في الحجاز وقوله
مانع بالغن المجبة المكسورة أي لا تنقطع وقتا ما حتى يكون حصولها غنا أي يوما
بعد آخر وأتائل بالنون والتخفيف العطاء وفيه اكتفاء أي وتائل لا يغيب كبحر
بذلك في قوله وليس عطاء اليوم الخ وقوله أخذك الخ الهزمة للاستغفار موجدك
قسم حذف حرفه وهو الهزمة على ما حكى والصواب بفتح الواو الوصية وقد فصلها
بقوله إذا أنت الخ وقوله لم ترحل أي إلى الآخرة وقوله فلا تياس بموحدة بعد
اللقوة فهزمة فمن مهملة مؤ كذا بنون التوكيد الخفيفة من بئس بئس
حزن والبئس بالموحدة ثم المهمل القفرا أي لا تحزن وتفجر من فقير ذي ضرورة
أي صاحب فاقة واحتياج بواقيلو يقصد له حاجته فلا تعيس في وجهه بل بشله
وأنه من تألك ما يحبر خاطره وقوله يتخذ اسم فاعل من أخذه جعله خالدا (قوله
لها) أي في قوله فأنث لا أرى لها وقوله وكان أي الأعشى الشاعر المذكور أي
أن سبب انشاده هذه القصيدة ما ذكر وقوله بجرتم ضميره للاسلام أو النبي صلى
الله عليه وسلم المقصود للإيمان به وقوله أرشته كذا هو في نسخة نزار باعافان
يكن تحريفه هولا من الرشوة ثلاثي قال في القاموس الرشوة مثلية الجعل
والجعل رشاء ورشأ أي بالضم والتكسر ورشاه أعطاه اناها وأرثني أخذها
واشترتني طلبها اه نعم يقال أرشني الدلو جعل لها رشاء تكسأ أي جبلا (قوله
المصنف المعارضة بين الفعل) أي لتأكيد وصول الفعل اليه كقولك ضربت زيد
فان ضرب يعدي بنفسه فاذا أتى باللام دل على أنها زائدة للتوكيد لا أنها لام كي
وقوله رجابه الباء متعلقة برجال لا يتقدم ما في خبر الوصول الحرفي
عليه وقوله ليكسر مفعول رجا وهو يتعدى بنفسه فاللام زائدة لا لام كي أي رجا

(الحامدي والعشرون)
التوكيد هي اللام الزائدة
وهي أنواع منها اللام
المعترضة بين الفعل
والمتعدي ومفعوله تعوله
ومن يلدأ عظم صليب رجابه
يكسر عودا دهر فالهركاسرة

والبيت لنصيب الاسود وقوله
ومن يبق ما لعدو وصيانة * فلا الدهر مبقية ولا الشجر وافر
وقيل لمحتون ليلى من أيام فيها منها
أرى النأي من لبلاى سقما وقرها * حياة كما القيت الذى أنت تطرره
ولو سألت الناس يوما بوجهها * صحاب الثريا لاسهلت مواطره
(قوله وملكت الخ) هو لآبن ميادة بمدح حسد الواحد بن سليمان بن عبد الملك
وبعده مالهها ودميهما من بعد ما * غشى الضعيف شعاع سيف المارد
(قوله خلا للرد) أى حيث فسر ردق ببيع ولحق (قوله مثل اقتراب للناس) أى
فالآلام معدية أو بمعنى من (قوله أريد لآنى الخ) لكثير مطلعها
ألا حيا ليلي لأن رحيلي * وآذن أصحابي غدا أقول

وقوله
وملكت ما بين العراق وشرب
ملكاً أجاز لاسلم ومعاهد
وليس منه ردق لكم
خلا للرد ومن واقفه بل
ثمن ردق معنى اقتراب فهو
مثل اقتراب الناس حياهم
واختلف فى الكلام وأمرنا
بإدائه لبين لكم وأمرنا
السامى لرب العالمين وقول
الشاعر * أريد لآنى
ذكره أفاكتها * تتلى
ليلى بكل سبيل

به كسر عود الدهر والمعنى أراد معة ألة الدهر والعاق عليه (قوله لنصيب الاسود)
كل ذلك لونه وقوله ومن يبق بضم أوله من الأبقاء أى يذخر وقوله عدو بضم العين
المسجلة وتشديد الدال أى ذخيرة وقوله وصيانة أى وقاية من الفقر وقوله فلا
الدهر مبقية أى ذات المال الذى أخره أى لا بد أن يبقى على كل حال والشعر المثل
والحرص ووافره بالفاء أى موافره ومكره وقوله أرى النأي به مرارة بعد التوت
فخصية أى البعد وقوله من لبلاى أى من ليلي المنسوبة لى لعنق أياها وقوله كما
القيت ما زائدة والمعنى كلقيت الذى أنت تطرره فان وجوده حياة وعدمه مصم
بل عدم وقوله ولو سألت الخ أى لو أنما اسفقت لناس وسألت مقبلة بوجهها
التقسيم وحسنها البسم وقوله لاسهلت أى أمطرت وقوله مواطره أى حباته
أى لسقوا ولا يرجع هذا الوجه إلا بالنظر (قوله عبد الواحد) كان والى المدينة
(قول المصنف ما بين العراق) هو إقليم معروف بكر ويؤنس معنى بذلك لأنه
سفل عن بغداد ومن البحر انظر المصاح وترب بالثلاثة اسم جاهلى لمدينة لآنى
صلى الله عليه وسلم وصرف للضرورة قوله أجاز أى حى وضع (قوله مالهها)
تثنية مال وهو بدل من مسلم ومعاهدو المارد المتشظن وغشيان شعاع سميعة
للضعيف كناية عن قهره أياه وبطشه به (قوله حيث فسر الخ) أى تشكون اللآلام
زائدة بين الفعل المتعدى ومفعوله فأنعنى تبعكم وخصكم واختاره القاسمى تبعاً
للزنجشترى وردة الجمهر ورماد كره المصنف (قول المصنف معنى اقرب) وقيل دنا
ففى الأساس دنا منه والمبه وله (قول المصنف من تحوير الخ) أى من كل كلام
وقعت فيه بين فعلين مضارعين أو ماض ومضارع (قوله تكثير) أى كثير عزة
الشهرو روى من غرر قصائده وقوله ألا حيا لآلى الاستفتاح وحيا بجملة

وبعد البيت

وكم من خليل قال لوسألتها * قتلته ليلتي أضرب بخيل
وقالو أنات فأختر من الصبر والبكا * قتلته البكا أشفي إذا الغليل
لقد كذب الواشون ما فهمت عندهم * بقول ولا أرسلتهم رسول
أي رسالة قال القائل في أماليه لني الفرزدق كثيرا فقال له أنت يا أبا نصر أنسب
العرب حيث تقول أريد أن نسي الخ فقال وأنت يا أبا فراس أنظر العرب حيث
تقول

تري الناس ما سرتا يسرون خلفنا * فان نحن أو ما نألي الناس ووقفوا
قال القائل وهذا ان اليتان لجميل سرق أحدهما الفرزدق والآخر كثير (قوله
الخليل) هو ابن أحد بن عمر الفراهيدي نسبة للفراهيدي بطن من الأزد روى

ثمنانين أمر لاثنين من الخيمة وليل مفعوله وقوله فأت رجلي أي فانه كان وقت
سفرى وقوله واذن بالمدى أعلم أصحابي وغدا انظر للفقول وهو ضم القاف
السفر وفيه دليل على أنه يقال قفل من باب تعد وضرب إذا ابتدأ السفر خلا فلن
قال انه خاص بالرجوع من السفر والقافلة قال في القاموس الرقة السفال
والمبتدئ في السفر تقا ولا بالرجوع اه والتقال في كلامه كمر من جمع قافل
الراجع من السفر قال الفارابي ومن قال القافلة الرجعة من السفر فقط قد
غلط بل يقال للبتدئة السفر أيضا تقا ولا بالرجوع اه وقال الأزهري مثله
وقوله لوسألتها أي وصلا والجواب لو محذوف أي لما خلت وقوله أضرب بالضاد
المخجمة من الضن وهو الضل وقوله نأت بهمرة بعد النون قاء تأنيث أي بعدت
وقوله من الصبر الخ مفعول اختر محذوف أي اختر من هذين الأمرين ما شئت وقوله
لقليلي بالعين المخجمة ما يلحق الصدر من الوجد والحزن والواشون المأقون لحديث
السوء وقوله ما فهمت بضم الفاء أي تكلمت وقوله أنسب العرب بالنون والسين
المهملة أي أحسنهم نسباً أي غزلاً وذكر الحامس الغائبة والغافي فلا بد ان في
هذه المعاني معاني وقوله أنظر العرب أي أجمعهم لعاني الفقر إذ تقول فان نحن الخ
وأوما نأشرنا إلى الناس بالوقوف عن السير يريد أن أمرنا بطاع وكلامنا مسموع
ناذلا برده راداً اما عزنا وعظمتنا أوجدونا وكرمنا (قول المصنف قبيل زائدة)
أي فالأسل يريد الله التيسير وأمرنا بالاسلام وأريد القسيان قد دخلت اللام
لأن كيد التيسير وما بعده وقوله ثم اختلف هؤلاء أي القائلون بالتعليل
وقوله قبيل المفعول محذوف أي ومدحول اللام علة لتعلق الفعل بذلك المفعول
وقوله التبيين ليعين الخ أي فتعلق الإرادة هو متعلق التبيين وما عطف عليه وهو

قبيل زائدة وقيل بالتعليل
ثم اختلف هؤلاء قبيل
المفعول محذوف أي يريد
الله التبيين ليعين لكم
فيمدكم أي ليعينكم بين
الأمرين وأمرنا بما أمرنا
به القسم وأريد السلوانى
وقال الخليل وسيبويه ومن
تابعهما الفعل في ذلك كله
مقتضى مصدر مرفوع
بالابتداء واللام وما بعدها
نحو ترى إرادة الله التبيين
وأمرنا بالاسلام

عن عاصم الاحول وغيره وذكره ابن جبان في الثقات ولد سنة مائة ولم يكن
في العرب بعد الصحابة اذكي ولا اجمع منه كان من ازهده الناس واشدهم تعففاً
مات سنة سبعين أو خمس وسبعين ومائة قال أبو بكر بن أبي خيثمة والمبردان أول من
سمي في الاسلام أحمد أبو الخليل واعترض بأبي السفر سعيد بن أحمد فانه أقدم
وأجيب بأن أكثر أهل العلم قالوا انه محمد بن أبي الخيثمة في أوله وقال ابن معين
أحمد قال الله ما بيني بتقدير الفعل بالمصدر من غير ساكن ليس بقياسي وحذف
أن ورفع الفعل ليس بتعقيل على المختار وأجاب الشنقي بأن الخليل ومن معه لم
يريدوا السلب وإنما أرادوا تقدير المعنى أي أن المراد بالفعل مجرد الحدوث فصار
اسمها كالمصدر نفعه عن البيضاء سابقاً ثم قال وبعضهم يرى اللام في ليس لام
العاقبة متعلقة بـ (يد) قوله يا يؤس الخ التنداء بمعنى التمجيد ووضعهم بالتخلف
عن القتال وهو لسعيد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة جد طرفة الشاعر
وبعده والحرب لا يبقى لحا * مجها الخيل والمراح

مذهب الكوفيين واللام هي المناسبة بنفسها لأن مضمة بعدها وقال في البحر
التقدير يريد الله هذا أي تحليل ما حل وتحریم ما حرّم لأجل التبيين الخ فتعلق
الارادة بـ التبيين وهذا هو مذهب البصريين ولا يجوز عندهم أن يكون
متعلقاً بالتبيين لأنه يؤدي الى تعدى الفعل لمفعوله المتأخر بواسطة اللام والى
أضمار أن بعد لام ليست لام ملحوظة ولا لام كي وكلاهما لا يجوز عندهم (قوله
مجرد الحدوث) أي لامع الزمان كسمه بالمعدي وحذفه فهو مبتدأ لفعل
المدكور وان كانت صورته صورة الفعل لكن أريد به مجرد الحدوث لامع الزمان
حتى يكون فعلاً حقيقة ويحتاج معه لسبب فلاس المراد بالتقدير في كلام المصنف
التأويل قال السعدي قوله تعالى سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم النقط وان كان جملة فعلية
لكنه في المعنى مصدر مضاف الى الفاعل أي انذارك وعدمه وهو مما يصح أن
يخبر عنه فيه مجاز جانب اللفظ الى جانب المعنى اه (قول المصنف فلا مفعول
للفعل) أي لأنه لم يرد حقيقة التي هي الحدوث والزمان بل حرد من أحدهما وهو
الزمان فصار كالاسم في الاضافة والاسناد (قوله بمعنى التمجيد) أي من شدة
الحرب أي كيف أهلكك هؤلاء القوم ثم زيدت اللام تقوية للاختصاص أي
اختصاص الشدة بالحرب وقوله ووضعهم الخ أي أذنتهم باختسابها وتحميل أهلكتهم
بافتقارها والارهاط في البيت جمع رهط في القاسوس الرهط قوم الرجل وقبيلة
ومن ثلاثة أو سبعة الى عشرة أو ما دونها وما فيها امرأه ولا واحده من اقطه
وجمعها أرهط وأرهاط وأرهاطوا أرهطوا والعدو اه (قوله لجناحها) بالجيم ثم

وعلى هذا فلا مفعول لانها
ومنها اللام السهاء التسمية
وهي المعرضة بين التضييق
وذلك في قولهم يا يؤس
للحرب والاصل يا يؤس
الحرب فاقترنت تقوية
للاختصاص قال يا يؤس
لحرب التي * وضعت
أرهاط واستراحوا

الالقى الصبار في السجيدات والفرس الوقاح
والكثر بعد القرأذ * كثره التقدم والنطاح
كشفت لها عن ساقها * ويدامن السر الصراح
فالهيم يضاف الخلدو * رهنا لا النعم المراح
من صد عن نيرانها * فانا ابن قيس لا ابراح
صبرا بني قيس لها * حتى تريحوا أو تراخوا
هيماتهات الموت دون القوت واتضى السلاح
باليلة طالت عـلى * تفصعا في الصباح
كيف الحياة اذا خلت * مني الظواهر والبطاح
أن الأجنة والأسنة عند ذلك والرماح

الخييل الخيلاء والمراح بكسر الميم المرح والتعنن والوقاح الشديد ويض

الحاء المهملة أي المهزوم منها المتهيب لها والخييل سياق للعشى أنه الخيلاء أي
المحب يقال خييل الرجل خيلا أعجب وتكبر كخايل واختال كما في القاموس
والمراح بالكسر سيذ كراهة المرح أي بالتحريك وهو شدة الفرح وقوله الالقى
الصبار أي الكثير الصبر والسجيدات بالحيم الشدائد والوقاح بفتح الواو وتخفيف
القاف وبالحاء المهملة الصلب الشديد وقوله كشف أهم عن ساقها يقال كشف
الحرب عن ساقها اشتدت وأصرح بضم المهملة الطاء وقوله فالهيم يضاف الخ
أي هم القوم وعزمهم سبي يضاف الخلدو أي القساء لا أخذ النعم بفتح النون
وهو المال الراعي جمع لا واحد له من لفظه يذكرون وث وقيل النعم الأبل فقط
وأما الأنعام فذوات الحف والطاف والمراح بالضم صفة النعم أي الذي يجمع في
مراحه وقوله من صد الخ أي من أعرض وتولى عن اقتحام نيران تلك الحرب فانا
لا أصد ولا أرح عن موقي فيها لاني ابن قيس المعروف بالشجاعة والخذة وقوله
حتى تريحوا الخ أي حتى تنفض بقلبككم أربابهم اقتر يحوهم منها أو تراخوا أي
يريحكم أربابها أي حتى تقتلوا أو تقتلوا وقوله دون القوت أي دون فوات الظفر
واقحام الشدائد وقوله تفصعا أي تتزنا على من قتل من قومي وأهلي وقوله فني
الصباح أي فني يظهر وأتمكن من أخذ النار من قاتلهم وهذا ما على حقيقته
أو أراد باليلة مدة عدم التمكن من ذلك لعدم الأبهة مثلا وبالصباح يسر ذلك
وحصوله مجازا وقوله كيف الحياة استفهام إنكاري أي لا معنى لها والظواهر
ما ارتفع من الأرض والبطاح بالموحدة جمع أبطح وهو المسيل الواسع فيه دقان
الحصى والمراد ما انخفض من الأرض وقوله الأعنة بالعين المهملة جمع عنان
بالكسر زمام الخيل والأسنة جمع سنان الرمح فالرماح عطف تفسير وقوله ويض

الخدور انشاء كأنهن يضمكنون والمراح يضم الميم مسقة الابل وبفتحها
 الموضع الذي تأوى اليه وقوله من صالخ أورده المصنف في (قوله الجار لا يعلق)
 قال الدماميني المضاف أيضا جار فليزم تعليقه فان قلنا عامل المضاف اليه الحرف
 المقدر لزم أيضا تعليقه ولم يأت الشهي أن قال اذا كان المراد الجار في قوله ضم
 الجار لا يعلق هو حرف الجار الموجود في اللفظ لم يلزم ذلك فكأنه لاحظ القوة
 بالاصالة والذكر (قوله ان اسم لام مضاف الخ) ان قلنا لو كان كذلك لكان
 معرفة بالاضافة فيجب اهمال لا وتكرارها قلت الغرض من الفصل باللام
 أن يصبر المضاف كأنه ليس بمضاف فيعطى حكم المسكرة والحبر محذوف أي
 موجود أفاده السعد وغيره

الخدور جمع خدر بكسر الخاء الهمزة البيت الذي تأوى فيه المرأة وقوله
 كأنهن الخ أي انهن شهن بالبيض المسكون أي المستور في كثر حتى لا ينافي غبار
 ونحوه وقوله وبفتحها الخ زيادة فائدة والافال قول هو المراد هنا وقوله أورده
 المصنف في لا أي شاهد على أعمال لا عمل ليس (قول المصنف ما بعدها) أي
 اللام الزائدة وقوله بما أي بناء على ان الزائدة عمل وان كان صورا كما في بحسب
 درهمه وحيث أن الجار والمجرور في محل جر بالمضاف وقوله لأن اللام أقرب أي
 للمجرور نسبتها اليه أنسب بخلاف المضاف فإنه أبعد عن المجرور من اللام لانه
 قبلها (قوله لا يعلق) أي لا يمتنع من العمل في اللفظ ولا يبطل عمله ضرورة فيزم حيث
 ان العامل اللام في المضاف (قوله المضاف أيضا جار) أي على الصحيح من انه هو
 عامل الحرف في المضاف اليه لا الحرف المقدر وهو اللام وقوله القوة بالاصالة أي
 قوة العامل حتى لا يعلق وقوله بالاصالة الخ أي يكون له عالما بنفسه لا انساب عن غيره
 ويكونه مذكورا لا محذوفا وقد أشار المحشي الى عدم الاكترار بذلك وكأنه
 لما فاته اطلاعه فليست قلنا نظر (قول المصنف ومن ذلك) أي من زيادتها بين المضاف
 والمضاف اليه وقوله لا أنزل يدالخ أي بدون تبين أب وما بعده لاضافة إلى ما بعده
 اللام وهي زائدة واعرابه بخلاف كافى رأيت أبانز يدغلامي كرفه موصوب لا
 وعلامة نصبه لا ألف في أب ونحوه والباء في غلامي ونحوه والجار والمجرور في محل
 جر بالاضافة كما عرفت والمشهور لا أنزل يدولا أن لا علامة به وهو ظاهر (قوله
 فيجب اهمال لا) أي لانها لا تعمل في التسكرات وقوله فيعطى حكم المسكرة أي
 من عدم الرفع والتكرار وقوله أي موجود أي فليس المراد نفي مسقة وحال لادب
 بل قصد واهمنا الاقوام أن يكون معنى لا أبالك ولا أب لك سواء وان كان لأب
 في الاول معرفة والثاني مسكرة كما يقال لا كان أبوك موجودا ولا كان أبك

وهل الجار ما بعدها أم لا
 بالمضاف قولان أرخهما
 الأول لأن اللام أنسب
 ولأن الجار لا يعلق ومن
 ذلك قوله لا أنزل يدولا
 له ولا غلامي على قول
 سيبويه ان اسم لا مضاف
 لما بعده اللام أو ما على قول
 من جعل اللام وما بعدها
 سنة

(قوله وجعل الاسم شديدا بالمضاف) أى وحذف التنوين للتخفيف وأفاد الشارح ما حاصله ان هذا القائل يوجب اعراب الاسم لكن يجوز تنوينه وعدمه وذلك ان الاصل في الاسم الامكنية أى ان يكون معر بامتزاجها شبه المضاف التحق به في حكمه أعني الاعراب وعدم التنوين لكن لما كان الاول موافقا لمتنصي الاصل حكمه بوجوبه ولما كان الثاني مخالفا للاصل حكمه بجوازه وكذا اتقول في نون المثني أو ان حذفها الشذوذ الآتي (قوله لان الصفة من تمام الموصوف) أخذ منه أنه لا يشترط في الشبيه بالمضاف أن يكون عاملا فيها اتصل به

بمعريف المسند اليه في الاول وتذكيره في الثاني والمعنى واحد (قول المصنف وجعل الاسم) أى اسم لا وقوله شديدا بالمضاف أى حتى أعطى حكمه في حذف نون المثني والمجموع واثنان الالف في الأرب والآخر (قوله وحذف التنوين) أى كما حمل على المضاف في الاعراب حمل عليه في ترك التنوين والنون أيضا فكما يحذفان من المضاف فكذا المشبهة وقوله وذلك أن الاصل الح إلى أى أن وجوب الاعراب وجواز التنوين دون الوجوب فيهما والحوار فيهما أو عكس ما هنا هو ان الاصل الح (قوله لمتنصي الاصل) أى وهو الاعراب فانه الاصل في الاسماء (قول المصنف من جعلهما) أى اللام وما بعدها وقوله خبر أى لا وقوله على لغة من قال الح أى في الزام المثني الالف في جميع الاحوال وهى لغة بطرأت أى بنى الحرث والقائل منهم وقبل البيت

واها لرى ثم واها واها * هي التي لو أننا لنناها

باليت عيناها لنا وفاها * بشمن رضى به أباها

ان أباها الح فاباؤها مقردة وهونسكرة ومقتضاه البناء على الفتح فلا حاجة الى الالف بل يقال لا أب لأبي الخ ويكون مبيحا مع الأعلى الفتح لكنه وادعى لغة من يلزم الاسماء الستة القصص في الاحوال الثلاثة فغيره بمركات مقذرة على الالف لانه اسم لا كالمندى مبنى على ما ينصبه (قول المصنف مكره أخاك) أخاك ممتد أمر فروع بضمه مقذرة على الالف ومكره خسرته ولا بطل عطف على مكره وقوله على وجه الشذوذ أى لان حذف نون المثني أنما يتقاسم للاضافة وقوله مضك نقا الح أى نقان وماتسان وقوله فاللام للاختصاص جواب أما على قول الخ وقوله باستقرار محذوف أى في محل نصب على القول بانه صفة لا اسم لا وفي محل رفع على القول بانه خبر لا النافية وقوله ما تأخره أى لانه يوجب ضعفه فكانه لارمو اللام كأنها معدة له ومن حيث محبة اسقاطها صارت كالزائدة فلها يأتي للمصنف أن لام التقوية لها منزلة بين المنزلتين أى انها أخذت شهما من الاصلية من

وجعل الاسم شديدا بالمضاف
وجعل الاسم شديدا من تمام
لان الصفة من قول من
الموصوف وعلى قول من
جعلها خبرا وجعل أبا وأخا
على لغة من قال * ان أباها
وأخا * وقوله مكره
أخاك لا بطل وجعل حذف
النون على وجه الشذوذ
كقوله مضك نقا ويضى
ماتنا فاللام للاختصاص
وهى متعلقة باستقرار
محذوف ومنها الازم المسماة
لام التقوية وهى الزنية
لتقوية عامل ضعف اما
بتأخير خبره على وجه

(قوله ولا محمولان) خبر مبتدأ محذوف أى ولا هما محمولان وليس عطف على خبر
ليس والانصبه قال فى الصحاح والعادى العدو والأكيل الذى يؤاكل
والأكيل أيضاً الأكل فيمكن أن يقال انهما محمولان عما هو مجاز للفعل فى التحرك
والسكون وان نحو بلهما لاجل المبالغة ولا مانع من ذلك فى الآتي ولا فى البيت
بل هو ظاهراً فيه ما اذ المعنى ان هذا ما لى فى عداوتك وعداوة زوجك وان يكون
المتكلم لأكلى الزاد ما لى فى الأكل وهو أليق بمقصد الشاعر فى التمدح بالكرم
والبيت لحاتم الطائي يخاطب زوجه ويسئل لغيره قال التميمي أما عدو فلان سلم
أنه محمول عن عاد فلان سلم

لذين هم لم يسم
ونحو ان كنعم للرؤايعرون
أو يكونه فرعا فى العمل نحو
مصد قالامعهم فعال لما

يريد راعة لا شوى ونحو
ضربى لى يحس وأن شارب
لهم وقيل ومنه ان هذا عدى
لنول وجن وقوله

إذا ما صنعت الزاد فاقسمى له
أكيلاً فاقى لست آكله
وحدى * وفيه نظر لان
عدواً أو أكبلا وان كان بمعنى
معدوم مؤاكل لا ينصب ان
انفعول لان ما موضوعان
نصبوت وليس مجاز بين
لنعل فى التحرك والسكون
ولا محمولان عما هو مجاز

حيث تقوية العامل وشها من الزائدة من حيث صحة السقوط وقوله لم يسم
أى يخافون دهم وقوله للرؤايعرون أى تقسرون الرؤيا وقوله أو يكونه فرعا
فى العمل أى كان يكون اسم فاعل أو اسم مفعول أو صيغة مبالغة أو نحو ذلك (قوله
نحو مصد قالامعهم) إذا صله يصدق فاخذ منه اسم الفاعل الذى هو مصدق
فضعف فقوى باللام وقوله فعال لما يريد أى ففعال صيغة مبالغة أصله فاعل فقول
الى فعال وهو فرع من فعل أو فمفعول وقوله ونحو ضربى أى فضربى مصدر والاصل
أضرب زيداً فاخذ منه ضرب فضعف فعمله فقوى باللام وقوله عدواً أى فان عدواً
اسم فاعل والمعنى معادلت وزوجك فزيدت فيه اللام لتقوية وقوله إذا ما صنعت
الزاد الخ بكسر تاء صنعت خطاً بالزوجه كاسيد كره المحتى وقوله لانها موضوعان
الخ أى فهما صفتان مشبهتان والعلاقة التسمية لا نصب المنفعول فكذب يقال
دخلت اللام على معولها لاجل تقوية التسمية اليم وقونه وليس مجاز بين الخ
أى حتى يكونا اسمى فاعل أو مفعول وهذا علم من قوله موضوعان لنصبوت (قوله
عما هو مجاز لنفعول) أى اسم هو مجاز لنفعول وهو اسم انفعال فهما وهو عاد
وأى قال عدايعد وهو عاد وأى كل يأكل فقولاً كل وكل من عادوا كل مجاز
للضارع فى الحركات والسكنات (قوله وقبل لغيره) هو قيس بن عاصم أدرك
الجاهلية والاسلام فساد فيهما وحسب النبي صلى الله عليه وسلم مدة عوفى الخافى
لما تزوج قيس بن عاصم بنت زيد النوارس انفضى آتته فاقى ايسله بناه بها طعام
فقال أن أكبلى فلم تعلم ما يريد فأنشأ يقول

أيا بنة عبد الله وابنة مالك * ويا بنة دى نبردى والفرس الوردى

إذا ما صنعت البيت وبعد

أخطاراً أو جاريت فانسى * أخاف مذمات الاحاديث من بعدى
وكيف يسبغ المرء زادوا جاره * خفيف المعنى بآدى الخصاصة والجهل

أن عاديا بجار لفعلة في حركته وسكاته لأنه لم يستعمل من العداوة ثلاثي بمجرد حتى
يكون عاديا بجار بالمضارع وأما أكيل فإن سلم أنه محمول عن آكل للمبالغة فلا نسا
أن البيت ليس فيه مانع من المبالغة فإن قوله فاني لست آكاه وحدي يدل على أن
مراده بالأكيل المشاركة في الأكل لا المبالغة فيه كيف والمبالغة في الأصغر
مذمومة عند العرب وفي الشرع وقد يقال المبالغة مقولة لتشكيك فلا يلزم أن
يراد المذمومة وأما عدو فحيت سلم نحو يله من عاد فهو من عدا بعد وقوله مضار
بجار له وهو يعدو وان لم يكن من العداوة بل من العدا فعم يقال ليس المعنى
مبالغ في العدا عليك كما هو مقتضى هذا التحويل بل المعنى مبالغ في عداوتك
وبغضك الآن يقال العدا يستعمل بمعنى العداوة كما يفيد قول الصحاح العادي
العدو ثم قال دم فإن تات لم لا يجوز أن يكون عدو وأكيل صفتين مشبهتين ونصب
المعول على التشبيه بالنفعول قامت أمان في عدوئك فيمتنع لأن الصفة المشبهة لا يكون
معولها إلا اسما وأما في التسمية له أكيلًا فذلك ولا متناع تقديم معول الصفة عليها
ثم قال

لأن التعديل إنما هو ثابت
في الصيغ التي يراد بها
المبالغة وإنما اللام في
البيت لتعليل وهي متعلقة
بالتمهي في الآية متعلقة
بمستقر محذوف صلة لعدو
وهي لا اختصاص وقد
اجتمع التأخر والعربية في
قولكم هم شاهدين

واني لعبد الضيف فادام تاوبا * وما في الاثك من شيم العبد
الأكيل المؤاكل كالديم والجلس للنادم والمجالس قال الجلال ولا يطلق الاعل
من تكرره من ذلك لأن وقع منه مرة وانما سكره في البيت ولم يقل أكيلًا لأنه
عرف بمؤاكلته عدة فأراد واحد منهم وقوله أخيلد من أكيلًا والمذمات حمز
مذمة بمعنى الذم قال التبريزي وعني بذى البردين عامر بن أحمر بن مهدي لقب
بذلك لأن الوفود اجتمعت عند المنذر بن ماء السماء فأخرج بردين وقال ليقم أحمر
العرب قبيلة قلباً أخذهما فقام عامراً فأخذهما فقال له المنذر أنت أعز العرب
فقال أنا أبو عشرة وأخو عشرة وعم عشرة ثم وضع قدمه على الأرض وقال من
أن الهاعن مكانه فله مائة من الإبل فلم يقم إليه أحد من الحاضرين وفار بالبردين
والقرس الورد ففزع الواو مالويه أحمر يضرب إلى صخرة ورد القرس بالضم ووردة
والأني ورودة (قوله لم يستعمل من العداوة ثلاثي) أي لم يقل عدا فهو محذوف
يقال عادى فهو معاد بآباء كآرى وقوله بل بمعنى العدا بفتح العين بمعنى التعدي
وهما مادتان مختلفتان وقوله بل المعنى مبالغ الخ أي ليس ذلك هو المعنى المقصود
بل المعنى المقصود مبالغ الخ وقوله العادي العدو أي فصحينته فتحويل عدو
عن عاد المجاري للمضارع (قول المصنف التي يراد بها المبالغة) أي وأكيل
ومعاد لم يردهما للمبالغة (قول المصنف لا اختصاص) أي فالمعنى عدو مختص
بك فاللام بمعنى الباء وقوله شاهدين أي حاضرين وهو محمل الشاهدان هو فرع

(قوله وهذا الأخير ممنوع) فيسلب عليه يمكن جعل كلام ابن مالك على ما إذا كانا متأخرين أو متقدمين بدليل تعليله بالتحكم فغير مدع عليه بيت ليلي فاعلمه يجعله شاذاً (قوله والضمير على هذا التولية) اعترض بأنه لا مانع من عود الضمير للتولية وليس في الآية الأحذف ذي والمعنى والله مول كل ذي وجهة ماها و يكون فيه عود الضمير على المضاف اليه نحو كل آدم خلقه من تراب وان كان قليلاً والغالب عوده على المضاف مالم يكن لفظ كل أو بعض فبالعكس لانهما مجرور وسور وغيرهما هو المقصود والمضاف اليه مبين له

ومؤخر وقوله فهو مثل فعال الخ أي فاللام فيه التقوية وقوله مثلها في سبيل يدي قد يكون لام التيسير الآتية في الثاني والعشرين (قوله متأخرين أو متقدمين) أي معاً أي أو ما تقدم واحداً على الفعل وتأخر الثاني عنه فإثر اتفاقاً وقوله بنت ليلي أي الآتي إذا قال في نفسه والله يعطى للعصاة منها ما يقدر بنت اللام في أحد مفعولي يعطى وهو العصاة (قول المصنف انه من هذا) أي من باب تقوية العامل الذي تقدم أحد مفعوليه وتأخر الثاني وان كان مجروراً بقوله وان المعنى الخ إشارة إلى أن اللام زائدة للتقوية وضمير هو على هذه القراءة لله تعالى وهي قراءة ابن عاصم وفيها على التوجيه المذكور حذف ذي وحذف المفعول الثاني وهو وجهة وقد صعب توجيهها حتى تجبر بعضهم على ردها وهو خطأ عظيم ووجهها القاضي بما للزحشري بما وجهه المصنف أن اللام زائدة في المفعول المتقدم للتأكيّد والتقوية قال والمعنى وكل وجهة الله مولها أهلها واللام مزيدة جبراً لضعف العامل اه قال الشهاب ورده أبو حيان تعالى ابن مالك أن لام التقوية لا تزداد في أحد مفعولي المتعدي لأن ثبوتها ما أن تزداد فيهما إلى آخر ما ذكره المصنف ثم قال ورده السقاقي وقال ان اطلاق النحاة يقتضي جوازه والترجيح من غير مرجح مدفوع عنها بأنه ترجح بتقديمه اه وروى متعدد لمخولين قال ولي الله زيد أكد جعله مستقلاً ماها (قول المصنف والضمير على هذا) أي الضمير المؤنث في قوله مولها وقوله للتولية أي فهو مفعول مطلق والمعنى الله مول كل ذي وجهة وجهته تولية (قوله لا مانع من عود الضمير للوجهة) أي المضاف اليها لفظ ذي المقدر فيكون الضمير عائداً على المضاف إليه حيث نزلوا المقدر كالتأنيث فهو في الحقيقة المولى لأنفس الوجهة وقوله ويكون فيه عود الضمير الخ أي فيكون غاية ما فيه ذلك أن تعدي العامل إلى الظاهر وضميره معالان الظاهر هو ذو وجهة وليس الضمير عائداً عليه بل على الوجهة نفسها لا يخفى انه على الحل الذي حله المصنف فيكون المولى هو صاحب الوجهة لانفسها

وأما قوله تعالى نذير للبشر كان النذير بمعنى المنذر فهو مثل فعال لما يريد وان كان بمعنى النذارة فاللام مثلها في سبيل زيدوسياً قال ابن مالك ولا تزداد لام التقوية مع عامل يتعدي لاثنين لأنها ان زيدت في مفعولي فلا يتعدي فعل إلى اثنين بحرف واحد وان زيدت في أحدهما لم ترجع من غير مرجح وهذا الأخير ممنوع لأنه اذا تقدم أحدهما دون الآخر وزيت اللام في المقدم لم يلزم ذلك وقد قال الفارسي في قراءة من قرأ ولكل وجهة هو موليها ما ضاع كل انه من هذا وان المعنى الله مول كل ذي وجهة وجهته والضمير على هذا للتولية وانما لم يجعل كلا والضمير مفعولين ويستغنى عن حذف ذي ووجهته

وعلى ما أشار إليه المصنف بقدر وجهة مؤخر فلم يضعف العامل بالقسبة لها
(قوله يقطع الليل الخ) الذي في الجملة أن تمامه والمرء عند الرثا أن يلحقها
ذنب * الرثا بكسر الراء حبال السقي وذنب بالنون أي مؤخر في المهنة أي
أن سراقه لا يشتغله بمعالى الأمور ثم يختلف غيره ويروى بضم الراء جمع
رشوة فذنب بالهمز أو الباء بمعنى حر يص

(قوله وعلى ما أشار إليه المصنف) أي في حله اذ قال ان المعنى الله مولى كل ذى وجهه
الخ وقوله يقدر وجهة مؤخر يعني يقدر عامل غير المذكور مقدما على وجهة حتى
تكون معمولة له لا للآخر فيكون التقدير الله مولى كل وجهة الله موليا فأنذ كور
تفسير المحذوف وحيث فلا يكون العامل ضعيفا بالقسبة الى الوجهة وفي حاشية
السعد على الكشاف في قوله والمعنى وكل وجهة الله موليا الخ مانصه ان قيل
العامل مشغل بالضمير فكيف يعمل في التقدم قلنا العامل محذوف والمذكور
تفسيره أي الله مولى كل وجهة موليا والمفعول الآخر محذوف أي اياها ولا حاجة
الى ما قيل ان الضمير للمصدر أي مول التولية وأن لكل انما هو المفعول الاول
محذوف المضاف أي لكل صاحب وجهة وضمير موليا هو المفعول الثاني اذ قول
المصنف ثلاثا يتعدى العامل الى الضمير ولما هره) أي المجرور باللام أي وذلك
لا يجوز لان تعديته للضمير بنفسه تقتضى قوة وبواسطة الحرف تقتضى ضعفا ولا
يكون العامل الواحد قويا ضعيفا ويلزم منه أيضا أن التعدى لواحد تعدى
لاثنين وادخال حذف ذى وهو المضاف الى وجهة في هذا التعليل قال الشنقي ليس
على ما يفنى لان اعتباره انما هو لان المولى صاحب الوجهة لانفسها هو وقوله لهذا
أي لاجل التخلص من عمل العامل في الضمير ولما هره وقوله سراقه بضم السين
المهملة وتخصيف الراء قال دم أظنه سراقه بن مالك بن جعشم المدبلي من الهجاية
(قوله ان يلحقها) بضم التحتية مضارع أى ان يربطها في البئر يكون لها ذنبا
أي آخرا عند متعلق بذنب لسان في معنى التأخر ومعنى البيت أن سراقه
يدرس القرآن فهو متقدم والمرء سواه متأخر عنه لا يشتغله بما لا يهتم بكن امتهن
نفسه في السقي وأرخى الحبل في البئر وقوله حبال السقي ظاهره ان الراجع
وليس كذلك بل هو مفرد وهو المذلل الحبل وقصره الشاعر للضرورة وانما أعاد
الضمير عليه مؤنثا على معنى الآلة كما قاله الشنقي وجمعه ارشيد ككساء أو كسبة
وأما التفع موزامه صور افول الطيبة اذ انخرط وشمى وجمعه أرشاء كسب
وأسباب وقوله ويروى بضم الراء الخ الظاهر أن يلحقها عليه بفتح التحتية من لقي
الشيء وجدته وقوله بمعنى حر يص أي على جمع الخطام الغاني لأعلى معالى المعاني

ثلاثا يتعدى العامل الى
الضمير ولما هره معا ولهذا
قالوا في الهاء من قوله
هذا سراقه للقرآن يدرسه
يقطع الليل تسبيحا وقرأنا
ان الهاء مفعول مطاق

(قوله مفعول مطلق) أي فهي راجعة للدرس (قوله يعطى للعصاة) الظاهر أن اللام هنا شبه التخليك وبعد الميت

إذا جمع الحاج وزركنية * أعد لها قبل النزول قراها
ولما قالت هذا البيت قال الحاج قاتلها الله ما أصاب سفتي شاعر مذ دخلت
العراق غيرها والله أني لأعد للامرء عسى أن لا يحسكون أبداً ومن الآيات * إذا
نزل الحاج أرضاً مريضاً * وصبق ما يتعلق به في أو وسألها ملأ باب المجنون
من صفورك حيث يقول

وكنفت إذا ما جئت لبلى تهرعت * فقد رابني منها الغداة سفورها
قالت أي الأمر كان يلقي كثيراً فأرسل إلى يومئذ آتيل ففطن الحى فأرصدوا
له فلما أتاني سفرت فعلم أن ذلك أسر فلم يزدني التسليم والرجوع وأنشدت بعض
ما قالت فيه يطلب من الحاج فقال محسن القعسي وكان من جلساء الحاج من

وهو حفيظ هور لرجل من القراء يسمى سراقاً أيضاً مأية يقبل الرشا ويخونها
(قول المصنف لأشهر القرآن) أي فالعني يدرس القرآن أباه ويكون أباه قوكدا
لظاهراً لأن يدرس بتعدى لواحد قال المصنف في حواشي التسهيل ولو قيل أن
القرآن مبتدأ أو اللام زائدة كالباء في بحسبكم يكن بعدها أي فيكون هذا
مبتدأ أو سراقاً خبراً أو أول وجه القرآن يدرسه خبراً ثانياً لكن فيه دعوى زيادة اللام
في المبتدأ (قول المصنف وقد دخلت اللام الخ) أي شذوذاً (قوله الظاهر أن اللام
الخ) أي فليست زائدة فلا تكون مما نحن فيه فلا شذوذ وقوله إذا جمع الحاج الخ
أي فهذا القصيدة تمدح بها لبلى الأختيلة الحاج التقى وزور بفتح الزاى
وأم مكان الواو مصدر بمعنى الزيارة والكنية بالمشاة الفوقية بعدها فتية
فوحدة الجيش العظيم وروى زحف بالحاء المهملة والقاعد الواو والراء
وقوله أعد لها أي هيأ لها والقرى بالكسر ما يكرمه الضيف وقد يفت ذلك
القرى في البيت بعده بقولها

أعد لها مفعولة زارسة * بأيدى رجال يحبون صراها

وقوله ما راب المجنون راب بالراء ثم الموحدة أي أوقعه في ريسة في الصباح
راش من فلان أمر ير يني ريباً إذا استيقنت منه الرية فإذا أسأت به انظن
ولم تستيقن قلت أراشني منه أمر هو فيه أراباه وقوله من صفورك بضم السين
المهملة والفاء من سفرت المرأة سفوراً كشفت وجهها فهي سافر وقوله
الغداة أي في وقت الغداة وهو طرف لسفورها وقوله يلقي بضم القتية أي يقل
بالفتح لا بالضم كما قد يتوهم في هذا المجال وقوله فعلم أن ذلك أسر أي لكونه على

لأشهر القرآن وقد دخلت
اللام على أحد المفعولين مع
تأخرهما في قول لبلى
الحاج لا يعطى العصاة منها
ولا الله يعطى العصاة منها
وهو شاذ لقوة العامل

هذا الذي يقول هذه فيه فوالله اني لا اظنها كاذبة فنظرت اليه ثم قالت أيها الأمير
ان هذا القائل لو رأى توبة لسره أن لا تكون في داره عذراء الا وهي حامل منه
قال الحاج هذا أوليك الجواب وقد كنت عنه غنيا (قوله كان قلوب الطير) من
قصيدة امرئ القيس وسبق منها في حرف الباء وشمن بعضهم الجحجرجونا

دنوت اليها وهو كالفرخ راقد * فيا تخلفتني لمادفوت واذلالى
قلبت ادخله بالانامل فالتي * لدى وكرها العناب والحشف البالى
والشاهد في عمل معنى الفعل المأخوذ من الحرف وهو التثنية في رطبوا بابا
فاولى أن يعمل معنى الحرف الذي تضمنه من الفعل في الجار والمجرور لانهم
يتوسعون فيه ويكفيه راحة الفعل وأيضا فالعامل في الحال عامل في صاحبها فلا
يذله من قوة (قوله واعترض بأنه يتعدى بنفسه) هذا برأى على القول بانها
متعاقبة ما لتضمنها معنى أدء ولان ذلك المتضمن يتعدى بنفسه الا أن يقال المضمّن
فرع لا يعطى قوة الاصل فبرد عليه مل ما أورده المصنف على جواب ابن عصفور

ند لاني العادة وقوله لو رأى توبة بقوسية مفتوحة فواوسا كنة قوسية اسم
مجنون ليل المذكور وهو توبة بن الجمر كان يجهل وتحميه على ستة العذريين وقوله
قال الحاج أي المحسن (قول المصنف لام المستغاث) أي به وقوله بدليل محبة
استقاطها أي فتقول يا زيد الجمر وكل ما صاع استقاطه فهو زائد وقوله بأن معنى
الحرف كذا في بعض النسخ والاولى ما في البعض الآخر وهو بأن معنى الفعل أي
بأن الحرف الذي فيه معنى الفعل وقوله قد عمل في الحال أي فالجار والمجرور أولى
لانهم يتوسعون فيه ما لا يتوسعون في غيره ويكفيه راحة الفعل كما سبقوله
الحسن وقوله في نحو قوله الخ أي كقوله تعالى هذا بعل شيئا فان شيئا حال والعامل
فيه هو هذا أي معبها وهو أشهر ورطبوا بابا في البيت حالان من اسم كان
وهو قلوب والعامل في الحال هو العامل في صاحبها والعامل هو كان في مثل
العامل في الحال هو معنى كان وهو أشبه (قوله دنوت اليها) أي الى تلك
المحبوبة التي استلبت فوادى وجذبني بغير مرادى وقوله وهو أي أبوزيد
وقوله فيما حجاتي أي منها لسوء صفيح هذا اللعين واذلالى أي اذلاله أي ابدى
قياسه للعزير المسكين وقوله فلبت ادخله بوصول الهمزة ولعله اشار الى أنه
مقطوع النفع فاذا وصل تلك الانامل التي تحتر الكسر وتعيش الفقر انتصب
في الحال وقام كأنما نشط من عقاب كليون في اليه قوله فالتي الخ وقوله لدى
وكرها تجوز به عن الصاد كما تجوز بالحشف اسالى عن أبي رباد (قوله في رطبوا)
متعلق بعمل (قول المصنف ابن الضائع) بالصاد المحبة وقوله بأنه أي فعل الداء

ومنها لام المستغاث عند المبرد
واختاره ابن خروف بدليل
محبة استقاطها وقال جماعة
غير زائدة ثم اختلفوا فقال
ابن جني متعلقة بحرف
التداء لما فيه من معنى
الفعل ورد بأن معنى الحرف
لا يعمل في المجرور وفيه
نظر لانه قد عمل في الحال
في نحو قوله

كان قلوب الطير رطبوا بابا
لدى وكرها العناب والحشف
البالى

وقال الاكثرون متعلقة
بفعل التداء المحذوف
واختاره ابن الضائع وابن
عصفور ونسبها لسيبويه

(قوله معنى الالتجاء) أي فاللام للتعدية (قوله والتجيب) أي فاللام بمعنى من التعليلية (قوله وفيه نظر الخ) أحجب بأن المصنف مبصر في الباب الثالث بأن اللام المقوية ليست زائدة محضة لما يتجبل في العامل من الضعف حتى كأنه قاصر ولذلك أطلق عليها ابن مالك التعدى في محب المتعدى لمفعولين السابق ولا معدية محضة لجهة اسماطها وأحجب بأنها زائدة عند القوم فالمصنف اعترض عليهم بمذهبهم وما يأتي مذهبه هو (قوله فان قلت وأيضاً فان الخ) أي فان قلت وفيه نظر أيضاً لأن اللام الخ فالقاء لتعليلية ومعنى أيضاً كما أن فيه نظر عما سبق (قوله ما هو عوض منه) قال الدماميني لا دليل على التعويض غاية الأمر أنه يدل عليه قال الشيخ الدليل امتناع الجمع بينهما (قوله ولو كان عوضاً البتة لم يحذفه) اعترض الدماميني بأن العوض قد يتخفف كما في آاء اقامة عوض عن ألف المحذوفة وقال تعالى واقام الصلاة والقول بأنهم عوضوا عنها المضاف اليه مردود بأنهم يجمعون بينهما قال الشاعر

وهو أذع وقوله متعد بنسفه أي فلا يحتاج إلى زيادة (قوله أي فاللام للتعدية) لأن التجا يتعدى باللام والمعنى التخي لزيادة لاجل خلاص عسرو (قوله فاللام بمعنى من) جواب عما يقال ان مادة التجب تتعدى بمن لا باللام لكن لا يخفى بعد ذلك (قول المصنف ضعف بالتزام الحذف) أي فبقى فعلاً لازماً أي وكل عامل ضعف بالتزام حذفه يجوز تقويته باللام (قول المصنف وفيه نظر) أي في كلام ابن عصفور وقوله لا يقولون بالزيادة أي بل يقولون أصلية متعلقة بفعل الداء (قوله فالقاء لتعليلية) أي ذلك النظر الذي حاصله عدم تسليم أن كل عامل واجب الحذف يجوز تقويته باللام اذ ذلك منتهى عما ذكر فلا تقول لزيد ضربته مع ان عامله واجب الحذف (قوله يدل عليه) أي ولا يلزم من ذلك كونه عوضاً عنه (قول المصنف عوض عن فعل الداء) أي وحديث فعل الداء بمنزلة ما لم يحذف وقد قوي باللام (قول المصنف لم يحذفه) أي حرف الداء أي مع أنه يجوز حذفه كما في يوسف فدل على أنه كالعوض بخلاف زيد اضرته فإنه عوض قطعاً ولا يجوز حذفه أصلاً لما يلزم عليه من حذف العوض والعوض (قوله عوض عن ألف المحذوفة) أي التي اقبلت عن الواو وحذف لالتقاء الساكنين اذ أصل اقامة اقوام لانه مصدر أقام فحتم أن يكون على افعال كاحسن احساناً أو كرم اكراماً وهكذا اقبلت الواو ألفاً ثم حذف لالتقاء الساكنين وعوض عنها التاء قبيل اقامته ومع ذلك يجوز حذفها عند الاضافة كما في الآية المذكورة وقوله المضاف اليه أي لا التاء وقوله عوضوا عنها أي من التاء المحذوفة أي فكأنها لم تحذف وقوله يجمعون بينهما أي بين التاء والمضاف اليه أي ولو كان المضاف اليه عوضاً

واعترض بأنه متعد بنفسه فأجاب ابن أبي الربيع بأنه ضامن معنى الالتجاء في نحو بالزيدوا التجب في بالدواهي وأجاب ابن عصفور وجماعة بأنه ضعف بالتزام الحذف فتقوى تعديه باللام واقصر على إيراد هذا الجواب أبو حيان وفيه نظر لأن اللام المقوية زائدة كما تقدم وهو لا يقولون بالزيادة فان قلت وأيضاً فان اللام لا تدخل في نحو زيد اضرته مع أن الناصب ملزم الحذف قلت لماذا كفي اللفظ ما هو عوض منه كان بمنزلة ما لم يحذف فان قلت وكذلك حرف الداء عوض من فعل الداء قلت اما هو كالعوض ولو كان عوضاً البتة لم يحذفه

عزمت على إقامة ذي صباح * لا مرثا يسود من يسود

ومنه في الكلام كثير قال الشمني ولما قيل أن يقول التاء ليست عوضا وانما هي
كالعوض واللام حذف فكأنه حمل تصرفهم بالتعويض على التسامح ولعل
كلام المصنف بالنظر للغالب (قوله ثم انه ليس بلفظ المحذوف) أي ليس من
وادی لفظه لان المحذوف فعل ويا حرف بخلاف باب الاشتغال فان المحذوف
المذكور فيه كل منهما فعل ومع ذلك متخذان لفظاً أو متناسبان معني كزيد
ضربت أخاه فان التقدير أهنت زيدا (قوله بقية .م الخ) فيه أن المقصود نفس
الشخص لا آله إلا أن يرادهم على حد أعمال آل داود أي عمل باداود وأدخلوا آل
فرعون وضعفه الرضي بأنه يقال لما لا آل له نحو الماء وأدعاء آل لادني ملابسة
تعسف (قوله واحدى الالفين) الظاهر أنها ألف آل لان الحذف قطري البهافي
الهجرة والشيء يجر لثله لا ألفيا (قوله فخر بن) قال المصنف فيه شذوذ رفع
أفعل لظاهري غير سثة الكحل لان المنفصل كالظاهر

ثم انه ليس بلفظ المحذوف فلم
ينزل منزله من كل وجه
وزعم الكوفيون أن الالم
في الستغاث بقية اسم وهو
آل والاصل آل زيد ثم
حذف همزة آل للتخفيف
واحدى الالفين لاتقاء
الساكنين واستدلوا بقوله
فخر بن عند الناس منكم

عنه لم يجمع بينهما وقوله ذي صباح من أهواء الحرب والقتال وقوله لا مرثا أي
لا امر عظيم وقوله يسود بفتح المهملة وتشديد الواو وقوله من يسود بضم السين
وسكون المهملة أي يجعل من يريدا السادة سيدا يقال سؤده صبرته سيدا وقوله
تصرفهم بالتعويض أي فيها أي قواهم في هذه التاء انما عوض عن الالف دون
أن يقولوا كالعوض (قوله فان التقدير أهنت الخ) أي فانه وان لم يكن من لفظه
لكنه من نوعه فهما متناسبان فلذلك كوري باب الاشتغال اماما من لفظ المحذوف
أو من نوعه فأشار المحشي بقوله أو متناسبان إلى أنه كان الأولى للمصنف أن يزيد أو
مناسبة لثلايرد زيد اضربت أخاه (قول المصنف فلم ينزل منزله الخ) فيه أن المنزل
منزلة شيء لا يكون مثله من كل وجه وقوله وزعم الكوفيون الخ مقابل القول بأنها
حرف مطلقا من غير مراعاة كونها زائدة أو أصلية وعلى زعمهم فهي ليست لاما
مفردة بل بعض اسم (قوله إلا أن يراد الخ) نائب فاعل يراد ضمير عائد على الشخص
أي إلا أن يكون المراد بالآل نفس الشخص مجازا وقوله بأنه يقال أي هذا الكلام
في الاستعانة مطلقا ولولن لا آل له كالماء فلو كان المراد بالآل نفس الشخص الذي
له لا الماء لخلقوه على نحو الماء مما لا آل له فاطلاقهم إياه عليه دليل على أن المراد
به غير ذلك وقوله وأدعاء آل الخ أي ادعاء ان الماء لا لادني ملابسة بأن يراد
آل الماء أصحابه أو الواردون عليه أو النازلون عنده مثلا تعسف (قوله رفع
أفعل) أي الذي هو خير إذا ضربه أخبر وهو أفعل تفضيل وقوله لان المنفصل أي
التصهير المنفصل الذي هو نحن هما وقوله كالظاهر أي كلاس الظاهر فلا يقال ان

والعمل من غير اعتماد قال ولا يكون نحن مبتدأ مؤخر التلاقتصل من بالاجنبى
فهم ان قيل المتشدد امر فوج بالخبر فهذا من غير ان الخلاف الا ان يراهى اختلاف
جهة العمل (قوله المتوب) أى المرجع فى دعائه واليقتل زهير بن مسعود الضبي
والالف بعد اللام على كلام الكوفيين اشباع (قوله فيقال) أى فى الجواب
امثالا وحاصله منع أن الحرف لا يقتصر عليه

ما هنا خبر لا اسم ظاهر وقوله والعمل الخ أى عمل أفعل المذكور أى الوصف
لا يعمل غير معقد أى فقه شذوذ من وجهين وغيره فى الشرح على أن خبر آخر
لنحن محذوف ونحن المذكور نوكد للخبر فى خبر الأول وقوله مبتدأ مؤخر أى
وخبر خبر امقدا وقوله لتلاقتصل من أى من اسم التفضيل وقوله بالاجنبى أى
وهو المبتدأ بخلاف كونه مرفوعا خبر فانه لا يكون حيث بدأ جنيامنه وقوله نعم
ان قيل الخ جواب الشرط محذوف أى لم يكن الفصل حيث بدأ جنيامنه فانه مجهول
لا فعل فليس بالاجنبى منه وقوله فهذا من غير ان الخلاف أى فى كون المبتدأ مرفوعا
بالابتداء او بالخبر فعلى أنه بالخبر يجوز مثل هذا الوجه فى هذا المثال والافلا
وجوزا له ما مبنى أن يكون خبر خبر مبتدأ محذوف أى نحن خبر ونحن المذكور
مؤكد للضمير المستتر فى خبر الفاعل على نحن المحذوف (قول المصنف قال بالا) أى
فانه أراد بالفلان لفظ اللاميا وجهلها كالكلمة الواحدة وحذف الباقي
(قوله أى المرجع) بضم الميم وفتح الراء وكسر الجيم المشددة كالمتوب أى الذى
يكرر فى دعائه قوما للجبدة ومنه سعى التشبيب فى أدان الصبح وهو ترجيع قول
المؤذن الصلاة خير من النوم وقوله على كلام الكوفيين أى القائلين بأن هذه
اللام أى لام المستغاث بقية اسم فهى لام مفردة أشبعت حركتها فتولدت منها
تلك الالف عندهم وأما على كلام غيرهم فلا برمتها كلفهوى لا النافية حنفى
والاصل لا فرار مثلا كما سبذ كره المصنف (قول المصنف فان الجار لا يقتصر
عليه) أى هو هناك يقتصر عليه فلو كان أصله بالفلان وانها لام مفردة لزم الاقتصار
على الحرف الجار وهو لا يجوز وقوله بأن الأصل لا يقوم الخ أى لا نسلم أن أصله
بالفلان وأن هذه اللام مفردة هى الجارة حتى يلزم الاقتصار على الجار بل أصلها
كذا الخ وقوله او الأصل الخ أى أو نسلم ان الأصل بالفلان وانها لام المستغاث
لكن لا نسلم أنه لا يصح الاقتصار على الجار بل يصح لانه كلمة مستغثة كما اقتصر
على حرف النداء وهو أضعف من الجار فهو أولى والظاهر ان الالف على هذا
الوجه اشباع كما قال الكوفيون وقوله كما يقال الخ أى فان العرب تكسبن عن
الكلمة بعضها مطلقا كما قالوا

إذا الداهى المتوب قال بالا
فان الجار لا يقتصر عليه
وأجيب بأن الأصل لا يقوم
لا فرار ولا تغرغنف
ما بعد لا النافية أو الأصل
بالفلان ثم حنف ما بعد
الحرف كما يقال لا نأفعل
ألا فإريدون ألا تفعلوا ولا
فانفعلوا ثم تنبيهه إذا قيل
بأنه لا يقوم اللام فهو مستغاث
فان كسرت فهو مستغاث
لا جله

والجاء أولى فانه كلمة مستقلة فتأمل (قوله احتمل الوجهين) لان المكاف
تقتضي فتح اللام مطلقا والباء لا يندمجها من الكسر (قوله ها اذا عملت في الحال
الخ) فالغنى انبه عليه حال كونه شيئا وكون العامل معنى اسم الإشارة أظهر
(قوله لازم لابن عصفور) ولا يخلصه كونه مستغاثا له كسبق في وعد المصنف

ألا اركبوا الا احملا ألاتا * قالوا جميعا كلهم ألاتا
لكنه شاذ (قوله فتأمل) لانه أخر بالتأمل لان الاختصار على بعض الكلمة فيما
ذكر شاذ نادر وما هنا كثيرا كلامهم ولا يقاس الكثير بالنادر وأدعاء الأوتوية
في الجواز بالاستقلال غير ظاهر اذ مدار باب الحذف على قيام دليل على المحذوف
حالي أو قائل كإسباقي ولا دخل للاستقلال فيه (قول المصنف والمستغاث محذوف)
أي والاصل بالزيد لعمرو وقوله احتمل الوجهين أي عند ابن جني وابن عصفور
بدليل قوله فان قيل الخ ومحل هذا عند قطع النظر عن القرينة الخالية أو القالية
وقوله وبالي الخ أي فتحتمل ان المعنى أدعو نفسي لخصم من انزوى أي الضرايق
ويحتمل أن المعنى أدعو قومي لخصم منه وقوله ما أصبي تقدم انه يصح أن يكون
بالصاد المهملة فالمرحمة من الصبوة وأن يكون النجبة والنون من الصبي قالدم
وحذف النجبة منه للعلة أي ياشوق ما أشقأ ويادمع ما أجزأ وباتلب
ما أصبال (قول المصنف متعلقة بأدعو) أي فأدعو ومحل في شهر لتكلم المتصل
الفاعل وفي شهر المتكلم المفعول وهو الباء من يالي وقوله فيلزم الخ أي وهو منوع
في غير باب نون وقصد عدم قالدم وهذا عجيب من ابن عصفور فانه يرى أن لازم
المستغاث لاجله في نحو يالزيد لعمرو متعلقة بمحذوف تقديره أدعوك لعمرو وكسرح
به المصنف فاد الأفرق في لزوم المحذور الذي من منه يبر أن يكون المحذور بالزاد في
قول المنجي وبالي من النوى مستغاثا أو مستغاثا لاجله اه وقوله فعل المفعول أي
فعل الشاغل المفعول وقوله لا نهير المتصل أي المنصوب وقوله وهذا أي تقدير فعل
وقوله كماله تحمله ها أي هالتبيه اذ اعما في الخيال أي باعتبار معنى التبيه
(قوله انبه عليه) أي العامل ها ما فيه من معنى انبه وقوله معنى اسم الإشارة
لوقال وكون العامل ذا أي من هذا ما فيه من معنى اسم الإشارة كن أو ضع قول
المصنف نعم هو أي تعدى الفعل للفاعل والمفعول المتصلين وقوله لازم لابن
عصفور رأي لانه جعل اللام في يالي للمستغاث لاجله وجعله في قوله يالزيد لعمرو
متعلقة بفعل محذوف الخ ولا شئت أنه مستغاث لاجله تشكون اللام في يالي اذا
كن مستغاثا لاجله متعلقة بأدعو فيلزم أنه عمل في شهرين متصلين أحدهما فاعل
والآخر مفعول والتقدير أدعوك تقديره ابن عصفور في المستغاث لاجله ما فتر منه

والمستغاث محذوف فان
قيل يالاحتمل الوجهين
فان قيل يالي فكذلك عند
ابن جني أجزها في قوله
غياشوق ما أبقي وبالي من
النوى
ويادمع ما أجرى ويقابل
ما أصبي

وقل ابن عصفور المصواب
انه مستغاث لاجله لان لازم
المستغاث متعاقبة بأدعو
تيلزم تعدى فعل المضمر
المتصل الى نهيره المتصل
وهذا لا يلزم ابن جني لانه
يرى تعلق اللام بما كان تقدم
وبال لا تتصل ضميرا كما
لا تتصله ها اذا عملت
في الحال في نحو وهذا
يعلى شيئا نعم هو لازم لابن
عصفور لقوله في يالزيد
لعمرو وان لازم وعمرو متعلقة
بفعل محذوف تقديره
أدعوك لعمرو

(قوله وانما ادعيا) أي ابن عصفور وابن الباذش (وجوب التقدير) أي تقدير حامل اللام المستغاث له. وله تعليلها متعلقة بما يتعلق به لام المستغاث ابن الباذش بكسر الهمزة أبو عبد الله من نخاء المغرب (قوله مختلفان معنى) أي لأن الأولى للتعدية والثانية للتعليل (قوله تغونها) قال الثعلبي أي تغون لها أي للسبيل اعوجاجا ويحتمل تغون عنها عوجا وهذا حذف وإيصال وهو ساهي لانه من النصب على ترع انما قصر حيث غلب الجار عكس السابق فان استويا قيل يتعدى ولا يتعدى (قوله تغونها منازل) جعل بعضهم منازل طرفا والقصر مفعولا على حذف مضاف أي تغونها سيرة في منازل (قوله كالوهم) يحتمل أن الضمير مفعول على حذف مضاف أي كالوهم أمكنهم أو وزنوا موزونهم وعلى كل فالواو

في المستغاث به فلذا قال الثعلبي ولا خلاصة الخ وقد أجيب عنه بأن لام المستغاث لا حيلة للتعليل فهو ليس مفعولا به حقيقة وقوله ويغني له أي لابن عصفور وقوله هذا أي في لام عمرو من بال زيد لغرو وقوله ان يعلوها باسم محذوف أي لا بأدعو ليخاض من هذا الا لازم في بالي (قول المصنف لا يصل) أي الى معموله (قوله لأن الأولى) أي الداخلة على المستغاث وقوله والثانية أي الداخلة على المستغاث (قول المصنف المتقدمة اليها) أي لكون الفعل تصرفا بالنسبة اليها (قوله أي يغونها لها) أي فأصله كذلك حذف اللام للعلم بها وهذه الجملة حال من فاعل يصعدون من سبيل الله في قوله تعالى يا أهل الكتاب تصدون عن سبيل الله أي باغين أي طالعين لها عوجا أي اعوجاجا بأن تلبسوا على الناس أمر الصدق ونههوا ان فيها عوجا عن الحق يكتمانكم عن العوام نعتهم صلى الله عليه وسلم وقوله حيث غلب الجار أي حيث كان الغالب محي ذلك الفعل متعديا يحرف الجر وكن ساهعا بدونه قليلا وقوله عكس السابق أي الزائدة فيه اللام اذ كان أكثر ثور وده بدونها وقوله فان استويا أي كان وروده عن العرب متعديا بنفسه تارة وبها أخرى على حد سواء وقوله قبل يتعدى ولا يتعدى أي عبرا عنه بذلك أي انه يتعدى تارة ويلزم أخرى (قوله طرفا) أي وأما على الأول فيقول به (قوله يحتمل ان الضمير الخ) عبارة الشارح يجوز ان يخشى في هذا ان يكون أيضا على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه والمضاف هو المكمل أو الموزون قال ولا يجوز أن يكون ضمير امر فوعا للطفين لأن الكلام يخسر جبهه الى نظم فاسد وذلك ان المعنى اذ أخذوا من الناس استوفوا واذا تولوا الكيل أو الوزن هم على الخصوص أخسر وأوهو كلام متنافر لأن الحديث واقع في الفعل لا في المباشرة والتعلق في ابطاله بخط النصف وان الالف التي تكسب بعدواو

ويغني له أن يرجع الى قول ابن الباذش ان تعلوها باسم محذوف تقدير مدعوا لغرو وانما ادعيا وجوب التقدير لأن العامل الواحد لا يصل بحرف واحد مرتين وأجاب ابن الضائع بأنهما مختلفان معنى نحو وهبت للدنار الترضى (تنبه) زادوا اللام في بعض المفاعيل المستغنية عنها كما تقدم وعكسوا ذلك فحذفوها من بعض المفاعيل المتقدمة اليها كقوله تعالى تغونها عوجا والقمر قدرناه منازل واذ كالوهم أو وزنوهم يخسرون وقالوا وهبت لدنارا وصدتك نلبيا وجبت ثمره قال

للفظين وهم للناس وأما كونهم توكيداً للواو فلا يقتضيه المقام (قوله ولقد
جنتك الخ) تقدم في آل (قوله أظلمنا) هو ذكر النعام (قوله حذام) بالحاء
المهله والماله المحجة بقى الرمان بن خسر بن تميم بهت حذام لأن ضرتتها حذمت
بدها بشفرة فصبت عليها حذام جرافرت فصعبت البرشاء وكن العذوق تبع
قومها فانتبه القطام من وقع الدواب فترعى قوم حذام قطعاً قطعاً فخرحت لهم
وأشدت ألا يا قومنا ارتحلوا وسبروا * فلورثك القطا ليلانا

ولقد جنتك أكلوا وعساقل
وقال

قتولى غلامهم ثم نادى
أظلمنا أصيدكم أم حمارا
وقوله
إذا قالت حذام فأنتصوها
فدرواية جماعة والمشهور
فصدقوها (الثاني والعشرون)
التييس ولم يوفوها حقها
من الشرح وأقول هي
ثلاثة أقسام (أحدها) ما بين
المفعول من الفاعل وهذه
تتعلق بمذكور وضابطها
أن تقع بعد فعل تجب
أو اسم تفصيل مفهومين
جاء أو بفضا تقول ما أحبنى
وما أنفضى

الجمع غير ناسية فيه ركب لأن خط المصنف لم يراع في كثير منه حذ المصطلح عليه في علم
الخط على أن رأيت في الكتب المخطوطة بأیدی الأئمة المتعنين هذه الألف
مرفوعة لكونها غير ناسية في اللفظ والمعنى جميعاً لأن الواو وحدها معطية معنى الجمع
وإنما كتبت هذه الألف تفرقة بين الواو والجمع وغيرها في نحو قولهم لم يدعوا وهو
يدعون لم يثبتها قال المعنى كاف في التفرقة بينهما وعن عيسى بن عمر وحجة أنهما
كانا تركبان ذلك أي يجعلان الضميرين للفظين ويقعان عند الواو وبقية لطيفة
بينان بها ما أراد انتهى ومع ذلك جعله تأكيداً للضمير المنفصل بقوت المقابلة
المقصودة هنا كافي العناية مع ما فيها من الحسن البديعي إذ قبل الأكمال
بالكامل وعلى الناس ويستوفون بضرون ومن الغرب ما قبله لو أكد
به لدفع الحجاز وقدر معة للناس كأنه كذلك على تقدير مكملهم أقام ما ذكره زيادة
أنهم يباشرون هذا الفعل الخسيس بأنفسهم دون الخدم فانه مع تكلفه يقين به
التصريح بالتقابل المقصود وتأكيده ما ليس بمقصود بل هو غير صحيح لأن مباشرة
الفعل بدون تطفيف غير مذمومة وكذلك جعل هم الثاني مبتدأً ويحسرون خبراً كما
قيل (قوله تقدم في آل) أي بجماعه وهو ولقد جنتك عن نبات الأوبر والأكثر
بكون الكافي وضم الميم مهموزاً جمع كء واحد الكاءة بنت معروف والعساقل
بهملا تيس ثم كاف في القاموس انه الكاءة والسراب والقطع المتفرقة من
الصاب جمع عسل وعسقل اه ونبات الأوبر شرب من الكاءة صغار (قوله هو
ذكر النعام) وهو يرفع الظاء وكسر اللام (قوله فترشت) بموحدة فراء فزين
محجة أي أسأله البرش ما يص يظهر على الأظفار كافي القاموس وفيه البرشاء
لقب أم زهدى وشبان ليرش أسأله أو لياحري بينها وبين ضرتها اه والخدم
بهملة فحجة القطع والشفرة بفتح المحجة السكنى العظيمة (قول المصنف ما بين
المفعول) أي بجزءه والمراد الفاعل والمفعول في المعنى والآفاسم التفضيل لا تعدى
لمفعول وأفعل التحجب فاعله ضمير مستتر (قول المصنف ما أحبنى الخ) هو مثال
فعل التحجب فالياء مفعوله والضمير المحذوف العائد على تاهوا العائد ومثال اسم

فان قلت فلان فأنش فاعل الحب (419) والبعض وهو مفعولهما وان قلت الى فلان فالأمر بالعكس هذا

شرح ما قاله ابن مالك ويلزمه

أن يذكر هذا المعنى

في معنى الى أيضا لما بنا

وقدم في موضع (الثاني

والثالث) ما يدل على غيرة

متبعية بمفعولة وما بين

مفعولية غير متبعية

بفاعلية وهو محمول على

أما غير معلوم مما قبلها

أو معلوم لكن استأنف

بأنه تقوية للبيان وتوكيد

له واللام في ذلك كله متعلقة

بمعدود مثل المينة

للمفعولية سببا لا يوجد

له فهذه اللام ليست متعلقة

بالمصدرين ولا بفعليهما

المصدرين لانهما متعديان

ولا هي مقربة للعامل

لضعفه بالقرعة ان قدر

أنه المصدر أو بالتزام

الحذف ان قدر أنه الفعل

لان لام التقوية سالحة

للسقوط وهذه لا تسقط

لا يقال سببا زيدا ولا جذا

أما خلافا لابن الحاجب

ذكره في شرح الفصل ولا

هي ومخبرها مسافة للمصدر

فتعلق بالاستقرار لان

الفعل لا يوصف فكذا

ما أقم مقامه وانما هي لام

مدينة للذات وأوله وعليه ان لم

يكن معلوما من سياق

أو غيره أو مؤخر كقوله للبيان ان كان معلوما ليس بتعدير المحذوف أعني كإعرام ان مفعولا له بتعدي بنفسه

فقال زوجها البيت فارسلوا واعتصموا الجبل واذا بالعدو ظم يصلواهم (قوله
و يلزمه أن يذكر هذا المعنى في معاني الى) قال الدماميني هذا محسب بان ابن مالك
ذكر هذا في التسهيل من معاني الى ولم يمهله قال الشنقي ومثلا الاعتراض إعادة
مفعول يلزمه لان مالك يذكر مفعولا للفاعل وان هذا اراد من المصنف على ابن مالك
ويصح أن الهاء را جعلا وما يذكر مبنيا للمجهول وهو بيان لما يقتضيه ما ذكره ابن
مالك وهو فصل ذلك المقضى (قوله وحدها) يسكون المهملة قطع الانباء والاذن
أو الشقة أو البسود يسكون الهجاء الجس وأما مفتحا فاولد الضان (قوله خلافا
لان الحاجب) قال الدماميني لم يعتمد في الرد على شيخ المحققين على مستند

المتفضل أنا أحب الناس فلان فالفاعل المتكلم وقوله فأنش فاعل الحب الخ أي
في المعنى فأي فاعلي أجنبي مفعول نحوي وفي المعنى هو فاعل الحب وفلان مفعول أي
واقع عليه الحب أو البعض والمعنى شيء عظيم صير في أحب زيدا أو أبغضه وقوله
فالأمر بالعكس أي قد خول الى فاعل والمتكلم مفعول أي شيء عظيم صير في حبها
أو بغيضا فلان (قول المصنف لكن استأنف الخ) هو راجع لقوله معلوم وأشار
به الى ان لام التمييز واقعة في جملة مستأنفة في جواب سؤال مقدر وقوله تقوية
للبيان أي الحاصل بعلمه مما قبلها وقوله للمفعولية أي لسكون مدخولها مفعولا
(قوله ويسكون الهجاء الجس) أي الجذع ينفع الخيم وسكون المهجاء هو الجس
والمراد حبس الدابة عن العلف كما في القاموس وفيه أيضا أنه قرن البعيرين
في جبل فيكون فيه تحريدا وتعجز (قوله فاولد الضان) أي ولد الشاة في الثانية وكذا
ولد البقرة والحافر في الثالثة والأول في الخامسة وعلى كل فهذا المعنى ليس مرادا
كما لا يخفى بخلاف الاثنين الأولين فيصبح كل منهما هنا اذا المراد الدعاء عليه (قول
المصنف ولا بفعليهما التقديرين) أي وهما سقي وجذع وقوله لانهما أي المصدرين
المدكورين وفعليهما وهو عمله لقوله وهذه اللام ليست متعلقة الخ وقوله لضعفه
عله للتقوية (قول المصنف أو بالتزام الحذف) أي حذف العامل (قول المصنف
خلافا لابن الحاجب) أي القائل يجوز سقوطها (قوله لم يعتمد في الرد الخ) بل في
الغنية أن هذا غير موجود في شرح الفصل ولا في شرح الكافية والأما الى
(قول المصنف فكذا) ما أقم مقامه أي وهو المصدر فلا يجوز وصفه حال قيامه
مقام الفعل فلا تقول ضربا شديدا الا اذا صرحت بالفعل وسقط ما لا يراه
(قول المصنف للدعولة) أي في نحو سقياك وقوله أو المذعور عليه أي في نحو
قوله جذا لك وقوله أو غيره أي كقرية متعالية فالمراد بالسباق القرية القابلة
(قول المصنف بنفسه) أي فلا يحتاج الى تقدير اللام ولا تقدير أعني ولو قدر

أو غيره أو مؤخر كقوله للبيان ان كان معلوما ليس بتعدير المحذوف أعني كإعرام ان مفعولا له بتعدي بنفسه

(قوله بل التقدير ارادى) ليس المراد تقدير العامل في اللام والا كانت التقوية لان الارادة مصدر فرغ بل المراد تقدير الكلام الذى فيه لام التبيين أى حاصل معناه وارادى مبتدأ وزيد متعلق باستقرار المحذوف خبراً فذره (قوله دون حرف مصدرى) احتراز عن نحو أجهنى ضربك زيداً تقدير معجولة شاذ وعلم من هذا أن المصدر قد يعمل من غير أن يؤول بأن والفعل كان تاب عن فعل (قوله تخافت)

العامل هنا أعنى مؤخرها لكانت اللام لتقوية لضعفه بالتأخير لا لتبيين ولا يصح أن تكون هنا للتقوية لان لام التقوية تصلح للسقوط وهذه لا تصلح فلا يصح أن يقدّر العامل أعنى (قوله العامل في اللام) أى المحذوف أى متعلق به اللام وقوله بل المراد تقدير الكلام الخ أى بدليل قوله قبل ولكن استوفى بيانه بقوة البيان الخ وقوله بعد وانما يريدون بها أنها متعلقة بمحذوف استوفى لتبيينه اذ لا يطبق الاستئناف الا فى الجمل التى الرضى الجار والمجرور بعده هذه المصادر فى محل رفع على أنه خبر مبتدأ والواجب حذفه والمعنى هوله أى هذا الدعاء اه (قول المصنف على شريطة التفسير) أى بان يقدّر سقباً زيد اسبقه وقوله ولو قلنا الخ أى ولو جري على القول بأنه يجوز تقدير معجول المصدر مطلقاً ولو حل محل الفعل وحده بدون أن فانه اختلف فى ذلك هل يجوز تقديم معجول المصدر أم لا فعمل يجوز مطلقاً وقبل ان كان المصدر حالاً محل أن والفعل فلا يجوز بل يلزم عليه من تقديم معجول الصلة على الحرف المصدرى فغنى كلام المصنف هذا اذا قلنا بجمع تقديم معجول المصدر حال محل الفعل عليه بل ولو قلنا يجوز مطلقاً امكن على منع التقديم منع الاشتغال ظاهر لان المفسر يترط فيه جواز تقديم معجوله عليه وهذا يمنع تقديم معجوله عليه فلا يفسر عاملاً وأما على جواز التقديم فمع الاشتغال لان الضمير فى له الذى بعده سقباً من جملة أخرى وليس متعلقاً بسقياً حتى يكون دالاً على سقى المحذوف العامل فى زيد اذ التقدير ارادى زيد ففى جملة أخرى غير جملة سقياً (قول المصنف فتقول زيد اضرباً) أى لان ضرباً باللس حالاً محل أن والفعل وحيداً فمجرور زيد اضربه ويكون من باب الاشتغال وقوله فى المثال هور يدسقباله واذا لم يكن معجولاً له أى للمصدر وهو سقباً فلا يكون أى هذا المصدر مثلاً فلا يضره الاسم السابق حتى يفسر عاملاً فيه وقوله ولا هو من جملة أى تعلقاته ومكملاته (قول المصنف فهو هم) أى غلط لان قوله تسعاً لهم اللام فيه للتعبير وهو من جملة فلا تفسر تسعاً محذوفاً قبل الذين لعدم اشتغاله بالفعل فى ضمير الاسم السابق واصواب أن اتصافه بفعله الواجب

بل التقدير ارادى زيد وينبى على أن هذه اللام ليست متعلقة بالمصدر أنه لا يجوز فى ز يدسقباله أن يصب زيداً على محل محذوف على شريطة التفسير ولو قلنا أن المصدر حال محل فعل دون حرف مصدرى يجوز تقديم معجوله عليه فتقول زيد اضرب بالان الضمير فى المثال ليس معجولاً ولا هو من جملة وأما يجوز بعضهم فى قوله تعالى والذين كفروا فاعصا لهم كون الذين فى موضع نصب على الاشتغال فوهم وقال ابن مالك فى شرح باب النعت من كتاب التسهيل اللام فى سقباً لك متعلقة بالمصدر وهى للتبيين وفى هذا تخافت

أى خروج عن قواعدهم كما قال بعد (قوله لعدم تمام الكلام) أى ولا م التبيين
انما تكون بعد تعلم الكلام لما علمت أنها فى التقديم من جملة أخرى (قوله فنصبت
الاول ورفعت الثاني) أى مع حذف اللام من الثاني كما علمت وكذلك لو عكست
الاعراب أو الحذف أو ما نالت الاعراب وذكرت اللام معهما أو وافقته
وحذفت اللام من أحدهما لجاز اتحاد الدال والمدلول (قوله فاللام للتبيين)

لانهم اذا اطلقوا القول بأن
اللام للتبيين فانهم يريدون
بها أنها متعلقة بحذف
استثوف التبيين ومثال
البينة للأغلبية بما يزيد
ويجعله فانها فى معنى حسن
وهذا فان رفعتها بالابتداء
فالألام ومجرورها خبر
ومحلها الرفع ولا تبيين
لعدم تمام الكلام فان قلت
بأنه ووجه نصبت الاول
ورفعت الثاني لم يحسن
لتخالف الدليل والمدلول
عليه اذا اللام فى الاول
للتبيين واللام المحذوفة
لغيره واختلف فى قوله
تعالى أيعدكم أنكم اذا
متمو كنتم زبانا وعظما ما أنكم
مخرجون هيهات هيهات
لما توعدون قسيل اللام
زائدة وما فاعل وقيل
الفاعل ضمير مستتر يرجع
الى البعث أو الإخراج
فاللام للتبيين

اضماره مما عا والجملة خبر الذين كفو واو اللام البيان ومعنى تعاضية واخطاها
(قوله أى خروج عن قواعدهم) وقيل تناف لان مقتضى كونها للتبيين أنها
متعلقة بحذف ومقتضى كونها متعلقة بالمصدر أنها ليست للتبيين لكن ما ذكره
المحشى أولى لكن كان الظاهر أن يجعل التفسير على إذا التهاق القاسط ثم
ذكر رد الحلى قول أى البقاء فى قتل ان كانت لكم الدار الآخرة يجوز أن يكون
لكم التبيين فيتعلق بخالصة (قول المصنف استثوف للتبيين) أى وحجته
فجعلها متعلقة بمذكور خروج عن قواعدهم قال القارى لعل ابن مالك لا يرى
ذلك فيجوز عنده أن تكون متعلقة بالمصدر وسبقة اليه الحلال فى غنيته
(قول المصنف للأغلبية) أى لأغلبية مدخولها وقوله بما يزيد الخ فعل التثب
وأما الوجود فلا فصل له وقوله فانها فى معنى حسن أى باعتبار فعلها مع الموجود
والغرض من فريدها الفاعل لان الحسران والهلال فانهم واللام للتبيين متعلقة
بحذف أى الحاسر والهالك تزيدهما أفاده كلام المصنف من أن ووجه فى معنى هلك
وخسر أى معنى أحدهما غير معروف وانما المعروف أنها كلمة ترحم فى
القاموس ويح لزيم ويجعله كتر حمة ورفع فعله على الابتداء ونصبه باضماره ويجزى
وقوله لعدم تمام الكلام أى قبل اللام ومجرورها (قوله من جملة أخرى) أى
لتعلقها بحذف خبر المبتدأ محذوف والجملة مستأنفة فلا تنافى وقوع اللام فى جملة
مستأنفة الا اذا تم الكلام بدونها (قوله أو الحذف) أى أو عكست الحذف بأن
حذفت اللام من الاول وقوله معهما أى مع تباو ويجا (قول المصنف لتخالف
الدليل) هو اللام التى للتبيين فى بانه وقوله والمدلول هو اللام المحذوفة بعد و
والحاصل أن المنع فى صور أربع وهى ما اذا رفعت الاول ونصبت الثاني أو
العكس وحذفت اللام فى كل منهما من الاول أو الثاني والجواز فى صورتين
(قول المصنف لغيره) أى وهو الخبر (قول المصنف قسيل اللام زائدة وما فاعل)
أى وهيهات الثاني تأكيده لاول وثبوته هذا القول قراءة ابن أبى عمير هيهات
هيهات ما توعدون وفى الشهابية هذا القول بأن اللام لم تعهد ذاتها فى الفاعل
اه وقوله ضمير مستتر أى عائد على البعث لفهمه من السياق وقوله فاللام للتبيين

أى التأكيد للتعين لفاعل البعد وقوله البعث أو الأخراج توابع في التعبير
(قوله وتاء مقنوعة الخ) الفعل لا كثروا الكسر شاذوا لثمة لأن كثير (قوله اسم
فعل) أى على الحركات الثلاث وهى بناء الفعل للفتح والكسر على أصل الساكنين
والضم حركاته لضعف البناء (قوله للتعين) أى تأكيد كيد لانه فاعل الأمر
معلوم لانه ضمير الخطاب (قوله أو أقول لك) المناسب للاقتصار على الأقل لأن
هذا يقتضى أن اللام للتبليغ (قوله حثت مثل حثت) هى وما بعدها قراءة ثان
لهشام (قوله أصل قراءة هشام الخ) هذا سهو فان ما ذكره قراء نافع وابن ذكوان

أى فهى متعلقة بقدر كسبها لك أى البعد المنصوب كان لما وعدون وليس
متعلقة بالمستتر لانه لا يصح تعلق الجار به على الصحيح ولن ينظر لعلام تخريج قراءة
ابن أبى عمير على القول الصحيح (قوله تأكيد التعين لفاعل البعد) أى واللام
فأصل التعين حاصل بذكره وقوله توابع في التعبير أى المفهوم من قوله فخر جون
وقوله آخر أو ملحق بمعبود (قول المصنف وقيل هيها متبدا) هو قول الزجاج
بناء على أن أسماء الأفعال لها محل من الأعراب وأن هيها ليس اسم فعل
بل مصدر يعنى البعد كما يشير إليه كلام المصنف (قول المصنف أو مكسورة) كان
حذفه التأخير عن قوله أو مفهومة لان الكسر شاذ كما ذكره المحشى وقوله أو
مفهومة أى تشبيها بحث وقوله معناه فعل ماضى تهيأت أى ونى كما يبنى
شتان واعتراض بأنه حيف لا يكون اسم فعل بل فعلا مستندا الى ضمير المتكلم
وليس بشئ كذا فى الغيبة (قول المصنف أى ارادنى الخ) أى فاللام متعلقة
بمخوف لا بهيت ولا بأقبل لان كلامهم لا لازم لا يتعدى بنفسه ولا بالجرى (قوله
المناسب للاقتصار الخ) أى وان كان هذا التقدير يصح من جهة أنه لا يتعين أن
يقدر فى جملة لام التمييز الارادة فتكون الجملة اسمية بل يصح أن يقدر أقول مثلا
فتكون فعلية ويكون تقدير السؤال لمن تقول (قول المصنف مثل حثت) أى
انظرا لامعنى (قول المصنف فاللام للتعين) أى تأكيد كيد تمييز الفاعل وذلك لأنها
اسماقات هيأت أى تهيأت كانه قيل لمن ارادتك بالخطاب فقالت ارادنى لك وليست
متعلقة بالفعل لانه يصير المعنى تهيأت لنفسك ولا معنى له وقوله مع اسم الفعل أى
على جعله اسم فعل أمر يعنى تهيأت يا يوسف و ارادنى كائنه لك وقوله ومعنى
تعيته الخ أى المستفاد من تهيأت بناء الخطاب الذى هو معنى هيأت وقوله لانه
قصدا أى كما يتوهم من الخطاب وذلك لانه معصوم (قوله ما ذكره) أى وهو هيأت
بكسر الهاء وبالتخفيف وتاء الخطاب وقوله فان الهمز لهشام أى مع كسر الهاء وفتح
التاء ونعما فهو يقرأ بأهمز لا غير وانما الخلاف عنه فى ضم التاء ونعما وصرح

وقيل هيها متبدا بمعنى
البعد والجار والمجرور
خير وأما قوله تعالى
هيأت لك فهين قراهماء
مقنوعة ويا ساكنة وتاء
مقنوعة أو مكسورة
أو مفهومة هيأت اسم فعل
ثم قيل معناه فعل ماضى
أى تهيأت فاللام متعلقة به
كما يتعلق بجمها لو صرح
به وقيل معناه فعل أمر
بمعنى أقبل أو تعال فاللام
للتعين أى ارادنى لك أو
أقول لك وأما من قرأ هت
مثل حثت فهو فعل بمعنى
تهيأت واللام متعلقة به
وأما من قرأ كذلك ولكن
جعل التاء ضمير الخطاب
فاللام للتعين مثلها مع اسم
الفعل ومعنى تهيئت يشير
انقرادها به لانه قصدها
بديل وراودته فلا وجه
لأنكار القارى هذه
لقراء مع ثبوتها واتحادها
ويجمل أنها أصل قراءة
هشام هيأت بكسر الهاء
يا الهاء ويصح أن تاء تكون
على ابدال الهمزة

وله سقط من الكاتب لفظ خرفان الهمز لهشام (قوله لولا مقارعة الخ) تقدم
في أول حرف الألف كالتفتي وقصيده هذه (قوله صار حالا) أي على قاعدة
نعت النكرة نحو *لمة موحشا طلل* أما إذا قدم نعت المعرفة فيعرب بحسب
العوامل وتعرب هي يدلا وأعطف بيان وقد يعرب نعت النكرة هذا الأعراب
نحو بمنك رجل (قوله جعل الله) هي الصحة في الخلق وعلى هذا فيكتب بالياء
(قوله مقام الأفواه) في الكلام مجاز مرسل واستعاران مكنته وتخييلة
(قوله وحركتها الكسر) قال التقطت زاني حبلها على لأم الجر لانها في الأفعال
تظهر بها الأسماء اختصاصا وعلا بها العمل الخاص قال دم أن قلت لأم الجر تقع
مع الضمرك هو الأصل في كل حرف واحد فلم تحمل لأم الأمر على لأم الجر في هذه
الحالة الأصلية فالجواب أن المضارع شبيه بالاسم الظاهر ألا ترى أنه شبيه باسم
الفاعل (قوله وسليم) بصيغة التصغير فبينة وهذا كفتح لأم الجر في بعض اللغات
قال ابن مالك إن عكلا وبلغبر يفخون لأم الجر بشرط أن تدخل على فعل منصوب

كلام المحشي أن عدم الهمز لم يرو عن هشام وليس كذلك في القسر الكبير
للمعري أن الهذلي رواه من طريق الخو إلى أفضاعه (قول المصنف لولا مقارعة
الأجباب الخ) أي لاسب للورث وخروج أرواحنا وفاء أعمارنا الأفرار الأجبة
ولولا ما مننا وقوله جار ومجرور خبر لها وقوله تعدى فعل الظاهر أي الفعل
الذي فاعله ظاهرا في مفعوله الذي خبره متصل وهو لها فان وجدت فاعله الماها
ومفعوله لها وهو ضمير متصل وقوله فبينة أي فبينة فاعل والها مفعوله والمعنى
ضرب زيد زيد أي نفسه وقوله فيبني أن يقدر أي الجار والمجرور وقوله صفة
لسبلا أي مؤخر عنه (قوله بمنك رجل) أي في نحو صررت بمنك رجل (قول
المصنف كذلك) أي صفة في الأصل حال عند الفصل (قول المصنف جعل الله)
بفتح اللام الثانية (قوله مجاز مرسل الخ) أي فالمرسل في التثنية باللهي عن الأفواه
لعلاقة المجاورة أو الكلية والجزئية أو الحالية والمحلية والمكنتية في تشبيه المنايا
بالتشي الذي يليق الناس والتخييلة في إنبات اللهي لها (قول المصنف الموضوع
للطلب) أي طلب الفعل من الغائب وهو الأكثر أو الخطاب كأي قوله تعالى
فبذلك فلتفرحوا على قراءة الخطاب (قوله شبيه باسم الفاعل) أي في الحركات
والسكت أي فعملت معاملة لأم الجر حين تدخل على الاسم الظاهر فتألفق
المشابهة (قوله كفتح لأم الجر) أي بناء على أن الفتح أخف وهذا كله في حال
الابتداء إما إذا دخل عليها شيء ففيه تفصيل كقوله عليه المصنف بقوله واسكانها
بعد الواو الخ وقوله على فعل منصوب بأن الخ أي كما تقول أحضت إلى لا كانت

﴿قبيبه﴾ الظاهر أن

لها من قول المتقي

لولا مقارعة الأجباب

ما وجدت

لها المنايا إلى أرواحنا سبلا

جار ومجرور متعلق بوجدت

لصك فيه تعنى فعل

الظاهر إلى ضميره المتصل

كقولك ضربه زيد وذلك يمنع

فبني أن يقدر صفة في

الأصل لسبلا فلا قدم

عليه صار حالا منه كما أن

قوله إلى أرواحنا كذلك

إذ المعنى سبلا مسلوكة إلى

أرواحنا ولا في لها وجه

ضرب وهو أن تقدّر جمعا

لها كخصاة وحصى ويكون

لها فاعلا بوجدت والمنايا

مضافا اليه ويكون اثبات

الهوات لنا باستعاره شئت

بشيئ يطلع الناس ويكون

أثم الله في مقام الأفواه

لمجاورة الهوات للقم وأما

اللام العاملة للجزم فهي

اللام الموضوع للطلب

وحركتها الكسر وسليم

تفتحا

في وقد تسكن بعد ثم يحتمل
ليقتضوا في قراءة الكوفيين
وقالون والبرى وفي ذلك ردة
على من قال انه خاص
بالشعر ولا فرق في اقتضاء
اللام الطلبية للجزم بين
كون الطلب أمرا نحو
ليقتض ذوسعة أو دما يفتحو
ليقتض علينا ربنا أو التماسا
كقولك لمن يما وليك ليفعل
فلان كذا اذ المزد الاستعلاء
عليه وكذا لو أخرجه عن
الطلب الى غيره كما ترى
بهم وأجبتهم بها الخير فحتم
كان في الصلاة ما يبدله
الرحم مثلا التبعوا سبيلا
ولتحمل خطاياكم أي فبعد
وتحمل أو التهديد بنحو ومن
شاء فليكفرو وهذا هو معنى
الامر في اعملوا ما شئتم وأما
ليكفرو بما آتيناهم
وليقتعوا فيحمل اللذان
منه التعليل فيكون
ما بعدهما منصوبا والتهديد
فيكون مجزوما ويعبر الثاني
في اللام الثانية في قراءة من
سكنها فيترجح بذلك أن تكون
اللام الاولى كذلك ويؤيده
أن بعدهما فسوف يعلمون
وأما ولحكم أهل الانجيل
فذين قرأ بسكون اللام فهي
لام الطلب لانه قرأ بسكون الميم ومن كسر اللام وهو حزة فهي لام التعليل لانه

بأن مضمة (قوله واسكنها بعد الفاء والواو) أي للتخفيف لعل على قوله
في كسب يسكون التاء نزلت الفاء والواو مترلة فاء فعل واللام بعدهما مترلة تعين
فأبدلوا كسرتهم بسكون كما فعلوا ذلك في المضمة معهما نحو فسى وهو وقد نطقوا
بهم ساء على قلة في البابين أفاده الرضى على الشافية (قوله الخبر) هذا من المجاز
المرسل لان الخبر ضد الانشاء والتهديد يتبع عن الامر في الجملة أعني لن
لا يمتثل (قوله للتعليل) أي المجازي وهو الصبرورة متعلق بيشركون والمعنى
يشركون ليقابلوا ففهمنا بالكفران (قوله ويؤيده أن بعدهما فسوف يعلمون)
لانهم من سياقات التخوف عرفا

(قوله وقد تلحق بها) أي بالواو والفاء في اسكن اللام بعدهما (قول المصنف
من تحريكها) أي بالكسرة لتقلها وقوله على من قال انه أي السكون (قول
المصنف بين كون الطلب) أي المدلول عليه به وقوله اذ المزد الاستعلاء أي والا
كان أمرا (قول المصنف أي في هذا الخ) أي يمهله بطول العروا التمتع وبما أورده
بصيغة الامر ايدان بان امهاله بما ينبغي أن يفعل استندراجا وقطعا لمعاذرة قال
تعالى أول لم تحمكم ما يتخذ كفيه من ذلك وقوله وتحمل أي وتحمل وأورده
بصيغة الامر لئلا تفتى في تعليق الحمل على الاتباع والوعد بتخفيف الاوزار
وتشجيعا لهم (قول المصنف فليكفرو) أي فبصيغة الامر مستهجلة في التهديد مجازا
والا لكفرا فاحشة والله لا يأمر بالفحشاء وأما اللام في فليؤمن من فليطلب وقوله
وهذا هو معنى الامر الاشارة للتهديد أي أن التهديد هو معنى الصيغة الموضوع
للام في ذلك (قوله متعلق بيشركون) أي من قوله تعالى فلما اتجأهم الى البر
اداهم يشركون ليكفروا وقوله ليقابلوا الخ تفسير للمعنى في التعليل فهي لام كي
والفعل بعدها منصوب بأن مضمة وهو تعليل مجازي لان كفران النعم ليس
باعثا لهم على الشرك لكن لما صار أمرهم اليه نزل منزلة العلة على خلاف ما عليه
المؤمنون من أنه اذا اتجأهم الله تعالى شكروا ففهمنا وجعلوا هادريعة الى ازدياد
الطاعات لا الى التمتع والتفادي في اللذات والتهوات فخاها كما سبق في قوله
تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا (قول المصنف من سكنها) هو ابن
كثير وحزة والكسائي وقوله فيترجح بذلك أي يكون اذ ولي للطلب ووجه
الترجح ان الاصل التسايب بين المتعاطفين (قوله لانهم من سياقات التخوف)
أي لان بناء عن التهديد في ضمن الابهام بخلاف متعلق العمل أي فسوف يعلمون شؤم
الكفروا التمتع هذا دليل أن اللام للامر ويؤيده قراءة ففتعوا باللام وعلى هذا
فيبغي الوقف على آتيناهم ايعاء الى قطع ما بعده مما قبله (قول المصنف لانه

يشع الم وهذا التعليل امام عطوف على تعليل آخر شديد من المعنى لان قوله تعالى وابتلاه الانجيل فبشره هدى وفور معناه وابتلاه الانجيل للهدى والتوريب وشبه انارنا انهاء الدنيا بنية الكواكب وحفظا لان المعنى اننا خلقنا الكواكب في السماء (٤٣٥) زينة وحفظا واما متعلق بفعل مصدر مؤخر أى ولحكم أهل

الانجيل بما أنزل الله أنزله ومثله وخلق الله السموات والارض والحق والجهزى كل نفس أى والعزاء خلقهما وقوله سبحانه وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من المؤمنين أى وأرنا به ذلك وقوله تعالى هو على هين ولنجعله آية للناس أى وخلقنا من غير أب وإذا كان مرفوع فعل الطلب فاعلا محطبا استغنى عن اللام بصيغة افعل غالبا نحوتم واقعد وتجب اللام ان انتفت الفاعلية نحو لعتن بحا حتى أو الخطاب نحو ليقم زيدا وكلاهما نحو ليعن زيد بحا حتى ودخول اللام على فعل المتكلم قليل سواء كان المتكلم مفردا نحو قوله عليه الصلاة والسلام قوموا فلا صل لكم أو معه غيره كقوله تعالى وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبلنا ولتعمل خطاياكم وأقول منه دخولها في فعل الفاعل المخاطب كقراءة جماعة فذلك فلتفرحوا وفى

(قوله مؤخر) كأن التأخير لئلا يناسب اظهار اسم الانجيل وان أمكن أن الأصل المضمر قبل حذف الظاهر (قوله ودخول اللام على فعل المتكلم قليل) أى ولو كانت تغير الطلب كاسبق في الفعل خطا باكم (قوله أو معه غيره) المناسب للتعبير أو جمعا وذلك أن الفاعل ضمير المتكلمين كلهم لا متكلم وغير متكلم إلا أن يلاحظ قول كل فرد ضمير عن نفسه وغيره متبصر

يشع الم أى فيكون الفعل منصوبا وهو دليل على أن اللام لا م ك (قول المصنف على تعليل آخر) أى ولا يصح عطفه على مصدق لأنه حال والمعطوف على الحال حال وهذا لا يصح أن يكون حالا (قول المصنف ومثله) أى فى كونه عطفًا على تعليل متبصر من المعنى وقيل حفظا معمول لحذف أى وحفظنا ما حفظنا والحجة عطف على جملة زينا (قوله ليناسب الخ) ويحتمل أنه لإفادة القصص (قول المصنف ومثله وخلق الله الخ) أى مثله فى تعلق اللام بمحذوف مؤخر وقوله أى وللجزة الخ وقيل عطف على بالحق لأنه فى معنى العلة أو على علة محذوفة مثل ليدل بها على قدرته وتجيز الخ وقوله أى وأرنا به ذلك قال القارى الاظهر أنه عطف على محذوف أى لئلا يستدل وليكون فان حذف الفصلة أولى من حذف العدة (قول المصنف وإذا كان مكان مرفوع الخ) حاصله أن فعل الطلب إذا كان مرفوعا فاعلا محطبا فإنه يستغنى عن الآخر بصيغة افعل غالبا ومن غير الغالب قد يوثق باللام فان انتفت فاعلية المرفوع أو اتنى الخطاب أو اتقيا وجبت اللام وقوله ان انتفت الفاعلية أى حذف الفاعل وأسند الفعل الى متعلقه وقوله نحو لعتن بحا حتى أى فان مرفوع لعتن نائب فاعل وهو الضمير المستتر وقد وجد الخطاب دون الفاعلية وفى الصحاح وعينت بحا حثنا فأنام معنى على وزن مفعول وإذا أمرت منه قلت لعتن بحا حتى اه (قول المصنف أو الخطاب) أى أو اتنى الخطاب بأن كان المأمور الغائب فقط لا ان كان المتكلم والا فدخلها قليل كما باقى لان التكلم لا يأمر نفسه سواء كان مفردا أو معه غيره (قول المصنف فلا صل لكم) روى أيضا شوبت الباء مفتوحة على أن اللام لا م وسأكتة على أنها لا م ك أيضا سكتت للتعفيف أو لام الامر ويثبت الباء على حذفه لأنه من يتقى ويصبر وقوله كقراءة جماعة أى كفى وأنس والاعرج وغيرهم وهى رواية رويس عن يعقوب وهى شاذة وقوله مصافكم يقع الم والصاد الهمزة ثم الفاء المشددة أى صوفكم أى تعيها وتعدوها أمر جماعة المصلين (قول المصنف فلا تستغل الخ) قال العيني يخاطب الشاعر به ابنه لما تني موتاً به والغبر خير يكن ومنشأه قال والشاهد فى يكن فانه جزم بلام الامر محذوفة (قول

٥٤ قصر فى الحديث لتأخذوا مصافكم وقد تحذف اللام فى الشعر ويبنى عملها كقوله فلا تستغل منى بقاى ومتقى * ولكن يكن للضمير ملك فمبب

(قوله تعالى) واوها الثانية مبدلة من باء لانها من وقت (قوله لا يعرف قائمه)
ولم يثبت عنده ما في شرح الثور من أنه لا ي طالب وفي الشهاب على البضاوى
عند قوله تعالى قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة قبل ان تلاقوا عشى من قصيدة
مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم وسبق أنه عزم على الاسلام ولم يفعل وسكت عن
الميت الاول قال دم يمكن أنه مرفوع أدغمت فوزه في لام الله من قلبت لا ما خذفت
الواو الساكنين وان كان على حدة لان المدغم من كلمة الساكن الاول لكن
الشعر محل التخفيف (قوله دواى الايداع) الدامية انى يرشح منها الدم ولا يسيل
والشاهد في حذف باء الايد وحذف باء دواى الساكنين ويجبطن بجمجمة وموحدة
يضر بن وزنا ومعنى والسر يحجم مملات وشاة تغتبه مسيور تخفف بها قدم
الناقاة اذا حني واشتقاقه من الترسج كأن الناقاة جبهتها انخفا فلما انغلها
سرحت وانبعث والميت لضر من بن ربى الاحدى وأوله * فطرت بمنصلى
في مملات * وقوله

وقوله
محمد فقد نفسك كل نفس
اذا ما خفت من شئ تبالا
أى لكن وتقدم التبال
الوال ابدلت الواو المقصورة
باء مثل تقوى ومنع المبرد
حذف اللام وابقا جعلها
حتى في الشعرة قل في البيت
الثاني أنه لا يعرف ثلمه مع
احقاله لان يكون دعاء لفظ
الحبر يخرى بغير الله ان
وبرجلك الله وحذفت الياء
تخفيفا واجتزأت عنها
بالكسرة تنفوه
دواى الأيد يجبطن السرحا

المصنف محمد فقد الخ) أى يا محمد وقد فتح أوله وسكون ناسبه مجزوم بحذف الياء
من القداء ونفسك مفعول وكل فاعل والشاهد في ثقله مجزوم بلام الامر
المحذوفة وقيل مرفوع حذف بواؤه ضرورة واكتفى بالكسرة قال الاعلم وهذا
أسهل وأقرب وقوله والتبال أى بفتح الفوقه وتخفيف الموحدة يقال تبلهم
الدهر أى أهلكهم وأضاهم (قوله من ياء) أى مبدلة من ياء فاسلوا وفي قلبت
الواو الاولى ياء والياء واو انطرفها بعد سكون (قول المصنف ومنع المبرد الخ)
مقابل قوله وقد تحذف اللام (قوله مرفوع) أى أن أصل يكن فيه يكون وقوله
أدغمت لاهم أى بعد تسكينها تدغم في ثلث اللام ادغاماً جازماً وقوله قلبت أى
النون لا ماى وأدغمت فالتى ساكن اللام والواو الاولى فحذفت الواو وقوله على
حده هو أن يكون بعد حرف الترسج ساكن مشدداً فيحذف الياء الساكنين كل ولا
الضالين والواو من حروف اللين فالحذف هو الضرورة والا فلا يبقا جرت في السعة
ولا يخفى أن شرط ادغام المتقاربين من كلمتين أن لا يكون قبلهما ساكن ما عدا
نحن عدا اللام وقال عند الراء وبهذا يجوز واحد سواء كان الشفاء معاً على
حده كقال ربكم أولاً كتفى له مسكون (قوله الدامية) أى انتى هي منردا دواى
التي في الميت وقوله في حذف باء الية أى واصله الايدى جبهه وحذفت الياء
تخفيفاً واخبرى بالكسرة عنها والشاهد فيه لا في حذف باء دواى لانه لا لتقاء
وقوله بمملات أى يسير وراءه مملات ر قوله سرحت ويقال لها حينئذ
سرح فالسرح هو الناقاة الخفيفة السريعة وقوله فطرت بمنصلى الخ فطرت بقاء

وقبان شويت لهم شواء * سربع التي كنته مخجما
وبعده وقلت لصاحبي لا تحبسنا * نترع أصوله واجد زشجا
يعني نخرم ما يحتاج اليه في العمل ونخبر أصوله للطب ودال أجند بدل من التاء
(قوله أصحاب البعوضة) هو موضع كان به حرب وهو اقم من نورية قبله
وكل امرئ يمولان عاش حقة * له غاية يجري اليها ومتهى
وخمس من باب ضرب ونصر خدش ولطم وقطع وحر الوجه ملبذ من الوجهة وحر
الرمل خالصه وحر اندار وسطها (قوله على فجه جاز) وجهه القبع أنه في الصورة
حذف لام الامر ووجه الجواز أنه في المعنى من تسلط اللام التي في المعطوف عليه

وطاء مهملة أى شققت بمنصلي يضم الميم مع ضم الصاد فتحها تحقبة أى سمي
والجملات بختية فعين مهملة سا كنه فيم مضمومة جمع بعله الناقه القوية على
العمل ويحبط بطن بجاء محجة بعدها موحدة مكسورة أى يضرب يقال حبط البعير
الارض يده ضرب بها بشدة ومنه قبل حبط خط عشواء أى باقته عشواء وهى
التي في بصرها ضعف تحبط اذا امت لا تنوى شيئا ومعنى البيت أسرع القيام
بشيء فخرته بالانصاف أو لأصحاب نوى العوامل وذكر أنهن دواوى الايدي
من السرد اميات الاخفاف اشارة الى أنه في سفره وأنه فعل بها ذلك مع حاجته
لها وقوله شواء بكسر الشين الهجاء ونهها كمالى القاموس ما يشوى من اللحم
وسربع التي ساء مصدر شوى وقوله نجحنا نجح ثم مهملة أى ذلتناج وقوله
لا تحبسنا روى بألف تنقية قبل النون وبه اسشهد الجوهري على مخالطة
الواحد بصيغة الاثنين وروى لا تحبسنا بنون التوكيد بلا تنقية أى لا تمنعنا عن
شيء اللحم وقوله نترع أصوله متعلق بحبسنا أى بأن تطلع أصول الشجر بل خذ
ما تيسر من قضبانها وعبداه وأسرع لنا في الشيء وقوله واجد زشج فدل
مهملة فزى محجة مشددة أمر من الاجتياز وهو القطع فاصلة اجتز من اجتزرت
الصوف ونحوه تاء الاتعال كما أشار اليه المحشى فقلت التاء دال الاول الشج بكسر
السين الهجاء وسكون التهمة آخره حاء مهملة بفت شهر (قوله كان به حرب)
سبها أن مالك بن نويرة كان أسلم فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ارتد فجمع جمعا
وأغار على ابل الصدقة فاقطع منها ثمانية فأرسل اليه أبو بكر رضى الله عنه
سرية عليها خالد بن الوليد فأتوا البعوضة وبها حصل القتال وقتل فيها خمسة
وأربعون رجلا منهم مالك المذكور فزناهم أخوه مقيم بن نويرة وحض على البكاء
عليهم بهذا الشعر وقوله حقة بجاء مهملة مكسورة قفاف سا كنه فوحدة أى
مدة من الزمن (قوله حذف لام الامر) أى فاصله ليملك فحذف اللام عند الجمهور

قال وأما قوله
على مثل أصحاب البعوض
فأخشى لك الوليد حر الوحده
أوبيت من بكى فهو على
فجه جاز لأنه عطف على
المعنى إذا أخشى وتحمشى
بمعنى واحد

المتصيد بواسطة العاطف وليس فيه حذف في تقدير (قوله في النثر) مراده به ماعدا
الضرورة فيشمل ما وقع في الشعر اختيارا فصح الاستشهاد بالبيت أو يقال
الاستشهاد من حيث أن ما حذفت في الشعر اختيارا جاز في النثر لأن هذا كلام ابن
مالك الذي يرى أن الضرورة ما ليس للشاعر عنده مندوحة لكل ما وقع في الشعر
وسبق رده بأنه لا يلزم الشاعر استحضار المندوحات على أنه بعد الاستحضار قل
أن بعد ما أذهم أمراء الكلام (قوله حموها) بنحو الحاء أقارب زوجها انضم معه
قبل واو ولا يستقيم عليه الوزن ومتصلة بالهاء وتسكن قبل واو أو همز (قوله
تخلص من ضرورة) هي حذف اللام لأن المخالف لابن مالك يرى أنها ضرورة
(قوله يبتان) أي من مشطور الرجز (قوله لا بيت مصرع) يعني ذا مصرعين أي
شطرين وهو بيت واحد كامل قال دبل ولو قلنا أنه من كامل الرجز فالشطر الأول
يوقف عليه وينتدأ بالشطر الذي بعده فهمة الوصل منبهة في الابتداء لا المدرج

والمرتد يقول أنه ليس محذوف اللام بل هو عطف على معنى فاحشى لأن معناه
فلتحمشى فاللام مسالطة على المعطوف مأخوذة من المعطوف عليه بحسب المعنى
ويحتمل أنه يقول أنها مخدوفة من المعطوف وحمل منع حذفها ما لم يوجد مشويع
وهنا قد وجد وهو العطف على المعنى والأول أقرب (قول المصنف وهذا الذي
الح) وحذف لام الأمر وانها معها قولها بشرط تقدمه قل قال في الكشف
ليكون الأمر الذي هو قل عوضا عن اللام (قوله قبل لعبادي الح) المختار
أن مقول قل محذوف أي قل لهم أقيموا الصلاة الخ لالة يفعوا عليه فأنهم لفرط
مطاعوهم الرسول لا ينقل فعلهم عن أمره لأنه كالتبعية الموجهة (قول
المصنف الخبر) أي ولا يشترط الطلب (قوله فصح الاستشهاد بالبيت) أي الذي
هو قلت ابواب الح فإنه قد يقال أنه شعر فكيف يصح الاستشهاد به على قوله أن
ذلك يقع في النثر ويصح أيضا أن يقال هو مثال لما وقع بعد النقول الخبرية بقطع
النظر عن كونه نثرا (قول المصنف قل) أي أن مالك (قوله وتسكن قبل واو أو
همز) أي فقيه أربع لغات حم عكيت مهموزا وحويا وواو أكدلو وحو مضموم
المهم وحم كيد قال اتقارى وتدوربت الرواية بأنهم منها وحماهم مهموزا وكدلو
وما كيد وان كان يستقيم عليه الوزن لم يرد أنه (قول المصنف وهي آيات همة
الوصل) أي قال الأمر إلى أن البيت لا يتخلو عن ضرورة (قوله من مشطور
الرجز) الرجز المشطور هو ما ذهب شطره واقتصر فيه على شطر واحد وجعل بقا
على حدة بخلاف المجزوء فإنه ما حذف عمروته وضرته أعني التفعيلة الأخيرة
من مشطوره الأول والثاني وقوله أي شطرين تفسيرين مصرعين أي فليس المراد

وهذا الذي منعه المبرد
في الشعر أجازة الكسائي
في الكلام لكن بشرط تقدم
قل وجعل منه قل لعبادي
الذين آمنوا يقيموا الصلاة أي
ليقيموها وواقعه ابن مالك
في شرح الكافية و زاد عليه
أن ذلك يقع في النثر قليلا
بعد القول الخبري كمثوله
قلت لبوابه دارها
تأذن فاني حوها وجارها
أي تأذن لحذف اللام
وكسر حرف المضارعة قال
وليس المحذف بضرورة
لأنه كنهه من أن يقول اتدبن
له قبل وهذا يتخلص من
ضرورة الضرورة وهي آيات
همة الوصل في الوصل
وليس كذلك لأنها بيتان
لايت مصرع فانه همة في
أول البيت لا في حشو
بخلافها في نحو قوله

نعم ما نظره المصنف لا بد فيه من ضرورة فانه ان وقف على شطره بالسكون اختل
الوزن ولا يوقف على مخرب وثما اراده المصنف بالتصريح بخلاف اصطلاح
العروضيين فانه عندهم موافقة العروض الضرب في الروي والوزن بان يخرج
عن حقه كما تصح عروض الطويل التي حقه القيص في الاعم صاحبها
الطلل البالي الا باصبا نجد متى جيت من نجد والمواقفة في مجر دال الروي تقفية
نحو * قنابل من ذكرى حبيب ومنزل (قوله الرابع) قال المصنف تعالى
سوا به الرائق لان قبله

لانصب اليوم ولا خلة
اتبع الحرق على الرابع

لا صلح بيني فاعلمه ولا * بينكم ما حملت عاتق
شقي وما كابد جدوما * قرر قرر الواد بالشاق
هو لانس بن العباس بن مرداس السلي ويقال لاني عامر جد العباس بن مرداس

التصريح المصطلح عليه عند علماء البدع اذ هذا تنقية لا تصريح كما فصله والمحشى
وقوله ما نظره المصنف أي من قوله * لانصب اليوم ولا خلة وقوله وما اراده
المصنف بالتصريح أي من جعل البيت ذامرا عين وقوله موافقة العروض أي
مع أن حقه أن يخالف الضرب في الوزن وقوله تصح عروض الطويل هي
التقعية الأخيرة من الشطر الأول منه وهي مفاعيلن وتصحها ابقاؤها على
حالتها من غير قبض وهو حذف الخامس الساكن منها وهو الباء قصير مقارن
فانه لم يحذف في الشطر الذي ذكره المحشى وذلك للتصريح مع قوله * وهل يعن من
كن في العصر الخالي * فان تقعية الروي فيه صحيحة أيضا وكذا ما في قوله الا باصبا
نجد فانه صر مع قوله * فقد زادني مسرا * وجد ادعى وجدى * وقوله في مجر د
الروي أي مع بقاء كل من العروض والضرب على ما يستحقه من الوزن وقوله تقفية
أي لا تصريح أي لما أنشده المصنف من قبيل التقفية لا التصريح لان عروض
الرجز متفعلة وهي هنا كذلك على زنة ضرب به الآية دخله الخن زحافا وليس
اللاحق الا في الروي قط (قوله سوا به الرائق) أي بالقافية والناف اسم فاعل
من الرق مسكفا قد التقى فالرائق الخياط وهو بمعنى الرقيق الذي يرفع الثوب
وقوله لان قبله الخ أي بالقصيدة فانيها قافية لا عينية (قوله فاعلمه) جملة معترضة
بين المتعاطفين وقوله وما كابد أي ومدة كوننا وجودنا بنجد التي هي ديارنا
وقوله وما قرر بقا نين بينهما را أي وما صوت أي صاح الطير الذي هو القمر
الذي في الوادي بالشاق أي الجبل متعلق بصوت وكني جملة للسيف وما بعده
عن مدة عمره يريد أنه أصابته شدة برأ منه فيها الولي والصديق وضرب اتساع

قال السيموطي وأنت العاتق والأصغر ذكيرة وفيه التضمن وهو من عيوب
الشعر فإن قوله سفي معول وحملت وصكتب عليه بعض العصرين قد عرفوا
التضمن بأنه تعليق قافية البيت بأول ما بعده وحملت ليس قافية ولعل ما ذكره
مذهب لبعضهم هذا كلام من كتب وقد كذب فإن مراد العربيين أن لا يتم
معنى البيت بقافيته كما قال الخزرجي * وتضمنهم أحواج معنى لذاؤذا * وقرقر
صوت وقر جمع أقر مثل حر وأحر وأجمع قرى كروم وروحي وحذف ياء المنقوص
غير المثنون للضرورة قال العيني والبيت بالعين صحيح أيضا وبعدة

كالثوب إذا نزع فيه البلا * أعبا على ذي الحيلة الصانع
(قوله لما تضمنه من معنى أن الشرطية) أي من ترتيب ما بعده على مفهومه ومعنى
تضمنه لهذا المعنى أنه المقصود من تركيبه بحسب ما عهدي استعمالهم

والجمهور على أن الخمر في
الآية منسلة في قولك اتنى
أكرمك وقد اختلف في
ذلك على ثلاثة أقوال
أحدها التعليل وسيبويه أنه
ينفس الطلب لما تضمنه
من معنى أن الشرطية

الخرق مثلا طول تلك الشدة وتقاقم الامر وقوله العاتق بهمة ثم مشاة تقاف
الكف وقوله وفيه أي في الشعر المذكور وقوله وحملت ليس قافية أي لأنها
عندهم آخر كلمة أو حرف في البيت وقوله أنه لا يتم معنى البيت الخ أي سواء كان
ما بعده من تعلقات القافية التي هي آخر كلمة في البيت أو غير ما قبلها فبشمل
ما هنا وقوله وقرقر الخ أي في قوله وما قرقر الرقاد وقوله وقر جمع أقر غير نظام
إذا أقر الأيض أو ما في ما ضه كدرة كما يؤخذ من القاموس ولا وجه لتخصيص
هذا اللون وإنما الظاهر الوجه الثاني أعني كونه جمع قرى نوع من الخمام
وقوله وحذف الخ عطف على التضمن أي وفي البيت أيضا حذف ياء المنقوص
الذي هو الواو وفيه أيضا قطع ألف الوصل من اتع وحسنه هنا أنه
في أول الشطر وهو محل اشتداء ونصب المجهول مع تكرار لا (قوله والبيت
بالعين الخ) قال العيني وكلنا قافيتيه مترتان أيضا فيجتمعا أن يكون لواحد
أو اثنين ويكون من التوارد والسرقة وهجر البيت مثل يضرب لتقاقم الامر
والمعنى لا نسب ولا خلة اليوم وقد وقعت العداوة بيننا وتقاقم الامر بحسب
لا يرجح صلاحه فهو كالخرق الواسع في الثوب لا يقبل رفع الراقع والشاهد
في اتسع حيث قطع همزة الوصل في الوصل ضرورة لأن ما بين المصراعين ليس
محلا للوقف حتى يقع في الاشتداء (قول المصنف في الآية) أي قوله تعالى
يقموا الصلاة وقوله أكرمك أي يحزم الميم على أنه جواب الشرط وقوله ينفس
الطلب أي الفعل المدال على الطلب وهو قل (قوله ومعنى تضمنه الخ) أي
فليس التضمن هنا بمعنى المشهور من الأشراب فكيف يذكره الخشبي وقوله أنه
المقصود الخ توضيحه أن الطلب إما أن يكون مقصودا لذاته كقوله واقعد أو مقصودا

(قوله انما حُرِّمَ ذلك) أى للتضمين فأصل متى متلا للزمان ثم ضمن معنى الشرطية فجزم الخ قال الرضى وحيث جزم الاسم فعلم ان تضمينه معنى الشرط فلا يبعد أن يحزم الفعل بتضمينه معنى الشرط فعلا واحدا فلا بعد في اسناد الجزم لفعل الطلب (قوله لكن في التضمين تغيير معنى الاصل) يقال هذا في التضمين بمعنى اشرب الكلبة معنى كلمة أخرى وانظروا أن هذا ليس مراد القول الأول اذ لا يبعد أحد أن يقول ان معنى قل في قل لعبادى الذين آمنوا بيقوموا الصلاة تعليق الأقامة على القول بل معناه طلب القول قطعاً ومعنى تضمينه معنى ان الشرطية أن العرب لا يستعملون فعل الطلب بعده مضارع مجزوم الا في مقام

غيره وذلك بان يرتب عليه شئ تخوفهم أكرهنا فالقيام مطلوب لتوقف الاكرام عليه وذلك الترتيب هو تعليق وهو مدلول ان الشرطية فصع كون الفعل متضمناً للتعليق أى من حيث انه مقصود لغيره لترتيب ذلك الغير عليه قوله تعالى قل لعبادى الخ المعصود من الامر انما هو اقامة الصلاة لتوقف اقامة الصلاة عليه فتوقف الجزاء على الشرط فصار قل متضمناً للتوقف الذى هو التعليق (قول المصنف انه بالطلب) أى بنفس الطلب أى فعه من غير ملاحظة تضمينه وقوله لنيايته أى ذلك الفعل مناب الجازم أى أن ذلك الفعل وقع موقوع ان الجازمة وفعل الشرط والاصل ان تقل لعبادى أقيموا يقولوا الخ فان تقل وأقيم قل مقامه فعل ما يعله (قول المصنف لنيايته عن اضرب) أى لتقدير لفظ اضرب ثم حذفه وانابته منابه وقوله أنه بشرط مقدر أى مدلول عليه بذلك الطلب قال الرضى ولعل ذلك لا يستبعدا هم اسناد الجرم الى الفعل وليس ما استبعدوه بمعيدلانه اذ اجاز أن يحزم الاسم للتضمين معنى ان فعلين الى آخر ما ذكره المحشى وانما حسن ذلك هنا ولم يحسن في قوله

محمد فقد نفس كل نفس * اذا ما خفت من أمر تبالا

لدلالة قل عليه كما أشترنا الله وقوله يعتبر معنى الاصل أى لان فعل الطلب مثلا وضع ليبدل على طاب لانه لا ترتب الغير عليه ففعله من باب التضمين اخرج لصيغة الطلب عن أصل وضعها وقال في القنية الاضمار أسول من التضمين لانه زيادة تغيير للوضع والاضمار زيادة لغير تغييره (قوله يقال هذا في التضمين بمعنى اشرب الخ) لا يخفى أنه ان كل مراد المحشى أن هذا الاشراب فيه تغيير بمعنى أنه ترك فيه المعنى الاصل بالمرء الى المعنى الطارئ فليس كذلك بل كل من المعنيين ملحوظ فيه ولذا قبل انه من باب الجمع بين الحقيقة والمجاز ومن باب الكناية وان أراد أن فيه زيادة عن المعنى الاصل منع منه قوله بعد اذ لا يبعد أحد

كأن أجاز الشرط انما
حُرِّمَ لذلك والثاني السبب في
والقارى أنه بالطلب
لنبايته مناب الجازم
الذى هو الشرط المقدر كما
أن النصب بصرى في قوله
ضربا لنيابته عن اضرب
لا تضمينه معناه والثالث
للمصنف أنه بشرط مقدر
بعد الطلب وهذا أرجح
من الأول لان الحذف
والتضمين وان اشتركا في
أنهما خلاف الاصل لكن
في التضمين تغيير معنى الاصل
ولا كذلك الحذف

يكون القصد فيه ترتيب مضمون المضارع على مضمون فعل الطلب أعني المطلوب
كالقول كما أسلفنا لك وحيث شذ لا يردهما قال المصنف (قوله غير واقع أو غير كثير)
قال دهم بل كثير الأتري نعم وبش وحبذا وصيغ التجنب فإنها مضمونة
معنى الحرف الذي حقه أن يوجد لأن كل معنى كالدخ والمقاربة والتجيب حقه
أن يؤدّى بالحرف وأجاب التثني بأن المراد بالحرف الموجود ولا يخفى ضعفه

أن يقول الخ ولم يوسع أحدا ذكر وكل تكليف منوط بأمره صلى الله عليه
وسلم وكل مؤمن مبادر لامتناله فلاحظه التعليق والترتيب مع اللاحذ وفيه بل
فيه ضربة التضمين الجلية فمائل وأنصف وقوله يكون القصد فيه ترتيب الخ يعني
أنهم إذا أرادوا القادة وقوع مضمون المضارع اثر فعل الطلب متسبعا عنه مبادر
مهلة وضعوا فعل الطلب موضع الشرط والمضارع بعده موضع الجزاء فلكون
الكلام دل على ترتيب هذا على هذا كترتيب الجزاء على الشرط ووضع الطلب
موضع الشرط قيل له تضمين أي إغادة لهذا المعنى في ضمن هذا الصنيع والظاهر
أن الفرق بين هذين التضمينين أن الأول تضمين الكلمة معنى أخرى وهذا تضمين
التركيب معنى آخر فالأول تضمين في كلمة والثاني تضمين في تركيب ويظهر
أن يسمى بالتضمين التركيبي ولا يلزم فيه ملاحظة كلا المعنيين بل لا يصح على
كلام المحشي ويفرق بينهما أيضا بان هذا لا تقدير فيه لإدانة الشرط أصلا
والتضمين بمعنى الاشتراك المذكور سيما في المحشي أنه أعم من أن يكون تحقيقا
أو تقدير يا فلا بد فيه من تقدير الضمير ثم لينظر في دلالة التركيب المذكور على
ذلك المعنى حيث شذ هل هي بنفس فعل الطلب المذكور وحده تنزله منزلة فعل
الشرط أو به مع المضارع تنزله منزلة الشرط وجوابه وأما ما كان فلا يخفى
أنها حيث شذ ليست وضعية فلا تكون من الحقيقة وإذا كانت مجازية فليست من
أى الأنواع هي ويمكن أن تكون من قبيل ما ذكره الزنجشري في قوله تعالى على
من تنزل الشياطين من أن تضمين من هنا المعنى الاستفهام ليس من المشهور
وانما معناه أن الأصل أعلى من تنزل الحذف حرف الاستفهام واستقر الاستعمال
على حذفه فكذا يقال هان الأصل إن تقل لهم فحقوا الحذف الشرط لدلالة
الجواب عليه واستقر الاستعمال على حذفه فصار يستعمل هكذا من غير تقدير
فكان في الأصل من مجاز الحذف ثم صار ذلك بالاستقرار والاشتهار حقيقة فحققه
(قوله الأتري نعم الخ) أي فاعلموا بالانشاء وقوله وصيغ التجنب أي كما أحسنه وما
الطفه وقوله فاعلم أي صيغ الانشاء والتجيب وقوله مضمونة معنى الحرف أي
الذي حق الانشاء أن يؤدّى به أي وإذا كانت غير متصرفه وقوله الموجود أي

وأضافان تضمين الفعل
معنى الحرف المتصرف واقع
أو غير كثير

وعليه فاقبال المصنف أو غير كثير لا احتمال وقوعه وهو كذلك ألا ترى ليس
فإنها مضمنة معني النفي مع أن حرف النفي موجود كلاهما ثم لا يخفى أنه بحسب
عن هذا أيضاً بما سبق من أنه ليس المراد بالتضمن هنا الاشتراك ان قلت ان
التضمن يقتضي وجود معني أصلي للكلمة المتضمنة غير المعني الطارئ
بالتضمن كما يشعر به قول المصنف لكن في التضمنين تغيير معني الأصل
وليس وأفعال المدح والتعجب لم تستعمل إلا في هذا المعني فليست من قبيل
التضمن بل هي من قبيل وضع الفعل ابتداءً لا بغيره الحرف كوضع اتقي للنفي
وظاهر أن اتقي لا يقال فيه أنه مضمن معني النفي فكذلك ليس قائم قد يوجد المعني
الأصلي تحقيقاً ~~مضمناً~~ مضمناً الصلاة معني العطف وفي الصلاة على سيدنا محمد
فإن معني الصلاة الأصل الدعاء وقد يوجد تقديرًا كأن تقوم الدلائل على اسمية
كلمة أو فعليتها ثم ننظر فنجد هاملاً لازمة للدلالة على معني حقه بحسب ما عهد من
استقرار اللغة أن يؤدي بالحرف سواء أدى به بالفعل أولاً فنقدّر أن تلك
الكلمة وضعت لمعني مستقل من معاني ما قام الدليل على أنها منه بأن قبلت
علامته ثم ضمنت هذا المعني الذي الشأن فيه أن يكون للحرف ومن هذا قولهم
أسماء الإشارة متضمنة معني الحرف وهذا القدر ليس موجوداً في اتقي
ونحوه لأنه يدل على حدث وقع في زمان ماضٍ كما هو عادة كل فعل وإن كان اتفق أن
هذا الحدبات اتقي وليس موضوعاً لمجرد النفي من غير تعرض لزمان معين بل
هي لفي الحال عند الإطلاق مع أنها فعل ماضٍ فليست جارية على سنن الأفعال

لأما هو أعم منه ومما حقه أن يوجد وليس بوجود أي حقيقة لا ترد أفعال
الإفشاء المذكورة لأنها ليست متضمنة لحرف موجود بل لمعني حقه أن
يوجد وقوله وعليه أي على جواب الشفهي وقوله وهو كذلك أي أنه وقع بالفعل كما
قال ألا ترى الخ وقوله من أنه ليس المراد الخ أي بل المراد الترتيب أي ترتب مضمون
المضارع على مضمون فعل الطلب كترتيب الجزاء على الشرط وقوله ان قلت ان
التضمن الخ لا يخفى أنه لا حاجة لذلك بل لأوجه له بعد أفادة أن هذا ليس من باب
التضمن المشهور ولعله أراد على جعله منه وهو بعيد وقوله قد يوجد المعني
الأصلي الخ أي ان وجود المعني الأصلي بالفعل ليس شرطاً بل ولو في التقدير حتى
إذا لم يوجد لتلك الكلمة معني أصلي غير ما ضمنت قدّر أن لها معني آخر من
المعاني التي لا خواصها ثم ضمنت هذا المعني الذي أفادته الآن وقوله ومن هذا قولهم
الخ أي مما ضمن معني الشأن فيه أن يكون بالحرف إذا الإشارة لم يوضع لها حرف
لكن هي معني كالمعاني المؤداة بالحروف وقوله لأنه يدل على حدث الضمير لا اتقي

وكذا أفعال المدح انما تدل على مجرة المدح ثم لا بد لهم من أحد قسمين إما في قولهم الاسم مضمع معنى الحرف فيقال المراد **كلى** معنى الحرف لأن الحرف موضوع للمعنى الخاص الذى لا يفهم الا من التصريح بالجرور على ما هو المشهور وإما أن يقال الاسم مضمع معنى الحرف نفسه فيتسمح في قولهم الاسم ما دل على معنى فى نفسه فيقال هو تعريف لما يضمن معنى الحرف أما هو فيدل على معنى لا يفهم الا بالتصريح بغيره أو يقال هذا التعريف يشهد الاسم المضمن بالنظر لعناء الاصل ولو مقتدرا على ما عرفت فمحتمل أن الاسم ما الاصل فيه الدلالة على معنى فى نفسه سواء طرأ عليه تضمن معنى فى غيره كما فى أسماء الشروط وأولاً وأن الحرف هو ما لا يدل الا على معنى فى غيره ولعل الأخير هو الذى يتعين المصير إليه

وتحوه وقوله لا بد لهم أى للعلماء فى قولهم هذه الكلمة مضمعة معنى الحرف وقوله **كلى** معنى الحرف أى المعنى الكلى لمعنى الحرف كطلق الابتداء وال انتهاء لا بخصوص كونه من البصرة الى الكوفة فان هذا الابتداء المختص بكونه من البصرة مثلاً وال انتهاء المختص بكونه الى الكوفة هو معنى من وإلى فالذى ضمنه الاسم ليس هذا المعنى الجزئى بل كليه وهو مطلق الابتداء وال انتهاء وإنما احتيج لذلك لثلاثين **ككون** الاسم غير دال على معنى فى نفسه بل فى غيره ولا يستقل بالمفهومية حيث لا يفهم الا من التصريح بالجرور وهو خلاف وضعه وقوله **للمعنى** الخاص أى كالاتداء الخاص بكونه من البصرة مثلاً كما عرفت لا مطلق الابتداء اذ لفظ الابتداء موضوع لمعنى كلى يمكن أن يعقل قصد أو يلاحظ فى ذاته فيستقل بالمفهومية ويحكم به وعليه شحوا الابتداء خيراً من الانتهاء ولقطة من موضوعه لكل واحد من جزئياته المخصوصة التى يلاحظها العقل من حيث انها حالة متعلقة ككونه حالة بين السير والبصرة ولا تتعرف حالها فعناء غير مستقل بالمفهومية لا يمكن أن يتعقل الا بد كونه متعلقه ولا شك أن المعنى المنصن هو ذلك الكلى لا الجزئى الذى هو معنى الحرف فلا بد من التقدير المذكور وقوله ولعل الأخير الخ هو ما قول عليه الرضى فى شرح الكافية عند تعريف الحرف بأنه ما دل على معنى فى غيره اذ قال يصح أن يعترض عليه بالافعال فان ضرب وضع ليدل على ضاربة ما ارتفع به أى وهو زيد مثلاً ولا يدفع هذا الاعتراض الا بما قال بعضهم الحرف ما لا يدل الا على معنى فى غيره فان ضرب مفيد فى نفسه الاخبار عن وقوع ضرب وفى فاعله عن ضاربيته بخلاف من فانه لا يفيد الا معنى الابتداء فى غيره ثم قال بعد ذلك ان تضمن الاسم معنى الحرف عارض فيه لا أنه دال عليه بنفسه اهـ

(قوله لان نائب الشيء يؤدى معناه) أى بحسب الشأن والاعتقاد قال كلاً منا
 فى النيابة من حيث كونه عاملاً وهى لا تستلزم النيابة من حيث المعنى كما أن النيابة
 من حيث الكون معمولاً لا تستلزم ذلك ألا ترى نيابة المفعول عن الفاعل مع
 اختلاف معناه (قوله وأبطل ابن مالك الخ) ماذا كرهه رد أيضاً على القول
 بتضمين الطلب معنى ان الشرطية كالموظاهر (قوله يستلزم أن لا يتخلف الخ)
 اعترض بأن هذا يبنى على أن التلازم بين الشرط والجزاء عقلى وهو ممنوع بل
 غاشته أن الشرط له مدخلية فى الجزاء بالعلية فقط كما بينه ابن الحاحب فى أماله
 وفى المطول ان الشرط لا يلزم أن يكون علة تامة للجزاء بل يكفى مجرد توقف الجزاء
 عليه وان توقف على شئ آخر كالتوفيق هنا وكما يقال ان توفى من صحت صلاتك
 واعترضه السيد بأن الموجود فى الكتب المتبعة فى الأصول أن كلمة ان غلبت
 فى السببية فدلّت على ترتيب الثانى على الأول ووقوعه اثره قطعاً ولا يخفى أن
 المتبادر من قولك ان ضررتى سلك أن الضرب الثانى مترتب على الضرب
 الأول يحصل خراباً بعد حصوله لأنه يتوقف عليه ويخضع ما بعدهم بدون أن يعتبر
 حصوله عقبه كما هو مقتضى معنى الشرط اصطلاحاً وما قوله قل لعبادى الذين
 آمنوا يقيموا الصلاة فعبه إشارة الى أن الذى يغيب عن المؤمنين كلهم أن يبادر وأما
 باقامتها اثر قول النبي صلى الله عليه وسلم لهم وكذلك قولك ان توفى من صحت صلاتك
 يشعر بالمباغاة فى اعتبار الوضوء فى صحة الصلاة حتى كأنه المحصل وحده لها اختلاف
 قولك الوضوء شرط للصحة فان مفاده مجرد التوقف (قوله بل المخلصين منهم) أى
 لان الشئ اذا أطلق انصرف الى فردة الاكمل بحسب المتبادر وان كان المحقق

(قول المصنف ومن الثانى) أى وأرجح من الثانى وهو نيابته متباب الحارم (قول
 المصنف بالآية) أى فى الآية أى السابقة وهى قل لعبادى الخ وانما قلنا أى فى
 الآية لان الدليل الذى قاله انما يتبع ذلك لا البطان مطلقاً (قوله بتضمين الطلب
 الخ) أى الذى هو القول الأول وذلك للتلازم بين الشرط والجواب وقد وقع القول
 للمؤمنين جميعاً قبل ما ذكر أيضاً بناء على أن التلازم عقلى والظاهر أنه كذلك
 على الوجه الثانى أيضاً لان النائب فى حكم مناب عنه (قوله واعترضه السيد) أى
 اعترض كون التلازم بين الشرط والجزاء عقلياً فهو تأييد لما قبله (قوله أن
 يبادر وانما قامتها) أى حتى يكون قوله أقفوا كأنه سبب لاقامتهم بحيث لا يتخلف
 عن ذلك القول ولذلك حذف القول أيها المالان يفعلوه بدون أمر كما فى العناية
 (قول المصنف بأن الحكم) أى وهو القول هنا وقوله مسند اليهم أى للعباد
 المؤمنين وقوله على سبيل الاحمال أى الجملة أى الهيئة الاجتماعية من غير تقدير
 مضاف (قول المصنف فيحتمل الخ) هو جواب آخر بأن الحكم مسند الى

ومن الثانى لان نائب الشيء
 يؤدى معناه والطلب
 لا يؤدى معنى الشرط
 وأبطل ابن مالك بالآية أن
 يكون الجزم فى جواب شرط
 مقدر لان تقديره يستلزم
 أن لا يتخلف أحد من
 القول له ذلك عن الامتثال
 والعكس التخلف واقع
 وأجاب ابنه بأن الحكم
 مسند اليهم على سبيل
 الاحمال لا الى كل فرد
 فيحتمل أن الأصل يقسم
 أكثرهم ثم حذف المضاف
 وأنب عنه المضاف اليه
 فارتفع واتصل بالفعل
 وباحتمال أنه ليس المراد
 بالعباد الموصوفين بالاجمان
 مطلقاً بل المخلصين منهم
 وكل مؤمن مخلص قاله
 الرسول أنهم الصلاة أقامها

الفراد الاذنى وقال دم من اضافتهم للولى لان ذلك انما هو لتسريهم ولا يشرف
الا الكامل المخلص لكن ينبغي على ما قال عدم تأني هذا في قل للمؤمنين يعضوا من
أبصارهم ثم ان ارادة الكاملين يمنع منها عموم الخطاب بل التحقيق ان الكفار
مخاطبون بفروع الشريعة وأصولها الا ان يعلم أولا ويخصص في شيئا استنادا
أو يقال المراد انكاملون وكل شخص مخاطب بالكمال فيدخل تحت الخطاب

وقال المبرد اتقدير قل لهم
أقيموا يقيموا الخزم في
جواب أقيموا المقدر لا في
خدم أب قل ويرده أن الجواب
لا يبدآن بخالف الخطاب اما
في الفعل والقاعل نحو اثنتي
أكرمك أو في الفعل نحو اسلم
تدخل الجنة

المجموع أيضا لكن الكلام على تقدير مضاف فكان الاولى أن يقول وبان
الاصل الخ الحاصل ان الآية من باب الاسناد الى المجموع اما بتقدير مضاف أولا
(قوله وقال دم من اضافتهم الخ) عطف على محذوف علم مما قرره أي فإرادة
المخلصين مأخوذة من الاطلاق لان الشيء اذا أطلق الخ وقال دم من الاضافة
التسريعية وقوله لكن ينبغي الخ فيه ايهام أن هذا الاستدراك من قبل المحشي مع
أنه من تمة كلام دم ونص عبارته قوله بل المخلصين كانه والله أعلم أخذه من اضافة
العباد الى خبر الله تعالى فانه يقتضي التسريفة لهم وانما تسريفتهم لا خلاصهم
فان كان الحامل له على ذلك هو هذا المعنى فهو غير متأت له في بعض المواضع كقوله
تعالى قل للمؤمنين يعضوا من أبصارهم اه وانما لم يأت ذلك في نحو هذه الآية
لعدم الانساق المذكورة أما على ما أبداه المحشي من أن ذلك مأخوذ من الاطلاق
فيتأني بل يظهر في أن يقال ان المراد بالمخلصين الذين خلص ايمانهم من النفاق
كما يبادر من عبارة المصنف احتراز من المفاقين ولا يتوقف تسريفة الاضافة
اليه تعالى على الكمال في الايمان فان مطلق المؤمنين حزب الله كما أن مطلق
الكافرين حزب الشيطان واقعه ولى المؤمنين وقد قال تعالى الله ولى الذين آمنوا
يخرجهم من الظلمات الى النور فالقول له عموم المؤمنين وذلك أنه تعالى لما حدد
الكفار بانهم ما كسبهم في اللذة الفانية أمر عباده المؤمنين بالعبادة المناسبة
والبدنية لانهم ما أم العبادات على أن الايمان في ذاته كمال مطلقا وان تفاوتت
رتبه وخطاب الكفار بالفروع من دليل آخر (قول المصنف وقال المبرد
الخ) هذا قول خامس في الآية وعليه فيجوز المجزوم في جواب المقول لا القول
كما هو القول الاول فعلى كلام المبرد قد شرط محذوف لكن من جنس المقول
لا من جنس القول كما قال الجمهور فهو بواق الجمهور في تقدير الشرط ويتحالفهم
في كونه من جنس المقول وقوله لا يبدآن يتخالف الخ أي لان الجواب مسبب عن
الخطاب وبالضرورة يجب مخالفة السبب والمسبب وهم ما متحدان على كلام المبرد
وقوله اثنتي أكرمك أي القاعل في الاول مخاطب وفي الثاني المتكلم فتخالفا
في القاعل كما تخالفا في الفعل وقوله أسلم الخ أي القاعل والمخاطب والفعل مختلف

قوله بل يظهر لي الخ فيه
خروج عن مقتضى جواب
ابن الناطم وتقوية لا اعتراض
أبيه ولا يتبادر من عبارة
المصنف شيء من ذلك كما هو
ظاهر اه

أو خطاب غير الكامل من دليل آخر (قوله وأيضاً فإن الأمر المقدّر للواجهة الخ) أي ولا تجاب المواجهة بلفظ الغيبة وهذا إذا كان الفاعل واحداً على ما لا يخفى وصرح به البيضاوي وأبو حيان في تفسيرهما

أوفى الفاعل نحو قم أقم ولا يجوز أن يتوافتا فهما وأيضاً فإن الأمر المقدّر للواجهة ويقوم الغيبة وقيل يقوم ابني لحلوله محل أقيموا وهو مبني وليس بشئ وزعم الكوفون وأبو الحسن أن لام الطلب حذفت حذفاً مستقراً في نحو قم واقعد وأب الأصل لتقم ولتقعد فحذفت اللام للتخفيف وتبعها حرف المضارعة وبقولهم أقول لأن الأمر مبني حقه أن يؤدي بالحرف ولأنه أخواله نسي ولم يدل عليه إلا بالحرف ولأن الفعل انما وضع لتقية الحديث بالزمان المحصل وكونه أمراً أو خبراً خارج عن مقصوده ولا نسم قد نطقوا بذلك الأصل كقوله لتقم أنت يا ابن خيرة قرين

وقوله قم أقم أي فالفاعل في الأول مخاطب وفي الثاني متكلم والفعل متعد (قوله ولا تجاب المواجهة الخ) أي لا يجاب المخاطب بلفظ الغيبة فلا يقال للمخاطب هنا يقوم أبل كان يقال يقوموا بالخطاب وقوله إذا كان الفاعل واحداً أي كأنها بخلاف ما إذا اختلف فلا يضر فإن قلت يجعل يقومان قول الأمر فيندفع المحذور قلت هو وان دفع لكن يلزم محذور آخر وهو أن يكون الأمر من كلام والجواب من كلام آخر ألا ترى أنك إذا جعلته جواباً لا أقوموا كان أقوموا من قول المأمور ودفعوا من قول الأمر فقد صار الأمر والجواب من كلامين وهو فاسد أيضاً كذا في الشعر وفيه أنه يجوز أن تقول لا يقل لعبدك أطنني يطعك فكذا ما هنا يجعل كل من كلامه تعالى وقوله وصرح به البيضاوي عبارة وقيل هما أي يقوموا الصلاة ويقوموا أقيموا أو انفقوا مقامين مقامهما وهو ضعيف لأنه لا بد من مخالفة ما بين الشرط وجوابه ولأن أمر المواجهة لا يجاب بلفظ الغيبة إذا كان الفاعل واحداً اه (قول المصنف وقيل يقوم ابني الخ) أي أنه خبر مراده الأمر كما أن قوله تؤمنون بالله ورسوله معناه آمنوا بخبر المضارع وأريد الأمر وقوله لحلوله محل المبني دفع لما يرد من أنه لو كان خبر الأعراب كما أعراب تؤمنون بالله وقوله وليس بشئ أي لأنه لم يدرك في أسباب البناء لحلول المعرب محل المبني لكن سبق التعويل عليه فتذكر وقد أجل المصنف في حكاية هذا القول وفي رد بعض أحوال وبين ذلك أبو حيان فقال وقيل مضارع بلفظ الخبر صرف عن لفظ الأمر والمعنى أقيموا قاله أبو علي وقرره بأنه لو كان مضارعاً بلفظ الخبر ومعناه الأمر لبقى أعرابه بالنون كقوله تعالى هل أدلكم على تجارة عملاً تؤمنون والمعنى آمنوا واعتدل لذلك أبو علي بأنه لما كان بمعنى الأمر مبني كإبني الاسم المنادى المتكلم على الضم لما شبهه بقبيل وبعد قاله الشنخي (قول المصنف وزعم الكوفون) عطف على قوله فيما سلف وقد تخفف اللام في الشعر ومبني عملها وقوله لأن الأمر بمعنى أي زائد على أصل الفعل وقوله إلا بالحرف أي وهو لا الناهية أي فكذا الأمر يعني أن يكون الدال عليه حرفاً وهو اللام وقوله المحصل بقى الصاد المشددة أي الذي يلاحظ حصوله بالفعل سواء كان ماضياً أو حالاً أو مستقبلاً وذلك في الماضي والمضارع وقوله وكونه أي الفعل وقوله عن مقصوده أي الواضع وقوله قد نطقوا بذلك الأصل أي أحياناً لا يعلم به وقوله كقوله

(قوله كراهية ابتداء الكلام بمؤكدين) أي لئلا تؤكد الكلام فرع ثبوته في نفسه لسكنتهم اغتفروا ابتداء الكلام بمؤكدا واحدا شعارا من أول الأمر بأن الكلام الآتي له قوة لكن استعملوا ذلك

لم يعرف قائله وقوله فبذلك فلتفرضوا أي فلم يقل فافرضوا وقوله لتأخذوا مصافكم أي أخذوا أيها المجاهدون مواضع صوفىكم والزموها وقوله ولأنك تقول اغز الخ أي يحذف حرف العلة كما تحذف في حالة الجزم فدل على أن اغز ونحوه مضارع مجزوم بلام الأمر المقصورة وقوله كما تقول في الجزم أي في قولك تغزو وتغش الخ وقوله لم يعهد كونه بالحذف أي بل بالحركة أو السكون أو الحذف فهو لنا في ذلك معنى يحذف حرف العلة خلاف المعهود وقوله ولأن المحققين الخ حاصله أنه لو لم تكن داخلة عليه لام الأمر تقدر أولم يكن مقتطعا من المضارع لكان فعلا انشائيًا لادلالة على الزمان كبقية أفعال الانشاء وليس له حالة قبل ذلك حتى يدعى أنه دال على الزمان فيها فلا يكون فعلا وأجاب السارح بما حاصله أنا لانسم أنه لا يدل على الزمان بكل اعتبار بل هو دال على ذلك باعتبار حدثه المسند إلى مخاطب وأن كان لا يدل على الزمان باعتبار انشائه الباطن في الزموم كقبي الانشائيات فلا بد لها من زمن تقع فيه أي فالإنشاء نوعان إنشاء حدثه مسند إلى مخاطب وهو الأمر وهذا واقع في الحال من حيث هو إنشاء وأما من حيث اسناد حدثه إلى مخاطب المأمور فهو مستقبلي ولا شأن له بفعل هذا الاعتبار وإنشاء حدثه مسند إلى غير مخاطب كعبث وهذا حاله قط وليس الحال من دلالته بل من ضرورة وقوعه وقوله وأجابوا عن كونها مع ذلك أي مع تجردها عن الزمان مع أن الفعل من مدلوله الزمان وقوله ادعاء ذلك أي التجرد لعارض النقل وقوله غير هذه أي الدلالة على الانشاء وقوله فتشكل فعليته أي لانه إنشاء والانشاء مجزوء عن الزمان فلا يكون فعلا مع أنه فعل دال على الزمان اتفاقا (قول المصنف تؤكد مضمون الجملة) المراد بمضمون الجملة هنا القسمة الاسنادية المفسرة تتعلق أحد جزأي الكلام بالآخر بحيث يقع السكون عليه ويكون لقسمة خارج نطاقه في أحد الأزمنة أو لانتطابقه أماده الشئ (قوله فرع ثبوته) أي حقيقة أن يكون متأخرا عن المؤكد كقيام القوم كلهم أجمعون لأقبله وقوله أنه قوة أي أنه محقق ثابت ولا بد وقوله استعملوا ذلك أي لما علمت من أن المصدر ليس محل التأكيدي ففكر هو اجتماع مؤكدين في غير محلها وفي السرح واعتراض ما ذكره المصنف من كراهية ابتداء الكلام بمؤكدين بما ادعاه السكاكيني إنما من أن سبب افادتها للحصر أن ان لتأكيدا كيدوما كذلك فاجتمع تأكيدان فأفادت الحصر ولا ينقض بان زيد القائم ولا بجمل قائم بنفسه عينه لعدم توالى المؤكدين في المثال الأول وعدم كونها

وكراهية جماعة فبذلك فلتفرضوا وفي الحديث لتأخذوا مصافكم ولأنك تقول اغز واخش وارم واضربوا واضربوا واضرب كما تقول في الجزم ولأن البناء لم يعهد كونه بالحذف ولأن المحققين على أن أفعال الانشاء مجزوءة عن الزمان كعبث وأصبحت وقبضت وأجابوا عن كونها مع ذلك أفعالا بأن تجردها عارض لها عند نقلها عن الخبر ولا يمكنهم ادعاء ذلك في نحو قولهم لانه ليس له حالة غيره وهذا وجيز فتشكل فعليته فاذا ذهبي أن أصله لتقم كان الدال على الانشاء اللام لا الفعل (وأما اللام) غير العامة في سبع أحداها لأم الابتداء وفائدتها أمران يؤكد مضمون الجملة ولهذه ازحلقوها في باب إن عن صدر الجملة كراهية ابتداء الكلام بمؤكدين

في المؤكد ين ثم هذا ليس بالقاطع الا ترى والله ان زيدا قائم وكأنه اغترق لان القسم
جمله فليس كالحرف في أنه اقتراح الجملة بعده قدبر (قوله حذف الفاعل) لعل

استداء في الثاني وقال ابن مالك قد يجمع بين الاو والتوكيد التفسيره نص عليه
في توضيح البخاري وقد يعترض أيضا بمثل لسوف يقدم زيد اه قال الشنقي وفي
كلامه نظر أما ولا فلا مراد المصنف بمؤكدين في قوله استداء الكلام بمؤكدين
مؤكدا مضمون الجملة أعني القسم الاستدائية بدل على ذلك قوله وفانتهما أحمران
توكيد مضمون الجملة وحيث قد لم يدخل جاء القوم كلهم أجمعون ولا قام زيد نفسه
عنه حتى يحترز عنهما استداء الكلام لان التوكيد فيهما ليس بمضمون الجملة
ولا يرد أيضا لسوف يقدم زيد لان اللام فيه وان كانت مؤكدة للقسم الاستدائية
الا ان سوف ليست كذلك وانما هي مؤكدة لما فيه مضمون الفعل أعني معنى
الاستقبال وأما ثانيا فلان السكاكي لم يجعل السبب في افادة انما الحصر ان
ان لثما كيدوما كذلك وانما جعل سبب افادتها الحصر ففهما معنى ما والاول ترى
أعني التحويقولون انما تأتي اثباتا لما يذكر بعدها ونفيا لما سواه ويدكرون
لذلك وجهها لطيفا وهوان كذا اننا كانت تأكيذا اثباتا المستند للمستند اليه
ثم اتصلت بهما المؤكدة لان الثانية على ما ظن من لا وقوفه على النحو تضاعف
تأكيدا فانساب أن تضمن معنى القصر لان قصر الصفة على الموصوف وبالعكس
ليس الا تأكيذا للحكم على تأكيد اه وقال الكرماني في شرح البخاري لا يخفى
أن المراد أن انما موضوعة للحصر وما ذكره الوضع لذلك الا ان الكلمتين والحال
هذه بافتتان على أصلهما مرادان موضعهما (قول المصنف وتخلص المضارع
للمحال) قال الرضي مذهب الكوفيين ان لام الاستداء مخصصة للمضارع بالحال
فلذلك لا يجوزون ان زيد سوف يخرج للتناقض والبصريون يجوزون ذلك لان
اللام عندهم باقية على افادة التوكيد قطع كما كانت تقيد لما دخلت على المبتدأ
اه وقوله بقوله وان ربك لحكم أي فان الحكم يوم القيامة مستقبل وقوله فتزل
الح وأجاب الشارح أيضا بأن اللام في هذه الآية تجزء التوكيد ملوية للدلالة
على تخلص المضارع للمحال كجزء اللام للعوضية في الاسم الشرعي وهو الله
وسلبت معنى التعريف اه ~~لكن~~ مالمصنف أوقع وقوله فان الذهاب كان
مستقبلا أي فليكن الحزن كذلك والالزم تقدم الفعل الح وقوله مع أنه أثر أي
وأثر الشيء انما يكون بعده وقوله وان التقدير أي في الآية الثانية وقوله قصد
الح أي فهو على تقدير مضاعف حذف وأقيم المضاف اليه مقامه وقوله والقصد حال
بتشديد اللام وقوله حذف الفاعل هو قصد الذي هو مصدر مضاف للفاعل وأن

وتخلص المضارع المحال
تدأل الثاني بقوله تعالى
ابن مالك الاكثر من واعتر
وان ربك لحكم بينهم يوم
القيامة أي لا يخفى أن
تذهبوا فان الذهاب كان
مستقبلا فهو كان الحزن
حالا لزم تقدم الفعل في
الوجود على فاعله مع أنه أثره
والجواب أن الحكم في ذلك
اليوم واقع لا محالة فتزل
مقررة الحاضر المشاهد وأن
التقدير قصد أن تذهبوا
والقصد حال وتقدير أي
حيث قصدكم أن تذهبوا
مهدود بانه يقيمضي حذف
الفاعل

لان ان تذهبوا على تقديره منصوب وتدخل اتفاق في موضعين (٤٤٠) أحدهما المبتدأ تقول انتم أشدوهية

مراد أني حيان مجرد بيان المعنى لاجل الاعراب (قوله الغزني) بفتح الغين وسكون الزاي المجتهد بعد هما تون (قوله يجب معها المبتدأ) فالمبتدأ ان تدخل

تذهبوا في تأويل مصدر مفعول لذلك المصدر فهو له منصوب أي على أنه مفعول
القصد ولا يقام المنصوب مقام ناصبه في اعرابه وأما على تصدير المصنف فإن
تذهبوا مجرد ورر على أنه مضاف اليه والمضاف اليه مقام مقام المضاف في اعرابه
(قوله مجرد ديان المعنى) بحث في مثله العاصم بأنه لا يصح تقدير شيء إلا أن كان يصح
لأن ظهور وان رده عبد الحكيم بأنه مجرد باعتبار أن اعتبارا فالفاسد فسد وحل
المعنى بقاسد المبني لا محل من القبول بمعنى (قول المصنف وتدخل) أي لام
الابتداء وقوله في هذا الباب أي بابان وقوله الاسم المراد به مقابل الفعل
والحرف لا اسم ان المقابل تخبرها وقوله لشبهه أي لشبه المضارع بالاسم الذي
تدخل عليه لام الابتداء وقوله والظرف أي لأنه بقدر قبله كائن وهو اسم فكأنها
داخلة عليه (قول المصنف ان الحامد يشبه الاسم) أي في الجود (قوله بفتح الغين)
أي نسبة إلى غزنية دية بالهند من قرى نصف كاذ كره الجلال في الأنساب (قول
المصنف فهو جواب) أي فالمدكور وهو جملة تقدم جواب الخ والجمهور يقولون
هذه اللام لام الابتداء والجملة خبران فلها محل من الاعراب وهو الرفع بخلافها
عند خطاب قائمها لا محل لها والخبرانها هو جملة القسم وهي مجردة من اللام
(قول المصنف فتي تقدم الخ) بيان ثمره الخلاف وقوله ففتحت الخ أي لان لام
القسم في مثل هذا المحل لا تعلق بالقسم وجوابه في محل رفع خبران وهي مع معمولها
سادة سد المجهولين وقوله والصواب عندهما أي الكسائي وهشام وقوله
بالكسر أي لانهما يربانها لام الابتداء فتعلق الفعل فصب الكسر (قول المصنف
تقتضي كلام جماعة من النحويين الخوازم) أي فظن أن يكون الخ لمرحل محل المبتدأ
الذي يجوز دخولها عليه وقوله وفي أمالي ابن الحاجب الخ قال شارح كانه قصد
بإيراده الإشارة إلى أنه أي ابن الحاجب مخالف للجماعة وهذا الكلام الذي نقله
عنه ليس بصريح في المخالفة اذ يتحمل ان مراده أنه يجب معها المبتدأ لفظا وعلى
هذا المخالفة ثابتة فقول المحقق فالمبتدأ ان تدخل عليه أي لفظا ويتحمل ان المراد
يجب معها المبتدأ لفظا أو تصديرا فيجوز أن يكون مدخول اللام هو المبتدأ في
الأسفل وأن أصل لقاعم زيد بقائم تأخر المبتدأ وقدم الخبر واللام قد وليها
المبتدأ أو تقدير وان لم يلها لفظا وعلى هذا لفظا لفظا قال الثمني ولا يخفى بعد هذا
الاخروا ظاهر أنه انما ذكر لاحتماله موافقة الجماعة ومخالفتهم أما المخالفة
فبان يكون مراده بوجوب المبتدأ معها ووجوب دخولها على نفس المبتدأ أو أما

والثاني بعد ان تدخل في
هذا الباب على ثلاثة اتفاق
الاسم نحو ان ربي لجميع
الدعاء والمضارع لشبهه
نحو وان ربي لك جميع
والظرف نحو وانك على
خلق عظيم وعلى ثلاثة
باختلاف أحدها الماضي
الغلام نحو ان زيد المعنى أن
يشوم أو انتم الرجل قاله أبو
الحسن ووجهه أن الحامد
يشبه الاسم ومخالفة الجمهور
والثاني الماضي المرون
بقوله الجمهور ووجهه أن
أن قد تقرب الماضي المرون
الحال فيشبه المضارع
المشبه للاسم ومخالفة ذلك
خطاب ومحمد بن مسعود
الغزني وقالاد اقبل ان زيدا
لقد قام فهو جواب قسم
مقدر (الثالث) الماضي
المتصرف المجرد من قد
أجاءه الكسائي وهشام
صلى انهما قد ومنعه
الجمهور وقالوا انما هذه
لام القسم فتي تقدم فعل
القلب ففتحت هـ مرة ان
كسبت ان زيد القائم
والصواب عندهما الكسر
واختلف في دخولها في غير
بان ان على شيء أحدهما
من المبتدأ المتقدم فقولهم

ريد يقتضي كلام جماعة من النحويين اجوز وفي أمالي ابن الحاجب لام الابتداء يجب معها المبتدأ الموافقة

(الثنائي الفعل) نحو ليعوم زيد فاجاز (٤١٤) ذلك ابن مالك والمالقي وغيرهما زاد المالقي الماضي الجمعا مدحجوا

لبس ما كانوا يعملون وبعضهم
التصرف المقرون قدحجوا
وقد كانوا عاهدوا الله من
قبل تصد كان في يوسف
واخوته آيات والمشهور أن
هذه لام انقسم وقال أبو
حيان في ولقد علمت هي لام
الابتداء مفيدة فلحج
التوكيد ويجوز أن يكون
قبيلها قسم مقدر وأن
لا يكون اه ونص جماعة
على منع ذلك كله قال ابن
الخباز في شرح الايضاح
لا تدخل لام الابتداء على
الجملة الفعلية الا في باب
ان اه وهو مقتضى
ما قدمنا من ان الخابج
وهو ايضا قول الزحري
قال في تفسير واسوف
يعطيك ربنا لام الابتداء
لا تدخل الاعلى مبتدأ او
الخبر وقال في لا أقسم هي
لام الابتداء دخلت على
مبتدأ محذوف ولم يقدرها
لام القسم لانها عنده
بلازمة للنون وكذا زعم في
ولسوف يعطيك ربنا ان
المبتدأ مقدر أي ولان
سوف يعطيك وقال ابن
الخابج اللام في ذلك لام
التوكيد وأما قول بعضهم
انها لام الابتداء وان

عليه والموضوع غير باب ان (قوله كذا الخ) أي بجامع الاختصاص ثم اعترضه
دما بأنه قد ورد حيثما الفعل وابتداء قدحجوه وكان قدحجوا جواب الشئ
أن هذا حذف لدليل وكلام ابن الخابج في الحذف لا لدليل وفيه أن الحذف
لا لدليل ممنوع مجعوما وانما الكلام في امتناع يخص المقام قال وأما حذف
الاسم وبقاء انه هو وان كان واردا ضعيفا نحو * ان من يدخل الكنيسة يوما *

الموافقة فبان يكون مراده وجوب وقوعها في جملة اسمية بأن تدخل على نفس
المبتدأ أو على خبره اه (قول المصنف زاد المالقي الخ) أي على الفعل المضارع
وقوله وبعضهم الخ أي وزاد بعضهم على الماضي والمضارع وقوله ان هذه الخ
الاشارة للام الداخلة على الماضي بضمه وأما الداخلة على المضارع فليست
لام قسم عند الجمهور رأسا وكونها كذلك عند ابن مالك دليل لا مشهور لان
المضارع اذا وقع حوالا للقسم أكد بالنون وجوب ابتداء الجمهور وغالب عند ابن
مالك وقوله وان لا يكون أي فتكون للابتداء وقوله على منع ذلك كله أي دخول
لام الابتداء على المضارع في غير باب ان وعلى الماضي الجامد والمصرف المقرون
بشد وقوله ما قدمناه أي في قولنا لام الابتداء يجب معها المبتدأ أي لانه على كلا
احتماليه السابقين يقتضي عدم وقوعها في الجملة الفعلية التي ليست خبرا
لان وقوله دخلت على مبتدأ محذوف أي فالتقدير لا تأقسم كما يأتي وقوله ملازمة
للنون أي غلبت لم يقل لانهم قترها لام الابتداء وقوله لام التوكيد أي توكيد
مضمون الجملة في الاستقبال وليست هي التي تدخل على المضارع فتقصه بالخال
لان سوف يدفعه كذا في القاري (قوله بجامع الاختصاص) أي اختصاص كل
بصاحبه فان لام الابتداء مختصة بالاسم وقد بالفعل وقوله واعترضه الخ عبارته
في قول المصنف فكلا لا يحدف الفعل والاسم ومقتبان بعد حذفهما ما نصه فخير
بقيان عائد الى قنات وخير حذفهما الى الفعل الذي هو مدخول فدو الاسم
الذي هو مدخول ان والمقصود من هذا الكلام أن الاسم الذي تدخل عليه
لام الابتداء لا يحذف وتبقى اللام بعد حذفه كما أن الفعل الذي تدخل عليه قد
والاسم الذي تدخل عليه ان لا يحذفان ويبقى الحرفان بعد حذفهما فأما الفعل
الذي تدخل عليه قد فيجوز حذفه وبقاء قد بعد حذفه كقول الشاعر
أفدا الترحل غير أن تركنا * لما تزل رحلنا وأو كان قد

أي وكان قد زالت ولم يجعلوا ذلك ضرورة فبقيا ادعاء من عدم ببقية قد بعد
حذف الفعل نظروا ما حذف الاسم وبقاء ان قد وقبر وان كان ضعيفا كقوله
ان من يدخل الكنيسة يوما * يلحق بها جادروا طباء

مخفف اسم الشأن (قوله لان تكرار الظاهر انما يبع الخ) أى فهو نظير تقدم
العامل في باب الاشتغال وأجيب بأن ابن الحارث لا يستعمل ان لم يستفهم
للتكرار بل من حيث وقوع الظاهر رابطا مكان الضمير في غير موضع التخييم
وهو مسلم عند سيديويه والمحققين وتخصيص قبحه بحال التصريح بالمبتدأ كما
أجاب به الشنقي قديمين (قوله وبعد الفاء) أى لفتحها وعدم الجزم (قوله دون
المعنى) وأما كون

بالفعل وان مع الاسم فكما
لا يخفى بالفعل والاسم
وبينهما بعد حذفهما
كذلك اللام بعد حذف
الاسم (والثانية) أنه اذا قدر
المبتدأ في نحو لسوف
يقوم زيد يصير التقدير زيد
سوف يقوم زيد ولا يخفى
ما فيه من الضعف (والثالثة)
أنه يلزم ضمها لاحتياج
إليه الكلام اه وفي
الوجهين الآخرين نظيران
تكرار الظاهر انما يقع
اذا صرح بهما ولان
التحويين قدر وامبتدأ بعد
الواو في نحو قت وأصل
عينه وبعد الفاء في نحو
ومن عاد فينتقم الله منه
وبعد اللام في نحو لا أقسم
بיום القيامة وكل ذلك تقدير
لأجل الصناعة دون المعنى
فكذلك هنا

(قول المصنف ولا يخفى ما فيه من الضعف) أى من حيث التكرار أو أنه
لا ما تدعو إلى المبتدأ (قول المصنف لا يحتاج إليه الكلام) أى من جهة المعنى
قال القاري فيه أنه يحتاج إليه من جهة قواعد الاعراب والمبنى اه أى على
مذهب الزنخشري وقوله لان تكرار الخ لقوشر مرتب (قوله فهو نظير تقدم
الفاعل في باب الاشتغال) أى فانه لم يقع لعدم التصريح به (قوله كما أجابه
الشنقي) عبارته بعد سوق عبارة الشارح التي أفاده فهو هنا المعنى أقول بعد
تسلم أن ابن الحارث لم يستضعفه الا من جهة وقوع الظاهر رابطا مراد
المصنف أيضا أن تكرار الظاهر على أنه رابط انما يعضد اذا صرح بهما اه وقوله
قديمين أى لانه وان كان له وجه الا أن مقتضى إطلاقهم خلافا (قوله لفتحها الخ)
أى لفتح الأتيان بها في الجواب وعدم حذفها مع عدم جزمه كما هو القاعدة فذلك
دليل أن هنا المبتدأ محذوفا والمذكور خبره (قول المصنف في نحو لا أقسم الخ)
أى فاجله لانا أقسم مخفف المبتدأ وأشبهت فتحه لام الابتداء كما يدل على ذلك قراءة
فلا أقسم وأورد عليه أن المبتدأ الداخلة عليه لام التأكيد يمتنع أو يقع حذفه لان
دخولها لتأكيد يفتضى الاعتناء به وحذفه يدل على خلافه ولذا كان الراجح
أنها لا النافية كما في القراءات المتواترة اما نفي القسم أى لا أقسم بما ذكره على
ما ذكرناه أو وضع من أن يحتاج إلى القسم متافصلا عن هذا القسم العظيم وبه صدر
البيضاوى ونفيا لكلام يحالف القسم عليه كالتكرار البعث في مثل ما هنا
وكون القرآن شعرا وسجرا في قوله فلا أقسم واقع النجوم الآية وادخال
لا النافية على فعل القسم لتأكيد شائع في كلامهم كاد كره الضاعف رحمه الله
تعالى وقوله لأجل الصناعة أى الخفية وهى أن لام الابتداء لا تدخل الاعلى
المبتدأ وان الواو الخالية لا تدخل الاعلى الا هيبة فيقدر في الاول لانا أقسم وفي
الثاني وأنا أصل والمضارع المتصرف اذا وقع جواب الشرط حذفت منه الفاء
وجزم وحقق فيقدر في قوله فينقسم مبتدأ ليسكون جملة اسمية فلذا صح اقتراحه
بالفاء وقوله دون المعنى أى والا فلا فرق فيه مع التقدير وعدمه (قوله وأما كون

الفعلية بتقيد الحدوث والتجسد والاهمية بتقيد الثبوت والاستقرار فليس من أنظار النجاة (قوله ولانه يجوز على الصحيح نحو لهما مزيد) أى فتسوغ في اللام بدخولها على غير المبتدأ بخلاف قد فلا تقارق الفعل وكذا انفع الاسم فهذه اربعة لقياس اللام عليهما بإدواء الفارق أفاده الشهي

الفعلية (الح) في الشهي مانصه في الشرح هذا الكلام أى قول المصنف لاجل الصناعة دون المعنى يقتضى استواء المقدّر والمفعول في المعنى المقصود وأن التقدير انما روي لحفظ نظام الصناعة وكيف يكون ذلك المستفاد من الجملة الاسمية غير المستفاد من الجملة الفعلية بسبب افادة الاولى في مثل هذه لتقوى الحكم وعدم افادة الثانية فاني يقال ان معناهما واحد والقول بان مثل هذا انما يذكره أهل البيان وأما النجاة فلا تقرب بين الاسمية والفعلية فيه نظر وأقول اختلاف المستفاد من الجملة الاسمية والفعلية بالثبوت والحدوث لانا في اتقاها في المعنى المقصود كصياغة زيد فان المعنى المقصود من قام زيد وزيد قائم واحد والقول بان هذا مما يذكره أهل البيان لا أهل النحو قول صحيح لان هذه مسألة يمانية لا نحوية وذكر النحوي لها على أنها من التحول ينافي ذلك وقد وافقنا الشاعر في الحلق اسم البيان على مثل هذه الابحاث بناء على أنه يطلق على علمي المعاني والبيان والاقتل هذه الابحاث انما هي من علم المعاني اه ولذا حاد المحشي عن ذلك الى قوله ليس من أنظار النجاة (قول المصنف وأما الاول) أى الوجه الاول وهو ان اللام مع المبتدأ كقدم الفعل وكان مع الاسم فكما لا يحذف ما بعدهما فكذلك اللام وقوله فتسوغ لاجل جماعة هذا الرذانا لانتم أن اللام مع المبتدأ كقدم الفعل لاجل ان جماعة من النجاة أجاز واحذف المبتدأ مع اللام في هذه الآية ولم يقل أحد يحذف واحدهما في نثر الكلام فضلا عما هو في أعلى درجات البلاغة وأجيب بان هؤلاء الجماعة هم الذين رده عليهم ابن الحاجب وكذا ضعف المصنف قولهم في بحث ان المسكورة الشدّة بان الجمع بين لام التأكيد وحذف المبتدأ كالمجمع بين متنافيين وحيث قد لا يصح الاستدلال بقولهم (قوله أى فتسوغ (الح) أى فهو رذائل على الوجه الاول وقوله على غير المبتدأ أى وهو الخبر وهذا جواب عما قيل من أن هذا ليس مما الكلام فيه فانه لم يحذف منه شيء اذ لم يمتدأ ولما قام خبره قدم عليه على رأى الجماعة فلا وجه لآبراده على تضعيف ابن الحاجب لقول من ادعى حذف المبتدأ في ولسوف يعطيك وحاصل الجواب أن هنالك فرقا بين قد وان وبين لام الانشاء بان لام الابتداء اتسع فيها ما لم يتسع في قد وان لانهما يجوز دخولهما على الخبر المتقدم على

وأما الاول فقد قال جماعة في ان هذان لساحران ان التقدير لهما ساحران تحذف المبتدأ وبقيت اللام ولانه يجوز على الصحيح نحو لهما مزيد وانما يضعف قول الزنجيري ان فيه تكافين لغير ضرورة وهما تقدير محذوف وخلع اللام عن معنى الحال

لكن يقال ابن الحاجب لا يقول بهذا الصحيح كما سبق عن أماليه وقال دم الأولى حذف هذه الجملة (قوله ومع كون الفعل للعال) هذا هو محط اعتراض المصنف على الزنجشري فلا يتم ما في دم والشئ من أن كلامه في المتصلة بالمضارع

المبتدأ ولا يجوز في قد دخولها على غير الفعل ولا في أن دخولها على غير المبتدأ فلا يلزم من امتناع الحذف مع قد وان امتناعه مع اللام وقوله الأولى حذف هذه الجملة لعله لما قدمه من أن ابن الحاجب لا يقول بهذا الصحيح فيكون تأييدا (قول المصنف دليل الحال) أي هو ما للام الابتداء فانها الحال والسبب فانها للاستقبال وقوله وقد صرح بذلك أي ضلع اللام من معنى الحال وعبارته هناك واتصافه أي حيا بفعل دل عليه أخرجه فان ما بعد اللام لا يعمل فيما قبلها وهي هنا مخرجة عن معنى الحال كما خلصت الهزمة واللام في بآله التعويض فساغ اقتربنا بحرف الاستقبال اه وهذا بناء على أن اللام إذا دخلت على المضارع خلاصته الحال ومن قال أنها لا تخلصه يتبع هذه الآية ولا يحتاج إلى دعوى تخبردها للتوكيد وخلصت في عبارته مبني للجهول وهذا أيضا بناء على أن أسفه الآله وأل فيه لتعريف والتعويض عن الهزمة المحذوفة فإذا انجتمت مع حرف الابتداء جعلت لحض التعويض الثلاث مع تعريقها وهذا أحد الأقوال المشهورة فيه أي أولها انقطع هزمة ثم قوله فان ما بعد اللام لا يعمل فيما قبلها خلاف ما نقل عن الرضي من أن كلمة الشرط تدل على لزوم الجزاء للشرط قال ولتحصيل هذا الغرض عمل في إذا جزاؤه مع كونه بعد حرف لا يعمل ما بعده فيما قبله كالفاء في فسبح وان في قولك إذا جئني فاني مكرم لولام الابتداء في قوله إذا ما امت لسوف أخرجه حيا اه (قول المصنف مع التذييل) أي إذا كان الفعل مقترنا بآداة تقيس كالسين وسوف وقوله كآية أي قوله وسوف يعطيل (قوله من أن كلامه في المتصلة بالمضارع) أي بقرينة قوله لا لام القسم مع المضارع الخ يعني وما أورده المصنف من قوله لسوف أخرجه حيا وقوله ولست متلبس من موضوع كلامه فلا وجه للاعتراض عليه به وماصل الجواب أن المقصود بالاعتراض هو قوله ومع كون الفعل للعال وانما ذكر المصنف ما قبله لما ما بالمراف المسئلة وانما ما للفائدة (قول المصنف وانما قدر البصريون الخ) جواب عما يقال إذا كانت اللام لقسم فلم قدر ممتدأ بعد اللام وقيل الفعل وحاصل الجواب أن تقديرها انما هو لاجل الصناعة لانهم إذا أقسموا في الحال لا يقسمون الأعلى جملة اسمية لان ذلك المبتدأ يتوقف المعنى عليه فتحصل أن لا لام أقسم فيها ثلاثة مذاهب الأول لابن الحاجب أنها مجرد التوكيد الثاني للزنجشري أنها

شبه لا يجتمع دليل الحال والاستقبال وقد صرح بذلك في تفسير لسوف أخرج حيا ونظيره ضلع اللام عن التعريف وخلصتها للتعويض في بآله وقوله ان لام القسم مع المضارع لا تقارن النون ممنوع بل تارة تحب اللام وتمنع النون وذلك مع التنقيص كآية ومع تقدم الجول بين اللام والفعل نحو ولئن مم أو قلتم لاني الله تخشرون ومع كون الفعل للعال نحو لا أقسم وانما قدر البصريون هنا مبتدأ لانهم لا يجزئون لمن قصد الحال أن تقسم الأعلى الجملة الاسمية

(قوله مع الفعل المنفي) قال دم قد يؤكّد المنفي نحو: * والله لا يحمذن المرء مجتنباً *
 وبأق في حرف النون (قوله فيما بقي) قال دم هذا عند البصريين وجوز الكوفيون
 الانتصار على أحدهما وبه قال الفارسي وابن مالك واستدل به بالحديث ليرد على
 أقوام أعرفهم و يعرفوني (قوله أم الحليس) تصغير حلس كما عرفني موضع تحت
 البرذعة وأصاها كنية الأتان وشهر به مسنة وهو لزونه وقيل لغيره

لام الابتداء دخلت على مبتدأ محذوف الثالث للبصريين أنها لام القسم وقوله
 وتارة يمتنعان استطراد لا مدخل له في ردّ كلام الزنجشري (قوله قال دم قد
 يؤكّد الخ) الظاهر أن غرضه إعادة قاعدة جديدة لا تورك على المصنف والناظر
 شاذ لا يعارض القياس وقوله المنفي أي بلا كما ذكره المحشي أو بما كما في قوله * ومن
 عصية ما يقين شكرها * وسأقي في النون أيضاً والعصية شجرة لها شوك والشكر
 بالمجبة مانع حول الشجرة من أصلها قال الرضي هو مثل يضرب لما كان له أصل
 وأما ردّ على كونه من شيء آخره وقوله لا يحمذن المرء الخ ببناء يحمذن للمجهول
 وباء الغيبة قال الشاعر ورجماحه فنه بعض الناس فأشده لا يحمذن بالخطاب
 والبناء للفاعل وذلك نحى لا نفي ويكون القسم حيث شاذ استعطفاً بأحرف
 القسم الباء الموحدة وذلك أحالة للسئلة كذا قال المصنف في بعض تعاليقه
 قالت إن صرح بهذا المحرف بأن لا الهنّى توجه الرّد والأفلام من جعلها نافية مع
 الخطاب ولا يكون ذلك أحالة للسئلة نعم إن ثبت أن الرواية فيه بباء الغيبة كل
 انشاده على خلاف ذلك تحريفها وقوله وبأق في حرف النون ستري أنه لم يذكره
 فيه أصلاً ولعل المحشي سبق لذهنه البيت الذي سبقناه نحن فإنه الذي سياتي في
 النون وفيه التأكيد مع النفي فاشتباه عليه (قول المصنف فيما بقي) أي كالضارع
 التثنية الذي لم يفصل بينه وبين اللام فاصل ولم يردمه الحال بل الاستقبال فوجب
 اللام والنون (قوله ليرد على) بكسر الراء وضم الدال وتشديد التثنية في على
 (قول المصنف ولهذا) أي لى لكونها لها الصدر وقوله علقف العامل أي لا لها ولم
 تعلقه لزم أنها ليست في صدر الجملة بل سبقها العامل وقوله ومنعت من نصب
 أي لأن ما بعد اللام لا يعمل فيما قبلها أصدرتها ولا يعمل لا يفسر عاملاً (قول
 المصنف في تخوليد قائم) أي لثلاثين وقوع اللام حشواً (قول المصنف فاما قوله
 الخ) جواب عما يقال أن قوله يجوز خبر عن أم الحليس فقد تقدم فيه المبتدأ على
 اللام (قوله وأصلها) أي أصل أم الحليس أي وأما في البيت فالمراد به كنية
 امرأه وتسماه * ترني من اللحم بعظم الرقة * أي بدل اللحم (قوله مسنة) أي من
 النساء (قول المصنف وليس لها الصلوية) أي بحيث تكون ذاتها مقدمة فلا

وتارة يمتنعان وذلك مع
 الفعل المنفي نحو والله تقن
 وتارة يجبان وذلك فيما بقي
 نحو والله لا يحيدن
 أصنامكم * مسئلة * لا
 الابتداء الصلوية وهذا
 علقف العامل في علقف ليرد
 منطلق ومنعت من النصب
 على الاشتغال في تخوليد
 لأننا كرمه ومن أن يتقنه
 عليها الخبر في تخوليد قائم
 والمبتدأ في تخوليد قائم زيد
 فأما قوله * أم الحليس
 يجوز شهره * فقيل اللاد
 زائدة وقيل للابتداء
 والتقدير لهي يجوز وليس
 لها الصلوية في باب أن لها
 فيه مؤخره من تصدير

(قوله لهنك الخ) صدره * ألا يسنارق على قلل الخي * وبعده

فهل من معبر طرف عين خلية * فافان عين العاصري كاتم
(قوله فغيرت بعدهم الخ) غيرت بالجمعة والموحدة بمعنى بقيت ومنه الغابرين ونائب
من النصب بفعتن وهو التعب وأخال بكسر الهمزة على الألف مع ومتبوع قال
دم اسم مفعول أي أظن أني طلب مني أتبعهم قال الشهي الذي رأيت في النسخ

ينافي أن يحكم الصدرة لها باق فأنفع ما يقال أن هذا يعارضه ما يأتي في قوله
ولا اعتبارهم حكم صدر بها الخ وقوله المرحلة والمرحلة أي بالقاص في
أحدهما والقاء في الآخر وكلاهما بمعنى وهو الدفع عن محلها وقوله معول الحرف
هو اسم ان أي لو قيل لزيد ان قائم لزم عليه تقديم معول ان عليها وهو ممنوع وقوله
أن الأصل الخ أي أن ان مقدمة على اللام بل جعلنا اللام مقدمة على ان ونزلت
ثلاثا بحول الخ أي لانه يلزم عليه أن اللام التي لها الصدر تحول بين العامل وهو ان
ومعوله وهو اسمها وقوله ولا أنهم نقطوا الخ أي وذلك دليل على أن اللام مقدمة
(قول المصنف لهنك الخ) لم يسم قائم وأصله لان قلبت الهمزة هاء (قوله
باسنارق) السنا بالجمعة مقصورا الضوعوا لقلل بضم القاف جمع قلة وهي من
من كل شيء أعلاه كقلة الجبل والرأس وقوله طرف عن الإضافة سياسة وقوله
خلية أي من الارق والفرح والجرح والعاصري نفسه وكلم خبر أنسان بمعنى
جر مج من البكاء للبين أي فهل من انسان يعرف عينا خلية من السهر والنكاح
فان انسان عيني جر مج من ذلك (قول المصنف ولا اعتبارهم الخ) علة ثالثة عطف
على قوله ثلاثا بحول وقوله فيما قبل أي حب علفت الفعل القلي الواقع قبل ان
نحو علفت ان زيدا الفاضل بدليل كسر ان ولولا التعليق لفحت فهذا يدل على أن
اللام منوى تقدمها على ان وان كانت ذات ما مؤخرة اذ لو كانت مؤخرة لفظا
ونية لا يعمل العامل المتقدم فانه لا أثر للام في ابطال العمل مع تأخرها على ان
بدليل ان في الدار لزيد حيث نصبوا بان مع تأخر اللام عنها وقوله دليل الاول أي
اعتبارهم صدرية اللام فيما قبل ان وقوله هذا المنع أي من التسلط (قوله ومنه
الغابرين) أي في قوله تعالى عجوزا في الغابرين أي في الباقي معه وقوله ونائب
من النصب أي والاسناد فيه مجازي اذ النصب لصاحب العيش لان نفسه على
حد عبثه راضية وقوله قال دم اسم مفعول يؤيده أن البيت من قصيدة كلها
مقنوعة ما قبل العين فيها منها

والنفس راغبة اذ ارغبتها * واذ اترد الى قليل شنع

ولهذا اشبهى اللام المرحلة
والمزحقة أيضا وذلك لان
أصل ان زيدا قائم لثني زيدا
قائم فكرهوا افتتاح الكلام
بتوكيد بن فأخروا اللام
دون ان ثلثا يتقدم معول
الحرف عله واغنام قدع
أن الأصل أن ان زيدا قائم ثلثا
معول مله الصندر بين
العامل والمعول ولا أنهم قد
نطقوا باللام مقدمة على ان
في نحو قوله * لهنك من برق
على كرم * ولا اعتبارهم
حكم صدرتها فيما قبل ان
دون ما بعدهما دليل الاول
أنها تمنع من تسلط فعل
القلب على ان ومعولها
ولذلك كسرت في نحو والله
يعلم اننا لرسوله بل قد أثرت
هذا المنع حذفها في قول
الهدلي * فغيرت بعدهم
بمعش ناصب * وأخال اني
لاحق مستبوع * الأصل
اني للاحق فحذف اللام
بعد ما علفت أخال وبقي
الكسر بعد حذفها كما
كان مع وجودها

فهو ما نسخ لفظه وبقي حكمه

ودليل الثاني ان عمل ان
يقطعها بجول ان في الدار
زيد وان زيد انما هو كذلك
يقطعها بعمل العامل
بعدها نحو ان زيد
لمعنا ملأ كل ووجه بدر
الدين بن مالك ففسح من ذلك
والوارد منه في التبريل
كثير نحو ان درهم درهم يومئذ
تفسير به ان زيد
لهم اول يقوم من اللام
جواب قسم مستلزام
الابتداء ما دخلت عليها
علت مثلا فصب همزتها
فان قلت بعد ما زيد قالوا
هي لام الابتداء وجبت
يجب كسر الهمزة عندني
ان الامر من محتمل
فوقل واذا خفت ان
نحو وان كانت لكبرة ان
كل نفس لما عليها قطعاً للام
عند سيبويه والاكثرين
لام الابتداء افادت مع
افادتها توكيد الفسحة
وتخصيص المضارع للمحال
الفرق بين ان الخففة من
التفصيلا وان النافية ولهذا
سارت لازمة بعد ان كانت
جائزة اللهم الا ان يدل دليل
على قصد الانبات كقراءة
أيديها وان كل ذلك لما
منع الحاجة اليها بكسي
اللام أي لاني

المقروء كسر الموحدة على أنه اسم فعل أي لا حريمهم وتابع لهم والبيت من
قصد أي ذو ريب الهذلي وسبق في اذا (قوله جواب قسم) أي اللون ولعدم قد
(قوله فحسبهم منتهى) أي لان لام القسم لا تعلق وانظر هذا مع ان ابن مالك
عد لام القسم من العلقات وفي بعض النسخ اسقاط هذا التفسير (قوله ولهذا) أي
لكونها دافعة للبس (قوله الا ان يدل دليل) فلا تلزم (قوله أي للذي الخ) فلا التقدير
لما هو متاع لهم فكأنهم جعلوا صدر الصلة محذوفاً والطول حاصل بالاضاف
اليه ووصفه فكان المعنى ثابت للذي من ثبوت الجزئيات للكل لان الاشارة

وان كان من لزوم ما لا يلزم (قول المصنف فهو) أي اللام وقوله ما نسخ أي حذف
من العبارة وقوله وبقي حكمه أي وهو التعليق وقوله ودليل الثاني أي عدم
اعتبار حكم صدرية لام الابتداء فيما بعد ان وقوله يقطعها أي وذلك دليل ان
اللام مقدمة ولا يعتبر صدرتها والاعتناء من عمل ان فيما بعدها وقوله ووجه بدر
الدين فخرج من ذلك أي من تقديم مجهول الخبر المقرون بلام الابتداء فلا يسلط عليه
العامل الكسب بعدها وعبارته في شرح ألفية والده اما الخبر فتدخل عليه بشرط
ان لا يتقدم عليه مجهول ولا يكون منفصلاً ولا مضياً متصراً فاعلم ان قداها واجب
عنه بان مراده بالمجهول غير الظرف والجار والمجرور فلا يرد عليه ما أورده المصنف
ولا انشراح من قوله ان الانسان لربه لكتود (قوله أي اللون) أي لوجودها
في يقومون وقوله ولعدم قد أي في ان زيد انقسام (قوله لان لام القسم لا تعلق) أي
وجبت فيكون القسم وجوابه في محمل رفع خبرها وهي ومهولها مائدة مد
المفعولين وقوله مع ان ابن مالك عد لام القسم من العلقات أي حيث قال * والترم
التعليق قبل في ما * وان ولا لام ابتداء أو قسم * ومثله الاثموني بقوله تعالى
ولقد علموا ان اشتراء وقول الشاعر * ولقد علمت لتأقين منيتي الخ ولقد نظر ذلك
فوجد انه لم يرقه لان ابن مالك وفي حواشي الاثموني أكثر مما لا يذكر ون لام
القسم في العلقات وفي المعنى ان افعال القلوب لا فادتها التحقيق تحاب بما يحابه
القسم كقوله ولقد علمت لتأثير الخ فخرج لام لتأثير عن كونها القسم اهـ (قول
المصنف واذا خفت ان) أي واهملت واللام لازمة لها حقت (قوله لما عليها
حافظ) أي بتخفيف لتأ وهي قراءة الجمهور وقوله الفرق مفعول افادت أي
الفرقة وانما افادت ذلك لان لام الابتداء لا تقع بعد ان لتأقية وبذلك جمعت
اللام الفارقة (قوله فلا تلزم) أي لعدم الحاجة اليها بل تبقى جائزة على أصلها
(قوله والطول حاصل الخ) دفع لما يقال ان حذف صدر الصلة شاذ كافي قراءة من
قرأت ما على الذي أحسن بالرغ وحاصل الدفع أنه لا شذو في هذه الآية لطول

لسقف الغضة ومما معه ولعل الاحسن أن متاع مبتدأ والخبر محذوف فيه
العامد أي للذي متاع الدنيا له وقد جرح العامد بمثل ما جر الموصول وعبر بما وهي
لغيره أقل إشارة لسخافة عقل بني الدنيا وليعادل قوله والآخرة عند ربك للثقلين
وأقرائن ظهور ارادة الاثبات في الامثلة (قوله نجي) الثعب المدة والوقت وقضى
تخيه مات والبين الفراق وغيره يوديع استثناء منقطع وفي نسخة غير مكذوب
(قوله) ويجب تركها مع نفي الخبر أي لانه يظهر معه الثبوت لقسلة نفي النفي
فاستغنى عنها مع ما يلزم في كثير من أدوات النفي كالأولن وليس ولم ولما من
اجتماع لا من وهو ثقیل

الصلة بما ذكر دون آية الانعام وقوله لسقف الغضة ومما معه أي ولا يصح نفيه
لانه يدخل المعنى أن السقف المذكور والسرر ونحوها ليس متاع الحياة الدنيا
مع أنه متاعها بدليل قوله لجعلنا لمن يكفر الخ (قوله الثعب المدة) أي بالثبوت
والحياة المهمة فالأوحدة وجواب لم محذوف بدلالة قوله ان كنت قاضي الخ والمعنى
للمعنى لو لم يوافقك أي كنت قاضي نجي أي كنت أموت والمعنى على الاثبات ولا يصح
النفي لانه يدخل المعنى لو لم تنو الانتي وفي مع أن القصد الاثبات وإذا كان
الحوار منبأ فدل عليه كذلك وقوله وفي نسخة غير مكذوب قال القاري هو مخالف
للذم الصحيح والاصول المعتمدة اه والحكم العدل روى القصيدة (قوله لثقة)
نفي النفي (قوله) محذوف أي ولا يظهر كون ان نافية وانه من نفي النفي لقلة الخ أي
ولا مكان التعبير بالثبوت ابتداء وقوله في كثير الخ احتريزه عن ما وقوله وهو
ثقیل أي كافي قوله

وأعلم أن تسليمها وتركها * للامتنان ولا سواء

قال الشنقي في الخبر دال على كون ان ليست نافية دلالة ظاهرة اذ لو كانت نافية
لم ينبغ الخبر بعدها ودلالة غير نفي الخبر دون دلالة في الظهور وقد يخفى فلذا وجب
ترك اللام مع نفي الخبر وجازد كرها مع غيره لقوة دلالة اه وبه يندفع تردد
الداميني بقوله وانظر لم وجب تركها مع النافي فان قيل كراهة اجتماع اللامين
كما استكرهوه في قوله لا امتسانان الخ قلنا قد يكون النافي ما فلا يجمع مثلان
وقد يقال حمل على ما فيه اجتماعهما طردا للاباب اه وقيد ان مالك وجوب الترك
مع نفي الخبر بان يؤمن اللبس وفيه تنبيه على وجه الوجوب مع النفي وهو ما ذكره
الشنقي قداما (قول المصنف خلاف معاند) معمول بعدم أي مخالفة معانديه
(قول المصنف فقلت له) هو من كلام ابن جني رد اعلى شيخه أبي علي وقوله على هذا
أي على انها لا ابتداء وهذا الشخص بهم فلا يعترض عليه (قول المصنف وان

أكثرهم نفاسين

وكلاهما لا يجوز مع
المشدة وزعم الكوفيون
أن اللام في ذلك كله بمعنى
الاولان قبلها نافية
واستلوا على محيى اللام

للاستثناء بقوله * أمسى

أبان ذليلا بعد عزته * وما

أبان لن أعلا جسدان *

وفي قولهم يقال قد هللنا

ان كتب لومنا ~~ب~~ كسر

الهمزة لان النافية

مكسورة دائما وكذا على

قولهم صولان لام الابتداء

تعلقا لعامل من العمل وأما

على قول أبي علي وأبي

الفتح فتفتح (القسم الثاني)

اللام الزائدة وهي الداخلة

في خبر المبتدأ في نحو قوله

أم الخليل ليجو زهر به

وقيل الأصل ليجو زهر به

وفي خبر إن المفتوحة

كقراءة سعيد بن جبيرة لا

أنهم ليأكلون الطعام بفتح

الهمزة وفي خبر لكن في

قوله

واستثنى عن جهة العجيد

وليس دخول اللام مضيا

بعد أن المفتوحة خلافا للبرد

ولا بعد ~~ب~~ لكن خلافا

للكوفيين ولا اللام بعدهما

لام الابتداء خلافا له ولهم

(قوله أبان) اسم رجل يصرف أن كانت همزة أصلية كسلام ويمنع أن كانت
زائدة والالف أصلية لوزن الفعل وعليه المحدثون والنحاة والأعلاج جمع
عليج وهو الرجل من كفار النجم والعلج أيضا العبر وسودان جمع أسود لعيمان جمع
أعشى وقال الفراء جمع الجميع أي جمع سود وعشى (قوله لعيد) ويروى لكعبد
والعبد من هذه العش ولا يعرف لهذا التمه ولا قائل وإنما

وجدنا أكثرهم الخ) أي فلو كانت للابتداء لما دخلت على المفعول الثاني بل
على الأول ولم تدخل على الفعل المتصرف الماضي كما تقدم عن الجمهور وقوله
وكلاهما لا يجوز مع المشدة أما الأول فلان لام الابتداء لا تدخل على الماضي
المتصرف عند الجمهور وأما الثاني فلانها تعلق فعل القلب فلا يعمل فيما بعدها

وعدم جواز هذين مع المشدة دليل عدم الجواز مع المحققة فلم الحكم بان اللام

الفارقة غير لام الابتداء كذا في الغنية (قول المصنف وزعم الكوفيون)

قول ثالث وقوله بمعنى الأولى لان العبر إذا أرادوا الحصر أو بالفتح والفتح

لأن نافية واللام بمعنى الاسواء دخلت على الفعل أو الاسم لأن الكسائي

جعلها في الاسماء مخففة لانها بالاسم أولى نظرا الى أصلها كما قاله في الغنية

(قوله ان كانت همزة) أي فوزنه بحيث قد فعال كسحاب وقوله لوزن الفعل

أي فاصله أبين من قول من أبان ماضى بين معنى أظهر وهذا ما اختاره ابن مالك

والجمهور وقوله جمع علي أي بكسر العين المهملة وقوله العبر أي حمار الوحش

وقوله جمع سود الخ أي فسودان جمع سود الذي هو جمع أسود وعيمان جمع عشي

الذي هو جمع أعشى (قول المصنف أم الخليل الخ) أي فاللام فيه زائدة وليست

لام الابتداء لانها الداخلة على اسم ان المكسورة أو على المبتدأ لا على خبره كما هنا

لانها الصدارة وقوله وقيل الأصل الخ أي نهى لام الابتداء داخلة على مبتدأ

محذوف (قول المصنف كقراءة سعيد) أي شذوذ أو ما قرئ أيضا وأوان الله

لسمع علم * وفي الفصل من جراءة الطحاج على الله أن لسانه سبق في قطع

العبادات التي تقع انفا سقط اللام في قوله لخير احتراز من أن يقرب الى اللحن

اه قال ابن الطحاج والحكم على الطحاج بأنه أسقط اللام لعدم الإثبات لانه

يجوز أن يكون أسقطها غلطا كما فتح ان غلطا وقد أثبت أنه فتحها سهوا ونقوله

أن لسانه سبق ثم حكم عليه بإسقاط اللام بعد هذا أمر يؤدي الى الكفر

فلا معنى لاثباته من غير ثبت فان ذلك لا يفعله مسلم اه (قوله من هذه العش) أي

قوله كأنه قصده وغلبه وكذا العمود (قول المصنف خلافا للبرد) أي القائل انها

أنفسه الكوفيون (قوله اللامان للابتداء) أى اللام فى قوله العبد وفى قوله
أعلاج كادل عليه آخر كلامه مع بعد عهد السانى فلذا قال دم ان فيه خلافا لصناعة
التصنيف وان تكلف الشئ (قوله عكس المعنى على القولين السابقين) هما
كونها بمعنى الاوكونها للابتداء فان المعنى على هذين اثبات كونه من الاعلاج
وهو عكس النى (قوله من ليل) من تعليلية متعلقة بزال كلدن وهام ذهب من
العشق أو غيره والهائم من الابل الذى يصيبه داء فيهم بحيث يذهب على وجهه
فى الارض ولا يرعى والمقصى يضم الميم وفتح المهملة المبعد والمراد بفتح الميم اسم
مكان من زادير ودجاء وذهب قال المصنف لكثير عزة بنت يشبه هذا وهو

مقسة بعد ان يوهى مع ذلك لام الابتداء (قوله قال دم ان فيه خلافا) عبارة
وفيه قلق فى التصنيف فان الواقعة فى قوله لمن أعلاج سودان انقضى الكلام
عليها فيما تقدم وذكر المصنف بعد قسمها آخر فالعود الى الكلام على تلك اللام
بعد ما فرغ منه ووقع الكلام فى غيره ليس على ما ينبغي لما فيه من التشويش
وقوله وان تكلف التمهني عبارة أقول لا تبعن ذلك وما لم ينفع أن يراد بالاسم
اللام الزائدة التى ذكر أنها تدخل فى خبر الممتد او خبر أن المقترحة وخبر لكن
واللام التى زعم الكوفيون أنها بمعنى الا ولا تشويش لعدم الفصل بين هاتين
اللامين بلام أخرى ولما استدل الكوفيون على مجيء اللام بمعنى النى بقول
الشاعر لمن أعلاج الخ أجاب عن هذا القائل وعن قول الشاعر * ولكننى عن
حما العبد * ولوسلم فقوله على أن الاصل ولكن اتى وقوله على أن ما فى قوله وما أنان
فلما هرفى أن المراد اللامان فى هذين البيتين ومع ذلك لا قلق ولا تشويش
(قول المصنف استفهام) أى لانا فية وقوله بتقدير لهو أى فاللام داخلية على
مبتدأ مقدر (قوله انبات كونه من الاعلاج) أما على كونها بمعنى الا وهو
القول الاول فالمعنى ما أبان الا من أعلاج سودان وأما على كونها للابتداء وهو
الثانى فالمعنى لهو من أعلاج الخ وأما على القول الثالث فبمنى كونه من
أعلاج سودان والتوفيق بين المعنيين بأن الاثبات مبنى على أن المراد الاعلاج
الغبار والننى على أن المراد العظام كما فى الدسوقى أى ففعل التنوين فى سودان
للتحقير على القولين الاولين وللتعظيم على القول الثالث لأنه لا يشرحه الصدر
فتأمل (قوله تعليلية) أى من أجل حى ليل وقوله كلدن أى كأن لادن متعلق
بزال أيضا وقوله اسم مكان أصله محل الرود أى طلب الكلا وقد شبه الشاعر
نفسه فى طرد ليلى وأبعادها اياه بالبعير الذى يصيبه داء الهيام فيطرد عن الابل
ومواضع الكلا خشية أن يصيبها ما أصابه وقوله قال المصنف أى فى شواهدهم ثم

وقبل اللامان للابتداء
على أن الاصل ولكن
اننى غفدت همزة ان
للتخفيف وتون لى
لذلك ثقل اجتماع الامثال
وعلى أن ما فى قوله

وما أبان لمن أعلاج سودان
استفهام وسم الكلام عند
أبان ثم ابتداء لمن أعلاج
ى بتقدير لهو من أعلاج وقيل
على أن زيدت فى خبرها لانا فية
وهذا المعنى عكس المعنى
على القولين السابقين وعما
زيدت فيه أيضا خبر زال فى
قوله

وما زلت من ليل لادن أن
عرفها * لكالهائم المقصى
بكل مراد * وفى المفعول
الثانى لارى فى قول بعضهم
أرا لى لاشتى

ونحو ذلك قيل وفي مقول يدعو (٤٥٢) من قوله تعالى يدعو لنضرة أقرب من نفعه وهذا مردود

لان زيادة هذه اللام في غاية
الشذوذ فلا يليق بقرع
التشديد عليه ومجموع
ما قيل في اللام في هذه الآية
قولان أحدهما هذا وهو
أنها زائدة وقد يتنافاه
والثاني أنها لام ابتداء
وهو الصحيح ثم اختلف هؤلاء
فقيل إنها مقدمة من تأخير
والاصل يدعو من لضره

أقرب من نفعه في
مفعول وضره أقرب مبتدأ
وخبر والجملة صلة لن وهذا
بعد لان لام الابتداء لم
يعهد فيها التقدم عن
موضعها وقيل إنها في
موضعها وان من مبتدأ
وليس المولى خبره لان
التقدير ليس المولى هو
وهو الصحيح ثم اختلف هؤلاء
في مطلوب يدعو على أربعة
أقوال أحدها أنها لا مطلوب
لها وان الوقف عليها
وإنها انما جاءت تأكيداً
ليدعو في قوله يدعو من دون
الله كما لضره وما لا ينفعه
وفي هذا القول دعوى
خلاف الأصل مرتين
اذ الأصل عدم التوكيد
والأصل أن لا يفصل المؤكد
من توكيده ولا سمي في
التوكيد اللفظي والثاني

وامازلت من ليل لدن طر شاربي * الى اليوم كالقصي بكل سبيل
(قوله ثم اختلف هؤلاء الخ) أي لانه لا يصح دخول اللام على مفعول (قوله وليس
المولى خبره) في الحقيقة الجملة جواب قسم محذوف ووجه القسم خبر

قال ولا أدري من الأخذ من صاحبه اه وذلك لانه لم يعرف قائل بتناهما من
المقدمين عن كثير والمتأخرين أو المعاصرين وقد يكونان موارد (قول المصنف
ونحو ذلك) أي مما تراد فيه اللام كجمل أمسي في قوله

مرء وانما لي فقالوا كيف صاحبكم * فقال من سئلوا أمسي لمجودا
خلافه قال ان المصنف غفل عنه (قول المصنف لنضرة الخ) أي في مفعول
يدعو واللام فيه زائدة والمعنى يدعو الذي نضره الخ وقوله قولان أي ويترفع على
الثاني منهما قولان يترفع عن ثانيهما قولان أيضاً بالجملة ثمانية أقوال وقوله ثم
اختلف هؤلاء مذكرياً البقاء أن سبب الاختلاف أن اللام تعلق أفعال القلوب
ويدعو ليس منها وقوله فقيل إنها مقدمة الخ هذا القول نسب للقراء كما في الغنية
وقوله لم يعهد فيها التقديم عن موضعها أي وانما عهدها فيها التأخير عن محلها في
ن هذان لسأحران على أن الأصل لهما سأحران وهذا التعليل أشبه بالنظر
الى نفس اللام مما على به صاحب البصر وشارح الباب من أن اللام حقيقتهم
صلة من وما في خبر الموصول لا يتقدم عليه فان ذلك بالنظر الى الموصول (قوله
وجه القسم خبر) أي لا الجواب وحده لانه لا محل له من الاعراب وحده لأنه
لما كان المقصود من الجملة التسجئة هو جوابها وأما القسم فؤكده أو مقرر
لضمونه حكم عليه بذلك ثم العائد على هذا محذوف وهو المخصوص بالندم والمعنى
الذي نضره أقرب من نفعه ليس المولى هو كما أشار له المصنف بقوله ليس المولى
هو (قول المصنف في مطلوب يدعو) أي مفعوله وتوله لا مطلوب لها أي لأنها
نزلت منزلة اللام والمعنى يقيم منه الدعاء وقوله وفي هذا القول دعوى الخ فيه رد على
صاحب البحر حيث قال وأقرب التوجيهات أن يكون يدعو تأكيداً للدعوة
الأول واللام في لن لام ابتداء وانظر الجملة التي هي قسم محذوف وجوابه ليس
المولى اه ولعلهم جوزوا الفصل بجام يمكن اجتنباً في المعنى اه فآرى وقوله
لا سمي في التوكيد اللفظي تسع فيه ابن الحاجب فانه قال ان التوكيد اللفظي
لا يفصل بينه وبين مؤكده بالجملة ورد وقوعه في قوله تعالى اقرأ باسم ربك الآية
فان اقرأ الثانية توكيد للاولى وسبب أن للمصنف تجوز في أواخر الباب الخامس
(قول المصنف يدعو الذي) أي ذلك اسم موصول بمعنى الذي وهو صفة محذوف
أي الصم الذي هو الضلال البعيد عن الحق وقوله عند البصريين أي وقائل هذا

أن مطلوبه مقدم عليه وهو ذلك هو الضلال على أن ذلك موصول وما بعده صلة وعائد والتقدير يدعو الذي هو
الضلال البعيد وهذا الاعراب لا يستقيم عند البصريين

(قوله بمعنى يقول) ثم ان كان الخبر ليس المولى كما سبق له كان هذا حكايته لما يحصل منهم في الآخرة وان كان الخبر محذوفاً أي مولاى وليس المولى استثنافاً احتمل ذلك واحتمل أن هذا العنوان من عند الحاكم نظر الواقع وان لم يعبروا به قدير (قوله والثاني أن يدعو ملوح فيه معنى فعل الخ)

القول بصرى وهو الزجاج وعليه قوله ان ضره أقرب مستأنف (قول المصنف يدعو) أي الصنم والجملة أي جملة يدعو وقوله والمعنى الخ من المعلوم أن ذلك إشارة الى الدعاء وحينئذ فيكون المعنى ذلك الدعاء هو الضلال البعيد حال كون الدعاء مدعواً مع أن المدعوه هو الصنم لا الدعاء فهذا الوجه لا يستقيم إلا أن يجعل ذلك عائداً على الصنم وقوله هو الضلال أي دعاؤه وقوله مدعواً أي حالة كون ذلك الصنم مدعواً فهي حال مؤكدة قال أبو البقاء هذا قول القراء وفيه ضعف ولم يبين وجهه ورويه الحلبي بأن يدعو بمعنى الفاعل لا المفعول فلما نسب أن يقتدر اسم فاعل وفيه أنه إذا كان يدعو هو الضلال يكون الضلال مدعواً اه غنية وفي حاشية اللباب بما يستقيم لو قيل يدعى بدل يدعو فمعناه يصعقة فعل الفاعل وليس فيه مغير يرجع الى المدعوه يضعف هذا الوجه (قوله بمعنى يقول) أي واللام لا تمنع من عمل القول فيما بعد هذا لأن ذلك فيما يعمل في المردات لا في الجمل (قوله ثم ان كان الخبر) أي خبر من ضره وقوله كان هذا حكايته لما يحصل منهم في الآخرة أي فلا رد أن الكافر في الدنيا لا يقول ذلك بل يقول نعم المولى الخ وقوله الجمل ذلك أي أن يكون قولهم هذا في الآخرة لا في الدنيا لئلا يقال كيف يقر بأن شرر الوثن أقرب من نفعه وهو ضلال بعيد ويزعم أنه مولاة وقوله وان كان الخبر محذوفاً أي مولاى أي ظالمه فيقول الكافر للذي شره أقرب من نفعه هو مولاى ثم يستأنف ويقول ليس المولى الخ وقوله احتمل ذلك أي أن يكون هذا القول في الآخرة والجملة بعد القول تحكى على حالها من كونها مصدرية باللام وقوله واحتمل أن هذا العنوان من عند الحاكم أي وادحاكى حاله كلاماً فيه أن يصف الخبر بحسب لمن يحكى له بما ليس في كلام الشخص المحكى عنه كما لو قيل لك زيد قائم فيجوز لك أن تحكى لمن يعرف أنه عالم فتقول قال فلان زيد العالم قائم وله أن يحكى ما هو عليه من الصفات الحسنة أو الواجبة وان لم يتكلم هو بشئ منها سواء كان ذلك بحسب ما يظهر من حاله كما يقال فيمن يغضب بالقناعة والملايس الفائرة فلان يقول أنا غنى أو بحسب الواقع ونفس الأمر كما هنا فان الكافر لا يقول من ضره أقرب من نفسه مولاى الخ لكن كان ذلك هو الواقع مطلقاً في الدنيا والآخرة صرح أن يحكى عنه فيها وفي شرح اللباب ويجوز أن يقول الكافر ذلك على سبيل الانكار

(قوله)

لأن ذا لا تكون عندهم موصولة إلا إذا وقعت بعدما أو من الاستفهاميتين والثالث أن مطلوبه محذوف والاصل يدعو والجملة حال والمعنى ذلك هو الضلال البعيد مدعواً والرابع أن مطلوبه الجملة بعده ثم اختلف هؤلاء على قولين أحدهما أن يدعو بمعنى يقول والقول يقع على الجمل والثاني أن يدعو ملوح فيه معنى فعل من أفعال القلوب ثم اختلف هؤلاء على قولين أحدهما أن معناه يظن

هذا يقطع النظر عن الموضوع من أن لبس المولى خير مما مل (قوله ولا يصدر ذلك عن اعتقاد) أى لان العاقل لا يجوز بذلك البتة شأنا (قوله لان الزعم قول الخ) بيان لوجه الجمع من القول المأخوذ من يدعو للزعم بالمناسبة بينهما

(قوله هذا يقطع النظر الخ) أى هذا القول بما انبنى عليه من القولين من أنه بمعنى ظن أو اعتقد يقطع النظر عن الموضوع أى موضوع المسئلة وهو أن من مبتدأ أو لبس المولى خير والا كان لبس المولى هو المفعول الثانى لا المحذوف الذى هو الها ولذا جعل ابن الحاجب هذا اقولا مستقلا خارجا عن تلك الاقوال (قول المصنف لان أصل معناه) أى معنى يدعو يقول دعوه زيد أى يحثه وقوله ولا يصدر ذلك عن اعتقاده ~~هـ~~ كذا فى نسخ وأشار لتوجيهها المحشى بقوله لان العاقل لا يجوز بذلك شأنا أى أن شأن العاقل أن لا يجوز بذلك وفى أخرى ولا يصدر ذلك الا عن اعتقاد زيادة لفظ الأي ولا يسميه الها الا من اعتقد ذلك (قوله من القول) متعلق بالجمع وقوله للزعم متعلق بالمأخوذ وقوله بالمناسبة متعلق ببيان (قول المصنف مع اعتقاد) أى والا اعتقاد من أفعال القلوب المعلقة وفيه أنه لا حاجة لذلك الزعم نفسه من أفعال القلوب ومذهب يونس أن الأفعال كلها يجوز أن تعلق وعليه فلا حاجة لشي من ذلك ثم على أن معناه يزعم بالمفعول الا قول من والثانى لبس المولى والمعنى يزعم من ضره أقرب من نفعه لبس المولى واعتراض بأنه ان أراد فى الآخرة فهو جزم لا يزعم وان كان ذلك فى الدنيا فهو لا يزعم أنه لبس المولى أى لا يعتقد ذلك بل أنه فعم المولى هذا ان جعل المفعول الثانى لبس المولى كما هو الموضوع فان جعل الها المحذوف كان خروجا عن الموضوع كما سلف (قول المصنف أقم) أى فهو جواب الشرط وانما كانت اللام زائدة لانها لو كانت جوابا للقسم لكان أقم هو جواب القسم لقاعدة اذا اجتمع شرط وجواب حذف جوابا المتأخر منهما وأقم لا يصح جوابا للقسم فيعين أن اللام زائدة وقوله أو فانا أقوم قرينه بالقاء دليل على أنه جواب الشرط لا القسم والاحذفها وقوله أو أنت ظالم أى فالمحذوف انما هو جواب الشرط فقط ولو كانت اللام للقسم لزم حذف جوابه وجواب الشرط وهو انخاف وتعين أنها زائدة (قول المصنف وسيأتى) أى فى القسم الرابع (قول المصنف الثالث) أى من الاقسام السبعة للام الغير لعامة وقوله لو كان فهمها آلهة الخ لما كانت لغويها عامة دخلت اللام فى جوابها تأكيذا لربطها ولهذا لا تدخل على جواب ان وأما قول المصنفين والاسكان كذا فننسخ ما تم اجراء لان مجرى لو لا اتحادهما فى معنى الشرط وقوله ولا م جواب لو لا قال فى الغيبة لا يختلف جواب لو لو لا الا فى أن جواب لو لا

لان أصل معناه يعنى فكأن قال يسمى من ضره أقرب من نفعه الها ولا يصدر ذلك عن اعتقاد يعنى فكأنه قيل يظن وعلى هذا القول فالمفعول الثانى محذوف كما قد جاء والثانى أن معناه يزعم لان الزعم قول مع اعتقاد ومن أمثلة اللام الزائدة قولك لنن قام زيد أقم أو فانا أقوم أو أنت ظالم لنن فعلت فكل ذلك خاص بالشعروسياتى توجيهه والاستشهاد عليه الثالث لام الجواب وهى ثلاثة أقسام لام جواب لو نحو لو تزيلا لعذبنا لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدنا ولام جواب لو لا نحو ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولام جواب القسم نحو والله لقد آتاك الله علينا وآله لا كيدن أسنانكم

(قوله وقد جعلت الخ) الشاهد أن قوله مرتعها مبتدأ وقريب خبر ومن
الأكوار ظرف لغو متعلق بمرتبها والجملة الاسمية خبر جعلت وهي مستعارة
موضع الفعلية لأن خبر جعل بشرط فيه أن يكون مسند الضمير الاسم والقلوص
بفتح القاف القسمة من الأبل كالجارية من النساء والأكوار جمع كور يضم
الساكن وهو الزحل بأدائه أوجع كور بفتحها وهو الجماعة الكثرية من الأبل
والمرتع موضع الرقع وهو ذهاب الأبل لتأكل ما شاءت

قد يقترن بقوله

ولو لا الأمر ولو لا حق لماعته * لقد شربت وما أحلى من العسل
وأنه لم يجيء في القرآن محذوف اللام من الماضي المثبت اه (قول المصنف لام
جواب قسم مقدر) أي وذلك القسم وجوابه جواب لو ولو لا وقوله وفيه
نصف أي لأن فيه زيادة غير محتاج إليها (قول المصنف في ولو أنهم) أي ونحوه
من كل جملة اسمية واقعة جوابا لقوله لثبوت جملة اسمية استثنائية قسمية
وجواب لو محذوف أي لا كثيرا وقوله بدليل الخ أي والأغلب في جواب لو ولو لا
ولو لا الجملة الفعلية وقوعها اسمية قليل كأن الغالب في جواب القسم أن يكون
جملة اسمية فإذا وجد الجواب جملة اسمية يصح جعلها جواب الشرط وجواب
القسم فالأولى الحمل على الأكثر من جعلها جواب قسم (قول المصنف وأما القول
بأنها لام جواب لو) هو ما اختاره القاضي وأصله لا يثبتوا من الله خبرا بما
يشرون به أنفسهم فحذف الفعل وركب الباقي جملة اسمية لتدل على ثبات المثبوتة
لأن المعنى شيء من التواب خير (قوله مستعارة الخ) أي فالأصل يقرب مرتعها
من الأكوار فوضعت الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر موضع الفعلية وقوله لأن
خير جعل أي التي من أفعال الشروع وهي مبنية للفاعل وقلوص أصمها وجملة
مرتعها قريب خبرها والمعنى إن هذه القلوص حصل لها أعياء فجعلت مرتعها
قريباً من الأكوار (قوله القسمة من الأبل) بفتح القاف وكسر القوفية وتشديد
التحسية أي الشابة وقيل هي أول ما يركب من إناث الأبل إلى أن تنثى فإذا أنثت
فهي الناقة (قول المصنف تعسف) ولذا قال أبو العلاء رفع قلوص وجه ردىء
لأن جعلت إذا كان للقاربة تعسف أن يكون خبرها فعلا فالأحسن نصب قلوص
ويكون في جعلت ضمير يعود على المذكورة في قوله

ولست سبازل الألت * برحلى أو خياتها الكدوب

الخيلة تجمعني الخيال وجعلها كذوباً لأنه لا حقيقة لها والمعدى لا يخلو منها إلا في
النوم ولا في البقطة وليس جعلت في هذا الوجه للقاربة وإنما هي بمعنى صيرت فلا

وزعم أبو الفتح أن اللام بعد لو
ولو لا ولو لا لام جواب قسم
مقدر وفيه تعسف نعم
الأولى في ولو أنهم آمنوا
واقترن المثبوتة من عند الله
خبر أن تكون اللام لام
جواب قسم مقدر بدليل
كون الجملة اسمية وأما
القول بأنها لام جواب لو
وأن الاسمية استغرقت
مكان الفعلية كما في قوله
وقد جعلت قلوص بني سهيل
من الأكوار مرتعها قريب
ففيه تعسف وهذا الموضع
مما يدل عندى على ضعف
قول أبي الفتح إذ لو كانت
اللام بعد لو أي في جواب
قسم مقدر لكانت خبر
الجواب بعدد جملة اسمية
نحو لو جاءني لانا أكرمه كما
يكثر ذلك في باب القسم

(قوله الرابع) أي من اللام غير العامة وكذا جميع الأقسام (قوله وعلى هذا فلا حسن الخ) اسم الإشارة راجع لقلة دخولها على غيران

تقتصر على فاعل ويكون قوله مرتبها قرين بجملة في موضع المفعول الثاني اه
وفي شرح الشاويين أن بعضهم أجاز أن يكون جعل بمعنى صير حشفت منها غير
الشأن أي جعلته أي الشأن مرتبها قرين ببعضهم أجاز الغاء جعلت مع
تقدمها قال المصنف ويؤيد هذين القولين أنه يروى بتصويب فلو ص على أنه مفعول
أول والجملة الاسمية الثانية فتأمل (قول المصنف مبني على قسم) أي مرتب على
قسم أي سواء كان ذلك القسم مذكورا كونه لثني أو مثنى أو مقدر انخو
لثني أو مثنى الخ وان قال بعضهم أنها لا تكون بعد المذكور كما أماده الرضى وقوله
أي مهدته أي فهي من قولهم وطئ وطئ وطئ وطئ صار وطئ أي سهل المشي
فيه فهذه اللام كأنها وطأت طريق القسم أي سهلت نفهم الجواب على السامع
قال في العناية وعرفها النخبة بأنها التي تدخل على الشرط سواء ان وغيرها لكنها
غلبت في ان بعد تصدق القسم لفظا وتصديرا لتؤذن أن الجواب لا للشرط
كقولك لئن أكرمتك لا كرمتك ولو قلت أكرمتك أو نحوها مما يحجب به الشرط لم
يجز صرح به ابن الحاجب وليس هذا متفقاً عليه فان الفرقاء خالف فيه فتوزان
بحجاب الشرط مع تقدم القسم عليه لكن الأول هو الصحيح وكونها يجب دخولها
على الشرط هو المشهور وخالف فيه بعض النخبة وهو صرح صاحب الكشاف
عند قوله وان كاللما يوفيهن فمن قرأ بالتخفيف فهذا يدل على أنها اشترطوا
فيها غير متفق عليه وعلى القول بأنها تدخل على غير الشرط هل يشترط مشابهته
كما الموصولة أو لا كما الزائدة في وان كاللما يوفيهن فلما هـ كلام المغني يشعر
بالأول اه (قول المصنف لتولن الأدبار) أكد هذا الجواب دون الجوابين قبله
لأنه مضارع مثبت غير ماضية الحال بخلاف الجوابين السابقين فان الفعل فيهما
مثنى وهو لا يجوز أن تدخل عليه اللام واللون (قول المصنف على غيرها) أي
من أدوات الشرط وقوله صحت بفتح اللام وقسم وكل من يقضي ويجزى
مبنى للمجهول وجبلا تازعه كل من الفعلين قبله والثاني منها بمعنى فعلت
شوكليه ما قبله ومعنى المصراعين واحد أو متقارب أي متى عملت ته أو الناس
صالحا قضى الله أو الناس لك جملة والجزء من جنس العمل وقد دخلت اللام فيه
على متى الشرطية وأحب القسم على القاعدة في اجتماعهما وقوله فالاحسن
الخ أي لأنه لو جعلت موصولة لم يحمل القرآن على القليل وقد تقدم الكلام على
هذه الآية مبسوطة (قول المصنف وأغرب ما دخلت) أي اللام الموصولة وقوله

(الرابع) اللام الداخلة على
أداة شرط لا يذنان بأن
الجواب بعدها مبني على
قسم قبلها لا على الشرط
ومن ثم تسمى اللام المؤدنة
وتسمى الموصولة أيضا لأنها
وطأت الجواب للقسم أي
مهدته نحو لئن أخرجا
لا يصير جون معهم واتى
قولوا لا ينصرونهم وثني
نصروهم ليولن الأدبار
وأكثر ما تدخل على ان وقد
تدخل على غيرها كقوله
لحقى صحت ليقتضين لك صالح
ولتجزين اذا جزيت جملا
وعلى هذا فالاحسن في قوله
تعالى لما آتيتكم من
كتاب وحكمة أن لا تكون
موصولة وما شرطية بل
للابتداء وما موصولة لأنه
حمل على الأكثر وأغرب
ما دخلت عليه اذ ذلك

(قوله بحجة) بكسر الحيم وتشديد الزاي صوف شاة في السنة وخروف كصبور الذكر
من أولاد الضأن وأذارجي وقروي وهي خروقة والجمع آخرقة وخرفان وبعدة
ولقد شربت الخمر في حانوتها * صفراء سانية بأرض الريف
ولقد شهدت الخيل تفرع بالقنا * وأجبت صوت الصارخ الملهوف
وهو لا عرابي يخاطب امرأته (قوله هذا لا يكون الأجواب القسم) أي لوجود
النون ولأن لام الابتداء لا تدخل على فعل في غير باب ان (قوله لئن كانت الدنيا الخ)
هذا البيت لئني الرمة يروي من يحيى بديل من ليلى وقيله
بعداودا لا على وقد رأت * ضمير الهوى قد كاد بالجسم يبرح

إذا أي فانها ليست شرطية قد دخلها على إذا غسب من دخولها على غير ان من
الشرط وقوله لشبهها بان أي لفظا وهو طاهر ومعنى من حيث ان إذا لتعليل
وان للشرط والشرط في معنى العلة اذ معنى قولك ان تأتي أكرمنا أكرمك
لا تيانا (قول المصنف غضبت على) أي زوجتي وقوله لأن شربت أي من أجل
شربي الخمر وقوله فلا غضبت الخ أي فواته حيث غضبت الخ ووجه عدول
الشاعر عن ان لا ذم اتزانها الأشعار بتحقيق الغضب وقوله وهي خروقة أي
الانثى من أولاد الضأن يقال لها خروقة وقوله في حانوتها بالخاء المهملة جمع حانة
وهي محل بيعها وفي نسخة حانوتها وهو دكان بيعها والرب بكسر الراء والنون
أرض فيها زرع وخصب وقوله ولقد شهدت الخيل أي حضرتها حال كونها
تفرع بالقنا والراء أي تضرب بالرمح وممراده بذلك وقائع الحرب وقوله وأجبت
صوت الصارخ الملهوف أي المستصرخ المتعجب في فيماتانه والقنا بفتح القاف
الرمح (قول المصنف وقد تحذف) أي الموطئة وقوله نخو وان أطمعهم الخ
أي قوله انكم لم تكونوا جواب القسم المقدر لان الجملة الاسمية اذ وقعت جوابا
للشرط وجب قرنها بالقاء فلما لم يقرنها على أنها جواب قسم مقدر وقوله وقول
بعضهم هو ان السراج كما في القنية وهو مستدأخيه مردود وقوله لان ذلك أي
حذف القاء حيثئذ وقوله خاص بالشعر أي فلا يخرج القرآن عليه (قوله لوجود
النون) أي وجوب الشرط لا يؤكد النون وقوله ولأن لام الابتداء الخ أي ولا
يجوز أن تكون لام الابتداء لأن لام الابتداء الخ تعين أن تكون هي الموطئة
قسم محذوف (قوله لئني الرمة) وكما أرى فيه خبر كانت وتبارج خبرتان أو بديل
منه والمعنى لئن كانت مشقات الدنيا على كالذي أراه وكانت تبارج أو هو
تبارج أي جهد الشوق من ليلى فاموت أروح أي أحسن راحة من الحياة بهذه
المثابة وقوله من يحيى بفتح الميم وتشديد التحتية اسم المحبوبة كليلى وقوله بعداودا

لشبهها بان أنشد أبو الفتح
غضبت على لأن شربت
بحجة * فلا غضبت لأشرب
خروفي * وهو نظير دخول
القاء في فاذ لم يأتوا بالشهداء
فأوشك عند الله هم
الكاذبون شبهت اذيان
فدخلت القاء بعدها كما
تدخل في جواب الشرط وقد
تحذف مع كون القسم
مقدرا قبل الشرط نحو
وان أطمعهم انكم
لم تكونوا وقول بعضهم
ليس هنا قسم مقدر وان
الجملة الاسمية جواب
الشرط على افتراض القاء
كقوله من يفعل الحسنات
الله يشكرها * مردود
لان ذلك خاص بالشعر
وقوله تعالى وان لم يفتوا
عبا يقولون ليس فهذا
لا يكون الاجواب القسم
وليس موطئة في قوله
لئن كانت الدنيا على كما أرى
تبارج من ليس في المأموت
أروح *

في الصالح شرح به الامر تبرجاً أي جهده وتبارج الشوق توجهه وهذا أربح
من هذا أشد منه وكأري خبر كل تبارج بيان له أو بدله منه (قوله للشعر)
متعلق بما دونه ولا امرأة من عقيل وبعده

وأركب حماراً بين سرج وفزوة * وأعرن الختام صغرى شمالها
أي أن السرج تحتها والفزوة فوقها تعزيراً (قوله ألم برغب) الإلمام التزول
والبين الفراق ويقال أيضاً على ضده وأقرب والثواب المثلثة المقسومة والمذ
الاقامة مصدر ثوى بالمكان ثوى أقام والبيت لعمر بن أبي ربيعة (قوله وقد مضى
شرحها) أي في باب الهزرة

معلول المحذوف دل عليه ما قبله أي أرى منها بعداً وادلاً لا بالهال المهمة أي تمها
وتجنيها وقوله صغرى الهوى أي ما أفر منه في الفؤاد وقوله تبرج به الامر تشديد
الراء والذى في البيت من برح الثلاث جمعني ذهب وزال والمعنى كاد صغرى الهوى
يذهب بالجسم في أودية السم والتلف وقوله وتبارج الشوق جمع تبرج وهو
الجهود والمثقة وقوله وهولاً امرأة الخ أي تنصل له للحطاب وتعتذر إليه من
ذهب حكى عنها مؤكدة ذلك بنذر هذا الصوم الشاق وقوله ما حذته بالبناء
للجهول أي ما حذته نلثه عنى الواشون وقوله أصم جواب الشرط وهوان واللام
فيه زائدة وليس متوطناً لالتقاء لا صوم باللام والنون والقبط بالفتح
والطاء المجهدة شدة الحر وللشعر متعلق بما دونه أي بارزاً وظاهر الشعر وإعمل
التذكير في بادىء التأويل الشخص وقوله بين سرج حال من فاعل أركب
كإشعار إليه قول المحسى أي أن السرج تحتها والفزوة فوقها تعزيراً أي لا حبل
التعزير والفزوة بفاء وراء ما يابس في جلدة الرأس وقطعت ثمنات جافة بالية
والمراد عرياً لا شيء على يدى غير فزوة وقوله وأعرن يضم الهزرة واسكان
العين مجزوماً عطفاً على ما قبله مضارع أعرن مجزؤه والختام مفعولة لفظة
في الخاتم وصغرى مفعول أعروثها لما يضاف إليه أي أعرن من الخاتم أصغرى
الصغرى من شمالها وهي المختصر إذ كانت تلبس فيه وألحظه كلمة عن الزينة
مطلقاً (قوله ويقال أيضاً على ضده) أي يطلق لفظ البين أيضاً على الوصل
والقرب فيكون من الأخذ أدولة أقرى له قد قطع بينكم بالرفع أي وصلكم (قول)
المصنف لمحب الإلصاق أي لتقوية ما تصدر إلى هو أصله ونسبها الشرط
بالتوسط أي وجواب القسم لا يقرن بالفاء ولا يعززم وقوله مدلولاً عليه بما قبل
أن أي فالتقدير أن كل رجل منكم غداً قل أفانتمكم هذا لأنه أقل من يوم وليلة
وقوله لزم الإحفاف الخ أي واختصار المختصر غير مقبول عندهم (قول المصنف)

وقوله * لئن كان ما حذته
اليوم صادقاً * أصم في
نهار القبط للشعر بادياً
* وقوله * ألم برغب
أن البين قد أقدا * قل
الشواء لئن كان الرجل غداً
بل هي في ذلك كله زائدة
كما تقدمت الإشارة إليه
أما الأولان فلأن الشرط
قد أحسب بالحكمة المقرونة
بالفاء في البيت الأول
بوالفعل المجزوم في البيت
التاسع فلو كانت اللام
لنوطشت لم يحجب إلا القسم
هذا هو الصحيح وخالف في
ذلك القراء فزعم أن الشرط
في يجب مع تقدم القسم
عليه وأما الثالث فلأن
الجواب قد حذف مدلولاً
عليه بما قبل أن فلو كان ثم
قسم مقدر لزم الإحفاف
بحذف جوابين (الخامس)
لام أل كالرجل والحرز
وقدمى شرحها

(قوله على خلاف في ذلك) حاصله أن اسم الإشارة مع الكف في البعد فاللام
لما كبد البعد وعليه ابن مالك قال في الألفية ولدى البعد انقطاعاً * بالكف
حرادون لأم وأومعه وقيل للتوسط فاللام لأفاده البعد وعليه ابن الحاجب
(قوله وعندى أنها امالام ابتداء الخ) هو التعيين والتجيب مستقادم من الصيغة
لأم الالام (قوله في الحقيق) أي في بعض الأحكام عن أفراد الجنس اللغوي
(قوله تبرئة) لدلائلها على البراءة من ذلك الجنس (قوله وإنما يظهر نصب اسمها
الخ) نظايره أنها التنصيص على التبرئة ولو نصب اسمها فيكون معنى من ملاحظاً
والاعراب لمعارضة الأضافة وشبهها لسيب البناء خلافاً لمن خص ذلك بالبناء
(قوله بلووم) متعلق بمرفع الواقع خبر لا

على البعد (أي الحقيق أو الحكمي) (قوله وعليه ابن مالك) فالمراتب عنده اثنتان
قربى وشارفها باقسط وعدى وشارفها بالذو ذلك وقوله وعليه ابن الحاجب
فالمراتب عنده ثلاث قربى ووسطى وعدى فلاولى ذوالثالثة ذلك ولثالث ذلك
(قول الأصناف لا لقاء الساكنين) هما الألف التي بعد ذوالالام وقوله التجسية
هى لام مقترحة تدخل على الماضي إذا أريد المبالغة والتجيب فان كان مضموم
العين نحو ونظرف زيد فيها والاحول الى مضمومها نحو لقضو الرجل أى ما أطرفه
وما أنقضاه وقوله غير الحارة أى والافتد تهدمت نحو العشب والما وقوله لشمه
الخ أى لشمه الماضي مضموم العين بالاسم الخ لأنه الخى نعم قال الرضى يلقى نعم
و بش كل ما هو على فعل يضم العين بالاسم الخ ونحو طرف الرجل والنحو يل بالنم
نحو قضو الرجل بشرط تضمن معنى التجيب ولهذا أكثر انجرافه بالباء لكونه
معنى أفعله نحو ونظرف زيد أى أطرفه واستغنائه عن اللام نحو وحسن أولئك
رفيقاً (قوله الجنس اللغوي) أى الشامل للأنوع (قول المصنف على سبيل
التنصيص) أى على العموم ولهذا اختص بالاسم لأن قصد الاستغراق على
سبيل التنصيص يستلزم وجود من لفظاً ومعنى ولا يليق ذلك بالاسم نكرة الخ
(قوله لا لاتها على البراءة) أى من حيث نفي الحكم عن أفراد الجنس فكأنها
نزل على البراءة من ذلك الجنس قال دم وإطلاق المصدر عليها قصد المبالغة
كما في زيد عدل (قوله معنى من) أى الاستغراقية وقوله لمن خص ذلك الخ أى
قال لا تكون للتنصيص على التبرئة إلا في حال بناء الاسم كالأرجل (قول المصنف
إذا كان ناقضاً) أى لما بعده بأن كان مضافاً (قوله متعلق بمرفع الخ) المعنى
لا توب بمجد غير توب ابن أحمد حال كونه على أحد المرفع بلووم واللووم يضم اللام
وهمز متساكنة ضد الكرم يعنى أن توب المحمد إذا كان على عمود هو كل كامل
الصفات برياً من العيوب لا يحتاج الى إصلاح ولا ترويع وإذا كان على غيره كان

(السادس) اللام اللاحقة
لأسماء الإشارة لليلة
على البعد أو على توكيده
على خلاف في ذلك وأصلها
بالسكون كما في تلك وإنما كسرت
في ذلك لا لقاء الساكنين
(السابع) لام التجيب غير
الحارة نحو ونظرف زيد
ونكرم عمرو ويحكي ما أطرفه
وما أكرمته ذكره ابن خالويه
في كتابه البهي بالجمع
وعندى أنها امالام
الابتداء دخلت على
الماضى لشمه لجوده
بالاسم واما لام جواب قسم
مقدر فلا على ثلاثة
أوجه أحدها أن تكون
ناقصة وهذه على خمسة أوجه
أحدها أن تكون عاملة
عمل إن وذلك إذا أريد بها
نفي الجنس على سبيل
التنصيص ونسعى جفت
تبرئة وإنما يظهر نصب
اسمها إذا كان ناقضاً نحو
لا صاحب جود بمقوت وقول
أبي الطيب
فلا توب بمجد غير توب ابن أحمد
على أحد البلووم مرفع

(قوله فقا قليباً) قال دم الضمير لدار المحبوبة قلت بل المحبوبة وقوله
يا حادي صبرها وأحسني * أوجد ميتاً قبيل أقدما
ومنها . بأنظر عوبة لها كفل * يكاد عند القيام يصعدا
بأعدل العاشقين دعة * أسأله الله كيف ترشدها
(قوله أن اسمها إذا لم يكن عاملاً) صريح

ناقصاً لها من الخلل سدودة عيوبه برفع من اللزوم وهذا كناية عن كمال المدح
ونقص غيره (قول المصنف أوقفها الخ) هو التثنية المضاف وكذا الناصب وقوله
فعله هو فاعل حسن لأنه صفة مشبهة ومذموم خبر لا وقوله ومنه أي من الناصب
وقوله من زيد في محل نصب (قوله الضمير لدار المحبوبة) أي ضمير بها وعليه فالبناء
معنى شدة أمان على ما ذكره المحشي البناء للناصب وقوله على جار ومجرور متعلق
بقفا وهو معنى لا جلي على الأول ومعنى عند أو على أصلها على الثاني وقوله من
نظرة متعلق بأقل وأزودها بالبناء للفعول أي يجعلها هي زاد إلى أي لا أقل من
أن أنظر إليها نظرة تكون زاد إلى في الأيام الخالية الآتية وقوله يا حادي
صبرها الخادي تثنية حاد وهو السائق والعبر بكسر أول المهملة في الأبل فخير
قفا لهذين الحادين وقوله وأحسني إلى آخرها ليت معترض ومعناه أطنني
وقوله أوجد ميتاً مقعوله الثاني وهو فضع الجيم وقيل مصغر قيل وأقدما من
الفساد أي أحسني أموت قبل أن تفارقني يسير وقوله بانوا الخ أي بعدو أي
الخداء أو القوم والخ عوبة تضاء بمجة فعين مهملة مضمومتين وبعد الواو موحدة
الشابة الجملة والسكر كفل محركا كما ترى مانعده وقوله يكاد عند القيام يصعدا
أي أنه لثقله الخفيف المحمود يكاد إذا شرعت في القيام يتجذبا ويهلجها إلى التعمود
كما قلت من قصيدة

كأنما ردفها من بينها وجل * يكاد يجذبها في النهض مندجها
وفيه قلت أيضا

وأهيف وأطف الإحسان فيه * ترى أهل الهوى أبدأ جاري
أنحف من التسم إذا تنني * فلو لا ردق عكس لطارا
وقوله دعة أي ترى لجماعة أسأله الله بالتسبيح في تيه الغرام وأودى بها في أودة
الهيام وقوله كيف ترشدها استفهام لا استعجاب ارشادها من هذا الضلال
المبين وهو قضاء حتم من رب العالمين

يلومني العاذل في حيا * وما يرى شعبان أني رجب
(قول المصنف إذا لم يكن عاملاً) أي رفعا أو نصبا أو جراً أي بخلاف أن فان اسمها

أورافعا نحو لا حسن فاعله
مذموم أو ناصب نحو لا طالع
جبل حاضر ومنه لا خيرا
من زيد عن سنان وقول أبي
الطيب
فقا قليباً بها على فلا
أقل من نظرة أرقدها
ويجوز رفع أقل على أن
تكون عاملة عمل ليس
وتخالف لا هذه إن من سبعة
أوجه أحدها أنها لا تنحل
الأي التكرات والتشافي
أن اسمها إذا لم يكن عاملاً
فانه في

في أن الشبه بالمضاف يشترط أن يكون عاملاً فالنعت ونحوه لا يوجب الشبه بالمضاف ولذلك قالوا تابع المفرد يجوز نصبه ورفعه وقد سبق في بحث اللام المتحمة في لاء نالك ما يجعل الصفة مما يوجب الشبه بالمضاف وبعضهم التزم فرقا اعتبارا بين نفي الموصوف ووصف المنفي نظرا ببدء الموصوف ووصف المنادي فالثاني من قبيل المفرد دون الأول فتدبر (قوله معنى من الاستغراقية) تقدم أنها زائدة ومعناها تؤكد الشمول فيصير نصا بعد أن كان ظاهرا

دائما معرب سواء كان عاملاً ولا (قوله في أن الشبه بالمضاف) أي كلاً طالما جبلا حاضر وقوله يكون عاملاً أي لانه غير مبني بل منصوب بما عامل فيما بعده النصب قال ابن مالك فأنصبها مضافاً أو مضافاً له ولا تركب الاعم المفرد فقط وقوله فالنعت ونحوه أي من التوابع وقوله لا يوجب الشبه بالمضاف أي لأن المنعوت ليس عاملاً في المعت وقوله ولذلك قالوا الخ أي ولو كان مثل الشبيه بالمضاف لم يحز فيه الرفع ادلايكون محله الامنصوباً كلفظه وقوله ما يجعل الصفة الخ هو كون الصفة من تمام الموصوف أو المراد القول الذي يجعل الصفة الخ واقفاً بل ذلك يجب اعراب الاسم لكنه يجوز تنوينه وعدمه كما سلف لان الاصل في الاسم الاكسبية أي أن يكون معرباً متوافلاً شابه المضاف التحقيه في حكمه أي الاعراب وعدم التنوين لكن لما كان الأول موافقاً لمقتضى الاصل حكمه بوجوبه ولما كان الثاني مخالفاً للاصل حكمه بجوازه وقوله بين نفي الموصوف ووصف المنفي أي وصف الموصوف الداخلة عليه لأقبل دخولها ووصفه بعد دخولها أي أنه يفرق بين اعتبار الموصوف موصوفاً بصفته قبل دخول لا ثم يعتبر دخولها عليه مع صفته فينبى حقتدوين اعتباره قبل الوصف فيعتبر دخولها عليه قبل الوصف و يعتبر الوصف بعد ذلك فيعرب كما أنه يعتبر في المنادي الموصوف تارة دخول حرف النداء على المنادي قبل وصفه ثم يعتبر الوصف بعد فيكون من وصف المنادي وبالعكس فيكون من بدء الموصوف قسائل وانما لم بين المضاف والمشبه به لان الانفاق ترشح جانب الاسمية في الاعراب مع كراهتهم جعل ثلاثة أشياء شبيهاً واحداً (قوله تؤكد الشمول الخ) قال دميان ذلك أن قولهم لا رجل في الدار بالفتح أبلغ في النفي من لا رجل بالرفع لان الأول نص في الاستغراق دون الثاني ولا يمكن تقرير ما يكون الكلام فيه كذلك لا يحرف مؤكداً للنفي في المسند اليه وهو من فاته يؤكده النفي في المسند اليه مثل ما جاء في من أحد فذا لم يكن ظاهراً كان مقدراً والباء وان كانت مما تزداد للنفي الأما لئلا أكيد نفي الحكم في الخبر نحو ما زيد بمنطلق اه وقوله فيصير نصاً أي في

فيسل انصوب معنى من الاستغراقية

(قوله تركب مع لا) لكونها النفي الذي لا بد له من منق وهو معنى اسمها فلا يرتبط بينهما جعلاً كشئ واحد نص عليه سيويه (قوله وعلى الكسرة) وبضمهم يتونه مع البكرة نظراً الى أن التنوين للفتحة لا للثمة والجمهور يحذفونه لشبه

الاستغراق كأن ما جاء في من رجل نص فيمختلف لأرجل بالرفع وما جاء في رجل اذ يجوز أن يقال لأرجل في الدار بل رجلان وما جاء في رجل بل رجلان ولا يجوز لأرجل في الدار بالفتح بل رجلان كما لا يجوز ما جاء في من رجل بل رجلان (قوله نص عليه سيويه) أي حيث قال وانما ترك التنوين في معولها لأنها حلت وما حلت فيه بجزلة اسم واحد تحمسة عشر ولكنه جاء بالفتح وهو الارجح (قول المصنف وبنائه على ما نصب به) لم يقل على الفتح ليدخل فيه نحو لا مسلمين لك ولذا فصله بقوله فيني الخ (قول المصنف لا تريب عليكم) التريب فكثيرا تريب وهو العتب والوم للبالغة من تريب يارب ضرب عتب ولا م وقوله قالوا لا تريب من ضارهم من باب باع أضربه وقوله يا أهل يريبه مديته رسول الله صلى الله عليه وسلم سميت باسم أبيها يريب من العاقلة كما قاله السهيلي وأما بالنون فيسقط مع فتح الراء فوضع قريب من القيام وهو المراد بقول الأشجعي

وعدت وكان الخلف منك حمية * مواعيد عروب أخاه يريب

كأبي الصالح والقاموس فاشتهر على الألسنة في البيت من أنه بالفتحة وكسر الراء خطأ وهذا من قول بعض المناقذين لأهل المدينة وقوله لا مقام لكم أي لا ينبغي ألا يمكنكم الإقامة فيها مادمت مسلمين فارجعوا ع الاسلام لمكانكم الإقامة بها وأرجعوا الى منازلكم غيرها فان أعداءكم بها كثيرون (قول المصنف أن هذا) أي ما ذكر من المثني والجمهور فيقول انهما منصوبان بالياء وقوله عن مشابهة الحرف أي الذي تضمنه معناه وذلك لان اللون كالتنوين الذي هو دليل الاعراب وقوله ولوضع هذا أي ما قاله المبرد من الاعراب لبعده الخ وقوله لازم الخ حاصله أن المثني والجمهور في باب النداء مبني على ما رفع فيه اتفاقاً ولو وضع ما فاعل من ان المثني والجمهور معرب في باب لا لزم اعرابهما في باب النداء فكانا نصبان بالياء لانهما مفعولان لا دعو فكان يقال يا زيدن يا زيدن والاجماع على عدم اعرابهما فبطل ما قاله قبيل اتفاقاً قال المبرد ذلك لانه ليس شئ من المركبات مبني فيه الجزء الثاني ويجمع ورد بأنه يقال حضر موتان وحضر موتون في المسمى بحضر موت كذا في الغنية (قوله وبعضهم يتونه الخ) أي قياساً على ما قاله الرضي وعليه قوله تعالى فاذا أنقضتم عرفات قال وهو منقوض نحو يامسلمات هجرتا عن التنوين اتفاقاً اه (قوله والجمهور يحذفونه) أي التنوين فيكسرونه بلا

وقيل تركب مع
لا تركيب خمسة عشر
وبناؤه على ما نصب به
لو كان معرأ فيني على الفتح
في نحو لا رجل ولا رجل
ومنه لا تريب عليكم
قالوا لا تريب يا أهل يريب
لا مقام لكم وعلى الياء في
نحو لا رجلين ولا قائمين
وعن المبرد أن هذا معرب
لبعده بالنسبة والجمهور عن
مشابهة الحرف ولو وضع هذا
للرم الاعراب في يارب
وياربون ولا قال به وعلى
الكسرة في نحو لا مسلمات

بتنوين التمكن (قوله يستحقها المركب) أى لتقل التركيب فاستحق التثنية
بالفتح (قوله ردى السيرافى الخ) إذا لجمع المؤنث لا يعرب بالفتح بحال (قوله ولا
محالة فى كذا) نعم المحالة معنى الشك والتردد (قوله قطرب) تقدم أنه بو على محمد
ابن المستنير البصرى أخذ عن سيبويه وكان ينادى سيبويه بمقبل التلامذة فقال
له ما أنت إلا قطرب الليل وقطرب دومة لا زال تنب ولا تقتر وهو

تنوين لشبه بتنوين التمكن والممازى يفتح بلا تنوين كقوله

إن الشبان الذى مجد عواقبه * فيه نلذ ولا ذات للشيب

قال دمروى بالفتح والكسر وقال ابن مالك الفتح فيه أولى بل حكى ابن عصفور أنه
واجب والحق أن الوجهين ثابتن عن العرب مع أرجحية الفتح بنقل الثقات فلا وجه
للاختلاف ولذا قال ابن خروف لو وقفوا على السماع ما اختلفوا ووجه أرجحية الفتح
كما قاله الرضى عدم مخالفة فى الحركة لسائر المبني بعد لا التبرئة بما كان معربا بالحركة
قبل دخولها لمردا للباب على نسق واحد (قول المصنف وكان القياس الخ) أى
لما علمت من أن اسم لا يبنى على ما ينصبه وجمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة
فكان حق القياس وجوب بناءه على الكسر مع لا وقوله ولكنه جاء بالفتح أى
أيضا وقوله لا إنما الحركة أى لأن حركة الفتح هى الحركة التى يستحقها المركب فلا
لمتراكبت مع اسمها تركيب خمسة عشر جاز أن تقول لا مسلمات بالفتح نظرا لذلك
وبالكسر للاحظة أن الأصل اعرابه بالكسر وقوله وفيه ردى الخ أى فى محي
مسلمات بالفتح وقول المحشى إذا لجمع المؤنث الخ بيان لوجه الرد وحاصله أنه لو كان
اسم لا معربا كما قال لكن مسلمات ونحوه من جمع المؤنث لا يفتح لانه إنما ينصب
بالكسرة ففتحهم له دليل على أنه مبني ويقويه عدم التنوين ويقاس على جمع
المؤنث غيره مما كان الاعراب ظاهرا فيه كلفرد والمتى والمجموع قال الفارنى
لكنه أن يقول اختبر فقهه هنا لانه أخف من الكسر (قول المصنف عند
الفراء) أى القائل ببناء اسم لا على الفتح إذا كان مفردا فيقول لا نافية وجرم
اسمها مبني معها على الفتح وقوله أن لهم النار فى محل جر بمن أو فى محذوفة وخبر
لا محذوف أى حاصل (قوله نعم المحالة معنى الشك) أى فعداها بى والاقتضى
تبعدى عن فى القاموس لا محالة من كذا لا بد منه اهـ وكأنه بمعنى لا يفرار ولا
تحول منه لغره (قول المصنف حذف من) أى على جعل جرم بمعنى لا بد لا تعديه
عن وقوله أو فى أى إذا جعلت بمعنى لا محالة لانه يتعدى بى فيكون جرم اسم
لامبدا على الفتح وما بعده فى محل رفع أو نصب أو جر على حذف الخار وقوله ثم
صار بمعنى حقا قال الواحدى وضع موضع القسم كما قالوا حقا لا فعلن كذا وقوله

وكان القياس وجوبها
واستحقها بالفتح وهو
الأرجح لأن الحركة التى
يستحقها المركب وضعت
على السيرافى والزجاج إذ
نعم أن اسم لا غير العامل
معرب وان ترك تنوينه
للتثنية وشلا لا رجل عند
القراء لا جرم نحو لا جرم
أن لهم النار والمعنى عنده
لا بد من كذا أو لا محالة فى
كذا الحذف من أولى وقال
قطرب

صاحب المثلث وغيره كان يعلم أولاد أبي دلف العجلي توفي سنة ست وثمانين وتقبل
دم عن السبكي في شرح المنهاج أن لا جرم أصلا بل قد صار بمعنى حقا قيل لا جرم
لأفضل (قوله لا زلتا قبلها) أراد ما شغل البصر قبلها وغيره نحو يا قوم مالي
أدعوك إلى النجاة الآيات في سورة غافر فالمعنى لا أمثل دعوتكم (قوله سيبويه) أي
لأنهم أجمع اسمها في محل مبتدأ ونضعف عن العمل في الخبر

لأن مبتدأ وخبر أي هي رد لما قبلها وهو في الآية أن لهم الحسن فيصح الوقف
عليها والابتداء بما بعدها وهو جرم (قوله أبي دلف) هو جملة وفاء بوزن زفر
(قول المصنف لا تزد في أول الكلام) رد بان القول بزيادة لا في الأقسام منتول عن
الاعلام وقيل جرم بمعنى كسب ومنه قوله تعالى ولا يجرمكم شتان قوم فيكون
فاعله ضمير يعود على مجملهم المفهوم من السياق أي كسب لهم علمهم النار فان وما
في خبرها في موضع نصب وقيل فعل من الجرم بمعنى القطع أي لا قطع بمعنى لا يقطع
فالحاصل أنا النجاة اختلفوا في هذه الفظة فذهب الخليل وسيبويه والجمهور إلى
أنها اسم مركب من لا جرم تركيب خمسة عشر وبعد التركيب صار معناها بمعنى
فعل وهو حق أو مصدر قائم مقامه وهو حقا وما بعدها جرم يقع على الفاعلة
أنا ويلها بما ذكر من الفعل أو المصدر وقيل مركب أيضا وما بعدها خبر ومعناها
لا نجاة ولا بد وقيل على تقدير جاز أي أن لهم الخ وقيل لأنانية قبلها وجرم فعل
ماض معناه كسب وفاعله مستتر يعود إلى مفهوم من السياق وأن ومعناها
في محل نصب لأن كسب متعد وقيل أيضا معناه لا صد ولا منع فخرم اسم لا
وما بعدها خبر حذف منه الجار كما في العناية وقوله وما بعده فاعل أي وجب كون
النار لهم وقوله لا زادة أي فلا يصح الوقف عليها على هذا (قوله أراد ما شغل
الصرح) أي كقوله تعالى ونصف أنفسهم الكذب أن لهم الحسن لا جرم أن الخ
وقوله ونحو يا قوم مثل البصر (قول المصنف الثالث) أي من الأوجه السبعة
(قول المصنف عند أفراد اسمها) أي أو ماذا كان مضافا وشبهها به وهو العامل
فسيأتي في قوله ولا خلاف بين البصريين الخ وسيبويه منهم فالخاصل أن سيبويه
اتماخا لفقومه البصريين فيما إذا كان الاسم مفردا ولم يتخالفهم في خبره وقوله
بما كان مرفوعا به أي وهو المبتدأ أو هو رجل (قوله في محل مبتدأ) أي حالة المحل
مبتدأ بعد تركبها مع اسمها وصيرورتها كالكمة الواحدة وقوله ونضعف عن
الفعل في الخبر أي بسبب تركبها مع اسمها قال الرضي ارتفاع خبر لاجل أن لم يكن
اسمها مبتدأ عند جمع النجاة وإن كان اسمها ميقنا نحو لا رجل في الدار فقال
سيبويه ارتفاعه بكونه خبر المبتدأ ولا رجل مرفوع المحل بالابتداء وذلك لأنه لما

لأن لما قبلها أي ليس
الامر كما وصفتهم
انتهك ما بعده وجرم فعل
لا اسم ومعناه وجب وما
بعده فاعل وقال قوم لا زائدة
وجرم وما بعده فاعل وفاعل
كما قال قطرب وزيد القراء
بان لا تزد في أول الكلام
وسبق في البحث في ذلك
(الثالث) أن ارتفاع خبرها
عند أفراد اسمها نحو لا رجل
فإنهما كان مرفوعا به
قبل دخولها لاجل وهذا قول
سيبويه

(قوله بين البصريين) وأما الكوفيون فرفع خبر ان التي هي الاصل بما كان
مرفوعا به عندهم (قوله فتحوز رفع المبتدأ) دفع به ما تنوهم من أن المراء
محله بعل لا وهو النصب فلقد كان أن المراد محله قبل دخولها وجعله محلا نظير
لما طرأ أو لا فقد كان امرا بالقطبا لما هو اقتدر ورعا قبل محل لامع اسمها كما سبوت
(قوله والمغايرة بينهما) ولك أن تفتح الأول وتصب الثاني متواعطا على محل
اسم لا باعتبار عملها ولا ملغاة والأوجه الخمسة مشهورة ولا يجوز نصب الثاني
مرفوع الأول وإذا أعلمتها فیهما

وخالفه الأخفش والاكثر

ولا خلاف بين البصريين
في أن ارتفاعها إذا كان
اسما عاملا (الرابع)
أن خبرها لا يتقدم على
اسمها ولو كان ناسرا أو
مجرورا (الخامس) أنه
يجوز مراعاة محلها مع اسمها
قبل مضي الخبر وبعده
فيجوز رفع النعت والنعطف
عنه نحو لا رجل طريف
فيها ولا رجل وامرأة فيها
(السادس) أنه يجوز الفاؤها
إذا تكررت نحو لا حول
ولا قوة إلا بالله ولك تفتح
الاسمين ورفعهما والمغايرة
بينهما

صار الاسم الذي كان معربا بسما مفعلا وصار دخولها عليه سبب بناء مع قرينه
منها استبعاد أن يكون الخبر البعيد منها يستحق بسببها اعرابا فبقي على أصله من
الرفع بالابتداء اه وقال المصنف في حاشية التسهيل والذي عسدي أن سبب
يرى في لأرجل أن كذا لا يعمل لها أصل لا في الاسم ولا في الخبر لأنها صارت جزء
كلمة ولهذا جعل النصب في لأرجل نظير بقا كالرفع في يازيد الفاضل لا على محل
الاسم بعده اه (قول المصنف وخالفه الأخفش الخ) أي فقالوا إن الخبر
مرفوع بها فيسمى عاملة في كل من الاسم والخبر (قوله التي هي الاصل) أي أصل
لأنها مأخوذة عليها وقوله بما كان مرفوعا به أي وهو المبتدأ لا أي بنفسه ان وإذا
كانت ان مع أنها الاصل لا تؤثر في الخبر رفعها فأنزلت بالرفع والحاصل أن
الكوفيون يقولون انما جعل لا في الاسم ولا على لها في الخبر مطلقا كان وأما
البصريون فاتفقوا على أنها تجعل في الاسم مطاقا وكذا في الخبر ان كان مضاه
أو شبهها به وأما ان كان مفردا فقد اختلفوا فيه فقال سيبويه لا عمل لها فيه وقال
أصحابه تجعل فيه أيضا (قول المصنف أن خبرها لا يتقدم الخ) أي بخلاف ان فان
خبرها إذا كان طرفا أو جارا ومجرورا يصح تقدمه على الاسم (قوله محله قبل
دخولها) أي وهو الرفع وقول المصنف قبل مضي الخبر الخ أي بخلاف ان فلا يجوز
العطف بالرفع على محل مضي بها إلا بعد مضي خبرها كما قال في الخلاصة

وجاز رفعه معطوفا على * منصوب ان بعد أن تستكمل

والفرق أن لا عامل نحيف لم يمنع اعتبار المحل قبل الاستكمال بخلاف ان فعامل
قوى على أن المحققين لا يرون العطف في باب ان على المحل وانما المرفوع الواقع
بعد حذف العطف منسدا حذف خبره وهو من باب عطف الجملة (قول
المصنف ولك فتح الاسمين) أي بناء على أن لا فيهما التبرئة وقوله ورفعهما أي بناء
على جواز الرفع لاعتدال العمل وقوله والمغايرة بينهما أي بناء على ما ذكر (قوله ولك
الخ) أي زيادة على ما ذكره المصنف فتكون الأوجه خمسة أما فتح الاسمين كما أمرنا
إليه فعلى أن تكون لا في كل منهما نافذة عاملة على ان ولا قوة عطف على لا حول

عمل انك ان تقدر خيرا واحدا متنى تماثل العالمين حتى كأنهما شئ واحد فان
تغيرا وجب تقدير خبر لكل والكلام من عطف الجمل كان جعلت احدهما
مهمة والثانية كليس ويلقى أن الوحدة لا تلزمها بل الظاهر الاستغراق لكن ربما
لقبوها بالمرجوح للفرق (قوله ان محلا الخ) هو لا عشي وسبق في شواهد انو ترجمه

عطف مفرد على مفرد وخبرهما محذوف أى موجودان الاله أو عطف جملة على
جملة أى لا حول الاله ولا قوة الاله وأمر فعهما فعلى أن يكون الأول مبتدأ
والثاني اما كذلك وخبر الأول محذوف أى لا حول الاله ولا قوة الاله
أو معطوف على الأول عطف مفرد على مفرد على زيادة الثانية وخبرهما واحد
متنى أو اسم الثانية على أنها بمعنى ليس وأما فتح الأول ونصب الثاني فعلى أن
تكون الاولى لنفى الجس والى الثانية زائدة لتأكيد النفي ويكون الثاني معطوفا
على الأول متو لا عرابه وان عطف على مبنى لشابهة حركته حركة الاعراب ومثل
هذا العطف جائز عند سيبويه وان كان عند الاخفش ضرورة والخبر واحد متنى
لكونه خبرا عن اسمين وأما فتح الأول ورفع الثاني فعلى ما مر في نصب الثاني
الأنه معطوف على الأول كقوله لا أملى ان كان ذلك لا أب أو تكون الثانية
بمعنى ليس وحقيقة تقدير خبره في أحدهما مرفوع للاولى منصوب للثانية وأما رفع
الأول ورفع الثاني فعلى أن الاولى بمعنى ليس والثانية لنفى الجس ويقى من القسمة
العقلية واحد وهو ما ذكره بقوله ولا يجوز نصب الثاني الخ وذلك لانه اذا رفع
الأول تكون عاملة على ليس أو ملغاة فلا وجه لنصب الثاني وقوله خبر واحد
متنى أى فيقدر في نحو لا حول ولا قوة أى موجودان الاله وقوله وجب تقدير خبر
لكل أى فالتقدير لا حول كثر الاله ولا قوة الاله كذلك وقوله كان جعلت
احدهما الخ أى كما اذا جعلت الخ أى فيقدر خبر لكل وقوله ويأتى أن الوحدة
لا تلزمها أى اذا كانت بمعنى ليس بل قد تحقلا والحق فاذا قلت لا رجل في الدار
بالرفع فهمى حقيقة عاملة على ليس محتملة أن تكون لنفى الجس فيقال في توكيدها
بل امرأة وأن تكون لنفى الوحدة فيقال في توكيدها بل رجلان أو رجال
(قول المصنف بخلاف قوله الخ) أى بخلاف ان فلا يجوز انفاؤها اذا تكررت
وقوله ان محلا الخ المحل والمرتل مصدران مميان بمعنى الحلول والارتحال والسفر
يقع السين المهمة وسكون الفاء اسم جمع على الصحيح واحده سا فر من نصب
وصاحب والمهل يقع الهاء التؤدة وعدم الهملة والمعنى ان لا حولا في الدنيا
وارتجالا عنها الى الآخرة وان في الجماعة الذين ماتوا قبلنا امهالا لئلا لانهم مضوا
بل ما سبقنا بعدهم فخير ان محذوف وهو لنفى الأول والثاني وحلولا ومهلا

بخلاف نحوه
ان محلا وان مرتحلا
وان في السفر اذ مضوا مهلا
فلا محيد عن النصب

مهمون الا عشي وان لم يسلم بعد ان عزم (قوله لاجراح) بضم الحاء سبق في شواهد
اللام فمن قصيدة سعد بن مالك من مجزوء الكامل المرفل (قوله لانها حينئذ) أي
حين الاحمال واجبة التكرار ولم تكرر هنا فليست مهمة (قوله تعز) أي تصبر
والوزير فخصت الجها واحتمال النصب على الحال بعيد فان نحو ونحن عصبه
يا لنصب شاذ والبيت قال السيوطي لم يسلم قائله (قوله فيبوت) أي أنزلت والسكاة

اسمها وقوله فلا فوت الخ أي في قوله تعالى ولوترى اذ فرعوا فلا فوت أي عند
الموت أو البعث أو يوم يدر وقوله لاند كرهه حينئذ أي بل يكون حذفه مطردا
عندهم وأما عند غيرهم فيقولون ذكره وحذفه (قول المصنف الثاني أن تكون
الخ) المناسب أن يقول الوجه الثاني الخ أي من الواجهة الخمسة التي تقدم
ذكرها وقوله من صعدن نيرانها الخ الصدا الاعراض والنيران بكسر النون جمع
نار كبركان جمع جار وقوله لاجراح هو مصدر برح الشيء من باب تعجز زال مكانه
ومنه قيل الليلة الماضية البارحة (قوله بضم الحاء) أي لان القصيدة
كلها كذلك فهو مرفوع بضمة ظاهرة وليست الحاء ساكنة حتى يرد أنه ما المانع
من كون لانا في النفس وقبل البيت كما سلف

والحرب لا يبقى لها * محمها الثقيل والمراح

والثقل الخلاء والمراح بكسر الميم شدة الفرح وقوله المرفل بالقاء المستدرة
المفتوحة أي المزينة في ربه حرف (قول المصنف مهمة) أي وما بعدها مبتدأ
والخبر محذوف وقوله وفيه نظر أي في عدم تقديرهم لها مهمة لهذه العلة نظر
لجواز تركه أي التكرار الخ أي وحينئذ فيصعب كونها مهمة وقوله ولا هذه أي
العاملة عمل ليس وقوله تخالف ليس الخ أي وان عملت عملها (قول المصنف حتى
أدعي الخ) ما يدعي حتى هذا ليس نهاية لما قبلها بل مسبب عنه فلا اشكال وقوله
ان ذكر خبرها أي منصوبا وقوله وان خبرها مرفوع أي على أصلها (قوله
أي تصبر) أمر من الصبر تعز وهو يعين مهمة وزاي مستدرة أمر من
العزاء مدودا وهو التسلّي وقول الشاعر على الأرض صفة تسلي أو متعلق بياقبا

وقوله الجها ومنه قوله تعالى كلالا وزر وبه متعلق بما قضى الله وكلامه قول الزجاج
بذلك يرد أيضا بأنهم اذا عملت في الاسم صارت تاجحة فلا وجه لرفع الخبر وقوله فان
نحو ونحن عصبه أي مما يصلح فيه الحال أن يكون خبرا عن المبتدأ لعدم ما قبله
وقوله شاذ أي والقباس وجوب رفعه خبرا كما ذكره الأشموني في قول ان خلاصة وقبل
حال لا يكون خبر البيت (قول المصنف اذا صاحب الخ) اذ ظرف ولا يعنى ليس
وصاحب اسمها وغير خال خبرها من الخذلان شذا العون والنصرة (قوله والسكاة

(السابع) أنه يكثر حذف

خبرها اذا علم نحو قالوا الاضرب

فلا فوت وعسى لاند كرهه

حينئذ (الثاني) أن تكون

خاملة عمل ليس كقوله

من صعدن نيرانها

فانما ابن قيس لاجراح

وانما لم يقدروها مهمة والرفع

بالابتداء لانها حينئذ واجبة

التكرار وفيه نظر لجواز

تركه في الشعر ولا هذه

تخالف ليس من ثلاث

جهات احداها أن عملها

قليل حتى ادعي أنه ليس

بوجود الثانية أن ذكر

خبرها قليل حتى أن الزجاج

لم يظفر به فادعي أنها عمل

في الاسم خاصة وان خبرها

مرفوع ورده قوله

تعز فلا تسلي على الأرض فاقبا

ولا وزير ما قضى الله واقبا

وأما قوله

نصرتك اذا صاحب غير

خاذا * فيبوت حصنا بالسكاة

حصينا *

بضم الكاف جمع كى وهو الشجاع المتكلمى بالصلاح أى المغطى به والبيت قال
العيني أنشد أبو الفتح ولم يعزه لأحد (قوله وعلى ظاهر قولهما جاء قول
الناطقة) التحقيق ما قال دم أن فى العبارة قلبا أى وعلى قولهما جاء ظاهر قول
الناطقة خلافا لتكاف التمعنى وانما قيل ظاهر لا مكان التأويل بأن الأصل
لا أرى باغيا خذف الفعل وبقى نائب الفاعل منفصلا أو أن أنشد أخفف خبره
أى لا أرى باغيا ذكرهما فى شرح الكافية ويحتمل حذف مضاف لا يعترف
أى لا مثلى على حذف ضمة ولا أحسن لها وقبل البيت
بدت فعل ذى وقد قبلتبعها * تولت وأبقت حاجتى فى قواديا

(الح) أى والباء فيه قال العيني متعلق بنصرته وهى محفلة للسبية والاستعانة اه
وليس مجتمعين بل يصح بل هو الظاهر أنه متعلق بحسينا أى خصنا بالشجعان
وتاء بؤت مفتوحة (قول المصنف لاحتماله أن يكون الخبر محذوفا) أى كما
يحتمل أن خبر خبرها وعلى أنه محذوف وغير استثناء فالعنى لا صاحب موجودا
الأخاذا أى ليس موجودا فى حال من الأحوال إلا فى هذه الحال وقوله خلافا
لابن جني أى حيث يجوز اعتمادها فى المعرفة وقوله وحلت سواد القلب الخ حلت
بجاء مهملة فلام مشددة فتاء تأنيث أى نزلت المحبوبة سواد القلب أى فى سواده
أى حبته السوداء وسواها مفعول باغيا وفى جها متعلق بترخا (قوله ظاهر قول
الناطقة الخ) أى فإن التبادر فى قوله لا أنا باغيا أن أنا اسمها وباغيا خبرها وقوله
لتكاف التمعنى أى حيث قال بعد ما نقل ما ذكره المحشى عن الدماميني مانصه
وأقول الظاهر أنه ليس فى العبارة قلب وأنه انما قال ظاهر قولهما لا احتمال
أن يراد بعمل لا فى المعرفة عملها فيها لا بطريق الأصل بل بطريق التباينة بأن
يكون حذف المضاف التكررة وأنب عنه المضاف المعرفة كما قيل فى لا التبرئة
فى قولهم قضية ولا أباحسن لها ثم حذف المضاف وهو المثل وأقيم المضاف إليه
مقامه ثم فى كلام المصنف مضاف محذوف أى وعلى ظاهر قولهما ظاهر قول
الناطقة وانما قلنا ذلك لاحتمال قول الناطقة وجهين آخرين ذكرهما ابن مالك
فى شرح الكافية ثم ساق ما ذكره المحشى وقوله بأن الأصل لا أرى باغيا أى بيناء
أرى للجبهول والضمير فيه هو نائب الفاعل وباغيا حال وقوله خذف الفعل
أى وحده مصار الضمير أى ضمير المتكلم منفصلا وعلى هذا فهى مهملة كالذى بعده
وقوله أى لا مثلى أى تحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فأتى به منفصلا
مرفوعا لخذول لا تكرة لأن مثلا لا تعرف بالإضافة وقوله ولا أباحسن أى
فأصله ولا مثلى أبى حسن وقوله بدت أى ظهرت وضمير المحبوبة ويرى دبت أى

فلا دليل فيه كأنهم
بعضهم لاحتماله أن
يكون الخبر محذوفا وغير
استثناء (الثالثة) أنها لا تعجل
إلا فى التكررات خلافا لابن
جني وابن الشعري وعلى
ظاهر قولهما جاء قول
الناطقة
وحلت سواد الصلب لا أنا
باغيا * سواها ولا عن جها
مترخيا *

وهما للتابعية الجعدى حسان بن قيس يكنى أبا الليث قال في الأغاني وهو وانما سمى
التابعية لانه أقام مدة لا يقول الشعر ثم منع فقاله وهو أسن من تابعية بني ذبيان عمر
مائتين وعشرين سنة ومات بامصهان حاجي ليلى الاخيلىة وجماعة تغلبوه كلهم
وهو صحابي أنشد النبي صلى الله عليه وسلم

بلغنا السماء بمحمدنا وجدودنا * وانا نرجو فوق ذلك مظهرا
فقال صلى الله عليه وسلم الى أين قال الى الجنة فقال نعم ان شاء الله فلما أنشده

ولا خيري في حلم اذا لم يكن له * بوادر تحمي صفوه أن يكذرا

ولا خيري في جهل اذا لم يكن له * أريب اذا ما أورد الامر أصدرا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفض الله فالك فكل من أحسن الناس
ثغرا وكان اذا سقطت له سن نبتت له * قال علي بن سلمان الاخفش أول من سبق
الى الكناية عن اسم من يعنى بغيره في الشعر الجعدى فاه قال

قربت من الله تو وقوله فعل ذى وذنب بترع الخافض أى كفعل ذى وذو والمعنى
فعلت معي فعل ذى محبة فلما تبعها أعرضت عن الخ وحاجته شوقه اليها وقوله
حسان بن قيس وقيل اسمه قيس بن عبد الله وقوله مدة في الأغاني عن ابن الاعرابي
أنها ثلاثون سنة وقوله مائتين وعشرين سنة أى في الجاهلية والاسلام ومكث
الى أيام عبد الله بن الزبير وقدم عليه مكة وشهد مع علي تصفين وكان في الجاهلية
يدكر دين ابراهيم ويصوم ويستغفر ويسكر السكر وقوله حاجي أى ذم في أشعاره
وذم هو أيضا (قوله بمحمدنا) بالزفير بدل من ضمير بلغنا وما بعده مبتدأ محذوف الخبر
أى كذلك أو عطف عليه والمجد العز والشرف أى ان بمحمدنا بلغ في العلو الغاية
وكذا بمحمدنا ودنا وقوله مظهرا أى طهورا وقوله فلما أنشده أى من هذه
القصيدة وقوله بوادر بباء موحدة ثم دال مهيمة فراجع بادرة وهى كما
في القاموس ما يبدو من الخدة عند الغضب من قول أو فعل وقوله تحمي الخ
أى تكون حمايته من كيد الأعداء الذي يكدر صفوه عيشه وقوله ولا خيري
في جهل أى سفته في المصباح جهل على غيره سفته وأخطأ وقوله اذا لم يكن له
أريب الراء المهيمة أى عاقل أى اذا لم يكن لذلك الجهل شخص عاقل سواء كان
ذلك الذى جهل وهو الظاهر من فحوى الكلام أو غيره من وزير أو صاحب
وقوله اذا ما أورد الامر ضميرا وأورد للعاقل المفهوم من الجهل وأصدر للاربيب
والايراد خلاف الاصدار وهو أى الاصدار الرجوع عن الشيء والانصراف عنه
يعنى اذا أورد هذا الجاهل أمرا من أمور الجهل صرفه عنه ومنعه وقوله لا يفض
الله فالك بفاء وضادين مجتمعين من الفض وهو الكسر والمراد بالتم الاسنان فهو

تبيينه إذا قيل لأرجل

في الدار الفتح تعين كونها

نافعة الجنس ويقال في

توكيده بل امرأة وأن

قيل بالرفع تعين كونها عاملة

عمل ليس وامتنع أن تكون

مهملة ولا التكررت كما

سأق واحتمل أن تكون

لنفي الجنس وأن تكون

لنفي الوحدة ويقال في

توكيده على الأول بل

امرأة وعلى الثاني بل

رجلان أو رجال وغلط

كثير من الناس فزعموا أن

العاملة عمل ليس لا تكون

النافعة للوحدة لا غير ورد

عليهم نحو قوله

تغز فلا شيء على الأرض باقيا

البيت وإذا قيل لأرجل

ولا امرأة في الدار رفعهما

احتمل كون الأولى عاملة

في الأصل عمل أن ثم أنفيت

لتكرارها فيكون ما بعدها

مرفوعا بالابتداء وأن

تكون عاملة عمل ليس

فيكون ما بعدها مرفوعا

بها وعلى الوجهين فالظرف

خبر عن الإيهام أن قدرت

لأنثاء تكرار الأولى

وما بعدها معطوفا فان

قدرت الأولى مهمة

والثانية عاملة عمل ليس

أو بالعكس فالظرف خبر عن أحدهما

أكتى بغراسها وقد علم الله خفيات كل مكتم

فسبق الناس جميعا إليه وتبعوه (قوله بنى المتنبى) عبرا لبناء لأن المتنبى ليس

عربا بل مولد (قوله واحتمل أن تكون لنفي الجنس) عطف على قوله تعين

كونها عاملة عمل ليس (قوله لنفي الوحدة) أي لنفي الفرد الواحد

دعاء بسلامة أسنانه إلى آخر عمره وقوله أكتى بغراسها يسكون كافى أكتى

وتخفيف فونه وهو معنى الشد وغير اسما للحبوبة ومكتم بفتح تين اسم مفعول

أي سر مكوم وقوله فسبق الناس جميعا إليه أي إلى ما ذكر من التكنية (قوله

ليس عربا) أي حتى يسكون كلامه حجة واستشهادا أو حتى يحتاج إلى ناو بل

كلامه ككلام النابغة لكن سبق أنه يستشهد بكلام مثله في ذلك (قول المصنف

إذا الجود لم يرزق خلاصا الخ) أي لم يخلص هو المراد صاحبه أي لم يخلص صاحبه

من أذى الناس له يقول أو فعل بفرزق بالبناء والمجهول والأسناد مجازي إذا المراد

صاحبه وصيغته بفرزق للفاعل والمفعول الأول محذوف أي صاحبه أي لم يكسبه

خلاصا وقوله فلا الحمد أي الذي هو ثمرة الجود وقوله مكسوبا أي مكتسبانه

لأنه إنما يتربى على النفع ذلك الجود لم يحصل وقوله ولا المال باقيا أي لأنه ذهب

أي قد خسر ماله من غير فائدة فهو على حذما قيل في المثل لاء ما لم أبقيت ولا حزن

أشيت وقصد الشاعر حذى الجود أن يضرى بالجود موافقه (قول المصنف

ويقال في توصي كده بل امرأة) وجهه أن إذا وقعت بعد نفي قدرته

بجعل شدة ما بعدها ولما كان المقصود من قولك لأرجل بالنفع نفي الجنس كان

تقوية بان ثبت ما نفي بجفس آخره ثمنى فاذا قلت بل رجلا علم أن المقصود

بالأول نفي الوحدة لا الجنس فلا تبيان بل قرر نفي الوحدة ففاء التوكيد وقوله

والا التكررت أي عند الجمهور وغفل عن ذلك من نظري كلام المصنف بانه

يحوز الفأوها بلا تكرار عند المبرد (قوله عطف على قوله تعين) مقتضى كلام

المصنف أن نفي الجنس مدلول بالثبوت على وجه التعين والتي بمعنى ليس على

وجه الاحتمال والذي جزم به ابن الخاحب أنه ما لنفي الجنس وإعما استعمال

الأولى فيه فصيح والثانية غير فصيح وقول المصنف ويقال في توكيده أي تقريره

وهو تأكيد معنوى فكأنك ذكرت جملة لأرجل مرتين (قول المصنف لا غير)

تقدم له في فصل الغين أن قوله لم لا غير لمن وقد وقع هو فيه هنا فلي من لا يسهو

وفيه العطف بلا النافية بعد الاقصر الكلام عليه في أن المقصود الشدة

وكأنك بالحق يسوق بعضه وقوله خبر عن الإيهام أي معا وورد دعا ملين

معا ملين على معول واحد جازر وإنما يمنع إذا امتنع اجتماع مؤثرين على

وخبر الآخر محذوف كما في قولنا زيد وعمر وفاتم ولا يكون خبرا عنهما ثلثا بل من محذوران كون الظرف الواحد مرفوعا ومنصوبا أو تواردا مع المنع على مجهول واحد وإذا قيل ما فيها من زيت ولا مما يبيع بالفتح أحفل كون الفتحمة بناء مثلها في الأربال وكونه علامة للخفض بالعطف ولا مهملة فان قلته (٤٧٥) بالرفع أحفل كون لا عاملة عمل ليس وكونه

مهملة والرفع بالعطف على المحل فأما قوله تعالى وما يعزب عن ربك من مقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر نظرا لأمور جواز كون أصغروا أكبر معطوفين على لفظ مقال أو على محله وجواز كون لام الفتح تارة ومع الرفع مهملة أو عاملة عمل ليس ويقوى العطف أنه لم يقرأ في سورة سبأ في قوله سبحانه وتعالى عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة الآية إلا بالرفع لما لم يوجد الخفض في لفظ مقال ولا يمكن بشكل عليه أنه يفيد ثبوت العزوب عند ثبوت الكناز كما أنك إذا قلت ما مررت برجل إلا في المدار كان أخبارا بثبوت مرورك برجل في المدار وإذا امتنع هذا اتعن أن الوقف على السماء وإن تابعتها مستأنف وإذا ثبت ذلك في سورة يونس قلنا به في سورة سبأ وأن الوقف على الأرض وأنه انما لم يبي فيه الفتح اتباعا للنقل

(قوله على لفظ مقال) هذا على قراءة الفتح لانعم من الصرف وانما عرظا هرا سبأ كره من الامتناع (قوله أو على محله) على قراءة الرفع (قوله وإذا امتنع هذا) أي ثبوت العزوب عند الكون في كناز (قوله الوقف على في السماء) المراد بالوقف تمام الكلام (قوله وإن تابعتها مستأنف) أي على أن لا مهملة وأصغر مستأنفا أو عاملة عمل ليس وعلى كل فليس العزوب مسلطا عليه (قوله وإذا ثبت ذلك) أي تعين الاستئناف وامتناع العطف (قوله وأنه انما لم يحذفه الفتح اتباعا للنقل) أي لأن القراءة مسنة متبعة وليس عدم الفتح لانتفاء الخبر في لفظ مقال كما قيل أو لا (قوله على أن لا يكون معنى يعزب الخ) يجوز بعضهم العطف أيضا جعل الاستثناء منقطعا والمعنى لكن هو في كناز من (قوله أن يتقدما أثبات) يحفل أن مراده الاثبات المدلول عليه بصريح الجملة كما شمل

أو واحد وقوله وخبر الآخر محذوف أي يفقد من جنس المذكور لأنه مدلول عليه به وقوله كما في قولك زيد وعمر وفاتم أي فإن فيه محذوف خبرا أحدهما بقرينة الآخر ولو كان معطوفا لقلنا فأتينا (قوله على قراءة الفتح) أي في أصغر وأكبر وقوله لمنعه عنه الفتح أي فالمعنى لا يعزب عن علمه من مقال ذرة أو لا من أصغر منها الخ وقوله لما سبأ كره من الامتناع أي بقوله ولكن بشكل عليه الخ (قوله على قراءة الرفع) أي رفع أصغروا أكبر وذلك لأن محل من مقال مرفوع على الفاعلية ومن زائدة (قول المصنف يقرأ في سورة سبأ الخ) أي في السبع والآخر الأعمش وغيره بفتح أصغر وأكبر على أنهما اسمان وقرأ زيد بن علي بفتحهما عطفا على ذرة كما في القنية وقوله لما لم يوجد الخفض على قوله لم يقرأ وفيه إيهام مدخلة القياس في القراءة مع أنه ليس كذلك (قوله تمام الكلام) أي عدم تعلقه بما بعده (قوله العطف أيضا) أي على بقاء يعزب بمعنى يحصى وبعضهم حوز العطف في سبأ دون يونس بناء على أن الأخير في عنه للغيب وأن المثبت في اللوح المحفوظ خارج عنه لظهوره على الكناز به فالمعنى لا ينقل عن الغيب شيئا أسطورا في اللوح وعسارة البضاوى (وما يعزب عن ربك) وبعد عنه ولا يغيب عن علمه (من مقال ذرة) غلبة صغيرة أو هباء (في الأرض ولا في السماء) أي في الوجود والامكان فإن العامة لا تعرف بمكانهما ليس فيها ولا متعلقا بهما وتقدم الأرض أي مع أن حقها التأخير عن السماء كما في آية سبأ لأن الكلام في حال أهلها فإن المذكورة به شهادة تعالى على شأن أهل الأرض وأحوالهم وأعمالهم والمقصود منه البرهان على إحاطة علمه أي فمن لا يغيب عن علمه شيء كيف لا يعرف حال أهل الأرض وما هم عليه مع نبه صلى الله عليه وسلم

فخرج الاستثناء من النفي فلا يجوز مزيد الأقاعد لا قائم وصرح السكاكي في المباح
والجرجاني في دلائل الإعجاز بأمتناعه قال لان لا موضوعه لان تنفيهما ما أوجبه
للتبوع لان تنفيهما النفي في شيء قد نفى عنه وهو يقع كثيرا في كلام المؤلفين
كقول الكشاف فاذا عزمتم على الله لان ما هو الارشاد والاصح لا يعلمه
الا الله لا أنت ويحتمل أن مراد المصنف ما يشمل الاثبات المدلول عليه بالاستثناء
من النفي فلا يكون موافقا لهما فان قلت كيف يتحقق قولهم انها موضوعه لان
تنفيهما ما أوجبه للتبوع في قولك زيد قائم لا قاعدة قلت هذا اني فيه الثبوت لزيد
من قاعدة بعد أن أثبت لقائم ثم ان مقتضى ما ذكره الجرجاني أن لا يقال انما زيد

ثم قال (ولا أصغر من ذلك ولا أكبر الا في كتابين) كلام برأسه مقرر لما قبله ولا
نافية وأصغرا سمها وفي كتاب خبرها أي جملة مستقلة وليس معطوفا على
ما قبله حتى يكون استثناء منقطعا ولان كانت نافية للعكس فاصغرا سمها
منصوب لا مبني على القمع لشبهه بالمضاف وكذا أكبر لتقدير عمله وما في الشئ من
أنهما متبيان معهما على القمع سبق قلم فانه شبيه بالمضاف لجملة في الجار والمجرور فلا
وجه لبنائه الا على وجهه ضعيف وقرأ حمزة ويعقوب بالرفع على الابتداء والخبر
ومن عطف على لفظ متقال ذرة وجعل القمع بدل الكسر لا متناع الصرف
أو على محله مع الجار جعل الاستثناء منقطعا اه بايضاح من الشهاب قال ايضا
قوله بالرفع على الابتداء والخبر أو على أن لا عاملة عمل ليس أما الاو فلانه يجوز
الغاوفا اذا تكررت وأما قولهم ان الشبيه بالمضاف يجب نصبه فالمراد المنع من
البناء لا منع الرفع والالقاء كما توهمه بعضهم وقوله ومن عطف على لفظ متقال الخ
أي سواء كان مفتوحا لانه لا ينصرف ويعطف على لفظ متقال أو ذرة أو مرفوعا
عطفًا على محله وحيث نذر عليه اشكال وهو أنه يصير التقدير ولا يعزب عنه أصغر
من ذلك ولا أكبر الا في كتاب فيعزب عنه ومعناه غير صحيح وقد دفع بوجه منها
ما ذكره المصنف وهو أن الاستثناء منقطع فالتقدير لكن لا أصغر ولا أكبر الا
وهو في كتاب ومنها أنه على حد قوله ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم * بن قول الخ
فالمعنى لا يعدن عمله شيء لا الصغير ولا الكبير الا ما في اللوح أو ما في عمله فان عذ
ذلك من العزوب فهو عازب عن عمله وظاهر أنه ليس من العزوب قطعًا فلا يعزب
عن عمله شيء قطعًا اه (فائدة) يجوز حذف اسم لا اذا كان الخبر عليك دون غيره
من الاحبار المجرورة كما في شرح الكتاب بخولا عليك أي لا بأس عليك أو لا حرج
عليك (قوله فيخرج الاستثناء من النفي) أي فانه وان كان اثباتا لكن ليس
بصرح الجملة بل بفهمها وقوله وصرح السكاكي الخ أي حيث قال ان شرط

لا عمرو وأما كثر زيد لا عمرو قال سيبويه أوند اعنحويا بن أخى (٤٧٣) لا ابن محى وزعم ابن سغدان أن هذه

ليس من كلامهم الثاني أن لا تقرن بالعطف فاذا قيل جاءنى زيد بلا بل عمرو فالعطف بل ولا رد لما قبله أو ليست حاله قوذا قلت ما جاءنى زيد لا عمرو فالعطف أو لا تؤكد للنفي وفي هذا المثال مانع آخر من العطف بلا وهو تقدم النفي وقد اجتمعا أيضا في ولا الضالين والثالث أن يتعاند متعاطفا فلا يجوز جاءنى رجل لا زيد لأنه يصدق على زيد اسم الرجل بخلاف جاءنى رجل لا امرأ أو لا يتنوع العطف جاءنى معول الفعل الماضى خلافا للزجاجى أجاز يقوم زيد لا عمرو ومنع قام زيد لا عمرو وما منعه مسجوع فنعنه مدفوع قال امرؤ القيس كأن دنارا - حلفت ببلونه نأب تنوى لا عصابة القواعد دنارا اسم راع وحلفت ذهبت والبلون نوى ذوات لبن وتنوى جبل عال والقواعد جبال صغار وقوله ان العامل مقترع بالعطف ولا يقال لا ظم عمرو والاعلى الدعاء مردود

قائم لا قاعد لكن ذكر الخطيب في التلخيص أنه جاز لان الحصر وان أفادنى غير القيام عن زيد لكن ليس بمثابة التصريح بالنفي وهذا كما تقول امتنع زيد عن الحى لا عمرو وقتعطف بلا بعد الامتناع مع ان معناه النفي وهى لا تعطف بعد النفي لكون مدلول الكلام ثبوت الامتناع لا امتناع الثبوت قدس (قوله ابن سعدان) يقع السين منقول من نعت رعاه لا بله شوك (قوله وقد أجب عافى ولا الضالين) أى لسبق النفي بغير (قوله اسم راع) أى لامرئ القيس لأنه أنشد القصيدة لما نعت بله كلسبق فى حرف العين (قوله تنوى) بالقوية والتحية كلام العاموس يقتضى مذهب فيحمل أن القصر ضرورة (قوله لا امتنع ليس زيدا) لأنه لم يبعد ما شرة ليس إلا وبالجملة لا نسلم أن العطف على نية تكرار العامل على أنه يقتصر فى التابع وليس المقدر كالتأبث من كل وجه

المنفى بما أن لا يكون منفيها قبلها بغيرها من أدوات النفي لانها موضوعة لان تنفى بها ما وجبته للتبوع لان تنفيها النفي الى آخر ما ذكره الحشى فعلى هذا لا يجمع العطف باع النفي والاستثماء لانها ان قلت ما زيد الا قائم فقد نعت عنه كل سفة وقع فيها النزاع حتى كأنك قلت ليس هو بقاعد ولا قائم ولا مضطجع ولا نخوذك فاذا قلت لا قاعد فقد نعت بها شيئا هو منى قبلها بما الباقية وكذلك اذا قلت ما يقوم الا زيد فقد نعت عمرا وبكرا وغيرهما عن القيام فاذا قلت لا عمرو فقد نعت بها شيئا هو منى قبلها وهذا خروج عن وضعها وقوله وهو يقع كثيرا فى كلام المؤلفين أى لا البلقاء الذين يستشهد بكلامهم والذي يلوح من كلام المصنف اختيار ما قاله السكاكى والخرجاني (قوله لسبق النفي بغير) أى مع تقدم العطف بالواو (قوله اسم راع) أى لامرئ القيس فالمنفى كان هذا الراعى حلفت بنووه دوات اللبن عقبان هذا الجبل العالى وعقبان هذه الجبال الصغار (قوله بالقوية) أى المقنوعة كالقاهو بينهما نون مضمومة وقوله كلام العاموس يقتضى مذهب فيه نظر بل الذى فيه أنه بالفاء آخره أو بعدها ألف مقصورا ونص عبارته وتنوى أو تنوف موضع جبل طهى اه وبه تعلم ما فى كلام المصنف أيضا وحلفت فى البيت بجاء مهملة فلام مشددة تقاف وعقاب بضم العين اسم الطائر المعروف والقواعد بالقاف والعين المهملة جمع قوهة وهى الجبل الصغير (قول المصنف وقوله ان العامل الخ) أى قول الزجاجى فى تعليل المع ان العامل يقتدر بعد كل عاطف ولا يصح تقديره هنا والا كان المعنى لا قام عمرو على سبيل الاخبار وهو لا يصح الاق الدعاء (قوله لأنه لم يبعد ما شرة ليس إلا) أى لان تصديره لا مع ليس يكون من باب فى النفي فيكون اتباعا مع أنه فى وقوله يقتصر فى التابع أى

أريد أنه مقتضى صحة العطف على صحة تدوير العامل بعد العاطف لا متمع ليس زيد قائما ولا قاعدا

مالا

(الوجه الرابع) أن تكون جوابا ناقضا لهم وهذه تخفف الجمل بعدها كثيرا يقال أجاهل زيد تقول لأولا صل لا لم يحس (والخامس) أن تكون على غيرة ذلك فإن كان ما بعدها جملة اسمية صدرها معرفة أو نكرة ولم تعمل فيها أو فعلا ماضيا لفظا وتعبيرا وحسب تكرارها مثال المعرفة فلا الشمس يبنى لها أن تترك القسم ولا الليل سابق النهار وإنما لم تكرر في لأنك أن تفعل لأنه بمعنى لا يفتنى لك فعملوه على ما هو بمعنى كما فتحوا في يذر حملا على يدع لأنهما بمعنى ولولا أن الأصل في يذر الكسر لما حذف الواو كما لم تحذف في وحل ومثال المسكرة التي لم تعمل فيها لأنها غول ولا هم عنها يزفون والتكرار هنا واجب بخلافه في لا تقوفا فيها ولا قائم ومثال الفعل الماضي فلا صدق ولا صلى وفي الحديث فإن التفت لأرضا قطع ولا طهر أبق وتقول الهذلي كيف أعز من لا شرب ولا أكل ولا دقق ولا استهل

(قوله والاصل لا لم يحس) أي وقولك لم يحس بيان أعني لا وليس من باب في النفي (قوله لأنك) مصدر مؤول بالفعل أي ليس متناولك ولا مفعولك هذا (قوله لما حذف الواو) لأنها لا تخفف إلا إذا وقعت بين عدوتيهما الياء والكسرة (قوله المنبت) أي المتقطع عن الركب والظهر الدابة والحديث في مقام الرفع في أعمال الدين (قوله وقول الهذلي) أي في شأن جنين لزمه على عهد صلى الله عليه وسلم وتقام السجع ومثل

مألا يغفر في المتبوع (قوله مصدر) أي كالتناول في القاموس ونولك أن تفعل كذا ونولك ومنولك أي يفتنى لك وما نولك أي ما يفتنى لك أن تفعله اه (قول المصنف ما هو بمعناه) هو الفعل المضارع (قوله الياء والكسرة) أي فاصله وذر يوزر بكسر الهمزة فيهما فوقعت الواو اسما كنه بين عدوتيهما فحذفت فصار يوزر بالكسر قطع للعمل المتكسر والاختلاف الواو يدل على أن المثال مكسورة لا مفتوحة والالتصاف الواو كما في يوحى (قول المصنف لا يفتنى) أي ليس في بحر الجنة غول أي نوع من أنواع الفساد التي في بحر الدنيا من قال يقول أفسد ويزفون يسكرون من زحف الشارب فهو زف ومزف إذا ذهب عقله وأفراده بالتفني مع عطفه على ما معناه أعظم مفاصدها فكأنه جنس برأسه وقوله والتكرار هنا واجب أي لوجود الفصل بينهما وبين الاسم وقوله بخلافه في لا تقوفا فيها الخ أي ونحوه مما لم يتقدم فيه خبر النكرة فإن التكرار فيه جائز لأنه كون لافيه مهولة (قوله في مقام الرفع الخ) أي فينبغي عدم المبالغة فيها على وجه يؤدي إلى الملل والترك فيكون كمن حذف السرج حتى أعادته وانقطع عن رقبته فلم يصل لمقصوده ولم يبدئه (قول المصنف وتقول الهذلي) أما بالرفع عطفًا على فلا صدق لأنه خبر وهو الظاهر أو بالجر عطفًا على الحديث (قوله في شأن جنين) أي لزمه صلى الله عليه وسلم غيرة فقال ما ذكر أي كيف أعز فمن لا شرب الخ أي في سقط لم يكن هذه الثابتة ومثله بطل أي يذر أي لا يصح ذلك فالزمه صلى الله عليه وسلم دية وقال له هذا كهانة أي سجع كسجج أرباب الكهانة فإن ذلك كان دأبهم وقد تثبت بعضهم في كراهة السجع بهذا الحديث لا نكره صلى الله عليه وسلم إياه من الهذلي وأجيب بأنه عليه الصلاة والسلام لم ينكر السجع نفسه والافتقار أجمعًا وسكت وإنما أنكر السجع الشبيه بسجع الكهان في كونه رجما بالغيب على ما جرت به عادة الكهنة فانهم كانوا إذا سئلوا عن أمر أو أيجوابه مسجوعا بل الحقيقة الحكم الذي تضمنه هذا الكلام وهو أن لا يودي الجنين مع سبكته في قالب السجع فهو كسجع الكهان من حيث كونه باطلا من خرافة وكيف ينكر صلى الله عليه عليه

هذا بطل أي يبرر فقال صلى الله عليه وسلم هذا كهانة أو كمال (قوله لا شئت
بدالك ولا فض الله فالك) هما تركيان مستقلان وعدم التكرار في كل منهما
على حدة (قوله يجرعائلك) هي أرض مستوية وصدره * ألا يا أسلي يا دارمي على
البلاء * وبالفتية لذى الرمة ومن قصيدته

لها بشر مثل الحرير ومنطق * رخم الحواشي لا هراء ولا نزر
وعينان قال الله كونا فكانتا * فعولن بالالباب ما تعقل الخمر
والهراء بضم الهاء وتخفيف الراء الكلام الكثير الذي لا خيري فيه (قوله العوائق)

وسلم نفس السجع وقد تكلم به مرارا حتى أنه غير الكلمة عن وجهها المزوجة
أخواتها فيه فقال لا نأبته عليهما السلام أعنده من الهامو والسامو والامة
وانما أراد اللمة وقال ارجعن مأجورات غير مأجورات فهزم مأجورات لوزانة
مأجورات وحقه مؤجورات لانه من الوزر إلى غير ذلك وكذا ورد في القرآن
الشريفة بل قد يؤتى بالسورة جميعها مسجوعة كسورة الرحمن والقمر ولم يخل
منه سورة قط وهذا دليل على فضيلته (قول المصنف ولا فض الله فالك) أي لا شئ
أسنانك (قوله ألا يا أسلي الخ) هي اسم محبوبته وهي غريبة كثير الموحشة
الطلل واسملى دعاء لها بالسلامة من السكر مع ما هي عليه من البلاء بكر
الموحدة أي القدم والتهتم ومنه لامن الاهلال وهو الانسكاب أي الانصباب
من أحلى إلى أسفل والقطر المطر وقوله وبالفتية أي في قوله يا أسلي * وقوله
يا دارمي فلنداع وقوله لذى الرمة حبر المحذوف أي هو أي الشعر المذكور لذى الرمة
وقوله لها بشر الخ المراد بالبشر الجلل لا غيره وقوله رخم الحواشي بالخاء المعجمة
أي سهلها قال في المصباح رخم الشيء كطرف والمنطق رخامة إذا سهل فهو رخم
ورخمته سهلته ومنه رخم الاسم وهو حذف آخره تخفيفا وقوله بضم الهاء
أي عمدوا والنزر زى معجمة أو قليل وقوله في البيت الثاني فعولن الخ هو انصب
خبر كان (روى) أن عنبة سمع ذا الرمة وهو يشد فعولن بالالباب الخ فقال له
هلا قلت فعولان أي لكان قولك وعينان فقال له لو قلت سبحان الله لكان خيرا
لك انما أردت قال الله لهما كونا فعولن فكانتا كذلك فجعلت الفاعل هو الله
تعالى اه وهو أرق وأدق مما لحظه عن نفسه والمعنى افعلوا بعقول الناس مثل
فعل الخمر بهامن السلب والنهب أي أنه تعالى طبعهما على ذلك وصورهما
بصورة لا يثبت عند رؤيتهما عقل ولا يستطيع لهما صبرا لاسيما إذا كانت ذليلة
الاجفان سكروا وبما قلته في غزل قصيدة

من عيون الحسان أين المفر * وهي أدهى ما غزلت وأمر

وانما ترك التكرار في
لا شئت بدالك ولا فض الله
فالك وقوله
ولا زال منه لا يجرعائلك
القطر * وقوله
لا مارك الله في العوائق هل

باطهار كسرة الباء للضرورة والبيت مفسر حطره لأم هل ويرى وهل بالواو
فلا حاجة للكسر ويصحب بسكون الحاء وقمعون النسوة ومطلب بتشديد الطاء
وضم الباء وهو من قصيدة لعبيد الله بن قيس الرقيات منها في عبد الملك بن مروان
يا تلق التاج فوق مرقه * على جبين كانه الذهب
ولما جمع هذا البيت أنف أن يعدح بمله (قوله الحارث) هو ابن شهر الفسافي الأعرج
كان إذا أعجبه امرأة من قيس اغتصها والرجل ابن العفيف العبدى أو عبيد
المسيح بن عتبة (قوله وأصله زنا) لأحاجة لهذا على التخفيف بل هو للفاحشة

أى صبر يرى الواو حظ سكرى * ثم لا يعتربه في الحال سكر
(قوله بتشديد الطاء) أى وقع اللام اسم مفعول أو مصدر ميمي من الملبث الشيء
بصفة الاقتعال من الطلب والمعنى هل يصحب الالهون شخص يطلبه ويتعشقه
أوالالهون المطلب لجنب على اليه وقوله الرقيات يضم الراء وفتح القاف وتشديد
الختية قال في القاموس لقب بذلك لعزة زوجات أو جذات أو عجات له أمها وهرن
رقية كسميه اه وقوله يا تلق همزة قبل القوية آخره قاف من اسلق فلان وتأتق
ترين والتاج بالرفع فاعل يأتق والمفرق بفتح الميم والراء عمل فرق الشعر من الرأس
والمراد به كل الرأس مجازا وقوله أنف الخ هو ككره وزنا ومعنى وانما كره ذلك
لعزة المولى أن تمدح بجاهه بالتغزل أشبه (قول المصنف لا فعلت كذا) أى
كلا دخلت الدار مثلاً بمعنى لا أدخلها وقوله حسب المحبين في الدنيا هو متعلق
بعذابهم على ما اختاره الرضى من حواز تقديم مفعول المصدر إذا كان ظرفاً
وتعليقه بالمحبين ليس فيه كبير فائدة وقوله لا عذبته الخ قال السوقي هو كذلك
وان كانت المحبة للفاحشة ولكن تعفوا وكفوا والحب يحرق القلب كما شوهده
اه ويشهده عموم حديث من عشق وعف وكنم فوات مات شهيداً وحيث أحرقت
القلب في الدنيا بهذه النار فكرم الله تعالى بأبى أن يحرق صاحبها بنار جهنم
وكون الباعث على الحب الفاحشة لا يستلزم وقوعها بل حصول العفة مع
انبعاث النفس للشهوة أتم (قول المصنف لا هم ان الحارث الخ) أى اللهم ان الحارث
الخ وقوله زنى على آية أى متعبداً على آية حيث زنى بأمره أو قتله وقوله لا عهد
له حال من المستكن في خبر كان أعني الظرف أو هو خبر كان والظرف حال لا خبر
للالان الحرف الناسخ لا يتقدم عليه خبره ولا مفعول ما بعده وقوله لا فعله هو
محل الشاهد وما قيل من أنه يحتمل أن يكون لا فعله مستقلاً معنى أى أى أمر سئ
لا يفعله بعد صدور تلك الأفعال السبحة فلا يكون تركه التكرار شاذاً إذ زمان

يصحب الالهون مطلب
لان المراد الدعاء فالفعل
مستقبل في المعنى ومثله
في عدم وجوب التكرار
بعد قصد المضى الاله
ليس دعاء قولك والله
لا فعلت كذا وقول
الشاعر
حسب المحبين في الدنيا
عذابهم
ثأله لا عذبتهم بعدها سقر
وشذ ترك التكرار في قوله
لا هم ان الحارث بن جبلة
زنى على آية ثم قوله
وكان في جاريته لا عهد له
وأى أمر سئ لا فعله
زنى بتخفيف التوكيد كذا رواه
يعقوب وأصله زناً بالهمز
بمعنى شق وروى بتشديد زى
والأصل زنى بأمره آية

المعروفة وعداءه يعلى لتضمنه معنى العداوة وإنما الضيق بالتشديد قد انقلب على
المصنف الكلام سهوا (قوله ألما) أي بالذئب وكانت الجاهلية تطوف به بل
أثداه صلى الله عليه وسلم

صرف الماضى عن معناه بلا قرينة لا يفهم (قوله انقلب على المصنف الكلام) أى
وكان حقه أن يقول زنى بتخفيف النون كذا رواه يعقوب والاصل زنى بامرأة أمه
فحذف المضاف إلى هو امرأة وأتاب على مناب الباء وروى بتشديد ها والاصل
زنا بالهمز بمعنى ضيق أى قبلهم زنا للضرورة أقول لأجاجة إلى هذه التكلفات
ففى نوادر ابن الأعرابي ما قصه زنا الموضع رزقوا إذا ذائق والزنى ضيق فى كل شئ
قال لاهم أن الحرف الخ اه وحيد فثقل المعنى ضيق على أمه فى أموره أو معاشه ثم قل
ولعل الذى دعا المصنف إلى ذلك ظاهرا عبارة الصاحح إذ قال زنى عليه تربية أى ضيق
قال لاهم أن الحرف الخ اه ولا يخفى أن عبارته لا تنافى أنه يقال أيضا مخففا
بهذا المعنى ولعدم اطلاع المحشى على كلام النوادر قال ماد كرتأمل (قوله
تطوف به) أى بهذا الكلام أى يقول فى طوافه أو قول المصنف تغفرا بفتح الجيم
صفة لمخزوف أى غفرا ما جاء أى كثيرا وقوله لا ألما لا بمعنى ما الماقية وإنما فعل ماض
من الامام يقال ألم بالذنب فعله (قول المصنف وأما قوله تعالى فلا اقسم العقبة
الخ) يقال اقسم عقبة أو وحدة رعى نفسه فيها والعقبة الطريق فى الجبل استعربت
لما ذكر من فلك الرقبة الخ وقوله لا ذلك أى اقسم بالعقبة وحذفه المصنف أما
تظهوره لأن العقبة عين لا تفسر بالفعل ولذا قال الفخر الرازى لا بد من تقدير
مخزوف لأن العقبة لا تكون فلك رقبة أو جعل نفس العين فعلا على الادعاء اه
وقال القاضى استعارها لما فسرناه من الفلك والاطعام لما فهمنا من مجاهدة
النفس اه وقوله ولو وضع أى ما ذكر من كلامي الزنجشري والزجاج وإن كان
التمتاد رجوعه لكلام الزجاج فقط وذلك لوروده على كليهما فإن التكرار
اللفظي متلف فيها اذ كون الشئ فى قوة شديد لا يكفي وقوله دعائية أى والى
يجب تكرارها النافية المحضة قال دم وهذا وجه ظاهر الحسن فكان الأولى
تدريعه وقوله وهو ضعيف أى لما فيه من حذف بعض الحرف لا تقتض (قول
المصنف ومحوها بقره الخ) عذرا للمشكلة لأن الأول لم يفصل فيه بين الصفة
والموصوف والتانى فصل فيه بصفة معنوية والثالث بصفة واحدة والرابع
بضمير وقوله لا فارض أى مسنة ولا بكر أى صغيرة بل هى وسط ولذا قال عوان
بين ذلك والعوان من النساء والمهاثم التى بين الشباب والتجهر وقوله من يحوم
هو المخان الأسود وقوله لا شرفية ولا عريية أى بحيث تقع عليها الشمس حينما

فحذف المضاف وأتاب على
من الباء وقال أبو خراش
المهذلى وهو مطوف بالبيت
ان تغفر اللهم تغفرا
وأى عبدك لا ألما
وأما قوله سبحانه وتعالى
فلا اقسم العقبة فان لافيه
مكررة فى المعنى لأن المعنى
فلا تفك رقبة ولا ألهم
مسكيننا لا ذلك تفسير
للعقبة قاله الزنجشري وقال
الزجاج انما جاز لأن ثم كان
من الذين آمنوا مطوف
عليه ودخل فى النفى
فكانه قيل فلا اقسم ولا
آمن انتهى ولو وضع الحارز
لا أكل زيد وشرب وقال
بعضهم لا دعائية دعاء عليه
أن لا يفعل خيرا وقال
آخر غضبض والأصل
فألا اقسم ثم حذفت
المهمزة وهو ضعيف
وكذلك يجب تكرارها
إذا دخلت على مفرد خبر
أو صفة أو حال نحو زيد
لا شاعرا ولا كاتبا وجاء زيد
لا ضاحكا ولا باكيا ونحو
انها بقره لا فارض ولا بكر
ونظ من يحوم لا باردولا
كريم وفانحة كثيرة
لا مقطوعة ولا ممنوعة من
شجرة مباركة زينة
لا شرفية ولا عريية

(قوله خفض بالاضافة) لم يقولوا المهر اعرابها فيما بعدها لكونها على صورة الحرف

دون حين فلا يكون ثمرها تام النقص فلا يكون زينة الحطب بل طول النهار كالتى على
حصراء واسعة فان غرت بها تكون أنقص وزينتها أصنى وأولافى موضع تشرق عليه
الشمس دائما فحرقها ولانها مكان انصبيه الشمس أصلا فتبقى نبتة فالمعنى
لا شرقية فقط ولا غربية فقط بل شرقية غربية كما أشار له البضاوى وفي سوانح
الشهاب تقول العرب فلان لا يافرو ولا يقيم أى لا يلزم أحد الامرين بل يافرو
تارة ويقيم أخرى اه وقوله لا يجب الله الجهر الخ الاستثناء فيه متصل بقدر
مضاف مستثنى من الجهر أى الا جهر من ظلم بالله على طاعة والتظلم منه وقوله
لا تصدر بدليل استقبال أى بما يدل عليه أى وصحة حالة المضارع وعدم حواز
اقراره بعلامته استقبال دليل أن المعنى على الحال لا الاستقبال وحمل كلام
الاكثرين على ما ذالم يتم قرينة على الحال خلاف الظاهر قال دم وفيه بحث اه
أى بل هو ان ظاهر بل التعيين والاتصاف فهو هذا المثال (قول المصنف
ثبت بلا زاد الخ) أصله جئت لازداد ولا من شئ وقوله انها اسم أى فليست
زائدة لعدم صلاحيتها للتعريف ولخول حرف الجر عليها ولا يصح أصل المعنى الا
بما فهمى عندهم معنى غير وذلك بأحد ثلاثة شروط أحدها أن تدخل على لفظ
شئ سواء انحصر بالحرف أو بالاضافة نحو هو ان لاشئ أو اتصبت نحو الخ ولا
شياء أو ارتفع نحو أنت لاشئ وزك تكرار لافيه لكثرة استعمالها مع شئ
والثاني أن يجر ما بعدها بالباء قبلها ولا يجر اذالم يمكن افط شئ الابهاء ولم
تكرر لافيه بعدها عن أصلها والثالث أن يعطف ما بعدها على المجرور
بغير نحو ولا الضالين ولا هذه كالمكررة لان غير ابعها اذ كره الرضى (قوله
لكونها على صورة الحرف) علة للظهور أى بخلاف غيرهم عن جعلها اسما
كما فعله السعد عن النحوى فانه يقول انها اسم غائبة أنه نقل اعرابها لما
بعدها لانها على صورة الحرف (قول المصنف ويهملها زائدة) أى فى اللفظ
لوصول عمل ما قبلها لما بعدها وأما من جهة المعنى فليست زائدة لانها تنبذ النفى
كافى الخى الذى فى فهمتها زائدة على سبيل التشبيه بالزائدة والا فالزائدة عندهم
لا تنبذ المحض التوكيد وقوله وهو المضى والانتقطاع فيه نظرا لدلالة لها على
القطاع والاستمرار بل على المضى مع التوكيد فقط وأما الانتقطاع والاستمرار
فن الاقتران الذى يفيد المضى والانتقطاع قيل والاستمرار انما هو لناقصه
وموله كفى مسألة كان أى فانهم يسهلونها زائدة فى نحو قول الفرزدق
فكيف اذمردت بدارقوم * وجيران لنا كانوا كرام

وان كان ما دخلت عليه فعلا
مضارع لم يجب تكرارها
نحو لا يجب الله الجهر
بالسوء قبل لا أسألكم
عليه أجزاوا لم يجب أن
تكرر فى لا نولك أن تفعل
لكون الاسم المعرف فى
تأويل المضارع فان لا يجب
فى المضارع الحق ويقتض
المضارع بها الاستقبال عند
الاكثرين وخالفهم ابن
مالك الحق قولك جاء زيد
لا يتكلم بالاتفاق مع
الاتفاق على ان الجملة
الحالية لا تصدر بدليل
استقبال * تشبيه من
أقسام لا النافية المعترضة
بين الحاضر والمقصور
نحو جئت بل اراد وغضبت
من لاشئ وعن الكوفيين
أنها اسم وان الحار دخل
عليها نفسها وان ما بعدها
خفض بالاضافة وغيرهم
براهرها وسهوا زائدة
كما يسهون كان فى نحو زيد
كان فاضل زائدة وان كانت
مفيدة للمعنى وهو المضى
والانتقطاع فعلم أنهم قد
يريدون بالزائدة المعترض بين
شئين متطابقين وان لم يصح
أصل المعنى باستقامته كفى
مسئلة لافى نحو غضبت
من لاشئ وكذلك اذا كان
يقوت نفوذه معنى كفى
مسئلة كان

وكذلك لا المقترنة بالاعطف في نحو ملها في زيد ولا عمرو ومعهما زائدة وليست بزيادة البتة الآتية أنه إذا قيل ملها في زيد وبعمره واحتمل ان المراد في محي كل منهما على كل حال وان يراد في اجتماعهما في وقت المحي فاذا سعى بلا صار الكلام فصلا في المعنى الأول ثم هي في قوله سبحانه وما يستوي الاحياء والا اموات الحجر والتوكيد وكذا اذا قيل لا يستوي زيد ولا عمرو **تبيينه** اعتراض (٤٧٨) لا بين الجار والمجرور في

(قوله اعتراض) لا مستدأ وقوله وتقدم عطفيه وقوله دليل خبر (قوله لان التقدير لا أعلم) أي على حد ذاته فتقوئ **تبيينه** يوسف أي لا تقوئ ويتخلف ما في شروط ثلاثة * اذا كان لا قبل المضارع في قسم أي ولا في جواب القسم لها الصدرا لا يعمل ما بعدها فيها قبلها وما لا يعمل لا يفسر عاملا وهو معنى قوله ولهذا قال سيمويه (قوله لا أعرفن رب باله) الرب الرب القطع من نسر الوحش واستعاره للقوة والحو رحال العين وتماه مرذفات على أعقاب أكوار * والكور الرحل والبيت للناطقة الذي لا يتعدى

مع فقاء معناها فلا تعدى نسبة لازمة أيضا مع فقاء معناها وقوله وكذلك الخ أي كان لا المقترنة بين الخافض ومخفوضه تسمى زائدة كذلك المقترنة بالقاء العاطفة تسمى زائدة (قول المصنف لجرد التوكيد) أي لانه لا يتوهم أن المعنى وما يستوي أحدهما دون الآخر اذا الاستواء لا يكون الا بين متعدد وانما المعنى لا يقع الاستواء بينهما ذكرا لا أولا (قوله اذا كان لا) أي ان كان الثاني لفظا لارهذا شرط أول وقوله قبل المضارع هو الثاني وفي قسم الثالث وقدم في ذلك (قول المصنف ولهذا) أي لكونها اذا وقعت في جواب القسم لها الصدور وقوله بوصول الفعل اليه أي فهو منصوب بفتح الخافض (قول المصنف من باب زيدا خبرته) أي من باب الاشتغال وقوله وقبل لها الصدرا أي للناطقة وقوله مططنا أي واقعة في جواب القسم أولا (قول المصنف لطلب الترك) أي السهاة بالباهية وقوله أو غائبا فيه العطف بعد همزة النسوية باو وهو خطأ عند المصنف وانما يعطف عنده بأو ويوجد كذلك في بعض النسخ وهو ظاهر وقوله لا أرى منك أي لا تكن أيها المخاطب في هذا المكان بحيث أراك (قوله والحو) أي الذي منه الحور في البيت وهو ضم الحاء وسكون الواو جمع حوراء محمود وقوله جمال العين فسر بشدة سواد سوادها مع شدة باض باضها والمدا مع في البيت مجاز عن العيون وقوله مرذفات بفتح الراء والدال المسهلة المشددة مفعلا للمجهول من الرداف وهو الاركاب خلفوا الا عقاب جمع عقب وقوله والكور أي واحد الاكوار وهو بضم الكف وقوله الرحل بالحاء الهمزة أي رجل البعير قبل مطلقا وقيل بأدائه (قول المصنف وهذا النوع) أي ما دخلت فيه لا الناهية على المتكلم وهو جواب عما يقال ان الشان ان الشخص لا ينهي نفسه فالبسب في لا أرى منك الحروية المتكلم والسبب كون المخاطب في ذلك المكان ما قصدته المخاطب عن

نحو ضيفت من لاشئ وبين التناصب والمنسوب في نحو الشا يكون للناس وبين الحازم والمجزوم في نحو ان لا تفعلوه وتقدم معلوما بعد ما عليها في نحو يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها الا الاة دليل على أنها ليس لها الصدر بخلاف ما اللهم الا أن تقع في جواب القسم فان الحروف الذي يتلقى بها القسم كلها لها الصدور ولهذا قال سيمويه في قوله * آليت حب العراق الدهر أطعمه ان التقدير على حب العراق يخلف الخافض ونصب ما بعده بوصول الفعل اليه ولم يجعله من باب زيدا خبرته لان التقدير لا أطعمه وذلك جواب لا آليت فان معناه خلعت وقيل لها الصدر مطلقا وقيل لا مطلقا والصواب الأول (الثاني) من أوجهه لأن تكون موضوعة لطلب الترك وتختص بالدخول على المضارع وتقتضي جرسه

واستقباله سواء كان المطلوب منه مخاطبا نحو لا تفعلوا وعدوى وعدوى أو ليا أو غائبا نحو لا تفعلوا والصكون المؤمنون الصفاة من أولاء أو متكلما نحو لا أرى منك معنا وقوله * لا أعرفن رب باحوين ادماعها * وهذا النوع عما أتم فيه السبب مقام السبب والاسل لا تكن ههنا فأزاله وشبهه في الأمر وليجدوا فيكم عظة أي

واعتلوا عليهم ليجدوا ذلك وانما (٤٧٩) عدل الى الامر بالوجدان تبسها على أنه المقصود بالذات وأما الاغلاط

فلم يقصد لذاته بل ليجدوه
وعكسه لا يقتضيه حكم
الشیطان أى لا تقتضوا
بشدة الشيطان واختلاف
فى الامن قوله تعالى واتقوا
قننه لا تصيب الذين طلبوا
منكم خاصة على قولين
أحدهما أنها ناهية
فكون من هذا والاصل
لا تتعرضوا للقننه فتصيبكم
ثم عدل عن النهى عن
التعرض الى النهى عن
الاصابة لان الاصابة مسببة
عن التعرض وأشهد هذا
المسبب الى فاعله وعلى هذا
بالاصابة خاصة بالتعرضين
وتوصيف الفعل بالنون
واضح لا قننه تصرف
الطلب مثل ولا تحسن الله
غايه ولكن وقوع الطلب
سعة للسكره تمنع فوجب
اظهار القول أى واتقوا
قننه مقولا فيها ذلك كما قيل
فى قوله
حتى ادجن الظلام واخطط
جاؤا بمحق هل رأيت
الذنب قط (الثانى) أنها ناهية
واختلف القائلون بذلك
على قولين أحدهما ان
الحلقة صفة لقننه ولا حاجة
الى اتمار قول لان الحلقة
خبرية وعلى هذا فيكون
دحول النون شاذاً منه فى قوله

قوله على حى النجاس من الحرث بقول لا تتفعلوا فيه نساء كما وأمرهن بكن
مردفات خلف الرجال (قوله فالاصابة خاصة بالتعرضين) أى لان الاصابة مسببة
عن التعرض وانما عبر بالذي طلبوا الطهارا للصفة القبيحة التي يتصفون بها
عند تعرضهم (قوله ولكن وقوع الطلب صفة) هذا وجه وبعضهم يجعل
لا تصيب استثنافى نهى بعد أن أمرهم اتقاء القننه (قوله جاؤا بمحق الخ) هو
لاحمد الزجرك اذ فى شواهد السيوطى وفى التفسير نبيه للنجاس ويرى جاؤا
بضم وهو بمعنى مقنونة فمناة تخبة ساكنة فهمة اللين الرقيق المخلوط بالماء
وقبه بنينا بجان ومغراه تط * نفس أذنيه وخينا غنقظ
مازلت أسعى بينهم وأخطب * حتى اذا خالط والاط صوت الجوف من الحوى والمذن

السكون يحضره وذلك سبب رؤيته اياه فكان ذكر المسبب دليلا على السبب وفى
البيت المسبب المعرفة والسبب مرور من عليه وقوله فلم يقصد لذاته أى لانه غير
محمود فى ذاته بل لما يشأ عنه من نحو ارباب الهدى وقوله وعكسه أى عكس البوع
الثانى الذى أقيم فيه المسبب مقام السبب وقوله أى لا تقتضوا الخ أى فقتنة
الشیطان سبب فى اقتتان المؤمنين فعدل عن النهى عن الاقتتان الى النهى عن
قتنة الشيطان لمحصل المقصود من باب أولى لانه اذا خالط النهى عن السبب
الذى هو وسيلة الى المقصود تسلط على المقصود بالاولى وقوله فتكون من هذا أى
عما أقيم فيه المسبب مقام السبب (قوله مسببة عن التعرض الخ) أى ما يعنى الاصل
لا تتعرضوا للقننه فتصيبكم خاصة فعدل عن النهى عن السبب الى النهى
عن المسبب ومفعول الاصابة هو فاعل التعرض وانما عبر بالذي طلبوا الماء كـ
(قول المصنف مجتمع) أى لان الطلب قائم بالكلم وليس حالاً من أحوال
الموصوفى فقولك مررت برجل اضربه لا يصح الا باعتبار تعلقه به لكونه مقولا
فيه ذلك ثم ليس المقصود بالمقولة الحكاية بل استحقاقه لذلك حتى كأنه مقول
فيه وحيز وصفه به باعتبار تأويله بمطابقه فصره كفى العناية فلا تبعن بتقدير
القول كما ذكره المصنف والاشهر (قوله هذا وجه) أى ما يشير اليه كلام المصنف
من أن جملة لا تصيب صفة متوجهة فى الآية على جعل لناهية من وجهين فانهما أنها
جملة مستقلة بأن يكون واتقوا قننه عاماً وقد تم به الكلام وأما قوله لا تصيب
فاستثنافى نهى الظلم خاصة عن التعرض للظلم فتصيبهم القننه خاصة وأخرج
النهى على جهة اسناده للقننه مجازاً فهو نهى بمحذور والمراد لا يتعرض الظالم
للظلم فيقتصر بوباله (قوله ومغراه الخ) المعزى بكسر الميم وسكون العين المهملة
وبالزى مقصور الجوان المعروف وقوله تط بهمزة بعد الفوقية من الاط
الاطيط وهو ماد كره الحشى وقوله وأخطب بالمجعة افعال من اخطب والذى

خرج اللبن بالماء معني المذوق شبه بلون الذئب لضعف بياضه من الماء قال الشهاب
الخطابي في حاشية البضاوى وهذا من لطيف التشبيه المتعارف ولبعضهم
قام يقط شحمة * فهل رأيت البدر قط

(قوله فلا الحارة الدنيا) تمامه * ولا الضيف منها ان أأنح محوّل * وهو للبر عن قول
العكلى ومن القصيدة

دعاني العذارى عمن وخلفتني * لى اسم فلا أدنى به وهو أوّل

(قوله وهو فاسد) يمكن أن النى على أصل المعنى لا على قيد الخصوص

فى كامل المبرد وأتشط بهمة قطع فلام ساكنة ففوقية بعد اللام فهزمة أى
أمر مستحلالاً لتفت وجن الظلام اشتد سواده (قوله قال الشهاب الخ) وقيل
أيضاً فى كامل المبرد أن العرب تختصر التشبيه ور بما أو مات اليه كقائل جاؤا مذق
الخ أى ان رأى اللبن خطر بياضه لون الذئب لشدة شبهه به فيقول هذا اللبن يشبه
لونه وقوله قام الخ زعمه للمحبوب وفى قوله فهل رأيت البدر قط تورية لطيفة فإن
قط اما طرف لا ينفع أب الزمان الماضى وخفت للوقوف عليها وأفضل ماض
مجهول محذوف أى قط شحمة مثلاً وقوله تمامه الخ وهو مدح الكرم والفضل
ومعناه لا النفس المجاورة لك أيها المدوح القرية مثلها أى بأرضك تلحينا
مضارع لحاه بالمهولة اداعفه ولا مه وليس الضيف الدال فيها أى أرضك
محوّل أنا ثم إلى غيرها بل يقيم بها المايرى من أكرام منواه ويصح أن يكون محوّل
بالبناء للفعول أى ملجأ الخوّل لتضرره بالأقامة بها (قوله ولا الضيف
الخ) معناه ليست الحارة الدنيا أى القرية بها أى منها أى من تلك الديار
المذكورة قبله تلحينا أى تلها وهو بوقية ومهملة مقنوتين فتحتبة مشددة
وقوله دعاني العذارى جمع عذراء البكر ومعناه أن القاء سهوى على الكبر
عمن وصرن يقلل باعم وخلفتنى أى طفت نفسى بمعنى أفتت أنه كان لى اسم
يدعوني به قبل وهو أخ اد كمت شاطئاً برفا (قول المصنف كاذره الخمرى)
راجع للمنى وهو قوله لا خاصة الخ لا ما قبله فإنه يذ كره بل ذكر الأوّل وهو أن
لأناهة المقر عليه تخصيص الأصابة بالنظالمين وقوله خارج عن القياس أى لأن
المضارع لا يؤكّد فى غير طلب ولا قسم ولا شرط وهذا فى لا يلبق به التوكيد
وأجيب عنه بأن فيه معنى التهى لأن المعنى لا تتعرضوا لها على أن ان جنى جو ز
أأكّد المعنى بلا تشبهه بالنهى كفى قوله تعالى لا يحط منكم سليمان واتراء
جوز تأكيد الجزاء مطلقاً وماها فيه معنى الجزاء (قوله على أصل المعنى) أى
وهو الظلم قطع النظر عن قيده وهو الخصوص ولعل المعنى ان تقوّه لا تصب

فلا الحارة الدنيا بها تلحينا
بل هو فى الآية أسهل اعدم
الفصل وهو فيها معامى
والذى جوره تشبيه
لا المافية بالأناهة وعلى
هذا الوجه تكون الأصابة
عامة للنظالم وغيره لا خاصة
بالنظالمين كاذره الخمرى
لأنها قد وصفت بأنها
لا تصيب الظالمين خاصة
فكيف تكون مع هذا خاصة
بهم والثانى أن الفعل
حوال الأمر وعلى هذا
فيكون التوكيد أيضاً
خارجاً عن القياس شاداً
ومن ذكر هذا الوجه
الخمرى وهو فاسد لأن
المعنى حينئذ فاسكماً ان
تقوّه لا تصيب الذين
ظلموا منكم خاصة

(قوله وقوله ان التقدير ان أصابكم الخ) فتقدير الزمخشري هذا وان خرج به عن عهدة النقاد الذي ذكره المصنف أولاً لكن هو فيه مخالف للقواعد وجب رجع للقواعد لزمه النقاد الذي ذكره المصنف أولاً فسقط ما في دم وأجاب السعد بأنه مرور على قول الكوفيين الذين لا يلتزمون التقدير من جفس ما سبق بل يقترون ما يناسب المقام كأنما ما كان فمن ثم يخرجون في لادن من الاسدياً كالتقدير ان يذن بأكله فالحق ان لم يتقوا لا تصيب الخ أي نعم فغير عن عدم التقوى بسببها وهو الاصابة فالحق ان لم يتقوا أصابكم وان أصابكم لا تصيب الخ وقد بسط ذلك الشهاب

وقوله ان التقدير ان أصابكم
لا تصيب الظالم خاصة
مردود لان الشرط انما
يقتدر من جفس الامر
لام جفس الجواب الا ترى
ألم تقدر في انتي أكرمت
ان تأتي أكرمت نعم يصح
الجواب في قوله ادخلوا
عسا كنتم الآية اذ يصح
ان تدخلوا لا يتخطى

الظالم بفعلها لانه لم يوجد وانظر ما وجه الاتيان بخاصة حقيقه وقوله فسقط ما في دم أي من أنه كيف يكون فاسد مع أنه قد مر معني صحاحا حاصله ان أصابكم لا تصيب الظالم منكم خاصة وهذا معني صحيح وقوله وقد بسط ذلك الشهاب عبارة في قول المبيضاوي اتقوا نيبا بكم أثره كاترار المنكر بين أظهركم والمداخنة في الامر بالمعروف واقتراف الكرامة وظهور البدع والتكسل في الجهاد على أن قوله لا تصيب اما جواب الامر على معني ان أصابكم لا تصيب الظالمين منكم خاصة بل نعمكم نصها قوله على أن قوله لا تصيب اما جواب الامر ولا فاقه حقيقه والاصابة لا تخص الظالم بل نعم وغيره واعترض عليه ان الحاجب بأنه غير مستقيم اذ جواب الامر انما يقتدره من جفس الامر المظهر لام جفس الجواب كما ذكره المصنف تبعاً لغيره فقدر ان يتقوا لا تصيب الظالمين خاصة وبشد المعني لانه يصير الاشياء سبباً للاصابة عن الظالم وأجيب بأنه محمول على الماخلة وأصل الكلام انهم اتقوا انفسهم لا تصيبكم فان أصابكم لا تصيب الذين طلبوا انفسهم فانهم جواب الشرط الثاني مقام الشرط المقدري جواب الامر لتسبيه عنه وسمى جواب الامر لان المعاملة معه لفظاً وهذا وجه وجهه والقصة على هذا اقرار المنكر الخ ومن تعبسية ورد بأن من الدين أن يحوم اصابة القصة ليس سبباً عن عدم الاصابة ولأن الامر وهذا التمايز دلوج على الضمير في قوله لتسبيه لجواب الشرط الثاني أوالوجه لجواب الشرط المقدري والمقدرة صفة الجواب لا الشرط فيكون جواب الشرط الأول على أن مراده أنه قد جرد جواب الشرط الأول هكذا لانه التنبؤ عنه لاهل البرد عليه شيء وهو المناسب لدرجة نظره وقيل انه على رأي الكوفيين الى آخر ما ذكره الخشي ثم قال والمصنف رحمه الله قد شرطاً يستقيم المعني لامضون الامر ولا يقضيه فلا يتبصر به كون المذكور جواب الامر قبل مراده أن التقدير ان لم يتقوا أصابكم وان أصابكم لا تصيب الظالمين خاصة وقيل عليه انه لا حاجة الى اعتبار الواسطة بل يكفي ان لم يتقوا لا تصيب الظالمين خاصة ثم

(قوله لاتعد) من باب فرح الهلاك ومن باب قرب شدة (قوله القرزدي) قيل هو اللويد بن عقبة يعرض بمعاوية رضي الله عنه (قوله)

قال وهما تحت وهو أن من جعله مجزوما في جواب الشرط يحتمل أنه يفسر الفتنة بالذنب ويريد ارتكاب المعاصي لا الأقرار والداهنة ليصم أن تتقوا لاتصين الظالمين خاصة بل نعم لأنه لا يكفي اتقاؤه بل لا بد من دفع المجاهر منه إذا قدر على المنع فحصل النظم حينئذ اتقوا المعاصي بالذات وامنعوا من ارتكابها منكم اه وقوله مرور على رأى الكوفيين أى فانهم بقدر ون ما يناسب الكلام ولا يلتزمون أن يكون المقدّر من نفس الملقوط في مثل لادن من الاستعيا كلت بقدر ون الانبات أى انبتن الخ وفي مثل اتقوا لاتصينكم الفتنة التي أى أن لم تتقوا نصيبكم فصاحب الكشف قد شرط ما يستقيم به المعنى لانه مضمون الامر ولا ما يقتضيه بل ما يتبين به كون المذكور جواب الامر كما أفاده التفتي (قول المصنف ويصح أيضا النهى) أى بعد الامر فيكون النهى منقطعاً عما قبله على ما سلف في الآية قبلها فان قوله لا يحطمنكم أصله لا يخرجن على طريق عسكر سليمان فانه سبب لحطمكم فالنهي وان ورد على حطم سليمان تكن في سببه وهو الخروح وقوله على حد لا أرينك الخ أى فان أصله لا تكن هافاراك كما عرفت وقوله هما أى في لا يحطمنكم وقوله على هذا أى على كون لاتصين جوابا للامر وقوله وعلى الوجه الأول هو كونه صفة لقصة (قول المصنف كما تقدم) أى في لا تتخذوا عدوى وقوله ولا تقسوا الفضل بينكم قال القاسمي أى ولا تقسوا أن يفضل بعضكم على بعض اه (قوله من باب فرح الهلاك) أى اسم الهلاك ومنه قوله تعالى وقيل بعد القوم الظالمين ألا بعد العاد وقول التفتي في الشب

أبعد بعدت يا ضا لا يا ضاه * لآت أسود في عيني من الظلم

فبعدت فيه بكسر العين دعاء عليه بالهلاك وأما الأول ففسد القرب وقوله ومن باب قرب شدة أى ضد القرب المأخوذ من قرب وظاهر المحتى أن الأول من باب فرح لا غير والثاني من باب قرب لا غير وهو خلاف ما في القاموس وعبارته البعد معروف والموت وفعلهما ككرم وفرح بعد افهوي بعد اه وظاهر كلامه أيضا أنه في البيت المذكور يصح أن يكون من العنسين لكن الرواية كما قال دم بالفتح فيكون من الأول خاصة على كلامه وربما أشار قول الشاعر * وأس مكان البعد الأمكان * الى حجة الثاني في ذاته ثم الاستغناء في كلامه بمعنى التي وبذا وقعت الأبعد (قول المصنف فلا تشل يد) من باب علم وهو فساد البدو والقتل القتل غيلة والضم الظلم وقوله فالتفتات (قوله للويد بن عقبة) كان أخا عثمان بن عفان لأمه أروى بنت كريب وكان غاسقا ولحق عثمان الكوفة فسير

ويصح أيضا النهى على حد لا أرينك ههنا وأما الوصف فيأتي مكانه هنا أن تكون الجملة حالا أى ادخلوا غير محطومين والتوكيد بالنون على هذا الوجه وعلى الوجه الأول سماعي وعلى النهى قباسي ولا فرق في اقتضاء لا الطامية للجزم بين كونها مفعلة للنهي سواء أكان للخرم كما تقدم أم لا لتزويه نحو ولا تقسوا الفضل بينكم وكونها للدعاء كقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا وقول الشاعر يقولون لا تبعدهم يدفنوني وأين مكان البعد الأمكانيا وقول الآخر فلا تشل يد تشكت بعرو فانك لن تذلل ولن تضاما ويحتمل النهى والدعاء قول الفرزدق

دمشق) يدل مهمة مكسورة لم يتم مشقوقة وقد تكسر قصبة الشام وتسمى أيضا
 بجلق ويحبرون وبالعدواء قال البكري سميت بذلك لأن غروذين كنعان فانه
 الذي بناها وقيل بناها جبرون بن سعد بن عاد وقيل كان جبرون ويريد أخوين
 وهما يعرف باب البريد وبجبرون وقيل بناها غلام ابراهيم الخليل وكان حبشيا
 وهبته له غروذين كنعان حين خرج من النار وكان اسمه دمشق فسميت به وقيل
 غير ذلك (قوله أي العظيم البطن) تفسير بالازم وحقيقته الاكول وهو بضم
 الجيم فهمة فجمة قبل الميم مكسورة (قوله مامنعك الخ) قال دم ويحتمل عدم
 الزيادة بتضمين منع معنى حمل أي حملك على كذا (قوله وتخيفني) بفتح الحاء
 كما سبق في * فلا الحارة الناسا تخيفنا * والدائب الدائم قال تعالى والشمس
 والقمر دابّين قال دم يحتمل النفي أي في شأن الله وأبدل منه عدم الحب
 واللوم لمخالفة الدواعي

الخير وشهد عليه بذلك غصده وعزله ولما مات عثمان رضي الله عنه صار يرثه
 ويحرض معاوية على حرب أعدائه بما منه ما ذكر (قوله قصبة الشام) أي
 أعظم مدنها وقوله جبرون بجمع تخفية (قوله الاكول) أراد به معاوية لأنه كان
 كثير الاكل (قول المصنف غير مستعمل عليه) احتراز عن نهي صدر عن دمى
 العلوق وقوله لا تطعني أي فلما رد تخوفه بأنه ان عصاه عاقبه وقوله والجزم بلام
 مقصورة أي فلا تفعل أصلا لا تفعل خذفت كراهة اجتماع لامين في اللفظ وقوله
 خلافا للسهي أي لأنه تكلف لا احتياجه لشي مني مقدر ولا دليل عليه (قوله
 ويحتمل عدم الزيادة) هو مع ما فيه من التضمن والتقدير معاني كلتا الآيتين بعده
 في الثانية ما في توضيح ثابتهما أعني مامنعك أن تسجد لها خلقت واسقاط لانها
 قد تدبر (قول المصنف ثلثا يعلم أهل الكتاب) يؤيد زيادتها قراءة ليعلم وقيل أصلية
 والمعنى ثلثا يعلم أهل الكتاب بحجز المومنين (قوله بفتح الحاء) أي خطأ بالقسوة
 أو بكسر حاءها بالامر أو واحدة ويؤيد الاول أنه في نسخة التبعة للغائبات
 وبهذا تعلم ما في دس (قوله ويحتمل النفي) أي كما يحتمل البيت أن تكون
 لازائدة ويحتمل أن تكون نافية والكلام على تقدير مضاف وقوله وأبدل منه عدم
 الحب أي بدل اشمال وكأله قال ويحتمل في عدم الله وكذلك هو بدل منه على
 زيادة ولا يحجز البيت على النفي جملة حالية اما من فاعل يلحق أو مقعوله ويكون
 غرض الشاعر أنه بغض الله وان اللوحى يلمسه على ذلك حال كون دواعيه
 دائمة الدعاء له البسه أو ما على الزادة فاللوم انما هو على حبه لله وارتكابه آناه
 ويكون بحجز البيت حيث قد كاذلته في ذلك فيكون مستأظفا وعلى كل فان يحتمل
 أن تكون خفيفة ناسبة للصراع بعدها وأن تكون مخففة من التبعة فالضارع

إذا ما خرجنا من دمشق فلا

فعد

لها أبادام فيها الجراضم

أي العظيم البطن وكونها

للاكتفاء نقول لك لنظيرك

غير مستعمل عليه لا تفعل

كذا وكذا الحكم إذا

خرجت عن الطلب الى

غيره كأنه يدعي قولك

لو أن أوعبدك لا تطعني

وله أصل لا التي يحزم

الفعل بعدها لام الامر

فزييت عليها ألف خلافا

لبعضهم ولا هي لا النافذة

والجزم بلام أمر مقصورة

خلافا للسهيل والثالث

لا الزائدة الداخلة في

الكلام مجرد تقويته

وتوكيده نحو مامنعك إذ

رأيتهم ضلوا أن لا تبغني

مامنعك أن لا تسجد وبوجه

الآية الأخرى مامنعك أن

تسجد ومنه ثلثا يعلم أهل

الكتاب أي ليعلم وأقوله

وتخفي في اللهوان لا أحبه

وللهوداع ذائب غير غافل

وقوله

أى جوده لا الخلل واستعمله * نعم من قى لا يمنع الجوده فأنه * وذلك فى روايه من نصب الخلل فأما من خفض فلا حقيقه اسم مضاف لأنه ارديه اللفظ وشرح هذا المعنى ان كنه لا تكون للخل وتكون للكسر وذلك أنها اذا وقعت بعد قول القائل اعطنى أو هل تعطينى كانت للخل فان (٤٨٤) وقعت بعد قوله أتعطينى

(قوله نعم) فاعل استجملت وقوله من قى حال من الضمير أو على تقدير ماله من قى والجوده فاعل يمنع أى جوده لا يجرم من أراد كنه ويحتمل أنه مفعول ثان وقوله مفعول أول والفاعل ضمير قى (قوله وشرح هذا المعنى) أى بيان التخصيص بالإضافة (قوله والخل يدل) يحتمل أنه يدل اشتمالاً لأنامسيه عن الخلل فيحتاج رابط أى يخلها وأنه مطابق فيجعل لا كناية عن الخلل (قوله وانما صرح ذلك الخ) أى دماحكى فى غير هذه السورة واذا تأملت وجدت الكلام يحجر جاعلى الحال التى هم متلبسون بها ولا حاجة لاعتبار الحكاية

مرفوع والجمعة خبران واذا صرح أن أنافية فيكون هو الراجح اسلامته من دعوى الزائدة وهى خلاف الأصل كما قال دم (قوله فاعل استجملت الخ) لعل المعنى أن قوله نعم له على التخلية فى اجابة سألته ويحتمل أن الكلام على القلب أى استجمل بضم أى يقول نعم لطاب نواله وقوله لا يمنع الجوده فأنه أى مريد بمتسله أى أن جوده عام حتى لا أعظم أعدائه الذى يريد بمتسله (قوله التخصيص بالإضافة) أى تخصيص لأنامسيه بالخل (قول المصنف لأنه ارديه اللفظ) أى ظالمين امتنع جوده من لآى من أن ينطق بهذا اللفظ الدال على الخلل أو المصعب عنه أو أنها نفس الخلل ادعاء وقوله تكون للخل أى جوا بادا عليه وكذا يقال فيما بعده (قوله يحتمل أنه يدل اشتمالاً) أى ويحتمل أنه يدل كل بادعاء ان لاهى نفس الخلل وقول المصنف أى كراهية الخلل أى فهو على تقدير مضاف والا فهو لا يطق بها لاجل الخلل وقوله قال أبو الحسن الخ هذا دليل للأول فلو قدمه كان أولى وهو ايماء الى أنه حيث فسرته العرب بذلك فلا يعدل عنه (قول المصنف وكما اختلف الخ) كما فى محل نصب صفة لمصدر محذوف والعامل فيه اختلف اثنان أى اختلف فى لا واقعة فى مواضع من التنزيل اختلفا فمثل الاختلاف فى لا واقعة فى هذا البيت ويكون قوله كذلك تأكيداً كما اختلف وقوله أنافية الخ فى محل جر على أنه يدل اشتمالاً من لا باعتبار مضاف محذوف أى اختلف فى لاحوال أنافية الخ أى أنافية هى شئى وقوله ثم استوف الخ أى والوقف على لا حقيقه ذات وهى الردع والحر لكن استشكل بان اعاده لا فى قوله ولا أقسم بالنفس الواوامة يمدح فى فصاحة الكلام (قوله على الحال التى هم الخ) أى وتعلم بما يذكر بعدها فهى

عطاء أو ترضى نوالك كانت للكسر وقيل هى غير زائدة أيضاً فى رواية النصب وذلك على أن يتعمل اسمها مفعولاً والخل يدل منها قوله الزجاج وقال آخر لا مفعول به والخل مفعول

لاحله أى كراهية الخلل مثل بين الله لكم أن تضلوا أى كراهية أن تضلوا وقال أبو عبيد فى الجملة قال أبو الحسن فسرته العرب أى جوده الخلل وجعلوا لاحشواهم وكما اختلف فى لا فى هذا البيت أنافية أم زائدة كذلك اختلف فيها فى مواضع من التنزيل أحدها قوله تعالى لا أقسم يوم القيامة قبيل هى نافية واختلف هؤلاء فى منفها على قولين أحدهما أنه شئ تقدم وهو ما حكى عنهم كثير من انكار البعث فقبل لهم ليس الأمر كذلك ثم استوف القسم قالوا وانما صرح ذلك لأن القرآن كله كالسورة

الواحدة ولهذا ذكر الشئ فى سورة وجوانه فى سورة أخرى نحو وقالوا يا أيها الذى نزل عليه الذكر انك لم تعرفنا وجوابها أنت نعم تربك بخبون والتانى أن منفيها أقسم وذلك على أن يكون احبار الانشاء واحتشاره الزخشرى قال والمعنى فى ذلك أنه لا يقسم بالشئ الا عظامه لا بد ليس فلا أقسم بمواقع النجوم وابنه تقسم لو تعلمون عظيم فكأنه قيل ان اعظامه بالاقسامه كالا عظام

(قوله فلا واسك) هو من قصيدة لامرئ القيس بن حجر على ما قال أبو عمرو وغيره وزعم أبو حاتم أنها لرجل من اليمن قال له ربيعة بن جشم ومطلعهما أحلبن عمرو كافي خمر * وبعد على المرء ما تأخر ويريى هذا المتن من الغالي كثيرا ومن أسات القصيدة ما سبق لها متنتان خطأ كما * أكب على ساعديه التمر ومنها فاقبلت زحفا على الركبتين * فتو بالسنن وثوباً أحر ويريى ليست (قوله لا تزداد ذلك صدرا) قال الدماميني زيت الماء صدر انحو بحسب قدرهم لها المريح لقياس لا على ما لو كان دون الباء قال الشنن المريح تشاركها معهما في الدخول على الجمل وفي الدلالة على النفي في ما ولا أن تقول

ردع لهم معاهم عليه وهذا وجه لطيف ويظهر أنه عليه قد نزل حالهم هذه منزلة قالهم فهم وان لم يقولوا شيئا باعتبار الحال الراهنة لكن لما كانت حالهم الاصرار على انكار البعث نزل ذلك عند الكلام معهم في هذا منزلة من تكلم به قيل لهم لا (قول المصنف أي أنه يستحق اعظاما الخ) حاصل كلامه يرجع الى أن لانايسة وأن النفي يتسلط على فعل القسم بالمعنى الذي شرحه وقوله فيما تجبراي حصل بينهم من التشاجر والتنازع (قوله هو من قصيدة الخ) جملة وأينك قسمة وابنة منادى وقوله ان جشم يضم الجيم وفتح الشين المحجمة كما يؤخذ من القاموس وقوله احار مرخم حارث وقوله كافي خمر خفاء مججمة بورن كتف وهو الذي يخاطبه داء أوسكر وقوله وبعدو الخ وبعدو بالعين المهملة أي بهلك المرء اشتهاره بأمر ليس يرشد والواو استثنائية أو تعليلية على رأى والمعنى كانه نامر في داء لاجل عدوان الاثمار بامر ليس يرشد وقوله بالتنو بن الغالي أي باقظ يا تمر بن خمرن وقوله لهام متقان الخ سبق فيه أن متقنان تنبئة متنة وهي الظهر وفي الصباح قال ابن فارس المتقان مكثفا الصلب من العصب والجمع وزاد الجوهري من بين وشمال ويند كرويون اه وخطا ناعاء وغلء معجمتين قال الكسائي اراد خطنا كما يقال غرنا لأنه أثبت الالف ضرورة وقيل أراد خطان تنبئة خطاة بمعنى مكثرة والخطاة المكثرة من كل شيء فحذف النون استخفافا وقوله كما أكب الخ يريد أن فوقت فيها غراما كما قال أكب ابرئ وقوله فاقبلت زحفا زاي فجملة فقاء أي أن زحفا زحفا أو هو بمعنى اسم الفاعل حال اي زاحفا الخ (قول المصنف ومثله فلا أقسم بمواقع النجوم) أي فان حواه مثبته وهو قوله لقرآن الخ (قوله نحو بحسب الخ) أي فلتقس لعلها لا على ما لو كان وقوله في الدخول على الجمل الخ أي فان لاشبهة بما في النفي وكان في الدخول على

أي انه يستحق اعظاما فوق ذلك وقيل هي زائدة واختلف هؤلاء في تأنيدها على قولين أحدهما أنها زبدت توطئة وتحميدا لنفي الجواب والتقدير لا أقسم يوم القيامة لا يمر كون سدى ومثله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم وقوله

فلا واسك ابنة العامري لا بدعي القوم اني أقر ورد بقوله تعالى لا أقسم بهذا البلد الآيات فان حواه مثبته وهو قد خلقا الانسان في كبد ومثله فلا أقسم بمواقع النجوم الآية والساقى أنها ردت لمجرد التوكيد وتقوية الكلام كما في كلا يعلم أهل الكتاب وردت بأنها لا تزداد ذلك صدرا بل حشوا كما أن زيادتها وكان كذلك نحو فجارحة من الله أيها تكبرونا يدرككم الموت وتحرز يد كل فاضل

وذلك لان زيادة الشيء تقيد امره وكونه أول الكلام يفيد (٤٨٦) الاعتناء به قالوا لهذا تقول بزيادتها

في نحو فلا أقسم برب المشارق
والغارب فلا أقسم بمواقع
النجوم لوقوعها بين السماء
ومعطوفها بخلاف هذه
وأجاب أبو علي بما تقدم من
أن القرآن كالسورة الواحدة
(الموضع الثاني) قوله
تعالى قل تعالوا أنزل منكم
ربكم عليكم أن لا تشرکوا
به شيئا أقبل أن لا نافية وقبل
نافية وقيل زائدة والجميع
محتمل وحاصل القول في
الآية أن ما فيه من معنى
الذي منه بآل وحرم
ربكم صله وعليكم
متعلقة بحرمهم وهذا هو
الظاهر وأجاز الزجاج
كون ما استفهامية منه بآل
بحرم والجملة محكية بآل
لأنه بمعنى أقول ويجوز أن
يعلق عليكم بآل ومن رجع
إعمال أول التشريع وهم
السكوفيون رجع على
تعلقه بحرم وفي أن وما
بعدها أوجه أحدها أن
يكونا في موضع نصب بدلا
من ما وذلك على أنها موصولة
لا استفهامية لم يقترن
البديل بهمزة الاستفهام
الثاني أن يكونا في موضع
رفع خبرا لهما محذوف
أجازهما بعض العرب

في نحو فلا أقسم برب المشارق
والغارب فلا أقسم بمواقع
النجوم لوقوعها بين السماء
ومعطوفها بخلاف هذه
وأجاب أبو علي بما تقدم من
أن القرآن كالسورة الواحدة
(الموضع الثاني) قوله
تعالى قل تعالوا أنزل منكم
ربكم عليكم أن لا تشرکوا
به شيئا أقبل أن لا نافية وقبل
نافية وقيل زائدة والجميع
محتمل وحاصل القول في
الآية أن ما فيه من معنى
الذي منه بآل وحرم
ربكم صله وعليكم
متعلقة بحرمهم وهذا هو
الظاهر وأجاز الزجاج
كون ما استفهامية منه بآل
بحرم والجملة محكية بآل
لأنه بمعنى أقول ويجوز أن
يعلق عليكم بآل ومن رجع
إعمال أول التشريع وهم
السكوفيون رجع على
تعلقه بحرم وفي أن وما
بعدها أوجه أحدها أن
يكونا في موضع نصب بدلا
من ما وذلك على أنها موصولة
لا استفهامية لم يقترن
البديل بهمزة الاستفهام
الثاني أن يكونا في موضع
رفع خبرا لهما محذوف
أجازهما بعض العرب

والتالث أن يكون الاصل آيين لكم ذلك ثلاثا تشركووا وذلك لانهم اذا حرم عليهم رؤسا واهم ما أحله الله سبحانه وتعالى فأطاعوهم أشركوا (٤٨٧) لانهم جعلوا غير الله بمنزلة والرابع أن الاصل أو سيكم

قول الحسن وتغير معه واما بالتصريح بالنهي نحو ولا تقر بوامال الميت في قسذ
عبد حذف مضاف قيل أن لا تشركووا بتسلط على جميع المذكورات أي مفاد
أن لا تشركووا ثم بعد ذلك يجوز أن تجعل لنافية ومعلوم أن نفي الشرك مأمور به
فيكون من قبيل وقولوا للناس حسنا وأن تجعلها زائدة والشرك منهي عنه
فيكون من قبيل لا تقر بوامال الميت فتدبر (قوله لكان عذرا للكفار) أي لان
محصله من أين عدم ايمانهم اذا جاءت بل اذا جاءت آمنوا فعذرهم في عدم
الايان عدم مجيئها (قوله ورده الزحاج الخ) يقال لا يلزم اتحاد الاعراب
في القراءة فمن لم يقرأ عدم التعارض ولا تعارض هالان معنى النفي والزيادة
على الاستفهام الانكار أي أنه ينكر عليهم طمعهم في ايمانهم مع سبق القضاء
عائد على المحرم ويجوز أن يعود لفهوم من أنل أي المتلوه والخ فتكون غير زائدة
وفي الشرح بعد كلام المصنف هذا عجيب جدا فان الاول هو جعل ما موصولة
وحرم ربكم صلة وعليكم متعلق بحرم وجعل أن لا تشركووا في موضع نصب على أنه
بدل من ما تان جعلت نافية في هذا الوجه كان فاسدا لاقتضائه أن عدم الاشارة
محرم وهو باطل اه قال الشنخي ليس بجيب لان ما على الاول مجهول لا تل فعمل
ان لا تشركووا لانه على تقدير أن تكون لنافية يقتضي أن عدم الاشارة المتلو
عليهم وهو كذلك ولا يقتضي أن عدم الاشارة محرم عليهم وانما يقتضيه أن
لو كانت ما محمولة لحرم هو ليس كذلك اه (قول المصنف أن يكون الاصل آيين
الخ) أي فالاصل تعالوا أنل ما حرم بكم عليكم آيين لكم ذلك ثلاثا تشركووا الخ
فحذف الجملة وابزار المتعلق بها وهذا القول متأت على كلا القولين من كون
ما موصولة واستفهامية مؤكدة الاقوال بعده وقوله فأطاعوهم أي مع علمهم بأن الله
أحله (تول المصنف اسم فعل) قال الحلبي هذا وان ذكره جماعة ضعف لتفكيك
التركيب عند ظاهره ولانه لا يقيد بالي الذهن (قوله ولا في الاوجه الاربعة الخ)
أي واما على الاول والثاني فرائدة على ما قاله ابن السجري وشرط كونها مفسرة
كافي السابع موجود وهو تقدم ما فيه معنى القول وهو أنل (قوله من أن عدم
ايمانهم الخ) وذلك لان ما استفهام انكارى ولانافية واذا أنكر التثنية
الايان وقوله عدم مجيئها أي فلو جاءت لآمنوا لكانت المجيئ فهم معذرون
في عدم الايمان ولهم حجة في اقتراحهم أن الغرض منع مجيئهم ورفع عذرهم
ولفأذا بين بان لا غير زائدة وهم الجمهور وان المخاطبين وهم المؤمنون كانوا
يطمعون في عدم ايمان الكافرين اذا جاءتهم ويمنون مجيئها فتقبل لهم وما يدريكم
أنهم لا يؤمنون على معنى أنكم لا تدرين ما سبق في علمي من أنهم لا يؤمنون لا ترى

بأن لا تشركووا بدليل ان
وبالوالدين احسانا معناه
وأوسيتكم بالوالدين وأن في
آخر الآية لكم وما كرمه
وعلى هذين الوجهين
فحذف الجملة وحرف الجر
والحاشي أن التقدير أنل
عليكم أن لا تشركووا تخفف
دلوله عليه بما تقدم أجاز
هذه الأوجه الثلاثة
الزجاج والسادس ان
الكلام ثم عذرهم ربكم
ثم ابتدى عليكم أن لا تشركووا
وأن تحسبوا بالوالدين
احسانا وأن لا تقتلوا ولا
تقربوا فطليكم على هذا
اسم فعل بمعنى الزموا وأن
في الاوجه الستة مصدرية
ولا في الاوجه الاربعة
الاحيرة نافية والسابع أن
أن مفسرة بمعنى أي ولا
ناهية والفعل مجزوم
لامنصوب وكأه قيل أقول
لكم لا تشركووا به شيئا
وأحسنوا بالوالدين احسانا
وهذان الوجهان الاخيران
أجارهما ابن السجري
(الموضع الثالث) قوله سبحانه
وقعالي وما يشرككم أنما اذا
جاءت لا يؤمنون فبين فتح
الهجرة فقال قوم منهم
الحليل والفارسي لارائدة
والا لكان عذرا للكفار ورده الزحاج بأنها نافية في قراءة الكسر فيجب ذلك في قراءة الفتح

يؤمنون وقال الخليل في قوله آخر أن بمعنى لعل مثل أنت السوق أنت تستمرى لنا شيئا ويرجه الزجاء وقال أنهم أجمعوا عليه ورده الفارسي فقال التوقع الذي في لعل ثافية الحكم بعدم إيمانهم يعني في قراءة الكسر وهذا نظير ما في حجة الزجاء كون لا غير زائدة وقد استروا لقول الخليل بأن قالوا يؤيده أن يشعر ويدير حكم بمعنى وكثيرا ما تأتي لعل بعد فعل الدلالة نحو وما يدير لعل كذا وإن في مصنف أبي وما أدراك لعلها وقال قوم أن مؤكدة والكلام فمن حكم بكفرهم ويثبت من إيمانهم والآية عند المؤمنين أي أنكم معذورون لأنكم لا تعلمون ما سبق لهم به القصص من أنهم لا يؤمنون حينئذ وتظهر أن الذين حقت عليهم كفر بل لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية وقيل التقدير لأنهم والامة متعلقة بخوف أي لأنهم لا يؤمنون امتنعنا من الايمان بها ونظيره وما امتنعنا أن نزل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون واختاره الفارسي

عليهم بالكسر الذي هو معنى الكسر والتني (قوله أي أو أنهم يؤمنون) أي لا دليل لكم على أحدهما فلا ينبغي طمعكم في إيمانهم إذا جاءتهم آية بما اقترحوا كتمكم الموق وزول الملائكة (قوله ويرجه الزجاء وقال أنهم أجمعوا عليه) لا ينبغي أن الإجماع ينافي الترجيح إلا أن يرد به التقوية لأم من خلاف أو يرد بإجماع طائفة كالحققين أو المتأخرين أو أن معنى رجه ذكر ما يفيد ترجعها وهو حكاية الإجماع عليه أو المراد أجمعوا على إيمان أن بمعنى لعل وإن لم يكن في الآية (قوله ورده الفارسي الخ) قد قال لا منافاة لجواز حمل الترجي على ما يظهر لخصاطين والحكم على ما في نفس الأمر على أنهم قالوا التوقع في كلام الله تعالى يحمل على الحزم (قوله ويثبت من إيمانهم) أي في الواقع والمؤمنون طامعون في إيمانهم فأبدي اسم العذر في هذا الطمع (قوله من أنهم لا يؤمنون حينئذ) أي حين إذ تأتيهم الآية (قوله وقيل التقدير لأنهم الخ) أي وهو مستأنف

قوله كالم يؤمنوا به الخ أفاده الشئى وهذا هو معنى ما ذكره المحشى بعد بقوله ولا تعارض هنا الخ (قوله أي لا دليل الخ) أي الاستغناء عن الكسرى (قوله وهو حكاية الإجماع عليه) يقتضى أن في كلامه حكاية الإجماع عليه وليس كذلك كما في البحر فحسبه قال الزجاء وزعم سيمويه أن معناها علمها إذا جاءت لا يؤمنون وهي قراءة أهل المدينة قال وهذا الوجه أقوى في العربية والذي ذكر أن لا نفوغا لم لأن ما كان لغوا لا يكون غير لغو ومن قرأ بالكسر فالإجماع على أن لا غير لغو فليس يجوز أن يكون المعنى مرة إيمانا ومرة غير ذلك في سياق كلام واحد اهـ (قول المصنف نظير ما رجحه الزجاء الخ) أي بقوله فيما سبق ورده الزجاء بأن ثافية في قراءة الكسر والرد لثني يستلزم ترجيح خلافه فقوله ما رجحه الزجاء أي التراما والتنظير من حيث أن كلام الرذين بقراءة الكسر وإن كان رد الزجاء في لا ورده الفارسي في أن (قوله فأبدي لهم العذر الخ) أي أنهم لا تطلعون على ما سبق في علم الله من عدم إيمانهم فأنتم معذورون في تني إيمانهم ولو علمت ذلك لا تنفي طمعكم فالاستغناء بمعنى التني وفي الحقيقة يرجع لانكار الطمع (قوله وهو مستأنف) أي وتم الوقف على قوله وما يشعركم أي وما يعلمكم بإيمانهم ثم قال أنها إذا جاءت الخ أي انما امتنعنا عن الايمان بالآيات لأنها إذا جاءت لا يؤمنون بها تقرينة قوله قل انما الآيات عند الله فان عناء حبسها ولو لم رساها فيكون قوله وما يشعر بكم اعتراضا بين الله والمعلول وإن على هذا باقية على التوكيد وأن الكلام فيهم أي من إيمانهم وأن الآية عذر للمؤمنين (قول المصنف ونظيره وما معها الخ) وجهه التنظير أن الامتناع عن إرسال الانبياء بالمعجزات وقع بسبب

(واعلم) أن مفعول بشرحك الثاني على هذا القول وعلى القول بأنها بمعنى لعل محذوف أي إيمانهم وعلى بقية الأقوال أن وصلتها (٤٨٩) (الموضع الرابع) وحرام على قرية أهلكتها أنهم

لا يرجعون قسيل لازائدة والمعنى تمتنع على أهل قرية قتلنا أهلها كهم بكفرهم أنهم يرجعون عن الكفر إلى قيام الساعة وعلى هذا غرام خبر مقدم وجوب بالان الخبر عنه أن وصلتها ومثله وآية لهم أنا نلذنا ذرتهم لا مبتدأ وأن وصلتها فاعل أي عن الخبر كاجوز أبو البقاء لأنه ليس بوصف صريح ولأنه لم يعتمد على نفي والاستفهام وقيل لأنانية والأهواب أماغلى ما تقدم والمعنى تمتنع عليهم أنهم لا يرجعون إلى الآخرة وأماغلى أن حرام مبتدأ حذف خبره أي قبول أعمالهم وابتدئ بالسكر لتقيدها بالمعول وأماغلى أنه خبر مبتدأ محذوف أي والعمل الصالح حرام عليهم وعلى الوجهين فانهم لا يرجعون لتعليل على إتمام اللام والمعنى لا يرجعون عما هم فيه ودليل المحذوف ما تقدم من قوله تعالى فمن يعمل من الصالحات وهو

(قوله والمعنى تمتنع الخ) أشار به إلى أن المراد بالحرام معناه اللغو أي مطلق المنع كما في قوله تعالى إن الله حرمها على الكافرين لا الحكم الشرعي وإلى أن أهلكتها مؤول بقدرنا أهلا كذا كما قيل به في قوله تعالى وكن من قرية أهلكتها فجاءها بأسنا وذلك أن حيث قلنا المعنى تمتنع رجوعهم عن الكفر كان الكلام متعلما بهم حال حياهم وهم كافرون (قوله غرام خبر مقدم وجوبا) يتحمل أن الوجوب راجع للخبرية رداعلى ما قبله بعد من الالتداء ويحمل رجوعه للتقدم بدليل التعليل لأنه لو لم يقدم الخبرا لتبست أن المؤكدة بالتخيلى لفظة في لعل كما يأتي في وقوع أن بعدلو (قوله تمتنع عليهم أنهم لا يرجعون إلى الآخرة) أي بل لا يدين بعهم

تكذيب الأولين بها كذلك امتناع انزال الآيات المقترحة وقع بسبب أنهم لا يؤمنون بها (قول المصنف وعلى بقية الأقوال) أي المذكورة وقيل جواب الشرط محذوف أي يؤمنون وقوله لا يؤمنون استشف للاخبار بالواقع فالوقف حيث قد على جاءت (قوله إلى أن المراد بالحرام) أي وإلى أن المراد بالقرية أهلها محجاز وان متعلق يرجعون محذوف وقوله بقدرنا أهلا كذا أي والألما تأتي أن يقال يرجعون عما هم فيه أولا يرجعون وحاصل هذا المعنى أنه إذا سبق في علم الله أنه لا يدين من أهلا قرية بسبب كفرهم امتنع رجوعهم عن كفرهم الذي هلكهم بسببه (قوله بدليل التعليل) أي وهو قوله لأن الخبر عنه الخ وذلك من مواسع وجوب تقدم الخبر (قول المصنف لا مبتدأ) مقابل قوله غرام خبر وقوله لأنه أي لفظ حرام وقوله ولأنه لم يعتمد الخ أي فلم يوجد فيه الشرطان المعبران في المبتدأ الذي يغنى مرفوعه عن الخبر وهما كونه وصفا واعتماد على نفي أو شبهه وقد يقال أنه اختار مذهب الاحتشائه لا يشترط ذلك (قوله أي بل لا بد الخ) أي لأن تمتنع نفي ونفي النفي إثبات (قول المصنف أي قبول أعمالهم) أي بدليل قوله قبل فلا كفران لسعيه وحينئذ نقوله أنهم لا يرجعون لتعليل له أي لانهم لا يرجعون عن كفرهم كما سبكه المصنف وقوله لتقيدها بالمعول وهو على قرية أي وهو من الخصصات وقوله أي والعمل الصالح الخ إما أن يكون على حقيقته وقد عملت أن المراد بأهلكناها أردنا أهلا كذا فلا يرد أن امتناع عمل الهالك معلوم فلا فائدة في إقادته وأنه كاية عن دخولهم الجنة كما في الغنية وقوله ودليل المحذوف أي من الخبر في الوجه الأول والمبتدأ الثاني (قول المصنف ولكن كونوا الخ) أي ولكن الذي ينبغي أن يقول لهم كونوا ربانيين أي علماء ملين مقسوبين للرب (قول المصنف

٢٢ قصر في مؤمن فلا كفران لسعيه ويؤيدهما تمام الكلام قبل مجيء أن في قراءة

بعضهم بالكسر (الموضع الخامس) قوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعملون الكتاب بما كنتم تدبرسون ولا يأمركم أن تعبدوا

الملائكة والنبين أربابا ترى في السجود برفع يامركم ونصبه في رفعه قطعه عما قبله وفاعله شعيرة تعالى أو شعيرة الرسول ويؤيد الاستئناف قراءة بعضهم ولن يأمركم ولا على هذه القراءة تأقية لا غير ومن نصبه فهو معطوف على يؤيده كأن يقول كذلك ولا على هذه (٤٩٠) زائدة مؤكدة لمعنى النفي

(قوله ثم يجوز في لا وجهين) لا يخفى محضه والوجه من التثنية حيث نقل فساد العطف على يقول عن ابن عطية وتوجيه من أبي حنيفة وأقراره له مع انطباعه بهذين الوجهين (قوله لأنها حالته عليه السلام) أي أن الواقع أنه صلى الله عليه وسلم كان ينهاهم عن عبادة الملائكة (قوله وهي الحالة التي يكون بها البشر متناقضا) يعني أن معنى الآية أنه ليس لبشر الجمع بين كونه نبيا أمرا بعبادة نفسه وكونه ناهيا عن عبادة الملائكة كما فيه من التناقض وذلك أن نهيهم عن عبادة الملائكة ليس إلا لكونهم مخلوقين يقتضاه أن لا يأمروا بعبادة

قراءة بعضهم الخ) وجه تأييدها أن قوله ولن يأمركم ليس معطوفا على قبله وإن كان هو منصوبا لأن أن الناصبة لا تدخل على لن وأما قوله أن لن يجمع عظامه فهي الخفيفة من الثقلة (قول المصنف وقيل على يقول) يؤخذ منه صحة العطف المتكرر بالواو على ما قبله وعلى الأول (قوله حيث نقل فساد العطف الخ) عبارته قال ابن عطية هذا خطأ لا يلتزم به المعنى قال أبو حنيفة ووجه الخطأ أنه إذا كان معطوفا على ثم يقول وكانت لا تأسيس النفي فلا يمكن الآن بقدر العامل قبل لا وهو أن يفسد من أن والفعل المنفي مصدر مقتض فيصير المعنى ما كان للبشر موصوفين بما وصفناه انتفاء أمرهم باتخاذ الملائكة والنبين وأدالم يكن له الانتفاء كانه الثبوت فصار أمرا باتخاذهم أربابا وهو خطأ وإذا جعلت لا لتأكيد النفي السابق كان النفي منصفيا على المصدرين المقدرتين وتبين ما يقتضي قوله كونوا عبادا لي من دون الله وأمره باتخاذ الملائكة والنبين أربابا فاطلاق ابن عطية الخطأ إنما يكون على أحد التقديرين في لا وهما أن تكون لتأسيس النفي وأن يكون من عطف النفي بلا على المثبت الداخل عليه النفي اه (قوله مع اندفاعه بهذين الوجهين) ودكر السعد أيضا في تقرير كونها تأقية مع العطف على يقول أنه لا قصد إلى ترتيب هذا المجموع على الإتيان بمعنى ما كان لبشر أن يوقى النبوة ثم يرتفع على ذلك أمره بعبادة نفسه ونهيهم عن عبادة الملائكة والنبين مع استواء الكل في عدم استحقاق العبادة اه (قول المصنف ووجهه) أي وجه الزمخشري كونها تأقية على قراءة النصب وحاصله أنه ليس لبشر أن يجمع بين هذه الثلاثة وقوله لأنها حالته أي فهو أمس بالواقع وأوفق للقصد ودخل في الاستعداد أيضا (قوله ليس لبشر الجمع الخ) هذا وجه التناقض في الأحبارين من الثلاثة وأما

السابق وقيل على يقول ولم يذكر الزمخشري غيره ثم يجوز في الوجهين أحدهما الزيادة فالمعنى ما كان لبشر أن ينصبه الله للدعاء إلى عبادته وترك الاندفاع ثم يأمروا الناس بأن يكونوا عبادا له ويأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبين أربابا والساقى أن تكون غير زائدة ووجهه بأنه عليه الصلاة والسلام كان ينهى قريشا عن عبادة الملائكة وأهل الكتاب عن عبادة عزير وعيسى قبلما قالوا أن اتخذوا رباقيل لهم ما كان لبشر أن يستبته الله ثم يأمروا الناس بعبادته ونهيهم عن عبادة الملائكة والأنبياء هذا ملخص كلامه وإنما فسر لا يأمروا ينهى لأنها حالته عليه السلام والانتفاء الأمر أهم من النهي والسكوت والمراد الأول وهي الحالة التي يكون بها

وجه

البشر متناقضا لأن نهيهم عن عبادتهم لكونهم مخلوقين فلا يستحقون أن يعبدوا وهو شر بيكم في كونه مخلوقا فكيف يأمروا بعبادته والخطاب في لا يأمركم على القراءة

مخلوق وناقضه أمره بعبادة نفسه واما سكوتيه عن عبادة الملائكة بالمرّة وهي
الحالة الثانية فلا تناقض أمره بعبادة نفسه (قوله التفات) عن الغيبة في الاسم
الظاهر أعني الناس الى الخطاب (قوله زائدة) أي واللام للتوطئة فيجتمع
القراءتان على الثبوت لا النفي السابق (قوله بأي ذلك) أي لان التوكيد لا يكون
مع الزائدة بل مع النافية تشبيها بالناهيته فيجتمع العدم كما سبق (قوله فعل ماض)
في الجني الداني يقول به قول سيبويه اسمها مضمر فيها ولا يضر الا في الافعال فعل
المشهور في معني مع والاضمار الحذف (قوله قرئ بهما) وتختلف الياء
للساكنين ثم يحتمل القلب وابدال الهمز

وجه التناقض في الاولين فهو ان مقتضى كونه نيبا انه عبد ومقتضى الامر
بعبادته أنه اله (قوله وأما سكوتيه الخ) جواب عما يقال عدم الامر صادق بالنهي
والسكوت فكيف يفسره بالنهي وأجيب أيضا بأن حالته عليه الصلاة والسلام
دائرة بين امرين الامر والنهي فاذا اتقى الامر ثبت النهي والسكوت داخل
في الامر كما قال المصنف والافتاء الامر أهم من النهي والسكوت (قوله التفات
عن الغيبة الخ) أي على قول السكاكي انه يحقق بغير واحد لا على قول الجمهور
فلسقط ما قبله فهو ناشئ من تقرير ذكر الناس وليس كذلك بل ابتداء خطاب
لالتفات فيه (قول المصنف على حذف ألف الخ) أي فآل الامر الى أن معنى
القراءتين نهى أو نفي وقوله أم والله أي أو أسألها أم والله أداة استقناع وقوله
ولم يجمع أي أو الفع اي انما جمع بين القراءتين يحملهما على النهي أو النفي
ولم يجمع بينهما بالحمل على الاثبات يجعل لازمة في قراءة الجماعة والمراد بهن
السبعة لا المذكورون في صدر التنبيه لان التوكيد بأياه الخ (قول المصنف في
أمرين) أي وفي كل منهما ثلاثة أقوال ولكن عليه أن يقول في ثلاثة أمور لانه
ذكر أيضا ثالثا وهو ما فعل فيه هل هو خصوص الحن أو مرادفه (قوله فعل
المشهور) أي فيخرج كلام سيبويه اذا جري بنا على المشهور من أنها لا النافية الخ
على أن معنى قوله اسمها مضمر فيها أي محذوف معها (قوله وتختلف الياء الخ) أي
اذا كان هناك جازم الحذف انما هو على قراءة بلسكم بلا همز وهي قراءة أبي
عمرو وأصله بلسكم وأما قراءة الهمز وهي قراءة غير أبي عمرو فلا حذف فيها
وفي القاموس لا تملية وبلوثة جبهه وما لا تشيأ ما نقصه وفيه أيضا أنه من باب
ضرب ونقص نقصه حقه كآته أي بالذات لا نا وحده ومصرفه (قوله ثم يحتمل القلب
الخ) أي يحتمل أنهما من ملّة واحدة وان أصل لآت ألت قلب قلبا ما كيا بتقديم
اللام على الهمزة فصار لآت فآلت الهمزة ألفا ويحتمل أن كلاهما أصل برآه

التفات **تقبية** قرأ
جماعة واتفوا فتنه لتصين
الذين ظلموا وخرّجها أبو
الفتح على حذف ألف
لاختصاصا كما قالوا أم والله
ولم يجمع بين القراءتين بأن
تقدر لآت قراءة الجماعة
زائدة لان التوكيد بالنون
بأي ذلك لان **تختلف**
فيها أي أمرين (أحدهما)
في حقيقته وفي ذلك ثلاثة
مذاهب أحدها أنها كلمة
واحدة فعل ماض ثم اختلف
هؤلاء على قولين (أحدهما)
أنها في الأصل بمعنى نقص
من قوله تعالى لا بلسكم
من أعمالكم شيأ فانه
يقال لآت بليت كما يقال
آلت بالآت وقد قرئ بهما
ثم استعملت للنفى

(قوله كما أن قل كذلك) أي في قلما وهذا بقدر أنها من جملة ما لا فاعل له بقى
ان كما تقتضي أن قل مشبهة بها وكذلك بالعكس فاما أن يحمل أحدهما
على اعتبار القسمة الكلامية والآخر على الخارجية أو أن التشبيه في مثل ذلك
يجرد التسوية فتدبر (قوله قلبت الياء لقا) بل قيل إنما نفس ليس وانما لم
يفعل هذا القلب في ليس قال الرضي لانما خالف تصرف الأفعال خولف بها
قواعد التصريف فنفقت بالتسكين ككتف (قوله وأبدلت السين تاء) أي شدوذا
فان السين ليست من حروف الأبدال القياسية كما في ست فان أصله سدس بدل
سادس وأدجمت الدال في تاء الأبدال (قوله ككتان) لان تاء التانيث واء القلب
في الأصل كلمة مستقلة ثم صارت كالجزء مما هي فيه فكان عليها اعرابه وبنائوه

ولا قلب ولا ابدال (قوله أي في قلما) أي فعناها في الأصل نقص ثم استعملت في
النسب فغنى قلما رجل يأتي أي لا رجل يأتي فلذا كان لا فاعل لها (قوله بقى
ان كما) أي لفظ كما في قول المصنف كما أن قل وقوله وكذلك أي ولفظ كذلك في
قوله أيضا ان قل كذلك وقوله بالعكس أي تقتضي أن لا تهي المشبهة وقل هي
المشبهة أي وهذا تواف وقوله فاما أن يحمل الخ أي فيجاب عن ذلك بأحد أمرين اما
أن التشبيه لجرد التسوية أو يحمل أحدهما على اعتبار نسبة والآخر على اعتبار
أخرى والكلامية نسبة الى الكلام بمعنى اللفظ يعني فنقول مثلاً ان قل مثل لا ت
في اللفظ أي في الحروف ولا ت مثل قل في الخارج أي الخارج ج عن اللفظ وهو
كونه فاعلا لا فاعله أو فعكس وإذا كان أحدهما مشبها باعتبار لا تافي كونه
مشبها باعتبار آخر والقسمة الكلامية عندهم هي فعلق أحدهما أي الكلام
بالآخر بحيث يصح الكون عليه سواء كان انما أو سلبا أو غيرهما وأما
الخارجية فهي أن يكون بين الطرفين في الخارج نسبة ثبوتية أو سلبية تطابق
تلك النسبة ذلك الخارج أو لا تطابقه كما في المطول (قول المصنف الخشن) يضم
الخاء وتقع الشين المحتمل نسبة الى خشن أو خشن قرينة بالغرب (قوله بل قيل انها
نفس ليس) أي انها في بعض اللغات على هذا الحال بمعنى ليس لأنها مقولة عنها
بقلب وابدال وقوله وانما لم يفعل هذا القلب في ليس أي مع وجود مقتضيه فيها
وهو تحريك الياء وانفتاح ما قبلها وقوله تصرف الأفعال أي في أن الأفعال
تصرف وهي لا تصرف (قوله كما في ست) أي وكما في التاس والاكياس
قال الشاعر

كما أن قل كذلك قاله أبو ذر
الخشن (والثاني) أن
أصلها ليس بكسر الياء
فقلب الياء ألفا لتصرهما
وانفتاح ما قبلها وابدلت
السين تاء والمذهب الثاني
أنها ككتان لا النافية

يا فاعل اقبح بني السعلات * عمرو بن ربوع شرار النأت
ليسوا بأعيار ولا أكيأت

(قوله لتأنيث اللفظة) زعم دم أن نحو ثم صالح لأن يراد به اللفظ فيكون مذكرا
ولأن يراد به اللفظة فيكون مؤنثا والتاء تحتين التاني فيصير تحت عاطفة ولا يجوز
عاطف والظاهر الحواز فانه ليس مؤنثا حقيقيا ولما ضعف فائدة تأنيث اللفظ
قال الرضي التاء زائدة للبالغة في النفي كما في علامة (قوله وجب تحريكها) أي
بخطاف وبت وبت فيجوز السكون وانما يجب فرق بين لاحقة الفعل وغيرها
(قوله زائدة في أول الحين) قال الرضي فيه ضعف لعدم شهرة تحين في اللغات
واشهر لات حين وأيضا فانهم يقولون لات أو ان ولات هما ولا يقال تأوان وتنا
ومما يقتضيه على زيادة التاء في أول الحين قوله

العاطفون تحين مامن عاطف * والطعمون تحين مامن مطعم

قال ابن مالك ونحو يحه أن المراد حين لات حين مامن عاطف فحذف حين مع لا وهذا
أولى من قول من قال أنه أراد العاطفونه بناء السكت ثم أثبتها وأبدلها تاء وصلها
فلا يقلل البيت من شذوذ (قوله وهو مصحف عثمان) في التمهني مافيه سبب
كتب المصحف ماصح أن يهر من الخطأ يرضى الله تعالى عنه قال لا يمسحكران
التمني قد حكي في القراءة يوم العامة فكتب القرآن فندعا أبو بكر رضى الله عنه
زيد بن ثابت وقال انك كتبت نكسب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم واتا
لاتهمك فاجمع القرآن واكتبه فجعل زيد رضى الله عنه يتبع التمسك أن من

أي الناس وأكاس وبعد دال السين تاء قلبت الباء ألفا كراهة أن تتبع
بليت التي هي حرف تم وهذا المذهب ابن أبي الربيع وشقوه قول سيبويه
أن احما مضمر فيها ولا يضر الا في الأفعال اه (قوله ان نحو ثم) أي من كل
حرف دخلت عليه تاء التأنيث كربت وقوله فيجب تحت أي فعل ما قاله دم يجب أن
يقال اذا أريد الاخبار عن ثم بأنها حرف عطف مثل تحت عاطفة (قوله كما في علامة)
التشبيه في مطلق الزادة للبالغة وان كانت في علامة ومثله نسبة وفهامه ونحو
ذلك للبالغة في الانثاء ثم في التمهني أنه ليس معنى قول المصنف والتاء لتأنيث
اللفظة الى آخره ما ذكره المحشي عن دم بل معناه أن دخول التاء في هذه الكلمات
ليكون لفظها مؤنثا مع أنها مراد بها معانها التي لا تصح بتأنيث قال المصنف
في شرح الشذور والتاء زائدة لتأكيد النفي والمبالغة فيه أو لتأنيث الحرف اه
(قول المصنف في أول الحين) أي الاسم الدال على الحين أي فلا وجود للات أصلا
واعما التاء زائدة في أول الحين التي تدخل عليه لا الافية (قوله وهذا أولى) ضعفه
الخلال بما فيه من الإحاف والتهمني بما فيه من حذف الناسخ وإبقاء المعهولة مع
التاء التي أتى بها لتأنيث لفظه (قوله قد حكي) من باب علم أي كثر ويوم العامة يوم

والتاء لتأنيث اللفظة
كما في تحت ورت وانما
وجب تحريكها لاتقاء
السكينة قاله الجمهور
(والتاء) أنها كلمة
وبعض كلمة وذلك أنها
لا النافية والتاء زائدة
في أول الحين قاله أبو عبيدة
وابن الطراوة واستدل
أبو عبيدة بأنه وحدها في
الامام وهو مصحف عثمان
رضي الله عنه مختلطة بحين
في الخط ولا دليل فيه فكتم
في خط المصحف من أشياء

صدور الرجال ومن الرقاق ومن الانسلاخ ومن العصب حتى جمعه في مصحف
فكانت تلك المصحف عند أبي بكر حتى مات ثم عند عمر حتى مات ثم عند حفصة
الى أن أمسك حفصة بن العثمان على عثمان وصكان الناس يختلفوا في القصر أن فادرك
أرمينية فقال لعثمان بأمر المؤمنين ان الناس يختلفوا في القصر أن فادرك
هذه الامة فأرسل عثمان الى حفصة أن أرسلني اليها بالمصحف فأرسلت بها اليه
فدعا زيد بن ثابت وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن
عباس وعبد الله بن الحارث وقال اتخو هذه المصحف في مصحف واحد فلما
نصوها ردوا المصحف الى حفصة وأجمع الناس على هذا المصحف وأكثر العلماء
على أن عثمان جعل أربع نسخ ونسخ الى الكوفة واحدة وإلى البصرة
واحدة وإلى الشام واحدة وأمسك عنده واحدة وقيل جعل سبع نسخ ونسخ
واحدة إلى اليمن واحدة إلى مكة واحدة إلى البحرين والاول أصح (قوله
خارجة عن القياس) ولذا يقال خطان لا يقاسان خط العروضي وخط المصحف
العثماني (قوله ورشد للجمهور) أي ويرد على كل من القولين بدليل ما ذكره
آخر الاعلى خصوص الثالث كما قد يتوهم ان قلت لم يقدم مذهب غير الجمهور
مع قوته قلت لان مقول الاول بسيط بالنسبة لمقال الجمهور وأيضا خير الامور
الوسط

خارجة عن القياس ورشد
للجمهور أنه توقف عليها
بالتأه والاهاء وأنها رست
منفصلة عن الحين وان
التاء قد تسكر على

مشهور من أيام حرب العرب وقوله ومن الانسلاخ جمع ضلع أي أضلاع الحيوانان
التي كان يكتب عليها الصلاة لعدم وجود ورق اذئذ والعصب جمع ملتصق
ككتب جريد النخل وقوله على مرج أرمينية المرج بالراء الساكنة والجمع
الموضع ترعى فيه الدواب وأرمينية في القاموس بالكسر وقد تشدد الياء الأخيرة
كورة بالروم وأربعة أقاليم وأربع كورة متصل بعضها بعض يقال لكل كورة
منها أرمينية والنسبة أرمينية الفتح اه وقوله يختلفوا في القرآن أي في كيفية
قراءته وقوله ولذا يقال أي لكونها خارجة عن القياس ومنه يعلم أن المراد
بالقياس قياس الخط وقوله لا يقاسان أي لا يقاس عليهما وقوله خط العروضي
أي عند تقطيع الشعرفان منه أن يرسم السكون فوا فالتاء لو أردت أن تنظم هذه
الجملة متلا فقلت * خطان لا يقاسان قط فيهما * وأردت تقطيع كل ما تقرأها
على التقاء عجل قلت خطان لا مستفعلن وهكذا وقياس الخط لا يقتضي رسم
الساكن فوا وقوله وخط المصحف أي لانه توقيفي خلافا لبعضهم وما روى عن
عثمان ان في المصحف لحنا نغمه العرب بالهاء فلم يصح عنه وبقرض محتمة فهو
مؤول بما بسطاه في القواكه (قوله خير الامور الوسط) اشتهرت هذه القضية

(قوله أصل حركة التقاء الساكنين) سبق توجيه أصالتهما التخصيص لا بعد بناء إذا كان الساكن من كتيبن نحو * متى أضغ الحمامة تعرفوني * لم يكن الذين كفروا ومن كفة كبحروا من بناء لاندراجهم في عموم الزوم (قوله عمل ان) فهي لا التبرئة زيفت عليها التاء ويقو به لزوم تكبرها أضيف إليه الحين (قوله فخص القراء الخ) فخص الرضى عن القراء عملها في الحين ومارادفه (قوله قال الزنجشري الخ) فهو بملأ قبله حيث جمع الاحيان واحتمال أن الجمع باعتبار وقوع لفظة الحين في تركيب متعددة بعيد (قوله حرفا جارا) قال الرضى نظرماتعلقه ولك أن تتكلف تعلقه بطلمو اعلى معنى طلبوا في وقت عدم الصلح وسبق أن تعلق الجار على الوجه الذي يقتضيه وهو هنا التني والبيت لا يزيد الطائي ويهجره

على الاطلاق وهي مقبلة بما نقلناه في ذلك الكتاب فانظره (قوله لا بعد بناء) أي لعدم لزومه للكلمة وقوله ومن كفة كبحر الخ أي ولأن كذلك على رأي الجمهور فانها لو ان كانت كتيبن لكن ذلك بحسب الأصل أما الآن فهي واحدة اذا التاء صارت منها كالجزء من موزن صرح الزنجشري بقوله على البناء (قول المصنف لم يكن للكسروجه) أي لا أن الفعل الماضي مبني على الفتح فلا يتأتى فيه التقاء الساكنين حتى يكسر للتخلص (قوله ويقو به الخ) أي لان المضاف والمضاف اليه شيء واحد ولا لا تفعل الا في التكررة فان اتصبا الحين بعدها فانها لم تحذف كما في لاجول ولا قو وان ارتفع فلا سم محذوف (قول المصنف ولا حين مناص الخ) أي والجملة حال من فاعل نادوا وقوله تعمل عمل ان أي تكون نافية للخص وقوله فتتصب الاسم هو حين وقوله وترفع الخبر أي وهو لهم مقدرا وضعف هذا ما أن حذف خبر المبتدأ له مواضع معينة (قوله ومارادفه) أي من الاوقات وفي الغنية عمل ذلك على ما اذا كانت عاملة الجركاني قوله * ولتندمن ولات ساعة مندم * فلا يخالف ما نقله المصنف عنه فانه خاص بعملها التصب (قول المصنف تستعمل حرفا جارا) قال الرضى لو كان كذلك لخر غير الا وان واختصاص الجار ببعض المجرورات نادر ولم يسمع لات حين مناص يجرحين الا اذا اه قلت قال الواحدي في شرح قول المتفي

لقد نصرت حتى لات مصطر * فالآن أقدم حتى لات مقدم فيه جرات لغيرا لان وان وأسماء الزمان وهو قليل اه (قوله ينظر ماتعدله) عبارة الرضى لو كان جارا للكن لا بد له من فعل أو معناه متعلق به وقوله ولك أن تتكلف تعلقه بطلمو اعلى هذا الظاهر في البيت وأما في الآية فيتعلق بنا دوا ومفعوله محذوف والواو زائدة أي نادوا المناس المناس وقت عدم المناس والمناس

كبحر اه ولو كانت فعلا مانسبام يكن للكسروجه (الامر الثاني) في عملها وفي ذلك أيضا ثلاثة مذاهب (أحدها) أنها لا تفعل شيئا فان وليها من فروع لمبتدأ حذف خبره أو منصوب ففعل لفعل محذوف وهذا قول للاخفش والتقدير عنده في الآية لا أرى حين مناص وعلى قراءة الرفع ولا حين مناص كان لهم (الثاني) أنها تفعل عمل ان فتتصب الاسم وترفع الخبر وهذا قول آخر للاخفش (والثالث) أنها تفعل عمل ليس وهو قول الجمهور وصلى كل قول فلا بد من بعدها الا أحد المعولين والغالب أن يكون المحذوف هو المربوع واختلاف في معمولها فخص القراء على أنها لا تفعل الا في لفظة الحين وهو ظاهر قول سيبويه وذهب القارسي وجماعة الى أنها تفعل في الحين وفيما رادفه قال الزنجشري زيفت التاء على لا وخصت بغيري الاحيان في تقييدهم قرئ ولا حين مناص يتخص الحين فزعم القراء أن لات تستعمل حرفا جارا لاسماء طلبوا اصلها ولا ت أو ان

فأجبنا أن لا تنبأ (قوله على السكون) لإصاحته في البناء لتصله بالزوم
وخفة السكون (قوله التعويض) قال الرضي لا يعوض التنوين في المبنيات إلا
عن جملة بخلاف قبل وبعد وتكلف أن الأصل هنا أن طلبوا دل والكمرة
أشلائسوا كن (قوله لأن العوض ينزل الخ) يقال ليس من كل وجه (قوله)
لاتحاد المضاف والمضاف إليه) يحتمل لاتحاد المعنى يجعل مناص للزمان

وأجيب عن البيت بجوابين
أحدهما أنه على اشتغال
من الاستغراقية ونظيره
في لقاء عمل الجارح حذفه
وزيادته قوله

ألا زجل خزا الله خيرا
فمن رواه بجر رجل والثاني
أن الأصل ولا ت أو ان صلح
تم بنى المضاف لقطعته عن
الإضافة ولكن بناؤه على
الكسر لشبهه نزال ورنا
أولانه قد تر بناؤه على
السكون ثم كسر على أصل
التقاء الساكنين كأمس
وجبروتون للضرورة وقال
الزمخشري لا تعويض كبومث
ولو كان كما زعم لا عصب
لأن العوض ينزل مستقلة
المعوض منه وعن القراءة
بالجواب الأول وهو واضح
والثاني وتوجيه أن الأصل
حين مناصهم ثم نزل قطع
المضاف اليه من مناص
منزله لقطعته من حين لاتحاد
انضاف والمضاف اليه
وله الزمخشري

الخلاص أو الواو عطفه فعلا مقدرا على نادوا أي نادوا وطلبوا المناس في وقت
الخ والظاهر أن الواو في البيت زائدة لا عصب وقوله حين بقاء في بعض النسخ
أثبت هذا الشطروك كتب النسوق عليه ما نصح اسم لا تحذف أي لا تنحذف
حين بقاء اه والظاهر أن حين فيه مجرور بالانافة وان لا ت جارة كما في الشطر
الأول والاكمل تليقا بين المقتين (قول المصنف على اشتغال من) أي فالمعنى ولا ت
من أو ان فلا تنحذف في أو ان مجرور من الزائدة في محل نصب خبرها واسمها
محدوف أي وليس الحيا أو الاوان من أو ان صلح وقوله فيمن رواه بجر رجل أي
فرجل مبتدأريدت به من محدوفة وجهه خزا الله خيرا خبره ونقصة البيت يدل
على محصلة بيت وقوله وزادته أرادها كونه لئلا كيد (قول المصنف لقطعته
عن الإضافة) أي كاهوش أن أسماء الزمان كما في تيل وبعد (قوله بخلاف قبل
وبعد) أي فلم يدخلهما التنوين لئلا تنهما إلى مفرد وقوله وتكلف أن الأصل الخ
أي كما نقل عن المردو والسراني من أن أو ان مبني لكونه مضافا إلى الأصل إلى جملة
فمعنى ولا ت أو ان أي ولا ت أو ان طلبوا الصلح ثم حذفت الجملة وتبني أو ان على
السكون ثم أبدل التنوين من المضاف إليه كما في بومث فكسرت النون ثلاث
سوا كن وهي الف والموون والتنوين (قول المصنف لأن العوض) أي وهو
التنوين ينزل منزلة المعوض منه أي وهو المضاف إليه فكان المضاف إليه مذكور
في عرب المضاف وهو أو ان (قوله ليس من كل وجه) ولو فرض فيقال إن التنوين
اعما جاء بعد البناء فلم يكن بمنزلة المعوض منه فأوان منقطع عن الإضافة فإذ انبى
ولا يتم إعرابه إلا لو كان التنوين قبل البناء (قول المصنف بالجواب الأول) هو
أن خفض الحين على اشتغال من الاستغراقية فيكون موضع رفعه على أنه اسم
لا ت على قول الجمهور كذا ول ليس من رجله عثم على أنه مبتدأ على قول
الانقش والخبر على كل محدوف (قوله يحتمل لاتحاد المعنى) أي والافالمضاف
والمضاف اليه متغايران فالمراد أن معاهما واحد وهو الزمان وقوله يجعل
مناص للزمان أي لانه مصدر مبني محتمل له ونظيره يجعل هنا لزمان خاصة وقوله

وجعل التنوين عوضا عن المضاف اليه ثم نبي الحين لاشاقته الى غير ممكن اه والاولى أن يقال ان التنزيل
المذكور اقضى بناء الحين (٤١٧) أشداء وان المخاص معرب وان كان قد قطع عن

الاشاقه بالحقيقه لكنه ليس زمان فهو ككل وبعض
يقول على وجهه
أحدها الواسعة في نحو
لوجاء في لا كرمته وهذه
تفيد ثلاثة أمور (أحدها)
الشرطية أعني عقد
السببية والمسببية بين
الجمتين بعدها (والثاني)
تقييد الشرطية بالزمن
الماضى وبهذا الوجه وما
يذكر بعده فافترقت ان فان
تلك لعقد السببية والمسببية
في المستقبل ولهذا قالوا
الشرطان سابق على
الشرط بل هو ذلك لان الزمن
المستقبل سابق على الزمن
الماضى عكس ما يتوهم
المبتدئون الا ترى أنك تقول
ان حثني غدا أكرمك
ماذا انقضى الغد ولم يحث
قلت لو حثني أمس أكرمك
(الثالث) الامتناع وقد
اختلف النحاة في افاذتها
له وكيفية افاذتها اماه على
ثلاثة أقوال أحدها أنها
لا تقيده بوجهه وهو قول
السلويين زعم أنها
لا تدل على امتناع الشرط
ولا على امتناع الجواب بل

ويحتمل أنهما كشي واحد وهو أنسب بقوله الآتي لكنه ليس زمان وان احتمل
ليس صريحاً فيه (قوله عقد السببية) المراد السبب اللغوي وهو ما له دخل في
الفعل فيشمل الشرط (قوله تقييد الشرطية بالزمن الماضى) أي باعتبار متعلقها
من الترتيب أو الجزأين وأما التعليل فحال التكلم بإدائه الشرط (قوله في المستقبل)
نظر في السببية والمسببية لا للعقد فانه في وقت التكلم كما صرح (قوله الشرط بان
سابق على الشرط بل) وجهه بعضهم بان للجزء بالعدم وان للثالث والاشاقه
يشك أولاً لا يجوز (قوله عكس ما يتوهم المبتدئون) اعلم أن كلام المبتدئين
صواب اذا اختلفت الأزمنة وما ذكره المصنف في مضي الزمن الواحد واستقباله

ويحتمل أنهما كشي واحد أي وأما كان فانه لما قطع عن الاشاقه صار
كان حين قطع عن الاشاقه ثم نبي ماضى من الاشاقه فموتون للتوحيش ثم
نبي حين لاشاقته لم يني واسم الزمان اذا أضيف لم يني (قول المصنف وجعل
التنوين) فحصره للزحشري فكان الاولى بتقديمه على قوله فانه للزحشري ثم ان
كلام الزحشري متناقض لان اول كلامه يقتضي أن الحين نبي للتنزيل وآخره
أنه نبي لاشاقته الى غير ممكن أي وهو ماضى ولكن غير ممكن لاشاقته الى
الغبر فالغبر ماضى وبنائه أو كسب المضاف البناء وبنائه أو كسب حين البناء
وقدر هذا المصنف وما قبله بعده (قول المصنف الشرطية) أي التعليل (قوله
وهو ما له دخل في الفعل) وعقد السببية هو الربط بين مضمون الجملة بحسب
يكون مضمون الاولى سبباً في حصول مضمون الثانية (قوله لا للعقد) أي التعليل
وقوله فانه في وقت التكلم أي واقع في زمن التكلم وهو حال (قوله والاشاقه يشك
أولاً) أي فيما يحتمل الشك والجرح فان الشك تصور والجرح تصديق والتصور
سابق على التصديق الحاصل بعد قيام الدليل وانما قل ان حثني أكرمك غير
جائز بل محتمل عنده المحيى وعنده ما ذاقه الوقت ولم يحثي فسد حزم بعدم
محتملة يقول حثني لو لم يحثي أكرمك وقوله اذا اختلفت الأزمنة أي كأمس
الماضى وغدا المستقبل فلا شك في أن الماضى فيه سابق فتأمل (قول المصنف
لان الزمن المستقبل الخ) أي في مقام التعليل أي أن تعليل شيء على شيء في
المستقبل سابق على تعليل شيء على شيء في الماضى وقوله عكس ما يتوهم المبتدئون
أي من أن الماضى سابق مطلقاً سواء كان قطعياً أم لا مع أنه لا يكون سابقاً إلا في
غرضه لتعليل (قول المصنف وكيفية افاذتها الخ) أي من كونه فيهما أولى الاول
وقوله ولم يدل أي ان فان الاجماع انها هو فيها بخلاف لو افادتها تدل على الامتناع عند

تقدير (قوله الخضر اوى) سبق أنه نسبة للخزيرة الخضراء بالاندلس وتقول
أيضاً من ابن عصفور واختاره الخضر وشاهي نسبة إلى خسرو شاه بضم الخجة
فكسكون المهملة ففتح المهملة فتبين محقة قمرية تجزو ذكره في الب وهو من
متأخرى الاسولين وعلى هذا المذهب قول المناطقة في نحو لو كانت الشمس
طالعة كان النهار موجوداً استثناء عين التقديم ينتج عن التالي وأما الجمهور
فيعملون مثل هذا على التسحيح واخراجها عن أصلها من الدلالة على الامتناع
(قوله ولهذا يصح في كل موضع الخ) يقال حصه الاستدراك لا تقيد أنها الامتناع
اذ يصح الاستدراك بعنجهرد التعليل دفعاً لتوهم ثبوت انغلاق عليه نحو كلما
كانت الشمس طالعة كان النهار موجوداً لكن الشمس ليست طالعة ولا قليل
بأن كلما تقيد الامتناع على أن الاستدراك بمجرد النفي تصریح بجاعلم من لو يؤكد
فعمرياً كان في الاستدراك زيادة فائدة كما في بيت امرئ القيس (قوله لفظاً
أو معنى) نعم في فعل الشرط المنفي يعني أن حرف الاستدراك إما أن يدخل على
لفظ فعل الشرط المنفي وإما أن يدخل على شيء هو في معنى فعل الشرط المنفي كما
في بيت امرئ القيس (قوله مؤنث) بالهمز أى مؤنث

ونبغة على هذا القول ابن
هشام الخضر اوى وهذا
الذي قاله كان كذا الضرورى ان
اذ فهم الامتناع منها
كالمدحى فان كل من
سعى لوفعل فهم عدم وقوع
الفعل من غير تردد ولهذا
يصح في كل موضع استعملت
فيه أن نعنه بحرف
الاستدراك داخل على
فعل الشرط منفي لفظاً
أو معنى تقول لوجا في
أكرمته لكنه لم يجز ومنه
قوله

ولو أن ما أسعى لادنى معيشة
كفافي ولم أطلب قيسل من
المال
ولكنما أسعى لجد مؤنث
وقيديرك الجحد المؤنث
امثالى * وقوله
فلو كان حمد يخلد الناس
لمقت

(قوله وانما قال في الشعر
الاول الخ هذه العبارة
كانت قبلها غير ظاهرة
ولامائة الخمسة قتائل
اد معجمه)

الاكثر اى واذا كانت ان لادل على الامتناع بالاجماع فكذا لو فكل منهما
لا يقيد الا الربط (قوله وتقول أيضاً من ابن عصفور الخ) قال الدمايينى كان
السبب في فرار هؤلاء من القول بالدلالة على الامتناع أن جماعة من العلماء
أوردوا على قول الجهور أنها حرف امتناع لا امتناع مواضع فظن أن جواب
لوفيهما غير متنع وأشككت عليهم فصاروا إلى أنها مجرد الربط في الماضي بل
أدى ذلك إلى أن قال الفراء أنها تأتي للربط نارة ولقطعه أخرى فقهكون
جواباً لسؤال محقق أو متوهم وقع فيه الربط لقطعه أنت لاعتاد
بطلان ذلك الربط كالأول القائل لو كان هذا زواجاً لم يكن
زواجاً لم يحرم الارث أى لكونه ابن عم قال وهذا شئ لم يقه أحد غيره
وقوله استثناء عين التقديم الخ أى فهذا يدل على أنها ليست لامتناع والا كان
الاستدراك مناقضاً لما منعه لو (قوله تصریح بجاعلم الخ) أى فإذا قلت لوجا في
زيد لا كرمته أو أاذ ذلك انه لم يجزى فإذا قلت لك لم يجزى فقد صرحت بما هو معلوم وقوله
تأكيداً لقوله تصریح (قوله إماماً أن يدخل على لفظ فعل الشرط) مثله بقوله
لوجا في لا كرمته وبقوله ولو أن ما أسعى الخ بقره ولو كان حمد الخ وقوله وإما
أن تدخل على شيء الخ مثله بالآيتين وبيت الخماسي وانما قال في الشعر الأول
ومنه لأنه لم يؤث فيه بعد حرف الاستدراك بنى استغناء بجعل السعي للجد عن

وسبقت القصيدة في الباء (قوله فلو كان حمد الخ) مطلع قصيدته
غشيت ديارا بالبيع فشد * دوارس قد أقوين من أم معبد
وهي زهير بن أبي سلمى مدح هرم بن سنان وآخرها
ترؤد الى يوم المعات فانه * وان كرهته النفس آخر موعده

(قوله فلم يركمهم) هكذا في النسخ بابتاء الباء قبل الكاف وحقها الحذف
للبازم فخر جهادم بأن رأى مع فيها القلب يجعل العين في محل اللام تقول راءه
مثل باعه وقرئ شاذاً أن راءه استغنى بألف بعد الراء وهمزة بعد الألف
ومضارع جيتزيرى بهمزة في آخره بعد ياء فاذا دخل الجازم سكن الهمز
وساغ إيد الهماء لو وقعها ساكنة بعد كسرة * وقد خرج الامام أبو محمد عبد الله بن
السيد البطليوسي على ذلك قول الشاعر * كأن لم تراقب لي أسرار ما بنا *
فقال الاصل تراء بهمزة بعد ألف سكنت للجازم فالتقى سا كان فحذفت الألف ثم

ولكن حمد الناس ليس بمحمد
ومنه قوله تعالى ولوشئنا
لا تنسا كل نفس هداها
ولكن حق القول مني
لا ملأ من جهنم أي ولكن
لم أشأ ذلك حق القول مني
وقوله تعالى ولوأراكم
كثرا لفتنكم وتنازعتم في
الأمر وليكن الله مسل أي
فلم يركمهم كذلك وقول
الحماسي

ففي كونه لادني معيشة قوله كما في بيت الحماسي أي والأتين قبله كذا في
الشنقي وفي دس مائمه قوله لفظاً أو معنى تفصيل لفعل الشرط والاصل
على لفظ الشرط أو معناه منفياً فحذف المضاف وأعرب بغيراً فاللفظ كما في قوله
لكنه لم ينجي وكما في قوله ولكن حمد الناس وكما في قوله ولكنما أسعى والمعنى كما في
الأتين وبيت الحماسي ويحتمل أن قوله لفظاً راجع لقوله منفياً أي منفياً في اللفظ
كما في المثال وقوله ولكن حمد الناس ومثال المنفي معنى ولكنما أسعى وقوله ولكن
حق الخ وبيت الحماسي والاحتمالان صحيحان اه فتأمل (قوله المصنف
ولكن حمد الناس الخ) هذه قضية سألته فيها دخول أداة السلب في موضوعها
أي لكن ليس حمد الناس بمحمد فقد دخل حرف الاستدراك على لفظ فعل
الشرط المنفي (قوله وسبقت القصيدة الخ) سبق في اعراب الشاعر فيها
أيضاً أن ما موصول اسمي أو حرفي وكذا ما في قوله ولكنما وقليل فاعل كفا في
ومفعول أطلب محذوف أي الملك الذي به المجد المؤنل (قوله غشيت) بغير
محمدة فتبين كذلك مكسورة أي تزلت (قوله فشد) بالثنية هو والبيع
موضعان وقوله دوارس أي خاليات وأقوين بالشاف من أقوت الدار خلت
تأكيد (قول المصنف فلم يركمهم) أي قد خلت لكن على فصل الشرط
معنى باعتبار دخولها على السبب ثم كان المناسب أن يقول فلم يركمهم ليناسب
ولو أراكم اذهو خطاب له صلى الله عليه وسلم (قوله لو وقعها ساكنة بعد كسرة)
وبقيت مع الجازم لانه أخذ حظه من الجمل بأسكان الهمزة فلم يبق له تأخير
في حرف العلة وقوله ابن السيد بكسر الهمزة والبطليوسي بفتح الواو والطاء

لو كنت من مازن لم تستعجلى * بنو القبطية من ذهل بن شيثانا (٥٠٠) ثم قال * لكن قومي وان

كانوا ذوى عذ * ليسوا من الشر في شيء وان هانا اذا لعنى لكننى لست من مازن بل من قوم ليسوا في شيء من الشر وان هان وان كانوا ذوى عذ هذه المواضع ونحوها بمنزلة قوله تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا فلم يمتثلوا له ولكن اتفق عليهم وامرعت اذمرت ولكن الله رمى (والثاني) أنها تقيد امتناع الشرط وامتناع الجواب جميعا وهذا هو القول الجارى على السنة المعربين ونص عليه جماعة من النحويين وهو باطل بمواضع كثيرة منها قوله تعالى ولو أنزلنا البهيم اللائكة ولكلهم الملقى وحشرا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا ولو أن ما في الارض من شجرة أو أعلام والبحر بمعدن من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله وقول عمر رضي الله عنه نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يصمه ويأبى ان كل شيء امتنع بتقيقضه فاذا امتنع ما قام به قام بالعكس وعلى هذا فيلزم على هذا القول في الآية الاولى ثبوت إيمانهم

أبدلت الهجزة الساكنة بعد الفتحه ألفا واذا ثبت ذلك فليست بربكموه في المصنف هجزة ساكنة بعد الزاء وليست بربكموه في المصنف والى ما قال في شرح التمهيد من أن اثبات الياء مع الجازم لغة لبعض العرب في السعة كقراءة الحركه المقدرة أو ان الجازم حذف الياء والياء الموجودة اشباع للحركه كما ذكره أبو البقاء في احزاب قراءة قنبل انهم من يتق ويصبر بالياء ولا يخفوا مناهة قول الدماميني مضارعه بىء كيعيب لنا قنبله عن ابن السدي البت من أن مضارعه براء كخاف وعلى كل حال فرى في كلام المصنف ليس من الثلاثي المجرى بل هو من المجرى بمزة النقل وما نقله الشئى يأتي للمصنف بمسوط ان شاء الله تعالى في بحثهم مع زيادة كلام في بيت ابن السدي (قوله لو كنت من مازن الخ) تقدم في اذن (قوله بمنزلة قوله تعالى وما كفر سليمان) أى في وقوع الاستدراك بعد النفي (قوله وهو باطل الخ) الحق أنه صواب نظرا لاصل لو وما أورده المصنف مما خرج عن الاصل لدليل (قوله وامرعت اذمرت) أى امريت حقيقة اذمرت صورة أو ما كتبت ما نشأ عن الرمي من الخارج فلا تاقص (قوله وقول عمر) فنش العلماء فلم يجدوا هذا محترجا عن عمر ولا عن غيره وان اشتهر بين النحاة نعم ورد نحوه من فروعنا في حق سالم مولى أبي حذيفة

المهمة وسكون اللام بعدها مهمة أيضا نسبة لبطليموس من بلاد المغرب وقوله وعلى كل حال الخ أى سواء مر بنا على ما نقله د من أن مضارعه بىء أو على ما نقله من أن مضارعه براء كخاف وقوله ليس من الثلاثي المجرى الذى هو رأى بل من المزيد الذى هو أراء المتعدي بالهمزة فيكون مضارعه بىء كخفى فاذا دخل الجازم صار لم ير كى بضى بالهمز فأبدل ياء (قوله في وقوع الاستدراك) أى قصر بما عاين الترام على خلاف الاصل في الاستدراك من أنه لدفع ما يتوهم ومعنى الآية أنهم أتبعوا كتب السحر التي كانت تقرأها الجن على ملك سليمان أى في عهد ملكه وزمانه مما كانوا قدوة لتعليم الناس من استراق السمع وما زادوه عليه حتى فساد ذلك في زمنه عليه الصلاة والسلام وقيل هو علمه الذى حضر به الجن والانس (قوله أنه صواب) بحث فيه بأنه مرد قول القائلين انها لا تقيد الامتناع لانهم ألحقوا في العبارة وهي افادتها امتناع الشرط والجواب معا فظاهره دأبنا (قول المصنف كل شيء قبلا) بضمهين أى فوجا واجاعة ونكسر ففتح أى معاينة (قوله فنش العلماء) أى كالسيمي والعراقي وغيرهما قال في عروس الافراح نسب هذا الكلام ابن مالك في شرح الكافية وغيره الى عمر ولم أره في كتب الحديث لا من فروعنا ولا من قولنا الى عمر ولا على غيره اه لكن

مع عدم نزول الملائكة وتكليم الموق لهم وحشر كل شيء عليهم وفي الثامنة نفاذ الكلمات مع عدم كون كل ما في الأرض من شجرة أو فلانا (٤٠١) كتبت الكلمات وكون البحر الأعظم بمنزلة الدواة

وكون السبعة الأحرار ملوأة مدادا وهي تمدد البحر يلزم في الأثر ثبوت العصية مع ثبوت الخوف وكل ذلك عكس المراد

(والثالث) أنها تعيد امتناع

الشرط خاصة ولا دلالة لها

على امتناع الجواب ولا

على تبويه ولكنه ان كان

مساويا للشرط في العموم

كما في قولك لو كانت الشمس

طالعة كان النهار موجودا

لزم انتفاؤه لانه يلزم من

انتفاء السبب المساوي

انتفاء مسببه وان كان أعم

كما في قولك لو كانت

الشمس طالعة كان الضوء

موجودا فلا يلزم انتفاؤه

وانما يلزم انتفاء القسدر

المساوي منه للشرط وهذا

قول المحققين وتخص على

هذا أن يقال ان تولد على

ثلاثة أمور عقد السببية

والسببية وكونهما في

الماضي وامتناع السبب

ثم تارة يعقل بين الجزأين

ارتباط مناسب وتارة لا يعقل فالنوع الأول على ثلاثة أقسام ما يوجب فيه الشرع أو العقل انحصار سببية

ان سألنا شيد الحب لله عز وجل لو كان لا يخاف الله ما عصاه خرجه أبو يعين في الحلية (قوله عكس المراد) أي خلافه (قوله القدر المساوي) أي كضوء الشمس المخصوص (قوله وتارة لا) المنفي تعقل الارتباط المناسب وأما أصل

قال السجوطي قدر وبناه عن ابن عمر بالسند المتصل عن النبي صلى الله عليه وسلم في سالم مولى حذيفة وكذا رواه أبو يعين في الحلية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في سالم مولى حذيفة ان سألنا شيد الحب لله لو لم يخف الله ما عصاه اه ناظرا هرا أن كلام المحشي محمول على خصوص المذكور بلفظه هنا وأنه في صهيب قال ان العم كمال العبودية تابع لكمال المحبة وكما المحبة تابع لكمال المحور في نفسه والله تعالى له الكمال المطلق من كل وجه ومن هذا شأنه فهو أحب لذى العقل السلام فلا محالة محبته توجب طاعته وهذا أقوى بواعث العبودية ولو فرض تجرده عن أمور سوى وثواب وعقاب فاذا اقترن بذلك استخلص القلب للعبودية الحق وعلى هذا قوله لو لم يخف الله لم يعص اه (قول المصنف مع عدم نزول الملائكة الخ) أي مع ان المراد عدم إيمانهم ولو وجدت هذه الاشياء وقوله وفي الثانية نفاذ الكلمات مع عدم كون كل الخ أي فيقتضي نفاذها مع وجوده فلو واحد يكتب من دواة لا مادة لها وليس كذلك وقوله وكل ذلك عكس المراد في الغنية هذا اذا لم تلاحظ المبالغة والاولى في جانب الشرط وفي الاطول قد تستعمل لوم مثل ان في اللازم بين شيئين مع أن اللازم اولى بكونه لازما لنقض ذلك الشرط فلا يلزم الاستمرار اه وقوله خاصة أي افادة خاصة ويجوز أن يكون حالها من فاعل تقييد أو مفعوله على أن التناء للبالغة وقوله في العموم أي التحقق (قوله المخصوص) أي بالشمس لا مطلق ضوء والا فهو يجماع القمر والمصباح فلا يلزم من عدم الشمس عدم الضوء مطلقا بل عدم الضوء المترتب على طلوع الشمس فقط (قول المصنف فلا يلزم انتفاؤه) أي الجواب الاعم من انتفاء الشرط الاخص وهو طلوع الشمس وقوله المساوي منه فمميز منه الجواب وقوله للشرط هو ضوء النهار وان انتفاء طلوع الشمس لا يلزمه انتفاء الضوء المطلق وقوله وهذا قول المحققين أي بخلاف القول الاول فانه كان كمالا ضروريا والقول الثاني بطلانه بما ذكر في تلك المواضع (قول المصنف وكونهما) أي كون حصولهما أي السبب والسبب (قوله المنفي تعقل الارتباط الخ) جواب عما يقال هذا التفسير لا يصح مع افادتها عقد السببية والسببية اذ حيث افادت

التي في سببية الاول

الارتباط فحاصل بالشرطية (قوله ولو شئنا الخ) هذا أوجب فيه الشرع والعقل معا فأوفى سابق كلام المصنف ما نفعه خلو (قوله كان النهار موجودا) هذا مما أوجب فيه العقل والمراد به ما يشمل العادة وأما الشرع فلا علاقة بهذا وإن كان واقع على صدق القضية ومثال ما انفرد فيه الشرع ولو زالت الشمس لوجب الظاهر (قوله وأنه التبادر إلى المذهب) هو نفس قوله فلهذا أن ذلك هو الظاهر ومنع الدمايني التبادر لأوجهه (قوله واستصحاب الأصل) أي لأن الأصل أن يبقى السبب لا تتفاء السببان الأصل عدم تعدد السبب وهذا عطف على فاعل يرجح (قوله ويدل الاستعمال والعرف) يعني يدل الكلام بواسطة

ذلك فلا جعل لعدم الارتباط بين الجزأين وحاصل الجواب أن المتن بقوله وتارة لا يعقل الارتباط المناسب بأن يكون الجواب مساويا للشرط في التحقق لأعم منه فلا يأتى أن أصل الارتباط حاصل بالشرطية وعبارة الشئني في الشرح اعترافه بأن الشرط سبب يأتي هذا التقسيم فإن السبب يقتضي ارتباطا عام ناسبا بذاته ومن سببه الآثار قال بعد ذلك لما فقدت المناسبة فقدت العلوية فبقيت النسبية تبقى النسبية فلا يأتى التقسيم المذكور وأقول إنما اعترف بدلالة النوع على عقد السببية والمسببية ولا يلزم من الدلالة على ذلك تحقق السببية ولو سلم فإراد المصنف أن الجزأين مع قطع النظر عن لوقد يترك العقل بينهما مناسبة تقتضي ذلك الارتباط وقد أشار الشارح إلى هذا بقوله بعد ذلك وقد يقال إن التقسيم لم يقع بالقسبة إلى المناسبة وإنما وقع بالقسبة إلى التعقل فقط والمناخي هو الأول اهـ (قول المصنف لو نأتم لا تنقض وضوءه) أي فانتقاض الوضوء لا ينحصر في النوم لأن تنقض الوضوء أعم من النوم وقوله وهذا لا يلزم الخ أي وإنما يلزم انتفاء القدر المساوي عنه للشرط وقوله وما يجوز العقل فيه ذلك الإشارة لنا وفي أن ذلك والعصر المصوب في برجه وفي أنه لا ينحصر سببية الثاني في سببية الأول (قوله ومنع الدمايني التبادر الخ) عبارة لا نسلم أنه يلزم من ترتب شئ على شئ ظهور انحصار سببية ذلك الشئ ولا نسلم أن ذلك من التبادر إلى المذهب اهـ قال الشئني أقول مراد المصنف بالظاهر من التبادر وكل من أصف من نفسه إذا سمع هذا القسم من لو ولا حظ انحصار سببية ما بعدها فيما يليها وعدم انحصارها فيه وحد انحصارها راجحا في ذهنه وسابقا إلى فهمه ولأن الأصل في سبب السبب الواحد أن يكون واحدا اهـ (قول المصنف وهذا النوع) الأولى وهذا القسم لا يهاجم أنه النوع الأصلي التقسيم إلى ثلاثة أقسام وقوله

نحو ولو شئنا لرغبتنا بها ونحو لو كانت الشمس طالعة فكان النهار موجودا وهذا يلزم قيم من امتناع الأول امتناع الثاني قطعها وما يلزم أحدهما فيه عدم الانحصار المذكور فهو لو نأتم لا تنقض وضوءه ونحو لو كانت الشمس طالعة فكان الضوء موجودا وهذا لا يلزم فيه من امتناع الأول امتناع الثاني كقدهما وما يجوز ذمه العقل ذلك فهو لو جاع في أكرمه فإن العقل يجوز انحصار سبب الاكرام في المحي وبرزه أن ذلك هو الظاهر من ترتيب الثاني على الأول وأنه التبادر إلى المذهب واستصحاب الأصل وهذا النوع يدل فيه العقل على انتفاء السبب المساوي لا تتفاء السبب لا على الانتفاء مطلقا ويدل الاستعمال والعرف على الانتفاء المطلق

(والنوع الثاني) تسمان أحدهما ما راد فيه تميز الجواب وحده الشرط أو قصد ولكنه مع قصد أولى وذلك كاللزام
عن عمر فإنه يدل على تميز عدم العصيان على كل حال وعلى أن انتفاء العصبية مع ثبوت الخوف أولى وأغلب دليل
على انتفاء الجواب لاجرمين (٥٠٣) (أحدهما) أن دلالتها على ذلك إنما هو من باب مفهوم المخالفة

وفي هذا الارتداد لمفهوم
الموافقة هل عدم العصبية
لأنه إذا انتفت العصبية
عند عدم الخوف فثبت
الخوف أولى وإذا تعارض
هذان المفهومان قدم مفهوم
الموافقة (الثاني) أنه لما
قصدت المناسبة انتفت
العلة فلم يحصل عدم
الخوف علة عدم العصبية
فعلينا أن عدم العصبية
معلل بأمر آخر وهو الحياة
والهياة والاحلال والاعظام
وذلك مسفرع الخوف
فيكون عدم العصبية عند عدم
الخوف مستندا إلى ذلك
السبب وحده وعند الخوف
مستندا إليه فقط وأوله
والى الخوف معا وعلى ذلك
تفترج آية تسمان لأن
العقل يجزم بأن الكلمات
إذا لم تقم مع كثرة هئله
الامور فلا لا تقدم قلها
وعند بعضها أولى وكذا
ولو سعوها ما استحباب الكيم
لأن عدم الاستجابة عنيد

الاستعمال العرفي (قوله من باب مفهوم المخالفة) مبني على ما قلناه من أنها لا تدل
على امتناع الجواب فخطوقها استلزام الشرط له ومفهومها انتفاؤه إذا انتفى أما
على كلام المهر بن فهو منطوق أصلى لما كما عرفت (قوله أو إليه وإلى الخوف
معا) هذا وجه الأول به أعني فعند السبب وكذا أقام ما بعده كما يغيد به بقية كلام
المصنف (قوله بوجه أخرى) كالكبر والعناد

على الانتفاء المطلق أى انتفاء السبب مطلقا سواء كان مساويا للسبب أو أعم
(قول المصنف والنوع الثاني) هو ما لا يعقل فيه ارتباط مناسب بين الجزآن
وقوله ما راد فيه تميز الجواب ما يظه أن تأتي بكيفية التجهيز داخله على
تقيض الشرط فتقول سهيب لم يخف الله فلم يعضه فكيف إذا خاف أو تأتي بالواو
ولو داخله على الشرط بعد تقديم الجواب فتقول سهيب لم يعض ولو لم يخف الله
وقوله من باب مفهوم المخالفة أى لا للشرط ومفهوم الشرط من آسام مفهوم
المخالفة وهو أن يكون المسكون عموما لئلا يذ كورا ثابا ونافيا بخلاف مفهوم
الموافقة لموافقته فيها (قوله فخطوقها الخ) أى فيكون سقوط الارتباط
عدم العصيان على عدم الخوف ومفهومه الخائف العصيان مع الخوف الأولى
فيقدم وقوله فهو منطوق أى انتفاء الجواب لانتفاء الشرط منطوق أصلى لما
(قول المصنف لما قصدت المناسبة) أى لأنه لا مناسبة بين عدم الخوف الذي هو
الشرط وبين عدم العصيان وإنما المناسبة بين الخوف وعدم العصيان وقوله
وعلى ذلك أى على أن المراد تميز الجواب وهو مع قصد الشرط أولى (قول المصنف
فإن التولى عند عدم الإجماع أولى) قد يقال التولى هو الاعراض عن الشيء
وهو هنا الشيء المسعور وحيث فلا يتصور بدون الإجماع (قوله كالكبر) أى
فهم يعون لسانهم بأعني مسعوروا أم لا وليس الرد عند عدم العود أولى بل
هما سيان وذلك لكبرهم وعنادهم أو لقمع على قلوبهم فإن ذلك يقتضى العود كما
أن الرد لذنب يقتضى العود لأنه مظنة الشهوات وفي دم لا مانع من ادعاء امتناع
الشرط والجواب معا في هذه الآية ولا محذور في ذلك ولا داعي إلى ارتكاب كون
الجواب مقرر على كل حال بل الظاهر خلافه اه وهو ظاهر لا يخبر عليه

عدم الإجماع أولى وكذا أولوا سمعهم يتولوا فإن التولى عند عدم الإجماع أولى وكذا لو أنتم علمكون خزائن
رحمة ربى إذا لم يسمعون خشية الاتفاق فإن الأمساك عند عدم ذلك أولى (والثاني) أن يكون الجواب
مقرر على كل حال من غير تميز لا ولو يتخو ولوردوا العادوا فهذا أو أمشاه يعرف ثبوته بوجه آخر مستحجرة
على التقديرين

والمراد من العود ما يشمل الملازمة قدس (قوله أن أقصد تفسير الخ) قد علمت
دفع هذا التحويل (قوله قول سيبويه الخ) الحق كما قال ابن مالك أنه بمعنى كلام
العربين وسيظهر (قوله انتفاء قال) أي اللو وهو المقدم (قوله لانهاء لها)
حمل على حقيقة قولهم كل ملوح حتى للخارج متناه في الحادث ومن الخائب
استشكال القاري عدم تنافي متعلقات الارادة بمعنى عدم وقوعها عند حد تنافيه
لم يصح خلق أشياء بعد القيامة ولم يقب له تجديد أفراد قديم الجنان وقوله تعالى
كلما نفخت نفثهم بدلناهم بآخرها

ومارقبه الشغني من أن المناسبة لما انتفت بين ردهم الى الحياة الدنيا وعودهم
لما نزلوا عنه كان المقصود تحقيق ثبوت عودهم لامتناع ردهم على أن عودهم
معلل بأمر آخر هو طبعهم على التكذيب وذلك أمر مستقر فيهم على التقديرين
غير نلظهر وقوله والمراد من العود ما يشمل الملازمة أي فليس المراد بالعود هنا
الرجوع الى الشيء بعد انقطاعه كما يستعمل العود بمعنى الاستدامة يستعمل
أيضا بمعنى الصبر ورة ومنه قوله تعالى قد افتر بنا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم
وقوله في الحديث وأن يكره أن يعود لكفر كما يكره أن يشذف في النار (قول
المصنف في هذا القسم) المناسب في هذا النوع نفسه فان امتناع الاول
ليس بمقصود في القسمين (قول المصنف أقصد تفسير الخ) أي لانه يقيد بأنها
لامتناع الامرين داغما مع أنها قد تكون لامتناع الاول وأما الثاني فقد نبني وقد
لا وأنها قد تكون لتقرير الجواب سواء وجد الاول ولا (قوله قد علمت دفع هذا
التحويل) أي بأنه نظر لاصل لو وأما ما في الاثر والآيات المذكورة فما
خرج عن الاصل لدليل فلا فساد فيه أصلا بل هو صواب (قول المصنف قول
سيبويه) أي لانه لم يتعترض لانتهاء الثاني لانتهاء الاول (قوله كما قال ابن
مالك) عبارته ما قول في تفسير لوم أنها لامتناع الثاني لامتناع الاول عندي
تفسير صحيح وهو الذي قصد سيبويه من قوله لو لماسبق لوقوع غيره بمعنى أنها
تقتضي فعلا ما ضيا كان يتوقع ثبوته لثبوته غيره والتوفيق واقع فكانه قال
امتنع لامتناع ما كان يثبت لثبوته وهو يعني قول غيره (قول المصنف لما كان
سابق) أي مفيد لما كان يتوقع حصوله في الماضي وهو الجواب لوقوع غيره وهو
الشرط فيه وقوله وقول ابن مالك أي فعبارته جيدة أيضا لانه ليس فيها نفي
الثاني واعا فيها نفي الاول وأن الثاني انما ثبت عند ثبوت الاول اما امتناع
الثاني لامتناع الاول فشكوت عنه (قول المصنف لام التعليل) أي تفيد
أن وقوع الترتب على لوقوع الجواب وهو فاسد (قوله في الحاشية) أي محله

والقصود في هذا القسم تحقيق ثبوت الثاني وأما
الامتناع في الاول فإنه
وان كان حاصل لكنه
لنفس المقصود وقد انضج
أن أقصد تفسيره لوقول من
قال حرف امتناع لا امتناع
وأن العبارة الجيدة قول
سيبويه رحمه الله حرف لما
كان سيقع لوقوع غيره
وقول ابن مالك حرف يدل
على انتفاء قال يلزم لثبوته
ثبوت نالیه ولكن قد
يقال ان في عبارة سيبويه
اشكالا ونقصا فاما
الاشكال فان الامم من
قوله لوقوع غيره في
الظاهر لام التعليل وذلك
فاسد فان عدم نفاذ
الكلمات ليس معللا بأن
ما في الارض من شجرة
أفلام وما بعده بل بأن
صفاته سبحانه لانهاء لها
والامساك خشية الانتفاق
ليس معللا بملكهم خزان
رحمة الله بل بما طبعوا
عليه من الشر وكذا التولي
وعدم الاستجابة ليسا
معللين بالسمع بل بجهلهم
عليه من الضل والضلال
وعدم معصية صهيبي
ليست معللة بعدم الحرف
بل بالمهاية

(قوله للتوقيت) يمكن التعليل فنظرنا ما اعتبره المتكلم في الربط (قوله مفهوم من قوله ما كان سيقع) اعترضه دم بأنه يقتضي أن ما كان سيقع هو الشرط ومما قبله يقتضي أنه الجواب وأجاب الشفني بأنه يفهم بالزوم واستناع الجواب لامتناع الشرط وفيه أن المصنف لا يقول بامتناع الشيء بقدر

في الحادث لا القديم (قول المصنف للتوقيت) هي التي معنى عند (قوله يمكن التعليل) أي يمكن أن تكون التعليل وقوله لما اعتبره المتكلم أي الذي يتكلم به اذ يعتبر أن انتفاء وقوع المقدمه وسبب لا انتفاء وقوع التالي ولولم يكن ذلك الاعتبار هو الواقع (قول المصنف أي أن الثاني) أي كعدم معصية صهيبي وقوله يثبت عند نبوت الأول أي علم الخوف واعترض بأن قوله يثبت أن أراد بالفعل نافي قوله حرف لما كان سيقع ولا تهل عبارته السوء الأول وهي ما كانت فيه للامتناع وان كان المراد أنه سبب في المستقبل فلا تشمل النوع الثاني وهو ما إذا كانت تقرير الجواب يقطع النظر عن الشرط وقوله فلأنها أي عبارة صهيبيه وقوله على أنها أي لو (قول المصنف والجواب أنه) أي امتناع الشرط (قوله ومما قبله يقتضي أنه الجواب) أي ما سيقع هو الجواب وأن المراد بصهيبيه هو الشرط فانه لما قدرنا للتوقيتية قال أي أن الثاني يثبت عند نبوت الأول وهذا خلاف ما يقتضيه قوله الثاني من أنه الشرط فينبغي ما تناهى وقوله وأجاب الشفني الخ عبارته أقول ليس مافله ثانياً يقتضي أن ما سيقع هو الشرط بل يصح أن يراد به الجواب كما قرره أولاً وذلك أن الضمير في قوله على أنه لم يقع عائد على الشرط والمعنى أن امتناع الشرط مفهوم من قوله كان سيقع الذي هو الجواب فان ما سيقع لم يقع بالفعل وعدم وقوع الجواب دليل على عدم وقوع الشرط وقوله وامتناع الجواب الخ تقبيلاً للزوم أي فيلزم من امتناع الجواب امتناع الشرط (قول المصنف واستلزامه) أي التالي وهو الشرط وثانيه هو الجواب وقوله كان أجود فيه أن قوله واستلزامه الخ لا تشمل النوع الثاني بقصبيه لانه لا استلزام فيه وحاصل تحرير المقام أن لو في الماضي لها استعمالان الأول أنها للامتناع أي امتناع الجواب لامتناع الشرط ان كان مساوياً وان كان أهم فالممتنع من الجواب القدر المساوي وهذا القسم هو الذي عرّفه صهيبي وما كان مالم والمصنف يقول صهيبي به حرف لما كان سيقع أي يتوقع وقوعه لوقوع غيره لسكنه لم يقع لعدم وقوع غيره فيرجع لقول غيره حرف امتناع أي الجواب لامتناع الشرط وهو ظاهر في المساوي وكذا الأعم لأنها تنفي القدر المساوي والاستعمال الثاني أن تكون لتقرير الجواب على كل حال وهو النوع الثاني بقصبيه ولها استعمال

والجواب أن تعدد الام
للتوقيت مثلها في لا يعطيهما
لونها الا هو أي ان الثاني
يثبت عند نبوت الأول وأما
النقص فلأنها لا تدل على
أنه ادلة على امتناع شرطها
والجواب أنه مفهوم من قوله
ما كان سيقع فانه دليل على
أنه لم يقع في الماضي بل
مالك نقص فانه لا يقدح أن
اقتضاءها للامتناع في
الماضي فاذا قيل لو حرف
يقتضي في الماضي امتناع
ما يليه واستلزامه لتاليه
كان أجود العبارات

تبيينان **الاول** المشهور بين الثامن السؤال من معنى الاثر المروي عن عمر رضي الله عنه وقد وقع مثله في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كلام الصديق رضي الله عنه وفي من يتبع له ما قاله **الاول** قوله عليه السلام في بنت أبي سلمة انهم لم تكن ربيعي في هجري ما حلت لي انها (٥٠٦) لينة اخ من الرضاة فلن

حلم الله عليه السلام متفق من جهتين كونها ربيعية في هجرة وكونها لينة اخيه من الرضاة كما أن معصية صبيب منتفية من جهتي الحاققة والاحلال (والثاني) قوله رضي الله عنه لما طول في صلاة الصبح وقيل له كانت الشمس تطلع لو طلعت ما وجدنا غافلين لان الواقع عدم غفلتهم وستمع طلوعها وكل منهما يقتضي انها لم تغف عنهم غافلين

ثالث وهو الدلالة على امتناع الاول لامتناع الثاني عكس الاول يحولون كان فيهما آية له الا الله لفسد اذا المراد الاستدلال بعدم الفساد على عدم التعدد (قول المصنف الزماني الخ) قوله لم يخف الله بعصه وقوله لو لم تكن ربيعي الخ أي فانها بنت أخي أي فكيف اذا كانت ربيعي فلو هنا تقرير الجواب مطلقا وجد الشرط وهو عدم كونها ربيعية أو اتفق بأن كانت ربيعية لكن ان وجد الشرط فالعلة في الحرمة كونها بنت أخيه قط وإن شققا لعله كونها بنت أخيه وربيعية فلو هنا مثله في قوله لم يخف الله بعصه (قول المصنف قوله) أي الصديق وقوله ما وجدنا غافلين أي تلبسنا بالصلاة أي فكيف بها اذا لم تطلع فالقصد تقرير الجواب مطلقا وهو عدم الغفلة سواء وجد الشرط وهو طلوها أو اتفق لكن تقريره عند انتفاءه أولى ولا يصح أن يكون هنا خرافة امتناع لا امتناع لانه يعمل المعنى اتفق وجود الغفلة وثبتت الغفلة لا انتفاء الطلوع وهو باطل (قول المصنف أما الاول) أي كون عدم الغفلة يقتضي عدم وجودها لهم غافلين وقوله وأما الثاني أي كون عدم طلوعها يقتضي أنها لا تغف عنهم غافلين (قول المصنف اهتجت الطلبة) بكسر الميم أي ولعل قوله قياس أي افتراض قوله ولو علم الله الحصفاء وقوله ولو لا جمعهم كبراه وقوله وهذا مستحيل أي لانه على تقدير ان يعلم الله فيهم خيرا لا يحصل منهم التوبى بل الانقياد وقد يقال استحالة النتيجة ممنوعة لان علم الله فيهم خيرا محال والمحال جائز أن يستلزم المحال (قوله ثبات اختلاف الوسط) أي وعدم كون كبراه كايمة وأنه انما يتعطلو كانت مقدما

لو طلعت ما وجدنا غافلين لان الواقع عدم غفلتهم وستمع طلوعها وكل منهما يقتضي انها لم تغف عنهم غافلين أما الاول فواضع وأما الثاني فلا نها اذا لم تطلع لم تغف عنهم البتة لا غافلين ولا ذا كبر (الثاني) اهتجت الطلبة بالسؤال عن قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لا جمعهم ولو أعلمهم لتولوا وهم معصرون وتوجهه أن الجلبتين يتركب منهما قياس وحيف فينتج لو علم الله فيهم خيرا لتولوا وهذا مستفصل والجواب من ثلاثة أوجه اثنان يرجعان الى نفي كونه قياسا وذلك

لزميتين

بأشياء اختلاف الوسط (أحدهما) أن التقدير لا جمعهم اسماءا فاعملوا

أجمعهم اسماءا غير نافع لتولوا (والثاني) أن تقدير ولو لا جمعهم على تقدير عدم علم الحريفهم

بما هو معلوم أو قياس مختل الشرائط ولا يصح ذلك في القرآن والسعد لوعلم
الله فيهم خيرا لا سمعهم من بابي جنتي لا كرمك أي أن سبب جدم فجع قلوبهم
عدم قابليتها للحق ولوا سمعهم لتولوا مستأنف لبيان استمرار عدم الخير بمن باب
ولم يحض الله بعصه وأما قوله تعالى ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير
فالمراد بالخير فيه الدنيوي في نحو العائلات والحرب حيث قالوا يصيبه ما يصيبنا

لزمين وهو ممنوع (قوله بما هو معلوم) أي لانه إذا كان غيرا فممنوع من العلوم أنه
لا يؤثر فيهم فيقولوا عنه أي وهذا عبث وقوله مختل الشرائط أي لما عرفتم من
عدم كسبة كبراه واتحاد حده الوسط وكذا كون لفظه لم تستعمل في القياس
الاقترافي في الفصح كما في المطول وإنما تستعمل في الاستثنائي المستثنى فيه بعض
التالي لأنها لا تمنع الشيء لا تمنع غيره (قوله ولا يصح ذلك في القرآن) أي لانه
كلام حكيم علم فكيف يعتقد فيه قياس أهمل فيه شرائط الاتحاج أو أي قاعدة
في ذلك فتركب القياس الجاهل النتيجة وحقيقة فليس المقصد من ذلك ترتيب
قياس أصلا بل الغرض من المقدمة الثانية تأكيد الأولى دائما حتى لا يصحاح
لعدم الخير فيهم ولو وقع الاسماع لا تحصل الخير فيهم لعدم قابلية الحق
فتكون الأولى امتناعية والثانية تقرير الجواب على كل حال يقول السعد
فيما نقله عنه المحشي من باب لو لم يحض الله بعصه أي ان التولي لازم لهم على
تقدير الاسماع فكيف على تقدير عدمه فهو دائم الوجود وفي المطول ما نصه
وأنا أقول يجوز أن يكون التولي منفيًا بسبب انتفاء الاسماع كما هو مقتضى أصل
لأن التولي هو الاعراض عن الشيء وعدم الاتقياده فعلى تقدير عدم اسماهم
ذلك الشيء لم يحقق منهم التولي ولا يلزم من ذلك تحقق الانتقاد أي لان القرض ان
الله طبع على قلوبهم ثم قال فإن قيل انتفاء التولي خير وقد ذكر أن لا خير فيهم قلنا
لأنهم أن انتفاء التولي بسبب انتفاء الاسماع خير وإنما يكون خيرا لو كانوا
أهله وسعوا ثم اتقادوا اه أي فتكون التولية انتفاعية أيضا وربما رشح
هذا ما سئلنا أن تفاقمنا أن الاجوبة عن الآيتين خمسة أوجه قائل (قول
المصنف بتقدير كونه قياسا) أي بأن يقتضي كل مقدمة ما يصح به القياس لاجل
صحة الاتحاج وذلك أن يقال لو علم الله فيهم خيرا في وقت من الأوقات لا سمعهم فيه
ولوا سمعهم فيه لتولوا بعصه فينتج ما ذكره المصنف بقوله والتقدير الخ أي تقدير
النتيجة ولا شك أنها لا تكون هكذا لا بتقدير مقدماتها كما ذكر (قول المصنف
حرف شرط في المستقبل) أي حرف يفيد تعليق حصول شيء على حصول آخر
حالة كون كل من المصولين في المستقبل وهذا أجيب عن الآية السالفة أيضا

(والثالث) بتقدير كونه
قياسا متحد الوسط صحيح
الاتحاج والتقدير علم
الله فيهم خيرا وقتا قالوا
بعد ذلك الوقت (الثاني)
من أقسام لو أن تكون حرف
شرط في المستقبل ألا أنها
لا تجزم كقوله

فكيف يكون رسولاً قبله قل لا أمك لنفسى الآية (قوله أصدأنا) جمع صدى

ظل الصوت يجمع منه في الجبل ونحوه قال

ودع كل صوت بعده صوفي فأنى * أنا الصائح المحكى والآخر الصدى

والرمس القبر والسبب المغازاة وحش بفتح الهاء مراح وجميل والمصدر الهاشنة

قال السيوطي البيتان آخر قصيدة لأبي جعفر الهذلي مطلعها

ألم خيال طارقي متأوب * لألم حكم بعد ما نمت موصب

قال ونسبها العيني في الكوى القيس بن الملوحة الجنون وليس كذلك (قوله توبة)

بورن مصدور تأب ابن الحمير بصيغة تصغير حمار الخفاحي مجنون بنى عامر مات

سنة خمس وسبعين وتهدمت ترجمتهما بأنهم من هذا والجندل العجر والصفائح

العراض منه وأمن قوله أو زقا طاعة على سلمت وزقار أي وقاف من باب دعا أي

صاح والصدى هنا طائر تزم العرب أنه يخرج من رأس القنبل ويصيح أعقوفى

أسقوفى حتى يؤخذ بناره (و) وحكى في السيوطي هنا ما اشتهر أنها سلمت عليه بأمر

زوجه وأقال هذا قول الكذاب يعني ثم زه القالة أو هي التي قال في الخلاصة عليه

بالحال العناق وناقيل الأشواق وقالت ما عهدت عليه كذبة قبل اليوم فأتقن

أن يجنب القبر طائر أفرع من الصوت وحركة اليهودي فنقرت بها الناقاة فسقطت

ميتة ودفت بجانبه فخرج من كل قبر شجرة والتقاء العلم عند الله (قوله لا يفلت

الراحيك) في نسخة الراجل بالجمع وهو أنسب بوصول ال بالمضاف

(قوله والسبب) أي بهمتين مفتوحتين وموحدتين وقوله وحش بفتح الهاء

أي فيها هنا بخلاف وحش الورق ونحوه بمعنى خطبة فصار عيش بالضم ومنه

وأهش بها على غنى والطرب الخفة لسرورا وخزن والمراد هنا الأول (قوله ألم

خيال) ألم بتشديد الميم فعل ماض بمعنى نزل والخيال ما تشبه لك في النوم

أوالبقطة من صورة والجمع أجبلة والطارق الآتي ليلا وتأوب بالمفارقة

وتشديد الواو والمكسورة ثم موحدة بمعنى راجع من الأوب وقوله لألم حكيم

متعلق بخيال وموصب بالمادة المهمة اسم فاعل ماض أو صبه أي أمرته

أومن أوصب على الأمر بمعنى والحب كما في القاموس (قوله وتهدمت ترجمتها)

أي في أو (قوله من باب دعا) أي وسعى والزقاة الصحة (قوله بوصول ال بالمضاف)

أي لأنها لا توصل باسم الفاعل المضاف بدون وصلها بالمضاف اليه إلا أن كان

المضاف اليه متنى أو جمع مذكر لقوله * وكوتنا إلى الوصف كاف إن وقع متنى أو جمعا

الح وإن أجاز الأمر أو ذلك في المضاف للمعارف مطلقا كالضارب زيدوسيمويه

فالمضاف للضرب كذلك كالضاربك ولفظ في البيت بضم التحتية وكسر القاء

ولو نلتقى أصدأنا بعد موتنا

ومن دون رمسينا من

الأرض بسبب

لفظ صدى صوفي وإن كنت

رمة

لصوت صدى ليلى عيش

ويطوي ~~شدة~~ توبة

ولو أن ليلى الأخيلى سلمت

على ودوفى جندل وصفائح

سلمت تسليم الباشاة أوزة

اليها صدى من جانب

القبر صائح * وقوله

لا يفلت الراحيك إلا مظهرا

خاني الكرام ولو تكون

عديا

وقوله تعالى ولخص الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم أي ولخص الذين ان شارقوا وارتوا أن
 يتركوا وانما أولنا الترك بمشارفة الترك لأن الخطاب للأوصياء وانما توجه اليهم قبل الترك لأنهم بعده
 أهوات ومثله لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم أي حتى يشارفوا رؤيته وبقاربوها لأن بعدهم فبأتهم بقعة
 وهم لا يشعرون وإذا (٥٠٩) وأوه ثم جاءهم لم يكن حجيجه لهم بقعة وهم لا يشعرون

ويحتمل أن تحذف الرزية
 على حقيقتها وذلك على
 أن يكون نوارونه فلا ينطويه
 عذابا مثل وان يروا كسفا
 من السماء ساقطا يقولوا
 سحاب من كرم أو يعتقدونه
 عذابا ولا ينطويه واقعا
 بهم وعليه ما يكون أحده
 لهم بقعة بعد رؤيته ومن
 ذلك كتب عليكم اذا حضر
 أحدكم الموت أي اذا اقرب
 حضوره مو اذا الملقم القناه
 فبلغن أجلهن فأمسكوهن
 لأن بلوغ الأجل انقضاء
 العدة وانما الأسماء الشبهة
 وأنكر ابن الحاج في تفرده
 على المقر بجمي هو
 للتعليق في المستقبل قال
 ولهذا الاقوال لو يقوم زيد
 ففهر ومنطقا كما تقول ذلك
 مع ان وكذلك أسكره بدر
 الدين بن مالك وزعم ان
 انكار ذلك قول أسكره
 المحققين قال وغاية ما في أدلة
 من أثبت ذلك أن ما جعل

قال السيوطي لم يسم فأنه (قوله الذين لو تركوا) الشرطية صلة الموصول أي الذين
 شأنهم ذلك (قوله لان الخطاب للأوصياء) قال الاماميني الأولى أن التأويل
 ليصح الجواب بقوله خافوا فان خوفهم قبل الموت وقيل الآية في حق قوم كانوا
 يأمرون الميت بتفريق ماله ويقولون ذر ثمنك لا تنفعك (قوله لان بعده الخ) هذا
 على أن الغاء للترتيب المعنوي ويحتمل الذي وإن ما بعدهما مفصل لاجمال
 ما قبلها (قوله في نقده على المقر) أي اعتراضه عليه وهو كذا لان عصفور
 (قوله ولهذا الاقوال الخ) حاشا له أن يلو لا تجاب بمستقبل بل جوابا لفظه المضى
 دلتها وهذا دليل على أنها ليست للاستقبال والا لصح وقوع جوابها مستقبلا
 لفظا ثم قد يكون لفظ شرطها مضارا لغير لو تركوا من خلفهم فقوله كما تقول
 ذلك مع ان تشبيه في المنفى (قوله بدر الدين بن مالك) أراد به ابن الناطم (قوله وذلك
 لا ينافي الخ) اعتراض من بدر الدين على ما قبله

مضارع القناه بمعنى وحده والراخي فاعله والكاف مفعول الراخي وخلق
 به تين بمعنى الطبيعة مفعول مظهرها والعدم بالعين المهمة الفقير المخدم فهو
 بمعنى فاعل ويعبر أن يكون بمعنى مفعول بتزويل ماله ماله منزلة العدم وفي
 تزييل الأزهرى رجل عديم لا عقل له ومعدوم ماله (قوله أي الذين شأنهم
 الخ) يبين وجه كون الشرطية صلة والصحة يجب أن تكون معلومة للخطاب
 ناسئة للموصول ثبوت الصفة للموصوف وحاصل البيان أن كون حال الأوصياء
 وسقطهم مضمون هذه الشرطية قضية معلومة (قوله في حق قوم كانوا يأمرون)
 وقيل في حق الورثة أمروا بالشقة على من حضر القسمة من آثار بهم المتأخر
 والضعايق وأن يتصوروا أنهم لو كانوا أولادهم بقوا بعدهم شأنهم فيكون
 متصلا بما قبله كما في الكشاف (قول المصنف كسفا من السماء ساقطا) أي
 عذابا نازلا وقوله وعليهما الخ لا يخفى أنه حيث لا يكون لهما لا يخافهم (قوله نحو
 لو تركوا) لهه وهو والافاظا هرا القليل نحو لو تعلمون ما أعلم الحديث ولتنتقي
 اصداؤنا لبيت (قوله أراد به ابن الناطم) أي لا ما يتبادر من لفظ ابن مالك من

شرطا للمستقبل في نفسه أو مفيد بمستقبل وذلك لا ينافي امتناعه فيما مضى لا متنازع غيره ولا يجوز الى اخراج
 لوجاهة فيها من المضى انتهى وفي كلامه نظري موانع أحدها نقله عن أكثر المحققين قالوا لعرف من
 كلامهم انكار ذلك بل كثير منهم ما كتب عنهم جماعة منهم أتبعوه والثاني أن قوله وذلك لا ينافي الى آخره مقتضا
 أن الشرط يمنع لا امتناع الجواب

فكيف يكون رسولا تقبل له قل لا أم لك لنفسى الآية (قوله أصدأونا) جمع صدأ

نظير الصوت يرجع مثله في الجليل ونحوه قال

ودع كل صوت بعد صوقي غاني * أنا الصائح المحكي والآخرا الصدى

والرسم القبر والسبب المغارة ويش قطع الهايم تاج وعييل والمصدر الهاشما

قال السيوطي اليتان آخر قصيدة لابي جعفر الهذلي مطلعها

ألم تخيال لما رقي متأوب * لام حكيم بعد ما غيب موصب

قال ونسبها العيني في السكري لقسم بن الملوحة المحنون وليس كذلك (قوله توبه)

بوزن معصود رباب ابن الجهم بصيغة تصغير جمار الخفاحي محنون بني عامر مات

سنة خمس وسبعين وتقدمت ترجمتهما بأنتم من هذا والخندل الجهم والصفائح

العراض منه وأومن قوله أوزقا ملقة على سلمت وزقاراي وقفاي من بابدعا أي

صاح والصدى هنا طائر زعم العرب أنه يخرج من رأس التمثيل ويصيح اسقوفى

اسقوفى حتى يؤخذ ناره ~~و~~ وحكى السيوطي هنا ما انتهى أنها سلمت عليه بأمر

زوجها وقال هذا قول الحكيم ~~ليبي~~ ^{ليبي} ~~بوزن~~ ^{بوزن} ~~المطاة~~ ^{المطاة} ~~أوهي~~ ^{أوهي} التي قالت السلام عليك

يا أبا الحشاش وباقيل الاشواق وقالت ما عهدت عليه كذبه قبل اليوم فابق

أن يجيب القبر طائر افرع من الصوت وحركة الهودج فنفرت بها الناقة فقطعت

سيرة ودفتت جنبه فخرج من كل قبر شجرة والتقاوا العلم عند الله (قوله لا يلفك

الراجيل) في قصيدة الراجول بالجمع وهو أنسب بوصف آل المضاف

(قوله والسبب) أي بهما متين مقتوحين وموحدتين وقوله ويش قطع الهاء

أي فيها هنا اختلاف هـ الورك ونحوه بمعنى خبطه لخضارعه ويش بالضم ومنه

وأهش بهاعى غنى والطرب الخفة لسرور وأخزن والمراد هنا الأول (قوله ألم

خيال) ألم بتشديد الميم فعل ماض بمعنى نزل والخيال ما تشبه لك في النوم

أو البقطة من صورة والجمع أخيلة والطارق الآتي ليلاً ومتأوب بالفوقية

وتشديد الواو المكسورة ثم موحدة بمعنى راجع من الأوب وقوله لام حكيم

متعلق بخيال وموصوب بالصاد المهمة اسم فاعل امان أو صبه الله أي أمره

أومن أو صب على الأمر بمعنى والطب كما في القاموس (قوله وتقدمت ترجمتها)

أي في أو (قوله من بابدعا) أي وسعى والرقبة الصيحة (قوله بوصف آل المضاف)

أي لا هنا لا توصف باسم الفاعل المضاف بدون وصلها بالمضاف إليه إلا أن كان

المضاف إليه متبوعاً أو جمع مذكر لقوله * وكونه في الوصف كفي ان وقع متبوعاً أو جمعاً

الخ وان أجاز القراء ذلك في المضاف للمعارف مطلعها كاضارب زيد وسينويه

فالمضاف للضمير كذلك كالضاربك ويلفك في البيت بضم التحتية وكسر الفاء

ولوتاتقى أصدأونا بعد موتنا

ومن دون رصينا من

الأرض سبب

نظير صدى صوقي وان كنت

كعبة

لصوت صدى ليلي يش

سبب قوله توبه

ولو أن ليلي الاخيلة سلمت

على ودوفي جندل وصفائح

سلمت تسليم البشاشة أوزقا

اليها صدى من جانب

القبر صائح * وقوله

لا يلفك الراجيل الا مظهرا

خلق الكرام ولوتكون

عديما

وقوله تعالى ولنجس الذين لوثر كوامن خلفهم ذرية ضعا فاعا فواعليهم أي ولنجس الذين انشأوا فواعلوا والآية
يتروكوا وانما أولنا الترك بمشارفة الترك لان الخطاب للأوصياء قال الماميني الأولى أن التأويل
أصوات ومثله لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم أي حتى يشارفوا رؤيته ويشاربوا لانه بعده فيأتيهم بغتة
وهم لا يشعرون وإذا (٥٠٩) رأوه ثم جاءهم لم يكن مiggins لهم بغتة وهم لا يشعرون

ويحتمل أن تحتمل الرؤية
على حقيقتها وذلك على
أن يكونوا يرونه فلا يظنونه
عددا مثل وان يروا كسفا
من السماء ساقطا يقولوا
سحاب مركوم أو يعتقدونه
عددا ولا يظنونه واقعا
بهم وعليهما فيكون أحده
لهم بغتة بعد رؤيته ومن
ذلك كتب عليكم إذا حضر
أحدكم الموت أي إذا قرب
حضوره وإذا طمطم الأتساء
فبلغن أجلهن فأمسكوهن
لأن بلوغ الأجل انقطاع
العد وقابح الأساليب قبله
وأنكر ابن الحاج في نقده
على المترجبي لم
للتعلق في المستقبل قال
ولهذا القول لو يقوم زيد
فهم ومنطقا كقول ذلك
مع ان وكذلك أنكره بدر
الدين بن مالك وزعم ان
انكار ذلك قول أئمة
المحققين قال وغاية ما في أدلة
من أثبت ذلك أن ما جعل

قال السيوطي لم يسم فأنه (قوله الذين لوثر كوا) الشرعية صلة الموصول أي الذين
شأنهم ذلك (قوله لان الخطاب للأوصياء) قال الماميني الأولى أن التأويل
ليصح الجواب بقوله خافوا فان خوفهم قبل الموت وقبل الآية في حق قوم كانوا
يا همرون الميت سقري قله ويقولون ذر ينك لا تنفعل (قوله لان بعده الخ) هذا
على أن الماء للترتيب المعنوي ويحتمل الذي وإن ما بعده ما مفصل لاجمال
ما قبلها (قوله في نقده على المترجبي) أي اعتراضه عليه وهو كذا لان عصفور
(قوله ولهذا القول الخ) حاشا له أن لا يتعجب بمسقبل بل جوابا لفظه المضى
دائما وهذا دليل على أنها ليست للاستقبال والا لصرح وقوع جوابها مستقبلا
لفظا نعم قد يكون لفظا شرطها مضارعا نحو لوثر كوا من خلفهم بقوله كما تقول
ذلك مع ان تشبيه في المنق (قوله بدر الذين بن مالك) أراد به ابن الناطم (قوله وذلك
لا يثنى الخ) اعتراض من بدر الدين على ملقبه

مضارع ألقاه بمعنى وجده والراجح فاعله والكاف مفعول الراجح وخلق
بضم عين بمعنى الطبيعة مفعول مظهر والعدم بالعين المهمة القبر المعدم فهو
بمعنى فاعل ويصح أن يكون بمعنى مفعول بشرط لا مال له منزلة العدم وفي
تهذيب الأزهري رجل عديم لا عقل له ومعدوم لا مال له (قوله أي الذين شأنهم
الخ) بين وجه كون الشرعية صلة والصحة يجب أن تكون معلومة للخطاب
ثابتة للوصول ثبوت الصفة للموصوف وحاصل البيان أن كون حال الأوصياء
وصفتهم مضمون هذه الشرعية قضية معلومة (قوله في حق قوم كانوا يا همرون)
وقيل في حق الورثة أمروا بالشفقة على من حضر القصة من آثارهم النباي
والضعاف وأن تصوروا أنهم لو كانوا أولادهم بقوا بعدهم شائعين فيكون
متصلا بما قبله كافي الكشاف (قول المصنف كسفا من السماء ساقطا) أي
عذابا نازلا وقوله وعليهما الخ لا يخفى أنه محقق لا يكون لهما لا إيمانهم (قوله نحو
لوثر كوا) لعلهم والافلاظ اهر القليل بضو لو تعلمون ما أعلم الحديث ولو تلتقي
اصداؤنا البيت (قوله أراد به ابن الناطم) أي لا ما يتبادر من لفظ ابن مالك من

شرطا للمستقبل في نفسه أو مقيد بمسقبل وذلك لا ينافي امتناعه فيما مضى لا متناعه غيره ولا يجوز الى اخراج
لوجاهة هدفها من المضى انتهى وفي كلامه نظر في مواضع أحدها نقله عن أكثر المحققين قال لا نعرف من
كلامهم انكار ذلك بل كثير منهم ساكت عنه وجماعة منهم أثبتوه والشافعي أن قوله وذلك لا ينافي الى آخره مقتضاها
أن الشرط يمنع لامتناع الجواب

والذي قرره هو غيره من متبني الامتناع فيهما أن الجواب هو الممتنع لامتناع الشرط ولهذا أحد اصح حطاف ذلك الابن الحاجب وابن النجاشي فأما ابن الحاجب فإنه قال (٥١٠) في أماله ظاهر كلامهم أن

(قوله بلوجتني أكرمك) قال السعد والاستعمالان الدلالة على أن علة انتفاء الثاني في الخارج هي انتفاء الأول من غير انتفاء الأول إلى الاستدلال ولأن علة العلم بانتفاء الثاني ما هي حتى يرد عليه بحث ابن الحاجب بل الثاني مقرر في ذاته وهذا في اللغة والثاني الاستدلال فيكون العلم بنفي الثاني علة العلم بنفي الأول من غير انتفاء الأول إلى أن علة الانتفاء في الخارج ما هي وهذا اصطلاح المناطقة وعليه الآلة تأتي على ابن الحاجب أحد الاستعمالين بالآخر والحق أن الثاني لغوي أيضا كما أفاده السيد والأما في عليه القرآن (قوله ينافسه) سبق لك تحصيله

أنه أبوه (قول المصنف كرونها) أي هذه الكلمة وهي قوله حرف امتناع لامتناع أي يدل كرون نظير تمام لولا وقوله يدل على هذا أي كرون غير هذا أولى وقوله لنفي التعدد إلى الاستدلال على نفيه (قوله للاستعمال) الظاهر أن المراد منها خصوص الامتناعية والأفله استعمال آخر ككونها غاية تصح لوضوح أحد شرطه بقول السلطان ولقي ويعني أن الكسور والفتح وغير ذلك مما عيذ كره المصنف (قول المصنف ما فسرناه بعبارة) يعني قوله حرف امتناع لامتناع إذ فسرناها بأن المراد أنها الدالة على امتناع الجواب لامتناع الشرط وقوله لتصريحه أولا أي اذ قال وذلك لأن الثاني امتناع الشرط فيما مضى لامتناع غيره وهو الجواب وقوله وقوله المقصود الخ أي قول ابن الحاجب وهذا كلام بالمعنى (قوله علة العلم بنفي الأول) أي ضرورة انتفاء الملزوم بانتفاء اللازم وقوله من غير انتفاء الخ أي لأنهم اغماضت علمونها في القياسات لاكتساب العلوم والتصدقات ولا شك أن العلم بانتفاء الملزوم لا يوجب العلم بانتفاء اللازم بل العكس (قوله كما أفاده السيد) عبارة في حاشية الأمالى الحق أنه أيضا إلى المعنى الذي للمناطقة من المعاني المعتدلة عند أهل اللغة الواردة في استعمالها عرفا فاعلم قد يفسدون الاستدلال بالأمور العرفية كما يقال هل زيد في البلد فتقول لا إذ لو كان فيه لخصر مجلسنا فستدل بعدم حضوره على عدم كونه في البلد ويسمى مثل ذلك عند البيهاتين بالطريق العرفاني لكنه أقل استعمالا من المعنى الأول اه (قوله سبق لك تحصيله) أي بأنه بالنظر لاصل لو وما ورد عليه مما هي فيه لتقرير الجواب بما خرج من الأصل لدليل (قول المصنف فان قال الخ) أي فان قال ابن الحاجب

الجواب امتنع لامتناع الشرط لأنهم يد كرون تمام لولا فيقولون لولا حرف امتناع لوجود والممتنع مع لولا هو الثاني قطعا فكذا يكون قوله في لولو غير هذا أقول أولى لأن انتفاء السبب لا يدل على انتفاء مسببه لجواز أن يكون ثم أسباب آخر يدل على هذا لو كان فيهما آية الأله لقدنا فانها مسوقة لنفي التعدد في الآلهة بامتناع الفساد لا أن امتناع الفساد لامتناع الآلهة لأنه خلاف المفهوم من سياق أمثال هذه الآية ولأنه لا يلزم من انتفاء الآلهة انتفاء الفساد لجواز وقوع ذلك وان لم يكن تعدد في الآلهة لأن المراد بالفساد فساد نظام العالم من حالته وذلك جاز أن يفعله الاله الواحد سبحانه انتهى وهذا الذي قاله خلاف المتبادر في مثل بلوجتني أكرمك وخلاف ما فسرناه بعبارة ثم لا بد من الذين فان المعنى انقلب عليه

لتصريحه أولا بخلافه والابن النجاشي زانه من ابن الحاجب أخذوه على كلامه اعتمدوا في سياق البحث معه انه وقوله المتصور لنفي التعدد لانتفاء الفساد مسلم ولكن ذلك اعترض على من قال ان لو حرف امتناع لامتناع وقد ينافسه فان قال انه على تفسير لا اعترض عليهم قلنا ما تصنع بلوجتني لا كرمك ولو علم الله فيهم خبر الا سمعهم

فإن المراد في الإكراه والإسراع لا قضاء المحيى بغيره بل بمنهم لا العكس وأما ابن الخباز فإنه قال في شرح
الدرر مؤيد لقوله تعالى ولو شئنا لرفعناه بها جمل القولين أن التقدير لم نشأ فلم نرفعوه والصواب لم نرفعهم نشأ
لان في اللازم وجوب (٥١١) في المزموم وجود المزموم وجوب وجود اللازم فيلزم

من وجود المشيئة وجود
الرفع ومن في الرفع في
المشيئة انتهى والجواب
أن المزموم هنا مشيئة الرفع
لا مطلق المشيئة وفي
مساوية للرفع أى متى
وجدت وجدومتى اتقت
اتقى وإذا كان اللازم
والمزموم هذه الحقيقة لزم

من في كل منهما انتفاء
الآخر (الاعتراض)
الثالث على كلام بيد
الدين أن ساقله من التأويل
يمكن في بعض المواضع
دون بعض لهما أمكن فيه
قوله تعالى ولخص الذين
لوركو الآية ألا يستقيم
أن يقال لو شارفت فيما
مضى أنك تختلف ذرية
ضعافا خلفت عليهم لكنك
لم تشارف ذلك فيما مضى
وعما لا يمكن ذلك فيه قوله
تعالى وما أنت بتؤمن لنا
ولو كنا صادقين ونضو ذلك
وكونوا بمعنى إن قاله كثر
من القويين في شعو وما
أنت بتؤمن لنا ولو كنا
صادقين ل يظهره على الدين
كلامه ولو كره الشرع

(قوله لا مطلق المشيئة) ظاهره أن ابن الخباز حمله على مطلق المشيئة ولا يظهر
انما شبهته بمحوم اللازم فجاب بقصره على المساوى للشرط كما سبق في شعو
الشعر فما تقلب على المصنف الكلام هو اقتايل (قوله لو شارفت فيما مضى)
هذا يقتضى أن المضى لنفس معنى الشرط مع أن كلام بيد الدين السابق يقتضى
أن معنى الشرط مستقبل وأن المضى في الماضي امتناعه قد بده (قوله ولو كانا
صادقين) أى لانه ليس المراد امتناع صدقهم في الماضي على ما أشاره الشعر
لكن أن إذا الجلال وغيره محتمل ما لا على معنى ولو كان غير متهمين عندك
فكيف ونحن متهمون فليس الجواب هنا متعابله هو من باب نعم العبد صبيح
(قوله قوم إذا حاربوا الخ) قبله

انه على تفسيرين من أن لا امتناع الشرط لا امتناع الجواب لا يصحكون عليهم
اعتراض لانه يفسر قولهم انها حرف امتناع لا امتناع بما ذكرنا وقوله لا العكس
أى فالاعتراض لم يزل وارد اعلمهم حتى لو فسرت عبارتهم بذلك وقوله لم نرفعهم الخ
أى فهذا يقتضى أن الشرط اتقى لانتفاء الجواب وهذا يقتضى كون الموضوع
للدلالة على انتفاء الشرط لانتفاء الجزء وهو معنى امتناع الأقل لا امتناع الثاني
وقوله لان في اللازم أى المضى هو الرفع وجوب في المزموم وهو المشيئة والالوجد
المزموم يدون لازمه وهو باطل (قوله محوم اللازم) أى في ذاته قطع النظر عن
الشرع والعقل والافاء ما تقدم للمصنف (قول المصنف هذه الحقيقة) أى
متساويين في العموم والخصوص وقوله لزم من في كل منهما انتفاء الآخر أى كما
يلزم من وجوده وجود الآخر وهذا حكم اللازم المساوى فالحكم يكون عكس
ما قالوه صوابا ليس بصواب اه غنية (قول المصنف ما قاله) أى بيد الدين من أن
شرط لو مستقبل في نفسه (قوله قد بده) قد بدهناه فوجدناه غير مناظر لكلام بيد
الدين فان معنى الشرط هنا وهو الترتب مستقبل في نفسه بدليل الامر وذلك
لا يتناقض امتناعه فيما مضى لا امتناع غيره وهو الخوف (قوله لانه ليس المراد الخ)
أى لاستحالة أن يرادوا كصادقين فيما مضى ما أنت بمصدق لنا لكلمة يمكن
صادقين وهذا ما ذكره المصنف وقوله ولو كان غير متهمين أى فيكون من الاعتبار
بالمزموم من اللازم وقوله بل هو من باب نعم العبد الخ أى فالحكم منه مقرير الجواب
على كل حال (قول المصنف شدوا ما زرعهم) جمع مزرع وهو ما يزرعه وهذا كناية

قل لا يستوى الخبيث والطيب ولو أهبك كثرة الخبيث ولو أهبك حسنهن ونحو أعطوا
السائل ولو جاء على فرس وقوله قوم إذا حاربوا شجروا ما زرعهم * دون الناس ولو بات بالهزار

انك خلقت رب الرافعات وما * أخصى عكمة من عجب واستار
 وبالهذا اذا احمرت مذارها * في يوم نسك وتشرق وتغار
 وما برزهم من شط محلقة * وما شرب من عون وأبكر
 لالجأتني فريش خاتقا وجلا * وتولتني فريش بعد اعسار
 المنهون بنوح وبقد حدثت * في المنية واستبطأت أنصاري
 وهي للاختل يمدح فريشا ويخص أباسفان ومطلعا
 تغير الرسم من سلى باحفار * وأقترت من سلمي دمنة النار
 (قوله أرى وأسمع الخ) صدره * لقد أقوم مقاماً لو يقوم به * وبعده
 لظل يردد الآن يكون له * من الرسول بأذن الله تنويل

عن عدم قربانهم القساء وتركهم الجماع (قوله الرافعات) بالثقاف والصاد المهمة
 من الرقص والرقصان محركتين وهو الخب نوع من السير ولا يكون الرقص الا للابل
 وأما الغيرة فقفر كفاي القاموس والمذارع كالذراع مع ذال محجة ثم عن مهمة
 قوائم الذاية واحدها مذارع واحرارها يسيل الدم عليها عند عقرها والفسك
 العبادة والتشريق جعل اللهم أيام في الشمس والتخاريف وفيه مفتوح
 فتون فقام مهمة النحر والشهط بجمه مفهومة جمع أنشط وهو ما برأسه ياضل
 بخاطه سواد أي طير شط مختلفة الألوان ومحلقة بكسر اللام وبالهمة والطاق
 خرقة في الطيران ويشرب بالثمة المدنية والعون بضم المهملة جمع عوان
 كسحاب المرأة ذات الزوج والابكار جمع بكر وقوله لالجأتني الخ جواب القسم
 من الاجلاء وهو القهر وخاتقا حال من ضمير المفعول فوجلا بكسر الجيم معناه
 وقوله ومواتني بفتح الميم والواو المشددة وناء الخطاب أي صرتي ذاملا وحدثت
 بحاء ودال مهملتين أطافت كأحدثت والرسم ما بقي من آثار الدار والاحفار
 بكسر الهجزة والجيم والفاء مصدر أجف غاب وعن المرأة انقطع كفاي القاموس
 وأقترت بقاء فقاء فراء خلت والذمة بكسر الدال المهمة آثارا اناس والدار
 (قوله لو يقوم به) يقوم فعل مضارع مؤنزل بالماضي والقبل بالفاعله وفاعل
 يسمع أيضا على التنازع وما مفعول أرى وأسمع كذلك وأجمه اشارة الى أنه شيء
 لا يحيط به الوصف فلا يتصور السامع شيئا الاجوز ان يكون الامر اعظم منه
 والعا ند تحذوف أي لو يسمعه وقوله لظل يردد جواب لو الاولى ودال على جواب
 الثانية وفيه التزهين ويرعد بفتح العين وضفها يضرب من القهر والقلق
 والتنويل مصدر نوله بتشديد الواو اعطاه ولا يخفى أن اليقين من بآنت سعاد
 التي مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم وأجاز عليه بآرته التي كانت عليه

وأما نحو ونوري ادونقوا
 عن أنسار أبولو نشاء
 أصباهم وقول كعب
 رضى الله عنه
 أرى وأسمع ما لو يسمع القليل
 من القسم الأول لا من هذا
 لأنهم لأن المصارع في
 ذلك مراد به أنضى

وتحذر ذلك أن تعلم أن خاصية لا تفرض ما ليس بواقع واقعاً ومن ثم اتفق شرطها في الماضي والحال والمستقبل
كون متعلقها غير واقع (٥١٢) وخاصة أن تعليق أمرها بامر مستقبل محتمل ولا دلالة

لها على محكم شرطها
في الماضي والحال فعلى
هذا قوله ولو كانت بأظهار
يتعزز فيه معنى أن لا خبر
عن أمر مستقبل محتمل
أما استعماله فلأن جوابه
محذوف دل عليه مشدداً
وشدوا مستقبل لانه
جواب اذا وأما احتمال
تظاهر ولا يمكن جعلها
امتناعية للاستقبال
والاحتمال ولأن المقصود
تحقق ثبوت الطهر لا امتناعه

(قوله للاستقبال والاحتمال) أي الثاني للضي والامتناع الذي هو (قوله) ولأن
المقصود تحقيق ثبوت الطهر) ولو على سبيل الاحتمال ثلاثين في ما قبله ثم لا حاجة
لهذا التعليق مع ما قبله (قوله الآن) لعل الحال بالتبع للضي والأفصل وضع لو
المضي (قوله بعد وادو) أي ونحوهما كفي أو نفي (قوله قنبلة) بالتصغير أوله
قاف مفتحة فوقية فبت النضرب الحرف كان يقرأ على العرب أخباراً بالجيم ويقول
محمد يا نيكم بأخبار عاد وعوداً يا نيكم بأخبار لا كاسرة أو القاصرة قبله النبي
صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه من بدر صبراً بالصغراء وقال لا تقتل فريش أحداً
بعد هذا صبراً أو القتل صبراً أن يحبس حتى يموت وبعضهم قال أن آيات قنبلة
مصنوعة وهي

يارا كانا الاثني عشر مظنة * من سبع خمسة وأنت موقف
بلغ به ميتاً فاق تحية * ما نزال بها الر كائب تحقيق
فليس من الضمان ناديت * ان كان يسمع ميتاً أو ينطق

واشتراهما معا وبه رضى الله عنه بعشرين ألف درهم فتوارثها الملوك (قوله)
المصنف وتحرر بذلك) أي الفرق بين محتمل أو الامتناعية ومحتمل أو الاستيعابية
وقوله وأما احتمالاً فظاهر أي لأن البتة على الطهر من الممكن المحتمل وقوله
والحكم عليها أي ترتب الجواب وقوله أو فيما مضى أي كافي قوله ولو ترى إذ فاقوا
الآية وقوله أن لو نشاء أو فمضاهم وقول كعب ما لم يسمع القيل فإن المستقبل فيها
قصده فرضه الآن أو فيما مضى فلذا كانت لو فيها امتناعية وحاصل كلامه أن
ما أذاعه بغير الدين من تأويل الأمثلة التي استدلوا بها على كون لو بمعنى أن
لا امتناعية ليس كما أذاعه فإن بعضها لا يقبل التأويل بالامتناعية وإن قبله
الابعض (قول المصنف حرفاً مصدرية) عليه يخرج ما يقع في كلام العلماء من قولهم
يختلف ما لو كان كذا ومازائدة بين المتضادين نحو حشيتك غير مارة قال دم وهذا
أقرب ما يخرج عليه مثل هذا التركيب (قوله مصنوعة) أي ليست من كلامها حتى
يستهدي بها بل مودة منسوبة لها (قوله وأنت موقف) جملة اعتراضية للتحريض
على التبليغ أي أنت رجل موقف لعل الخبر الذي منه ما أردته منك ومفعول بلغ
محذوف أي تحقيق وبه متعلق بميتاً بمعنى فيه وقوله من تحية أي جفها وما تافيه
وان زائدة والر كائب التبا في الركوبة وتحقق اضطرب والمعنى أن شأن الخبر

وأما قوله ولو تلتقي البيت
وقوله ولو أن ليلى البيعة
فيستعمل أن لو فيهما بمعنى
أن على أن السراد محذور
الأخبار بوجود ذلك عند
وجود هذه الأمور في
المستقبل ويحتمل أنها على
بأها وأن المقصود فرض
هذه الأمور واقعاً والحكم
عليها مع العلم بعدم وقوعها
والحاصل أن الشرط متى
كان مستقبلاً محتملاً وليس
المقصود فرضه الآن أو فيما
مضى فهي بمعنى أن متى
كان ماضياً أو حالاً أو مستقبلاً
ولا يمكن قصده فرضه

٦٥ قصر في الآن أو فيما مضى فهي الامتناعية (والثالث) أن تكون حرفاً مصدرية
بجمله أن أنها لا تنصب وأكثر وقوع هذه بعد وادو وتعودوا لونها بواحد لم يعرف ومن وادو
يدونها قول قنبلة * ما كان ضرراً لو منفتوحاً * من الفتى وهو المغيظ المحن * وقول الأضي

قلت سميت بنى أمه تنوشه * لله أرحام هناك تستحق
أحمد ولأنت تحمل نجاسة * في قومها والمحمل حمل معرق
البيت لو كنت قابل فدية فلنأتين * بأعر ما يغلو ديث و يثيق
فالنضر أقرب من أصبت وسيلة * وأحفظهم إن كان عتي يعتيق
فقال صلى الله عليه وسلم لو سمعتم يقول هذا أقبل أن أقتله ما قتله ولا تأكل
بالتصغير موضع فيه قبر النضر والمظنة المنزل المعلم وخامسة أى من ليالى السير
وأسمت تسمية يوم الفتح والمغيظ بفتح الميم والمحقق بضمها والمهملة بمعنى (قوله لو كان
الحزم) المختار نصبه والعكس ضعيف

أن تتناقله الركبجان وتبلغها أهلها وقوله فليس من النضر أمر بمعنى الخبر
والنضر بالمجته فاعل يسمع وتاء عائدته خطأ وبزوايه أخوته وتوشه مبنون
بعد القوية وشين مجمة تتناولوه وقوله لله أرحام الخ تعجب من الأرحام والأقربات
التي تشقت أى شطعت في ذلك المكان وتناولت النضر بعد أن كانت تذب عنه
والعرب إذا عظموا شيئاً نسبوه لله فتجملوا أمره كقوله درك وقوله أحمد منادى
نون بالنزورة والواو في ولأنت عاطفة الجملة مقيدة معنى الحال وكذا قولها
والفعل ونجاسة بالجيم وبعد التهمة موحدة صفة لمحدوف أى امرأة نجسية أى
كرمة حسية والفعل زوجها الذى هو الأب والمعرف بالمهملة ثم التقاف اسم فاعل
من أعرف الرجل صار عرفاً أى أصيلاً في الكرم والمدعولة هو قولها ما كان ضرراً
البيت والمعنى أى شئ يضر كـ لو عفوت والتقي وإن كان مغضباً منطوقاً على حقيق
بالضرر لك أى غيظ وعداوة قديمين ويعفوفه اعتراف بالذنب والزام للنسبة في
العفو ولو حصل فلذا قال صلى الله عليه وسلم لو سمعتم الخ ونفسه دلالة على أنه كان
مخبراً في نفسه وعدمه أو أن الوحي أمره بالقتل لأنه لو شفع فيه شافع قبله أو أن ذلك
باجتهاد منه عليه الصلاة والسلام بناء على جوارق قويض الحكم للجهنم (قوله
المنزل) أى يتركبه السافرون وقوله أى من ليالى السير أى الخامسة صفة لمحدوف
أى ليلة خامسة لليلة التي يبتدأ منها السير وقولها وسيلة تمييز أقرب ويعتيق
على حذف أن والباء وكل تامة أى وأحفظهم إن وقع عتي بأن يعتيق تخفيف الباء
أولاً ثم إن كما قرره الجلال وقول المحشى بفتح الميم أى اسم مفعول من غاظه وقوله
بضمها أى وقع النون اسم مفعول من أحنته بالمهملة والنون والتقاف غايه فهو
تأكيد للغيظ ولو منعت يمتل أن تكون اسم كن ضرراً حبرها أى ما كان منك
ضرراً على الأصح من جوارق تقديم الخبر لأنه على عني الاسم في هذا الباب ويحتمل
أن يكون فاعل ضررك والجملة خبر كان وأسمها شبرا انسان (قوله المختار نصبه) أى

وربما مات فوما جلى أمرهم
من التأتى وكان الحزم لو عجلوا

كما يأتي للمصنف أوائل الباب الرابع ونسب السبوطي البيت للشطامي من
 قصيدة يمدح بها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان وقيل
 والناس من يلق خبراً فاثبتون له * ما يشتهي ولا مخطئ الهبل
 قد يدرك المتأني بعض حاجته * وقد يكون مع المستعجل الزلل
 ومطلع القصيدة * أنا محبوك فاسلم أيها الطفل * وبعد البيت
 والعيش لا عيش إلا من تمر له * عين ولا حال إلا سوف تنتقل
 أما قرى شافن تلقاهم أبدا * إلا وهم خير من يحق ويتعل
 قوم هم أمراء المؤمنين وهم * رهط الرسول فامن بعده رسل
 (قوله لويسرون) بدل اشتمال من ضمير على أي حراس على أي اسرار مقتضى
 ويسر ون بالهمزة مشتركين الانخفاء والظهار والمجعة الاظهار وقصيدة امرئ

وقول امرئ القيس
 تتجاوزت أحراساً عليها
 وعسرا
 على حراسا لويسرون
 مقتضى

وأكثرهم لم يثبت ورودلو
 مصدرية والذي أنه
 الفراء وأبو علي وأبو البقاء
 والتبريزي وابن مالك
 ويقول المانعون في نحو
 يود أحدهم لو يهرأه
 شريطة وإنه فعل يود
 وحواب لو يحدو فان والتهدير
 يود أحدهم التهر لو يجر
 ألف سنة لسر ذلك ولا
 خفاء بما في ذلك سن
 التكلف وشهد اللبنيين
 قراءة بعضهم وذو الوئدين
 فيدنهوا بحذف النون

على أنه خبر كان مقدما والمصدر من لو وصلت اسمها مؤخر أو قوله كما يأتي للمصنف
 أي من أن الحرف المصدرى المقدر بجمع فيحكمه بحكم الضمير والاختار
 بالضمير جمادونه في التعريف ضعيف ولهذا أقر السبعة ما كان جمعهم إلا أن
 قالوا نصب الأول وجل في البيت بضم الجيم فاعل فأت أي معظم أمرهم ومن
 تعليلية والتأني التثبوت والمهلة مصدر تأتي في الأمر توقف وثبت والخزم ضبط
 الأمر والاختباء تثنية وقوله والناس من يلق خبر الخ الناس مبتدأ أول ومن يلق
 ثان وقالون خبره والجملة خبر الأول والعائد محذوف أي من يلق خبراً منهم
 وقوله ولا مخطئ الخ لام جار ومجرور خبر مقدم والمخطئ صفة لمحذوف أي
 الرجل المخطئ والهيل بفتح الهاء والموحدة مبتدأ مؤخر وهو التثنية وقصد الولد
 يقال هبلته أمه من باب فوح شكلته والمعنى أن من يفعل الخ في الناس يسمع منهم
 ما يحب ويشتهي ومن يحطئه يسمع منهم ما يكره ويدعون عليه بقولهم هبلته أمه
 أي بالموت والزلل الخطأ وقوله أنا محبوك بفتح الحاء المهملة والتخفيف من التهمة
 وقوله من تمر بفتح التاء من قرئت عنه بردها كناية عن السرور فان دمع الحزن
 حار والكلام على تقدير مضاف أي الاعيش من قرئت عنه وكان فرجا بلا بطر
 وبحق الحاء المهملة مفتوح الأول والآخر من الحفاء وهو المني بلا خف ولا نعل
 بابه فرح ويقال أيضا احتفى مشى حافيا وانتعل لئس العمل (قول المصنف)
 تتجاوزت أحراسا الخ) الأحراس بهملات جمع حارس كأنحاب جمع صاحب وقيل
 جمع حرس بحر كما حار جمع حجر وحرس جمع حارس كخدم جمع خادم والحراس
 بكسر الحاء المهملة آخره صادم مهملة أيضا جمع حريص كظراف في ظرف بابه

القبس هذه المشهورة وقبل البيت

وسضة خدر لا يرام خباؤها * تمتعت من لاهوها غير محجل
أذا ما الترياق السها تعرضت * تعرض أثناء الوشاح المفضل
لخت وقد نضت لنوم ثيابها * لدى السترا لالسة التفضل
شالت عين الله مالك حبيبة * ولست أرى عنك العجاجة تجلي
خرجت بها تمشي بجروراءنا * على أثر بناذيل مرط مرجل

البيضة كناية عن المرأة قال المردم يأت أحد في الترياحمئل قول امرئ القيس
تعرض أثناء الوشاح (قوله عطف على تدهن) جوزاً أبوحيان أنه يهمل أن في
جواب وقد اتضهه معنى ليت (قوله ويشكل عليهم الخ) أي لان الحرف
المصدري لا يدخل على مثله (قوله ليست مصدريه) أي بل شرطية محذوفة

شرب وعلم (قوله المشهورة) هي المعطوفة التي شربها المثل في الشهرة قبيل أشهر
من قفانك وقوله وسضة خدر الخ البيضة كناية عن المرأة كما قال الحمصي والخدر
بيت صغير ينصب للبكر في جانب البيت وقوله لا يرام خباؤها الخباء بكسر الميم
معدود البيت ولا يرام لا يطلب وهو كناية عن عزة الوصول إليها وقوله غير محجل
بضم الميم وسكون العين وقع الخم أي لا يجعل شي من التمتع بها وتعرضت بالمعجزة
أي اتعجت وقوله تعرض الخ أي كعرض الوشاح وهو حزام قلبه النساء مكلل
بالجواهر ونضت بالمعجزة المشددة خلعت واللينة بكسر اللام هيئة اللباس
والتفضل اللابس ثوباً واحداً والعجاجة بفتح العين المهملة الغواية والعجاجة وتجلي
تذهب وأثرينا بالتحريك تنفيسة أثر والمرط بكسر الميم كساء من صوف أو خز
والمرجل بالجم كعظم المعلم وقوله في الترياق أي في تشبيهاً وقوله بمجل قول امرئ
القبس أي هذا ولعل مراده من العرب والأفلق بعدهم فيها أحسن منه كما بهله
المطلع على مطالع الأدب (قوله جوزاً أبوحيان الخ) في دم الذي يظهر أن تدهنوا
منصوب بأن مضمره حوازا والمجموع منها ومن صلتها معطوف على المجموع من
لو وصلتها اه قال الشنقي لأنسلم أن أضمماراً بعد انقضاء هنا جائر لان ذلك إذا كان
العطف بها على اسم ليس في تأويل الفعل نحو لو لا توقع معتز فارضيه * حتى
لو كان العطف بها على اسم في تأويل الفعل نحو الطائر في غضب زيد المذاب وجب
الرفع وعلى ما قاله الشارح يكون العطف بها على مجوع حرف وفعل صريح وهذا
المجموع في تأويل اسم وهو أولى بوجوب الرفع على أن ما ذكره المصنف هو الوجه
الثاني من الوجهين اللذين ذكرهما صاحب البحر حيث قال جمهور المصاحف
على اتبات السن وقال هرون ان في بعض المصاحف فيدهنوا ولنصبه وجهان

فعطف يدهنوا بالنصب
على تدهن لما كان معناه
ان تدهن ويشكل عليهم
فدخلوا على أن في نحو وما
هملت من سوء توتلوان
بينها وبينه أمد بعدا
وجوابه أن لو انما دخلت
على فعل محذوف مقدر
بعد لو تدهن توتلوانت أن
بينها وأورد ابن مالك
السؤال في ملوان لنا كزة
وأجاب بما ذكرنا وبأن
هذا من باب تأكيد اللفظ
بمرادفه نحو فجا جاسلا
والسؤال في الآية مدفوع
من أصله لان لو فيها ليست
مصدريه

الجواب أي لو ثبت أن لنا كرة فكوننا من المحسنين لسرنا (قوله وفي الجواب الثاني
نظرا) أي وأيضا إذا لم يقدر ثبت عليه قبل أن كانت الصلة متعلق الجار
بعد مقتضاه رفع كرة وأن سارقه عن ذلك (قوله في فسكون) هذا هو الصواب
والاسم الصحيح كرة ونسخته فأفوز لا تظهر (قوله ميسون) بجمع فنبأ تحتية
فهملة فنون على صيغة مفعول بث بدل بفتح الموحدة فسكون المهملة ففتح
مهملة بعدها لام الكسبية أم يزيد تزجها معا به رضى الله تعالى عنه وتقلها من
السند إلى الشام فكانت تحن إلى أوطانها واسمها ممنوع من الصرف للعلمية
والتأنيث وإياتها

ليست تحقق الأرواح فيه * أحب إلى من قصر منيف
وكب ينجم الطرقات عنى * أحب إلى من قط أوف
البيت ويكره تتبع الأطنان صعب * أحب إلى من يغفل زفوف

أحدهما أنه جواب ودوا تشهونه معنى ليست والثاني أنه على توهم أنه نطق بأن
تدعى فيدهنوا عطفًا على التوهم ولا يبي هذا الوجه الأعلى قول من جعل لو
بمصدرية بمعنى أي (قوله إذا لم يقدر) أي كما هو مقتضى التأكيده وقوله قبل أن
أي بأن قد ثبت بعدها (قول المصنف مثله) أي في كونه من باب عطف الفعل على
الاسم الخالص من التأويل بالنفعل وحيث نذرنا امتناعية وجوابها محذوف (قوله
ونسخته فأفوز لا تظهر) أي أنه في نسخة أن يكون النصب في فأفوز بدل فسكون
والتأنيث لا تظهر لعدم تقدم اسم خالص يصح عطفه عليه كعطف رسل على وجبا وهذا
لا ينافي ما قاله السقا قسي أن فأفوز منصوب عند الجمهور في جواب التثنية بأضمار
أن بعد الفاء وهي حرف عطف عطف المصدر المنسب من أن المقصورة والفعل
على مصدر متوهم فإن مراد المصنف فيه غير هذا وهو النصب لأعلى أنه جواب
التثنية بل على أنه معطوف على اسم مطابق (قوله الأرواح) جمع ربح
واستدل به الحريري على أن جمعه على أرباح خطأ أما على رباح فلا أصله رواج
قلت الواو ياء لجانسة الكسرة ومنيف بضم الميم أي مشرف عال والطرقات
بضم الطاء وتشديد الراء جمع طارقات الآتي للملا والقط الحيوان المعروف وألوف
بفتح الهزرة فقول من الالفة والعبادة في بيت الشاهد بالذمعة الصوف ونحوها
أو كساة مخططة ويقال فيه عبادة وقررت منصوب أمامي أن الجملة حال من فاعل
ليس أي فارة عنى بها أو أضممار أن تأويل مصدر عطفًا على ليس والشقوق بجمجمة
مضمومة وفاء من جمع شق بالقح والكسر الثوب الرقيق والسكر بفتح الموحدة
الفتى من الأبل والأطنان باطناء المشاة جمع طعينة المرأة في الهودج وصعب

وفي الجواب الثاني نظرا لان
توكيد الوصول قبل مجيء
صلته شاذ كقراءة زيد بن
علي والذين من قبلكم بفتح
الميم (والرابع) أن تكون
للتي تخولونا بفتح ففتح
فيل ومنه دلوان لنا كرة أي
قلت لنا كرة ولهذا نصب
ففسكون في جوابها كما نصب
فأفوز في جواب ليست في
بالبقي صكت مهملة
فأفوز ولا دليل في هذا
لخوار أن يكون النصب في
ففسكون مثله في الأوجيا
أو من وراء حجاب أو يرسل
رسولا وقول ميسون
ولبس عباءة وتقر عيني
أحب إلى من ليس الشقوق
واختلف في لوهذه فقال
ابن الصانع وابن هشام هي

وخرق من بني عبي نحيب * أحب الي من علف عفيف
 الخرق السخي من الرجال والعلف الشديد وقيل ذوالهجة ولا يقال للغلام اذا كان
 أمرد علف بل يقال استعلج الرجل اذا خرجت لحته ويريى علف أى سمى
 ويريى علف بالهجة أى يغلف لحته بالغالية وزيد في الآيات
 وأصوات الرياح ~~مختلف~~ فنج * أحب الي من نقر الدفوف
 وأكل كسيرة في كسريتي * أحب الي من أكل الرغيف
 خشونة عيشة في البيت أشهى * الي نفسي من العيش انظر يف
 فما أبقى سوى وطني بديلا * وحسبي ذلك من وطن شريف
 فظلمها وأظلمها بأهلها (قوله فلوشاخ) هو له من ربيعة من الحزن بن
 تغلب بن وائل وأمه امرؤ القيس وقيل عدى وهو حال امرئ القيس بن حجر
 الكندي وهو القائل

شربت صدرها الي وقتت x ما عدا قد وقتت الأواق
 وقال الأبيات لنا أحييتنا أحييتنا كليب واسمها وائل وكنيته أبوالمجد قسله
 جاس بن مرة في ناقه خالسه البسوس وفي ذلك حرب بني بكر ووائل المشهور
 ويخبر مبني للفعول والندائب موضع تجد فيه ثلاث هضباته فبكر كليب والزر
 بالكسر كسير الزبارة النساء ذل السارح وهو كليب فأقيم الظاهر مقام المغمور

بالجرصة ثمانية لبيكر أي ليس يقول أي مع كونه كذلك هو أحب اليها والرفوف
 بفتح الراء وشم الفاء الأولى المنعرج وقوله الخرق السخي أي فقط أو مع كونه
 طريفا وهو بكسر الخاء ووجهه أخراق وخروق ثم الفتح بفتح الفاء وبالجم الغريق
 والدفوف بضم الميم جمع دف بالضم ما يضرب عليه وكسيرة مصغر كسرة وكسر
 البيت بكسر الكف ناحيته (قوله المصيف فعمر رأسها) أي لا شرطية ولا
 مصدرة وقوله مصور بعد الفاء أي لا شراها عبي انتهى (قوله وقتت الأواق)
 بالانقاف فيها والأواق جمع واقية والبسوس موحدة مقنوعة فممثلين شربها
 المثل وكنيت حرمها بين القبيلتين المذكورتين أربع سنين والندائب بفتح النون
 ونون آخره موحدة والهضبات جمع هضبة وهي الجبل المنبسط على الأرض أو
 الطويل المستقيم المنعرج وقوله فأقيم الظاهر مقام الخ وذلك لأن الزبر بكسر الزاي
 أسله الذي يكثر زيارة النساء ومحادثتهن ويكنى به عن ملازمة الميوت وترك القنال
 كعادة الجبان ووجهه أزوار وأزبار وبرة وكان الشاعر كذلك فلقبه أخوه بذلك
 فهو يريد أنه فكأن الأسر فنج برفه فأقيم أي زبر مقام هذا الغدير وقوله في

قسم برأسها لا تخشع الي
 جواب كجواب الشرط
 ولكن قد ينفى لها جواب
 منصوب كجواب ليت وقال
 منصوب هو لو الشرطية
 وبعضهم هو بديل
 أمس بمعنى الذي بديل
 أنهم جمعوا لها بين جوابين
 جواب منه وجواب بعد الفاء
 وجواب اللام كقوله
 فلوشاخ الظاهر من كليب
 فقصير القالب أي زبر
 بضم الشين لغير عينا
 وكشف لقاء من تحت القصور
 وقال ابن مالك هي الواضحة

أغنت عن فعل التني وذلك

أنه أورد قول الزنجشري

وقد تني لوني معنى التني

في نحو لوني تني فحذف

أن أراد أن الأسل وددت لو

تأنيني فحذف تني لحذف

فعل التني دلالة لوني عليه

فأشبهت ليت في الأشعار

معنى التني فكان لها جواب

كجوابها فصيح أو ما جرف

وضع للتني كليت فمنوع

لاستزامة منع الجمع بينها

وبين فعل التني كمال يصح

بينه وبين ليت (الخامس)

أن تكون العرس نحو لو

تزل عندنا نصيب خبرا

ذكره في التسهيل وذكر

ابن هشام الضمى وغيره

لها معنى آخر وهو التقليل

نحو تصدقوا ولو بظلف

محرق وقوله تعالى ولو على

أنفسكم وفيه نظرونا

مسائل (أحداها) أن لو

خاصة بالشغل وقد بينها اسم

مرفوع معول المحذوف

يقره ما بعده أو اسم

منعوب كذلك أو خبر

لكن محذوفة أو اسم هو في

الظاهر مبدأ وما بعده خبر

فالأول كقولهم لودات

سوار لطعتني وقول عمر

لو غيرك قالها يا أبا عبيدة

ويوم الشعثين حرب قال البكري هما شعث وشعث ابنا معاوية بن عامر بن ذهل بن

ثعلبة وانما لقب بالهبل لأنه أول من همل الشعر وأطاله (قوله لاستزامة

منع الجمع) أي مع أنه يجمع والقول بانسلاخها عن التني عند الجمع قط تكلف

(قوله وفيه نظر) لأنها فيما ذكر شرابة بمعنى ان والتقليل من مدخولها (قوله

لودات سوار الخ) هو مثل أصله لحاتم الطائي أسرى حتى من العرب فقال له

امرأة رب المنزل افصدناة وكان من عادة العرب أن كل دم الفصادة في الجماعة

فقرها وقال هذا أفصدي فطمعته يارب فقال ذلك وأراد بذات السوار الحرة

والجواب محذوف أي إهانة على ويحتمل التني (قوله لو غيرك قالها) الضمير

لكلمة أبي عبيدة وذلك أن عمر توجه إلى الشام فسمع أن بها وباء فعزم بالرجوع

فقال له أبو عبيدة أفرار من قضاء عليه فقال نعم نعم من قضاء الله إلى قضاء الله

البيت الثاني سوم متعلق بخبر وقوله الشعثين هو شين معجمة مفتوحة فعين

مهملة ساكنة ثالثة مفتوحة بصيغة التني وقوله حرب أي اسم حرب الخ سميت

باسم الموضع الذي وقعت فيه وهو الدائب كما قاله القائل وابن سائق شرح رسالة

ابن زيدون وقوله قال البكري الخ هو قول آخر في تفسير الشعثين وشعث بوزن

شعيب آخره مثلية أي تني على لفظ الأول منها تعليلاً قصد ذكر في المزهرة عن

المفضل الضبي أنه إذا اجتمع اسمان وكان أحدهما أخف على أفواه القائلين غلبوه

في التثنية وهو الآخر بأهمه وقوله أول من همل الشعر أي جعله مهمل لا أي

رفعا عذبا وكذا هو أول من قال الغزل وأول من قصد العباء ولم يقل أحده به

عشرة أيام غير أنه كما قاله القائل وفيه يقول الفرزدق ومهمل الشعر أذاك

الأول وهو أول من كذب في شعره (قول المصنف أغنت عن فعل التني) أي فهي

مع مصدرية ويؤيده مقيدته وابن مالك لم يصرح بذلك وانما يقيد كلامه كما قال

المصنف وذلك أنه الخ (قوله والقول بانسلاخها) أي كما قاله الشمني في توجيه

كلام الزنجشري وأن معناه أنها قد قصد التني بحسب الوضع وما أوردته من

استزامة منع الجمع بينها وبين فعل التني لا يرده عليه فإنه عند مجامعها لفعل التني

تكون مجرد المصدرية مساوية للدلالة على التني فلا يمنع الجمع إذا ذلك ولا

اشكال اه (قوله شرطية) أي وجوبها محذوف وعلى أنفسكم متعلق

محذوف أي ولو كنتم شهداء على أنفسكم وحذف كان بعد لو كثير وقتره

الزنجشري ولو كانت الشهادة وبالأعلى أنفسكم (قوله وأراد بذات السوار

الحرة) أي لأنه كان شأنهم أن لا يلبس السوار إلا الحرار وقوله ويحتمل التني

أي المعنى ليت التي لطمعتني حرة (قوله فعزم بالرجوع) أخرج البخاري ومسلم

أرأيت لو كان لك أهل فمبطت الحار من خصبة ومجدية أما تنزل بها إلى الخصبة
مع أن كليهما من قضاء الله وجواب لو محمد وف أي لأثنا أو أمائنا أو عموذك
ومن هنا ما نقل عن الجليلي ليس الرجل من سب لا لم الأقدار وإنما الشان أن تدفع
الأقدار بالأقدار (قوله لو غيركم) أي لو طوق غيركم لأن العلاقة من الجانبين والبيت
الحريم من قصيدة صحرها الفرزدق مطلعها

سِرِّتُ الْمَحْمُومِ فِتْنٌ غَيْرُ نِيَامٍ * وَأَخْوَ الْمَحْمُومِ رُومٌ كُلُّ مَرَامٍ

عن ابن عباس هذا الحديث وقال فيه انه لما أخبر بالوباء قال لابن عباس ادع الى المهاجرين الاولين قال فدعوتهم فاستأروهم فاختلقوا فقال بعضهم لا تری ان ترجع وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تری ان تقدمهم على هذا الوباء فقال عمر ارتفعوا عني ثم قال ادع الى الانصار فدعوتهم فاستأروهم فسلکوا سبیل المهاجرين واختلفوا كماختلفناهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع الى من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه رجلان وقالوا تری ان ترجع الناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فتدعي عمر في الناس اني مصعب على ظهر فأجسوا عليه فقال أبو عبدة وهو اذ ذاك أمير الشام أفرار الخ وقال له عمر نفر الخ قال فجاء عبد الرحمن بن عوف فقال ان عندي من هذا العلماء هت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه واذا وقع بأرض فلا تفرجوا فرار منه قال فحمد الله حمرا وانصرف (قوله أي وعلق غيركم) أي فالحنوف هو الرافع لغير تقدره علق وقوله لان العاقبة من الجانبين جواب عما يقال هذا التقدير يقتضي أن المتعلق بالسکر هو الغير والمتعلق بجملة الفتح هو الزبير والامر بالعكس فان غرض الشاعر مدح المهاطين بأنه لا قوة لهم بمحورهما من النجا الى جوارهم فالعني لو تمسك الزبير بدمه غيركم لم يلف الخ الى حوار قومه لكون غيركم من الجماعة له بحيث يغرقون عصبية قومه أي وأما أنتم فلم تسم هذه المسألة فلا يعتد الزبير بعصيتكم بل هو تمسك بجوار قومه وحاصل الجواب أن كون الغير هو المتعلق لا ينافي كون الزبير متعلقا فالعلقة تكون من الجانبين والخطاب في تحذيركم لقصبة الفرزدق وعلق الزبير بجملة أي تعلق بمعاهدته كناية عن طلبه للعهد وبسوا القوام من جماعة جريز وقومه ومعنى البيت لو غيركم طلب الزبير بمعاهدته لعاهدته وقوله أدنى الجوار شمير أي للزبير والجوار العهد والذمة أي استغنى بكماء ذلك الغير عن جوار قومه ورفض جوارهم وردة عليهم وقوله سرت المهموم أي سارت لئلا ويتبمودة فتوقية فون نسوة المهموم وغيرنا محال أي بات

وفوقه
لوعبركم خلق الزبير بجملة
آدى الجوار الى بنى الغوام
(والثاني) نحو زيدا اية
اسمته (والثالث) نحو
انتمس ولو خاتما من حديد
واضرب ولو زيدا او الاماء ولو
ملدا

ذم المنازل بعدمزول اللوى * والعش بعيداً أو تلك الأيام
لستشهد به على استعمال أولى تغير العاقل ويرى الأقوام فلا شاهد (قوله من
الثالث) تسبح فأراد بالثالث مطلق حذف كل والأفان الثالث يل لوفيه خبر كان
والواو هنا الاسم أو توكيده (قوله للجمع بين الحذف والتوكيد) أى وهو متناف
لان التوكيد يقتضى الاعتناء والحذف يقتضى عدمه وقد سبق أن المسكورة
المشددة أن سيبويه وشبهه أجازاه فى مثل جاء فى زيد ومررت بعمرو أنفهم ما
بتقديرهما صاحبى أنفهم أو لابلنهما أنفهم ما على الرفع والنصب ويأتى
فى ختم الحذف من الباب انظامس (قوله لول بغير الماء) هو لعدى زيد وقد
جسه النهمان بن المنذر والعروضون استشهدوا به يسكون الراء قبله ما
أبلغ النهمان معنى ما لك * أنه قد طال جسي وانتظار

ساهرة وقوله بروم كل مرام أى يطلبونى كل أمر فيه فرجته وقوله ذم المنازل
أمر من الذم وفى ميمه القفع الحذف والكسر لا لقاء الساكنين والغم للاسراع
واللوى بكسر اللام موضع وقوله استشهد به بالناء للجهول أى استشهد به الناء
ومهم المصنف فى التوضيح وقوله على استعمال أولى أى فى الإشارة (قوله المصنف
لا يأمن الدهراخ) يتحمل أن لافيه نافية وأنها ناهية والبنى الظلم ونصب ملكا على
الخبرية لكن محذوفة والدهر على الظرفية أو المفعولية على تقدير مضاف أى
حوادث الدهر وقوله فقبل من الأول الخ ذل الزمخشري هذا هو الوجه الذى
يقتضيه علم الأعراب فأما ما يقتضيه علم البيان فهو أن أنتم تملكون فيه دلالة على
الاختصاص كقول حاتم وذات سوار الخ وذلك لان الفعل لما سقط لأجل
المفسر رز الكلام فى صورة المبدا والخبر اه وقوله وقيل من الثالث نص
فيه الشارح بأن الثالث هو أن يل لو خبر كان وفى الآية انما وليها اسم كان
لا خبرها وأجاب الشغنى بأن جملة من الثالث بناء على آخر كلامه فيه وهو أن
الاصل لو كنتم أنتم غلف كن ومرفوعه لو أنتم توكيد لاسم كن المحذوف معها
ولما كان التاكيد دلالة على معنى زائد على مؤكده كان كالعدم (قوله وقد
حسبه النهمان) أى ابن المنذر ملك العرب وكان قبل صدقائه حتى كان هو السبب
فى كون كسرى ملكا الخيرة ثم وقع بينهما فتنة فحسبه وقوله استشهدوا به أى على
قصر المضرب الأول من أشرب العروض الأولى من الرمل ثم صاحب الكافي
وغیره عن رأينا تأليفه من العروضيين انما استشهد على ما ذكر بالبيت الثانى
أعنى أبلغ النهمان ففعل المحشى رأى منهم من استشهد بذلك البيت وان كل رواية
يلت من القصيدة مقصورا يقتضى قصر جميعها والا كل تغريد بالمهملة وهو

وقوله
لا يأمن الدهر فو بغير ولو
ملك
خبره ضان عن السهل
والجبل
واختلف فى قل لو أنتم
تملكون فقبل من الأول
والاصل لو تملكون
تملكون فحذف الفصل
الأول فافصل الضمير
وقيل من الثالث أى
لو كنتم تملكون ورث
بأن المعهود بعد لو حذف
كان ومرفوعها معاقيل
الاصل لو كنتم أنتم تملكون
فانافيه نظر للجمع بين
الحذف والتوكيد (والرابع)
تصوقه
لوفيه الماء خلق شرق
كنت كالغسان بالماء
اعتصار * وقوله

والملك والمالك جميع مقترحة فهمزة سا كنة فلام مضمومة الرسالة ومنه ملك
الوحى والالو كة فثقة النعمان وهو أول عربي قتل خنفا فوثق زيد بن عدي
كسرى بالنعمان أن عنده نساء عسانا فخطب بعض بناته أو أخواته فقبل
النعمان في الرذ كسب اليه كسرى أن أقبل ورماه تحت أرجل الفيلة فقتله
والاعتصار إزالة الغصة بالماء قليلا قليلا (قوله لوفى لهية أحلام) موافقة لقوله
في الرابع ما بعده خبر من حيث إن الأصل في الخبر التأخير والبيت لجرير يجر
القرزق أولها

معيب عندهم وقوله ومنه ملك الوحى أى الملك الذى ينزل بالوحى فسمى بذلك لأنه
رسالة من الله لا يقاهاه على أن أصله مأكله همزة قبل اللام تخفف عنها أو ملاء
تأخير الهمزة قبله وفعل به ما ذكر وقوله والالو كة فثقة الهمزة ونم اللام
فسمى الرسالة وقوله تخففه النعمان أى أمر تخففه بعد أن كلم عبيد أخوه عدي
كسرى في شأبه وهو مسجون فأمر النعمان بتخليته ثم خاف أن يعذبه كسرى إذا
خلاه فأرسل اليه من خنقه فذهب ابن عدي هذا وهو يدعى كسرى فوثق
بالنعمان له به كما ذكره المحشى وقوله والاعتصار الخ كان عليه أن يصر ما قبله أيضا
من الشرق وهو يقع الجمجمة وكسر الراء آخره قاف مسقة مشبهة من شرق بقره
إذا غص والغصان وهو يغين معجبة مقترحة ومصادمه سلة مشددة من غص
بالطعام فى القاموس وغصمت بالفتح والكسر نقص بالفتح غصصا فانت غاص
وغصان اه فهو اسم فاعل ومقتضى عبارة القاموس أن مضارع ما فتح على
كل والذى فى المصباح أنه بالضم على الأول ومبارته غصمت بالطعام غصصا من
باب تعب فان غاص وغصان ومن باب قتل لغة قال والغصة بالضم ما غص به الانسان
من طعام أو غيظ على الشبيه ويتعدى بالهمزة فيقال أغصصته اه ومعنى
البيت لو كان شرقى بغير الماء كنت أسقته بالماء فأما ما ذكر شرقى بالماء فم
أسمعه أى لو كان طلى من غير الأمير كنت أزلته بالأمير وإذا كان هو الذى
طلى فمن أسخبر (قوله موافقة الخ) دفع لما يقال من أن موافقة هذا البيت
لرابع الذى هو أن بلى واسم هو فى الظاهر مبتدأ وما بعده خبره فانه لم يل لهذا
الانحراف والمجرور وكذا يقال فى البيت قبله وحاصل الدفع أنه وإن كان
كذلك لكنه خبر عما بعده والخبر وإن قدم لفظا فهو مؤخر بته والمبتدأ هو
المقدم وإن تأخر وأنت خير بأنه وإن صح ذلك إلا أنه بأياه قوله مبتدأ وما بعده
خبره ويمكن أن يقال إن قوله أو اسم هو فى الظاهر مبتدأ وما بعده خبره معناه
أو جملة اسمية بحسب الظاهر كما يشير إلى ذلك قوله فيما بعده إلا أن الجملة الاسمية

لوفى لهية أحلام لما عرثوا
دون الذى أنا أرميه ويرمى
واختلف فيه قيل يحمل
صلى ظاهره وأن الجملة
الاسمية ونيتها شذوذ لا يخفى
قيل فى قوله

مأبال جهلك بعد الحلم والدين * وقد علاك مشيب حين لاجين
للقانيات وصالح لست قاطعه * على مواعد من خلف وتلوين
مجاشع قصب جوف مكاسره * صفر القلوب من الاحلام والدين
(قوله ففلا نفس ليلى) أى فوليت الجملة الاسمية أداة التخصيص شذوذ البيت
للصمة وقيل لقيس بن الملقوح وصدره * ونبت ليلى أرسلت بشغاعة *
الى (قوله والاصل لوشرق) أى ولونبت فى طهية أحلام ويحتمل فى كل ذلك اغمار
كان الشائبة وهذا التأويل نكتة التعبير بالظاهر فى قوله ساقاه فى الظاهر
مبتدأ الخ (قوله فى شق) الشق بالفتح القرجة بالكسر الجانب (قوله والنصب
أوجه) قال الدماميني ان قلت شرط المنصوب فى الاشتغال جواز الاستدعاء به

وليها شذوذ تأمل وطهية فى البيت بضم الطاء وفتح الهاء وتشديد التثنية حتى
من تميم نسبوا لأهمهم طهية بفت عهد تميم والاحلام العقول جمع حلم بالكسر
ومنافية وعرضوا بمعنى اعتراضوا وأنا أرميه صلة الذى ويرمى عطف على الصلة
لاعلى أرميه أى لو كان فيهم عقول لما دخلوا بينى وبين خصمى معترضين وقوله
حين لاجين ظرف لجهلك أى فى وقت ليس هو وقت هذا الجهل وجر حين الثانية أما
لحركة الروى أو بمن محذوفة على حد ما سلف فى * الأراجل خزا الله خيرا * ولعله
يخاطب نفسه بذلك تجريدا وقد فصل هذا الجهل بقوله للغانيات الخ وقوله على
* وأعد جمع موعد بمعنى الوعد والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير
البارز فى قاطعه أى كانت على مواعد من تلك الغانيات وقوله من خلف الخ أى
كائنة تلك المواعد من خلف الخ مبالغة فى كثرة خلقها وتلوينها حتى كأنها ناشئة
منهما وقوله مجاشع الخ يوهم صنيع المحشى أن هذا البيت عقب قوله للغانيات الخ
وليس كذلك اذ بينهما لفظا ومعنى بون فان هذا البيت فى الجمع بعد التلخيص من
الغزل بكثير من الآيات فكان الأولى أن يقول ومنها أى القصيدة ومجاشع بضم
الميم وبالجم والسين المتجمة آخره مهمل أبو قبيلة من تميم والمراد نفس تلك القبيلة
وقوله قصب جوف مكاسره بفتح قاف قصب وساده وضم جيم جوف جمع أخوف
وقفع مع مكاسره مضاف للضمير أى كالتصعب المحذوفة مكاسره أى قطعه التى تكسر
منه أى أنهم خالون من الخبر كما فصل ذلك بقوله صفر القلوب الخ وهو بضم الصاد
المهمل وسكون الفاء من صفر المكان كقرح صفر أو صفور أقرح صفر خلا (قوله أداة
التخصيص) أى التى هى هلا والقياس دخولها على الجملة الفعلية وقوله ونبت
ليلى الخ أى أخبرت أن ليلى الخ وتقدم البيت والكلام عليه (قوله بالفتح القرجة
الخ) ويصح كل هنا وأقيمت مبنى للجهول مستند لضمير التكلم والمعنى فى بيت من

لورفع قلت السقغ موجود بناء على أن التكررة في سياق الشرط نعم كما ذهب إليه
بعض الأصوليين ولك أن تقول يأتي المصنف أن الجملة على الرفعة والوصف
من المستغاث (قوله ابن أبي موسى) هو أمير البصرة وقاضيا أبو بردة عاصم بن
أبي موسى الأشعري وعظامه * مقام متصل بين وصليل شيازر * وقوله
أقول لها اذ شمر الليل واستوت * بها البيدوا شنت عليها الحرائر
والعصيدة لئلا الرمة والخطاب لناقته ومطلعها

لمبة أطلال بحزوى دوائر * عتها السواقي بعدنا والمواطر
ومنها الأبعد البائع الوجد نفسه * لشي تحته عن يده المتعادر
(قوله من رفع ابن) وبلا لا عليه مفعول لحدوف (قوله وعلى الرفع) أما على النصب
فمفسرة لاجل لها (قوله ومن) أي الأولى والذي يقتضيه التأمل تعلتها بما

السقم حتى لو وضعني كاتب في رأس قلعه أو شقه لما غيرت خطبه فلما أدق من
الشعرة التي تغير الخط (قوله وعظامه) وأما عرايه فعلى نصب ابن فهو مفعول
لحدوف يدل عليه المذكور أي إذا بلغت ابن أبي موسى وبلا لا يدل منه وعلى رفعه
فهو نائب فاعل فعل محذوف يدل عليه المذكور وأما قول حسن انه فاعل فعل
محذوف فلا يظهر والتماء من بلغته مكسورة لانه خطاب لناقته وقوله مقام هو
جواب إذا دخلته القاء لانه دعاء والنصل حد السيف والوصلين تنقية وصل وهو
المفصل الذي عند محل الضر وفي الصحاح الاوصال المفاصل واحدا وصل
والجائز بالجيم والزاي اسم فاعل من جز لناقته نحرها وهذا دعاء منه على الناقة
والمعنى إذا بلغتني الى هذا المدح فانه يستخر لك من يضر لك فلا حاجة لي بك
فاني قد استغيت عنك عما ألقبه من كرمه وفيض نائله وقوله اذ شمر الليل أي توبه
لعزيمه على الذهاب والبيد بكسر الموحدة جمع يبداء محذودا المقارزة والحرائر
بجملات جمع حرة أي وكانت نسائي الحرائر محمولات مشدودات عليها لانه رجل
الى المدح عليها بعينه وقوله في المطلع بحزوى بضم الحاء المهملة وسكون
الزاي مقصور اسم الموضع الذي فيه * قبل يوم بالحزوى ويوميا بالعقيق البيت ودوائر
بالمهملة ثم المثناة القديعات يقال ذرا الشجر كنصر أوقف والرسم قدم كافي
القاموس وقوله عتها بجملة قضاء أي تحت آثارها والسواقي بجملة ثم فاء الرياح
التي تنسي التراب والمواطر جمع ماطرة وقوله ألا أي هذا الخاسر هديه النخاعة على
وصف أي في النداء باسم الإشارة الموصوف بأل والبائع بموحدة ثم فاء معجبة
المهلك والوحد الحزن وهو فاعل البائع لانه بمعنى الذي ينزع الحزن ونفسه مفعوله
وقوله لشي أي لاجل شي وتخته بنون فاء مهملة أي ازاتسه وأذهبته (قوله)

إذا ابن أبي موسى بلا لا بلغته
فهو رفع ابن ان التعدير
إذا بلغ وعلى الرفع يكون
ألفيت صفة تعلم ومن الأولى
تعليلة على كل حال
متعلقة بألفيت لا يغيرت

وقوعه في حزمنا النافعة وقد يعبر في ذلك بحوزي الشعر كقوله * ونحن من فضلك ما استغنيا (المسئلة الثانية) ثم أن بعدها كثيرا نحو ولو أنهم آمنوا ولو أنهم صبروا ولو أنما آتينا عليهم ولو أنهم فصلوا أو عظموا به وقوله * ولو أن ما أسفى (505) لا دنى معيشة * وموضعها عند الجيسر في فم سدنيو بالابتداء ولا

تحتاج إلى خبر لا شتمال
صلها على السند والسند
اليه واختصت من بين
سائر ما قول بالاسم بالوقع
بعدوا كما اختصت غدوة
بالنصب بعد ذلك والحين
بالنصب بعدلات وقيل
على الابتداء والخبر
مخدوف ثم قيل بقدر مقدما
أي ولو أنات إيمانهم على
حدوثهم أنما نحنا وقال
ابن عصفور بل يقدرها
مؤخرا ويشهد أنه يأتي
مؤخرا بعد ما كقوله
عندى اسطبار وأما أني جزع
يوم النوى فلوحد كاديريني
وذلك لأن لعل لا تقع هنا
فلا تشبه أن المؤكدة اذا
قدمت التي معنى لعل
فالاولى خيفة أن يقدر
مؤخرا على الاصل أي ولو
إيمانهم ثابت وذهب المرد
والزجاج والكوفيين الى
أنه على القاعدة والفعل
مقدر بعدها أي ولو ثبت
انهم آمنوا ورجحنا فيه
إبقاء لوعلى الاختصاص
بالفعل قال الزنجشري

في حذني مامن النفي على حذما قبل في ما أنت بنعمة ربك نجون وأما التعلق بقيرت
فلا يصح لأن السقم سبب في عدم التغيير لأنه علة في التغيير قدس (قوله لا يقع
هنا) أي لأنها ليست من الامور التي يفصل فيها بين أماو الفاء (قوله وقالوا) أي
ابن الحاجب وغيره (قوله ما أطيب العيش الخ) هو لقيم بن عقيل وبعده
لا يحزر المرء أجهاء البلاد ولا * تبقى في السموات السلايم

من (النفي) أي من فعل النفي وهو اتنى (قول المصنف لوقوعه في حزمنا) أي وهي
لها الصدر فيمتنع بتقديم مجهول مابعدها عليها (قول المصنف لان مثل ذلك) أي عما
كان طرفا محال منع ما ذكره كذا لم يحسن الممول طرفا في الشعر (قول المصنف
وموضعها) أي موضع أن أي مع صلتها وقوله ولا تحتاج لخبر في الغنيم من ابن
عصفور أن غير ذلك لا يحفظ عن البصريين (قوله اتنى جزع) بكسر الزاي
وصف من الجزع قبض الصبر والنوى الحدو والوجد شدة الحزن من الحب
و يوريني بفتح التحتية والموحدة الساكنة أي يضت جسمي كما ينبت السهم (قول
المصنف وذلك لان لعل الخ) بيان لسكون اتيان خبر المبتدأ الذي هو أن المقنوعة
مع مجهولها بعد ما يشهد لتقدير مؤخرا بعدوا وحاصله أن خبر هذا المبتدأ اذا
يقدم عليه دفعا للاشتباه أن المقنوعة المؤكدة بالمقنوعة التي هي لغة في لعل
وهذا الاشتباه مقنود بعد ما بعدوا لان لعل لا تقع بعدهما فلها في هذا الخبر
مؤخرا عن مبتدئه بعد ما ولان الاولى تهديه مؤخرا بعدوا لان الاصل في الخبر
التأخير وقد انعدم ما يقتضي التقديم (قوله لأنها ليست من الامور الخ) أي لأنها
جملة تامة والجملة التامة لا يفصل فيها بين أماو الفاء (قول المصنف ورجح الخ)
في الغنية يبعده أن الفعل لم يحذف بعد ادوات الشرط الامسرا بفعل بعده ولا
يستقيم من ذلك الا كان بعدان ولوو الفعل المقرون بلا بعدان كقوله
فطلقها فلست لها بكف * والا لعل مفرقا الحسام

(قوله هو لقيم) ومعنى قوله فيه حجر أي كالحجر ثابت لا يترز للآفات ولا يتألم
من الملمات وتقبو بفتح المثناة وسكون النون أي تبعد والحوادث مصائب الدهر
وملوم أي يجمع الاجزاء وقوله في البيت الثاني لا يحزر المرء الخ يحزر بضم أوله
وسكون الهمزة وكسر الراء آخر زاي أي يمتعه من التواكب والاقدار اجهاء

ويجب كون خبر أن فعلا ليكون عوضا من الفعل المحذوف ورده ابن الحاجب وغيره بقوله تعالى ولو أن ما في الارض
من شجرة أقلام وقالا انما ذلك في الخبر المشتق لا الجامد كالذي في الآية وفي قوله * ما أطيب العيش لو أن النفي
حجر * تنبوا الحوادث عنده وهو ملوم

(قوله لحبيبتها) يقع التاء التقاء من الغيبة وقوله كما في الشواهد
وفر أبو الصهباء ادعى الوحي * وألقى بأبدان السلاح وسلا
والمسومة الخليل وعبيدا للتصغير وأزعم بالزاي والنون قبيلتان من بني يربوع ولا
يعزل على كلام الله ما ينفي

بهمزة مفتوحة فاء مهمة قبل الخيم معدودا جمع بها وهو بالغ الحيا أو الحان
والناحية والسلايم واحد هاسلم وهو المرافقة وكان القياس سلايم بغير ياء لكنه
زاده بالضرورة وهذا البيتان من الامثال الحسان في غنى المرء عند الثمانيات
أن يكون من الجمادات التي لا تسأل لآفات وأن شدة التوقي والحذر لا تنفع
محتوم القدر (قوله التقاء من الغيبة) أي لأن الكلام قبله كان اخبارا عن أبي
الصهباء ثم التفت مخاطبه بذلك كما يقبى عنه البيت الذي ساقه قبله وهو وفر أبو
الصهباء الخ بالفاء من الفرار والصهباء الحمر المعتصرة من ماء العنب الأبيض
كثير بها هذا الشخص الذي وصف جريحه في يوم من أيام الحروب الشهيرة أما
لما زمت لها أو نحو ذلك وأذت طرف وحى الوحي يقع الواو والغين المتجدة اشتد
الحرب والابدان جميع بين اسم للدرع والمراد آلة الحرب وقوله وسلايم تشديد
اللام من التسليم وكان الأولى الحشى أيضا ذكر البيت الذي بعده لأنه بينه وبين
الشاهد وفيه مرجع ضمير أنها وحبيبتها وهو قوله

وأيقن أن الخليل أن تكسبه * ثم عرسه أو غلا البيت مأثما
أي يقين أبو الصهباء أن الخليل أن تكسبه أي يحسن عليه ثم بقافية مفتوحة
فهمزة مكسورة مضارع أمت المرأة تشم كسارت تسير صارت أي بالزوج لها
والجمع أي قال تعالى وأسكحو الأيادي منكم قال ابن السكيت أصل أي أي أياهم
نقلت الميم إلى موضع همزة ثم قلبت همزة أنفا وفتحت الميم تخفيفا قاله في
المصباح وعرسه بالرفع فاعل ثم والمأثم مجمع الفاء في الموت وقوله ولولأها أي تلك
الخليل حبر تصهل مصفورة الخ يعني أنها لو لم تكن في نفس الامر خيلا بل كانت
عصفورة تصح لحبيتها أي طنتها من كمال خوفك مسومة بضم الميم وفتح السين
المهملة والواو المشددة أي خيلا مسومة أي معلمة تدعو أي تهادى هاتين القبيلتين
لحربك أي فكيف إذا كانت أصوات الخليل حقيقة وهذا ما بالغه في الوصف
بالجن من باب قوله تعالى يحسون كل صيحة عليهم وقرىب منه قوله

إذا خفق العصفور طار فؤاده * وليث حدب الثاب عند التراث
أي وهو أسدناه حديث عند حضور التراث بالثلاثة جمع شديدة أي قصع الفت
وقوله ولا يعزل على كلام دم أي في قوله أن الأول بطن من الأوس والثاني بطن

وقوله
ولولأها عصفورة لحبيتها
مصومة تدعو عبيدا أو أزغا
وردة ابن مالك قول هؤلاء
فانه قلبها اجما مشتقا
كقوله

وروى خرقة والتزم قطع طرف أذن البعير وإنما يفعل بالجسد وهو حجر
أو العوام الشيماني (قوله ملاعب الرماح) هو أبو عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب
يقال له ملاعب الأسنة وإنما قال الرماح للضر ورة البيت للبيد بن عامر
العامري وملاعب الأسنة همه (قوله لو أنهم يادون) اعترض بأن المراد لو
الشرطية وهذه أمام صدرية كما ذكره الرضي داخله على ثبت محذوفاً ولولتي
حكاية لودادتهم وأق بالغبية لأنهم مخبر عنهم ومفعول يودوا محذوف أي بدوهم وقد
أخرج هذه الآية ابن الحاجب في منظومته فقال

لو أنهم يادون في الأعراب * لولتي ليس من ذا الباب

فكيف يقال لم يطاع عليها (قوله نظرف لغو) أي فلم يجب صريح الفعل وهذه
العمارة في بعض النسخ (قوله طاربه) أي بالفارس والمبغة بالفتح القشاط ولا حق
الآطال ضامراً جامع أهل بسكون الطاء وكسر هاء كسر الهمز فيهما الخاصرة
لجمع في موضع التثنية والنه بالفتح المرتفع والحصل بالضم من الشعر والبيت
لامرأة من بني الحارث وقيل لعقمة وقيل

فارسا ما غادره لمهما * غير زميل ولا تكس وكل

من يخرى يروح اه لكن كذا ذكره العيني أيضاً والله أعلم وقوله وروى خرقة
أي يدل مسوطة وهو الراي والتون وقوله أو العوام هذا ما ذكره العيني قال الجلال
ولأدري من أين له ذلك فإن البيت في ديوان جرير وهو قوله اه (قوله ابن
الحاجب) وكذا الزنجشري في الكلام على هذه الآية (قوله ليس من ذا الباب)
ذكر الضمير باعتبار كونها حرفاً أي أنها ليست من باب لو الشرطية بل هي
للتقي أو مصدرية داخله على ثبت محذوفاً (قوله أي فلم يجب) يضم أوله وفتح
ثانيه ويبحث فيه باحتمال أنه أي الزنجشري يوجب فيها تعلق الظرف بالفعل
ولا يجعله متعلقاً باسم الفاعل وأجيب بأنه لما كان متعلقاً به الظرف محذوفاً
وجوباً وأقيم الظرف مقامه كان الأخبار بالظرف غير الأخبار بالفعل وبلاسم
المتفق فصح الاستدلال به على من يقول يجب أن يكون الخبر فضلاً (قول
المصنف معني ان الشرطية) أي وهو التعليل (قوله والمبغة بالفتح الخ) فذو مبيعة
صفة لمحذوف أي فرس ذو مبيعة وقوله والآطال هو جد الهمزة وقوله لجمع في
موضع التثنية أي لأن الإنسان ليس له الخاصرة انقط وقوله والحصل بالضم أي
ضم الحاء المحبة أي وفتح الصاد المهمة جمع نعله كذلك الجملة من الشعر وقوله
فارسا منصوب على الاشتغال كقبيل والتي في شراهد الجلال فارس بالرفع وقال هو
خبر لبيت المحذوف وقوله لمهما قبلها هو بالمهمة على صيغة اسم المفعول من لحم

لو أن حيامدرك القلاح

أدركه ملاعب الرما

وقد وجدت آية في التنزي

وقع فيها الخبر اسهام متقا

ولم يثبت لها الزنجشري كالم

يقتبه لآية لقمان ولا ابن

الحاجب والامام مع من

ذلك ولا ابن مالك والامام

استدل بالشعر وهي قوله

تعالى يودوا لو أنهم يادون في

الأعراب ووجدت آية

الخبر فيها ظرف لغو وهي لو

أن عندنا ذكراً من الأولين

(المسئلة الثالثة) لغلبة

دخول لوصلى الماضي لم

تجزم ولو أريد بها معنى ان

الشرطية وزعم بعضهم أن

الحرم بما طرد على لغة

وأجازة جملة في الشعر منهم

ابن الشحرى كقوله

لو شأ طاربه ذو مبيعة

لاحق الآطال نهذو وحصل

ما زائدة لتخفيف فارس وغادروه تركوه لمحاقتلوا الرميل بضم الزاي وقع الميم
الشدة الضعيف والنكسر بكسر التون وسكون الكاف المقصر عن التجدة
والوكل الجبان بشكل على غيره ويعلبه

غير أن البأس منه شدة * وسرور الدهر تجري بالأجل
وهومن باب هـ ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم (قوله تأمت فزادك) من تبعه عبده
وذله ومنه التيم والمتم (قوله أخرى) لأن العنا آفة للتأخير ومنع ما اتقاء
والقبضة (قوله والنفا على المتق) تجرده (قال الدماميني لا تمخيل اللام على لم
أسلا

الرجل إذا تشبى في الحرب فزادك مخلصا وألحمه غيره وقوله خزر زبل مفعلة فاربا
وقوله الضعيف أي الجبان كأنه زميل أي لف في البحر كزبل الر جل في ثوبه
وقوله بكسر التون أي ويسين مهملة وقوله والوكل هو مفتحة وقوله الذي بشكل
على غيره أي فيضغ أمره وقوله في البيت الآخر شمة أي طبيعة وقوله وسرور
الدهر مبتدأ وتجري خبره وبالأجل حال كما في الجلال أي ومعها الأجل قال
المرزوقي في المعنى أنه ثبت ولم يرض نفسه القرار لأن الصبر في الشدة والبأس
عاده ولا يعرف الدهر تجري بأجلها ولكل حتى وقت معلوم (قوله من تبعه)
أي من مائة تبعه ومعناه فيقال تام كما يقال تيم به استشهد المصنف في شرحه بأن
سعاد على ذلك وضمير تأمت للصورة في الشريعة وجواب لو محذوف أي لا خزنك
منها ما لا طاقه لك به وقوله عبده بتشديد الموحدة أي صبره من القل عبدا (قول
المصنف كقراءة أي عمرو ينصركم) أي يسكون الراء قال الجعري وجه
اسكانه طلب التخفيف عند اجتماع ثلاث حركات تعال من نوع أو نوعين وإذا
جاز اسكان حرف الأعراب وإذا بها بالأدغام أي في نحو وإذا قيل ليسم فاسكنه
وإنقاؤه أولى (قوله آفة لا تأخير) أي تأخير ما يباقيها من الدواب عن
التزامه شيئا أو تأخير وتعبه طائر ذي (قول المصنف نحو لم يخف الله) فيه
تقليب الفعل على الحرف إذا الجواب هو المجموع اه غنية (قول المصنف لو نشاء
لجعله خطأ) أي متكررا الشدة يده وقوله جعلناه أجايا قال البضاوي
ملحوظ جفف اللام الغامضة بين جواب ما ينحصر للشرط وما نحن معناه لعلم
السامع بكونه أولا لا كقراءة بسبق ذكرها وتخصيص ما يقصد ذاته ويكون أهم
وقعه أو أصعب لزيد التأكيدها وما يقصد ذاته هو التأكيدها لأن المشروب إنما
يطلب ليسل طبع الطعام ويعدل الحرارة وإنما قال لمزيدا لأنه كبد لأن أصل
التاكيد يعلم من تقديمه وترتيب قوله فظلم الخ عليه (قوله قال دم) غرضه به

وقوله
تأمت فزادك لو يحزنك
ما صنعت

أخذني نساء بني ذهل بن
شيبانا

وقد خرج هذا على أن شمة
الأعراب سكنت تخففا

كقراءة أبي عمرو ينصركم
وينصركم وبأمرهم كما قول

على لغة من يقول شا
بشا بالفتح أبدلت همزة

ساكنة كما قيل العالم
والخاتم وهو توجيه قراءة

ابن ذكوان مفسأ بهمزة
ساكنة فإن الأصل مفسأه

بهمزة مقبوضة مفعلة من
فسأه إذا أخره ثم أبدلت

الهمزة ألفا ثم الالف
همزة ساكنة (المسئلة

الرابعة) جواب لو أما مضارع
منفي لم نحو لو لم يخف الله لم

يحصه أو ما من مثبت أو منفي
بما والفاعل على التثنية

دخول اللام عليه نحو لو
نشاء لجعلناه خطأ ما ومن

تجبرده منها لو نشاء - جعلناه
أجايا والنفا على المتني

تجبرده منها نحو ولو نشاء
رنا ما فعلوه ومن اقترانه

بها قوله

(قوله لما غبت) قال الله ما ينبغي يمكن أنه جوابه ان والجملة جواب القسم فيكون
سند الضمير قولهم والالكان كذا أو بعد البيت

وههنا الشوق حتى كأنما * أنا جيل من قريب وان لم تكن قربي
(قوله نعم) بالالف سقي والحوادث العواطف تخوم على الماء ويحسد

ولو نعطى الخبر لما اقرقنا
ولكن لا خيار مع الليالي
ونظيره في الشذوذ اقتران
جواب القسم النفي بما بها
كقوله

أما والذي لو شاء لم يخلق
النوى

لئن غبت عن عيني لما غبت
عن قلبي

وقد ورد جواب لو المباني
مفسر وابتدأ وهو غريب

كقول جرير
لوشئت قد نفع الفؤاد بشربة

ندع الحوائج لا يبعد غليلا
ونظيره في الشذوذ اقتران

جواب لولا بما كقول جرير
أيضا

لولا رجاؤك قد قتلت أولادي
فيل وقد يكون جواب

لوجه اصبية مقرونة باللام
أو بالفاء

يحيى المنى في عبارة المصنف بالمتن بما لا ما يشعل لم كما هو مقتضى الملاحظة والافلا
تدخل اللام على لم أصلا لا في الغالب فقط ويمكن الجواب عن المصنف بأن الألف
واللام في المنى للعهد المذكورى وأقرب شئ الى هذا الكلام هو المنى بما قول
المصنف ولو نعطى الخيار (نعطى بنون الجماعة مبنيا للجهول والخيار مفعوله
أى لو يجعل الله الخسرة لنا) ولما جواب لو أى لو يعطينا الله الاختيار فى الامور
افتترقا الخ وقوله مع الليالي الظاهر أنه على تقدير مضاف أى مع فصل الليالي
فيكون من باب اشاب الصغير الخ وقوله لم يخلق النوى أى البعد (قوله جواب ان)
أى فاللام واقعة في جواب الشرط لا في جواب القسم فليس شاذ وقوله والجملة
أى من الشرط وجوابه وهى لئن غبت الخ جواب القسم الذى هو قوله والذي
لو شاء الخ لأن اللام في لئن غبت موقوفة القسم وجوابه لما غبت وجواب الشرط
محذوف لكن الظاهر ان جواب القسم الذى هو والذي لو شاء محذوف أى لما
فارتكبت معنى وان فارتكبت حسا وقوله لئن غبت الخ قسم آخر فيكون لما غبت
جوابه كما قاله المصنف والجملة مبنية لما قبلها فتأمل (قوله وههنا الخ) هو ضم
الواو وكسر الهمزة مشددة وضم الميم وكسر النون وكان الخطاب من وهم مضعفا
والشوق فاعله والكاف مفعوله أى يجعلنى الشوق متوهما ومختيلا لك كثيرا
حتى كأنما الخ (قول المصنف وهو غريب) فى البخارى منه فى باب رجم الحبلى
بالرأى قال لى عبد الرحمن بن عوف لورأيت رجلا فى حجر فقال بأمر المؤمنين هل
لث فى فلان يقول لقد مات منى لبايعت فلانا وفى باب الخمس أيضا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد جاء مال البحر بن أعطيتك هكذا (قوله سقى) بالياء
للجهول وكان الأولى ضبطه بأنه منون مخاف ثم تفسره ببرى كما فسره به أئمة
اللغة لاسقى يقال شرب حتى نفع أى روى وشى عليه وفى القاموس أنفعه الماء
أرواه كأنما كان الانسب ذكر البيت قبله ليعلم منه المخاطب بشت فتفتح ناؤه
أو تنكسر وهو قوله

لم أر أملك يا أبا مخرم خبيلا * أناى بما احتنا وأحسن قبيلا
قال الجلال أبا مخرم أمانة وأناى قال العيني من أناء الحمل أتفه وشئت بكسر
التاء خطاب لها اه وقوله العواطف الخ أى التى تخوم حول الماء ولا تقصل

بضم الجيم لغة ونسب صاحب الصحاح البيت للبيد (قوله فراحه) قال المصنف
الاول أنه عطف على قتل والجواب محذوف أى ما فررت

اليه جمع حائمة ويقال لكل طالب حاجة كذلك وقوله بضم الجيم لغة أى فى بيد
بكسر هاء من الوجدان وهى لغة عامرية ولذا نسب الجوهرى البيت الى البيد
وعبارته وجد بيد ويجدا بضم لغة عامرية لا فطر لها فى باب المثال قال لبيد وهو
عامرى وأنشد البيت لكنه ذكر بدل حوائم صواذى وهو جمع صادية من
الصدى وهو العطش ولا ينافى هذا ما ذكره المصنف من أنه لم ير لاحتفال توارده
خواطرهما فيه والغليل بالعين المحبة حرارة العطش (قول المصنف كقوله تعالى
ولو أنهم آمنوا الخ) هذا الوجه هو ما اختاره الزنجشبرى قال وأورثت الجملة الاعضاء
على الفعلية فى جواب لو لما فى ذلك من الدلالة على اثبات المثوبة واثباتها
استقرارها كما عدل عن النصب الى الرضى فى سلام عليكم اه واعترض بان
الاسمية لا تعلم جواب لو لا لفظا ولا معنى أما لفظا فلأنه لم يهد فى لسان العرب
وتوقع الجملة الابتدائية جوابا بالواو وأطبق النجاة على أنها لا تكون الا جملة فعلية
ماضية وقام معنى فلأن خبرية المثوبة لا تتقيد بزمانهم وانما هم لا يتقيد بزمانها
وأجيب بما هو مبسوط فى حواشيه فانظره (قول المصنف وقيل هى جواب
لقسم مقترن) هو ما ارتضاه الرضى والتفتا رافى وغيرهما وجواب الشرط محذوف
لله لاجل جواب القسم عليه وان كان خلاف الرابع من أن المحذوف جواب المؤخر
وقد جوز الزنجشبرى أيضا أن تكون للفتى وصرح بأن اللام للابتداء جواب
قسم مقدر اذ قال ويجوز أن يكون قوله ولو أنهم آمنوا اتقوا امتنعيا على سبيل المجاز
عن ارادة ايمانهم واختيارهم له كانه قيل ليهن آمنوا ثم ابتدأ فقال للمثوبة الخ
والمثوبة الثواب (قول المصنف قالت سلامة) هو اسم امرأة وعادة خبر يمكن
وان ترك اسمها وتعد منبى للفعول من أعذرته صيرته معذورا أو للفاعل من
أعذر الرجل صار ذا عذر أى قالت هذه المرأة ليس من عادتها اذا بشرت الحرب
أن تترك قتال الأعداء وتفر حتى يكون لك عذر لها بالثابت ففررت هذه الكثرة
فأجابها بقوله لو كان موت الخ (قوله الاول أنه عطف على قتل) أى لمعنى لو تحقق
حصول الموت والراحه من ذلك الامر ثبتت فى موقف الحرب وما فررت كما قد
لكن خفت الامر المفضى الى الدل والمعرفة ففررت فالغرض الاعتذار عن عدم
تنباته لا الاخبار بانه لو قتل لكان القتل راحة له ويظهر أن يقال هذا المعنى مفاد
أيضا على ما ذكره المصنف اذ المعنى لو كان قتل فهو راحة لا بأها بل رغبها فلا يفر
لخوفها لكنه أمر أمر من القتل وهو مخافة الامر بل هذا أمدح وأدل على عزة

كقوله تعالى ولو أنهم آمنوا
واتقوا المثوبة من عند الله
خير وقيل هى جواب لقسم
مقدر وقول الشاعر
قالت سلامة لم يكن لك عادة
أن تترك الأعداء حتى تعذرا
لو كان قتل يا سلام فراحه
لكن فررت مخافة أن أوسرا
ولا على أربعة أوجه
(أحدها) أن تدخل على
جملتين اسمية ففعلية لربط

امتناع التامة بوجود

الاولى نحو لولا زيد لا كقولك
أي لولا زيد موجودا ماقوله
عليه الصلاة والسلام لولا
أن أشق على أمتي لأمرتهم
بالسوا عند كل صلاة فالتقدير
لولا محالة أن أشق على أمتي
لأمرتهم أي أجبرهم بالآلاء
لانعكس معناها فإلّا الممتنع
المشقة والموجود الأمر
وليس المرفوع بعد لولا
فاعلا بفعل محذوف ولا
بلولا لنيتها ضاعه ولا بها
أصالة حللا لزامي ذلك
بل رفوعه بالاستدعاء ثم قال
أكثرهم يجب كون الخبر
كونا مطلقا محذوفا فإذا
أريد الكون المقيد لم يجب
أن تقول لولا زيد قائم ولا أن
تخذه بل تجعل مصدره هو
المبتدأ فتقول لولا قيام زيد
لا تبتك أو تدخل أن على
المبتدأ فتقول لولا أن زيد
قائم وتصر أن وصلتها مبتدأ
محذوف الخبر وجوبا أو
مبتدأ خبرية أو فاعلا ثبت
محذوفا على الخلاف
السابق في فصل لولا ذهب
الزمان وابن الشجري
والثولوبين وابن مالك إلى
أنه يكون مطلقا
كوجوده والحصول فيجب
حذفه كونا مقيدا كالقيام
والتعذر فيجب ذكره

(قوله امتناع التامة) وأما قوله تعالى لولا أفضل الله عليك ورحمته أهت
طائفة فالمراد لهمت هما مؤثر اضار أو أنه نزل منزلة العدم دليل وما يصلون الا
أنفسهم وما يضر ولنفس من (قوله بفعل محذوف) قاله الكسائي قال الرضي
وهو قريب من وجه وذلك أن الظاهر منها لولا الامتناعية دخلت على لا
فغني لولا وجد على امتناع العدم وهو وجود والبصر بكونه علوا وهذا وجعلوا
لولا كلمة بنفسها لان الفعل اذا أضر وجوبه باقلا بمن الايمان بفسر وهو ممتنع
هنا وأيضا لفظ لا يدخل على الماضي في غير الدعاء وجواب القسم الامع التكرار
(قوله لنيتها ضاعه) في الجني الداني أن الضراء حكى عن بعضهم أنه مرفوع
بلولا لنيتها منابه لولم يوجد بآنك تقول لولا زيد لا يحمر ولا تبتك ولا يطف
بلا بعد النفي (قوله أصالة) هو مذهب القراء عليه باختصاصها بالاسماء وورد بأن
الحرف المختص بعمل العمل الخاص بما اختص به كالجسر في الاسماء وقد يخرج
لعمل النصب مع الرفع كأن وأخواتها وما الخارية وأخواتها وأما عمل الرفع فيقط
فلا نظيره (قوله أو فاعلا ثبت) قال الله ما مني هذا لا يناسب قول المصنف
ما بعد لولا مرفوع بالاستدعاء وجواب الشفي بأن مراده المرفوع صراحة
لما قول لانه يقال له في محل رفع لا مرفوع بعبس فالحق أن المصنف سجع
في التعبير

الأنفس فان في الاول ما يقتضي أنه إما كان ثبت لو تحقق موت يعقبه راحة
لا مطلق موت (قوله وأما قوله تعالى لولا فضل الله الخ) جواب عما يقال كيف هذا
مع أن ظاهرها هذه الآية يقتضي أن الهم من الطائفة لم يحصل مع أنه قد حصل
وما ذكره المحشي في الجواب هو ما ذكره المخشري (قول المصنف والا لا نعكس)
أي ان لم تقدر في الحديث مضاعف بقيد الامر بالايجاب انعكس معنى لولا وارت
حرف وجود لا امتناع لان مطلق الامر بالاولا موجود ونفس المشتقة معدومة
(قوله قاله الكسائي) أي فالتقدير في كقولنا على لهلك عمر لولا وجد على وقاه
على لودات سوارطمتي (قوله فغني لولا وجد على الخ) أي التقدير لولا على
لهلك عمر على رأي الكسائي وقوله امتناع العدم جبر من قوله فغني أي امتناع
عدم على فالمعنى اتقي هلاك عمر لا امتناع عدم على وقوله وهو وجود أي وامتناع
العدم وجود (قوله منابه) أي مباب الفعل لولم يوجد (قول المصنف ولا أن تخذه)
أي قائم وقوله بعد محذوف الخبر أي وجوب تقديره موجود مثلا وقوله أو مبتدأ
لا خبره هذا لا يناسب قوله ثم قال أكثرهم يجب كون الخبر كونا الخ (قوله تسحق
التعبير) أي في قوله مرفوع بالاستدعاء حيث أطلق المرفوع على ما هو في محل

وقصد مجرد افادة قفه خارجي (قوله ولولا فضل الله عليكم) كانه أقام المتعلق بمقام الخبر في الذكر والخصوص والاتفاخ في الحقيقة الكون العام المحذوف (قوله المعري) هو أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سلمان عمي في صغره من الحيدري نسبة لمعزة النعمان ولدها في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وقال الشعر وهو ابن إحدى عشرة سنة وتوفي في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وأربعمائة قال الدمايني ويمكن تخرجه بيت المعري على حذف أن المؤكدة كما خرج عليه ابن مالك قوله صلى الله عليه وسلم نحن الأولون الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل أمة أو قال الكلب من قبلنا فقال الأصل سيد أن كل أمة لحذفت أن وبطل علمها اقتدير بيت المعري فلولا أن الغمد وقول التمني لا يصح في بيت المعري كانه لانه ليس مقبلا

رفع وقوله وتصد الخ أي قصد تخرجه هذا افادة قفه خارجي أي حكم خارج عن مذهب والذي يظهر من عبارة المصنف أنه أراد الرفع بالاستدعاء مطلقا سواء كان صراحة أو تأويلا بدليل تفصيله مذهب الأكثر القائل بذلك وقوله أو ندخل أن الخ ولولا شأن أن صيرورة أن مع مفعولها الذين هما ذلك الاسم وخبره الذي هو المصنف في موضع رفع ثبت محذوف متفرع على دخول أن على ذلك الاسم ودخولها عليه متفرع على كونه مبتدأ لأن الناصح لا يدخل الاعلى مبتدأ قائل (قول المصنف أن لم يعلم) أي أن لم يدل عليه دليل (قوله أقام المتعلق) بكسر اللام أي الحار والجرور المتعلق بالخبر وهو كمن (قول المصنف عن أطلق وجوب حذف الخبر) أي من قال يجب حذف الخبر بعد لولا مطلقا سواء كان كونا عاما أو خاصا (قول المصنف لمعزة النعمان) بلد بالشام (قول المصنف يذبح الربيع الخ) الربيع الخوف والعصب بعين مهملة فساد هجئة ساكنة السيف القاطع والغضب بكسر الهجئة قريبا والمعنى أن هذا السيف أي سيف الممدوح تفرع وتنب منه السيف فلولا أن أعادها تمسكها لالت منها فالتني هتاسيلان خاص فلا تأتي بين الصدر والمجز قائل وقوله أن الأصل أن يمسكه الخ أي فارتقاع الفعل حيث شئ على الصدرية كتصريح المعدي فالعني فلولا لاسا الكفلة موجود فالخبر حيث شئ محذوف وقوله ليس يجيد أي هذا التلميح لا يمكن حمل التركيب على ما يكون به مستقبلا (قوله لا يصح) أي هذا التخرج الذي خرج عليه الحديث وقوله لا يه أي هذا الحكم وهو حذف أن المؤكدة لكن قال ابن مالك هذا الحذف وإن كان نادر الكثرة غير مستبعد في المؤكدة القياس على حذف أن فها اختان في المصدرية وشبهان في اللفظ وقد جعل بعض النحويين على حذف

أن لم يعلم نحو لولا قولنا حديث عهدنا بسلام لهما مت الكعبة ويجوز الإصران أن علم وزعم ابن الشعري أن من ذكره ولولا فضل الله عليكم ورحته وهذا غير متعين لجواز تعلق الظرف بالفضل ولحن جماعة ممن أطلق وجوب حذف الخبر المعري في وصف سيف يذبح الربيع منه كل غضب فلولا القدر يسكه لسا لا وليس بجيد لاحتمال تقدير يسكه بدل احتمال على أن الأصل أن يسكه ثم حذفت أن وارتفع الفعل أو تقدير يسكه جملة معترضة وقبل يحتمل أنه حال من الخبر المحذوف وهذا مردود بنقل الاختصاص أنهم لا يدركون الحال بعده لانه خبر في المعنى

مع أن ما ذكره المصنف من السطيدون سابق قد يقال غير قياسي (قوله تلك المرأة) أشار لها لشهرتها بما عسر رضى الله عنه وكان يطوف بالمدينة ليلا فأثنت أمانتها هذا ثم تنفست الصعداء وقالت هان على ابن الخطيب وحشيتي في بيتي وغيبته ورجوعي وفيه نفقتي فقال لها عمر يرحمك الله ومن أين يعلم بك عمر قبل أن أصبح بيعت البها بنفقة وكسوة وكتب إلى عاملة يسرع البها زوجها وقال لا مئة حفصة كم أكثر ما نصبر المرأة عن زوجها فقالت أربعة أشهر وأربعة أشهر فقال لا أحبس أحدا من الجيش أكثر من هذا وقبل البيت تطاول هذا الليل واسود جانيه * وليس إلى جنبي خليل الأعبه

أن قول الزبير * فلولا ضواحوها لخطبها اه وقوله مع أن ما ذكره المصنف الخ لا ينبغي أن هذا لا يصح سند المنع كلام الشنقي قال ولاداهي إلى تأويل كلام المعري بغير المقيس فإنه من المولين لا العرب بخلاف ما في الحديث وبنت الزبير ما ذ سمع فهما ذلك فلا بد من تخريج على وجهنا ولولا في المنع أنه حيث جاز حذف أن في الكلام الفصح في خبره أولى لكان أولى (قوله لشهرتها) أي فكأنها حاضرة في ذهن كل إنسان وقوله ثم تنفست الصعداء في العاموس والصعداء كالبرءاء التنفس الطويل اه وقوله تطاول هذا الليل الخ المراد طال ومرادها بالخليل زوجها وقولها في البيت الثاني لولا الله الخ تحشى فيه ما بدل اشغال على ما سبق فيما قبله والخبر محذوف أي لولا الله خشية عواقبه موجودة أو جهة معترضة بين المبتدأ والجواب والخبر محذوف أو أنه حال من الخبر المحذوف أي لولا الله موجود حال كونه خشية عواقبه وقوله لزعرع زباين ومهملة ن أي حرًا وكنت بالسريعن زوجها ويجوابه عن نفسها ثم كنت بذلك عن اتخاذ خدن سواء تلعب هي وإياه (قول المصنف ثم قال سيبويه والجمهور هي جارة) قال الرضي ولولا عنده حرف جر هنا خاصة قال أي سيبويه ولا يبعد أن يكون لبعض الكلمات مع بعضها حال تشكون لولا الله اخلة على المظهر المذكور حرف جر مع أنها مع خبره غير عاملة نحو لولا أنت ومثل ذلك بلدن فلانها تجر ما بعدها بالاضافة الا اذا وليتها اغدوة فانها تنصها قال وفي قوله فطر لان الجار اذا لم يكن زائدا فلا بد له من متعلق ولا متعلق في نحو لولا لك ظاهر ولا يصح تقديره اه وقال السرا في الجار والمجرور أي في لولا في موضع رفع بالابتداء كافي بحسب خبرهم ورد أن ذلك انما يكون بتقدير زيادة الجار واذا لم يكن زائدا فلا بد له من متعلق فيكون مفعولا لذلك التعلق لا مبتدأ فان رجح مذهب سيبويه بأن التقدير عنده تغيير واحد وهو تغيير لولا وجعلها حرف جر بخلاف مذهب الاخفش فإنه يلزمه

وعلى الإبدال والاعتراض
والحال عند من قاله
يخرج أيضا قول تلك المرأة
فوالله لولا الله تحشى عواقبه

لزعزع من هذا السرب
جوابه
وزعم ابن الطراوة أن
جواب لولا أبدأ هو خبر
المبتدأ ويرد أنه لا رابط
بينهما واذا أولى لولا ضمير
نفسه أن يكون ضمير رفع
نحو لولا أنتم لكننا مؤمنين
ومع قليلا لولاي ولولاك
ولولا خلافة البرد ثم قال
سيبويه والجمهور هي جارة
للضمير المختصة به كما اختصت
حتى والكاف بالظاهر

ولا تتعلق لولا بشئ وموضع الجرور بها رفع بالابتداء والخبر محذوف (٥٣٤) وقال الاخفش الضمير مبتدأ

(قوله وقد أسلفنا) أى فى عسى (قوله النيب) بكسر النون وسكون النخبة جمعة
ناب الناقة المسنة لعظم ثامها والصو طرى الحفاء والكى بفتح الكاف وكسر
الميم الشجاع بكسى شجاعته أى يخفيه أو المنقع الذى عليه مغفر وصية قال
البطلوسى كان غالب أبو الفرزدق فأخبرهم بنو شيسل الراسخ فى شعر الابل
والأطعام حتى خبر مائة ناقة فخصر جميع ثلاثمائة ناقة وقال للناس شأنكم بها
فقال على بن أبى طالب هذه مما أهل به لغرب الله فلا يأكل منها أحد شيئا فأتى
السباع والطيور والكلاب وكان الفرزدق يتفخر بذلك فى شعره فقال جرير ليس
الغنى فى عمر النوق والجمال إنما الغنى بقتل الشجعان والأبطال

ولولا غير جارة ولكنهم
أما الضمير المحذوف عن
الرفوع كما عكسوا فقالوا
نأنا كنا كنا ولا أنت كنا
وقد أسلفنا أن النباية إنما
وقعت فى الضمير المنفصلة
لشبهها فى استقلالها
بالأسماء الظاهرة فإذا
عطف عليه اسم ظاهر

تغييرا تى عشر ضمير يرجع مذهب الاخفش بأن تغيير الضمائر بقيام بعضها
مقام بعض ثابت فى غير هذا الباب بخلاف تغيير لولا بجمعها حرف جر وارتكاب
خلاف الاصل وان كثر اذا كان مستعملا فهو من ارتكاب الاصل غير المستعمل
وان قل أعاده التمهني (قول المصنف ولا تتعلق لولا بشئ) وقيل تتعلق بفعل
واحب الاعمار فإذا قلت لولا لى لكان كذا ما تعدى لولا لى حضرت ولا
يحوزان يعمل فيها الجواب لأن ما بعد اللام لا يعمل فيما قبلها وريد بأن فى
تقديره تعدى فعل الضمير المتصل الى ضميره الجرور وهو كأنه صوب قاله فى الغنية
وقوله وقد أسلفنا الخ مراده بذلك رد كلام الاخفش وادام تقع النباية فى الضمائر
المتصلة فلا تامة فى لولا لى ولولا (قول المصنف الآية لولا جاوز الخ) أى فالغرض
توابعهم على ترك الأَشهاد المذكور فيما مضى وقوله لولا إذ سمعتموه الخ ضميره
للأفعل والغرض توابعهم على عدم قولهم ذلك عند سماعه وقوله الآن الأفعل
أخرى أى الفعل الموبخ عليه وهو القول المذكور (قوله بكسر النون وسكون
النخبة) أصله فعل بضم الفاء وسكون العين وإنما كسرت النون لتسليم الياء
وقوله والصو طرى هو بفتح الصاد المجمة وسكون الواو وفتح الطاء المهملة والراء
مقصورا وقوله الحفاء وصف لمؤنب لاجع أى المرأة الحفاء تأنيث الصو طرى
وهو التسمي والمخشي نظرا الى الاصل والافنوسو طرى اسم للحي الذين منهم
الفرزدق نسب لأم أسهم الا كبر قال فى القاموس وبنو طو طرى الجوع وحى اه
وفى الغنية وبنى شو طرى مساوى بتقديرها وحى من العرب وقوله وبضه قهى
الدرع (قوله إنما الضمير بقتل الشجعان) أى فيكون معنى قوله لولا الكى الخ
لولا عددتم أفضل محمدكم الكى أى عمره وقتله (قول المصنف ادم
برء أن يحضهم الخ) رد بحمل المضارع على الاستمرار للبالية فى التخفيض

تحوّلوا لولا بتغيير رفعه
لأنها لا تخفف الظاهر
(الثاني) أن تكون
للتخفيض والعرض
فتخص المضارع أو ما
تأويله تحوّلوا تستغفرون
الله وتحوّلوا آخرتني الى أجل
قريب والفرق بينهما أن
التخفيض طلب بحث
وازعاج والعرض طلب
بلين وتأديب (واشأن) أن
تكون للتوبيخ والتذم
فتخص الماضى تحوّلوا جاوز
عليه بأربعة شهور
فصرهم الذين اغتدوا من
دون الله قرباناً له ومنه
لولا إذ سمعتموه قلتم الا ان
الفعل آخر وقوله
تعدون عقر النيب أفضل
محمدكم بنى شو طرى لولا
الكى المقنع الا ان

الفعل أشهر أى لولا عددتم قول النوى بين لولا تعدون مردودا لم يرد أن يحضهم على أن
يعدوا فى المستقبل بل المراد توابعهم على تركه عية فى الماضى وإنما قال تعدون على حكاية الحال

فان كان مراد النحويين مثل ذلك تحسين وقد فصلت من الفعل اذ واذا هم راين له وبجمله شرطية معترضة
 (الاول) نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا (والثاني والثالث) نحو فلولا اذ بلغكم الخبر
 وانتم حيقظون تنظرون ونحو ان اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدنيين ترجعونها المعنى فلولا
 ترجعون الروح اذ بلغت الخبر ان كنتم غير مدنيين وحالتكم انكم تشاهدون ذلك ونحو اقرب الى المحضر
 منكم بعلمنا او باللائمة وككنتم لا تشاهدون ذلك ولولا الثانية تكرار الاولى (الرابع) الاستفهام
 نحو ولولا آخرتي الى اجل قريب لولا انزل عليه ملك قلله الهوى واكثرهم لا يدركه والظاهر ان الاولى للعرض
 وان الثانية مثل لولا جاء عليه (oro) بأربعة شهداء وذكر الهوى انها تكون نافية بمنزلة لم وجعل

(قوله لولا آخرتي) الاستفهام هنا بعيد جدا (قوله التوى) ضم النون

وقوله باذواذا أى مع الجملة المضافة اليهما وقوله تكرار الاولى أى فيكون من
 باب التوكيد اللفظي قال أبو البقاء ورجعونها جواب لولا الاولى وأغنى ذلك عن
 جواب لولا الثانية وقيل عكس ذلك ورد بان هذه تخصيصية لا جواب لها وانما
 الجواب لا امتناعا ومن الغفلة ما قيل ان المصنف نحا الى قوله وقيل عكس ذلك
 ولكنه أدخل بالاجمال بحيث لا يفهم المسأل بما أورده من المثال (قول المصنف مثل
 لوجاؤه عليه الخ) فيه أنه جعل هذا مثالا للتوبيخ فعبا بقول لولا الثانية تخصيصية
 والمراد بالمعنى المستقبل أى لا ينزل (قول المصنف وذكر الهوى الخ) عذما به
 قوله دون هذا فلي بعده لا نراه به فكان شديدا الضعف بخلاف ما قبله فتوبع
 عليه فلم يكن ضعفه شديدا وقوله والجملة أى جملة قوله فلولا كانت قرية وهذا
 هو محل الابهام وظاهر كلام الزنجشري أن المعنى لكونه متصلا كون
 الكلام في معنى التنى لكن المفهوم من كلامهم تقدير المضاف قال أبو البقاء
 وقيل هو متصل لان التقدير فلولا كان أهل قرية وهو مشكل لان توصيف
 أهل القرية بكونها من القرى المملكية يناهى الاتصال لان قوم يونس ليسوا
 من المملكين وان حمل الاهلال على المشاركة أشكل انقطاعه لأن يحمل
 الاهلال على حقيقة على الانقطاع وعلى المشاركة في الاتصال وقوله ورفعه
 على الابدال أى والرفع على الابدال لا يجوز الا بعد التنى فقرأه الرفع بدل على أن
 لولا للتنى (قول المصنف وعلى بن عيسى والنحاس) هذا يخالف ما نقله ابن

منه فلولا كانت قرية
 آمنت ففعلها اسمها الآ
 قوم يونس والظاهر أن
 المعنى على التوبيخ أى فلولا
 كانت قرية واحدة من
 القرى المملكية ثابت عن
 الكفر قبل مجيئى للعذاب
 فنقلها ذلك وهو تفسير
 الاخفش والصكباتى
 والفرأ وعلى بن عيسى
 والنحاس ويؤيده قراءة أبي
 وعبد الله فلولا كانت ويلزم
 من هذا المعنى التنى لان
 التوبيخ يقتضى عدم الوقوع
 وقد يذهبون أن الزنجشري
 قائل بأنها للنسب لقوله
 والاستثناء منقطع بمعنى
 لكن ويجوز كونه متصلا
 والجملة في معنى التنى كأنه
 قيل ما آمنت ولعله انما

أراد ما ذكرنا ولهذا قال والجملة في معنى التنى ولم يقل ولولا للتنى وكذا قال في قولوا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا
 معناه تضرعوا ولكنه حى بولا ليقاد أنهم لم يكن لهم عذر في ترك التضرع الا عنداهم وده وقولهم
 وانما هم بأعماهم التيذبها الشيطان لهم اه فان احتج بحجج الهوى بأنه قرئ بصب قوم على أصل الاستثناء
 ورفعه على الابدال فالجواب أن الابدال يقع بعد ما في التنى كقوله * عاف تقيرا لا التوى والوئد *
 فرفع لما كان تقدير بمعنى لم يبق على حاله وأدق من هذا قراءة بعضهم فشر بوا منه الأقليل منهم لما كان
 شر بوا منه في معنى فلم يكونوا منه بدليل فن شرب منه فليس مني ويوضح ذلك أن البدل في غير الموجب
 أبرج من النصب

وسكون الهمزة والجمع بكسر هاء وشدة الياء محفرة حول الخياء الثلاث بدخلة هاء
الظرف وسدده * وبالصرجة منهم منزل خلق * والصرجة كل رمة انصرفت
من معظم الرمل وهو لا يخلط (قوله ألا زعمت الخ) مطلع قصيدة لابي ذؤيب
الهلبي منها

فان تزعميني كنت أجهل فيكم * فاني شريت الخلم هذه بالخول
فتلك خطوب قد علمت شبابتنا * قديما فيلبينا النون وما نبل
وتبلى الآلى يستلقون على الآلى * تراهن يوم الروع كالحدا القبول
على الشيء استعني به ويستلقون يلبسون اللامه في الحرب والحدا يوزن عنب جمع
حدا أو شبهها الأقرص والقيل يوزن حمرة ان القيل الحول وزنا ومعنى لا قبل
كل عين على الأخرى في الطيران

وقد أجمعت السبعة على
النصب في الاقوام يونس
فدبل على ان الكلام موجب
وليسكن فيه واختلف غير

الايحاب كما في قوله
عاف تغير الا انشؤى والود
تقبية ليس من اقسام
لولا الواقعة في نحو قوله
الأراعت أسماء أن لا أحما
فقلت بلى لولا ينازعي شغلى
لان هذه كلمتان بمنزلة قولك
لوم والحواب محدوف أى
لوم ينازعي شغلى (زرتك
وقيل بلى لولا الامتناعية
والفعل بعدها على اضممار
أن

عقيل اذ قال زعم على بن عيسى والنحاس أن لولا تأتي بمعنى ما المافية وحمل عليه
قوله تعالى فلولاً كانت قرية آمنت أى ما كانت اه ويمكن أنهما قال بكل وخرج
الآية على كل (قوله والجمع بكسر هاء) أى كسر الهمزة مع ضم النون وكذا مع
كسرها كما ذكره الجلال (قوله وبالصرجة الخ) الصرجة بالهملة كصبغة اسم
موضع وهو خبر لقوله منزل وخلق فحقته بن بال صفة مثل عاف أى دارس وكذا
حمله تغير ومنهم حال من منزل وقوله كل رمة الخ هذا محسب الأصل والافوه
هنا اسم موضع (قوله مطلع قصيدة لابي ذؤيب) يجوز فيه نصب أحب ان جعلت
أن مصدرية ورفع ان جعلت مخففة واسمها خبر الشأن بان أن الواقعة بعد
الزعم محذوف فيها ككل منها وزعمت بمعنى قالت بدليل قوله فقلت الخ فان مجرد
الاعتقاد لا يقتضى الجواب وقوله كنت أجهل أى باتباعى اياك وشريت على
حقيقتهما وقوله فتلك خطوب الخ ظاهر صنيعه أن هذا البيت عقب ما قبله وليس
كذلك بل بعده بيتين ثانيهما قوله

على أم افا قلت رأيت خو يلدنا * تنسرك حتى هاد أسود كالحذل
فتلك الخ وكان الأولى ذكره لا تطام ما بعده ونحو يلد اسم أى ذؤيب وتنسرك
تغير حاله والحذل بكسر الجيم وسكون الذا الهمزة أصل الشجرة والخطوب
الحوادث العظيمة وتعلمت بلام مشددة بين فوقيتين أى تمتعت شبابتنا أى أكلته
وتمتعته وبيلينا بالموحدة بعد التحقية وقبلها أى يصبينا والمون بالفتح الدهر
وقوله وما نبل أى هو يغتنا ونحن لانقبه وقوله وتبلى الآلى أى وتغي القوم
الدين يستلقون أى يلبسون لامة الحرب وهى الدرع على الآلى تراهن أى حال
كوتهم على الخيل الذى تراهن الخ واستشهد النحاة بهذا البيت على استعمال

على حد قولهم تسمع بالمعدي خير من أن تراه **لوما** بجره لا تقول لوما زيد لا كمثلث وفي التثنية لوما ذاتنا باللائكة وزعم الماتني **(٥٣٧)** أنها لم تأن الالخصيص وورده قول الشاعر

لوما الا صاخة للوشاة
لكنك تلي

من بعد سقطت في برسانك
رجماء

لوما حرف جر لني
المضارع وقلبه ما نسي انحو
لم يلد ولم يولد الا فهو قد يرفع
الفعل المضارع بعدها
كقوله

لولا فوراس من نعم وأسرته

يوم الصليفا علم يوفون باسار

قبيل ضرورة وقال ابن

مالك لغة وزعم الصيافي

أن بعض العرب ينصب

بها كقراء بعضهم ألم

نشرح وقوله

في أي يوي من الموت أفر

أيوم بقدر أوم يوم قدر

وخر جاعلي أن الأصل

نشرحون وقد رن ثم حذف

نون التوس كجد انظمة

وشيت الفتحة دليل عليها

وفي هذا شذوذاً وتوكيد

المتني ولم وحذف النون

نصير وقف ولا ساكنين

وقال أبو الفتح الأصل يقد

بالسكون ثم لما تحاورت

فلهزمة المفتوحة والراء

الساكنة وقد أجرت

العرب الساكن المجاور

(قوله وقلبه ما نسي) هذا الظاهر من نصب سنيو هو عليه البردوا أكثر التأخيرين
وذهب قوم منهم الجزولي إلى أنها دخلت على الماتني فقلت لفظه إلى المضارع
منع بها المعنى ونسبه بعضهم إلى سيبويه. ووجهه أن المحافظة على المعنى أولى
من المحافظة على اللفظ. قال في الجني الذي والاول هو المصحح لأنه نظير وهو
المضارع الواقع بعدلوا والثاني لا نظيره **(قوله نعم)** ضم النون قبيلة والاسرة
بضم الهمزة الجماع والاولا قارب والصليفا بالفاء تصغير الصليفا وهي الارض
الصلبة وهو يوم من أيام العرب والظرف متعلق بخوف أي لولا وجود فوراس
يوم الخ ولا يصح تعليقه بل يوفون لأن على جز الجواب لا يتقدم عليه ولم يسم
قائل البيت **(قوله في أي يوي الخ)** هو العرب بن منذر الجرمي

الاولي لجمع المذكر والمؤنث بدليل ما عا د على كل منهما من ضميره. وتشبيه تلك
الجيل بالخذ الخفها في السر وهزيمة عدوها. **(قول المصنف على حد قولهم تسمع الخ)**
أي فيكون بنازعي مبتدأ وتأويل مصدر أي لولا منازعة شغلي موجودة
لا ظهرت لك محبتي لكن لا يخفى أن حذف أن في التسل قرية بخلاف البيت
(قول المصنف بجره لا) أي في أفاده ربط امتناع الجواب بوجود الشرط
وفي استعجالها للعرض والتخصيص والتوبيخ وقوله وورده قول الشاعر أي لأنها
فئة للربط والتعليل لا للتخصيص لوقع الاسم بعدها والاصاح في البيت مصدر
أصاح يصادهم لخره معجزة أي أسفى والوشاة ما لضم جمع واش وهو الكاذب
في كلامه **(قوله فقلت لفظه)** أي لأمعناه التضيي الذي هو الزمان كما
هو القول الاول **(قوله والاسرة)** يحوز في البيت جر عطف على نعم ورفع
على الفوراس وقوله تصغير الصليفا أي بحسب الأصل والافوهنا اسم موضع
وقوله أي لولا وجود الخ هذا وان كان غير متعين بل يصح تعلقه بالشان كما في حديث
أبي لا علم إذا كنت على غضبي أي لا علم شأنك إذا كنت الخ كما ذكره أو يكون
نفسه والخبر على مذهب الرماني من جواز ذكر الخبر إذا كان خاصا لأنه أولى
لدلالته على وجود تأليها كقائه الشارح **(قوله للعرب بن منذر)** وكان على رضى
الله عنه يقتله ومعناه أنه لا محيص عن الموت فان كل يوم من أيام الخ لا يتخلو
من أن يكون هو اليوم الذي قدر فيه موته فلا ينفع فيه إذا القرار منه ولا فلا وجه
له **(قول المصنف اعطاء الجار)** بتخصيف الراء أي المجاور يعني أن العرب بلها
أجر واكلام الحرفين النجاورين يجرى الآخر أجروا الهمزة المتحركة من أم

للعرب ليجرى المحرل والمحرل ليجرى الساكن اعطاء الجار حك مجاوره
أبدلوا الهمزة المحركة ألفا كما تبدل الهمزة الساكنة بعد الفتحة

(قوله وزم حديثه فخر ما قبلها) أي فتحه بالفعل وقد كان قبل ذلك ساكنا
 لكن له حكم المحرك ولا حاجة لما لا اله أي ثم أبدلت الالف همزة متحركة
 لا اتباعا لها ساكنة مع الميم لا بد من هذا هنا أيضا وان كان المصنف أدخل به لكن
 ذكره بعد (قوله المرأة والكافة بالالف) أي في المرأة مهموزة ضد الرجل
 والكافة بوزنها وهمزتها نبت معلوم (قوله عبد يغوث) هو ابن وقاص من شعراء
 الجاهلية فارس سيد لقومه من بني الحرب بن كعب وكان فائدهم إلى بني تميم في
 يوم الكلاب الثاني أسره غلام أهوج من بني عكر بن عبد شمس فأنطلق به إلى
 أهله فقالت له أم الغلام من أنت قال أنا سيد القوم فتحكمت وقالت فيحك الله من
 سيد حيث أسرك هذا الأهوج وفي ذلك يقول * وتصلحنني شيخه عتيمة * كان
 لم ترا الخ ومطلع القصيدة

ألا لاتولاني كفى اللوم مايا * فالحكا في اللوم خير ولايا
 ألم تعلم أن الملامة شقها * قليل ومالوى أخس من سماتها

يجري الراء الساكنة من يقدر فسكنوها والراء الساكنة من يقدر يجري الهمزة
 من أم فركوها ثم قلبوا الهمزة ألفا وقوله كما تبدل الهمزة الساكنة أي ألفا
 في نحو فكيف آسى إذا سلمهم مزمين متحركة فساكنة قلبت الساكنة همزة
 لقوله * ومدا ابدل ثاني الهمزين من * كلمة البيت وقوله وقد كان قبل ذلك
 ساكنا أي العازم وقوله له حكم المحرك أي أنه في قوة المحرك للحوار والأن حركه
 بالفعل لوقوعه قبل الالف فصار يقدر أن يستقام فالتقى سا كان الالف والميم
 فأبدلت الالف همزة متحركة ولذا قال ثم أبدلت الهمزة الخ وقوله ولا حاجة لما
 قاله أي الدما ميني والتمني وهو أنه بعد تحريك الساكن ونسكن المحرك
 للحوار قلبت الهمزة ألفا ثم الالف همزة متحركة ففتحته اتباعا لفتح الراء ثلاثا
 يلتقي سا كان اه وقوله لا بد من هذا أي ابدال الالف همزة وقوله لكن ذكره
 بعد أي قريبا بعد قوله في المرأة والكافة فلا سال لادلا في كلام المصنف على
 ذلك (قوله والكافة) هي جمع كم ينتفعون من أسماء الاجناس التي
 واحدها بلاناء وجمعها بلاناء على خلاف الاسل فيها وله نفسا راسية قصبتها
 في القوا كه منها الحناء والحناء للخصاب المعروف (قوله في يوم الكلاب) بضم
 الكاف وتخفيف اللام يوم كان فيه حرب بين اقسام بني المذكورتين في موضع
 مسبوقة بحرب أخرى وقوله أهوج بجمع من الهج - محرك وهو طول في حمق
 وطيش كما في القاموس وقوله عتيمة مع وحده فشي مجبة أي مفسوبة لعبد شمس
 القصبة المعهودة وقوله ومالوى أخى لوى اسم ما أو أخى مفعول لوى ومن سماتها أي

يعني وزم حديثه فخر ما قبلها
 ادلتع الالف الابدقة
 قال وعلى ذلك قولهم
 لمرأة والكافة بالالف وعليه
 خرج أبو علي قول عبد يغوث
 كان لم ترا قبل أسير مايا
 فقال أسلمه تراي بهمزة
 بعدها ألف

أقول وقد شدوا الساني بقضه * أمغبر تم أطلقوا من لسانا
 فبارا كما امارضت قبلغن * ندما لمي من نجران أن لا تلتقيا
 الثعلب واحدا الثمائل الصفات والقصة سير مضفور وعرضت تعرضت
 وظهرت أو جئت العروض مكة أو العروض وهي جبال نجد ونجران مدينة
 (قوله سراقه البارقي) هو ابن مرداس الأزدي من شعراء العراق بنه وبني جرير
 مهاجرات في حدود ثمانين من الهجرة وهو غير سراقه بن مرداس السلي ذلك
 أخو العباس بن مرداس شاعر أيضا كان البارقي نمر بغاز وراي الملوك حلوا
 الحديث (حكى) أبو الفرج الاسماني في الأغاني والزجاج في أماليه أنه خرج
 فبين خرج لقتال المختار فأسر فلما أوقف بين يديه قال يا أميراً ل محمد انه لم بأسرى
 أحدهم بين يديك قال ويحك فمن أسرك قال رأيت رجلاً على خيل بلق يقا تلوننا
 ما أراهم الساعة هم الذين أسروني فقال المختاران عدوكم يرى من هذا الأمر
 ما لا ترون من الملائكة ثم قال يا أميراً ل محمد انك لا تعلم ما هذا أو انك تلى قال فغنى
 قال اذا فحمت دمشق ونقضتها عجز أجرا ثم جلست على كرسى في أحد أبوابها
 فهنا التذعوني فتقتلني وتصلبني قال المختار صدقت خلوا سيده لصدقه ثم التفت
 الى صاحب شرطته وقال ويحك من يخرج سرى فلما أفلت أنشأ وكتبه المختار
 أبو اسحق

الابلغ أبا اسحق عني * رأيت البلق دهما مصمتات
 أرى عيني مالم نراياه * ككنا عالم بالترهات
 كفرن بوحيكهم وحملت نذرا * على قتالكم حتى الممات

صفاي خبرها وقوله وقد شدوا الساني الخ يحتمل الحقيقة والجاز وقوله والقصة
 هو بنون مكسورة وسعين مهملتين وراكفى البيت غير متون قال أبو عبيدة
 أراد يارا كاه للندبة فذف الهاء ولا يجوز التنوين لانه قصدا كاجعنه اهفا
 اشتهم من تنوينه خطأ وندما لمي جمع ندمن كسكران وسكرارى مضافا الياء
 المتكلم وهم النادمون من النادمة لا الندم وقوله أو جئت العروض يقال عرض
 الرجل اذا أتى العروض وقوله مكة أى والمدينة وما حولهما بل في الصباح مانصه
 والعروض وزان رسول مكة والمدينة واليمن اه (قوله البلق) أى الحيسل
 البلق ودهما بضم الدال جمع أدهم ومصمتات مجملة وفوقتين بينهما ألف مبقيا
 للفعول من أهمت سكنت يستعمل لازما ومتعديا وقوله أرى عيني بضم الهمزة
 وكسر الراء فعل مسند للتكلم وعيني بالتثنية مفعوله وقوله الم نراياه همزة

كما قال سراقه البارقي
 أرى عيني مالم نراياه
 ثم حدثت الألف العازم
 ثم أيدت الهمزة ألفا

والترهات الاباطيل (قوله لما ذكرنا) أي من اجراء المحركة بحرى الساكن وعكسه قال النعماني وقد سبق في لو عند قول المصنف فلم يركبوا شئ من هذا (قوله واقتبس من غير صحيحهما) لعل المراد أقرب القياس وكلاهما خارج عنه قال النعماني ويمكن أن الحركتان اتباعا وان كان في كلمة (قوله كما في ولا الضالين) تشبيه في قوله ثم الالف همزة متحركة وهي قراءة أبي أيوب السخيتاني قال أبو زيد سمعت عمرو بن عبيد يقرأ لا يسجل من ذنبه انس ولا جان فظننته يلحن حتى سمعت من العرب دابة (قوله مغايبها) بالهمزة منازلتها والشاهد على القول

مفتوحة بعد الراء على نحو ما سبق (قوله والترهات الاباطيل) كان عليه أن يسطره فوقية مضمومة فراء مفتوحة مشددة جمع ترهته كثيرة (قوله وقد سبق في لو) مما قدمه هناك أن مقتضى ذلك أن يكتب بالالف أي لكونها منقلبة عن همزة لا باء وخرج ذلك ابن السيد البطليوسي على وجه آخر وهو أنه مضارع عن أي بالالف فقط بعد الراء وأصله زاء همزة بعد ألف سكنت الجازم فالتى ساكنا فحذفت الالف ثم قلبت الهمزة الفاء تخفيفا كما في شأونا مقصورين وقوله أن الحركة اتباع أي حركة الحاء من ألم فشرح اتباع أي لحركة الراء قبلها وكذا حركة الراء من بقدر اتباع لحركة الدال قبلها وقوله وان كان في كلمة أي وان كان هذا الاتباع في كلمة واحدة والمشهور أن يكون في كلمتين كالحمد لله على قراءة كسر الدال اتباعا لحركة لا م الله وهذا غير متعين بل يجوز اتباع الحركة في كل من يشرح ويفسد لبعدها من اللام أو الهمزة (قوله تشبيه في قوله الخ) أي فانه على هذه القراءة همزة الصاد بلا مد ولا مة مشددة على أصلها ثم المراد التشبيه في مجزئ دما ذكرناه وفيما قبله وهو الابدال لاقتضائه أن من همز ولا الضالين يبدل الهمزة الفاء وليس كذلك بل عكس فرار من التقاء الساكنين ونص النحويون على أن هذا الابدال غير قياسي لانه لا يكسر كثرة فوجب القياس وقوله ولا جان أي همزة مفتوحة بعد الجيم بلا مد مع تشديد النون وقوله حتى سمعت من العرب دابة أي همزة مفتوحة بعد الدال بلا مد مع تشديد الباء (قول المصنف ولكن لم تحرك الالف) أي لم تبدل همزة متحركة كما في ولا الضالين وقوله فذلك ولم الحى فدخل لم هو تمكن ففصل بينهما الظرف ومجموله ولم يظهر لى معنى البيت لعدم وقوفى على ما قبله ويمكن أن يكون معناه على حدة اذ نحن امرئنا أى نتخذ لنا ولم تكن فيها بحيث نذكر كذا حتى نقطع الجدال بينهما فهذا هو الراء الذى لا يقطع أما وانت فبنا فهو مرء كالعدم لعدم استقراره وتأثيره (قوله منازلتها) واحده مغنى كبنى

لما ذكرنا واقتبس من غير صحيحهما أن يقال في قوله أي لم يقدر أم نقلت حركة همزة أم الراء يقدر ثم أبدلت الهمزة الساكنة ألفا ثم الالف همزة متحركة لا لتقاء الساكنين وكانت الحركة فتحة اتباعا لفتحة الراء كما في ولا الضالين فمن همزة وكذلك القول في المرأة والكلمة وقوله كان لم تراو ولكن لم تحرك الالف فيهن لعدم التقاء الساكنين وقد تفصل من مجزئوها في الضرورة بالظرف كقوله فذلك ولم اذ نحن امرئنا تمكن في السام نذكر كذا المراد وقوله فأخضت مغايبها فصارا رسوما كان لم سوى أهل من الوحش تؤهل وقد يليها الاسم معمولا لفعل مخذوف يقصره ما بعده كقوله

بظرفية مسمى والى الذى الرمة ومطلع القضية

قف العيس فى أطلال مية فاسأل * رسوما كاخلاق الرءاء المسلسل

ومية بقت طلبة بن قيس بن عاصم المقرئ وكانت أمذى الرمة مولاة آل قيس بن

عاصم (قوله قصير) حال وذاعى معقول ثان (قوله لا تقين بأداة شرط) قال

الرضى لانها فاسل قوى بن الحرف أوشبهه ومجمله ومراده يشبهه أسماء

الشروط ووجه القوة أن بناءها أن يزد من بناء لم وفى هذا الشعر بأن عامل الجزم

أداة الشرط لالم (قوله مستقر النقى الى الحال) أى حال التكلم ولا يلزم من هذا

تقادم الماضى واستغراقه حتى رد ما فى الدما معنى من منافاته الثالث نعم هو

مختلف فيه (قوله ما ن كنت ما كولا الخ) يمثل به عثمان وهو محصور يخاطب عليا

وهو للمزق بالفتح جاهلى اسمه شامس العبدى وإنما لقب بمزق بهذا البيت وهناك

مزمق قرشى عبد الله بن حذافة السهمى وأخر بالسكر حضرمى متأخر (قوله ثم

كان) لأن ثم تقتضى الثبوت فى الماضى بعد النقى

والفعل بكسر التانيق جمع قصر المكان الخالى والرسم آثار الديار وتوهم بالبناء

للمجهول من أهل الدار كضرب زلها والعيس بكسر العين المهملة جمع عيساء

وهى الناقة البيضاء والأطلال ما بقى من آثار الديار والاختلاق بمجبة ثم فاق

جمع خلق محجرا كالبالى من الثياب والرءاء معسوف والمسلسل الردى والنسج

(قوله حال) أى من نائب الفاعل وقوله مقول ثان أى لظنفت وشهر نلته لثنى

وذار جاء مقول لمحدوف بقصره ألقه المذكور وغيره واهب حال من فاعله يعنى

أنه فى حال قصره كان متعففا كنى عن ذلك بظنه ذاعى وأنه حين صار غنيا صار

يعطى كل راج لقيه ما رجوه (قول المصنف بأداة شرط) أى فلا تقول ان لما

تضرب ومن لما تضرب كما تقول ان لم تضرب ومن لم تضرب (قوله مختلف فيه) أى

فقال بعضهم انها الاستغراق النقى وامتداده وقال بعضهم ليس فيها معنى

الاستغراق بل هى مثل لم فى احتمالها وعدمه قال الرضى والظاهر الاستغراق

فيها وأما لم فيجوز فيها انقطاع نفقها دون الحال بخولم يضرب زيد أمس لكنه ضرب

اليوم (قوله وهو محصور) أى بالدينسة قبيل موته وقوله يخاطب عليا أى ابن

أبى طالب وقوله شامس مجبة ثم مهملة بينهما ألف والعبدى بمهملة فوحدة وصورة

ما كتبه أما بعد فقد جاوز الماء الذى وبلغ الحزام الطيبين * فان كنت ما كولا

الخ والذى رأى مجبة مضعومة فوحدة جمع ريسة أعلى الامكنة وهو مثل يضرب

فى اشتداد الامر وكذا اطلع الحزام الطيبين بضم الطاء تنبيه طى التدى وقوله

وأخر بالسكر أى كسر الزاى بصيغة اسم الفاعل أى فاللقب بالمزق ثلاثة

ظنفت قصرا ذاعى ثم نلته

فلم ذار جاء ألقه غير واهب

ولما على ثلاثة أوجه

(أحدها) أن تختص بالماضى

فتجزمه ونضيه وتغلبه

ماضيا كالم إلا أنها تفارقها

فى خمسة أمور (أحدها) أنها

لا تقين بأداة شرط لا يقال

ان لما تقم وفى الترتيل

وان لم تفعل وان لم يقمها

(الثانى) أن منفىها مستقر

النقى الى الحال كقوله

فان كنت ما كولا فكأن

خبرا كل

والأفادركنى ولما أخرب

ومنى لم يحتمل الاتصال

بخولم أكن بدعائك رب

شعبا والانقطاع مثل

لم يكن شامدا كورا ولهاذا

جازلم يكن ثم كان ولم يجز

لما يكن ثم كان بل يقال

لما يكن وقد يكون

ومثل ابن مالك للنفي المنقطع بقوله **وكنيت إذ كنت الهى** (٥٤٢) وحداكم لم يثنى يا الهى قبلكم

وسبعة مائة فيما كتب على التمهيد وذلك وهم فاحش ولا امتداد النفي بعد لما يجوز اقترانها بحرف التعقيب بخلاف قولك قمت فلم يتم لان معناه وماقت فمضى فبأى ولا يجوز قمت فلما يتم لان معناه وماقت الى الآن (الثالث) أن منى لما لا يكون الاقرب ما من الحال ولا يشترط ذلك فى منى لم تقول لم يكن زبدي العام الماضي متبعا ولا يجوز لما يكن وقال ابن مالك لا يشترط كون منى لما قريب ما من الحال مثل عسى ابلس ربه وما يندم بل ذلك غالب لا لازم (الرابع) ان منى لما متوقع ثبوته بخلاف منى لم الأثرى أن معنى بل لما يندو قوا عذاب انهم لم يندو قوه الى الآن وأن ذوقهم له متوقع قال الزنجشیری فی ولما يدخل الایمان فی قلوبکم ما فی لما من معنی التوقع دال علی أن هؤلاء قد آمنوا فيما بعدهم ولهذا أجابوا لم يقض ما لا يكون ومنعوه فی لما وهذا الفرق بالنسبة الى المستقبل فأما بالنسبة الى الماضي فهو ما سبأ فی فی التوقع وغيره مثال التوقع أن تقول مالی قمت ولم تقم أو لم تقم **كلام**

(قوله لم يثنى) يحذف التثنية وهو لاعد الله بن عبد الله على القرشي (قوله وهم فاحش) لأن فى السكون قبل متحقق لا يتقطع ولعل ابن مالك لاحظ الثبوت مجردا عن القلبية (قوله لم يجوز اقترانها بحرف التعقيب) الحق كقوله الدمامنى أن هذا لا يترتب على ما قال فان التعقيب بحسب المبدأ لا يأتى الا امتداد بعد قد قدر (قوله قريب ما من الحال) أى باعتبار مبدئه أما آخره فخص كالمسبوق (قوله متوقع) جعله الرضى غالباً لا لازماً بل دليل ندم ابلس وما ينفعه الندم (قوله قد آمنوا) أى لان التوقع فى كلام الله تعالى يحمل على التحقيق وهذا على أن التوقع من التكلم وذكر الدمامنى فيما يأتى أنه أعم (قوله مالی قمت الخ) لان استعجب من العدم يقتضى انما بصيغة اسم المفعول وواحد بصيغة اسم الفاعل (قول المصنف ومثل ابن مالك للنفي المنقطع الخ) أى لوجود أشياء لا تنحصر قبل زمن التكلم بهذا النفي (قوله لأن فى السكون) أى كونه تعالى وجوداً قبل كل شئ وقوله متحقق لا يتقطع أى مستقر لا يتقطع بوجود شئ بعد ذلك أى ومقتضى كلام ابن مالك أن المعنى لم يثنى شئ قبل شئ كان شئ قبله وهو محال وقوله لاحظ الثبوت الخ هو بعيد وقال البلقي الصواب ما قاله ابن مالك لان القلبية محالة فى حقه تعالى فتعين أن مراد الشاعر القلبية المعية فالعنى لم يثنى شئ معل قبل خلق العالم ثم وجد العالم وكنيت فى الموضعين فى البيت تأمة وتلك تأمة وهو الحرف قبل كما (قوله الحق كقوله الدمامنى) عبارة لم يظهر لى كون امتناع قمت فلما تقم مر بآعلى امتناع النفي بعد لما اذا ما منع أن يكون قيام الخاطب متبعا عقب قيام التكلم واستمر نفعه الى حال التكلم اهـ ولاحظ المصنف أن مدلول لما لا امتداد ومدلول انفاء التعقيب فلا يناسب اجتماعهما ولاحظ كلام الشارح أن اجتماعهما ليس فى آن واحد حتى يكون متمتعاً به فى آنين مختلفين (قوله أى باعتبار مبدئه) أى انما كان قريباً من الحال باء تبار مبدئه لأنها أى لما النفي قد فعل وقد تقرّب الماضي من الحال بخلاف لم فإم الذى فعل بدون ودلالة ترص فيه اقرب ولا بعد (قول المصنف أن منى لما متوقع بثبوته الخ) أى لما علت من أن لما النفي قد فعل وهو مفيد للتوقع بخلاف لم فإم الذى فعل ولا دلالة فيه على التوقع (قوله بل دليل ندم ابلس الخ) أى فان شئ الندم لا غير متوقع حصوله (قول المصنف قال الزنجشیری الخ) دليل لكون منى لما متوقفاً بآية (قول المصنف ولهذا) أى لكون منى لما متوقفاً بثبوته أجاز والخ وقوله لم يقض ما لا يكون أى لم يحصل ما لا يكون كاجتماع الضدين وقوله ومنعوه فى أى لانه يقيد بأنه يحصل فى المستقبل مع أنه لا يحصل أصلاً (قوله يقتضى توقع الثبوت) أى فيفيد الى الماضي فهو ما سبأ فى فى التوقع وغيره مثال التوقع أن تقول مالی قمت ولم تقم أو لم تقم

ومثال غير التوقع أن تقول

استدأ لم تهم أو لم تهم

(الخامس) أن منى لما

جاء الحذف لدليل كقوله

فجئت قبورهم بدأولما

فنادت القهور فلم يعينه

أى ولما أكن بدأقبل ذلك

أى سيدا ولا يجوز وصلت

الى بقداولم تريد ولم أدخلها

فأما قوله

احفظ ودعسل السني

استودعها

يوم الأعراب ان وصلت

وان لم

فضرورة وعلة هذه الاحكام

كلها أن لم لنى فعل ولما لنى

قد فعل (الثاني) من أوجه

لما أن تتصل بالماضى

فتقتضى جلتين وحديث

ثانيتها عند وجود أولهما

فحولا جاعى أكرمه

وقال فيها حرف وجود

لوجود ويضم بقول حرف

وجوب لوجوب وزعم ابن

السراج وتبعه القارى

وتبعهما ابن خنوتيههم

جماعة أنها ظرف بمعنى

حين وقال ابن مالك بمعنى

اذ وهو حسن لأنها مختصة

بالماضى وبالإضافة الى الجملة

توقع الثبوت (قوله فجئت قبورهم الخ) يسبق في خبر وكان التوقع والاتصال بالحال
هما باعتبار وقت القبلة المقدرة قدسبر (قوله بمعنى حين) ولذا نسمى الحبيسة
وزرة بخوف لما قضينا عليه الموت مادلهم وما لا يعمل ما بعدها فبقولها الآن يراعى
التوسع في الظروف وأيضا لاجتماع على جواز زيادة أن بعدها ولو كانت
ظرفا مضافا لزم الفصل بين المتضامين الآن يقال عهد جنس ذلك قال الله المسمى
والظاهر أنها عند هؤلاء غير مضمنة معنى الشرط

كلامك أنك كنت تتوقع قيام المخاطب عند قيامك فقامت ولم يتم هو فى كان
التوقع فى الماضى كان قولك ولم يتم أو لم يتم سواء (قول المصنف جاز الحذف
لدليل) ووجه أن لما لنى قد فعل وقد يجوز حذف مدخولها كما فى قوله وكان قد
أى وكان قد زال التوسى ولم فعل فليست قد موجودة فيه حتى يصح الحذف فى
منضمها وقوله فجئت قبورهم بدأولما لم يجر آخره وهو حال من ضمير جئت أى حال
كوفى بدأ والبدء قال فى القاموس هو السيد ومقتضاه أنه السيد مطلقا والذي
فى الصحاح وضربه أنه السيد الأول فى السيادة والذي يليه فى السؤدد يقال له
تقيان يضم الثلاثة وسكون النون بعدها تختص آخره فون قال الشاعر

ثما نانا أنام كن سيدهم * ويؤهم أن أنا كن ثما نانا
قوله هنا ولما أى ولم أكن قبل ذلك سيدا أولا فان ذلك إنما حصل لى بعد موتهم
وأما قبل فكنت أما غير سيد أصلا وسيدا لكن تيان وقوله يوم الأعراب يعين
مهمة تميز أى فوحدة لعله يوم من أيام العرب المشهورة وقوله أن لم لنى فعل الخ
يعنى أن فعل معناه حصل فعل فى الماضى ونفيه معناه انتفاء الفعل فيه وهو
محتمل لاستمرار الانتفاء حتى التكلم ولا نقطاعه وهذا المعنى مفاد لم وأما قد فعل
فمعناه قد حصل الفعل فى الماضى القريب من الحال وحقيقة الانتفاء مسقر للحال وهذا مفاد لما
فى الماضى القريب من الحال وحقيقة الانتفاء مسقر للحال وهذا مفاد لما
(قول المصنف وجدت ثانيتها) أى مضمون ثانيتها وكذا يقال فى أولهما وقوله
حرف وجود لوجود أى حرف يقتضى وجود جوابه لاجل وجود شرطه فلام
لوجود تعليلية وقوله حرف وجوب أى ثبوت أى يقتضى ثبوت التانى لاجل ثبوت
الأول وهذا البعض هو سيمويه وقوله أنها أى لما المختصة بالماضى المذكورة
(قوله الآن أى يراعى التوسع الخ) لكن يلزم حيفت عمل المضاف إليه فى المضام
فان لما يعنى حين مضافة الى قضينا وقوله على جواز زيادة أن أى تخوف لما أن جاء
البشر وقوله عهد جنس ذلك أى الفصل بين مطلق المتضامين كما شرت به بالف
وانه مدرهم وقوله غير مضمنة معنى الشرط أى لآنك اذا قلت حين فامز بدقتلم
يكن فى هذا اللفظ دلالة على مسببية الأول للتانى فكذا فى قولك لما فامز بدقتلم

ورد لبن خروف على مدعى الالهية بجواز أن يقال لما أكرمتني أمس أكرمتك اليوم لأنها إذا قدرت نظرتنا
كان عالمها الجواب والواقع في اليوم لا يكون في أمس والجواب أن هذا مثل أن كنت قلته قد علمته والشرط
لا يكون الاستقبلا ولكن المعنى أن ثبت أني كنت قلته وكذا هذا المعنى لما ثبت اليوم أكرمتك على أمس
أكرمتك ويكون جوابها فعلا ماضيا اتفاقا وجلة (٥٤٤) احمية مقرونة بما إذا انفعالية

وقد يمنع (قوله لما ثبت الخ) فالجواب يدل من لما أو أن زمن التثبوت جزء من اليوم
فلم يلزم عمل الفعل في زمنين مختلفين بل هو مثل أصكرمت وقت الظهر يوم
الجمعة فتدبر (قوله عند ابن مالك) راجع للقاء واذ الاتفاق (قوله مؤول
بجادلنا) هذا بيان للذهب ابن عصفور لا جواب عنه (قوله بمعنى سقط) علقه
أن يرسم بالياء ويرسم بالالف الضرورة (قوله والجواب محذوف) قال الدمامني
هذا أن كانت شرطية أما أن قلنا أنها بمعنى حين فهي طرف لا قول ولا حذف
(قوله ما سألك) كأنه تفسير لا تشكك ولذا صرح التفرغ بعدة تضمنه

أو بالقاء عند ابن مالك
وفعلا مضارعا عند ابن
عصفور دليل الأول فلما
نجاكم إلى البر أعرضتم
وثاني فلما نجاكم إلى البر
إذا هم بشر كونوا ثالث
فلما نجاكم إلى البر فنهزم
مقتصد والرابع فلما ذهب
عن إبراهيم الروع وجاءته
البشرى يجادلنا وهو
مؤول بجادلنا وقيل في آية
اتقاء الجواب محذوف
أي انقسموا قسمين فنهزم
تتمد وفي آية المضارع
أن الجواب جاءته بشرى
على زيادة الواو أو محذوف
أي أقبل يجادلنا ومن
مشكل لما هذه قول
الشاعر
أقول لعبد الله لما سقاونا
ونحن بوادي عبد شمس
وهانم
يقال إن فعلاها والجواب
أن سقاونا فاعل بفعل
محذوف بفعله وهي بمعنى

الذي هو بمعناه وقوله وقد يمنع أي لا يلزم من كون كلمة بمعنى أخرى أن تكون
مماثلة لها في جميع الوجوه (قول المصنف على مدعى الالهية) أي أنها بمعنى
حين أو أواز وقوله بجوار الخ أي بجواز التعبير بذلك على أنها حرف تعليل لا أنها
طرفية لأنها الخ وقوله كان عالمها الجواب أي فينحل المعنى أكرمتك اليوم حين
ووقت أكرمتك على أمس وهذا لا يصح لأن الواقع في اليوم الخ وقوله مثل أن كنت
قلته الخ أي في وقوع الشرط ماضيا (قوله راجع للقاء واذ الاتفاق) أي محل اتفاق
لا خلاف فيها أي فكان الأولى تأخير قوله اتفاق بعد قوله جملة احمية مقرونة بما إذا
لأنها كالتى قبلها من محل الاتفاق وأما ما بعده فالاختلاف فيها ما (قوله بيان
للذهب ابن عصفور) أي لأنه يقول أن جوابها قد يكون مضارعا بمعنى الماضى
لما سبق من أنها تختص بالماضى فتقتضى جملتين (قول المصنف أين فعلاها)
أي ما هنا هذا أخلة على اسم وهو سقاء مع أنها أمانه دخل على فعلين ماضيين وقوله
بمعنى سقط أي فوهي فعل ماض لا جزء من علم هو هاشم وكان حقه حقيقا أن يكتب
بالياء لأنه فعل ثلاثي من دوات الياء لكنه كتب بالالف لاجل الالغاز (قوله
أن كانت شرطية) أي كما هو أحد الأقوال وقوله فهي طرف لا قول أي متعلق
به ولا حذف والمعنى أقول لعبد الله حين وهي سقاونا (قول المصنف ثمه) بجملة
مكسورة أي انظره (قول المصنف أن كل نفس الخ) أي ما كل نفس الاعليها

سقط والجواب محذوف تهدره قلت بدليل قوله أقول وقوله ثم أمر من حافظ
قولك ثم البرق إذا نظرت إليه والمعنى لما سقط سقاونا قلت لعبد الله ثمه (والثالث) أن تكون حرف
استثناء قد دخل على الجملة الالهية بخوان كل نفس لما عليها حافظ فيمن شدد الميم وعلى الماضى لفظا لا معنى
نحو أنشدك الله لما فعلت أي ما سألك الا تعلك قال

معنى النفي وبعضهم يقدرون نفيًا بعد صيغة المناشدة (قوله غنثت) بجملة فنون
ثلاثة مسند لما طلب من باب علم أن شرب يتم بتفسير وكسبه عن الجماع (قوله
فكما تقدم) لعله أراد مثل لما التي حدثت فاعلم بتقديمها لتركيب أصل (قوله فبين
قال) أي وهذا في قول من قال الأصل لمن يابكسر الميم من التبعيض وفيه استعمال
مالها قبل (قوله ضعيف) قال المصنف كيف يصح هذا مع أن قوله تعالى وعلى
أهم من جعل فيه ثمان ميمات لأن التنوين والنون يعلبان معًا قبل اللام قال ابن

قالت له بالله ما ذا الروي
لما غنثت نفسا أو اثنين
وقيسر ذ بقول الجوهرى
ان لما معنى الآخر معروف
فى اللغة وتأتى لأمركية
من كانت ومن كتن فأما
الركبة من كانت فكما تقدم
فى وان كلا لما ليو فهم فى
قراءة لبن حاصر وحسرة
وحص بتسديد نون ان
ومع لما غنث قال الأصل
لن ما فابتدأت النون معًا
وأدخمت فلما كثرت الميمات
حذفت الاولى وهذا
القول ضعيف لان حذف
مثل هذه الميم استغالا
لم يثبت وأضعف منه قول
آخر ان الأصل لما بالتنوين
بمعنى جعاً

حافظ من اللامكة (قوله يقدرون نفيًا بعد صيغة المناشدة) أي فيكون المعنى
أسألك بالله لا يفعل شيئاً الا فعلك كذاه ونشدت قال ابن الطيب قال فى التوشيع
ثلاثى وغلط من ادعى فيه أنه باهى أى أسألك بالله فضمن معنى أذكر لك غنث
الماء أى أذكر لك الله راغما نشدنى أى سوفى هذا أصلهم استعمال فى كل مطلوب
مؤكد ولو بلا رفع اهـ وقال غيره نشدك الله والله أناشدك كنصر نشدنا
وبأشدك نشدنا ومنأشد أى سألتك بالله واسته طقتك كانه ذكره اياه وفى
الصاح أنه يستعمل لازما ومتعديا اذ قال نشدت فلانا اذ اقلته أناشدك الله
كأنك تذكره اياه أناشدك أى ذكر اهـ وما أنكره فى التوشيع من كونه رابعا
صريح بخلافه فعلق فى أماليه لكن قال القهورى فى شرحه أنه لغزوه ونشدت
ألف أنعم ثم قال واسم الله تعالى يتصب على وجهين لما على اسقاطا لما غنث
فكانه قال سألتك بالله أو نشدتك من غير اسقاط الجار فيتعدي به من غير
واسطة كما يتعدى ذكرتك اهـ فشرح الى أنه مما نصب مفعولين من غير باطن
وقد استوفيته فى القواكه (قوله عن الجماع) عبارة غيره عن الراحة بعد الجماع
وهى اللابى بتفسير الغنث بالنفس عقب الشرب كما صرح به سواءه بقوله
نفسا أو نفسين أى الأراحتين بعد الجماع مرة أو مرتين والبردين يضم الموحدة
تثنية ودون قد سبق تفسيره مرارا (قوله أراد مثل لما التي غنثت) لعل معناه
ان لما هذه المركبة من كلمات مثل لما التي سبق ذكرها أى أنها على هيئتها
وصورتها ويكون قوله فى وان ككلا الخ خبر لمحدوف أى وذلك فى الخ وأقرب
من هذا حمله على السهون المصنف (قوله وفيه استعمال مالها قبل) أى فان
المعنى وان كاللن الذين ليو فهم الخ (قول المصنف حذفت الاولى) أى دفعا
للتقل الحاصل باجتماع ثلاثة أمثال واختصت الاولى بالحذف لانفرادها عن
الادغام أولا واستثناها بالكسرة (قوله كيف يصح الخ) أى كيف يصح هذا
القول أعني أنه اذا كثرت الميمات فبلغت ثلاثة حذفت احداها مع أنه وقع
فى القرآن ثمان ميمات ولم تحذف منها واحدة وقوله لان التنوين والنون أى

المنع وعدم حج السمع مثل هذا من العجائب المختصة بالقرآن فكان كراهة توالي
الأمثال إذا كانت متصلة في كلمة (قوله ثم حذف التنوين) الأولى قلب ألفا
(قوله فلا كتب بالياء الخ) قال الدماميني كل من الرسم والامالة سنة متبعة لا يكتفى
فيها بمجرد القواعد وهو الحق (قوله والثاني أن منى لما متوقع) قد سبق عن
الرضي أنه أغلبي لكن الغلبة كافية في الترجيع قال الدماميني قد يقال الكفار
يتوقعون الاهمال قالوا وما لهم لكان الا الدهر لكن سبق لك في كلام الزمخشري
أن التوقع من المتكلم وقد نهناك هناك على ما لا شارح (قوله أبي بكر) يعني

في كل من أهم ومن من كان في أهم محبين وتوينا قلب مما الملاقاة مسم من وفون
من أيضا قلب مما الملاقاة مسم من وهذه التوون قلبت مما أيضا الملاقاة مسم مسم
وقوله وعدم حج السمع أي مع عدم تغطية الذهن أيضا وأحاساس اللسان بتقل
منه وقوله فكان كراهة الخ لا موقع لتفريع هذا على ما قبله بل هو مذهب لرونق
عجبه كما يشهده الذوق (قول المصنف وهو بعناه) أي الجمع (قوله لا يكتفى فيها
بمجرد القواعد) أي بالقواعد وان كانت توجب رسم لما حيفت بالياء لأن الألف
متطرفة بعد ثلاثة أحرف وتوجب الامالة عند من هي قاعدة تكهنة والكسائي
كما قال السالحي

وحركة منهم والكسائي بعده * أما لأذوات الباء جيت تأصلا

لكن يتوقف ذلك على التوقيف وقوله وهو الحق يشير إلى الردة ما في الشفهي من أن
الامالة تزحوظها لم يتلق بالتواتر من الشارع وانما هو من اختبارات القراء كما
قاله ابن الحاجب اه (قول المصنف في تقديره نظر) قال التمني وجه النظر أن
هذا الدال المحذوف سابق عليه بكتير مع أن هذا المحذوف المقدس ليس من لفظ
هذا الذي قبل انه دال عليه اه (قوله الكفار يتوقعون الاهمال الخ) أي فلا
نسلم أن ما قدره ابن الحاجب غير متوقع الثبوت وقوله يتوقعون الاهمال أي عدم
التعذيب لا التعذيب وقوله قالوا الخ أي بدليل قولهم ذلك من كانوا يترسلون
في الأفعال الصبيحة ولا يبالون بارتكاب المناهي لظن أنهم يتركون سدي فهم
متوقعون للاهمال برأيهم القاسد وهذا أراد على أن منى لما متوقع وقد دفعه
بالاستدراك بعده أي أنه لا يشترط في توقع الثبوت أن يكون من المتكلم بل قد ينبي
المتكلم شيئا بل بناء على أن غيره متوقع لثبوته كما في قد فان المؤذن يقول قد قامت
الصلاة تقوم بظن ونها ويتوقعون قيامها ويحت فيه بأن صرف التوقع إلى غير
المتكلم قبل والتمثيل بقول المؤذن قد قامت الصلاة غير مطابق للمعنى فان المتكلم
يشير إلى الحاضرين في توقع قيام الصلاة بخلاف ما نحن فيه وقوله على ما لا شارح

ثم خالف التنوين إجماعه
للوصل مجرى الوصلان
استعمال لما في هذا المعنى
يعيبه وحذف التنوين
من المنصرف في الوصل
أبعد وأضعف من هذا
قول آخر أنه فعل من الملم
وهو جمعناه ولكنه منع
الصرف لألف التأنيث ولم
يثبت استعمال هذه اللفظة
وإذا كان فعل فلا كتب
بالياء وبهذا أماله من قاعدة
الامالة واختار ابن الحاجب
انها السالحي حذفت
فعلها والتقدير ليس لهم
أولما يتركوا اللاملة ما تقدم
من قوله تعالى فهم شقي
وسعيد ثم ذكر الاستقواء
والسعداء وبجائزاتهم قال
ولا أعرف وجهما أشبه من
هذا وان كانت النفوس
تستبعد من جهة أن مثله
لم يقع في التنزيل والحق
أن لا يستبعد ذلك اه وفي
تقديره فظروا الأولى عندى
أن يقدروا يوفروا أعمالهم
أي أنهم إلى الآن لم يوفروا
وسوف يوفروا وجهه رجائه
أمر أن أحدهما أن بعده
ليوفنهم وهو دليل على
أن التوفية لم تقع بعد
وانها استتقت والثاني أن
منى لما متوقع الثبوت كما
قد منا والاهمال غير متوقع الثبوت وأما نראה أي بكر يخفف ان وقد بدلا فتمتل وجهين هو

أحدهما أن تكونان مخففة من التثنية ويأتي في تلك الأوجه والثاني أن تكونان نافية وكلام مفعول
بافهما رأى ولما جنى الأولى أو أمراءة الضميرين بتشديد النون وتخفيف الميم وقراءة الحرمين بتخفيفهما فإن
في الأولى على أصلها من التشديد وجوب الأفعال وفي الثانية مخففة من التثنية واعلمت على أحد الوجهين
واللام من لهما فمهما لام الأشداء قبل أو هي في قراءة التحقيف الفارقة بين أن النافية والمخففة من التثنية
وليس كذلك لأن تلك إنما تكون عند تخفيف أو إهمالها ومازائدة للفصل بين اللامين كما زيدت الألف
الفصل بين الهمزتين في نحو (٥٤٧) أنذرهم وبين النون في نحو أضر بنان يا فاسوة قيل

وليست موصولة بحملة
القسم لأنها انشائية وليس
كذلك لأن الصلة في المعنى
جملة الجواب وإنما جملة
القسم موصولة لمجرد
التوكيد ويشهد بذلك قوله
تعالى وإن منكم لمن
ليطئن لأيشال لعل من
نكرة أي فريق ليطن
لأنها حيث شئت تكون
موصولة وجملة الصفة
كجملة الصلة في اشتراط
الخبرية وأما المركبة من
كنتين فكقولها

لما رأيت أبا يزيد مثالا
أدع القتال وأشهد الهجاء
وهو لغز ينال فيه أين
جواب لما وبم اتعصب أدع
جواب الأول أن الأصل
لن مأم أدعت النون في الميم
للتعارب ووصلا خطأ
للالغاز وإنما حتمها

شعبة (قوله الضميرين) بالتثنية يعني بأبعمرو والكاشي (قوله الحرمين) يعني
نافعا المدي وابن كثير المكي (قوله رديه)

هو أن التوقع أهم من أن يكون من التكلم أو المخاطب (قول المصنف مخففة من
التثنية) أي وكلا اسمها هي غامضة وإن كان أحدهما قليلا عند التخفيف وقوله
ويأتي في تلك الأوجه أي الأربعة الثلاثة التي ضعفها والذي اختاره
ابن الحارث وقوله ومازائدة أي على كلتا القراءتين وقوله في نحو أنذرهم أي
على قراءة من مداهمزة الأولى وقوله بحملة القسم يعني أقسم والله ليوفيهن
لأن اللام موصولة للقسم وقوله لأنها انشائية أي والجملة الانشائية لا تكون صلة
للموصول فإن صلة الموصول لا تكون الأخيرة وقوله لأن الصلة في المعنى جملة
الجواب أي لا هو مع فعل القسم بل خصوص الجواب وهو خبري وقوله وإنما جملة
القسم أي المقسرة وقوله التوكيد أي الجواب التوكيد غير مقصود بالذات وإنما
أكدت مع عدم ذكرها لأن المقدّر كالثابت وحاصل هذا الرد أننا نسلم أن الصلة
هي فعل القسم وجوابه كما لاحظ المعترض بل هي خصوص جوابه وهو خبري
وقوله لمجرد التوكيد أي فضع ككون ما في الآية موصولة وقوله لمن ليطن أي لمن
موصولة واللام في ليطن موصولة فصلة الموصول هي جواب القسم أعني ليطن
لأن الجملة القسمية أعني فعله وجوابه لأن فعل القسم انشاء والصلة لا تكون
الأخيرة وقوله لعل من نكرة أي فلا يصح الاستشهاد به وقوله لأنها الجملة
لعدم القول وفي العناية مانصه اللام الأولى لأن التأكيد التي تدخل على خبران
أو اسمها إذا تأخروا ثالثة جواب قسم وجملة القسم وجوابه صلة الموصول وهما
كشي واحد فلا يرد أنه لا رابط في جملة القسم كما يرد أنها انشائية فلا تبع صلة

أن يكتب منفصلين وظنير في الألفاظ قوله عافت الماع في الشتاء قلنا برديه تصادفه مخينا فيقال كيف
يكون التبريد سببا لمصادفته مخينا وجوابه أن الأصل بل رديه ثم كتب على لفظه للأغاز وعن الثاني أن
اتصافه بلن وما الظرفية وصلتا طرفيه فاصل بينه وبين لن الضرورة فيمثل حيث كيف يجتمع قوله لن أدع
القتال مع قوله لن أشهد الهجاء فيجاب بأن أشهد ليس معطوفا على أدع بل نصبه بأن مضمرة وأن والفعل
حطف على القتال أي لن أدع القتال وشهد الهجاء على حد قول ميسون وليس عبادة وشتر عيني * لن *
حرف نفى ونصب واستقبال وليس أصله وأصل لم لا فإبدل الألف نون في لن ومما في لم خلافا للقراءة

أمر من الورد (قوله لأن المعروف الخ) هذه العلة قاصرة على أن لأن الكلام فيها وقياسه أن إبدال الالف مما غير معروف (قوله بدليل جواز الخ) قل الماسيني لا مانع من حدوث حكم بالتركيب فيما كان قبل وبهذا يجب عما بعده أيضا (قوله بأنه لم ينطق به مع الخ) مراده بقوله لم ينطق به أنه واجب الحذف فحاصل الرد أنه لو كان مقذرا لكان واجب الحذف لأنه لم ينطق به ولو كان واجب الحذف لسد مسدده شيء لأن كل واجب الحذف لا بد أن يسد مسدده شيء بالاستقراء كالواو التي بمعنى مع ومدخولها والحال التي لا تصنع خبرا وجوابا ولا فسقط قول الماسيني أن قوله لم ينطق به لا يرد إذ كل واجب الحذف فهو لا ينطق به فقدم النطق لا ينافي التقدير

ولا سقطة لأن المقصود الجواب وهو خبري فيه عائد اه ويطلق متقبل بطور بمعنى ابطأ وتساقل ثم هو بعد التثنية قبل أنه لازم وقيل متعديا لتقبل مفعوله محذوف لعدم الفائدة في ذكره كما ذكره حواشي الكشاف والخطاب لعسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين والمنافقين والباطن منافقوهم تناقوا وتختلفوا عن الجهاد وحلوا غيرهم على ذلك (قوله أمر من الورد) أي اللانثي وعانت في صدر البيت جملة أوله بمعنى كرهت (قوله وقياسه الخ) أي لأنه إذا كان لا تقلب الالف نونا كما تقلب النون ألسا فلان لا تقلب الالف معان ما به أولى فلا يقال أن هذا الدليل أخص من المدعى (قول المصنف ولأصل الالف لأن) احتج قائمه عليه بأنه مع في قول الشاعر

برجى المرء مالا أن يلقى * وتعرض دون أدناه الخطوب

ولا جهة فيه لا يقال زيادة أن كما سبق للمصنف في مواضع زيادتها (قوله من حدوث حكم بالتركيب) قال لأنه وضع مستأنفا ونافس فيه الشفهي بأن طاهف القول بأن الهمزة حذفت للتخفيف والالف لا لتقاء الساكنين مع قول المبرد أن أن وما بعده ما سدت أحذف خبره يقتضي أنه لم يعرض لها وضع مستأنف أم وفيه تأمل (قوله أنه واجب الحذف) أي لا جائزه حتى يكون معنى قوله لم ينطق به أنه لم يصرح به في تركيب أصلا ولو كان جائزا للنطق به ولو مرة قبل المراد أنه واجب الحذف وقوله ولو كان واجب الحذف الخ أي فإذ دعي المبرد أنما هو مجموع الأمرين لا بكل واحد منهما حتى يفصح كلام د م (قول المصنف بخلاف نحو لولا زيدا الخ) أي فأكثر مثله فيه خبر لولا ولا خير للبدا لا غناء خبر لولا عنه وقوله وبأن لا الهمزة على الجملة الالهية أي كما قال المبرد أن الأصل لا الفعل واقع وقوله واجبة التكرار أي مع عطوف آخر بحيث يقال لا أقوم ولا أتعهد وهنا

لأن المعروف أنما هو إبدال النون أنقلا العكس نحو لفعلا وليكونا ولا أصل لأن حذفت الهمزة تخفيفا والالف الساكنين خلافا للضليل والكسائي بدليل جواز تقديم مجهول معلولها عليها نحو زيد لن أنضرب خلافا لا لا تخش الصغير وامتناع نحو زيد بجعني أن تضرب خلافا لغيره ولأن الموصول وصلته مفرد ولن أفصل كلام تام وقول المبرد أنه مبتدأ حذف خبره أي لا الفعل واقع مردوب بأنه لم ينطق به مع أنه لم يسد شيء مسدده بخلاف نحو لولا زيد لا كرمته وبأن الكلام تام بدون المقدور وبأن لا الهمزة على الجملة الالهية واجبة التكرار إذ لم تعدل ولا التفتاح لفي دعوى عدم وجوب ذلك فان الاستقراء يشهد بذلك

وكلاهما دعوى بلا دليل
قبيل ولو كانت للتأيد لم
يقيد مشيها باليوم في قلن
أكرم اليوم أنفسا ولو كان
ذكر الأيدي في قلن يقوده
أبدا تكرارا والاصل
صدمة وتأتي للدعاء كما
أنت لذلك وفا للجماعة
منهم ابن صفور واجبة
في قوله

لن ترأوا كذلكنم ثم لازلت
لكم خالدا حلوا الجبال
وأما قوله تعالى قال رب بما
أنهت على قلن أكون
ظهير المحرمين فقبيل ليس
منه لأن فعل الدعاء لا يند
إلى التكلم بل إلى الخطاب
أو الغائب نحو يارب
لا عذبت فلانا ونحو لا عذب
الله عمرا اه وريده قوله ثم
لازلت لكم خالدا وتلني
القسم بها ولم تادر جدا

كقول أبي طاب
والله لن يصلوا إليك بجمعهم
حتى وأسدنى التراب دفيما
وقيل لبعضهم ألت سنون
فقال نعم وخاتهم ثم قسم
عن مثلهم متخيلة ويحتمل
هذا أن يكون على حذف
الجواب أي ان لي بئين ثم
استأنف جملة النقي وزعم
بعضهم أنها قد تجزم كقوله
فلن يحل للبينين بعد لم ينظر

(قوله في أنموذجه) بواقفه اعتقاده الفاسد أن المولى لا يرى في الجنة لقوله لن ترأوا
(قوله قبيل ولو كانت للتأيد لم) انما حكاها بقيل لضعف الأول بأن لفظ اليوم قرينة
صارقة عن التأيد فانما هو عند الاطلاق والثاني بأن التكرار يقع في البلاغة
تأكيدا (قوله ثم لازلت الخ) شطره على اللام الساكنة من الخفيف وحمله على
الاجزاء كزعم المصنفين بعيد (قوله متخيلة) هي من وليت تخيلا ضد المحمقة اسم
فاعل (قوله على حذف الجواب) أي جواب القسم مدلول عليه بنعم (قوله قلن يحل)

لم تكرر وردة هذا الرذيل الأول فقبه (قوله بأن لفظ اليوم قرينة الخ) وقيل
إن التأيد أمر عري فصار قرينه تأيد اليوم كما في الآية وتارة تأيد الدنيا كما في
لن ترأوا وعليه لا بناء عليه لعدم قرينة آتية في الآخرة للعترة وقوله عند الاطلاق
أي الحلاق منفيها وخلق الكلام عن مقيداته وقوله تأكيد أي لا تعطيه لن
من النقي لا يبدي ومنع التكرار من أصله بأنه لا باللفظ وهو ظاهر ولا بالرداف
لأن أبدا لا رداف لن بشر وردة عدم مرادفة الاسم الحرف والتأيد بنفس معنى
أبدا وخبره معنى لن وانما هو قصر يحج ودلالة بالمطابقة على ما يفهم بالتضمن وله هنا
فائدة وهي دفع ما يتوهم من أن لن مجرد النقي بناء على استبعاد في تخي الموت على
جهة التأيد (قول المصنف كما أنت لا) أي في حق قوله لا تؤولا خندا (قوله
شطره على اللام الساكنة) أي أن نصف البيت هو اللام الساكنة من لازلت
والتاء من الشطر الثاني ومعنى لن ترأوا كذلكنم أي على ما أنتم عليه من الخبر
والبركة وقوله ثم لازلت الخ دعاء لنفسه بطول العمر وقوله كما زعم دم أي اذ قال
قد يقال لا يقوم بهذا البيت جهة لاحتمال أن يكون قوله لن ترأوا الخ خبرا
لادعاء ولا يعينه كون المعطوف ثم دعاء بناء على جواز عطف الانشاء على الخبر
اه وقوله بعيد أي لوجهين أحدهما أن ابن صفور القائل بأنها الدعاء ممن يمنع
عطف الانشاء على الخبر والثاني أنه لو كان خبرا لكان للنقي الاستقبال
ولامعني (قول المصنف ليس منه) أي بل المعنى بسبب انعامك على لم يكن
الخ فهو اخبار لادعاء وقوله وريده الخ أي فلا مانع من كونهما في الآية للدعاء
والمعنى يارب بسبب انعامك على لا تتعالي ظهيرا الخ وقوله وتلني القسم الخ أي
وقوعهما في صدر جوابه (قوله اسم فاعل) أي فيهما فالحمقة من أنت
بولد أحم (قوله حتى وأسد) محملة مستندة مبنيا للفعل أي أصبح يجعول لي
وسادة من التراب قال دم ويحتمل أن هذا البيت مما حلف فيه الجواب
لدلالة ما بعده عليه والتقدير والله انك لا آمن على نفسك وقوله لن يصلوا الخ
مستأنف اه وهو أيضا بعيد اخرج البيهقي أن قرين أنت أباطاب فكلمته

هو لكثير عزة من باب علم في المنظر ومن باب غزافي الطعم ومصدرهما الخلاوة
(قوله ان يجب الخ) الرواية بكسر الباء الساكنة أنشدته أعرابي يباب سيدنا
الحسين وبعده

أنت جواد وأنت معشور * أبولك ملكان قائل النقة
لولا الذي كان من أوائلكم * كانت علينا الحزم منطبعة
وكان يصلي فأسرع في صلاته وقال لغلامه كم معل من النقة قال ألف ألف درهم
فأعطاهم للأعرابي في إحدى بردين كتابا عليه (قوله فيا ليت الشباب يعود) هو
مستحيل عقل أن أريد عوده مع بقاء الشيب والافعادى (قوله وبالمكن) أى

وقوله

لن يجب الآن من رجائنا من
حرل من دون بابك الحلقة
والأول محتمل للاجترأ
بالفتحة عن الالف للضرورة
في البيت حرف عن متعلق
بالمستحيل غالبا كقوله
فيا ليت الشباب يعود يوما
فأخبره بما فعل الشيب
وبالمكن قليلا وحكمه أنه
ينصب الاسم ويرفع الخبر
قال الفرء وبعض أصحابه
وقد ينصبهما كقوله

في النبي صلى الله عليه وسلم فعبث اليه فقال يا ابن أخي ان قومك قد جاؤني فقالوا
كذا وكذا فأبى علي وعلى نفسي ولا تخدعني من الامر ما لا أطيق أن أؤلا أنت
واكفف عن قومك ما يكرهون من قولك قطن صلى الله عليه وسلم أنه خاذله
ومسله فاستعبر وبكى وقال والله لا أترك هذا الا مر حتى يظهره الله أو أهلك
في طلبه فلما رأى أبو طالب ما يبلغه الامر منه قال يا ابن أخي امض على أمرك
وافعل ما أحببت فوالله لا أسلمك لشيء أبدا ثم أنشد يقول والله لن يصلوا الخ (قوله
من باب علم في المنظر) أى أنه يقال حلى هذا الشيء في عيني ويعني بحلى كعلم
يعلم اذا أجهلك منظره وكذا حلى بصدرى وفي صدرى وأما في المراقب باب
نصر يقال حلا هذا الشيء في الحى يحلواى عذب وهذا على رأى بعض المغوين
وبعضهم يجوز كلانى كل فيحصل في البيت أسله قبل دخول لن يحلى أو يحلو
فحذف لن حرف العلة (قوله الرواية بكسر الباء) أى فلذا كان شاهد داعي
الجزم ويجب بقاء معجزة من الخيبة ومن حرل فاعله والحلقة مفعول حرل وقوله
أبولك ملكان يريد بأبيه على بن أبي طالب وهو قائل البقاة والعصاة وملك كن لم
أره في كتب اللغة معنى الملك بل في القاموس وملك كن بالكسر أو بالفتح بل
جبل بالطاء فملك كن محزر كذا ابن خزم وابن عماد في فضاغة ومن سواهما
في العرب فبالكسراه ولم تبرز ضله في الفحاح ولا في الصباح فلعل ما هنا
بالفتح صفة من الملك وقوله لولا الذي كان من أوائلكم * يريد به النبي صلى الله
عليه وسلم (قول المصنف محتمل للاجترأ الخ) أى ولان يكون سكن فيه اللام
لوقوف ثم شبه بسكون المحزوم فحذف ألفه كتحذف قبل سكون المحزوم ثم أجرى
الوصل مجرى الوقف كما قاله ابن مالك في حديث الهجج من قول الملك لعبد الله بن
عمر لن ترع (قوله ان أريد عوده مع بقاء الشيب) أى لانه يكون حينئذ كالجمع بين
الضدين فان الشيب لا يكون الا مع الضعف والشباب مع القوة وقوله والافعادى

بالت أيام الصبار واجعا
وبني على ذلك قول ابن المعتز
مررت بنا صحرا طيرت قلت
لها

طوباك البقي المالم طوباك
والأول عندنا محمول على
حذف الخبر وتهديره
أقبلت لا تكون خلافا
للكسائي لعدم تقدم ان
ولو الشرطيتين يصح بيت
ابن المعتز صلى الله عليه
الذهب عن ضمير الرفع
وتعقربها ما الحرقبة فلا
تربها عن الاختصاص
بالاسماء لا يقال لبقا قام
زيد خلافا لابن أبي الربيع
وطاهر القزويني ويجوز
حيثما أعمالها لبقاء
الاختصاص وأعمالها
حلا على أحوالها وروا
بالوجهين قول النابغة
قالت ألا ليها هذا الحمام لنا
إلى حماتنا أو وصفه فقد
ويحتمل أن الرفع على أن
عاموصلة وأن الإشارة
خبر له محذوف أي ليت
الذي هو الحمام لنا فلا دل
حيثما على الإهمال ولكنه
احتمال مرجوح لأن
حذف العائد المرفوع
بالابتداء في سلة خبر أي مع
عدم طول الصلة قليل
ويجوز لبقا زيدا أقساه
على الأعمال

الذي لا طماعية فيه ولا كلن ترجيا (قوله بالت أيام الصبار واجعا) هو اللجاج
(قوله لعدم تقدم ان ولو) يقال هما شرا طلك كثرة لا لاصل حذفها (قوله مع عدم
الطول) فديقال الطول هنا موجود بالمحلى بأل

أي ان كلن عودا للشباب مع ذهاب الشيب فستحيل عادي اذ لم تجر العادة بذلك
والشيب والشيب واحد وقال الأصمعي الشيب يبيض الشعر والشيب دخول
الرجل في جذ الشيب اه وأما الشباب فثلاثة السن وكذا الشيبة شب الغلام
يشب بالكسر والشباب أيضا جمع شاب ومن لطائف التورية المرشحة قول دم
زمانى زمانى بما سافى * فجاءت نخوس وغابت سعود
وأصعبت بين الورى بالشيب * خيلنا قلت الشباب يعود
وقوله والا كلن ترجيا أي ان كلن فيه طماعية بأن كان غير متعسر فيسمى ترجيا
(قول المصنف مررت بنا صحرا الخ) قوله

يا نفس صبرا لعل الخير عصاك * خاتمتك بعد هذا العيش عيناك
وقوله صحرا نصب على الظرفية وطيرنا فعل مررت وقوله طوباك أي طوبى لك كلمة
بشارة بالجنة لانه من أسماءها أو اسم شجرة فيها وفي المصباح طوبى لهم قيل
من الطيب والمعنى العيش الطيب وقيل جنة لهم وقيل خير لهم اه ويقال
طوبى له وطوباه وصرح بعض اللغويين بأن طوباه لمن لم يرد في كلام العرب ولحن
ابن المعتز في قوله طوباك الخ ورده الشهاب في رجاءه بأن اللام مقدر والمقدر
في حكم الملقوط به اه وهو لا ينهض جوابا لما منط نبوت اللغة هو المقل الصحيح
ولا يدخلها القياس في مجرر الالفاظ لاسيما وحذف الحروف وأعمالها
أو تصديرها دون أعمالها وهي وانما ذكر في المصباح أن بعض اللغويين أنبت
ورود طوباك وقال كما قالوا طوبى لك قالوا طوباك وهذا هو الارتفاع والياء
في لفتي ضمير نصب اسمها وإياك خبر رفع خبرها (قول المصنف لا يكون) أي
ليس الخبر الذي تشرته لفظ يكون وقوله لعدم تقدم الخ تعليل لهذا النبي
يريد به أن كان اغنا تحذف مع اسمها ويبقى خبرها بعد ان ولو الشرطيتين (قوله
للكثرة) أي كما قال ابن مالك * وبعد ان ولو كثيرا ذا الشهر (قول المصنف عن
ضمير الرفع) أي فلا لاصل باليتي أنت وقوله فلا ترربها أي بخلاف أشباهها من ان
وأحوالها وقوله حيثما أي حين اقتران ما الحرقبة بها وقوله بالوجهين هما رفع
الحمام على ان ما كاته وهذا مبتدأ والحمام يدل أو بيان ولنا خبر ونفسه على ان
ما غير كاته وهذا اسمها والحمام يدل ولنا الخبر (قوله بالمحلى بأل) هو الحمام

(قوله وتأويله الخ) يعني ان قلته شاذة عن ينطق بالشخص لانه لغة قوم لا يعدلون
عنه (قوله أبي الغوار) كنية أخى الشاعر مات فرثاء واجهه هزم أو شيب
وسدر البيت * فقلت ادع أخرى وارفع الصوت جهرة * وقبله
وداع دعاء من يجيب الى النداء * فلم يستجبه عند ذلك يجيب
وبعدده يجيب كما قد كان يفعل لانه * يجيب لا يواب العلى وطوبى
والشاعر هو كعب بن سعد الغنوي واستعماله لعل من شذوذه وله وقد قال بعضهم
في القبر

الشرق ثم الغرب أقرب مطلباً * من بعده زى الخمسة الاشبار

الذى هو بدل أو بيان أو صفة وقد شذم المصنف في قول امرئ القيس * ولا سما
يوم يدارة الجمل * فمن رفع أن التقدير ولا مثل الذى هو يومه وحسن حذف العائد
طول الصلة بصفة يوم (قول المصنف وجميع على اشعار فعل الخ) أى لما يلزم عليه
من دخولها على الفعلية الأعلى كلام ابن أبى الريح (قوله شاذة الخ) دفع
لما يقال اذا كانت هذه القرعة هذه لفهم فلا احتياج الى التأو بل وحاصل
الجواب أن هذه القرعة كغيرهم يرفعون الخبر ولكن سمع منهم نصبه قليلاً فاحتج
حينئذ للتأويل ردًا الى وجه واحد لهم يقول المصنف وتأويله عندنا الخ أى انه
لم يثبت عندنا ما زعمه بنس من أنها لغة أو ثلث البعض بحيث لا يعدلون بها بل
انما سمع منهم قليلاً (قول المصنف على اشعار بوجد) أى وحيث نخطأنا
مفعوله وقوله على اشعار يكون أى وفيه ما فى سلفه (قوله أخى الشاعر) قال
الجلال هم من قومه وليس بأخيه وقوله هزم فتح فكسر وقوله أو شيب بحجة
مفتوحة فوجدت بينهما تحسنة قال الجلال بعضهم يقول اسمه شيب ويصح بيت
روى فى هذه القصيدة وهو * أقام وخلق الطاعين شيب * وهذا البيت مصنوع
والأول أصح لأنه رواه ثقة اه (قوله فلم يستجبه) الشاعر ان استحبابه عنى
الى الله ايمى باللام كما قال تعالى فاستجاب لهم ربهم والى الدعاء بنفسه كما يقول
استجاب الله دعاءه ولذا قيل فى البيت انه على حذف مضاف أى لم يستجيب دعاءه
وليس بلازم فان استحباب يأتى بمعنى اجاب وطوبى صيغة مبالغة من الطلب وقوله
الغنوي بالغين المحبة نسبة لغنى حتى من غطفان وقوله من شذوذه أى
والأقرب به واجابة صاحب مسخلة ولذا قال المحشى قال بعضهم الخ وقوله أقرب
مطلباً أى طلباً وذلك لان قاصد مشرق الشمس أو مغربها غير مستحيل أن يذكرهما
بخلاف الوصول الى من فى هذه الحجة الاشبار وهى كناية عن القبر (قول المصنف

وجميع على اشعار فعل على
شريطة التفسير لعل
حرف نصب الاسم ورفع
الخبر قال بعض أصحاب
الفرع وقد يصح ما رجع
بنس أن ذلك لغة لبعض
أعرب وحكى لعل أبانك
مطلقاً وتأويله عندنا على
اشعار بوجد وعند الكسائي
على اشعار يكون وقد مر
ان عصبلاً يحفظون بها
المنبت كقوله
لعل أبى الغوار من قريب

(قوله وجبران) هو لا فرق في وصوله فكيف اذا امرت به ارقوم * والجامع بينه وبين ملحق فيه ان المتصل بكان الزائدة مبتدأ على قول الاقوال التي حكها المصنف كما أن خبر وز لعل ورب ولولا كذلك (قوله لعلما أصاعت الخ) قال السيوطي البيت للفرزدق وأوله * أعد نظرا يا عبد قيس * وأضاء يستعمل لازما ومتعديا

لانه يحتمل الخ) أي والدليل اذا نظر في اليه الاحتمال سقط به الاستدلال وقوله ومثله لولاي الخ أي قلولا عليه حرف جر شيده بالزائد والضمير في محل رفع بالابتداء وكذا القول في رب وقوله فهو على من يقول المال زيدا لفتح أي على من ذهب من يفتح لام الجر الدخلة على الاسم الظاهر اه شئني (قول المصنف الى جانب الفعل) قال دم قديقال القاعدة أن الضمير لا يتصل بالعاملة وكان الزائدة غير عاملة والاعتداد باصلاح اللفظ نشأ منه افتاد هذه القاعدة وقوع المرفوع المنفصل الى جانب الفعل لا يضر اذا كان لغرض كما في قولك انما قام انتم فلوا في هذا بالمنفصل الى جانب كان لغرض التبيين على زيادتها لكان مستقيما اه وتارعه الشئني بأن خرج مرفوع من قاعدة انما يفسأ عنه اصلاح تلك القاعدة وتقييمها لافسادها والغرض الذي لا يضر فيما ذكر هو الاعتبار عند العرب وذلك انما هو معلوم عنهم وفي نحو انما قام انتم لافادة الحصر وفي تذكرة أي على في الكلام على قوله وجبران لنا كانوا كراما منه لا تخلو كان من أن تكون التي بمعنى وجد أو المقضية للضمير المنصوب فلا يجوز أن تكون بمعنى وجد لانه ليس المعنى وجبران وجد وابل المعنى انهم فقدوا ولا أن تكون للناسبة لانه لا خبر لها لاظهارها ولا مقصدرا وحقيقه فلا فاصل لها لانها اجماعات لغوا كما في ما ذكر أحسن زيدا واذالم يكن الضمير فاعلها وجب أن تكون تأكيدا للضمير الذي هو في لنا الآن الواو التي هي الخبر اتصلت بالفعل وان كان ملغى فيكون الملغى كان وحده وان شئت قلت ان كان لغروا اتصلت الفاعل بها واذاجاز الغاء طغبت فكان أسهل لانها لا تدل على ما تدل عليه فخلت من الحدث اه ومسه يعلم ان الضمير قد اتصل بغير عامله اذا كان فعلا زائدا للتأكيد ومن نص عليه الرخشي وصريحه الشهاب في السواغ فلا وجه لانكار السعلة في حواشي الكشاف (قول المصنف لوال اختصاصها) أي بالجملة الاسمية (قوله وأضاء يستعمل لازما ومتعديا) من الأول قوله تعالى كلما أضاء لهم مشواتيه ومن الثاني قوله

كانت مكسورة ومن فتح فهو على لفتح من يقول المال زيدا لفتح وهذا تكلف كثير ولم يثبت تخفيف لعل ثم هو مجتزأ بفتح الائمة ان الجهر بلعل لغة قوم بأعينهم (واعلم) أن مجرور لعل في موضع رفع بالابتداء لتعزيل لعل من لغة الجار الزائد فهو محسب درهم مجامع ما بينهما من عدم التعلق بعامل وقوله قريب هو خبر ذلك المبتدأ ومثله لولاي لكان كذا على قول سيبويه ان لولا جارة وقولك رب رجل يقول ذلك ونحوه قوله وجبران لنا كانوا كراما * على قول سيبويه ان كان رائدة وقول الجمهور ان الزائدة لا نحل شيئا فقبل الاصل هم لنا ثم وصل الضمير مكان الزائدة اصلاحا لفظا لتلايق الضمير المرفوع المنفصل الى جانب الفعل وقيل بل الضمير توكيد للمستتر في لنا على أن لنا صفة لجبران ثم وصل لما ذكر وقيل بل هو معمول لكان بالحقيقة

وجوز قوم اعمالها حيث جلد على ليت لا شرا كهما في أنهما غيران (٥٥٤) معنى الابتداء وكذا قالوا في كان

وفي بعض شروح الفصل ان غرض الشاعر جموعه بفعل الفاحشة في الحمار (قوله
وأما كان فلقير) يؤيده أن من تكلم بالثبته يقبل التصديق والتكذيب
خلافا لمن قال انها لانشاء التثنية (قوله عشر اغار) في التسهيل هي لعل وعلى
ولعن وعن ولا توافر وعن بالمهمل وعن رغبت بالمهمل وعن لغز بالمهمل وعلت وفي
الحسن الذي وفي لعل اتقاء عشرة لغة فقد كرهه الالعت وذكر عن ورعل وعن
قال واحذف في الغين المحجمة في تلك اللغات الثلاث فقبل بدل من المهمل وقيل
استبدلها بها قال صاحب مصنف الباقي وهو الظاهر لثبته وجود الغين بدل من
العين (قوله انما قاله حملا) أي حملا يكون بلوغ سباب السموات أي طرفها
وأبوابها المؤدية لها غير ممكن بان اعتقدا أنه ممكن فاستعمل فيه لعل أي مرادها
من لغته اذهول ليس عربيا وانما الواقع منه انقاط حكيت لنا غير ادانها (قوله
أو مخرفة) أي أن ذلك غير ممكن لكنه ترجاه تعنتا منه وعنادا وانما هو الذي يمكن
بالكذب المخالف للواقع (قوله بحث سيجي) أي في الباب الرابع في أنسام
العطف

فقال فلما أنشأت ما حوله (قول المصنف وجوز قوم اعمالها) أي وان لم تختص
بالا سماء لكنه قد نلتس بحسب أصنافها بل بالحمل لها على ليت وقوله لا يصر
لعل بذلك أي بالحمل على ليت وقوله لعل لها عند أي فانه رفع الاسم والخبر بها
مع أنها تصب الخبر (قوله بالكذب) هو معنى المخرفة وهي بفتح الميم وسكون
الخاء المحجمة وبالغاف مأخوذ من الاختراق وهو الاختلاف (قول انصت
لخطاطمين) بالتثنية وهما موسى وهرون (قول المصنف أنشد جماعة الخ
في الكشاف عند قوله تعالى لعلمكم تتقون ولعل لا تترجى أو الشفاق ثم قال وقد
جاءت على سبيل الاطماع في مواضع من القرآن ولكن لأنه اطماع من كرم
رحيم اذا اطعم فعل المطعم في لا محالة جرى اطماعه مجرى وعده المحترم وقاؤه
قال من قال ان لعل بمعنى كبر لعل لا تكون بمعنى كبر ولكن الحقيقة ما انثبته
البلد وأبصار من ديدنا المولك أن يقصر وفي مواضعهم التي يوطئون أنفسهم
على انجازها على أن يقولوا عسى وإل في مله ورد كلام مالك المولك على طريق
الاطماع دون التحقيق لثلاثين العباد كما في ترواي الله توبة نصوحا عسى
ربكم الآية اه المقصود منه (قول المصنف لا تدرى لعل الله الخ) أي فاعمل
حرف استفهام والله اسمها ويحدث خبرها والجملة ساذجة مستغفلة وتدرى
لتعليقه عن المجرى بأداة الاستفهام وهي لعل وقوله وقد أثر بها الخ أي لنصب

وبعضهم خص لعل بذلك
لاشدة التشابه لأنها
وليت للإفشاء وأما كانت
فالتعريف وأول لمن مع
بالبصرة
لعل لها عذر وأنت تعلم
وهذا محتمل لتقدير خبر
الشان كأنهم في أن من أشد
الناس عذبا يوم القيامة
الصقرون وفيها عشر
لغات مشهورة ولها معان
(أحدها) التوقع وهو ترجى
المحبوب والاشفاق من
المكره نحو لعل الحبيب
قدوم ولعل الرقيب حاصل
ويختص بالممكن وقول
فرعون لعل أبلغ الأسباب
أسباب السموات انما قاله
جهلا أو مخرفة وانما الثاني
التعليل) أنشد جماعة
منهم الأخفش والكشاف
وجلو اعليه فقوله قولنا
لينا لعله يذكرا ويحشى
ومن لم يثبت ذلك تعمله على
الرجاء وبصرفه لخطاطمين
أي اذهب على رجائك
(الثالث الاستفهام) أي
الكوفيون ولهذا على
بها الفعل في نحو لا تدرى
لعل الله يحدث بعد ذلك

أمرها ونحو ما يدرى بك لعله ركي قال لا تخشى وقد أثر بها معنى ليس من قد أفاضل اه
وفي الآية بحث سيجي ومقرن خبرها بأن كثيرا جلا على عسى كقوله

الفعل

وفي الباب الخامس في المثال الرابع من الجملة الرابعة (قوله مله) بالرفع
قال السجوطي تقدم شرحه في شواهد الالام من تصديدهم من نورية وفي
الشئ تمامه * عليهم من اللائي يدعون أهدا * بالجيم والهاء أي مقطوع
الانف ويزوي بانحاء والراء من الخرج بفتحين الضعف والمضيه خرج بالكسر
(قوله و بدلت الخ) البيت لامرئ القيس واستعماله لعل لقوة طعمه ويقال له
ذوالقروح لان آباء هجره انكسروا لمرده لما عشق عنزة وتغزل بها فقتل المذنب
آباء هجر الخلف امرؤ القيس أن لا يأكل لحما ولا يشرب خمر حتى يأخذ بثأر أبيه
فخرج الى قبره مستنصر ابيه على المذنب فأكرمته فغضته ابنة قيصر فكان يأتيها
وكان الطرماح بن قيس الاسدي الشاعر عند قيصر فوشى بامرئ القيس عنده
فطلبه فهرب فأرسل وراءه رسولا بجملة مسمومة فأدركه عند أنقرة موضع فيه قلعة

الفضل بعد الواو والقاء والافلا اشراب (قوله في المثال الرابع الخ) قال
هناك الرابع قول الزخشي في فلا تفعلوا لله أذاداً انه يجوز كون تفعلوا
منصوباً بالي جواب الترجي أعني لعلمكم تفعلون على حد النصب في قراءة حفص
فأطلع الى اله موسى وهذا لا يجوز بصري وتأنوا لو اقراءة حفص اما على أنه
جواب للامر وهو ان لا يصرا أو على العطف على الاسباب على حد * وليس
عباداً وتقر عيني * قال ثم ان ثبت قول القراء ان جواب الترجي منصوب كجواب
التمني فهو قليل فكيف يخرج عليه القراءة المجمع عليها اه (قوله بالرفع) أي على
الفاعلية بتل من ألم به نزل من الالام والملة بصيغة اسم الفاعل النار لمن نازل
الدهر وقوله عليهم متعلق بالمتبغض منه معنى نزلت والا فالانما يتعدى بالباء
وقوله من اللائي يدعون أهدا أي من المصائب اللائي يترككن أهدع (قول
المصنف رفقا) روي بقاف من الرقة وبفاء ثم قاف من الرق والزفرة واحدة
الزفير وهو ادخال النفس والشهيق اخراجه كما في الصراح والعو بل رفع الصوت
بالبكاء وقوله على تقدير أن مع أبلغ أي فهو من العطف على التوهم وقوله ولا سابق
شئ أي وبدلي أي لا أسبق شئاً سياسياً يعني بل الذي يأتيني يدركني ولا يأتي غيري
وقوله على تقدير الباء أي وهو المسمي بالعطف على المعنى وعلى التوهم (قول
المصنف كون خبرها الخ) المراد جواز دخولها على الماضي ولو لم يعمل فيه لكن
خص الخبر بجاراً لئلا يقع لانه انما منع وقوع الماضي خبراً (قوله البيت لامرئ
القيس) وقوله فيه قرعاهو بقاف مفتوحة عض السلاخ ونحوه مما يخرج
بالبدن والذامى بجملة الذي يدي ولا يسمل والا بؤس جمع بؤس وهو الشدة
وقوله واستعماله لعل أي مع أنها مخففة بالمعنى وتحول النية التي هي الموت شدة

لعلك يومان ثم مله
وبحسرف التنفيس قلباً
كقوله
قولا لها قولاً رفقا لعلها
سترحني من زفرة وغويل
وخرج بعضهم نصب
فأطلع على تقدير أن مع أبلغ
كما خفض المعطوف في بيت
زهر

بدالي أي لست مدرك
ما مضى
ولا سابق شئاً اذا كان
جانبا
على تقدير الباء مع مدرك
ولا يمنع كون خبرها فعلا
ماضياً خلافاً للعر يرى في
الحديث وما يدرك لعل
الله اطلع على أهل بدر
فقال اعملوا ما كنتم تفعل
غفرت لكم وقال الشاعر
وبدلت قرعاً ما بعد محبة
لعل مناي انخلوا ن أبؤسا
وأشد سببويه
أعد ظمراً بأعد قيس لعلها
أضاءت لك النار الحمار
القيدا

الزوم فألبسه إياها فتفرح بلمحومات ومن القصيدة في النساء

أراهن لأحبين من قل ماله * ولأمن رأين الشيب فيه وقوسا
ومطلعها فأوتني داني القديم فقلسا * أحاذر أن يرتد داني فأنكسا
(قوله أو معمولا لما في حيزها) هو في البيت ليس معمولا لشي في حيزها فالواجب
أو واقعاً في حيزها بدون عمل (قوله خيرك) بالفتح من قصيدة ليزيد بن الحكمين
أبي العاصم التي أولها

تكاشرقي كرها كأنك ناصع * وعينك تبدي أن صدرك في دوي
لسانك ماذي وعينك عليم * وشرك ميسول وخبرك منطوي
عدوك لا تخشى صولتي إن لقيته * وأنت عدوي ليس ذاك بمستوي
فكم موطن لولاي لمحت كاهوي * بأجرامه من فتنة النقي منهوي
جعت و لحشا غيبة ونجبة * ثلاث خصال لست علم أجرموي
تكاشر من الكشر وهو التسم يدومنه الاسنان ودوي بفتح الدال المهملة وكسر

يحييت لا يقع هو وقع هي عوضاً عنه غير محسن وقوله في البيت الآخر أراهن
لأحبين بفتح الهمزة وهذا كما قال الآخر

أذا شار رأس المرأة أو قل ماله * فليس له في وصلهن نصيب

وقوله وقوس بفتح الواو مشددة أي انحنى فصارت كالقوس وأما قوله في المطلع فأوتني
فمؤخدة بعد الواو فعمل من الأوب وهو الرجوع ومراده بدائه القديم انحنى
وقوله فقلسا بفتح ميم معجمة ثم سين مهملة من الغلس محرر كلوهو الظلمة فتحتمل أن
مراده أو قضي في غلس مجاز عن الحيرة أو جعله كالغارات التي كانت تقع بغلس
ومنه المثل وقعوا في وادي غلس ونهل عن الصرف فيها أي في داهية منكرة
وقوله أن يرتداني أي يعود علي فأنكسا من التمسك وهو معاودة المرض بعد
التفاهة (قول المصنف مكفوفة بما) أي فلا شاهد فيه هنا (قوله أو واقعاً الخ)
أي وشبهة المانع شاملة لذلك اذني أن لا تدخل علي ماض أعمن أن يكون
الماضي معمولا لها أولاً ليكون في حيزها أولاً أي فثبت العلة في عدم جواز
و نوع الماضي خبراً لها عند المانع صحة عملها أو مافي حيزها فيه حتى يتم
الاعتراض ويقال حينئذ للمانع أنها قد دخلت على الماضي وعملت فيه فيما مر
ودخلت عليه ولا تجهل فيه نفيها (قول المصنف منزلة لعل) أي من حيث
الجهل والاشتباه الاستثناء (قوله وهو التسم الخ) منه يعلم أن ما شتهر من
استعماله في العروس خطأ وقوله أو أي ودوا أيضاً ولعله تركه للتصريح به
في البيت وقوله فاسد الجوف أي من مرض به وبقي من تفسير الأبيات قوله لمحت

فإن اعتراض بأن لعل هنا
مكتوفة بما قال جواب أن
شبهة المانع أن لعل
للاستقبال فلا تدخل على
الماضي ولا فرق على هذا
بين كون الماضي معمولا
لها أو معمولا لما في حيزها
وبما وضع بطلان قوله ثبوت
ذلك في خبر ليت وهي مجزئة
لعل نحو يا ليتني مت قبل
هذا وكنت نسيماً فنيا
يا ليتني كنت تراباً يا ليتني
قد مت لحياي يا ليتني كنت
معهم (تقريبه) ومن
مشكل باب ليت وغيره
قول يزيد بن الحكم
فليت كفافاً كل خيرك كله
وشرك مني ما روي الماء
مرقوي
واشكاه من أوجه أحدها
عدم ارتباط خبر ليت
بإيجها اذ الظاهر أن كفافاً
أنهم ليت وان كان تامة
رأها وعاها الخبر

ولا ضمير في هذه الجملة
والثاني فعله ضمير عن جر
والثالث انقاعه للماء
فاعلا بارتوى وانما يقال
ارتوى الشارب والجواب
عن الاول أن كفاها انما
هو خبر لكن مقدم عليها
وهو بمعنى كافوا سم ليت
محذوف للضرورة أي
فلينكأ أو فليته أي فليتب
الشان ومثله قوله

فليت دفعت الهم عن ساءة
وخير لاسم كان وكلمة نو كيد
له والجملة خبر ليت وأما
وشر لضمير ي بالرفع عطفا
على خبر ليت فخره المحذوف
تصديره كفاها لخر تو فاعل
بارتوى وأما مرتوى على أنه
سكن للضرورة كقوله
ولو أن واش بالجماعة دارة
ودار ي ما على حضرموت
اهندى ليا

ويرى بالنصب اما على أنه
اسم لليت محذوف وفهول
حذفه اتقدم ذكرها كما
سهل ذلك حذف كل وبقاء
الحق في قوله

أو أو يقال الرجل دأوا فاسد الخوف والمأذى بكسر الهمزة وتشديد اليا
العسل الايض والفتنة بضم الفاء وبالنون كالفتة وهي أعلى الجبل والنيق
بكسر النون وسكون المثنية وفأف أرفع ممكن في الجبل (قوله تعليقه عن جر)
أي وانما تعدى عن (قوله فليت دفعت الخ) هو لغدي تمامه فليتنا على
ما حبلت ناما باني على ما حبلت من كلام العرب أي على كل حال (قوله تغيره
المحذوف) أو رده عليه أنه لا حاجة المحذوف لا فقال ان كفاها خبر عنها لان
المصدر يتغير به عن الواحد وغيره (قوله لخر تو فاعل بارتوى) وعلى هذا ينبغي نصب
الماء وقوله عن متعلق بكفاها المحذوف أو المذكور على ماسق (قوله وأما مرتوى)
على هذا يتوجه جعل الماء مرتوى أو متعلق عن جر تو (قوله ولو أن واش بالجماعة
الخ) قال السيوطي هذا من قصيدة لجنون لبلى قيس بن الملقح بن مراحم قال في
الأنثى وهي من أشهر أشعاره وبعده

وعاذا لهم لا أحسن الله حفظهم * من الخط في تصريح لبلى حبا ليا

وهو بضم الطاء وكسرها وبالهاء المهملة يقال طاح يطوح ويطيح هلك ومثله قوله
طاح في معرك العون صابنا * فخرت بعده بدمع هتون
ولهذا البيت شقي رقيق ولهما واقعة لطيفة أو دعنا هاهما في سعور المطالع
ومر عوى براء وعين مهملتين اسم فاعل ارعوى بمعنى انكف والأجرام جمع جرم
وهو الحسد والمراد بالوطن الشهد من مشاهد الحرب وقوله وفشا عطف على
غيبه قدم عليه للضرورة واستشهده على حوا ذلك فيها وبيت فكم موطن الخ
بعد قوله لسانك ماذى وقبل بيت الشاهد كان المناسب التنبيه على ذلك كغالب
عادته بوجودي فنع المصنف في قافية الشاهد مرتوى بآتيان الياء فان كان منصوبا
على المفعولية فالوقف عليه بالسكون ضرورة أو مرفوعا على الفاعلية فالوقف عليه
كالوقف على القاضى الرفع والمجرور (قول المصنف ولا ضمير في هذه الجملة)
وأما الضمير في كله فقد ادعى الخبر لا على اسم ليت الذي هو الكفاف وقوله فاعل
بارتوى أي على قراءة الماء بالرفع وقوله وانما هو خبر لكن أي لا اسم ليت الذي
هو أصل الاعتراض وقوله ومثله أي في حذف اسم ليت (قوله من كلام العرب) أي
هذه الكلمة تقولها العرب تر بينها ذلك وهي بفتح الحاء المهملة والفتحة المشددة
وتاء تأنيث ساكنة وبالي أي قلب (قول المصنف والجملة خبر ليت) أي والارابط
حاصل بإعادة المستدابع منه ولا ربط على الثاني لان الخبر عن المتدا (قوله يتعين
نصب الماء) أي أو لا فلا وجه لرفع (قوله لا أحسن الله حفظهم) جملة دعائية

أحب من السماء وأقرب اسمها * وأشبهه أو كان منه مداما
هي البحر الآن للسرورية * وإني لا أنفي لنفسي رافيا
أعد اللباني ليلته جدلية * وقد عشت دهر لا أعد اللباني
أراني إذا صليت بعمت نعوما * بوحى وان كان المصلى وراثيا
وماني إسرائيل ولصكن بها * كعظم النجا أعبا الطيب الدوايا
فضاها الغيري وابتلاني بها * فها بشئ غير ليلى ابتلايا

وأخرج في الأغاني * عن ابن الكلبي قال لما قال مجنون بني عامر هذا البيت
نودي في الليل أنت المتكلم لقضاء الله والعرض في أحكامه فالتبس عنه
وقوله منذ تلك الليلة * وذهب مع الوحش على وجهه وقال عوانة المجنون اسم
مستعار لاحقة له وليس في بني عامر أول ولا نذب قب من قال هذه الأشعار
قال في من أسية كان يورى إتيه عمه وكان يكره أن يظهر فوضع حديث المجنون
وقال الشعر ونسبه له * وقال أبو ببن عناية سألت بني عامر فلما بطنا عن
مجنون بني عامر ما وجدت أحدا يعرفه وقال الجاحظ مثله لئلا تسمي شعرا
مجهول القائل قيل في ليلى إلا نسبهوه للمجنون ولا شعر أهله وسيله قيل في ليلى
الأنسبهو لقبس بن ذريح وقيل اسم المجنون ليس بن معاذ وقيل مهيدي بن الملقح
وقيل الجعري بن جعد وقيل أبو قرعن معاذ وصاحبه ليلى بنت سعد بن معدي
ابن ربيعة بن الحر يش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (قوله ومروث
الوجهين) أي وجهي انصب (قوله أولانه عطف على خبر ليلى المذكورة) أي

معتزة ومن الحظ متعلق بها لالتلف وتسرير معده درسه الجمل الشديد
بده مضائق لغائه وإيراد من يريهم وده وقوله نابت بكسر التاء انتقلت
لخطايا ومدنبا بتقديم الموح على الياء أي مقاربا وقوله في الحسرى
كالسحر في القصة على أنه قول والحارس وقيل هو في أي لا أجده نفسي
راقيا أي نفسي شرسه على أنس أدنى تماس بها وقوله أعد الله إلى الجمل
كل في موعود وصل سماء وقوله وقد عشت دهر السجدة تامة وأظن ذلك قبل
وقوعه في شرك الهوى وقوله والكنز من ربحه لأم أي جعل الصلاة وقته
يعني أنه اشغل من عمله واتجاه فخرجته إلى حسن سيرته ما هو إلى ثم وجهها
وقوله كعظم الشجاء ناسي النجى والخير الخوخة من شغلها الحق والواثي
في بيت الشاهد هو الفهم والامامة لا مدح وده الخوخة من شغلها وقوله وحضر موت
بلد بالهم (قول المصنف وتار الخ) أي فلا تسمل وكل باره اعلم بحمل وتار عطا

أبلى امرئ تحسب امرأ
وارث قودا لليل نار
واما لي العطف على اسم
ليت المذكورة ان قد
شعب الخاطب فاما شعب
الثان فلا يعطف عليه
لأنه فكيف وهو محذوف
ومروثي الوجهين مرفوع
امانه جبر ليت المذكورة
أولانه عطف على خبر ليت
المذكورة (ومن الثاني)
المذكورة مرفوعة على سؤي
بأنه من مرفوعة على
لأن المرفوعة
السرب كما جاء في الخبر الذي
يخاطبون عن أمره لأن
يخاطبون في معنى بعد لون
ويخرجون وان علقته

وهو حجة كان ثم هذا لا يصح على أن اسمها ضمير الشأن لأن المعطوف على الخبر خبر ولا يخبر عن ضمير الشأن الا بحجة ثم يصح على أنه ضمير المخاطب ومعنى مررتوكف أي لبتك خبرك مكفوف وليتلك كاف حتى تأمل (قوله معطوفا على وجه مررتوكه) هو كون شر مررفوعا وخبره محذوف (قوله واختار موسى قومه) سماء بعضهم مفعولا منه كالمتى مفعولا لدونه ويحتمل أنه مفعول به وسبعين يدل أي سبعين منهم وتضمن ارتوى معنى شرب (قوله مشددة النون) لا يصح رفعه ضميرا عن لكن لأنه ليس المقصود الاخبار عنها بذلك كما لا يخفى بل هو نصب بتقدير أعني والجملة معترضة بين المبتدأ والخبر أو على الحالية بناء على جواز مجيء الحال من المبتدأ أو بتقدير مضاف أي تفسر لكن مشددة النون وشرط مجيء الحال من المضاف اليه موجود وهو كون المضاف يجعل عمل الفعل وأيضا كونه كالجزة في حصة الاستغناء عنه بالمضاف اليه كما فعل المصنف وهذا نظير قولهم الاعراب لغة البيان والدليل لغة المرشد واسطلاحا كذا ونحو ذلك وقد وضع المصنف في هذا التركيب تعليقا مستقلا قال الاظهر أن النصب فيه على الحال بتقدير مضاف في الاول ومضافين في الثاني والاصل تفسير الاعراب موضوع أهل اللغة أو موضوع أهل الاصطلاح ثم حذف المتضايقان على حذف تقييد قبضة من أثر الرسول فإن الاصل من أثرهما فرس الرسول ولما قام المضاف اليه الاحادير مقام المضاف الاول الواقع حالا والحال تلزم التمسك بالترم تنكيره لقيامه مقام لازم التنكير على حذفية ولا بأحسن لها الاصل ولا مثل أبي الحسن ثم نحذف مثل

على امرئ للفرار من العطف على مجهول عام لم ير مختلفا (قوله ثم هذا لا يصح الخ) قيل عليه انه لا يكون معطوفا على خبر ليت المذكورة الا اذا جعل شررتك معطوفا على اسمها الذي هو ضمير الشأن لما ذكره المصنف فعطاه على خبر ليت المذكورة لا ياتي الا على كون اسمها غير ضمير الشأن كما يستفاد من المصنف تأمل (قوله كون شر مررفوعا) أي عطفا على خبرك (قول المصنف كما جعل) ضميره للماء وقوله في الشعر وجبت الخ هو بضم الحيم وسكون الموحدة وتاء التمسك أي قطعت البلاد والقفار هجيرا أي في أوقات الهجير أي شدة الحر وقديما تلغ في شدة حتى جعل الماء الذي يروى من الصدى والعطش صاديا فيه وصاديا حال من الماء أي فاستناد الارتواء الى الماء مجاز كاستناد الصدى اليه (قوله أو بتقدير مضاف) عطف على قوله على جواز الخ أي أن كونه حالا من لكن يتخرج اما على جواز الخ واما على أن هناك مضافا مقذرا هو المبتدأ فيكون حينئذ حال من المضاف اليه ولذا قال المحشي وشرط مجيء الحال الخ (قوله في هذا التركيب) أي قولهم

وأنيب عنه أبا الحسن جرّده عن أداة التعريف واثبت أن تقول الأصل موضوع
 اللغة وموضوع الاصطلاح بنفسية الوضع لغة والاصطلاح مجاز أو يكون نظير
 مسئلة سيمويه السابقة في فصل إذا أعني إذا هو إياها على تأويل ابن الخاجب
 السابق من أن إياها حال فالأصل فإذا هو موجود مثلها حذف مثل وأقيم الغمير
 مقامه بل ما نحن فيه أخف وذلك أن لفظ الغمير معرفة بعد وقوعه حالا وتأويل
 ابن الخاجب هذا أحد تأويلات خمسة سبق تحقيقها ثم قال المصنف وقد يقال إن
 النصب على نزاع الخافض والأصل في اللغة وفيه أن النصب ينزع الخافض ليس
 قياسيا فلا يخرج عليه هذا التركيب الشائع على أنه لا وجه حقيقته لا التزام
 تنكير المنصوب بل كان ينبغي على تعريفه الحاصل قبل حذف الجار كقوله
 * تقرأون الديار ولم تعربوا * والأصل على أنه ياء أو بالديار وقد يقال فيه أيضا
 أنه ليس هنا عامل يتعلق به الجار قبل حذفه ويعمل النصب بعد الحذف وحيث
 كان كذلك فلا يجوز النصب ومن هنا فساد قول الكوفي في مازية نعمان عالم
 نعمل وإنما ارتفاع الاسم بالابتداء والخبر منصوب على استقاط الما وتحتاج عن
 هذا إبان العامل هنا محذوف أذهو بمنزلة ما لو قيل الأعراب في اللغة ~~كذا~~ أي
 كانت في اللغة أو أعني في اللغة أو تفسير الأعراب في اللغة أن قلت بل العامل هو

الأعراب لغة كذا واصلها كذا وقوله ولك أن تقول الخ أي فلا يكون فيه
 الحذف مضاف واحد وقوله حذف مثل أي بعد ما حذف الخبر كما حذف في
 خرجت فإذا الأسد وقوله وأقيم المضاف إليه مقامه أي فتحول الضمير المحرور
 منصوبا وقوله أحد تأويلات خمسة منها أنه مفعول به عمل محذوف هو الخبر
 والتقدير فإذا هو يشبهها ولما حذف الفعل انفصل الضمير أو أنه هو الخبر وأب
 ضمير المنصب مناب ضمير الرفع والأصل فإذا هو أي وقوله والأصل في اللغة أي كما
 يصححون بذلك في بعض الأحيان بأن يقولوا الأعراب في اللغة انبيان وقوله
 وفيه الخ قد يتبادر أنه تورك من المحشى على المصنف ذلك وليس كذلك بل هو
 من جملة كلام المصنف وقوله لا وجه حقيقته أي حين نصبه نزاع الخافض وقوله
 وقد يقال فيه أيضا أي في النصب ينزع الخافض وهو من كلام المصنف أيضا وإن
 أوهم تعبيرا المحشى خلاف ذلك وقوله ليس هنا عامل الخ أي فالسقوط الخافض
 لا يقتضي النصب من حيث هو سقوط خافض بل من حيث أن العامل الذي كان
 قبل الجار متعلقا به لما زال الجار عن النقط ظهر أنه لا روال ما كان يعارضه فإذا
 لم يكن في الكلام ما يقتضي النصب من فعل أو شبه لم يحذف النصب وقوله أو أعني
 في اللغة أي ويكون أعني جملة معترضة بين الممتد والخبر والفصل بها جائز وقوله

الخبر اذ كل من البيان والمرشد فيه معنى الفعل قلت المعنى ليس الاخبار عن
مطلق الاعراب بأنه البيان في اللغة لا البيان في الاصطلاح بل العكس وهو
الاخبار عن الاعراب في اللغة لا في الاصطلاح بأنه مطلق البيان على أن مجهول
المصدر لا يتقدم عليه ولو كان ظرفا على الصحيح وقد يقال ان النصب على المفعولية
المطلقة والاصل الاعراب تفسير الخ اصطلاحا على ذلك اصطلاحا غذف العامل
واعترض بالمصدر لكن هذا لا يتم في قولهم الاعراب لغة لان اللغة ليست مصدرا
لانها ليست اسما للحدث بل للالفاظ الموضوعه ووجهه ان الحاجب بأنه مفعول
مطلق نائب عن مصدر مؤكد لعامله والاصل مدلول الاعراب دلالة لغة غذف
المصدر و اقم المضاف اليه مقامه وقد يقال هذا مبني لا مؤكده ثم يصح أيضا ان
النصب على أنه مفعول لاجله بناء على ما سبق في توجيه المفعول المطلق والاصل
تفسير الاعراب لاجل اللغة والاصطلاح أى ارادة بيان دلالاتها ما لمصدرية
والقلبية متحققان بحسب الاصل أو على التفسير لنسبة مأخوذة من المقام

من البيان أى في قولنا الاعراب لغة البيان وقوله والمرشد أى في قولنا والدليل
لغة المرشد : وقوله على أن مجهول المصدر الخ علاوة على فساد المعنى بفساد اللفظ
أيضا فان قلت هذا لا تقدر التعلق بمضاف محذوف أى تفسير الاعراب في اللغة
البيان كما قالوا أنت منى فرحان على تقدير بعدك منى الخ ويكون معنى في اللغة
أى باعتبار اللغة كما قالوا في قولهم الاسم مادل على معنى في نفسه أى باعتبار نفسه
لا باعتبار أمر خارج عنه فيكون المعنى شرح الاعراب باعتبار اللغة البيان
أجيب بأن هذا التقدير وان كان صحيحا لكن يبقى الاشكالان الاولان
أعني أن اسقاط الخافض ليس بقبلي وأن الترام التنكير لا وجه له وقوله بل
للالفاظ ولد اتوصف بما توصف به الالفاظ المسموعة فيقال لغة فصحة كما يقال
كلمة فصحة وقوله لا مؤكده أى لان المؤكد لا يأتى الا بعد مقام الجملة عند الجمهور
كما تقول زيد ابني حق وهو هنا متوسط وقوله في توجيه المفعول المطلق أى من أنه
نائب عن مصدر مؤكد فلا يقال ان المفعول لاجله لا يكون الا مصدرا كقمت
اجلا لا ولا تقول جئت الماء والعشب الابتعاد مضاف أى ابتغاء الماء الخ
ولذا قال فالمصدرية والقلبية متحققان الخ (قوله لنسبة مأخوذة الخ) دفع لما
يقال انه لم يتقدم هنا نسبة أصلا بل المتقدم مفرد موضوع لعنى معين وهو الاعراب
وحاصل الدفع أن هنا مضافا مقدر من المقام وهو تفسير فان التكلم بذلك انما
يذكره في مقام التفسير والبيان وحقيقته فهو من تمييز النسبة الواقعة في شبهة

الأصل تغير الاعراب لغة كما تقول أعجبتني تغير الأرض عيوناً أو لقبة الحد
الى المحدود (قوله بأن تسببها بعدها حكماً الخ) في الحقيقة القبة مدلول
الكلام ومدلول لكن الاشعار ابتداء بأن ما بعدها مخالفاً لما قبلها كما حقه
الدماميني (قوله كلام مناقض لما بعدها) المراد مناقض باعتبار محموله لكن
الحركة والسكون

الجملة وقوله كما تقول أعجبتني الخ أشار به أيضاً لدفع ما أورد على ذلك من أن تميز
النسبة الواقعة بين المتضامين لا بد وأن يكون غاعلاً في المعنى وما هنا ليس كذلك
بل هو محمول عن المضاف الذي هو مفعول في الأصل أي تغير لغة الاعراب كذا
أي شرح اللغة المتعلقة بالاعراب هو البيان فذكر التمييز بيننا لأن متعلق
الشرح هو اللغة لا الاصطلاح مثلاً وحاصل الدفع عن هذه القاعدة بناء على
ما صرح به بعضهم من أن التمييز عن النسبة قد يكون محمولاً عن المفعول فيه
بعد الجملة نحو ونحونا الأرض عيوناً وبعد شبه الجملة نحو أعجبتني تغير الأرض
عيوناً فإن بين المتضامين نسبة والتغير تغير لثبات النسبة وقوله أو لقبة الحد
الى المحدود أي ما كان الحد والمحدود بينهما ما نسبة صورة إذا المحدود مستند والحد
خبر عنه وذلك كافٍ عندهم وإن كان الحق أن ليس في المحدود نسبة لأن الحد
على تقدير رأي قولنا الاعراب البيان على معنى الاعراب أي البيان وفيها حكم
صاحبنا القاض الشيخ البسيوني على حاشية الامير الشاذلي بقائه اعلم أنه
اختلف هل المرفوع محمول على المرفوع فثنى السعد على أنه محمول عليه حمل
مواطأة يجعل المرفوع موضوعاً ككراً لا حقيقياً اذ المقصود بالتعريف
المفهوم والموضوع الحقيقي للمعرف الأفراد كما أشار اليه الحنفية بقوله حمل بحسب

الظاهر لا الحقيقة وأنكر السيد الحمل وقال ان التعريف تصوير محض لا حمل
فيه وأجاب الدواني بأنه لا يلزم من كونه تصويراً محضاً اشتقاء الحمل فان المقصود
من الكلمات التصوير مع أنها تحمل وعلى كلام السعد فأنما أعطى المرفوع
وجزؤه حركة حكاية له على أول أحواله اه وحمل المواطأة هو الذي لا اشتقاق
فيه ولا إضافة كريدانسان وحمل الاشتقاق ما فيه أحدهما كريد قائم وذو علم
اه (قوله مدلول الكلام) أي الذي هو بعد لكن لا مدلول نفس لكن وقوله
الاشعار الخ أي فالاستدراك حاصل بدون هذا الحرف اذ متى نسب الحكم
المخالف للحكم المتقدم وجد مقصود الاستدراك فائدة الاتيان بلكن الاعلام
من أول الامر بأن ما يأتي بعدها من الحكم مخالفاً لما قبلها فاذا ذكر الحكم
استفيد مخالفتها لما تقدم من جوهر اللفظ تفصيلاً بعد فائدة لكن اياه من أول

وقوله بأن تسببها بعدها
حكماً الخ الحكم ما قبلها
ولذلك لا بد أن يتقدمها
كلام مناقض لما بعدها نحو
ما هذا أساساً لكنه
مفترقاً أو ضده نحو ما
هذا أسف لكنه أسود قبل
أو خلاف نحو ما زيد قائماً
لكنه شارب وقيل لا يجوز
ذلك (والثاني) أنها تارة
للاستدراك وتارة للتوكيد

ضد ان فكأنه لاحظ مساواتهما للتقيضين عرفا وفي تناقض المفردات بخلاف
 بسطه عبد الحكيم على الخيال قائم في ذاتها تجتمع حقيقة الا اذا قيلت محل
 الامر اجمالا (قوله ضد ان) أي لا تقيضان كما يوهمه كلامه وذلك أن التقيض هو
 الكلام الخبري المخالف لخبري آخر في القسبة فقط بخو زيد قائم ليس زيد بقائم
 والضدان الامر ان اللذان يمتنع اجتماعهما في محل واحد من جهة واحدة
 كالسواد والبياض والمخالفان الامر ان اللذان يمكن اجتماعهما في محل واحد
 من جهة واحدة كالخلابة والبياض وحينئذ نقولنا لكنه متحرك ليس مناقضا
 لقولنا ما هذا ساكا وقوله فكأنه لاحظ الخ أي كأنه أطلق عليهما تقيضين
 لمساواتهما للتقيضين وذلك أن متحركا تقيضه ليس بمحرك وهو مسا ولقولنا
 ساكن وبالعكس وذلك تناقض لغوي فكان الظاهر أن يقول لغة لا عرفا فانه
 انما يتبادر للعرف الطارئ لا للعرف اللغوي وقوله بسطه عبد الحكيم الخ عبارته
 التحقيق الذي ذكره الشريف في شرح المواقف أنه ان فسر التقيضان بالامرين
 المتماقيين بالذات أي الامر ان اللذان يمتنعان ويندفعان بحيث يقتضي
 لذاته تحقيق أحدهما في نفس الامر انتفاء الآخر فيه وبالعكس كالاحتجاب والسلب
 فانه اذا تحقق الاحتجاب بين الشيئين اتقى السلب وبالعكس لا يكون للتصور
 أي الصورة تقيض اذ لا يلزم من تحقق صورة انتفاء أخرى فان صورة الانسان
 واللا انسان ككناهما حاصلتان لا تدافع بينهما الا اذا اعتبر نفسيهما الى شيء
 فانه حينئذ يحصل قضيتان متنافيتان صدق فقط ان لم يجعل السلب راجعا
 الى نسبة الانسان الى شيء بل اعتبر جزأ منه وان جعل السلب راجعا اليها
 كانتا متنافيتين صدقا وكذا وبكذا الحال في التصورات التقيدية والانشائية
 لا تدافع بينهما الا بملاحظة وقوع تلك النسبة وارتفاعها أو بالاعتبارين
 المذكورين في المفردين أي اعتباره في نفسه واعتباره صدقه على شيء الى أن
 قال فان فسر التقيضان بالامر من المتنافيين أي اللذين يكون كل منهما منافيا
 للآخر لذاته سواء كان تماثرا في التحقق والانتفاء ككافي القضاء أو مجرد تماثرا
 في المفهوم بأنه اذا قيس أحدهما الى الآخر كل ذلك أشد بعدا عما سواه كان
 للتصور تقيض كالانسان واللا انسان ثم قال ذكر السيد الشريف أن المفهوم
 المفرد اذا اعتبر في نفسه لم يتصور له تقيض الا بان يضم اليه معنى كلمة النقيض
 فيحصل مفهوم آخر في غاية البعد عنه وسمى رفع المفهوم في نفسه واذا اعتبر
 صدق المفهوم على شيء فنقيض ذلك المفهوم بهذا الاعتبار سلبه أي سلب صدقه
 ورفع عما اعتبر صدقه عليه والاول تقيض بمعنى العدول والثاني بمعنى السلب

واحد (قوله صاحب البسيط) هو أن أي الرفع السقي (قوله ما يتوهم نبوته) في المثالين اتقاء الكرم واتقاء قيام الرجل الآخر ولوقيل اثبات ما يتوهم رفته لكان مصدوقه الكرم والقيام (قوله ولا لا سقي) هو التجاخي وقوله وماء قدم العهد بالورد أخن * فقال رضا بأوسلا من العسل لقيت عليه الذئب يعوى كأنه * ضليع خلا من كل مال ومن أهل قتلته بأذنب جبل لك في أنح * يواسي بلامن عليه لنوا يتصل فقال هذا لك الله للرشد انما * دعوت لئالم بأتمسج فسل قست بآتيه ولا مستطيه * ولا لا سقي ان كان ماؤك ذا فضل

اه كلامه فسلم من هذا أن المقصر في التصورات محقق بقسميه أعني رفته في نفسه ورفعه عن شيء بالاعتبارين وأما في التصديقات فلا يتحقق فيها إلا الأول إذا لم يكن اعتبار صدقها وحملها على شيء اه (قول المصنف رفته ما يتوهم نبوته) أي أو نفيه ففيه اكتهاء أو المراد بالثبوت مطلق ثبوت ولو كان في نفسه عدما (قوله لكان مصدوقه الكرم والقيام) أي الكرم في المثال الأول والقيام في المثال الثاني (قول المصنف تلابس) أي تلازم بأن كان أحدهما لازما للآخر ان قام تام الآخر وقوله أو تعانل الخ أي ككونها خارجين أو محذوف وقوله للتوكيد نسب البهاوان كان في الحقيقة مدحولها لكرمها سبيله وقوله فطرح الهزمة الخ فيه أن ما ذكره غير قياسي فلو قال نقلت حركة الهزمة إلى الساكن قبلها ثم حذف التنون لاجتماع الامثال كان أوفق للقياس ذكره دم قال الشمني هذا وان كان فيه تقليل لمخالفة القياس إلا أن فيه زيادة في العمل وهو نقل حركة الهزمة إلى الساكن قبلها ومخالفة للاصل وهو نقل الحركة في كمتين على سبيل اللزوم وذلك مما لا نظير له والذي يحسم هذه المادة أن عدم قياس طرح الهزمة للتخفيف للاقاة ساكن انما هو في التركيب بعد الوضع وفيما نحن فيه تركيب قبله وأنا أختار أن حذف تنون لكن لا اتقاء الساكنين لوجود حذف تنون لكن لذلك كما في البيت اه وقد يقال التركيب قبله لاختصاص فيه إلى علة اذ للواضع أن يركب من الحروف ما شاء من الكلام ويضعه لما شاء من المعاني (قوله وماء) بالجر رب المحدث وقوله بالورد أي ورود الناس له أي له مدة لم يرده أحد وأجن هزمة ممدودة فيم مكسورة أي متغير ومحال بحجة مبني للمجهول أي يظن أي يظنه ذا قه رضا بأوسلا وهو ماء الرين أو سلافا أي خراوا العسل بضم العين المهملة جمع عسل كعسال كما في القاموس والضمليع بحجة آخره مهملة القوى الشديد والموج والمضروب في ضلعه والظاهر أن هذا هو المراد (قوله)

قوله جماعة منهم صاحب البسيط وفسر الاستدراك برفع ما يتوهم نبوته فتصور ما يريد نضاعا لمكانه كرم لان الشجاعة والكرم لا يكادان يفترقان فنفى أحدهما بوجه اتقاء الآخر ومقام زيد لكن عرقا مقام وذلك إذا كان بين الرجلين تلابس أو تعانل في الطريقة ومثالا للتوكيد فهو لوجا في أكرمه لكنه لم يجي فأكنت ما أفادته ومن الامتناع (والثالث) أنها للتوكيد دائما مثل ان ويهيب التوكيد معنى الاستدراك وهو قول ابن عصفور قال في القربان وأن ولا سكن ومعناها التوكيد ولم يزد على ذلك وقال في الشرح معنى لكن ان توكيد وتعطى مع ذلك الاستدراك اه والصبرون على أنها بسيطة وقال الفراء أصلها لكن ان فطرح الهزمة للتخفيف وتنون لكن للساكنين كقوله ولا لا سقي ان كان ماؤك ذا فضل

وقال في السكوفين مركبة من لاون والكاف الزائدة لا تشبه وتحدث الهزة تقطيفا وقد حدثني
 اسمها كقوله فلو كنت ضياعرت ثراقي * ولكن زنجي عظيم المشافر
 أي ولكنك وعليه بيت

(٥٦٥)

(قوله والكاف) اعترضه المصنف بأنه لا وجه لكسر الكاف (قوله وما كنت

الخ) منها

ومن الرضا والنضط والقرب والنوى * مجال للمع القسلة المترقرق
 وأحلى الهوى مائل في الوصل به * وفي الهجر فهو الدهر جرجو ريتني
 (قوله بعدته) بضم العين والبيت لامية بن أبي المصلت (قوله لا يهل فيه ما قبله)
 أي إلا أن يكون بعرا نحو فلاح من ضرب أضر بوجع تمرأ أمر لران المضاف
 والمضاف إليه الجار والمجرور كالكلمة الواحدة كسقي في الاستفهام (قوله
 وخفيقة بأصل الوضع) قال النمامني تقدم أنها تكون مخففة من التثنية وأنها
 تدخل إذا دخل على الجملتين فانظر بماذا تتميز الخفيفة عن المخففة إذا دخلت على
 الجملة وجوابه أن هذا ليس لا يعدو دخلا في أصل المعنى (قوله بواذره) هي ما سبق
 أمام الغضب والحرب مؤنثة لكن يصغر بلائها قال المازني لانه في الأصل مصدر
 وقال المبرد الحرب قنطرة كروان ورقاء هو الحارث الصيد أوى والبيت من قصيدة
 زهير بن أبي سلمى أولها

لا وجه لكسر الكاف) أي هان الكاف الزائدة مقنطرة ككاف التشبيه وليس
 التركيب بمقتضى الكسر فهي دعوى لا دليل عليها كالتى قبلها فلا التفات
 أيتها (قول المصنف فلو كنت ضياع) أي من بني ضب بالضاد المجمة والزنجي بفتح
 الزاى وكسرها واحد ازنج كذلك جيل من السودان والمشافر بمجمة جمع مشفر
 وهو في الأصل شفة البعير أطلق على شفة الإنسان مجازا (قوله والنوى) هو البعد
 والمترقرق براين قبل التقافين السائل والدهر منصوب على الظرفية وقوله جرجو
 ريتني أي رجوا الوصل ريتني الهجر (قوله بضم العين) هو ما أعده من طوائد
 الدهر من المال والسلاح والأعزل بهجمة فحمة النوى لا سلاح معه ومعنى بنويه
 يصيبه (قول المصنف لكن ساكنة النون الخ) الأولى أن يعرب لكن مبتدأ
 وسأكنة حال منه على مذهب سيبويه وضران خبره وقوله بعد التخفيف الخ أي
 فهو زال تخصيصها بالأهمية التى هي شرط في عملها وقوله ويجوز أن تستعمل
 بالواو وتكون هي العاطفة لكن خلافاً لابن أبي الريع (قوله لكن يصغر
 بلائها) أي فهي خارجة عن أصل تصغير المؤنث ولها في ذلك نظائر حصرها
 ابن مالك في عشر وزاد في حواشي التماموس عليه اثنتين ونظمت الجميع بقول

ويجوز أن تستعمل بالواو نحو ولكن كانوا هم الظالمين ويدونها نحو قول زهير
 لكن وقائع في الحرب تنظر

المعنى
 وما كنت ممن يدخل العنى
 قلبه
 ولكن من يصغر جفونك
 يعشق * وبيت السكاب
 ولكن من لا يلق أمر ابنويه
 بعدته نزل به وهو أعزل
 ولا يكون الاسم فيهما من
 لأن الشرط لا يهل فيه
 ما قبله ولا يدخل اللام في
 خبرها خلافاً للسكوفين
 اختصار بقوله

ولكنني من حما العبد
 ولا يعرف له قائل ولا نقة
 ولا نظير ثم هو محمول على
 زيادة اللام وأعلى أن الأصل
 لكن انني ثم حدثت
 الهزة تقطيفا ونون
 لكن الساكنين ولكن
 ساكنة النون ضرابان
 مخففة من التثنية وهي
 حرف ابتداء لا تعمل خلافاً
 للاخفش ويونس لدخولها
 بعد التخفيف على الجملتين
 وخفيقة بأصل الوضع
 فان ولها كلام ففى
 حرف ابتداء مجزأ دأداة
 الاستدراك وليست عاطفة

أن ابن ورقاء لا تختص بواذره *

وزعم ابن أبي السمع أنها من اقترانها بالواو عاطفة جملة على جملة وأنه ظاهر قول سيبويه وانوليها مقدر فهي عاطفة بشرطين (أحدهما) أن تقدمها في أوئس نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا يتم زيد لكن عمرو وان قلنا كلام زيد ثم جئت بلكن جعلها حرف ابتداء فثبت بالجمله (٥٦٦) قلت لكن عمرو ولم يتم وأجاز

المتكوفون لكن عمرو على العطف وليس بمسحوق (الشرط الثاني) أن لا تقترب بالواو قاله الفارسي وأكثر النحويين وقال قوم لا تستعمل مع المفرد بالواو واختلف في نحو ما قام زيد ولكن عمرو على أربعة أقوال أحدها ليس أن لكن غير عاطفة والواو عاطفة مقدر على مفرد الثاني لأن ما لك أن لكن غير عاطفة والواو عاطفة بجملة حذف بعضها على جملة صرح بجميعها قال فالتقدير في نحو ما قام زيد ولكن عمرو ولكن قام عمرو وفي ولكن رسول الله ولكن كان رسول الله وعلة ذلك أن الواو لا تعطف مفردا على مفرد مخالف له في الإيجاب والسلب بخلاف الجملتين المتعاطفتين فيجوز تخالفهما فيه نحو قام زيد ولم يتم عمرو والثالث لأن عصفور ان لكن عاطفة والواو

أبلغني فوفى عن قصد بلغت * متى الحظفة لما جاء في الخبر أولى لكم ثم أولى أن تصيبكم * متى فواقر لا تبق ولا تد وفواقر مصيبات (قوله وان وليها مقدر) مقابل قوله فان وليها كلام (قوله فيجوز تخالفهما) في الحقيقة الواو لا تعطف حقاً لقين في الحكم أصلاً لأنها لا تثبت في الحكم وسواء في المفردات وهو ظاهر وأولى الجمل لأن قولك قام زيد ولم يتم عمرو وشركت الواو فيه الجملتين في حكم التثبوت كأنه قيل تحقق مدلول هذه الجملة ومدلول هذه الجملة وهذا لا ينافي أن أحد المدلولين في ذاته ثبت ولا يخفى وما سبق من أن عطف الجمل محتو على التثريب هو ما حققه العلامة ابن الحاجب وقيل ليس في عطف الجمل فائدة لا يجزئ دحسين اللفظ وردّه ابن الحاجب بأنجاز مون بأن قام زيد وقام عمرو يفيد غير ما يفيد قام زيد وقام عمرو وأتم قام عمرو

لقد ختموا بالباء على كل مؤنث * يصفرا لا الحرب والقوس والمرعا وعسا ووددا نأباً النصف الفصحى * مؤنث أعداد كان تسرد اتسعا وكل اسم جنس كان ابتاء مفردا * كذا فرس عرب فكن حافظا ترعى والنصف بحر كالمراة بين الشهاب والتجيز وقوله قد بلغت متى الحظفة هي الحية والغضب والمعنى بلغت متى مبلغاً عظيماً وقوله أولى لهم كقوله يد أي قار بهم ما يهلكهم كقوله تعالى أولى لك فأولى والفواقر بقاء ثم ذاتي (قول المصنف فثبت بالجمله) أي فيجب أن تأتي بالجمله فتقول لكن عمرو ولم يتم ولا يصح الاثنان بمفرد ثلاثاً بانه عطفها للمفرد من غير أن تكون وانية لنفي أو شبهه وقوله لا تستعمل مع المفرد أي عاطفة قال في الغنية قال ابن مالك ومايو جدي كتب النحويين من نحو قام سعد لكن سعيد في كلامهم لا من كلام العرب اه وقوله غير عاطفة أي بل استندراك وانما لم تكن عاطفة لتسقط شرط عطفتها وهو أن لا تقترب بالواو وكذا القول بعده (قول المصنف على في الحال) أي مطلقاً وجدت قرينة على نفي غيره أولاً وهذا مذهب الجمهور وقوله ونفي غيره أي من المانسي والمستقل وهذا مذهب سيبويه فنقص المصنف الجمع بين المذهبين بأن خبرها إذا لم يشهد بزمان فهي لنفي الحال والأفحى لنفي ما قبله وقوله نحو ليس خات

قائمة لازمة والراجع لابن كيسان أن لكن عاطفة والواو زائدة غير لازمة وجمع ما مررت برجل الله صالح لكن طالع بالفض فقبل على العطف وقيل يجوز مقدر أي لكن مررت بطالع وأجاز إبقاء عمل الجار بعد حذفه لقوة الدلالة عليه بتقدير ذكره (ليس) كلمة دالة على في الحال وتنفى غيره بالقرينة فتعفى ليس خات إن شاء الله وقول الأعشى

فوجب اعتبار الترتيب والمهلة في التثنية في التحقق المفهوم من السباق على
عاطس (قوله انقلبت) أي عطيا. وفيه من أخصب وهو من القبح عكس كسر المجبة
وأصله لثرت الابل الماء ولم يتصرف يوما والبيت لمون الأعشى في حقه عليه
السلام سبق في حرف اللام أنه ملكت على جاهليته (قوله تنقصه) أي بالاسكان ولم
يقدموا به ألفا كما هو القياس لها فغتها الأفعال في عدم التصرف فحذفوا بها
قواعد التصريف (قوله هب) أي سار ذاهبة حسنة (قوله يضم اللام) أي دلالة
على حركة العين (قوله بدليل استالح) أي ولحق تأه التأنيث والضمائر علامة
الفعلية وأجاب الفارسي بأن لحوقها لشبه ليس بالفعل في كونها على ثلاثة ويعني

انتمشه مثال الماضي والبيت مثال للمستقبل وانما كانت لتنفى الحال عند
الجمهور مع أنها فعل ماض وزمن الماضي ماض لما ذكره الصبان من أن مخالفتها
لسائر الأفعال الماضية في ذلك عارض نشأ من شبهها بالحرف في الجمود وتخص
من بين كلاً وأخواتها عجزا لا اقتصار على اسمها وحذف خبرها حتى يبدو
ليس أحد أي هنا قال ابن مالك ولو بلا قرينة إذا كان نكرة عامة نحو ليس شيء
وقد بسط المسئلة في الجمع فأنظره (قوله أي عطيا) أصل النفل ما زاد من
الفرض وكان المحشى لم يقيد العطا بذلك للاعفاء إلى أن الشاعر أراد مطلقها
وقوله وأصله استالح أي ثم توسع فيه فاطلق على فعل مطلق الشيء يومازر كدوما
أو وقتا فوجئا ومنعز غير مزدوجا والمعنى هنا أن عطاه صلى الله عليه وسلم
لا تقتصر يوما وتقطع يوما بل هي دائمة لا انقطاع لها وألوال إعطاء وكأه بلغ
فيها حتى جعل لها نوالاً (نول المصنف لا يتصرف) بالفوقية أي لا يأتي منه وصف
كاسم فاعل ومفعول أو صفة مشبهة وقوله ووزنه فعل بالكسر أي كسر العين مع فتح
الفاء جواب عما يقال إن فعلا يسكون العين ليس من أوزان الأفعال فكيف
يكون فعلا (قوله كما هو القياس) أي لتحر كها وانفتاح ما قبلها وقوله لمخالفتها استالح
وهذا أجيب أيضا عن عدم عود حركة الباء عند اتصال الضمير كافي صحت (قوله
دلالة على حركة العين) أي التي هي الباء المحذوفة فأصله ليست فنقلت حمة الباء
إلى اللام ثم حذف الباء لا لتقاء الساكنين ودل على حركة العين بحركة اللام
(قول المصنف في الخليليات) بجمهله وموحدة بعد اللام بحركة أي المسائل التي
جمعها بحلب بالسام وشعر بحجة صفاء مصغرا (قوله لشبه ليس بالفعل) أي كما
ألحق الضمير بها قبل هاتياها أو هاتي مع كونها اسم فعل لقوة شبهها بالفعل
فما فصل جواب الفارسي منع كون لحاق الضمير البارز للكلمة من خصائص
الفعل وكذا التاء الساكنة وإن كان الفارسي لم يتعرض لها صرحا لكان هي

لما نقلت ما مضى فإلها

وليس عطاه اليوم مائة
عنا

وهي فعل لا يتصرف وزنه

فعل بالضم كسر ثم التزم

تنقصه ولم تعد فعل

بالفتح لأنه لا ينقص ولا فعل

بالضم لأنه لم يوجد في باقي

العين إلا في هـ و مع لست

بضم اللام فيكون على هذه

المادة كميوزرهم ابن

السراج أنه حرف مجزئة

ما وتابعه الفارسي في

الخليليات وابن شقير وجماعة

والصواب الأول بدليل لست

ولستوا ولست وليسوا

ولست ولن ولا زمرغ

الاسم ونصب الخبر وقيل

قد تنجز عن ذلك في مواضع

(أحدها) أن تكون حرفا

ناصيا للشيء بمنزلة الأفعال

أو في ليس زيداً والصحيح أنها

التاخضة وإن اسمها ضمير

راجع

لبعض المفهوم مما تقدم واستتاره واجب فلا يلزم في القسط الا المنسوب * وهذه المسئلة كانت
قراءة سيويه في التصور ذلك انباء الى حامدين سلمه لكناية الحديث فاستعمل منه قوله صلى الله عليه وسلم ليس
أصحابي أحد الا ولوشئت لاخذت عليه ليس أأالهمرداء فقال سيويه ليس أبو الرداء فصاح به حماد لخصه
باسيويه انما هذا استثناء فقال سيويه والله لا طلين علما لا يلحنني معه أحد ثم مضى وزم الخليل وغيره
(والثاني) أن يقرن الخبر بعدها بالانحوس ليس الطبيب الا (٥٦٨) المسئلة في رفعه فان بني تميم

ما كان وكونها رافعة وناصبة (قوله عند انتقاض النفي) أي نفي ليس وهذا انظر
لرفعون أو لجللا وأما افعال ما فهو مطلق عند بني تميم ولولا يقتض النفي (قوله)
وأدج الناس أي ساروا للبلا والرداء وصفه بالمقصير (قوله لعدم النفاذ في نفسه)
أي في الاستثناء والنفي بل كان يؤتى بالمستثنى منه مبتدأ ابتداء وثبوته عند ثبوت

برفعونه جللا على ما في
الاهمال عند انتقاض
النفي كاحل أهل الحجاز
ما على ليس في الأعمال عند
استثناء شرطها حكم ذلك

والارفع البارز في اليراد والجواب سواء (قول المصنف لبعض المفهوم الخ)
أي انك اذا قلت ثم القوم ليس زيد اقرن بمستثنى بليس منصوب بها على أنه
خبرها واسمها خبر مستتر فيها عا د على البعض المفهوم مما تقدم أي قاموا ليس
بعضهم زيدا وما ورد على قام القوم ما خلا زيدا أو ما شئ زيدا عما سبق في خلا لا يرد
هنا لان البعض هنا في سياق النفي يتهم كل بعض من القوم ففصل المقصود
بالاستثناء كما أفاده الشارح (قول المصنف كانت سبب قراءة سيويه الخ)
وقيل الجب أنه قال لحامدين سلمه ما تقول في رجل رعى في الصلاة بوزن كرم
فقال له حماد لحنت باسيويه انما هو رعى كتمر ففصل سيويه وقال سأقرأ
علما لا يلحنني معه أحد ونض الى الخليل فشكاليه فقال له الخليل رعى كتمر
هي القصيدة ورعى غير قصيدة فلم الخليل حقير في التهور وما ذكره المصنف هو
الظاهر والافضل ذلك لا يدرك الا بالمثل لامن الخوا لا أن يراد ما يشمله (قوله)
أي ساروا لبلا ان كان السير أول الليل فالنفل أدج والاسم المدحج حركة
والدجلة بضم فسكون وان كان آخره فالنفل أدج كشد الدال كتنطرب والاسم
ادج والاسم أيضا وقوله وصفه بالتقصير أي فما جاذبه الغير حتى حصل
والمراد توحيه على ما هو عليه من الجهل (قوله إلى أي مهدي) وكان حماد
لقته النصيب بليس والمنتخب تميم لقته الرفيعا (قول المصنف على أول الجملة)
أي لان ضمير الشأن لا بد أن يفسره جملة (قوله ابتداء) أي من أول وهلة يتبين

عنهم أبو عمرو بن العلاء
فيلزم ذلك عيسى بن عمر الثقفي
فأما قال بأبا عمرو ما شئ
بلفظي عنك ثم ذكر ذلك له
فقال له أبو عمرو روى وأدج
الناس ليس في الأرض
تسمى الا وهو رعى ولا
حمادى الا وهو نصيب ثم
قال ليزيدى وتلفظ الامر
انما إلى أي مهدي فلقناه
الرفع فانه لا يرفع والى المتجبع
التمحيص فلقناه النصيب
فانه لا ينصب فأتياهما
وحدهما بكل منهما أن
يرجع عن لفته فلم يفعل
فأجرا بأبا عمرو ووعده
عيسى فقال له عيسى هذا
فقت الناس وخرج الفارسي

ذلك على وجه (أحدها) أن في ليس ضمير الشأن ولو كان كارعهم لدخلت الاعلى أول
الجملة الاسمية الواقعة خبرا فقيل ليس الا الطبيب المسك كما قال * أليس الاما قضي الله كائن * وما يستطيع
المرء فعلا ولا شعرا * وأجاب بأن الا قد توضع في غير موضعها مثل ان تظن الاطنا وقوله * وما اغترته الشيب الا
اغتراراه * أي ان شئت الا تظن ظنا * وما اعتره اعتبارا الا الشيب لان الاستثناء المفرغ لا يكون في المفعول
المطلق التوكيدي لعدم الفائدة فيه واجب بأن المصدر في الآية والبيت نوعي على حذف الصفة أي الاطنا
ضعيفا والا غترار اعظم (الثاني) ان الطبيب اسمها وان خبرها محذوف أي في الوجود وان المسلك بل من اسمها

مؤكد فاندفع مائى المامنى: (قوله فهو نكرة معنى) احتاج لهذا لانه يريد أنه
وصف بالا التي بمعنى غير وظهر اعرابها فيها بعدها كافتحة بعد ومعلوم أن خبرها
لا تتعرف بالاشاقفة (قوله الا المسلك آخره) لستنا من مجموع الاحوال (قوله)
برقة هذه التأويلات) لمعرف أن التأويل انما يكون لكلمة وقعت شدوا من
يكون لفته غير هالا في لغة قوم لا يعرفون سواها (قوله هي الشفاء الخ) لهما ابن
عقبه أخى ذى الرمة وبعده

(الثالث) انه كذلك ولكن
الامسلك فعت للاسم لان
تعريفه تعريف الجنس
فهو نكرة بمعنى أى
ليس طبيب غير المسلك طبينا
ولا بنى زرار الملقب بملك
الغضا فوجده خرو هوان
الطبيب اسمها والمسلك
مبتدأ حذف خبره والجملة
خبر ليس والتقدير الا
المسلك آخره وما تقدم من
تقبل أى عمرو أن ذلك لغة
عميرة هذه التأويلات
وزعم بعضهم عن قائل ذلك
أنه قد درها فرأوا من
ذلك قولهم ليس خلق الله
مثله وتوله

فى الشفاء لاني لو ظفرت بها
وليس بها شفاء النفس
مبتدول

إن يحاط به مسبوقا بنى مشوبا باستثناء بأن يقال ضربت فان ثبوت هذا هو ثبوت
مؤكد بالسكر وهو قولك الا ضربا أى هوه فاده بعينه وقوله فاندفع مائى المامنى
أى من أن الاستثناء غير صحيح من أصله لان مصدر ضربت من قولك ما ضربت
الاضرب بالا يحتمل غير الضرب والمستثنى منه يجب أن يكون متعددا يشتمل المستثنى
وغیره حتى يخرج المستثنى من محموله وفى المطول المفعول المطلق فى مثل ان ظن
الانسان للمروعة لا للتوكيد فان الظن يقبل الشدة والضعف أى الانسان ضعيفا
حقيرا أى لا ظن بالاساعة شيأ من أنواع الظن الا هذا النوع الذى هو ملحق
بالعدم قال وهكذا يحتمل التذكير على ما يفيد النوع كالتعظيم والتحقير وتعود ذلك
فى كل ما وقع فيه الا من المفعول المطلق ولا حاجة الى ما قيل يحتمل فى نحو ما ضربت
الاضربا من حيث يهمل الحاطب أن تكون قد فعلت غير الضرب عما يجرى مجراه
كالتقدير ففصر المستثنى منه حيث قد كالتعدد الشامل للضرب وغيره من حيث
الوهم كما كنت قلت ما فعلت شيأ غير الضرب (قول المصنف الامسلك فعت) أى لان
الاجمعى غير ظهر اعرابها فيها بعدها وقوله لان تعريفه الخ أى انما كانت لغتا
للطبيب مع أنه معرفة وغير نكرة لا تتعرف بالا شاقفة لان تعريفه الخ أى انما كان
نكرة فى المعنى وقوله قد درها فرأوا أى نافية لا عمل لها فالطبيب مبتدأ والمسلك خبره
والأداة حصر مبالغة ولكونها حرفا لم تعمل فى الخبر وخرج على أن خبرها محذوف
والاوصف بمعنى غير كانه قبل ليس الطبيب غير المسلك فى الوجود قال الشهاب فى
السوايح وحذف الخبر منقول عن أبى عمرو وليس فى الدنيا تمجى الا وهو يرفع
ولا يهازى الا وهو نصب فالرفع لغة فحال أن تكون العرب أجمع على حذف
الخبر لانهم يقولون ليس زيد الا قائم فثبت أن ليس بمنزلة ما قال فان قلت لم يجعلها
مسيوية هنا كذلك لا تقدير قلت لا حرمها وهو أنهم لا يقولون يرفع الخبر الا مع
الاجتناب وليس فى الدنيا عرقى يقول ليس زيد قائم انما يكون ذلك مع الاوهنا قد بقي
الخبر على وضعه لم يدخل عليه ما وجبه فليدفع بقاءه ليس على أصلها فهداهو الفرق
بين الموضعين قاله الصغار فى شرح الكتاب ٨١ (قوله لهما الخ) ومعناه أنها أى

ولا دليل فيه ما يجوز كون ليس فيه ما ثانية (الموضع) (٥٧٠) الثالث) أن تدخل على

الله يعلم أني لم أقل كذا * والحق عند جميع الناس مقبول
(قوله كما مثلنا) يعني ليس خلق الله منه والبيت بعده (قوله الاشرم) هو أبرهة
كبير جيش الفيل الذين أتوا الهدم الكعبة كان مشروم الانف (قوله وفيه نظر)
أي لا مكان تقدير المحذوف منفصلاً أي ليس الغالب أياه

حرف الميم

(قوله ما) قال في الكشف وما عام في كل شيء فاذا علم فرق بما ومن وكفائاً دليلاً
قول العلما من لم يعقل قال التفتازاني أي بعض إطلاق ما على ذي العقل وغيره
عند الإبهام لاستفهام أو غيره فاذا علم أن الشيء من ذوى العلم والعقل فرق بين
وما يقتض من بالعقل وما غيره ومن هذا الاعتبار يقال إن ما غير العقل واستدل
على الإطلاق ما على ذوى العقول بالطباق أهل العربية عن ذرهم من لم يعقل من
غير يجوز في ذلك حتى لو قيل من لم يعقل كان لغواً بمنزلة أن يقال ذى عقل عاقل
فإن قيل **ك** أن الواجب هو أن يشرق بما من لا يعقل معقول أنه من ذوى
العلم قلنا نعم لكن بعد اعتبار أنه لا أعني يعقل وأما الرسول نفسه فيجب أن
يعتبر معها مراد الله شيء ما يصح في موقع التفسير بقسمه إلى من لا يعلم مدلول من
ولم يوصفه يعقل مفيداً غير لغو ومجوده ألتل ل لا حظت أن عاقل من حسب
أنه عاقل استعملت فيه من وإن لا حظته من حيث أنه شيء قد استعملت فيه ما كما
تقول ما الإنسان (قوله نامة) سميت بذلك لاحتياجها إلى النامة بحيث لا يتم
الإبهام (قوله تقدمها ذلك) أي اسم تكون هي وعامانها مضافة في المعنى وانما قيد

المحبوبة أي وصلها هو الشفاء لادائي وقوله لو طفرته أخواب محذوف أي
اشفيت لكنها لا تبدل ولا تجوده وقوله وقد أجنبنا عن ذلك أي بقوله لجواز كون
ليس فيها ما ثانية (قول المصنف ومقتضى كلامه) أي حيث على حذفه بالاتصال
(قوله أي لا مكان الخ) أي فليس معنى كونه فيه نظر أنه مشكك بل المراد أنه محمل
نظر فيجب عن النقل فيه هل هو كذلك عند العرب أم لا

حرف الميم

(قوله عام في كل شيء) أي عاقل وغيره أي أن ما تقع على العقل أو غيره كقوله تعالى
لا أعبد ما تعبدون ما ليرد أحدهما بخصوصه والافرق (قوله لاحتياجها الخ) منه
يعلم أن النامة هي التي لا تحتاج إلى شيء بتم معناها (قول المصنف فمع الشيء الخ)

الجملية الفعلية أو على
المبتدأ والخبر مرفوعين كما
مثلنا وقد أجنبنا عن ذلك
(الرائع) أن تكون حرفاً
طامعاً أي ثبت ذلك الكوفيون
أو البغداديون على خلاف
بين النقلة واستدلوا بنحو
قوله

أن المرفوع والاله الطالب
والأشترم المضاييب ليس
الغالب
وخرج على أن الغالب
اسمها والخبر محذوف قال
ابن مالك وهو في الأصل
ضمير متصل عائد على
الأشترم أي ليس الغالب
كما تقول الصديق كنه زيد
ثم حذف لالتصاف ومقتضى
كلامه أنه لا تقديره
متصلاً بغير حذفه وفيه
نظر

حرف الميم

ما يأتي على وجهين
اسمية وحرفية وكل منهما
ثلاثة أقسام فأما أوجه
الاسمية (فأحدها) أن تكون
معروفة وهي نوعان ناقصة
وهي الموسومة بنحو ما عدكم
تقدروا عند الله باقي وتامة

وهي نوعان عامة أي مقدرة ببولك الشيء وهي التي لم تقدمها اسم تكون هي وعامها
مسوقة في المعنى نحو أن تبدوا الصدقات فتعاهي أي فنع الشيء والاصل نفع الشيء ابدوا لها لان الكلام
في الإبداء لا في الصدقات ثم حذف المضاف وانيب عنه المضاف إليه فانفصل وارفع وحاشية وهي التي تقدمها ذلك

بقوله في المعنى لان الوصف في سنانة النور محذوف عامل في حله ما واصلها
والاصل غلاما قولانية نعم الفصل لان الانشاء لا وصف به كما قالوا في * جاوا عندق
هل رأيت الذئب قط (قوله لا يثبت مجيء ما معرفة تامة) أي والامثلة السابقة
صالحة فيها لان تكون موصولة تصرف في صلتها بال حذف أو مقدرة بشئ هكذا
أنكرة (قوله من الامر) شرطه على الميم الساكنة وهو من بحر الخفيف لامية بن
أبي الصلت والفرجة بالضم في نحو الحائط وبالفتح المرة من القرج * كان أبو
عمرو بن العلاء منسرا من أطاح في اليمن فسمع أعرايا يخبر بمجوة وبفسد
البيت بالفتح قال فلم أدري أيهما كنت أفرح فانا كأنهم فرجة ومع البيت

أي فتم فصل ما ضر وما التي هي بمعنى الشئ فاعل وهي المخصوص بالمدح (قوله
موصولة) أي فليست معرفة ناقصة ولا أنكرة مجردة عن معنى الحرف أو مضمنة
معناه فهم يتكرون التامة بنوعها (قول المصنف غلاما) غلاما هو الاسم
ونعم وما فصل وفاعل وقوله تامة أي نوعها العامة والخاصة أي بل يقولون اما
معرفة ناقصة أو أنكرة مجردة عن معنى الحرف أو مضمنة معناه وقوله مجردة أي
ليست مضمنة معنى الحرف بخلاف الشريطة والاستفهامية وقوله هي الموصوفة
أي مجردة كما في المثال والشاهد الأول وبمحكمة كما في الشاهد الثاني ونقصها
لاتقارها بالصفة بحيث لا تتم الا بها (قول المصنف لما نافع الخ) متعلق بيسى
ونفعه فاعل بعيد لانه صفة مشبهة والذهب نصب على الظرفية وساعيا خبر تكن
(قوله لامية بن أبي الصلت) وقيل لنهار بن أخت مسيلة الكذاب وقوله وبالفتح
المرة الخ قال في الصباح الفرجة بالفتح مصدر يكون في المعاني وهي الخلوص من
شدته والضم فيها لغة اه وفي القاموس الفرجة مثلثة التنقيص من المهم وفرجة
الحائط بالضم اه وقوله منسرا بامن الحاج قبل لانه أنكر قراءة الامن اغترف
غرفة بفتح الغين فانها المرة من الغرف وهي لا تغرف أما بالضم فلما المعروف
فقال لا في عمرو انما تأتي على ذلك يشاهد ضربت عنقه لئلا يجله على ذلك أحلا
فأخذ يطوف في أحياء العرب فرأى أعرايا يقتدر بها تكره النفوس من الامر
البيت بفتح الفرجة فقال ما وراءك يا أعرايا قال مات الحاج قال أبو عمرو ولما
أدري بأيهما أفرح أمجوت الحاج أم بقوله فرجة بالفتح وقيل لانه كان لا في عمرو
غلاما هرفي الشعر أراد الحاج أن يشتره منه فلما كلفه ذلك قال هو مدر فلما
خرج من عنده قال له الوائشي يكتب فهرب أبو عمرو من اليمن مخافة من شروفتك
هناك اماما رجع اليه في المسائل فخرج يوما الى ظاهر الجعراء فرأى أعرايا
يقول لا تخزأ لا أبشرك قال بل قال مات الحاج فأنشد البيت ونفع الفرجة قال

وتقدر من لفظ ذلك الاسم
نحو غسسته غسلا نجا ودقته
دقا نجا أي قدم الغسل ونعم
النقوا أكثرهم لا شئت
مجيء ما معرفة تامة وأيقنه
بخاصة منهم ابن خروف
ونقله عن سيبويه (والثاني)
أن تكون أنكرة مجردة عن
معنى الحرف وهي أيضا
نوعان ناقصة وتامة فالناقصة
هي الموصوفة وتقدر بقولك
شئ كقولهم مررت بما
محب لك أي بشئ محبوب لك
وقوله
لما نافع بيسى اليب فلا
تكن
شئ بعيد نفعه الدهر ساعيا
وقول الآخر
ربما تكره النفوس من
الأمس له
فرجة كحل العقال
أي رب شئ تكرهه
النفوس فحذف العائد من
الصفة الى الموصوف ويجوز

الامر شيئا أى وصفاته
أو الأصل من الامور أمرا
وفي هذا التامية المفردة من
الجمع وفيه وفي الأول التامة
الصيغة الغير المفردة من
الموصوف اذ الجملة بعده
صفة له وقد قيل في ان الله تعالى
يعظكم به ان المعنى نعم
هو شيئا يعظكم به فإ
نكرة تامة تميز والجملة
صفة والفاعل مستتر
وقيل ما معرفة موصولة
فاعل والجملة صلة وقيل
غير ذلك وقيل سيو به في
هذا امالهى عند التمراد
شئ لى عند أى معنة
أى لهم بأعوانى اياه أو
حاضر والتعريف الأول
راى الزمخشري وفيه أن
ما حقيق للخص العاقل
وان قد رت موصولة
نعت بد منها أو خبر ثان
أو خبر محذوف والتامة
تقع في ثلاثة أبواب (أحدها)
التعجب نحو ما أحسن زيدا
المعنى شئ حسن زيد اجزم
بذلك جميع البصر بين الا
الاخفش بغوره وجوز أن
تكون معرفة موصولة
والجملة بعدها صلة محل
لها وان تكون نكرة
موصولة والجملة بعدها

يا قليل العزاء في الاحوال * وكثير الهجوم والأوجال
صبر النفس عند كل مل * ان فى الصبر حيلة المحتال
لا تقص بالامور ذراعا تعد يكشف عماؤها وبغير احتيال
قد يصاب الجبان فى آخر الصف ونجس مقارع الأبطال
(قوله أى وصفا) يمكن أن يراد محذوف من الحس والمفعول فرد منه (قوله اذ
الجملة) يعنى له فرجة تارة قدر المحذوف بعد الجار والمجرور (قوله تامة) حقه
ناقصة فلها موصولة (قوله تميز) أى للضمير المهم (قوله غير ذلك) كقولنا بأنها
مصدرة أو كافة لضم عن الفاعل وعلى الوصل فالصلة جارية على غير من هو له
(قوله بأعوانى اياه) هذا على أن المراد بالقرين الشيطان وقيل هو أحد الزبانية
وقيل كاتب السيات (قوله حيقئذ) أى حين تفسر عتيد بعد امان فسر بحاضر
فحتمل أن المراد به الجهل السى أو العذاب وكلامه لا يعقل (قوله جزم بذلك جميع
البصرين) قال ابن درسيهما استعظاما وما بعدهما خبرها قال الرضى ومذهب
نكمت بفتح القاء أشد فرحاً منى بقوله مات الحاج (قوله العزاء) بفتح العين
والزاي محمود أى اتص به والتسلى والأوجال جمع وجل وهو الخوف والملم اسم
فاعل من ألم الخطيب نزل ووقع وقوله لا تقص بالامور ذراعا على القاموس وضاق
بالامر ذرعه وذراعه وضاق به ذراعا أى قلت طاقته ولم يجد من الامور به مخلصا
له ولما كان الذراع موضع شهرة الانسان ومظهر قوته قيل فى الامر الذى لا طاقة
له به ضاق بهذا الامر ذرع فلان وذراعه أى حيلته بذراعه والغناء بفتح الغين
للمجته والميم المشددة محدود الضرورة والافه ومقصور الشدة والظلمة كفى
القاموس وقوله فى آخر الصف حال من الجبان ومقارع بضم الميم والتخاف ثم
مهمتي الغائب والابطال الشجعان وقوله فى بيت الشاهد كحل العقول أى فى
السهولة والسرعة (قول المصنف كافة) أى لرب فلا تكون مما نحن فيه بل مما
يأتى وقوله فيه أى فى ذلك الامر (قوله فرد منه) أى فيكون التقدير ربما تكسره
النفوس من الامور أمرا الخ كما نشره المصنف (قول المصنف وفى الأول) أى
السى وهو الذى قبله وقوله غير المفردة أى وهى له فرجة فلها صلة (قول المصنف
تميز) أى للضمير المهم وقوله صفة أى جارية على غير من هو له (قول المصنف شئ
لدى) أى فى نكرة ناقصة خبر هذا ولدى صفة وعيد صفة ثانية (قوله أحد
الزبانية) وعابه فلاشارة لما أعد له من العذاب وقوله كتاب السيات أى
والاشارة للجهل السى المكتوب (قوله معد) بضم الميم وفتح العين المهمة أى مهيأ
(قول المصنف خبره بذلك جميع البصرين) أى فاعدهم نكرة تامة فى محل رفع

(الثاني) باب نعم ونحو (ovr) غلبت غلبا لغما ودقته دفانها أي نعم شيئا فأنصب على التمييز

عند جماعة من المتأخرين منهم الزمخشري وظاهر كلام سيبويه أنها معرفة تامة كما مر (والثالث) قولهم اذأرا داوا المبالغة في الاختصار من أحد بالكسرة من فعل كالكتابة أن زيد أهما أن يكتب أي أنه من أمر كتابة أي أنه مخلوق من أمر ذلك

الأمر هو الكتابة فاجعني شي وإن وصلتها في موضع خفض بدلها والمعنى بمنزلة في خلق الإنسان من عمل جعل لكثرة جهالة مكانه خلق منها وزعم السيرافي وإن خروف وتبعهما ابن مالك ونقله عن سيبويه أنها معرفة تامة بمعنى الشيء أو الأمر وأن وصلتها مبتدأ أو الظرف خبره والجملة خبر لان ولا يتصل للكلام، هي طائل على هذا التقدير (والثالث) أن تكون نكرة مضمة معنى الحرف وهي فعلان (أحدهما) الاستفهامية ومعناها أي شيء نحو ما هي ما لوها وما تلك بمنزل قال موسى ما جئت به السحرة

أقوى من حيث المعنى لانه جعل سبب حسنة فاستفهم عنه وقد استفيد من الاستفهام التجب ونحو ما أدراك ما يوم الدين وأندرى من هو وعليه فهي من فروع المضمة معنى الحرف وعلى ما ذكره المصنف التجب من الجملة (قوله) لما نصب على التمييز (أورد عليه ابن مالك أن التمييز بين واما نوية للضمير في الإهام وأجيب بأنها تريد خصوصية التعظيم والافتخار (قوله طائل) من الطول التفع ويحاج بأنه من الشيء التام الكثير النفع بقرينة السياق فصع (قوله على قراءة أبي عمرو) أي على الظاهر والافتصع موصولة مبتدأ أو السحرة بتقدير خبر أو مبتدأ خبرها بناء على صحة الأخبار بالانشاء قال الشيخ في الموصولة منصوبة بتقدير والتناسب بتقدير حاولت مثلا مؤخر

مبتدأ وأحسن فعل ماض وزيد مفعوله والفاعل ضمير يعود على ما والجملة خبر المبتدأ (قوله وعلى ما ذكره المصنف الخ) لكن يعكس على قوله خبر المبتدأ المحذوف وجواب أنه لم يسهل شي مسدده وقول المصنف أيضا تقديره شيء عظيم أي على احتمال أن ما موصولة مبتدأ أو ما بعدها الصلة ما على أنها نكرة موصوفة بالجملة بعدها فاختارها بقدر عظيم قطع (قوله بأنها تريد) أي على الشيء وقوله خصوصية التعظيم أي فالمراد شيء عظيم (قول المصنف أي أنه من أحر الخ) يشير إلى أن ما نكرة تامة في محل جر وأن وصلتها في تأويل مصدر بدل منها (قول المصنف بمنزلة) أي في البناء على المبالغة (قوله من الطول التفع) أي فالمعنى لا يحصل للكلام معنى نافع لصورة المعنى حيث أن زيدا كان كائنه من الشيء وقوله ويحاج بأنه من الشيء الخ أي قال للعهد والمهود الفرد الكامل وقوله فصع أي التركيب على تقدير السيرافي وحصل عليه المعنى الطائل (قوله أي على الظاهر) أي على ما هو الظاهر من بقاء الكلام على ظاهره وعدم تقدير شيء فيه وقوله بتقدير خبر أو مبتدأ أي فيجعل السحرة ما لمبتدأ أو أنابا بقدره خبر أي السحرة وما أخبرا ويقدره مبتدأ أي هو السحرة وعلى كل فالجملة خبرها وقوله بناء على صحة الأخبار بالانشاء أي لان الجملة الخبرية المذكورة على حذف حرف الاستفهام كما قررناه وهذا الاستفهام انشاء وحقة فهي على تقدير القول أي ما جئت به . قول فيه أ السحرة أو أ هو السحرة وقوله قال الشيخ الخ جبارته ويجوز عندي أن تكون في هذا الوجه أي وجه الوصل استفهامية في موضع رفع بالانشاء أو في موضع نصب على الاشتغال وهو استفهام على سبيل التخييل لاجاؤه والسحرة خبر مبتدأ

وذلك على قراءة أبي عمرو السحرة الالف فمبتدأ أو الجملة بعدها خبر أو السحرة ما بدل من ما لوها هذا اقرب بالاستفهام موكانه قبل السحرة جئت به وما بتقدير أ هو السحرة أو السحرة هو ما من قرأ السحرة على الخبر

(قوله لها موصولة الخ) هذا على الظاهر أيضا إذ تحتل الاستفهامية ونحو
الأداة بما بعدها معرّفا ومنكرا أي أهو سحر فلا تأييدا بمتنكير فلا تأتي بن
القراءتين كما توهم على أن المراد التقدير على كل معجزة الأخبار بعد الاستخبار
فتدبر (قوله فتمام الخ) هو لكهيت من قصيدة طويلة من السبع الهاتمات
من آياتها بآؤها

الأهل عم في رأيه متأمل * وهل مدبر بعد الاساءة مقبل
وعطلت الأحكام حتى كأنها * على مئة غير التي تفصل
كلام النبيين الهداة كلامنا * وأفعال أهل الأخاهية تتعل
(قوله وذكر) بكسر ففتح جمع ذكره قال في الخلاصة * ونفعه فعل * وهي الفكرة

محذوف اه نقول المحذوف والمناسب الخ من كلامه لاسلامه لانه الهني أي
وحيث كان على تقدير العمل فالمناسب تقديره مؤخرا عن ماله لأنه يشترط في
الشيء قول عنه وهو الاسم السابق أن يكون متقدما (قوله تحتل الاستفهامية)
أي وتكون مبتدأ وخبره خبره وقوله أ هو سحر فلا تأييدا بمتنكير فلا تأتي بن
سحر أو أ سحر هو (قوله فلا تأييدا بمتنكير) أي فبقتل لا تأييدا بمتنكير
موصولة بقراءة عبد الله ما جتمعه سحر بالمتنكير حجب أهل أنه على حرف
الأداة وقوله فلا تأييدا بمتنكير أي قراءة المند على الاستدعاء والوصول على
أيه خبر ووجدوا توهم أن قراءة الخبر تفيد أن موسى جزم بأن ما جاءه وأياه سمع
وقراءة الاستدعاء تفيد عدم علمه بذلك وهما مختلفان ولا شبهة أنه على تقدير
أداة الاستدعاء في جانب السحر أو جعل المراد من الاستدعاء التقدير لا يرد هذا
أسلا وقوله مع مجزة الأخبار الخ أي أن موسى استخبر أولا ثم أخبر بذلك فلا تأتي
إذا الاستخبار منه ليس على حقيقة بل لتفي بجعله كما عدم لا بد تجر وتخييل
لا حقيقة له (قوله لكهيت) ضم الكاف مصغرا وتلك في البيت مبتدأ خبره
ولاء وجبة لقد طال دلالة مما في اسم الإشارة من معنى التسفل وخفاء تأتي
تأكيدا لأول ولعاء الهمة له والمون من دود النشوة وهو مبتدأ والخبر
والخبر محذوف أي منهم أولها س حتى حرف جر ومجرر ما وقد حذف أنها
(قول المصنف لم خلقتي) أي تكنتي أ هموم أي أخرج طائفت أي آيات إلا
وذلك بحسب الغالب حيث يحملوا الإنسان بنفسه فبعضه كرمه فيفسد الأحوال
الموجعة وقوله هل عم أشعم بجملة وصف من عمي كرمي فهو أعجمي وعمي وقوله
الاساءة طرف لمقبل والمراد من أولئك ولقاء وقوله ففعل خبر بعد فعلين مبتدأ
للجهول من تحله وتخله الهمة ادعاء نفسه والقول نفسه اليه وقوله وأفعال

وزنا ومعنى (قوله لا يتخلف الألف في الخبر) نقل الشهاب غنقه قوله تعالى بما غفر لي
 ربي عني شرح أدب المكاتب أنها لم تثبت في مئشت عند جميع العرب سواء كانت
 موصولة أو استفهامية وفي الأتفهون أنه لغة (قوله عكرمة) هو أبو عبد الله
 مولد ابن العباس وأصل العكرمة أثني الحمام وعيسى بن عمر قالوا للمصنفين
 هو الأسدي المقرئ الكوفي صاحب الحروف ويعرف بالهمداني لا التقى
 النجوى البصري وقال الشهاب الظاهر أنه هو فإنه من أئمة القراء أيضا ذكره
 أبو عمرو والداني في طبقاتهم (قوله حسان) يعني ابن المنذر يجمعون بني عاتذ بن
 عمرو بن مخزوم وقوله

وان صلح فانك عاتذي * وصلح العاتذي إلى فساد
 وأشهد أن أملك مبلغا * وأن أباك من شر العباد
 فلن أنفك أجمعوا عاتيا * طوال الدهر ما نادى المنادي

بالنصب مفعول لفعل والجملة حالية (قوله نقل الشهاب الخ) عبارة
 أثبات ألف ما الاستفهامية إذا جرت شاذ وإذا اعترض ابن هشام على من خرج
 الآية عليه بأنه غير ثابت فصاحة القرآن الحبل عليه هذا ما قالوه بر منهم وتحقيقه
 ما في شرح أدب المكاتب أنها قسطة لما ذكر من الفرق الألف قولهم لم تثبت فانها
 لم تثبت عند جميع العرب سواء كانت موصولة أو استفهامية فان جرت باسم
 مضاف لم يتخلف وخص الاستفهام لانه اسم تام فهي معه كاسم واحد إلى آخر
 ما فصله وقد علم منه أنها قد تثبت في الاستفهام اهـ (قوله صاحب الحروف) هو
 كالب مسمى بذلك مات قبل الحسين ومائة وأما التقى فمات سنة ست وخمسين
 ومائة وقوله وقال الشهاب الخ عبارته الظاهر الذي لا يعدل عنه الأدليل أن المراد
 بالتقى النجوى لانه الذي كان له اختبارات في القراءة تتعارض قراءة العامة
 ويستنكرها الناس ولا شك في غرابية هذه القراءة ثم قال وذكر الداني أن من
 روى عنه القرآن الأصمعي والخليل وعن أبي عبيدة وضع عيسى بن عمر كتابين
 في النجوم أحدهما الجامع والآخر المكمل فقال الخليل

بطل النجوم جميعا غير ما * منه قد أحدث عيسى بن عمر
 ذاك الكمال وهذا جامع * فهما للناس شمس وقمر

اهـ (قوله عاتذي) بالذال الهجاء منسوب لبني عاتذة بطن من العرب وقوله مبلغا
 بكسر الميم وسكون اللام ففتح الموحدة بعدها غين معجمة أصله من البغيا جامع يعني
 وهي الزانية فركب وجعل في حكم الكلمة الواحدة كقولك في ويل لأمه وقوله
 طوال الدهر يضم الطاء في القاموس طال الشيء امتد فهو طويل وطوال اقتراب

وكلا يتخلف الألف في الخ
 لا تثبت في الاستفهام
 وأما قراءة عكرمة وعيسى
 عما يتسألون فساد وما
 قول حسان
 على ما قام به في تفسير
 يتخلف عكرمة في دمان
 فضرورة والدان كالماد
 وزنا ومعنى ويروي في رما د
 فلذلك رجحه على تفسير
 ابن السجستاني

ولا يجوز حمل القسرة
المؤثرة على ذلك لضعفه
فهذا رد الكسائي قول
المفسر في ما غفر لرب
انما استغفاهما واستغفاهما
مصدرية والتجيب من
المتخشي ان يجوز كونها
استغفاهما مع رده على من
ذل في ما افوتني ان
الغفر باني شئ افوتني
بان اثبات الالف قبل
شاذوا زهو وغيره ان
تكون بمعنى الذي وهو
بعيد لان الذي غفره هو
الذي يريد اعادة الاطلاق
عليها وان غفرت وقال
جماعة منهم الامام غفر الدين
في فهارجته من الله انها
لا تستغفاهم التهجير أي فبأي
رحمة وبره نبوت الالف
وان خفض رحمة حيفد
نجدته لانها لا تكون بدلا
من ما لا البدل من اسم
الاستغفاهم بحسب اقترانه
بهمزة الاستغفاهم نحو
سمعت اخرا أم سراولان
اللعنة الواقعة في
غير الاستغفاهم وان شرط
لا تستغني عن الوصف الا
في ما استجب وقم وبس

(قوله بالسرجين) هو الزالة بكسر فسكون ويقال بالقافي بدل الجسم قلبي
القاموس وهذا معر بالسركين بالفتح (قوله سرائك) بفتح السين الاثراف
واللواء العلم (قوله وهو بعيد) أجيب بان ما واقع على الففران على أنه لا يعد
ارادة الاطلاق على الذنوب ليعلم بسعة كرم الله وشرف دينه حيث غفرت منه
هذه الذنوب مع عظمها نعم رده عطف قوله وجعلني من المكرمين بغير القامع انها
لا تصلح صلة لعدم العائد ان قلت التقدير وجعلني من المكرمين به قلت الجار لم
يوافق جار الموصول معنى لان المقدرة للسببية الموصول مقعول معنى (قوله
الواقعة في غير الاستغفاهم الخ) الحق ان هذا لم يصادف محلا فان الامام مصرح
(قوله بفتح السين) أي اسم جمع سري كفتي والجمع أسراء كغنياء وسرواء
كشرفاء وقوله في البيت فقيا يكثر القتل أي في أي شئ يكثر القتل حيث كانت
التجيمان (قول المصنف باني شئ افوتني) أي وقوله لا تعدن اهم مستأنف
(قوله لو افوتني جار الموصول معنى) أي وان شرط أن يكون اخبارا لما هو موافقا لما
جر الموصول نظا ومعنى كذا كره الاشهر في شرح قول ابن منبث كذا الذي جر
بما ان الموصول جر بكونه بالذي مررت بالذي مررت به وعند
ناحدي البناء بين السببية والآخرى الاضاق لم يصح المذهب كما قال وكذا الوقت
سررت بالذي فرحت به لعدم اتحاد المتعق أيضا لنظا وان اتحاده معنى (قول
المصنف ولان ما النكرة الخ) الواو داخلة على محذوف هو الماعول لتلث العلة
ولا يصح أن تكون صفة لان ما الخ وحاصل كلامه أن رحمة لو كانت بدلا من ما
كانت استغفاهمة وجب اقتران رحمة بالاستغفاهم وان كانت غير استغفاهمة
وجب وصف ما ولاهما مفقود هنا وفي اعراب السماعي ما راودة لتو كيد
وربما تهاب الباء وعن ومن والـ كلف وبس مجروراتها مع روف في كلامهم
ودهب بعضهم الى أنها سكرة تامة ورحمة قبل منها كانه تيسل بمشئ ثم ابدل على
سبيل التوسيع اه وبذلك كله تعلم أن قول الربيع في ما هذه انها صفة لها معنى
التأكيدي بجماع النحويين غير مسلم لما علمت من الخلاف فيها (قوله ان
هذا لم يصادف) أي الشق الثاني الذي هو قوله ولان ما النكرة وقول المصنف
لا تستغني عن الوصف أي وأما لو اتعنت في الاستغفاهم والشرط فلا يصح وصفها
وبهذا تستقيم العبارة والافلاكلام في الاستغفاهمة لافي النكرة وقوله لان
رحمة لا يصح أن يكون بدلا لماسبق ولا صفة لان ما الاستغفاهمة في الشرطية
يستغنيان عن الوصف بمعنى أنه لا يصح وصفهما كان أولى (قول المصنف لهذا)

والأفي تخوفهم الى عما أن أفعل على خلاف فيهن قد مر ولا عطف بيان لهذا ولان ما
لاستغفاهمة لا توصف ولا يوصف كالضمير لا يعطف عليه عطف بيان ولا مضافا إليه

لأن أسماء الاستفهام وأسماء الشرط والموصولان لا يضاف منها غير أى باتفاق وكفى الاستفهام عند الزجاء
 في نحو بكم درهم (٥٧٧) اشترى ما لجميع أن جزء من محذوفه وإذا ركبت

ما الاستفهامية مع ذالم
 تصنف ألفها في نحو لماذا
 حيث لأن ألفها قد صارت
 حشوا

وهذا فصل عقدت لما إذا
 أعلم أنها تأتي في العربية على
 أوجه (أحدها) أن
 تكون ما استفهامية وإذا

أشارة نحو ماذا التواني
 ولماذا التواني (الثاني)
 أن تكون ما استفهامية

وإذا موصولة كقول لبيد
 ألا تسألن المرء ماذا يحاول
 أنحب فيبقى أم ضلال

وباطل «فابتدأ بـلبيد» لأنه
 المرفوع عنها وإذا موصولة
 بدليل اقتضاه الصلة بعده

وهو أرى ج الوجهن في
 ويسألونك ماذا ينفقون
 قل العفو فحين رفع العفو

أى الذى ينفقونه العفو
 إذا الأصل أن تخاب الاسمية
 بالاسمية والفعلية بالفعلية

(الثالث) أن يكون ماذا
 كله استفهاما على التركيب
 كقولك لماذا اجتبت وقوله

يا خير تغلب ماذا بال نسوتكم
 وهو أرى ج الوجهن في الآية
 في قراءة غير أى عمرو قل

بضمها الاستفهام فان أراد غير الاستفهام الحقيقي نقض كما قال الدماميني بموافقة
 كذبة منها وما تلك يعنيها قوله لا تذفى ألقها قال الدماميني وقع في جميع مسلم
 في حديث كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تخلفوا فلما بلغنى أنه توجه فأتى
 خضر فى هوى وطققت أذنه كرا الكذب وأقول لم هذا أخرج من خطه هكذا الخذف
 الالتماع التركيب فيعتمد هذا إذا (قوله أبله المرفوع) ولو كانت مركبة
 كانت مفعول تحاول فكان ينصب البدل واحتمال أن المجموع مبتدأ
 وحذف العائد أى يحاوله بعيد (قوله خزر) جمع أخزر من الخزر بفتح الخاء فزى

أى لتظهر هذا قبل المراد باسم الإشارة المتقدم في البدل فبأنما الاستفهامية
 كأن بدل منها يجب اقترانه بجملة الاستفهام (قوله قافلا) أى راجعا من سفره
 وقوله أذنه كرا الكذب أى عقابه أى ان اختلقت أعذارا تخلفنى من خطئه
 وقوله وأقول لم هذا أى ما شئ أخلص حيث لا عذر لى الواقع والكذب عواقبه
 قبيحة يعنى أنه صار متحيرا (قول المصنف على أوجه) أى سبته وقوله بدليل
 إبله المرفوع هو أوجب وقوله وإذا موصولة أى وهو الخبر وهو وان كان
 فى الأصل اسم إشارة لكنه يكون اسما موصولا هنا فقط والعائد محذوف أى
 يحاوله وأخبار المعرفة عن النكرة ههنا بناء على مذهب سيبويه رحمه الله في جواره
 فى أسماء الاستفهام وغيره يجعل النكرة خبرا عن الموصول قال فى العناية
 وما قبل من أنه يتعين مذهب سيبويه بالاتفاق فى ما إذا غير مسلم لأن الرضى نقل
 فيه الخلاف أيضا اه (قوله كانت مفعول يحاول) أى فتكون اسم استفهام
 فى محل نصب على المفعولية وقوله فكان ينصب البدل وهو أوجب وفيه أنه
 لا يتعين على ذلك أن يكون بدلا لا يجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف أى أهو
 أى ما يحاوله يجب الخ وقوله أن المجموع أى مجموع ماذا أى والخبر جملة يحاول
 وقوله بعيد سبحانه الله آثاره قريبا ومعنى البيت ألا تسألن المرء المنهمل فى
 فى الدنيا ما يدير يده منها أغرض له هنا بـتبقى لابل سعيه ضلالا وباطلا ولدار
 الآخرة خير وسبق الكلام عليه مبسوطا (قول المصنف أرى ج الوجهن) والثاني
 أن ماذا مفعول مقدم لينفقون وقوله أى الذى الخ تفسير للعواب الذى يقال لهم
 فالعقوبون لبيد المحذوف وقوله إذا الأصل أى الكثير وقوله لاجبة الخ أى كاهى
 على الوجه المذكور أما على الثاني فهذه القراءة فالسؤال بالفعلية والجواب
 بالفعلية على خلاف الأصل وقوله كقولك لماذا اجتبت أى فاللام حرف جر وماذا

بعدهما مهملة صغرا العين وتقلب بكسر اللام قبيلة سميت باسم أيها قلبين
واثل وتمامه * لا يستغن إلى الدين بخصا * تنقية دير النصرى من قصيدة
لجريمها أولها

بان الخليط ولو طوحت مابانا * وقطعوا من جبال الوصل أقرانا
هى المنازل لانسقى بهابلا * بالداردارا ولا الجيران جيرانا
قد كنت فى أثر الألعان ذا طرب * مرقعا من حذار البين محزانا
ما كنت أول مشتاق أخى طرب * حاجته غمدوات البين أخزانا

كلها استفهامية فى موضع جر والجار والمجرور متعلق بحث وانمائعين
التركيب فى هذا المثال ثبوت اللام مع دخول الجار عليها أو الأوجب حذفها كما
سلف (قوله وتقلب بكسر اللام) أى وبغين محبة وقوله لا يستغن بقاء صفاف
فنون نسوة من استغناى من سكره أى أفاق وجها وقوله تنقية دير النصرى أى
معبدهم والتحنان بوقية فهملة فنونين بينهما ألف الشرق مة ول لأجله وإلى
الدين متعلق به ان يجوز ان تقدم مفعول المصدر عليه اذا كان ظرفا أو مجمله أن
منعناه وجعل مادى البيت اسم امر كغيره عين بل يجوز أن تكون ما استفهامية
وذا موصول وصدر الصلة بمحذوف أى ما الذى هو حال نسوتكم وجمله لا يستغن
مستأ نفة استثناء ما يانيا كأنه قيل لم استغنهم عن حاله ون يجوز أن يكون حالا
منهق والعامل ما تضمنه الكلام من معنى الانكار أى أنكسر عليهم فى هذه
الحالة فجاز مجيى الحال من المضاف اليه لان المضاف بجزئه (قوله بان الخليط)
بان من البين وهو من الاضداد كما ذكرته فى حلية الأنداد فى نظم أسماء الاضداد
يستعمل فى القرب والبعد والمراد بها التاني والخليط المخاط أراد به حبيبه
وقوله ولو طوحت بضم الطاء المهملة وتشديد الواو المنكسورة مفعيا للمجهول أى
خبرت فى أمره ما إذا أى ما بعدنى واظهر فى قطعوا الخليط فان فعلا يطلق على
الواحد وغيره قل تعالى والملائكة بعد ذلك طهير والاقران جمع قرن بالفتح
وهو الجبل المقنول وقوله هى المنازل أى فلا مبار لسواها فانها قصور الحور
العين التى تغفل طبعها الشمس وخصاها والقمر اذا تلاها وقوله لانسقى أى
لا تزيدها أى بدلهابلا فانها بغية انفس التى لا تشبع عنها حولا وقوله بالدار
بدل من الضمير والاطعان لظاء المشالة جمع طعن وهو الهودج تركب فيه
الفساء والظعنبة بالطاء المحجمة أيضا المرأة فيه واظرب بحر كامن الاضداد
أيضا لافرح والحزن والثانى هو ان فرض لقوله موعا بصيغة اسم المفعول من
الروع بالفتح الفزع والخوف والمحزان بكسر الميم وبالحاء المهملة والزاى الكثير

بألم عمرو جزاك الله مغفرة * ردى على قواهي كلذى كنا
 ألت أحسن من يحشى على قدم * بألم الناس كل الناس أنسا
 قد كنت من لم يكن يحشى خياشكم * ما كنت أول موثق بهانا
 لا بارك الله فمن كان يحسبكم * الأعلى العهد حتى كان ما كنا
 لا بارك الله في الدنيا إذا انقطعت * أسباب دنياك من أسباب دنانا
 ان العيون التي في طرفها حور * قتلنا ثم لم يحسب قتلنا
 يصرعن ذاللب حتى لا حراك له * وهن أضعف خلق الله أركنا
 يارب غابطنا لو كان يطلبكم * لاقى مباحدة منكم وحرمانا

الحزن وهاجت بمعنى أثارت وغدوات البين بالغين المحبة أوائل أيام الفراق وهو
 فاعل حاجت وأحزاناً مفعوله وأم عمرو محبوبته التفت بخاطرها تخيلاً لها وان
 كان ذهب بها الحمار وقوله ردى على قواهي أي الذي ذهب معك وقوله كلذى كنا
 أي كالحال الذي كان عليه إذ كان قار القرارك فاصبح قار البعد من أرك وقوله
 ألت بكسر التاء خطاب لها أيضاً وألم من الملاحسة وقوله الأعلى العهد أي
 الاثباتين على العهد الذي ما هدمته من البين وعدمه ومحانة الهجر وألم حتى
 كان ما كان من هذا الفراق فحققت أنه لا عهد لكم ولا ميثاق وقوله إذا
 انقطعت أسباب دنياك بكسر الكاف أيضاً أي الموجبة لا تقطع العلاقات
 سننا وبينك السالبة عقولنا وبينك والخور بالمهملتين والواو المفتوحتين اتساع
 العين مع شدة سوادها ويحسب من الحياة وقوله يصرعن مجملتين من الصرع
 وهو الطرح على الأرض وضميره لتلك العيون الفاتكات الفاتكات الصائلات
 الصائبات ذاللب أي القلب السليم والحراك بكسر الحاء الموحدة الحركة أي
 حتى يضعف جداً بحيث لا يتنبى به حركة وجملة وهن أضعف الخ حالة وقد ذكرنا في
 مجموع اللغة والأدب أنه يمكن بضعف العيون والاجفان عن قنورها وانكسار
 النظر وذبوله بحيث يزيد استحسانا حين تترخي أهدابه ويطلقون على ذلك مرضاً
 وعلّة وسقماً وكسلاً ونعاساً وسكراً ونوماً كما قيل

سيفوف أجهانه المرضى سفكن دمي * ولم يطق دفعها حولي ولا حولي
 لولا السقام الذي فيها لما قتكت * وربما صحت الاجسام بالعلل
 وقوله يارب أي ياهؤلاء رب غابطنا الخ تكلم على هذا البيت بخصوصه دون
 بقية أخوته مع أن فيها ما هو أوفر منه إلى البيان كقوله قد كن دنك وهو بكسر
 الدال ونون النسوة فعل ماضٍ من الدين بالكسر وهو من الأضداد يقال دان فلان
 يدين عز ودا نذل ودا ن أطاع ودا ن عصي ودا ن فلان فلان أذله وهذا هو المراد

حذوي يخرج من اسما
 دعي ماذا علمت سابقه
 ولكن بالغيب يقيني
 فالجمهور على أن ماذا كله
 مفعول دعي ثم اختلف
 فقال السيرافي وابن خروف
 موصول بمعنى الذي وقال
 الفارسي نكرة بمعنى شيء
 قال لان التركيب ثبت في
 الاجناس دون الموصولات
 وقال ابن عصفور لا تكون
 ماذا مفعولا لدعي لان
 الاستفهام المصدر ولا
 لعلم لانه لم يرد أن يستفهم
 عن معلومها ماهو ولا
 لحذوف يقصر سائقه
 لان علمت حيث لا محل لها
 بل ما اسم استفهام مبتدأ
 وذا موصول خبر وعلمت
 صلة وعلق دعي عن العلم
 الاستفهام اه وتقول
 اذا قدرت ماذا بمعنى الذي
 أو بمعنى شيء لم يتنج كونها
 مفعول دعي وقوله لم يرد أن
 يستفهم عن معلومها لازم
 لانه اجعل مادا مبتدأ وخبرا
 ودعواه تعليق دعي مردودة
 بأنها ليست من أفعال
 التعليل قال انما أردت
 أنه قدر الوقف على دعي
 فاستأنف مابعد رده قول

أريته الموت حتى لاحيائه * ذكرن ذلك قبل اليوم أدانا -
 يا جسد اجعل الريان من جسد * وجبذا ساكن الريان سكا
 وجبذا انفحات من يمانية * تأتلك من قبل الريان أحيانا
 هبت جنوبا فما حثى تذكركم * عند الصفاة التي شرقى حوراننا
 هل يرجعن وليس الدهر مرتجعا * عيش بها ملأ ما أحلوا وملأنا
 أزمان مدعوتى الشيطان من فزلى * وهربوني اذ كنت شيطانا
 قل للأخيطل لم تبلغ موافقتي * فاجل لأملك أبراقس ميزانا
 هل تتركنا الى الميرين هجرتكم * ومصحكم بصلبكم رجما
 وقوله يارب غايبنا الخ يعني من يحسدنا عليكم لو صحبكم رأى منكم معاودة
 (قوله ماذا علمت) ذكر الرضى أن ماموصولة وذا زائدة (قوله في الاجناس) أى
 كبن عرس (قوله عن معلومها) يقتضى أن انشاء من علمت مكسورة ولا فاعله
 هنا وقوله أدانا أى انواعا من هذا الدين وجبل الريان اراء وانحسب الجار
 والنفحات جمع نفحة وهى فوحة الطيب وهبة الريح ومن يمانية أى ذهبة
 منسوبة للين لهو بها من قبلها من لدن أم عمرو جزاء الله مقفرة ورحة وتبلى
 اما على سبيل التحريم من نفس المتكلم أو لطلق مخاطب وأحيانا جمع حب الزين
 وهبت بوجهة مستددة من الهوى بغيره للنفحات وجنبا بأى من جهة الجنوب
 وهى جهة اليمن وتذكركم بالقافية مصدر تذكركم مفعول حاجب والصفاة
 بفتح الصاد الموحدة والقاء الجار الصلابة والجمع صفوات وحوران كورة بدمشق
 وقوله عيش فاعل يرجعن المؤكدين التوكيد التثنية وجسده وليس الدهر
 معترضة للتأسف وثمرها الصفاة واحلوا بهمة ولا من مفتوحتين بينهما
 بمعنى حلال من الخلاوة والاخيطل بفتح الهاء تصغير الاخطل والابر بفتح الهمزة
 الذكروا القس بفتح القاف رئيس النصارى فى العلم كالقسيس والقسيس بفتح
 الأول وفى نسخ الى الدين بفتح الهمزة الدر السابق وقوله ومصحكم عطف على
 هجرتكم والصلب بضم الهمزة وسكون اللام تخفيفا جمع صليب المعروف عند
 النصارى وهو على خلف الجار أى مسجكم بصلبكم من مسخ بالشئ وتوسع تبرك
 به ومنه التمسح بالبيت العتيق وقوله رجما أى ثلث يارحم أو قاسدين رجمانا
 والاستفهام تخريري (قول المصنف اسم جنس) ليس المراد به الاسطلاح بل
 المراد اسم دال على جنس ولا شأن أن شيا جنس تحت أنواع (قوله ذكر الرضى الخ)
 هذا غير ما دل المصنف من أن ماذا كلها اسم موصول وحيث فليست مركبة (قول
 المصنف آتية) بالقافية والقاف مضارع اتى من التقوى أى اتجنبه وانغيب

الشاعر ولكن فاما لا بد أن يخالف مابعد ما يتبناها والمخالف هنا دعي فالعنى دعي كذا ولكن افعل كذا بفتح

من انه استفهام تحقيري ويجعل عليه كلامه الآتي (قوله أنورا الخ) هو زغبة
 بنظر الغين المحجمة والتعنية المشددة أي الذي غاب عن سلسلتي خبر بني ولعله
 يتحكم بها وقوله لا يصلح لها أي ضائفة لا معنى لها إذ المعنى حيث قد سأقني أي شئ
 سأقنيه وقوله لم يمتنع الخ أي لأنها ليست اسم استفهام خلافا لما فهمه وقوله إذا
 جعل ماذا مبتدأ وخبرها أي لأن المعنى حيث قد دعيت أي شئ الذي علمت أي شئ
 معلوم لك وقوله إنما أردت الخ أي ولم أرد التعليق المشهور (قوله تحقيري) أي
 مراده التحقير وقوله ويجعل عليه كلامه الآتي أي كلام ابن عصفور أن ما اسم
 استفهام مبتدأ الخ ولا يرد عليه ما ألزمه المصنف من أنه لم يرد أن يستقسم عن
 معلومها لأن ليس الاستفهام على حقيقته لكن يبقى عليه تعليق دعي مع أنها ليست
 من أفعال القلوب إلا أن يكون جاريا على القول بأن التعليق غير خاص بها أو أراد به
 ما ذكره المصنف من أن المراد ما تعليق الوقف ورد المصنف أنه سترى رده لكن
 لا ينبغي أنه يكون حاصل المعنى حيث قد علمته من أمر حق لا يستحق أن يذكر أو
 يعنف عليه وعلى هذا فلا معنى لقوله سأقنيه الاشتكاف الوصفية أو القرشية
 بما لا يلحقون حرازة (قول المصنف فلا يصح استشفاف ما بعد دعي الخ) يظهر أن
 يقال أن مفعول دعي محذوف لأنه لا ما بعده عليه والمعنى دعي التعنيف واللوم على
 ما علمت مني بواسطة حصوله ووقوعه وقوله ماذا علمت مبتدأ وجملة سأقنيه خبر
 وهو كالتعديل لقوله دعي أي فأنال أعود إليه ولكن أخبرني بالمغيب أي الذي
 لم يقع مني من الأمور التي تأنفينا ولا تألفينها لا تكون منها على حد حتى
 لا يصدر مني قط ما يوجب غضبك ثم لا ينبغي أن هذه التكاليف كلها على أن علمت
 بالكسر فإن كانت الزاوية فصلة والأفيا لضم أظهر فتدبر هذا وفي السوايح ما حاصله
 الاستفهام له المصدر فإذا ذكر عامه اللفظي لزم تقديمه عليه هذا هو الأصل وهل
 يجوز استجماله على خلاف أصله في بعض أدوات الاستفهام أو في بعض المواضع أو
 لا خلاف مع وروده في كلام العرب قطعاً كقوله دعي ماذا علمت البيت وفي القرب
 لابن عصفور مذهب البصريين أن المفعول إذا كان اسم استفهام وجب تقديمه
 وحكي غيرهم تقديم العامل شذوذاً وسمع عن العرب كان ماذا أو ورد في حديث
 البخاري من حديث عائشة في الإفثا أقول ماذا وقال عمر بن الخطاب له أكس يمانق
 وأمنه أن لم أفعل يكون ماذا ثم قال وحاصل ما قالوه أن منهم من أجاز به في ماذا إلا سمياً
 إذا كان العامل كان أو قال ووجهه أنه لما تركب مع ماذا خرج عن أصله فتساهاوا
 فيه ومنهم من أجاز به مطلقاً في الاستنبات أي السؤال عن مهم وقع في كلام غيره
 معولاً مؤخر كقولك لمن قال قلن سر جلا قلن من ومنهم من خصه بمن وما أو أي

وهي هنا فلا يصح استشفاف
 ما بعد دعي لأنه لا يقال من
 في الدار فاني أكرم ولكن
 أخبرني عن كذا (الخامس)
 أن تكون ملزماً وذا
 للإشارة كقوله
 أنورا مع ماذا ما فرقت
 أنورا بالتون أي أنصارا
 وسرع أصله بضم الراء
 تخفف يقال سرعذاً وأخرجه
 أي أسرع هذا إلى الخروج
 قال القاموس يجوز كون
 ذا فاعل سرع ومازائدة

التي جعل بالأي المضمومة والنون المحجمة تمامه * وجعل الوصل مستكث حذف *
 بمهمة المحجمة مقطوع والتحقيق أن الاسماء لا تزداد أي وكل من ما وذا

وأي والمجوز لم يقل أنه خرج عن معنى الاستفهام لغيره ولم بقدره عاملاً مؤخراني
 المسئلة ثلاثة مذاهب يقول السيدان تأخير أدوات الاستفهام عن العمل لعدم
 بقاء معنى الاستفهام ونظيره أدخل من أي أبواب الجفشت ومأورد في كلام
 الثقات مما فيه معنى الاستفهام كقولهم فعل ماذا ويكون ماذا جعل على الحذف
 واذالم وجد معنى الاستفهام فلا حاجة إلى ارتكاب الحذف وإن جاز عانة لمحق
 صورة اللفظ قياس في محل النص لا حاجة إليه اه (قوله والنون المحجمة) أي
 والمياء الموحدة وقوله مستكث بمسئلة أخرى منقوض بحذف قول وقوله بمهمة
 المحجمة أي حقائق بوزن عجب وقوله مقطوع بتفسير الحذفين ونوراني البيت
 النون نصب على التمييز مقدم على عامه ومهمته للاستفهام والعمل فيه مترج
 والأصل سرعة نوراً وسرع سكون الراء ونفع العبد فعل ماضٍ أصله كجذل
 انصتف سرعة ضم الراء ومازائدة وإذا على أي أسرع هذا انشراح وفروق
 الفاء وشم الراء المحققة مرخم فروقة اسم امرأة أو أسل الفروق الخاطئة (قول
 المصنف في الخروج) هو حل معنى والافكان بقول خروجه لأنه تمييزاً لنصب
 الخافض والذو كنفور وزناو معنى قال في التماسوس والثور كعبور المرأة الغفور
 من الربة ونارت نوراً ونوار الكسروا انفع نفرت والجمع نوراً والضم وعماقات في
 ذلك سباني نور فوق ملعة غرة * نيلج من نور تخرج في نور
 الأول الضياء والثاني سلم والثالث جمع نور هذا أي حال كونه في سورة نور
 وبوجه آخر

هذه صراط الحب نور بورها * ونزل نوادي حين ظلت من النور
 أي من القسوة المقورات

فإنها عطف على قادت * قتهت بشعر فوق حقور منشور
 يقال أيته قلت له يا أيها وتاه يتوه ذلك وينبهتها أيضاً نزل وقوله ويه ويركون
 الخ مقابل الخامسة لده وأحسن من هذين الشعر يعني كونه نوراً معنداً معجولاً
 المحذوف أي نارت نوراً أي نفرت وناراً وسرع ما شيا به سنداً فصح معاً على نور
 والجملة صفة أي نفا راسر يعا اه وقوله كفي عمت تنظر في كون كمن
 الكاتمين اسما وان اختلفا بعد ذلك (قوله أي وكل من مالح) أي في اسما
 موصول أو اسما استفهام أو سكرة وذا اسما إشارة أو رسول (قول المصنف
 وقد جوزت الخ) هذا التجوز ناشدان فعل الشرط وحده لا يحذف إلا إذا دل عليه

وتجوزت كقولها ماذا
 اسما كافي وقوله دعي ماذا
 عمت (السادس) أن تكون
 ما استفهام ما وذا زائدة أي جاز
 حاجة منهم ابن مالك في نحو
 فلما استعت وعلى هذا
 التصدير فيبقى وجوب
 تصديق الالف في قولها
 سكت والتحقيق أن الاسماء
 لا تزداد (النوع الثاني)
 الشرطية وهي نوعان غير
 فإسمة فعوماً تفعلوا من
 نحر يعلو الله ما تنضم من
 آية وقد جوزت في وما يكن
 من نعمة من الله على أن
 الأصل وما يكن ثم حذف
 فعل الشرط كقوله

اسم فمذارة الخامس والسادس (قوله وأن تخمين) إشارة إلى أن الصبر الحس
والعقل المتوخا في ذراعا وفذراعاً مجز وتقدم البيت في شواهد ذاتها من أمات
لهذه بن خشرم بمطالب معاوية وكان حجة في قصاص (قوله والاربع في الآية أنها
موصولة) قال الله ما ينبغي ظاهراً فعل أن في الأول رجاءاً وليس كذلك فان حذف
الشرط وحده شاذ لا يفسر نحو وان أحد من المشركين استجارك (قوله داخلة
على الخبر) أي شبه المبتدأ بالشرط ان قلت الشرط وشبهه يجب أن يتسبب عنه
ما بعده وهذا ليس كذلك بل ربما كان بالعكس فان كونها بهم مسبب عن إيجاب
الله لها قلت قل الرضى المدار على الملازمة ولا يلزم التسبب نحو وان النون الذي
تقرن منه فانه ملائمتكم سنا فقد قال ابن الحاجب المذهب اما الجملة من حيث
ذاتها أو من حيث الأخبار بها نحو ان كرتني اليوم فقد كرت مثل أس

منسرحه كما في قوله وان أحد من المشركين استجارك الآية كما سيذكره
الحشي فلا ينبغي أن يخرج عليه القرآن وقوله نصبر إلخ هو خبر مبتدأ محذوف
أي فتن نصبر والجملة هي الجواب وإذا كان الجواب جملة فالتقاء فيها لازمة
فلا يرد أنه سائل لأن يكون شرطاً فكيف دخلت انتفاء والشاهد اجماعاً وفي
السطر الأول لا الثاني لانه المحذوف منه فعل الشرط قطعاً أما الثاني فالمحذوف
منه جملة الشرط بدون الأداة كما في قوله وان * كان نصبراً معدماً قلت وان
ولحق في البيت بالنون والصاد المجتمة وانما (قوله والعقل الذية) منه قول
ابن بنا مقورياً

وأصوب إلى الشعر الذي في جفونه * وان كنت أدري أنه جالب قسلى
وأرضى بأن أمضى قبلاً كما مضى * بلا تود مجنون إلى ولا عقل
(قوله مجز) هذا حاصل المعنى وأسلمه لي قوله حيلة بذراعيه الذين بهما قوته وقد
توسع في هذا المعنى حتى قلبوه فقالوا فلان رجب الذراع إذا وصفوه بالناسع
الصدر ومنه قول الشاعر * موطن الألف رجب الذراع * (قوله شبه المتدرا
الشرط) أي في العموم وقوله المدار على الملازمة أي أن يكون ما بعد التاء لازماً
لنعمون ما قبلها كما في جميع الشرط والخفاء والملازمة في الآية المذكورة لازمة
لقرار وليس القرار سبباً للملازمة وكذا وما بينكم من نعمه فمن الله فان كون النجدة
منه تعالى لازم لمصلوها معنا (قوله اما الجملة من حيث ذاتها) أي الجملة الثانية
يعني مضمونها أي القسم التي فيها نحو الذين ينفقون أموالهم باليسر والتهار
سر الآية فان ثبت الاجرام مسبب عن الاتفاق وقوله أو من حيث الأخبار بها
أي تلك الجملة أي أن يكون الإعلام والأخبار بها هو الشرط نحو ان كرتني

ان العقل في أموالنا
لا نضربها
ذراعا وان صراقت نصبر للصبر
أي ان يكن العقل وان
نحسب بها والاربع
في الآية أنها موصولة وأن
التقاء داخلة على الخبر
لا ملزمة والتقاء داخلة
على الجواب وزمانية أي
ذات الفارسي وأبو انبعا
وأبو شامة وابن بري وابن
مات

(قوله ظاهر) أي لوجود القاء مع عدم التكافؤ خلافاً لما بعده وانما لم يكن لنا
لا احتمال المصدرية الظرفية كما هو ظاهر حله لكنه حل معنى والاثنان الظاهر
(قوله مبتدأ) أي والباء بمعنى من ويحتمل أنه ظرف الجواب

الحق فان الاكرام بالامس ليس مبيهاً من الاكس كراماً أي جواً وانما المسبب عنه
الاخبار أي ان أكرمته اليوم أخبرتك بأكرامى أمس ومنه الآية فان المسبب
فيها الاخبار يكون النجعة من الله فهو الشرط لانفس التكون من الله هذا
والذي يظهر في المثال أعني ان أكرمته اليوم ونحوه ان الجواب فيه محذوف
والذي كونه عليه والتقدير ان أكرمته اليوم فهو مكافأة مثله لا أفضل فاقدر
أكرمته بالامس (قوله لوجود القاء) أي في قوله فاستمعوا الذي هو الجواب
وهذا تعليل للظهور فان المصدر الزماني لا يحتاج الى انهاء وعرض النصف بذلك
الرفع على أي حيان في البحر اذ قل الظاهر ان المصدرية ظرفية ولا يستلزمة
أي استمعوا لهم مدة استقامتهم لكم وعلى القول الثاني في قوله انها شرطية غير
زمانية فانه قل ما شرط في موضع رفع لا ابتداء والخبر استقاموا لكم فتعلق
باستقاموا وانما جواب الشرط وقوله بعد الذي ما بعده أي ذلك الباء فيه معنى
في ومن في مهن بمعنى الباء والمعنى ان وجود منكم الاستمتاع بهم في أي زمن
سواء كان قليلاً أو كثيراً فأتوهن الخ (قوله لكنه حل معنى) أي لا تفسر بما هي
فانما على هذا الحل تكون مصدرية ظرفية لا شرطية زمانية وهو خلاف المخرج
وقوله والاثنان الظاهر أي وهو وجود القاء فان الظاهر من وجودها ان
ما شرطية زمانية كما عرفت وهو ناتج لزم ذكره من ان احتمالها لا شرطية
كما قالها المصدرية بتقدير أي زمن استقاموا أو أي استقامة استقاموا عني حد
سواء دل ولا نسلم ظهور كونها شرطية زمانية على كونها مصدرية (قوله وانما
بمعنى في) أي والفاء على من الجملة الخبرية الظاهر في وقوله فأتوهن جواب
الشرط والخبر ما قبله الشرط والجواب وأما معنى الخلاف والمعنى على ذلك أي
من استمعتم فيه بأفساء فأتوهن الخ واستمعتم هذا يجعل به معنى فيه ومن
بمعنى بمن بل أبطله بعضهم بما يلزم عليه من أنه كما وفي الإنسان امرأته وما
سداقاً والحاصل أن ما في الآية من شرطية زمانية إذ أنتم إلى الآية لا أولى ظرفية
وفي الثانية غير ظرفية ويحتمل فيها أيضاً أن تكون شرطية غير زمانية معية في
المعنى بالاستمتاع أي أي تمتعتم به مهن من وطأ أو عقدت فأتوهن أي جرد من
لأجله وقد راجع لاجله لربط المتدبا بالخبر والمخير في راجع لما الغيبة بالاستمتاع
وأن تكون مرسلة عنى الاتي وأفراد خبر في به لفظ وأعاد ج معاني آتوهن

فأنت بالان عبد المصطفى
فلا نلنا تخاف ولا اعتقادا
استدل به ابن مالك على
بعضها الزمان وليس يقطع
لأحدهما المصدر أي
للقول المطلق فالمعنى أي
كون تمكن فينا طويلا
أو قصيرا أو أملا ووجه الحرفية
(فأحدها) أن تكون ثانية
فإن دخلت على الجملة
الاجمية أملا لمخازين
وإنها ميمون والتجديون
عمل ليس بشروط معروفة
فهموا هذا بشرا ما هن
امهاتهم وعن جامع أنه
رفقوا بهماتهم على التهمة
ويذكر فيها مع النكرة
كثيرون أنها بلا كونه
ومد من وثقت عينها بجمعة
ذليل على من يعرف الحق
عالمها

وإن دخلت على الفعلية
لتمهل فحرف ومثقفون الا
تقضاء وجهه الله فأما
وأنتم من خبر فلا تفهم
ومثقفون من خبر يوف
التيك فأنه ما شرطية
بدليل انشاء في الأولى
والخبر في الثانية وإذا
نفت المضارع تنعاض عند
الجموع والرد عليهم
إن من خبر قد يكون في
فعل تنعاض قد يرد عليه

(قوله وما بأس) قال الله لمعنى يقول أن أصله نفس كشده إذا أصاب نوسا ولو
مصدية ولا اسناد للمصدر مجازا ألعاب العيب (قوله والخبر) أي خبر الجواب
بل المعنى (قوله مرفوعة بخلافه) أي وأن مرفوعة الاستقبال واجب أيضا بأن
التقدير قصد أن أبلغها قصد حال والتبديل مستقبل والدفع أصل الإرادة بأن
المعنى ما يسوغ لي الآن أن أبدله في المستقبل أي أن التبديل المستقبل عنوع
من الآن وهذا ظاهر (قوله تكلف) وكذا تقدير سني الذي سقيت (قوله
عيب) جبل وانيق لامرئ التيس اختصاره الوفاة ويحبه قبر سأل عنه فقيل
قبر امرأة غريبة وقبره

لعلها واما المدح وولا محذور ومن تعيضة ولا حقا ثلاث ثلاثة وقدرت
ما في أوام (قول المصنف ويجوز فيها الموسوية) وعليه فأنما في مدحها على
مدح اعتبار لفظها وفي معنى عليها باعتبار معناها كما تقدم وقوله والعلامة محذور
لا يعني أن الخبر الرابط موجب ولا حاجة لتقديره إلا أن كنت ما شرطية غير
زمانية فالأولى خلاف قوله والعلامة محذور وقوله على جميعها بالزمان أي لأن
المعنى أي زمن تمكن الخ وقوله لاحقا له للمدح لا يخافه أنها شرطية ولذا جاز
ما بعدها إلا أنها غير زمانية (قول المصنف بشرط معروفة) هي ما في قول ابن مالك
الجمال ليس أعلمت مدونان معينا السفي وترتيب زكي
وقوله تشديها أو بالأول بلا الثانية فيكون انضمامها على الثاني وخبرها مرفوعة
(قوله إن أصله نفس) أي فهو فعل ماض كشده بخف باسكن الهمزة كما يقال
شده باسكن انما في تشديد بكسرها وقوله ولو صدر به أي وهي وسنها فاعل
نفس أي وما نفس ردها الخية علينا أي ما أصاب نوسا أي فتنة وقوله ولا ساد
مجازي أي اسناد الجوس إلى الرجز مجاز علفي من اسنادوا شي إلى سبه ولا صل
ما بسبت هي بسبب ردة الخية قل دم أي صا وهذا انقصر مجازي أقره وهو
خبر من اثبات حكم لم يثبت لها وقوله وألعاب الخ أي فهو اسم بمعنى ألعاب
متدا وتقبل خبره والمراد باللعبة لعدم وعني من يعرف على تقدير مضاف أي
على رأي من يعرف الخ أو على معنى عند (قول المصنف على الفعلية) أي أو
الاجمية وقد شرطها وقوله بخوف ما يكون لي شيء مما يكون فيه ما يدل على
الاستقبال كأن كان دخولها على الفعل ذليل لاستقبال ادلاء مع كون الفعل
حاليا وانما فعل مستقبلا لضرورة عدم تقدم الفعل على قاعدة في الوجود (قوله
وأن مرفوعة الاستقبال) أي فقد شرط الحمل على الحمل فلم يمكن الحمل عليه وليس
في قصص

(الثاني) أن تكون مصدريه وهي التي لا زمانية وغيرها فقير الزمانية يجوز أن يكون مصدريه في الزمان
وصافه عليهم الأرض بما رحبت وقوتوا بما نعيم لقاء يومكم لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب تجزي لنا
أجر ما سميت لنا وأثبت هذه بمعنى التي لأن الذي سقاها لهم النعم وإنما الأجر على الشيء الذي هو فعله لا على
النعم وإنما ثبت مقدار أجر سقي التي سقيته لنا فذلك تكلف لا خروج اليه ومنه بما كانوا يكذبون آمنوا كما
أمرناهم وكذا حدث أقربت بصحائف التشبيه بين فعلين مماثلين وفي هذه الآيات رد قول السهمي أن
القول بعد ما هذه لا يكون ناسا بقول أعجبني ما تفعل ولا (٥٨٦) يجوز أعجبني ما تفعل والزمانية

أَجَارَنَا إِنَّا مُقِيمَانِ هَهُنَا * وَكُلُّ غَرِيبٍ لِّلْغَرِيبِ نَسِيبٌ

مراد الجمهور ان ما للعمال ولو وجدت قرية متخلفة (قول المصنف وغيره) هو
الكثير فيها وقوله بين فعلى منما ثلثين أى كهذه الآية أعني آمنوا كما آمن واضرب
كما ضرب زيد (قول المصنف والزمانية) أى المصدرة الزمانية هى مصدرة
لتأويلها بالصدر وزمانية لخلوها محل الزمان وقوله كما جاء فى الصدر الصريح أى
فانه ناب عن الظرف المحذوف (قول المصنف ومنه الخ) فلهذا احتمال ما فيه أن
تكون مصدرة غير زمانية وان كان مرجوحا أى الا اصلاح استنطاعتى أى
قدر استنطاعتى واقامة عيب أى مثلهما وقوله ان الخطوب أى حوادث الا زمان
وتوب أى نصيب (قول المصنف ابن السكيت) هو أبو يوسف يعقوب بن اسحق
كثير بذلك لكثرة سكوته وهو القائل

يصاب القتي من عثرته من لسانه * وليس يصاب المرء من عثره الرجل
وكان مؤثب أولاد المتوكل فاتق أن قال هو أيا أحب اليك إني أو الحسن
والحسين فقال ان قتي راخدم على عليه السلام خير مني ومن أهلك فأمر أن يسب
لسانه من قناه ففعلوا ذلك فماتت نسفت وأر بعين وماتت (قول المصنف في
قوله الخ) أي فمما جعلنا فيه زمانية خير مصدرية وقوله في البيت طر شار به
أي نبت من باب نصر وضرب في الصحاح طر النبت يطر بالضم يفت ومنه طر
شارب الغلام والعائسون جمع فانس مهتمين الذي طال عهد بيلات وج والمرد
جمع أمرد وهو معر وف والنبت بكسر المجه جمع أشيب وهو الذي ابض شعره
وقوله معناه أي عندهما وقوله لقوله ورج الخ طاهره أن ما فيه ناقة وليس كذلك

فقد ولدت حيا أسفه
مدة دوام حيا غنق
الطرف وبخلقه ما وسيلتها
كأنما في المصدر الصريح ضر
جئت صلاة العبروا نيل
قدوم الحاج ومنه أريد
الإصلاح ما استطعت
فأثروا الله ما استطعت
وقوله

أجرتان الخطوب توب
وإني معي ما أقام عيب
ولو كان معنى كونه زامية
امتد على الزمان بذاتها
لأن النبأ كانت اسمها
ولم تكن مصدرية كما قال
ابن السكيت وتبعه ابن
الشعرى في قوله
منا الذي هو مان طر شاره
والعانسون ومنا المرد
والشعب

معناه حين لم تقلت وزيت ان بعدها الشبهما في اللفظ بما النافية كقوله * وارج الفتى
 للغير ما نرايته * على السن خير الازال يزيد * وبعدها لا وفي البيت تقدير ما نافية لان زيادة ان حيث قد قياسية
 ولان فيه سلامة من الاخبار والزمان عن الخسة ومن اثبات معنى واستعمال المالم يشتا وهما كونها الزمان
 بجزءه كونها مضافة وكان الذي صرفها عن هذا الوجه مع ظهوره ان ذكر المرد بعد ذلك لا يحسن اذ الذي لم يثبت
 شاره امره والبيت عندي فاسد اتقم بغير هذا الا ترى ان العا نسم وهم الذين لم يتقوا

لا يماثلون شبة الاقسام وانما العرب يسمون من الحلق في الالف واللام والواو في البيت مع هذا الحبيب شلوة
الحلق العائس على المذكور (٥٨٧)

مع كونها غير نافية للقاء
ولادلالة لها على المناقضة
وانما عدلت عن قولهم
طريقة الى قولى زمانة
لشمل نحو كذا اثناء لهم
مشاوبه فان الزمان المقتدر
هنا مخفوض الى كل وقت
اثناءه والمخفوض لا يسمي
ظرفا ولا تشارك في النيابة
عن الزمان ان خلافا لابن
خني وحل عليه قوله

وتالله ما ان شيلة أم واعدت
بأحد مني ان يمان صغيرها
وتبعه الخ يحسرى وحل عليه
قوله ان آتاه الله الملك الا
ان يصدقوا يقتلون رجلا
ان يقول رب الله ومضى
التعليل في البيت والآيات
ممكن وهو متفق عليه فلا
معدل عنه وزعم ابن
خروف ان المصدرية حرف
باتفاق ورد على من نقل
فيها خلافا والصواب مع
ناقل الخلاف قد صرح
الاخفش وأبو بكر
باسميتها ويرجح ان فيه
تخلصا من دعوى اشتراك
لاداعي اليه فان الموصولة
الاسمية ثابته باتفاق وهي
موضوعة لما لا يعمل

(قوله لا يماثلون شبة الاقسام) اي لا يماثلون في التقسيم اي لا يماثلون
واخصيص للمباينة يمكن لتكتمه تكلف (قوله شيلة) هي الوسط أو العجز

بل مضروبة والمعنى مدقروية لا زال يريد خبرا على كبره وقد تم الكلام
على هذا البيت قريبا وقوله فالاولى في البيت اي بيت طرور الشارب وقوله
حيث ذاك اي حين اذ كانت مانافية واما بعد المصدر فيفاد وقوله من الجنة اي
عن شهر يدلوله الجنة وقوله بعد ذلك اي بعد قوله طر شارب وانما لم يحسن لما
فيه من التبايض حيث في اوله ان يكون فيهم امر ثم ذكر انه فيهم ويحجب بان
الامر هو الذي لم تثبت له شبة سواء ثبت شاربه او لا فهو اعم ممن لم يثبت شاربه
(قوله والخصيص الخ) اي والجواب عن ذلك بانه خصهم بالذ كرم دخولهم فيما
ذكر لبا لغة في شأنهم من حيث ما يقتضيه العائس من طول المدة حتى كأنه خرج
بها عن كونه امرد وكونه بجدة اثنتان شاربه ومن أمثاله ممن تزوج فكان
قيما رأسه ووراد بالشيب غير العائسين ليكون العائس قسيما للاشيب أيضا
وقوله تكلف لا يخفى انه قرئ بيب اقرب منه ان يكون في الكلام استثناء اي
ومنا العائسون والمتزوجون وحذفه للعلم به اذ هو الغالب (قول المصنف الحلق
العائس على المذكور) قال قد لم أر التصريح بشذوذ ذلك في كلام اللغويين بل في
الصاحب والقاموس اطلاقه عليهما فاعل المصنف استغفبه لنقل وقوله وجمع
الصفة الخ يجوز ان الكوفون قياسا على ان نحو ذهني ليس قابلا للقاء ولاداعلى
المفاضلة وجمع بالواو والنون ومراده بقوله ولادلالة لها على المفاضلة رفع ما يتوهم
من انها وان لم تقبل ثاء التانيث تكون ثاء فيها للبا لغة والمعنى لا تقبل ثاء
التانيث ولا ثاء المباغة لانه لا دلالة لها على المفاضلة (قول المصنف مخفوض) وما
قبيل من انه منصوب باعتبار نصب بعضه وهو كل لانها بعض ما يضاف اليه
بعيد وقوله ولا تشارك ما في المصدرية وقوله ان كذلك (قوله هي الوسط الخ) وهي
بالثنية المحبة المقشحة ومعنى كونها أم واحد أنه ليس لها غير واحد (قول
المصنف ومعنى التعليل) رد على ابن جني وقوله في البيت اي بان يقال من أجل
ان يمان الخ وكذا في الآيتين وقوله باسميتها اي انها اسم معنى الذي سواء كانت
زمانة أولا وقوله من دعوى اشتراك اي لازم للقول بالحرفية اذ يلزمه انها
تارة تكون موصولا اجما وتارة حرفيا قيل ولهذا الخلاف غرة وهي أنه على
القول باسميتها يكون لها محل من الاعراب ويجوز ان يعود عليها ضمير من غير

والاحداث من جهة ما لا يعمل فاذا قيل اعجبني ماقت قلنا التقدير اعجبني الذي فقه وهو يعطى معنى قولهم
اعجبني قياما

(قوله مع أنه عملا لا يعقل) حاصله نقض إجمالي بخلاف الحكم عن الغلبة (قوله منه)

مستلها وظل القول بحرفيته لا يجوز لكن في التسهيل ما يقتضي أنها تقتصر على
شبهتين مستلها على قول الأخفش وضمانه ذهب الأخفش وابن السراج إلى أنها
اسم يقتصر إلى ضمير اه (قوله بخلاف الحكم) أي وهو جهة هذا الترتيب والعلة
أن المسكان بما لا يعقل فهو من موضوعات ما قد وجدت البلية في هذا الترتيب
ولم يوجد الحكم بجهته ووردنا أن لا نسلم أن ما الموصولة الاسمية موضوعة لما لا يعقل
مطلقا بل لما لا يعقل من الذوات (قول المصنف لانه عندهما) أي ذكر العائد وقوله
الاصل أي الكثير وقوله لان قام غير متعد أي فلا يتصل به انصهر لثلاث يكون
متعديا وقوله وهذا أي التعليل بقوله لان قائم الخ وقوله لان الهاء المقدرة أي
في ماقتها فهم اسماء يقولون ماقت فهي مقدرة بالنظر لكلامهم وان صرح بها
ههنا وقوله مفعول مطلق أي لانها عائدة على القيام فالعني يهين القيام الذي
فته أي والمفعول المطلق يمكن مع كل فعل متعديا كان أو لازما وقوله لا مفعول به
أي ولا يلزم أن يكون متعديا لولا لو كانت مفعول به وقوة تقدير الأخفش أي من
أن ما المصدرية اسم واقعة على الحدث وأن يهين ماقت تقديره ماقتة وقوله
الضمير المحذوف أي في يكذبون وقوله من عائد أي يعود على ما كان المعنى حيث
ولهم عذاب أليم بسبب التكذيب الذي كانوا يكذبون النبي أو القرآن أي وحيث
فلا تكون اسما موصولا كما يقول وقوله ففسد المعنى أي لانه يصير حيث لا
عذاب أليم بسبب التكذيب الذي كذبوا به التكذيب للقرآن والنبي وقوله
لان كذبوا الخ أي فختار الثاني ولا يلزم فساد المعنى لان كذبوا أي في قولنا في حل
المعنى كذبوا التكذيب لنفس واقعا على التكذيب أي بحيث يكون مفعول به
وانما التكذيب مفعول مطلق لكذبوا أي كذبوا النبي تكذيبا فالفعل
مؤكده والمفعول الواقع عليه الفعل المحذوف أي النبي أو القرآن وقوله لانه
قدره صلة مسبقة له الالة مذكورة في آخر الجمل التي لا محل لها من الاعراب
بان قال لعل مراده أن المصدر انما يقبل من ما يكذبون لانها ومن كل بناء
على قول أبي العباس ومن معه ان كان الناقصة لا مصدر لها وهذا لا يتأني
ان ملتها بنجوع الجملة الكبرى أعني كانوا يكذبون وقوله واستغناء الموصول
الاسمي عن عائد قد يقال ان أريد بالاسمي ما هو عني الذي وفر وعه فلان نسلم
نفسه كلام أي البقاء استغناء عن عائد وان أريد ما هو مقبل مع صلته بمصدر
على ما هو ظاهر النقل عن الأخفش فلان نسلم امتناع استغناءه عن عائد كما

أن يسمع كثيرا أعني ماقت
لان عندهما الأصل وذلك
غير صحيح فيل ولا يمكن
لان قام غير متعد وهذا
خطأ لأن الهاء المقدرة
مفعول مطلق لا مفعول به
وقال ابن السجري أفسد
النحويون تقدير الأخفش
بقوله تعالى ولهم عذاب
أليم كانوا يكذبون
فقالوا ان كان الضمير
المحذوف للنبي أو القرآن
مع المعنى دخلت الصلة
من عائد أو التكذيب
فسد المعنى لانهم اذا كذبوا
التكذيب بالقرآن والنبي
كانوا مؤمنين اه وهذا
سهو منه ومنهم لان كذبوا
ليس واقعا على التكذيب
بل مؤكده لانه مفعول
مطلق لا مفعول به والمفعول
محذوف أيضا أي بما
كانوا يكذبون النبي
أو القرآن تكذيبا وظنوه
كذبوا بما تنا كذا
ولاني البناء في هذه الآية
أو قام متعددة فانه قال
ما مصدرية صلها يكذبون
ويكذبون خبر كان ولا عائد
على ما لو قيل باسمها
قتضت مقاتلة الفصل
بين ما الحرفية وصلها يمكن
وتكون يكذبون في موضع

فصل لانه قدره خبر كان وتكونه لا موضع لانه بدرجة صلة ما واستغناء الموصول الاسمي عن عائد انما

ظلموا اما اتروا في نفسه مع انما

قد عاد عليها الضمير

وندر وصلها بالفعل الجائد

في قوله

اليس امري في الامور بانما

ما لهما اهل الخيانة والغدر

وهذا البيت ربح القول

بحرفيتها فلا يتناقض هنا

تصدير الضمير (الوجه

الثالث) أن تكون زائدة

وهي نوعان كافة وغير

كافة والكافة ثلاثة

أنواع (أحدها) الكافة

من محل الرغ ولا متصل

الاثلاثة أفعال قل وكثر

وطال ووصل ذلك شهين

رب ولا يدخلن حيث

الاعلى جملة فعليه صرح

بفعلها كقوله

فما يربح اللبيب الى ما

بورت المجدد اعيا أوجيبا

فاما قول المتر

صددت فأطولت الصدود

وقلما

وصال على طول الصدود

دوم

فقال سيدويه ضرورة

فقبل وجه الضرورة أن

حقها أن يليها الفعل

صريحاً والشاعر أولاهما

فعلما مقدرأ وأن وصال

أي من ابن المتجرى لا قراره (قوله) والزنجشري غلطة الخ (قال) القيا ميني لم يصح
بذلك في السكشاف (قوله المتر) بفتح الميم وشد الراء (قوله) وقلموا (قال)
المصنف في بعض نعالقه المناسب وقلموا وادأدع الصدود لا وصال أصلا ولا أن
يقول المعنى التوصل الباطني وهو الوداد أو قل وصال بعد الصدود على أن الذي

أفاده الشئني (قوله لم يصح بذلك) أي بانها مصدرية ولا بان الضمير عائد
عليها نعم يؤخذ من أقوى كلامه إذ قال واتبع الذين ظلموا أراد بهم تاركي
الشيء عن المنكر أي أنهم لم يجرعوا بما هو رك عظيم من أركان الدين وهو الأمر
المعروف والمنهي عن المنكر واتبعوا ما اتروا فواقبه أي اتروا فهم أي شهودهم
نما فيه الترفع والتتم من الرياسة والثروة وطلب أسباب العيش انتهى ورفضوا
بما وراء ذلك اه (قول المصنف مع أنها قد عاد عليها الضمير) أي والضمير لا يعود
على المصدرية وقد علمت أن الزنجشري لم يصح بذلك وحيث قد عكس أنه يقول
أنه عاد على الظلم المأخوذ من ظلموا وفي معنى مع على حدث خرج على قومه في ريقه
(قول المصنف وندروصلها بالفعل) أي وحيث قد تقرر كون صلتها بالكون كما قالوا في
أعجبني أن زيد قائم أي كونه قائما وقوله في الشاهد ليس أمري الخ انما اسم
ليس وفصل عنها للضرورة والبالمنازة داخله ليسه لوقوعه في محل الخبر كقوله
ليس عجيبا بان القى البيت وسبق أن فعليا يقع على الواحد وغيره وبما مصدرية
دخلت على جامد وهو ليس (قول المصنف الوجه الثالث) أي من أوجه الحرفية
وقوله شهين رب أي في أفادة القسلة أو الكثرة وفي التصدير ورب يتصل بهاما
الكافة فكذلك ما أشبهها وقوله الكافة في السوافخ انما كفت مادون لان لها
الصدر ففتح العامل الذي قبلها من العمل فيما بعدها بخلاف لاقولهم جئت بلا
شيء اه وقوله فليما يربح الخ أي لا يربح العاقل من إحدى هاتين الحالتين أن
يدعوا الى ما يورث مجبدا أو يجيب من دعاءه لذلك فالى متعلق بداعيا وبقدر مثلها
لجيبا بناء على عدم صحة التنازع في الممول المتقدم بخوز يدا ضربت وأكرمت
وجوزه الرضى (قوله لا وصال أصلا) أي مع أن تسلط النفي على دوام الوصال
ينقض وجود أصله وليس كذلك فانه لا وصال مع الصدود طال أول يطل وقوله
ولك أن تقول الخ ولك أيضا أن تقول غير الوصال عن ارادته وتوقعه وحذف
مضافه للقرينة وقوله أو قل وصال الخ أي أنه ليس مراد الشاعر أنه لا وصال مع
الصدود أي في زمنه بل مطلقا وحيث قد عكس عدم الوصال على الصدود وتأخره
عنه وقوله على أن الذي الخ محمله أنه لا مانع من حصول الوصال مع الصدو أي
وصال أحد المتحابين مع صدود الآخر دلا لا وتجنبيا أو تعففا أو نحو ذلك وحيث قد

مررتهم بدوم محذوف مفسر بالمذكور وقبل وجهها أنه قد تم الفاعل

في الشواهد انه يعاين نفسه على صده وأنهن لا يصلنه في ذلك ومع الحبس
صرمت ولم تصرم وأنشخروم * وكيف تصابي من يقال حليج
وليس الغواني للبقاء ولا الذي * له عن تقاضي دينهن هجروم

فيظهر افسباب التي على الدوام فقول الحبس وأنهن لا يصلنه أي لا يدمن
وقوله صرمت باله اذ المهمة مبقيا للفاعل من الصرم وهو القطع وما بعده مسمى
للفعل يحاطب الشاعر نفسه بذلك على سبيل اللوم أي قطعت وصابي من أجبت
ولم يقطع هو وصالت وأنشخروم أي رجل عادت هذه الفعلة التي لا تبقى لأحد
من العشاق وقوله وكيف تصابي الخ استفهام انكارى وتصابي يفتح القوية
بعدها مهمة ثم موحدة مكسورة تفاعل من الصبوة وهي رقة الشوق أي ان
الحلم الذي لا تستغره دواعي الهوى ولا يفخر من هجر ولا صد كيف يكون حبة
أي لا يكون له حب اذ شرطه الانزعاج من أدنى صدود والتعلق معه الى المحبوب
ربما أن يعود والتنصل نارة والاعتراف ولو كذب مع التوبة أخرى الى آخر
ما فصله أهل هذه المذاهب بما هو بالعاشق أخرى فالتلاهي عن المحبوب مع
مما حبه بالوصال دليل على أن صاحبه ليس بسليم المزاج وانما به اعتلال
أو اختلال وثم مذهب في ذلك وسط وألجسه سالما من البسط والغلط وهو
ما ذهب اليه في قول

اني اصروا هوى الملاح وأصطلي * نار الغرام وأصطلي وجهانظر
وآدين للصدق المراض وأنثى * منتهك بهم وای في سلا البشر
لكن قلبي يثني مهمما انثى * عني الذي أهوى وينقر ما ينقر
والشاعر قد استيقظ وأنصف من نفسه وأنكر عليها ذلك وهاد الى مذهب
الصابئة الصحيح وعاد الى الوجد الصريح وتصويب التذلل لكل ذي وجه
ملج حتى قال وليس الغواني للبقاء الخ فان الغواني جمع غانية وهي من استغنت
بحسنها عن الخلى وقادت الى حبها كل قلب خلى والبقاء بضم الجيم جمع جاف أراد
به الشاعر من يصد عنهن من الحقاء ضد الصلة والوفاء ولوقيل المراد جاني الخلق
غلظ الطبع لكان مما يتشعب به السمع اذ كيف تصلح هذه الرياحن الى مثل
أو أثقل من الفلاحين وقوله ولا الذي له عن تقاضي دينهن بالقاف والضاد
المجسمة والدين بفتح الدال مجاز عما يلزم عاشقهن لزوم الدين مما ذكره بعد
الاستدراك وله متعلق بهموم وهو بضم الهاء الظاهر أنه جمع هم وهو ما هم به
الإنسان في نفسه كما في القاموس وأما كونه جمع هم بمعنى الحزن فما يجبه الطبع
وعن تقاضي متعلق بمحذوف أي شاغله تلك الهموم له عن تقاضي دينهن وقوله

ولكن لمن يستخير الوعد تابع * مناهن * من لم يكن أثم
(قول وردة ابن السيد الخ) قال الله تعالى لا تقل لربك اني استخيرك
صرح بان الضرورة لتقديم الاسم وقد يقال معنى تقديم الاسم ذكره قبل الفعل
والاعراب شئ آخر واعلم بان بعضهم ضم لهذه الافعال ضمرا وهي افعال
لا تامل لها كالتوكيد اللفظي في قام قام زيد وكان الزائدة وسيق افعال اخرى مثل
فعلها على بعض الاقوال (قوله مهينة) لانها هيته للدخول على الفعل

ولكن الخ أي وانما وصال الغواني يكون لمن يستخير من أي يطلب منه انتحاز
الوعد الذي وعده من ضم قد أو قبيل خد وان كان هذا الوعد عرقيا
ويكون متدا للالون لدى الله لان لا يامنا فاعلا وقيما وقوله تابع مناهن ضم
الميم جمع منبهة أي ما ينبغي منه وتطلبه ولو حملته من انما لم يامله
فيكون مباحا لقولهم مطواعا لمرهم * خلافاً أي كثير الحلف لمن أنه ص
هلوع وأنه من أليم المعجز والصبر جوع وأنه وأنه حتى رحمه ورع أنه
وقوله أليم بالثقة أي كثيرا لا ثم والجناح فيما يستدعي رضا من فانهم قاتلهم الله
لا يقوز بوضهن الامن أنخط الله وأرضا من (قوله صرح بان الضرورة الخ) أي
حيث قال في كتابه وقد يجوز تقديم الاسم المرفوع على رافعه في الشعر كقول
* صدوت فأطولت السيدود * الخ اه فهذا الصريح بان وجه الضرورة تقديم
الاسم على رافعه فلا وجه بعد ذلك للاختلاف في توجيه كلامه في وجه الضرورة
وقوله معنى تقديم الاسم أي في كلام سيمويه وقوله ذكره قبل الفعل أي قبل ذكر
الفعل المذكور وهذا هو محل الضرورة والخائر فيها وأما كون هذا الاسم فاعلا
للفعل المذكور بعده أو لفعل مقدّم قبله أو غير ذلك فشيء آخر لم يتعرض له سيمويه
حتى يرد عليه بما ذكره ابن السيد والانصاف أن المتبادر من التقديم أنه في غير
محله وأنه مرفوع بما بعده فرد الما بين على ابن السيد في محله وجواب المحشى
عنه تكلف فانه اذا كان فاعلا لفعل مقدّم قبله لم يكن مقدما عليه قائل (قول
المصنف فهل انفس ليلى الخ) أي فان هلا أداة تخصيص لا تدخل الاعلى الفعلية
فادخلها الشاعر على الاسمية والاصل هلا تشفع نفس ليلى وقوله ووصال فاعل أي
لعل أي يغني كلام المبرد أن ما هذه الزائدة غير كاتبة لهذه الافعال وأنها لا تدخل
الاعلى جملة فعلية صريحة وقوله مصدرية أي فاعلاتها مؤولان بمصدر فاعل
لذلك الافعال (قول المصنف مهينة) مميت بذلك لانها هيته للدخول
على الفعل وقوله اسم مهم أي دال على التعظيم فاذا قلت انما زيد قائم لمعناه أن

ورده ابن السيد بأن
المصريين لا يجيزون تقديم
الفاعل في شعر ولا في
وقيل وجهها أنه أناب الجملة
الاسمية عن الفعلية كقوله
فهل انفس ليلى شفيها
وزعم المردان ما زائدة
ووصال فاعل لا مبتدأ
وزعم بعضهم أن ما مع هذه
الافعال مصدرية لا كافة
(والثاني) الكافة عن صلي
النصب والرفع وهي التصلة
بان وأخواتها نحو انما
الله واحد كأنما يساوق
الى الموت وتسعى المتلوة
بفعل مهينة وزعم ابن
درستويه وبعض الكوفي
ان ما مع هذه الحروف اسم
مهم بمنزلة فاعل الثاني في
التضيق والابهام وفي ان
الجملة بعده مفسرة
ونحو بها عنه

ورده أنها لا تصلح للأبداء ولأنه لا يجوز أن يرفع اسمها في شريعة الأضلاع باستماع الجماعة
زيد مع صحة تفسير الشان بجملة الاستعظام وهذا هو منه إذا لم يرفع اسم الشان بالجملة غير أن خبره في الهم الأعم أن
الحقيقة من التسمية بأنه قد يرفع بالجملة مع ما جاز الله خيرا (٥٩٢) وقراءة بعض السبعة والخاصة

(قوله ناسر ع لهم) كأن عا نداء خبر محذوف بدليل عائدة أصله أي به (قوله اغتد
بجسدي الله) قرئ برفع الاسم الكريم فالخشية بمعنى الإجلال والتعظيم

الشخص العظيم وهو زيد قائم فلا قال ذلك إلا في مقام التخصيص. وقوله لا يصلح
للأبداء بما أي بخلاف خبر الشان ولذا صرح به أمما لنا متى يدخل عليه
وحديث فلا يتم كونها بمنزلة وقوله ورده أي رد قول ابن درستويه ومن معه وهذا
ردان له وقوله بامتناع انما أن زيد قائم أي بعدم صحة هذا التركيب ولذا لم يكن
صحفا فلا حاجة لتكليف اعرابه كما منع الشيخ دس وقوله مع صحة تفسير الخ أي
كأن يقال أنه أن زيد أي فلو كانت مثل خبر الشان لصح التركيب المذكور
وقوله الامع أن أي أن لا يكون خبر الشان مع أن الحقيقة فيجوز حديث تفسيره
بغيره وغيرها وقوله على أن لا نسلم الخ قال دفع لما يتوهم من أنه قائل أن اسم
أن الحقيقة يلزم أن يكون خبر شان فرفع ذلك بالاستدلال الذي أورده بقوله على
أن الخ اه وأراد الاستدلال عليه عند الغورين والأفهم من الاستدلال عند
أرباب الجدل أن أن قوله استدلال تحريف من اقتباس وانما هو استدلال لأن
على تكون له وقوله خبر الخاطب في الأول هو اما أن جاز الله الخ وقوله في الثاني
هو الآية أي أنها غضب الله عليها وانما جاز الله خيرا وقوله اسم باتفاق أي
لأنها موصولة والعائد ظاهر في بعضها ومحذوف في بعضها وقوله لكنه محتمل
للاسمي وحديث تكون ما في محل نصب اسم ان والعائد محذوف وقوله والحرفي
أي فيكون المصدر المؤول من ماوصلتها اسم أن ولا عائد وعلى كل فقوله كيد
ساحر جبران (قوله قرئ برفع الاسم الكريم) هذه القراءة رويت عن عمر بن عبد
العزيز وأبي حنيفة قال الشنهي ولعل ذلك لا يصح عنهما فقد رأينا كتب
الشواذ نسلم زهده الصراة وانما ذكرها للتخبر وذكرها عنه أبو جابر
وأبو القاسم في كلبه الكامل اه وقوله فالخشية بمعنى الإجلال أي أنها مستعانة
على هذه القراءة للتعظيم فان من خاف شأ عظمه وأتاب له والأفصل الخشية
الخوف المشوب بالآنية والأجلال كما أوضحته في فروق الفواكه في الفرق بين
الخوف والخشية والرهبة والهيبة والجلال والحالة وغير ذلك (قول المصنف ولا
يتمتع أن يكون بمعنى الذي) أورده عليه فوات الحصر المستفاد بانما واجب بأنه
حاصل بطريق آخر كما في نحو ان الذي يكرمني القاضل وأورده عليه أيضا أن
ما هذه متصلة بان في رسم المحفف وذلك ما ع من كونها بمعنى الذي لأنها لا توصل

أن غضب الله عليها على أنها
لا نسلم أن اسم أن الحقيقة
بتعين كونه خبر شان إذ
يصور هنا أن قد صدر خبر
الخاطب في الأول والعائنة
في الثاني وقد قال سيبويه
في قوله تعالى أن ابراهيم
قد صدقت الرؤيا أن التقدير
إنما قد صدقت وأمان
ما يؤيدون لآت وأن ما
يدعون من دونه الباطل
انما عند الله هو خير لكم
أحبسون أن ما ذكره به
من مال وبين ناسر ع لهم
في الخبرات واعلموا أن
ما غفتم من شيء فان الله
خمس لها في ذلك كله
اسم بالخاف والحرف عامل
واما انما حرم عليكم الميتة
فن نصب الميتة لها كافة
ومن رفعها وهو أبو جابر
الطحاوي لما اسم موصول
والعائد محذوف وكذلك
انما صنعوا كيد ساحر فن
رفع كيدان عاملة وما
موصول والعائد محذوف
لكنه محتمل للاسمي والحرفي
أي ان الذي صنعوه أو ان
صنعهم ومن نصب وهو ابن

مسعود والربيع بن خيثم لما كافة وجرم الكوون بان كافة في انما بحسب الله من عباده
لعل ولا يتمتع أن تكون بمعنى الذي والعائد مستتر في بحسب وأطلقت ما على جماعة العقلاء كما في
قوله تعالى أو ما ملكتم أيا نكم فاسكم ما طاب لكم من القساء وأما قول الناقد في قالت ألا يما هذا الحمام لنا

خطا

قوله ليست ان للآثبات الخ قد يقال مراده ان الآثبات لا تثبت الا بحقيقة
حيث استعملها الآثبات لا تثبت الا بحقيقة ولا يخفى اصابة الآثبات أو يدعي العدول
في قضايا النبي وأنه حكم بثبوت النبي لا ينفى التوثيق وقد ذكر بعضهم خصوصاً
في سبب أعمال العدول ان قال لانهم اتوا النبي نظيرتها في الآثبات (قوله ليست
بالنفي) أبطل أيضاً بأنها لو كانت النافية لخرجت عن مدارجها ولما زادها
خطأ إلا اذا كانت حرفاً وما أجيبه عنه من أن رسم المصنف متبعة لا يحرى
على قانون الخط ياباه قول المصنف في المثال الثاني من أمثلة الجهة الثالثة من
الباب الخامس فيما يأتي وحمل الرسم يعني في المصنف على خلاف الأصل مع امكانه
غير سديد اه وقد أمكن هنا جعل حرفاً كافياً مثل (قول المصنف وهو
الأربع الخ) أي لان ما ذا الحقت ليست لا تزيل اختصاصها بالاسماء باختلاف
أحوالها وحق الحرف المشترك الاعمال والمختص الاعمال (قول المصنف مع
عدم الطول) أجيب عنه بأن الطول هنا حاصل بالبدل وسياق له قريماً أن
الطول يحصل بالوصف وقوله وسهل ذلك البناء المجهول أي يجوز وان كان شديداً
(قول المصنف لاذ كور بعدها) أي كقيام مثلاً في انما زيد قائم فان القيام ثابت
تطعاً والنفي انما هو النور والتعود مثلاً (قول المصنف مقدمتين) هما ان ان
الآثبات والنفي (قوله من حيث استعمالها للآثبات) أي فهي وان كانت تستعمل
في حذاتها لكل من الآثبات والنفي إلا ان المخطوط فيها حال تركها مع ما جسته
التبوت لا النفي ثم الظاهر أن قول المحشي للآثبات على تقدير مضاف أي لتوكيد
الآثبات والأفلا يلقى كلام المصنف كالا يخفى وربما دل على ذلك قوله ولا يخفى
إصابة الآثبات على ما يظهر من أن مراده به وجه تخصيص الآثبات مع أنها أيضاً
لتوكيد النبي وقوله أو يدعي العدول في قضايا النبي أي يدعي أن القضايا التي يكون
محكوماً فيها بنفي المحمول عن الموضوع معدولة الى الحكم بثبوت هذا النبي فإذا
قلت ان زيدا ليس بقائم فهو حكم بثبوت في القيام عن زيد لا بنفي ثبوت القيام
عنه أي فليس عند هذا القائل في في القضايا بل جميعاً اثباتاً والقضية المعدولة
هي ما يكون النبي فيها جزأ من المحمول ان كانت معدولة المحمول أو من الموضوع
ان كانت معدولة حيث معدولة لأنه عدل فيها بالنفي عن طريقته من رجوعه
للنسبة الى سبعة جزأ من أحد طرفيها فيكون هو النبي محمولاً أو موضوعاً فكأنه
قبل زيد غير قائم في ليس زيد قائماً وبما بل المعدولة المحصلة هذا ولا يخفى أن فيما
ذكره المحشي من التأويل تكلفاً لا داعي اليه ودعوى لا يثبت عداً عليها (قوله
ولما زادها) أي بأن يقال انما زيد قائم وكذلك أبطل بأن فيه الجمع بين حرف

وليست بالنفي بل هي بمنزلة التي لا يجوز انما التماس

٧٥ قصر في

وكل هذا على أن التركيب في هذا القول على ظاهره وفي المعنى عن بعضه
 لبدء السمع مناسبة في الوضع مع الاعتراف بأن انما كلمة واحدة (قوله التبرازيات)
 هي مسائل أملاها بشيراز قال في القاموس شيراز بن طهمورت بن قصبة شيراز
 فارس سميت به (قوله يدافع) أتى به غائباً لأن الفاعل في التقدير أحد المخدوفين

نفي وحرف اثبات بلا فاصل (قوله عن بعضهم) هو شمس الدين السكراني نقل عنه
 أنه قال في شرح البخاري المراد أن انما كلمة موضوعية للصر وما ذكره كسر الوضع
 لذلك لأن الكلمتين والحالة هذه باقيتان على أصلهما مراداً أن موضعهما اه
 (قوله أملاها بشيراز) قال الهاء السبكي في شرح التلخيص بعد أن ذكر أن
 المصنف يشير بعضهم إلى شهاب الدين القرافي وأنه رأى فيها ما يعمل القرافي
 أخذه من معاناه وذلك أنه ذكر أن انما للصر وأن الحصر أيضاً في شره أمر ذاتاب
 وشيء جاء به لاذ الأصل ما أمر ذاتاب الأمر وملجأ به لا شيء وليس فيها عوض
 عن حرف النفي بخلاف انما زينة قائم لأن أصله ما زيد الا قائم فكان حذف حرف
 النفي فيه أسهل لأن فيه حرفاً قد دل عندهم على النفي مقام حرف مقام آخر وليس
 في المثالين شيء من ذلك اه قال السبكي ليس مرجحاً أن ما النسبي لأن قوله لأن
 فيه حرفاً قد دل على النفي يريد حرفاً يدل على الإثبات والنفي وهو انما ولم يتعرض
 للإثبات كالنفي لأن الإثبات مستغاد من اللفظ مجرد عن انما إذ لو أراد بالحرفين
 الدال على النفي ما قال فصار حرف النفي الخ فأنه لو كانت الدال على النفي لما كان
 حرف النفي معها مخدوفاً اه (قوله طهمورت) بطاء مهمله فهاء فم فواو فراء
 مفتوحة فتوقية كذا رأيت مضبوطاً عن بعض المشايخ والذي في القاموس
 بنصفنا جثثة آخره فليصر وقوله قصبة بقاء وساد مهمله بحر كالمدنية
 أو أعظم المدن والقرية أيضاً كما في القاموس (قول المصنف في فصل الضمير)
 وذلك أنه لا يعدل إلى الضمير المنفصل إذا تأتى أن يجيء التعلل إذا كان الضمير
 محصوراً بما والا أو صكان مقتضى على عامه فإذا وجد الفصل في كلامهم مع انما
 فذلك لأنهم ما ملوها معاملة ملوا لا (قوله أتى به غائباً) أي بالفعل الذي هو يدافع
 أي أسنده إلى ضمير الغائب مع أنه للتسكيم لقوله أنا ولا يصح إسناد الفعل الغائب
 إلى ضمير التسكيم كالعكس وقوله لأن الفاعل في التقدير أي بعد تأويل انما بأداة
 النفي والافصير الكلام ما يدافع عن أحاسيم أحد الأناخ ففاعل يدافع حيث
 لفظ أحد المخدوف لا لفظ أنا إذ المسند إليه الضمير في الحقيقة هو المستثنى منه
 العام الذي هو أحد وهو غائب إذا التقدير لا يدافع أحد عن أحاسيم أنا أو مثلي

ولعلنا ولكنهما وكذا
 وبعضهم يجب القول
 بأنما تأتية الفارسي في سبب
 التبرازيات ولم يقل ذلك
 الفارسي في التبرازيات
 ولا في غيرها ولا قاله شعري
 وغيره وإنما قال الفارسي
 في التبرازيات إن العرب
 عاملوا انما معاملة النفي
 والاف في فعل الضمير تقول
 القزويني وإنما يدافع
 عن أحاسيم أنا أو مثلي

وقوله أو مثله

الاستهزاء من سويداء أدرأت * أشير إلى خطوه حلق الحبل
فإن بك قيدي كن قدرا نفرت * نحاي عن أحساب قومي من شغل
أنا أئذ الحامي للدار وإنما * بدافع الخ * الذائد الطارد والتمار كل ما يجب
حفظه * كن قيد نفسه ونذر أن لا يهلك قيده حتى يحفظ القصر أن تعترض
حري لا حساب قومه فشكواه (قوله قطر) بفتح القاف وتشديد الطاء أقاء
على أحد قطر به ضم القاف وسكون الطاء مائة واليت لهرون بن عبد كرب
وبعده شككت بالرح حياز به * وأقبل تجرى زيمائنا

وقوله وقوله أو مثله أي ولو كن الفعل مسند الضمير المتكلم وسلط على مثله
ثم يستقيم الكلام إذ يصير حينئذ أدافع مثلي وفي المطول لما كن غرض الشاعر أن
يخص المدافع لا المدافع عنه فصل الضمير وأخره إذ لو قال وإنما أدافع عن أحسابهم
لصار المعنى أنه يدافع عن أحسابهم لأن أحساب غيرهم كما إذا قيل لا أدافع إلا عن
أحسابهم وليس ذلك معناه وإنما معناه أن المدافع عن أحسابهم هو لا غيره
أو مثله ولا يجوز أن يقال أنه محمول على الضرورة لأنه كان يصح أن يقول وإنما
أدافع عن أحسابهم أنا على أن أنا تو كيدولا يجوز أن تكون مأمومة اسم أن وأنا
خبرها أي أن الذي يدافع أنا لأن قوله أنا أنا إذ دليل على أن القرض الأخبار عن
للتكلم بصور الذود والمدافعة منه وليس بمحسن أن يقول أنا أنا إذ والمدافع
أنا مع أنه لا ضرورة في العدول عن لفظ من إلى لفظ ما وهو أظهر في المقصود اه
وقوله سويداء سن مهملة مصغرا اسم محبوبته وأن درأت بفتح الهمزة مصدرية
وقوله بدافى بالتحية ثم التون أي يارب خطوه بفتح الخاء واسكان الطاء أي
مشبه وهو مقول وحلق فاعل وهو بفتح المهملة واللام جمع حلقة والاسناد إليها
محازي من اسناد الشيء إلى سببه وأقبل بكسر الهمزة وفتحها القيد وسال
بكسر تن أيضا والأحساب جمع حسب محر كما ما بعد من مفار الآباء أو المال
أو الدين أو الكرم أو الشرف يعني أنه لا ينبغي ويشغلي عن التبع اعراض
قوي لا قيد ولا غيره وقوله الذائد بذال معجمة آخره مهملة المدافع والحامي بهمة
من الحماية وقوله والتمار أي بهمة مكسورة وقوله كل ما يجب حفظه أي من نفس
أو عرض أو مال وفي المطول هو العهد وفي الاساس هو الحامي الذمل إذا حامي
ما لم يحمله ولم يغن من حماه وحريه وقوله كن قيد نفسه الخ أي الشاعر الذي هو
الفرزدق أي أن سبب قوله ذلك أنه قيد نفسه الخ وقوله لا حساب قومه أي صار
يهيئهم (قول المصنف لقول الآخر) أي كما ولا في قول الآخر وهو عمرو بن

فهذا القول الآخر
قد علمت سلب وجارها
ما نظر الفارس إلا أنا

شككتها الحجة وكافيت خرق والحيز وما همال أوله وسط المهدر جمعه نا حجاز
 الاجزاء أو الهموز بما متفرقة ويرى خرق بالسيف سرايكة * وأول القصيدة
 ألم تسلمى قبل أن تظننا * إن تسلمى عندنا دينا
 حمل على خريزبان يوم القادسية فقتله فقال ذلك (قوله لا يجوز فصل المصراع)
 نقل الدماميني نحوه عن يتيويه وأنه لا يراها المصنف فليحذف وتقل عن الزجاج أنه

معد يكرب أو الفرزدق (قوله جمعه) أي مع أنه ليس للافسان الاصدر واحد
 وقوله وزجما أي بكسر الزاي وقع تحتها وزن عنب وقوله سرايكة بالموحدة بعد
 الراجع سرايكة يعني ثيابه وقوله ألم أمر من اللام وهو التزول والدين
 جمعه متفرقة متوحته العادة والمراد لها عادة عندنا بأن ثيابها وقوله حمل على
 خريزبان هو بكسر الميم وسكون الراء وقع الزاي بعدها موحدة ثم نون والقادسية
 ثقاتي ودال وسن مهملة تن بلدة قرب الكوفة قال في القاموس مرتبها ابراهيم عليه
 السلام فوجدني بها محوزا فقلت زاسه فقال قد تس من أرض فسحيت بالقادسية
 اه ويومها حرب شهير كان بها سنة خمس عشرة من الهجرة بين الأعاجم والمسلمين
 وهزمت الجهم وهرب كسرى فدخل السلطان المدائن وقتلوا كل من وجدوه ونزل
 سعد بن أبي وقاص بالقصر الأبيض واتخذ ابوان كسرى مصلى وأخذنا حه
 ومنطقته وكان حكاكلا بالجوهر وكذا باسطه وكان على هيمه روضة صوّرت فيه
 الزهور بالجواهر على قضبان الذهب وبعثه الى عمر رضي الله عنه فقطعه عمر
 وقسمه بين المسلمين فأصاب عليا قطعة منه فباعها بعشرين ألف درهم (قوله نقل
 الدماميني نحوه) أي فدعواه صحفة وانما استدلاله عليها بهذه الآية لا يتم وعلى
 مذهبه لا يجوز إذا أريد الحصر في الفاعل أن يقال انما ضرب زيداً أبان يقال انما
 زيداً ضربت (قول المصنف استدلاله الخ) أي فلو كان يجب الفصل معاملة انما
 معاملة ما قال انما يعظكم واحدة انما يشكو بشه وخزته أنا وهكذا والبيت
 أشد الحزن فكانه قال أشكوهي الكثير والقليل الى الله لا الى غيره وقوله
 لان الحصر أي أن المصور هو الطرف وذلك لان المصور فيه بما والوا وانما يكون
 مؤخر ولا يقدم الال دليل والمؤخر في هذه الآيات هو الطرف وهو ليس بضمير
 وقوله لا الفاعل أي حتى يجب فصل الضمير عن عامله ويؤخر فالدعوى وان
 كانت صحفة الآن الاستدلال عليها بما ذكر غيرنا (قول المصنف عن عمل
 الخ) أي سواء كان بالحرف أو بالاشافة فالمشكوف بها عن عمل الجر حروف أربعة
 وعن الجر بالاشافة ظروف أربعة كذلك وقوله وأكثروا تدخل الخ أي وقد
 تدخل على الجملة الاحدية لالتها على الثبوت والثابت معلوم فكان فيها شبه

وقول أي حيان لا يجوز
 فصل الضمير المصور بانما
 وان الفصل في البيت
 لا قبل ضرورة واستدلاله
 بقوله تعالى قل انما أعظمكم
 يواحدة انما أشكوهي
 وحرف الى الله وانما توفون
 أجوركم يوم القيامة وهم
 لان الحصر فيهن في جانب
 الطرف لا الفاعل الأخرى
 أن المعنى ما أعظمكم الا
 يواحدة وكذا الباقي
 (والثالث) الكاتبة عن
 عمل الجز وتصل بأحرف
 ظروف فالأحرف (أحدها)
 ربوا أكثر ما تدخل حينئذ
 على الماضي كقوله

أعما يكونان فيما جرف
حده والمستقبل مجهول
ومن ثم قال الرافعي في ربحا
بوزن الذين كسروا أعما جاز
لأن المستقبل معلوم عند
الوقت وعلى كالماتى وقيل
هو على حكاية حال ماضية
بما زامل في فتح في المصدر
وقيل التقدير ربحا كمن
يؤدون تكون كان هذه شابة
وليس حذف كان يدون
ان ولو الشرطيتين سهلان
الخبر حينئذ وهو يؤخر
على حكاية الحال الماضية
فلا حاجة إلى تقدير كان
ولا يمنع دخولها على الجملة
اللاحقة خلافاً للفاصري
ولهذا قال في قول أبي ذؤاد
ربحاً الحامل المؤثر فيهم
مانكرة موصوفة بحملة
محذوف مبتدؤها أي رب
شيء هو الحامل (الثاني)
الكاف نحو كن كانت
وقوله

كاسيف عمر ولم تقضه مضاربه
قيل ومنه جعل لنا الهاء
كالهمزة وقيل ما موصولة
والتقدير كالذي هو آلهة
لهم وقيل لا تكف الكاف
بما وان ما في ذلك مصدرية
موصولة بالجملة الاسمية
(الثالث الباء كقوله)

جازا الفصل ولم يوجه (قوله ربحاً أوفيت الخ) سبق في ذب (قوله حكاية حال
ماضية مجازاً) أي قتل المستقبل المحقق منزلة الماضي ثم جعل على هذا الماضي
الحكمي والتعريف لا يتحققان في نظر لاسم سواء الماضي والمستقبل بالنسبة
فعلى (قوله ربحاً الحامل الخ) سبق في ذب (قوله كاسيف عمر الخ) تقدم في
الكاف (قوله لا تشعب) بالضم من أحرار الجواب ربحه والبيت في مبدئي يعنى
عين بفتحك فقد طأ كما خطبت في حياتك وبعده

لماضى (قوله سبق في ذب) وسبق أيضا الكلام عليه بما منه أن معنى أوفيت
شرفت والعلم الجليل والشمالان جمع شمال الريح (قوله قتل الخ) أي أنهم لما
رون العذاب يفتنون الاسلام وهذه الحال استقبلية لكن لتعقبات زلت منزلة
ماضى وقوله ثم حكى الخ أي أنه كان مقتضى التزويل أن يعبر بالماضى ولكن
دل إلى المضارع استحضار تلك الصورة العجيبة الماضية تزيلا كأنها واقعة
أن تقدم حكى الحال الماضية مجازاً وقوله لا يتحققان النظر يقال المجلد جانب
فاطمين كما في كثير من الواطن القرآنية (قول المصنف مثل وفتح الخ) أي من
بت الماضوية مجازاً لامن حيث حكاية الحال وقوله وليس حذف كان أي
بقام خبرها بدون أن الخ وهذا اعتراض أول على قوله وقيل التقدير الخ وقوله
الخبر اعتراض ثان وقوله سهلاً أي بل هو شاذ (قول المصنف أبي ذؤاد) بالجمعة ثم
جملة كذا في السوق والذي يفهم من القاموس أنه مهملةين وضبط في نقصنا
فلم يفتح الدال ونشيد الواو (قوله سبق في ذب) وسبق الكلام عليه ومنه أن
أهل الجليم القطيع من الابل والمؤثر بالمرحدة المفتوحة المشددة بعد الهززة
تخذ للقبية وأن تمامه وعذا جع يهين المهار جمع هجوع بالمهمل كعصفور
نرس الجيد والمهار الكسر جمع مهر (قول المصنف مانكرة الخ) أي وأما على
شهور فرجحاً مكفوفة لا عمل لها والحامل مبتدأ والمؤثر بالمرحدة خبره فالجملة
عمل لها على ذلك فضلاً عن قول الفارسي فانها على محل جر صفة بالمجرورة
(قول المصنف كن كانت) أي فا كافة للكاف وأنت مبتدأ والخبر محذوف أي
أنت كاش عليه (قوله تقدم في الكاف) وتقدم أنه مخزيت صدره أعما جاز
في يوم مشهد أي لم يحصل لي خزي منه بخذلان في يوم حرب ونحوه كاسيف عمر
(قول المصنف كالذي هو الخ) أي خذف صدر الصلة لاستطاعتها بالعقبة وقوله
(نم) أي ضم الفوقية وبعدها جملة مكسورة يقال كفته فلم يجزوا بامن
ار الجواب رده وقوله والبيت في مبدئي أي مقول في رناعيت وقوله يعني لا عيب
إشارة لجواب ان المحذوف وأنه أقيم المضارع وهو ترى مقام الماضي وقوله في

الكاف والباء يان في التثنية
مع صدمها كقوله تعالى
فقط من الذين هادوا
من منا عليهم طيات
ويكافه لا يفتح الكافون
وان التقدير اذهب لعدم
فلاح الكافين ثم المناسب
في البيت معنى التكميل
لا التقليل (الرابع) من
يكون في حية

وانما انضرب الكيش ضربة
قاله ابن السجري والظاهر
ان ما صدرية وان المعنى
مثله في خلق الانسان من
يحل وقوله

وضعت علينا والذين من
البحر

فصل الانسان والخصيل
مخلوقين من العجل والخصيل
مباينة (واما الظروف)
فأحدها بعد كقوله

أعلاء أم الوليد بعدما
أفنانك رأسك كالثغام الخامس

وقيل ما صدرية وهو
الظاهر لان فيه ابقاء بعد
على أصلها من الاضافة
ولانها لم تكن مضافة
لتؤنث (والساق) من
كقوله * ينفان عن الاراء

معاً اذا ركب على حبله * وقيل ما زائدة بين مضافة الى الجملة وقيل زائدة بين مضافة الى

في مقال وما وعظت بشئ * مثل وعظ بالصمت فلا تقبيح
قوله لما قدرى دليل الجواب في المعنى والوعظ بالصمت بلسان ما لليليت
اعتباراً (قوله أي حية) التبري اسم الهيم بن الربيع أدرك الاموية والعباسية
كان فصيحاً دخل كلب داره فظنه لصاً فقام برجز فخرج الكلب فقال الحمد لله الذي
مسخن كلباً وكفانا حرباً وسبقت رحمتي وأراد الكيش عظيم القوم وتسامه كما
يأتي للصنف * على رأسه تلقى اللسان من الفم * (قوله وضعت علينا) صدره
* ألا أصبحت أهما معاذمة الحبل * (قوله أم الوليد) بالتصغير مفعول والافنان
جمع فن الفصم والثغام بفتح المثناة والتجمة نبت في الجبل واحده ثغامه وأخس
النبت ليس بعصه وأضر والبيت للرزاق تحالف نفسه (قوله ولم تكن مضافة
لتؤنث) أي لان الكف بما لا يوجب حذف التنوين (قوله ينفان عن) من قصيدة
لجبل قدمت في حرف الجيم من جملتها البيت المشهور

مقال لعله متعلق بغير ووظفت بالبناء للفاعل وقوله مثل وعظ بالصمت أي مثل
وعظك بلزوم الصمت بعد كثرة الخطابة (قول المصنف وأن ما الكافة) أي وذكر
أن ما الكافة الخ وقوله معنى التقليل بالقاء أي طالعني في البيت ألتزوت بقلته
وأنت خطيب وقوله للتعليل بالعين المهمة وقوله مع عدم ما أي فلا وجه ليكون
ما أحدث مع هذا ذلك التعليل الذي هو مفادها وحدها (قوله اسم الهيم) أي
بمثلثة قوحيه مع اسمهمة مفتوحة فقتية أيضاً مذكورة وقوله أدرك الاموية الخ أي
دولة بني أمية وبني العباس وقوله كان فصيحاً أي وجباً لما ذكر (قوله وتسامه)
واما معناه فأنما انضرب الكيش أي سيد القوم أي عن قوم شأنهم ضرب
سادات القوم فكانهم خلقوا منه وقول المصنف مثله في خلق الانسان من عجل
أي فانه لما كان شأن الانسان العجلة في الامور جعل كأم مخلوق منها فذلك
ما هنا وقوله تلقى بضم أوله وضمة عا تدل على الضربة أي ترمى اللسان المضروب بها
من فم (قوله معاذمة) بالخاء المهملة أي قاطعة الحبل أي حبل المودة أي عهدهما
وضعت بالصاد العجدة فانون المشددة أي بخلت (قول المصنف واما الظروف)
أي التي تقع بعدما تكتفها (قوله مفعول) أي علاقة النصب على المصدرية أي
أنتج أم الوليد محبة بعدما الخ وقوله جمع فن بالقاء عونونين محركات الفصم والمراد
هنا جانب الرأس أي فيكون بعض رأسه أضرب وعصه أسود كالثغام الخامس بجملة
أفنان رأساً ابتداءً وبعدم مكفوفة عن الاضافة اليها بما (قول المصنف مصدرية)

اي

رسم دار وقصر في طله * كذبت أفضى الحياة من حله
في القاموس الارالم كسبك قطعتين الارض وموضع بعينه قربة غرة وجبل
لهذه ولغيره مبتدأ بموافقة
بأنه ان جرت بوادي الاموال * وقبلت أغصانها الخضراء
فأفضت الى المملوك من بعضه * فأنسى واقه مالى سواك
(قوله زمن محذوف) أى متعدد لان البنية لا تكون الا فيه (قوله سواة) هو ضد
المالك والبيت لبث النعمان بن المنذر ويعد
فأى لدينا لا يوم نعيمها * تغلب تاراتنا وتصرف

الزمن من محذوف مضان
الى الجملة أى بين أوقات
شحن بالارالم والاقوال
التسلية تتجري فى بين مع
الاقصى نحو قوله
فينا نوس الناس والامرا
أمرنا

اذا نحن فيه سوق ليس
تصف

والثالث والرابع حيث
واذ وضعنا حقيقته

ان التورية فيعز زمان فعلين
(وغير الكافة) نوبان عوض

وغير عوض فالعوض فى
موضعين (أحدهما) فى

نحو قولهم اما أنت منطلقا
انطلقت والاصل انطلقت

لأن كنت منطلقا
تقدم المفعول له للاختصاص

وحذف الجار وكان
للاختصار وحيه بما

للعوض وادغمت النون
للتقارب والعمل عند

الفارسي وابن خني لمالا
كان (والثاني) فى نحو قولهم

افعل هذا لا مالا وأصله

أى فالتقدير فى البيت بعد كون أفنان الخ (قوله رسم دار) تقدم مرارا
أن رسم الدار ما بقى من آثارها لاسقام بالارض والطلل بحر كما شخص من ذلك
وقوله كذبت أفضى الحياة أى أتم حياتى بأن أموت من حله بفتح الحيم واللام
أى من أحله (قوله قطعة الخ) كل من المعانى المذكورة يمكن فى البيت وقوله
جرت بجم وزاى أى مررت ولا يخفى ما فى قوله مالى سواك من التورية ثم جملة نحن
بالارالم ابتدائية لا محل لها الا أن يأتى بحمل جريا لاساقه لئلا يأنى ما كتبتا (قوله
أى متعدد) ولذا أفسره المصنف بقوله أى بين أوقات وبين كحيت تارة تضاف لجملة
وتارة لمفرد وهو الاصل فيها كجملت بين زيد وعمر (قول المصنف والاقوال)
أى السكاينة فى بين مع ما وقوله تتجري فى بين الخ أى قيل الانفراد كقائه عن
الاشافة وقيل زائدة غير كقائه بين مضافة للجملة وقيل كذلك مضافة الى زمن
محذوف مضان للجملة أى بين أوقات نوس الخ ونوس بنون ومهملتين أى
نأمرهم ونهاهم يشرا لما كانوا عليه من الملك (قوله هو ضد الملك) فى القاموس
السوق بالضم الرعية للواحد والجمع والمذكر والمؤنث أو قد تجمع سوقا كسر
له وقوله ليس تخفف بنونين وساد مهملتها معبىا للجهول من الانصاف وفى
ليس ضمير اثنان (قوله تغلب) بخفف احد التاءين أى تغلبت بما تارات أى
أوقاتا وما بعده شبه وزن أو معنى (قول المصنف عوض) أى عن شئ وهى كان
المجذوف وقوله قد تقدم المفعول له هو مدخول اللام أعني لأن كنت منطلقا لأن
المعنى انطلقت لا نطلقا والمصدر المعلن لحدث يقال له مفعول لاجله مجازا اذا
جرر لفتق شرط من شروط نصبه كما هنا لعدم الاتحاد فى القاعل وقوله وادغمت
النون أى الباقية من لأن بعضى فى الميم من ما وقوله للتقارب أى تقارب مخرجيهما
ولما حذف كان انفصل الخبر الذى كان معها وصار لا ينطبقه الانفصال وهو
أيت (قول المصنف وأصله الخ) أى خلفى كان واحدها وعرض عنهما ما وادغمت

(قوله ان كنت لا تفعل) قال الناصر لاجحة تشدد من كان وقد قال انما التصديق
التعليق على العزم الماضي لا مجرد عدم الفعل في المستقبل فتدبر (قوله لوما بانين)
هما جيلان أحدهما أبان والأخر متاع بضم الميم وفتح المثناة فهو من التخليب
يقول هذه المرأة عظيمة التصديق جاء خطيبها غسل هذين الجبلين نقدا أوجاه
ما عليها ما أحجب لذلك بل شج وجهه وزمل أى لطم أنفه بالدم ومهلل الشعر
أخوكليب وقد سبق (قوله الأهسي) أى يخاطب ناقته وهزم من القصيدة التي مدح
به النبي صلى الله عليه وسلم وسبقت في حرف اللام وأن الاعشى لم يتصدّر له
الاسلام (قوله ربحا صبرة) تقدم في رب (قوله ونصر مولانا) تقدم في الكاف
(قوله الخلى) قال المبرد ياء الخلى شديدة وياء الشجي مخففة وقد تشدد

لكن كنت لا تفعل غيره وتغير
العزم من تقع بعد الرفع
كقوله لشتان مثلي زيد وعمر

وقوله مهلول
لوما بانين جاء بخطيبها
زمل ما انف تاخطب بدم
وقدمضى الجحش في قوله
أنورا سرح ما داف فروق
وان التقدير أنفارا أسرع
هنا وبعد المناسب الرفع

فون أن في الميم وحذف النون بلا الواقعة بعدما الذي هو خبر كلن وقوله شتان الخ
هو اسم فعل ماض وما زائدة وزيد فاعل أى تفرق زيد وعمر (قوله هما جيلان)
أى فهو تسمية أبان به مرة مفتوحة فوحدة مخففة وقوله بضم الميم وفتح المثناة أى
وكسر اللام وبالعين المهملة وقوله أخوكليب تقدم أنه بكسر الميم الثانية وأنه
لقب بذلك لأنه أول من هلل الشعر أى حسنه ورقته وما في قوله زمل ما انف
زائدة غير كالة لان ما بعدها نائب فاعل ما قبلها (قول المصنف في قوله أنورا الخ) أى
خازا زائدة فيه لغري تعويض غير كالة والنون بالفتح تقدم أن من معانيه النفاذ وفروق
بالفاء ثم القاف كصورا سم محبوبته وقوله ليما زيدا أى فلو كانت كالة لقبيل ليما
زيد فهي زائدة غير كالة وقوله واما يترغثل الترغ من الشيطان هو وسوسه
(قوله بحاطب ناقته) أى فهو بضم الفوقية وبالحاء المعجمة مبنيا للسهمول من انخت
الناقاة أركتها وكذا ترأى بالحاء المعجمة مضارع أربحت الناقاة بالبناء للسهمول
من الراحة ضد الاتعاب وأما تلقى فيفتح الفوقية مبنيا للفاعل والقواضل النعم
المتعدية والننى الجود (قوله تقدم في رب) وكذا تقدم الكلام عليه بما منه أن
بصرى بضم الواوحدة البلد المعروف وأنه على تقدير مضاف أى بين أما كن بصرى
وأن قوله وطعنة عطف على ضربين أو الجلاشون فيم الواو السعة البيئة الاتساع
(قوله تقدم في الكاف) والمعنى فيه ظاهر والمجروح والجارم بالحيم والراء فيها
من الجرم الغم وهو الذنب (قوله ياء الخلى الخ) أنظر ماسر ذلك ولعله مرز إلى
آخرة كل فإن الله يحب القلب الحزين ويجب الكسوب ويكره البطال كما في
الاحاديث والخلى لا يدوان يشغل والتسبي لا بد وأن يرتاح وقوله في البيت مختصر
بجاء مهملة ثم ضاد معجمة بصيغة اسم الفاعل من حضره الغم واحتضره والوساد
مثلت الواو وأما خبر لمخوف أى هو وسادى أو بدل من شعر لى والهاء كلام

فصوليما زيدا قائم ويعد
الجازم نحو واما يترغثل
من الشيطان ترغ يا اما
ندعوا أيضا تكفوا وقول
الاعشى
دنى ما تناخى عند بابان
فأثم
ترأى وتلقى من فوانيله ندا
وبعد الخافض حرفا كلن
نحو فيراحة من الله عما
قبل مما خطب آثم وقوله
ربما صرية يسف مقبل
بين بصرى وطعنة بخلاء
وقوله

ونصر مولانا فاعلم أنه
كما الناس مجرم عليه وجارم
آواهما كقوله تعالى آياها
الأجلين وقول الشاعر
نام الخلى وما أحسن رقادى
والهم مختصر لى وسادى
من غير ما قسم ولكن شفى
هم آراه قد أصاب فوادى

(قوله خبر لا) لا معنى لهذا الآن ثم قول مثل بالمائل بالفتح (قوله الهيئات) مسائل أملاها حيث بلدة على الغرات (قوله ويرده الخ) تستخدم أن الله ما ينبغي أجاب عنه بأن الواو للعطف والتكرار موجود معنى أي لا زائد من ولا مساوين (قوله فأشبهت الإضافة) أي يبيح الكف فان الإضافة في التمييز كفت عن الإضافة في ذلك ثم المعلوم هنا أن يقولوا جى القهيز

على التشبيه أي كوماى وشقى بالشين المحجمة والقاء المشددة أي أصابني (قول المصنف ولا سيما يوم الخ) صدره ولا بد يوم صالح لك منهما ودارة جمل موضع من جملة دارات العرب وقد استوعبها في صعود المطامع (قول المصنف ثم ان المشهور الخ) هذا هو ما سبق له فكان الظاهر أن يقول وهذا هو المشهور يعني أنه إذا فرغ يوم فقيه أعاريب المشهور منها أن ما يخص أي بالإضافة وخبر لا محذوف أي أصل قوله قبل ولا بد يوم صالح الخ و يوم خبر مبتدأ محذوف أي هو أي ذلك اليوم يوم ودارة الخ صفة يوم فالمعنى لا بد لك من يوم صالح ولا مثل أصل منه وذلك اليوم الذين لا مثل أصل منه يوم دارة الخ وقوله خبر لا أي و يوم على أعرابه الأول والجملة صفة ما الواقع خبر فانه نكرة حيث فيكون التقدير لا مثل شيء هو يوم دارة جمل ولا معنى له كما قال المحشي إذا معنى الحكم على مثل معنى به شيء هو يوم الخ الآن يكون على تأويل المثل بالمائل بالفتح بطريق الزوم إذ يلزم من كون الشيء مما تلا خزان يكون إلا خرما ثلاثة وهو مائل بالفتح لذلك الآخر فكانه قيل المائل المنفى هو يوم دارة أي لا نظير له في الصلاحية وهذا المعنى صحيح أقول لا ينبغي ما في ذلك من التكلف ونفي المثلية عن شيء لشيء صادق بأنه دونيه وبأنه أعظم منه فإدخاله في قوله من غير عوض أي من غير تنوين عوض مع أن الأسماء التي تقطع عن الإضافة لا بد من تنوينها وقوله قبل وكون الخ أي وقيل يلزمه أيضا كون الخ أي لأنها حينئذ اسم موصول بمعنى الذي وقوله نكرة موسومة أي لا موصولة كما فهم المعترض وقوله مما كان مرتقابه أي قبل دخول لا وهو المبتدأ أي فلا تكون لاعامة في معرفة (قوله بهيت) هو بفتح الهاء (قول المصنف فلا مهمة) أي لاعامة عمل إن كما تقدم وما زائدة وهكذا كل تركيب كلاسمايوم وقوله غير مماثلين لا بد أي مساوين له بل هم أقل منه وقوله وعدم تكرار لا أي وهي إذا عملت وجب تكرارها فكان يجب أن يقال ولا سيما زيد ولا عمره وقد تقدم تكررها دليل عملها وقوله وأما من نصبه أي نوى في قوله ولا سيما يوم دارة جمل وقوله وقال الفارسي ما أي في حالة نصب يوم فالاصل ولا شيء يوم بالإضافة فلما زيدت ما كفت عن الإضافة

ولا سيما يوم دارة جمل أي ولا مثل يوم وقوله دارة مسقة ليوم وخبر لا محذوف ومن رغب يوم فالتقدير ولا مثل الذي هو يوم وحسن حذف العائد طول الصلة بصيغة يوم ثم ان المشهور أن ما يخص وخبر لا محذوف وقال الاخفش ما خبر لا ولا يلزمه قطع شيء عن الإضافة من غير عوض قبل وكون خبر لا معرفة وجوابه أنه قد بقدر ما نكرة موسومة أو يكون قد يرجع إلى قول سيبويه في لا رجل قائم ان ارتفاع الخبر عما كان مرتقابه لا بلا النافية وفي الهيئات الفارسي إذا قيل قاموا لا سيما زيد فلا مهمة وسي حال أي قاموا غير مماثلين لزيد في القيام ويرده حجة دخول الواو وهي لا تدخل على الحال المفردة وعدم تكرار لا وذلك واجب مع الحال المفردة وأما من نصبه فهو يتميز ثم قيل ما نكرة لأنه مخصوصة بالإضافة فكانه قيل ولا مثل شيء ثم جى القهيز وقال الفارسي ما حرف كاف لشيء عن الإضافة فأشبهت الإضافة في علي النكرة مثلها زيد

وإذا قلت لا سائر بجزء من يومه من المصنف نفسه ويزيد قبل المصنف كافي قول بعضهم ما خلا من يومه عند الخروج بالمصنف وهو أدبراً بعد أداة الشرط بجملة كانت نحو أيضاً (٦٠٢) تكونوا يدرككم الموت وإما عطف

لشبهه سي بمثل في على القمرة الخ (قوله وامتنع نصبه) قال الدماميني يصح تقدير أعني وما معني شيء (قوله مع عدم الطول) قال الدماميني يحصل الطول بالعطف بناء على أن لما فوقها عطف على بعوضة فهو من جملة الصلة (قوله أما ترى الخ) أول القصيدة ودع هريرة أن الركب من محل * وهل طيقن ذواها أيا الرجل

أو غير بجزء من يومه حتى إذا ما جازها ثم يعلمهم معهم وبين التبعين وتابعة في نحو مثلاً تابعوضة قال الزجاج ما حفر زائد التوسكيد عند جميع البصريين اه ويؤيده سقوطها في قراءة ابن مسعود وبعوضة بدل وقيل ما اسم نكرة صفة مثلاً أو بدل منه وبعوضة عطف بيان على ما قرأ مؤيد برفع بعوضة والاكترون على أن ما موصولة أي التي هو بعوضة وذلك عند البصريين والكوفيين على حذف العائد مع عدم طول الصلة وهو شاذ عند البصريين قياس عند الكوفيين واختار الزنجشري كونها استفهامية مبتدأة وبعوضة خبرها والمعنى أي شيء البعوضة لما فوقها في الحفارة وزادها الأعشى مرتين في قوله أما ترى حفارة لا نعال لنا أنا كذلك ما تخفي وتقتل وأمية بن أبي الصلب ثلاث

ونصب يوم على القبر (قوله في على القمرة الخ) أي فالأصل مثل زيد فلما أضيف مثل للمضمر كفته تلك الأضافة عن إضافة مثل بدفك ذلك ما كتبت سي عن إضافة ليوم وقوله شبهه سي بمثل أي في الإبهام (قول المصنف وأدلت الخ) هذا شروع فيما إذا وقع بعد سي معرفة وما مر فيما إذا وقع بعدها نكرة (قوله بتقدير أعني) أي فلا يكون نصبه على التمييز حتى يلزم كون التمييز معرفة (قول المصنف وتراد الخ) أماده بعد مقدمه لترتب عليه قوله وأخرجازمة وقوله للتوكيد أي توكيد النكرة وشيوعها فالمعنى أي مثل كان وهذا المعنى هو مدلول النكرة لا مدلول ما والا كانت اسمها كما سدر به الزنجشري ثم قاله بقوله ويحتمل أنها صلة فقال مثلاً ما أي أي مثل ويحتمل الخ وقوله صفة مثلاً أي فالمعنى مثلاً شيئاً وقوله روية بضم الراء بعدها همزة ساكنة هو ابن العجاج (قوله يحصل الطول بالعطف الخ) أي قوله لما فوقها من جملة الصلة لعطفه على بعوضة وبه يندفع ما يقال إذا كانوا معترفين بشذوذه فلا يحسن تخريجهم القصيح عليه فلا شذوذ عند البصريين كما لا شذوذ عند الكوفيين وإنما جاء هذا من جهة ادعاء أن الصلة هي بعوضة فقط وليس كذلك وقوله قياس عند الكوفيين أي لأنهم لا يشترطون في حذف العائد المرفوع الواقع صدر الصلة الطول بل يجوزونه مطلقاً وقوله مبتدأة أي فيصح الوقف على مثلاً (قوله ودع هريرة) هو اسم محبوبته ومعنى بيت الشاهدان تراخفاة بضم الحاء المهمل جمع حاف وهو بمعنى قوله لا نعال لنا فهو بدل منه وقوله أنا كذلك الخ أي أن شأننا أن نخفي نازرة وتقتل أي نلبس النعال أخرى فليس حقاً أنه لم فجواب أن أما محذوف دل عليه أنا كذلك أو هو نفس أنا كذلك ولم يعر بالفاء مع كونه جملة اسمية للضرورة كما به لها ترك توكيد الفعل في زينا بالنون مع أن الشائع توكيده هنا بما كافي قوله تعالى فامرين من البشر أحدا (قول المصنف البيهقورا) بفتح الموحدة وسكون القصية وضم القاف جماعة

مرأت في قوله * سابعاً ومثله عشرتا * عائل ما وعات البيهقورا وهذا البيت قال عيسى بن عمر لا أدري ما معناه ولا رأيت أحدا يعرفه وقال غيره كانوا إذا أرادوا الاستسقاء في سنة الجذب عقدوا في أذناب البقر وين عراقيها السبع هتختين والعشر بضمة ففتحه وهما ضربان من الشيحمر

البقر

أجعل أنت مقورا مسلما
 ذريعة لك بين الله والطير
 ومعنى عالت ألبية ورأى
 السمة ألقب البصر بما
 حملتها من السلع والعشر
 وهو هذا فصل عقده
 للتدريج في ما في قوله تعالى
 ما أغنى عنه ماله وما كسب
 تحتل ما الأولى بالنافعة أي
 لم يقن والاستفهامية
 فتكون مفعولا مطلقا
 والتقدير أي اغناء أغنى
 عنه ماله ويضع كونه
 مبتدأ يحذف المفعول
 المفعول خفي إذ تدبره أي
 اغناء أغناء وهو نظير
 ضربت الآن الهاء المهدوطة
 في الآية مفعول مطلق وفي
 المثال مفعول به وأما
 الثانية لموصول اسمي
 أوحى أي والذى كسبه
 أو كسبه وقد يضعف
 الاسمى بأنه إذا قدر والذي
 كسبه لم التكرار لتقديم
 ذكر المال ويحجب بأنه يجوز
 أن يراد به الولد في الحديث
 أحق ما كل الرجل من كسبه
 وإن ولده من كسبه والآية
 حقيقتا فظهر لن تغني عنهم
 أموالهم ولا أولادهم وأما
 وما يغني عنه ماله إذا زرى

وسمى أن شاء الله تعالى أمات منها آخر الكتاب الثامن (قوله تعينها في ما أغنى)
 وجه التعين توصيفا لها بالنفي في قوله تعالى ولا أبصارهم ولا أقدتهم من شيء
 (قوله والاربع في وما أنزل على المسكين أنها موصولة لتبادره للذهن فهي عطف
 على المحر ومعنى انزله قدفه في قوله بها والعطف ظاهره التغاير في أنزل فزع آخر
 أقوى من المحر وقبل يكني التقدير الاعتباري فإن المحر من حيث ذاته غير من
 حيث الأنزال وقيل هو عطف على ما تلو والمسكين بفتح اللام على قراءة الجمهور
 وهاروت وماروت بيان لهما فهم ما من الملائكة وأنزل لتعليم ذلك استلاء من الله
 تعالى فمن ثم جاء بعده وما يعلمان من أحد حتى يقولوا إنما نحن قننة فلا تكفر
 وقيل همار جلان همار ملكين لصلاحهما للعصاة الملائكة لكن في الشهاب عن
 البهر وعالت ألقبت وعالت ما أي عائل متقل وما زائدة في الكل وقوله ورفعوا
 أصواتهم بالدعاء أي فيجأون وقوله أجعل أنت الخ استفهام انكاري ومسلطة
 بهم حملت مبيها للمعول مشددا أي موضوعا عليها السلع وذريعة أي وسيلة
 مفعول ثان لجعل (قوله العطف والاستفهامية) أي استفهاما أنكر يا قوله أي
 اغناء أي نفع أي أنه لم ينفعه وقوله ويضعف كونه أي لفظ ما الاستفهامية ووجه
 الضعف أن حذف العائد في الخبر قليل بخلافه في الصلة والصفة وقوله وهو نظير
 ز يضر بت أي في حذف رابط الجملة الخبرية وقوله ويحجب بأنه يجوز الخ
 وأحجب أوصاف المراد بالمال رأس المال وما كسب الارباع أو النافعة
 ومنافعها وقوله محتملة للاستفهامية أي وكونها في محل نصب مفعولا مطلقا
 أو محل رفع مبتدأ إلى آخر ما سبق وقوله ويرجها أي النافعة (قوله لتبادره للذهن)
 ولذا جزم المعربون به وحكوا كونها نافية بغير ولم يذكر الزمخشري فتقول دم
 لم يظهر ما يرجع به أحد القولين على الآخر مدفوع (قوله والعطف ظاهره
 التغاير) أي فيقتضي أن المحر لم ينزل على المسكين وقوله فما أنزل الخ أي
 فالجواب عن ذلك أن التغاير ما حقيقى بأن يكون المنزل عليه ما شيا أقوى منه أو
 اعتباري وهو كاف وقوله استلاء من الله أي لعباده أي امتحانهم هل يعملونه
 أولا كما ابتلى قوم طلوت بالشرب من النهر وقيل التميز بينه وبين الهجرة مثلا
 يقتريه الناس فإن السحرة كثروا في ذلك الزمان واستقطبوا أبو باغرة منه كانوا
 يدعون النبوة بها فبعث الله هذين المسكين لتعليم السحرة حتى يفككن الناس
 من معارضة أولئك الكذابين وعلى هذا فيكون معنى فلا تكفرا لا تفعل به
 فعل الكفر وقوله وقيل همار جلان الخ يؤيد به قراءة المسكين بكسر اللام وقوله

ما أغنى عنى ماله فما فيه ما محتملة للاستفهامية وللنافعة ويرجها تعينها في ما أغنى عنهم معهم ولا أبصارهم
 والارباع في وما أنزل على المسكين أنها موصولة عطف على المحر وقبل نافية فالوقف على المحر

الحافظ ابن حجر ثبتت قصته مع الزهرة وأن الملائكة لا موا أولاد آدم على
العصيان فركب الله تعالى في هذين الشهوة وكانت من أولاد الملوك فأجباها
وأبت عليه ما إلا أن يعلمها الاسم الذي يصعدون به السماء ففعلها فحدثت
ففسخها الله تعالى كوكبا وأوحى للملكين أني معذبكم فاذا كان يوم القيامة رددتكم
إلى ما كنتم عليه فان مع هذا فعصية الملك ما دام على الزمانة الملكية ولم تركب
فيه شهوة ولا يملك أجدر من الله شيئا أن أراد به وفي البيضاوي أن مثل هذا تلقى عن
اليهود وعلى أن المراد بالملكين غير هاروت وماروت فقبل هاروت وماروت بدل
من الناس وقيل من الشياطين على نفسه وتشديد لفظه وعلى تخفيف لكن
ورفع الشياطين فنصبهما على الذم أي أذم هاروت وماروت وهما قبيحتان من
الشياطين وقرأ ابن عباس والحسن الملكين بكسر اللام فقال ابن عباس هما
رجلان ساحران كانا بابل العراق وقيل هما داود وسليمان عليهما السلام
خاتمة

وأبت عليهما أي ما طلباه من الفعل بها وقوله وفي البيضاوي الخ مثله في أبي
السعود أذقل هذا بما لا تعويل عليه لما أن مدار رواية اليهود مع ما فيه من
المخالفة لأدلة العقل والنقل اه وتبع في ذلك الفخر الرازي أذقل أنه باطل
من وجوه (الأول) الدلائل الدالة على عصية الملائكة من كل المعاصي (الثاني)
أن قولهم انهما خيرا بين عذاب الدنيا والآخرة كما روي فاسد بل كان الأولي أن
يخيرا بين التوبة والعذاب لأن الله خير بينهما من أن يرسله طول عمره فكيف يصل
عليه ما بذلك (وثالثها) قولهم انهما يعلمان السحر في حال كونهما معذبين ويدعوان
إليه وهما يعاقبان عليه اه وبما ذكره المحشي يجاب عن الأول بروايته
أيضا ليس فيها تخيير فيبطل الثاني على أنه لو مع فأنه تعالى فاعل مختار على أن
عقاب المقر أشد من عقاب غيره وأما الثالث فبطلانه لا يلزم منه بطلان
الاصل بل يقال لم يعلم أحد بعد وقد نقل المحشي عن الشهاب عن الحافظ ابن
حجر ثبتت قصته ما قال شيخ الاسلام زكريا الحق كما أفاده شيخنا حافظ عصره الشهاب
ابن حجر أن لها طرقا تفيد العلم بعصيتها فقدروا هاهنا فوعة الامام أحد وابن حبان
والبيهقي وغيرهم وموقوفة على ابن مسعود وابن عباس وغيرهم بإسناد
صحة اه قلت والموقوف في مثل ذلك حكمه حكم المرفوع ألا بقوله المحشي
من قبل نفسه كما نص عليه أئمة المصطلح مما يسطنه في نيل الاماني في مقدمة شرح
القسطلاني وقوله لخاتمة أي على هذا القول والكلام مستأنف فالوقوف على
قوله السحر كما تال المصنف أو معطوف على ما كفر سليمان كما ذكره الزنجشيري

والارجح في التذوق
 ما أنذرنا بأوهم أنها النافية
 بدليل وما أرسلنا اليهم
 قبلك من نذر وتحتل
 الموصولة والاطهر في فاصدع
 بما تؤمر المصدرية وقيل
 موصولة قال ابن السجري
 فقه خمسة حذف والاصل
 بما تؤمر بالصدع فحذفت
 الباء فصار بالصدع
 فحذفت ال لامتناع جمعها
 مع الاضافة فصار بصدع
 ثم حذف المضاف كافي
 واسأل القرية فصار به ثم
 حذف الحار كما قال عمرو
 ابن معد يكرب
 أمرت الحار فاعل ما أمرت به
 فصارت تؤمر ثم حذفت
 الهاء كما حذفت في أهذا
 الذي بعث الله رسولا
 وهذا تقرير ابن جني وأما
 ما نسخ من آية فالحاشية
 ولهذا جازمت ومحلها
 النصب بنسخ واتصاها
 اما على أنها مفعول به مثل
 أما ما ندعوا فالتقدير أي شيء
 تشعروا أي آية تفسخ

كذلك المصنف ثانيا في اعراب هاروت وماروت مسبق والله تعالى أعلم
 بمراده (قوله والارجح في التذوق) ما أنذرنا بأوهم أنها النافية (أي والمراد
 أنذرناهم الاذنين أو ما أنذرناهم الاذنين من زمن اسمعيل وقدمت التذوق ففهم
 وعلى هذا فقوله فهم غافلون متفرع على نفي انذارنا بهم (قوله بدليل وما أرسلنا
 اليهم قبلك من نذر) أي فإن ما هنا نافية قطعاً لا ترى أن قبله وما أتيناهم من
 كتب يدرونها قال الدماميني لا وجه للدلالة فإن هذه الآية في نفي انذارهم
 والاولى في انذارنا بهم وقد يقال ليس المراد وما أرسلنا لخصوص هؤلاء
 الموجودين قبلك من نذر لما به اخبار بما هو معلوم بل المراد ما أرسلنا لهؤلاء
 القابل للتي أرسلت ففهم نذرنا قبلك والقبائل تصدق بآية الموجودين الاقرين
 فحينئذ تجعل في آية الآحاد نافية لموافق هذا (قوله وتحتل الموصولة) أي الاسمية
 كما هو المتبادر أي لتتذوق قوماً الامر الذي أنذرهم أو الحرفة أي لتتذوق
 قوماً أنذرنا بهم وعلى هذا المراد أنذرناهم الاذنين وقوله فهم غافلون مرتبط
 بقوله انفسهم المرسلين كما قال أرسلت لفلان فهو غافل (قوله فقه خمسة
 حذف) ان قلت جعلها ثلاثة والتقدير فاصدع بما تؤمر به وما الخ في تقدير
 الصدع فقلت لان العائد المحرور لا يحذف الا اذا جزم بمثل ما جزم به الموصول
 لفظاً ومعنى ومتعلقاً فاحتجنا لتقدير التعلق الصدع (قوله أمرت الحار) هو
 محمل الشاهد والاصل بالخبر وسبق لك التفرقة بين النصب بالترغيز وزيادة الحار
 وهو تكذيب لليهود في هذه القصة وقوله مسبق أي من كونه بدلا من الناس أو
 الشياطين الخ لكن لا يخفى أن البدلية لا تظهر مع ما قرره المصنف على هذا الوجه
 من أن الوقف على السحر بل إنما يظهر النصب على الذم ويوقف بضاع على بابل
 كما في قراءة تخفف لكن ورفع الشياطين (قوله في انذارنا بهم) ولم يذكر هنا
 في انذارنا بهم أصلاً وقوله ليس المراد وما أرسلنا لخصوص هؤلاء الخ قد يقال
 لا مانع منه على أن يراد به أنهم لم يسبق لهم منذ قبلك وكذبوه ورأوا أن ذلك لم يعد
 عليهم بقصر رحتي بأنموذاته تكذيبهم وان لم يذكروا أو لذلك أثر في
 أنفسهم لكنه قد بلغهم ما صار في الامم السابقة التي جاءتهم النذر فكذبوها
 ورأوا من آثارهم مبرهم ما فيه مردع لهم كما خصم ذلك قوله وكتب الذين من قبلهم
 الخ أو هو امتنان عليهم بأنه أول مرسل عليهم لاصلاح حالهم في الحال والبال
 فأت أول فحة عظمى عليهم فكان من حقهم تلقيها بالقبول والشكر سيما وقد
 عملوا حال من قبلهم من الامم عن أرسل اليه الرسل (قوله ومتعلقاً) أي تحب
 يكون كل منها متعلقاً بعامل مما لم نأت عليه الاخر فاولم تعد بالصدع اختل

وكون العامل يتعدى ولا يتعدى بقلبة أحد الاستعمالين واستوائهما وقبول
البيت

قد نلت مجدًا خاذلًا أن تدنسه * أبكرهم وجد غير موشب
وأترك خلًا قومًا خلًا ق لهم * وأعد لا خلًا أهل الفضل والأدب
وان دعيت لغدر أو أمرت به * فاهرب بنفسك عنه أيد الحرب
مؤتب مقتل من الاشابة وهم خلًا الناس وشرارهم وأيد فعل من الأيد
وهو الشدة وتقام البيت * قد تركت ذامًا لذاتك * القتب بالمهجة المال
الثابت كالقار وروي بالمهجة وقيل إن البيت لا عني طرود واسمه أيا بن
موسى وإن بعده

لا تغلج بمال عن مذهب * من غيرة اسراف ولا تقب
فانور أنه لن يحمدا له * إذا أحنوك بين اللين والخب

الغب بالمهجة جمع غيبة وهي السقطة وما يعاب على المرء (قوله لا يجتمع مع من آية)
أي لأن الشيء لا يبين بنفسه فقب ايقاع ما على الشيء العام ليكون البيان مقيدًا
نعم قال بعضهم بين الشيء بنفسه فغابوا عنهم قصره على بعض أفرادوه وجعل منه

هذا الشرط (قوله بقلبة الخ) تصوير للفرقة وقوله أبكرهم الحيات الجدد فهو خير
لمبتدأ محذوف أي هو أب الخ وموشب بفتح الين المهجة سيفسره المحشي والخلاتق
الطباع ولا خلًا ق لهم لا يصيب في الفضائل (قوله في فعل) أي بكسر العين
وقوله من الأيد أي بدون تخفية بعد الدال وقوله وهو الشدة ومنه قوله تعالى
والسماء بفيناها أيد وقوله وروي بالمهجة أي والمراد نسب عال وقوله لا عني
طرود هو بالإضافة من بني فهم بن عمرو وقيل هو لعمرو بن معد يكرب وقيل لعباس
ابن مرداس وقيل غير ذلك وقوله عن مذهب أي طرقة التي ينبغي صرفها
والاسراف محاذرة الحد والتغب بمثلثة فحجة وقوله لن يحمدا له أي لاجل
جمعه وقوله إذا أحنوك بالميم والنون المشددة أي أخفوك وستروك واللين
بكسر اللام وسكون الواو لغة في اللين بكسر هاء مع فتح اللام وهو ما يضرب من
الطين لينني به والمراد إذا مت (قول المصنف ومن زائدة) أي فالعني أي نفع
تنفع آية لكن لا ينبغي أن يزاد من في الاثبات ليست سهلة خصوصًا في أفصح
الكلام وقوله لا تغلج أي وقد علمت هنا الجزم لأنها شرطية محلها نصب فتيل على
المفعول به وقيل على المفعولية المطلقة فلمن على هذا أنها مصدرية وعامة وقوله
للموصوفة أي للسكرات الموصوفة (قول المصنف مكهاهم في الأرض) الضمير لعني
القرن قبله والقرن قبل قرن معين وقيل أهل زمان مخصوص واختار بعضهم

لأن ذلك لا يجتمع مع من آية
وأما على أنها مفعول مطلق
فالتقدير أي نفع تنفع
فأية مفعول تنفع ومن
زائدة وردها أبو البقاء
بأن ما المصدرية لا تغلج
وهذا هو منه فانه نفسه
تقبل من صاحب هذا
الوجه أن ما مصدرية عني
أثرها مفعول مطلق ولم يتل
عنه أنها مصدرية وأما قوله
تعالى مكانهم في الأرض
فالمعنى مكانكم لما جملة
للموصوفة أي شيئا لم تكنه
لكنكم لحذف العائد

قولهم مهما يكن من شئ نظير وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه (قوله
 أي أن مدة تمكثهم أطول) هذا مأخوذ من ذوق الساق مع أنه معلوم أن مدة عدم
 تمكث الخاطئين أطول من مدة تمكثهم (قوله وفيه تكلف) ينظر ما وجه فعله
 مخالفة الأصل مرتين بحذف العائدوا الضعيف ولا يخفى أن الآية تتحمل الموصولة
 الاسمية أيضا فلم سكت عنه (قوله قليل جدا الأصوات الخ) تقدم في شواهد الأ

كافي العناية أنه حقيقة فيها وجه مكلف استثناف يافى كأنه قيل ما كان حالهم
 ثم إن مكنته ومكن له بمعنى مثل فهمته ونهضته قال أبو علي اللام زائدة كما في رد
 لكم وكلام الزنجشري في الكهف والراغب في مفر داته يؤيده وقر في الزنجشري
 بينهم في أول الانعام فقال معنى مكن له جعل له مكانا ومعنى مكنته في الأرض أثبتة
 فيها وقرروا بينهما احتيل بالدلالة على السعة في الأموال والبسطة في الأجسام
 لأن التمكين فيها لا يكون إلا بذلك ونكتة التخصيص زيادة معتم قبلهم وقوتهم
 لأن مكنته أبلغ من مكن له (قوله من ذوق الساق) أي سياق الكلام من عظمتهم
 وطلب تأملهم في أحوال الأمم قبلهم الذين كانوا أكثر منهم وأشد قوة وأطول
 أعمارا فأنزل المعنى مكلفهم في الأرض مدة عدم تمكثكم وذلك لا يفيد بنفسه أنهم
 متفاوتون وفي الشهي أن قوله أن مدة تمكثهم أطول مان لحاصل المعنى إذا المعنى
 مكلفهم في الأرض مدة عدم تمكثكم أي وإذا كانوا يمكنين في حال عدم تمكين
 الخاطئين يلزم أن تكون مدة تمكثهم أطول وكذلك قرر من أيضا لكن لك أن
 يمنع تلك الملازمة إذ صدق على أقل مدة مكنتهم فيها قبل وجود الآخرين أنه مكنتهم
 في حال عدم تمكين أولئك الآخرين ولو يمكن الآخرين بعد ذلك أنصاع ما مكنتهم فلا
 ملازمة الأولى كانوا جميعا في عصر واحد تمكث الأولون أغلبه وهؤلاء أقله فتأمل
 وأشار في الكشف إلى أنه من التشبيه المقلوب وهو أبلغ لأن تمكث عادو نحوهم
 أقوى فالظاهر جعله مشبهاه وبعبارة المعنى لم يخط أهل مكة نحو ما أعطينا عادا
 وثمود وغيرهم من البسطة في الأجسام والسعة في الأموال والاستظهار بأسباب
 الدنيا اه (قوله بحذف العائدوا الضعيف) هذا يعين أن الضمير في قول المصنف وفيه
 تكلف للساق من القولين في وجه اتصافها على الموصوفة لا على نفس الوجه
 الشامل للقولين كما فهم بعضهم والأفعلى الأول ليس فيه الإخف العائد فقط فان
 التقدير مكلفهم تمكيننا لم تمكثكم لكم ولا تضمين فيه مع ذلك فالضمير والحدف
 انما هما في الثاني فقط وقوله الموصولة الاسمية أي التمكين الذي لم تمكثكم لكم
 وقوله فلم سكت عنه أقول لعله لما صرح به أبو جيان من منع الوصف بغير الذي من
 الموصولات كان نقله عنه حواشي البيضاوي (قوله في شواهد الأ) أي المسكورة

والصدر في الظرفية أي
 أن مدة تمكثهم أطول
 واتصافها في الأول على
 المصدر وقيل على النحول
 به على تضمين مكانا معنى
 أعطينا وفيه تكلف وأما
 قوله تعالى قليلا ما يؤمنون
 لما احتملة ثلاثة أوجه
 (أحدها) الزيادة فتكون
 أم الجسد ذهوية الكلام
 مثلها في فصاحة من الله
 فتكون حرفا باتفاق وقليل
 في معنى التي مثلها في قوله
 قليل جدا الأصوات الأبقامها
 وأما لافادة التقليل مثلها
 في أكلت أكلنا وعلى هذا
 فيكون تعليل بعد تعليل

وتكون التقليل على معناه

ويزعم قوم أن ما هذه اسم
تسمه في مثل ما حوشة
(والوجه الثاني) التي وقليل
فمن مصدر محذوف أو
لظرف محذوف أي إيماناً
قليلاً أو زماناً قليلاً أو ذلك
بعضهم وروى أمران
(أحدهما) أن ما الناقصة
أما المصدر فلا يعمل ما بعدها
فما قبلها ويسهل ذلك شياً
مأخوذاً على تقدير قليلاً نعمنا
لظرف لأنهم يشعرون في
الظروف وقد قاله ونحن
عن فضلك ما استغنيا
(والثاني) أنهم لا يجمعون
بين مجازين ولهذا لم يجزوا
دخلت الأمر لثلاث جمعوا
بين حذف في وتعلق
الدخول باسم المعنى بخلاف
دخلت في الأمر ودخلت
الدور واستقيموا سير عليه
طويل لثلاث جمعوا بين
جعل الحدث أو الزمان
سبباً وبين حذف
الموصوف بخلاف سير عليه
طويل وسير عليه سبب
طويل أو زمن طويل
(والثالث) أن تكون
مصدرية وهي وصلت ما فعل
بقايلاً وقلة بالأحوال معمول
محذوف

(قوله و يكون التقليل على معناه) أي ليصح التفاوت فيه بتقليل به سد بتقليل
تخلافه على الأول فإن الثاني عدم واحد (قوله شياً) أي أدنى سهولة لا تسهلاً تاماً
لتخصيص المصنف الاتساع بالشعر (قوله لا يجمعون بين مجازين) أراد بالمجاز
هنا ما عايف الأصل وخرج عن الشائع أما البياني فشاغ لا يكره تعدده نحو أحيا
الأرض شباب الزمان والمجازان هنا حذف الموصوف وتقدم المفعول (قوله
الحدث أو الزمان سبباً) توبيع باعتبار الموصوف المحذوف وجعله سبباً لما
عن القاعل فإنه يستلزم الأخبار عنه باسم المفعول وانما كان هذا مجازاً لأن
المشدة وسبق فيه أن قليل لغت لبلدة في قوله في صدره به أنخت فألقت بلدة
فوق بلدة وشعرنا نخت للناقصة والبلدة الأول الصدر الثاني الأرض أي ألقت
صدرها فوق الأرض فتقليل صفة لبلدة الثاني والمقام بضم الموحدة وبالفين
المجتمعة صوت الناقصة وقليل هنا معناه التي يدل الاستثناء (قوله بتقليل بعد
تقليل) أي فالمعنى يؤمنون بما أتوا قليلاً جداً (قول المصنف اسم) أي نكرة تامة
بمعنى شئ وهذا القول مقابل للقول بالزيادة سواء قلنا أنه التاكيد أو لا فإداه
التقليل وهو أي القول بكونها التقليل هو الرابع (قوله لا تسهلاً تاماً) قال دم
الظاهر أنه لا ينبغي أن يسهل عند المصنف ذلك ولا أدنى سهولة لأنه صريح في محض
إذبان الاتساع في تقديم الظرف المفعول ما بعدهما عليه مخصوص بالشعر والكلام
في غيره بل في أفصح الكلام اه ودفعه من أن معنى قول المصنف بعد وقد قال
ونحن الخ أي لكن التسهيل القليل مظهره في الشعر لا فعا نحن فيه من التسهيل
في أفصح الكلام اه ولا يخفى أنه لا دلالة على الاستدراك في كلامه ولو سلم فالتبادر
من قوله ويسهل الخ أنه فصيح منه لهذا الوجه في الآية لا نقل عن غيره ما معنى
الاستدراك (قول المصنف ونحن عن فضلك) أي فإن عن فضلك فيه متعلق
بأستغنياً من أنه واقع بعد ما الناقصة (قوله أما البياني) أي سواء كان عقلياً أو
لفظياً أو ذا مثل بما اشتمل عليهما وهو أحيا الأرض الخ فإن فيه مجازين لغويين
ومجاز عقلياً كما لا يخفى فإنه على البياني وقوله لا يكره أي بل هو مستحسن (قول
المصنف باسم المعنى) هو الأمر الذي الدخول إنما يكون في محسوس كالدار وقوله
بخلاف دخلت في الأمراح أي فإن فيه مجاز واحد وهو تعلق الدخول باسم
المعنى في الأول وحذف في الثاني وقوله واستجوا سير عليه طويل أي حيث
حذفوا الموصوف الذي هو نائب القاعل (قوله باعتبار الموصوف المحذوف) أي
لأن التقدير سير طويل أو زمن طويل (قول المصنف بخلاف سير عليه طويل)
أي فأنما فيه مجاز واحد وهو حذف الموصوف وكذا سير عليه سير طويل فيه

دل عليه المعنى أى لعنهم الله فأخر وأقلل إيمانهم أجازره لأن الخاطئ يرجع معناه على غيره وقوله تعالى ومن قبل
 طرفة عين ألقوا ثمة فتن متعلقة بقرطم وأما مصدرية فتقبل موضعها هي وصلتها رفع بالابتداء وخبره من قبل
 وردة بأن الغايات لا تقع أخبارا ولا صلات ولا صفات ولا أحوال نص على ذلك سيوم وجماعة من المحققين
 ويشكل عليهم كيف كان عاقبة الذين من قبل وقيل نصب عطفا على أن وصلتها أى ألم تعلموا أخذنا سيكم الموتى
 وتقر بيطكم ويلزم (٦٠٩) على هذا الأعراب الفصل بين العالف والمطوف

بالطرف وهو معتبر فان قبل
 قد جاء وجعلنا من بين
 أيهم سدا ومن خلفهم
 سدا ربنا ت تافى الدنيا
 حسنة وفى الآخرة حسنة
 قلنا ليس هذا من ذلك كما
 تومى ابن مالك بل العطوف
 شيان على شيئين وقوله
 تعالى لا جناح عليكم ان
 طلعتم النساء ما لم يتجسسن
 ما طرفية وقيل بدل من
 النساء وهو بعيد وتقول
 أصنع ما صنعت فاموسولة
 أو شرطية وعلى هذا
 فتصاغ إلى تصدير جواب
 فان قلت أصنع ما صنعت
 امتنع الشرطية لان شرط
 حذف الجواب مضى فعل
 الشرط وتقول ما أحسن
 ما كان في الدنيا الثانية
 مصدرية وكل من بدلتها
 والجمله مفعول ويجوز عند
 من يجوز اطلاق ما على
 أحاد من يعلم أن تصديرها
 بمعنى الذى وتصدر كان
 ناقصة رافعة لخيرها

حقيقة السر ما أوقع عليه السير قدتر (قوله الغايات) هي الظروف البقية على
 النظم لحذف المضاف اليه فتصرفاية وطرفا بعد حذفه (قوله ويشكل عليهم
 الخ) أحيب بأن الإصلة كان أكثرهم شركين ومن قبل طرف لغو قوله مشركين
 أو الإصلة كان محذوفة وتقدر تامة ثلاثا من وقوع العاقبة خيرا (قوله وهو متعنع)
 تمسك بعضهم لحوازه بقوله تعالى ان الله بأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها
 واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل وقد صرح المصنف به فى حواشى
 التسهيل بأننا نقدر ان الله بأمركم اذا أئتمنت أن تؤدوا واذا حكمتم أن تحكموا
 فهو عطف شيئين على شيئين أو والتقدير بأمركم اذا حكمتم فهو عطف حمل
 (قوله وهو بعيد) أى غير متبادر للذهن لأن ما لغير العاقل (قوله والجمله مفعول)

مخاز واحد من جهة جعل الحدث والزمان سيرا وقوله دل عليه المعنى أى لانهم
 اذا العنوا أو بعدوا عن رحمة الله صاروا مؤخرين وقوله قليلا حال من الواو وقوله
 اما زائدة أى والواو للحال أى والحال أنهم فرطتم فى يوسف من قبل وقوله
 وخبره من قبل أى والمعنى وتقر بيطكم فى يوسف من قبل والجمله حال (قوله
 هي الظروف البقية) أى كقبل وبعد والجات الست وأول وأسفل ودون ولا
 تقاس عليها ما هو معناها كمن وشمال وغير ذلك وجمعت غايات لما أشار اليه
 المحشى من سرورتها بعد الحذف غاية فى النطق بعد أن كانت وسطا وانما امتنع
 وقوعها أخبارا وصلات و صفات لتقصاتها بقطعها عن الإضافة (قوله لغو) أى
 متعلق بخبر كان لا مستقر على أنه صلة وقوله وتقدر تامة أى فاعلها صلة الذى
 والتقدير عاقبة الذين كانوا من قبل (قوله لان ما لغير العاقل) أى مع أنه لا يحتق
 تكون مصفا للنساء أى النساء اللاتي (قول المصنف شيان على شيئين) أى سدا
 على سدا ومن خلفهم على من بين أيديهم وكذا ما بعده فالواو داخل على العطوف
 ولا فصل أصلا وانما قد عطف شيئين لاشياء واحد (قول المصنف الى تقدير جواب)
 أى يدل عليه ما تقدم والاصل أصنع أى شئ صنعت أصنعه وقوله الثانية مصدرية
 أى وأما الأولى فتجيبية مبتدأ والجمله بعدها خبرها (قول المصنف على قوله) أى

٧٧ قصر فى وتصديره على الخبرية ويجوز على قوله أيضا أن يكون بمعنى الذى مع
 رفعه زيدعى أن يكون الخبر غير مأمم حذف والمعنى ما أحسن الذى كأنه زيد الان حذف خبر كان ضعيف ومما
 يشل عنه قول الشاعر فى صفة قمر صافن أى ثان فى قوفه احدى قوائمه ألف الصفون فايزال كأنه عا
 يقوم على الثلاث كسيرا فيقال كان الظاهر رفع كسيرا خبر الكان والجواب انه خبر ليزال ومعناه كاسرى
 فان كرحم وقدر لا مكور ضد الصحيح كرحم وقيل ولعل مصدرية

وهي وصلتها يعني المصدر المنفصل منهم ما معول أجمع والتقدير ما أحسن
 كونه بد (قوله وهي وصلتها خبر) الأولى والخارج والمجرور خبر أي ما يقوم (قوله
 والمعنى الأول أولى) لأن التصديق القرم بالصقون فلا يناسب الالتفات
 لتبنيها بالمكسور (قوله ابتداء الغاية) قبل على حذف مضاف أي ذي الغاية
 وقال الرضي المراد بالغاية في نحو هذا المسافة بقامها العلاقة الخبز يسوق لك
 امكان الاضافة لادنى ملازمة فلا يلزم أن الغاية متبذرة قال الرضي وتعرف
 من الابتدائية بأن يحسن في مقابلتها إلى أو ما يتيسر فاندتها نحو أعوذ بالله من
 الشيطان الرجيم فالبناء أكاد معنى الانتهاء لأن معنى أعوذ به انتهى إليه وإذا
 قصدت عن مجرد كون المجرور موضعاً لا اتصالاً الشيء تبادل مع عن تقول
 انفصلت منه وعنه ونهيت منه وعنه لكن لا يخالف أن معنى الانفصال غير ظاهر
 في الثاني لأن لا يلاحظ المنهى ثم هو من العالم في كل ذلك (قوله تخصرون الخ)
 تقدم في شواهد رضى من قصيدة النابغة (قوله ورثة السهلي الخ) الظاهر أنه
 لا ردو أنه لا مانع من جعل نفس المضي والتأسيس مبدأاً كما تجعل الدار مبدأاً
 للخروج ولا حاجة لتقدير من ثم أن معنى ابتداء الخروج مثلاً من الدار أنه أول
 ما يتحقق نشأ منها وكذا ابتداء العلم من زبدى قولك أخذت العلم من زيد وليس
 يلزم أن الخروج مثلاً أمر عتسده مبدأاً لأنه يقال خرجت من الدار بمجرد
 مغارقتها لها وكذا الابتداء في إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة أي بدءاً ناشأ من

قول من جاوز وقوعه على العاقل وقوله على أن يكون الخبر أي خبر كان وجبة
 كان صلة ما (قوله في نحو هذا) أي من قولهم انتهاء الغاية وقولهم ابتداء النهاية
 وانتهاءها وكذلك المد والمؤدى والأجل فإن كلاً من ذلك يستعمل بمعنى الغاية
 والنهاية وإن كانتا تستعملان في الزمان والمكان دونها فإن استعمالها في الزمان فقط
 وقوله المسافة بقامها أي والافلام معنى لا ابتداء الغاية وانتهاءها وقوله لادنى
 ملازمة أي فالمراد ابتداء الشيء ذي الغاية وقوله مجرد كون المجرور موضعاً الخ
 أي لا كونه مبدأاً للشيء تمتد كسرت من البصرة وقوله تناوبت مع عن أي وقع كل
 منهما موقع الآخر لأن من حيث مجرد التناوب وقوله ثم هو من العالم أي هذا
 الحرف في جميع هذه الصور من العامة لا الزائدة (قوله تقدم في شواهد سديد)
 وتقدم في معاً ما حاصه أن تخبر بالباء للجهول أي أسطفه من وضعه للسبوف
 المذكورة في قوله قبله ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم الخ ويوم حلجة من
 أيام العرب المشهورة بضربته المثل والتخارب بكسر الراء جمع تخبره مصدر
 جربت الشيء اختبرته (قول المصنف وقبل التقدير الخ) أي فن حيث لا ابتداء

وهي وصلتها خبر كان أي
 ألف الصام على الثلاث فلا
 زال الثاني أصحى غوامض حتى
 كان مخلوق من قيامه على
 الثلاث وقبل ما معنى الذي
 ونهيه يقوم عائد إليها
 وكسرت حال من الضمير وهو
 بمعنى مكسور وكان ومغولاً لها
 خبر يزال أي كانه من
 النفس الذي يقوم على
 الثلاث والمعنى الأول أولى
 من الثاني على خمسة
 عشر وجهاً (أحدها)
 ابتداء الغاية وهو الغالب
 عليها حتى أدعى جماعة أن
 سائر معانيها واجبة إليه
 وتقع لهذا المعنى في غير
 الزمان نحو من المصعد
 الحرام أنه من سليمان قال
 الكوفيون والأخص
 والمبرد وإن درستوه في
 الزمان أيضاً دليل من أول
 يوم وفي الحديث فطرنا من
 الجمعة إلى الجمعة وقال
 النابغة

تخبرن من أزمان يوم حلجة
 إلى اليوم قد جربن كل
 التخارب
 يقبل التقدير من مضي أزمان
 ومن تأسيس أول يوم ورده
 السهلي بأنه لو قيل هكذا

يوم الجمعة وأما من أول يوم فالمراد بالتأسيس فيه الوضع والبناء لا خصوص
وضع الأساس الذي لا يمتد وتوقف الرضى في معنى الابتداء في الآيتين وقال
الظاهر أنها بمعنى في ونباه حروف الجر بعضها عن بعض غير غزرة ثم قال
الظاهر مذهب الكوفيين وأنها تأتي للابتداء في الزمان إذ لا مانع من قولك سمعت
من أول الشهر إلى آخره ونمت من أول الليل إلى آخره (قوله في موضع نصب
على الحال) قال الدماميني مهما مبتدأ ولا تنجيء الحال منه ثم جعلها منصوبة
على الاشتغال ويقدر فعل من معنى المذكور مؤخر لان الشرط له الصدراى
مهما تذكرت أتابعه وقال الشنخي إذا كان المبتدأ فاعلا ومفعولا معنى مع مجيء
الحال منه

لا تنجى الى تقدير الزمان
(الثاني التبعيض) نحو منهم
من كلم الله وعلا منها
امكان سد بعض مدحها
كقراءة ابن مسعود حتى
تتفقوا بعض ما يقصون
(الثالث) بيان الجنس
وكثيرا ما تقع بعدما
ومهما وهما بها أولى
لا فراط إيهامها شعور
ما يفتح الله للناس من
رحمة فلا عمل لها بالنسخ
من آية مهما تأتينا به من
آيتي ونحذفونها في ذلك
في موضع نصب على الحال
ومن وقوعها بعد غيرها
يكون فيها من أساور من
ذهب ويلبسون ثيابا خضرا
من سندس واستبرق
الشاهد في غير الأولى

في غير الزمان وقوله لا تنجى الى تقدير الزمان أى والاصل من وقت تأسيس ومن
وقت معنى فرجع الامر الى أنها الابتداء الغاية في الزمان ويبحث فيه بأنه لا مانع
من جعل نفس المضي والتأسيس مبدءا كما يجعل الدار مبدءا للخروج (قوله وتوقف
الرضى الخ) عبارته وأنا لا أرى في الآيتين من معنى الابتداء لان المقصود من
معنى الابتداء في من أن يكون الفعل المتعدي بمن الابتداء شيئا ممتدا كالسير
والمشي ونحوه ويكون الجرو وجن الشيء الذي منه ابتداء ذلك الفعل نحو سرت
من البصرة أو يكون الفعل المتعدي بها أصلا للشيء الممتد نحو خرجت من الدار
فان الخروج ليس شيئا ممتدا وليس التأسيس والتداء حدثين متعديين ولا أصليين
للفعل الممتد بل هما حدثان واقعان بعد من وهذا معنى في ومن في الظروف
كسرا ما تقع بمعنى في نحو خرجت من قبل زيد ونباه بعض حروف الجر الى
آخر ما هنا وقوله إذ لا مانع من قولك سمعت الخ وقد وردت كذلك أيضا في الصحيح
كما في حديث من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط
ومن يعمل لي من صلاة العصر الى غروب الشمس على قيراطين الخ وكذا
في حديث الألف قالت عائشة رضي الله عنها ولم يجلس عندي من يوم قيل
في ما قبل وفي الحديث أيضا هذا أول طعام أكله أبوك من ثلاثة أيام والشواهد
على ذلك كثيرة كما قاله دم (قوله قال دم مهما مبتدأ) أى أن ذلك ظاهر في ما نصح
من آية وما يفتح الله للناس من رحمة لوقوع ما فيها مفعولا ومجيء الحال من
المفعول جائز والمعنى أى شئ تنسخ حال كونه آية وآى شئ يفتح الله حال كونه
رحمة وأما في مهما فلا يظهر لأنها مبتدأ الخ وقوله ثم جعلها مفعولا ماض فمضرة
للدماميني وقوله أى مهما تذكرت أظهر منه أى مهما تنجيء وقوله فاعلا ومفعولا
أى لفعل الشرط وقوله مع مجيء الحال منه أى كأنها لأن مهما معمول لفعل

(قوله وكلهم محسن ومتق) تلاويح العاصية كان تأنيده للزائدة (قوله وثاني من بنا الخ) هولا مرئي القيس بن حجر وقيل ابن عافس العاصي وقيل لعروبي معديكر بوقبه

تطاول ليك بالاعث * ونام الخلق ولم ترقد

ونام ونامته لينة * كليله ذي العائر الأرمد

وذلك من بنا جاني * وخبرته عن أبي الأسود

العائر قذى العين خاطب نفسه ثم التفت (قوله على) هوزين العابدين * أخرج

الشرط في المعنى لان قولك أي شيء تأنيبه في معنى بأي شيء تأنيب أي محل منع عجيء الحال من المستدام لم يكن البتة أمعولا في المعنى لفعل الشرط ويصع أيضا أن يكون صاحب الحال الضهير الجروفي به (قول المصنف فان تلك الخ) أي التي هي الأولى والمعنى يحلون فيها تحلة ناشئة من أساور حال كونها ذهباً وقوله وقيل زائدة أي وضعن على معنى ألبس والأفوه يعدي بالياء وقوله عجيء من لبان الجنس أي بعد غير ما هو مما لا مطلقا كما هو ظاهر عبارته وقوله وهو عبادتها أي وليس المراد بالأوثان الرجبس كما هو على القول الأول وقوله في الطعن متعلق بمسكك وذلك أنه ادعى أن منهم غير صالح مستدلا بهذه الآية بناء على أن المعنى وهذا الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات بعضهم مغفرة الخ فالمراد بالمغفرة البعض لا الكل (قوله كما كان ماعده للزائدة) هو قوله وان لم يقوها عما يقولون الخ وعبارة البضاوي ليس الذين كفروا منهم أي بقوامهم على الكفر أو ليس الذين كفروا من النصاري وشعه موضع ليسهم تكرار الشهادة على كفرهم وتبسيها على أن العذاب على من دام على الكفر وعلى الأول يجوز أن تكون من لبعضهم لأن كثيرا منهم تابوا عن النصيرية كأي الكشف (قوله ابن عانس) بمجملة ثم نون فهملة وقوله بالاعث بفتح الهمزة عوض الميم وفتحها اسم موضع وأما جبر الكليل فكسرهما والخلق الخالي من الهم وقوله لينة الجارو الجرو حال من لينة لامتعلق به واسناد النوم لليلة مجاز عطى وقوله وذلك من بنا أي هذا الامر الذي هو عدم النوم وطول الليل وكونه كليل الأرمد العائر في السدة من أجل بنا أي خبر أناني وخبرته أي خبرته عن أبي الأسود وقوله العائر قذى العين هو بعين مهملته وبعد الألف همزة ثم راء وعبارة القاموس والعائر كل ما عمل العين والرملا القذى كالقوار اه وقوله يتخاطب نفسه أي بقوله تطاول ليك ولم ترقد

فان تلك لا ابتدأ وقيل زائدة وشعر فاجتفوا الرجبس من الأوثان وأنكر عجيء من لبان الجنس قوم وقالوا هي في من ذهب ومن سندس للتبعض وفي من الأوثان لا ابتدأ والمعنى فاجتفوا من الأوثان الرجبس وهو صادتها وهذا تكلف وفي كلب المصاحف لابن الأشاري أن بعض الزائدة تمسك بقوله تعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة في الطعن على بعض العاصية والحق أن من فيها للتيين لا للتبعض أي الذين آمنوا هم هؤلاء ومثله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم الفرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم وكلهم محسن ومتق وان لم يتقوها عما يقولون ليس الذين كفروا منهم عذاب أليم فالقول فيهم ذلك كلهم ككفار (الزابع) التعليل نحو مما خطا بهم أغر قوا وقوله وذلك من بنا جاني

وقول الفرزدق في علي بن الحسين * يقضي حياء ويقضي من مهائنه

ابن عساكر من طرق أن هشام بن عبد الملك حج في تجلادة أبيه فظاف بالبيت
فبعد أن يصل إلى الحجر ليستلمه فلم يقدر عليه فنصب له منبر وجلس عليه ينظر إلى
الناس ومعهم أهل الشام إذ أقبل علي بن الحسين بن علي كرم الله وجوههم وكان
من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم أرباً فظاف بالبيت فلما بلغ إلى الحجر تنحى له
الناس حتى يستلمه فقال رجل من أهل الشام من هذا الذي هابه الناس هذه
الهيئة فقال هشام لا أعرفه فخافة أن يرغب الناس فيه أهل الشام وكان
الفرزدق حاضراً فقال الفرزدق لكتي أعرفه فقال الناس من هو يا أبا فراس
فقال الفرزدق

هذا الذي تعرف البطحاء ووطأته * والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا علي رسول الله والدة * أمست بنور هداه تبتدي الامم
هذا ابن خير عباد الله كلهم * هذا التقي النقي الطاهر العلم
إذا رأته قريش قال قائلها * إلى مكلام هذا يقتضي السكرم
ينفي إلى ذروة العز التي قصرت * عن نيلها عرب الإسلام والجحيم
كأدبيك عرفت راحته * ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم

البيت

ثم التفت أي من الخطاب إلى الغيبة أو لا في قوله ونام ونامت له ليلة ومنها إلى التكم
ثانياً في قوله جاءني (قوله أرباً) بالجيم بعد الراء محركا أي طيباً وقوله البطحاء هي
مسبل واسع فيه دقة الحصى والمراد مطلق الأرض ووطأته مثبته وقوله يعني أي
يفسب وذروة العز بالضم والكسر أعلاه وقوله عرفان مصدر عرفة وهو منصوب
بنزع الناقص أي لم يعرفه راحته وركن الحطيم فاعل يمسه وقوله البيت أي وبعده
هذا البيت الذي هو الشاهد وهو صريح في أنه لا فاصل بينهما وليس كذلك بل
قبل بيت الشاهد بيت آخر وهو

في كف خيزران ريحه عبق * من كف أروع في عرينه شمم
أي في كف هذا السيد قضيب من خيزران ريحه أي رائحته عبق بمهمة لموحدة
ككف صفة مشبهة من العبق يفتحين مصدر عبق الطيب انتشرت رائحته ومن
كف متعلق بعبق والأروع بمهملتين الذي يحملك حسنه والعرين بكسر العين
المهمله ونون بينهما تحتية أول الأنف والشهم بحجة مفتوحة الارتفاع وفي
شما لله صلى الله عليه وسلم أشم العرين فهو من سمات الجمال وقوله في الشاهد
يفضي حياءً وبغين وضاد مجتمعين ميقياً للفاعل أي يفيض طرفه حياءً من الله
والناس ويفضي الثاني مبنى للفعول أي ويغض الناس طرفهم إذا حضروا لديه

من جده دان فضل الانبياء * وقضل أمته دانته الامم
 يفتى نور الهدى عن نور غرته * كالشمس يخاب عن اشراقها العتم
 مشتقة من رسول الله نبوته * طابت عناصره والخييم والشم
 هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله * يحده انبياء الله قد ختموا
 الله شرفه قدما وفضله * جرى بذلك في لوح له القلم
 سهل الخليفة لا تخشى بواذره * يزينه خلتان الحلم والكرم
 من معشرهم دين وبعضهم * ككفر وقربهم مجابا ومعتم
 مقدم بعد ذكر الله ذكرهم * في كل يده ومختوم به الكلم
 يستدفع السوء والبلوى بهم * ويستزاده الاحسان والنعيم
 ان عد اهل التقي كانوا ائمتهم * أو قيل من خير اهل الارض قيل هم
 لا يستطيع جوادشوا غايتهم * ولا يدانهم قوم وان كرموا
 لا يقبض العريضا من اكفهم * سيان ذلك ان اتروا وان عدموا

من مهابته وقوله فلا يكلم بالبناء للجهول أى لا يحرق أحد لهيبته أن يكلمه الا حبر
 يتسم أى يفكك وقوله من جده أى هو الذى جده وهو النبي صلى الله عليه وسلم
 دان بالمهمة ماض أى خضع فضل جميع الانبياء له لان الله عليهم والغرة بضم
 الغين المهمة أعلى الوجه وماله من النور ويخاب بنون فنجح ثم موحدة ينكشف
 والعم يعين مهمة ففوقية محر كا الظلام ونعمة بنون مفتوحة فوحدة سا كنة
 فعين مهمة أى شجرته مشتقة بشين محممة ففوقية ففاف أى متفرعة من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والعناصر الاصول جمع غنصر كعصفرو الحيم بكسر الخاء
 المهمة وسكون التحتية السجية والطبيعة كواحد الشم والبواذرجوحدة أوائل
 الغضب ومخاب بنون أى شجاة ومعتم بفتح الصاد المهمة أى اعتصام وقوله
 يستدفع بالبناء للجهول أى يستدفع الناس من الله السوء والخوشا وغايتهم بشين
 محممة مفتوحة فهمزة سا كنة فواو مفتوحة أى سببها أى التباين فيها
 أو ادراكها ولا يدانهم قوم أى لا يقار بهم في فضلهم وشرفهم دفع به ما يوهمه
 ما قبله من أنهم وان لم يبلغوا درجتهم فقد يقار بونها وقوله لا يقبض العريضا
 ترك الحشى قبله قوله

هم الغيوث اذا ما أزمة أزمت * والاسد أسد الشرى والبأس يستخدم
 الازمة بالقض والزاي الشدة والقطط وأزمت بالقض ويكسر اشئت والشرى
 بفتح الحجة مقصورا ماوى الاسد والبأس الشدة والحرب يستخدم بجاء ودال
 مهملتين من أحدمت النار اهتبت وقوله سيان ذلك أى بسط كفهم مستوان

(الخامس البديل) نحو

أرضيت بالحياة الدنيا من

الآخرة لعلنا منكم

ملا منكم في الارض

تخلفون لان السلائكة

لا تكون من الاقربان

تغني عنهم اموالهم ولا

اولادهم من الله شيأى

بدل طاعة الله أو يدل رحمة

الله ولا ينفعنا الحمد من

الخدأى لا ينفعنا الخظن

الذي نلاحظه بذلك أى يدل

طاعتك أو يدل خطيتك

أى يدل خطه منك وقيل

نفس يتبع معنى يتبع

ومضى علفت من بالحد

افعكس المعنى وأما فليس

من الله فى شئ فليس من

هذا اخلافا لبعضهم بل من

البيان أو لا ابتداء والمعنى

فليس فى شئ من ولاية الله

وقال ابن مالك فى قول أبى

نخيلة

ولم يذق من البقول النفساء

المراد بدل البقول وقال

غيره توهم الشاعر أن

الفسق من البقول وقال

الجوهري أن الرواية

القول بالنون ومن

عليهما لتبعض والمعنى

على قول الجوهري أنها

تأكل النقول الا الفسق

ان تنكروه فان الله يعرفه * والعرش يعرض الوح والقلم

وليس قولك من هذا بضائية * العرب تعرف من أنكرت والجهم

فتضبط هشام وأمر بجس الفرزدق بعصفان بين مكة والمدينة وبلغ ذلك على بن

الحسين فبعث إلى الفرزدق باني عشر ألف درهم وقال اعذرنا بأمراس فلو كان

عندنا أكثر من هذا لوصلنا قال ما بين رسول الله ما قلت ما قلت الا غضبا لله

عز وجل ورسوله وما كنت لأخذ عليه شيأ قال شكر الله لك غير أنا أهل بيت اذا

أشدنا أمر الم نعد فيه قبيلها وجعل يجمعوها ما هو فى الحبس فكان مما جاءه

أبيحسين بن المدينة والى * الها قلوب الناس موى منيها

يقرب أسأل يكن رأس سيد * وعيناه حواء باد عيوبها

فبعثه وأخرجته (قوله انعكس المعنى) أى فسد وصار المنفى عنه البقع هو الخط

من الله (قوله فليس من الله) هذا يمكن أنه منه أى ليس فى شئ يدل الله تعالى لا شئ

الذى هو فيه منزلة العدم لعدم البقية (قوله وقال الجوهري الخ) لا يجوز بذلك

أزروا بالثمة الساكنة بعد الهجزة وقبل الزاء المفتوحين أى صاروا وذوى تروية

أى غنى وان عدموا أى افتقروا فالقول لا يقبض كفهم بل يؤثرون على انفسهم

ولو كان بهم خصاصة أى شدة فقر وقوله وليس قولك خطاب للرجل الشامى الذى

قال ذلك فى هذا مقول قوله وقوله بضائر خبر ليس وهو بضاد معجمة أى يمتنع

فعله رضى الله عنه وأرضاه وجعلنا من احبابه وعشيرته الى يوم لقاءه وقوله موى

منيها اسم فاعل أناب اذا رجع وقوله بقلب ضميره لهشام أى يحرك رأسا

والحولاء صفة عين من الحول وهو مرض من أمراضها يرى صاحبه الواحد

اثنين وكان الرجل كذلك (قول المصنف البديل) وتعرف بحلول لفظ بدل محلها

وقوله هذا الخط الخ هذا على رواية الجدي بالفتح ادم معانيه الخط أمام على رواية

السكر فغنا الاجتماع والمواد فى الدنيا وقوله وقيل ضم الخ أى فغلبه

تكون للابتداء او لتعدية وهو الاظهر أى من انتقامك (قوله من الله) متعلق

بالخط يعنى أنه يكون المعنى لا يتبع صاحب الخط الكائن بملك خطه وهو طاهر

الفساد (قوله الشئ الذى هو فيه) أى فهو فى شئ يدل الرحمة قطعاً لكنه نزل منزلة

العدم أو المراد شئ يعبأ به وقوله بل للبيان أو لا ابتداء أى فالمعنى على الاول

فليس فى شئ هو ولاية الله وعلى الثانى ليس فى شئ ناشئ من ولاية الله وقوله أبى

نخيلة بنون وخاء معجمة بصيغة التصغير وهو أحد راجز بن عكلى وسعدى وكيفية

أياضها بين وقوله ولم يذق الخ صدره * جار يذم تأكل المرققا والمرقق البناء

للفحول الرقيق الواسع وقوله أن الفسق من البقول أى فأتى بمن

وانما قالوا انما اظنه بالنون (قوله وانما المراد الخ) رد لكلام الجوهري ولعل
 الشاعر أراد انما لا تاكل غيره بالاولى لانه اسهلها (قوله الخاض) في المعاج
 الخاض الحوامل من النوق وأخذها خلفه من غير لفظها والفصيل ولد الناقة
 غير د انفصال عنها والقعدة فتوتسعين بيتا للراعي يتخاطب عبد الملك بن مروان
 منها
 أولى أمر الله انا معشر * خنفا نسج بكرة وأصيل
 ان الذين أمرتهم أن يعدلوا * لم يفعلوا مما أمرت قتيلا

التبعية (قوله وانما اظنه بالنون) أي جمع نقل كالبندي (قوله للراعي) اسمه
 عبيد بن حصين ويكنى أبا حنبل لقب الراعي لكثرة وصفه للابل وقوله والفصيل
 الخ بق من البيت مما كان أحد ضباطا وتسير قوله غلبه وهو يقين مجيء
 مضمومة ولا تم كذلك فوحدة مشددة مقنوعة من مصاد رغيب معول المحذوف
 أي وغلبوا أولا خذوا بضمه معنى الغلبة أو مال كظلم أي غلبين ظالمين
 وقوله أولى أمر الله أي بأولي أمر الله وقوله خنفا بجماء مهملة مضمومة فتون فقاء
 جمع خفيف وهو المائل إلى الدين الحق وأصله خنفاء بالمدال كنه هنا مقصور
 للوزن وقوله نسج من التسبيح والبكرة أول النهار والاصيل آخره والمراد
 الصلاة طرفي النهار وقوله ان الذين الخ ظاهرة أن هذا عقب قوله أولى أمر الله
 وليس كذلك بل بينهما عدة آيات منها

عرب ترى لله في أموالنا * حق الزكاة منزلا تنزيلا
 قوم على الاسلام لما ينعموا * ما عنهم وضيعوا التهيلا
 وما ينعموا في أي لم ينعموا الخ والماعون كل ما يستعان به من أثاث البيت ونحوه
 بين الجيران ومنها

وأبولك ضارب بالدينه وحده * قوما هم جعلوا الجميع شكولا
 قتلوا ابن عفان الخليفة محرم * ودعا فلما أمره لم يخذولا

ان الذين أمرتهم الخ والشكول بضم المجهة جمع أشكل ما خالط طباضه حرمة والمعنى
 خضوبهم بدمائهم وابن عفان هو أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه وقوله محرم
 أي د اخلافي الشهر الحرام قال العسكري رحمه الله سألت الرشيد الكسائي عن قول
 الراعي قتلوا ابن عفان الخليفة محرم أي أحرام هذا فقال الكسائي أراد بالجميع
 قال الاصمعي لا والله وانما هو من أحرم الرجل دخل في الشهر الحرام كما يقال
 أشهر دخل في الشهر خير في قول عدي بن زيد قتلوا كسري بليل محرم أي
 أحرام كان لكسري فسكت الكسائي فقال الرشيد يا أصمعي ما تطلق في الشعر
 قلت كان مقتله رضي الله عنه بالدينة ثمان عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة

وانما المراد أن لا تاكل
 الا يقول لانها بدوية
 وقال الآخر يصف حاملي
 زكاة الجور
 أخذوا الخاض من الفصيل
 غلبه
 ظلموا ويذهب الامير قليلا
 أي بدل الفصيل والأفيل
 الصغير لانه يأفل بين الأبل
 أي يغيب

وانتمأب أنفلا على الحكاية لانهم يكسبون أذى فلان أنفلاوا أنكر قوم يحيى من اللبدل فقالوا التقدير في أرضهم بالحياة الثمان من الآخرة أي بدلا منها فالبدلية متعلقة بالخضوف وأما يحيى فلا بد أن يكون ذلك الباقي (السادس) مرادقة عن نحو قول القاسية (٦١٧) قلوبهم من ذكر الله يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا وقيل هي في هذه الآية للائداء لتفقد أن

ما يصعد ذلك من العذاب أشد وكان هذا القائل يعلق معناها بويل مثل فويل للذين كفروا من النار ولا يصح كونه تعليقا صناعيا الفصل بانقر وقيل هي فيهما للائداء أو هي في الأولى لتعليل أي من أحبل ذكر الله لانه اذا ذكر قست قلوبهم وزعم ابن مالك أن من في تخويزه أفضل من عمرو للجواز وكأنه قيل جاوز زيد عمرا في الفصل قال وهو أولى من قول سيمويه وفيه أنها لا بداء الارتقاع في نحو أفضل منه وابتداء الاضططاط في نحو شر منه ادا لقع بعدها الى اه وقد يقال ولو كانت للجواز لصح في موضعها عن (السابع) مرادقة الباء نحو يظرون من طرف حتى قاله يونس والظاهر انها للائداء (الثامن)

(قوله على الحكاية) الأولى أنه حال من نائب الفاعل وهو ضمير المأخوذ المقهور من السياق (قوله يعلق معناها) انما اتعم لفظ معنى لقوله بعد وليس تعليقا نحو يا (قوله الاضططاط) مراد به الشرية ولو أطلق الفضل إلى الزيادة في أي معنى كان لصح (قوله والظاهر أنها في الآية الأولى لبيان الجنس) قال المعلميني بل هيما احتمالا لأن وقد يقال البيان معنى متقرر لها والاصل عدم تكثير المعاني

خمس وثلاثين فلا يصح حمله على الاحرام بالحج وفي سوانح الشهاب أن كل من لم يأت بما هو يجب عقوبة فهو محرم لا يحل شيء منه وساق ذلك أبو جعفر في شرح القاسية ابن معطى ثم قال يعني أن الرجل اذا لم يأت بشيء يصل به ادمه أو ماله فقد أحرم أي دخل في الحرم فلا يصل لأحد التعرض له بعقوبة اه فتوخض من محرم ذلك أنه يقال أحرم الرجل اذا دخل في الشهر الحرام وأحرم بالشيء اذا دخل فيه فمزم عليه ما كلف حلاله قيل كما يقال أحرم بالصلاة والحج وأحرم الرجل صان نفسه عما يصل به وهو نحوه أي تلبس بما يحرم به (قوله الأولى أنه حال الخ) فيه أنه يكون المعنى حيث قد كتب المأخوذ حال كونه أنفلا وهو لم يؤخذ ولم يكتب في هذه الحالة بل حال كونه مخاضا فالظاهر ما قاله المصنف فانهم يكسبون للامير ما صورته أخضا من فلان أو من الجهة الفلانية الأفيول وجهه بعضهم منصوبا بفعل محذوف وهو أخذنا ورده بأنه يلزم عليه أن يكون نائب الفاعل جملة وهو خلاف الكثير بل منعه بعضهم (قوله لقوله بعد وليس تعليقا الخ) أي فان معناه أنه يرتبط بويل من حيث المعنى لا من حيث الصياغة (قول المصنف اذا لا يقع بعدها الخ) علمه لقوله أولى يعني وشأن الابتداء في وقوعه الى بعدها ورده بأنه لا بد لا يشترط التصريح بها في التركيب بل يكفي ملاحظتها في المعنى فالفصل مثلا ملحوظ ابتداءه من زيد واتهاؤه الى عمرو في المعنى وقوله وقد يقال الجر د على ابن مالك وقوله والظاهر أنها لا بداء هو ظاهر ان لاحظ أن الظرف وقع ابتداء النظر منه فان لاحظ أنه آله للنظر فهي بمعنى الباء للتعبية فالحكم عليها بخلاف بحسب ارادة المستعمل (قول المصنف ماذا خلقه وامن الأرض) أي الاستنام التي تعبدونهم من دون الله أي شيء خلقوه في الأرض (قول المصنف لبيان الجنس) أي

٧٨ قصر في مرادقة في نحو أروني ماذا خلقه وامن الأرض اذا نودي بالصلاة من يوم الجمعة والظاهر أنها في الأولى لبيان الجنس مثلها في ما ذكر من آية (التاسع موافقة عند) نحول نفخي عنهم أمواهم ولا أولادهم من الله شيأ قاله أبو عبيدة وقد مضى القول

ما في ذلك البدل (الظاهر)
مراد قوله (ربما) وذلك
انما اعلنت ما كونه
والله اعلم بالصواب
علي وآله تلقى اللسان من
الشم

قاله السراي وابن خروف
وابن طاهر والاعلم وخرجا
عليه قول سيويه واعلم
انهم مما يحذفون كذا
والظاهر ان من فيهما
ابتداءية وحل مصدرية
وانهم جعلوا كانهم خلقوا
من الضرب والحذف مثل
خلق الانسان من عجل
(الحادي عشر مرادفة على)
نحو وفصرناه من القوم وقيل
على التضمن أي منعناه
منهم بالنصر (الثاني
عشر) الفصل وهي الداحلة
على ثاني المتضادين نحو
واثقه جعل المفسد من المصلح
يحيي بين الحديث من الطيب
قاله ابن مالك وفيه نظر لان
الفصل مستفاد من العامل
فان ما زوم بمعنى فصل
والعلم صفة توجب التميز
والظاهر ان من في الآيتين
للإبتداء أو بمعنى عن
(الثالث عشر) الغاية قال
سيويه وتقول رأيت من
ذلك الموضع فجعلته غاية
لرؤيته أي محلا للإبتداء

والاثناء قال وكذا أخذته من زيد

فصيح استظهار المصنف (قوله واعلم انهم مما يحذفون كذا) الاظهر ان مما خبر
مقدم وكذا ابتدأ مؤخر والجملة خبر ان أي واعلم انهم كذا مما يحذفونه (قوله
للإبتداء) هذا لا يناسب الغاية وتحقيق الكلام انك ان أردت موضعك

فالغنى هل خلقوا شيئا الارض أي هل خلقوا الارض أم لهم مشاركة مع الله في خلق
السموات وقوله بانها في ذلك البدل أي يدل الله أي طاعته وقوله الكس أي الشجاع
وتوله وابن خروف أي وقال ان رب فيه للتكثير وقال في السواغ تحقيق قول العرب
عما أن تفعل كذا أن من جارة وماتمة فلهم في استعماله طريقتان بذكره بعد
الفعل المضارع أو المصدر المؤول ومعناه لا ضار في التكثير فيلزم الصدرة مثل
كم الخيرة وما التامة بمعنى الامر أي الشأن العظيم كما في قولهم اليوم خروغنا أمر
والظاهر ان من على الاقل تبعضية أي من دأب وشأن العظيم كذا وهو مفيد
للكثرة لان كل أحد يكثر عما اعتاده فكيف به عما ذكر وشاع حتى صار حقيقة فيه
ويصح أن تكون ابتداءية كان ذلك الفعل مخلوق من عاده من غير احتياج لغیره
وقوله فيهما ابتداءية أي في البيت وقول سيويه وقوله المتضادين أي في الجملة
وتضادها انما هو بحسب الوصف (قوله لا يناسب الغاية) أي وانما يناسبها
الاستثناء وكان غرض المحشى الاعتراض على المصنف في ذكر الإبتداء اذ ليس
الكلام فيه لكن لا يخفى أن عبارة الزمخشري نقلها المصنف للاستشهاد لما هو
بمسدده من أنها لغاية وذلك بالنظر لقوله فيها ولا انتهاء فلا تريب على المصنف
(قوله وتحقيق الكلام الخ) أي ان اطلاق كونها لغاية خلاف التحقيق اذ يختلف
ذلك بحسب الاعتبار فالمراد تحقيق المسئلة في ذاتها أو المراد تحقيق كلام سيويه
أي أنه ليس كما فهم منه المصنف من أنها لغاية مطلقا ثم عبارة المحشى مثلها كذلك
في دس ولا شك أن فيها سقطا اذ لم يسبق للهلال ذكر في كلامهما ولا في كلام
المصنف حتى يقال أو موضع الهلال الخ ففعل الاسم اذا قلت رأيت الهلال من
موضع الخ والمعنى أنك اذا علققت من رأيت فهي للإبتداء أو بحال محذوفة من
الهلال ناظر الموضع فلا انتهاء فختلف ذلك بالاعتبار وهذا ظاهر في مثال تصح
فيه لهما كمال سيويه والمثال المذكور وقد لا تصح الا لا أحدهما نحو جمعت
الرحمان من داري من الطريق ثم الأولى ليست الا للإبتداء والثانية ليست
الا للإنتهاء ونحو قريت من زيد لا تصح الا للإنتهاء كما مثل بها ابن مالك فيكون
حاصل هذا التحقيق أنها ان كانت في مثال لا تصح فيه الا للإبتداء أو للإنتهاء
فهي له وان كانت في مثال تصح فيه لهما فالأصح عليها يختلف بالاعتبار

(قول)

وزعم ابن مالك أنها في هذه الجائزة والظاهر عندني أنها ثلاثة لأن الأخذ ابتدئ من عند أو انتهى إليها
 (الرابع عشر) التنصيص على العزم وهي الزائدة في نحو ما جاءني من رجل فانه قبل دخولها يحتمل في الجنس
 وفي الوحدة ولهذا يصح أن يقال بل رجلان وتعم ذلك بعد دخول من (الخامس عشر) توصيد الهموم وهي
 الزائدة في نحو ما جاءني من أحد أو من دينار فان أحدا ودارا صيقتا عموم وشرط زادت حتى النوعين ثلاثة أمور
 (أحدها) تقدم نفي أو نهي أو استفهام مهمل نحو وما تسقط من ورقة إلا يعلمها متري خلق الرحمن من تفاوت
 فأرجع الصر هل ترى (٦١٩) من فطور وتقول لا يقيم من أحد وزاد الفارسى الشرط كقوله

ومهما يكن عند امرئ من
 خلدقة
 وان خالها تخفى على الناس
 تعلم

وسياق في فصل مهمما
 (والثاني) تنكير يجزورها

والثالث كونه فاعلا
 أو مفعولا به أو مبتدأ

وتنبيهات أحدها قد
 اجتمعت زادت في المنصور

والرفع في قوله ما اتخذ
 الله من ولد وما كان معه

من الله ولك تقدير كان تأمة
 لأن مرفوعها فاعل وتأمة

لأن مرفوعها شبه بالفاعل
 وأوله المبتدأ (الثاني) تعييد

المفعول بقولنا به هي عبارة
 ابن مالك فخرج بقية

الفاعل وكان وجهه منع
 زادت في المفعول معه

والمفعول لاجله والمفعول
 فيه أنهن في المعنى بمنزلة

فن للاستدعاء أو موضع الهلال فلا انتهاء وقد يقال الاستدعاء باعتبار الظهور ولعل
 المصنف لاحظ قول الحكماء ان الأشعة تبدأ من الناظر ثم تعكس اليه لكنه
 لا ينبغي عليه معاني العرب (قوله يكن) بالفوقية والتحتية تقدم في شواهد حيث
 من قصيد زهير (قوله لان مرفوعها الخ) أي قد وجد الشرط الثالث حكما
 من وجهين

(قول المصنف للجائزة) أي فالغني أخذ المجاوز الزيد وقوله والظاهر عندني
 أنها أي في هذا المثال الثاني الذي جعلها ابن مالك فيه المجاوزة وهما أخذته
 من زيد وقوله في نحو ما جاءني من رجل أي مما كان محتملا للهموم كما في رجل
 الواقع بعد النفي إذ يحتمل أن المراد ما جاءني أحد من هذا الجنس وأن المراد
 الوحدة أي ما جاءني رجل واحد بل أكثر وقوله في نحو ما جاءني من أحد
 أي مما كانت داخله فيه على موضوع الهموم والاستغراق كأحد ودارا الواقعين
 بعد النفي (قوله بالفوقية) أي لتأنيث الفاعل وقوله والتحتية أي للفصل بين
 الفعل والفاعل وقوله تقدم في شواهد حيث والمعنى فيه ظاهر (قول المصنف
 أو مبتدأ) أي له متوغل لأن الفرض أنه نكرة (قوله من وجهين) أي كون أصله
 المبتدأ أو كونه شبيها بالفاعل (قول المصنف ولا يتجامعن من) استشكل بأنه مع
 دخول من على مع كما حكاه سيبويه في ذهب من معه وقرئ وهذا ذكر من معي
 وأجيب بأن مع فيه بمعنى عند التي يراد بها مكان الاجتماع أو زمانه لا التي تجعل
 الزاوية ما هي المفعول معه إذ هي ليست بمعنى عند وقوله في موضع المصدر أي
 فهو مفعول مطلق والأصل تقر يما شأنا فخذ الموصوف ثم زيت من وقوله وقد
 عدى بها إلى الكتاب أي فيكون هو المفعول به وقوله فلا حاجة الخ أي كما دأبه

المرور جمع وباء لا موم يني ولا يتجامعن من ولكن لا يظهر للنم في المفعول المطلق وجه وقد خرج عليه أبو البقاء
 ما قرئ لنا في الكتاب من شيء قال من زائدة وشئ في موضع المصدر أي تقر يما مثل لا يضرهم شئ
 والمعنى تقر يما وضره قال ولا يكون مفعولا به لأن فرط انما تسمى اليه يني وقد عدى بها إلى الكتاب قال
 وعلى هذا فلا حاجة في الآمن لمن أن الكتاب تحتوي على ذكر كل شئ صريحة قلت وكذا الاحتجاج فيها لو كان شئ
 مفعولا به لأن المراد بالكتاب اللوح المحفوظ كما في قوله تعالى ولا تطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو
 رأي الزمخشري

(قوله والسابق يقتضيه) لان قبله وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم اى في الآجال والارزاق فالمراد بالكلب كلب الآجال والارزاق

بعضهم مستدلاً بالآية مستبداً الى أن من نكرة في سياق النفي قعم فهذا انما يسم لو كان شيئاً مفعولاً به أما جعل المفعول به هو الكلب وقوله من شئ مصدر اى ما قرطنا في الكلب تقرطاً فلا ولحق أن الكلب وهو القران يحتوى أيضاً على كل شئ لكن لا بالتصريح (قوله كتاب الآجال الخ) اى وهو اللوح المحفوظ (قول الله تعالى لا تنفلا عن على الاصل خير) اى لا مفعول به وقوله على شد وزيادته من في الحال اى أنه جعل نقتض من التخذ التحدى لواحد فيكون الضمير هو المفعول واولياءه مال زيدت فيه من شدوا وقوله وتقدم ما ليس بمشتق الخ قال دم الاشتقاق والاتقال ليس بلازمين للحال وانما الشرط أن يكون مما يمكن تأويله بالمشتق وأما قوله ولا يظهر فيه معنى الحال فممنوع اه وردة الشفنى بأن الحال وان كان لا يلزم فيها ما ذكره لكنها لا تقع جامدة الا في عشر مسائل أن توصف نحو قرأ ناعرياً أو تشبه نحو كزيد أسداً أو ترتب نحو ادخلوا الاوّل فالاول أو تدل على مقابلة نحو بعته بداً أى مقابلة أو على عدد نحو قعم بمقاتره أربعين ليلة أو تكون نوعاً صاحباً نحو هذا مالك ذهباً أو فرطاً نحو هذا احديدكاً خاتماً أو أصلاً له أيضاً نحو هذا خاتمك احديدكاً أو تدل على سعر نحو بعته هذا بكذاً أو على طور واقع فيه تفضيل نحو هذا أسير الطيب منه رطباً وما هنا ليس واحداً من ذلك ولو سلم فلا اعتراض انما هو بجميع كونه ليس بمشتق ولا منتقل ولا يظهر فيه معنى الحال ومنع كونه لا يظهر فيه معنى الحال مكابرة لا تسع اه قلت ونظمت هذه المواضع بقول

تقع الحال مع جمود اذا رتب او شئت وفي حال وصف
واذا سعرا أو تقاعلا أو عدا أادت أو طور تفضيل كيف
أو عدت نوع صاحب أوله أصلاً كذا الفرع تلك عشر بلطف

(قول المصنف أكثرهم الخ) منهم ابن مالك حيث قال وزيد في نفي وشبهه الخ والشرط الثالث هو كون المجرور فعلاً أو مفعولاً أو مبتدأ فم بشرط الاتقدم النفي وشبهه وكون المجرور نكرة وقوله فيلزمهم زيادتها أى محضة زيادتها وقوله قليلاً أو كثيراً ومعنى آية من حيث وقوعه في سياق الشرط وهو نكرة

لبن ولا ثالث مفعولات
أعلم لانها في الاصل خير
وشملت قرارة بعضهم
ما كان يقضى لنا أن نقتض
من دونك من أولياء يناء
تخذ للفعل وحملها ابن
مالك على شد وزيادته من
في الحال ويظهر في فساد
في المعنى لانك اذا قلت
ما كان لك أن تقتض زيدا
في حال كونه خاذلاً
لك فانت مثبت لخلاله ناه
عن اتخاذه وعلى هذا فيلزم
ان الملائكة أيقنوا
لا تنفهم الولاية (الرابع)
أكثرهم أهمل هذا الشرط
الثالث فيلزمهم زيادتها
في الخبر في نحو ما زيد قائماً
والتمييز في نحو ما طاب زيد
نفساً والحال في نحو ما جاء
أحدراً كما هو لا يميزون
ذلك وأما قول ابن البقاء
في ما ننسخ من آية أنه يجوز
كون آية حالاً من زائدة
كما جاءت آية حالاً في هذه
ناقة الله لكم آية والمعنى

والنكرة

أى تنسخ قليلاً أو كثيراً فيه تخرج التزبدل على شئ ان ثبت فهو شاذ أعني
زيادته من في الحال وتقدم ما ليس بمشتق ولا منتقل ولا يظهر فيه معنى الحال حالا

(قوله وينفى) أى يزيد والكاتب الذى يغفر العداوة فى كشحه وأول القصيدة

عما ألقب عن ذكراً البنين بعد الذى قدمضى فى العصر
وأصبح طافع عدائه * وأتصر بضد الأباء السبر
أخيراً وقد راعه لافح * من الشيب من بعده يترجر
على أن حى ابنه الما لى كى كالصدع فى البحر المنظر
* يهيم النهار وينفوله * جنان الظلام بلبيل سهر

والتنظير بما لا يناسب
فان آية فى هذه ناقة الله
لنفسكم آية بمعنى علامة
لا واحدة الآى وتفسير
اللفظ بما لا يتحقق وهو قوله
قليل أو كثير أو انما ذلك
مستفاد من اسم الشرط
لعمومه لا من آية ولم يشترط
الا خفض واحدا من
الشرطين الأولين واستدل
بغفر وتصد جاءك من بنا
المرسلين يغفر لكم من
ذنوبكم بما لكون فيها من
أساور من ذهب يكفر عنكم
من سيئاتكم ولم يشترط
السكوفيون الأول واستدلوا
بقوله سم قد كان من مطر
وبقول عمر بن أبي ربيعة
وينفى لها حبا عندنا
لما قال من كاشح لم يضر

والنكرة اذا وقعت فى سياق الشرط صحت كما اذا وقعت فى سياق النفي وقوله
والتنظير بما لا يناسب الخ أحجب عنه بأن مراده التنظير فى كون آية وقع نكرة
حالا فى الموضوعين لا فى اتحاد المعنى وقوله وتفسير اللفظ منع بما قرأه من
وقوع النكرة فى سياق الشرط تميم فتعبرها بما ذكر تغيير اللفظ بما يحتمله
وقوله يغفر لكم الخ أجاب فيه سيويه بأن من تبعية وغفران البعض لا ينشأ
غفران الكل لقوله ان الله يغفر الذنوب جميعا وكذا قوله من أساور تقدم أن من
فيهما للابشداء أى تحلية ناشئة من أساور وقوله لم يضر يكسر الضاد مضارع
ضار يضر بمعنى ضر (قوله عما القلب الخ) أى اتقه من غفلة التى كانت
أخذة بها معه بسبب حب أم البنين وعن ذكر متعلق بحدوف أى متنبها
عن ذكرها والعصر بضم عين جمع عصر وهو الزمن أى بعد ما مضى فبما مضى
من الانهماك فى حبا والاهم بذكرها وقوله وأتصر أى امتنع عن حبا وقوله
بعد الأباء بكسر الهمزة وبالموحدة معدود أى الامتناع من الرجوع عن حبا
والمرت بضم الميم وقع الموحدة اسم مفعول من أبر الجين أمضاها على الصدق
وقوله أخيرا مفعول لحدوف أى أبرجوفى بقائه على غفلة التى كان عليها أخيرا
والحال أنه قد راعه أى أفرغه لافح من الشيب أى يابض ظاهرا من الشيب وقوله
من يعله بعين مهمة من العلو أى من يعل هذا الشيب عليه ويبدى بيب النار
فى الوقود اليه يترجر والاستفهام انكارى وقوله ابنه الما لى كى أم البنين
والصدع الشق والمنظر التشقق كأنه غلب عليه بعد ذلك الهوى فذكر أنه
كيف يمكن الرجوع عنه وقد أثر فى القلب أثر لا يمكن زواله كالصدع فى الحجر
وهكذا حال العشاق لا يتقنون على حال يهيم أحدهم أثار أى فيه ويدفوله جنان
الظلام بكسر الجيم أى دخوله وهجومه بلبيل سهر بكسر الهاء أى ذى سهر
والمراد واقع فيه السهر منه رعى فيه النجوم ويقول رب اتصرلى من أم البنين فاقى

ويبقى الخ (قوله المصورون) أى للصورتى تعبد أو أنه مبالغة (قوله لنا أيتسكنم) سبق خدمة الآية (قوله قد كان هو الخ) أجيب أيضا بأنه ورد على الحكاية وذلك أنه قد قيل هل كان من مطر فأجيب بالزيادة كما قال دعنى من تمران

مظلوم وأسند السهرا إلى الليل مجازا كما تقرر (قول المصنف وخرج السكاسم الخ) وبه حجاب عن رفع المصورون فأشدد مبتدأ مرفوع بضم مقدر من مخ من ظهوره حرف الجر أنشد والمصورون خبره (قوله أى للصورتى تعبد) دفع لما يتوهم من أنهم يكونون أشد عناديا من الكفار لشمول الناس لهم ووجه الدفع أن تصوير الصور للعبادة كفر والمصوران لم يكن من عبادها كان راضيا بعبادتها لزوما والرضا بالكفر كفر (قوله سبق خدمة الآية) ومنها أن المعنى على ما قاله ابن جنى أن جملة ما يتسكنم كآب وحكمة قال أبو حيان وهذا التوجيه في غاية البعد وقال ابن عطية يظهر أن لما هذه هي الظرفية أى لما كنتم في هذه الحالة أخذ عليكم المشاق فيكون كالمعنى في قراءة حمزة لما يتسكنم بكسر اللام قال أبو حيان وهو مخالف لما ذهب سيبويه أن لما المقضية للعواب عنده حرف وجوب لوجوب وليست طرفا بمعنى حين ولا غيره وانما ذهب إلى ظرفيتها أبو على الفارسي (قول المصنف كون المعنى ومن الذى الخ) أى فعل من فى قوله من جند زائدة وهو ظاهر لا يستغنى عن الشرط وجعل ما فى قوله وما كما متزلين موصولة عطفا على جند والاصل وما كما متزلين أى ومن الذى كآب ولا شك أن الذى اسم موصول وهو معرفة فجعل من الزائدة جارة للعرفة وأجيب عنه بأنه يقتضى التابع ما لا ينفرد المتبوع اذ هو عطف على جند ثم ما ذكره الزمخشري هذا ليس فى الكشف فاعله فى غيره وقوله قد كان هو أى أن المخالف يقول ان كان تامة وفاعلها ضمير يعود على اسم الفاعل المفهوم من كان ومن ايمان الجففس أى قد كان الكائن حال كونه من جففس المطر ومن جففس السكاسم (قوله وذلك أنه قيل الخ) أى أن القائل قد كان من مطر قاله جوابا لمن قال هل كان من مطر ومن ههنا مستوفية للزيادة فأجابها كما فى الجواب صورة ما وقع فى السؤال وقوله كما قال دعنى من تمران أى لمن قال عندى تمران فائدة الخ الحكاية نوعان حكاية صورة وحكاية طريقة فحكاية الصورة يؤدى فيها صيغة المحكى من غير أن يعمل فيها عامل من العوامل ولا تصغر ولا ترخم ولا تصاف ولا تنق ولا تجمع ولا ينسب لملتها وحكاية الطريقة تجري على ما كانت من دخول العوامل فكل جملة على حكاية الصورة وكذا كل ما تركب من حرفين أو من حرف واسم وكل مركب من صفة وموصوف أو متنى أو مجموع جمع سلامة فهو على حكاية الطريقة وكذا كل اسم مجرد عن عامل فيه وقد عمل

لأن الصفة غير مفردة فلا يحسن تخريج التثنية عليه واختلف في من الداخلة على قبل وبعد فقال الجمهور
لابتداء الغاية وردها بأنها (٦٢٣) لاندخل عندهم على الزمان كما مر واجب بأنهما غير متأسسين
في الظرفية وأماهما في

(قوله غير متأسسين في الظرفية) أي الزمانية فانهما يستعملان في المكان نحو دار
زيد قبل دار عمرو أو بعدهما (قوله وسياق أن كنتم) وفي نسخة وقد مر ولم يمر ولا
سياق ولكن صيغة فانه يتعدى الثاني بنفسه أيضا نحو ولا يكون الله حديثنا
أو بعن وما اشهر من تعدية بن قال الشيخ هاء الدين السبكي في شرح التلخيص

في اسم فهو على حكاية الطريقة ولا شيء أحق بحكاية الطريقة من الصفة
والموصوف إذا كانا يجران على منهاجها قبل التسمية فإذا انقلبا إلى التسمية من
غيرها مل وهما كاسم واحد وجب أن تعمل فيهما العوامل على الحد الذي كانا
عليه وليس كما جملة فإذا هيبت بنحو زيد القامح على أنه امتد أو جمل تعمل فيهما
العوامل وإن كانا صفة وموصوفا عملت فيهما العوامل والمركب من حرفين ليس
في أصول الاسماء ما يشبه فهو كالجملة وتركب الإضافة يجب فيه حكاية
الطريقة مثل ي زيد قبني على إضافته وتدخل عليه العواس فإذا احتج إلى جمع
ما هي بجملة أو بثنائية أو إضافة قلت كلاهما تأبط شرا أو كلهم تأبط شرا أو ذوا
تأبط شرا أو ذوا تأبط شرا في الإضافة وهذا تأبط شرا ضاحك ويجوز في النسبة
تأبطي لقوته على التغيير قاله في السوانح (قول المصنف لأن الصفة الخ) أي
وموصوف الصفة الغير المفردة لا يطرد حذفه إذا كان بعض اسم مجرور بمن
أو بفي (قوله نحو دار زيد الخ) أي أن المعنى دار زيد في مكان قبل المكان الذي فيه
دار عمرو ومعنى كلام الحبشي أنها غير ملازمة للظرفية الزمانية بل يكونان
المكان أيضا والتقييد بالزمان لخصوص المقام وقد تأتى قبل بمعنى دون كما في قوله
تعالى لقد الجرح قبل أن تنفذ كلماتي في كاد فيه ما توهمه الآية من نقاد كلماته
تعالى فتأمل (قول المصنف القم بدل اشتغال) أي لأن النار تشتعل على القم
فوتستلزمه وقوله وحذف الضمير أي الذي هو الرابط في بدل الاشتغال الذي لا بد
منه (قول المصنف مثلها في زيد أفضل) أي من كونها للممازعة والمعنى أي شخص
بما وزله ظلم من كتم شهادة حصة عنه من الله وفي الخي الذي اختلف في معنى
من المضافة لأفعل التفضيل فقال لا بد وجماعته لا ابتداء الغاية ولا تفيد معنى
التبعض وذهب سيويه إلى أنها لا ابتداء الغاية ولا تتناول من التبعض وقوله
باستقرار مقدر أي بعد عنده (قول المصنف كتمان الله) ينصب كتمانته
مفعولا ثانيا والكلام على التشبيه أي كأنه كتمان عن الله (قوله ولم يمر ولا سياق)

في الظرفية وأماهما في
الاصل سقتان لأزمان إذ
معنى جئت قبلا جئت
زمن قبل زمن مجئك
فهذا سهل ذلك فيهما
وزعم ابن مالك أنها زائدة
وذلك مبنى على قول
الاحفش في عدم الاشتراط
لزيادة (مسئلة) كما
أرادوا أن يجر جوامعها
من غم من الأولى للابتداء
والثانية للتعديل وتعالها
بأرادوا أو يغير جوا أو
للابتداء فالغم بدل الاشتغال
وأعيد الخافض وحذف
الضمير أي من غم فيها
(مسئلة) مما ثبت
الأرض من بقائها من
الأولى للابتداء والثانية
أما كذلك فالمجسور بدل
بعض وأعيد الحار وأما
لبان الحس فالظرف الخ
والنعت محذوف أي
تبعه كتمان هذا الج
(مسئلة) ومن أظم
كتم شهادة عنده من
من الأولى مثلها في
أفضل من عمرو و

الثانية للابتداء على أنها متعلقة باستقرار مقدر بالاستقرار الذي تعلقت به عند أي شهادة حاصلة عنده
أخبر الله به قبل أو بمعنى عن على أنها متعلقة بكنتم على جعل كتمانته عن الأداء الذي أوجبه الله كتمانته عن
وسياق أن كنتم لا يتعدى بمن (مسئلة) أنا تون الرجال شهوة من دون النساء من للابتداء

والطرف صفة لشهوة أى شهوة عند بدء من دونهن قبل أو للقبالة كتحذير من دون هذا أى حاله عرضاً منه وهذا يرجع إلى معنى المبدأ الذى تقدمت ورده أنه لا يصح التصريح به ولا بالعوض مكانها هنا في مسألة كماله الذى كثر ولكن أفضل الكتاب الآتية فيها من ثلاث مرات الأولى البيان لأن الكافرين نوعان كما هو ومسكر كون والثانية زائدة والثالثة ابتداء القابلة في مسألة كماله كلون من شجر من زقوم ويوم تحشر من كل أمة فوجاعين مكذب الأولى منهما للابتداء والثانية للتبيين في مسألة كماله نوبى (٢٤٤) من شاطئ الواد الأيمن فى

القبعة المباركة من الشجرة الظاهر أنه لا أصل له فى الاستعمال (قوله لا يصح التصريح به) أى بالبدل لأنه يمنع منه لفظ دون (قوله بدل اشتمال) أى والعائد محذوف أى من الشجرة فيه أو من شجرته قال عرض عن الضعيف (قوله خمسة أوجه) كذا فى نسخة ولعله أراد بالخامس قوله وإذا قيل من يفعل هذا فمضى استهفامية أشربت معنى النقي وفى بعضها أربعة وهى أولى لأن هذه استهفامية غير أن الاستفهام السكري بمعنى النقي (قوله خلافة الابن مالك) ظاهر كلامه فى التسهيل أن هذه

القبعة المباركة من الشجرة من فيهما للابتداء ويجرور الثانية يدل من يجرور الأولى يدل اشتمال لأن الشجرة صك كانت ثابتة بالشاطئ من كماله خمسة أوجه شريطة نحو

كانه نفس ما وعده وأظن أنه مرة بكلمة كماله بفكره (قوله لا أصل له) أى وحقق ذلك فلا يصح جعل من الثانية للابتداء متعلقة بكم بل محذوف كقائل المصنف (قول المصنف للقبالة) أى فيكون المعنى فى الآية فى مقابلة النساء وقوله ولا بالعوض مكانها أى وحدها مع بقاء دون وقوله هنا أى مع أنها لا تكون كذلك إذا أصح التصريح به مكانها (قوله كلامه فى التسهيل الخ) عبارة تؤكد قيام من مقرورة بالواو مقام الناقى فصاء بالاقصد لا لا يحجب أى فإن كان المصنف بشراً إلى ما فى التسهيل فاعتراضه فى غير محله لأنه لا يقتضى اشتراط ذلك بل كونه الكثير وان كان بشراً إلى كلام آخر له فى غير محله أن كان ثم يدل لا يصح نقض المصنف بأية السكرى لأنه يقتضى أن الأصل فيها لا الذى يشفع حتى يقال أن من قامت مقام حرف السكى وليس كذلك وهو مردود بأن المراد من قيام من مقام الناقى قيامها مقامه مطلقاً سواء بقى اللفظ على حاله نحو ومن يغفر الذنوب إلا الله أو لم يبق كآية السكرى فإنه بمعنى لا يشفع عنده أحد الخ كما أفاده فى القصة (قول المصنف مركتين) أى فتكونان اسم استهفام مبتدأ وأجمله لقيت خبراً أى شخص لقيتم أو أنهما اسم استهفام مفعول مقدم للقيت وقوله وخصوصاً أى الجميع وقوله جواز ذلك أى التركيب وقوله وهو قولهم الخ وجه الاستدلال به أنه إذا لم يكن تركيباً لم تثبت الألف مع الاستهفامية ألا تثبت إذا ركب مع ذا

من يعمل سوا يحضره واستهفامية نحو من بعضاً من مرقد نلن ربك يا موسى وإذا قيل من يفعل هذا الأريد فهمى من الاستهفامية أشربت معنى النقي ومنه ومن يغفر الذنوب إلا الله ولا يتعبد جواز ذلك ما كان يتقدمها الواو خلافاً لابن مالك بدليل من ذا الذى يشفع عنده إلا بآذنه وإذا قيل من ذا القيت من مبتدأ وذا خبر موصول والعائد محذوف ويجوز على قول المكوفين فى زائدة الأسماء كون ذا زائدة ومن مفعولاً وظاهر كلام

جماعة أنه يجوز من ذا القيت أن تكون من وذا مركتين كما فى قولك ما دامت منق ومنق ذلك أبو البقاء فى مواضع من أعرابه وتعليق فى ماله وغيرهما وخصوصاً جواز ذلك بما إذا لم لا أكثرها ما حسن أن تتصل مع غيرها كشيء واحد ليكون ذلك أظهر لمعناها ولأن التركيب خلاف الأصل وانما دل عليه الدليل مع ما هو قولهم لمسا دأجت بآيات الألف وموسوعة فى نحو ألم تر أن الله يسجد له من فى السموات ومن فى الأرض وسكره موصوفة ولهذا دخلت عليها رب فى قوله

رب من أنضجت غمظا قلبه

قد تنحى مويا لم يطع

ووصفت بالثكرة في نحو

قولهم مررت بمن محب

للك وقول حسان رضى الله

عنه

فكفى بنا فضلا على من غيرنا

حب النبي محمدانا

ويروي رفع غير فحصل أن

من على جالها ويحصل

الموصولة عليها

فالتقدير على من هو غيرنا

والجملة مفعلة أوصلة وقال

الفرزدق

أفي وابلنا أذلت بأرحلنا

كن بواده بعد المجل مطور

أي كشخص مطور بواده

ورغم الصكسائي أنها

لا تكون نكرة إلا في موضع

يخص النكرات ورة

بهذين البيتين فخرهما

على الزيادة وذلك شيء لم

يثبت كسباني وقال تعالى

ومن الناس من يقول

آمن بالله فخرم جماعة بأنها

موصولة وهو بعيد لقلة

استعمالها وآخر وبأنها

موصولة وقال الزمخشري

ان قدرت آل في الناس

لله فوصولة مثل ومنهم

الذين يؤذون النبي أو

لنفس لموصولة مثل

فقد لا كسبر فقط (قوله رب من أنضجت الخ) هو من قصيدة لسويد بن أبي كاهل
اليسكري يوم بعده

وراني كالشجا في حلقه * صراخه ما يترزع

ويجيدني إذا لا قبسه * وإذا مكن من لحي رزع

وكانت العرب تقدم هذه القصيدة وتعدّها من الحكم وهو مختصر من عاشر في

الجاهلية دهر أو عمر في الإسلام حتى أدرك الحاج (قوله فضلا) تمييز لقبة كفي

وجب فاعل كفي والباء زائدة في المفعول وسبق في شواهد الباء (قوله أفي وابلنا)

الخ) الفرزدق يدح يزيد بن عبد الملك يومه

وفي بيتك سيف الله قد نصرت * على العدو ورزق غير محطور

وشعر جلت للنباقي (قوله على الزادة) قال الدماميني يمكن تخرج بيت الفرزدق

على الموصولة وحذف صدر المصولة غايته جر مطور بالجارورة

(قول المصنف رب من أنضجت الخ) أي رب رحل أنضجت قلبه من الغيظ يقال

ألضع اللحم لطحه حتى يستوي ومعنى أنضجت قلبه غمظا أكدته لاجل الغيظ

أو أكد غيظي قلبه على أن يكون غمظا تمييزا قلبه أكد القلب بانضاج اللحم

والغيظ غضب كامن للجهر يقال غاطه يغيطه فهو مغيظ ولا يقال أغاطه كذا في

المصباح لكن في القاموس أنه يقال (قوله كالشجا) بالشين المجهلة المفتوحة

والجيم مقصورا ما يعترض في الحلق ويخرجه أخراجه وما في ما يترزع غافية ويترزع

مبنى للمعول كمكن وترفع بالفوقية والعين المهملة أي أكل فيه كيف شاء (قول

المصنف على حالها) أي نكرة موصوفة (قوله فضلا تمييز) في نسخة شرفا بدل

فضلا وقوله والباء زائدة هي التي في بنا وقوله وسبق الخ وهو ظاهر (قوله

يدح يزيد) أي فالكاف في وابلنا مقصورة خطا باله والمعنى أنا وأنت حين جلت

البوق بأرحلنا الجاء المهملة الضمومة جمع رحل وهو مسكن الشخص وقوله

مطور أي نزل به المطر والمحل سكن الجاء المهملة الجذب والقسط والجار

والجور وهو بواده والظرف كلاهما متعلق بمطور وهو مفعول (قول

المصنف في موضع يخص النكرات) أي كان يقع في رب أو محل الحال أو التمييز

(قول المصنف قد نصرت) كأنه أراد بالسيف السوف فاكسب التوحيد من

الضاف إليه كما كسب الجمع في قوله وما أحب الديار تغن قلبي * فأعاد الضمير

عليه مؤنثا وقوله غير محطور أي ممنوع عن أحد (قوله وحذف صدر المصولة)

أي فالاسل كالذي هو مطور بواده وقوله غايته جر مطور أي مع وقوعه خبر المهور

جر مجاورته لواده الجور والباء (قول المصنف لقلة استعمالها) أي الموصولة

من المؤمنين رجال ويحتاج تأمل في قوله الأول في قول من يكرمي قوله يحصل من الآية الأربعة
فإن قدرتها شريطة حرمت النعلان أو موصولة أو موصوفة رفعتها أو استفهامية رفعت الأول وحرمت الثانية لأنه
جواب بغير افتاء ومن قبله مبتدأ وخبر الاستفهامية الجملة الأولى والموصولة (٢٦٦) أو الموصوفة الجملة الثانية
والشرطية الأولى أو الثانية

(قوله ويحتاج تأمل) أي لانه لوجه التخصيص وفي حاشية السعد على
الكشاف وجه التخصيص أن تعريف العهد يناسبه الوصول لأن تعريفه
عهدى والخلف شائع في الأفراد فيناسبه النكرة لشيوخها خصوصاً وقد ورد
النظر كما قال (قوله جواب بغير افتاء) يعني ما قال في الخلاصة
وبعد غير التي جزمنا عقد * ان نقتطع القول الجزاء قد قصد
(قوله فلا تحسن الاستفهامية) أي لخص ما بعدها وان صحت (قوله ونعم من هو
الخ) هو في بشر أخى عبد الملك كان حوادق له
وكيف أربأ أمر أو أراعه * وقد كان إلى بشر بن مروان
ونعم من كان من ضاقت مذهبه * ونعم من الخ وهو أول أمرين بالبصرة (قوله
خبره هو آخر محذوف) أي والجملة صلة من (قوله الثالث) الأولى المتصف
بالكمال لانه المقصود (قوله ثالث) بل ورابع على أن المخصوص خبر محذوف (قوله
لمن حلت له) قيل أراد أباه وأنها حرمت من كاحها

على خلاف في ذلك وتقول
من زار في زرت فلا تحسن
الاستفهامية ويحسن
ما عداها (الثاني) زيد في
أقسام من نعمان آخران
(أحدهما) أن تأتي نكرة
تامة وذلك عند أبي على قاله
في قوله

ونعم من هو في سر وأعلان
فترجم أن الفاعل مستتر
ومن تغيير وقوله هو
مخبر ومن المذبح فهو مبتدأ
خبره ما قبله أو خبر مبتدأ
محذوف وقال غيره من
موصول فاعل وقوله هو
مبتدأ خبره هو آخر محذوف
على حذف قوله وشعري شعري
والطرف متعلق بالمحذوف
لأن فيه معنى الفعل أي
ونعم من هو الثابت في
حالي السر والعلانية
قلت ويحتاج إلى تقدير هو
ثالث يكون مضموماً
بالمذبح (الثاني) التوكيد وذلك
فما رجم الكسائي من أنها
ترد زائدة كما وذلك سهل

(قوله لأن تعريفه عهدى) أي لانه يجب في صلاته المعرفة أن تكون معهودة عند
المخاطب (قول المصنف من المؤمنين رجال) أي قد وقعت النكرة عند
الخطبة وقوله رفعتها أي على أن الأول مفعول وأصله والثاني خبر لمن وقوله
على خلاف في ذلك أي في كون الخبر فعل الشرط أو جوابه أوهما (قوله أربأ)
أي أخاف وقوله أو أراعه من مهمل مضمومة مبنية للمجهول من الروع وهو
الفرع وز كان بالزاي وبعد الكاف همزة يقال زكا اليه زكا النجا واستند
ومن كافي البيت بعده مصدر منه بمعنى المكان (قول المصنف لأن فيه) أي
في ذلك المحذوف وهو الضمير أي فلا يرد أن الضمير جاز لا يتعلق به وقوله وشعري
أي شعري الآن هو شعري المعلوم من قبل باللافتة والنفاضة في تغيير يكرمي
بل هو شعر * يشتهي الناس أكله * وقوله فيما رجم الكسائي أي في الموضع
التي رجم الكسائي أن أراعه فيها (قول المصنف خص) بفتح القاف والصاد
المهمل أي سيد أي بأشاة مصيدة لمن حلت له وكى بها من المرأة والعرب
تكنى عن المرأة بالنخعة كما قال تعالى ان هذا أخي له تسع وتسعون نخعة (قوله قبل
أراد أباه) أي أراد من حلت له أباه فيكون أراد بذلك المرأة التي كنى عنها بأشاة

على قاعدة الكوفيين في أن الاسماء تتراد وأشد عليه * مكفى بما فضل على من غيرها
فمن خفض غير اقوله * بأشاة من فصل لمن حلت له * حرمت على وليها المهرم * فيمن رواه عن دون ما هو
خلاف المشهور

وقيل حتى الصلح بين قومه وقومها والآخر مجازاً تقدم في شواهد في أن عنتره أراد بفتح عيمه عبداً لأن أباهما كان منعه منها ابتداءً (قوله الزبير) هو ابن سفيان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحواريه أول من سلب سيفاً في سبيل الله ابن أخي خديجة

زوجة أبيه فقوله وليتها لم تحرم أي ليتها لم يتزوج بها حتى لم تحرم عليه **و**ومن اللطائف أنه اتفق للقاضي أبي حفص عمر بن عبد القارسي أن أهديت له جارية وكانت في غاية الحسن فوجدها أنه سرية كانت فراشاه فردّها وكتب إلى مهيديها

يا مهيدي الرشا الذي أخلصه * تركت قوادى نصب تلك الاسم

ريحانة **ك** كل المتى في شهما * لولا المهيمن واجتناب المحرم

فأعز قل صرفت البك وانما * صيد الغزالة لم يبع المحرم

ان الغزالة قد علمنا سترها * قبل الممارة وليتنا لم نعلم

يا وبع عنتره يقول وشقه * ما شقني فسدوا ولم يتكلم

يا شاة ما نقص لسن حلت له * حرمت على وليتها لم تحرم

والغزالة الطيبة الكبيرة والممارة الصغيرة كناية عن المرأة وبقها وعلم الستر

كناية عن الوطء وقوله وشقه بشين معجمة فقاء فمها فمهم من شقه المهم هزله وشق

جسمه شقوا فخل كما في القاموس (قوله وقيل حتى الصلح الخ) أي فقوله حرمت على

أي باشتباك الحرب بين قومه وقومها فلم يمكنه أن يحط بها منهم وقوله لأن أباهما

كان منعه الخ أي فيكون معنى قوله حرمت على منعت عني والحرمان لغة المنوع

في المنصباح والمنوع يسمى حراماً نسبة بالمصدر اه (قوله وحواريه) أي الذي

قال فيه لكل بني حواري وحواري الزبير والحواري الناصر وقوله في البيت

سنام المجد أي أعلاه والأثرون بثلاثة من الثروة أي الأكثرون من جهة العدد

وعلمت في البيت بمعنى عرفت والألزم حذف المفعول الثاني وهو فاسد لأنه حذف

اقتصاري في باب ظن وهو لا يجوز كما في الشرح (قول المنصف للبالغة)

أي نقص بمعنى قانس أي سائد وجعل دس هذا المصدر على الزيادة بمعنى

اسم المفعول فقال أي مقنوسة ومصيدة لمن حلت له والظاهر أنه يجمع عليها

أيضا أن يكون بمعنى اسم الفاعل ولن حلت له متعلق به على هذين الوجهين

ولنظير بما إذا يعلق على كلام المنصف وتعليقه بالمصدر بعبد ونظير

أن يكون أماناً متعلقاً بحذف مدلول عليه بنقص أي مجحوزة أو باقية فان

المقنوص قد يفرق بعد نفسه أي ومع ذلك فهي حلت له وقد لا يحل المقنوص

أو اللام للأجل متعلق بحرمته أي حرمت على لأجل من حلت له وهو أي بناء على

وقوله

آل الزبير سنام المجد قد علمت

ذلك القبائل والأثرون

من عدداً

ولنا أنها في الأولين نسكرة

موصوفة أي على قوم غيرها

وبإشارة أنسان قنص وهذا

من الوصف بالمصدر للبالغة

وعدد الماصفة لمن على أنه

اسم وضع موضع المصدر

وهو العداء والأثرون

قوما ذوي عداء أي قوما

معدودين واما مجهول ليعبد

مجد وفاصلة أو صفة لمن ومن

يدل من الأثرون

(قوله وفيهما تكن الخ) سبق في حيث قصيدة زهير (قوله أو بيت) بموحدة فقتية بوزن أكرم مني للجهول منع وضاً وبتعزية وهو من قصيدة لناعدة بن جوثي سبقت في أم (قوله وخلقية) أي تكون الخلقة

أنها كانت زوج أسه أول منع من حل وصاغه منعه إن لم تكن كذلك ويظهر أيضاً أن المصدر باق على مصدره والاضافة لا في ملاسة وفي اللام مسبق قبل (قول المصنف فيهما) اختلف فيها هل هي بسيطة أو مركبة من ما الشرطية وما الزائدة ثم قلت أنها هاء استعلاء لا لتكرير أو من مع اسم فعل للكف باقية على معناها أو مجردة عنه وما الجزائية أقوال أسلمها الدساقه وقوله اسم أي اسم شرط لا حرف على الصحيح وتكون مبتدأ وخبرها الشرط أو الجزاء أو هـ ما على الخلاف وتكون مفعولاً به لا ظرفاً على الصحيح كما يفسره المصنف قال في العناية وهي لا تقيد التكرار دائماً كما قاله الأمامي فكانت رجبك فأنت طابق وقد تنقده كما في هذه قاله بعضهم وقوله فيهما تأنيبه الخ قال البيضاوي محلها الرفع على الابتداء والنصب بفعله تأنيبه أي أيا شئ تخضر تأنيبه من آية سان إلهما وإنما سموها آية على زعم موسى لا لاعتقادهم ولذلك ذكروا التفسير بأنها قال والضهير في بهما إلهما ذكره قبل التبيين باعتبار اللفظ وأنته بعده باعتبار المعنى اه قوله أي أيا شئ الخ يشير إلى أنه من الأضمار على شريطة التفسير والضهير موافق له معنى كما في زيد امرئ به وتأنيب عطف بيان وتفسيره حيفت ولا اجزم (قول المصنف والاولى أن يعود ضمير بها لآية) أي لانه أقرب مذكور وجعل الشهاب الاول أولى لان فيه رجوع الضهير على المفسر المقصود بالذات (قوله سبق الخ) وكما سبق في الكلام عليه أن الخلقة بمعنى الطبيعة ونالها بالمعجزة ظنها وجهه تخفى على الناس مفعول ثان لخال وتعلم جواب فيهما (قول المصنف يدل أنها لا محمل لها) أي ولو كانت اسمها المكانت مبتدأ أعاد عليها الضهير من الجملة الواقعة خبراً وحيث لم يعد عليها الضهير فليست اسمها فلا محمل لها فهي حرف وقوله ابن يسعون فقتية فبين مهملة ساكنة وعين مضمومة آخره نون (قوله منع) أي فهو من آيته بالمد أي منعه شرب الماء وقوله وضاً وبه هو بضاد معجمة فقتية وجو يبيح مضمومة فهزمة مفتوحة فقتية مشددة وتصب من الاصابة والاق بضمة تن ما ظهر من فواح السماء والبارقة السحابية ذات البرق وتشم مضارع شام البرق بمجبة نظراً إليه وأولى سحابه أين يطر (قول المصنف ولا مفعولاً) أي تصب وقوله فتعين أنها

فيهما اسم لغز الضهير اليها في فيهما تأنيبه من آية لتعريبها وقال الزنجشيري وغيره عاد عليها ضمير به وضميرها محلا على اللفظ وعلى المعنى اه والاولى أن يعود ضميرها لآية وزعم السهيلي أنها تأتي حرفاً يدل قول زهير وفيهما تكن عند امرئ من خلية

وان خالها تخفى على الناس تعلم قال في هـ حرف مجزلة ان يدل على أنها لا محمل لها وتبعه ابن يسعون واستدل بقوله

فبدأت كل ماء فهي ضاربة

فيهما نصب اقتضا من بارق تسم

قال اذا تكون مبتدأ لعدم الزابط من الخبر وهو فعل الشرط ولا مفعولاً لاستدعاء فعل الشرط مفعوله ولا سبيل إلى غيرهما فتعين أنها لا موضع لها والجواب أنها في الاول اما خبر تكن فخلقة اسمها ومن زائدة

أى شئ كانت تعلم (قوله غير موجب) أى فساغ زيادة من (قوله وأنت ضميرها) على رواية تكن بالوقفية (قوله ملجأت) من أخوات صار واسمها عائد لما وجأحتك خبرها. وأنت لأن ما فى المعنى هى الحاجة أى أى شئ صارت حاجتك لما مبتدأ (قوله لما فتحتها الخ) صدره فتوضع القراءة لم يعرف رسمها وهو تانى يفت من معلقة امرئ القيس وسبقت فى الفاء وتوضع بضم المثناة الفوقية وكسر المجبة والقراءة بكسر الميم موضعان ونسخ الريح الدار اختلافا عليها (قوله بسيطة) فى حاشية التسهيل ينبغى كتبها بالياء على البساطة (قوله من مه)

لاموضع لها أى فهمى حرف (قوله أى شئ كانت) هو معنى مهمما باعتبار كونه خبرا لتسكن فهمى فى محل نصب (قوله أى فساغ الخ) وذلك لأن من لا تزداد عنده الألفى الذى وشبهه ووجه كون الشرط غير موجب أن معناه التعليل وهو لا يدل على الثبوت لأن المعلق عليه غير محقق الثبوت (قول المصنف وامابتدأ) أى ففتها أى صفة تكن هى (قوله بالوقفية) أى ضميرها الفعل حيث قد يكون مؤنثا (قوله خبرها) أى خبر جاءت التى بمعنى صارت والمعنى أى حاجة صارت حاجتك وقوله فامبتدأ أى وانخلة من جأت واسمها وخبرها خبرها (قوله لم يعرف رسمها) بضم الفاء مضارع عفا الأثر بمعنى زال ورسمها فاعله وقوله لما فتحتها الخ أى لنسخ هذين الرجبين أعنى الجنوب وهى المقابلة للشمال والشمال بفتح المجبة وبعد الميم همزة الريح التى تهب ما بين مطلع الشمس وبنات نعش ويقال فيها شمال وشمال بالفتح والكسر لاهتمز أيضا وقوله ونسخ الريح الخ أى فهذه قسرات التراب والآخرى ترابها فلا يذهب الأثر وقيل المعنى لم يعرف رسم حبا من قلبى وان نصبتها الرياح والاستشهاد بالبيت من حيث أنه أنت الضمير العائد على ما اذ فسرنا المؤنث وهو الريح الجنوب والشمال كما أنت الضمير العائد على مهمما وقوله تانى مبت أى فهو بعد قوله

فتأملت من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول غومل فتوضع القراءة الخ (قول المصنف قلب الكلام) أى جعل ما كان منصوبا مجرورا وما كان مجرورا منصوبا وقوله أولى ألقى بارقا أى فبارقا مفعول تسم ومفعول تصب محذوف عائد إليه وقوله واستعمل ألقا طرفا أى لامتغلا لتصب كما قال الأول وقوله وسياقى الخ رد للقولين قبله (قوله على البساطة) أى وأما على القول بأن أصلها مهأ وأما كتب بالالف ولينظر ما وجهه ولعله ابتداء للأصل على الثانى والثالث ونظما لها فى عقد أمثالها من الامهات المقصورة الجارية على هذا الوزن كرمى ومبنى ومعنى ونقل السعدان مهمما أعم من ما قال

لأن الشرط غير موجب
عند أى على وامابتدأ
واسم تكن ضمير راجع
اليها والظرف خبر وأنت
ضميرها لأنه الخليفة فى
المعنى ومثله ملجأت
حاجتك فمن نصب حاجتك
ومن خليفة تفسير للضمير
كقوله

لما فتحتها من جنوب وشمال
وفى الثانى مفعول تصب
وألقا طرف ومن بارق
تغير لهما أو متعلق بتصيب
فعلها التبعض والمعنى
أى متى تصيب فى ألقى
البوارق تسم وقال بعضهم
مهما طرف زمان والمعنى
أى وقت تصب بارقا من
ألقى قلب الكلام أولى
ألقى بارقا فزاد سن واستعمل
ألقا طرفا وهى وسياقى أن
مهما لا تستعمل طرفا وهى
بسيطة

لا مركبة من معزما الشرطية ولا من ما الشرطية وما الزائدة ثم أبدلت الهاء من الالف الاولى دفعا للتسكين
 خلافا لما عجمي ذلك ولها ثلاثة معان (أحدها) ما لا يعقل غير الزمان مع تضمن معنى الشرط ومنها الآية ولها
 حشرت بقوله تعالى من أتوهي فيها امام مبتدأ ومنصوبة على (٦٣٠) الاشتغال فيقدر لها عامل متعدد

ولا يلزم بقاء معنى من يجوز أن يحدث التركيب معنى آخر (قوله مهمالي) سبق
 في الباب

كما يذكر في حشرته متأخر
 هذا لأن لها الصدر أي مهمالي
 تخضر ناتا تاتيه (الثاني)

لحناها أي شئ جليل أو خضر قليل أو كثير بحيث لا يخرج عنه البعض ولا يستثنى
 ووجهه على أنها بسطة الوضع أنها لا زيادة التعميم بحسب الوضع لمناسبة أي
 الزيادة في البناء زيادة في المعنى ولذا قال لعافل وغيره على أن أصلها مهمالي
 مع معني الكف ومعني الشرطية فالمعني الكف من كل شئ ما تفعل أو تفقد أنه
 مامن شئ تفعله الا وأنا أفعله عموما فوق الامر بالكف من كل شئ وعلى أن أصلها
 ماملها الاولى هي الشرطية والثانية ابهامية متصلة بها لا زيادة التعميم كما في
 حبثا وأبغا وغير ذلك على ما نقل عن الخليل (قول المصنف أحدها الخ) هذا
 هو الثابت لها اتفاقا وأما اللذان بعده فمضمنا زاع والحق عدم ثبوتها وقوله
 ولهذا أي لكونها لا يعقل غير الزمان وقوله امام مبتدأ أي والخبر ما تفعل
 الشرط أو جوابه أو هما كما تقدم وقوله أي مهمالي تخضر ناتا تاتيه من حشرت
 بالشئ أي تاتيه أي أي شئ تخضر تاتيه قليلا وكثيرا تاتيه حال كونه آية وقدره
 المصنف من غير نفس المذكور لانه لا يصح تقديره من حشرته فانه لا يتبعيد
 للفعل الثاني الا بالياء قول أي تبتذله بالذات ففعل تاتي الاوّل هو ضميرنا
 والثاني ضمير به فلو قدرناه تاتنا لم تصدبه لهما بنفسه فلذا يجب أن يقدّر خبره
 (قول المصنف فتكون طرفا الخ) بواقعة استعمال المنطقين لها بمعنى كلا وحماها
 سور الكلمة فانه تفيد التعميم وليس من تخضر تاتيه كما توهم وقوله لحنا أي
 الطائي المضروب به المثل في الكرم وبنته هذا من محاسن الحكم ومعناه ان
 تعبط بطنك وفرجك نسؤلها أي ما نسألنا لا نطلب ما منه مندوب وشهنا به وبحملنا
 عليه من الطاعم والمشارب والمناكم خربنا منك عن الحد الشرعي فوقعت في
 محذور عظيم وورثنا فاة الدم والاثم لهما في البيت اسم شرط في محل نصب على
 الظرفية الزمانية أي أي وقت وقوله أي أعطاء أي فخرجت عن المفعول فيه
 الى المفعول المطلق فتكون من القسم الاول لان المصدر من جملة ما لا يعقل غير
 الزمان وقوله سبق البها الخ أي فلا وجه لقوله ان الخويبر أهملوها وقوله بمعنى
 متى أي للزمان وقوله فيلحد بضم أوله أي يكتب وقوله تفسيرها من آية أي وكيف
 من هذا التفسير قصر بالزمان (قوله سبق في الباء) أي شاهد الزيادة في الفعل

الزمان والشرط فتكون
 طرفا لفعل الشرط ذكره
 ان مالك وزعم أن الخويبر
 أهملوا وأنشد لحاتم
 وانك شهما قط بطنك نسؤل
 وفرجك لا امتنهي الدم
 أجمعاً

وأما آخر ولاديل في
 ذلك لجواز كونها المصدر
 بمعنى أي أعطاء كثيرا
 أو قليلا وهذه المقالة سبق
 اليها ابن مالك غيره وشده
 في تخشيري الانكسر على
 من قال بها قال هذه
 الكلمة في عدد الكلمات
 التي يحصرها من لا ينفذ في
 علم العربية فضعها في غير
 موضعها ونظمتها بمعنى متى
 ويقول مهمالي جنتي
 أعطيتك وهذا من وضعه
 وليس من كلام واقع العربية
 ثم يذهب فيفسر بها الآية
 فيلحد في آيات الله اه
 والقول بذلك في الآية متنع
 ولو صح ثبوته في غيرها

لتفسيرها من آية الثالث الاستفهام ذكره جماعة منهم ابن مالك واستدلوا عليه
 بقوله مهمالي الليلة مهمالي * أوردني على وسر باليه فزعموا أن مهمالي مبتدأ أولى الخبر وأعيدت الجملة
 وهو

وهو هنا فعلاى ومهما الى الله أى أى تفتى الى الله (قول المصنف توكيدا)
 أى فاعلى هل فعلاى وسر بالى هلا كشددا وقوله ان التقديره أى وصل
 ربحا الا فلان (قول المصنف ومهما اتصلها الخ) معنى البيت أنك اذا اخفت
 الا فقال وأردت وصل راءه فلا تبطل وكذلك اذا قرأت راءه ابتداء وذلك
 لتزىلها فى القتال بالسيف والبسلة لا تنزل الا فى محل الرحمة فمعه لست مبسلا
 جواب الشرط حذف منه العائد ضرورة وهو خبر يعنى النهى وتعلق لتزىلها
 محذوف أى ترك ذلك لتزىلها لا بلى لانه لا دلالة لها على الحدث ولوسم فيمنع
 نوقوعها جوابا للشرط ولا يتقدم ما فى حيزه عليه هذا والتعليل لعدم بدء راءه
 بالبسلة لم يبادر وهو ما لحاظا منه من أفواه مشاعورا بناء فى الكتاب الى
 الآن لكن خطرلى اشكاله بأن راءه مشتقة على غير ما يتعلق بقتال الكفار
 والمنافقين أيضا مما هو محل للرحمة كما فى قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين
 أنفسهم الآية بل وفيها ما يتعلق بسيد المرسلين اذ يقول له مولاه عفا الله عنك
 وغير ذلك كما فى غيرها مما يتعلق بالكفار وقيل لهم ما لا يخفى كالقضاء
 وبقرض أنها كلها فى شأن قتال الكفار فهذه سورة تبتوو بل لكل هجزة
 ليس فيها من موجبات الرحمة ما تلاحقه البسلة ويمكن أن يقال الغرض الاسلى
 من براءة الامر بالقتال وما فيها مما عدا ذلك من نواحيه وغيرها على الضد من
 ذلك وأما نحو تبت يد أى لمب والهجرة القصد منه الانذار والتحذير من فعل
 المذكورين فيها وهذا رحمة للذين تأمل ثم رأيت السواغ الخفاجية ماذمه
 الوجه الحق أن يقال انها أنزل لينادى بها على رؤس الاشهاد أنه لا يقرب من أحد
 من المشركين بعد هذا العام المجد الحرام لتبذعه فمضى واردة على معنى
 الاوامر السلطانية المرسلة الى عامة الرعية ومثله لا يصدر بالبسلة لا لفظا ولا
 كلمة كما يعرفه أهل صناعة الترميل فلهذا تركت البسلة فى ابتدائها فى المصاحف
 النعمانية وفى التلاوة وكان ذلك سنة مستمرة وهذا معنى قولهم انها أنزلت بالسيف
 به وهو وجيه لكن فى حديث ذر بن حبيش أن ابن مسعود أثبتها فى مصحفه
 فتأمل (قول المصنف على براءة) يصح تنوين براءة للحكاية فتكون حركة حركة
 فصب محكية وعدمه فتكون الفتحة علامة الجر لانه أريد براءة اللفظ هى علم
 فيه التأنيت فيمنع من الصرف وقوله راجعا الى براءة أى الى مهما التى مصدوقها
 براءة وقوله فلا يرجع الى العام أى فلا يكون فى قوله فصلها خبر الاسم المتعذر
 وحشفا فلا يصح جعل مهمما مبتدأ لعدم الرابطة ولا مفعولا محذوف يقصره
 المذكور لعدم اشتغال الفعل بضمير الاسم السابق وفى التمهنى اسم الشرط وان

توكيد أو أودى معنى هلا
 ونفعلاى فاعل والباء زائدة
 مثلها فى كنى بالله شهيدا
 ولا دليل فى البيت لاحتمال
 أن التقديره اسم فعل
 يعنى اكفف ثم استأنف
 استغفها ما بما وحدها
 توقيفه من المشكل قول
 الساطع رحمه الله
 ومهما اتصلها أودأت براءة
 وقول فيه لا يجوز فى مهمما
 أن تكون مفعولا به لتصل
 لاستقامته مفعولا ولا
 مبتدأ لعدم الرابطة فان
 قيل قد رويهما واقعة على
 براءة ليكون ضمير فصلها
 راجعا الى براءة وحشفا
 فهو ما مبتدأ أو مفعول
 محذوف خبره فصل قلنا
 اسم الشرط عام وبراءة
 اسم خاص فغيرها كذلك
 فلا يرجع الى العام والوجه
 الذى يطل به ابتدائية
 مهما يطل كونها مشتقلا
 عنها العام بالضمير وهذه
 بخلافها فى قوله

ومهما اتصلها مع أول خسرورة فأنها هناك واقعة

(٦٦٢)

على المسئلة التي في أول

سورة فمضى جازم
فيها الاستدعاء أو التنبؤ
تفصيل بضمير متصل
وأي بجملة متصل اتصالها
والظرفية بمعنى وأي وقت
تصل المسئلة على القول
بجواز ظرفيتها وأما هنا
فبمعنى كونها ظرفا متصل
تقدير وأي وقت متصل براءة
أو مستغلا به حذف عامله
أي ومهما تفعل ويكون
تفعل وبدأت بدل تفصيل
من ذلك الفعل وأما ضمير
انها فلك أن تعيده على
اسم مظهر فله محذوف وأي
ومهما تفعل في براءة اتصالها
أو بدأت بها وحذف بها
ولما خفي المعنى بحذف
مرجع الضمير كبراة
بأناله أعالى أنه يدل منه
أو على اضممار أعني ولك أن
تعده على ما بعده وهو
براة أعالى أنه يدل منه
ممثل رأته زيد تفعل
بدأت محذوف أو على أن
الفعلين تازعاها فاعمل
التأني متعاقبا به باسقاط
الباء وأخبر الفضلة في
الأول على حذفه
إذا كنت ترثيه ويرضيك
صاحب

(قوله فيتعين كونها ظرفا) قال اللغاني يمكن أنه مقعول مطلق أي أي وسيل
تصل كان بأخر الانفعال أو بغيره من القرآن (قوله ومهما تفعل) أي أي شيء
تفعل ولعل الظاهر في مثل هذا المقعول المطلق (قوله إذا كنت ترثيه الخ)
لا يعرف فأنه وبعبارة
والخ أحاديث الوشاة ففعلها * يتناول واش غير فساد ذي عهد
وشاهده اضممار الفضلة مع الأول

كان عاميا بحسب الوضع لكنه أراده هنا خاص وهو براءة فيصير رجوع ضميرها
اليه باعتبار ما أراده ولو سلم فحاز أن يعود الضمير الخاص على العام لا باعتبار
عمومه بل باعتبار تناوله لذلك الخاص كضمير المطلقات رجعا في قوله ويعول
أخبر ذهن فأنه طائفة على المطلقات الأعم لكن باعتبار الرجعات (قول المصنف
ومهما اتصلها مع وأخر الخ) تمامه فلا تتحقق الدهر فيها فتشغله أي إذا فرغت
من سورة ثم وصلت آخرها بالمسئلة لقراءة أخرى فلا تتقف بعدها أي بالمسئلة أي
يكبر ذلك لا يهاجمه أن المسئلة من آخر السورة الماضية بل أمان أن تفعل أي
السورة الماضية ثم تسجل وتد بالسورة الثانية واصلها بالمسئلة بأول اللاحقة
أو تتقف على آخر السورة ثم تتقف على المسئلة ثم تسد باللاحقة أو تفصل أي
السورة بالمسئلة وبالسورة الثانية تفصل الثلاثة فالأوجه أن بعبارة متباعدة
واحد كما أوضحنا ذلك في رسالتنا الموسومة بالطيبة في رواية حفص من طريق
الطيبة وقوله وأما هنا أي في مهمات التي في البيت الأول (قوله أو بغيره من
القرآن) أي سواء كان سورة أو آية أي أن ترك المسئلة في براءة مطلوب سواء
ابتدأت بها أو وصلت بها آخر سورة أي سورة كانت الانفعال أو غيرها أو وصلتها
بآخر آية من أي سورة كانت وقول بعض شراح الشاطبية المراد وصلها بآخر
سورة الانفعال قصور (قول المصنف وأما ضمير متصلها) أي أما الكلام على مهمات فقد
علمته وأما ضمير الخ وقوله ولما خفي المعنى أي معنى الكلام وقوله بحذف أي بغير
حذف مرجع الضمير أي في اتصالها وقوله أعالى أنه أي براءة وقوله يدل منه أي
الضمير وقوله مثل رأته زيد أي فان زيد ابدل من الضمير وبدل الظاهر من
الضمير جازم وقوله وأخبر الفضلة أي على غير رأي ابن مالك أذ عنده لا يجوز أن
يضمير في الأول المهمل الضمير الرفع أما ضمير الفضلة فيلزم حذفه لما في بقائه
من الاضمار قبل الذكر واخترت ذلك في ضمير الرفع لكونه عمدة (قوله وألغ) بهز
قطع آخره غين معجمة أي أبطل وترك والوشاة بالضم جمع واش الساجي بالفساد
بين الاحباب وقوله وشاهده اضممار الفضلة أي فالأصل إذا كنت ترثي

(قوله غنم) يسكون النون وعلى لغتهم يجوز كسر هاء السكون بعدها (قوله اجتماعها
بأقسية) ينظر مائة سابعاً غنم هـ هل الوضع على حرفين وإن لم يسكن الثاني
بحرف لين أو الاقتضار يعني المضاف إليه أو عدم التصرف (قوله حرف) أي معناه
الاجتماع (قوله أفقوا الخ) هو ليند بن عمرو بن قنانه * وأما ما نحن موصولة
لم نقضب * وهو من أبيات الحماسة

مع اسم دليل التنوين
في قولك معاود دخول الحار
في حكاية سيبويه ذهب

من معه وقراءة بعضهم
هذا ذكر من معي وفسكن
عينه لفتح ضم وريبعة لا ضرورة

خلافاً لسيبويه واجتماعها
حيثما بقية وقول الخاص
أنها حجتك حرف بالاجماع

مردود وتستعمل مضافة
تسكون طرفاً ولها حجتك
ثلاث معان (أحدها) موضع

الاجتماع ولهذا خبر بها
عن الذوات نحو والله معكم
(والثاني) زمانه نحو حجتك

مع العصر (والثالث)
مرادفة عندو عليه القراءة
وحكاية سيبويه الساقطان

ومفسدة قننن ونسكون
حالا وقد جاءت طرفاً فخرها
به في نحو قوله

أفبقوا بني حرب وأهواؤا معاً

صاحباً ورشدلاً صاحب فصاحب تنازع كل من رضى الأول والثاني فأجمل
الثاني وأخبر في الأول ضميراً للنصب (قول المصنف ذهب من معه) أي من
عنده فإن من إذا دخلت عليها كانت بمعنى عند (قوله يسكون النون) أي وضع
العين المجعومة وهو أبو جنى من تغلب بن وائل وقوله وريبعة قال المصنف لعلهم
ريبعة الفرس وهو ابن زيار بن معد بن عدنان له معي ريبعة الفرس لأنه خص
من مراثي أبيه بالخيول وأعطى أخوه مضر الذهب فلذا سمى مضر الجرأ وريبعة في
العرب كثيراً في عقيل ربيعة بن عقيـل وريبعة بن عامر بن عقيـل وفي عجم
ريعتان كبري وصغرى وريبعة أيضاً أبو جنى من هوازن وهو ريبعة بن عامر بن
صعصعة بهملات وقوله لتسكون بعدها أي تكثت مع الرجل ويسكنون مع
الحركة كعك (قوله هل الوضع على حرفين) ردأ به لو كان وضعه كذلك موجباً
للبناء لبي مع خبر الاسكان أيضاً وقوله أو عدم التصرف أي لشابهته الصرف
بقسمة التصرف إذا لا يسكون الانصواور قد دخول التنوين في نحو كاعماً
وأنجراره بن وان كان شاذاً قال بعضهم وهو الحق هي في هذه اللفظة حرف جرأ
لاموجب للبناء اهـ (قول المصنف مردود) أي لحيثما مضافة في هذه الحالة
والحرف لا يضاف قال الشاعر

فرشى منكم وهوأي معكم * وإن كانت زيارتكم لماماً

(قول المصنف مضافة) أي للظاهر والضمير مفردا كل منهما أو غير مفرد
وقوله موضع الاجتماع أي ففني جلست مع زيد في مكان اجتمع معه فيه
فهو طرفي مكان وقوله مرادفة عند أي إذا جرت بين وقوله الساقطان أي
قوله تعالى هذا ذكركم من معي وقول سيبويه ذهب من معه وقوله ويكون
حالا أي نحو جلستامعاً وقوله وقد جاءت أي مع كونها مفردة مثبوتة (قوله هو
ليند الخ) ومعناه أفقوا من سكرة الغفلة في حال اجتماع أهواشامع
هو مقصور وهو ما تميل إليه النفس أي قبل أن تفرق فلا تنفعكم الاقاة
عند فقر قناتكم العبد وحيث قد واستداده طمعه اليكم فعاخبر عن قوله
وأهواؤا أي وأهواؤا في زمن اجتماعها وقوله وأما ما نحن موصولة لم نقضب

(قوله وفيه نظر) أي لانه دعوى بلا دليل خصوصاً مع التسوية بينهما في المعاني
وان لم تكن قاطعة (قوله اذا حنت الخ) هو من قصيدة التميمي في رثية قيس بن
وعم فيه لمع المؤنت (قوله مستقرا) بالزاي من قصيدة اللطفاة سبقت في اذا
(قوله اخيل) بضم الهزعة مضارع أخال (قوله أي تقيل) تفسير لحال فكانه
جعله اسم فاعل من حبا الصغير قال النمامي والذي رأيته في كسب اللغة

بالقاف والاضاد المعجمة مبيها للفعول مشدداً أي لم تنكسر (قول المصنف وقيل
في حال) أي من الضمير في الخبر المحذوف أي وأهواؤنا كأنه هي حال كونها
وقوله وفيه نظر أي في كلام ثعلب من التفرقة وقوله عادل أي سوى أي أو القام
يقضي أنهما معني واحد وهو فائدة الموصول في وقت واحد (قوله خصوصاً مع
التسوية بينهما في المعادة) أي التسوية في البيت المذكور أي قوله كنت وبجي
الخ وقد يقال ما في البيت دليل لثعلب لأجله اذ هو أن جميعاً محتملة للامرين
وقوله في البيت كيدى واحد كذلك فإن البيدين من الرجل الواحد قد يرمان
معاً في وقت واحد وقد يرمان متعاقبين بل هذا هو الغالب ولو سلم لها شيئاً على
أحد الاحتمالين فتأمل وقوله في البيت ترمي بالبناء للفاعل وقوله وزاي
بضم النون وقع التميمي مبيهاً للجهول كما في التثني (قوله هو من قصيدة الخ) وقوله
فيه حنت جملة فون مشددة بمعنى موقوت وصحفت والاولى صفة لمحذوف أي
الجماعة الاولى وقوله سجع أي سوتن لها أي لأجل تصويرها معاً أي جميعاً قد
استعمل معاً في جمع المؤنث (قوله بالزاي) أي بعد القاء المقصورة اسم مفعول
أي مستحقاً قال استقره الحرف استحقه وفي بعض النسخ القاف المكسورة
والراء اسم فاعل من استقر أي أصبح قلبي بسبب هلاكم مستقر امطمئناً لا في
انما كنت أخشى عليهم لأعلى غيرهم وضمير أفي الدهر أو الموت ياد واجمعني
هلكوا (قول المصنف متى أضع الجماعة الخ) يحذف صدره أي أنا ابن جلاوطلاع
التيابا المراد بالجماعة المغفرة والبيضة فأنها مشتركة بين ذلك وما بلغ على الرأس
والغنى متى أضع المغفر على رأسي وأهمل آل الحرب عرفتم قضى وهمتي ثم انهم
يقولون ابن جلاو ابن أجلي وابن جلاوة للواضع الامر وأصل معناه أنا ابن رجل
جلا الامور وكشفها وكثير الطلوع والصعود على التناجيع قبة وهي العتبة
أو الجبل مجاز عن ارتكاب صعاب الامور واقتصر في القاموس على جلا وأجلي
وأما جلاوة فقد كرها التعلالي في شمار القلوب (قول المصنف وذلك في لغة هذيل)
الاشارة لكونها اسماء معني وسط وخرفا معني من أوفى كما في دس (قوله
مضارع أخال أي ألتحق بها) (قوله فكأنه جعله الخ) في القاموس من حبا الصبي

وقيل هي حال وانغير
محذوف وهي في الافراد
يعني جميعاً عند ابن مالك
وهو خلاف قول ثعلب اذا
قلتها اتجيبا احتل أن
فعلها في وقت واحد

أوفى وقتي واذا قلتها
معاً في وقت واحد اه
وفيه نظر وقد عاين بينهما

من قال
كنت وبجي كيدى واحد
ترمي جميعاً وزاي معاً
وتسجل معاً للجماعة كما
تسجل الاثنين قال

اذا حنت الاولى سجع لها
معاً

وقالت الخلفاء
وأفنى رجالني فبادوا معاً

فأصبح قلبي بهم مستقرا
يحيى على حصة أوجه

اسم استفهام مضمون في نصر
الله واسم شرط كقوله

متى أضع الجماعة تعرفوني
واسم مرادف للوسط

وحرف معني من أوفى وذلك
في لغة هذيل

تقولون أخرجهما متى كره
أي منه وقال ساعدة

أخيل برقا متي حاب لرجل
أي من محاب حاب أي

فيل الشيء

تصويروا اختلاف في قول
 بعضهم وضعته متى كفى
 فقال ابن سيدة بمعنى في
 وقال غيره بمعنى وسط
 وكذلك اختلاف في قول
 أي ذو بصف الصفاح
 شرين بماء البحر ثم زفت
 متى تلج خضر لهن تنبع
 قيل بمعنى من وقال ابن
 سيدة بمعنى وسط في منذ
 ومنهما ثلاث حالات
 احدها أن يليهما اسم
 محرور قيل هما احسان
 مضافان والصحيح أنهما
 حرفا جر بمعنى من ان كان
 الزمان ماضيا وبمعنى في
 ان كان حاضرا وبمعنى من
 والى جميعا ان كان مقدودا
 نحو ملأته مذموم الخمير
 أو مذمونا أو عامنا أو منذ
 ثلاثة أيام وأكثر العرب
 على وجوب جرهما للحاضر
 وعلى ترجيح جر منذ للماضي
 على رفعه وترجيح رفع منذ
 للماضي على جرّه ومن
 الكثرة في مذ قوله
 وربع عفت آ ثاره منذ
 أزمان
 ومن القليل في مذ قوله
 أقوين مذحج ومذهر
 (والحالة الثانية) أن يليه
 اسم مرفوع نحو مذ يوم
 الخميس ومذ يومان

تفسير ما يبدان أي قريب (قوله تصويبت) أي رعدت بغير لزلزل وهو يقع
 الزاوي والجيم (قوله وربع الخ) من قصيدة لامرئ القيس تقدمت في حقي (قوله
 أقوين الخ) صدره * لن الديار بقنة الحجر * من قصيدة لزهر بن جهم بن سنان
 من أيامها

ولنم حشوا الدرع أنت اذا * دعيت تزال ولى في الدهر
 وقال وكيع في الفرر حديثي الحرب بن محمد جدتي أبو الحسن المدائني قال
 دخلت بقت زهر بن أبي سلمى على عائشة وعندها بقت هرم فقالت أما أعطيت أبي
 أباكم ما أغناكم فأنشدت بقت زهر
 وأنت ان أعطيتني غمرا الغنى * حملت الذي أعطيتك من غمرا الشكر
 وان يقن ما تعطيه في اليوم أو غدا * فان الذي أعطيتني على الدهر

حبوا كسوها بشي على اسمه وأتشف بصدره اه وظاهر ان مشبه كذلك يكون
 تقبلا لضعفا فيكون الشاعر شبه معنى الصحابه على طريق التصريح بحجة
 التبعية أو المكنية كذلك وقوله تفسير ما يبدان في القاموس حبوا
 كسوها اه ويصح ارادة ذلك هنا أيضا والمعنى أنه قريب من الأرض (قوله
 شرين الخ) ضميره للصحاب وقوله جاء البحر أي من مائه والجمع بجمعين جمع لجمع
 معظم الماء والنتج بمنون مقبوضة فمزة مكسورة فحتمية فيهم مر الصحاب سربعا
 مع صوت نأج كمنع ذو جاذب الرمح نثجا نحر كت يقال ان الصحاب في بعض
 الاماكن يذوقون البحر المالح فتمتذ لها خراطم عظيمة تشرب من مائه فيكون لها
 صوت مخرج ثم تصعد الى الخوف فيلطف ذلك الماء ويعذب باذن الله ثم تحطره حيث
 شاء الله (قول المصنف ثلاث حالات) أي باعتبار ما يليها لانه اما اسم محرور
 أو مرفوع أو جملة وقوله قبيل هما احسان يعني مذموم الخميس أو مذمومنا زمن
 يوم الخميس وزمن يومنا بالاضافة اليانية (قوله من قصيدة الخ) هو مجز مطلعها
 وصدره * فتابلنك مذ كرى حبيب وعرفان * وعرفان بضم العين المهملة
 مغنية مشهورة والربع المنزل وعفت بجملة أوله أي درست وانحمت وقوله منذ
 أزمان أي من أزمان ماضية (قوله لن الديار الخ) الحجر بكسر الحاء وسكون الجيم
 منازل ثود ساجية الشام وهو المذكور في قوله تعالى كذب أصحاب الحجر المرسلين
 وقتنه بضم القاف وتقدم النون أعلاه وقوله أقوين يسكون القاف أي خلون
 من سكانهن والجمع بالكسر جمع جملة كذلك السنن وقوله غمرا الغنى الظاهر ان
 الاضافة فيه وفيما بعده يانية أي هو الغنى وهو الشكر وقوله وان يقن الخ هو
 بالقاء مقبلا للفاعل من القناء وما تعطيه فاعله وهو كناية عن الجوائز وقوله الذي

(قوله خبزهما) استرض بأنه مكان يجوز تأخيرهما كما هو أجل الاختيار
وأجيب بأنهم حملوا حالة الرفع على حالة الجر (قوله ومعناهما بن الخ) لا يظهر ذلك
في مذيوم الخسيس (قوله خبز لخدوف) أي ما بعدهما خبز لخدوف ثم إن بناءهما
ظاهر على إضافتهما للسمعة وعلى غيره العمل على حالة الخرفية أو الوضع في مذهب
ما سبق أو عدم التصرف وقد سبق أن مشابهة لفظ الحرف لا توجب البناء كما في
إلى بمعنى النجدة (قوله ما زال مذعذت الخ) تمامه فسمعا فأدرك خمسة الأشبار

أعطيت أي من المدح والعصا وفي البيان للمحافظ قال المهدي لرجل من ولده
عبد الرحمن بن سمره أنشدني قصيدة زهير بن الديار الخ فأشده فقال المهدي
ذهب والله من قول مثل هذا فقال العمري وذهب والله من يقال فيه مثل هذا
وكن عمر بن الخطاب كثيرا ما يشد قوله في هذه القصيدة

لو كنت من شيء سوى بشر * كنت المتورلة القدر

وقول كذلك كان صلى الله عليه وسلم (قول المصنف فقال العود الخ) هذا
الأعراب هو ما اختاره ابن الخاحب وقال أنه مذهب المحققين ولا يشك بعده
منذ ومن الظروف ألا منافاة بين كونهما مبتدأين وكونهما طرفين متصرفين
بأن يكونا مبتدأين وقوله الأمد فمعي مارأته مذيوننا أو منذ أيام أمد انقطاع
الرؤية يونا أو أيام وانقطاع الرؤية مأخوذ من النفي وقوله وأول السدة فالف
أول مدته عدم الرؤية كذا (قوله كان يجوز تأخيرهما) أي فم أوجبوا تصديهما
ولم يجوز يومان منذ كما جاز يومان أمد ذلك وقوله حملوا حالة الرفع الخ أي فأجروهما
رافعين مجزأهما خافضين في أنهما لا يدخلان الأعلى اسم الزمان (قول المصنف
ومعناهما بن الخ) أي معنى كل منهما بين وبين أي بين وبينه كما أوضحه المصنف
وقوله من التعسف أي لعل كل منهما بمعنى كتمان مضائق وخلق المعنى من النفي
الذي في جملة اللفظ كذا في دس وقد تجعل لآسافي بأن هذا تفسير لمعنى مذ ومنذ
يقطع النظر عن النفي فإذا كان مع النفي جى معيه أيضا في المعنى فيقال ليس بيني وبين
لعمري مثلا الأكد (قوله على ما سبق) أي فيهما من أنه لا يلزم أن يكون الثاني
حرف لين والظاهر أن منسذبت لكون أصلها منذ كذلك وزيد فيها النون
(قوله تمامه الخ) ومعناها ما زال منذ فشد أزار نفسه سده يني كآب الخ

فبني خبز زال وقول فأدرك خمسة الأشبار قيل أراد ملغ الرجال لأنها
المعروفة لمنتهى حد الصغر وفي السوايح أن بعض السلف اعتبر البلوغ بخصه
أشبار في طوله وروى عن علي وأفس قال وعليه قول الفرزدق وسما فأدرك
خسة الأشبار ولم يرعه الفقهاء لعدم المراده وأقول هو أمر يربى أكثرى

قال السجستاني السراج
والغنائق جسد أن وما
يعدهما خبز ومعناهما
الأمذان كان الزمان حاضر
أو معدود أو أول المسدة
إن كان ما ضا وقال الاخفش
والزجاج والزجاجي لمر فان
مخبر بهما عما بعدهما
ومعناهما بين وبين مضامين
فمعي ما قيمته مذ يومان بيني
وبين لقائه يومان ولا خفاء
بما فيه من التعسف وقال
أبو الكوفيين لمر فان
مضامين الجملة حذف فعلها
وبقي فاعلها والاصل مذ
سكان يومان واختاره
السبكي وابن مالك وقال
بعض الكوفيين خبر
لخدوف أي لمرأته من
الزمان التي هو يومان بناء
على أن منذ مركبة من
كنتين وذو الطائفة
(الحالة الثالثة) أن يليهما
الحمل الفعلية أو الاسمية
كقوله

ما زال مذعذت يداه أزاره
وقوله

لنزدق بمدح يزيد بن المهلب بن أبي صفرة (قوله ومازلت أبقى الخ) من قصيدة
لأعشى تخدمت في اللام (قوله أعلان) يحتمل أن مذ أصل زيت فيه النون
ولا يخفى له أن انضم اتباع حركة الميم فلا يصرى الاستدلال به

وقيل أراد الموت والدفن في خمسة أشبار من الأرض وهو القبر فإن القصيدة قرأه
في يزيد لا مدح كما قاله الخشبي والمعنى أنه ما زال كذلك حتى مات وهو بعيد من
التفريع وقيل أراد السيف لانه في الغالب يكون خمسة أشبار فالكلام على
تقدير مضافين أي أعمال ذي خمسة أشبار وفي بعض النسخ بعده هذا البيت
آخر وهو

بقي خواق من خواق تلتقي * في ظل معتبط الغبار مثار

فقوله يعني أي يقرب وخواق بجاء مفعلة مخدوف أي رايات خواق أي
مضطربات من خواق أي من رايات كذلك وقوله تلتقي الخ أي تجتمع هذه
الرايات في ظل مكان معتبط الغبار بعين مهملة فتوقية فوحدة من اعتبط الغبار
سكن ولم يثنأ في مكان لم يثر غباره قبل ذلك وقوله مثار بالثمة ميبها للجوهل أي
مرقع الآن والمعنى لا يزال مذبلع مبلغ الرجال أمير بجوش ومباشر حروب (قوله
تجذب الخ) وتقدم أيضا الكلام على البيت بجمان جلته أن المابع بخصية ثم
فأوصي من مهمة الغلام المراهق وأنه يقال أبيع الغلام فهو يافع ولا يقال موقع على
الأصل وأن له في ذلك أخوات منها أبيع الزهر فهو يانع وأقبلت الأرض فهي باقل
أي أنبت البقل وغير ذلك مما ان كنت على ذكر منه والأمر أراجع (قول المصنف
فقبل إلى الجملة) أي فيكون أن قدر خراج عن الاختصاص بالدخول على الزمان
ومعناها حيثئذ من زمان وقوله وقيل إلى زمن الخ أي فالأصل من زمن عقدت
لخذف لفظ زمن وقوله إلى الجملة أي فخذ ومنذ يعني أول كلاهما على القول بعده
(قول المصنف وقيل مبتدأ ن هذا القول مقابل المشهور بما تحته من القولين
وليس معطوف على قبل الذي قبله (قول المصنف بدليل رجوعهم الخ) أي على
ما هو الأكثر قال الرضي وأما تحريك ذال من في هذا اليوم بالضم للساكنين فأكثر
من الكسر (قول المصنف ولان بعضهم الخ) قال الرضي ضم ذال من سواء كان
بعده ساكن أو لا لغة عزيزة فعلى هذا يكون أصله الضم تخفيف فلما احتج إلى
التحريك للساكنين ذرة إلى أصله اه (قوله اتباع) أي لا تكون الأصل من مذ
لخذف النون فقوله فلا يصرى الاستدلال به أي بالضم أي على أن الأصل من ذ

ومازلت أبقى المال مذ أنا
يا ف
والشهور أنهم ما حقيقته
ظرفان مضافان قبل إلى
الجملة وقيل إلى زمن
مضاف إلى الجملة وتيل
مبتدأ فجب تقدير زمان
مضاف للجملة يكون هو
الخبر وأصل من مذ بدليل
رجوعهم إلى ضم ذال مذ
عند ملائمة الساكن نحو
مذ اليوم ولولا أن الأصل
الضم لكسر واو لان بعضهم
يقول من زمن طویل فيضم
مع عدم الساكن وقال ابن
ملكون هما أصلان لانه
لا يتصرف في الحذف ولا
شبه ورده تخفيفهم ان
وكان ولكن ورب وط
وقال الماتقي اذا كانت
مذاهما فأصلها من مذ أو
حرفا فهي أصل

حرف النون

(قوله وثنية) هي داخلية في الموضوع لان المراد مفردة عن غيرها من الحروف
(قوله الثقيلة أصل) لا مانع من عكسه (قوله أبلغ) أي لقاعدة زيادة الحروف
(قوله أقائل الخ) قال الدماميني يمكن أنه غير مؤكد بل أصله أقائل أناخذت
الهمزة تخفيفا وأدغم التنوين في النون على جنسها واقتصر في وفيه أن
معنى التكلم غير مراد في البيت وانما هو خطاب لمن جاحد حيلته في مولود وقوله
أريت ان جاءت به أملاذا * مرجلا ولبس البرودا

والمرجل حسن الشعر والأملو يضم الهمزة الناعم وفي الشواهد أحضري
ساة الخاطبة والشهود من يشهد على أنه ولده ثم ان اسم الفاعل معرب مع توكيده
تعرافة الاسماء في الاعراب (قوله فأنزلن) من رجز عبد الله بن رواحة وسبق في اذا

فيقال ان بقاء هذا الضم دليل لذلك (قوله هي داخلية في الموضوع) دفع لما يقال
ان قول المصنف النون المفردة لا يتناول نون التوكيد الثقيلة لانها نون لا واحدة
وحقيقة فنقسم النون المفردة الى الاقسام المذكورة تنقسم للشي الى نفسه
وغیره وقوله عن غيرها من الحروف أي التي من غير جنسها ويصح أيضا
أنه أراد بالمفردة المفردة في الخط (قوله لا مانع من عكسه) أي فعلی الأول تكون
خفت بالحدف وعلى الثاني ضوعفت زيادة التأكيد ثم لينظر ما معنى قوله
لا مانع فان الأول مذهب منقول فهذا ان كان نقل فهو ثابت والإفلامعني لكونه
لا مانع منه اذ مثل ذلك لا يكون غير ذلك الاحتمال الآن يقال المعنى لا مانع من
أن يكون مذهبا أيضا وان لم ينقل البنا (قول المصنف أبلغ) أي لزيادة ثباته
وقوله ويختصان بالفعل أي يتخففه كما سترى (قوله لمن جاحد حيلته) أي أنكر
أن ولدها منه وأريت أصله أريت فحذفت الهمزة الثانية تخفيفا وقائل قال
الدماميني سمعت شيوخنا يضبطونه بضم اللام (قوله معرب مع توكيده) أي لان
الاسم في الاسماء الاعراب ولا ضرورة الى ثباته بل في لحاق النون به ولحقته
لشبهه بالمضارع لفظا ومعنى وأما المضارع المتصلة به تلك النون فبقي عند الجمهور
لترصع معها والاعراب لا يكون في الوسط والنون حرف لا حظه في الاعراب
فبقي الجز أن مبين وقيل معرب كأن الاسم مع تنوينه معرب لكن لما اشتغل
حرف الاعراب بالحركة المحتلة قبل اعراب الكلمة لاجل الفرق صار الاعراب
مقدرا وقيل الا اذا أسند للالف أو الواو أو الياء لان الضمائر البارزة تتبع
التركيب لفصلها بينهما والمحدوف الساكنين في حكم الثابت ذكره الشنقي (قول
المصنف مطلقا) أي بلا قيد بشرط أو فعل (قوله من رجز عبد الله بن رواحة)

حرف النون

النون المفردة على أربعة
أوجه (أحدها) نون
التوكيد وهي خفيفة
وثنية وقد اجتمعنا في قوله

ليسجن وليكونا وهما
أصلان عند البصريين
وقال الكوفيون الثقيلة
أصل ومعناها التوكيد
قال الخليل والتوكيد
بالثقله أبلغ ويختصان
بالفعل وأما قوله

أقائلن أحضر والشهودا
فضرورة سؤفها شبه
الوصف بالفعل ويؤكد
بهما صيغ الامر مطلقا
ولو كان دعائيا كقوله
فأنزلن سكينتنا علينا

(قوله الأفعل) استثناء من صبح الامر باعتبار الصورة (قوله فأحره الخ) صدره
 * ومستبدل من بعد عضي صرمة * العضي مائة من الابل والصرمة تصغير
 صرمة يكسر فسكون نحو الثلاثين (قوله بمعنى افعل) أي لانه دعاء والمعنى دم
 باسدها (قوله في نحو والله لا كيدن) أي من كل منبت لم يفصل بينه وبين اللام
 فواصل فان فصل لم يحز التوكيد نحو لآلى الله تحشرون (قوله على حذوقه الخ)
 أي في ثبوت النون مع الجازم فانها ان الشرطية مدخلة في ما الزائدة

وتعمل به صلى الله عليه وسلم في حفر الخندق وقيل من كلامه صلى الله عليه وسلم لم
 يقصد فيه النظم (قوله باعتبار الصورة) هذا على مذهب البصريين من أن فعل
 المتعجب فعل ماضى جىء به على صيغة الامر أعلى مذهب الكوفيين والمصنف
 من أنه فعل امر حقيقة فالاستثناء حقيقي والمؤلف انما اراعى مذهبه (قوله
 ومستبدل) الواو او ووب ومستبدل بصيغة اسم الفاعل وقوله العضي مائة
 الخ كان الاولى أن يقول وعضي الخ لما في الصحاح من أنها معرفة لاتنوين ولا
 يدخلها الالف واللام وهي بعين مهملة مقبوحة فضاء محجمة ساكنة مفوحدة
 مقصورا وقوله نحو الثلاثين في القاموس والصرمة القطعة من الابل ما بين
 العشرين الى الثلاثين أو الى الخمسين أو الى الاربعين أو ما بين العشرة الى
 الاربعين أو الى بضع عشرة اه وهو مفعول متبدل وأحرى البيت همزة قطع
 وعاء مهملة أي ما أحرأ وأجدره بطول فقر وقوله وأحرأ مثله لفظا ومعنى
 تأكيد له وأصله أحرى بنون التوكيد أبدل ألفا لوقوعها بعد فتح حال الوقف كما قال
 وأبدلها بعد فتح ألفا * وقفا كما تقول في قفن قفا

(قوله لانه دعاء) أي ورض المصنف بقوله لانه بمعنى افعل أنه فعل بمعنى الدعاء
 والطلب لا خصوص صيغة افعل فلا بد أن فاعل دام في البيت اسم ظاهر وهو
 سعدك ولا رغبة افعل ثم التيم الذي تيم أي استعبده الحب المحبوبة والصبابة
 رقة الشوق وحرارة وجا نعا عجم أوله ومهملة آخره ونون بين ذلك أي مائلا
 وجواب الشرط ما قبله فانه يجوز تقديره عليه كما نقله في السوانح (قول المصنف)
 فان كان حالا أي مرادامة الحال كقوله تعالى لا أقسم يوم القيامة على قراءة
 الايات واطهار ان علة عدم توكيد الماضي والمضارع المقصود منه الحال
 بتحقيقهما او وقوعهما فلا داعي الى تأكيدهما بخلاف المستقبل (قوله فان فصل
 الخ) وكذا لو كان منفيا نحو والله قفتوا اذا المعنى لا تقفوا (قول المصنف وقريما من
 الوجوب) أي بحيثكثر استعماله حتى لم يعثر على تركه الا نادرا وأراد بنحو اما تخافن

الا افعل في التعجب لان
 معناه كعني الفعل الماضي
 وشذوقه

فأحره بطول فقر وأحرأ
 ولا يؤكدهما الماضي
 مطلقا وشذوقه

دامن سعدك لورجت شيئا
 لولاك لم يلد الصبابة جافعا
 والذي سهله أنه بمعنى افعل

وأما المضارع فان كان حالا
 لم يؤكدهما وان كان
 مستقبلا أكدهما وجوبا

في نحو قوله تعالى والله
 لا كيدن أسنامكم وقريما
 من الوجوب بعد المضي نحو

واما تخافن واما ينزعنك
 وذكر ان جنى أنه قرى فاما
 ترين ما سأكنه بعدها

نون الرفع على حذوقه

(قوله لم يوفون) سبق في لم (قوله ومن عضة الخ) العضة شجرة والشكيرة ما يثبت
حوالي الشجر من أصله فان دخلت ان على ما كان التأكيده قريبا من الوجوب كما
سبق وان دخلت عليها رب كان التأكيده قليلا كقوله

رجما أو قيت في حلم * ترفعن ثوبى ثملات

ومن القليل أيضا التأكيده بعد لا النافية (قوله ونون ضيقن) أي الأولى وهي
زائدة للخلق بحجفر (قوله تنوين الامكنية) قيل هو الأولى لان التمكن
الاعراب فالممنوع من الصرف ممكن غير ممكن

لم يوفون بالخارج فيها شذوذ ان
ترك نون التوكيد واثبات
نون الرفع مع الجازم وجوزا
كثيرا بعد الطلب نحو ولا
تضمن الله غافلا وقليلا في
مما تفتح كقولهم

ومن عضة فانيبتن شكرها

(الثاني) التنوين وهو نون

زائدة ساكنة تفتح الآخر

غير توكيد فخرج نون حسن

لانها أصل ونون ضيقن

للقليل لانها متحركة ونون

منكسر واسكسر لانها

غير آخر ونون لثقل لانها

للتوكيد (واقسامه خمسة)

تنوين التمكن وهو اللاحق

للأسماء المعربة المنصرف

اعلاما ببقائه على أصله

وأنه لم يشبه الحرف فينبغي

ولا الفعل فينبغي العرف

ويسمى تنوين الامكنية

أيضا وتنوين المنصرف وذلك

كيدورجل وبعال وتنوين

التهكير وهو اللاحق

لبعض الأسماء المبنية

أن يكون المضارع شرط لان المؤكدة بما الزائدة (قوله سبق في لم) هو قوله

لولا فوارس من نعم وأسرهم * يوم الصليقاء لم يوفون بالخارج

وسبق أن فصا بضم النون قبيلة والاسرة بضم الهمزة الأذنون ويوم الصليقاء

بالمهملة مصغرا من أيام العرب (قول المصنف ونحو ولا تحسن الله) أي فانه طلب

لوقوعه بعد لا نافية (قوله العضة الخ) هي بكسر العين المهملة وقعر الضاد

المججمة وقوله والشكيرة بالسين المججمة المفتوحة وقوله من أصله أي الشجر قال

الرضي وهذا مثل يضرب لمن كان له أصل وأمانة تدل على أنه ليس من شيء آخر اهـ

ولا ينافيه أنه محجز بيت صدره * اذ مات منهم ميت شرف ابنه * فان كسر ام

الامثال واردة في الأشعار وفي قول المصنف كقولهم اشعار بذلك ولا يقال انه

يحوز أن يقال ما فيه نافية لانه مثل لم يستعمل إلا بمعنى الانبات لا النفي وقوله فان

دخلت الخ أي هذا ان لم تدخل ان أي الشرطية على ما الزائدة ومنها النافية

كقوله * قليلا به ما محمد نزل وارت * والا فهو قريب من الوجوب قال التميمي

وانما كان لهذا التوكيد شيوع من قبل لان ملأ لازم هذه المواضع أشبه

عندهم لام القسم فعاملوا الفعل بعدها معاملة بعد اللام وقوله كان التأكيده

تليسا أي لان نون تصير الفعل بعدها ماضى المعنى (قوله للخلق بحجفر) أي

للخلق ضيف بحجفر ولوأدخلوه فيه فحرف كان أوفر (قول المصنف لانها غير آخر)

الأولى لانها غير لاحقة للآخر لان التوكيد المخرج به تفتح الآخر (قوله لان التمكن

الاعراب) لعل معناه أن التمكن علامة الاعراب والافتا التمكن هو التأصيل

في الاسمية وقوله فالممنوع الخ أي لانه معرب وذلك علامة تمكنه من الاسمية

ولاشك أنه حال عن هذا التنوين ومقتضى تهيبه تنوين تمكن أي تقوى فنادا

على تمكن الاسم وأنه لم يشبه الحرف فينبغي ولا الفعل فينبغي من الصرف خروجه

الممنوع من الصرف من كونه منها مع أنه ليس كذلك ولعل المحشى أشار إلى

ضعيف هذه التفرقة لعدم الجدوى فيها اذ مع بقاءه على التسمية الأولى

(قوله تنوين الصرف) من إضافة العام الخاص على التحقيق من أن الصرف التنوين (قوله ونكرتها) هي المتنون المحكي أي زنى من أى حديث كان وما به ثلاثون من معناه زنى من حديثنا من (قوله وأما تنوين رجل الخ) قال الرضى أنا لا أرى متافيا بين كون التنوين التمكن وصكونه للتشكيك وقد نزل الكلمة على معنيين فرجل تنوينه التمكن والتشكيك معا وبعد العلية ينحصر التمكن (قوله كعرفان) فيه أحاديث مشهورة التنوين ملحقا بجمع المؤنث السالم

فوقا بين معرفتها ونكرتها
ويقع في باب اسم الفعل
بالسماح كصوموم وماهوى
بالعلم المختوم بوجه بقياس
فجوابا في سيبويه وسيمويه
آخر وأما تنوين رجل
ونحوه من العربيات فتتوزع
تمكين لاثنتين تنكير كما
قد يتوهم بعض الطلبة
ولهذا الوجهت به رجلا
بقي ذلك التنوين بعينه مع
زوال التشكيك وتنوين
المخالفة وهو اللاحق نحو
مسلات جعل في مقابلة
النون في مسلين وقيل هو
عوض عن الفتحة نصبا
ولو كان كذلك لوجب حذف
الرفع والجر ثم الفتحة قد
عوض عنها الكسرة لها
هذا العوض الثاني وقيل
هو تنوين التمكن بوزنه
ثبوته مع التهمة كعرفان
كاتبتي فون مسلين مسعى به

يكون المراد تنوين الدال على التمكن أى الأعراب وهو ظاهر والأمكنة زيادة تمكين الاسم من الإبهمة (قوله من إضافة العام الخ) أى فهمى يابسة وأما قولهم تنوين التمكن أو الأمكنة فمن إضافة الدال للدلول (قول المصنف) كما قد يتوهم بعض الطلبة أى نظرا لكون ذلك المتنون نكرة فالتنوين الذى فيه يكون التشكيك ورد بان الذى للتشكيك هو الدال على التشكيك كما فى سه وتذكر رجلا حاصل بدون التنوين (قوله على معنيين) أى كالألف والواو فى مسلمان وسيلون قال التمشى وصلّى هذا يكون تنوين التشكيك المختص بالصوت واسم الفعل هو المتخصص للدلالة على التشكيك (قول المصنف بقى ذلك التنوين) لا يقال هو ممنوع بل التنوين الأول زال وجاء معه التمكن لأن الأصل بقاء ما كان على ما كان حتى يقوم الدليل على التغير ولا يردسه إذا حكي به وحكى فان التنوين ثبت فيه مع كونه على أن الثابت فيه بعد العلية حكاية التنوين لأنفسه مراد به معناه والذى ثبت بعد العلية هو نفسه لا حكايته وقوله فى مقابلة النون أى لأن جمع المؤنث فرع جمع المذكر والأصل قد وجد فيه النون متكملا بها وجمع المؤنث وجد متكملا بنفسه فوجدت فى الفرع ضرورة على أصله فعوض عنها التنوين لمعادلة الفرع أصله وقوله ثم الفتحة الجرذان وتحويل بعض الناس أن هذا لا يردلان المعنى أن الكسرة عوض عن الفتحة والتنوين عوض عن منعها وهذا غير ظاهر لأن منع الفتحة أمر ملازم لهذه الكلمة فلو كان التنوين عوضا عن منعها لاجتمع العوض والمعوّض عنه (قوله مشهورها المتنوين) الظاهر أن سخط الفائدة قوله ملحقا بالخ والأفلاخلاق فى استعماله متوزنا كمرح به الشهاب فى سورة البقرة قال وان حكى سيبويه بعدم التنوين فيه وانما الكلام فى الصرف بوعده فعند البعض غير منصرف للعلية والتأنيث والتنوين للقبالة لا التمكن ويكسر فى موضع الجر لا من هذا التنوين من تنوين التمكن والكسرة انما تذهب فى غير المنصرف تعال التنوين إذا ذهب من غير عوض أما إذا عوض عنه شئ كالآلام والأضافة فلا تذهب وهما عوض عنه

(قوله لا يجامع العتسين) أى المائتين من الصرف العلمية والتأنيث (قوله للصم) نعم لكن مع ذلك للتأنيث كما ذكره ابن مالك (قوله معه جمعية) أى نصى أقوى والجمعية لها مدخل في منع الصرف في الجملة ألا ترى صيغة منتهى الجموع (قوله لا تتغير في وصل ولا وقف) إذ لا قلب لها في الوقف بخلاف ناء معرفة ومسلّة (قوله عوض من الباء) وأصله جوارى حذف الحركة للثقل ثم الباء للساكنين ثم التنوين لمنع الصرف فالاعلال مقدم عليه ثم أقي بالتنوين عوضاً وخوفاً من رجوع الباء بعد حذف

تنوين القابلة وهذا قول للحاقة في عدم منع الصرف وكون الكسرة تابعة للتنوين واختار الزنجشیری أنه منصرف لعدم الاعتماد بالتأنيث لأن التاء للجمع ووجودها يمنع من تقدير أخرى فعلى هذا لو جعل نحو مسلمات ومنازل لم لا ضرورة وجب صرفه ومخالفة ابن الحاجب فيه ليست بشئ اهـ (قوله المائتين من الصرف) فإذا وجد التنوين معهما كان لغیر التمكن (قول المصنف مصروف) أى مع التهمة به فتنبه للتمكن وذلك لأن التاء اتقى كانت فيه لحض التأنيث سقطت والتاء فيه علامة جمع المؤنث (قوله لكن مع ذلك الخ) لكن هو لا يقول بذلك كما علمت بل هي لحض الجمع كسطلات فان كان ذلك للرد عليه لم ينح (قول المصنف أن التاء المذكورة مبدلة من الواو) أى لأن أصل بيت بنو وقوله يابى ذلك أى لتلاصيح بين علامتى تأنيث لمؤنث واحد وقوله وقال ابن مالك الخ هو رد لكلام الزنجشیری أى لأن التاء ليست للتأنيث بل هي للتأنيث اللفظي وهو كاف وحديثه فعرفان ومسلات مسمى بهما ممنوعان من الصرف فتنبه فيهما ليس للتمكن بل للقابلة ورد كلام الزنجشیری أيضاً بأن عرفات مؤنث وإن قلنا أنه لا علامة فيها مطلقاً لا متعصية لتأنيث ولا مشتركة لأنه لا يعود الضمير عليها الأمونتنا تقول هذه عرفات مباركا فيها ولا يجوز مباركا فيه الابتاء بل بعيد كفى قوله ولا أرض اقبل اقبالها فتأنيته لا يقصر عن تأنيث مصر الذي هو بتاؤيل البعثة (قوله أقوى) أى من عرفة فان فيه العلمية والتأنيث فقط (قوله وأصله جوارى) أى بناء على أن الاعلال مقدم على منع الصرف فأصله جوارى على صيغة منتهى الجموع وقوله الحركة أى التي هي الضمة وقوله للثقل أى لاستقامتها على الباء وقوله للساكنين أى لاتقامتها وقوله لمنع الصرف أى لأنه على زفة مقابلة تقدير الذا المحذوف لعله كالتأنيث وقوله فالاعلال مقدم عليه أى على منع الصرف وهذا ذهب سيدي به والجمهور وقوله عوضاً أى عن الباء المحذوفة وقوله وخوفاً من رجوع الباء الخ لأن التنوين

هو تنوين التمكن لا يجامع العتسين وهذا الرسمى بمسلة أو غير قنزال تنوينهما وزعم الزنجشیری أن عرفات مصروف لأن تاءه ليست للتأنيث وإنما هي والاف للجمع قال ولا يصح أن يقدّر فيه تاء غيرها لأن هذه التاء اختصاصها بالجمع المؤنث تآني ذلك كما لا يقدّر التاء في مفت مع أن التاء المذكورة مبدلة من الواو ولكن اختصاصها بالمؤنث يابى ذلك وقال ابن مالك اعتبار تاء نحو عرفات في منع الصرف أولى من اعتبار تاء نحو عرفة ومسلّة لأنها لتأنيث معه جمعية ولا نها علامة لا تتغير في وصل ولا فـ وتنوين العوض وهو اللاحق عوضاً من حرف أصلى أو زائداً ومضاف إليه مفرداً وجملة فالاول كجوارى وعوضاً تاءه عوض من الباء وفاقا لسيدي به والجمهور لا عوض من ضمة الباء

وتحتها النابتة عن الكسرة
 خلافا للبرد اذ لو سمع
 لعوض عن حركات نحو
 جيل ولا هو تنوين التمكن
 والاسم منصرف خلافا
 للاخض وقوله لما حذف
 الياء النخى الجمع بأوزان
 الأحاد ~~صك~~ كلام وكلام
 منصرف مردود لان حذفها
 عارض للتخفيف وهي
 منويدة ليس أن الحرف
 الذي بقي أخيرا لم يحرك
 بحسب العوامل وقد وافق
 صلى أنه لو سمي بكف
 امرأة ثم سكن تخفيفا لم
 يجوز صرفه ~~كما~~ جازي
 هندو أنه اذ أقبل في جبال
 على الرجل جيل بالنقل
 لم ينصرف انصرفا قدم
 على الرجل لان حركة ناء
 كنف وهمة جيل منوياً
 الثبوت ولهذا لم تقلب ياء
 جيل ألفا لتحركها وانفتاح
 ما قبلها (والثاني) كجندل
 فان تنوينه عوض من ألف
 جندل فله ابن مالك والذي
 يظهر في خلافة وأنه تنوين
 الصرف ولهذا يجوز
 بالكسرة

تنوين الصرف وهم يستقلون باسم كسرة ما قبلها فيل لا ينصرف الذي هو قبل
 لما فيه من الالة العريضة (قوله وقعتها النابتة عن الكسرة) أما فتحة النصب
 فتظهر لانها ليست بقبيلة ولا نابتة عن قبيل فلا تحتاج لعوض وعلى هذا فأصلها
 جوارى بتقديم منع الصرف حذف الحركة ثم عوض منها التنوين لحذف الياء
 لاتقاء الساكنين (قوله لعوض عن حركات نحو جيل) بل كان جيل أولى
 بالهوى لان حركته كلها بتعذر ظهورها والتعذر فوق النقل (قوله لم يحرك)
 أى لكونه غير آخر لنية الياء بعده والمحذوف لالة تصريفة كالتأنيث (قوله
 جبال) هي الضبع وهي أثنى الضبعان للذكر (قوله بالنقل) أى نقل حركة
 الهمزة للياء وحذف الهمزة (قوله انصرفا قدم) أى لانه ثلاثي بخلاف نحو
 زيب اذا سمي به رجل فيمنع للتأنيث الاصل (قوله لتحركها) أى لان حركتها
 هو الموجب لحذفها فيذهب بحسبى من عودها (قوله ولا نابتة عن قبيل) فيه
 اشارة بطراب ما يقال ان الفتحة على الياء ليست بقبيلة بل خفيفة ولذا اظهر في
 حالة النصب فكيف تستقل في حالة الجر وحاصل الجواب أنها انما استقلت
 لنيابتها عن قبيل وهو الكسرة التي حق هذه الكلمة ان تعربهم والكسرة
 على الياء ثقيلة فاعطى نائها حكمها وقوله بتقديم منع الصرف أى على الاعلال
 فالأصل جوارى بلا تنوين وقوله حذف الحركة أى التي هي الضمة أو الفتحة
 النابتة عن الكسرة في حال الجر لاستقامتها على الياء وقوله ثم عوض منها أى
 من تلك الحركة الخ أى فصار جوارى من حذف الياء الخ (قول المصنف اذ لو سمع الخ)
 أى لو سمع أن التنوين عوض عن الحركة لعوض التنوين عن حركة جيل فيقال
 جيل لان أصله جيل (قول المصنف خلافا للاخض) أى فالأصل عنده جوارى
 بالمنع لصيقة منتهى المجموع فاستقلت الحركة على الياء فحذف الياء
 للتخفيف فالحق الجمع بأوزان الأحاد فتون التمكن وقوله عارض أى والعارض
 لا يعتد به وقوله أخرا هو الراء من جوارى مثلاً وعدم تحريكه لكونه غير آخرانية
 الياء بعده كما قال الخنسي وحيث كانت الياء منويدة لم يلق الجمع بأوزان الأحاد
 (قول المصنف يجوز صرفه) أى لانه محرك الوسيط أصالة وسكونه انما
 عرض للتخفيف والعارض لا يعتد به وتحرك الوسيط بمنزلة حرف رابع وقوله كما
 جاز في هند أى الثلاثى الساكن الوسيط أصالة وذلك أن المثنى ان كان رباعياً
 امتنع صرفه مطلقاً وان كان ثلاثياً فان كان محركاً الوسيط فكذلك وان كان ساكنه
 جاز فيه الامران (قوله الضبعان) بوزن سرحان أى أن اسم الذكر ضبعان (قوله
 لانه ثلاثي) أى ومسمى به مذكر وقوله تحوز زيب أى كعاد (قول المصنف كجندل)

(قوله وقاتم الخ) بعده * مشبته الأعلام بلع الحق * القاتم شديد السواد
والاعماق جمع عمق يشق المهمة وضمتا وهو ما بعد من

فائدة بحرف العلة اذا كان في القافية المطلقة لا يحذف الجائز كما ذكره
المرزوقي في شرح الحماصة في قوله * متى قطعوا عن مصرهم ساعة تنخل * ومنه
* ألا أيها الليل الطويل ألا تنجلي * قال فالباء فيه للاطلاق وعلى هذا تحول لم يرمي
ولم يحشى اذا وقع قافية وأما تنحو قوله * ألم يا تيلك والانباء تنمي * فضرورة وقال
ابن الاثير في كتاب البديع لا يتخلوا القشدي الوقف على القوافي اما أن قصد الترخيم
أولا فاذا ترخم الخ بقية حروف العلة لانهم أرادوا مد الصوت فقالوا في المصباح
بنفس تلك الأرض ما طيب الربا * وما أحسن المصطفى والتربع
وفي الرفع ودع هرة ان الركب مرتحل * وهل تطيق وداعا أيها الرجل
وفي الجرح * ففانسلت من ذكرى حبيب ومنزل * الخ فترى حرف العلة مفيدا
في الكلمة سواء كانت معرفة أو لا والفعل في هذا كالا سم نخفه الأحرف الثلاثة
في الترخيم وان لم يرد الشاعر الترخيم ففيه العرب مذهب ان أحدهما يجعلان مكان
المسدة فونا كقوله * باصاح ما هاج العين الذرف * والثاني اجراء القوافي
بحرهما لو لم تكن قوافي فيقولون

أقلى اللوم عاذل والعتاب * وقولي ان أسفت لقد أساب
ويقولون * قد رابني حفص فخرنا حفصا * فيثبتون الألف في النصب لانها بدل
التنوين والياء تنو الوافات التي هي لامات اذا كن ما قبلها حرف الروي فصل
بها ما قبل بالياء والواو التي تنب الحتم للذي القوافي والزائد للاطلاق والترخيم في
هذا سواء من أنب الزائد أنب الأصل ومن لا فلا في ذلك قول زهير * وبعض
القوم يخلق ثم لا يفر * يريد يفرى ومثله في القوافي والليل اذا يسر ومنعوا
يغزو اذا وقعت قافية كحذفها أو ما لا مة ألف نحو يحشى فانها لا تحذف ذكره
في السوايح قال والخامس ان القوافي المطلقة المتحركة ان كانت من الهماء
المعربة أو المنفية على حركة تشبع حركتها فيقول منها حرف مد وكذا الأفعال
المعربة فان كانت محزومة تحركت وأشبع حركتها فيقول منها حرف مد كما
كحشوى يغزو والحرف الموجود حرف مد لا شباع أو هو المحذوف فيكون مبيغا
على السكون أو على حركة مقصورة أو على سكون مقدرا ان حركة الكسر وبعض
أرباب الحواشي على المطول لم يبق على هذا فقال الباء في قوله * ألا أيها الليل
الطويل ألا تنجلي كالياء في خواصري ثم تكلف لتوجيهه تكلفات باردة فاعرفه
فانه من الامور المهمة (قول المصنف المصدة) أي التي ليس في آخرها حرف
من حروف الاطلاق (قوله القاتم) هو بقاء تم فوقية معناه الشديد السواد

وزاد الاخفش والعروضيون
تنويناً سادساً هو القافي
وهو اللاحق لآخر القوافي
المصيدة تقول روية
وقاتم الاعماق حاوي المحترق

وقائده الفرق بين الوقف والوصل وجهه ان بعض من نوع تنوين الترخيم زاعما ان الترخيم يحصل بالتون فضعها لانها حرف أعز قال وانما سمى المغنى مغنيا لانه يغنى صوته أى يجعل فيه فحة والاصل عنده مغنى بثلاث نوات فإبدلت الأخيرة بفتحها وانكر الزيجاج والسيراق ثبوت هذا التنوين البتة لانه بكر الوزن وقال لعل السامر كان يريد ان فى آخر كل بيت خفض صوته بالهمزة قهوسم السامع أن التنون تنوين واختار هذا القول ابن مالك وزعم أبو الجاج ابن معز وزان ظاهر كلام سيمو به السمعى تنوين الترخيم أنه فون عوض من المدة وليس بتنوين وزعم ابن مالك فى النخبة أن تسمية اللاحق للغزاقى المطلقة والقواى المقيدة تنوينا مجاز وانما هو فون اخرى زائدة ولهذا لا يختص بالاسم ويجامع الالف واللام ويثبت فى الوقف وزاد بعضهم ساءعا وهو تنوين الضرورة وهو اللاحق لما

الطرف المفاضة والحاوى بالهمزة الخالى والمترق بسكون الهمزة وقهر الهمزة والراء الطريق الواسع والاعلام جمع علم الجبل وما يستدل به على الطريق وانطق فتح القاء وأصله السكون مصدر خفض البرق اضطرب (قوله لتجاوزة) فهو من التجرى بمعنى الزادة (قوله الحركة التي قبله) هي كسرة القاف لانه مغيا اليه وحركى على الالسن فضعها كانه اتباع للراء (قوله الفرق بين الوقف والوصل) أى ان الالبيان به بدل على الوقف وحذفه يحتمل معه الوقف وعدمه وان كانت القاف ساكنة لاجل توافق الروى مطلقا (قوله يغنى صوته) ومنه الروضة الغناء المورقة المثرة لتغنى الطير عليها (قوله وزعم ابن مالك الخ) هذا غير اختياره لمذهب السيراق والزجاج فله قولان (قوله) وبثب فى الوقف) نازعه الدماميني بان الزخشرى قال فى أحاجيه حيث أشار الى تنوين الترخيم هو التنوين الذى يقع فى انشاد الشعر مكان حرف الاطلاق اذا وصل المنشد ولم يقف فلهذا فى أنه لا يثبت فى الوقف (قوله ويوم دخلت الخدر) يعنى ستر الهودج وهو من قصيدة «فذلك حبل»

يقال أسودة ثم وقائن أيضا أى شديد السواد ثم هوصفة لمخدوف أى واد قام الخ فهو وصف مكان قصر اخا ثيابا من الانسج فى مفازة بعيدة الأطراف وقوله الطريق الواسع أى التى يتخترق فيها الرياح أى تهب فمعنى كونه خافوا بأنه لا شيء يجمع هبوب الرياح بل تترقب به وهى تطلوه (قوله بدل على الوقف) أى على أن الشاعر قد وقف ولم يصل البيت بما تقدم بخلاف ما اذا لم يأت به فان السامع يتردد فى أن الشاعر واقف أو واصل وقوله وان كانت القاف أى فى مثل الخفق وقوله مطلقا أى سواء أريد الوقف أولا أى فلا يمنع سكونها تردد السامع فى سكون الشاعر وقفا أولا لانه شعر يتوافق فيه الروى مطلقا ألا ترى أنك تشدد الاليات الساكنة الآخر موصولا بعضها ببعض من غير وقف مع المحافظة على سكون الآخر من كل بيت فعلم أن سكون الآخر لا جيل الوزن لا لاجل الوقف فالذم ما يقال كيف يتردد السامع فى الوقف والقاف التى فى آخر الكلمة ساكنة (قول المصنف أعز) أى خارج من مخرج الغنة وهى صوت يخرج من الخيشوم وقوله فأبدلت الأخيرة باء أى ثم حذفت وقوله ثبوت هذا التنوين أى اللاحق للقواى المقيدة (قول المصنف وهو اللاحق لما لا ينصرف) أى فتنوبه تنوين ضرورة لا تمكيد لوجود العلتين فى المنوع من الصرف وتنوين التمكين لاجتماعهما فتقول لهم المنوع من الصرف يجوز صرفه للضرورة معناه أنه يجوز أن يلقى فيه بتنوين مشابه فى الصورة لتنوين انصرف وان كان ليس بتنوين تمكين لوجود العلتين (قوله يعنى ستر الهودج) أى مراده بالخدر ستر مخصوص وان كان

لا ينصرف كقوله ويوم دخلت الخدر خدر عبيدة

المعلقة السابقة (قوله سلام الله الخ) ثمانية * وليس عليك نامطر السلام *
 وفوقه لا حوص والحوص في مؤخر العين مدني * شاعر مجيد في الدولة الاموية في
 على اخت زوجه وكانت خيلة ونظر وخش ومن الاميات
 كان الساكنين نكاح على * غداة نكاحها مطر انيام
 فان يكن النكاح أحل شيء * فان نكاحها مطر حرام
 فلا غفر الا له لنكحها * ذنوبهم ولو صاموا
 فلو لم ينكحوا الا كفاً * لكان كفيته الملك الهمام
 فطلقها فلت لها بكفء * والا يعل مفرق الحسام
 (قوله دون الاول الخ) قال الساماني

أصله أعم من ذلك وقوله المعلقة أي معلقة امرئ القيس أي قصيدته المعلقة
 بالكعبة التي مطلعها * قفانين من ذرى جيب ومزل * وقد ضرب بها المثل في
 الشهرة قبل أشهر من قفانين وعيزة يعني مهملة مضهومة فنون قرأ بعد
 التفتية مصغرا اسم محبوبته ابنة عمه وقيل لقب لها واهما فاطمة وعمام البيت
 قالت لك الولايات انك مرحل * الولايات بخيمة بعد الواو جمع ويلة تأنيث الول
 أي العذاب الشديد وليس المقصود حقيقة من الداء عليه بل العرب تريد بمثل
 ذلك استعظام الامر وصرف العين عن المدع عليه كما في قوله فاته الله ما أشعره
 وترتبيته ونحو ذلك وقوله انك مرحل يعني فهو اسم فاعل أرجل (قوله والحوص)
 أي الذي اشتق منه الاحوص وهو مهملة تنحركا وقوله مدني خبر لمخذوف أي
 هو أي الاحوص مدني أي من أهل المدينة واهمه عبد الله بن عامر الانصاري
 وقوله على على أي قال هذا الشعر في سلى وقوله وكانت جميلة وكذا كان هو وكان
 يحبها جاسدا قزوحها مطر هذا وكان تبع المنظر فقال الاحوص هذه
 القصيدة وقوله كان الساكنين الخ أي الذين يملكون تزويجها كأيها وقوله
 غداة نكاحها طرف لنيام أي كأنهم كانوا ناعمين في غداة يوم تزوجوها لهذا الرجل
 وقوله لنكحها أي الذين تزوجوها مطرا وقوله ذنوبهم مفعول مسكحها وقوله
 أحل شيء خبر يكن ومطر مفعول ثان لنكاحها وعوام خبر ان وقوله الا كفاً
 فغيب بمعنى مفاعل أي مكافأها وقوله فطلقها التفات بالخطاب الى مطر
 وقوله والا يعل الخ أي وان لم تطلقها علا الحسام أي السيف على مفرق محل فرق
 الشعر من الرأس كناية عن قتله (قول المصنف بقوله) أي يقول ذلك البعض من
 كون تنوين ما ذكر تنوين ضرورة وقوله لان الضرورة أباحت الخ أي وأباحت

ولنادي الضموم كقوله
 سلام الله نامطر عليها
 وبقوله أقول في الثاني
 دون الأول لان الأول تنوين
 التمكن لان الضمومة
 أباحت الصرف وأما
 الثاني فليس تنوين تمكن

حمله على ذلك قولهم يجوز صرف غير المنصرف للضرورة ونحن نقول مغتلبه
أنه يجوز للاضطر أن يجعل غير المنصرف كالمنصرف في الصورة باعتبار ادخال
التنوين وليس هو عين تنوين الصرف لمنافاة لوجود العلتين فهو تنوين
ضرورة وقال الشنقي منافاة التنوين مع العلتين ليست حقيقة حتى يستحيل
الاجتماع بل اعتبارية وفيه أن اعتبارات الاصطلاح كالحقائيق فيسوغ على
كلام الدماميني فزاد تنوين التناسب كصرف سلاسل المناسبات أغلا لا في قراءة
بعضهم سلاسل وأغلا لا وسعيرا (قوله بعاقة لينة) أي مجموعها تنوين الصفتين
فهو تسمية بمركب فيمكن حاله قبل العلة كما إذا سميت بريق بخره (قوله بأنه) قال
الدماميني متعلق بمحذوف صفة فانه لا اعتراف أي كل من متلبس بأنه لا معمول له
لان المصدر لا يفت قبل عمله ولك أن تقول يتوسع في الظروف (قوله حتى بعدها)
قال الدماميني قديقال ليست حكاية المصرف

أضاحجامة العلتين لتنوين التمكن وقوله لان الاسم مبني الخ أي وتنوين
التمكن انما يكون في الاسماء العربية وقوله التنوين الشاذ أي وهو لا يكون الا في
الاسماء المبنية وقوله كما قيل في ألف قبعرى أي فانها مجرد التكمير
لالتأنيث والقبعرى الرجل العظيم الشديد الجمل العظيم والفصيل المهورل
ودوية كالأ قاموس (قوله حله) أي المصنف وقوله على ذلك أي تخصمه
تنوين الضرورة بالأول وقوله قولهم يجوز صرف غير المنصرف الخ أي فان ظاهر
ذلك أنه يجوز تنوينه تنوين صرف لا تنوين ضرورة وقوله كما المنصرف أي
لا منصرفا حقيقة فلو جود ما يجتمع من الصرف وقوله ليست حقيقة أي ليست شيا
له وجود حقيقي حتى لا يمكن اجتماعه مع العلتين واستحالة اجتماع التناقضين انما
تكون في الامور الوجودية وهذا الثاني أمر اعتباري فقط وقوله اعتبارات
الاصطلاح أي كالذي معناهم اصطحواعلى أنه متى وجد العلتان امتنع
الصرف واعتبار ذلك منزل منزلة وجوده حقيقة وقوله فزاد تنوين التناسب
الخ أي حيث لم يجعل تنوين الضرورة من تنوين الصرف كما جعله المصنف بل أيد
كونه قسما مستقلا فكذلك تنوين التناسب يكون قسما مستقلا زائدا على
تنوين الصرف لانه كما هو مقتضى اختيار المصنف (قول المصنف لان الذي
حكاه الخ) قال دمردمته على ابن مالك في تنوين الترغ فبقال ان سيبويه سمى ما هو
الترغ تنوينا فهو دليل على أنه سمعه في الوصل دون الوقف (قوله لان المصدر الخ)
أي وهو هنا لفظ اعتراف وقد نعت بقوله منه فلو عايناه هذا الحار والمجور
باعترا ف لم نعت المصدر قبل عمله وذلك لا يجوز (قوله ليست حكاية المصرف

لان الاسم مبني على الضم
وثامنا وهو التنوين الشاذ
كقول بعضهم هؤلاء
قومك حكاه أبو زيد فانه
يجرد تكثير اللفظ كما قيل
في ألف قبعرى وقال ابن
مالك الجمع أن هذا فنون
زيدت في آخر الاسم كنون
ضيقن وليس بتنوين
وفيما قاله نظر لان الذي
حكاه سمها تنوينا فهذا
دليل منه على أنه سمعه
في الوصل دون الوقف ونون
ضيقن ليست كذلك
وذكر ابن الجباز في شرح
الجزولية أن أقسام التنوين
عشرة وجعل كلاما من
نمون المنادى وتنوين
صرف ما لا ينصرف فيها
برأيه قال والعاشر تنوين
الحكاية مثل أن سمى
رجلا بعاقة لينة فانك
شككت اللفظ المسمى به وهذا
اعتراف منه بأنه تنوين
الصرف لانه الذي كان قبل
التسمية حكى بعدها

(الثالث) نون الالف وهي

اسم في نحو القسوة يذهبن
خلافاً للمازني وحرف في نحو
يذهبن القسوة في لغة من
قال أكلوني البراغيث
خلافاً لمن زعم أنها اسم وما
بعدها بدل منها أو مبتدأ

مؤخر والجملته قبله خبر
(الرابع) فون الوقاية
وتسمى فون العناد أيضاً
وتلقب قبل ياء المتكلم
المتنصبة بواحد من ثلاثة
(أحدها) الفعل مشعرافاً
كان نحو أكرمني أو جامداً
نحو عسافى وقاموا ما خلافي
وما عدا في وعاشاني ان
قدرت فعلا أو ما قوله

اذ ذهب القوم الكرام
ليسى

فضرورة ونحو تأمروني
يجوز فيه القلق والادغام
والنطق بنون واحدة
وقد قرئ من في السبعة
وعلى الأخيرة قبيل النون
الباقية فون الرفع وقيل
فون الوقاية وهو الصحيح
(الثاني) اسم الفعل نحو
دراكني وزاكني وعليكني
بمعنى أدركني وراكني
والزنى (الثالث) الحرف

نحو اتني وهي جازمة الخلف
مع ان وان ولا سكن وكان
وغالبة الخلف مع لعل

صرفاً كما إن حكاية الاعراب ليست اعراباً ويؤيده ما سبق من منافية الصرف
العلمتين وسبق ما عليه وله (قوله خلافاً) مقابل قوله في لغة وذلك أن كون قوم
يلتزمون الإبدال أو تأخير المبتدأ بعيد انما التأويل اذا وقعت قلته من غيرهم
(قوله اذهب القوم) سبق في قد (قوله وهو الصحيح) لأن نون الرفع وان سبقت
عهد حذفها للناسب والجازم

صرفاً) قال وكيف يجامع نون الصرف ما فيه علتان ما ذعنات من الصرف ثبت
أنه قسم برأسه وان كان المحكي تنوين صرف اه وقوله كما إن حكاية الاعراب
ليست اعراباً أي كما اذا قلت من زيد في حكاية قول القائل ضر يستزيدنا الفضة
على الدال في لفظ من حكيت لفظه حركة اعراب أمانى لفظك أنت فليست حركة
اعراب قطعاً واللام نصب خبر المبتدأ لانما واغماهي حركة حكيت بصورتها
بحركة الاعراب وما يقتضيه العامل في كلامك من رفع الخبر بقدر منع من ظهوره
اشتغال المحل بحركة الحكاية وقوله وسبق ما عليه وله أي من قول الشهي منامة
التنوين مع العلمتين ليست حقيقية بل اعتبارية ومن مناقشة المحشي له بأن
اعتبارات الأسطلاحات كالحقيقيات (قول المصنف خلافاً للمازني) أي القائل
انها حرف فالفاعل عنده ضمير وقوله وتلقب أي وجوباً في الفعل واسم الفعل ومعنى
وعني وجوازا فيما عدا ذلك كما هو ظاهر كلام المصنف وقوله نحو عسافى أورد
عليه أن نون الوقاية انما تدخل الفعل لتقي آخره من الكسر وذلك لا يتأتى في
الفعل الذي آخره ألف فهلا ألوا عسافى وما خلاي بغير نون واجب بأنهم فعلوا
ذلك لاجراء لباب الفعل على وتيرة واحدة أو حملاً للرفع على الأصل لأن أصل
الفعل هو الصحيح اللام وهو بغير نون الوقاية يكسر فعمل عليه ما لم يندخله الكسر
عند عدهما (قوله سبق في قد) أي وأن صدره * عدت فوحي كعبد الطيس * أي
الرمال الكثير (قول المصنف قبيل النون الباقية الخ) وجهه أن النون جاعسة
نون الوقاية لأن نون الاعراب لانها واقعة أولاً فيخفف ما حدث فيه النون (قوله
عهد حذفها) أي بخلاف نون الوقاية وما عهد حذفه أولى بالخلف من غيره (قول
المصنف الثاني اسم الفعل) ظاهر كلامه وجوبها فيه وفي الرضى ما أنه يجوز
الحاقها بأسماء الأفعال لادغامها معي الفعل ويجوز تركها لأنها ليست أفعالاً
أصلاً في الأصل اه وقوله وغالبة الخلف مع لعل لكونه لعل في أبلغ الأسباب
ومن ثبوتها فيها قوله

قللت أعرابي القدم لعلني * أخط بها قبراً لا يضر ما جد

(قوله منصوبة) أي لأن الجر إنما يكون بالاضافة والتنوين مانع منها وانما حرك
التنوين عنده بالكسر لناسبة الياء (قوله غير الدجال أخوتي) الأصل خوف
غير الرجال أخواني أي أشدها فظهر كون أفعل بعض ما أضيف إليه غايته
أنه أسند إلى المصدر مجازاً

وقوله وقليقة مع ليت ظاهرة أن الحذف معها جائز نظاماً ونثراً لكنه قليل وهو قول
القراء وعند سيبويه ضرورة ومنه قوله

كتيبة جابر اذ قال ليتي * أصادفه وأتلف جل مالى

وقوله لا في الضرورة أي كقوله

أي السائل عنهم وعني * لست من قبس ولا قيس مني

(قول المصنف لدن) أي كقوله تعالى قد بلغت من لدني عذراً وقرئ لدني بالتحفيف
وفي هذه القراءة قرء على سيبويه في قوله ان عدم لحوق نون الوقاية للدن من
الضرورات وظاهر كلام المصنف وابن مالك جواز لحاقها وعدمه في قد ووقف
وفص قوم على أن الحذف فيهما ضرورة وقوله بجلي بموحدة وجيم فلام سا كنة
هي بجيل التي بمعنى حسب أنضيفت إلى ياء التكلم لمحقاقها نون الوقاية وقوله
أمسلي الخ الهزئة استغفها مية ومسلم مبتدأ والنون للوقاية وهي لا تمنع من
الاضافة والياء في محل جر بالاضافة وسراحي بشين معجمة مفتوحة وراء ثم جاء
مهملة مكسورة فاعل أغنى عن الخبر وقوله تنوين لأنون أي فالياء عنده مفعول
لسلم وليست مضافة لسلم لمنع هذا التنوين من الاضافة والأصل أمسلي لغيره
التنوين بالكسر لناسبة الياء وهذا معنى قوله ان الياء منصوبة أي لأن الجر
إنما يكون بالاضافة ولاضافة هنا بل هو بمنزلة زيد ضارب عمراً فالنون قبل الياء
حيث قد تنوين لأنون وقاية وقوله وليس الموافقني الخ أي الذي يوافقني ويجيبني
لاجل أن يرد بالفاء مبنياً للجهول أي يعطيني وخائباً خبر ليس أي فلو كان ذلك
تنويناً لاقترن عليه الجمع بين أل والتنوين (قوله الأصل خوف غير الدجال
الخ) أصل معنى الحديث أني وإن كنت أخاف عليكم من قننة الدجال فاني أخاف
عليكم من فتنة أخرى غير قننته أكثر من خوفي عليكم منها فغير مبتدأ وأخوف
خبره والنون للوقاية والياء مفعول على تقدير مضاف أي أخوف أخواني أي أشد
أنواع الخوف التي تلحقني عليكم وإنما لحقت نون الوقاية أفعل التفضيل حملاً له
على فصل التعجب وقد ورد على الحديث أن أفعل بعض ما يضاف إليه والياء

وقليقة مع ليت وتلحق أيضاً
قبل الياء المحفوفة بـ
وعن الأبي الضرورة وقبل
المضاف اليها لدن أو قد
أوقف الأبي قليل من
الكلام وقد تلحق في غير
ذلك بشذوذ أكثر لهم بجلي
بمعنى حبي وقوله

أمسلي إلى قومي سراجي
يريد سراجي وزعم هشام
أن الذي في أمسلي ونحوه
تنوين لأنون وبني على ذلك
قوله في ضاربي ان الياء
منصوبة وورد قول الشاعر
وليس الموافقني ليرفد خائباً
ولا يجمع التنوين وال في
الحديث خبر الدجال
أخوتي عليكم ومالا
ينصرف لأنون فيه وفي
الصحيح أنه يقال بجلي ولا
يقال بجلي

وليس كذلك فيهم **يُشَخَّ**
 العين وكنانة تكسر هاءها
 قرأ الكسائي ويضعهم
 يد لها هاء وبها قرأ ابن مسعود
 وبعضهم بكسر النون اتباعا
 لكسرة العين تنزِيلًا لها
 منزلة الفعل في قولهم نعم
 وشهد بكسرتين كما ترلت
 بلى منزلة الفعل في الالة
 والفارسي لم يقطع على هذه
 القراءة وأجازها بالقياس
 وهي حرف تصريف ووعده
 وإعلام فالأول بعد الجهر
 ككافز يد وما قامز يد
 والثاني بعد انفصل ولا
 تفعل ومالي معناهما نحو
 هلا تفعل وهلا تفعل
 وبعد الاستفهام في نحو
 هل تعطيني ويحتمل أن تفسر
 في هذا بالمعنى الثالث
 (والثالث) بعد الاستفهام
 في نحو هل جاءك زيد ونحو
 فهل وجدتم ما وعدتكم
 حقا أن لنا لأجرا وقول
 صاحب القربانها بعد
 الاستفهام للوعد غير مطرد
 لما يشاء قبل قبل وتأتي
 للتوكيد إذا وقعت صدرا
 نحو نعم هذه أطالهم
 والحق أنها في ذلك حرف
 إعلام وأنها جواب لسؤال
 مقدّر

(قوله وأجازها بالقياس) يعني قال مقتضى القياس حواز قراءة ابن مسعود
 لكسرهم (قوله في هذا) أي في نحو هل تعطيني من كل استفهام عن مطلوب
 فعله فتكون للأعلامية (قوله أن لنا لأجرا) الظاهر أن هذا من باب هل تعطيني
 (قوله صاحب القربان) هو ابن عصفور (قوله لسؤال مقدّر) أي كأن سائلا قال
 هل هذه أطالهم ومن ذلك ما يقع في كلام المؤلفين بعد الاعتراض نعم يصح لو كان

لا تقبل ذلك فأجاب عنه المحشي بما أوضحناه من أن الكلام على تصدير مضاف
 والاصل أخوف أخوافي والأخواف جمع خوف مصدر خاف فيكون قد أسند
 للأخوفية إلى خوفه الذي هو المصدر محاز اللبابة وبهذا عجب أيضا عما ورد
 على الحديث من أن أفعال التفضيل أصله أن يصاغ من الثلاثي المبني للفاعل
 فيقتضي أن غير الدجال خائف منه أنه يخوف منه ويصح أن يجاب عنه أيضا بأن
 يكون المضاف المقدر مخوفات أي أخوف مخوفاتي فيكون فعله خف ويكون من
 باب أشغل من ذات النصين فتأمل (قول المصنف وليس كذلك) لعل عبارة المصاح
 محمولة على الفصح الكثير كالمحوراته وهذا شاذ (قول المصنف يشق العين) أي
 الهمجائية ولا يقال التصريفية لأنها أي نعم حرف لا يدخله التصريف وقوله
 وكنانة تكسر هاء أي للتمييز بين الحرفية والاهمية وأثر الاسم بأخف
 الحركتين لأنه أشرف قالوا نعم في واحد الانعام وقوله وبعضهم أي بعض كلمة
 وكذا يقال في التالي وقوله اتباعا لكسرة العين تنزِيلًا الخ أي لأن الفعل إذا
 كان ثلاثيا وكانت عينه مكسورة جاز اتباع فائه لعينه وقوله كما ترلت بلى الخ أي
 لأن الأصل في الالة الفعل وقوله حرف تصديق أي للتصديق وقوله ووعده أي
 للطالب وقوله وإعلام أي للتخبر وقوله بعد فعل الخ أي الأمر والنهي
 وقوله ومالي معناهما هو التخصيص لأنه في الحقيقة طلب فعل أو ترك (قوله من
 باب هل تعطيني) أي فهي محمولة فيه لأن تكون للوعد والإعلام (قوله هو ابن
 عصفور) هو أبو الحسن الأشعبي توفي سنة تسع وستين وسقاة كان يخبز رأسه
 ولحيته بالخناء وقال في ذلك

لما نلت بالتفريط في كبرى * ورحمت مغري شرب الراح واللعس
 رأيت أن خضاب الشعر أستري * إن البياض قليل الحسل للسدس
 (قول المصنف غير مطرد) أي بل قد تكون للأعلام أيضا إذا كان المستفهم عنه
 غير مطلوب وقوله هذه أطالهم بفتح الهمزة جمع طلل ما يخص من آثار الديار
 فالعنى هي أطالهم ولا بد (قوله نعم يصح الخ) يدل من قوله ما يقع وقوله

وكانه رأى الله اذا قيل
هل قام زيد قبل ثم نفس
لتصديق ما بعد الاستفهام
والاولى ما ذكرناه من أنها
للالعلام اذا لم يصح أن تقول
لما قيل ذلك صدقت لانه
انشاء لآخر (واعلم) أنه
اذا قيل قام زيد قصد به
نعم وتكذيبه لا ويمنع
دخول بل لعدم النفي واذا
قيل قام زيد قصد به نعم
وتكذيبه بل ومنه زعم الذين
كفروا أن لن يعضوا قل بل
وربى ويمنع دخول لانها
لنفي الاثبات لان نفي النفي
واذا قيل قام زيد فهو مثل
قام زيد أى أنك تقول ان
اثبت القيام فم وان نفيت
لا ويمنع دخول بل واذا
قيل لم يقوم زيد فهو مثل
يقوم زيد فتقول اذا ثبت
القيام بل ويمنع دخول
لا وان نفيت قلت نعم قال
الله تعالى أيا تكلم فذير
قالوا بل ألتبر بكم قالوا
بل أولؤمن قال بل وعن
ابن عباس رضى الله عنهما
أنه لو قيل نعم في جواب
ألتبر بكم لكان كفرا
والحاصل أن بل لا تأتي الا

الامر كذا فهو جواب سؤال كأنه قيل هل لهذا الصفة يمكن التماسها ومنه أيضاً
جواب النداء كأنه قيل أذعوك هل تحببني وفي الدمامي سأل قاضي القضاة
عنه مولانا كمال الدين أبو الفضل التبريزي الشافعي المصنف عما جرى به العرف
في هذه الأزمنة من أن الانسان اذا طرقت باب صاحبه يقول نعم نعم مرربد الاعلام
بحضوره فهل لهذا أصل في لسان العرب فقال نعم وقد ذكرت ذلك في كتابي مغني
الليب فقال من آخر في هذه القصة لم أظفر به في المغني وسألت عنه جماعة فلم
يحصل جواب قائلت لك كراهي قوله انها جواب لسؤال مقدر فتقول الطارق نعم
نعم جواب لما قدره من أن صاحب المنزل لشدة التفاته له سأل هل حضر فلان
هذا ما في الدمامي وعرفنا الآن أن الذي يقول نعم هو من في الدار فكان الطارق
سأل هل هنا أحد وكذا يقول الشيخ بل يقرأ به نعم فكانه سأل هل صحب
ما قرأه والتبلي في أول سؤاله نعم كان لسان حال الشيخ يقول هل عندك شبة
جواب النداء أى الجارى في العرف اذا قيل يا فلان فيقول نعم وقوله مرربد الاعلام
بحضوره ضمير للطروق كأنه يقول للطارق قد حضرت (قوله هل صحب ما قرأه)
هذا بعيد والظاهر أن المقدر هل ما قرأه نفاه لا يحتاج إلى بيان وقد يكون
المقدر هل أزيد على ذلك فيما اذا كان يظن الانقصار عليه - وقوله هل عندك
شبة أى وهل تريد الزادة (قول المصنف وأما بل الخ) من كلام سيبويه وقوله لانه
انشاء أى ولو كانت فيه للتصديق أصح ذلك (قول المصنف قصد به نعم
وتكذيبه لا) علم منه أن نعم يحجبها كل من الایجاب والنفي فتقرره وأما بل
فانما يحجبها النفي فكذلك ما له فيكون الجواب ما مضى وقوله واذا قيل أقام زيد
الكلام الآن فما اذا كان الكلام الجواب استفهاماً موحياً أو منغياً ومسبق فيما
اذا كان خبراً أى مجرداً عن الاستفهام سواء كان موجباً أو منغياً - وقوله ويمنع
دخول بل أى لانه لا نفي هنا وقوله واذا قيل ألم الخ أى مع كون المقصود الاستفهام
عن النفي لا تقرره - وقوله ويمنع دخول لا أى لان النفي الاثبات لا نفي النفي
وقوله لكان كفراً أى لأن نعم تقر ما قبلها سواء كان إيجاباً أو نغياً فلا قالوا نعم
كان المعنى نعم لسدينا - وقوله أى قد أُرشدت إلى أى فالمراد بالهداية الارشاد
لا التوصل إلى الذى هو أصل معناها والاناؤه قوله بعد فكذب بها (قول المصنف
وقال سيبويه الخ) المقصود منه المعارضة لما سبق من أن نعم تقر ما قبلها من اثبات
أو نفي وكلام سيبويه يقتضى أن نعم بعد النفي تقيد الإيجاب لانه حكى واقعة
حصلت له وذكر فيها نعم بعد النفي والمقصود منها الاثبات لأن قول الخصم نعم

بعد نفي وأن لا تأتي الا بعد إيجاب وأن نعم تأتي بعدهما وانما جاز بل قد جاء تلك تأتي مع أنه لم
يقدم أداة نفي لان لو أن الله هداني لعل علي نفي هدايته ومعنى الجواب حقيقته بل قد هديتك بحجى الآيات أى
دا أُرشدت لك ذلك مثل وأما بعد فهديناهم وقال سيبويه في باب النعت في منازعة جرت بينه وبين بعض النحور بين

فيقال له أنت تقول

كذا وكذا فإنه لا يجيد بدا
من أن يقول نعم فيقال له
أنت تفعل كذا فإنه قائل
نعم فزعم ابن الطساروه
أن ذلك حين وقال جماعة
من المتقدمين والمتأخرين
منهم الثوريين إذا كان
قبل النفي استفهاما كان
على حقيقة فهو جواب كجواب
النفي المجرد وإن كان
مراد به التقرير فلا أكثر
أن يجاب بما يجاب به النفي
ربما لفظه ويجوز عند
أمن اللبس أن يجاب بما
يجاب به الإيجاب ربما
لغناه الأتري أنه لا يجوز
بعده دخول أحد ولا
الاستثناء المفرغ يقال
أليس أحد في الدار ولا
أليس في الدار لا يدعو على
ذلك قول الانصار رضي
الله تعالى عنهم للنبي
صلى الله عليه وسلم وقد قال
لهم أليس ترون لهم ذلك
نعم وقول جده

أليس الليل يجمع أم عمرو
والمائة ذلك بناء على
نعم وأرى الهلال كآثاره
ويعلموا النهار كآثاره
وعلى ذلك جرى كلام
سيبو به والمخطئ مخطئ

وهذا باب متبع بحسب المقامات (قوله حين) شنع الدمامي على تلميح سيبويه
إمام العربية قال ولقد حضرت يوما مجلسا شجعنا قاضي القضاة قولي الدين بن
خلدون رحمه الله وكان شديد التقالي في التناء على مصنف هذا الكتاب ذاهبا
في تخصيصه وتفضيل كتابه هذا كل مذهب فقال للشيخ محب الدين ولد المصنف
يوجد كان حاضرا في ذلك المجلس لو ناس سيبويه لم يمكنه إلا التلذذ بالملك والقراءة
عليه فقال الشيخ محب الدين ناسدي إذا فهم الوالد كلام سيبويه كفاء هذا شرفا
أو كلاما هذا معناه رحم الله الجميع قلت قال ابن خلكان في ترجمة المصنف
نظرات فصل البناء أخباره الصالحة فيقال نشأ مشرقا أنشأ من سيبويه (قوله
التقرير) أي بما بعد النفي بل بما يبعد كالمسبق ولم يجعله انكارا للنفي وهو

معناه قتله مع أن مقتضى ما سبق أن معناه لم أقله وقوله فيقال له الخ هذا مقول
قول سيبويه وقوله ألبس خطاب لنا طرده وقوله فانه لا يجيد أي ذلك الخصم وقوله
بدا يصم الموحدة وتشديد الال أي مقر أو الحاصل أن سيبويه حكى واقعة حصلت
له وذكر فيها نعم بعد النفي والقصد منها الإثبات مع أن مقتضى ما سبق أن معنى قوله
نعم أي لم أقله وقوله فان كان على حقيقة أي بأن كان استفهاما عن هذا النفي
حقيقة وقوله فإجابته كجواب النفي أي قد دخله نعم التقرير للنفي وبلى أيضا
لتكذيبه وإفادة الإثبات وقوله التقرير أي حمل المخاطب على الإقرار بدخول
النفي فهو في الحقيقة إيجاب وقوله بما يجاب به النفي أي وهو بلى لأنهم ليحصل
القرار بما بعد النفي وقوله بما يجاب به الإيجاب أي وهو نعم وقوله دخول
أحد ولا الاستثناء المفرغ أي لانهم لا يقعان إلا بعد النفي وقوله وعلى ذلك
قول الانصار أليس ترون أي قد أجابوا النفي المسبوق
بالاستفهام التقرير بما يجاب به الإيجاب نظرا للمعنى لعدم اللبس بسبب علمهم
أنه صلى الله عليه وسلم يعلم أن مرادهم بقوله نعم أنهم أترى لهم ذلك وقوله جده
يجم مقترحة فاء مهمة ساكنة فذل كذلك مقترحة فراء وكذا قوله فذل
بناء على أي أن جمع الليل إلى يومه وتقريره بها وقوله وأرى الهلال الخ يحتمل
أنه أراد به وجهها وبضمير هلال السماء على حد قوله

كلانا نأظر قرا ولكن * رأيت بعينها ورأت بعيني
على أحد الاحتمالين فيه وأن المراد بالنهار الذي يعلموها غرة وجهها الفراء
الشبيهة بالنهار والذي يعلموها شيب راسه وقوله وعلى ذلك أي ما ذكر من جواز
إجابة النفي المسبوق بالاستفهام التقرير بما يجاب به الإيجاب إذا أمن اللبس
والمعنى أن ما تقدم من أن نعم بعد النفي تقريره محمول على ما إذا كان النفي غير

بما قلناه فإذا قال نعم لم يعلم هل أراد نعم لم تعطى على اللفظ أو نعم أعطيت على المعنى فلذلك أجابوه على اللفظ ولم يمتثلوا إلى المعنى وأما نعم في بيت جبريل جواب لغيره كور وهو ما قدره في اعتقاده من أن الليل يجمعه وأم عمرو جاز ذلك لأن من ليس له أن كل أحد يعلم أن الليل يجمعه وأم عمرو وأهو جواب لقوله وأرى الهلال البيت وقدمه عليه قلت أو لقوله قد أنشأه في وهو أحسن قال وأما قول الأنصار جاز لزال اللبس لأنه قد علم أنهم يريدون نعم نعرف لهم ذلك وعلى هذا يحصل استحصال سيبويه لها بعد التقرير اه وبقر رعلى هذا أنه لو أجيب ألت بربكم نعم لم يكف في الإقرار لأن الله تعالى أوجب في الأقرار بما يتعلق بالربوبية العبارة التي لا تختمل غير المعنى المراد من المقرر ولهذا لا يدخل في الإسلام بقوله لا اله الا الله برفع اله الاحتمال لئلي الوحدة واهل ابن عباس رضى الله عنه إنما قال أنهم لو قالوا نعم جوابا لقوله نعم لم يكف لأن التكفير لا يكون بالاحتمال

الابتن بالدلالة المقام على التقرير (قوله إنما قال الخ) أو أنه تعني ذلك بقوله السابق وإن لم يكن متبادرا منه (قوله لا يكون بالاحتمال) فيه أن هذا إذا تقرر به مسوق باستفهام تقررى بأن لم يسبق باستفهام أصلا أو سبق باستفهام تحقيق وكلام سيبويه فيما إذا وقع قبل النفي استفهام تقررى أذهو احتياج معنى فلا معارضة وقوله وقال ابن عمرو وتوضع المسبق لا زائد عليه وقوله التقرير أى الاستفهام التقررى المسبق بالنفي وقوله في الجواب أى من حيث الجواب وقوله مجرى النفي المحض أى في آياته بنعم وبلى وقوله وفي تكذيبه أى تصديقه أيضا لأنه لنقص نفيه فقله بل أى أعطيتي وقوله على اللفظ أى لفظ السؤال أى مراعاة وقوله لغيره كور أى لا لذلك كورى السؤال حتى كان يراعى فيه اللفظ المقضى أن معنى نعم فيه أن الليل لم يجمعه مع أم عمرو بل أسط بمراعاة المعنى لأن المراد نعم يجمعه الليل وأما لأنه جواب لسؤال مقدر في نفسه تقديره هل الليل يجمعهنا وقوله وأما قول الأنصار جواب عما يقال أن قول الأنصار قد أنطوا فيه الجواب على مراعاة المعنى لا اللفظ وحاصل الجواب أن محل مراعاة المعنى ما لم يؤمن باللبس والاجاز مراعاة ومنه كلام الأنصار وقوله وعلى هذا أى على مراعاة المعنى في الجواب لأن اللبس كترية قصد الزام الخيم وقوله غير المعنى المراد أى نعم في جواب ألت بربكم يحتمل أن يكون معناه لست ربنا نظرا لكون الجواب منوطا باللفظ وأن يكون أن ربنا نظرا لكونه منوطا بالمعنى فالجواب بالعبارة الصريحة إنما هو لكونها قاطعة لبعض الاحتمالات التي تشبه بها بعض الكفرة فلا يقال أنه تعالى عالم بالقصد من قولهم نعم أى أن ربنا فيكون كافيا (قول المصنف لئلي الوحدة) أى فيحتمل أنه إنما نفي الاله الواحد غيراته ولم ينف الهى أو أكثر بخلاف الاله فانها نفي الجنس وقوله إنما قال الخ أى ولم يصد منه أنهم لو قالوا نعم للكفر وأعرض المصنف الجواب عن ابن عباس فيما ورد عليه حسم تقرر من كون اللفظ حيث يكون محتملا واللفظ المحتمل لا يوجب الكفر لكن يرد على المصنف أنه لا يرد على العلماء السابقين ذلك عنه بجزء الاحتمال وقوله أن يصحكون مراده أى على تسليم أنه قاله بلفظه وقوله لأن التكفير الخ أى فانه كما يحتمل أن يكونوا أنطوا الجواب باللفظ فيكون كفرا يحتمل أيضا أنهم أنطوه بالمعنى فلا كفروا إذا صدر من ألسان لفظ يحتمل الكفر وعدمه لا يحكم بكفره بغيره فانه قد واهتلف في هذا من الموضوع إذا لموضوع أنهم قصدوا أجابة اللفظ فلا احتمال حيث شذ (قوله إذا تقرر به

اسلام ثم المشهور حمل أخذ الميثاق على ظاهره وقيل غير به عن نصب الدلائل
والزام الحجة

(حرف الهاء)

(قوله ضمير) أي فالضمير الهاء والواو مقوية للحركة وقال الزباج مجموعهما هو
الضمير ثم هذه الواو وقعت الهاء بعد مخرجه أمان وقعت بعد ساكن مفعول
فالضمير فيه اختلاس الحركة اتفاقا نحو فيه وعليه وكذا ان كان مصححا على الاصح
وقال لا في العباس المبرد نحو منه وعنه وقرأ ابن كثير بالاشباع وكذا أحضض في فيه
مهانا (قوله لبيان حركة) أي لانه لو وقف بدون الهاء لحذفت الحركة وأما الحرف
فان فعل المراد ببيان استمداده لسكون الهاء والمراد بيان حاله من أنه ألف الندية
غير مجاوزة مع حذفها أن الألف مبدلة من تنوين مشلا (قوله وصلت بنية
للوقف) أي يثني بها في الوصل كما لها في الوقف

اسلام) ظاهره حقيقة لا حكا ولا فكل مولود يولد على الفطرة فملا عن عالم الفند
فليست وقوله على ظاهره أي بأن يكون الله تعالى أخرج من ظهر آدم ذرية
جميعا وصورهم وجعل لهم عقولا يعقلون بها والسننة ينطقون بها وقال لهم
أنسبر بكم قالوا بلى كما قالت غلة سليمان بألها النمل ادخلوا مساكنكم
واختلف القائلون بذلك في موضع أخذ هذا الميثاق فقبل بعرفة وقيل بحراء وقيل
على باب الجنة في صحراء مسافة ثلاثين ألف سنة وقيل غير ذلك كما نصت مع إيراد
شبه المعتزلة في انكار أصل هذا الميثاق وردها في القوا كما فلا عليك ان تفككت
به وقوله من نصب الدلائل الخ أي على طريق التمثيل كما قبل في قوة تعالى أنا
عرضنا الامانة الآية (قول المصنف المفردة) أي التي لم تتصل ألف بها ولا واو
نحو له وبه (قوله أن وقعت الخ) أي انما تكون ان وقعت بعد مخرجه نحو قاله
صاحبه وقوله اختلاس الحركة أي عدم اشباعها وهو قراءة الجمهور وفيه وفي
الجميع نحو منه وعنه على الاصح وقد قبله بقوله وقرأ ابن كثير الخ في كليهما (قول
المصنف هاء السكت) أي التي يوقف عليها غالبا وقوله نحو ما به أي عما كان
محرر كبحر غير اريسة ولا شبيهة بها فلا تتصل بنحو لا رجل لأن حركته وان لم
تكن اعراسية إلا أنها شبيهة بالأعراب من حيث العبروض وكذا المبني لفظه
عند الاضافة كقبل وبعد (قوله كما لها في الوقف) أي بأن يثني بها ساكنة لكن
مع وصل الكلام بعضها ببعض ولا تنف بل يكون ذلك السكون بنية الوقف
عليها وقوله وأنى صوابها الخ صواب امارع فاعل أنى أو نصب مفعولا به

(حرف الهاء)

الهاء المفردة على خمسة
أوجه (أحدها) أن تكون
ضميرا للغائب أو تستعمل في
موضع الجر والنصب
نحو قال له صاحبه وهو
يحاوره (والثاني) أن
تكون حرفا للغيبة وهي
الهاء في إياها لتحقيق أنها
حرف لجر بمعنى الغيبة
وان الضمير أنا وحدها
(والثالث) هاء السكت
وهي اللاحقة لبيان حركة
أو حرف نحو ما به ونحوها
هنا ووازيدها واسلمها أن
يوقف عليها ويرجى وصلت
بنية الوقف (والرابع)
المبدلة من همزة الاستفهام
كقوله * وأنى صوابها
فقلن هذا الذي * مخ
المؤدة غيرنا وبجانا

والحقيق أن لا تعد هذه لأنها ليست بأصلية على أن بعضهم زعم أن الأصل هذا حذف الألف (والخامسة)
 هاء التأنيث نحو حرفي الوقف وهو قول الكوفيين (٦٥٦) زعموا أنها الأصل وأن التثنية

(قوله بخر كلة) أناد الرضى أنها كياء القس كلمات مستقلة في الأصل ثم امتزجت
 بما هي فيه (قوله مذ أنفها) أى مدامة صلا كما أن ما نكنا كم فيه منقل
 (قوله هاؤن) بتشديد نون القسوة العلامة كالأى ضربكن (قوله يا أيها الرجل)
 قال الاخفش الرجل ليس فعلا أى بل هو خبر بخبروف وأى موصولة والجملة
 صلة أى ووجب حذف هذا المتبدا المناسبة للتخفيف للنادى كذا فى شرح
 الرضى نقله القارى والاشعورى زاد عن الكوفيين وابن كيسان أن اسم الإشارة
 مصدر بعد الهاء

والفعل شهير يعود على المحدث عنه والمؤدة مفعول ثان لمخ قدم لأنه أهم وضربا
 مفعول أول وجفانا أى هجرنا فالأصل إذا الذى وقوله لأنها ليست بأصلية أى
 بل بسدة من همزة الاستفهام والكلام فى المفردة أصالة وأورد عليه أنه ذكر
 فى حروف الانفصاحى آل للاستفهام وهمزة بدل من الهاء الأصلية وقوله أن
 الأصل هذا أى فأنها للتنبه داخلة على اسم الإشارة وقوله حذف الألف
 أى الواقعة بعد الهاء وقوله وعكس ذلك البصريون أى لأن الأصل فى الكلام
 عدم الوقف فأبدلت التاء فى الوقف هاء فأنها أصل والهاء فرع لأن الوقف
 أصل للوقف (قوله ثم امتزجت) أى فصار أشد الامتزاج كلة واحدة (قوله مذ
 متصلا) هو عندهم ما كان فيه الهمزة والالف فى كلة واحدة نحو أو ثلث وهؤلاء
 ويجم إلى ست حركات والمنفصل ما كانت الالف فيه بكلمة والهمزة بأخرى كـ
 مثل له قوله فهما نكنا كم وكقوله لأنفسهم وهم كذا (قول المصنف
 وتستعملان) أى المقصورة والمدودة وقوله وهما أى للثنى مذكر أو مؤنث
 وقوله وهما أى الجمع المذكر هاء اسم فعل وحرف دال على الجماعة وكذا يقال
 فى الباقى وقوله على أربعة الخ فى الفصل أنها تدخل أيضا على الجملة الاسمية
 فيقال لها أن زيد منطلق وأنشد فى ذلك للتنبه * هان أعذرة أن لم تكن
 قيات * البيت والعذرة كسر العين نوع من الاعتذار قصد دخل
 على الجملة التى لم تصدر بأشارة ونال البيت وان كانت إشارة لكنها ليست
 داخلة عليها (قول المصنف فرد نحوها أنتم) أى فانه لو كانت هاء داخلة على
 الضمير المرفوع داخلة فى الأصل على اسم الإشارة زعم أن اسم الإشارة دخل عليه
 هاء أن وهو لا يصح (قول المصنف للتنبه الخ) أى فالتصديق بالنداء انما هو النعت
 لكن لما كان لا يمكن مناداة ملقيه من الجمع بين أوأل أى باى توصل لندائه

فى التوصل بدل منها وعكس
 ذلك البصريون والحقيق
 أن لا تعد ولوقلتا يقول
 الكوفيين لأنها بخر كلة لا كلة
 على ثلاثة أوجه
 (أحدها) أن تكون اسمها
 لفعل وهو خذها ويحذف
 ميم أنفها وتستعملان بكاف
 انطباب و يذونها ويحذف
 فى المدودة أن يستغنى
 عن الكاف بضمير
 همزتها تصاريف الكاف
 فقال هاء لا لذكر الرفع
 وهاء لاؤنث بالـ
 وهماؤما وهماؤن وهماؤم
 ومنه هاؤم اقرأ كاسه
 (والثانى) أن تكون ضميرا
 لاؤنث فتستعمل بجرورة
 الموضع ومنعوشه نحو
 فأنهم هاؤم غورها وقواها
 (والثالث) أن تكون
 لتنبه فتدخل على أربعة
 (أحدها) الإشارة غير
 المختصة بالبعد نحو هذا
 بخلاف ثم وهما بالتشديد
 وهما لثا (والثانى) ضمير
 الرفع المنع عنه باسم الإشارة
 نحوها أنتم أولاء وقيل
 انما كانت داخلة على

الإشارة قدمت فرد نحوها أنتم هؤلاء فاجب بأنها أعيدت توكيدا (والثالث) نعت أى وقوله
 فى النداء نحو يا أيها الرجل وهى فى هذا واجبة للتنبه على أنه المقصود بالنداء قبل

(قوله وأن تضم هاؤها) هو محط الجواز وحرف الالف واجب اتفاقا قال السالكين
 (قوله اسم الله تعالى في القسم) ظاهر كلام الشيخ في شرح الأجرومية أن
 الها هنا حرف قسم وأنما بدل من التاء وهو أولى من حيث سلامته من حذف
 الجار وبقاء عمله وإن كان معاذكره المصنف أولى لأن الالف بالحر وفي عدم
 التصرف (قوله ودون التصديق السلي) يعني بدليل آخر كلامه أنها لا تدخل
 على سلب فلا يثبت أنها عند دخولها على الإيجاب لطلب التصديق مطلقا إذ يصح
 جوابها بالنفي بلا مثالا فتدبر فإن هنا وهما منه عليه المحل في شرح جمع الجوامع
 (قوله فيمتنع نحو هل زيد اضربت) في تخصيص المقام أنه قبيح قال بعض شراحه
 وانما يمتنع لاحتمال أن زيد مفعول الفعل محذوف هو المستفهم عنه قصد بها
 والاصل هل ضربت زيد اضربت لكنه يبيح لعدم اشتغال العامل بضمير الاسم
 وقيل انما يمتنع لا مكان أن التقديم مجرد الاهتمام ورده السعدانية لا وجه
 للفتح حيث لا يلزم فتح وجه الحبيب أغنى على أن التقديم مجرد الاهتمام ولا
 قائل به

والتعويض عما تضاف إليه
 أي ويجوز في هذه في لغة
 بني أسد أن تحذف ألفها
 وأن تضم هاؤها اتباعا
 وعليه قراءة ابن عامر
 أي المؤمنون أي التثلاث
 أي السائر يضم الهاء في
 الوصل (والرابع) اسم
 الله تعالى في القسم عند
 حذف الحرف يقال ها
 الله بقطع الهمزة وصلها
 وكلاهما مع اثبات ألفها
 وحذفها في كل حرف
 موضوع لطلب التصديق
 الإيجابي دون التصديق
 ودون التصديق السلبي
 فيمتنع نحو هل زيد اضربت
 لأن تقديم الاسم يسهر

وقوله ولتعويض عطف على التنبيه وقوله اتباعا أي لضمه أي وقوله في الوصل
 أي وتسكن في الوقف على هذه اللفظة أيضا فيقال أي لطلب الإدراك وقوع القسبة
 بلا ألف (قوله لطلب التصديق مطلقا) أي لطلب الإدراك وقوع القسبة
 أولا وقومها وقوله به عليه المحل عبارة عن عدم قول المتن هل لطلب التصديق
 الإيجابي لا التصديق ولا التصديق السلبي نصها التقييد بالإيجابي ونفي السلبي
 على منواله أخذ من قول ابن هشام سهو سري من أن هل لا تدخل على منفي فهمي
 لطلب التصديق أي الحكم بالثبوت أو الانتفاء كما قاله السكاك وغيره يقال
 في جواب هل قام زيد مثلا نعم أولا اه قوله سهو سري الخ أي أن مبنى السهو
 المذكور اشتباه المطالبين بها عند دخولها باعتبار الإيجابي ونفي السلبي انما هو
 في مدخولها لا في المطالبين بها فلا تدخل على منفي أصلا اتفاقا أو اماما لطلبها
 من الحكم مقارنة يكون إيجابا أو نكارة يكون سلبييا كما مثل به المحل وقوله فهمي
 لطلب التصديق تفريع على لازم السهو وهو كون الأصواب أنها لطلب التصديق
 أي الحكم بالثبوت أو الانتفاء (قوله محذوف الاهتمام) أي وهو ليس بلام
 بل راجع فلما كان المغضى إلى الامتناع راجعا كان هذا أيضا محذوف لانتفاء الراجح
 وقوله والازم فتح وجه الحبيب الخ أي فتح هذا المثال وهو قولك وجه الحبيب الخ
 وقوله ولا قائل به أي يفتح وجه الحبيب المذكور ولا يخفى أن الاهتمام بغيره غير
 كاف كما به عليه الشيخ في دلائل الأخبار بل لا بد من بيان نكته وأنها المحسر

(قوله نفس القسبة) وانما السؤال من التخصيص المتبادر بالتقديم وهل
لا تستعمل لذلك (قوله اذا أريد أم المتصلة) أي لان أردت أم المنقطعة وقد رت
ما بعدها جملة وقد سبق في الهزمة أن هل قد تعادل كحديث هل تزوجت بكرا
أم نيبا (قوله أسماء الاستفهام) خرج الهزمة لانها حرف وبأى أنها متصلة
(قوله لا غير) سبق له أنه لحن (قوله لا طعان الخ) سبق في الألا استفناحية

(قول المصنف بحصول التصديق) أي العلم بأنه حصل منه ضرب واحد
الاستفهام عن وقوعه على من من الأشخاص (قوله وهل لا تستعمل لذلك)
أي لطلب التخصيص والتعيين وانما تستعمل لطلب حصول القسبة ولا شأن
أنها خاصة بما ذكر فيكون خفي قد طلبا لتحصيلا وهو متنع وقد علمت عما
ذكر من التخصيص انه فاعه باحتيال أن زيد اعمول لحدوث وأنه قبيح فقط لا ممنوع
(قوله لا ان أردت المنقطعة) أي فانه يصح لانها اشتراب عن حكمه وطلب الحكم
آخر فلا تنافيها هل الطالبة للتصديق وقوله وقد رت ما بعدها جملة أي لان
دخولها على المفرد لا يجوز كما قبضه كلام السعدفاه قال عند قول صاحب
التخصيص وامتنع هل زيد قائم أم عمرو ما قصه لان وقوع المفرد بعد أم دليل على أنها
المتصلة وأم المتصلة لطلب تعيين أحد الأمرين مع العلم بثبوت أصل الحكم
فهو لا تكون الالطلب التصديق بعد حصول التصديق بنفس الحكم وهل ليس
الالطلب التصديق فيبينه ما اندفع فيمتنع اه قال فان قلت التصديق مسبوق
بالتصور فكيف يصح طلب التصديق مع حصول التصديق في أم المتصلة نحو أريد
قام أم عمرو قلت التصديق الحاصل هو العلم بقسبة القيام الى أحد المذكورين
المطلوب حصول أحدهما على التعيين وهو غير التصور السابق على التصديق
لانه التصور بوجه اه (قوله أن هل قد تعادل) أي لما ذكر كله مبني على أن
هل مقصورة على طلب التصديق وقد سبق في الهزمة عن ابن مالك أن هل قد
تعادل أي فتكون بمعنى الهزمة لطلب التصديق والتصور وحيث قد تعادل بأم
المتصلة كما في الحديث ثم الحق أن المنقطعة ليست من أدوات الاستفهام بل
هي حرف اشتراب وافادتها الاستفهام اما من الأدوات الموجودة أو القدرة
(قوله في الألا استفناحية) وعامة * الانحشؤكم حول التنازير * وسبق
أن الطعان مصدر طاعن بالرفع والعادية اما من العدو وهو الاسراع الى العدو
أو من العدوان وهو الظلم أي طالمة لخصومها والتشؤيم بعد القوة فشين
منجبة مضمومة فهزمة خروج النفس من النوم عند امتلاء المعدة والتنازير بوقية
فنون جمع تنور وهو القرن الذي يجتر فيه (قول المصنف نحو أنظنه قائما)

بحصول التصديق بنفس
للقسبة ونحو هل زيد
قائم أم عمرو اذا أريد أم
المتصلة وهل لم يقم زيد
يؤظهر على الاختصاص
بطلان التصديق أم
المنقطعة وعكم ما أم
المتصلة وجميع أسماء
الاستفهام قائم لطلب
التصور لا غير وأعم من
الجميع الهزمة فانها
مشتركة بين الطرفين
وتفترق هل من الهزمة
من عشرة أوجه (أحدها)
اختصاصها بالتصديق
(والثاني) اختصاصها
بالاحباب بقول هل زيد قائم
ومتنع هل لم يقم بخلاف
الهزمة نحو ألم تشرح ألن
يكفكم أليس الله بكاف
عبده وقال

الطعان الأفرسان عادة
(والثالث) تخصيصها
المضارع بالاستقبال نحو
هل تسافر بخلاف الهزمة
نحو أنظنه قائما وأما قول
ابن سيده في شرح الجمل
لا يكون الفعل المستفهم

(قوله فهو) كأنه توهم أن الاستفهام من جهة المستقبل مجهول وأما الثاني
والحال فقد وقعوا على ما فيه أنه لا يلزم أن يعلمها كل أحد (قوله الأخلاف) جمع
خليف وهو المعاهد وذبيان يضم المتخفة وقد تكسر قبيلة من قيس ومضمم يضم
الميم مصدر ميمي من أقسم الرباعي والبيت من معلقة المشهورة التي يقول فيها
ومن ومن الخ (قوله أن ذكرتم) كز المثال إشارة إلى أنه لا فرق بين عدم فصلها
من الشرط وفصلها منه بالفاء مثلا (قوله أبشرا الخ) وتقع هل في مثل هذا لوان
كان على تقدير الفعل لأنها إذا رأته في حينها لم ترض إلا بعناقته في صريح اللفظ
على مذهب سيبويه كأنه عليه مواد الألفية وغيرها عند قوله كهل وفي ولم
(قوله وفي الحديث) قاله صلى الله عليه وسلم وهو متوجه لكنه وقيل له أن المنزل
(قوله عقيل) ينفع المهمة تحقيق على فقال ابن عبد البر قدم المدينة مهاجرا قبل
الحديثة وقال هشام أسلم سنة ثمان من الهجرة وتوفي سنة خمسين وكان أسرع
الناس حيا باقتسابه إلى الحماقة قال ابن عساكر دخل على معاوية بعدما ذهب
بصره فأقعدته معه على سريره وقال أنت يا بني هاشم تصابون في أبصاركم فقال
عقيل وأنت يا بني أمية تصابون في بصائركم وقال هشام إن عقيل قدم على أخيه
على بال عراق فسأله فقال ما أعطيت شيئا فقال اتى قبري ومحتاج فقال اصبر حتى
يخرج عطائي من المسلمين وأعطيت فأخ عليه فقال عني لرجل خذ سده وانطلق
به إلى الحوايت فافتح أقفالها وخدما فيها فقال عقيل أنت أردت أن تجعلني سارقا
فقال على أنت أردت أن آخذ أموال المسلمين وأعطيت ياها فقال عقيل لأذهبن
إلى رجل هو أولي منك يعني معاوية فقال أنت وذلك فذهب إلى معاوية فأعطاه

أي والظن حالي فلا يصح هل تنفسه لأن هل للاستقبال (قوله أنه لا يعلمها كل
أحد) أي مع أنه قد يكون المستفهم عنه ماضيا وقد يكون حاليا نحو أنظن زيدا
قائما (قوله جمع خليف) أي كشمس وأشهاد وقوله وهو المعاهد بكسر الهاء
أو فتحها أي الذي يعاهد قوما أو يعاهدونه على التعاون والتناصر وقوله يضم
المتخفة أي وسكون الموحدة بعد هاء متناهية تخفية وقوله من أقسم الرباعي أي فالغني
كل أقسام والغني هل حلقتم على إبراهيم صلح والتناحر كل حلف فخر جوا
من الخنث وقوله التي يقول فيها ومن ومن قد أسلفناها لك بما منه

ومن لم يصان في أمور كثيرة * يضر من باب وبوطا عنفس

وقوله ومن يجعل المعروف من دون عرضه * يجعل ومن لا يتق الشتم يشتم
(قوله وتقع هل في مثل هذا) أي في مثل الاسم المذكور بعده فعلى وإن كان على
تقدير فعل قبله (قول المصنف بعد العاطف) أي وأما الهمة فتقع قبله نحو

خذه الاستغفلا فهو قال
الله سبحانه فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا وقال زهير
لم يبلغ الخلاف عني رسالة
وذيان هل أقسمت كل
مقسم

والرابع والخامس
والسادس أنها لا تدخل
على الشرط ولا على أن ولا
على اسم بعده فعلى
الاختيار بخلاف الهمة
يدل على أن امت فهم
الخالدون أي ذكرتم بل
أنتم قوم مسرفون أثبت
لأن يوسف أبشرا منا
واحد أنقبة (والسابع
والثامن) أنها تقع بعد
العاطف لا قبله وبعد
نحو فهل يهلك الألقوم
القاسقون وفي الحديث
وهل ترك لنا عقيل من
رباع وقال

ما تة أنفذهوهم وقال اسعد المنبر واذ كرما أولا على وما أوليتله فمعد المنبر
وقال أيها الناس اني أخبركم اني أردت عليه اعل دينه فاختار دينه على واني أردت
معاصي على دينه فاختارني على دينه فقال معاوية هذا الذي تزعم قريش انه أحق
وأعيا عقل منه وكان طالب أسن من عقيل بعشر سنين وعقيل أسن من جعفر
بعشر سنين وكلهم ولدوا قبل على وهو أكبرهم (قوله أنه مراد بالاستفهام بها
النتي) الباء الداخلة على الاستفهام للبدل لموافق قوله بعد لا أنها لنتي ابتداء من
أول الامر والانفاذ ذكره الشنهي مجيبا عن اشكال الدماميني ولعل الاظهر حمله
على لما هو هنا وان الاصل فيها الاستفهام وقدير ابدال استفهام النتي مجازا أي
ان النتي متفرع على الاستفهام وهذا كقولهم المراد بالاستفهام الانكار
ولا ينافي قوله انها لنتي ابتداء لان معناه بقرينة المقام بل من غير واسطة
الانكار على من ادعى وقوع الفعل وهذا لا ينافي التفرع على الاستفهام قدس
(قوله والباء) ظاهره أنها لاتراد بعد الاستفهام اذ المريد به النتي وتازع فيه

ليست بشعري هل تم هل
تبهم
أو تحولت دون ذلك
وقال تعالى هل يستوي
الاعمى والبصير أم هل
تستوي الظلمات والنور
(التاسع) أنه مراد بالاستفهام
بها لنتي ولذلك دخلت على
الخبر بعدها الا في نحو هل
جزاء الاحسان الا احسان
والباء في قوله

أفأصافكم بكم (قوله وكلهم ولدوا الخ) وكلهم أيضا مصابة الابطال بل مات
كافرا (قول المصنف ليست شعري الخ) أي ليقى أشعر أي أعلم وقوله هل تم هل
التاسعة توسيد للاولى وخبرها تبهم لا حجبها ونونها خفيفة وبحولن بالمهمة أي
يعنن والحمام بكسر المهملة الموت واستهيا لبيت أيضا على التأكيد اللفظي
بتكرير هل مع الفصل ثم كافي كلا سيعلون ثم كلا سيعلون (قوله مجيبا عن اشكال
الدماميني) أي في قول المصنف لا أنها لنتي ابتداء حيث قال أي دم أي وانما النتي
لزوي بخلاف هل فانها تستعمل لنتي ابتداء وهذا بخلاف قوله سابقا انه مراد
بالاستفهام بها لنتي المؤذن بأن استفهامها فيه مجاز وحاصل ما أجاب به الشنهي
أن العمرة تستعمل في الانكار ويلزمها النتي لئلا تهاعليه بواسطة استفهامها في
الانكار بخلاف هل فانها تستعمل في النتي ابتداء بدل الاستفهام فدلالتها على
النتي بلا واسطة وهذا لا يقتضي أن هل موضوعه لنتي ولا يخالف قوله ان هل مراد
بالاستفهام بها لنتي المقيد أن دلالتها على النتي ليس ابتداء بل بواسطة لما علمت أن
الباء للبدل (قول المصنف دخلت على الخبر بعدها الا) أي وهي والباء لا يدخلان
على الخبر الا في خبر النتي (قوله اذ المريد به النتي) أي بل أریده الاستفهام الحقيقي
وقوله وتازع فيه مدم قال وفيه فظهر فقد قال المصنف في حرف الباء ان زياتها في
الخبر الغير الموجب تقاسم والاستفهام عندهم من قبيل غير الموجب اه وربما
أو ما فسح المحشى الى أن هذا النزاع غير مقبول ووجهه أن الاستفهام ليس من

الاهل اخو عيش فينبذ انهم * وصح العطف في قوله * وان شقائي عبرة مہر اقة * وهل عندكم دارس من معقول
اذلا يعطف الانشاء على الخبر وان قلت قدمتم لك في صدر الكتاب ان الهمزة تأتي مثل ذلك مثل افا صفاكم
ربكم بالبنين الا ترى ان (٦٦١)

للا انكار على مدعى ذلك
ويلزم من ذلك الاستثناء
لا انها للنفي ابتداء ولهذا
لا يجوز ان تام الا يزيد كما يجوز
هل قام الازيد فهل على
الرسول الا البلاغ المبين
هل ينظرون الا الساءة

وقد يكون الانكار مقتضيا
لوقوع الفعل على العكس
من هذا وذلك اذا كان
معنى ما كان يقضي لك ان
تفعل نحو انصرف زيد
وهو اخوك وتبخص ان
الانكار على ثلاثة اوجه

انكار على من ادعى وقوع
الشيء ويلزم من هذا النفي
وانكار على من اوقع
الشيء ويختص بالهمزة
وانكار لوقوع الشيء وهذا
هو معنى النفي وهو الذي
تفرد به هل عن الهمزة
(والعاشر) انها تأتي بمعنى
قد وذلك مع الفعل وبذلك
فسر قوله تعالى هل أتى على
الانسان حين من الدهر
جماعة منهم ابن عباس

الداميني (قوله الاهل الخ) هو للفرزدق يري جري او قومه باتيان الان كما ترى
فزاره بالابل وسدره * يقول اذا اقلو عليها واقردت * اقلو ارتفع واقردت
سكنت وقبل البيت
وليس كليبى اذا جئ ليلى * اذ لم يبق طعم الا ان بنائهم
(قوله الانشاء) هو الاستفهام الحقيقي (قوله من ذلك) أى من التوبيخ على دعوى
الثبوت

قبيل غير الموجب في كل موضع بل في مواضع صرحوا فيها بذلك وامر حوامنها
حنافشي فالاصل انه ليس منه الا دليل (قوله اقلو ارتفع) هو بالقاء الساكنة
واللام المكررة المفتوحة وقوله واقردت بالقاء أيضا بمعنى دخلت وفي البيت
شاهد أيضا على زيادة الباء في خبر المبتدأ الذي دخلت عليه هل لشبهها بالنفي
(قول المصنف وان شقائي الخ) العبرة بفتح العين المهمة الدمع ومهارة شق الهاء
أى مرارة مسكوبة وتقدم معنى الرسم مرارا والدارس البالي والاستفهام
للا انكار ومن زائدة وقوله اذلا يعطف الخ على اللفظ مع علته أو لخدوف أى واغما
فلما بهمة العطف جئت الخ أى فلما جعلت هل للنفي كان ذلك من عطف الخبر
على الخبر وقوله لمثل ذلك أى أنه يراد بالاستفهام بها النفي أى فلا تكون مفهومة
من هل في هذا وقوله لم يفهم بضم أوله وكسر ثالثة مضارع أسفاه أى لم يفهم
بالبنين أى فهو نفي وقوله على مدعى ذلك أى اصفاهم بالبنين وقوله لا يجوز اذام
الخ أى لان الاستثناء المفرغ لا يكون الا بعد النفي والهمزة للانكار لا للنفي
وقوله وقد يكون الانكار مقتضيا لوقوع الفعل أى بان كان الاستفهام للتوبيخ
اذ لا يوجب الا على ما حصل (قول المصنف من ادعى وقوع الشيء) أى كافي قوله تعالى
أفا صفاكم ربكم بالبنين فهو انكار على مدعى التخصيص بالبنين وقوله على
من اوقع الشيء أى لا انكار على من ضرب أخاه ويلزم من هذا ثبوت الفعل وقوله
وانكار لوقوع الشيء أى نفي لوقوع ذلك الشيء كافي هل جزاء الاحسان وقوله فسر
قوله تعالى هل أتى الخ أى لانه تعالى عالم بكون الانسان أتى عليه حين من الدهر
غير مذكور فيه فلا يصح جعل هل للاستفهام الحقيقي فيه وقوله أبدأ أى سواء

رضي الله عنهما والكسائي والفراء والبرد قال في المقتضب هل للاستفهام نحو هل جاء زيد وقد تكون تنقبة
لقد نحو قوله جل اسمع هل أتى على الانسان أهو بالغ الزمخشري فزعم أنها بمعنى قد أبدأ وان الاستفهام انما هو
مستفاد من همزة مقسدة معها ونقله في الفصل عن سيدويه فقال وعند سيدويه هل أى بمعنى قد الا أنهم
تركوا الالف قبها لانها لا تقع الا في الاستفهام

وقوله قد خولها عليها في قوله
ها تو فرارس يربوع يشد تنا
أهل رأوا بسبح التاع
ذي الأكم
اه ولو كان كجرهم لم تدخل
الاعلى الفعل كقد وثبت
في كلب سيبويه رحمه الله
ما نقله عنه ذكره في باب أم
التصية ولكن فيه أيضا
ما قد يخالفه فإنه قال في باب
حدة ما يكون عليه الكلام
ما نصه وهل هي للاستفهام
ولم يزد على ذلك وقال
الزمخشري في كشفه هل
أي أي أفدأتني على معنى
التقرير والتقرير بجمع
أي أي على الإنسان قبل
زمن قريب طائفة ممن
الزمان الطويل المستدل
يكن فيه شبهة أمذ كويرا بل
شيء فبما نطقه في الأصل
والمراد بالآذان الجنس
بدليل أن خلقنا الإنسان
من نطفة اه وفسرها
غيره بقناعة ولم يحملوا
تدبر على معنى التقرير

(قوله أهل) ويرى فهل وهو زيد الخيل (قوله وثبت في كلب سيبويه ما نقله
عنه ذكره في باب أم التصلة ولكن فيه أيضا ما قد يخالفه فإنه قال الخ) هكذا
نسخة وفي أخرى ولم أر في كلب سيبويه ما نقله عنه إنما قال في عدة الخ قال للمداني
وأطلق النسخة الصحيحة هي الثانية بدليل قوله في الدليل الثاني الآتي وقدم في
أن سيبويه لم يقل ذلك لكن الواقع هو النسخة الأولى فإن سيبويه قال في بيان أن
لا تدخل على الهمزة وتدخل على نغية الأدوات يقول أم من يقول أم هل في
ولا تقول أم أي يقول لأن أم بجزلة الألف وليس أي وما وثق بجزلة الألف إنما
أسماء بجزلة هذا وذلك لأنهم تركوا ألف الاستفهام معها إذا كان هذا النحو
من الكلام لا يقع إلا في المسئلة وكذلك هل إنما تكون بجزلة قد لا أنهم تركوا
الألف إذا كانت لا تقع إلا في الاستفهام اه وأدعاء المصنف المخالفة لسيبويه
عنه بأن قوله وهل هي للاستفهام معناه أن الكلام معناه على الاستفهام وذلك
لتنقير الألف

دخلت على فعل أو اسم وقوله من همزة مقدرة إنما قدرت ولم تصرح بها لأن
هل لا تدخل إلا على شيء مستفهم عنه فيقتضي نوع في الهمزة وحذفت واقرنا
عليها هل (قوله وهو زيد الخيل) وفوارس فيه جمع فوارس على غير قياس لأن
فوارس لا يكون جمع فاعل صفة لمن يفعل لكن حسنة انتفاء الشرطية فيه وبني
المؤنث لأنهم لا يقولون امرأة فارسة فبعد هذا عن الصيغة فهو كالاسم إذا الفرق
بين المؤنث والمذكر بالتاء إنما يكون في الصفات ويربوع بضميمة مفتوحة وبعد
الراء الساكنة موحدة مضمومة أبو حنيفة من غميمة والشدة بفتح النجمة الحلة الواحدة
في الحرب أما بالكسرة فالقوة والباء فيها بمعنى عن والسفع في الأصل للجل أسفه
فاستعاره للقاع وهو المستوي من الأرض والأكم بضم كين جمع أكمة وهي التربة
أو الموضع يكون أشد ارتفاعا عما حوله (قوله معها) أي مع أم وقوله لا في المسئلة
أي السؤال أي الاستفهام وقوله وذلك لتقدير الألف أي أن دلالتها على
الاستفهام باعتبار قياها بمقام الألف المحذوفة المبيضة للاستفهام لأنها
موضوعة للاستفهام بذاتها وقوله عما يأتي أي في الدليل الثاني (قول المصنف)
ولم يزد على ذلك أي فلم يقل وبمعنى قد وقوله على معنى التقرير أي الاستفهام
التقرير المستفاد من الهمزة المقدرة دائما على مذهب الزمخشري وقوله أي
أي الخ بيان للتقرير المستفاد من الهمزة وإنما تعرض له دون التقرير لخلقنا
فيها أدوية والالتقال أقر أو اعترف بأنه الخ وقوله قبل زمان قريب أي قبل وحوار

فلعل معنى التحقيق وقال بعضهم معناها التوفيق وكأنه قيل لقوم يتوقعون الخير مما آتى على الإنسان وهو
 كذا عليه السلام قال والحين زمن كونه طينا وفي تسهيل ابن مالك أنه يتعين مراد فعله لعدا دخلت عليها
 الهزمة يعنى كفى البيت ومعنى منه أنها لا تتعين لذلك اذ لم يدخل عليها بل قد تآتى لذلك كفاى الآية وقد
 لا تآتى له وقد عكس قوم ما قاله الزخشرى قرحوا أنهل لا تآتى بمعنى قد أسبلوا وهذا هو الصواب عندى اذ لا
 منسلمان أثبت ذلك إلا أحد ثلاثة أمور (أحدها) تفسير ابن عباس رضى الله عنهما ولعله إنما أراد أن
 الاستفهام فى الآية للتقرير وليس باستفهام حقيقى وقد صرح

(٦٦٣)

بذلك جماعة من المفسرين
 فقال بعضهم هل هنا
 للاستفهام التقريرى
 والمقررى من المصنف

كان المصنف رأى الصواب فالج النسخة هنا وعقل عما يأتى (قوله وهو بعيد)
 لأنه لا يصلح جوابا لآلة تتم به القادة وإنما هو معتز لتقوية القسم بأنه كفى
 لكل ذى عقل والجواب محذوف أى أنا قادرون على عذابهم

بذلك جماعة من المفسرين
 فقال بعضهم هل هنا
 للاستفهام التقريرى
 والمقررى من المصنف
 البعث وقد علم أنهم
 يقولون نعم قدمضى دهر
 طویل لا انسان فيه فقال
 لهم فالذى أحدث الناس
 بعد أن لم يكونوا كيف
 يتبع عليه أحياءهم بعد
 موتهم وهو معنى قوله تعالى
 ولقد علمت النساء الأولى فلو
 تدكرون أى فهلا تدكرون
 فتعلمون أن من أنشأ شيئا
 بعد أن لم يكن قادر على
 إعادته بعد عده اتسعي
 وقال آخرون ذلك إلا أنه
 فسر الحين زمن التصوير
 فى الرحم فقال المعنى ألم يأت
 على الناس حين من الدهر
 كانوا فيه قطعا ثم هلقا ثم
 مضوا إلى أن صاروا شيئا

زمن قريب وذلك زمن حمله وكونه طفيفا أصلا والآية (قول المصنف على
 معنى التحقيق) هو أقرب مما قاله الزخشرى وقوله وقد عكس قوم الخ هذا راجع
 الأقوال فى هل وحاصلها أنها تارة تكون بمعنى قد تارة لا من غير تعين أن تكون
 داخلة عليها الهزمة أولا والساقى أنها تكون بمعنى قد دائما والتألف أن دخلت
 عليها الهزمة تعين أن تكون بمعنى قد أو القارة تارة والرابع أنها لا تكون
 بمعنى قد أبدا وقوله ولعله الخ أى أنه يحصل أن يكون أراد أن هل للاستفهام
 التقريرى والتقرير معناه التحقيق وهو معنى قد والدليل إذا طرق البسه
 الاحتمال سقط به الاستدلال وقوله والمقررى أى المأمور بالإقرار به وقوله من
 أنكر البعث أى إذا قال أنا متنا وكنا رابا الخ وهو عالم بأنه قد مضى على الإنسان
 دهر لم يكن شيئا فيه فيقال له هل آتى على الإنسان الخ فيقول نعم فننقله من
 تقريره ذلك إلى أن تقول له أن الذى أحدث الناس بعد أن لم يكونوا كيف يتبع
 عليه أحياءهم بعد موتهم فها تارة التقرير بما هم به عالمون الاتحال إلى إقرارهم
 بالبعث (قول المصنف وكذا قال الزجاج) أى أنها للاستفهام التقريرى وقوله
 وذكر جماعة الخ لا مدخل له فى الدليل فكان الأولى تأخيره آخرا لالباب (قوله
 والجواب محذوف الخ) هذا أحد وجهين ذكرهما فى الكشف الثانى أن
 الجواب مذكور وهو أن بلى لبا المراد وفى البحر والذى يظهر أن الجواب
 محذوف يدل عليه ما قبله من آخرا السورة قبلها وهو قوله ان الينا يا أيهم الخ

مذكورا وكذا قال الزجاج إلا أنه هل الإنسان على آدم عليه السلام فقال المعنى ألم يأت على الإنسان حين
 من الدهر كان فيه ترابا وطينا إلى أن نفخ فيه الروح اه وقال بعضهم لا تكون هل للاستفهام التقريرى
 وإنما ذلك من خصائص الهزمة وليس كما قال وذكر جماعة من النحويين أن هل تكون بمنزلة أنى فائدة
 التأكيد والتحقيق وجوابا على ذلك هل فى ذلك قسم لئى حجر وقد روه جوابا للقسم وهو بعيد والدليل الثانى قول
 سيبويه الذى شافه العرب وفهم مقاصدهم وقد مضى أن سيبويه لم يقل ذلك (والثالث) دخول الهزمة
 عليها فى البيت والحرف لا يدخل على منه فى المعنى

قد رأيت عن السيراني أن

الرواية الصحيحة أم هل وأم

عنده منقطع بمعنى بل فلا

دليل ولا يقتدر بثبوت تلك

الرواية فاليست قد يمكن

تخرجه على أنه من الجمع

بين حرفين بمعنى واحد على

سبيل التوكيد كقوله

ولا للمباهم أبادواء

بل الذي في ذلك البيت

أسهل لاختلاف اللغتين

وكون أحدهما على حرفين

فهو كقوله

فأصبح لا يأسأله عن مجابهة

أسعد في علو الهوى أم نصوبا

هو وفروعه تكون

اسماء وهو الغالب وحرufa

في نحو زيدة والفاضل اذا

أعرب فصلا وقتنا لا موضع

له من الاعراب وقيل هي

مع القول بذلك اسماء كما

قال الاخفش في نحو

وزال اسماء لا يحل لها وكما

في الالف واللام في نحو

الضارب اذا قدرناهما اسماء

حرف الواو

الواو المفردة انتهى مجموع

فأذكر من أقسامها الى

أجد عشر

بذلك لم تركب فعل ربك بعد (قوله فيمكن تخرجه) وهذا التخرج لا

الشذوذ (قوله وحرufa) قسمته صبرا بحجاز الصورة وبأى شرحه (قوله في نحو

قبيل هي مبتدأ استدفع فروعها استدفع وقيل مشعول مطلق كما أنه قيل لغير

الفصل محل باعتبار ما قبله أو ما بعده

حرف الواو

(قوله الى احد عشر) في البماضي ان أراد جميع ما ذكر قد ذكر هنا خمسة

عشر وان أراد ما ذكره صوابا فهو ثمانية لانه أبطل من الخمسة عشر سبعة

وهي واو الصرف التي ينصب المضارع بعدها واو وينووا والتمانية واو الواو

الداخلية على جملة النعت وواو الانكار وواو التذكير والواو المبدئية من هجزة

الاستفهام فأوجه قوله احد عشر وفي الشئ غرضه حذف الواو التي ينصب

المضارع بعدها لانه قال الحق أنها للعطف والواو التي للانكار والواو التي

والتقدير لا يابهم البناء وحابهم علينا وقول مقابل هل هنا في موضع ان فسي

في موضع جواب القسم قول لم يصدر عن تأمل لان القسم عليه يقتضيه كرفيع

قسم من غير مقسم عليه لان الذي قدره من ان في ذلك قسم لا يصح أن يكون

مقسما عليه (قول المصنف ان الرواية الصحيحة) أي في قوله في البيت السابق

أهل وأنا وقوله فلا دليل أي في هذا البيت على أن هل بمعنى قد (قوله لا ينبغي

الشذوذ) أي بل هو باق لما فيه من جمع حرفين بمعنى واحد وان كان ظاهرا قوله

ذلك أن هذا التخرج يخرج عن الشذوذ (قول المصنف ولا للمباهم) تقدم في

الكاف المفردة وأنه محزب صدره * فلا والله لا يليق لاني * وقوله عن مجابهة

أي فالبناء في ما يعني عن فكأنه قال عن مجابهة والبيت للأ سودين يعرض جاهلي

يكنى أبا الجراح وصعد بمهمات مقبوحات فأنه ما مشددة يقال صعد الجبل

وعلى الجبل ارتفع وطلع فيه وتصوب بهجمة وواو مشددة وقوله اذا قدرناهما أي

الالف واللام وقوله اسماء أي اسماء موصولة أي فلا منافاة بين كونه لا يحل له من

الاعراب وكونه اسماء يعني أنزل والعلو بكسر العين المهمة وسكون اللام كالعلو

بضمين مع تشديد اللام نقض السفل خاتمة في في القاموس ما نفعه هل كلمة

استفهام تكون بمنزلة أم ويل وقد تكون بمعنى الجزاء والامر ثم قال وأل لغة

في هل وتصغيرها هليل وهلبة وهي * (قول المصنف الواو المفردة) أي التي

ليس قبلها ولا بعدها ألف (قوله والواو التي للانكار) عطف على الواو التي

ينصب المضارع بعدها أي وغير الواو التي للانكار وكذا ما بعده (قول المصنف

مطلق الجمع تعطف
الشيء على صاحبه
نحو فأخيه وأصحاب
السفينة وعلى ساقه نحو
وقد أرسلنا نوحاً وأبراهيم
وعلى لحيته نحو كذلك
يوحى اليك وإلى الذين من
قبلك وقد اجتمع هذان في
وملائكة نوح وأبراهيم
وموسى وعيسى بن مريم
فعلى هذا إذا قيل قام زيد
وعمر وأخيه ثلاثة معان
قال ابن مالك وكونها للعبارة
راجع والترتيب ~~معتبر~~
ولعمركه قليله ويعجز
أن يكون بين متعاطفها
تقارب أو تراخى نحو انارادوه
اليك وباعلوه من المرسلين
فإن الرد بعيد القسائه في
اليم والارسلان على رأس
أربعين سنة وقول بعضهم
أن معناها الجمع المطلق
غير سديد لتقسيد الجمع
بقيد الإطلاق وإنما
هي للجمع لا بقيد وقول
السيرافي أن التكوينين
والتكوينين أجمعوا على أنها
لا تقيد الترتيب مردود بل
قال بأفادتها إياه قطرب
والربيع والقرطبي وأبو
عمر وأبو عبد الله وشام
والشافعي

للتعصير والواو المبدي من هذه الاسباب لانه قال الصواب أن لا تعد
هذه الثلاثة من أقسام الواو ولعمركه هذه الاربعة هي أحد عشر فلا إشكال
(قوله وقد اجتمع الخ) بناء على أن كل واحد عطف على ما قبله وقيل الجميع على
الأول وتظهر غرّة الخلاف في إعادة الخافض في زيد مودته ويجوز وحسب
وليعض إذا كان العاطف مربطاً فكل على ما قبله قطعاً (قوله راجع) أي أكثر فهو
فوق الكثير (قوله غير سديد) الحق أنه لا فرق وأن الجمع المطلق الماهية لا يقيد
شيئاً لا هي بقيد لا شيء وتفرقة الفقهاء في الماء اصطلاح لهم (قوله والشافعي)
لا يكفي في هذه القسمة بغير دفعه بالترتيب في الوضوء لانه دليل لا آخر

مطلق الجمع) أي للجمع لا بقيد معية ولا سابقة ولا لاحقية (قوله وقيل الجميع
على الأول) أي وعليه فليس في الآية الاعطف السابق على اللاحق (قوله)
وتظهر غرّة الخلاف الخ) أي ما كان بكرة عطفاً على مودته يلزم إعادة الخافض
وإن كان على الأول أعني الضمير فيه لزم إعادة الخافض لقوله «وعود خافض لذي
عطفه على» فهو خفض لازماً الخ وقوله وليعض الخ أي لبعض التكوينين تفصيل
وهو أنه إذا كان العاطف مربطاً كتم والماء فكل على ما قبله والألف للجميع على
الأول (قوله الماهية لا يقيد شيئاً) أي فيكون هو ومطلق الجمع معي واحد كما
هو كذلك في اللغة ومصرجه غير واحد من الأصوليين والعبارة أن صحته أن قال
السمكي الجمع المطلق هو الجمع لا بقيد وذلك موجود في الجمع بقيد الترتيب
وبقيد عدمه ولا يقيد ضرورة وجود الأعم في الأخص والجمع لا يقيد أعم منه
بقيد فليزم وجود الأول في الثاني وقولهم مطلق الجمع معناه مطلق من الجمع
فإن كان الجمع المطلق يقتضي تقسيد الجمع فهو لنا مطلق الجمع كذلك فإن
التقسيد بالاضافة والسفة سواء فكيف يتعقل فرق بين قولنا هذا مطلق من
الجمع الذي هو مدلول مطلق الجمع وقولنا جمع مطلق وإنما جاء الالتباس
من قولهم إن الشيء المطلق هو الحقيقة بقيد لا شيء وليس كذلك بل هو الحقيقة
لا بقيد والذي أوقع هذا الوهم في نفوسهم فرق الفقهاء بين الماء المطلق ومطلق
الماء وليس ذلك مما نحن فيه بشئ فإن المطلق في قولنا الماء المطلق ليس هو
المطلق في الاصطلاح الأصولي بل هو اصطلاح شرعي على بعض أنواع الماء أه
فالتقيد في كلام البعض ليس للتقسيد بل لبيان الإطلاق كما في قول المتكلمين
الماهية من حيث هي والماهية لا بشرط حيث لا ير يدون بذلك التقيد بل
بيان الإطلاق فالحق أن كلامهم هذا البعض سديد (قول المصنف على أنها لا تقيد
الترتيب) أي بالوضع (قوله لا يكفي في هذه القسمة) أي نسبة القول بأن الواو
لترتيب للشافعي وقوله لانه دليل آخر أي هو وأن أوجب الترتيب في الوضوء

(قوله الامام) يعني امام الحرمين أبو المعالي عبد الملك الجويني ضياء الدين بن جاور
 عكرو المدينة أربع سنين بقي ويجمع طرق الشافعي ثم عاد إلى نيسابور فبقي له
 الوزير نظام الدين المدوسة النظامية فطب بها وجلس للوعظ والمناظرة وقد
 سنة تسع عشرة وأربع مائة وملت سنة ثمان وسبعين وأربع مائة وأغلقت
 الأسواق يوم موته وكانت تلامذته يومئذ في مائة أربع مائة (قوله الاحتمال
 معطوفها للعاني الثلاثة) تشاركها فيه حتى الآن يريدونها وخرجوا وأما حتى
 فلترتيب الذهني

لكن لا من واوات الآية بل من دليل آخر كقوله صلى الله عليه وسلم وقوله
 توضعوا وضوضي هذا قال بهاء الدين السبكي لم ينص الشافعي على آفاقها للترتيب
 وإنما أخذوه من قوله بالترتيب في الوضوء وليس بأخذ صحيح وقيل إن قصد
 البري القهس أن بعض أصحاب الشافعي حكى في كتاب الأصول أن الشكافي
 وأقره يقول أن الترتيب وقال القرافي المشهور عنه أنها للترتيب حسب
 يستعمل الجمع وظاهر هذا النقل أنها عنده للعبة الاما فيمكن للترتيب وأما
 حكاية الاجماع عن السرا في قصد نقلها أبو حيان عنه وعن الفارسي والسهلي
 وعظمهم بما ذكره من الخلاف وفيه نظر فان قول القائل هؤلاء أجمعوا وقول
 الآخر هؤلاء اختلفوا مطلقان فلا يتناقضان فيكون أن يكون ثم خلاف سابق
 ان قصد الاجماع بعده والخلاف في أن الاجماع عند الخلاف محجة أو لا معلوم
 ومذهبنا أنه ليس بحجة ويوزن أن يكون ثم خلاف لاحق وجد بعد الاجماع فلا
 أثر له وإذا كان كذلك فلا وجه للتغليطان سلما أنه مسقر فتغليط ناقل الاجماع
 هو المتبادر لان ناقل الخلاف مثبت وناقل الاجماع كالناقل فيبني أن يتوقف فيه
 (قول المصنف البرهان) اسم كتابه وقوله أنها للعبة أي لا للترتيب ولا لطلق الجمع
 فهو قول ثالث فيها (قوله تشاركها فيه حتى) أي فانها على كلام الجمهور تحتل
 المعاني الثلاثة فاذا قدم الخارج حق الشاة أحق العطفو المعية والسبقية
 والترتيب أي وجب ذلك فلا يصح الانفراد (قول المصنف ولم قصد المعية) أي ولم
 يقصد في الحكم عنها على سبيل المعية أما إذا قصد ذلك فلا يصح الاتيان بها لأنها
 قوم في الحكم مطلقا والغرض نفسه على سبيل المعية وقوله ومنه وما أموالكم الخ
 أي فالمعنى اتفق يقر بكم عندنا في الحالتين أي اجتماع الاموال والاولاد وعندكم
 واقتراهما وقوله من عطف الحمل أي فيقدر للتاني عامل فيقال في مثل الآية
 ما أموالكم تقر بكم ولا تقر بكم أولادكم وقوله وإذا قصد أحد الشرطين هما
 سبق النبي على الواو وعدم قصد النبي على سبيل المعية وقوله امتنع دخولها أي

ويقتل الامام في البرهان
 عن بعض الحنفية أنها
 للعبة وتنفرد عن سائر
 أحرف العطف بخمسة
 عشر حكما (أحدها)
 احتمال معطوفها للعاني
 الثلاثة السابقة (الثاني)
 اقتراهما بالتأخير أما إذا
 وأما كقورا (والثالث)
 اقتراهما بل إن سبق بني
 ولم قصد المعية نحو ما قام
 زيد ولا يصحرو لتفيد أن
 الفعل منى عنهما في ما أتى
 الاجتماع والاقتراق ومنه
 وما أموالكم ولا أولادكم
 بالنبي تقر بكم عندنا زلفي
 والعطف حينئذ من عطف
 الحمل عند بعضهم على
 انضمام العامل والمشهور
 أنه من عطف المفردات
 وإذا قصد أحد الشرطين
 امتنع دخولها

(قوله دعي) أي شديدة السواد (قوله زوائد) فلو قيل هنا اختصم زيد ولا عمرو على أن لا زائدة تجاز ويحل المنع إذا قصد أن الفعل منفي عنهما في حال الاجتماع والانفراد لان في الشيء يحد صفة ثبوتهما الفعل لا يثبت حال الانفراد وقوله لا من ليس أي لان المعلوم أن الاستواء انما يكون بين اثنين وأما لا الأولى والثانية فهما زائدتان لا فائدة في التسوية في كل اثنين اجتماعا وانفرادا لا مجرد التوكيد

لا دخول لا وقوله فلا يجوز الخ أي لان الواو تقتضي نشر يلزم ما بعدها لما قبلها في الاليجاب وذكر لو يقتضي نفي ما بعدها فيكون موجبا منقبا وهو تناقض (قول المصنف فأي فتى في الناس الخ) أحزته بالخاء المهملة والراء بعد الزاء أي جعله في حرز وهو الموضوع المحصن والخاء بالحاء المهملة المفتوحة والقوية الساكنة والغاء الموت والظلم بضم فتح جمع طلمة والدمج بضم الدال المهملة وسكون العين جمع دغماء الشديدة السواد والعرب تسمى أولى ليالي محاق القمر وهي ليلة ثمان وعشرين من الشهر دغماء والثانية التي تليها ساراراجملا كصاحب الثالثة وهي آخر الشهر فلتة بقاء مقبوضة فلام ساكنة قفوية وقبل اسم التي تلي الدغماء دغماء وما بعدها ليلاء وعلى كل تلك الثلاثة يقال لها محاق وكذا كل ثلاث ليال من الشهر لها اسم يخصها فالثلاث الأولى يقال لها غرر أو هلال والثانية زهر أو قر أو نفل والثالثة تبر أو تبع لان آخر يوم منها هو التاسع والرابعة بهر لانه يهسر فيها الظلام أو زهر والحادسة البيض لان لياليها سبطلوع القمر من أولها إلى آخرها والسادسة درع لان أول الليل فيها أسود وبقية أسب والسابعة ظلم أو دهم أو غم والثامنة خنادس والتاسعة داجهم قتين والثلاث الباقية هي المحاق وقد نظمت ذلك في قولي

الغرر الأولى وما بعد غر * فتح أو بهر ثم زهر

فالبيض ثم درع قلم * خنادس داجهم قتم

وقوله في البيت ولا جليل روي بجمع لموحدة وجماء مهمة فخصه جمع حيلة هذا وظاهر صبيح المصنف أن زهره من أدوات الاستفهام مثلها في كونه للنفي وهو يعارض ما سلفه من اختصاصها بهذا الحكم وأجيب بأن ما قدمه من الاختصاص انما أورد هناك بالنسبة إلى الهمزة لا إلى كل أدوات الاستفهام فلا معارضة (قوله فلو قيل الخ) يفرع على صحة العطف مع زيادة لا في الآية وقوله والفعل أي مدلوله الذي هو الخاتمة وقوله لا يثبت حال الانفراد أي لا يوجد من شخص واحد بل لا يتحقق إلا بين اثنين وقوله انما يكون بين اثنين أي لا يوجد لا ليست زائدة اقتضى أن الاستواء منفي عنهما اجتماعا وانفرادا فيكون

فلا يجوز شعور قام زيد ولا
عمر واما جازولا الفألين
لان في غير معنى النفي وانما
جاء قوله
فأذهب فأي فتى في الناس
أحزره

من حقه فلم دعي ولا جليل
لان المعنى لا فتى أحزره مثل
فهل يهلك الا القوم
الفاسقون ولا يجوز ما
اختصم زيد ولا عمرو لانه
للجنة لا غير وأما ما يستوي
الأيمن والبصير ولا
القلبات ولا النور ولا
الظل ولا الحسور وما
يستوي الأحياء ولا
الأموات فلا الثانية
والرابعة والخامسة زوائد
لأن ليس (الرابع)
اقتربا يمكن نحو ولكن
رسول الله

كذلك تدبر (قوله المترد) وأما في الحمل فذلك من خصوصيات الغناء (قوله على النيف) وأوى كسيد من نأف ينوف إذا زاد وهو كل ما زاد على عقد حتى يبلغ العقد الآخر والعقود عشرون ومثلاث وألوف وفي الدماميني لا مانع من قولك مضت ثلاثة فعشرون أو ثم عشرون بحسب ما تريد من مهلة أو تعقيب ولا أن تقول مراد المصنف عطف العقد على النيف عند تركيهما وجعلهما معاً واحداً تقول هذه ثلاثة وعشرون أو قية مثلاً ولا تقول فعشرون أو ثم عشرون أما عند كونهما عشرين مستقلين فيعطيان بكل ما عطف تقول ماضى ثلاثة لكن عشرون أو بل عشرون الأخرى أنه عبر بالنيف وليس النيف إلا خلافاً لمطابقين بقيد زيادتهما على العقود تركيهما معها (قوله مسلوب) أي ذاهب بالكلمة (قوله حقه التثنية) يعني الأصل فيه وإن لم يكن التثنية شاذاً (قوله قدان) بكسر أوله كالوجدان * قال المبرد رأى الخراج في منامه أن عينيه قلعتا فطلق الهنديين هند بنت الملب وهند بنت أسماء بن خارجة ففل بلث أن جاء نبي أخيه محمد من اليمن في اليوم الذي مات فيه ابنه محمد فقال هذا والله تأويل رؤياي ثم قال الله وأنا اليه راجعون محمد ومحمد في يوم وأشد

حسبي بقا الله من كل ميت * وحسبي رجا الله من كل هالك
إذا كان رب العرش غني راضياً * فان شاء النفس فيها هنا لك

(الخامس) عطف المترد
السبي على الأجنبي عند
الاحتياج إلى الربطة كمررت
برجل قائم زيد وأخوه
وضور يذاهم عمرو وغلما
وقولك في باب الاشتغال
زيد اضربت عمراً وأخاه
(السادس) عطف العقد
على النيف نحو أحد
وعشرون (السابع) عطف
الصقات المفرقة مع اجتماع
منهونها كقوله

بكيف وما يكن رجل خزين

على ريعين مسلوب وبالي

(الثامن) عطف ماحقة
التثنية أو الجمع نحو قول
الفرزدق

إن الزينة لازمة مثلها

قدان مثل محمد ومحمد

الاستواء بما يصح تعلقه بكل واحد منهما حتى أنه ينفي مع أن الاستواء أي
المساواة في الأمور لا تعقل إلا بين اثنين وقوله كذبت أي الرابعة والخامسة
فانه ما زائدان للحرد التوكيد (قوله فذلك من خصوصيات الغناء) أي
نحو الذي قام زيد فيكرمه عمرو وأخوك (قوله وأوى الخ) أي هو أي النيف
وأوى لا يأتي كقديس وهم من نظمه فأصله نيوف كما أن أصل سيد سيد فعل به
ما تهم من القلب والادغام وقوله كل ما زاد الخ يدخل فيه البضع من ثلاثة
لتسع وفي القاموس النيف ككيس وقد يخفف الزيادة وكل ما زاد على العقد إلى
أن يبلغ الثاني والنيف الفضل والاحسان ومن واحدة إلى ثلاث وناف وأناف
على الشيء أشرف (قول المصنف المفرقة) أي التي كل واحدة منها الواحد
بانقراده كالو كان زيد موصوفاً بالشعر وعمره بالسكابة فتقول رأيت رجلاً
شاعراً وكاتباً وقوله وما يكن يضم الموحدة والقصر مصدر يكن مضاف لما بعده
(قوله أي ذاهب) نفس مسلوب وهو وصف لأحد الريعين وبالي وصف للآخر
لأنهم ما وصفان لكل منهما (قوله وإن لم يكن التثنية شاذاً) أي فلا ينافي أنه

وقال من يقول شعرا يسليني به فقال الفرزدق
ان الرزية لازمة مثلها * قدان مثل محمد ومحمد
ملكنا قد دخلت المنابر مهننا * أخذ الحمام عليهما بالمرصد
(قوله نواس) بضم التوت هو الحسن بن هاني كان له ذواتان تنوسان على عاتقه
أي تحركن فلقب بذلك وسبقت ترجمته فهو بالواو لا بالهمزة (قوله ثمانية)
مكانه أدرج يوم الترحل فيها الأقامة بعضه والأقوى سبع والضمير لداركسرى
كانوا ترلوأبها والواقع أنهم أقاموا خمسة فالضمير لمن الأقامة أول اليوم والمعنى

أيضا فصيح لأنه خلاف الكثير الغالب (قوله الرزية) بالهمزة ودونه وقوله
المنابر بالنون ثم الموحدة جمع منبر والحمام بكسر الموحدة الموت والمرصد محل الرصد
أي شدة المراقبة أي رصدهما الموت حتى أخذهما (قوله ذواتان) بضم الذال
المجتمعة بعد هاء همزة فوحدة تنمة ذوابة وهي صغيرة شعر الرأس وقوله فهو بالواو
تقرم على قوله تنوسان أي تحرك كان فان تنوس مضارع ناس تمام لأناس
موسموزالوسط فلذلك كان نواس بالواو فهو مزحجن (قوله كأنه) أي المصنف في
قوله والجواب ثمانية وقوله والأقوى أي أيام الأقامة على هذا والظاهر أن
الجواب سبع تصرع الشاعر بقوله يوم الترحل خامس ولا حاجة إلى تكاف
هذا الثامن لأقامة بعضه وقوله والضمير لداركسرى أي الضمير في قوله أفتناجا
وقوله كانوا ترلوأبها أي أبونواس وأصحابه * وذلك أنهم مرز وابدأ به فرأوا في إوانه
محصلا طر يقاقيه آثار قوم اجتمعوا قبلهم فكشوا فيه أربعة أيام ياكون
ويشربون ثم رحلوا في الخامس فقال بعضهم لأبي نواس اذكر هذه الواقعة في
قصيدة فقال

ودارنداي عطوها وأدلوها * بها أثمرهم جسد بدو دارس
حببت بها محبي فجمعت شملهم * وافي على أمثال تلك الخابس
أفتناجا البيت وبعده

تدار علينا الراح في عبيدة * حثما بأنواع التصاوير فارس
فلراح ما ذرت عليه جيوها * وللماء ما دارت عليه القلائس
ومعنى هذا البيت الأخير أنهم كانوا يصبون الخمر في تلك العبيدة أي آنية
الذهب إلى أن تصل إلى جيوب التصاوير المصورة فيها ويصبون الماء على الراح
إلى أن يصل إلى رؤسها والغرض كثرة الراح وقلة الماء المزوج به وقوله
والواقع أنهم أقاموا خمسة تبع فيه الشنخي اذ قال وفي هذه الآيات تصرع بأنهم
أقاموا خمسة أيام الخ والذي ذكره المبرد في الكامل ما ذكرناه من أنهم أقاموا

وقول أبي نواس
أفتناجا يوما ويوما وأثنا
ويوماه يوم الترحل خامس
وهذا البيت يتساءل أهل
الأدب عنه فيقولون كم
أقاموا والجواب ثمانية لأن
يوما الأحد رباع

وعد وصف بان يوم الترحل خامس فيه وخيل فيكون يوم الترحل

(٦٧٠)

هو الثامن والتسعون

أول يوم (التاسع) عطف ما لا

يستغنى عنه كتحصم زيد

ومحمروا واشترى زيد ومحمرو

وهذا من أقوى الأدلة على

عدم انذاتها الترتيب ومن

ذلك جلس بين زيد ومحمرو

ولهذا كان الاعمى يقول

الصواب بين الدخول وحومل

لا غومل واجبت بان

التقدير بين نواحي الدخول

فهو كهول خلست بين

الزبد بن العبرين أو بان

الدخول يشقل على أما كن

وتشاركها في هذا الحكم

أم المتصلة في نحو سواء على

أقتام فعدت فانها عاطفة

ملا يستغنى عنه (والعاشر

والحادى عشر) عطف العام

على الخاص وبالعكس

فالأول نحووب اغفرلى

ولوالتى ولن دخل ينى

مؤمنوا وللمؤمنين المؤمنات

(والثاني) نحووا وأخذنا

من النبيين منافعهم ومنك

ومن نوح الآت وتشاركها

في هذا الحكم الآخر حتى

كان الناس حتى العلماء

وقدمم الحاج حتى المشاة

لانها عاطفة خاصة على عام

(والثاني عشر) عطف

عاطل حنف وبق معوله على

عاطل آخرم كور يحجمهما

يوم الترحل خامس منسوب لهذا اليوم من حيث انه بلصقه ثم قد سارح

اختصاص الواو بهذا الاذلا مانع من نحو أقت وما فيوما (قوله من أقوى الأدلة الخ)

أذلا يعقل الفعل هنا الامعا (قوله أو بان الدخول الخ) أى من غير تقدير مضاف

فغار ما قبله (قوله وتشاركها الخ) أى فعده من المختصة بها اما بالقسبة لغرام نظير

الحصر الاضافى أو تبعه لغيره ثم بين ما فيه والجوابان في مشاركة حتى الآية (قوله

رب اغفرلى الخ) المثال باعتبار غير الوالدين وكل واحد عطف على ما قبله أو أن

المتكلم يدخل في محوم كلامه (قوله ومنك) هذا محل الشاهد وكذا ما بعد بناء على

أن الكل عطف على الأول (قوله وزججن) أى دقن مع استعطالة وقيل يضمن

أربعة أيام وهو ما تصرح به الامان خلافا لما ذكره المحشى اذ قوله يوم الترحل

خامس سواء كان شهره زمن الإقامة أو اليوم صريح في ذلك والا كان يوم الترحل

سادسا لا خامسا ومع ذلك فعود الضمير لزمان الإقامة بما أفاد أن يوم الترحل

ثان لا خامس اذ هو من واحد وكذا عوده لليوم اذ الجملة صفة لذلك اليوم والمتالى

له انما هو ثان له لا خامس فالاولى أن يقال ان الضمير يعود الى مجموع الأيام الاربعة

ولعل ذلك مراد المحشى بقوله زمن الإقامة (قول المصنف وقد وصف الخ) أى فهذا

اليوم الموصوف محسوب من الخمسة التى بعد الثلاثة المذكورة أولا ولا مبتدأ

الشي محسوب منه وقد علمت ما في ذلك وقوله على عدم انذاتها الترتيب فيه أن

المتأثر به يقول انما له عالم بقرينة على خلافه كما هنا وقوله الصواب بين الدخول

الخ أى لأن العاطف هنا عطف ما لا يستغنى عنه لان البيهية لا تعقل الا بين متعددي

وعطف ما لا يستغنى عنه من خواص الواو وقوله بين نواحي الدخول أى اطرافه

القريبة (قوله أى فعده) أى المصنف وهذا جواب عما يقال الكلام في

انفراد الواو ومع هذا الاشتراك لا يعقل انفراد وحاصل الجواب أن الاختصاص

اما بالقسبة لغير أم أو أنه على رأى الجمهور وتبعهم فيه ثم بين ما فيه فقوله

وتشاركها الخ أى أن ما قلوه من الاختصاص لا يصح فان أم تشاركها في ذلك

وقوله في مشاركة حتى أى بانان في مشاركة حتى في عطف الخاص على العام (قوله

باعتبار غير الوالدين) أى وهو قوله ولن دخل بيتي مؤنفا فانه أعم من والديه

وقوله وللمؤمنين والمؤمنات فانه أعم من دخل بيته فكل واحد أعم مما قبله

المعطوف هو عليه وقوله أو أن المتكلم الخ معناه أو أن الجميع عطف على

الأول والمتكلم يدخل في محوم كلامه (قول المصنف وزججن الجواب الخ)

محجز بيت صدره * اذا ما الغائب برز يوما * وانما احتج تقدير العامل المذكور

لأن عطفه على الجواب بقصد المعنى اذ العين لا ترجع بل ذلك خاص بالجواب

معنى واحد كقوله * وزججن الجواب والعيون أى وكلن العيون والجامع بينهما التحسين ولا

مغني زبن ولا حذف (قوله فصاعدا) فان هذا حال معمول الحذف عامل صاحبها
(قوله ليتني) أي في الصلاة والنية العقل ينهي عما لا يليق (قوله وأنني) أي
جذبة الأبرش قول الزباع وليت لعدي بن الأبرش

ولا يقال هو على تقدير مضاف أي هب العيون لأن تر جيها يكون يشفها وهو
تدريج ومضاد للغرض وقوله ولولا هذا التشديد أي وهو قوله يجمعهم ما معنى واحد
وقوله لورد اشتريته الخ أي لأن الفاء فيه عاطفة على ما حذف وهو ذهب وبقي معموله
وهو صاعدا على العامل الآخر وهو اشتريته لكن لما قيد الأول بأن العاملين
يجمعهم ما معنى واحد خرج هذا المثال إذا اشتراء وذهب الثمن صاعدا
لا يجمعهم ما معنى واحد بخلاف الترجيع والتكجيل فيجمعهم ما التقرب (قوله
أي في الصلاة) الغني ليكن قري يائي يعني في الصف الأول ذوو الإحلام جمع
حلم بالكسر أي العقول ومنه أم تأمرهم أحلامهم هذا وقوله والنية بضم
النون وسكون الهاء يشترى أن النسي في الحديث جمع نية وهي العقل ولكنه
كما يقال للصنع كذلك يقال للفرد كما في القاموس ومعنى العقل نية ونسي لأنه
ينهي عن التبع * ولا بأس بالتبعية هنا على قاعدة لطيفة وهي أن النية ورأته
يائي يقال نهاء نهاء فيها وفي الصباح ونهوتها نهوتها اه فيخرج حديث
لأمير المعروف وتنه عن المنكر على ما هو المصحوح من أقوال المشايخ على
هذه اللغة والاختصاص القياس أن يقال وتنهون كتدبون كما ضبط في بعض
إلى وايات ونظهر فخر يجه أيضا على المزاجية ومعنى قوله لم يهلك من رجل أنه
يحمده وضاه يهاك عن تطلب غيره ويقال أيضا لم يهلك من رجل ونهاك من رجل
وناهيتك من امرأه ويثنى ويجمع فأعرفه (قوله أي جذبة) أشار إلى أن ألفي يفتح
الهمزة والفاء ماض مني للفاعل أي وجد ضميره يعود إلى جذبة وهو بضم
الجيم وقع المجدة ابن مالك بن فهم ملك الحيرة وقوله قول الزباع أي مقبوحة
لجوحدة مشددة ممدودة إشارة إلى أن الضمير في قولها لها وهذا المعجز بيت
صدره * وقد تدت الأديم زراشيه * قد تدت بالقاف ومهلتن ماض مسند
للثبوت ضميره الزباع أي قطعت والأديم الجلد والراشان يشين معجزة مرقان
في باطن الأذراعين والضمر في زراشيه لجذبة والزباع هي بنت عمرو بن عامر ملكة
الجسيرة تعدت من ملوك الطوائف كان أبوها خرج من اليمن لما أحسن بسيل
البحر من ملك الجزيرة وأعلى القرات ففزا جذبة الأبرش فقتله وبذبحه
وهربت الزباع إلى الروم فلما رجع جذبة إلى بلاده رجعت إلى بلاد أبيها
وبنت مدينة على القرات وقصر أوحصنها وجعلت تحت الأرض ففلا يعلم به

ولولا هذا التشديد
اشتريته يجمعهم فصاعدا
التقدير يذهب الثمن صاعدا
(والثالث عشر) عطف
الشيء على مرادفه نحو
انما أشكوبني وخفي إلى
التي ونحو أولئك عليهم
صلوات من ربهم وزمجه
وضميرها ولا أنا وقوله
عليه الصلاة والسلام
ليتني منكم فهو الإحلام
والنهي وقول الشاعر
وأنني قولها كزباومينا

(قوله غشوة) كناية عن المرأة وبعده
 سألت الناس عنك فغيروني • هنامن ذلك يكرهه الكرام
 وليس بما أحل الله بأس • اذا هو لم يخاطفه الحرام
 ولا يعلم قائله ونسبه بعضهم للأحوص وفي التقاضي على المفتاح أن هذا
 خاص بالوفاة لا تقديم العاطف جاز بشرط الضرورة وكون العاطف أحل
 خمسة الواو والماء ونحوهما وأوولا وجعل بعضهم العطف على الضمير في متعلق عليه

الا الله أعدته ليوم حصارها ثم صرحت على الأخذ بنسبها فقالت لها اختها
 وكانت ذات رأي خذ به بالحديث فكتبت اليه ان رأيت أن تسئل جناسي
 يخاطبك ومليكي بملكك فافعل فصار اليها فلما قرب من قصرها قالت للواري
 يتبع منه وهو لا يراها خذوا يد سعيد كن ثم أمرتهن قطعهن واشتبه في طست
 الى أن يموت فعلن وهذا معني قوله فقد ثبت الأديم أي أديم جديعة وألني أي
 وجد جديعة قولها من أنما تريدزواجه كذا وبينا (قول المصنف وزعم بعضهم الخ)
 قال السبكي هو الاو في بقية القصيدة لان آياتها كلها مكسورة فيها ما قبل
 الياء (قول المصنف بضمين الخ) صرح بتفسيره بما بعده أنه امم لنفس الرجل
 البالغ وليس كذلك في القاموس الحلم بالضم وبضمين الرؤيا والجمع أحلام والحلم
 بالضم والاحتلام الجماع في النوم والاسم الحلم كنعق والحلم بالكسر الاساة
 والعقل والجمع أحلام وحلوم اه وفي المصباح حلم يحلم من باب قتل حلم بضمين
 واسكن الثاني تخفيف واحتمل رأي في منامه رؤيا وحلم الصي أدرك وبلغ مبالغ
 الرجال فهو حلم ومختم اه وفيه نصريح بأن الوصف مما يعني البلوغ على
 فاعل لا فعل بضمين وما بضمين هو الرؤيا في النوم على أنه لو سلم كان معني الحديث
 ليلى منكم ذوو البالقين لا بالقين لا بالقين كما ذكره ولا معني له وأما قوله الغشوة
 فتفسير قوله والهي فالظاهر أنه يعين الوجه الأول وقوله أن ذلك أي عطف
 الشيء على مرادفه أي أنه ليس من خصوصيات الواو وقوله وان منه ومن يكسب
 الخ أي والحق أنه ليس منه وأن الاثم غير الخطيئة اذهي ما قصر ضرره على النفس
 وهو ما تعدى ضرره للغير وقبل ضر ذلك وقوله عطف المقدم أي التابع المقدم
 على متبوعه (قوله كناية عن المرأة) أي كما كتبت عنها الآخر بالسرحنة في قوله فيما
 سبق • أي الله الآن سرحنة مالك البيت وذات عرق موضع الخناز وقوله سألت
 الناس عنك بكسر الكاف خطاب لتلك المرأة وقوله هنا بفتح الهاء والنون
 متون أي من أي فرج (قوله وكون العاطف الخ) أي وعدم التقديم على العامل
 أيضا (قوله بعضهم) هو ابن جني وقوله العطف على الضمير الخ اعترض بأنه يخلص

وزعم بعضهم أن الرواية
 كتبها مينا فلا عطف ولا
 تأكيدي لك أن تعدد
 الاحلام في الحديث جميع
 حلم بضمين فالعنى ليلى
 البالقون والعلاء وزعم
 ابن مالك أن ذلك قد يأتي
 في أو ان منه ومن يكسب
 خطيئة أو انما (والرابع
 عشر) عطف المقدم على
 متبوعه للضرورة كقوله
 الا باخلة من ذات عرق
 عليك ورحمة الله السلام

(والخامس عشر) عطف

المفروض على الجوار
كقوله تعالى وامضوا
برؤسكم وأرجلكم فيمن
خضع لأمر ابن آدم في
سبيل الله فمخرجه من
أن الواء قد عطف عن
لفظة مطلق الجمع فتسعمل
على أوجه (أحدها) أن
تسعمل بمعنى أو وذلك على
أوجه ثلاثة (أحدها) أن
تكون بمعناها في التقسيم
كقولك الكلمة اسم وفعل
وحرف وقوله

كالناس مجزوم عليه وجارم
وعنه ذلك ابن مالك في
التحفة والصاب أنها في
ذلك على معناها الأصلية
إذا لأنواع مجتمعة في المدخل
تحت الجنس ولو كانت أو
هي الأصل في التقسيم
لكن استعمالها فيه أكثر
من استعمال الواو (والثاني)

أن تكون بمعناها في
الاباحة قاله الزحشرى
وزعم أنه يقال جالس
الحسن وابن سيرن أي
أحدهما وأنه لهما قيل
تلك عشرة كلمة بعد ذكر
ثلاثة وسبعة لثلاث توهم
أرادة الاباحة والمعروف
من كلام النحويين أنه لو قيل
جالس الحسن وابن سيرن

بلا فصل وياتي في البيت كلام في الباب السادس (قوله سياتي) أي في القاعدة
الثانية من الباب الثامن وهو أن العطف يمنع الجاورة. فالأولى حمل على مسح
العطف أو المسح بالقسيمة للارجل الفصل الخفيف دفعا للسرف لأنها مغلقة (قوله
إذا لأنواع مجتمعة) ووجه أو انقسام السكتي لها أما تبعية الكل فمخبر عنه الواو
وإنما صرح قول ابن مالك بمعنى أولى البيت لأن التقسيم على معنى أى واحد من
الناس لا يخرج عن هذين فرجع السكتي قدبر (قوله بمجالة كل منهما) أي

من ضرورة إلى أخرى وإن لم يجعل بعضهم ذلك من الضرورة استناد القول بعض
العرب في التمر مررت برجل سوا أو العدم (قول المصنف فيمن خضع لأمر ابن آدم)
أي فهو عطف على وجهه حكم لأنها هي التي تنسل وجر لجوارته للجرور فهو
منصوب بخصة مفترقة منع من ظهورها حركة الجوار (قوله لأن العطف يمنع الخ)
أي وأما النعت والتوكيد فلا لكنه في الأول كبر وفي الثاني قليل وقوله الفصل
الخفيف ذكر في المصباح أنه حقيقة فيه قال أبو زيد المسعفي كلام العرب يكون
غسلا قال مسحت يدي بالماء إذا غسلتها وقال ابن قتيبة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتوضأ بماء وكان يمسح بالماء يده ورجليه وهو لها غاسل ومنه قوله تعالى
وامضوا برؤسكم وأرجلكم ويستدل بغيره صلى الله عليه وسلم رجليه أن فعله
مين لأن المنع يستعمل بمعنى الفصل فإن جازا فلاحق اللفظ وأرادة كلاما معنييه فلا
كلام ولا العامل محذوف والتقدير وامضوا برؤسكم مع إرادة الفصل اه
باختصار (قول المصنف على أوجه) أي ثلاثة كونها بمعنى أو أواء الجوار أو لام
التعليل وقوله على أوجه ثلاثة هي الاباحة والخير والتقسيم وقوله كما
الناس الخ حذره كاسلف * وتصرفوا لا توضعلم أنه * بكما الناس الخ أي
كالناس مجزوم عليه أي مظلوم وجارم أي ظالم فهو الجارم والرافع هما (قول
المصنف على معناها الأصلية) أي في مطلق الجمع (قوله انقسام السكتي لها الخ)
أي للملاحظة أنها أنواع مجتمعة تحت ذلك الجنس فالتأذي كرت خسا وعددت
أنواعه فلاحظت أن تلك الأنواع مجتمعة تحت ذلك الجنس آتيت بالواو كما في
المثال المذكور إذا قصدت دخول الاسم والفعل والحرف تحت الكلمة وإن
لاحظت أنها أنواع متباينة آتيت بأو وقوله أما تبعية الكل إلى أجزائه أي
كالخبر سمر وخيط فتعين الواو فيه (قول المصنف في الاباحة) أي التي يجوز
فيها الجمع بين الطرفين وقوله أي أحدهما أي فهو للمأمر به وإن كان الجمع جائزا
وقوله أرادة الاباحة أي أن المراد صياح ثلاثة أيام في الحج أو سبعة أذرحمتم
فان ذلك ليس بمراديل المراد صيام كل ولولا هذا التوهم لم يكن حاجة إلى ذكر قوله

كان أمرا مجالسة كل منهما وجعلوا ذلك فربا بين العطف بالواو

الاقربمة تدل على أن القصد أن لا يخرج عنهما وقد سبق ذلك في أو (قوله واختار موسى قومه) شذ من زاد بهذا المفعول منه كن سعي المستثنى مفعولا دونه ويصح أن قومه مفعول عليه وسبعين بدل ويحمل البيت عدم الخلف والمعنى اختر الصبر باله والبياء أخرى أى على اتباعها وطلبها بقربمة قوله نأت وهو لكبر عزه وسبقه قصيدته (قوله بن) أى يدل قوله لها (قوله أنت أعلم ومالك) أى فالوا وحرف عطف ومال عطف على أنت لكن ليس العطف هنا للتشريك بل هي في الحقيقة بمعنى باء الجر متعلقة بأعلم

تلك عشرة كاملة اذ ذلك معلوم وقوله والعطف بأو أى حيث القصد منه واحد منها لا بعينه وقوله وقالوا نأت الخ نأت بنون فحزمة فتاء تانب أى بعدت والضمير للحموية وقوله فاختر لها أى لا جمل بعدها والغليل بعين محبة حرارة العطش والمراد هنا مطلق الحرارة وقوله فاختر من الصبر الخ أى فالاصل اختر من الصبر والبياء أحدهما خلف من والمفعول ويحمل أن البياء معمول لمخذوف أى وأترك البياء دلالة الامر بالصبر عليه وإشارة قوله فقلت البياء الخ اليه (قوله شذ من زاد بهذا) أى زاد في المفاعيل بعث ما في الآية بما يتعدى اليه الفعل بواسطة من مفعولا سماء المفعول منه كما شذ من زاد فيها أيضا سماء مفعولا دونه وهو المستثنى وقوله أى على اتباعها أى الحموية (قول المصنف المراد التخيير) أى لاستحالة الجمع بين الوصل والسكت والقصد بتقبل كلام المحققين وأبي شامة الرد على من قال ان الواو تستعمل للتخيير وقوله بل من جهة أن المعنى الخ أى فالتخيير من نحو الكلام (قول المصنف والثاني) أى من الأوجه التي تخرج فيها الواو عن معناها الذي هو مطلق الجمع (قوله عطف على أنت) أى لا على أعلم لان المعطوف على الخبر خبر يصح انفراده فيكون المعنى حيث أن أنت مالك وهو فاسد ولا على الضمير المستتر في أعلم لاستتاره غير مؤكد ولا أن أفعل التفضيل لا يرفع الظاهر اذا وليه فكذلك اذا عطف على مضمحل رفعه فتعين أن يكون معطوفا على أنت وقوله لكن ليس العطف هنا للتشريك أى لان الخبر المضمحل حيث أن يكون خبر المعطوف عليه فيكون المعنى ومالك أعلم وهو لا يصح اذا المال لا يعلم نعم يصح ذلك فيما قالوه في مقام التهديد أنت أعلم وربك أى أنت أعلم وربك وأنت أعلم بذلك فلعل جراء تلك عليه لما علمت من ترك مجازاته الجرمين وقوله بعني باء الجزأى فالاصل أنت أعلم بمالك بقوله الانسان لمن يستشيره في أمره أى أنا لا أدخل بينك وبين مالك ولا أشير عليك فيه بشئ فأنت أدري به مني فوضعت الواو موضع الباء فعطفت على ما قبلها ورفعت ما بعدها في اللفظ ونكتة ذلك قصد التشاكل

ورد هذا بان الاصل أنت أعلم بما لك فأنت وما لك أي مقترنان فانت وما لك بمنزلة
كل رجل وضيعته (قوله شاة ودرهما) خرجه الدماميني على تقدير العامل

اللفظي كما قصد بالعطف في أو رجلكم في قراءة من خفض للحوار وقوله ورد هذا
بان الاصل الخ أي رد الاستشهاد على مجيء الواو بمعنى باء الخبر يا قول المذكور
لانه انما يكون دليلا اذا تعذر عمله على أصل من أصول معاني الواو المعهودة
وهذا لم يتعذر فان الاصل والمعنى المراد أنت أعلم بما لك فأنت وما لك أي
متصا حيان ومقترنان لحذف منه الجار والمجرور والتعلق بأعلم وحذف المبتدأ
وهو فأنت وخبره وهو مقترنان والخبر يحذف بعد الواو المعية وجوبا أو رجحانا كافي
كل رجل وضيعته بقوله وأنت وما لك بمنزلة كل رجل الخ أي في أن الواو في كل
واو المعية والخبر بعدها محذوف على ما ذهب اليه البصريون وتصدره من مادة
الاقتران ونحوها مما يفيد المصاحبة دون غيرها دلالة الواو قلت وتصدره وما لك
مصابح لك واستغنى عن حذف التبتدأ المكان كافيا وكلام المحشى يقتضي أن
تشبه أنت أعلم وما لك بكل رجل وضيعته انما هو في حذف الخبر قط وان كان
في الأول أيضا حذف التبتدأ الثاني وأنه ليس في كل رجل وضيعته الاحذف
واحد وهو الخبر والكلام فيه جملة واحدة بخلاف أنت أعلم الخ فانه جملتان
وذهب ابن أبي الربيع كافي شرح التسهيل لناظر الجيش أن الكلام في كل جملتان
وأنهم من الاحتمال حذف من كل من الأول ما دل عليه الثاني والاصل كل رجل
مع ضيعته وضيعته معه فيكون الشبه بينهما من هذا الوجه أيضا هو أتم حاصل
الرد أن المعنى المقصود من هذا المثال حاصل مع جعل الواو على أصلها من المعية
من غير اخراج لها عنه الى جعلها بمعنى الباء فلا يصلح دليلا لذلك لكن
قال في شرح التسهيل ان ما ذكره المصنف هو الاقرب لتفسير كلام سيبويه هذا
وقال الرضي لا يجوز نصب ما لك أي بواو المعية لانه لم يقصد فيه مما حجة الخطاب
في العلم لانه اه وقد يقال يظهر أن لا مانع منه على أنه حال مع حذف متعلق الخبر
أي أنت أعلم بما لك حال كونك مصاحبا له بل هذا أقل تكلفا مع أداء المعنى
المقصود من غير كثرة حذف ولا اخراج للواو عن أصلها نعم لو استند الرضي للرواية
كان أرضي قدسبر والضبعة في المصباح العقار والجمع ضباع وقد يقال ضيع
وكأنه مقصود منه والضبعة الحرقه والصناعة ومنه ~~كل~~ رجل وضيعته اه
(قوله خرجه دم على تقدير العامل) أي في كل من شاة ودرهما وفي دم ما يقتضي
أن الضريح المذكور لما ورد على ما ذكره المصنف من أن شاة حقت يكون بدلا
من الشاة قبله والمعنى بعث الشاة كل شاة ودرهما أي بدرهم والمكررة لا تبدل

وبعث الشاة ودرهما
فانه جاءته وهو ظاهر

أي دفعت شاة وأخذت درهمها (قوله الخارزنجي) بفتح الراء المشددة والزاي المجمة وسكون النون وكسر الجيم نسبة لخارزنجي بهذه (قوله واو الاستئناف) قد يقال الاستئناف ابتداء الكلام وهذا حاصل أني بالواو أم لا هنا معنى اضافته للواو بل ربما أو هي بمعنى العطف فلا يخرج عن الزائدة عند التدقيق (قوله لا تصب شر) أي عطفًا على شين قال للدمايني يمكن عطفه على ما قبله لشين أي تفعل ذلك لشين ونقر ولك أن تجعل لشين متعلقًا بخلفناكم المذكور ونقر الخ عطفًا على جملة الخبر (قوله ولا تصب) أي إذا أريد النهي عن الجمع والعطف بين المصادر المؤولة (قوله ولجزم يذر) أي عطفًا على الجزاء

من المعرفة إذا وصفت نحو بالناسبة ناصية كاذبة اه وفيه أن الموافقة في التعريف والتسكير بما اقرق فيه عطف البيان والبدل فاشترط في الأول دون الثاني كالمسيقي ومنه قوله تعالى ويسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه فقال فيه لا تبين جعل الواو فيه بمعنى الباء بل يحتمل تخيير بحه على ما ذكره ذلك فانهم المعنى المراد من أن كل شاة يدرهم من المثال على كلام المصنف أقرب منه على ذلك التصريح كما يرشح الذوق (قوله بفتح الراء المهملة الخ) كذا في دم وصبرة القاموس خارزنجي بلد منه أحمد بن محمد البشتي الخارزنجي مصنف تكملة العين اه ونسبته الشهى بسكون الراء واستظهره السيد محمد تقي (قول المصنف للعبة) أي فالنصب بأن مفعلة بعدها في المواضع المنظومة في قوله مروادع وأنه وسل وأعرض لحضهم البيت (قوله لما معنى اضافته للواو) أي مع أن الاضافة تقيد أنه إنما استفيد منها وأنه معنى من معاني الواو وقوله بل ربما أو هي مت الخ أي في بادئ الرأي لأنه المتبادر منها في ذاتها مع أنه قد لا يصح في المقام أصلا وهذه مناقشة في تسمية النخلة لها بالواو الاستئناف وقد قال من المشهور أنهم سموها بذلك لدخولها على الكلام المستأنف لا لإداتها الاستئناف على أنه لا متاح في الاصطلاح فكلم لهم وغيرهم من نحو ذلك هذا مرفوعا ومنسوب كان يسمى خبر الهما وليس هو بخبريه عنها ما والمصنف بصدده تعداد أقسام الواو الواقعة في كلام العرب معنوا كل قسم بما اصطلح عليه (قول المصنف فيمن رفع) أي وأما فيمن جزم فالعطف على الجزاء باعتبار محله (قوله يمكن عطفه الخ) أي فتكون الواو عطفة والرفع صحيح للعطف المذكور (قوله أي إذا أريد النهي عن الجمع) أي والجزم عند إرادة النهي عن كل واحد وقوله والعطف الخ أي ويكون العطف جفت في نصب وشرب اللبن ونحوه على المصادر المؤولة إذا التقدير لا يمكن منسكًا لكل للسلك وشرب لبن أي الجمع بينهما فالمراد

(والثالث) أن تكون بمعنى لام التعليل قاله الخارزنجي وحمل عليه الواو التامة على الأفعال المنصوبة في قوله تعالى أو يوبقهن بما كسبوا وبعضهن كثير ويعلم الذين أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين ياهدوا منكم ويعلم الصابرين بالمتنارة ولا تكذب بأيات ربنا ونكون العراب إن الواو فيهن للعبة كما سبأ (والثاني والثالث) من أقسام الواو وان يرتفع تأييدهما أحدهما واو الاستئناف نحو لشين لكم وتشر في الأرحام ما نشاء ونحو لا تأكل السبع وتشر اللبن فيمن رفع ونحو من يضل الله فلا هادي له ويذرهم فيمن رفع أيضا ونحو واتقوا الله ويعلمكم الله اذلو كانت واو العطف لا تصب شر ولا تصب أو انجزم تشرب ولجزم يذر كما قرأ الآخرون ولزعم عطف الخبر على الأيم

وقد يقال هو عطف على الشرطية بتمامها (قوله التناقض) أي لان نفي الجواب يقتضي ثبوت العدل المنفي ناسبا قال الخطابي يمكن أن الأصل وأن قصدوا لو أو عاطفة على أن لا يجوز ثم حذفتم أن فارتفع الفعل على حدوثه آياته بر يك البرق وتسع بالعبدى خبرين أن تراه وسبق في فصل لو أن ابن مالك حتى خلافا في كون هذا مقبسا ولك أن تجعل جملة وقصد عطف على جملة على الحكم الخ كما قول على زيد الصلاة ويركى (قوله في الحال) قال الدمامي الطلب حال لصحن المطالب مستقبل نحن ثم يقولون الأمر نفس في الاستقبال فيمكن الاجتماع بالنظر للمطالب ولعل الأولى أن يقال في الجواب غرض المؤبد يحصل بالعزم الآن على أن لا يفقد في المستقبل قدبر

بالمصادر المؤولة ما في هذا المثال ونحوه (قوله وقد يقال الخ) أي فالواو عاطفة والرفع صحيح وقوله عطف على الشرطية بتمامها أي لأعلى الجزاء وحده حتى يجب الجزم (قول المصنف على الحكم) هو محر كالفى بحكمه الخصمان والثاقى بجمرة ساكنة بعد الميم اسم مفعول من الاتيان أي الذي يأتيه الناس للحكم بينهم وقضيه مفعول قضى ويقصد الواو استثنائية لا للعطف والا كان عطف على يجوز فيكون المعنى أن لا يجوز وأن لا يعدل قتناقض (قوله عطف على جملة على الحكم) أي فيقصد في الأصل منصوب بأن مضمرة وأن وضعتها عطف على أن وسلمت التقديم أي عليه أن لا يجوز وعليه أن قصد أي عدل ثم حذف أن ورفع الفعل كما في ومن آياته بر يك البرق ولا يخفى أن الحكم بتعين الاستئناف هنا انما هو بناء على الظاهر من عدم تقدير شي في الكلام (قول المصنف وكذلك قولهم) أي قول من كان موثقا لم يرد تأديبه وقوله دعنى أي اترك عقوبتي وقوله لانه لو نصب أي بأن مضمرة بعد واو المعية التي هي عاطفة (قوله الطلب حال لكن الخ) أي انه وان كان طلب ترك العقوبة حالبا لكن متعلقة بالمطلب وهو ترك العقوبة ليس حالبا بل هو مستقبل قطعا ولا يلزم تحصيل الحاصل فيمكن أن يقدر ترك المنهى عنه وأن يجمعنا فصل غرض المؤبد والمعنى أطلب منك في الحال أن تترك عقوبتي في المستقبل فيحصل فيه تركى لما تنهى عنه فالكف من المخطا بل عن العقوبة وعن المنهى عنه من التسكك كل منهما مستقبل وقوله غرض المؤبد يقع الدال وهو الطالب لترك العقوبة وقوله يحصل بالعزم الآن أي منه على عدم العود في المستقبل أي فيجتمع مع طلب ترك العقوبة في الحال ولا حاجة الى كون النظر في الاجتماع الى المستقبل وتكلف كون المراد بالطلب متعلق وهو المطلوب من ترك العقوبة ولعل هذا هو وجه الأولوية ولكنه ليس

وقال الشاعر
على الحكم المأني يوما إذا
قضى

قضيه أن لا يجوز وقصد
وهذا متعين للاستئناف
لان العطف يجعله شريكا
في النفي فيلزم التناقض
وكذلك قولهم دعنى ولا
أعود لانه لو نصب كان المعنى
لجميع ترك العقوبة
وتركى لما تنهى عنه وهذا
بالحل لان طلبه ترك العقوبة
انما هو في الحال فاذا قصد
ترك المنهى عنه بالحال
لم يحصل غرض المؤبد ولو
جزم فاما بالعطف ولم يتقدم
جزم أو بلا على أن قد
ناهية وورده أن المقتضى
ترك التأديب انما هو

الجسور في العود لا تحية نفسه عن العود اذ لا تناقض بين النهي (٩٧٨) عن العود وبين العود بصلوات

العود والاختار بعده
ويوضحه انك تقول انما انا
وهو فعل ولا تقول انا لا فعل
وانما فعل معا (والثانية)
واو الحال الداخلة على
الجملة الاسمية تنحوا جاء
زيدوا الشمس طاعة وتسمى
واو الابتداع وقدرها
سيبويه لا قدّمون باذ
ولا يريدون انما بمعناها
لذا رافى الخرفى الاسم
بل انما وما بعدها مقيد
للفعل السابق كما ان اذ
كذلك ولم يقدر وما اذا
لانها لا تدخل على الحمل
الاسمية وهو هم اوابناء
في قوله تعالى ولما تثقف
اهمهم انفسهم والوالصال
وقيل بمعنى اذ وسبقه الى
ذلك مكي وزاد عليه فقال
الواو لا ابتداء وقيل للصال
وتيل بمعنى اذا هو الثلاثة
بمعنى واحد فان اراد
بالا ابتداء الاستثنافى
فقولها مساو ومن امثلها
داخلة على الجملة الفعلية
قوله يا بئس رجالا يشعروا
سرفهم ولم تذكر القلى
بها حين سلت ولو قدرتها
عاطفة لا قلب المدح فما اذا
سبقت بجملة حالية احتملت

(قوله لا تحية نفسه) قد يقال هذا يشق العزم على الكلف فيقول المراد (قوله
واو الابتداع) لدخولها على المبدأ (قوله سواء) في المقابلة بين اثنين بمعنى وزعم
بعضهم انما واو المعية والجملة منقول معه ولم يستترطفه الافراد وهو شاغل
الجماعة (قوله ومن امثلها) اى واو الحال مطلقا لا بقيد الداخلة على الاسمية
السابقة (قوله يشعروا) ثم السيف بالكسر مخدّمه يطلق على السل اى اضافهم
من اسماء الاشداد كذا فى القارى واليب للقرزوق (قوله لا قلب المدح الخ)
اجاب الدماميني بانه قيد لكثرة المنفعة حين السل وهي ناشئة عن عدم التثبت
فمن يقتل ومن لا يقتل اذ يقتل وقال الشيخ يمكن ان عدم الكثرة لسكونهم
لا يقتلون الا كفاهم وهو قليل (قوله والابتداءية) الاظهر حملها على الخالصة
الداخلة على الاسمية السابقة ليكون منعدا للحال بلا عطف لا الاستثنائية فمن
منع تعدد الحال بعين العطف قدس (قوله وليس النسبها) بل العامل السابق
بواسطتها وقدّر بعضهم العامل لا بس

بأكثر جردة من غيره (قول المصنف ويوضحه) اى ما تقدم من أنه لا تناقض بين
العود والنهي عنه بخلاف العود والاختار بعده وقوله لانها لا تدخل الخ اى
لان اذ لا تدخل على الجملة الاسمية التى تدخل عليها واو الحال (قوله بين اثنين
بمعنى) هما كونها لا ابتداء بمعنى اذ اى فكل منهما خطأ من حيث كونه ذكر
أخرين بمعنى واحد ولم يزد أحد هما عن الآخر فى الغلط (قوله اى واو الحال مطلقا
الخ) دفع لما اورد على المصنف من أن الكلام فى الواو التى يرتفع الاسم بعدها
فالايتان بها داخلة على الجملة الفعلية يخرج عن الموضوع (قوله ثم السيف)
اى فهو ثلاثى مضارعة فمع أوله وقوله مخدّمه من باي ضرب وتسل كما فى المصباح
اى ادخلته فى غمده أو جعلته غمدا قال وأعمدة اعتمد الفقه اه والمعنى اتقى
ادخال السيوف فى أعمدتها حال عدم كثرة القتلى بها فالثابت لهم ادخالها فى
الأعمدة حال كثرة القتلى بها وقول المصنف ولو قدرتها عاطفة لا قلب المدح فما
اى لانه يكون المعنى اتقى ادخالهم السيوف فى أعمدتها واتنى كثرة القتلى منهم
بها وذلك لجنبهم وخوفهم (قوله لا يقتلون الا كفاهم) ويحتمل أنهم وان قتلوا
الكف وغيره لكنهم لا يعدون الا الكفا وكان غيرهم عدم (قوله فمن منع تعدد
الحال) اى من غير عطف فالخلاف فى جواز تعدد الحال وعدمه انما هو عند عدم
العطف امامه فلا خلاف فى جوازه (قوله بل بالعامل السابق) اى وانما هى
لافاضة المعية وقد شرط بعضهم كون المفعول معها فاعلا فلا يجوز فى قولك شربت
زيدو عمرا أن تكون الواو للعبة وعمر مفعولا معه وعلاء الرضى بأنه لا يمكن

عند من يحيز تعدد الحال العاطفة والابتداءية تنحوا هبطوا بنفسكم لبعض عدو ولكم فى الارض التنصيص
مستقر (الرابع والخامس) ولوان ينصب ما بعدها وهما واو المفعول معه كسرت والنيل وليس النسب بها

فردانه احواله للفعول معه اذ صار مفعولاً به وقال الصبيكوفون منصوب بالخلاف
وهو أن ما بعد الواو مخالف لما قبلها ألا ترى أن قولك استوى الماء والخشب لم
تصبه أن الخشب ارتفعت كالماء بل أن الماء ارتفع اليها وضعف بأنه لم يثبت
عمل المعاني والنصب وأيضاً الخلاف لا يظهر في سرت والنيل وقال الاخفش
التصا به انتصاب الظرف لأن الاصل سرت مع النيل فلما جرى بالواو موضع مع
انتصب الاسم انتصاب مع (قوله خلافاً للجرجاني) مما رده عليه أنه الملو كانت
عامة لا تصلح لها الضمير في نحو سرت واما ان كما يتصل بأحرف الجر (قوله لا يتعلق
بالذوات) نقل الدماميني عن ابن سيدة أن الاجماع كالجمع يتعلق بالذوات أيضاً
ثم قال لكن يلزم استعمال المشترك في معنييه ولك منع أن هذا من المشترك اللغوي
(قوله بالوصل) قراءة درويس (قوله برغ الشركاء) هي روح (قوله لعطفه) سري
عليه التحقيق والافهي عندهم عدها مستقلة غير عاطفة

التخصيص فيه بالنصب على المصاحبة لكونه في العطف أظهر فاذا أريد المفعول
معه أتى بالأصل وهو مع المسكن نقل في شرح التسهيل عن سيدي به جواز
نصب والحج في شأنك والحج وزيداني قوله كما لا نزاع ادرهم على المفعول معه
وهذا ماضٍ في رد الاشتراط المذكور وسأقي للمصنف ما يدل على ذلك أيضاً فيما
يتمثل المفعول به والمفعول معه وقوله احواله للفعول معه الخ يبحث فيما بين هذا
لا يضر فالأولى الرتبة ان الاصل عدم التقدير وقوله لم يثبت عمل المعاني النصب
فيه أنه ثبت النصب بنزع الخافض على القول بأنه العامل الآن يقال المفعول
عليه ما عند الجمهور (قول المصنف في الوجهين) أي عطف المفردات وعطف
الجملة (قوله عن ابن سيدة) أي في حكمه وهو بكسر السين المهملة وسكون
الضمية وقوله يتعلق بالذوات أي كما يتعلق كل منهما بالمعاني وكما يقال جمعت
القوم والعزم يقال أجمعت القوم كما يقال أجمعت الامر والعزم وقوله منع أن
هذا من المشترك اللغوي أي بل هو من القدر المشترك بين الالفاظ والمعاني فانه
الشيئي (قوله درويس) براء مفعومة مضمر آخره مهمة من العشرة (قول المصنف
فلا اشكال) أي في جعلها باطلة لجزء التثنية في الحكم أو للعبة لأن كلا
منهما لا يجوز الى تقدير (قوله لروح) بفتح الراء من العشرة أيضاً (قوله سري
عليه) أي على المصنف وقوله التحقيق أي ما هو الحق الذي سبذ كره بعد بقوله
والحق أنها واول العطف وجيئة فلا يقال ان بين كلاميه تناقض الذوقه فيما سباني
والحق أن هذه واول العطف يقتضي أن الواو المتكلم فيها ليست للعطف وقد جزم

خلافاً للجرجاني ولم تأت
في التثنية بل يقتضي فاما
قوله تعالى فاجمعوا امرهم
وشركاءكم في قراءة السبعة
فاجمعوا بقطع الهمزة
وشركاءكم بالنصب فتشتمل
الواو فيه ذلك وأن تكون
عاطفة مفرد على مفرد
تقدير مضاف أي وأمر
شركائكم أوجه على جملة
بتقدير فعل أي واجمعوا
شركاءكم بوصل الهمزة
وموجب التقدير في الوجهين
ان أجمع لا يتعلق بالذوات
بل بالمعاني كقولك أجمعوا
على كذا بخلاف جمع فانه
مشترك بدليل جمع كيد
الذي جمع ما لا عنده ويقرأ
فاجمعوا بالوصل فلا اشكال
ويروى برغ الشركاء عطفاً
على الواو لفصل المفعول
والواو الداخلة على المضارع
المنصوب لعطفه على اسم

صريح

(قوله أو مؤول) غيبة التصيد إذ سابل بل هو متوهم (قوله بقوله) أي القاء
وهي ميسون كما سبق (قوله أو الصرف) أي لأن الفعل نصب بعدها إرشاد
بصرفه عن سائر الكلام إلى أنها ليست عاطفة ذكره الرضي قال في حقه
أو الجمل فأكثر دخولها على الامة المضارع بعدها في تقدير مبتدأ محذوف
الخبر وجو بالمعنى قم وأقوم قم وقياحي ثابت أي في حال ثبوت قياحي وإما جنى مع
أي قم مع قياحي كما قصدوا في المفعول معه صاحب الاسم للاسم فمضموما بعد الواو
ولو جعلنا الواو عاطفة للصدر على مصدر متعبد من الفعل قبله كما يقول النحاة
أي ليكن قيام منك وقيام مني لم تعد الجمعية (قوله لانه الخ) سبق في اللام من
قسيده أبي الأسود الذي منها

لا تتبع سبل الغافهة والخفي * أن السفيه معنف مستوم
(قوله كما سبق) أي في الباب الرابع في بحث العطف على المعنى (قوله ولا تعلق
الامحذوف) أي وجوباً تقديره أتم ولا يحجب بإنشاء لما سبق أن القسم
استعاض في من خواص الباء نحو بالله أفعل كذا (قوله لا احتاج كل الخ) قد يكون

بأنها للعطف (قوله التصيد) أي المأخوذ من الكلام السابق (قوله ميسون)
بختية بعد الميم كما سبق وهي امرأ متعاوية أم يزيد تغلبها من البدو إلى الحضر
نفت إلى الوطن وقالت ذلك والخوف بضم الشين المجعقة والفاء آخره فاء جمع
لشف بالكسر والفتح لغة وهو التوب يستشف ما وراءه أي يصبر وثوب شفت أي
رقيق (قوله عن سائر الكلام) أي طريقه من الرفع الذي كان يستحقه المضارع
(قوله ذكره الرضي) عبارة لما قصدوا في أو الصرف معنى الجمعية فصبوا
المضارع بعدها ليكون الصرف عن سائر الكلام مرشداً من أول الأمر إلى أنها
ليست للعطف فهي إذا ما أو أو الحال إلى آخر ما ذكره المحشي وقوله محذوف الخبر
وجوباً أو رد عليه أنه لا شيء يسد مسدده وأجب بأن ذلك في الجروف المشبهة بالفعل
جاز كما التزم حذف الخبر في ليت شعري أنا تيني أم لا فهذا الاستفهام مفهوم
شعري والخبر محذوف وجوباً بلا سد شيء مسدده لكثرة الاستعمال وقوله
وقياحي ثابت أي في حال ثبوت قياحي (قوله سبق في اللام) وسبق أن عجزه * عار
عليك إذا فعلت عظيم * وبعده

فأبد أنفك فأنه ما عن غيها * فإذا انتهت عنه فأنف حكيم
فهنا ليس مع ما تقول ويقضى * بالقول منك ويقع التعليم
والخفي يقع الخاء المجعقة الفحش وقوله معنف اسم مفعول من التعنيف وهو
الوم والتوبيخ (قول المصنف والاحتاج الخ) أي والأبأن كانت للقسم أي

أو مؤول فالاول كقول
وليس عبادة وتقر عني
أحب لي من ليس الشفوف
(والثاني) شرطه أن يتقدم
الواو في أو طلب ويسمى
الكوفيون هذه الواو أو
الصرف وليس النصب بها
خلافاً لهم ومثلاً لها ولا يعلم
الله الذين جاهدوا منك
ويعلم الصابرين وقوله
لأنه عن خلق وتأتي منه
والحق أن هذه أو والعطف
سيأتي (السادس والسابع)
وإن يجر ما بعدهما
(أحدهما) أو القسم
ولا تدخل الألف مظهر ولا
تعلق الامحذوف نحو
والقرآن الحكيم فإن تنها
وأخرى نحو والتين
والزيتون فالتا ليست أو أو
العطف والاحتاج كل من
الاجمعي إلى جواب (الثانية)
وإيرب بقوله

حذف جواباً أحدهما للدلالة الآخر على أنه لا مانع من توارده قسمين على قسميه
واحد قوله ولا تتعلق الأعراس المشهور أن رب حرف جر شبه ياء لا تدل على
وتقدم تحقيق ما فيه (قوله في نفس التكلم) كأنه قال ورب حول اقتضت وقائم
وأما احتمال كون الراوى حذف من أول القصيدة شأناً كما في الشئ فيبعد
(قوله ونسوى الخ) أي لأنه مضارع مثبت لا يربط بواو الحال قال القمامي يمكن

كلا قول في كونه مستقلاً بخلاف ما إذا جعلت للعطف فانه وان كان المعطوف
فيما الألف غير مستقل وقوله كوج البحر أي في تكافئه وطلته والسدول
بهمزتين السدور جمع سدول والضم والكسرة وأما ما بالكسر فطالع من
المنز يطول إلى الصدور وسديت من معلقة امرئ القيس المشهورة فطابك
هجره على بأنواع الهوم ليعتلى شبه ظلام الليل وهو له ونكرة أمره موج
البحر واستعاره سدوله على متعلق بأرخى الباء في بأنواع للصاحبة وقوله
ليبتلى أي ليعتبرني أصبر على الشدائد أم لا (قوله وتقدم تحقيق ما فيه) هو أنها
زائدة في الأعراب يعني لا تحتاج إلى تعليق وغير زائدة في المعنى فها وان لم تنضم
لعامل لكنها تفيد معنى التكرار والتقليل وقيل إنها غير زائدة في الأعراب
أيضا (قول المصنف خلافاً للكوفيين) أي فأنها كانت عندهم حرف عطف ثم
صارت قائمة مقام رب جارة نفسها لصيرورتها معنى رب قالوا ولو كانت للعطف لحاز
المهاري رب بعدها كما جاز بعد الضامول بخلاف واو القسم فيجوز دخول حرف
العطف عليها لأنها لم تكن في الأصل للعطف وقوله اقتضت القصائد أي فلم
يتقدم عليها ما تعطف عليه وقوله روية تهدم أنه بالهمز وقوله وقائم بالقاف
والقوة أي مظلم والأعماق الأطراف وعاوى المجبة بمعنى ساقط والمخترق
بالمجبة وقع الزاء خروفاً محل اختراق الرأح وهو بها وقوله كما تدخل
على واو القسم أي فانه لا يمنع دخول حرف على آخرها فافه في المعنى وان اتحد
لفظاً وأما ان اتحد لفظاً ومعنى فلا يجوز وقوله ما حبيته تقدم أن حب وأحب
يعني ولعلك على ذكرهما أسلفناه لث في هذا المقام (قول المصنف وقتت أبوها)
أي فهي زائدة في جواب إذا وقوله كبت وكبت هو كابة عما يناسب المقام أي
سكت عليهم الملائكة وأحياهم الله تعالى أو عوذوا لث وقرق بن كبت وكبت
وذيت وذيت مجاز كراهة في الفواكه فأنظره وقوله حقا طامفعول لأجله أي
لأجل محافظته ومراقبته (قوله أي لأنه مضارع الخ) على لكون زيادة الواو
ظاهرة فيه أي لأنه مضارع مثبت وقع حالاً والتقدير ما بال من اسمي لأجر الخ
في حال كونه ناولاً (قول المصنف وقتت الخ) يقال رمية رمقه رمقا فأنظر إليه

أنها واو العطف وان الجز
رب محذوفة خلافاً
للكوفيين والردوحتهم
اقتضت القصاصها كقول
روية

وقائم الأعماق ناولي المخترق
وأحب يجوز تقدير
العطف على شئ في نفس
التكلم ويوضع كونها
عاطفة أن واو العطف
لا تدخل عليها كما تدخل

على واو القسم قال
ووالله لولا ترمه ما حبيته
(والثامن) واودخونها
تخروجهما وهي الزائدة
انتبهما الكوفيين
والاخفش وجماعة وحيل
على ذلك حتى إذا جازها
وقفت أبوها بديل الآفة
الأخرى وقيل هي عاطفة
والزائدة الواو وقال لهم
خرتها وقيل هما عاطفتان
والجواب محذوف أي كان
كبت وكبت وكذا البعث
في قل أسلم وتله للصين
وإدنيته الأولى أو المأنة
زائدة على القول الأول
أو هما عاطفتان والجواب
محذوف على القول الثاني
والزيادة طامفعول في قوله
لما بال من اسمي لأجر عظما
حقا طام نوى من سفاهته
كسرى

(والثامن) واو العفافة
 وذكرها جامع من الأدب
 كالحج بن محمد ومن التميميين
 الضعفاء كما بن خالويه
 ومن الثماليين كالثعلبي
 وزعموا أن العرب إذا
 عدوا قالوا سبعة وسبعة
 إذا بان السبعة عدداً
 وإن ما بعدهما عدداً مستأنفاً
 واستدلوا على ذلك بأيات
 أحدها سيقولون ثلاثة
 رابعهم كلهم إلى قوله
 سبعة وسبعة وثامنهم كلهم
 وقيل هي في ذلك لعطف
 جملة على جملة إذا تعددهم
 سبعة ثم قيل الجميع
 كلهم وقيل العطف من
 كلام الله تعالى والمعنى نعم
 هم سبعة وثامنهم كلهم
 وأن هذا تصديق لهذه المقالة
 كما أن رجاء الغيب
 تكذيب لتلك المقالة
 ويؤيده قول ابن عباس
 حين جاء الوأواء قطعت
 العدة أي لم يتبق عدة عاد
 ماتت اليها فان قلت إذا
 كان المراد التصديق خا
 وجه مجي قل ربي أعلم
 بعثتهم ما يعلمهم الأقليل
 قلت وجه الجملة الأولى
 تؤكد صحة التصديق بآيات
 علم المصدق وجه الثانية

أن العطف على محذوف أي عمل حتى وينوي (قوله أن العرب إذا عدوا) والخ في
 الدماميني أنها لغة فصحة لبعض العرب (قوله عدد تام) يقال كذلك غير السبعة
 وفي الدماميني توجيه تمام السبعة بأن العددا ما فرد أو مركب من فردين وهو
 الزوج أو من زوج وفرد أو من زوجين فالثلاثة الأولى في الثلاثة فإن في بعضها
 الواحد والاثنتين والآخر في الأربعة ومجموع الثلاثة والأربع سبعة فثبت بها
 الأحوال وما يأتي تكرارها ثمانية زوج وزوج وقد مضى وهكذا التسعة زوج وفرد
 وفيه أن هذان من دقائق مباحث الأثرماطيق وخواص العدد ولا تبني اللغة
 على منه وقال القاري تمام السبعة كانت عدة السموات والأرضين والأيام
 والطواف والسعي والحجرات وغيرها ذلك كالتأثر قال وإنما زادت الحجة إشارة لغلبة
 الرحمة على الغضب وهو أفاضل في مثل مباحث اللغة (قوله مستأنف) هذا
 يقتضي أنها من قبيل واو الاستئناف

وقوله فإذا أو أنت أي فإذا أنت وإذا هذه هي الجماعية وما بعدها مبتدأ وخبر
 ويغني يظلم وهو في كلامهم يتعدى على يقال بني عليه استتال وتعدى فاما
 أن يكون حذف الجار توسعاً وأجعل بمعنى ظلم في التعدى بنفسه (قوله فالثلاثة
 الأولى) أي التي هي الفرد والمركب من فردين والمركب من زوج وفرد وقوله
 والآخر أي الذي هو زوجان وقوله فثبت بها الأحوال أي أحوال العدد لأنه
 لا يخرج عن ذلك وقوله الأثرماطيق براء فتوقية وبعد الطاء تخفية أيضاً قاف
 أي علم الحساب أي والعرب لا غناة لها بهذه التدقيقات وقد ذكرنا لهذا العدد
 الذي هو السبعة خواص تفضي بالغناة يشابه في صعود المطالع فطالعها (قوله من
 قبيل واو الاستئناف) أي من حيث أن ما بعدهما مستأنف لكن لما كانت
 لا تدخل الأعلى ثامن الأعداد ودون سقو لها لم تجعل واو استئناف (قول
 المصنف الجميع) أي جميع الجمل التي فيها الواو والتي لا وافيها وقوله وأن
 هذا أي قوله وثامنهم كلهم وقوله لهذه المقالة أي هم سبعة وقوله بعد تلك المقالة
 هي قوله سيقولون ثلاثة إلى سادسهم كلهم وقوله ويؤيده أي يؤيد أن العطف من
 كلامه تعالى وقوله حين جاء الخ بمقول قول ابن عباس وقوله عدة عاد بنسب
 الدال من عاد أي من يعد من الناس يقول ابن عباس انقطعت الخ يدل على أن قوله
 وثامنهم كلهم من كلامه تعالى وقوله الجملة الأولى أي قوله قل ربي أعلم بعثتهم
 وحاصل ذلك أن هذا التصديق أغنى قوله وثامنهم كلهم لما كان توهم أنه غير صحيح
 وأن من يصدهم غير عالم بالواقع قال تعالى قل ربي أعلم أي أن المصدق لذلك
 هو العالم بكل شيء فتأكد التصديق وقوله ووجه الثانية أي قوله ما يعلمهم الخ

شارة الى أن القائلين تلك المقالة الصادقة قليل أو أن التي قالها منهم من يقين قليل أولا كان التصديق في الآية خفيا لا يستقرحه الا مثل ابن عباس فيقول ذلك ولهذا كان يقول أنا من ذلك القليل هم سبعة وثامنهم كلهم وقبل هي (٦٨٣)

هؤلاء سبعة ليكون في الكلام ما يجهل في الحال ويرد ذلك أن حذف عامل الحال إذا كان معنويا يمتنع وله زائدة وأعلى المبردة قوله في بيت الفرزدق

وأدعاهم بشر

ان مثلهم حال ناصم أخير

محذوف أي وأدعاهم للوجود

بشر عما نلا لهم (الثانية)

آية الزمر إذ قيل ففتح في

آية النار لأن أبوابا سبعة

وفتح في آية الجنة إذ

أبوها ثمانية وأقول لو كان

لواو التماس حقيقة لم تكن

الآية منها أدلّيس فهذا ذكر

عدد البنية وأما فيهذا ذكر

الأبواب وهي جمع لا يدل

على عدد خاص ثم الواو

ليست داخلة عليه بل على

جهة هوبها وقد مر أن

الواو وفتح مقصورة

عند قوم وعاطفة عند

آخرين وقيل هي واو الحال

أي جأوها مفتحة أبوابا

كما صرح بمقتضى حالا في

جنات عدن مفتحة لهم

الأبواب وهذا قول المبرد

والفارسي وجماعة قبيل

(قوله ايم اشارة الخ) وتكون الاشارة لهم لجسر بان ذكرهم ولعل الاوّل أن العامل مافي السبعة من معنى معلودون (قوله معنويا) أي فيه معنى الفعل دون حروفه (قوله أكرامهم الخ) أي بخلاف النار فأنها من لا يقع الاعسد الخخال وأورد المصنف حديث أنه صلى الله عليه وسلم أول من يأتي فيقرع باب الجنة فيقول رضوان عليه السلام بلأمرت أن لا أفتح لأحد قبلك فلو كان أفتح قبل أكرامالكان المقام الشرفا وأوله وأوجب بأنها لو فتحت قبل اثباته لفات التقيس على مقامه واظهاره بكلام رضوان السابق فكان الفتح عند مجيئه أولى اشارة الى أنه المرداد وغيره تابع ثم تستمر مفتوحة لما قلنا أو أن الذي يفتح قبل أبواب المنازل لمزور المحور والولدان الذين يشترطون لاهلها وأما باب المحيط الاكبر فلا يفتح الا عند القدوم (قوله من حيث هما أمر ونهي) احتراز به عن حيثية تعلق الامر بالمعروف وتعلق

وقوله الاشارة الخ أي وكله تعالى قال انهم صدقوا في هذه المقالة ولكن هذه المقالة الصادقة لم يعلمها الا قليل وقوله أولا كان الخ أي أو يقال في وجه الجملة الثانية وقوله خفيا أي لانه ينوهم أن قوله وثامنهم كلهم من كلامهم وقوله مثل ابن عباس أي من الراحمين في العلم الذين يعلمون مواقع كلامه تعالى فيقولون هذه الواو لا بد لها من نكتة ونكتتها أنها داخلة على محذوف تصدقوا لهم أي نعمهم سبعة وثامنهم الخ وعلى هذا فعنه لا يعلمهم الآن أما على الجوابين الاولين فعنه فيما مضى وقوله ما يجهل في الحال أي وهو اسم الاشارة لان فيه معنى الفعل وهو أشير والحال يكفي في العمل فيها راحة الفعل (قوله أن العامل الخ) أي فالقدر اسم الاشارة لكن يجعل العامل غير معنوي بل اسم مفعول وحقيقته فلا يكون ذلك ممنوعا ولا يخفى أنه بعيد (قوله معنى الفعل) أي كاسم الاشارة والجار والمجرور وليت ولعل وكان (قول المصنف مافي الوجود) خبر مقدم وبشر مبند مؤخر وما نلا حال وقوله ثم الواو الخ في الاعتراض أي حتى لو سلمنا أن هذا الحمد دال على عدد خاص فالواو ليست داخلة عليه وقوله وأما ففتح الخ هذا الكلام انما هو على جعلها الحال وقوله متقابلان أي قابل تضاد إذ حقيقة كل منهما ماضية فلا تخرفا ممتازا عن الصفات السابقة بالتضاد فتناسب أن يمتازا في الظاهر وبواو العطف (قوله تعلق الامر بالمعروف) الجار والمجرور متعلق بتعلق

وأما ففتح لهم قبل مجيئهم أكرامهم عن أن يفتوا حتى فتح لهم (الثالثة) والتأهون عن المنكر فانه الوصف الثامن والظاهر ان العطف في هذا الوصف بخصوصه انما كان من جهة أن الامر والنهي من حيث هما أمر ونهي متقابلان بخلاف شبه الصفات أولان الأمر بالمعروف ناه عن المنكر

الشيء بالنكر فانه حاش من هذه الحشية متلازمان لا متقابلان كما قال بعد ثم ان
هذا على أن العطف بالواو على ما قبلها أى والعطف يقتضى المغايرة وهذه اوجه
الاشارة الآتية أيضا ولك سائر اوجه على أن الجميع عطف على الأول فيستعمل
كل من الآخر ثم مما يرد أن الواو دخلت على الوصف التاسع ويقال في توجيهه
بقوة الجامع بالتلازم لأن من حصل الاوصاف السابقة فقد حفظ حدود الله
فتدبر (قوله على امالته) أى مع كماله فكانت استعمل على الامانة وملكها

وكذا قوله بالنكر وقوله ثم ان هذا أى الوجه الثاني الذى هو كون الأمر بالمعروف
ناهيا عن المنكر الخ وقوله على ما قبلها أى وهو الأمر ونحوه والعطف يقتضى
المغايرة أى فيفيد أن كلاهما مستقل معتد به بخلاف ما لو ركت فيه مع التلازم
المذكور فانه يتبادر أن أحدهما كافى عن الآخر فقوله فاشير الى الاعتداد
بكل أى أشير بالواو الى أنه لا بد من تحقق كل منهما على حدته والمراد الاشارة
ابتداء من أول الامر والافتدال بمقاييد كونه معه لاسيما مع تدبر الواو وقوله
وهذا وجه الاشارة الآتية أى في قوله فاشير الى الاعتداد الخ وقوله ولك سائر اوجه
أى تلك الاشارة أى لك أن تجعلها مبنية على أن الجميع عطف على الأول وهو
التائبون ومن جملة ذلك والناهون والمغايرة بينهما وبين التائبين جليلة فيكون
كل منه ومن الأمر ومستقلا بنفسه وقوله ثم مما يرد الخ يحتمل أن المراد مما يرد
على كون الواو في والناهون عن المنكر واو التائبة أى قد خول الواو على ما بعده
وهو التاسع دليل على أنها فيما قبله ليست واو التائبة لكن يصفه أنه ليس
المدحى أن كل واو دخلت في عدد تافهى واو التائبة بل الواو الداخلة على
الثامن فقط وهذا لا يقتضى أن غيرها كذلك فالظاهر أنه اراد على أصل
الاتيان بالعطف مع عدم ظهور المناسبة بينهما وبين ما قبله وقوله ويقال في
توجيهه أى توجيه دخولها وقوله بالتلازم متعلق بقوة الجامع وقوله لأن من
حصل الخ أى العطف على مجموع الاوصاف السابقة وكأنه يريد أن العطف فيه
كالذى قبله على الوجه الثاني الذى ذكره المصنف فيه وأنه أى بالواو الاشارة
ابتداء الى الاعتداد بكل وأنه لا يحصى ما يحصل في ضمن الاوصاف السابقة
لكن هذا انما يظهر لو كان المراد بحفظ حدود الله هو ما سبق في مجموع تلك
الصفات لا غير مع أنه أعم منه كما أوضحه الفخر بما محمله أن تكاليفه تعالى
محسورة في نوعين جلب منافع ودفع مضار والمضار اما أن تحصل في النفس
أو الاموال أو الاديان أو الانساب أو العقول ولكل منها أحكام فصلت في أبوابها
الفقهية ولما كانت كثيرة والله تعالى انما ينهاى كل القصر ان تارة على وجه

وهو ترك المعروف والناهى
عن المنكر أمر بالمعروف
فأشير الى الاعتداد بكل
منهما وأنه لا يكتفى فيه بما
يحصل في ضمن الآخر ذهب
أبو البقاء على امالته في
هذه الآية مذهب الضعفاء
فقال اعتداد دخلت الواو في
الصفة الثامنة ايذاناً بأن
السبعة عندهم عدد تام

(قوله ولذلك قالوا سبع في ثمانية الخ) لا معنى لهذا الكلام فانهم يقولون أيضاً أربعة

التفصيل وثارة بأن أمر الرسول حتى يدينها للمكلفين لاجرم أجل ذكرها في هذه الآية ثم قال والمخاطبون لحدود الله ليتناول هذه الأقسام على سبيل التمهول والاحاطة هذا وفي البضاوي ما نصه والناهون عن المنكر عن الشر والمعاصي والعاطف فيه للدلالة على أنه بما عطف عليه في حكم الخصلة الواحدة كأنه قال الجامعون بين الوصفين وفي قوله والمخاطبون لحدود الله أي فيما بينه وبينه من الحقائق والشرائع لتقيبه على أن ما قبله مفصل الفضائل وهذا بمنحها له قدامه وقال الفخر في ادخال الواو على قوله والناهون عن المنكر وجهه أن كل ما سبق من الصفات عبادات يأتي بها الإنسان لنفسه ولا يتعلق بشئ منها بالغير أما النهي عن المنكر فعبادة متعلقة بالغير وهذا النهي فوجب ثوران الغضب وتطوره لخصومة ور بما أقدم ذلك النهي على ضرب انتهى ور بما حوّل قتله فكان النهي عن المنكر أصعب أقسام العبادات والطاعات فأدخل عليها الواو تقيبها على ما حصل فيها من زيادة المثقة اه وقال ابن المنبر إن الله تعالى لما أراد تنعيم شأن الأمر بالمعروف وعده أو صانه وإن كان أحد الوصفين يتضمن الآخر تفضيلاً وتوحيها بقدره فدخلت الواو في الوصف الثامن للتغاير بين الوصفين في اللفظ اه (قوله لا معنى لهذا الكلام فانهم يقولون الخ) أي فكل عدد يضرب في مثله وغيره سواء كان عدداً تاماً أو لا فالثلاثة وغيرها تضرب في الثمانية وغيرها وهكذا فهذه العلة لا تقيد ماد كروا قول كون هذا ما نطق به العرب أعني سبع في ثمانية وشاع استعمالهم له مما لا شك فيه وقد ذكره الجوهري في صحاحه مستنداً به على تأنيث النزاع بل ذكر بعضهم أنه اشتهر بينهم وصار مثلاً أو كمثل فكيف يكون لا معنى له فيكون عيباً ولا مثال عند العرب الزية الكبرى والمرتبة القصوى لسكونها من البلاغة يمكن وإذا كانت مثلاً أو كمثل فليس الغرض منها ضرب عدد في آخر كأنهم المحشى بل إنما قال في مقام الإشارة إلى تمام الشئ وكأله كان يقال الشئ الغلابي ناقص مثلاً فيقال سبع في ثمانية أي لا بل هو تام كامل بناء على أن السبعة عدد تام والشئ بعد تمامه يجعل في ظرف الحفظ ويصان لمعنى سبع في ثمانية أن العدد إذا انتهى إلى السبعة قد تم فحقه الحفظ يجعل ما بعده أعني الثمانية طرفاً له ثم أقول بإبطال الواو الثمانية رأسا وتوجيه انكسارها بإداه نكت للعطف بها غير متقدح ففي الكسيف معاني التنزيل للجماد الكندي ما نصه نقل الاستاذ الحوي عبد الله الكسيف المساليق أنها لغة فصحة لبعض العرب وأن من شأنهم أن يقولوا أحد اثنتان ثلاثة

ولذلك قالوا سبع في ثمانية
أي سبع آذرع في ثمانية
أشبار

في ثلاثة بحسب المقدار الواقع (قوله القاضي الفاضل) هو عبد الرحيم بن علي
ولد يوسف بن علي في خامس عشر جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وستمائة بمصر
عقلان ثم قدم الدار المصرية وتعلق بالإنشاء إلى أن صار صاحب ديوان الإنشاء
في دولة السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وبعد وفاته عند ولده العزيز ثم غلب
الأفضل نور الدين ولم يزل كذلك إلى أن دخل العادل الدار المصرية فتوفي القاضي
بالقاهرة فجأة ليلة الأربعاء ما بين شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وخمسمائة
وكان من محاسن الزمان رحمه الله تعالى (قوله تميم) يجيب بعدها مهلة أي فرح
وافقر روى ابن المنبر في الاتصاف عن شقيقه الإمام ابن الحاجب أن القاضي

والله دخلت الواو على ذلك
لأن وضعها على مقابلة
ما بعدها الما قبلها (الرابعة)
وأبكار في آية التبريم
ذكرها القاضي الفاضل
وتجيب باستقراءها وقد
سبغها إلى ذكرها التعلي
والصواب أن هذه الواو
وقعت بين صفتين هما

أربعة خمسة ستة سبعة وثمانية تسعة عشرة وهكذا حتى جاء في كلامهم لفظ
الثمانية أدخلوا عليه الواو اه ونظروا أن الأصل فيها عندهم ما ذكر من
تخصيصها بلفظ الثمانية وعليه جاء قوله تعالى وإنما هم كلهم ويحصل عليه
تخصيص من خصصها به وإن سبق رده ثم توسعوا فيها حتى أدخلوها في كل ثامن
ولم يكن مصر حافية بلفظ الثمانية وعليه جاء نحو والآمرون بالمعروف
والناهيون عن المنكر ثم توسعوا فيه حتى أدخلوها في كل ما تدين بالثمانية ولولم
يسر دقيه غيره وعليه جاء نحو ونفخت أبواها وكون العطف بها في تلك الآيات
الذكورة للتسكان التي ذكرها المصنف لا ينافي كونها واو الثمانية مع ذلك هذا
ما سعى في تحريه هذا المقام والله أعلم (قول المصنف وإنما دخلت الخ) من كلام
المصنف ذلك الكلام أي البقاء (قوله على مقابلة ما بعدها الخ) أي فلما امتاز عن
بقية الصفات بالتضاد ما سبب امتيازها بالعطف (قوله أي فرح) وهو ميزان
الفعل المجرد كما هو معناه قال في القاموس ويكنع ضعيفة اه وقوله ابن المنبر في
السوانح الشهامة أنه يضم الميم وتشديد التثنية المكسورة وهي صنعة آتت به
في النسخ ولادة سنة عشرين وستمائة ووفاته في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين
وستمائة وفي الديباج الذهب قال هو أحمد بن محمد تاجر الدين المعروف بابن المنبر
الاسكندر في البحر في العلوم فاضل الاسكندرية ومدبر سها وقاضيهما وخطيبهما
أخذ عن مشايخ عصره كان الحاجب واختص به اه ومن مشايخه أيضا بلدينا
العلامة الأيسري شارح البرهان وشيخ ابن الحاجب كما صرح هو به في قوله
لقد شئت حياتي اليوم لولا * مباحث ساكني الإسكندرية
تذكر في مباحثهم زملا * واخوانا لتبهم سره
زمان كان الأيسري فيه * مدرسا وتبطننا البرية
مضوا وكأنتهم أمانام * واما حجة أمست عشية

المختصر بذلك مختصرة أي الجرد المجرى الخوى فرد عليه بمثل مقال المصنف
فأنصف وقال أُرشد تالياً بالجلود (قوله سالحة للسقوط) لأنه انما سجي بها الجرد
بالايدان بأن السبعة عديدة تام (قوله لتأكيد لصوتها) وذلك لأن من معانيها مطلق
الجمع والجمع من ناحية الضم والوصف

له (قوله افتقر بذلك) أي ولم يكن اطلع على ما ذكره الثعلبي والاسم المختصر به
وقوله بمثل مقال المصنف أي من أن الضرورة دعت الى الاتيان بها هنا لا امتناع
اجتماع المصنفين في موصوف واحد، وواو الثمانية ترد بحيث لا حاجة اليها الا
الاشعار بقيام العدد الذي هو السبعة فتصلح للسقوط وأقول هذا التمام اذا
كان ثم فصل من العرب الذين استعملوا ابتداء و انتهاء لذلك أنهم لا يريدون منها
غير اعادة تمام العدد حتى لو كان ثم معنى آخر حظرها والافلا قد خرج بها
استعمالها لتغير ذلك أيضا وعدم صلاحيتها للسقوط حقيقة (قول المصنف تقسم
ثمن الخ) أي والنساء اللاتي تزوجهن صلى الله عليه وسلم المسلمات القاتنات الخ
منهجهن الى تيمان وأبكر فلا وسط الواو تنوهم اجتماع الامر في كل
سهن وذلك لا يصح وقوله وهي واجبة الذكرا أي لان أمام الحسومات ثمانية أمام
تاليا لها السبع فلا يتأتى اسقاط الواو هنا. وقوله ثم انما حكاها الخ زيادة
في الاعتراض على القول بانها واو الثمانية (قوله والوصف) المراد الوصف
المعنوي لا اللفظي والافق ذو الفصل بين الصفة والموصوف بالواو وايضا
للمقام أن الجملة اذا كانت صفة فلا بد من ضمير يربطها وقد وجد زيادة عليه الواو
التي عهد الربط بها كالخ الحال لان من معانيها مطلق الجمع الخ هذا فادت تلك الواو
أن الصفة المتصفة بموصوفها زيادة لصوق بمعنى ثبتته ثبوتاً مؤكداً لازماً
(قول المصنف أنها الزمخشرى الخ) الحامل له على ذلك أنه لما نظر لقاعدة الجمل
بعد المعارف أحوال وبعد السكرات صفات قال ان هذه الجمل صفات وقد
وجد رابط زائد على الرابط الاصل الذي هو الضمير فليكن لتأكيد لصوتها
بالوصف ولم ينظر لقولهم لا يفصل بين الصفة والموصوف وفي شرح التسهيل
لابن مالك ما ذهب اليه جارا لله من توسط الواو بين الصفة والموصوف فاسد لانه
لا يصرف من البصريين ولا من الكوفيين معول عليه فوجب أن لا يلتفت
اليه وأضاف فهم معل بما لا يناسب وذلك أن الواو تبدل على الجمع بين ما قبلها وما
بعدها وذلك مستلزم لتغايرهما وهو ضد لما يراد من التوكيد فلا يصح أن يقال
للعاطف مؤكداً أيضاً ولصحت الواو لتوكيد لصوق الموصوف بالصفة لكن
أولى المواضع بها موضعاً لا يصلح للحال نحو ان رجلاً رأيت سيداً سيداً فرأيت سيداً

تقسم لمن اشتمل على جميع
الصفات السابقة فلا يصح
اسقاطها اذ لا تختص
الثبوتية والبكارة وواو
الثمانية عند القائدها
سالحة للسقوط وأما
قول الثعلبي ان منها الواو
في قوله تعالى سبع
لبال وثمانية أمام حسوما
فهي بين وانما هذه واو
الطف وهي واجبة
الذكرا ثم ان أبكاراً صفة
تاسعة لاثمانية اذ أول
الصفات خبراً من كان
لامسلمات فإن اجاب بأن
مسلمات وما بعده تفصيل
لغير امسلمات فلهذا لم تعد
قسمة لها قلنا وكذلك
ثيبات وأبكاراً تفصيل
للصفات السابقة فلا
تعدّها معهن (والعائش)
الواو الداخلة على الجملة
الموصوف بها لتأكيد
لصوتها بموصوفها واذا ثبت
أن اتصالها بها أمر ثابت
وهذه الواو أتبها الزمخشري
ومن قلده

وجاء على ذلك مواضع الزاوية كلها وأحال غرضه على أن تكرر هاشيا وهو خير لكم الآية سبعة وثلاثين
 عليهم أبو كلثري مر على
 (٦٨٨)

قوله لا يجوز التفرغ في الصفات أي خلافا لما في السعد على المفتاح (قوله
 وهو اقترانها بالواو) التصديق كقائل ابن مالك وغيره أن الصفة لا يجوز اقترانها
 بالواو خلافا للزنجشري (قوله وشذ الخ) لأنه لم يوجه فيه خطبا حتى ينزل منزلة
 الصغلة وقد يكتفى في ذلك باستناد الذوق والتعجب يقال الدماميني وروى غزرتما
 والتميز في قصص الشراب قليلا قليلا وفي القاري البيت للنايفة الجعدي
 أبو جسر وبنات نعش سبع نجوم أربع نعش وثلاث بنات وهي ثمان القطب
 في الصغرى

جسمة نعمتها ولا يجوز اقترانها بالواو لعدم صلاحيتها الحال بخلاف قولها كآب
 معلوم فإنها جملة يصلح في موضعها الحال لأنها بعد في اه وقوله الواو فيها كلها
 واو الحال أي عند الجمهور وأما عند الزنجشري فواو العروق فالحمل بعدها
 صفات وقوله عند تقدمها عليها أي عند تقدم الحال عليها أي ولو كانت صفات
 لم يصح تقدمها وقوله وعند جودها أي والجمادة لا تكون نعنا وقوله مقدمة
 رجل ضبط بفتح القاف وكسرها والمراد تقدم ما يقعد فيه الرجل وقوله إذا لا يجوز
 التفرغ الخ أي لو جعل الأول كآب صفة لزم التفرغ في الصفات فحين
 جعلها حالا (قوله خلافا لما في السعد الخ) تقدم بسط ذلك أول الكتاب (قول
 المصنف حرف) أي دل على جملة المذكور وقوله والفاعل مستتر أي تقديره هم
 (قوله وروى غزرتما) أي يدل شربتها وهو بزيين مجتهد وقوله وبنات
 نعش الخ كان الالقي برثه ودقسه والافوق أن يقول وبنو نعش فإنه المذكور
 في الشاهد وليفيد أنه كما يقال فيها بنات نعش يقال أيضا بنو نعش والافدوله
 هذا رجا أنهم أن عدول الشاعر إلى بنو نعش ضرورة وفي القاموس وبنات
 نعش الكبرى سبعة كواكب أربعة منها نعش وثلاث بنات وكذا الصغرى
 تنصرف نكرة لا معرفة الواحد بن نعش ولهذا جاء في الشعر بنو نعش اه
 وقوله أربعة نعش أي هيئتها كهيئة النعش الذي يوضع عليه الأموات وفي
 الشنخي اتفق القراء وسيبو على تركه صرف نعش للمعرفة والتأنيث والظاهر
 أن المراد تركه صرف جوارز الأوجو لأنه ثلاث ساكن الوسط كنهن فيوز فيه
 الأحران اه وقوله القطب أي الشمال الذي يضبط به الفقهاء القبلة للأقطار
 فهو كوكب من كواكب بنات نعش الصغرى وبنات نعش الكبرى قريبة من

قوله يتهيأ خا يعطى
 عرونها وما أمكنكنا من
 قرية الأولها كآب معلوم
 والمتوخى هي الحال من
 النكرة في هذه الآية
 أمران أحدهما خاص
 بها وهو تقدم النفي والثاني
 عام في بقية الآيات وهو
 امتناع الوصفية إذا حال
 متى امتنع كونها صفة جاز
 مجتهدا من النكرة ولهذا
 جاءت منها عند تقدمها
 عليها نحو في الدار قائما
 رجل وعند جودها نحو
 هذا خاتم حديد ومررت
 بماء قعدة رجل ومانع
 الوصفية في هذه الآية أمران
 (أحدهما) خاص بها وهو
 اقتران الجملة بالأداة لا يجوز
 التفرغ في الصفات
 لا تقول ما مررت بأحد
 الأتاقم نص على ذلك أبو
 علي وغيره (والثاني)
 لتمام في بقية الآيات وهو
 اقترانها بالواو (والخادى
 عشر) وأوصمها المذكور
 فهو الرجال قاموا وهي اسم
 وقال الأخفش والمنازف
 حرف والفاعل مستتر

وقد تستعمل لغير الصغلة إذا نزلوا من زمهم بحوقله تعالى يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم الصغرى
 وذلك لتوجيه الخطاب إليهم وشذ قوله شربتها والديك يدعوصها به * إذا ما بنو نعش دنوا وتصروا

والذي جرأه على ذلك قوله

بنو لبيات والقي سوغ

ذلك أن ما فيهم من قسمة

الواحد شبه بجميع التكسير

فمثل مجيء لغز العاقل

ولهذا جاز تأنيث فعله نحو

الا الذي آمنت به بنو

اسرائيل مع امتناع تأنيث

الزبدون (الثاني عشر)

واو علامة الذكور في لغة

طوى أو أزد شنوءة أو

بلمرث ومنه الحديث

يتعاقبون فيكم ملائكة

بالسبل وملائكة بالهار

وقوله

ياوموني في اشتراء النخيل

فوقى فكلهم أوم

وهي عند سيبويه حرف

دال على الجماعة كأن

الساء في تأنيث حرف دال

على التأنيث وقيل هي

اسم مرفوع على الفاعلية

ثم قيل إن ما بعدها يدل منها

وقيل مبتدأ والجملة خبر

مقدم وكذا الخلاف في نحو

قاما أخوانك وقن نسوتك

وقد تستعمل لغز العقلاء

إذا نزلوا منزلهم قال أبو سعيد

نحو لو كوني المراءغب إذ

وصفت بالاكل بالقرص

وهذا سهو منه فان الاكل

من صفات الحيوانات عاقلة

وغير عاقلة وقال ابن السجري

عندى الأكل هنا بمعنى العدوان والنظم كقوله

(قوله أوم) أفضل من المبني للفعل والبيت متقارب وشطره ياء النخيل

(قوله وقيل هي اسم الخ) هذا يحسن تخريجهما لنحو الحديث لا في كلام من لفتهم

الترام ذلك

الصغرى وقول الشاعر قصص وامن التصوب وهو النزول والمراد النزول

للقروب يعني آخر الليل (قول المصنف جرأه على ذلك) أي جرأ الشاعر على

ارجاع الواو في دنوا قصو بوالغير العقلاء وقوله بنو أي لأنه لا يستعمل

اللا العقلاء صغير بالواو للساكنة وقوله لبيات أي مع أنها المشهور فيها وقوله

والذي سوغ ذلك أي الاتيان بنودون بنات وقوله شبهه بتشديد الموحدة

بصيغة الماضي والجملة خبران وحاصل ذلك أن جمع السلامة مختص بالعاقل

بخلاف جمع التكسير ومنو جمع سلامة لكنه تفرغ ببناء الواحد فاشبه جميع

التكسير فألحق به فمثل مجي بنو لغز العاقل ولما أتى بنو ساغ الاتيان بالواو

التي للعاقل للساكنة (قول المصنف مع امتناع تأنيث الزبدون) أي لقائه على

أسلم بتغير لعدم شبهه بجميع التكسير (قول المصنف أو أزد شنوءة) أزد زاي

ساكنة فدل مهمة وشنوءة بشن بمعنى مفتوحة فنون مضمومة فهمزة مفتوحة

فهاء تأنيث قبيلة وقوله أو بلمرث بفتح الموحدة وسكون اللام أي بني الحمرث

قبيلة أيضا وأشار بأوال أنها روايات ثلاث وقوله يتعاقبون الخ أي فالواو علامة

الجمع عندهم وملائكة تفاعل والأولى تخريج على غير هذه اللغة لضعفها بأن

تجعل الواو فاعلا وملائكة بدلا ومبتدأ مؤخر أو الجملة خبر على أن الحديث إن الله

ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة الخ جملة يتعاقبون صفة ملائكة الأزل والثاني

مبتدأ خبره الحار والمجرور بعده والمترفع ما في التنوين وأما البيت فجعله من هذا

القبيل ظاهر لأنه من كلام أرباب هذه اللغة فقوى فيه هو الفاعل والواو علامة

الجمع (قوله من المبني للفعل) أي فالعني وكلهم أكثر ملوئية واشتراء النخيل

يروي بإضافة الاشتراء إلى ياء التسكيم ونصب النخيل وروي بدون ياء مع إضافة

المصدر إلى المفعول الذي هو النخيل وفي شرح شواهد السيوطي أنه يروي وكلهم

يعدل ولا يخفى أن العافية حكم عدل في التعيين (قوله لنحو الحديث) أي كآلات

أو أشعار العرب النضجة الذين ليست هذه لفتهم لا كلام من لفتهم الترام ذلك أي

الاتيان بالواو أو ألف بحيث لم ينطقوا بدونه أصلا ولو أرادوا غير العلامات

لنطقوا ولو قليلا بغير الألف أو الواو فليس كل كلام يخرج على اللغة الجيدة إنما ذلك

في آية أو حديث أو كلام فصح عن ليست هذه لغة (قول المصنف وقد تستعمل)

أي الواو والعلامة وقوله بمعنى العدوان أي وذلك من صفات العقلاء فيكون في

(قوله المصكلا) مهموزا العشب والويل والوخم وبعد

ولو كانوا الا الى غابوا شهودا * منعفت فناء بيتك من بحيل
في رجل طرد فيه فظلم رجل يقال له بحيل بيوتهم بما شئت فقل بعض أولاده من
الشام فنصره واحتقر الباقي عليه ثم رجع للشام ولم يأكل لايه طعاما

الكلام استعارة تبعية حيث شبه الظلم والعدوان بالاكل واستعار الاكل
لظلم واشتق منه أكلوا بمعنى ظلموا والمقرينة الواو في أكلوا لانها لا تستعمل الا في
العتلاء (قوله العشب) هو يغم الغين في المصباح في باب العين العشب الكلا
الزبط في أول الربع وعشب الموضع من باب تعبت عيشه اه وفي باب الكفى
منه الكلا مهموزا العشب طبعا كان أو باسأله ان فارس وغيره اه فتأمل
والشاعر بعد أن استعار الاكل لظلم البنين استعار لهم الكلا من حيث كون
الظلم بمنزلة الماء كقول في الاستهلاك ولما كان ذلك مستقما وخم العاقبة جعله
ويلا وشبه ما يشأ منه من الفساد الذي تنفر منه الطباع بمنزلة العشب المر الذي
يرعى قوله الوخم أي المر الذي لا يوافق المزاج وقوله والويل الخ هو جو حدة
بعد الواو وقتضيت والوخم خاء محجمة الثقيل في المصباح وخم البلد بالخم وخاصة
ورجل وخم وخم بكسر الخاء أي قميل اه وقوله ولو كانوا الا الى الخ أي لو كان
بنوك الا الى أي الذين غابوا عتلك لما طردتهم شهودا أي حضورا الذي يشهد ودانير
كان وفناء البيت بكسر الفاء محمودة اما أمامه والمراد ما فيه من المال ومنعت
بحواب الشرط أي حبيته من هذا الرجل الذي عدا عليك وقوله في رجل أي هذا
الشعر في رجل وهو عقيل بن علفة وقوله طرد فيه أي قفر قواعنه في البلاد وبقي
وحده وقوله فظلم رجل أي من بني صرم فبحيل جو حدة مضهومة فخم مقبوحة
فتناء تحته بهم عليه بما شئت وكان كثير المال والمأشبية حتى حطمت بيوت
ولم يكن قبل ذلك أحد يقرب من بيوته الا في شر الفرج اليه عقيل وكان يهرم
وضعف فرجوه فضر به بحيل بعضا واحتقره فجعل عقيل يصعب باسهاه أولاده
مستغنيانهم فقال له أرطاة بن سمية أكلت بقل الخ وبلغ خبره بعض أولاده
واسمه المجلس فقام من الشام وضرب بجبل خضرا بامر حاكم وعقر عتة من ابنة وأوتته
وجاءه حتى ألقاه بين يدي أسه ثم ركب را حلتته الى آخر ما ذكره الحمص (قول
المصنف والاحسن الخ) تترك على ابن السكري ان قال شبه الاكل المعنوي
بالحقيق وهو أكل الضب أولاده ولا يجوز أن يشبه الاكل المعنوي بالمعنوي
(قول المصنف أدخل في التشبيه) أي لانه قد شبه أكل الرجل أولاده بأكل
الضب أولاده فالشبه والمشبه به كل منهما أكل أولاد بخلاف المعنى الأول فانهما

أكلت بقل أكل الضب
حق * وجدت مرارة
الكلا الويل
أي ظلمهم وشبه الاكل
المعنوي بالحقيق والاحسن
في الضب في البيت أن لا
يكون في موضع نصب على
حذف الفاعل أي مثل
أكلنا الضب بل في موضع
رفع على حذف المفعول
أي مثل أكل الضب أولاده
لأن ذلك أدخل في التشبيه

وقد قيل هذا المختل الاسل الثاني أن يكون معنوا لان الضب ظالم لا ولاده بأكله اياهم ففي المثل أعق من ضبيه
وقد حمل بعضهم على هذه اللفظة ثم هموا وصفاً كثير منهم وأسروا التجوى الذين ظلموا وحملها على غير هذه
اللفظة أولى لضيقها وقد (١٩١)

خبره اما وأسروا أو قول
مخدوف عامل في جملة
الاستفهام أى يقولون هل
هذا وأن يكون خبرا لمخدوف
أى هم الذين أو أفعالاً
بأسروا والواو علامة كما
قدّمنا أو يقول مخدوف
أو يلامن وأو استمعوه
وأن يكون منصوباً على
البدل من مفعول بآتيهم
أو على إظهار أدم أو أعنى
وأن يكون مجروراً على
البدل من الناس في اقرب
لنفس حسابهم أو من
الهاء والميم في الآية فآتيهم
فهذه احد عشر وجهاً وأما
الآية الاولى فاذا اقتدرت
الواو في فيها علامتين
فالعاملان قد تنازعا الطاهر
فيجب حينئذ أن تعذر في
أحدهما فظهر ما استترا
راجعا اليه وهذا من
غرائب العربية أعنى
وجوب استتار الضمير في
فعل الغائبين ويجوز كون
كثير مبتدأ وما قبله خبراً
وكونه يلامن الواو الاولى

(قوله في فعل الغائبين) كأنه ثلاثي يجمع صوراً فظهر وأما الوجه في الغائب المفرد
للمجهود في التجب والاستثناء (قوله وأقول الخ) أن كان أبو حيان استند للسماح
لم يرد عليه ما ذكره أيضاً لفظ الجمع بشا كل بالعلامة

لسماع قد من (قول المصنف الاكل الثاني) أى كما أن الاول أكل معنوى وقوله
أعق بالاعاق أفصل من الضيق وذلك كله أولاده وقوله ثم هموا وصفاً كثير
أى قد جعل ذلك البعض أن الواو في الفعلين علامة جمع وكثير فاعل للثاني عند
البصريين وفاضل الاول مخدوف أى هم وقوله أن يكون يلامن الواو أى
وعلى جميع الوجهة فالواو فاعل وأسروا على جعل الذين ظلموا أفعالاً وقوله
من مفعول بآتيهم أى في قوله تعالى ما بآتيهم من ذكر من ربه مبحث (قول
المصنف أحد عشر وجهاً) حاصلها أن الذين ظلموا إما في محل رفع أو نصب أو جر
وإذا كان في محل رفع فليدل من واو وأسروا ومن واو استمعوه وأما مبتدأ خبره
جملة وأسروا أو قول مخدوف وأما فاعل بأسروا والواو علامة أو يقول مخدوف
وأما خبر لمخدوف فهذه سبعة أو جملة أن الذين ظلموا في محل رفع وأما على أنه في
محل نصب فبوجهان وكذا على أنه في محل جر وقوله وأما الآية الاولى أى قوله
تعالى ثم هموا وصفاً حاصل ما ذكر فيها ثلاثة أوجه (قوله وأما الوجه) أى
استناره وجوباً وقوله فمجهود في التجب أى كما هو مفعول في فعل التمسك
والمخاطب (قول المصنف لا مفسرها) أى لم يتقدم لها مرجع لفظاً ولا حكماً
ولا رتبة وليس هذا من باب التنازع حتى يفتقر عوده على المتأخر لفظاً ورتبة
وقوله ما لفظه جمع أى لا ما كان مفرداً لفظاً وان كان في معنى الجمع كما
لان الجمعية خفية أى لا تصلح الامن الواو وقوله وقد أوجب الجميع علامة
التأنيث في قامت هند أى مع أن لفظها مذكور ولكن أوجبوا نظراً لكونها مؤنثة
في المعنى أى قد نظروا للمعنى وقاسوا وحينئذ يقتضاه أن يجوز قياس جاثق من
جاء على قاموا الرجال (قوله لم يرد عليه ما ذكر) أى لان السماع لا يرد القياس
على أن الكثير الغالب مراعاة لفظ من لا معناها وفي التثنية قوله لان الجمعية
خفية بمعنى أنه وإن لم يسمع الامع ما لفظه جمع حقه أن يصح مع ما معناه قطع جمع

مثل اللهم صل عليه الرؤف الرحيم فالواو الثانية عائدة حينئذ على مقدم مبتدأ لا يجوز العكس لان الواو الاولى حينئذ
لا مفسرها ومنع أبو حيان أن يقال على هذه اللفظة جاثق من جاء لانهم لم يسمع الامع ما لفظه جمع وأقول اذا كان
سبب دخولها بأن أن الفاعل الآتي جمع كل لحاقها هنا أولى لان الجمعية خفية وقد أوجب الجميع علامة
التأنيث في قامت هند كما أوجبوا في قامت امرأته وأجازوها في غلب الغدروا أنكرت الأقوس

(قوله طلعت الشمس) هذا يقتضي أن التاء لا ترد في التصغير لتصدر وهو من
والاكتا كشمس فليتنظر فإن قصد المصنف الحاق المعنوي باللفظي (قوله
لم يحز عند ابن هشام الخ) أي لأن الفاعل واحد وما بعده عطف عليه (قوله
بيان المعنى) أي والفاعل في المعنى متعدّد لأن المعطوف على الفاعل فاعل
في المعنى (قوله مبعد) يقع العين الأجنبية وهو لعبد الله بن قيس الرقيات يرفي
مصعب بن الزبير بن العوام وقوله

لقد أورث المصريين حزنا وذلة * قتيل يدبر الجاثليق مقم
أراد بالعمرين البصرة والكوفة ودير الجاثليق يحجم ومثلثة مصفحة ولام

كما أجازوها في طلعت
الشمس ونفعت الموعظة
بوجوز الزمخشري في لا
يملكون الشفاعة إلا من
لا يخذلون من فاعلا والواو
لهامة وإذا قيل جاوزا زيد
ومحمود بكر لم يحز عند ابن
هشام أن يكون من هذه
اللفظة وكذا تحول في جاوزا زيد
ومحمود قول غيره أولى لما
بيناه من أن المراد بيان
المعنى وقدره عليه بقوله
وقد أسلمه مبعد وحجم

من باب أولى لأن سبب دخول هذه الواو بيان معنى الجمع دون لفظه في الفاعل
كما أن السبب في دخول تاء التانيث في الفعل بيان معنى تانيث فاعله دون لفظه
فسقط قول السارح لا يرد ما قاله فان أبا حيان منع واستند إلى عدم سماع هذا
التركيب من العرب ولا يمدح في كلامه هذا القياس لقيام القارق وذلك أن
الجمع راعى لفظه فلذا يوثق معه بعلامة الجمع في الفعل المستداليه وأما من
فأعادتها الجمع باعتبار معناها واعتبار المعنى فيها قليل وما استند إليه من تجويز
الزمخشري لما منعه أبو حيان لا ينضردا عليه والمصنف معترف بضعف هذه
العلة فلا ينبغي حمل التثنية عليها اه (قوله هذا يقتضي الخ) أي لأن كلامه
يفيد أن تانيثها معنى وأنهم أجازوا تانيث فعلها قياسا على طلعت الشمس
ونفعت الموعظة لتأنيث الفاعل في كل وإن كان التانيث في الأولين معنويا
وفي الأخيرين اظليا أما في الموعظة فظاهر وأما في الشمس فلأنها تصغر على
شمسية برد التاء وقوله والاكتا كشمس أي في أن تانيثها لفظي فترد إليهما
التاء في التصغير وقوله فليتنظر سبق فيما نظمناه من شاطئ ما لا تلحقه التاء
في تصغير المؤنث أن القوم هي المستثناة مما تلحقه التاء دون الصدر فكان
على المصنف والمخشي تركها بما فيها (قوله لأن الفاعل واحد) أي مفرد وهو زيد
فتبين جعل الواو فاعلا وزيد بدل أو مبتدأ فإنه نظر إلى الظاهر من حيث كون
الفاعل لفظا هو زيد فقط وأما غيره فلما نظر إلى أن الفاعل في المعنى جمع وهو
زيد وما عطف عليه مع الجمع عنده (قوله الأجنبية) وأما الحميم فالقريب وصدر
البيت * تولى قتال المارقين بنفسه * أي الخارجين عن الطاعة ومعنى الجز
أنه تبرأ منه القريب والبعيد وأسلمه أي خذله ولم ينصراه وقوله المصريين
أي البصرة والكوفة وقتيل فاعل أورث ودير بجملة مكسورة فقتيبة

من بشى لانه انما يمنع القصرح لا التركيب ويجب القطع بامتناعها في نحو قام زيداً وعمر ولان القامم واحدا
لاف قام اخوانه (٦٩٣) او غلاما لانه اثنان وكذلك يمنع في قام اخوانك اوزيا

واما قوله تعالى اما يغفلان عندك الكبر احدهما او كلاهما فمن زعم انه من ذلك فهو غلط بل الالف ضمير الواو الذين في والواو الذين احسانا واحدهما او كلاهما بتقدير يبلغه احدهما او كلاهما

وقوله موضع أى اسم موضع قتل به مصعب سنة احدى وستين (قوله لعمته على الإبدال) أى على أن الاسم الظاهر يدل من الواو وقوله مثلأى أو على أنه مبتدأ والجملة قبله خبر ولا يصح الرد عليه الا لو كان يمنع التركيب في ذاته (قول المصنف وكذلك يمنع الخ) أى لان الفاعل واحد وأول احد الشيئين وقوله بتقدير يبلغه الخ أى فهو فاعل لفعل محذوف وقوله يدل بعض أى من الالف وقوله لانك لا تعطف المبين على المخصص وذلك لان العطف للتشريك في الحكم من كل وجه فالعطف على الفاعل يكون فاعلا وعلى الحال كذلك فاذا عطف بدل العكس على يدل البعض اقتضى أن يدل الكل مخصص كما أن العطف عليه كذلك مع أنه في الواقع مبين وقوله ان قدرته من عطف الجمل أى فيكون زيد فاعلا لمحذوف أى وقام زيدوا مان قدرته من عطف المفردات فلا يصح لأن الالف ضمير تثنية لا يصح تسلطه على زيد لكونه مفردا وقوله في لا تأخذه سنة ولا نوم أى يفعل نوم فاعلا لمحذوف لعدم صحة تسلط تأخذه بالانه عليه فانه انما يدخل عليه بالياء التحتية وقوله واو الانكار أى المبيدة للانكار وفي الحقيقة هي انما أفادت زيادة الانكار والافاصلة مستفاد من همزة الاستفهام

قوله آثر جلوه انكار شديد على من أخبرك أن القامم مثل رجل أى لا بل هو امرأة (قول المصنف اشباع) أى فسمى جزء كلمة لانها تقع للعرف الذي قبلها لا كلمة مستقلة والترجمة معقودة للكلمات المستقلة وقوله منوف الحكاية أى في حكاية من قال بيا من قام مثلا فتقول منوف (قوله لغة في حيث) أى ان حوشما هي حيث على لغة زينة فيها ما كاهي في حيثما وكيفما (قوله في تلقنا) أى في نظرنا عينا وشمالا وقوله الى احسانا متعاقبه وصور يضم الصاد المهمة خبر أنا والصور القرن الذي ينفع فيه والتشبيه في خلواطوف أراد أنه لا روح في أجوافهم لفراق الاحبة وقوله واتى حيثما الخ أى اتى كثر في أى محل بشى

الواو في سوفي الحكاية وفي أنظر من قوله * من حوشما سلكوا أدنوا فظنور * وواو القوافي كقوله بقيت الغيب أنها الخيامو

المتحرك قبل من غير الواو
قول فرعون يفتنى زيدا
فان الفتحة الصوت لينة كـ
اذ لم يرد قطع الكلام
فيومو والصواب ان هذه
كالتى قبلها (الخامس عشر)
الواو المبعدة من همزة
الاستفهام المضموم ما قبلها
كقراءة قبل واليه
الفتور وانهم قال فرعون
وايتم به والصواب ان
لا تعد هذه ايضا لانها مبعدة
وتوسم عنها الصمعة الواو
من آخر الاستفهام
والواو على وجهين
(أحدهما) أن تكون
حرف نداء مختصا بـ
الندبة فتحووا زيدا وأجاز
بعضهم استعماله في النداء
الحقيقي (والثاني) أن
تكون اسماء لأهمل كقوله
واباى أنت وقوله لا أشب
كأنما ذر عليه الزبيب
وقد يقال واها كقوله
واها السلي ثم واها واها
ووى كقوله
ويكأن من يكن له ذنب
يحسب ومن يقتدر
يعش عيش شر
وقد تلى هذه كلف الخطاب
كقوله

مى كان الحيا مبدى طلوعه والطلع شجر عظيم وهو لجرير (قوله واباى) أى أقدم
باباى والتعجب للاستحسان والاستعجاب من الشف في الطعاج هو جذا في الاستعجاب
ويقال بر دوعدوبه ونزيل الالهة فرق والزبيب الزاى المجهول والنون والمجهول
والموحدة بوزن جعفر نبت طيب الرائحة والشعر لبعض بني تميم (قوله ويكأن)
الح) البيت من الخفيف شطره الخاء من تعجب وهو لسعيد بن زيد الهذلي أحد
العشرة للشهود لهم بالحق وبه
ويحسب سر النجى ولكن أنما المال محض كل سر

بفتح أوله ومثله بعده أى يصرف الهوى عني أى أنه حيث سلك وذهب أحبابه
تبعهم ودانهم فنظر نظرة في تلك النجوم وقال انى قسم فتولوا عنه مدبرين وهو
في عذاب مقسم (قوله والطلع) أى الذى هو مفرد الطلوع وهو جمع طلعة وزى
طلوع صفة لخدوف أى مكان ذى طلوع (قول المصنف لصمعة الواو من آخر
الاستفهام) أى مع أنه ليس كذلك اذ لم توضع له (قول المصنف بـ يا ب الندبة) أى
نداء المتعجب عليه لقدمه أو التوجه منه وقوله فتحووا زيدا اعرابه وأحرف
ندبة وزيد منادى مبنى على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل
بحركة مناسبة الف الندية في محل نصب والماء اللفظ (قوله ايهل لأهمل
أى اسم فصل مضارع معناه أعجب (قوله أى أفديك) أشار به إلى أن بابى متعلق
بخدوف وهو خبر أنت وقوله من الشف أى يقع المجهلة والنون ومنه قولى
في بعض الغزليات

في لحظة حور نا هيك من حور * في ثغره شفتها هيك من شفت
وقوله ذر بالذال المجهلة أى مفعلا للمفعول (قول المصنف واها السلي) فى الصالح اذا
تجبت من طيب الشئ قلت واهاها ما أظليه قال أبو النجم
واها الرى ثم واها واها * ياليت عيناها لنا واها
بن رضىه أباهاه وقد تقدم شرح ذلك (قوله لسعيد بن زيد) قاله حين اقتصر
فطلب نساء ومنه الطلاق فقال له من آيات أولها

تلك عرساى تنطقان على محمد الى اليوم قول زور وهتر
سائناى الطلاق أن رأنا * فى قلسلا قد حثمتاى بنكر
والهتر يقع الماء وسكون الفوقية السقط من الكلام واستهتر فلان اتبع هواه
فلا يلاى بما يفعل ثم قال ويكأن الحواش بنون لجهة بحر كالمال وقوله يحسب
بضم التحتية وسكون الخاء المهمل وقعه الموحدة مبنى للمجهول مفكوك الأفعال
من الحب وقوله ويحسب الح يحسب بالتحسية الضميمة والجم المقنوعة والنون

في الاغاني نسبة الايات الى نبي بن الخليل بن عامر من شعراء قريش قتل
بماضي يوم بدر قوله حرف خطاب قد يكلف أنها جارة للتعليل على حدوا ذكره
بما جاهدكم قوله كأنني حين أمسى الخ التشبيه هنا يمكن والبيت لقهر بن أبي
رسعة وأول القصيدة

أمسى بأسماء هذا القلب محمود * إذا أقول محاسن غيه عبدا

ولقد شقي نفسي وأبرأ سقمها

قبل القوارس ويلعنته

أقدم

وقال الكسائي أصل

ويلثويك بالكاف فهو

مجرور وأما ويكان الله

فقال أبو الحسن وي اسم

فعل والكاف حرف خطاب

وأن على اعتبار اللام والمعنى

أعجب لأن الله وقال الخليل

وي وحدها كما قال وي

كان من يكن البيت فكان

للتحقق كما قال

كأنني حين أمسى لا تكلمني

متيم يشتهي ما ليس موجودا

أي أنني حين أمسى على

هذه الحالة

للسيدة مبقيا للجهول أيضا عطفًا على بعش بعش ضر في البيت قبله وسر
مفعول محبب وانجي بنون فيهم المناحي التي يهر ما حبه بالحديث أي ويمنع
ما حبه منه أسرارها التي كان يناجيها وقوله ولكن أخا المال بتشديد لكن
وأخو المال يعني الغنى ويحضر بفتح الصاد المعجمة بعد الحاء المهمة مبقيا للجهول
أي يحضره كل ما حبه سره فوذا إليه لقضاء ثم ما ذهب إليه المصنف من أن وي
اسم فعل بمعنى أذهب هو المشرق وقيل حرف تشبيه للردع والزرع من وقوع محذور
أي تشبه وانزع من ذلك وقوله إلى فيهم بنون مفعول مفعول مفعول مفعول
مشددة (قول المصنف قبل القوارس) بكسر التانيق وسكون النونية أي قولهم
فأصل شي وعنت منادي من مخم عشرة وأقدم بقطع الهمزة وكسر الدال من أقدم
على الشيء فهم بالمعنى فحجب من تأخر ولعدم اقدامك على الحرب وهو كناية عن
تحويل أصحابه عليه والتخالف اليه في هذا المقام الصعب فذلك يشي نفسه
ويبري سقمه وقوله وحدها أي بالكاف غير متصلة بها بخلافها على الأول وقوله
فكان للتحقيق أي للتشبيه وقوله أمسى هو مضارع مسند لضمير المتكلم وقوله
لا تكلمني أي المحبوبة وتميم خبر كان والمتيم من تيم الحب أي استنذله فهذا الشاعر
ليس ضره تشبيه نفسه بغير موصوف بما ذكر بل اخباره بأنه حال أمسانه
غير مكلمة له متميم متصف بذلك فالقصيدة التحقيق أي تحقيق أنه متميم لا تشبيه
بالتيم (قوله التشبيه هنا يمكن) لعل مراده التشبيه في الصفة لا الموصوف وأن
الشاعر أراد أنه متميم كتميم موصوف بكونه اشتهى ما ليس موجود وهو
كلها ما أنه الذي ليس بمحاصل ولا مطموع في حصوله لكن قد يقال هو نفسه
أي بأسماءه المتناهية وحدها فيكون التشبيه لقواله فائدة فيه إلا أن يقال أراد
بما ليس موجودا المستحيل فتشبهه نفسه في كونه متما اشتهى مما عكس متميم
مستحيل لما في كل من الرجوع باليأس والقور بالأس ويرجع التشبيه إلى
مجموع الصفة والموصوف تأمل وقوله أمسى بأسماء الحار والمجرور متعلق
بمحمود أو هذا القلب اسم أمسى ومحمود أخبرها ومعناه مقتولا عمدا وقوله عبدا
جواب إذا وهو بكسر العين المهمة ماض مبني للجهول من العود وهو كالعبادة
ربارة السرير أي زادت به المعتادة من المرض والحزن حتى عاد العود

أجرى على موصدتها فتخلصني • لها أمل ولا توفى المواعيد
وقال في موضع آخر من الأغاني هذه القصيدة ليزيد بن الحكم ومن الناس من
نسبها إلى عمر بن أبي ربيعة وذلك خطأ

﴿حرف الالف﴾

(قوله كاتوصل الخ) اكتفى باتحاد الاسم والحلق الالف لان المتوصل به اليايسة
والتوصل له اللينة (قوله لان كلامن اللام والالف قدمضى ذكره) فيه أن
الذي مضى ذكره الهمزة وهذه هي اللينة نعم ليس القصد التركيب نعم لو اطلق
وقوله فما أمل من الملل وهو السآمة أى لا أطمح جري على تلك المواجيد مع
كثرتها وعدم جدواها ولا توفى هي بها فإلى معها وأما هـى كذلك (قولك
المصنف هنا) أى وأما فى أول الكتاب فالمراد به الهمزة. وقوله الهاوى أى
المعتد المذهب فى الهواء المعدود من حروف العلة كالف موسى وقوله وابن جنى
يرى الخ أى وأما غيره فيقول ان الالف مشتركة بين الهمزة والحرف الهاوى فهـى
قام على هذا قاف و الف وميم وعلى مذهب ابن جنى قاف ولام وميم (قوله اكتفى
الخ) دفع لما أورد على المصنف من أنه لا تعارض اذ الذى توصل به لام التعريف
هى اليايسة بمعنى الهمزة لا الالف اللينة فالالف المتوصل بها للام غير الالف
المتوصل باللام لها لكن هذا إنما يقتضيه ان كان ابن جنى يسمى الهمزة بـكلمة
ألفا وهو الظاهر (قوله وهذه هى اللينة) أى أن المراد لهم بقوله اسم لام ألف
ليس الهمزة الساكنة بل الالف اللينة وهذه لم يسبق لها ذكر أصلا والذي يظهر لى
ان ابن جنى لم يفهم أن مرادهم غير ذلك وإنما أراد أن الهمزة عندهم مسماة
بالالف وهى الالف عنده لا غيرها لانه ينطق بها فى أول اسمها كأخواتها وهم
بصدده تعداد الحروف البسائط واللام والالف بسطين قدمضى عندهما وليس
الغرض بيان كيفية تركيب الحروف حتى يركبوا حروفهم آخر ثم يسردونه فى
ضمن البسائط واذا كان هذا الهاوى حرفا مخصوصا من جملة الحروف البسائط
ولا يلقه من اسم وتسميته بالالف السابقة اشتراك والاصل عدمه فكان الصواب
اختيار اسم لهذا الحرف غير ما ذكره واذا لا يمكن النطق به لسكونه الا بضميمة
آخر معه ولم يكن من الحروف ما استند عليه شبهه ومهمه الا اللام تعين أن
يتوصل به اليه فيقال لا (قول المصنف سرد أسماء الحروف) أى أعد الحروف
بذكر اسمائها بأن يقال ألف باء تاء الخ وما فى دس من أنه أثبت ثج الخ سبق قبل
فان هذه مسهيات لا أسماء مع أن النطق بهذه المسهيات يلزمه هاء السكت فيقال

﴿حرف الالف﴾

والمراد به هنا الحرف
الهاوى المعتنع الانتداه
لكونه لا يقبل الحركة فأما
الذي يراد به الهمزة فقد
مر في صدر الكتاب وابن
جنى يرى أن هذا الحرف
اسمه لا وأنه الحرف الذى
يذكر قبل الباء عند عدد
الحروف وأنه لما يمكن
أن يلقظ به فى أول اسمه
كما فعل فى اخواته اذ قيل
صاد جيم توصل اليه باللام
كما توصل الى اللفظ بلام
التعريف بالالف حين قيل
فى الانتداء الغلام ليتقارضا
وان قول المعلمين لام ألف
خطأ لان كلامن اللام
والالف قدمضى ذكره
وليس الغرض بيان كيفية
تركيب الحروف بل سرد
أسماء الحروف البسائط

أهل الخط أن هذا اسم اللينة فقط فلا مشاحة (قوله وأجاب بأنه لعلة الخ)
اعترضه الدماميني بأن الواقع منه لفظ لا خط وكون العربي المصحح بكلامه يحطى في
اللفظ تبعاً للعامة لا ينبغي أن يذكر فعل مراده لام وألف اللذان هما حرفان
يفسدان العطف وهما مرة القطع للضرورة وليس مراده لام ألف الذي هو اسم
واحد مركب وأجاب الشمني بأنه لا بعد من أن هذا خطأ مشهور والشاعر
لم يقل هذا الشعر الا وهو مخالف للعامة اه وفي طرته فيه نظر لان أبا النجم قدم
على زياد مدحه ويطلب منه الجائزة فاراد زياد عنه فقره هاراً يفسد ذلك ولم يخالف
العامة ولا أقام بالحاضرة اه وبعداً فظاهر أن ما ذكره الدماميني لا مرد لشيء آخر
هو أن العرب معصومون من الخطأ في اللغة العربية كحركات الكلام ونحوها
وقطعهم بلام ألف تبعاً للعامة لا يمتنع اذ تسببه العامة هذا الحرف لام ألف
بمنزلة ما يسمى انسان انه يدرى ما يقول ويظاھر أن العرب تنادي في ذلك الحال
بالهمل قال الشمني أول من خط بالعربي على الصحيح مراراً من

به حبه وهكذا وقوله أقبلت من عند زياد الخ الخرق بقاء محبة مقبوحة فراء
مكسورة فقاء من الحرف يفتحين وهو فساد العقل من الكبر يقال خرق
الرجل بالكسر فهو خرق وقوله تكتبان بضم القوسية وفتح الكاف وكسر
القوسية بعدها مشددة من كتب المضعف (قوله اعترضه دم الخ) لا ينبغي مالى
هذا الاعتراض من التناقض اذ قوله فان الواقع منه لفظ لا خط ينظر الى العلة
وما نقده من أن الشاعر لم يلفظ بذلك وانما كتبه وقوله بعد وكون العربي
المصحح بكلامه يحطى في اللفظ الخ يفض عنها ويلتفت الى قوله لعلة نقده من أفواه
العامة اذ الأفواه انما تنقل عنها الالفاظ وقوله في الجواب فعل مراده لام
وألف الخ هو مع كونه خلاف الظاهر يقتضي أن المعنى أن رجله تارة تكتبان
لا ما وتارة ألقاى أنه تارة تسمى مشياً مستقيماً كالألف وتارة مشياً معوجاً
كاللام وهذا غير المتبادر من قوى المثال وقربة الحال من أنه لما عرف أنه
يريد قتله هرب وصار لشدة روعه وخوفه من تتبع أثره لا يسلك طر يقام مستقيماً
بل يسلك تارة معيباً وآونة ثم لا يخط رجلاً خطاً معوجاً راسماً للصورة لام ألف
تصحح اذ اساس مشرت فامثلاً مار على خط مائل مسافة ثم أخذ الى الجهة الشمال
كذلك فترسم من كلا هذين الخطين المائلين مع مبدأ نقطة أخذته الى جهة
الشمال صورة لام ألف وقوله بأنه لا بعد أى في خط الشاعر العربي المذكور
في اللفظ مع كونه كذلك أى خطأ مشهوراً فانه كالصواب المعجور بل أولى
وقوله ما ذكره دم أى من منع ككون العربي يحطى في اللفظ تبعاً للعامة ومحط

ثم اعترض على نفسه بقول
أبي النجم
أقبلت من عند زياد كالمخرف
تخطو حلاي بخط مختلف
تكتبان في الطريق لا ألف
وأجاب بأنه لعلة تلقاه من
أفواه العاتسة لان الخط
ليس له تعلق بالنصاحة
وقد ذكر للاف تسعة
أوجه

أهل الأسيار وأخذها عنه أسلم بن سدره من أهل الحيرة بالكسر وكل من الحيرة
والأسيار مدينة بقرب الكوفة ثم إن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف جد
أبي سفيان أتى معاوية رضي الله عنهما أقدم الحيرة فأخذها عن أسلم وقدم بها
مكة اه وفي طرته أول من خطب بالعربي آدم ولم يزل كذلك إلى زمن ادريس

منع الورود هو قوله تعالى العامة وهذا في الحقيقة كجواب الشئ وحاصله أنه ليس
مراد الشاعر لا ما ولا ألفا كما قاله دم لأنه خلاف الظاهر بل مراده لام ألف الذي
هو حرف واحد وأن هذه التسمية عامية ولا يضر نطق العربي بها حكاية للفظ
العامي لا سيما في الأعلام التي وضعوها وحيقة فلا يكون تلفظه بها جهة وهو
معنى جواب ابن جني مع عدم الالتفات إلى ما عليه ولا يخفى أنه يأتي ذلك كله
ما قدمه المحشي عن طرته الشئ من أن الشاعر لم يتخاطب العامة رأسا حتى يسمع
ذلك منهم وأدلم يسمعه منهم ونطق هويه من قبل نفسه وهو معصوم من الخطأ في
الألفاظ وحركاتها كانت التسمية بلام ألف عربية فبتلاشي كلام ابن جني ونهايت
تأيد الشئ والمحشي له بما دفع اعتراض دم عليه لا سيما وبين طرفي كلامه
تبين كما أثرنا اليه والجماعة لم يلتفتوا إلى ذلك ووجهوا كلامه بناء على أنه
تلفظ بذلك ثم دفعوا ما أوردوه من تخطئة العربي بما أظنه غير ما خطه هو في منع
ذلك والذي فهمته من كلامه هذا أن قوله لأن الخط الخ ليس تعليل السكونية
تلقاه من أفواه العامة حتى يتناقض كلامه وانما هو تعليل لمخدوف دفعا لما يرد
على كلامه من لزوم سقوط الاحتجاج بكلام العربي القصص لتقليده العامة في
الخطأ بما حاصله أن المراد بالعامة الذين قلدهم الشاعر عامة الكتاب لا عامة
الأعراب وهم قد سموها هذا الحرف بذلك والعرب أميون لا يعرفون الكتابة ولا
ما يتعلق بها كاسماء الحروف ولا دخل لذلك في فصاحتهم إذ مدارها على
الألفاظ وما يتعلق بها من الحركات والساكنات ونحو ذلك وهذا هو ما يستحيل فيه
الخطأ عليهم ولا يقلدون غيرهم فيه وأما نحو ذلك فلا مانع من صدوره عنهم
وتقليدهم للعامة فيه وإن كان خطأ لا سيما في الأعلام التي تحكى على وضعها
فالجماعة وإن حاولوا الجواب عن الشاعر بناء على كلام ابن جني لكن لا من
الجهة التي نظر هو إليها قائل وبعدها حاصل ما ذكره كاهم متطابق على أن
هذه التسمية لا يعتد بها لكونها عامية وهو عجيب مع شيوخها على عمر الأزمان
في سائر الأقطار وجربانها على السنة العلماء في سائر الأعصار والأعصار من
غيره فكبر وذلك إجماع فان قلنا أن أسماء الحروف توقيفية بوضع الهى ونوحى
رباني فكيف تجمع الأمة على نظم ما ليس منها في سموه عقودها وكذا ان كانت

لكنه حصل فيه بعض تغير ولا تنافي لان الأولية في كلام الثبني اضافية وفي
 الشنوياني على الأظهر متوضر حديث تزول الحروف على آدم وبذلك فيه لام
 ألف وأن من كفر بلام ألف فقد كفر بما أنزل على محمد لكن في شرح شواهد
 الرضي على الكافية لعبد القادر بن عمر البغدادي السهمي بخرافة الأدب قال ابن
 عراق سئل عنه ابن ثنية فقال لا أصل له ولواضع الوضع عليه لمأخرة فهو كذب قطعاً
 (قوله لا انكار) أي فتعمل عند الانكار وان كان الانكار مأخوذاً من الهمز
 (قوله وقدمضي) أي في نظره في آخره واو (قوله ألقينا الخ) من قصيدة لعمرو بن
 ملحط الطائي جاهلي مر مقلعها في حرف الباء (قوله وروى الخ) مطلع القصيدة
 والبيت ثالثها

(أحدها) أن تكون
 لا انكار نحو أحمره ابن
 قال رأيت حمرا (الثاني)
 أن تكون لتذكر كوايت
 الرجل وقد مضى أن
 الضمير أن لا يذهب
 (الثالث) أن تكون ضمير
 الاثنين نحو الزيدان قاموا قال
 المازني هي حرف والضمير
 مستتر (الرابع) أن تكون
 علامة الاتين كقوله
 ألقينا عيناك عند العفا
 وقوله

وقد أسلماه مبعده وحمي
 وعليه قول المتقي
 وروى ولم يمتاياه فصا بن
 سهم يعذب والسهم نرجح

يوضع حرفي ما عدا هذا الحرف فانه عامي اذ يكون عده حيث ذفها خطأ واجماع
 الأمة على الخطا غير جائز فالظاهر أنه لا محيد عن نظم اسم هذا الحرف في عقد
 بقية الحروف وترك التزاع فيه وأنه غير ما لوف هذا ما سأل بال والله أعلم
 بحقيقة الحال وقوله حديث تزول الحروف هو ما رواه أبو داود عن أبي ذر قال
 سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كل نبي مرسل يبعث الله
 بكاتب منزل فقلت يا رسول الله أي كتاب أنزل الله على آدم قال ألف باء تاء ناء الخ قلت
 يا رسول الله عدت ثمانية وعشرين فكتب حتى أحمرت عيناه ثم قال يا أبا ذر والذي
 بعثني بالحق نبيا ما أنزل الله على آدم الا تسعة وعشرين حرفا قلت أليس فيها ألف
 ولا م قال صلى الله عليه وسلم لا م ألف حرف واحد أنزل الله على آدم في صحيفة
 وحده ومعه عشرون ملكا من خالف لأم ألف فقد كفر بما أنزل على من لم يعد
 لأم ألف فهو ربي ومني وأنا ربي ومنه الى آخره وقوله فهو كذب قطعاً على تسليم وضعه
 لا يقتضي تحطية تلك التسمية وأنهم من وضع العامة كما لا يخفى فلا يمنع ما أسلفناه
 (قوله تستعمل عند الانكار) أي يغني حمراء أنه لم تلق حمرا لأن مثلك لاراه (قول
 المصنف لتذكر) أي بأن تطبق بالكلمة وتسمى ما بعدها فتأتي بالألف حتى
 تذكره وقوله أن لا يعد هذا الخ أي لأن الألف فيهما ليس بحرف أصلي بل
 متولد من الاشباع (قوله من قصيدة الخ) وهو صدر بيت حمزة * أولى فأولى لك
 ذواقه * وألقينا بضم الهمزة وكسر الفاء مبنيا للمجهول من ألقيت الشيء وجدته
 وعيناك نائب فاعل وقوله عند القفا أي عند قفاله وأولى أفعل من الولي وهو
 القرب وأولى الثاني تأكيد له وهو دعاء معترض بين الحال وهو ذا وبين صاحبها
 وهو الكاف في عينك وواقية فاعلة بمعنى المصدر والمعنى أنه لكثرة التفتاه الى
 ورائته عند الهرب وجدت عيناه عند قفاه (قول المصنف وعليه قول المتقي)

جلا كافي فليكن التصريح * أعذاهذا الرشا الأخرن الشيخ
 ما باله لاحظته قنصرحت * وجناته وفؤادي المخروح
 قرب المزار ولا مزار وانما * بغدوالخيال قنلتني وروح
 وفشت سرائرنا اليك وشفتنا * تعبر يقنا فبدالك التصريح
 وجلا الوداع من الحبيب محاسنا * حسن العزاء وقد جلين قيم
 فيد مسلة وطرف شاخص * وحشا ينوب ومدمع مسفوح

لم يقل وقول المتقي كسالفه لانه ليس من العرب الذين يحكم بكلامهم بل هو مولد
 (قوله جلال الخ) الجلل بالجم محمرا كالامر العظيم والحقير ضد والمراد هنا الاول
 وهو خير كان مقدما والتبريح شدة الشوق وقوله أعذاهذهمزة استفهام وغين
 مجمعة مكسورة فدل معجزة ايضا محمدا ومبتدأ وإذا اسم اشارة والرشا بدل منه
 وهو ولد الغزال والاغن بالغين المحبة أفعول من الغنة صقته والشيخ بمعجزة
 مكسورة فتحتية ساكنة فاء معجمة النبت الجبلي المعروف خبير والاستفهام
 تعجبي وقوله لاحظته أى نظرت اليه نظرا خفيا وقوله قنصرحت بحت بضاد معجمة
 وجيم بعد الراء احررت وجناته جمع وجنة أعلى الخد أى صارت حمرا كالدم مع
 أنه لا جرح بها وانما المجرع فؤادي وقوله قرب المزار الخ أى محل زيارته صار
 قريبا ومع ذلك فلا مزار أى لا زيارة أى لا يزورنى ولا أزوره وانما يغدوالخيال
 أى يأتيني خيالي فى أول النهار اذا نمت فان ليل كاه سهر فلتنى مع هذا الخيال الذى
 هو طيفه ونزوع بعد ذلك أو المعنى نلتنى بالقلوب لا بالأحاسام وان قرب المزار فلا
 مزار على الحقيقة بل يغدو القلب اليه ويروح أى يتذكره فية تصورنى وكأننا قد
 التقينا على حد

افى وان لم ترفى كاتنى * أراك بالغيب وان لم ترفى

وهذا على نسخة يغدوالجنان ويبت الشاهد ورعى ومار متايداه الخ أى رمانى حين
 نظرت اليه بسهم من سهام عيفيه فأصاب ذلك السهم فؤادى ولم يرمه بيديه
 وغادة السهام أن تقتل من أصابته فترجحه من تعب الحياة المنقصة بخلاف هذا
 السهم فانه يعذب دائما تهيجك لوعة الغرام وتوهجه نار الوجد والهام فيداه
 فاعل رمتا والا لف علامة التثنية وقوله وفشت بقاء فشتن معجزة أى ظهرت سرائرنا
 أى مخبات فها رنا اليك أيها الحبيب بعد كتمانها وقوله وشفتنا بمعجمة فقاء مستدرة
 من شفة الهم هزله أى هزلنا وأنخلنا تعريضا اليك بالشوق ونحوه حيث لم نجد
 نفعا فبدأ أى ظهر لك منا التصريح طمعا فى نيل زكاة ذلك الحسن الصريح
 أو المعنى كتماننا وتعريضا لك هزلنا وأسقمنا فصار التحول صريحا اذ يستدل

يحد الحمام ولو كوجدى لانبى * شجر الارال مع الحمام ينوح
 ان قال في مدح مساور بن محمد الرومي
 حنق على بدر العين وما أتت * باساءة وعن المسيء صفوح
 لوفر ق الكرم المفرق ماله * في الناس لم يك في الزمان شحيح

به على ما في القلب من الحب والشوق وقوله يحد الحمام مضارع ويحد بكسر
 الجيم بمعنى خزن وقوله ولو كوجدى أى ولو كان وجد ذلك الحمام كوجدى لانبى
 بنون فوحدة أى انحق وشجر الارال فاعل انبرى وحيلة ينوح مع الحمام حالبة
 أى لو كان وجد الحمام كوجدى عند قد الفه لانحق شجر الارال حال كونه
 ناشط مع الحمام الذى ينوح عليه لرقته له أو سريان الوجد منه اليه وقوله وجلا
 الوداع بالجيم أى أظهر الوداع محاسنها من الحبيب كذلك البنات القاني والوجه
 الذى تقول للبدر في الظلماء طلعت * بأى وجه اذا أقبلت تلقانى
 وذلك القدر الرشيق والحد الذى تلهب بحمرته في الفؤاد جرة الحريق وذلك
 التسليم الذى يعتل كل مزاج منه حتى مزاج القسيم فكيف يحسن العزاء بفتح
 العين المهملة والزاى أى الصبر والتبات مع ظهور هذه المحاسن الباهرات فقوله
 حسن العزاء مبتدأ وحيلة وقد جلى بالجيم أى أظهرن أى تلك المحاسن حالبة وفتح
 خبر وذلك لان الصبر لا يحسن الا عن رؤية الوجه التبيح لاهلى عدم رؤية المحيا
 الملج الذى يحيا به كل فؤاد جريح وقوله فبد مسئلة الخ أى فبدى يد مسئلة وطرفى
 أى عيني طسرف شاخص الى وجه المودع وحشائى أى فؤادى حشائى ذوب من ألم
 الفراق ومد معى أى مد معى مسفوح أى مصبوب جارئ أى اكون اذ ذاك فى حال
 لورايتنى فيها الرحمتى وقوله حنق الحبحاء مهملة مفتوحة فتون مكسورة قفاف
 خبر مبتدأ محذوف بالنظر لما هنا والافهوا بالنظر لما قبله من أيات المدح من
 التواضع وبدر بوحدة مكسورة فدا ل مهملة جمع بدرة كسدررة وسدر وهى
 الصرة والعين القضة أى أنه ذو غيظ على ما عنده من الأموال فيه ددها بالعطاء
 ويحكمها وقوله وما أتت الخ أى والحال أنها لم تأت أى تلك البدر باساءة توجب
 ذلك الحنق وقوله وعن المسيء الخ أى وهو أى الممدوح عن المسيء المذنب
 مسفوح أى ككثير الصفع والعفو والجمع بين الاساءة والصفع من حسن
 الطباق الجيد وقوله لوفر ق الخ الكرم بالنصب مفعول فرق والفاعل ضمير
 يعود على الممدوح والمفرق ماله مسقة للكرم وفى الناس متعلق بفرق والشحيح
 الخجيل أى لوفر ق فى الناس كرمه الذى يفرق ماله فى الناس لكان الناس كلهم
 سخياء ولم يبق فى الدنيا بخيل وهذا من قوله

هذا الذي خلت القرون وذكره * وحدثني في كتبها مشروح
باب الذي ملتم رد كلبه * شرفا ولا كلبه ثم خرج
ودل على المصنف على أن مراده علامة الاثنين في الأفعال لأنه حينئذ
لا تعد ألف التثنية قوله بينا فاعانه الخ سبق في قصيدة الهذلي (قوله أو التجب
منه) ظاهره أو المنادى التجب منه مع أن المنادى في البيت نفس التجب الأول
أن يقول أو المأق به للتجب لا حقيقة النداء (قوله القلبية) بفتح الفاء الداهية
والمنكروا القوباء بضم القاف وفتح الواو وتسكن وبالمداء يعالج بالريق وهو في
البيت بناء الوحدة

لأن ما فيه من جود تشبهه * أولاد آدم عادوا كلهم سمها
ومنه قول العباس بن الأحنف

لوقسم الله جزأ من محاسنه * في الناس لم تلم الحسن في الناس
وقوله خلت القرون أي مضت الأزمان الطويلة وقوله ملتم تردبضم الباء
الموحدة وسكون الراء أي ثوب وقوله كلبه أي مثل ابنه الذي هو أنت أي بابن
الشخص الذي مالس الشاب أحد من الناس مثل ابنه وقوله شرفا فاعنه أي من
جهة الشرف وقوله ولا كلبه أي ولا كلبه ثم ملتم خرج أي قرو المعنى ليس
في الأحياء مثلك شرفا ولا في الأموات مثل حدث في الشرف والحشى رحمه الله
لم يرتب ما ذكره من أسان القصيدة بل قدم وآخر فغفر الله له ما قدم وآخر (قول
المصنف الكفاة) أي عن الإضافة ومنه بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم (قوله سبق في قصيدة الهذلي) ومما سبق في معناه أن ثقاته بفتح
الفوقية أوله وفي آخره هاء فعبر والكفاة مفعول هذا المصدر جمع كفى وهو
الشيء عا والروغراء مقنوعة ثم غن محجمة المبل وهو عطف على التعانق وأجمع
بالفوقية فالتحية فالمهمة مفعول بمعنى هي والجرى يحيم فراء مشدد
الفتحة الكثير الجرأة والسطع جملة ثم فاء آخره عن مهمة الجسور (قول
المصنف واجبة) أي لكرهه تعالى الأمثال وقوله يابزدا مثال للتغاشما
بعده لما بعده على ترتيب ألف وأصله يابزدا انضم فأبدل فتعاشما ألف
الاستغاثة فهو جمد الدال بلا توين لأنه مستغاثا والامل همزة ممدودة بعد
اللام اسم فاعل من الامل بمعنى الرجاء ونيل عز مفعول أمل وغنى عطف على نيل
والفاقة انقصر والهوان الذل مقابل الغنى والعز وقوله بالعجب مثال للمنادى
التجب منه فالفه للتجب فلا يمتون (قوله وتسكن) أي في غير البيت وأما
فبا لفتح لا غير وقوله وهو في البيت الخ أي أن الرقيق في البيت محتوم بناء الو-

(الخلاص) الألف الكفاة
كقوله

فبنا قسوس الناس والامر
أمرها * إذا نحن فيهم
سوقه ليس نصف

وقيل الألف بعض ما الكفاة
وقيل اشباع وبن مضافة
إلى الجملة ويؤيده أنها قد
أضيفت إلى المفرد في قوله
بيننا فاعنه الكفاة وورقه

بونا أجمع جرى ملغ
(السادس) أن تكون

فأصلة بين الهمزة ونحو
آأفترتهم ودخولها جاز
لا واجب ولا فرق بين كون
الهمزة الثانية محقة أو

سوية (السابع) أن
تكون فأصلة بين التوين

نون القسوة ونون التوكيد
في نحو اضربان وهذه واجبة

(الثامن) أن تكون لند
الصوت بالمنادى المستغاث

أو التجب منه أو المتدوب
كقوله

يابزدا لامل نيل عز
وغنى بعدفاقة وهو ان

وقوله
بأعجبها لهذه القلبية
هل تذهبن القوباء الريقة

بطل مؤخر (قوله حلت الخ) لجري في عمر بن عبد العزيز وسبق ومنه
 فالشمن طاعة ليست بكسفة * تكي عليه نجوم الشمس والتمرا
 يروى كاسفة ليست بطاعة تكي عليه نجوم الخ يجوز أن نصب نجوم على
 الطرقة أي مدة نجوم الخ أي الشهر والدمر فعبر عن الشهر بالدمر وعن الدهر
 بنجوم وقيل المعنى تغلبها في البكاء أو تغلبها بكسفة أو نجوم فاعل والقمر
 يفعل معه (قوله ولا تعبد الشيطان) سبق في قصيدة الأعمش (قوله يا حرسى
 الخ) نسبة الحرس بفتح الزاء وهم يحاطون الواحد خطاب المتى والجمع (قوله
 في لقمير ربيعة) بل وربيعة تميز ذلك كافي ابن عقيل

وقوله
 حلت أمر أعظم فاصطرت له
 وقت فيه بأمر الله يا حمر
 (التاسع) أن تكون بدلا
 من نون سا كنسة وهي اما
 نون التركيد أو نون المنصوب
 فالأول نحو لاسفعا وليكونا
 وقوله
 ولا تعبد الشيطان والله
 فاعبدا
 ويحتمل أن تكون هذه
 النون من باب يا حرسى
 اضرب عنته (والشافي)
 كرأيت زيدا في لغة غير
 ربيعة ولا يجوز أن تعد
 الألف المبدلة من نون اذن
 ولا ألف التكنير كالف
 قبحرى ولا ألف التأنيث

فالرسفة واحدة الريق وقوله فاعل أي يذهبن والقواء مفعوله (قوله في عمر)
 أي في الخطاب والامر العظيم هو الخلافة وقوله طاعة بالنصب على الحال
 من المتداعل رأى من يجيزه وقوله ليست بكسفة حال أخرى والخبر تكي
 الخ ونجوم منصوب على الظرفية وكذا القمر على ما فسرته المحشى بقوله أي
 الشهر الخ وعلى المفعولية على التفسير الثاني والثالث إلا أنه على الثالث
 الظاهر أنه يضم أوله من أبكى وقوله تغلبها في البكاء أي فيكون بكي فيه من
 أفعال المغالبة ولا ينقل مضارعه الى الضم فيقال يبكوا على ما هو المشهور في
 أفعال المغالبة فان محل ذلك اذا لم يكن الفعل معتل العين أو اللام والافقي
 على أصله من الكسر نحو راعاني فريته أريته وباعني فبعته أسعه وهكذا فاعلى
 أن الشمس غلبت نجوم الليل والقمر في البكاء عليك قال الشافعي ويجوز أن ينصب
 نجوم الليل بكسفة أي أنها لم تكشف نجوم الليل والقمر لعدم ضرورتها اه (قول
 المصنف من باب يا حرسى الخ) أي فيكون خاطب المقرد خطاب المتى على عادة
 العرب في مثله (قوله نسبة الحرس) أي بجملات محم كافي القاموس والحرسى
 واحد حرس السلطان وهم الحراس اه وفي المصباح حرسه يحرسه من باب
 قتل حفظه والجمع حرس وحراس مثل خادم وخادم وحرس السلطان
 صوبه جعل على الجمع لهذه الحالة المخصوصة ولا يستعمل له واحد من لفظه
 ولهذا نسب الى الجمع قميل حرسى ولو جعل هنا جمع حارس لقيل حارسى اه
 وتقدم توجيه مثله آتفا فلا تكن من الغافلين والأفلا تكن من المراجعين
 الآتين (قوله تميز ذلك) أي ابدال السكون ألفا وان كان الكثير عندهم الوقف
 على النون المنصوب بالسكون (قول المصنف ولا ألف التكنير) هي الزائدة لجرد
 تكنير حروف الكلمة وقوله كالف قبحرى بفتح القاف والموحدة وسكون المهملة
 وفتح المثناة والراء مقصور الجمل العظيم وهو أيضا التفصيل المهزول من

كألف حسلى ولا ألف
الاطلاق كألف أرطى ولا
ألف الاطلاق كالألف في
قوله
من طلل كالأصمى أنهما
ولا ألف التثنية كالزندان
ولا ألف الاشباع الواقعة
في الحكاية نحو منى أوفى
غيرها في الضرورة كقوله
أعوذ بالله من العقرب
ولا الألف التي تبينها
الحركة في الوقف وهي ألف
أنا عند البصريين ولا ألف
التصغير نحو ذباو اللذيا
قدما

حرف الباء

الباء المفردة تأتي على ثلاثة
أوجه وذلك أنها تكون
ضميرا للمؤنثة نحو قومين
وقومى وقال الاخفش
والمأزنى هي حرف تأنيث
والفاعل مستتر وحرف
انكار نحو أريدني وحرف
تدكار نحو دى وقد تقدم
البحث فيهما والصواب
أن لا يعدا كالأفعال
التصغير وباء المضارعة

(قوله كألف أرطى) ملحق بجعفر (قوله كالأصمى) فتح الهمز وسكون
فوق وضع الحاء المهمة تخرج من البدو أخرج على صار كالطريق وسدده
أشواقا ونحو اقدنجا * المهاج وننه * وفاحا ومرسنا مسرجا (قوله أعوذ بالله
الخ) من مشطورا السر مع المكسوف بعده * الشا ثلاث عقدا لأذنا (قوله
قدما) أى في هاء التأنيث من أخرج كلمة ويأتى بعد أسطر في الباء وعما
لا يفتى عنه أيضا الألف المبدئة من همزة آل عند دخول همزة الاستفهام
نحو الآن

حرف الباء

(قوله وقد تدم البحث فيهما) أى في الواو وتم ثمن ان قوله أريدني يصح تليث داله
وعلى كل حال تنوينه محرك بالكسر لاجل التقائه سا كأمع الباء فهذا النكر

أسماء الاضداد (قوله ملحق بجعفر) أى مزيد فيسه ألف لاجل الحاقه بجعفر
في التثنية والجمع فبقي تثنيته ويجمع جمعه شجر من شجر الرمل واحدة أرطاة
وقوله ماهاج الخ أى لم يجر أشواقا ونحو أبلغ الشين المجبة أى خزما موصوفا
بكثرة قد شحا أى أغص صاحبه ومن طلل يان لما وقوله ومنه وفاحا الخ أى
ومن هذا الشعر البيت المستشهد به في باب الفصاحة وتعرفها وهو وفاحا الخ
وهو بجاء مهملة مفعلة المحذوف أى وشعرا وفاحا أى أسود كالضخم والمرسن كجلس
موضع الرسن من ألف القرص ثم كثر حتى قيل مرسن الانسان والمرسج بجملة
ثم جمع اما من سر ج كقرح حسن وجهه أو كالسيف السرجية نسبة لسرج
قن تسب اليه السيف (قول المصنف نحو منا) أى في نحو ما إذا قال قائل في
في قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا لم قال منا (قوله المكسوف) المكسوف
بالمهملة أى المحذوف منه الحرف السابع من التفعيلة وهو ما مفعولات وقوله
الشا ثلاث المجبة من شالت العقرب رفعت ذنبها وعقد بضم العين جمع عقدة
والأذنا جمع ذنب ووصف العقرب وهي مفردة بالجمع لان الألف واللام فيه
للاستغراق فالأفراد مرادة فيجوز رفاعة المعنى فيجمع الوصف (قول المصنف عند
البصريين) أى فهم زائدة لبيان حركة أن وأما الكوفيون فيقولون انها
من جملة الضمير لازائدة فالضمير عندهم أنها بياها (قول المصنف حرف تأنيث)
أى فهمى كقامت هند والقاعل القدر نحو أنت (قوله يصح تليث داله) أى في
كل من أحواله الثلاثة وقوله توينه محرك المراد تنوينه النون التي بعد

إلى أحواله الثلاث بخلاف المالتون فيه فانكره تابع لحركته فقال الرفع بالواو
والم نصب بالالف وحال الجر بالياء نحو الرجل (قوله توكيدا) أى إشارة إلى
أن الكلام الذى باقى أنفـس الدعاء معتنى به حتى نزل القريب وان كان متنها لذلك
منزلة الغافل لكونه لم يأت بالأكل المناسب وكفى بالغفلة بعد أو قد ينادى بها
القريب لبعده رفعة نحو اعظم ابرجى للنائب وقال تعالى ونحن أقرب إليه من
حبل الوريد وعلى الاعتبار ين يقرر بما من داعيه فتدبر

وباء الاطلاق وباء الاشباع
ونحو هنن لانهن أجزاء
للكلمات لا كلمات **بها**
حرف موضوع لنداء
البعيد حقيقة أو حكما
وقد ينادى به القريب
توكيدا وتقبل هى مشتركة
بين القريب والبعيد
وقيل بينهما وبين التوسط
وهى أكثر أحرف النداء
استعمالا ولهذا لا يقدر
عند الحذف سواها نحو
يوسف أعرض عن هذا
ولا ينادى اسم الله عز وجل
والاسم المستغاث وأياها
وأيتها الابهى ولا المندوب
الابهى أو بوا وليس نصب
المنادى بها ولا بأخواتها

البدال وتوله فى أحواله الثلاث أى الرفع والنصب والجر وقوله بخلاف المالتون
فيه أى كالرجل وقوله فقال الرفع بالواو أى فيقال آ لرجلوه وهكذا وقوله
وباء الاطلاق أى كما فى قوله وكان قدى وقوله وباء الاشباع أى كما إذا أشبعت الحرف
المكسور بحكاية كنى وقوله وشعوهن أى كاستنبة والجمع المنذكر فى حالتى
النصب والجر وقوله حقيقة أو حكما أراد بالبعيد حكما منزلة البعيد لكونه
نائما أو ساهيا وهذا أى **بها** لنداء البعيد فقط حقيقة أو حكما ويرأى
الزنجشى إذ قال فى كتابه هى حرف موضوع لنداء البعيد حقيقة أو حكما وقد
ينادى بها القريب إلى آخر ما ذكره المصنف (توله وان كان متنها) أى غير ساه
ولا غافل حقيقة وقوله لذلك أى لا محل للأشارة إلى كون الكلام الذى باقى
إليه أنفـس الدعاء معتنى به وأنه بلغ من عاقل الشان إلى حيث ان المخاطب لا يلقى
بما هو حققه من السعى فيه وان بذل وسعه واستقر غـ حـ سـه فكأنه غافل عنه
بعيد منه (قوله وعلى الاعتبار ين يقرر بما من) أى فهو اما بعد المدعو رفعة
ولفظها وان كان قريبا واما لكون نفس الدعاء معتنى به وأن الداعى منزل منزلة
الغافل وان كان متضرعا متهلا استصغارا لنقصه واستبعاد الابهى يقر بها
إلى الله مع فرط اتهامه على استجابة دعائه كما فى الكشاف (قول المصنف وقيل هى
مشتركة) أى اشتراكا مع عنوانها موضوعا للأمر الكلى وهو طلب الأقبال
سواء كان المطلوب بعيدا أو قريبا وهذا رأى ابن الحاجب قال الرضى وهو أولى
من القول الأول لاستعمالها فى القريب والبعيد على السواء ودعوى المجاز فى
أحدهما خلاف الأصل واختار ابن المنرى تفسيره القول الأول فقال وأصله
سوت تمتم به لمن كان بعيدا منك ثم استعمل فى كل بدء وان قرب للمادى كالمك
تصدر المخاطب ساهيا عنك وكفى بالغفلة بعد أو توظفه بذلك الصوت من سنة
السهر ثم لا يسترط فى استعماله أن يكون المخاطب ساهيا ولا بد كالمك تؤذنه
بخطابك وإن كان مصغيا بأن الأمر الذى بعده مهم عندك وكأنه فى غفلة عنه
فترينه يقطعه إلى يقطعه بالتصويت اهـ ومنه يفهم المراد بالتوكيد فى قول المصنف

أحرفاً ولا بين اسماء لا دعوى

(قوله سخال) بكسر أوله موضع (قوله سمعان) بكسر السين وقيل بفتحها قاله
السيوطي (قوله تحذف الجملة كلها) فإن المتأدى منها لم يمت أن فضلات
الجملة منها على أنه هو المعول عليه بعدد

مصلحة لغير الفاعل
خلفاً لراعي ذلك بل
بأدعوى محذوفاً وزوماً وقول
ابن المطراوة النداء انشاء
وأدعوى خبر سهو منه بل
أدعوى المقيد انشاء كبعت
وأقسمت وإذا ولي ياء ليس
بمنادى كما تفعل في
ألا يا اسجدوا وقوله

ألا يا اسقياني بعد فقرة سخال
وقبل منا يا عادات وأوجال
والحرفي في يا ليتي كنت
معهم يارب كسبية في الدنيا
عارية يوم القيامة والجملة
الاسمية كقوله

يا لعنة الله والأقوام كلهم
والصالحين على سمعان من
جار

تحليل هي النداء والمنادى
محذوف وقيل هي لمجرد
التنبيه لئلا يلزم الانحاف
تحذف الجملة كلها وقال
ابن مالك أن ولها دعاء
كهذا البيت أو أمر نحو
ألا يا اسجدوا فهي للنداء
لنكرة وقوع النداء
قبلها نحو يا آدم اسكن
يا نوح اهبط ونحو يا مالك
ليقض علينا ربك والا
فهي للتنبيه والله أعلم


وقد بناه في القريب توكيد قال ابن المنبر أيضاً ثم استترأها بالانحاف صارت
مؤذنة بهم التكلم بالمقصود الذي يأتي بعدها أعم من كون السامع غافلاً وحاضراً
والخاهر اللهم في الدعاء من قبيل الضراعة والالاح المطلوب فيه اه (قول
المصنف أحرفاً) حال أي حال كونها أحرفاً أي كما قيل إنها أحرف ناسبة للمنادي
(قوله ولا بين اسماء) أي حال كونهن اسماء أفعال لا دعوى (قول المصنف وأدعوى
خبر) أي وكيف يصوم الانشاء مقام الخبر (قوله بكسر أوله) أي وهو السين المنهضة
بعد هاتون بغيره وقوله موضع أي بأذرعهم والمعنى استعاني بعد غارة هذا
الموضع أي الوقعة التي وقعت فيه فسل أن أموت فإن الشاعر كان مطعوناً حين قاله
والمناجعة منبهة بنوع فكسر والأوجال جمع وجعل بالجمع وهو الخوف (قول
المصنف كسبية) أي نفس مكسوة فاسم الفاعل بمعنى المفعول ويظهر أنه على
حقيقة به وأن المعنى يارب نفس كانت غنية تسكوا الناس في الدنيا وهي عارية يوم
القيامة لسكونها لم تؤذ حق ضناها ولم تكن كسوتها من وجه حل أو كانت لغبر وجه
الله (قول المصنف بالجنة الله الخ) اعنة مبتدأ وقوله والصالحين روى والصالحون
أما على تحذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه والأصل ولعنة الصالحين وأما
عطف على محل ما قبله على أنه فاعل المصدر (قوله سمعان) اسم رجل وكناه
فصراني (قول المصنف محذوف) أي والأصل يا هؤلاء اسجدوا وهكذا (قوله بعد
أي فيما أتى المصنف) (قول المصنف والا) أي وإن لم يلها الادعاء ولا فعل أمر بل
فعل خبر أمر كقوله يا حنبل جابل الربان من جبل * البيت أو حرف نحو باليتنا
ولا نكتب ما بات ربنا وفي السواخ قال الشاطبي قولهم يا فم المولى ويا فم الله
يا هنا حرف تنبيه لأحرف نداء حتى يستدل به على اسمية نعم ونس كقيل و
يسوغ هنا تقدير المنادى لأن ذلك لا يكون إلا في الأمر والنداء وما جرى مجرى
ذلك كقراءة الكسائي ألا يا اسجدوا وقول ذي الرمة * ألا يا اسلي بادرحي على
البلا * وقوله * يا قاتل الله بني السعلاة * وأما الماضي فلا يحذف المنادى
معه اه وفيها أيضاً وتأتي يا أيضاً للتعجب نحو يا ردها على كبدى وقيل لأعرابي
هل في الجملة ترقى فقال يا تراه

تم الجزء الثاني وبله الجزء الثالث أوله

الباب الثاني في تفسير الجملة وذكر أحكامها

فهرست الجزء الثاني من القصر المبني على حواشي المغني

صفحة	صفحة
٢١٤ (كاي)	٢ حرف التاء المثلثة (ثم)
٢١٧ (كذا) ترد على ثلاثة أوجه	١١ حرف الحيم (جبر)
٢٢٠ كلا بالتشديد	١٥ (خلل) حرف بمعنى نعم الخ
٢٢٩ كان	١٧ حرف الحاء (حاشا)
٢٣٥ كل	٢٤ حتى
٢٤١ (فصل) واعلم أن لفظ كل حكمه	٥١ حيث
الافراد والتد كير الخ	٦١ حرف انشاء المجع (خلا)
٢٦٤ كلا وكلا	٦٣ حرف الراء (رب)
٢٦٩ كيف	٨٣ حرف السين المهملة (السين
٢٧٦ حرف اللام (اللام المفردة)	المفردة)
٢٤٧ فصل واذا خفقت أن الخ	٨٩ سوف
٤٥٨ (لا) على ثلاثة أوجه	٩٧ سواء
٤٦٩ (تبيه) اذا قيل لا رجل في الدار	١٠٣ حرف العين المهملة (عدا)
الخ	١٠٣ (على) على وجهين
٤٩١ (لات)	١٢٩ (عن) على ثلاثة أوجه
٤٩٧ (لو) على خمسة أوجه	١٤٦ عوض
٥٣٠ (لولا) على أربعة أوجه	١٤٨ عسى
٥٣٧ (لوما)	١٦٢ (على) بلام خفيفة
٥٣٧ (لم) حرف جزم الخ	١٦٦ (على) بلام مشددة
٥٤١ (لما) على ثلاثة أوجه	١٦٨ عند
٥٤٧ (لن)	١٨١ حرف الغين المجع (غير)
٥٥٠ (ليت)	١٩٢ حرف الفاء (الفاء المفردة)
٥٥٢ (لعل)	٢٢٠ (في) حرف جر له عشرة معان
٥٥٩ (لكن) مشددة النون	٢٤٣ حرف القاف (قد)
٥٦٥ (لكن) ساكنة النون	٢٧٢ (قط) على ثلاثة أوجه
٥٧٠ حرف الميم (ما) تأتي على وجهين	٢٧٤ حرف الكاف (الكاف المفردة)
وهذا فصل عقدت لما ذا	٣٠٢ (كي) على ثلاثة أوجه
	٣٠٧ (كم) على وجهين

صفحة	صفحة
٦٠٣ وهذا فصل عقدية للتدريب	٦٤٠ أقسام التتبعين
٦١٠ في ما	٦٥١ ثم
٦١٠ (من) الحرفية تأتي على خمسة	٦٥٥ حرف الهاء
٦٢٤ (من) الإلهية على خمسة أوجه	٦٥٦ (ها) على ثلاثة أوجه
٦٢٨ مع	٦٥٧ هل
٦٣٤ مع	٦٦٤ هو وفروعه
٦٣٥ منذ	٦٦٤ حرف الواو
٦٣٨ حرف النون (النون المفردة)	٦٩٤ (وا) على وجهين
	٦٩٦ حرف الالف
	٧٠٤ حرف الياء
	٧٠٥ 

تمت الفهرست



٥٥	٥٥
----	----